(and the same of عَلَا لِكُونَا إِنْ مِنْ إِنْ مِنْ الْرَحِينَ إِنَّ الْمُؤْمِنِ الْمُوعِدِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ Committee of the state of the s وخلفا مور خاکر کرد سال ۱۹۰۰ در در داند Complete and the second Comment de Comment The state of the s all strong the little will be a little to the little to th Control of the Contro

ب كلوللم به الم حمر والقالمة and the same of th A STATE OF THE STA The state of the s

(84) A CONTRACTOR OF THE PARTY OF TH

ري در پهاري د

المراجع المراع و المارة الم - Alle Jan Start Bull and the second of the Start Bull Start لَيْ الْكِلُولِينَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

A ALL LI . . اونتهدون درا إنها أقدما أقد ricional de la compa i i jedi

المعاضرة المتالية MARKET TRANSPORTER NEW YORK OF THE PROPERTY OF Section in the second Axlono S. L. market and the same White the william to the Le da dia de la como d Land the same of the same of the same Artis Agreement in بقرت والعاب الماليان والحراك والمعرب على الراحية

THE RESIDENCE OF THE PROPERTY OF THE PARTY O

Land of the Land of the Control of t الأنبيرة فيحد والريامي الرامي and the state of t المركان عسراكم المووعد بالمواكد موسكة تشار كال المدالة المحد the second of the second of the Report in the Lease Control of the Land والساهم الكادار المان and the second s was the way of the work of the The work of the state of the st many grant of the state of the state of the state of The second of the second The state of the s أراغل بإعلى المؤلف المهادا والفراف الماسي الباللول المراق الماليل Challed the Mind and March and Charles and Charles The same of the sa الدلدك التعاقليلية من والماشدة المرا تالمون ك العرب المراس كالدو البار الماريم المراس ما المالية الم The distribution of the state o with the state of the state of the same of and the second s James Barrier Control John M. Butter and the state of the state of

14 - Land Carlotte Control Con

Section in Section . Share at a July William ر المراحية المراحية 7. A. A. A. S. Jo Was . J. Jan. West all a full الرايدا ول مال م الأولاد والماسلاميا المدواه الالامة وور معرب معارفية Mary of the Wall

many allows the bases,

Commence of the

the state of the state of

All min the state of in y in all and the said The state of the s Walter Trans - 14 . M. W. W. H. T. A South AND State of the state of

THE HALL SILL displaying the control of the contro elistica sottora jos sulla signerar ita sara sostitutas وري الكوري وي الماليان المالي والمتعالمة الأوقة علم المتحدد الاستاني وما أوري المرابشة المن المنافق ا والمرود والمواقعة والمحاول والمحادث المحادرات and the second control of the second control Company Leading a Barrier Strain Contract of

Legislation of the second of the second with the state of the state of which is a second of the second of the Mary Johnson of the Authority of the The state of the second st the second of th continued services and the services done with a second of the seco

The said and any or had been a suite the James - Labor - Commission - Co A second of the second of the

لمبلهه عروعين فعرها ولا التخييل ولا ركض البراذين

والعمررجة الله عليه خطب وأخبار حسان غيرماذكرنا في هذا الكتاب في الزهد وغيره وقد أتيذا على ذلك فيما سلف من كتبنا والحد لله رب العالمين

يد (ذكر أمام يزيد بن عبد الملك بن مروان)* وملائر مدبن عبدالملك فى الموم الذي توفى فعمر ابن عبدالعز بزوهوبوم الحمعة كخرمس بقين من رحب سنة احدى وماثن وبكنى أماخالدو أمهعانكة بنت مزلد بن معاوية بن أبي سفيآن وتوفى مريد بنعبد الماك ارمد من أرص البلقاء من إعال دمث قي وم الجعة الخس بقد بن من شده مان سنةخس ومائةوهواس سبدعو ثلاثمن سنة فكانت ولانته أربع سنن وشهرا وتومئن

الايخف راسيه ولايعرى كاسيه وسكونا لايطرق حانبه ولايرهب غالبه وحلمالاترل حصاته ولاتهمل وصاته وانقباضالا يتعدى رسمه ولايتعاوز حكمه ونزاهة لاترخص قيمتها ولاتلين عزيتها ودمانة لاتحسر أذمالها ولاشف سربالها وادرا كالايفال نصله ولايدرك خصله وذهنالا يخبونوره ولاينبومطر وره وفهما لايخفي فلقله ولا يهزم فيلقه ولايله ق بحره ولا يعطل نحره وتحصيلالا يفات قنيصه ولايسام حريصه بل الايحل عقاله ولايصد أصقاله وطلبالا تحدفنونه ولاتمعين عيونه بلا تحصر معارفه ولاتقصرمصارفه يقوماتم قيامه لياليحوه ليطريقة متأخرى الفياة جعابين القياس والسماع وتوجيه الاقوال البصرية واستعضارا اشواهدا اشعريه واستظهار اللغات والاعربة واستبصارافي داهد المعربة عليا احياد تلك الاعاريب منعلمي البديع والبيان بحواهرا سلاك ومحليافي آفاق تلك الاسالب من فوا تدهدين الفنين زواهر افلاك الىمايتعلق مذلك من قافية للعروض وميزان وماللشعر من بحوروأوزان تضلع بالقراآت أكمل اضطلاع مع القعقيق والاطلاع فيقنع ابن الباذش من اقتاعه ويشرح لابنشر يحماأ شكل من اوضاعه ويقصر عن رتيته الداني ويحرز صدرا لمنصة منح زالاماني و شارك في المنطق واصول الفي عهوالعدد والفرائض والاحكام مشاركة حسسنة ويتقدم في الادب ظماو نثرا وكتباوشعرا الى ماعة الخط واحكام الرسم واتقان وضالصنائع العملية كتفسر الكتب وتنزيل الذهب وغيرهما نشأبا كمضرة العلية لايغيب عن حلقات المشعة ولابرم عن مظان الاستفادة ولا يفترعن المطالعة والتقييدولايسأم من المناظرة والتعصيل مع المحافظة التيلا تنخرم ولاتفكسر والمفاوضة في الادبونظم القريض والفكاهة التي لاتقدح في وقرانتهي ملفضا «وقد أطال في تعريفه باوراق عدة مق قال مولده في الربع الثالث من يوم النيس الني عشر جادى الاولى من عام ستين وسبعمائة كانقلته منخط آينه عمقال وله مسائل متعددة في فنون شي ضمم اكل المديد من العدوصيم المظر وأما كتبه فالدرالمفس والياقوت الثين والروض الانف والزهر النضير نصاعة لفظ وأصا بةغرض وسهولة تركيب ومتانة اسلوب انتهى غم إذ كرمة يفته وأطال شمسردتا ٢ ليفه الارجوزة المسماة بتحقة الحمكام والارحوزة المسماة عهيع الوصول فيعلم الاصول أصول الفقه والارجوزة الصغرى المسماة عرتني الوصول للاصول كذلك والارجوزة المسماة بنيل الني واختصار الموافقات والقصيدة المسماة بايضاح المعانى في القرا آت الماني والقصيدة المسماة بالامل المرقوب في قراءة بعقوب والقصيدة المسماة بكنزاافاوض فيعلم الفرائض والارجوزة المسماة بالوجرى العوماذي بهارجزا بن مالك في عرض السط له والمحاذاة اقصده والمكتاب المسمى ما محدائق في أغراض شيمن الا تداب والحكامات * توفي بين العصر والمغرب يوم الخميس حادي عشرة والعام تسعة وغشر منوغ أغائه اجمي كالرم الوزير ابن عاصم واغاذ كرته لان أهل الاندلس يقولون في حقمة أنه ابر الحطيب الساني ولولآخوف الاطالة لذ كرت بعض انشائه ونظمه فانه في الذروة العلما وقدد كرتب لة من ذلك في ازه ارالرياض في اخبار عياض ومايناسه المايحصل به المنفس ارتباح والعقل ارتباض به والرجع الى الترجة المقصدودة فنقول والسلمانى السبة الى سلمان بالكان اللام على المحيح قال ابن الاثير والمحدثون يفتحون اللام وسلمان حى من مراب المين القعطانيين دخل الاندلس منهم جاعة من الشام وسلف السان الدين رجه الله الله المين اليهم كاسبق في كلامه وهوم شهور الى الاتن بالمغرب بابن الخطيب السلماني وانداك خامب ه شيخه هي الكتاب الرئيس أبو الحسن بن الحماب حين حل ما القة بقوله

أَمَا كُمَّانِي أَذَامَا حَبَّتُ مَالِقَةً ﴿ وَاللَّكَارِمِمِنَ مَثْنِي وَوَحَدَانَ فَلَا تَسْلَمُ عَلَى رَبِعِ لَذَى سِلْمَ ﴾ بهاوسلم على ربع اسلمان فاجابه لسان الدين رحم الله تعالى الجميع بقوله

بالمت شعرى هل يقضى تالفنا به و يثنى الشوق عن غاماته السانى أوهل يحن على نفسي معذبها به أوهل يرق القلبي قابي السانى

وعلى ذكر نسبة ابن الحطيب اسلمان فقد تذكرت هذا بيتا أنشد أيسه لنفسه صاحبنا الوزير الشهيرال كبير البليغ صاحب القيلم الاعلى سيدى أبوفارس عبد العزيز القشتالى صب الله تعالى عليه شاق بيب رجاه من قصيدة نونية مدح بها سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وتخلص الى مدح مولانا السلطان المنصور بالله إلى العباس أحدا لحسنى أميرا لمؤمنين صاحب المغرب وجه الله تعالى وهو

أولمُكُفرى ان فرت على الورى ﴿ ونافس بيتى ق الولابيت سلمان وادادكم أخبرنى بيت سلمان القبيلة الى منها الله والدين بن الخطيب رجه الله تعلى الشارالى ولا الدين السلماني رجه الله تعلى كذلك وقيه مع ذلك و رية بسلمان الفارسي رضى الله عنه وارضاه ﴿ وقد دراً يِت أن اسردهناه له القصيدة الفريدة للاغتمالي بذت شعراليتيمة والخريدة ولان شحون الحديث الذي جراليها شوقتى الى معاهدى المغربية التى أكثر البكاء عليها بحضرة المنصور بالله الامام سقى الله تعالى عهادها صوب الغمام حيث الشباب غض بأنع والمؤمل المحجبه مانع والسلطان عارف الحقوق والزمان وهو أبو الورى لم شب بر منا العقوق واللياني مسالمة غير رامية من البين بنيال والغربة المجالمة الحكر بقلم تخطر بيال و رؤساء الدولة الحسنية السنية ساعون في ما ولائم ولائم والايام تعورها بواسم وأوقاتها أعهاد ومواسم وأفراح و ولائم فلا في اعيش مانسيناه وعزط الما اقتبان والمدى من طورسيناه

مضى ماهضى من حلوعيش ومره * كان لم يكن الا كاضغات أحلام وهذا نص القصيدة

هم المونى الصبرو الصبرمن شانى بهوهم حرموا من لذة الغمض أجفانى وهم أخفر وافي مه جتى ذم الهوى به فلم بتنهم عن سف كها حى الجانى الثن أترعوا من قهوة المين اكوسى به فشو قهم أضحى سميرى وندمانى

فاحتالت ام سعيد العثمانية حدته بشراء حارية بقالها حبابة قد كان في نفس مزيدين عبدالملك قدعها متهاشئ فغلبت عليهووهب سلامة لام نسعيد فعذله مامة بنعبدالملكلا عمالناسمن الظلم والحور باحتمامه واقبيأله عيلي الشرب واللهو وقال اغما ماتعدرامس وكانمن عدله ماقدعلت فينبغيان تظهر للناس العدل وترفض هذاالله وفقداقند ىل عمالك في سائر افع الله وسيرتك فارتدع عاكان عليمه واظهرالاقسلاع والندم وأقام على ذلك مدةمديدة فغلظ ذلكعلي حبابة فبعثت الى الاخوص الشاعرومعبدالغني انظرا ما أنتما صانعان فقال الاخوص فيأبيات له الالاتلمال وم أن شلدا فقد عل الحرون أن

آذا کنتلاتعشقونم ندر ماالهوی

فكن هرامن يابس الصلد حلمدا

هٔ العاش الاماتلذو تشتهی وان آلام فیسه دوالشنان وفندا

وغناه معبدو أخذته حبابة

فلمادخل عليها يزيد قالت ياأم برا لمؤمنين اسمع مني صوتاواحداثم افعل مابدالك وغنته فلما فرغت منهجعل يردد وان

وعادهـدذلك الى لهـد. وقصفه ورفضما كان علمه وذكراسعقين ابراهيم الموصلي قالحدثني ابن سلام قال ذكر مزيد قولالثاءر صفعناءن بني ذهل وقلناالقوم اخوان عسى الامام أنسر حعد ن قوما كالذي كانوا فلمامرح الشر فأمسى وهوعريان مشينامشيةاللث غداواللثغضبان اضرب نيه توهين وتخضم واقران وطعن كفم الزق وهىوالزق،ملاتن وفحالشرنحاةحب - نلاينجيك احسان وهوشد عرقديم يقال الم للفند فيحرب السوس فقال عماية غنيني به بحياتي فقالت ماأمير المؤمنين هذاشعر لاأعرف أحدا مغنى به الا الاحول المكي فقال نعم قد كنت سمعت ابن عائشة يعمل فيمويترك

قالتاغا أخذه عن فلان ابن أفياب وكان حسن الاداءفوحه بزندالي صاحب مكة اذا إمّاك كما ي هـ ذا ا فادفع الى فسلان بن إلى

وانغادرتـني بالعـراء حولهـم ﴿ لَقِي ان قلــي حاهداثر أطعــان قف العيس واسأل ربعهم أية مصواء اللجرع سار وا مدلجين أمالبان ودل ماكروا ما اسفع من حانب اللوى يه ملاعب آرام هناك وغسرلان وأن استقلوا هل بهضم تهامة ي أناخوا المطاما أم على كثب نعمان وهــلسال في بطن المسيل تشدوقا ﴿ نفوس ترامت العمى قبل جمَّان واذر حروها بالعشى فهدل ثني * ازمتها الحادى الى شعب بوان وهل عرسوافي ديرعبدون أمسروا * يؤم بهدم رهبانهدم دير نجسران سرواوالدحى صبة خالمطارف فانثني * باحداجهم شي صفات وألوان وأدج في الأسمار بيض قبابهم * فلمن نجوماني معارج كثبان للتاللهم ركب ري الارض خطوة اذارمها مدنا نواعهم أمدان أرحهامطا ماقد تعشى بماالموى * عشى الحما في مفاصل تدوان و عميهاالوادي المقدس ماحمي مديه الماء صدّا والكلانس سعدان وأهـ د حلول انحر منه تحيه * تفاوح عرفاذاكي الرند والبان القد نفعت من شيح يثرب نفعة مد فهاجت مع الا محار شوقي وأشحاني وفتت منها الشرق في الغرب مسكة الله المحبت بها في أرض دارين أرداني وأذكرني نجددا وطب عراره * نسيم الصباهن نحوطيب قداني أحن الى تلك المعاهد انها لله معاهدراحاتي و روحي وريحاني وأهفومع الاشواق للوطن الذى يه به صع لى أنسى الهـني، وسـلواني واصب وألى أعلام مكة شائقا * اذالاح برق من عمام و تهلان أهيل الحيديني على ألدهر زورة * أحت بهاشوقا لكم عـزمي الواني منى يشتني جفني القدريح بلحظة ﴿ تزج بها في نو ركم عدين انساني ومن لى بان بدنو لقاكم تعطفا م ودهرى عنى دامًاعطف مانى سقىعهدهمياكيفعهدتده ي سوافع دمع منشؤني هتان وأنعم فى شط العقيدق اراكة 🚁 بافيائهم أظل الني والهموى دانى وحي ربوعا بسن مروة والصدفا ﴿ تحيدة مشتاق لَما الدهر حران وبوعام الته المدلائكة العملا * افانسن وحي من ذكر وقرآن وأول أرض ماكرت عرصاتها * وطرزت البطعا مصائب ايمان وعدرس فيها للنبوة موكم عد هوالعرطام فوق هصبوغيطان و أدى بها الروح الامد بن رسالة ﴿ أَفَادت بِهَا الشرى مدائح عنوان هنالك فصختمه أشرف الورى يه وفير نزارمن معدين عدنان محدد دخير العالمين بأسرها يه وسيدأهل الارض ملانس والحان ومِن بشرت في بعثمة قبل كونه * نوامس كمان وأحبار رهبان وحكمة هداالكون لولاه ماسعت اله سماع ولاغاضت طوافع طوفان لمب الف دينار انفقة طريقه واجله على ماشاء من دواب البريد ففي على فلما قدم عليمه قال غنى

ولازخوفت من جنة الخلد أربع * تسبح فيها الحورمع جعولدان ولاطلعت شمس الهدى غددية يه تحهم من د يحورها لل كفران ولاأحدقت بالمذنبين شفاعة يه يدودبها عنهم زباني نسيران له معزات أخست كل جاحد * وسلت على المرتاب صارم برهان له انشق قرص المدرشقين وارتوى به عماءهمه من كفه كل ظلمان وأنطقت الاوثان نطقات برأت * الى الله فيهمن زخارف ميان دعاسرحة عما فلبت وأقبلت 😹 تحسر ذبول الزهسر مابين أفنان وضاءت قصورالشأممن نورها لذى ي على كل افق نازح القطر اودانى وقدبه بع الانوا بدعوته التي ﴿ كَسْتَأُوحِهُ الْغِيرَاءُ بِهِ عِهْ نَسِانَ وان كتاب الله أعظم آية ، بها اقتضح المرتاب والمأس الشاني وعدتى على شأوالبليغ بيانه * فهيهات منه سحم قس وسعبان نى الهدى من اطلع الحق أنجما م محانورها أسدداف افك وبهتان العـزتهاذل الأكاسرة الالى * هـمسلبوا تيجانها آلساسان وأحر زللدين الحنيني بالفارا * تراث الملوك الصيدمن عهدمونان وتقع من سمر القناالسم قيصرا اله فرعسه منه مجاحة تعسان وأضحت ربوء الكفروالشك بلقعا يبناغي الصدى فيهن هاتف شطان وأصعت السمعا تزف نضارة * ووحه الهدى مادى الصباحة للراني أياخير أهل الارض بينا ومحتدا * وأكرم كل الحاسق عمره عربان فَن القواف أن تحيط موصفكم » ولوساجات سبقامـ دائح حسان اليك بعثناها أمانى أجدبت مد لتستى عيزن من أياد مله هتان أحرفي اذا أمدى الحساد حرائمي * وأثقلت الاو زاركفة مسراني فأنت الذي لولاوسائل عرزه * لما فنعت أبواب عفو وغفران علىك سلام الله ماهبت الصيا ، وماست على كثيا نهاملد قضان وحَل في حيث المحنوب تحية * يفوح عسراها شــدا كل توقان الى العمر من صاحبيك كايهما * وتلوهما في الفضل صهراء عمَّان وحياعليا هرفها وأربحها اله ووالى على سبطيك أوفررضوان المكرسول الله صممت عزمة يد اذا ازمعت فالشحط والقرب سيان وخاطبت مني القلب وهومقل * على جرة الاشواق في أفلساني في المتشعرى هل ازم قلائهي * المئدارا أو أقلقل كيراني وأطوى إدم الارض تحولة راحلا * نواحي المهاري في صاصح قيعان مِنْعُها فرما الحنين الحالجي * اذاغرد الحادي بهن وغناني وهل تمعون عنى خطايا اقترفتها مدخطالي في تلك البقاع وأوطان وماذاعسي يثني عناني وان لى ﴿ بِا ۗ للنَّجَاهَا صَهُوهُ الْعُزَامُطَانِي

شمر القند دفعناء فاحاد الغناء فقال ماأمير المومنين أخذته عن ألى وأخده ألى عن أسه فقال لولم ترث الا هذا الصوت لكانأبو لمتقد ورثم خيرا كثيرا فقال ما أمير المؤمنين ان أمالم مات كافرامؤذما الرسول الله صلى الله عليه وسلمفقال قدأعلم ماتقول ولكني دخلتني له رقمة ا ذكان عدا الغناء ووصله وكساموردهالى بلدهمكرما وكانفيءهدعرالىرند اذاأمكنتك القدرة بآاءزة فاذكر قدرة الله عليك وتمل إنهذا الكلام كتب به عر الى بعض عاله وفيه زيادة علىماذكره الزبرين؛ كار وهياذا أمكنتك القدرة منظلم العياد فاذكر قدرة المعليك عاتأتي عليهم واعلمأنك لاتأتى عليهم أمرا الاكانزا الاعنوم ماقياعلىك وانالله بأخذ لاظ الوم من الظالم ومهدما ظلمت من احدة لاتظلمن من لا منتصر على الامالله تعالى واعتلت خيابة فاقام مزيدأياما لايظهرللناس تمماتت فاقام ايامالايدفنها خرعاءايها حى حيفت فقيل إن الناس يتعد ثون بحزعك وإن الخلافة تحلءن ذلك

اسمق الموصلي عن أبي الحويرث النقفي قال لماماتت حبابة

النفق قال الماس سحبابه اعلم الماس ماس الماس الم

كَنْ حَرْنَالُهُا ثُمَّ الصِّبِ أَنْ يرى

منازل من يهوى معطلة قفرا

فبكى حتى كاد أن يموت ولم تزل الثاكدورية معمه ينذ كر بهاحمانة حيمات وكان نزيدذات يوم في محلمه وقدغنته حيابة وسلامة فطرب طرياشديدا م قال أريد أن أطير فقالت له حماية مامولاي فعلى من تدع الامة وتدعنا وكان أبوجزة الخارجي اذاذكر بني مروان وعابهم ذكر بزيد الن عبد الملك فقال أقعد حبابةعن عينه وسلامة عنيساوه ممقال اربدأن اطير فطار الى لعنية الله والم عدايه (فال المعودي) وقدكان يزيدن الهلب این ای صفرة هربس محن عرس عدالعزيز حنأ تقلوذلك فيسنة الحدى ومائة وصارالي البصرة وعليهاعدىين ارطاة الفزارى فاخدده مزيدبن المهلب فاوثقه ثم

اذاند عن روّارك الباس والعنا يه فوداينك المنصور أحداغناني عادى الذى أوطا السما كين اخصا عد وأوفى على السبع الطباق فأدناني متوّج املاك الزمان وانسطا ، أحسل سيوفا في معاقد بيجان وقارى أسسود الغماب بالصيدمثلها الاذااصطرب الخطى من فوق حدوان هـزير اذا زار البـلاد زئـــيره * تضاءل في أخياسها أسـدخفان وان اطلعت غيم القتام جيوشه ، وأرزم فيم كومه رعد نيران صبس على ارض العداة صواعقا م اسلن عليهم بحرخ ف ورحفان كتائب لويع الون رضوى اصدعت م صفاه الحياد الحرد تعدو بعقبان عديد الحصا من كل اروع معدلم ، وكل كي بالرديني طعان اذاحن ليل الحرب عمر مم الى العدا يه هدتهم الى أوداحها شهب خرصان من الملاعر عن العداغصص الردى يد وعفرن في وحد الترى وحد بستان وفتحن أقطار السلاد فاص بعت ي تؤدى الخراج الحزل أملاك سودان امام البرايا من عسلى نجاره ، ومن عبرة ساد واالورى آل زيدان دعائم ايمان وأركان سودد ، ذووهم قدعرست فوق كيوان هـمالعـلوبون الذين وحـوههـم م مدوراذاماأحا-كمتشهب ازمان وهـم آلبت شيد الله سمكه * على هضمة العلياء ابت أركان وفيهم فشاالذكرا كمكم وصرحت ، بفصلهم آمات ذكر وفرقان فروع ابن عم المصطفى ووصيم * فناهيك من فرين قربي وقربان ودوحة مجسد معشب الروض بالعلا يد يحدود بأمدواه الرسالة رمان عمدهم الاعلى الصر مع تشرفت لله معدد على العربا عادو قعطان أولئك فرى ان فرت على الورى ، ونافس بدى فى الولا بيت سلمان اذااقشم المداح فضل نخارهم به فقسمي بالمنصورظاهرر جان امام له في حيمة الدهسر مسم * ومن عزه ومفرق الملك تاحان سما فوق هامات الحوم به عدم الموات اسران وأطلع في أفق المعالى خلافة ، عليها وشاح من علاد وسمطان اذامااحتي فوق الاسرة وارتدى ، على كبرياء الملك نخو وةسلطان توسمت اقدمان الحياوه وناطق بوشاهدت كسرى العدل في صدر الوان وانهــــزه-رالثناءتدفقت يه أنامـــله-عرفا تدفق خلعان أيانا فار الاسملام شميارق المني ، وبا كراروض في ذراالحد فينان قَضَى الله في علم الدُّ أَنْ تُمسلك الدنا ﴿ وَتَفْتُعُهُمُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّنَّا اللَّهُ اللَّ وأنك تطوى الارض غسرمدافع و فن أرض سودان الى أرض بغدان وعاؤهاء ___ داس غدان هاؤه من المرمين أوعلى رأس غدان فكم هنأت أرض العراق بث العدلا * ووائت بك البشرى لاطراف عان

سو شه فيعث السه أخاه شارفاه رأى ريدبن المهلب في مسكره اصطرابافقال ماهدا الاضطراب قيل اء سلة والعباس قال فوالله مامسلمة الاجرادة صفراء وماالعياسالاسطوس ان يسطوس وماأهـل الشأم الاطغام قدحددوا اماس فلاحوزراعودماغ وسفلة فأعبروني اكفكم ساعمة تصفعون به خراطسهم فاهى الاغدوة رر وحةحتى يحكم الله بدننا وبن القوم الظالمينعلى بقرسي فأتى بفرس أملق فركب غيير متسلح فالتهي الحسان فاقتته لواقتالا سديدا وولى أصعاب الزيدعنسه فقتسل لزيدفي لمعركة وصبراخوته أنفسهم فقت لواجيعا ففي ذلك يقول الشاعر كل القبائل بايعو لـ عـ لي

تدعواليه طائعينوساروا شىاذاحضر الوغىوجعلتهم نصب الاسنة اسلموك بطاروا

الذي

ان يقتساوك فان قبلك لم

عاراعلیگوبعض قتل عار فلماورد اگنبرعلی یزندس مبدالملگ استبشروآخدند

فلوشارفتشرق البلادسيوفكم * أتاك استلاباتاج كسرى وخاقان ولونشر الاملاك دهرك أصبحت * عيالاعلى علياك أبناه مروان وشايعت الدفاح المسالة أبناه مروان فسالحد الامارفعت سماكه * على عدى سمر الطوال وم ان في الحدد الامارفعت سماكه * على عددى سمر الطوال وم ان وهاتيك أبكار القوافى حليبها * تغازله ن الحور في دار رضوان أسل أمير المؤمنين كأنها * لطائم مسك أو خيائل بسيتان تعاظمن حسنان يقال شديها * فرائد در أوق لائد عقمان فلازات للدنيا تحوط جهاتها * ولا لدين تحدمه علائسليمان ولازلت النصر العدر برمؤزرا * تقادلك الاملاك في زي عبدان

انتهت القصيدة التى فى تغزلها شرح الحال وأعرب هافى ضيرالغربة والارتحال ولنعززها باختها في البحروالروى قصيدة القاضى الشهيرالذكر الاديب الذى سلبت الهدى كواعب شعره اذابرزها من خدورالفكر الشيخ الامام سيدى أبوالفقي محدب عبدالسلام المغربي التواسى نزيل ده شق الشام صب القه على ضر بحسه سحال الرحمة والانعام فانها نفث مصدور غريب وبث مغدور أديب فارق مثلى أوطانه وماسلاها وقرأ آبات الشعبو وتلاها وتمى أن يجود ادالدهر برؤية بحتلاها وهى قول رحمه الله وأنشأها بدمشت عام واحدو خسين و تسعمائة

ماوا البارق العدى عن سعب إحفاني بوع العلم من لواعج نسيران ولاتسألواغرالصبا عنصابتي * وشدة أشواقي اليكروأ محانى فالى سواهامن رسول الدكم يهسريع السرى في سيره لأس بالواني فياطال بالاستعارماقد تمكم ألت ، مانعاش محزون وابقاظ وسنان وتنفيس كربعن كئيبمتيم * يحنّ الى أهل ويصبو الوطان فُلله مَا أَذَكَى شُـدُ السمة الصيا * صباحا اذامرت على الرندوالبان وسارت مسيرالشمس وهنافأصعت بيرمن الشرق نحوالغرب تحرى بحسبان وقد دوققت مالتام وقفة عامل ، نوافع مسك من طباء خراسان لترتاض في تلك الرياض هنيأة ﴿ وتزدادمن أزهارها طيب أردان وماغربت حتى تضاعف نشرها ي بواسطتى ووح هناك وريحان فكم نحوم جلتهامن وسالة ، مدونة في شرح عالى ووجداني وناشدتها مالله الا تفضات * بنبليغ احبابي السلام وجيراني تحيمة مشتاق الى ذلك المجي * وسكانه والنازمين باظمان سقى الله هاتىك الدمار وأهلها 🚜 سعائب تحكى صوب مدمعي القاني وحياربوع المحى منخسر المة ﴿ تحيرها قدما أفاضل ونان هى الحضرة العليامدينة تونس * أنيسة انسان رآهابانسان لهاالفغروالفضل المبيز بماحوت ممن الانس واكحسن المنوط باحسان

المارب قوم و قوم طسلاین لکم مارس قوم و قوم طسلاین لکم

مافيهمبدل منكم ولاخلف آل المهلب خرالله دابرهم امسوارما دافلااصل ولا طرف

ماناات الازد من دعوى مضلهم

الاالمناجم والاعناق تختطف

والازد قدجعلواالمنتوف قائدهم

فقتائهم جنودالله وانتسفوا وهى طوبلة وفى ذلك يقول حرراً يضالبزيد من كلة لقد تركت فلا تعدمك أذكفروا

T لالمهاب عظماعير

بالن المهلب ان الناسقد علموا

أن الخلافة الشم المغاوير وبعث يزيده الل بن أحوز الماذى في طلب آل المهلب الماذى في طلب آل المهلب حتى قندابيل من أرض المناوق هلا السندوأتي هلال بغلامين من آل المهلب فقي الله ومدعنة مع في كائن الآخو يظهر خرعا فضرب عنقمه يظهر خرعا فضرب عنقمه وأثني المقتل في كل المهلب يظهر خرعا فضرب عنقمه وأثني المقتل في كل وأن يفنيهم فذ كر

لقد حلمها الحفص ملوكا مد مراتب تسموفوق هامة كيوان وسادوابها كل المالوك وشيدوا يه بهامن مبانى العزاف بنيان وكان له-م فيها بهاءو بهحة * وحسن نظام لا يعاب بنقصان وكان لمم فيها عما كرجة من تصول بأسماف وتسطو عران جيوش وفرسان يضىق بهاالفضا يد وتحمم عنهاالفرس من آلساسان وكان لاهليها المفاخر والعلا * وكأن بهاحصنا أمان وايمان وكان على الدنياج الحسم اله وحسن بذيها من ملوك وأعيان وكانت اطلاب المعارف قيلة يد الى حاها من أعمة عرفان وكانلاهم ل العمل فيهاوجاهة 🐰 وحاموءز مجمده لس بالفاني وكان واديها المقلدس فتية من تقدس باريها بذكر وقرآن ومن أدباء النظم والنشرمعشر يد تفوق بناديها بلاغة محبان وكانت على الاعداء في حومة الوغي و تطول باطال وتسطو بشجعان ومارحت فيها محاسن حمة * وفي كل نوع أهل حمد ق واتقان الى أن رمتها الحادثات بأسهم م وسلت عليه اسيف بغي وعدوان مالىثت الدالحاس أنعفت م وأقفرر بعالا نس من بعد سكان وشتتذاك الشمل من بعد جعه 💥 كما انتثرت وما فسلاند عقيان فأعظم مزروخص خسيرمسدينة 😹 وخدير أناس بسين عجسم وعربان العدمري القدكادت عليها قلوبنا يد تضرم مزخطب عراهابنيران وقدعناغم بعظم مصابها * وانخصى منه المضر محتماني ومابقيت فسمنا علمناه بلدة من الشرق الا الست وب أخران فصيرا أخى صبراعلى المحنة الى يد رمتك بها الاقدار ماس اخوان فالدهرالاهكذا فاصطبرله * رزية مال أوتفرق خلان أأحبابنا ان فرق الدهر بيننا م وطال مغيبي عنكم مند أزمان فاني عملى حفظ الوداد وحقكم يد مقيموماهعر الاحسةمن شانى ووالله والله العظم أليمة * على صدقها فامت شواهد برهان لقد زادود دى والمنياق البكم * وبرحى طول المعادو أصناني فلاتحسبوا أنى تسليت بعسدكم يد بشي من الدنياو زموفها الفاني ولاأنني يوماتناسيت عهددلم * تحال ولاأن الدكاثر ألهاني ولاراقني روض ولاهش مسمعي * لنغمة أطسار و رنة عندان ولاحلف فكرى سوا كم بخلوة 😹 ولاحلوة مابين حور وولدان ولااختلات وماضائرمهدي * لغير كم فسرسرى واعلاني ولولم أسل النفس بالقرب واللقا اللا درج جسمى في مقاطع أكفاني تفياً أنامن عدودي اليكم بأليس الله فالأباس الامن علامة كفران

ان آل المهلب مكثوابه دايقاع والربهم عشرين سنة يولد فيهم الذكور فلاءوت وينم احدوفي ود

عليكم سلام الله فى كل ساعة به تحمية صب لا يدين بسلوان مدى الدهرماناحت مطوقة وما به تعاقب بين الخافة ين المحديدان انتهت ولصاحب الترجية لسان الدين بن الخطيب قصيدة طانانة بهذا الوزن والقافية مدح بها السلطان أباسا لم المريني حين فقح تلمسان وقدر أيت ابرادها في هذا الباب لما اشتمل عليه آخرها من شرح أمر الاعراب الذي حير الالباب وللناسبة أسباب لا تتحنى على من له فكر مصيب يه وكل غريب للغريب نسب يوهى

أطاع اسانى في مديحك أحساني ، وقد لهدت نفسي بفتح تلمسان فأطلعتها تفتره سناالني يه وسفرعن وجهمن السعدحياني كالبنسم النوارعن أدمع الحيا ، وحف محد الوردعارض نيسان كإصففت ريم الشمال شمولها عيفيان اوتياح السكرف غصن البان تهنيك بالفتم الذي معدراته * خوارق لمتدخرسو الثلانسان خففت المها والحفون ثقيله يدكاخف شن الكف من أسدخفان وقدت الى الاعداء فيهامادرا له ليوثر حال في مناكب عقبان تمدينود النصرونهم ظلالها عد علىكل مطعام العشيات مظعان جاهمة غر الوحوه كانما * عائهم فيهامعا قد تيمان أمدلة فيهاالله بالملا العدلا يد فشكمهما حقق الامرجيشان القد حلت منك الدلاكاطب ولقد حنيت منك الغصون الي ماني لقدكست الاسلام سعتك الرضا اله وكانت على اهليه سعة رضوان ولله من ملك سعسد ونصيبه ﴿ قضى المشترى فيها بعزلة كيوان وسحم العدل بين بيوتها 🐞 وقوفامع المشهور من رأى يونان فلم تخش سهم القوس صفعة مدوها مدولم تشك فيها الشمس من بخس ميزان ولم يعترض مبتزها قطع فاطع عدولانازعت نوبهرها كفعدوان تولى اختياراته حسن اختيارها يه فلم يحتم الفرغان فيهالفرغان ولاصر فت فيها دقائق نسمة مد ولوخفَّفت فيها طوالع بلدان وحوه القضامافي كالمشانها مد وحوب اذاخصت سوالدُامكان ومن قاس منك أنحود ماليحرو الحسا * فقدقاس ترويها قياس سفسطاني وطاعتك العظمي شارة رجة ي وعصيافك المحذور بزغة شطان وحسك عنوان السعادة والرضايد وبعرف مقدار الكتاب بعنوان ودس الهدى حسم وذاتك روحه اله وكموصلة مابين روح و حثمان تصن مالدنياويحرسال العلا * كالنائم المستعظ وأحفان بنت على آساس أسلافك العلا يد فلاهدم المبنى ولاحدم الباني وصاحت مك العلم افلم مل عافلا على ونادت مك الدنياف لم مك بالواني ولم تَكُ في خوض البحار بهائب ﴿ وَلَمْ تَكُ فَيْ نِيلِ الْفَصْأَرُ بِكُسْلَانَ

لقد

اخاف ء لي نفسي ابن ا احوزانه حلاكلهم في النفوس وأسفرا حعلت لقيرما كحساب ومالك وقبرعدى بالقابراقبرا فإيبق منهم راية تعرفونها ولمينق من آل المهلب عسكرا وهي إساته وقد كأن مزمد امن عبد الملك حين ولي عر ابن هيدرة الفراري العراق واضاف السه خراسان واستقام امره هذالك بعث ابن هيمرة الى الحسدن بن ابی المحسدن اليصرى وعامرين شرحسل الثعبي ومجدين سيرين وذلك فى سنة ثلاث ومائة فقال اللهم ان مزيد بن عبدالماك خلية ـ قالله استخلفه ع ـ لي عباده وأخد أمينا قهم بطاعته وأخدعهدنابالسعع والطاعة وقدولاني ماترون مكتب الى بالامر من أمره فانفذه وأقلده ما يقلدهمن ذلك فاترون فقالان سيرين والشعبي قولافيــه تقسة فقال عسرماتقول

ماحسن فقال الحسن ماابن

هسرةخصالله فىرندولا

تخف ر مد في الله ان الله

بينعل من مز يدوان مزيد

فلاتتركن دس الله وعماده سلطان اللهفانه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق وحكى في هذا الخبرأنان هبسرة أحازهم وأضعف حائزة الحسن فقال الشعبي سقسفنا فسنفسف وذ كرأن ر بدين عبد الملك يلغه أن أخاه هشام ابن عبد الملك ينتقصه ويتمنى موته ويعيث عليه الموسالقنات فكتب اليه مز يد أما يعدد فقد د بلغني استثقالك حياتى واستبطاؤك موتى ولعمرى انك بعدى لواهى الحناح أحذم الكف وما استوحبت منك ما الغني عنك فاحاله هشام امابعد فان أميرا الومنين مى فرغ سمعه لقول اهل الشناس واعداء النعم وشل أن قدح ذلك في فساد ذات البين وتقطع الارحا مواميرا لمؤمنسين وفضله وماحعله الله اهلاله أولىان يتعمد ذنوب اهل الدنوب فأماأنا فعاذاته أن أستثقل حياتك اواستبطئ وفاتك فكتب اليه نحن مغتفر ونما كان منك ومكذبون مابلغناعنك فاحفظ وصحة عبدالملك امانا وقوله لنافى ترك التباغى

لقده زمنك العزم لما انتضبته ﴿ دُواتُ رَضُوي أُومِنَا كُ تُهلانَ ولله عينامن رآها محسدلة اله المحاكم لاتحصى بعدو حسبان وتناورعزم فار في اثردعوة 🚜 يام الاقاصي والاداني بطوفان عائب أقطاروه ألف شارد ي وأفلاذ آ فاق وموعد دركمان أذاما سرحت المعطف عرصاتها به تبلدمنك الذهن في العالم الشاني حناحان والنصر العزيزاه تصاره يداذاا نتظمت بالقلب مهاحناجان فن سحب لاحت بهاشهب القنام ومن كثب بيض مدت فوق كثبان مضار فالبطعاء بيض قيابها اله كاقلبت للعسن أزهارسوسان وماان رأى الراؤن في الدهر قبلها به قرارة عزفي و المان والماؤن في الدهر قبلها به تفوت التفات الطرف حال اقتمالها لله كانك قد مغرت حن سلمان فقد أطرقت من خوفها كل بيعة ﴿ وطأطأ من احسلالها كل الوان وقد ذعرت خولان بين بيوتها * غدداة بدت منها البيوت مخولان فلورميت مصربها وصعيدها يد لا ضحت خداد بلقعار عدعران ولوعمت سيف سنذى من لما له تقرّر ذاك السف في غدغدان تراعبها الاوثان في أرض رومة ﴿ اذاخمت شرقا عـلى طرق أوثان وتحفيل احفال النعام بيرقة مد ليوث الشرى ما يسترك وعربان وعرضا كيوم العرض أذهل هواه يه عياني وأعياني تعدد أعمال وجيشا كقطع الليل للخيل تحته * اذاصهلت مفتنــةر حمع ألحّان فيومض من بيض الطبابهوارق 🖟 ويقذب من سمر الرماح بشهبان ويمطرون ودق السهام بحاصب بد سحائب من كلءو ماء منان وحردا اداماضمرن يومغاية يه تعبتمن وعتقاد بارسان تُسَايِتِي ظَلْمَانِ الفَيلاقَ عَلْهِما ﴿ وَتَدْعرِغُولانَ الرمال مُعَسَرُلانَ ودونمهم العزم منك وواصف * أبي النصر وما أن تسلم بأجفان نظرت اليهاوالعيم لباسها ، ففلت سيوف امشقائق نعمان تفتح ورداخد دهاحين حردت ﴿ ولا يسكر الاقدوام خعلة عربان كان الوغى نادت بهالواء . قداحتفات أوضاعهامنذ أزمان فانطمعت بالنصر كان وضوعها ي نحمعا ووافاها الغيار باشنان لقد خاصت لله منال سعمة من حراك على الاحسان منك الحسان فسيفل للفقيالمين مصاحب يد وعزمات والنصر المؤزر الفان فرح واغد للرحن تحت كلاءة 🐇 وسرحان في غاب العداكل سرحان ودموالمني تدنى اليك قطافها * مسرأوطار عمسد أوطان وكن واثقابالله مستنصراته اله فسلطانه يعلوعلى كل الطان كُفَالَ العداكاف للكك كافل مد فضدك نضوميت بين اكفان

رضاالوالدالمولى اسك عرفه يه وقد أنكر المعروف من بعدعرفان فهم دعوة أولاك عندانتقاله يد الى العالم الباقي من العالم الفاني فعرزفت في السراء عمة منسم ﴿ وَالْحَفْتُ فِي الضراء رحمة رحمان عبتان يبغى الفغار بدعوة 🗽 مجردة من غسير تحقيق برهان وسنة الراهم في الفخر قد أتت * مكل صحيح عن على وعمان ومن مثل الراهم في ثنت موقف الداما المَّق في موقف الحرب صفان اذاهـملىلفت بلعظة هائب مل وان من لم ينفث بلفظـة منان فصاحة قس في سماحة حاثم م واقدام عروتحت حكمة لقمان شما الميمون النقييمة أروع * له قصبات السبق في كل ميدان محبته فرض على كل مسلم 💥 وطاعته في الله عقدة ايمان هنياً أمير المسلمين بنعمة الله حيدت بهامن مطاحق الجودمنان لزينت أحياد المنافريالتي * اتأح لها الرحن في آلزيان قلائدة تح هن اكن قدرها * ترفع أن يدعى قلائد عقيان أمولاي حيى في علاك وسيلتي ﴿ وَلَفَّفُكُ فِي دَالِكِ لِدَكُ أَعْرَانِي أيادىك لاأنسى على معدالمدى بير نعدودنك اللهم من شرنسيان فلاحدماخولتي منسجيتي * ولا كفرنعمال العممة منشاني ومهما تعملت الحقوق لاهلها يه فانك مولاى الحقمة وسلطاني وركني الدى المانياني منزلى و احاب ندائى بالقب ولوآواني وعالج أمامى وكانت مريضة * بحكمة من لم ينتظر يومع ران فأمنى الدهرالذي نداخافي يه وجددلى المعدالذي كان أيلاني وخوَّلَى الفضل الذي هوأهله 🚁 وشميكا وأعطاني فافعم أعطاني تخوتني صرف الحوادث فانثني . يقب ل أرداني ومن بعد أرداني وأزعني من منشئ ومبوّائي 🔏 ومعهد أحبابي ومألف حمراني ولادى التى فيهاعقدت تماغى 🚜 وجمها وفرى وحلهاشاني تحدد أني عنما الشمال فتنتني 🐇 وقدعرفت مني شمائل نشدوان وآمل أن لااستعيق من السكرى يد اذا الحلم أوطاني بها ترب أوطاني تَاوِّنَ اخْوَانِي عَلَى وَقَدْحِنْتُ ﴿ عَالَى خُطُوبِ جِـَةُذَاتُ أَلُوانَ وماكنت أدرى قبل أن يتنكروا بان خواني كان مجــعخواني وكانت وقد حمالقضاء صنائعي * عسلي عمالا ارتضى شراّعواني فلولاك بعد الله ما الكالعلا ، وقد فت ما الفت من يتدلافاني تداركت منى الشفاعة منعما يد ير يأرماه الدهر في موقف الحاني فانعرف الاقوام حقل وفقوا مد وانحه لوابا وابص فقة خسران وانخلطواعرفابنكروقصروا يه وزنت بقسطاس قوم مومسران

ستقطع في الدنيا اذاما قطعتى يمينك فانظر أى كف وانأنت لمتنصف أخاك وحدته على طرف المعران الذكان Jan فلما أتى الكذاب هشاما ارتحل المهفل مزل فيحواره مخافة أهل البغي والسعاية حتىمات مزمد وعنمات في أمام مزيد بن عبد الملك عطاءين سارمولى معونه زوج الني صلى الله عليه وسلمويكني أمامحدوهوابن أردعوعانس ستوذلك فى الله عنه الله والله والله والله مات محاهد بنمير مولى قىس بنالسائب المخزومي ويكنى أبااكح أجوهوابن أدبيع وغانين سنة وحاربن زيدمولى الازدمن أهل البصرة ويكني أماال شعثاء ويزيد بن الاصم من أهل الرقةوه وابن اخت مسهونة زوج الني صلى الله عليه وسلمو محى بنوثاب الاسدى مؤلى بني كنانه مكان وأبو الردة بن أبي موسى الاشعرى واسمه عام كوفي وفيسنة آر بع ومائةماتوهب ابن منبه ويقال ماتسنة عشرومائة وفىسنة أربع

محرا كمرى مات عكه سنة ستومائة وصلى علمه هشام بنعبدالملكوفي سنة سبع ومائةمات سليمان بن يسارمولى ميمونة زوج الني صلي الله عليه وسالم وهوأخو عطاءتن يسارو يكني أما أبوب وهواين ثلاث وسيعين سنة بالمدينة وقيل انهمات في سنة مائة وفي سنة عُمان ومائةمات القاسم منعجد ابن الى كرالصديق ومات الحسن سنابي الحسن البصرى وبكني الاستعدد فىسنةعشر ومائةواسم أبيه يسارمولي لام أةمن الانصارمات ولهتسع وغانون سنة وقدل تسعون سنةوكأن أكبرس مجد ان سيرس ومات محديده عائة الله في هـ ذه السنة وهوان احدى وغمانين سنة وقيل ابن عانين وكان أولاد سيرين خسة اخوة مجدوسيعيدوكي وخالدوانس بنسميرين وسسبرين مولى أنسين مالك والخسة قدرووا السنن ونقلت عنهم ووحدت اصحاب التواريخ متمانك منومختلفين غيير متفقدين فيوفاة وهب ابن منبه ويكني أباعبدالله فنهمهن ذكروفاته على

ورمة هذا الله ديابي كالها * هضيمة رد أو حطيطة نقصان وقدغت عن الرى و فه به تحدق من علوالى صرحه المان اذادانت الله النفوس وأملت * اقالة ذنب أو انالة غفر ان فولاك بامولاى قبلة وحهتى * وعهدة اسرارى وهمة علانى وقفت على مثواه نفسى قائما * بترديد ذكر أو تلاوة قرآن ولو كنت أدرى فوقها من وسيلة * الى ملكات الارضى اشمرت أردانى وأبلغت نفسى حهدها غيرانى * طلابى ما بعدالنها به أعيانى وأبلغت نفسى حهدها غيرانى * فصف أدائى واقتدائى واتقانى ورات كتاب الحدفيد للمالعاصم * فصف أدائى واقتدائى واتقانى ورات كتاب الحدفيد للها عاصم * فصف أدائى واقتدائى واتقانى وكان رسول الله بالشيام برعتى * ولم همة في شعر كعب وحسان ووالله ماوفيت فدرك حقه * ولم لانه وسدى ومبلغ امكانى

وكتب لسان الدين رجيه الله قبل هذه القصيدة نثرامن انشا تُه يخاطب به السلطان أماسيالم المذكوروذاك أبه وردعلي لسان الدين وهوبشا لةسدالا كناب السلطان المدكور بفتح المسان وكأن وروده يوم الخميس سابع عشرشعبان عام واحدو ستين وسبعمائة ونص ماكتب به اسان الدين مولاى فتاح الأقطار والامصار فائدة الازمان والاعصار أثبر همات ألله الآمنة من الاعتصار قدوة أولى الابدى والابصار ناصر الحق عندقعود الانصار مستصرخ الملك الغريب من وراء العدار مصداق دعا الاسألمولى في الاصائل والاستعار أيقا كإلله بجماله لاتقف ايالتكم عنسدحمد ولاتحصي فتوحات الله تعمالي عليكر بعد ولاتفيق أعداؤ كممن كذ مسرا صلى مقامكم ماعسرعلى كل اب كريم وحد عبدكم الدى خلص الربر عبوديته لملك ملكم المنصور المعترف لادنى وحمة من رجاتكم بالعزعن شكرها والقصور الداعى الى الله سجاله أن يقصر عليكم سعادة العصور ويذال بعزطاء تكمأنف الاسدالهصور ويبقى الماك فعقبكم وعقب عقبكم الى يوم ينفغ فى الصور فلان من الضريح المقسدس بثالة وهوالذى تعددت على المسلمين حقوقه وسطع نوره وتلالا شروقه وبلخ بحده السماء لماسقت فروعه ووشعت عروقه وعظم سوتكن فرافافوق السيطة فريفوقه حيث الحلال قدرست هضامه والملك قد كسيت بأستارال كعبة الشريفة قيامه والبيت العنيق ودأكفت الملاحف الامامية أثوابه والقرآن المزيرترتل أحرابه والعسمل الصائح يرتفع الحالله ثوامه والمستخبر يخني بالهيسة سؤاله فيحهر بنعرة العزجوابه وقسدتفيأمن اوراق الذكر الحكيم حديقه وخم لة أنيقه وحط بحودى الجودنف في طوفان الضرغريقه والتحف رفرف الهيمة الني لاتهتدى النفس فيها الابهداية الله تعمالي طريقه واعتز بعزةالله وقسدتوسط جيش انحرمة المرينية حقيقم اذجعل المولى المقدس المرحوم إبا الميسان مقدمة وأباه وحدّه و ثبقه برى بركم بهدا اللعدال كريم قدمانب عليه من الرضا فسطاطا وأعلق به يدالعناية المربنيسة اهتما ماواغتباطا وضمل لدحسن العقي التزاما

وعشرين ومائهماتأبو بكرمجد بن مساين عسد الله بعددالله بنشهاب الزهرى وذكر الواقدى أنهمات سنة أربع وعشرين وماثة وليزيد بنعبداللك أخسارهمان الما كان فيأمامه من الكوائن والأحداث وقدأتناعلى مسوط ذلك في كمابيما أخيارالزمان والاوسط وا عَادْ كُرْنَاوْقَاةُ مِنْ سَمِينًا من أهل العلم و نقلة الا ممار وحملة الاخسارلكون ذلك زيادة في فائدة الكتاب فتكون فوائده عامة اذكان الناس في أغراضهم متباينين وفيما عتلفين فمرمطالبخبر ومقلد لاثر ومنهم ذوعث ونظر ومنهم صاحب حديث ومنقرعن على ومراعلوفاة مثل من ذكرما فعلناف الكرذى رأى نصيا وبالله التوفيق /*(ذ كر أيام هشام بن عُدالملك ن مروان) ** والويع هشام بن عبد ألملك فى اليوم الذى توفى فيـــه أخوه مزيد بن عبد الملك وهوبوم الجعة الخسيقين

تسمن سنة وفي سننة جس

رباح وفي سينة ثملات او اشتراطا وقدع قيد البصر بطريقة رحتكم المنتظرة المرتقبه ومداليدالي لطائف شفاعتكمالتي تذكفل بعتق المالكاتكفلت بعتق الرقبه وشرع في المراح عيدان نعمتكم إبعد اقتمام هذه العقبه لماشنفت الاذن الشرى التي لم يبق طائر الاسعد بهاوصد ولاشهاب دجنة الااقتاس مزنورها واقتدح ولاصدر الاانشرح ولاغصن عطف الاسرح بشرى الفتح القريب وخبرالنصر العميم الحسن الغريب فتح تلمان الذي قالدالمنا برعقود الابتماج ووهب الاسلام منيعة النصر غنية عن الانتهاج والحف الخلق ظلاعدودا وفقرباب المحج وكالم مدودا وأقرعيون أوآياء الله الذين مذكرون الله قياماوقعودا وأضرع بسيف أنحق حباها أبية وخدودا وملككم حق إبيكم الذى أهان عليه الاموال وخاص من دونه الاهوال وأخلص فيه الضراعة والسؤال من عبر كديغه زعظف المسره ولاجهديك درصفوا النعم الثره ولاحصر سفض مه المعينية اذؤابته ويظهر بتحكرارال كوعانابته فالجددلله الذي أقال العثار ونظم مدعوته الانتثار وحعل ملككم يحددالا فار ويأخذ الثار والعبديهنئ مولاه عماانعم الله تعالى مه عليه واولاه فأذا اجال العبيدة مداح السرور فللعبيد المعملي والرقيب واذأ استهموا حظوظ الحذلفلي القدم الوافروالنصيب واذا اقتسموافر بضة شسكر اللهفلي الحظ والتعصيب لتضاعف اسباب العبودية قبلي وترادف النع الي عزعما قولى وعملى وبقاصرف ابتغاء مكافاتها وحدى وانتطاول أملي فقامكم المقام الذي نفس الكربه وآنس الغربه ورعى الوسيلة والقربه وأنعش الارماق وعث الوثاق وادر الارزاق وأخدعلى الدهر بالاستقالة العهدو الميثاق وانالم يباشر العبد البدالعالية إبهذا الهناء ويمثمل بعزيدى اتحلافة العظيمة السنى والسناء ويمديسيب اليدالى تلك السماء فقدماشربه البدالتي محن وولاى لتذكر تقييلها وبكمل فروض المدتوفية حقوقها الانوية وتكميلها ووتفت سندى ملك الملوك الذي أحال علما القداح ووصل في طلب وصالحاما اساء الصباح وكان فتعه الماها أباعذرة الافتتاح وقلت يهنيك بامولاى ردضالتك المنشوده وحسبر لقطتك المعرفة المشهوده وردآمتك المودوده فقداستعقهاوارثك الارضى وسيفك الامضى وقاضى دبنك وقرةعينك مستنقذ دارك من يدغاصها ورادر تبتلك الى مناصبها وعام المتوى المريم وساترالاهل وانحريم أولاى هذه تلمسان قدطاعت وأخبار الفتح على ولدك انحبيب اليك قدشاءت والام الى هنائه قدتداءت وعدول وعدوه قدشردته الخافه وانضاف اليعرب الصراه فغفضته الاضافه وعن قريب تقديم فيه بداحتكامه وتسلمه السلامة الي جامه فلتطب مامولاى نفسك ولستشرومسك فقدغت مركنك و زكاغرسك نسأل اللهأن وردعلى ضريحك من أنب انصره ما تفقيله أبواب السماء قبولا ويترادف اليل مددا موصولا وعددا آخرته خيراك من الاولى وبعرفه مركة رضاك ظعنا وحسلولا ويضفي عليك منه ستراه سدولا ولم يقنع العبد بخدمة النشر حتى اجهد القريحة التي ركضه الدهر من شوّال سنة خس ومائة المنافا واستشفها الحادث الجال فتقضاها فلفق من خدمة المنظوم ما يتغمد حلمكم وقبض يز يدوله بومسد هان والاثون سنة وقيل أر بعون وتوفي هشام بن عبد دالملك بالرصافة من

وعشر سرومائة وهوابن ثلاثو تحسين سنة فكانت ولايته تسع عشرة سنة وسبعة أشهروا حدى عشرة البلة

(ذكر لمـعمن أخباره وسيره)

وكان هشام أحول خشنا فظاغليظا يجمع الاموال ويعمر الارضو ستعيد الخيل وأقام الحلبة فاحتمع له فيهامن خيله وخيل غيره أربعة آلاف فرسولم يعرف ذلك في حاهلية ولا اسلام لاحددمن الناس وقدذكرت الشعراءما اجتمع لهمن الخيل واستعاد الكسي والفرش وعدد الحرب ولا متهاوا صطنع الرحال وقوى الثغوروا تخذ القنى والبرك بطر مقومكة وغيم ذلك من الا " ثار التي أتى عليها داودين على فى صدر الدولة العياسية وفي أمامه عمل الخزوالقطف انخزفسلك الناسجيعا في أنامه مذهب ومنعوا مافى أيديهم فقل الافضال وانقطع الرفد ولمبرزمان اصعب من زمانه وفي المه استشهدر يدبن غملين الحسين بن على كرم الله وحهمه وذلك فيسمنة الحدى وعشر ينومائة

تقصيره ويكون اغضاؤكم إذالقي معرة العتب وليه ونصيره واحالة مولاي على الله في أنفسى جبرها ووسيلة عرفها مجده فالتكرها وجومة بضريح مولاى والده شدرها ويطلع العبدمنه على كالأمله ونجع عله وتسويح مقترحه وتتم حذله أطاع لسانى في مديحك احساني الى آخرالقصيدة التي تقدمت وحيث اقتضت المناسسة حلب هذه النونيات فلنضف اليهاقصيدة أديب الاندلس الفقيمة عرصاحب الازحال اذهومن فرسان هذاالحال وقدوطألها بنثروحعل الجهيع مقامة ساسانية سماها تسريح النصال اليمقاتل الفصال ونصهاماعاد السالكين ومحط المستفدين والمتسركين وعمال الضعفاء والمساكين المتروكين فيطر يقمك يتمافس المتنافس وعلى أعطأ فمكتزهي العبا T تـوتروق الدلافس وبكمتا مك تحيى جوامدالافهام وبمذيتك تشردذ تاب الاوهام وفرزنيلك بدس النالدوالطارف ومصاك يهشعلى بدائع المعارف الله الله فسالك صاقت عليه المسالك وشاد رمى بالعاد أدركته متاعب الحرفه وأقسم من صف أهل الصفه فلا يحدنشاطا على مايتعاطى ولايلني اغتياطا اندل واوية أونزل رباطا أقصىءن إهما القرب والتغصيص وابتلى عثل حالة برصيص فاحمل علمك وتوقفت اقالته على ثويه بن بديك فكاتبك استدعاء واستوهب منك هداية ودعاء لسيرعلى ماسويت ويتحمل عنك أشتات مارويت فيلقىالا كفاء الظرفاء عزيزا ويباهى بك كل من خاطيك مستحيزا فاصرف الى تحما الرضا وعدمن ايناسك للعهد الدى مضى ولا تلقنى معرضا ولامعترضا وأصخ لىسمعث كاقدرالله تعالى وقضى

تعال ماتوالى المحدد دهاطريقة ساسان الله القص عليها ماتوالى المحدددان ونصرف اليهامن مشارعزام يد ونحلف عليهامن مؤكد أيمان وتعقد عملى حكم الوفاء هواءنا ﴿ لنأمن من أقوال زور وبهتان ونقسم على أن لانصدق واشيا مع موح ويغدو بين اثم وعدوان يطوف حوالينا ليفعد بينما ﴿ يَمْطَقَ انْسَانُوخُدُعَةُ شَيْطَانَ على أناهن عالمك المألدا ي تعوَّدُمنه عالم الانس والحان وحاشاك أن تلفي عن الصلح معرضا * الى الصلح آلت حرب عدس وذبدان واني أهمتني شَوْن كَثيرة * وصلحَكُ أُوليما أقدم منشأني فأنت امامى ان كلفت عذهب وأنت دليلي ان صدعت بيرهان سأرعاك في أهل العبار تكل الهرايتك في أهل الطيالس ترعاني ومالابسى تلك العب آتانها يد لباس امام ف الطريقة دهقان تفرقت الالوان منها اشارة ﴿ بِأَنْكُ تَأْتِي من حلاك بِأَلُوانَ ومامالى الفصال شيخ طريقية 💥 خلوب لالساب لعوب بأذه. اذا جاء في الثوب المحسرخلته ي زنيسبرة قد مدد مناحناطان فاتأمن الابدان آفة اسعها ، وان أقبات في العات وأبدان سَأَدعُولَ َّفَحَالَاتَ كَدْمَى وَكَدْيْنِي ﴿ بِشَيْخِسَى سَاسَانَ وَعَى هَامَانَ

عك المدنوم اقتل أوك المسن وعياوفي أعالما شمنا أهل البيت وأحبره عاكانعندهمنالعلف مدة بني مروان وماسعقهم من الدولة العماسية فاني الاماعزم عليهمن المطالبة مالحق فقاله انى أخاف عليك ماأخي أن تمكون غدا المصلوب بكناسة المكوفة وودعه أبوجعفر وأعلمه انهما لايلتقمان وقد كأنزيددخل علىهشام بالرصافة فلمامثه لين يديه لم مرموضعا يحلس فيه قالس حيث أنته على محلسه وفال ماأمير المؤمنين اس أحديكبرعن تقوى اللهولا بصفردون تقوى الله وقيال هشام اسكت لاأم لك أنت الدى تنازعك نفسك في الحلافة وأنتابن أمة قال ماأمير المؤمنك مزان الأحواما ان احست احستك موان أحبت إمسكت عنه فقال بلأحب قالانالامهات لابقعدن بالرحال عن الغيامات وفسد كأنتأم اسمعيل أمة لام استحق صلى الله عليهما وسلم فلم ينعه ذلك أن بعثه الله نبيا وحعله للعربالا فأخج من صلمه خبرالنشر مجدا

صلى الله عليه وسلم فتقول لى هداو إناابن فاطهمة وابن على وقام وهويقول

فان كان في الانساب مناتبان * فاتنكر الا تداب أنانسيان الافادعلى فيجنم ليلك دعموة ، المتعم آمالي وبرج مستراني للسُ الطَّائر الممون في كل وجهة * سريت اليماغرنكس ولاواني فكممن فقير مائس قدعرفته الله فرفت علمه نعمة دات أفسان وكممن رفيع الجامواليت أنسه ي فعاش قرير العبن مرتفع الثان فَلُو كُنْتُ لِلْقَمْ مِنْ خَاقَانَ صَاحِبًا ﴿ لَمَا خَانُهُ المُقَدُورُ فَي لِي لَهُ الْخَانَ ولو كنت الصابي صديقا ملاطفا * لما قيلت فسه مقالة بهتان . ولو كنت من عبد الحيد مقربا * المزم المفاح أشياع روان ولوكنت قد أرسلتها دعوةعلى * أى مسلم ما مازارص حراسان ولو كنت فيوم الغبيط مراسلا ، ليسطام لمتهزم به آل شيمان ولو كنت في حرب الامين لطاهر * لماهام في وم اللقاء ان ماهان ولو كفت في مغزى أبي يوسف لما الله رماه دفيدر عبيده في تلمسان ولوأن كسرى يزد ودعرفته له لمالاح مقتولا على يد طعان ولوأن لذريقا وطنت بساطه مدلما أثرت فيهمك يدة المان وفيها مضى في فاس أوضع شاهد من غيني لدينا عن بيان وتديان ولمااعتني منك المعمد بكاتب براى ماابتعي من عزماك وسلطان فلاتنسني من أهـل ودك انتي * أخاف الليالى أن تطول فتنسافى ولاخير أن تحمل كفاء قصيدتى من كفاء ابن دراج على مدح خيران فحديدنانير ولاتكن التي * ألم بهاالكندى في شعب بوان عُودلَةُ فَيِنَا الْغَيْثُ فِي رَمْلُ عَالِمُ مِنْ وَفَصْلَكُ فَيِنَا الْخَيْرُ فِي دَارْعَمَّانَ ومازلت من قبل السؤال مقابلًا يهم ادى باحساب وقصدى باحسان ولاتنس أماما تقضت حريمة * مزاوية الحروق أودارهمدان وماليفنا فيها لقبص اتاوة * واغرامسنون وقدمة حلوان وقد جلس الطرقون بالبعد مطرقا * يقول نصيبي أوأبو - بكتمان عريق بلحان اذا ماأتناه * وم انصرف عنكم واجب الحان وقد جعت الله الطريقة عندنا * أعنة حساب وأعلام كهان اذااستبراوا الارواح بأسم تبادرت مد منوائف ميمون وأشماع برقان وان مخسر واعتدا الحلول تأرحت مد مساخرهم عن زعفران ولومان وان فتحوا الدارات في ردآ بن منتعزمه أوهام خوف وخدلان فيحسب أن الارض حيث ارتت م ي ركائبه سرعان رجل و ركبان وقد عاشرتا اسرة كيمو به الاامتلان الح مكان وامكان فلله من أعيان قوم تألفوا يبعلى عقد سحر أوعلى قلب أعيان ونحن على مايغفر الله اغما ي نروح ونغدومن رباط الىخان

قدكان في الموتاه راحة والموتحم في رقاب العباد ان يحسدث الله الدولة يترك آثار العدا كالرماد فضى عليها الى الكوفة وخرج عماوم عه القرراء والاشراف فخاريه يوسف ابن عرالثقفي فلما قامت الحرب انهزم المحابزيد وبقى في جاعة يسرة فقاتا هم الشد قتال وهويقول متمنلا

أذل الحياة وعزالمات وكلاأراه طعاماو سلا فانكانلامدمنواحد فسيرى الى الموتسيراجيلا وحال المساءبين القريقين فراحز يدمثقنابانجراح وقدأصابه سممفى جبته فطلبوامن ينزع النصل فاتى يحج اممن معض القرى فاستكتموه أمره فاستغرج النصلفات منساعته فلنفنوه فيساقسةماء وحعلواء لى قبره التراب والحشش وأحرى الماء عدلى ذلك وحضرا كحام مواراته فعرف الموضع فلما أصبح مضى الى بوسف متنعمافدله عملىموضع قدره فاستخرحه بوسف وبعث سرأسه الى هشام فكتب اليه هشامأن اصلبه عربانا فصلبه بوسف

مع الصبح نصفيه اعباءة صفة مد وبالليدل ناويها زبا اسيرهبان أَنْدُ كُرُفَّى سَمِعَ العقابِ مِسِيَّكُم يه عَانين شخصا من اناتُود كُران لديكم من الألوان مالمجيئيه مد ملهورابندنون ولاعرس بوران وكِشَاتُنَى منكم الى عقد تكة * وكهامٌ فيكم على حلى ميان فأطفأت قنديل المكان تعمدا يد وأومات فانقضوا كامثال عقيان وناد،ت في القوم الركوب فاسرعوا على فريق لنسوان وقوم لذ كران فأقسم بالايمان لولا تعفيف في عن السوء لانحلت عقيدة اعانى فعدللذي كناعلمه فانلى * على الغيران صاحبته حقد غيران فن وم ادصيرت ودى مانيا ي وأعرضت عنى ماتناطع عنران ولاروت الكتاب بعدانفارنا اله محماورة من تعليمان لسرحان وماهو قصدى منك الااحازة 💥 تخوّلني النفضيل مابن خلاني والمان مفررتالي وأخرتني م لنجولي صانودي وحازاني ولم لا ترويني وأنت أجــل من ﴿ سَعَانَى مِن قَبِلِ الرَّحِينَ فَرُوَّانِي الأفأخرني بالمام بكلما * رو يتلدغليس أولابن قرمان ولاتأس للدباغ نظم اعرفته * فانكما في ذلك النظم سيان ومردو حات ينسبون نظامها 🚁 الى ابن شحاع فى مــديم ابن بطان والمرمشية مرخرافات عندتر والمعسمن مكايات سوسان وان كنت طالعت اليثعة واسنى 🖟 بلامية في الفعش من نظم واساني أخنى بكشف الدلة أرضى وسيلة يه وخسر حلس في بساط ودكان وناواي المصاح فهوالغربتي * مسراعة راضي ورائدساواني وألحق به شمس المعارف انى * أسائل عن اسنا دوكل انسان وقد كنت قبل اليوم عرفتني به * واكني أنسسته بعد عرفان ولابدُّما أسمتاذمن أن تحيرنى * بيدا بن سيعين وفصل ابن رصوان وكتب أس أحلى كيف كانت فأنها الدون رقدق القدول اكرم مسزان ولاتنس دوان الصيابة والصفاي لاخوان صدق في الصباخيراخوان وزهررماض في صنوف أضاحك وجبدذ كساء في مكايد نسوان كذاك فناولني كتاب جائب * وزدني تعدر يفاجها وبسرحان ولى أمدل في أن أروى رسالة من مضمندة أخب ارحى بن يقظان وحسى على الكوزو الكاس والعصاء فانك مثر من عصى وكيران وضرلى الدلف اسأرفع لسه يه فقد حل قدري عن حرم وكتان وقدرق طبعي واعترتني خشية 🚜 تكادم اروحي تفارق حثماني وخلمفاتيم الطريقة فى يدى وووغهم حكمى مزيدى وتقصانى فاني لمأخدمك الابنيسة * وأنى لمأت مك الاباحسان

كذلك ففيذلك يقول بعض شعراء بني أمية يخاطب آلأني طالب وشيعتبهمن أبيات

لعل الصباان صافت روض نعمان * تؤدى أمان القلب عن ظبية المان وماذاعلى الارواح وهي طليقة الهاحتمات أنفاسها حاجه العاني وماحال من يستودع الريح سره * و بطلبها وهي النموم بحكتمان وكالطيف أستقر يه في سنة الكرى 🚜 وهل تنقع الاحسلام غلة ظلما أن إسائل عن نجدوم مى صبابى ، والاعتفالان الصريم بنعدان وأبدى اذار يح الشمال تنفست يه شما ثل مرتاح المعاطف نشمدوان عرفت بهدا أنحب لم أدرسلوة * وأني لمسلوب الفيدواد بسلوان فياصاحسي نجراي والحسفاية اله فن سابق حلى مداه ومن واني وراء كم مااللوم يثنني مقادني 🚜 فانيءن شان المالامسة في شان وانى وان كنت الاي قياده ، ليأم نيحمالحسان وينهماني ومارات أرعى العهد فين يضيعه * وأذكراليق ماحست وينساني فلاننكراماسامي مضض الهوى 🚜 فن فبالماأودي بقيس وغد لان لى الله امّا أومض المبرق في الدجي * أقلب تحت الليل أجفان وسنان وانسل ون عد الغمام حدامه بد بري كبدى الشوق المرواصناني ترامى باعسلام الثذية باسما يه فأذكرني العهد القديم وأبكاني أسام نجم الأفق حدى كا ننا * وقدسدل الليل الرواق حليفان ومماأناجي الافق أعديه بالجوى * فأرعى المسرح المجدوم ويرعاني وبرسل صوب القطرمن فيض أدمعي مه ويقسدح زند آلبرق من نار أشحاني وضاعف وجدى رسم دارعهدتها يد مطالع شهب أوم اتع غدرلان على - ينشرب الوصل غيرمصرد مد وصفواللمالي لميكسدر بعدران لـ شن انكرت عمني الطـ الول فانها الله تمت الى قلَّى مذكر وعـ سرفان

وبني تحت خشسه عودائم كشدهشام الىيوسف باحراته وذروره في الرياح (قال المسعودي)وحكي الهيثمين عدى الطاقى عن عرو بنهائيقال جرت مع عبدالله بنعلى لنبش قبوريني أمية في أمام أبي العياس السفاح فانتهينا الى قبرهشام فاستخرجناه صيعاما فقدنامنه الاحتمة انف ه فضربه عبدالله بن على على أرقه واستفرحنا سليمان من أرضدابق فانحدمنه شيأ الاصليه واضلاعه ورأسه فاحرة اموفعلنا ذلك غيرهمامن بني امية وكانت قبورهم بقنسرينهم انتهمنا الى دمثق فاستخرحنا الوليد بنعبدالملك وحدنا في قبره قليلاولا كثيراواحتفرناءن عبد الملائف أوحدنا الاشؤن راسه تم احتفرنا عن يزيد ابن معاومة فساوحدنافيه الاعظما واحداووحدنا المع كده خطا اسودكا عما خط بالرماد في الطول في الحدوثم البعناقبورهم حليع البادان فاحرقناما وجدنافيهامهم واغاذكرنا هذا الخرقهد اللوضع

سترا من الله له وذلك بالكناسة بالكوفة فلما كان في أمام الوابد سرريد ابن عبداللك وظهرابنه المحسى بزريد مخسراسان كتب الوليد الى عامله بالكوفة أنأحق زيدا مخشيشه ففيعل بهذاك وأذرى في الرياح على شاطئ الفرات وقد أتينافى كتابنا المقالات في إصول الدمانات على الدسالذي من أجله سبيت الزيدية بهذا الأسم وان ذلك بخروجه-ممع زيدبن على بن الحسين بن على بن أبي طااب رضى الله عنهم هـ ذا وقد قيل غيرذلك عما قد أنساعله فيهاسلفهن كتننا والخلاف في الزيدية والامامية والقرق بن هـ ذين المدهبين وكذلك غيرهم من فرق الشيعة وغرهم كأنىء سيعد انهرون ألوراق وغيره فقلنا انالز مدية كانت فيعصر هم عانية فرق أولها الفرقة المدروفة باكحارودية وهم أصحاب أبى الحارود زمادس المندر العبدى وذهبوا الىأن الامامة مقصورة فيولدا كمسن والحسن دون غيرهماثم الفرقة الثانية المعروقة السالمرثية شمالفرقة الثالثة ٤ ط ت المعروفة بالابرقية ثم الفرقة الرابعة المعروفة باليعقوبية وهم أصحاب يعقوب بن على المدوفي ثم الفرقة

ولمارمشل الدمع في عرصاتها * سبى تربها حين استمل وأظمامي وعاشعاني أنسرى الركب موهناه تقاديه هوج الرياح بارسان غوارت في بحر السرات تخالها * وقد سبحت فيسه مواخر غربان على كل نضو مثله فكا عنا * رمى منهما صدر المفارة سهمان ومن زامر كوماء مخطفة الحشا يد توسدمنها فوق عوماء مرنان نشاوى غرام يستميل وقسهم يهمن النوم والشوق المر حسكران أجابواندا البين طوع غرامهم 🛪 وقد تبلغ الاوطار فرقة أوطان يؤُمُون من قبر الشفيع مشابة م تطلع مم الجندة ذات أفنان اذانزلوا من ضيهـة تحدواره * فاكرممولى ضم أكرمضيفان بحيث علاالايمان وامتدناله * وزان حلى التوحيد تعطيل أو ثان مطالع آياتمشاية رحمه معاهد أمد لألة مظاهرايان هنالك تصفواللقيدول موارد من يسقون منافضل عفووغفران هناك تؤدى للسلام أمانة * محييه-معنها روح ورجان يناجون عن قرب شفيعهم الذي الله يؤمله القاصي من الخلق والداني المئنبلغ ودلفت انه مد قضاء جي من مالك الارض ديان وكم عزمة مايت نفسى صدقها يه وفلعرفت مني مواعد ليان الى الله نشكوها نفوسا أبيلة مد تحيد عرالباتي وتغتربالفاني ألاليت شعرى هل تساعدني المني فأترك أهلى في رضاه وحيراني وأقضى لبانات الفوادمان أرى ﴿ أعدر خدى في ثرا هو أجف اني اليكرسدولالله دعروة نازح * خفوق الحشارهن المطامع همان غريباقصى الغرى قيدخطوه عدشباب تقضى في مراح وخسران يجد اشتياقا للعقيق وبانه مه ويصبوالهاماا ستجدا تجديدان وان أومض البرق الحازى موهذا * مردد في الظلاء أنة لمقان فيامولى الرجى وبامذهب العميه وبالمنجي الغرقي و مامنقذالهاني سطت يدالحتاج باخير را-م * وذني الجاني الى موقف الجاني وسيلتى العظمى شفاعتك الني اله يلوذ باعسى وموسى بنعران فانت حبيب الله خاتم رسله * وأكرم مخصوص براني ورضوان وحسبك أن سمال أسماء والعلا * وذاك كال لايشاب بنقصان وأنتهدذا الكونعلة كونه 🐲 ولولاك ماامتازالوجودبا كوان ولولاك للافدلاك لمتحدل نيرا * ولاقلدت لباتهـن بشهبان خلاصة صفو المحدمن آلهاشم * ونكتة سر الفخرمن آلعدنان وسسدهذا الخلق من نسل آدم به وأكرم مبعوث الى الانس والجان وكم آية اطلعت في أفق الهدى بدين صدما حالرشدمم اليقظان

الخامشة المزوفة بالعقبية ابن حي مالفرقة السابعة المعروفة بالحريريةوهم أصحاب اليمان بن حررتم الفرقة الثامنة المعروفة مالمانسة وهم أصحاب مجسد بن المان الحكوفي وقدزادهؤلاء فيالمذهب وفرعواهذاهدعدليما سلف من أصولهم وكذلك فرق أهل الامامة فكانوا علىماذكر منسلفمن أصحال الحكت ثلاثا وثلاثين فرقة وقدد كرنا تنازع القطيعية بعدمضي الحسن بنءلى بنعجد بن على من موسى من حعفر بن عدين على بن الحسسبن عدلي بن أبي طااب رضي الله عنهم وماقالت الدرسانية وماتما يذت فسهوغ مرها منسائر طوائف الشبعة وهم ثلاث وسيعون فرقة دون ماتبار نوا فسهمن التفر يعوتنازعوافيهمن التأويل والعلاة أسا غان فرق الحدمدية منهم أربع والمعتزلة أربع وهم العملوية ولولاأن كتابنا إهذاك تاب خبر لسطنا من مذاهم مووص فنامن آرائهم ماتقدم قبلناوحدث فى وقتناه _ ذاوما قالوه من دلائل ظهورالمنتظر

وماالشمس محملوها النمار بصر * باحملي ظهور أوباوضع برهان وأكرم ما مات تحديثابها و ولا مشل آمات لحكم فرقان وماذاعسى ينني البلسخ وقداني م نساؤك في وحي كريم وقرآن فصلى عليك الله ما انسكب الحيان وماسجعت ورقاء في غصن البان وأبد مولانا ابن نصر فانه مد لا شرف من ينمي لماك وسلطان أقام كابرضيك مولدك الذى و مهسفرالاسلام عن وجهجدلان سمى رسول الله ناصر دينه * معظمه في حال سر واعلان ووارئسر المحدمن آلخرج * وأكرم من تنبي قبائل قعطان ومرسلها مل الفضاء كتائما بد تدين لهاغل الموك بادعان حدائق خضر والدروع غدائر * وما أنبت الا ذوابل مران تحاوب فيهاالصاه ـ لات وترعى * حوانهامالا ـ ـ د من فوق عقمان هـن كلخو ارالعنان قدارتمي * به كل مطعام العشمات مطعان ومورده اظمأى الكعوب ذوا الله ومصدرها من كل أملدريان ولله منها والربوع مواحل * غمامندى كفت المحل كفّان اذاأخلف الناس الغمام وأمحلوا مد فان مداه والغمام اسمان امام أعاد الملك بعد ذهبانه مد اعادة لانابي الحسام ولاواني فغادرأط الضلال الضلال دوارسا وحددللاسلام أرفع بنيان وشديدها والمجدد يشهد دوار * محافلها نزهي بمن واعان وراق من الثغر الغريب ابتسامه 🐰 وهزله الاسلام أعطاف مردان لكُ الخدرماأسي شما ثلاث التي م يقصرهن ادراكما كل انسان ذ كاءاياس في سلماحية حاتم ﴿ وَاقدام عروفي بلاغية سعيان أمولاى ماأسنى مناقب لئالتي يدهى الشهب لاتحصى بعدودسمان ف الزنت ماغوث الب الدوأهلها 🚁 مبلغ أوطارتمه د أوطان

الناويل والعدلاة أيصا الدن ومن عداد خدام مفين الماليف انشاء الله تعالى في علها وهومن عان فرق الحديدية منهم المستخدام مفين الماليف وتعوض الخوف بعد الامان الديم والمعترلة أربع والمعترلة أربع والمعترلة أربع وهم المناز وهم ذا عادة بني الدنيا بدورون معها حيث دارت ويسربون ويشربون من المناز كان عن المناز ويشربون هذا حيا المناز والمناز ويشربون المناز ويشربون المناز ويشربون المناز ويشربون الدين وكان الحراء في المناز ويسربون ويقو المناز ويسربون ويقو الله المناز ويسبعانه ومد ويقو المناز ويسبعانه وتعالى المناز ويناز ويسبعانه وتعالى المناز ويناو والمناز ويناو والمناز ويناو ويناو ويناز وي

المه كل فريق منهم في ذلك ن إصاب الدو روالسروة والتشريق وغيرهم من إهل الامامة بهوعرض

غرناطـة في الشمال من السـمط الذي في ساحتها المسمى بالمرج وقد أجرى ذكرها الساد في الاحاطة وقال انها بنت الحضرة يعنى غرناطة وقال ذلك في ترجمة ابن مرج الحكول ولنذ كر الترجة بكالها تتميما للغرض فنقول قال رجمه الله ما نصه محمد بن ادريس بنعلى ابن ابراهم من القاسم من أهل خريرة شقر يكنى أباعبد الله ويعرف بابن مرج المكول كان شاعر امفلقا غزلا بارع التوليد رقيق الغزل وقال الاستاذ أبوجه فرشاعر مطبوع حسن المكتابة ذا كر للا دب متصرف فيه قال ابن عبد الملك وكانت بنه و بين طائفة من أدباء عصره مخاطبات ظهرت فيها اجادته وكان مبتذل الله الساعلى هيئة أهل السادية ويقال انه كان أمما *(من أخد ذعنه) روى عنده أبوجه فرين عثمان الوراد وأبوالربيع بن سالم وأبو الحسن الرعبي *(شعره و دخوله غرنا طلة وأبو محمد بن عبد الرحن بن مرطلة وأبو الحسن الرعبي *(شعره و دخوله غرنا طلة على المبرة وقد قيل ان نهر الغند الى المناورة و هذا الكلاف داع لذكره

عرج عنعر جالكشب الاعفر * بن الفرات وبين نظ المكور ولتغتبقها قهوة ذهبيسة * من راحتى أحوى المراشف أحور وعشية كم كنت أرقب وقتها * سمعت بها الايام بعد تعدر فلنا بهدا مالنا في روضة * تهدى لناشقها شميم العنبر والدهر من ندم يسفه رأيه * فيماه ضي فيه بعد بغير أصفر والورق تشدوو الاراكة تنتى * والشمس ترفل في قيص أصفر والروض بين مفضض ومذهب * والزهر بين مدره مومدنر والنهر مرقوم الاباطع والربا * بمعندل من زهره ومعصفر وكانه وكان خضرة شميطه * سيفيسل على بساط أخصر وكانه وكان خضرة شميطه * سيفيسل على بساط أخصر وكانه وكان خصرة شميطه * بهما طفا في صفحة كالحوهر وكانه وكان خصرة شميطه * بالاسوالنع مان خدمة در وكانه وحديث في المنافر وحدالشم من المنافر وحدالشم من وحديد في الشعر من المنافر وحدالشم من وحديد في الشعر من المنافر والمنافر والمنافر والمنافر والمنافر والمناه والمنافر والمن

أرأت جفوناتُ مثله من منظر ﴿ طلوشمس مثل خدمع فرر وجداول كارا قم حصباؤها ﴿ كَبطونها وحبابها كالاظهر

وهذا تنتيع عيب لميسق اليه ممقالمها

وقرارة كالعشر بين حيلة * سالت مدّانها بها كالاسطر فكانها مسكولة عصد من بانع الازهار أو معصفر أمل بلغناه بهضب حديقية * قدطرزته بد الغمام المصطر فكانه والزهر أج فوقه * ملك تحدلي في بساط أخضر

له هشام ما حلك على أن تربط فسرسا نفورافقال الجمولا والرجن الرحيم يا أمير المؤمنين ماهو بنفور ولكنه أبصر حولتمك فظن أنهاعين غزوان البيطار فقال لدهشام تنع فعلمك وعلى فرسك العنة ألله وكان غروان السطار نصرانها يلادحص كانه هشامني حولته وكثفته وبننما هشامذات ومعالساغالما وعند والابرش الكلي أذ طلعت وصيفة لهذام عليها حلة فقال للابرش مأزحها فقال لهاهي لى خلتك فعالت له لا أنت أطمع من أشعب فقال لها هشام ومن أشعب فقالت كان مغيكا بالمدينة وحددثته يعض أعاديثه فعلاهشام وقال اكتبوا الى الراهمين هشام وكان عامله على المدينة في جمله الينافلها ختم الكتاب أطرق هشالم طويلاتم قال ماأبرش هشام يكتب الى بلدرسول الله صلى الله عليمه وسلم ليحمل اليهم مختل لاهاالله ثم عثل اذا أنت طاوعت الموى فادلئالموي

الى بعض مائيه عليك مقال وأوقف الكتاب وذكر أن هشاما أهدى له وجل طائر بن فاعب بهما فقال

له الرحل حائرتي بالمبر المؤمنيين قال وماجائزة طاثرين قال له ماشئت قال خذ أحدهما فقصدالرحل

مشام سستاناله ومعمه راق النواظرمنه رائق منظر به بصف النصارة عن حنان الكوثر ندماؤه فطافوابه وبه من كم قاد خاطر خاطر مستوفز به وكم استفر جاله من مبصر كل الثمار فخعلواباً كلون لولاح لى فيما تقادم لم أقل به عرج بمنعرج الكثيب الاعفر ويقولون بارك الله لامير قال أبو الحسن الرعيني وانشدني لنفسه

وعثانة كانت قنيصة قتية الفوامن الادب الصريح شيوط فكا عمالة عنقاء قد تصابوالها به من الانحناء الى الوقوع فحوط شسملتها مراداها م فتجاذبوا به سر السرور محدثا ومصيخا والورق تقرأ سورة الطرب الدى به ينساله منها المنافية والنهارة قدما من كان فيه منيخا فخاله م خال السماء كواكما به قدقار نت بسعودها المريخا خق العوائد في السرور نهارهم به فعلت أبياتي له تاريخا ومن أبياته في البديمة قوله

وعندى من مراشفها حديث به يخد برأن ريقتها مدام وفي أجفانها السكرى دليسل به وماذقنا ولازعم الهمام تعملى الله ماأجى دموى به اذاعنت القلم الخيام وأشجها نى اذالاحت بروق به وأطربنى اذاغنت جام ومن قصيدة

عذيرى من الا ممال خابت قصودها ﴿ ونالت حَرِيل الجَطْ مَهَا الاَحَابِثُ وَقَالُوا فَ كُرِنا بِالْغَدِي فَأَجِبَمُ مِ خَبُولًا وَمَاذَ كَرَمِع الْخَلَماكَثُ يَهُ وَبِدِقَ عَلَيْنَا الْمَكْرِمَا اللّائايث وبيد أثاثنا ﴿ وَبِدِقَ عَلَيْنَا الْمَكْرِمَا اللّائايث وماضر أصلا طيبا عدم الغدى ﴿ اذا لَمْ يَغْدِيرُهُ مِنَ الدَّهُ وَلَهُ يَنْدُونَ الْحُورُونِ أَلَى غَيْاتُ

ا ماعرومتى تقضى الليالى ، بلقيا كم وهن قصصن وشى أبت نفسى هوى الاشريشا ، و بابعد انجز برة من شريش وله من قصيدة

طفل المساء وللنسم تضوّع * والانس بجمع سسماناويمع والزهر بغدل سن بكاء عامة * ريعت السيم سسيوف برق بلع والنهر من طرب يصفق موجه * والغصن برقص والحامة سجيع فا نعم أباعران واله بروضة * حسن المصيف بهاوطاب المربع ماشادن البان الذي دون النقال حيث التقى وادى الحمى والاجع الشمس يغرب نورها ولريما * كسفت ونورك كل حين يسطح ان غاب نور الشمس اسنانتي * بسناك ليسل تقرق يتطلح أفلت فناب سناك عن اشراقها * و حسد الامن الظاماء ما يتوقع أفلت فناب سناك عن اشراقها * و حسد الامن الظاماء ما يتوقع

هشام ستأناله ومعمه ندماؤه فطافواته ويهمن كل الثمار فعلوا بأ كلون المؤمن من فقال وكيف سارك لى ويهو أنتم تأكلونه ممقال ادع قيمه في دعامه افقال او أقلع شجره واغرس فيهزيتوناحى لايأكل منه أحدشأ وكتب اليهابنه سلمهان ان بغلني قدعخزت فانرأى أمسرا للومنسين أن يأمرلي مداية فعكتب المد أمر المؤمنين قدفهم كتامك وما ذكرتمن ضعف دابتك وقدظن أن دلكمن قلة تعاهدك العلفها وضياع العلف فقم عليها ينفسك واحل أمير المؤمنين برى رأيه في حلانك ونظرهشام الى رحل على مرذو نطغاري فقالمن أن المداقال حلى علمه المند دن عدالرجن قال وقد كثرت الطفارية حتى ركباالعامة لقدمات عدالمال وفيم بطهردون واحدماغارى فتنافس قمهولدود تيظنمن فأته أن الخلافة فانتهقال الرحل فيدنى اماه وقدكان اخوه مسلمة مازحه قبل أن يلى الامرفقال له ماهشام اتؤمسلاكخ وأنب

وأن المنصوركان في كثر اموره وتدبيره وسياسته متبعاله شامف افعاله لكثرة كشفهعن أخسارهشام وسيره وقدأتينا على غرر أخباره وسيره وسياساته وماحقظ من اشعاره وخطبه وماكانفأمامه في كتابينا أخبار الزمان والاوسط وكذلك ذكرنا مدء الكلام الذي أثار تصنيف المكتاب المعروف بكتاب الواحدة في مناقب العرب ومشالبهامف ردة لايشأ ركمافيها غميرهاوما أضمف الى كلحىمن العرب من قعطان وغيرهم من نزاروماح ي في محلس هشام في أوقات مختلفة سن الارش الكلبي والعباس ابن الوليد بن عبد الملك وخالدين مسلمة المخزومي والنضربنام يمائجسيرى وماأورده الجسري من مناقب قومهمن نزارين معدين غدنان وماذ كرهكل واحدمم منالثالب فيماعدا قومه وبانعن عشبرته ورهطه وقدقدل ان هـ ذا الـ كناب ألفه أبو عبيدة معسر بن المثنى مولى آلتيم بنمرةبن كعب ان لؤى على لسان من ذكرنا وعزاه الىمنوصفناأو غيرهمن الشعويية

فامنت يا موسى الغروب ولم أقل في فوددت يا موسى لوانك يوشع ألا بشروا بالصبح منى باكيا في اضر به الليل الطويل مع البكا فني الصبح للصب المتيم راحة في الصبح المتيم راحة في الليل أجرى دمعه واذا شبكا ولا عجب أن يمسك الصبح عبرتى في في بنل الحكافور للام ممسكا ومن يديع مقطوعاته قوله

مثل الرزق الذي تطابه « مثل الظل الذي يشي معل أنت لاتدركه منبعا « واذاوليت عنه تبعل دخلتم فافسدتم قلو ما علمها » فانتم على ماجا و في سورة النمل وبانجود والاحسان لم تتخلقوا « فانتم على ماجا و في سورة النمل

وقال أبو بكرمجد بن مجد بن جهور رأيت لا بن مرج الـكدل مرجا أحرة ـداجهـدنفــه في خدمته فل ينحب فقلت

مامر جكل ومن هذى المروجله * ماكان أحوج هذا المرج الكعل ما جرة الارض من طيب ومن كرم * فلاتكن طمعافى رزقها المحل فان من شانها اخلاف آملها * فاتفارتها كيفية الخل

فقال محسا

وقال

وقال •

مافائلاا درأى مرجى وحسرته به ماكان أحوج هذا المرج للكمل هو احرار دماء الروم سلها به بالبيض من مرمن آباني الاول أجبيته أن حكى من قدفتنت به به في حرة الخسد أو اخلاف الملى

روح الزمان هوالربيع فبكر * وانهض الى اللذات غير منكر هذا الربيع بديم من لذاته الصناف ماتهوى فاين المشترى فافر حبه فلفرحة بقدومه * رفل الشقائق فى القباء الاجر والكون مبتج بع وخفاق الصبا * يحيى القلوب بنشره المتعطر والغيم يبكى والاقاحى باسم * لبكائه كتبسم المستبشر والسروان عبد الذسم فهراً عسطاف الغصون عيس ميس موقر وكانما القداح فستق فضة * يهدى اليك ارجم مسك اذفر

*(ذ كرأيام الوليدين يزيدين عبد الملك بن موان) * ويو يع الوليد بن يزيد في اليوم الذي توفي فيه هشام

وهويوم الاربعاء است لللتان بقيتامن شهر جادى الآخرة سنةست وعشر منومائة فكانت ولايته سنة وشهرين واثنين وعشرين وماوقتل وهو ابن أربعين سنة والموضع الذى قيل فيسهد فن فسه وهي قرية من قرى دمشق تعرف بالبحراء على ماذكرنا وقدأ تيناعلى خبرمقتله في كتامنا الاوسط *(نڪرلعمن أخباره

وسيره)*

ظهرفي أمام الوليدين مزيد محيى بن ز مد بنء لى بن عليهم السلام بأمحورجان منيلادح اسان منكرا للظ لم وماءم الناسمن الحورف براليه نصر بن ساروسلم بن أحوز المازني فقته لنحى في المعركة بقرية يقآل لهاأرعونة ودفنهمنالكوقيرهمشهور مرور الى هـ قده الغاية وليميى وقائع كثيرة وقتل فالمركة اسهم أصابه فى صدغه فولى أصحابه عنه مومتذواحتزراسه فحمل الىالولىدوصلىحسده فالجوزجان فلمرل مضلوبا الحانوج أبومساماحب

وكا عَمَا المنشور في أنواه * ألوان ما قوت أنهق المنظر وترى البهار كعاشق متخوف 🚁 منشوق بادبوجه أصفر وكاغماالمار نج في أوراقه المسمقنديل والاوراق شبه مسحر وكأ عاالخشعاش قوم حاءهم مديسرهم طيب الخسير فننواملاسهم افرطسرورهم 🚜 كى يخاموافر حابقول الخسر فتعلقت أذياله اباكفهم ، وتعلقت أزياقها بالمندر والطلمن فوق الرياض كانه يد دورنثرن على ساط أخضر وترى الربا بالنور بين متوج * ومدملم ومخلفل ومسور ورماضها مالزهر بين مقرطن * ومطوّق ومنطق ومزنر والوردبين مضعف ومشنف 🐇 ومكنف وملطف لميهصر والزهر بين مفضض ومذهب 🛊 ومرضع ومسدرهم ومدرر والنثر بين مطيب وعمل * ومعطرومصندلومعنسبر والورق بين مرجع وموجع 🐇 ومفجع ومسجع في سنسبر ومغرد ومردد ومعدد م ومبدد في الخدماء المحدر

ولكن قصيدة ابنمرج المحل اعذب مذاقاوكل منهمالم يقصر رجهما الله تعالى فلقد أجادا المحسن على بن الى طالب فيها قالاه الى الغاية وليس الحنر كالعيان ومن نظم ابن مرج الكعل قوله

الشمس يغدر بنورهاولر عا * كسفت ونورك كل حين يسطع أطت فناب سناك عن اشراقها * وحسلامن الظلماء ما يتوقع فامنت ماموسى الغروب ولم أقل ﴿ فوددت ماموسى لواملُ موسي

رى مربوم، ودد ماه والم الحق الم مربوم، و ودد ماموسى لوامل بوشد م الابيات الى قول الرصافي الامداسي البلسي بحاطب من اسمه سوسى بقصيدة الولها

مامثل موضعك ابن وزق موضع ﴿ زهريرف وحدول يتدفع وعشسة لست نياب شعروبها * والحق بالغيم الرقيق متنع ومنها بلغت بنا امدالسرور تالفا * والليـلنحو فراقنا يتطلع فاللبهاريق الغبوق فقداتى ، مندون قرص الشمس ماينوقع سفطت ولمعلك ندعك ردها * فوددت ماموسي لوافك بوشع انتهى (قات)ومن نثرابن مرج الكول المذكورما كتب الى أديب الاندلس أى بحرصفوان أبن ادريس م اجعاله بعد نظم ونص الجميع

مامن تبوَّأ في العلياء منزلة الله جداه قد اسساها أي تأسس لْمِيتر كَافَى العلاحظا لملتمس * سيان هـذا وهـذاك ابن ادريس وأفى كتابكم فارتدلي جذلي * واعتضت من فرطأشوا قي بتأنيس وللنوى لوعية تطف وفيطفئها مد مسك المدادو كافو رالقر اطبس الدولة العباسية فقتل أبو حس الله سناءك وسناك واظفر عناك عناك ودى الاسلم كاتعلم وعهدى الاقدم لمتزل كه قدم وأنادام عزكم ان أتفق معكم انتسابافه أتفق في شاو الادبباعا ولاقار بشكم طباعاً وانطباعاً بل بذلك الاتفاق تشرفت وسموت الى دروة العلاواستشرفت واقررت بذلك الفضل واعترفت وكرعت في مناهله واغترفت ولقدوا في كتابكم فقلت وقد دنثر الدر فيه من فيه و بلغ نفسى ما كانت تنويه من التنويه

حديث لوأن الميت نودى ببعضه الله الاصبح حيا بعد ماضمه القبر

ولولا مِاطالعنی وَجه من رضا کموسیم وسقانی مزن آهشال کم ما اُروی به و اُسیم وحیانی منکم روض و نسیم الساعد نی الف کم بقسیم لازلتم فی طالب العیش و ارف مرتدین رداه المعارف و السلام انتهای

وكانت مخاطبة صفوان أدالتي أجاب عنها بانصه

ماقاطع البيد يطويها وينشرها * الى الجـز برة ينضى بدن العبس النم بهاءن الحي حدودي كلف * مدالعلاو القوافي وابن ادريس

وأبلغها اليمه تحيمة كالمستنصدراووردا وكالماءالزلال عذوبه وبردا يسرى بهماالى دارابن أسيم وسفره نهابجز برة شفروجه وسيم وهى وانكانت تذيب المسلخ جلا وتستفز يصوتها وحلا فاهى الاخائفة تترقب وسافرة تكادتننقب عمشي على استحماء وتعد المرمن التقصير في ذيل أعياء هدالانهاجلبت الى هجر عرا والى شبام وببت رأس خرا وللكن على الحدان بيدى في قبول عذرها و بعيد إهلمه أنه شيمم من لم محدالا الصعيد فله الفضل أن لا بلحفها بنار النقد ولا بعرضها على ماهنا لك من الحدل والعقد والله سق ذكره في مقلة الادب حورا وفي قلب الحسود خورا ويديه والقوافي طوع قريحه والاغراض الحيالةملء نعريضته وتصريحته وزهرالبيان طلع في سماء جنآله وزهرا المتبان يونع فح أندا وجنانه وعدرااا يه فاني كتبت والحامل يسك زمامه و يلتفت في الميدانامامه والدلام انتهى ومن انشاء صفوان خطبة نكاح نصها الجدلله الذى تطول بالاحسان من غسر حراء ولاثواب والبس الخساوقات من فواضله سوابخ المطارف وكواسي الاثواب وحاؤاعلي إقدام الرحاء الىمحال نوافله فوجــدوهامفتحة لهــمالانواب وسألوه كفامة المؤنة فكان الفعل مذل القول والاسعاف مدل الجواب خلق البرية من غير افتقارولااضطرار ونقلهممن الطفولية الىغيرها ثقل البذر من التمام الى السرار وشرف هذه الطبقة الانسانية فرزقها الادراكات العقليه والابابات اللسانيه فضرب سرادق اعتنائه عليها وإنشأهام نفس واحدة وحعل منهاز وحهالسكن الها ومعصنعه الرفيق بهم اللطنف وتنويهه الحاف بأرحاثهم المطيف رزقهم أحسن الصور الحموانية وأجلها وأتاحهم أتم أقسام الاعتناءوا كملها وبعث اليهم الرسل صلوات الله عليهم صنعامت حملا وربأ الصنيعة لديهم وتكميلا فبشروا وأنذروا وأمنوا وحدروا وباينوابين اتحرام والحسلال مباينة أدراك ألبصير بتن الكدر والزلال ودلواعلى السمت الاهدى ونصبوا أعلام الترفيق والهدى ولميدعوا شيأسدى بلتوازنت بهم مقادير الاقوال والاعمال وكانت أشاراتهم عمال المداية وأى عمال فالبيكل

السنة تخراسان مولودالا وسمى بيعيى او مزيد لما د اخل اهل خراسان من الجزعوالحزن عليهوكان طهور محيى في آ -رسانة خس وعشر ينوقيسل أولسنةست وعشرين ومائة وقدأتنناعلي أخداره وما كان من حرومه في الكتاب الاوسط وفي غبره عماسلف من كتمنا فأغنى ذلك عن اعادته وكان يحيى يوم قتسل يكثرمن التمثل شعرا محنداء نهمن النقوس وهول النفو سيوم الكريهة أوفي لها وكان الوليدين مزيد صاحب شراب والهوومارب وسماع الغناءوهوأول من حسل المغنين من الملدان اليه وحالس الملهسين وأطهر

فأنشأ يقول طال ليسلى و بت أسستى السلافه

الشرب والملاهي والعزف

وفى أيامه كان ابن منريج المغنى ومعيدو الغــر يصوابن

عائشة وان محرزوطويس

ودحانوغابتعليه

شهرة الغناءفي أمامهوعلى

الخاص والعمام واتخدذ

القيانوكانمتهتكاماحنا

خليعاوطرب الولد لليأتين

خلتامن ملكه وأرق

وأتانى ثعى منبالرصافه

وألانى بردة وقضيب والان بخاتم العلاقه ومن مجونه قوله عندوفاة هشام وقد أناه الشير مذلك

وسلمعليه بالخلافة اذابناتهشام مندسوالدهنه لدعون وبالاوعولا والويلحلجمه ألمالخنث حقا

انامأنيكنهنه و قيل للوليدمابقي من لذاتك فالمحادثة الاخوان فىالليمالى القمر عملي الكتسان العفر وبلغ الوليدعن شراعية الزيدورودحسين عشرة وحلاوة محالسة فيعث في احضاره فلمادخل اليمه قال انى مايعثت اليل لاسألك عن كتابولا سنةقال ولستمن أهلها قال اعما أسألك عدن القهوة قالسلعنأى ذلك شئت ما أمير للؤمنين قالماتقول في الشراب قالء نأبه تسال قالما تقول في الماء قال شاركني فمه المغلو الحارفال فنديد الزساقال جمار وأذى قال فند ذالتمر قال ضراط كله قال فالخدر فال شقيقة روحي وأليفة نفسي قال فاتقول فحالماع قال يدهت مع التأني على ذكر الاشعان ومحدداللهوعلى مواقع الاحزان ويؤنس

متسعب الى الارتباط وشدكل موفق على الاعتلاق بحالهم بدالاغتباط فصلوات الله الزاكية عليهم ونوافع رحته النامية تغدوو تروح اليهم وأتم الصلاة والسلام على علم أولئك الاعلام الداعى على بصيرة ألى دارالسلام السرأج المنير الشيرالنذبر محدصلي الله عليه وعالى آله وسحبه صلاة تؤلبهم الى فسيم رضوانه ورحبه يعثه اللهرجة للعالمين عامه وأرسله نعمة للناس موفورة تامه فاخذ يحقر مصدقيه عن التهافت في مداحض الاتقدام والتنابع فىزلات الجراءة على العصيان والاقدام فاقام انججه وأوضح المحجه ودل على المقامات التي تمعض الاولياء وافصح عن الكرامات التي تنقذ الانقداء وقال وأهلامه من قائل تنا كوافاني مكافر بكم الاتدياء حصامنه صلوات الله علمه على الزيادة في اهل الاسلام والنماء ودفعافي صدرالباطل واضم الحق الصادع غيهب الظلماء وحضعلي ذات الدين الحصان واغرى بالاعتصام والاحصان ونصب أعلام النكاح مشيدة الماني وحابها سنة عذبة المحانى وقال من تزوّ ج فقد كمل نصف دينه فلمتق الله في النصف الثانى وأمرمالنكاح الذي توافقت فيه الطبيعة والشريعة ولبته النفوس وهيء يعه واخصت به ربوة الناسل فهي مروضة مريعه وسدت به عن اتباع الهوى وارتسكاب المحارم الذريعة وحفظت به الانسال والانساب وفاض به نهر الالتثام السلسال المنساب اذلاسديل لائن يستعنى بذاته من كان أسيرهوا مومأ مورلذاته واغا الانفراد والاستغنا المن له الدكال والغني ولا مجوز أن يتعاقب عليه الآنا لااله الاهوله السناء والسنا وان فلانالما ارتفت همته الى اتباع الصالحات وسمته النحامة من أعلامها اللائعة عما وسمت رأى أن الاعتصام بالنكاح أولى ماجي به دينه ووقاء وأهم مارفع اليه اعتناءه ورقاه غطاالى فلان ابنت فلانة خطبة تظافر فيها الممن والقبول ونفعت بهاشمال من الحدة المصمموقيول وارتقى بالى اللوح المحقوط والديوان المكنون على مقبول وتلقى فلانخطبته بالاحابه لماتوسم فيه من مخايل النبابه حرصاءنه على المساعدة والعون واغتباطا بمباشرة أهل الرشدوا اصون وانعقدالنكاح يدنهما على يركة الله التي يتضاعف المددالقليسل ويتزبد وعنه الدي ينتهض بهمن اعتمده ويتأبد وحسن توضقه الذي برتبط بهمن أخلص ضميره ويتقيد على أن أصدقها كذا تزوّجها بكلمة الله التي علت الكامات وبهرتها وعلى سنة نديمه التي أحيت الحنيفية وأظهرتها وانقت الملمن أرجاس الحاهلية وطهرتها وهداية مهديه الى غابت الاباطيل وقهرتها ولتكون عنده بامانة الله التيهي جندة واعتصام وعهدته الروحات على أزواجهن التي لس العروتها انفصام وعلى امساك عمر وف اوتسر يح باحسان وتسلسل في ميذان التناصف وارسان وله عليها من حسن العشرة التي هي محقيق الاتفاق عائده مثل ذلك ودرحة زائده والله تعالى عهدالهمامهاد نعمته الوثير ويخلف منهما الطيب الكئير وبرزقهما التوفيق الباعث الطول المرافقة المثبر عنهونعسته انتهت

«وله رجه الله من رسالة عمّاب أدام الله سعاله مدة الاخ الذي أستديم احامه وان واجهتني الخيل الوحيد ويسر ازعازعه أرتقب رخاءه وتجاوزت عن يومه لامسه واغضيت عن ظلامه لشمسه أنى واعتنا

وانذارا

قالمارأيت فيه السماء من غير أن ينالني فيه أذى قال فا تقول في الطعام قال ليس لصاحب الطعام اختيار ماوجده أكله فا تخذه الوليدند عاومن مليع قوله في الشراب من أبيات وصفراء في الكائس كالزعفران

سياها لناالتجير مين عيقلان

تریک القذاة وعرض الانا عسترلها دون مس البنان لها حبب کلا اصفقت تراها کلعة برق یمانی ومن مجونه أیضاً علی شرابه

قول لساقيه اسقني مائز مدبالقرقاره قدطر مناوحنت الزماره اسقنى اسقنى فان ذنوبي قدأحاطت فالها كفاره وأخبرنا أبوخليفة الفضل اس الحمال الجهي القاضى عن مجدن سلام الجعى قالحدثني رحالان شيوخ أهل الشامعن أبيه إقال كتسمير اللوليدين يزيد فرأيت ابن عائشة القرشي عنده وقدقال لدغنني فغناه اني رأت صديعة النحر حورانس عز عةالصر مندل الكواكب في

عندالعثاء أطفن بالبدر وخرجت أبنى الاحرمحتسبا

leallo

وانذارا واعذارا ورحم الله من اعتمد على الافهام وعصى أوامر الاوهام ورأى الخليقة في المهمة قول لافي المختلف المنقول و بعدفانه وصل كلامك بلملامك وكتابك بل عقابل ورسالتك بل بسالتك أسمع تني بألفاظك العذاب سوء العذاب وأريتني لمعان الحسام من فقرل الوسام (وقال) صفوان رجه الله اجتمعت مع ابن مرج الكمل وسافات تكي الى ما يحدله راقى وأطال عنب الزمان في اشا مه واعراقى فقلت اذا تفرقنا والنفوس مجتمعه في ايضرأن الحسوم للرحيل من معهم قاله المنافعة المنافعة

أنتمع العين والفؤاد * دنوت أو كنت ذا بعاد

وفقال وهومن بارع الاجازة

وأنت في القلب في السويدا ﴿ وأنت في العدين في السواد

انتهى وادُحرى ذكر صفوان فلاح بَ أَن نترجه فنقول

قال فى الاحاطة ما الخصه صفوان بن ادريس بن ابراهيم بن عبد الرحن بن عيسى بن ادريس التيمي المرسى أبو بحركان أديب احسيبا عمد عامن الظرف ريان من الادب حافظ اسريد البديهة ترف النشأة على تصاون وعفاف جيلاسريا ممن تساوى حظه فى النظم والنشر على تباين الناس فى ذلك روى عن أبيه وخاله ابن عما بيه القاضى ألى القاسم ابن ادريس وأبى بر بن مغاور وأبى رجال بن غلبون وأبى العب سب مضاسم علمه صحيح مدلم وأبى القاسم بن حبيش وابن حوط الله وأبى الوليد بن رشد وأجاز له ابن شكوال وروى عنه أبو اسحق بن اليابرى وأبو الربيع بن سالم وابن عشون وله تواليف أدبية منها زاد المسافر وكمان الرحلة وكمان المحالة سفران بتضمنان من تظمه ونشره أدبالا كفاء له وانفر دمن تأبين الحسد من و بكاء أهل البيت عناظه رت عليه من تظمه من حكايات كثيرة شم سرد لسان الدين جلة من نظمه الى أن قال وقال فى غرض الرصافى من وصف بلاء وكنار وي الدات والاخدان فى تقدم مسة على غيرها من البلدان

العمل رسول البرق يغتنم الاجرا به فينتر عدى ماه عدرته ندرا معماملة أربي بهاغد برمد ذب به فأقض معماله العين عن نقطة بحرا ليسدق من تدمير قطرا محبيا به بقر بعين القطران تشرب القطرا و يقرضه ذوب اللحين والحاب به توفيده عيني من مدامه عاتبرا وماذاك تقصيرا بهاغيرانه به سعمة ماء البحر أن بذوي الزهرا خليلي قوما فاحساطرق الصحما به مخاصة أن يحمى برفرتي الحرا فان الصدما رضيعي كريمة به با به ماتسري من الجنة الصغرى خليلي أعنى أرض مسية المني بهولولاتوني الصدق سميتم اللكبرى محلي بلحدة كاذى عمقت به به نواسم آدابي معطرة نشرا ووكرى الذى منه درجت فليني به فحرتها نهرا وأنجمها زهرا وماد وضدة الخضراء قدملت بها به محرتها نهرا وأنجمها زهرا

بابهج منها والخليج مجدرة مه وقدفضت أزهارساحتها الزهرا وقد أسكرت اعطاف أغصانها الصماية وماكنت أعددت الصباقبلها خرا هنالك سنالغصن والقطروالصباء وزهرالر باولدت آداى الغسرا اذانظم الغصن الحماقال خاطرى مدتعم نظام النثر من همهناشعرا وان نثرت ريح الصبا زهر الربا 😹 تعلق حل الشعر أسبكه نثرا فوائد اسمار هناك اقتبستها ، ولمأر روضاغيره يقرئ المحرا كأنهز يزال يجيدحروضها * فالأفاها منازاهم درا المار تقات الحسن هل فيك نظرة من الحرف الاعلى السكة الغرا وَأَنظر من هدى لماك كاعمًا ﴿ أَعْسَر أَدْعَاز لِتَهَا أَحْتَمَا الْأَحْرَى هي الكاعب الحسناء عمر حسم الله وقدَّت لها أوراقها حلا خضرا اذاخطبت أعطت دراهم زهرها * وماعادة الحسناء أن تنقد المهرا وقامت بعرس الانس قينة ايكها هاغاريدها تسترقص الغصن النضرا فقل في خليج يلبس الحوت درعه م ولكنه لا يستطيع بها اصرا اذامامدا فيها المملل رايمه عد كصفعة سيف وسمها قبعة صفرا وانلاح فيهاالبدرشب تمتنمه * بشط كحسن ضممن ذهب عشرا وفي حرفي روض هناك تجافيا ﴿ بَهُ رَرُ لُودَالِافِي لُوزَارِهُ فَاسْرِا كاتنج ماخيلا صفاءتعاتها يه وفيدتكرامن رقية ذلك المورا وكملى أبيات الحدد عشسة * من الانس مافيد مسوى ألهم ا عشديات كان الدهرغضا بحسما يهفأجلت بساط البرق افراسها شقرا عليهن أجرى خيل دمعى بوجنى مد ادار كبت حراسادينها الصفرا أعهدى بالغرس المنع دوده 🚜 سقتك دمروعي انهام نهشكرا فكم فيل من يوم أغر محمل * تقضت أمانيه فلدتها ذكرا على مذن كالمحرمن فرطحسنه يد تودالثرما أن يكون لهانحرا سقت ادمى والقطرايهما انبرى مد نقاالرملة البيضاء فالمهرفا لحسرا واخوانصدق لوقضيت حقوقهم * لمافارقت عيني وجوههم الزهرا ولوكنت أفضى حق نفسي ولم أكن للبات أستعمل فراقهم المرا ومااخترت هذا البعدالاضرورة 🚁 وهل تستحير العين أن تفقدالشفراً قضى الله أن تنأى في الدارعم م الراد بذاك الله أن أعتب الدهرا ووالله لونات المني ماحدتها ﴿ وماعادة المشغوف أن يحمد الهجرا أيأنس باللذات قلسى ودونهم * مرام يجدالكرب في طيهاشهرا ويصحب هادى الليل راءوحرفه 😹 وصادا ونونا قد تقد تسواصفرا فديتهم بانواوضنوابكتبهم ، فلخبرا منهم القيت ولاخسرا ولولاعيلا هماتهم العتبتهم هولكنعراب الخيل لاتحمل الزحرا

ضربت

أحسنت والله محق أمسة فقال عد محياتي فأعاد فقام الى اسعائشة فاكب علمه ولميبق عضوامن اعضائه الاقبله وأهوى الى أبره فعلابن عائشة يضم ذ كره بين فحد مه فقال الوليدوالله لازلت حتى أقبله فقيل رأسهوقال واطرر ماه واطرماه ونزع تسابه فالقاهاء ليان عائشة وبتي مجردااليأن أتوه بثمال غيرها ودعاله مالف دينار فدفعت اليه وجلهءتي بغلة وقال اركبها على بساملي وانصرف فقد تركتني عسلى أحرمن حر الغضى (قالالمسعودي) وقد كانابن عائشة غنى بهدذا الشعر يزيدبن عبدالملك أياه فاطريه وقيل انه الحدد وكفر في طريه وكان فيماقال لماقسه اسقنامالسماء الرابعة فكائن الوليدين يزيدقد ورث الطرب في هذا الشعر عن أييه والشعر لرحل من قريش والغناء لابن سريج وقسل لمالك على حسب مافي كتب الاغاني من الخلاف في ذلك عادكه استقبنابراهم الموصلي في كتابه في الإغاني والراهم بنالمدى المعروف ابن شكلة في

بالمحف فنصبه غرضا للنشاب وأقبل يرميه وهو يقول

أتوعد كلحبارعنيد فها أناذال حسارعت اذاماحئت ربك ومحشر فقل مارب مزقني الولىد وذكرهمد بنهزيدالمبرد أن الوليد إلحد في شعراد ذ كرفيسه الني صلى الله عليمة وسلم وأنالوحيلم يأمه عن رمه كذب أخراه الله ومن ذلك في الشعر تلعب بالخلافة هاشمي بلاوحى أتاه ولاكتاب فقل للديمنعني طعامي الأ وقل لله يمنعني شرابي فلميمهل بعد قوله الاأمأما حتى قتل وأم الولسدين مزيدأم الححاج بنت عجد أبن يوسف الثقفية وبكني أباالعماس وقدكان حل المهجفنة من البلوروقيل من انجرالمعروف بالبشب وقد ذهب جاعةمن الفلاسفة الىأنامن شرب فيمه الخمر لايسكروقد ذ كرنا خاصية ذلك في كتاب القضايا والنجارب وأنمن وضع تحترأسه منه قطعة أوكأن فصخاتمه منه لم والارؤ ماحسنة فأمر الوليد فلثت جمراوطلع القمروهويشرب وندماؤه معه وقال أن القيم اللماية

ضربت غبارالبيد في مهرق السرى يجيث جعلت الليل في ضربه حبرا وحققت ذاك الضرب جعاوعدة « وطرحا وتجميلا فأخرج لى صفرا كانزماني حاسب متعسف » يطارحني كسرا ومايحسن الجبرا في معارف في وهو يحسن رتبني « فيمد حني سرا ويشتمني جهرا لذلك ما اعطيت نفسي حقها » وقلت اسرب الشعرلاترم الذكرا فا بحدت فكرى عذارى قصائدى يهومن خلق العذراء أن تالف الخدر الفي المعنى والمنت وان طاشت سهامي الآيس » فان مع العسر الذي يتقي سرا وقال براجع أبا الربيع بن سالم عن أبيات مثلها

سقى مضرب الخمات من علمي نجديد أسم عمامي ادمعي والحماال غدد وقدكان في دمعي كفاء وانما يه محف فهاما بالضلوع من الوقد فان فيترت ناوالسلوع هنيهة * فسوف ترى تفعيره للعياالعد والصن صوب المزن مومافأدمي و تندوب كاناب الجيدع عن الفرد وان هطلانوماساحتهامعا يه فأروأهماماصاب منمننهى الود أرىزفرتى تذُّكى ودمعى ينهمي ﴿ نَقَىضَمِنْ قَامَانا أَصَلَّاءُ وَبَالُورِدِ فَهُ لِبِالَّذِي أَبِصِرِتُم أُوسِمِعِتُم * غَمَّام بِثَلَا الْمُتَّقِ وَرَق بِلَارِعِد لى الله كم اهذى تعدو أهلها و ومالى بها الا التوهم من عهد وماى الى تحدير وع ولاهوى * خلااتهم شنوا القوافي على تحد وجاؤا دعوى حسن الشعرزورها بإفصارتهم فيمصف الحسكاكيد شغلفا بأبناء الزمان عن الهوى ﴿ وللدر عودت ليس يحسن للبرد الىالله أشكوريد دهرى يغصفي فوائبه قد ألحت السن العد لقدصرفت حكم الفؤاد الى الموى ي كافوضت أم المحفون الى المهد أما تتوقى و يحمل أن أصيبها * مدعوة مظلوم على جورها يعدى أماراعها أنزخرحت عن أكارم * فراقهـمدل القـالوبعليحدي أعاتب افيهم فمترد ادقسوة * أحمدك هل عاست العدر الصلد أماعلمت أن القساوة فافرت * طباع بني الا تداب الامن الرد اذاوعدت وما بتأليف شملنا به فألمهم بعرقوب وماسن من وعد وانعاهدت أن لا تؤلف بننا ، تذكرت آثار السمو أل في العهد خليلي أعدى النظم والنثر أرسلا م حماد كافي حابق الشركر والجد قفاساعداني انه حسق صاحب به مرى عجمام البكتم من كدرا كحقد با يه ما قيد مما ألسن الورى بيذكري فيا ويح الكناني والكندي فاين بياني أوفاين فصاحتي ، اذالم أعدد كرالاكارم أو أمدى فأخاطري وف الثناء حقوقه به وصفه كإقالوا سوار على زند ولاتلزمني بالتكاسل حمية الاستبها نارائح اءعلى خدى

فقال بعضهم فى البرج الفلاني فقالله آخرهم مراهو في الجفنة وقد كأن القمر تبين في شعاع الحوهر

وصورته في ذلك الشراب هفتهفته وهذا كلام فارسى تفسيره لااصطحدن سبعة إساب عفد خل عليه بعض حارة فقال باأمير المؤمنين انماليات جعا من وقود العرب وغيرهم من قريش والخلافة تحل عن هذه المنزلة وتبعدعن هذه اكال فقال اسقوه فابي فوضع في فيه قع وجعلوا سـ قونه حتى حرما بعقل سراوقد كان أبوه أرادان بعهداليه فلاستصغاره المتهعهدالي أخيه هشام ممالى الوليد من بعده وكان الوليد مغرى بالخيل وحبها وجعها واقامة الحلبة وكان السندى فرسه جواد رمانه وكان يسابقه فيأمامهمام وكان يقصرعن فرسهشام المعسروف بالزائد ورعسا ضامه ورعاماءمصليا وهاله م اتسالسوايق من الخيل إذاحرت فاولها السابق ثم المصلى وذلك أن راسه عند صلاالسابق ثمالنالث والرابح كذلك الحالتاسع والعاشرال كيت مسدد وماحاء بعددلك لم يعتديه والفسكل الذي يحيى في الحلبة آخراكيل وأحرى الوليدا كخيسل بالرصافة

ثكلت القوافي وهي أبناء خاطرى * وغيبها الاقعام عنى في محد لئن لم أصغره درالنجوم قدادة * وآت بدرالم واسطة العقد الى أن يقول السامعون لرفقتى * نع طار ذاك السقط عن ذلك الزند أحيى برياها جناب ابن سالم * في قرع فيه الباب في زمن الورد وهي طويلة ومن مقطوعاته قوله

یاقرا مطلعه اضلعی په له سوادالقل فیهاغسق وربما استوقدناراله وی فناب فیهالونهاءن شفق ملکتنی فیدوات من صبا په وصدتی فی شرائه من حدق عندی من حبال مالوسرت په فی البحر منه شعله لاحترق وقال قد کان فی قلب فلمافار قوا په سوی جناحاللغرام وطارا و جرت سحاب للدموع فاوقدت په بین انجوانح لوعه و أوارا ومن البحائب أن فیض مدامی په ماه و شمر فی ضلوعی نارا

وشعره الرمل والقطر أثرة فلفتمه بقوله

فالواوقد طال بي مدى خطئ ، ولم أزل في تجر مي ساهي أعددت شيأ ترجو النجاة به فقلت أعددت رجة الله

وكتبيه قاضى المجاعدة اباالقاسم بن بقى برسالة منه الان محله وامتدل نهيه الشرعى وأبره أعلى رتبة وأكرم محلا من أن يحلى بخطة هى به تنعلى كيف بهنا بالقعود في السماع دعاوى الباطل والمعاناة لانصاف المعطول من الماطل والمعاناة لانصاف المعطول من المسلم والمحلولة بين من التبسط والاحتكام ما يجب لهامن اللوازم والشروط الجوارم كسط الكنف ورفع المحنف والمساواة بين العدة وين الماليان والصاحب المجنب و تقذيم ابن السديل على ذى الرحم والقبيل وايثار الغريب على القريب والتوسع في الاخلاق حى لمن المسلم المعنف والمناواة بين العدة العرام على المجاعدة الحماء واستعمل خلقه الفاضل المن أوق بسطة في العلم ورساطود افي ساحة الحمل وساوى ميزانه في الحرب والسلم وكان الامن أوق بسطة في العلم ورساطود افي ساحة الحمل وساوى ميزانه في المائم وكان ويتولاه المناق بين أجناس الناس فقصاراه أن ستقلد الاحكام للاج لا للتعنيف والزح ويتولاه المثالة ولي المائمة في ومثذ تهى به خطة وكان مثل فاضى المجاعدة ولامثر فاذا كان كذلك وساك المتولى هذه المسائل وكان مثل فاضى المجاعدة عليه منومة تعالى عليه من المدالية وكان مثل فاضى المجاعدة عليه مناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه وكان مثل فاضى المجاعدة المحلة ونفع المحلة وتعمله وتقع علله فيومنذ تهى به خطة القضاء وتعرف مالله تعالى عليه من اليدالبيضاء انتهت

(ورحل) الى م اكش في جهاز بنت بلغت الترويج وقصد دارا كلافة مادحاف السرله الشي من أمله فف كرفى خيبة قصده وقال لو كفت أملت الله سبحانه ومدحت نبيه صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطاهرين لبلغت أملى بمحمود على ثم استغفر الله تعالى من اعتماده في

توجه الاوّل وعلم أن لس على غير الثانى معوّل فلم مل الأأن صوّب نحوهذا المقصدسهمة وأمضى فيه عزمه واذا به قدو حه عنه فادخل على الخليفة فساله عن مقصده فاخره مفتحا به فانفذه و زاده عليه و أن ذلك لرق ما رسول الله صلى الله عليه و سلم في النوم ما مربقضاء طحته فانفصل موفى الاغراض واستمر في مدح أهل البيت عليهم السلام حتى اشتهر بذلك و توفى سنة عمان و تسعين و خسمائة و سنه دون الار بعين وصلى عليه أبوه فانه كان عكان من الفضل والدين رحم الله تعالى الجميع انتهاى كلام ابن الخطيب في حقى المدكر و ملخصا و لا بأس أن تربد عليه ما حضر فنقول قال ابن سعيد وغيره ولد صفو ان سنة ستين و خسمائة أوفى التي بعدها قال و ديوان شعره مشهور بالمغرب انتهاى ومن نطمه قوله

أومض ببرق الاضلع * واسكب غمام الادمع واحزن طو يلاواجرع * فهومكان الجرع وانبردماء المقلتين * تألماء لى الحسين والمندم ووزء بن * ان قل فيض الادم ع

وهذامن قصيدة عارض بهذا كريرى في قوله خلاد كارالار بع وله أيضا مطلع قصيدة فه

ماعين معى ولاتشعى به ولوبدم محذف عين وقال بن الإبارتوفى صفوان عرسية الله الاثنين السادس عشرمن شوّال سنة عان وتسعين وخسما نه و شكله أبوه وصلى عليه وهودون الآربعين ادمولده سنة احدى وستين وخسما نه و كان من حسلة السكتاب الباغاء ومهرة الادباء الشعراء ناقداؤ صبحا مدر كأجليل القدر متقدما في النظم والنقر عمى جع ذلك ولدرسا قل بديعة وقصا تدحليلة وخصوصا في مرافى النظم والنقر على عنده وقد تذكرت هنا قول ناهض بن محد الاندلسي الوادى آشى في و ثاما كسين وضى الله تعالى عنه

ام نه سععت بعود أراك « قولى موله عدام بحاك المحفاك الفاك الفك المبيت بقرقة » أملاح برق بالحي فشعاك لوكان حقا ما الدعمت من الحوى « ومالما طرق الحفون كراك أوكان رقعد القراق اذالما « صنت عاء جفونها عيناك ولما الفت الروض بأرج عرفه « وجعلت بين فروع ه مغناك ولما القت الروض بأرج عرفه « ولما بدت مخضوبة كفاك ولما ارتد بتالر بش بردا معلما « ونظمت من قرح سلوك طلاك لوكنت مثلى ما أفقت من البكا « لاتحسي سكواى من شكواك الله حما مه خديم بني النبي المناز التما أبكا الحسي فا أبكي الحسي و النبي قادر وه مضر عا « بدما ته نصواصر يع شكاك و يسلم القدوم عادر وه مضر عا « بدما ته نصواصر يع شكاك و يسلم القدوم عادر وه مضر عا « بدما ته نصواصر يع شكاك و يسلم القدوم قادر وه مضر عا « بدما ته نصواصر يع شكاك و يسلم القدوم قدر قت أشلاؤه « فر ما بكل مه نسد فتاك و يسلم المناوي المناوي المناوية و المناوية و

خيلى ورب الكعبة الحرمه سبقن أفراس الرجال اللؤمه كاسبقناهم وحزنا المكرمه فا قبل فرس ابن الوليد ويقال له الوضاح أمام الخيل فلما دناصر عفارسه وأقبل المصباح فرس سعيد يعدسا بقا فيما برى سعيد يعدسا بقا فيما برى سعيد

نحن بقنااليوم خيل اللؤمه وصرف الله الينا المكرمه كيذاك كنافى الدهور المتدسه

أهل العلاو الرئب المعظمة وضعل الوليد لماسمعة وخشى أن تسبق فرس سعيد فركن فرسة وكان الوليد أول من فعل في الماليد أول الماليد في الماليد في أيام المنصور والمادى في أيام المهدى ثم عرضت ف

تحن سبقنا اليوم خيل اللؤمه فقال سعيدلس كذاقلت ما أمير المؤمنين وانماقلت نحن سبقنا اليوم خيلا لؤمه فضعك الوليد دوضه الى

نفسه وقاللاء معتقريش أخاه التوللوليدين يزيد أخبار حساز في جعه الخيول في الحلبة فاله

اجتمع لدفى المحلب ألف قدبرزافي الحرى على خيول زمانها وقدد كردلك حاعمة من الاخبارين وأصحاب التواريخ مثل اين عفبروالاصعىوأبى عبيدة وجعفربن سليمان وقدد أتشاعلي الغررمن أخياره في احداد الخدل واحداد الحليات وخييرالفرس المعروف الزائدوالسندي وأشقرم وأن وغيرذلك الامدو ينومن تاخرفي كتابنا الترجم بالاوسط وانحا الغرض من هدذا الكتاب الرادحة وامع تاريخهم ولمعمن أخمارهم افقلت أحيزه وسيرهم وكذلك أتيناعلي ذكرماستسمن معرفة خلق الخمل وصفاتهامن سائر أعضائها وعبونها وخلقها والثاب منها والهسرم ووصف ألوانها ودوائرهاوما يستحسن من ذلك ومقادر أعمارها ومنتهى بقائهاوتنازع الناس في اعداد هده الدوائروالمحمودة منها والمذمومة ومنرأى انها غماني عشرة أوأقلهن ذلك أوأ كثر على حسب مأأد رليمن طرق العادات بهاوالتحارب ووصف

أيزيد لو راعيت حرمة جده * لم تقتنص ليث العربن الشاكي أوكنت تصغى اذنقرت شغره 🐰 قرعت صماخل أنة المسواك أتروم ومك شفاعة من حده * همات لاومد رالاف لاك ولسوف تنسذ في حهم خالدا * ماالله شاء ولات حين فكالة وتوفى ناهص المذكو ربوادي آسسنة ه ٢١ (رجع الى أخبار صفوان بن ادر يسرجه الله تعالى)فنقول ومن شعرص فوان قوله

قلناوة دشام انحسام مخوّفا ﴿ رَسَّأَ بِعَادِيةَ الضَّرَاءُ مَابِثُ هل سيفه من طرفه أم طرفه يد منسيفه أمذال طرف اات

غيرى بروع بسيفه * رشأتشاجع ساخوا ان كفعيني طرفه م فالسيف اضعف ناصرا من أخبار من سلف من اوقال صفوان المذكور رجه الله تعالى حبيت بعض أصحابنا بزهرة سوسن فقال * حياسوسنة أنويحر * فقلت مجيزا * نضراء تفضيم يانع الزهر * عيا لها لمتذوها مده ي من طول مامكنت على الصدر وقال أيضا ماشيت الوزير السكاتب إباتج دبن حامد يومافا تفق أن قال لام تذكره بن الكثيب ومنت السدر لله رم غدامنواه في صدرى

لوشاحــه قــلم.ــلا ألم 🖟 ولقرطه خفق بلا ذعــر لوكنت قد أنصفت مقلته ﴿ مِأْتُ هَارُ وَنَامِنِ السِّيمِ أوكنت أقضى حق مرشفه ، أعرضت لاو رعاعن الخر

وناولته بوماوردة مغلقة فقال ومجرة تحتال في ثوب سندس ﴿ كُوجِنة مُحْبُوبِ اللَّهُ عَدَّارِهُ

أفقلت أحيره

كتطريف كف قد أحاطت بنانها ، بقل محر ليس يخبو أواره وقال رآنى الوز برأبو استحق وأنا أقيد أشعار امن ظهر دفتر فقال

* مَاذَا الذي يَكْسُبُ الوزير * فقلت * مِدائع ما لهـ انظير * فقال در ولكنه تظم * منخبرأسلاكه السطور من أظهر الكتب أقتنيها ﴿ وَخُمُ لَمَا يَحْتُونَ الْعِمُورِ فقلت سَلَكُ تَرْهُوالْعُو رَلُّكُن ﴿ جَالُهُ تُرْدُهُي الصَّدُورُ

ولكن الانصاف واحب هوقال المعنى الاخير نثراوأناسبكته نظما وقال بلسنا بعض العشايا بالوجمة خارج مسية والسيهب على المرفقال الوعدب حامد

هب النسي وماء النهريطرد * فقلت على حهة المداعبة لاالاعازة

السوابق منافيل وغير ذلك عما تكلم النماس مفشانها وأعدر افهافه ماسلف من كتناوف أيام

ونارسوق في الاحشاء تتقدير فقال أبومجدما الذي يحمع بين هذا العز وذاك الصدرفقات

أناأجع بينهما ثم قلت

فضاغمن مائه درعامفضفة وزادقلى وقد اللذى يجدد والمنافي المناقية المناقية المنافية والمنافية والم

وسرحة كاللواء تهفو * بعطفها هبدة الرياح فقلت كأن أعطافها سقتها * كف النعامى كؤس رأح فقال اذا اتحاها النسيم هزت * أعطافها هزة السياح فقلت كأن أغصانها كرام * تقابل الضيف بارتياح

ولصفوان رجهالله

وقال

تحیدة الله وطنب السلام * علیرسول الله خدر الانام علی الذی فتح باب الهدی * وقال الناس ادخلوا بالسلام بدر الهدی غیر الندی و السدی * وماعدی آن بتناهی الکلام تحید ته ته رزا آنفا سها * بالمسئلا ارضی عسل الخنام تخصد مدی و لا تنثنی * عن اهله الصید السراه الرام وقد دره مرافع الحدی * لمالف أعلی افظة من کرام بق ولون لی لمار کبت بطالتی * رکوب فتی جم الغوا به معتدی به ولون لی لمار کبت بطالتی * رکوب فتی جم الغوا به معتدی

أعندك شئ ترتجى أن تناله به فقلت نع عندى شفاعة أجد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجدوعظم وبادك وأنع ووالى وكمل وأتم

(البابالثاني)

ى نشأته وترقيمه ووزارته وسعادته ومساعدة الدهراه ثم قلبه له ظهر المحرعلى عادته فى مصافاته ومنافاته ومنافاته وارتباكه في شباكه ومالتى من أحن الحاسد ذى المدهب الفاسد ومحن الكائد المستلدد وآفاته وذكر قصوره وأمواله وغمر ذلك من أحواله في تقلباته عندما قابله الزمان با هواله في بدئه واعادته الى وفاته

أقول كان مولدالوز برلسان الدين بن الخطب وجه الله كافى الاحاطة فى الخامس والعشر بن المحطب على حالة حسفة والمراب الاميرا بوالوليد بن الاحررجة الله يزيد الحالة مات خسبة المساخ الدين بن الخطب على حالة حسفة سال كاسديل أسلافه فقر أالقرآن على المسكرة وليلتين وقد ذكان الصائح ألى عبد الله بن عبد المولى المقتاطي وقر أعليه على الشيخ المام ألى المام ألى المناسبة المناسبة

طالت وقد تنوزع في ذلك فن الناس من رأى ان وقاته كانت في ايام هشام وذلك سنة عشر ومائة مات في ايام يزيد بن عبد الملك وهو ابن سبع وخسين سنة بالمدينة ودون بالبقيع مع ايسه على بن الحسين وغسيره من سلفه عليهم من سلفه عليهم السلام مما سنوردذ كرهم في ما بد من هذا المكتاب الشاء الله تعالى والله ولى الترفيق

(ذ كرأيام يزيدوا براهيم ابني الوليدبن بزندبن عبد الملك بن مروان) ولى رزيدين الوليديد مشق الملة الجعة لسبع بقين من جادى الأخرة فسامعه الناس بعدقتل الوليدين يزيدوتوفي يزيدين الوليد مدمشق بوم الاحد هلال ذى الحدة سنة ست وعشر بنومائة فكانت ولايتهمن مقتل الوليدين يزيد الىأن مات خمسة أشهر وليلتين وقدد كان اراهم بن الوليد أخوه قام بالامر من بعسده فعارعمه الناس مشق أربعة أشهر وقيل شهزين شمخلع وكانت المده عسمة الشأنمن كثرة الهدر جوالاختلاط

الهيبة وفيده يقول بعض أهل ذلك العصر نبايع ابراهيم في كل جعة ، ألاان أم ا أنت واليده ضائع

وقال بعضهم في حق لسان الدين هوالو زير العلامة المتعلى بإجل الشمائل وأفضل المناقب المتميز في الاندلس بارفع المراقى وأعلى المراتب علم الاعلام ورئيس أرباب السيوف والاقلام جامع أشتات الفضائل والمرنى بحسن سياسته وعظيم رياسته على الأواخ والاوائل حائز رتبة رياسة السيف والقلم والقائم بتدبيرا لملائ على أرسخ قدم صاحب القلم الاعلى الواردمن البراعة المنهل الاحلى صاحب الاحاديث التي لاعل على كثرة ماتتلى والمحاسن التي صورهاء لى منصة التنويه تحلى انتهب يبوقال اسان الدين في الاحاطة بعد ذكرسافه رجهم الله تعالى ماه لخصه وخلفني يعنى أباه عسد الله عالى الدرجة شهير الخطة مشمولا بالقبول كنوفا بالعناية فقلدني السلطان سره ولما يستسكمل الشماب ويجتمع السسمعز زقبالقيادة ورسوم الوزارة واستعملني في السفارة الى الملوك واستنابني بدار ملكه ورمى الى يدى بخاعه وسيفه وائتمنني على صوان حضرته و بيت ماله وسحوف حرمه ومعقل امتناعه ولماهلك السلطان ضاعف ولده حظوتي وأعلى مجلسي وقصر المشورة على نعجى الى أن كانت عليه الكائنة فاقتدى في أخره المتغلب على الام به فسحل الاختصاص وعقدالقبلادة ثم جله أهبل الشعناء من أءوان ثورته على القيض على فسكان ذلك وتقبض أعلى ونكث ماأمره من أماني واعتقات بحال ترفيه وبعدان كست المنازل والدورواستكثر من الحرس وختم على الاغلاق والردالي ماناه واستؤصلت نعمة لم تمكن بالانداس من ذوات النظائر ولارباث الامثال في تبعير الغلة وفراهة الحيوان وغيطة العقار ونظافة الآلات ورفعة الثماب واستنبادة العمدة ووفورا لكتمالي الاستنية والفرش والماعون والزحاج والطيب والذخبرة والمضارب والابنية واكتسعت السائقة وثيران الحرث وظهر الجولة وقوام الفلاحسة واكخيسل فأخد أذلك البيع وتناهبتها الاسواق وصاحبه البخس ورزأتها الخونة وشمل الخاصة والاقار بالطاب واستخلصت القرى وأعلت الحيل وطوقت الذنوب أمنذ الله تعالى بالعون وأنرل السكينة وانصرف اللسان الىدكر الله تعالى وتعاقت الآمال به وملقت تكنة مصفية وطلوم بالذات وسدم المال حسيما قلت عندافالة العثرة والخلاص امنالففوة

تخلصت منها أحكبة مصفية عد افقداني المنصورمن آلعام ووصات الشفاعة في مكتتبة يخط ملك المغر بوجعل خدالصي شرط في العقدة ومسالة الدولة فانتقلت صحبة سلطاني المحتفورا كحق الى المغرب وبالغ ملكه في برى منزلار حبا وعشاخفضا واقطاعا حماوح القماوراءهام مىو حعلني بمسلسه صدرا ثم اسعف قصدي فى تهيؤا كلوة عدينة سلا منوه الصكوك مهنأ القرارمة فقدا باللهاوا كلع مخول العقار موفور الحاشية مخلى بيي وبين اصلاح معادى الى أن ردالله تعالى على المطان أمير المسلمين أىء بدائله ابن أمر المسلمين أى أكحاج ملك وصر اليه حقه فطالبني يوعد ضربته وعل فى القدوم عليه بولده احكمته ولم يسعني عذر اولاف مح في الترك محالافقد مت علم مولده وقدساءه بامساكه رهينة ضده ونغص مسرة الفتم بعده على حال من التقشف والزهد فيمابيده وعزف م الطمع في ملكه وزهد في رفده حسبما قلت من بعض المقطوعات

ستوأر بعن سنة ى (ذكراع ماكان في # (logol) كان يز مدين الوليد أحول وكان ياقب بريدالناقص ولميكن ناقصافى جسمه ولأعقله وانمانقص بعض الجند منأوزاقهم فقالوا يز مدالناقصوكان مذهب الى قدول المعنزلة وما مذهبون السه في الاصول الخسة من التوحيد والعدل والوعدوالوعيد والاسماء والاحكام وهو القول بالمنزلة بمن المنزلتين والامرىالمعروفوالنبي عناللنكروتفسيرقولهم فيماذهبوا اليهمن الباب الاول وهومات التوحيد هومالحتمعتعلمه المعتزلة منالبصرين والبغداديين وغيرهم وان كانوافى غير ذاكمن فروعهم متباينين م أن الله عرو حل لا كالاشياء واندلس بحسم ولاعسرض ولاعنصرولا مره ولاحدوهدر المهو الخالق العسم والعرص والعصروالجزءوالجوهر وأنشياء الحواس لامدركه فحالدنسا ولافي الاسترة وأنهلا يحصره المكان ولاتحويه الاقطار

أفعال العماديل يفعلون ما أمرواله ونهواعنه بالقدرة التى حعلها الله لهم وركبها فيه ــموانه لم الرالاعا أرادولم نه الاعاكره وانه ولىكل حسنة أم بهارىء منكلسنتة فنهىء ترالم بكلفهم مالا بطيقونه ولا أدادمنهم مالانقسدون علهوأن أحدالايقدر على قصوولاسطالا بقدرة اللهالتي أعطاهم الماوهوالمالك لمادوتهم بفنمااذاشاء ويقمااذا شاءولوشا يجبرا كخلق على طاعته ومنعهم اضطرارا عن معصشه ولكان على ذلك قادراغ سرأنه لايفعل اذكان فىذلكرفعالمحنة وازالة للبلوى (وأماالقول بالوعد) وهوالاصل الثالث فهسو أنالله لايغفر لمرتبكب البكباثر الامالة ومقوانه لصادق في وعده ووعيده لاميدل الحلماته (وأما القول بالمنزلة بن النزلتين)وهو الاصل الرابع فهوان الفاسق المرتك لله كمائر اسعوم نولا كافر دل يسمى فاسقاعلى حسماورد التوقيدف بناميته وأجع أهل الصلاةعلى فسوقه (قال

قالوالخدمته دعاك محسد * فأنفتها وزهدت في التنو مه فاجبتهم أناوالمهيمن كاره ﴿ فَيَخْدُمُ عَالَمُولَى مُحْبُونِهِ عاهدت الله تعالى على ذلك وشرحت صدرى للوفا وبه وجعت الى الانفصال لمنت الله المرام نشسيدة أملى ومرمى نبتى وعلى فعلق بي وخرج لى عن الضرورة وأراف أن موازرته الرالقرب وراكنني الى عهد مبخطه فسريح العامين امدالشواء واقتدى بشعيب صلوات الله عليه فى طلم الزيادة على تلك النسبة وأشهد من حضر من العلية شمرى الى بعد ذلك عقاليد رأبه وحكم عقلي في اختيا رات عقله وغطى من جفا في محلمه وحشا في وجوه شهوا ته أتراك زحرى ووقف القبول عدلى وعظى وصرف هواي في الفول الماوقصدي واعترف بقبول نصحي فاستعنت الله الحالي وعاملت وجهه فيهمن غبرتلس بحرابه ولاتشدت بولاية مقتصرا على الكفاية حذرامن النقد خامل المركب معتمداعلي المنسأة مستمتعا بخلق الذمل راضيا بغيرالنبيه من الثوب مشفقاءن موافقة الغرور هـاحرالزخوف صادعابا كحق في أسواق الباطل كافاعن السخال مواثن السماع ممصرفت الفكرالى بناء الزاوية والمدرسة والتربة مكر الحسنات جذه الخطة بل ما تحزيرة فيما سلف من المدة فتأتى عنه الله تعالى من صلاح السلطان وعفاف الحاشسية والامن وروم الثغور وتثمير الحمامة وانصاف الجاةوا لمقاتلة ومقارعة الملوك المجاورة في ايثار المصلحة الدينية والصدع فوق المنابر ضمانامن السلطان يترياق سم الثورة واصلاح بواطن الخاصة والعامة ماالله تعالى المحازى عليه والمعوض من سهر خلعته عدلي أعطافه وخطر اقتدمته من أحدله لاللثر مد الاعفرولاللج ردغرح في الارسان ولاللبدر تثقل للاكتادفه والذي لايضيع علمن على من ذكر أو أنثى سبحاله وتعالى ومع ذلك فسلم أعدم الستهداف الشرور والاستغراض للعذور والنظرالشر رالمنبعث منخز والعيون شمةمن ابتلاه الله تعالى بسياسة الدهماء ورعابة منا أززاف السماء وقتلة الانبياء وعمدة الاهواء عن لا محمل لله تعالى ارادة فافذة ولامششة سابقة ولايقبل معذرة ولايحمل في الطلب ولايتلس مع الله بادب ربنالا تسلط علينا مذنو بنامن لامرمهنا والحال الىهذا العهدوهومنتصف عام خسة وستمن وسبعمائة على ماذ كرته أداله الله يحال السلامة وبفيأة العافية والتمتع بالعب دة وربك يخلق مايشاء ويختار * وعسلى فأسعى وايس على ادراك الجياح يدولله سبهانه فيناء لمغس نحن صائرون اليه أتحفنا الدبلباس التقوى وخنم اماما اسعادة وجعلنا في الا خرة من الفائزين افشتعن بوناؤهت عن حي للظهر يعدد المنقاب قصدي و مدل مكتتى على عقدى بإلفظه يه وكان رجه الله تعالى عارفابا حوال الماوك سريغ الجواب عاضر الده نحا إنادرة (ومزحكاماته في حضور الجواب ماحكاه عن نفسه)قال حضرت يومابين يدى المرأن أن أبي عنان في بعض وفاداتي عليه لغرض الرسالة وحي ذكر بعض إعدائه فقلت ماأعتقده في اطراء ذلك العدو وماعر فتهمن فضله فانسرعلى بعض الحاضرين عن لايحطب الافحب الملطان فصرفت وجهمى وقلت أيدكم الله تحقير عدوا اسلطان بين يدىهلىسمن السياسة في شي بل غير ذلك أحق وأولى فان كان السلطان غالب عسدوه كأن المسعودي)و بهذا البال سمن المسترلة وهوالاعترال وهوالموصوف بالاسماء والاحكام مع

ماتقدم من الوعيد في المنكر)وهو الاصل الخامس فهوأن ماذكر على الر المؤمنين واحب على حساسة طاعتهم في ذلك بالسف فادونه وانكان لكاتجهادولافرق سنعاهدة الكافر والفاسق فهذاما احتمعت علسه المترلة ومناء قد ماذكرنامن هذه الاصول الخسة كان معترلالافان اعتقد الاكثر أوالاقللم ستعق اسم الاعتزال فلأ ستحقه الأباعتقادهان الاصول الخسة وقدتنوزع قيماعداذلك من فروعهم وقد أتدناعلى سائر قولهمم فى اصولهم وفروعهم وأقاو الهمو أقاوال غيرهم منفرق الامةمن الخوارج والمرحشة والرافصة والزيدية والمحشوبة وغيرهم في كتابنا القالات في أصول الدمانات وأفردنا مذلك كتأيذاللترجم بكتاب الامانة احتميناه لانفسنا وذكرنافيه الفرقبين المعتزلة وأهل الامامةوما النهكل فريق منهمين الاتن اذ كانت المعتزلة وغسرها من الطوائف تذهب الى أن الامامة اختيار من الامة وذلك أن الله عزو جـل لم ينص

قدغل غيرحقير وهوالاولى بفغره وحلالة قدره وانغلبه العدولم بغلبه حقيرفيكون أشد العسرةوآ كدلافضيعة فوافق رجه الله تعالى على ذلك واستحسنه وشكرعليه وخمل المعترض التهي (وكان) رجه الله تعالى مبتلى مداء الارق لاينام من الليل الاالنزر اليسير حدا وقدفال في كتابه الوصول كحفيظ العجة في الفصول العجب مني مع تاليني لهـــذا الكتاب الذى لم يؤلف مثله في الطب وعلى ذلك لا قدر على مداواة ذاء ألارق الذي في أو كماقال ولذا يقال له ذوالعمرين لان الناس بنامون في الليل وهوساهر فيهومؤ لفاته ما كان يصنف غالبها الابالليل وقدسمعت بالمغرب بعض الرؤساء يقول اسان الدين ذوالوزارتين وذوالعمرين وذوالميتتين وذوالقبرين انتهبي وسيأتي مايعلم منهمعني الاخبرين وقدعرف رجهالله تعالى بالسلطان إى الحاج في الاحاطة فقال ماحاصله بوسف سن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل ابن يوسف بن اصر الانصاري الخزر حي أمير المسلمة ن الاندلس أبو الحجاج تولى الملك بعد أخيمه بوادى المفائين من ظاهر الخضراء ضحوة بوم الأر بعاء ثالث عشرذى الحمة عام ثلاثة وثلاثين وسيعما تة وسنه خسة عشرعاما وعماسة اشهرامه ام ولدوكان له ثلاثة أولاد كبيرهم محدا ومرالمسلمين من يعدده وتلوه أخوه اسمعيل محدوره وثالثها مقيس شقمق اسمعيل وذكر اسيان الدين أنهوز رادبعه مشيغه ابن الحيباب وتولى كتابة سره مضانة الىالوزارة في اخر يات شوال عام تسمة وأربعين وسبعمائة انتهى وقسدعلم أنه وزربعده لابنه مجد كماتقدم ويأنى وأمااسمعمل بن أبى اكحاج فهوالذي تغلب على الامروانتهز الفرصة في الثاخيمة مجد كرتقدم وفيه وفي أخيمه قيس حمن قتلا يقول اسان الدين بياسمعيل مُأخمه قيس بالبيتين (وقدد كرايضا) رحمه الله تعالى حكاية وفاة السلطان أى الحاج ماتحصله أنه هم عليه رجل من عداد الممرور بن وهوف الركعة الاخيرة من فه لاة عبد الفطر عام خسة وخسين وسبعها ثة فطعنه يخفيروقيص عليه واستفهم فتكلم يك (ممخلط واحتمل الي منزله على فورولم يستقربه الاوقد قضي وأخرج فاتله الى النياس فقال كحينيه وأحرق بالنار ودنن عشية البوم المهذ كورفي مقبرة قصره ضعيع والده وولى امره ولده مجدور ثبته في غرض ناءعن الحزالة مختار ولده

العدمرنوم والمدى أحدام به ماذاعسى أن ستمر مقام واذا تحققنا لشى سدى آمالها به وكما تقضى العقول تمام والنفس تجدم فى مدى آمالها به وكفاوتاني ذلك الايام من لم يصب فى نفسه فصابه به بحبيبه نفذت بذا الاحكام بعد الشبيبة كبرة ووراءها به هرم ومن بعدا كياة جام وكمة ما أشرقت شهب الدبي به وتعاقب الاصباح والاظلام دنياك باهدا محدلة نقلة به ومناخ ركب مالد به مقام هذا أمير المسلمين ومن به وجدالسماح وأعدم الاعدام سر الامانة والخدافة يوسف به غيث الملوك وليشها الضرغام قصدته عادية الزمان فاقصدت به والعدر سام والخيس لهام قصدت عادية الزمان فاقصدت به والعدر سام والخيس لهام

ولاغيره وواحت على أهلكل إعصر أن يفعلوا ذلك والذى ادهب الى أن الامامة قد تحوز فى قريش وغيرهممن الناسهوالمستزلة باسرها وجاعةمن الزيديةمثل الحسنبن صاعح بنحدى ومن قال بقوله على حسب ماقدمنا منذكرهم فيماسلف من هذاالكتاب في أخدار هشام ويوافق من ذ كرناعلي هذاالقول جيدع الخدوارج من الاباضية وغيرهم الا النجد إدمن فرق الخوارج فزع واان الامامة غمر واجب نصبها ووافقهم على هداأ القول اناس من المعتزلة عن تقدم وتأخر الاانهم قالوا انء ـ دلت الامة ولم يكن فيها فاسق لم يحتج الى امام وذهب من قال مدا القول الىدلائلذ كروهامنها قول عمر سالخطاب رضي الله عنه لوان سالماحي ماداخلني فيهالظنون وذلكحسن فوض الامر الى أهـل الشورى قالوا وسالم مرولي امرأة من الانصارفلولم يعملهعران الامامة حائرة في سائر المؤمنين لميطلق هذا القول ولم يتأسف على موت سالم مولى أي حذيفة قالواوقد صحراداتءن النيصلي

فعت به الدنياو كدرشربها ﴿ وشكا العراق، صابه والثام أسفاعلى الخاق الجميسل كانما * مدر الدحنة قد جـــلاهتمــام أسفا على العمر المحديد كانه الله زهوا كديقة زهره سام أسفاء لي الخاق الرضي كانه * زهر الرياض همى عليه غمام إسفاعلى الوحمالذي مهماندا * طاشت انورجماله الافهام ماناصر التغر الغسر بسواها يدوالارض ترجف والسماء قتام بأصاحب الصدقات في جنع الدجي والناس في فرش النعيم نيام ياحافظ الحرم الذي بظـ لاله * سترالارامل واكتسى آلايتام مولاى دن الدار اوالمام وريارة والمام الدار اوالمام مولاى هل الالعبيد تذكر الماك أن يلسى لدمل ذمام ماواحدالا حادوالعملم الذي يخفقت بعزة نصره الأعملام واقالة أم الله حين تكاملت * فيك النه ي والجود والاقدام ورحلت عناالر كم خيرخليفة * اثني عليك الله والاللام نع الطريق سلكت كان رفقه * والزادفيد ، تم عد وصيام وكمف ما مس الحاسن فعوة فاليوم ليل والضياء طلم وقال عيد الفطر كأس شهادة فيهامن الاجل الوحى هدام وختمت عرك الصلاة فيذا * عل كر مسعيه وختام مولاى كرهذا الرقاد الى من * بن الصفائح والنراب تنام أعدالتحمة واحتسبها قربة يد أذ، كان عِكْنَكُ الغداة كالم نبئي علين مصانع شيدتها * بيض كاتبكي الهديل حام تبكى عليد للمساجد عربها * فالناس فيها معيد وقيام رَبِكَي عَلَيْكُ خَلَاثُقَ أَمَنتُهَا ﴿ بِاللَّمِ وَهِي كَأَنَّهَا أَنْعَامُ عاملت و حدالله فيما رمته * منها فيلم يبعد عليك مرام لوكنت تفدى أوتحارمن الردى و مذلت نفوس من لدنك كرام لو كنت تمنع بالصوارم والقنا ﴿ مَا كَانَ رَكَمْكُ بِالْعُلَابِ بِرَامَ الكنه أم الاله ومالنا * الارضا ماكركم واستسلام واله قد كتب الفناءعلى الورى وقضاؤه حفت به الاقدام مَ في حوارالله مشروراعا * قدمت يوم ترازل الاقدام واعلم بأن سليل ملكات قد عدا * في مستقر علاك وهوامام ستر أسكنف منه من خلفته الله فلدل ظلمل فهوليس يضام كنت الحسام وصرت في غدالثرى ، ولنصر ملكك سل منه حسام خلفت أمة أحمد لحمد ي فقضت بسعد الامة الاحكام فهوالخليفة للورى في عهده * ترعى المهود وتوصل الارحام المهعلمه وسلم أخبار كشربرة منهاقوله اسمعوا واطيعوا ولولعبد أجدع وقد قال المهعز وحلان

وسائر فرق الشيعة والرافضة والراونديةالي انالامامة لاتحوزالافي قريش لقول الني صلى الله عليه وسلم الامامة في قريش وقوله علمه السلام قدموا ة, شا ولاتقدموها ولما احتم المهاجرون بهعملي الانصاربوم سقيفة بنى ساعدة من أن الامامة في قريش لانهدم اذاولوعددلوا ولرحوع كثيرمن الانصار الى ذلا ولما انفرديه أهل الامامة من أن الامامة لاتكون الانصامن الله ورسوله على عين الامام واسمه واشتهاره كذلك وفى سائر الاعصار لاتخلو ظاهر اأوماطناءليحسب استعماله التقية والخوف على نفسه واستدلوا بالنص على أن الامامة في قريش ومدلائل كثهرةمن العقول وجوامع من النصوص في وحوبهاوفي النصعليه-م وفى عصمتهم من ذلك قوله عزوجل مخبراعن الراهم الله الى حاءلك للساس اماما ومسئلة الراهم بقوله ومن دريى واحابة الله له بأنه لاينال عهدى الظالمن

فالوافقيما تلونادلا ثل على

أكرمكم عند الله أتقاكم وذهب

أَبْنِي وَسُومُكُ كُلُهَا مُحْفُوظَةً * لَمْ يَنْتُدُ مَنْهَا عَلَيْكُ نَظَامُ العدلوالشم المرعة والتقى مد والداروالالقاب والخدام حسى بان أغشى ضر يحك لاعًا م وأقول والدمع السفوح سعام مامذفن التقوى ومامنوى الهدى ﴿ مَنَّى عَلَيْكُ تَحِيةً وَسَلَّامُ آخفيت من حزني علمك وفي الحشا الله الرام ابين الضلوع ضرام ولوانني أدرت حقد أن لم كن الله الوجود مقام واذاالفي أدى الذي في وسعه يه واتى يحهد ماعليه ملام فالسان الدن وكتنت في بعض معاهد.

> غنت فلاعين ولاعنر يد ولاانتظارمنك مرقوب مانوسف أنت لنانوسف * وكلنافي الحزن معقوب

ا نتهى ورحم الله تعمالي الجميعينة وتدقد مناما كتبه المان الدين على المان سلطانه الى السلطان أبي عنان في شأن قتسل السلطان الحاج في الساب الثام من القسم الاول [(وقال السان الدين) في كتابه اللعة البدرية في الدولة النصرية في ذكر ما يتعلق بخلع سلطانه وقيام أخيمه علمه فيخلال ذلك مانصه كان الساطان أبوعبد الله عند تصر الام اليه قد أألزم اخاها سمعيل قصراه ن قصور أبيه بحوارداره مرفها عليه متممة وظا ثقمه له وأسكن معه مامه و إخوا ته منها وقد استأثرت يوم وفاة والده عال حممن خرائنه الكائنة في بدتها فوحدت السسل الى السعى لولدها فعلت تواصل زيارة ابدتها التى عقد لما الوالدمع اس عه الرئيس الى عبد الله ايز الرئيس الى الوليدا بن الرئيس الى عبيد الله المبايع له باندرش الناسمن حة الله فيهم البن الرئيس الى سعيد جدّهم الذي تجمعهم حرثومة وشمر الصهر المذكورة ن ساعد عزمه وجده وهوعلى ماهومن الاقدام ومداخلة ذؤبان الرحال واستعان عن اسفته الدولة وهفت به الاطماع فتألف منهم زهاء مائة قصدوا جهة من جهات القلعة متسمن شفي صعب المرتقي وأتخذوا آلة تدرك ذروته للعودبنية كانت بهءن التمام وكبسوا حسيا بأعلاه بمااقتصي صماته فاستووا بهونزلوا الحالقلعة محرالليه لهالثامنة والعشر سنمن شهررمضانعامستن وسبعمائة فاستظهروالملشاعل والصراخ وعالحواداراكاجب رصوان ففضوا أغلاقها ودخلوها فقتلوه بن أهله وولده وانتهبوا مااشتملت علمه داره وأسرعت طائفةمع الرئيس فاستخرجت الامير المعتقل اسمعيل وأركبتيه وقرعت الطبول ونودى مدعوته وقد كان اخوه السلطان متحولا بولده الى سكنى انجنسة المنسو بةللعريف اصق داره وهى الشل المضروب في الظل المدود والماء المسكوب والنسم البليل بفصل بينهاو بينمع قلالملك السور المنيع والخنسدق المصنوع فساراء حالأالنسداء والتحييج وأصوات الطبول وهب الحالدخول اتى القلعة فالفاها قيد أخيذت دونه شعابها كأهآ ونقابها وقذفته المراب ورشقته السهام فرجع أدراجه وسدده الله تعالى في عسل الحيرة ودسله عرق الفعول من قومه فامتطى صهرة فرس كان مرتبطا عنسده وصارلوجه مفاعيا المتبع وصبع مدينة وادىآ شولم يشعرحافظ قصبتها الابه وقدتو لجعليها فالتفت به إهمالها

إن الامامة نص من الله ولو كان تصها الى الناس ماكان لمسئلة ابراهيم ربه وجمه ولما كان الله قد أعلمه إنه

§ 0

الامام في نفسه (أن يكون معصومامن الذنوب)لانه ان لم يكن معصومًا لم يؤمن أن مدخل فمما مدخل فيه غيره من الذنوب فعتاج أن مقامعليه المدكارقيمه هوعلى غيره فعدتاج الامام الى امام الى غيرنها يقولم يؤمن عليه أيضا أن يكون في الباطن فاسقا فاحرا كافرا (وان يكون أعلم الخلقة) لانهان لم يكن عالما لم يؤمن عليه أن يقلب شرائع الله واحكامه فيقطع من يحب عليه الحد ويحدمن يحب عليه القطع ويضع الاحكام فيغمير المواصع التي وضعها الله (وأن يكون اشعع الحلق) لأنهدم برحدون السهفى الحرب فان حين وهرب مكون قدماء بغضب من الله (وأن يكون أسنخى الخلق) لأنه خازن المسلمين وأميتهم فان لميكن سخب تاقت نفسه الى أموالهم وشرهت الىمافى الديهموفى ذاك الوعد مالناروذكروا خصالا كثيرة شال بها أعلى درحات الفضل لاشاركه فيها أحدوان ذاك كله وحدد في على بن أبى طالب وولده رضى الله عنهم في السبق الى الايمان

واعطوه صفقته مالذ عنه فكان إمالتها وتجهزت الحدود الى مغازاته وقد حدد أحوه المتغلب على ما لكه عقد السامع طاغية قشالة باحتماحه الى سلم المسلمين محرّا ، فتنة بينه وبين البرجاونيين من أمته واغتبط به أهل المدينة فذبواعنه ورضوا به للأ نعمتهم دونه واستمرت الحال الى يوم عيد التحرمن عام التاريخ ووصله رسول صاحب المغرب مستنزلاعها ومستدعيا الى حضرته لما عزعن امساكها وراسل ملك الروم فليجد عنده من معول فا فصرف الى يوم عيد التحرالمذ كوروت بعد المحد عالو فرمن أهل المدينة خيد الاور حال لى مربلة من ساحل آجازته وكان وصوله الى مدينة فاس معهو بامن البروالكرامة عالا تريد على عليه في المدينة من من شهر محرم فاقع عام أحدوستن و معما ته وركب السلطان النقائه وترل عليه عند ماسلم عليه وبان في الحفاية به وكنت قد ما كمقت به مقلتا من شرك النكبة التي المتأصل وأوهمت سوء الحال بشفاعة السلطان أبي سالم قدس الله روحه فقمت بين يديه في الحفل المشهود ومثلة وأنشدته

سلاهل لديهامن مخمرة ذكر 🐇 وهل أعشب الوادى ونم به الزهر وهل ماكر الوسمى داراعلى اللوى * عفت آيه الاالتوهم والذكر بلادى التى عاطيت مشمولة الهوا * باكنافها والعيش فينسأن مخضر وجوّى الذي ر بي حناجي وكره ﴿ فَهَا إِنَّا ذَامَالُي حِناحِ وَلَاوِكُمْ نتى لاعل حفوة وملالة * ولانسخ الوصل المني عباهم ولك نها الدنياقليل متاعها ي ولذاتها دأيا تزور وتزور فن في بقر ب العهد مم اودونا * مدى طال حيى يومه عندناشهر ولله عينامن رآ ناوللاسي * ضرامله في كرجانحـ فحر وقديددتدرالدموع بدالنوى * والشوق أشحان يصيق لهاالصدر بكيناعلى النهر الشروب عشية اله فعادأ جاءا بعدناذلك النهر اقول لاطعاني وقدغالها السرى ﴿ وآنسها الحادي واوحثها الزحر روىدا بعدالعسر سران أشرى * بانجازوعدالله قددها العسر ولله فينا سرغيب ورعا * اتى النفع من حال ار بدبها الضر وان تخن الايام لم تخرن النهري ﴿ وَانْ يَعْدُلُ الْأَوْوَامُ لْمُعَدُّلُ الْصِبْرِ وان عركت منى الخطو بعربا * نقابات اوى عنده الحاووالمر فقدع متعود اصلماعلى الردى يد وعزما كاتمضي المهندة البير اذا أنت بالبيضاء قررت منزلى الله فلااللهم حل ماحيت ولاالظهر ز جناماراهم برءهمومنا * فلما رأيناوحهه مصدق الزحر بمنتف من آل معقوب كل و حاالخطب لم مكذب لعزمته فحر تناقلت الركمان طب حديثه ما فلمارأته صدق الخسر الخسر ندى لوحواه المحرلة مذافع * ولم يتعقب مده أبدأ خرر وبأسغدابرتاع من خوفه الردى؛ وترفل فى أثوابه الفتَّكمة البكر

والهجرة والقرابة وامح كربالعدل والجهاد في سدل الله والورع والزهد وأن الله قد أخبر عن بواطنهم وموافقتها اظواهر همم

وان دلك لوجهه خالصا مفى اخباره عز وحل عا أذهبعنهم منالرجس وفعل بهممن التطهيروفي غيرذلك عاأوردوه دلائل لماقالوه وأنعليانصعلي الماكسان تم الحسان والحسنءليءلى بنائحسن وكذلك من بعده الى صاحب الوقت إلثاني عشره ليحسب ماذكرناوسه ينافئ وهذا الموضع من هذا الكتاب ولاهل الامامة من فرق الشعةفي هذالوقت وهو سنة اثنتين والاثمن وثلثمائة كالرمكشيرفي الغسة واستعمال التقية وما مذكرونه من أنواب الاغة والاوصياء لايسعنا اراده في هذا الكتاب اذكان كتابخسر واغما تغلغه لبناالكلام الى ارادلع من هذه الذاهب والآراء وكذلك ماعليه غمرأهل الامامةمن أصحاب دين المعرة والمشورة وما براءونه من الناهور وقد أتدناع لي حمدع ذلك فيماسلف من كتننا وما وصفنافها من الافاويل في الظاهر والسامن والسائروالداثر والوافر وغمير ذلك من أمورهم وأسرارهم (قال المسعودى)

أطاعته حتى العصم في قنن الرباء وهشت الى تاسيله الانحم الزهر قصدناك اخبرا الموك على النوى و لتنصفنا عماحتي عبدك الدهر كففنا مل الأيام عن غداوا مها وقدر ابنامنها التعسف والكير وعدنالداك المحدفانصرم الردى * ولذنا مذاك العرم فانهزم الذعر والما أتينا البحر برهب موجه * ذكرنانداك الغيم وفاحتقر البحر خلافتك العظمي ومن لم بدن بها ﴿ فاعِمَانُهُ لَعْمُو وَعُرُ فَانُهُ أَخَكُرُ ووصفك يهدى الدح قصدصواله واذاصل في أوصاف من دونا الثعر دعمل قلوب المؤمنين وأخلصت يه وقد طاب منها السر بله واكهر ومدت الى الله الأكف ضراعة 😹 فقال لهـن الله قـــد قضي الامر وألسهاالنعمي سعتمالاتي الالماالطائر المهون والمحتدا كحر فاصبع تغرالنغريبسم ضاحكا ﴿ وقد كَانْ عَـانَابِهِ لِيسَ يَعْـتُرُ وامنت السلم البلادواهلها * فلاظبة تعرى ولأروعة تعرو وقد كان مولانا أبوك مصرحا به با نك في ابنياته الولد المبر وكنت حقيقًا بالخلاقة بعده * عملى الفور لكن كل شئ له قمدر وأوحشت من داراكلافة هالة * أقامت زمانا لايلوح بهاالبدر فردعاسك اللهحقك اذقضي اله بأن تشمل النعمي ومنسدل الستر وقاداليك المالك وفقا مخلقه * وقدعد مواركن الامامة واصطروا وزادك بالتحميص عزاورفعة 🚁 وأجراولولا السبك ماعرف التبر وأنت الدى تدعى اذادهم الردى وأنت الذى ترجى اذاأ خلف القطر وأنت اذاجار الزمان عدكم ﴿ للسَّالْمَقَصُوالْأَبُرَامُواالْهُ فَيُوالُامُ وهذاابن نصر قد أتى وحناحه * مهيض ومن علياك بلتمس الحسر غر يدر حى منكما انت اهله يه فان كنت تبغى الفيز قد حامل الفير ففر ماأمسر المسلمين بديعة يه موثقة قسدحل عروتها الغدد ومثلك من برعى الدخيل ومن دعايه بسالمر سنحاء العرز والنصر وخد نااماتم الحق بالحق ثأره الله فدني ضمن ماتأني به العروالاح وأنت لهاماناصرالحق فلتقم * بحقفا زيد برجي ولاعرو فان قيل مال مالك الدُّر وافر * وأن قيل حِسَّ عنْدَلْتُ العسكر المحر بَكَفُ مِنْ العادى ويحيا مِنْ الهدى ﴿ وَيَنِّي مِنْ الْاسْلَامُ مَاهِدُمُ السَّكُفْرِ اعده الى أوطانه عندك راضيا لله وطوقه نعسمالة التي مالها حصر وعامل قلو بالناس فيه يحيرها * فقد صدهم عنه التغلب والقهر وهم رقبون الفعل منك وصفقة * تحاولها عناك مابع دها خسر مرامنت سهدلا يؤدك كلفة مد سوى عرض ماان له في العلاخطر وماالعهم الازينة مستعارة يه تردواكن الثناءهوالعهمر

خسنرمقتل الولسدماقد ذكرناه فيما سلّف من كتننا مفصلا وذكرناه في هذا الكتاب مجلاوكان ىزىدىن الولىد أوّل من ولى هـ ذا الامروامـ مامولد وكانت أمه سارية ينت فروزوهوالذى مقولف

أناابن كسرى وأبىموان وقيمرحدى وحبدى

وكان يكني بأبى خالد وأماخيه الراهيم أمولدتدعي مرترة والمعتزلة تفضلفي ألدمانة بزيدين الولدعلي عربن عبدالعزيز لاذكرناه من الديانة وفي سنة سبع وعشر بنومائة أقلل مروان اين محدد بن مروان من الحزيرة فدخل دمشق وخرج ابراهيم بنالولد هاربامن دمشق شم ظفريه مروأن فقتله وصليهوقتل من مالا م ووالاه وقلل عبدالعزيز بن انجياج وبرند بن حالد القسرى وبدا أمربني أمية يؤل الى ضعف وذكر اليعصيءن الخليل بناراهم السيعي قال سمعت أبن اتجي يقول فاللحالع العان بنتذى الكلاء انه كان مؤانسا الملمان بنعبدالملك لایکادیفارقه و کان ام المسودة يخرا سان والمشرق وحديان ودنا من الجب لوقرب من العراق واشتدار عاف الناس ونطق العدو

ومناع مايفني بباق مخارد ، فقد أنج ع المسعى وقدر بح التجر ومن دون ما تبغيه ماملك الهدى يد حماد المذاك والحدلة الغرر ورادوشقر واضعات شياتها 😹 فأحسامها تسبر وأرحلها در ونهداذاماض رتومفارة ومطهمة غارت باالانجم الزهر وأسد رحال منم ين مخيفة يه عالمها بيدض وآسالهاسدمر عليهامن الماذي كل مفاضة * تدافع فاعطافها اللجم الخضر مم القوم ان هموالكشف ملة ، فلاالملتقى صعب ولا المرتقى وعر اذاستلوا أعطواوان فوزعوا سطوان وانواعدوا وفوأوان عاهدوا بوا وانمدحوا اهتروا ارتياحا كانهم 😹 نشاوى تشتفي معاطفه منحر وانسمعوا العوراءفروابانفس 🚜 حرام علىهاماتهافي الوغي الفر وتسمماين الوشيج تغورهم اله ومايين قضب الدوح يتسم الزهر أمولاى غاصت فكرتى وتبلدت 🚜 طباعي فلاطب ع بعين ولافكر ولولاحنان مناك داركتني به * وأحييتني لم ببق عين ولااثر فاوجدت منى فائتا أى فائت مد وأنشرت ميتاضم أشد الاءه قبر مدأت بفض للمأكز لعظيمه مد ماهل عنل اللطف وانفرج الصدر وطوقتني النعمى المضاعفة التي يديقل عليهامني الحسد والشكر وأنت يتنهم الصنائع كافل يدالي أن يعودا كحاه والعزوالوفر حَالَ الذي أسني مقامل عصمة ﴿ وَقُلْ مِاعَانَ وِ مَعْسُ مِصْطَرِ أذانحن أثنيناعليك عدحة يوفه بهات عصى الرمل أويحصر القظر ولكنناناتي عمانست تطبعمه 🐰 ومن بدل المجهود حتق له العمذر

فلاتسال عن امتعاض وانتغاض وسداد أنحاء في التاثر لناوأغراض والله غالبء لي أمره يهوفى صنيحة بوم السنت السابع عشرمن شهرشو العام اثنين وستين وسبعمائه كان انصرافه الى الاندلس وقدالح صاحب قشسالة في طلبه وترجم الرأى على قصده وقعد السلطان بقسة العرض من حنبة المصارة ومزالناس وقيد أسمعهم البريح واستحضرت البنود والطبول والا لة والبس خلعة اللك وفيدت له مراكبه فاستقل وقدالتف علمه كلمن حلاعن الاندلس من لدن الكائنة في حلة كثيفة ورأى من رقة الناس واحهاشم وعلواصواتهم بالدعاءما فدم به العهداذ كان مظنة ذلك سكونا وعفافاوقر باقد ظلله الله برواق الرجة وعطف عليمه وشائج المحبة الى كونه وظلوم العقد منتزع الحق فتمعته الخواطر وحميت عليه الانفس وأنصرف لوجهته وهوالا آن يرندة مستقل بها وبجهاتها ومقتنع الرسم سلطنتها وقد مقامله برسم الوزارة الشيخ القائد أبوالحسن على بن يوسف بن كاشة ألحضرمى و بَكتابته الفقيه أبوعبدالله بنزم له وقد استفاض عنه من أتحزم والتدر ب والتيقظ للاموروالمعرفة بوجوه المصالح مالاينكر كان الله لناوله بفضله أنتهسي كلأم اسان الدين بن الخطيب في اللمعة البدرية عوقد علت المبعد هد ذا التاريخ عادساعانه

عما احسافي بني أميسة أمام مزيد الذاقص وعنده حكرالوادى وهويغنيه شعرالعرحي ان الحسب فرقدت إجاله اصلافدمعك دائم اسماله افني الحياة فقد بكيت بعولة لوكان سفع ماكما اعواله ماحدد الآك الجولوحددا شعفص هناك وحبذ المثاله فاحادعا شاء فشرب سلمان بالرطل وشر بنامعهدي توسدنا الدسا فلمأنشه الاقتربال سليمان اماي فقمت المهمسرعافقات ماشان الامر فقال لى على رساكرايت كائن في ممحددمث و كائن ر حلافيده خفيروعليه تاج ارى بصيص ما فيهمن جوهدر وهورافعصوته لمذهالاسات أنى اميه قددنا تشتيتكم وذهار ملك كموان 8-2-5 ونمال صفوته عدوظالم للعسنس المه عدة ومعم بعدالمات بكل ذكرصائح ماو الهمن قيم ماقد بصنع فقلت بسل لآنكون ذلك وعجت من حفظمه ولم

يكن من المحال ذلك فوحم

ساعة ثم قال ما جعرى بعيد

ماباتی مه الزمان قریب

قال فالحتمعناعلى شراب

بهدذال ودخلت سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكانمن أم المودة ومروان مجدا محدى

الىحضرة غرناطة واستبدعاك الانداس وعادلان الدين اليه حسمه الحسس سياق ذلك السان الدين رجه الله تعالى فى كتاب من انشا ته على لسان سلطانه الغنى بالله وخاطب به ملك الحرمين ومصروالشام السلطان المنصورين أحدين الناصرين قلاوون وقدد كرنا منمة ما يتعلق بالانداس في الباب الثاني من القسم الأول وقال بعد ذلك فيما يتعلق بالخلم المذكورمانصة والماصيرالله الينا تراثهم الهني وأمرهم السني وبناءهم العادي وملكهم انجهادى اجراناوله الطول على سننهم ورفع أعلامنا في هضابهم المشرفة وقننهم وجلافهم مخيرحال ونظم بنالهم أىشمل والسايامنا سلمافسع الداره وأحكم الاداره وهنأالاماره ومكن العسماره وأمن فى المحر والبرالسيارة والعباره لولاماطر قهدم فينامن تعيص أجلىءن تخصص وتعص تدبره بعد تخليص ومرام عويص نشكم بشه ونوالى لديكم حشه ونجمع منشه فان في الحوادث ذكراً ومعروف الدهر لايؤمن أن يعود نكرا وشرالو حودمع أقب مخيره والسعيدمن اتعظ بغرم والحزم أفضل مااليه ينتسب وعقل القرمة بالمرانة يكتسب وهوأن بعضاعن بنت النابوشا فجالا عراق الاعكارم الاخلاق وعت الينا بالقرابة البعيدة الابالنصبة السنعمدة يمسن كفلياه ينيما وصناه ذميسها شئيسما وبتزاناه مبرة أكريما بعذان نشأ حرفوشادميما وملعونالئيما ونؤهناه منخوله بالولاية ونسخناحكم نسجه بآية العناية داخيل اخاءلها كنا ألزمناه الاقتصارعلى قصره ولمنحعل أداة تدل على حصره وسامحناه في كشرمن أمره ولمنرتب نريده ولاعمره واغتبرونا برمادعلاعتملي جرم فاستدعى لهمن الصعاليك شبعة كل درب بفك الاغلاق وتسرب أنفياق النفياق وحارق الاجماع والاصفاق وخبير عكان ألخراب ومذاهب الفساق وتسور بهدم القلعدة من ثلمشرعى سدّه بعدهده ولم تحكمل الاقدار المميزة بي اله آثر نامبيتنا ببعض الساتين خارج أقصورنا واستنبينامن يضطلع بامورنا فاستتماكحيلة التىشرعها وأقتعم القلعة وأفترعهما وحد قدل حرس النوية وصرعها وكبس محدل النبائب عناوحد مدله ولم ينشب أن جدله واستغر جالاخ البائس فنصبه وشدبه تاج الولاية وعصبه وابتز أمرنا وغصبه وتوهم النياس أن الحادثة عدلي ذاتنا قدتمت والدائرة بنيا قدالمت ولقدهمت فخذل الناصر وانقطعت الاواصر وأقدم المتقاصر واقتحمت الابهاء والمقاصر وتفرقت الاجاء وتحلات العناصر وفقدمن عين الاعمان النورالباصر فأعطوه طاعة معروفة وأصبعت الوجوه اليهمصروفة وركضنأ وسرعآن الخيل ثقفو إثرمنجا تناوالط لام مخفيها وتكفي عليناالسماءوالله يكفيها الىأن خاصناالى مدسة وادى آشخلوص القسمر من السرار لاعلك الانفسامسامة كحم الاقدار ملقية للهمقادة الاختيار مسلوية عوجب الاستقرار وناصحناأهل تلك المدينة فعملواعلى الحصار واستبصروا في الدفاع عناتم الاستبصار ورضوالبيوتهم المصرة وبساتين مالستبحرة بفسادا كحديدوعيات السأر ولمرضوا كوارهم بالاخفار ولالنفوسهم بالعار الى أن كان الخروج عن الوطن بعدخطوب تسجع فيهاالاقلام سجاطو يلا وتوسعها الشجون شرحاوتاو يلا وتلقى القصص منهاعلى الاتذان

الماك عنهم الى بني العباس مأكانسد زوالملكك قال اناشغلنا بلذاتناءن تفقدما كان تفقده بلزمنا فظلمنا رعيتنا فيتسوامن انصافنا وتمنواالراحة منا وتحومل على أهل خراحنا فتغلواعنا وخربت ضياعنا نفلت بموت أموالنا ووثقنا بوز رائنافا " تروام افقهم على منافعناو أمضوا أمورا دوننا أخف اعلمهاعنا وتأخرعطاء حندنافزات طاعتهم لنا واستدعاهم أعادت أفنظافر وامعهم على حينا وطلبنا أعداؤنا فعزناءنهم اقلة إنصارنا وكان استتار الاخمارعنا من أو كداسما بزوال ملكنا

المنافرالسبق العصدية بين التزارية واليمانية) المخدد كر أبوا الحسن على المنوفل الموقل المدين ألى قال المحكميت بنزيد قال الحكمية بنزيرالها شميات قدم البصرة فاتى الفرزدق فقال ما أبا فراس انا ابن فقال ما أبا فراس انا ابن فانتسب له فقال صدقت المحادثة قال نفت على فانت شيخ مضر المحادث وشاعرها وإنت شيخ مضر وانت شيخ مضر وانا المحادثة المحاد

قولا ثقيلا وجزنا البحروضلوع موجه اشفاقاعلينا تخفق واكف وياحه حسرة تصفق ونزلناه نجناب سلطان بنيمر تنءلي المثوى الذى رحب بناذرعه ودلءلي كرم الاصول فرعه والكريم الذىوه فاحزل ونزل انساعن الصهوة وتنزل وخديروحكم وردعلى الدهرالذي تهكم واستغبروتيهم وآلىواقهم وبسملوقيةم واستركبانها واستخدم ولمبايدالمن وراءناستبات ماكسموا وحققواما حسبوا وطفاالغثاءورسبوا ولم منشب الشق الخزى أن قت ل البائس الذي مومزيقه وطوقه بسيفه ودل ركب المخافة على خدفه اذأ من المضعوف من كده وحعل ضرغامه بازيالصيده واستقل على اريكته استقلال الظليم على تريكته حاسر الهامة متنفقاما لشعاعة والشهامة مستظهرا باولى الجهالة والجهامة أوساءت في محاولة عدو الدين سيرته ولما حصص الحق انكشفت سربرته وارتابت بجبنه المستورجيرته وفتع عليه طاغية الرومهاله فالتقمه ومدعليه الصلب ذراعه فراعه وشدالكفرعا به بده فاعضده الله والأرده وتخرمت ثغور الإسلام بعدانتظامها وشكت المه مأهنف امها وغصت باشلاء عداد الله وعظامها ظهور أوضامها ووكلت السنة والجماعة وانقطعت من النحج الطماعية واشتدت المجاعية وطلعت شمس دعوتنامن المغرب فقامت عليها السآمة أوركبنا البعرت كادجهتاه تتقارب تديرا ورباحيه لاتعرف في غيروجه تناميه الوكان ماءه ذوب لقي اكسيرا ونهضنا بتقدمنا الرعب وبتقدمنا الدعاء وتحأحي بنا الاشارة ويخفرنا الاستدعاء وأقصر الطاغية عن البلاد بعد أن ترك تغورها مهتومة والاخافة عليها محتومة وطوالعها مفضوضة وكانت يفامختومة وأخذت الخائن الصيحة فاختبل وظهرته وره الدى عليه جبل فجمع أوباشه السفلة وأوشابه وبهر حه الذى غشيه الحصوشايه وعدالى الذخر مقالى صانتها الاغلاق الحرنزة والمعاقل العزيزة فلا بهاللناطق واستوعب الصامت والناطق والوشح والقراطق واحتسمل عددالحر والزمنة وخرجلسلاع المدسة وافتضت آراؤه ألفائلة ونعامته الثائلة ودولة بغيه الزائلة أن قصدطاغية الروم بقضه وفضيضه وأوحمه وحضنضه وطويله وعريصه من غمرعهم داقتضي وأيقتمه ولإأم عرف حقيقته الاماأمل أشتراطه ون تبديل الكامة واستئصال الامة المسلمة فلم يكن الاأن تحصل في قبضته ودنامن مفحمر بضته واستشار نعصاء مف أمره وحكم الحياة فيجنا يةغدره وشهره ببلده وتولى قتله بيسده وألحق بهجيح من أمده في غيله وظاهره على سوء سعيه و بعث الينامرؤسهم فنصات عسورغدرها وقلدت لبة تلك البنية بشنذرها وأصبحت عبرة للعتبرين وآية للستبصرين وأحق الله الحق بكاماته وقطع دابرالكافرين وعدناالى أريكة ملكنا كارجع القمرالي بيته بعدكيته وكوته أوالعقد الى جيده بعدانتمارفريده أوالطيرالي وكره مفاتاهن عول الشرك ومكره ينظر الناس الينابعيون لمتروم فغبناهن محيارجة ولاطشت عليها بعدناغ امة رجمة ولاماتت السياسة في ذمة ولاركنت لدس ولاهمة فطوينا بساط العتاب طي المكتاب وعاحلنا اسطورالمؤاخدة مالاضطراب وآنسنا نفوس أولى الاقتراف بالاقتراب وسهلنا الوصول

بستره وسترته على فقىال ما ابن طربت وماشو قاالى البيض م

طربت و ما شوها الى البيط اطرب

ولااعبام ني وذوالشيب يلعب

قال بلى قالعب فقال ولم يلهنى دارولارسم منزل ولم ينظر بنى بنسان مخضب قال فايطر بك اداقال وماانا بمن يزج الطيرهمه اصاح غراب او تعرض علماب

قال فأانتو يجـ لنوالى من تسموفقال

ولاالمانحان البارعات

امرسليم القرن ام مراعضي قال اماهد فا فقد احسنت فيه فقال

واسكنانىأهل الفضائل والنهى

وخــبربنى۔واء واکنــير اطلب

قال من هـمو یحث فال الی النفـر الییض الذین محمهم

الىاللەقىيمانابنى ائقر ب قال ارحىنى و يجسلتمن ھۇلاءقال

بنی هاشم رهطالنبی فاننی به-مولهـم ارضی مرارا وأغضب

قال تهدرك يابى أصبت فاحسنت اذعد دلت عن

الينا واستغفرنا الله لنفسنا ولمنجني علينا فلاتسألوا عماأ مارذلك من استدراك ندم ورسوخ ودم واستمتاع بوجود بعدعدم فسجان الذي يعص ليثيب ويأمر بالدعاء ليحيب وينبه من الغفلة ويهيب ومحتى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينبب ورأيسا أن نطالع علومكم الشريفة بهدا الواقع تسيباللفاتحة المعتمدة وعهيد اللوالاة المحددة فأخبا والاقطارعا تنفقه الملوك على أسمارها وترقم يدائعه هالات أقارها وتستفيد منه حسن السير والامان من الغير وتستعين على الدهر بالتجارب وتستدل بالشاهد على الغيائب وبلاد كم ينبوع الخيروأه له ورواق الاسلام الذي أوى قريبه وبعيده الىظله ومطلعنو والرسألة وأفق ألرجه المنثالة منه تقدم علينا الكواكب تضرب آماط افلاكما وتخلل مداريها المذهبة غدائر أحلاكما وتستعلى البدور ثم يدعوها الى المغرب الحدور وتطلع الشمس متجردة من كائم ليلها متهادية في دركات ميلها ثم السحب الى الغروب فضل ذيلها ومن تلقائكم ورد العلم والعمل وأرعى الهمل فعن نستوهب من مظان الاجابة لديم دعاء يقوم لنامقهام المدد ويعدل منه الشي بالمال والعدد فقى دعاء المؤمن بظهر الغيب مافيه مماورد واياه سحانه نسأل أن يدفع عنا وعنكم دواعي الفتن وغوائل المحن ويحملنا على سننالسنن ويلبسنامن تقواه أوقى الجنن وهوساعانه يصلابونكم ماتستقل لدى قاضى القضاة رسومه فتكتب حقوقه وتكبت خصومه ولاتكلفه الايام ولاتسومه بفضل الله وعزته وكرمه ومنته والملام الكريم الطب المبارك مدأ بعدعود وجودا اثرجود ورجة الله تعالى وبركاته انتهى وللمان الدس بن الخطيب رجمه الله عن سلطانه المذكوركتاب آخرفي هدده المكائنة الى كبير الموحدين أبي محد عبد الله بن تفراجين ولعلنا نذكره أن شاء الله تعالى في الباب الخامس من هذا القسم عند تعرضنا لبعض نثر اسان الدين رجه الله تعالى وقدساق هذه القضية قاضي القصاة الشهير الكيير ولى الدين عبد الرحن بن خالدون ا عرمي رحمه الله تعالى في تار مخده الكبيرة ترجدة السلطان الشدهدير أي سالم ابن السلطان أبي الحسن المريني صاحب المغرب مانصه الخبرءن خلع ابن الاحر صاحب غرناط قومقتل رضوان ومقدمه على السلطان لاهلك السلطان أبوا كحاج سنة نمس ونحسين وسبعما ئة ونصب النسه محمداللام واستبدعليه وضوان مولى أبيه وكان قدرشم ابنه الاصغر اسمعيل بما ألقى علمه وعلى أمه من عبته فلما عدلوا بالام عنه حبوه بمعض قصورهم وكان له صررمن ابنعه مجدبنا سمعيل ابنابن الرئيس أي سمعيد فكان يدعوه سراالي القيام بأم محتى أمكنته فرصة في الدولة بخروج السلطان الى بعض منتزهاته سر ماضه فصعد سوراتجراءليلة سبع وعشرين لرمضان من سنة ستين في أوشاب جعهم من الطغام لشورته وعدالي دار الحاجب رضوان فاقتعم عليه الداروقتله بين حرمه وبناته وقربوا الى اسمعيل فرسه وركب فادخلوه القصرو أعلنوا بييعته وقرعواطيولهم بسورا كراءو فرالسلطان من مكانه عنترهه فلعق بوادى آشوغ ـ دا الخاصة والعامة على اسمعيل فبا يعود واستبدعايه هذا الرئيس ا ابن عه فالعه لاشهر من بيعته واستقل بسلطان الاندلس ولما لحق السلطان أبوعبدالله مجد

حعفر محدين على بن الحسين انعلى رضي الله عثهم فأذناه لملاوأنشده فلمأ بلغمن الميمة قوله وقتيل بالطف غودرمتهم بينغوغاء أمةوطغام بكي أبو جعسفر ثم **قا**ل ماكبت لوكان عندنامال لاعطيناك ولمكن لكما قالرسول الله صلى الله عليه وسلم كحسان بن ثابت لازات مــؤ بدا بروح القدس ماذيت عنااهل البيت نفرج من عنده فاتى عبدالله بن الحسن بن على فانشده فقال ماأما المستهل أن لىضمعة أعطيت فيها اربعة آلاف ديناروهذا كتابهاوقد أشهدت لأ المذلك شهودا وناوله اماه فقال بأبي أنت وأمحانى كنت أقول التحرفى غبركمأر مدردلك الدنيا والمال ولأ والله ماقلت فيدكم الاللهوما كنتلا خلذ علىشئ حعلته للهمالا ولائتنا فأخ عبدالله عليه وأبىمن اعفائه فاخذ الكميت المكتاب ومضى فحكث أماماتم عاء الى عسدالله فقالمانى أنت وامى مااين رسول الله ان لي حاحمة قال وماهى وكل حاحة لك مقصة قال كأثدة

إبوادى آش بعدمقتل حاجبه رضوان واتصل الخبربالمولى السلطان أبي سالم امتعض لمهال رضوان وخلع المالان وعيالما سلف له فيجوارهم وازعج كمينه أباالقاسم الشريف من أهل مجاسه لاستقدامه فوصل الى الانداس وعقدمع أهل الدولة على اعازة المخلوع من وادى آشالى المغرب وأطلق من اعتقاله م الوزم الكاتب أباعه دالله بن الخطب كأنوا اعتقلوه لاول أمرهما اكان رديفاللعاجب رضوات وركنا لدولة المخدلوع فاوصى المولى أبوسالم اليهم ماط الاقه فاطلقوه وكحق مع الرسول إى القاسم الشريف مطاله المخلوع بوادى آش للاحازة الى المغرب وأجازلني القعدة من سينته وأقدم على السلطان بفاس وأجل قدومه ورك القائه ودخل به الى مجلس ملكه وقداحتفل ترتب ه وعص بالشيغة والعلية ووقف وزبره أبن الخطيب فانشد الساطان قصيدته الرائمة يستصرخه لسلطانه ويستعنه لمظاهرته على أمره واستعطف واسترحه عاأبكي النياس شفقة لدورجة تمسردا بن خلدون القصيدة وقد تقيد مت (ثم قال بعيد ماصورته) ثم انفض المحلس وانصرف ابن الاحرالي مزله وقيد فرشت له القصور وقربت الحياد بالمراشك الذهبية وبعث اليه مالك االفاخ ةورتبت الجرايات له ولمواليه من المعلوجي وبطانته من الصنائع وحفظ عليه رسم سلطانه في الراكب والراجل ولم يفقدهن ألقاب مذكمه الاالا آلة أدبامع السلطان واستقرف جلمه الى أن كان من كاقه بالاندلس وارتجاع ملكه سنة ثلاث وستين ما نحن نذكره انتهى المقصور حليه من كلام ابن خلدون في هذه الواقعة وفيه بعض مخالفة الكلام المأن الدين السابق في اللمعة البدرية اذقال فيهاان الثورة عليهم كانت للة غان وعشرين من رمضان وابن خلدون حعلها السلة سبيع وعشر بن منه والخطب سهل وقال في اللمعة إنا تصراف السلطان من وادى آش كان ثاني يوم النحر وفال ابن خلدون في ذي القعدة ولعله غلط من المكاتب حيث جمل مكان الحجة القعدة وراثية ابن الحطيب التي ذكرهاهي من حركلامه وغررشعره على أنه كله غرراذجع فيها الطلوب في ذلك الوقت بأبدع لفظ وأحد زعبا رة في ذلك الحفل العظيم ولمرل نسمع في المداكرات ما اخرب أنه لما انتها في فيها الى قوله يوفقد وأنجيع المدعى وقد رج التجر قالله بعض من حضرولعله أرادالغض منه أحسنت ياو زير فيماقلت وفي وصف اكحال والسلطان غيرأنه بقي عليك شئ وهوذكر قرابة السلطان موالينا بني مرين وهـم من همولا يبغى السكوت عنهم فارتحل ابن الخطيب حينتذ قوله ومن دون ما تبغيه الى آخره حتى تخلص لمدح بني مرين أقارب السلطان عمالام مي وراءه ثم قال بعد ذلك معتذرا أمولاي غاضت فكرتى الى آخره وهذا انصم أبلغ مماوقع لابى عمام في سنيته حيث قال لاتنكرواضربي له البيتين لان أباتمام ارتحل بستن فقط وأسان الدين ارتجل تسعة عشر بيتامع ماهوعليه من الخروج عن الوطن وذهاب الحامو المال فاس الحال من الحال وقد ذكر ابن خادون رجه الدروخلي في تاريخه قصيمة اعتقال لسان الدر وخلع سلطانه في موضع آخرولند كرهوان سبق بعضه لاشتماله على منشا الوزير لسان الدين وجــلة من أحواله آلى قريب من مهلكه فنقول قال رجه الله تعمالي بعدد كره عبدالله والدلسان الدين وأنه انتقر من لوشة الى غرناطة واستخدم للوك بني الاجرواستعمل عملي مخازن الطعام مامحصله ونشا ابنه مجدهدا

ما كانت قال نع قال هذا الكتاب تقبله ورتع الضيعة ووضع الكتابين بديه فقبله عبدالله

إيعنى الدين بن الخطيب بغر ناطة وقرأو تادب على مشيغتها واختص بعجبة الحكيم المشهور يحيى بن هذيل وأخذعنه العلوم الفلسفية وبرزق الطب وانتعل الادب واخذعن أشياخه والمتلا منحول السان نظمه ونثره معانتقاء الحيدمنه واسغى الشعروا لترسيل بحيث لا يحارى فيهما وامتدح الملطان أبا الحجاج ون مماوك بني الا حراه صر موملا الدنياعدائحه وانشرتفالا آفاق فرقاه السلطان الى خدمة وأثبته في دوان الكتاب بالهم وسابابي الحسن بن الجياب شيخ العدوتين في النظم والنستروسائر العلوم الادبية وكأنب السلطان بغرناطة من لدن أيام مجدا لخلوع من سلفه عندما قتل وزيره مجد بن الحكم المستندعليه فاستبد ابن الخطيب مرياسة الكتاب ببامه شناة مالو زارة ولقب مبافاستقل مذلك وصدرت عنه غرائب من الترسيل في مكاتبات جيرانهم من ملوك العدوة ثم داخله السلطان فقولية العمال على مده بالمشارطات فحمعله بها اموالا وبلغيه في المخالصة الى حيث الميهاغ باحدمن قبله وسفرعنه الى السلطان ابن عنان ملك بني مرين بالعدوة معز بابابيه السلطان إى المسن فلى في أغراض سفارته عم هلك السلطان أبوا كالحسنة خس وخسين وسبعها تةعداعليه بعض الزعانف في معبوده للصلاة وطعنه فاشواه وفاظ لوقته وتعاورت سيوف الموالى المعلوجي هذا القاتل فزقوه أشلاء وبويع ابنيه مجدلوق يهوفام بام همولاهم رضوان الراسخ القدم في قيادة عدا كرهم موكف الة الأصاغر من ملوكم واستبد بالدولة وأفردابن الخطيب وزارته كاكالابيه وجعلاب الخطيب رديفها لرضوان فيأمره ومشاركافي استبداده معمه فرر الدولة على أحسن حال وأقوم طريقة ثم بعثوا الوزيرابن الخطيب سفيرا الى السلمان إلى عنان مستمدين منه على عدوهم الطاغية على عادته ممع سلفه فلماهدم على السلطان ومثل بين يديه تقدم الوفد الذين معهمن و زراء الانداس وفقها عاواستاذنه في انشاد شعر قدمه بين يدى نجواه فاذن له وأتشدوه وقائم

حليفة الله ساعد القدر * عدلا مالاح في الدجي قدر ودافعت عنك كف قدرته * ماليس يسطيع دفعه الشروجه في النائبات بدردجي * لناوق الحل كفا المطروا والناس طرابارض أندلس * لولاك ما أوطنوا ولاعروا وجلة الامرانه وطن * في غير علياك ماله وطروا ومن به مذوصلت حبلهم * ما هدو انعمة ولا كفروا وقد أهمة م ما نفسهم « فوجهوني المدك وانتظروا

فاهترااسلطان لهذه الابيات وأذن له في الجدلوس وقال له قبل أن يجاس ماترجع اليهم الا يجميع طلباتهم ثم أثقل كاهله وبالاحسان وردهم بجمد عماطلبوه وقال شفخه القاضى أبو القاسم الشريف وكان معه في ذلك الوقد لم نسمع بسد فير قضى سفارته قبدل أن يسلم على السلطان الاهذا ومكثب دولتهم هذه بالاندلس خسسنين ثم ثاريهم مجد الرئيس ابن عم السلطان الى منتزه مفاريم عم السلطان شركه في حده الرئيس الى سعيد وتحين خروج السلطان الى منتزه مفاريج الجراء وكس رضوان في ويته فقتله و نصب الملك اسمعيل الجراء وتسور دارا الملك المعروفة بالجراء وكس رضوان في ويته فقتله و نصب الملك اسمعيل

ونهض عبداللهن معاوية غلمانه شم جعل يد عسل دور بني هاشمو يقرل مابي هاشم هذأ الكميت قال فيكم المعردين صهت الناس عن فضلكم وعرض دمه لبنى أمية فاثبوه بما قدر تم فيطرح الرجل في الثوب ما قدرعليه من دنائم ودراهم وأعملم النساء مذلك فكانت المرأة تمعث ماأمكنها حتى انها انخلع الحلىءن حسدها فاجتمدح من الدنانير والدراهم ماقيمتهمائة الف درهم فامياالي الكمت فقال ماأبا المستهل أتساك محهد المقل ونحنفى دولة عدونا وقدجعناهذا المالوفيه حلى النساء كاترى فاستعن مه على دهرك وقال بأبي أنتوامى قداك أرتم وأطبتم وماأردت بمسدحى ايا كالااللهورسوله ولماك لأتخدذ لذلك غنامن الدنسا فاردده الى أهدله فهدمه عبدالله أن عبله وكارحملة فايي فقالان أبنت أن تقيل فافي رأيت أن تقول شمأ تغضبه بن الناس لعل فتنة تحدث فيغرج من بسين أصابعها بعض مايحب

أفضل من قعظان فغضب بهابين اليمانية والنزارية فيماذكرناه وهي قصيدته التي أولما

الاحدت عنامامدينا وهل ناس تقول مسلمينا الحاناته عن الحقوله تصريحا و تعريضا باليمن فيما كان من أمر الحشدة وعرهم فيها وهو قوله

لنافرالسما وكل نجم تشيراليه أيدى المهتدينا وجدت الله اذسمى نزارا وأسكم معكمة قاطنينا لناجعل المكارم خالصات ولاناس القفاولنا الجينا وماضر بتهائن من نزار وماجلوا الجيم على عتاق وماجلوا الجيم على عتاق مطهرة فيلفوا ملغينا

مطهرة فيلفوا مبلغينا
وماوجدت بنات بني نزار
حلائل أسودين وأجرينا
وقد نقض دعبل بن على
الازاعي هذه القصيدة
على الكميت وغيرها
وذكرمنا قب اليمن
وفضائلها من ملوكما وغيرها
وصرح وعرض بغيرهم

أفيقي من ملامك ياظهينا كفاك اللوم مرالار بغينا المتحزنك أحداث الليالى يشين الذوائب والقرونا وكنتم بالإعاجم فاخرين

ا أبن السلطان إلى اكحاجها كان صهره على شقيقته وكان معتقلابا كحراء فاخرجه وبايع له وقام بام همستبداعليه واحس السلطان محد بقرع الطبول وهو بالستان فركب ناجيا آلى وادىآ شوصبطها وبعث بالخبرالي السلطان الى المراثر ما استولى على ملك آبا ته بالمغرب وقدكان مشواه امام اخيه ايءنان عنده ممالأنداس واعتقل الرئيس القائم بالدولة هدذا الوز مرابن الخطيب وضدق عليه في محسه وكانت بدنه و بسن الخطيب ابن م ز وق مودة استحكمت أمام مقامه بالانداس وكان غالبا على هوى السلطان الى سالم فز سند استدعاء هذاانه لطان الخلوع من وادى آش يعده زيونا على اهل الاندلس ويكف به عادية القرابة الموشصين هنالك متى طمعوا الى ملك المغرب فقب لذلك منه وخاطب أهل الأنداس في تسهيل طريقه من وادى آش اليه وبعث من أهل مجلسه! اشريف أما القاسم التلساني وحله معذلك الشفاعة في ابن الخطيب وحل معتقله فاطلق وصحب الشريف أما القاسم الى وادى آش وسارق ركاب سلطانه وقدمواعلى السلطان أبي سالم فاهتزلقدوم أين الاحرورك في الموك لتلقيه وأحلسه ازاء كرسيه وأنشدان انخطيب قصديدته يستصر خ السلطان النصرته فوعده وكأن بومامشهودائم أكرم مثواه وأرغد نزله ووفر أرزاق القادمين مع ركامه وأرغدعش النا كخطيب في الجرامة والاقطاع شماستيأس واستأذن السلطان في التبوال يجهات مراكش والوقوف على أعمال المائبها فاذن لد وكتب الى العمال ماتحافه فتباروا فيذلك وحصل منه علىحظ وعندمام بسللا اثرقفوله من سفره دخل مقسبرة الملوك بشالة ووقفعلي قبرالسلطان إبي الحسن وأنشد قصيدة على روى الراءم ثمه ويستعيرمه في استرجاع ضياعه بغرفاطة مظلعها

انبان منزله وشطت داره ﴿ قامت مقام عاله أخباره قسم زمامك عبرة أوعبرة ﴿ هـذى ثراه وهـذه آثاره

فيكتب السلطان أبوسا لم في ذلك الى أهل الاندلس بالشفاعة فشد فعوه واستقره و بسلا منتبذا عن سلطانه طول مقامه بالعدوة شمعاد السلطان محد المخلوع الى ملكه بالاندلس سنة ثلاث وستين وسبعها ثقو بعث عن مخلف في فاس من الاهل والولد والقيائم بالدولة بو مئذ الو زير عربن عبد الله بن على فاستقدم ابن الخطيب من سلا و بعثه م لنظره فسر السلطان القدومه و ورده الى مسئراته كماكان معرضوان كافله وكان عثمان بن يحيى بن عرشيخ الغزاة وابن أشما خهم قد لحق بالطاغية مالك النصارى في ركاب أبيه عندما أحسن بالشرمن الرئيس صاحب غرناط قواعاز يحيى من هنالك الى العدوة و أقام عثمان بدار الحرب فصحب السلطان في مثوى اغترابه هنالك و تقلب في مذاهب خدمته و انحرفوا عن الطاغية عند ما شسوامن الفتح على يده فتعولوا عنه الى نعور بلادهم و خاطب الماطان الفتو على يده فتعولوا عنه الى نعور بلادهم و خاطب المناز الفتو و الغربية و بن عبد الله في أن يده الله في من بعض النفور الغربية و بن عبد الله و جلته على أن يرد عليه مدينة و بندة اذهى من تراث سلفه السلطان الخلوع في ذلك و تسوقها السلطان الخلوع في ذلك و تسوقها السلطان الخلوع في ذلك و تسوقها السلطان الخلوع و تراربها و عثمان بن يحيى ف جلته وهو فقيل الشارق في ذلك و تسوقها السلطان الخلوع و تراربها و عثمان بن يحيى ف جلته وهو فقيل المناز المنا

ادى الغدر من سروات قومى ﴿ لقد حيث عَنامامدينا فان يل آل اسرائيل مذكم ﴾

فلاتىساكىنازىر اللوائى ﷺ وماطاب الكميت طلاب وتر

ولكنالنصر تناهمينا القدعلمت نزارأن قومى الى نصر النبرة ة فاحرينا وهي طو اله وغي قرل المكوت في النزارية والمهانية وافتخرت نزار على المنوافقدر تالمن على نزارو أدلى كل فريق عالهمن المناقب وتحزبت الناسو الرت العصدية في البدووا كم ضرفنتج بذلك أمرمروال سعجد أنجعدي وتعصبه لقومه منتزار على المن وانحرف اليمن عنه الى الدعوة العماسية وتغلغل الامر الىاتتقال الدولة عن بني أملة الى بني هاشم شماتلاذلكم قصةمهن سرزائدة باليمن وقاله أهلها تعصالقومه من رسعة وغيرها منزار وقطعه الحلف الذي كأن بيناليمن ورسعة في القدم وفعل عقبة بنسالم بعمان والعرين وقتله عبد القس وغيرهممن ربيعة كيادالعن وتعصبامن عقبة سالم لقومهمن قعطان وغبرذاك عاتقدم وتأخرهما كانبسن نزاد

المقدم فى بطانته تم غزوامنها ما لقه ف كانت ركاما للفتم وملكها السلطان واستولى بعدهما على دارملكه بغرناطة وعثمان بن يحيى متقدم القدم في الدولة عريق في الخالصة وله على المطاندالة واستبداد علىهواه فل أوصل الالخطيب باهم لالسلطان وولده واعاده الى مكانه في الدولة من علومده وقبول اشارته ادركته الغيرة من عثمان والرعلي السلطان الاستكفاء بهواراه التخوف من هؤلاء الاعياض على ملكه فدره السلطان واخدنى التدبير عليه حتى نتكبه والاه واخوته في رمضان سنة اربع وستين وسبعمائة واودعهم المطبق ممغر بهم بعددلك وخد لالابن الخطيب الجو وغلب على هوى السلطان ودفع اليه تدبير الدولة وخلط بنيه بندمائه واهل خلوته وانفردابن انخطيب ماكل والعقدوا نصرفت اليه الوجوه وعلقت به الآمال وغثى باله الحاصة والكافة وغضت به بطانة السلطان وطشته فتفننوا في المعاما فيمه وقدهم الطانعن قبولها وغي الخبرىد الثالى ابن الخطيب فشمر عن ساعده في التَّقُو يَصْ واستخدم للسلطان عبد العزيزاين السلطان إلى الحسن ملك العدوة الومئذفي القبص على ابن عه عبد الرجن بن الى يفلوسن ابن السلطان أبي على ابن السلطان أبى سعيدابن المطان يعقوب بن عبدالحق كأنوا قدنصبوه شيخاعلى الغزاة بالانداس الم أجازهن العدوة بعدماجاس خلالها اطلب الماك وأضرم بمانا رالقنة فى كل ناحمة وأحس دفاءه الوزيرعرب عبدالله القائم حمنشذ بدواة بني مرين فاضطرالي الاجازة الى الاندلس وأجاز هوووزيره مسعودين ماساي وترلواعلى السلطان المخلوع اعوام سبعة وستين وسبعما تقفاكرم نزلهم وتوفى على بزيدوالدين شيخ الغزاة فقدم عبدالرجن مكانه وكان اتساطان عبدالعزيز قداستبدعلكه بعدمقتل ألوز يرعمر بنعد دالله فعص عافعه له المطال المخلوع من ذلك وتوقع التفاض ام ومنهم ووقف على مخاطبات من عبد الرحن يسربها في بني مرين فحز علدلك وداخله ابن الخطيب في اعتقال ابن أبي يفلوسن وابن ماساي واراحة نفسه من شغبهم على أن الكون له المكان من دولته متى نزع الميه و أحامه الى ذلك وكتب له العهد بخطه على مدسفيره الى الانداس وكاتسه أبي يحدي بن أبي مدين وأغرى ابن الخطيب سلطانه ما القبض على ابن أبى يف الوسن وابن ما ماى فقبض عليه ما واعتقله ما وفي خلال ذلك استعمار مت نفرة ابن الخطيب لما بلغه عن البطانة من القدح فيه والعاية ورعما تخيل أن السلطان مال الى قبولها وأنهم وتدأح فظوه عليه فأجع التعول عن الاندلس الى المغرب واستأذن السلطان في تفقد الثغور وساراليها فيلةمز فرسانه وكان معمه النه على الذي كان خالصة للسلطان وذهب الطيته فلماحاذى حبل الفتح فرضة المحازالي العدوة مال السهوسرح اذنه بين يديه فرج قائدا كجبل لتلقيه وقد كان السلطان عبد دالعزيز اوعز اليه بذلك وجهزله الاسطول من حينه فاجازالى ستمة وتلقاه ولاتها بانواع التكرمة وامتثال المرأسم تمسار لقصدا المطان فقدم عليه سنة ثلاث وسبعين وسبعهائة عقامهمن تلمسان فاهمتر تله الدولة وأركب السلطان خاصته اتلقيه وأحله وزجله مجدل الامن والغطة ومن دواته عكان التنونه والعزة وأخرج لوقت كاتبه الأيحي بن أى مدين سفيرا الى صاحب الاندلس في طلب أهله و ولده فحاء بهم على أكل عالات الامن والشكرمة ثم أكثر المنافسون له في شأنه وأغروا

ومائة وقيل اغادعاالي نفسه عدينة حران من دمار

مضروبو يعليهاوامهام ولد قال لهارما وقسل طرونة كانت الصعبين

الزبيرفصارت بعدمقتله لمحمدين مروان أبيه وكان

مروان يكي أماء بدالملك

واجتمع أهدل الشام على بيعته الاسلمان بنهام

ابن عبد الملك وغيره من بني

أمية فكانت أيامه مند و يعمدنةدمشقمن

أرض الشام الى مقتدله

خس سنين وعشرة أيام

وقيل خسسنين و ثلاثه أشهر وكان مقتله فحأؤل

سنةا تدمن وثلاثين وماثة

ومنهم من رأى ان ذلك

كان في المحرم ومنهدمهن رأى اله كان في صفر وقيل

غسرذلك مماتنازع فيسه

أهل التواريخ والسيرعلي حسب تنازعهم في مقدار

ملكه فتر مرمن ذهدالي انمدته خسر سسنان

وثلاثه اشهرومهممن قال

خساوشهر سنوعشرة أمام ومنهمن قال حساوعشرة

أمام وكان مقتله بموصم

قرية من قرى الفيوم

بصعيدمصر وقيدتنوزع فى مقدارسنه كتنازعهم في

مقدارملك فتهممن زعم

اله قتل وهوابن سبعين

سنة ومنهم من قال ابن تسع وستين ومنهم من قال المنتين وستين ومنهم من قال عمان وخسين وانما نذ كرهذا

سلفانه بتتسع عثراته والداءما كان كامنافي نفسه من سقطاته واحصاه معايبه وشاع على السسنة اعدائه كلاتمنسوية الى الزندقة أحصوها عليه ونسبوها ورفعت الحقاضي المحضرة الى الحسن بن الحسن فاسترعاهاو معل عليه مبالزندقة و راجع صاحب الاندلس رأيه بيهو معث القاضي امن الحسن الى السلطان عبد العزيز في الانتقام منه بتلك المجلات وامضاء حكم الله فيه فصم عن ذلك وأنف لذمته أن تخفر وكحواره أن مرد وقال لهم هلا تنقمتم منه وهوعند كروانتم عالمون عاكان علمه وأماأما فلا يخلص المه مذلك أحدما كان فيجوارى مموفر الجراية والاقطاع أدولبنيه ولمن جاء من أهل الاندلس في حلته فلا هاك إسلطان عبدالعز يرسمنة أربع وسمعين وسمعمائة ورجم بنوم ينالى المغرب وتركوا لمسان سارهوفي ركاب الوز رأى بكر بن غازى القائم بالدولة فنزل بفاس واست كثرمن مراءالضياع وتانق فى في بناءً المساكن واغتراس الجنأن وحفظ عليه القائم بالدولة الرسوم تىرسمهالة السلطان المتوف واتصلت حاله على ذلك الى أن كان مانذكر مانته عنى (وقال) نخلدون في ناريخـ مماصو رته كان مجـد بن الاجر المخلوع قـ نرجـع من وندة الى ملـكمة رناطة في جادى من سمة ثلاث وستين وقتل الطاغية عدوّه الرئيس المنتزى على ملكهم بنهر ب من غرناطة الهوفا و وها الخلو عواستوى على كرسه واستقل علكه و تحق به أتمه وكأت أبيسه محدين الخطيب فاستغلصه وعقدله على وزارته وفؤض اليه في القيام للله فاستولى عليه وملك هواه وكانت عينه عندة الى المغر بوسكناه الى أن نزلت به آفة رياسته فكان لدلك يقدم السوابق والوسائل عندملوك وكأن لا بناء السلطان إلى الحسن همغيرةمن ولدعهم السلطان إبى على ويخشونهم على أمرهم ولما لحق الامبرعب دارجن نأني مفلوس بالانداس اصطفاه ابن الخطيب واستفاصه لعبواه ورفع في الدولة رتسه اعلى منزاته وحل السلطان على أن عقدله على الغزاة المحاهدين من زناته مكان بني عمه من اعساض فكانتله آثارق الاضطلاع بها ولماأس بدالسلطان عبدالعز بزيام استقل علمكه وكأن ابن الخطيب ساعياف مرضاته عند دسلطانه فدس الهده باعتقال بدالرجن بنأى يفلوسن ووز بره مسعود بن ماساى وأدارابن الخطيب فيذلك مكره وجل المان عليه ما الى أن سطابه ما إن الاجرواعتقلهما سائر أيام السلطان عبد العزيز مغيرا كجو بين ابن الاحرووزيره ابن الخطيب وأظلم وتنكرله فنزع عنه الى عبدالعزيز لطان المغرب سنة تدين وسبعين وسبعمائة لماقدم من الوسائل ومهدان السوابق فقبله الطان وأحله من محسم محل الاصطفاء والقرب وخاطب ابن الاحرفي أهله وولده فبعثهم يهواستقرفى حملة السلطان تمتأ كدت العمد اوة بينمه و بين ابن الاحر فرغب السلطان بدالعز بزفي ملاث الاندلس وجله عليه وتواعدوالذلك عندر حوعه من تلمسان الي المغرب بى ذلك ألى ابن الاحرفية شالى السلطان عبد العزيز بهدية لم يسمع عناها انتقى فيهامن تاع الانداس وماعونهاو بغالماالفارهة ومعلوجي السي وجوار بهوأوف دبهارسله

طلب اسلام وزيره ابن الخطيب اليه فأبي السلطان من ذلك ونكره ولماهلك السلطان

استبذالوز مراين غازى بالامر تحيرا أليهابن الخطب وداخله وخاطبه ابن الاحرفيسه عثل ا

الخلاف من قولهم الملايظان في كتاسنا أخبارالزمان والاوسطوسنو رفيمابرد مرهدا الكتاب جلامن كيفية مقدله واخباره وحوامع من سيره وحروبه وماكان من أمر الدواتين في ذاكمن الماضمة وهي الاموية والمشقبلة فحذلك الزمان وهى العباسية مع افرادتا بابانذكر فيهجوامع تاويخ ماك الامويين وهو البان المترجم بذكر ، قدار المدةمن الزمان وماملكت فيهبنوأسة منالاعوام شم تعدقب ذلك بلعمن أخيارالدولة العباسية وأخبار الىمسام وخلافة أبي العياس الهفاح ومن الاعصره وسنحلفا وزو العماس الىسمنة اثمتين وثلاثمن وثلثمائة من خلاقة أتى استقالمتقيلله ار اهمرس المقتدر مالله ان شاءالله تعالى والله ولي التوفيق

»(ذ كرمة دارالمدة من الزمان وماملكت فيه بنو أمية من الاعوام) كانجيع الثابني أمسة الى أن يويع أبو العماس الماح الفسم كاملة لاتزمد ولاتنقص لانهم ملكو اتسعن سنة وأحد عشيرشهراو ثلاثة عشر يوما (ول المدودي) والناس متباينون في تواريخ أيامهم والمعول

ماخاطب السلطان عبدالعز يزفلج واستنتكف عن ذلك وأقيع الردوانصرف وسوله اليمه وقدره سطوته فاطلق ابن الاجر كينه عبد الرجن بن إلى يفلوسن و أركبه الاسطول وقذفيه الىساحل بطوية ومعه الوز برمسعود بن ماساى ونهض يعني ابن الإحرالى جبل الهيخ فمأزله بعسا كره وترل عبدالرحن ببطوية ثمذ كرابن خلدون كلاما كثيراتركته الطوله وملف - ان الوز براما بكرين غازى الذي كان تحير اليه ابن الخطيب ولى أبن عهد بن عثمان مدينة سننة خوفاعليها من ابن الاجر ونهض هوأعيى الوزير ألى منازلة عبد الرجن ابن أبي يفلوسن ببطوية اذ كانوا قدمايه وه فامتنع عليه وقاتله أياما شمرجع الى تازاتم الى فاسواسة ولح عبدالرحن على تازاو بينما الوزيرأبو بكر بفاس يديرالرأى اذوصله انخبرمان ابنعه محدبن عثمان بايع السلطان أحدبن أتى سالم وهوالمعروف يذى الدولتين وهذه هي دولته الاولى وذلك أن اس عم الور بروه ومحدثين عمَّان الحاتولي سيمة كان أبن الاحرقد طاول حصار حبل الفقو واخذ عفنق موتكررت المراسلة بمنهو بمن مجد بن عثمان والعتاب فاستعتب له وقيم ماحا عده ابن عده الوزير أبو بكرين غازى من الاستخد لاظ له في شأن ابن الحطيب وغيره فوحد اس الاحرفي ذلك ألسديل الى غرضه وداخله في البيعة لابن السلطان أبى المم م الابناء الذبن كانوا بطعة تحت الخوطة والرقبة وأن يقيمه للملمن سلطانا ولا يتركم فوضى وهملا تحت ولاية الصي الدى لم يبلغ ولا تصعولا يتهشر عاوه والسعيدين أبى فارس الذى بايمه الوزير أبو بكربن غازى بتلمسار حين مات أبوه واستبدعليه واختص الن الاجر أجدين أبي سالم من بن أولئك الابناء بالسبق بينه و بين أبيه أبي سالم من المواتي ٢ وكان ابن الاجرائسترط على محدين عمان وحزيه شروطا منهاأن ننزلواله عن حسل الفتح الذى هو معاصراه وأن يعثوا اليه جمع أبناء الملوك من بي من ليكونو اتحت حوطسة وأن معثوا اليه بالوز برابن الخطيم متى قدروا عليه وانعقد ام هم على ذلك وتقيل مجدبن عثمان شروطه وركب من سنة ألى طعة واستدعى أباالعراس أحمد من مكان اعتقاله فمايعه وحل الناس على طاعته واستقدم أهل سنة للبيعة وكتابتها فقدمواوبا يعوا وخاطب أهل جبل الفقح فبايعوا وأفرج ابن الاجرعة ممو بعث اليه مجد بن عمان عن اسلطامه مالترولله عنجبل الفتح وخاطب أهله بالرجوع الى طاعته فارتحل ابن الاجرمن مالقةاليه ودخله ومحادولة بنيم بنعما وراءالعر وأهدى للسلطان أبى العماس وأمدة بعكرمن غزاة العداس وحل اليه مالاللاعانة على أمره ولماوصل الخبر بهدا كله الى الوزيراني بكرب غازى قامت عليه القيامة وكان ابن عمه محدبن عمان كتب اليه عوه بأن هذاعن أمره فتبرأ من ذلك ولاحاف ابن عدأن ينقص ذلك الامرفاعتل لدمانعقاد المديعة الابي العاس وبينما الوزير أبويكر ينتظرا حابة أبنعمه الى مارامه منه والغه الخبريانه أشخص الابناء المعتقلين كلهم الاندلس وحصلواتحت كفيالة ابن الاحر فوجم وأعرض اعزابزعه ونهضا لح تازالحاصرة عبدالرحن بن أبي يفلوس فاهتبل في غيرته ابنعه معد البنءغمان ملاشا لمغرب ووصله مددالسلطان ابن الاجرمن رحال الاندلس الناشسة نحو استمائة وعسكر أخرم الغزاة وبعثابن الاحررسله الى الامير عبدالرحن ماتصال السدمع (معاوية) بن أبي سفدان ملائعشرين سنة (ويزيد) ابن معاوية ثلاث سنبن وتماثية أشهر وأربعة عشر بوما(ومعاوية)بن مزيدشهرا وأحدعشر دوما (ومروان) بن الحكم عانية أشهر وخمة أمام (وعدد الملك) بنعروان احدى وعشر بنسينة وشهرا وعشرس يوما (والولمد) ابن عبد الملك تسع سنين وغمانيمة أشهرو يومين (وسليمان) بن عبد الملكث سنتين وسته أشهر وحسة عشر يوما (وعر) بن عبدالعزيز رضي اللهعنه سنتين وخسة إشهرو خسة أمام (وبزيد) بن عبد الملك أربع سنبن واللائة عشر يوما (وهشام) بن عبد الملك تسععشرة سينة وتسامة أشهروتسعة أيام (والوليد) ابن تزيدين عبد الملك سنة وثلاثة أشهر (ويزيد)بن الوليد بنعبد الملك شهرس وعشرة أمام وأسقطنا أمام الراهيم بن الوليد بن عبدالملك كاسقاطنا أيام اراهيم بن المهدى أن يعدف الخلفاء العباسيين (ومروان) ابن مح مدين مروان خس سنبن وشهربن وعشرة أيام الى أن يو يع السفاخ

ابنعه السلطان أحدومظاهرته واجتماعهماعلى ملائفاس وعقد بينهما الاتماق على أن يختص عبد الرحى علائسلفه تتراضما وزحف مجدين عقبان وسلمانه الى فاس و بلغ الخدير كى الوزير الى بكريم كانه من تازافا نفض معد يكره ورجع الى فاس ونزل بكدية العرائس انتهى الماطان أبوالعباس أحدالى زرهون فصمدا ليسه الوزير بعسا كره فاختل مصافسه ورجع على عقبه مفلولاوانتهب عسكره ودخل البلدائح لديدو حاجا بالعرب اولاد حسسن بعسكروابالز يتونظاهرفاس فنهض اليهم الاميره بدالرجن من تازاءن كان معهمن العرب لاحلاف وشردهم الى الصحراء وشارف السلطان ابوالعباس احد يجموعه من العرب زناتة وبعثوا الح ولى دولتهم وترماه بنءر يفءكانه من قصره الذي اختطه علوية فخاءهم أطلعوه على كامن أسرارهم فأشار عليهم بالاجتماع والاتهاق فاحتمع والوادى الخباوتح الفوا مارتحلوا الىكدية العرائس في ذي القعدة من سنة خس وسبعين ويرز اليهم الوزير لمساكره فانهزمت حموعه وأحيط بهوخلص الى البلدا كجديد بعدغص الريق واضطرب مسكر السلطان أبي العباس بكدمة العرائس ونزل الاميرع بسدالرجن بازائه وضربواعلى المداعمد مدسيا حامالها والعصار وأتراوا بهاأنواع القتال والارهاب ووصاهم مدد السلطان نالاحرفأحكموا الحصاروتح كموافى ضياع الوزيرابن الخطيب بفاس فهدموها وعاثوا باولما كَانْفَاتْحِ سنة ستوسيمن داخل مجد بنء عُمَّان ابن عده الوزير أبابكر في النزول ن البلد الحديد والبيعة للسلطان لكون الحصارقد اشتديه ويئس وأعزه المال فاحاب شترط عليهم الاممير عبد الرحل القبافي لوعن اعمال مراكش بدل سع الماسة فعقدواله ل كرموطوواعلى المكروخ جالوزيرأيو بكرالى السلطان وبايعه واقتضى عهده بالامان غلمة سيمله من الوزارة ودخل الداطأن أبو العماس الى البلد الحديدسابع المحرم وارتحيل مبرعبدالرجن يومتذالى مراكش واستولى عليهاانتهي وقال حفيد السلطان اسزالاحر ناريخه ماصورته لمالحق الرئيس أبوعب دالله بن الخطيب بالمغرب عام اثنين وسبدين سعمائة وكان من وفاة مجيره والمحامى عنمه السلطان عبدالعز يزما ألمعنابذكر مشدّالوزير يبكر بن غازى بده على أبن الخطيب مانياعلى أشد الاشياء أن لايسلمه لمولانا جدنامع توقع غضاءواقتدى هدذا الوز برباله اطان عبدالعز يزفي اعراضه عن العقود الموجهة من ندلس بالمةذع من مو بقات أبن الخطيب و بحف الغلوا ، و معل موجمات الوفا ، والبواءث مولاناجدنا تتزايدوالاساطيل تتعهزوالا راءبالقصدالخطير ينتقي منزالصواب ويتخير يخيم مولا باجدنا بظاهر جبل الفتح وكان اذذاك واجعاالى ايالة المغرب فاناخ عليه كالحل بش وأهمهم تقل الوطاة ولم يسال مولانا جدناء الرسات آناء الليل وأطراف النهارمن بيب الانفاط والجؤارمن بأب الشطائين قريب والحالصة من الثقات مستريب نعاقمن تلك الاهوال من الام الغريب ولم يبق بغرناطة من له خلوص ولامن ترامي مة الاواعل السيراكيية وعمق عولاناج لدناكاق المحب بالحبيب حتى أهل العلم جاحة واكملم ولا كالسيدالامام الاستاد أبي سعيد قطب الحملة وعيدالملة وهو ى بلغنا نظمه في هذه الوجهة وعندما ألقى عصا التسيار في الجهة القريبة من أولى العداوة فتكون انجلة تسعين سنة وأحدع شمرشهراو ثلا تقعشر يوما يضاف الحذلك

أومن ذلك قصيدته المشهورة التي أولها

أياحيل الفتح أستملت تفوسنا و فلاقلب الانحومغنال قدسق فارسلت اذحتناك فيناصواعقا و تحال ما حوالسما قد انطبق وقول في احابة الدفها عن الها تفين السورموط ما محال حدال عليه وقول في احابة الدفها عن الها تفين السورموط ما المحالة من الها تقين السورموط ما المحالة من الها تقين السورموط المحالة ا

وذمّواوما يعنون الآمذي الله وأنت بحسمد الله تدعى عجدا وقول عامل اللواء الآتى ذكره في تضاعيف الاسماء

أمام المدافي عراض البيد به فيلغ ماشئت من مقصود والهجران الفته السنة العدا به بأباه فضل مقامل المحمود سيعقالهم سفها ه ك قبيلة به شذت مقالتهم عن المعهود قدضات الاحلام منهم وشدها به هذا ومنك الحلم غير بعيد مع عزمة لوشئت هدت كل ما بهقد أحكموا من معلم ومشيد

الى أن قال الخسر عن اجتماع الاميرين أبي العباس وأبي زيد متصاحبين ومترافقين على استخلاص مدينة فاسمن يدالوز مرأى بكر بن عازى بن الكاس وكتب الرثيس أبو عدالله بن زمر لدَّ في مخلص هذه الكائنة حث الوز برمحد بن عمَّان السير في وسط عام خسة وسيعين وسيبعها ئة وتلاقي بسلطانه إبي العباس مع الامير الى زيد عمد الرحن واستقلا بالطا ثلة وحصلامن التضييق على السهيد الطفل الصغيرو على وزيره أبي بكر بن غازى في متسع الخطة ورحب ذرع الخلافة وتصالحاعن رضاوته لم منهما ومن أشياعهماعلى تسليم السعيد الى اللحاق عن كان في طنحة م الامراء وأتصل السلمان عبد الرحن عرا أ ش ف كان ملكها وجاى أموالها وتملك السلطان أنوالعباس مدينة فاس وماوالى البلاد الساحلة وسواهاعا يحتوى عليه مملك المدينة البيصاء براوبحرا وعبركاتب الدولة عن المدينة وعن الطفل متملكها بقوادوالى هذا فقدار تفع الالتباس واطردالتهاس وغسر خنى عن ذى عقل سليم وذى تفويض العق وتسليم أن دارا لماك المريني كامة بلازهر ورياس بلانهر ان لم يقتأءد كرسيهامن مزىن جيدها ولمجيدحليها وآن أوان البشرى ان يتعض للرين والآن افلادة التقوى منوطة بقلم اعلام الملوك المهتدين شمذكر مأيطول من فصول ورعا اشتملت على فضول وملفصه على مادكرابن خلدون عمساق قاضي القضاة بن خلدون بعدما تقدم حلبهمن تاريخه الكلام على عنة لمان الدين بن الخطيب ووفاته مقتولارجه الله تعالى (فقال ماصورته) ولما استولى الملطان الوالعباس على البلدا لحديد دارما . كه فاقمست وسبعين استقل بسلطانه والرزبرجمد بنءتمان مستبدعايه وسلمان بن داود بن اعرآب كبير أبنى عسكررديفه وقدكان الشرط وقع بمنه وبين السلطان ابن الأجرعندما يورح بطنعة على حكمة الوزيرابن الخطيب واسلامه اليه لماغى اليه عنه أنه كان يغرى السلطان عبد العزيز علك الانداس فاما زحف السلطان أتوالعباس م طنعة ولقيه أبو بكر بن فازى بساحة الملد الجديد فهزمه السلطان ولازه ما نحصار أوى معه أن الخطيب الى البلد الحديد خوفاعلى أنفسه فلمااستولى السلطان على البلداقام إمامائم أغراه سلمان بن داود بألقبض على ابن

الثمانية أشهرالي كأن سنةوتسعة أشهر وثلاثة عشر يومايوضع من ذلك أيام الحسن بنعلى وهي خسة أشهر وعشرة أيام وتوضع أيام عبدالله بن الز بمرالى الوقت الذي فتلفيه وهىسبعسنان وعشرة أشهر وثلاثه إيام فيصير الباقي بعد ذلك ثلاثا وغمانين سنةوأربعة أشهر يكون ذلك ألف شهر سوا وقدد كرقوم أن تأو للقوله عزوحل ليلة القدرخيرمن ألف شهر ماذ كرناهمن أمامهم وقد روى عن ابن عباس أنه قالوالله ليملكن بندو العياس ضعف ماملكته بنوأمية باليوم يومسين وبالشهرشهر بنوبالسانة سنتيز وبالخليفة خليفتين (قال المسعودي) فلك بنوالعباس فيسنفا ثنتين وثلاثين وماثة وانقضى ملك بني أمية فلبني العباس منوقتملكهماليهذا الوقت وهوسنة اثنتين و و و المائة مائتا سنة وذلك أن أبا العياس السفاح يويعله باكتلافة في ريم الا خومن سنة ائنتسن وثلاثين وماثة وانتهنافي تصنيفنامن

هــذا الـكتاب الى هــداللوضع في شهر ربيح الاول من سدنة اثنت بين وثلاث بين وتلتما فة في خــ الافــة أبي الخطيب

الخطيب فقبضوا عليه وأودهوه السحن وطبروا بالخبرالي السلطان ابن الاحروكان سلمان ابن داودشد مد العداوة لامن الخطب إلى كان سلمان قدما معه السلطان امن الاجرعلي مشيخة الغزاة بالانداس وتي إعاده الله تعالى الى ملكة فلما استقر السه سلطانه أحازاليه سلمان سفيراعن الوزمرعر بنعبدالله ومقتضياعهده من السلطان فصده الوزيراين الخطيب عن ذلك محمدا بان تلك الرماسة اغاهى لاعياص الملك من بني عبدا لحق لانهم يعسوب زناتة فرجع سلمان وأثار حقد ذلك لابن الخطيب شمحاوز الاندلس لمحل امارته منجبل الفق فكانت تقع بينهو بين ابن الخطيب مكاتبات بنفث كل واحدمنهما اصاحبه عاميحه ظه عاكمن في صدورهما وحين بلغ خبر القبض على ابن الخطيب الى السلطان ابن الاحر بعث كاتمه ووزيره بعدا بن أتحطيب وهوأ بوعب دالله بنزم لـ فقد دم على السلطان ابى العماس وإحضرات الخطيب بالمشور في مجلس الحاصة وعرض عليمه بعض كاسات وقعت لدفى كتابدفي الحبة فعظم النكيرفيها فوج ونكل وامتعن بالعداب بشهد ذلك الملائم نقل الى محسه واشتور وافى قتله عقتضي تلك المقالات المعيلة عليه وأدتى بعض الفقهاءفيه ودسسليمان بنداود لبعض الاوغاد من حاشته بقتله فطرقوا المعن ليلا ومعهدم زعانف فعاف الفيف الخدم مع سفراء السلطان ابن الاحدر وقتلوه خنقافي محسه وأخر جشأوه من الغدفد فز عقب مرة مات المحروق ثم أصبح من الغد على سافة قبره طريحا وقد جعتله أعوادو أضرهت علمه نارها حترق شعره وأسود بشره فأعيد الى حفرته وكان في ذلك انتها معنته وعجب الماس مرهدذه الشنعاء التي عاميم اسليمان واعتدوها من هناته وعظم المكبرفيهاعليه وعلى قومه وأهل رواته والله الفعال لماريد وكان عفا الله تعالى عنه أيام امتعانه بالسحين يتوقع مصببه الموت فتعهش هوا تفه مبالتستعر يبكي نفسه ومماقال في دلك رجه الله تعالى بعدنا وانحاورتناالمبوت 🐇 وحئنا يوعظونحن صموت

بعدنا وان حاور تناالبوت * وجنّنا بوعظ و محن صموت وأنفاس ناسكن دفعة * كهرال سلاة تلاه القنوت وكناعظ المافصر ناعظاما * وكنانقوت فها نحن قدوت وكنا شموس سماء العلا * غربنا فناحت علينا السموت فكم حدات ذا الحسام الظبائ و دواليخت كم حداته البغوت وكم سيق للقد برفي خرقة * فتى ملنّت من كساء التخوت وقل للعداده بي ابن الخطيب وفات ومن كان يفر حمنه مله * فقل يفرح اليوم من لا يموت

انتهای کلام این خلدون فردیوان اله بر وقال الحافظ این هرفی آنیاه الغهمر بعدان ذکر ماقسد مناه عسلی سدیل الاختصار مانصه واشتهر آنه بعدی اسان الدین نظم حین قدم لفتل الابیات المشهورة اللی یقول فیها

وقل للعداة مضى ابن الخطيب * وفات فسعدان من لا يفوت فن كان يشمت من حميه * فقل يشمت اليوم من لا يموت

بعدهدا الوقت من الامام وقدد أسنامحمدالله فيما سلف من كتابسا أخيار الزمان والاوسط على الغرر من أخبارهم والنوادر من أسمائهم والطرائف ما كان في أيامهم وعهودهم ووصاياهم ومكاتباتهم واخبارالحوادث والخوارج في أيامهـم من الازارقة والاباصية وغيرهم ومن ظهرمن الطالبيين طاليا بحق أوآمرا عدروف أو ناهياءن منكر فقتل في أيامهم وكذلكمن تلاهم من بني العباس الىخلافة المتقى للهمن سنتناهدنه وهى شنة اثنتين وثلاثين وثلثهائة وماذكرناف هذا الڪتاب من جوامع التاريخ قد مخالف ما تقدم بسطه باليوم أوالعشرة أوالثهر عندذكر بالدولة كل واحددمنهم وأمامه وهذاهوالمعول عليهمن تاريخهم وسنيهم والمفصل من مدته موالله أعلم ومنه التوفيق

*(ذ كرالدولة العباسية ولمع من أخبار مروان ومقتله وجوامع من حروبه وسيره) *

قد قدمنا في الكتاب الاوسطماذ كرته الراوندية

وهمشيعة ولدا اعباس بنعبد المطلب من أهل خراسان وغيرهم من أن رسول الله مسلى الله عليه

والعميم في ذلك ماذ كر مصد قه شيغنا ولى الدين بن خلدون أبه نظم الإبيات المذكورة وهو إوالسينا كان يستشعرمن التشديد انتهاى شمحكي ابن جرعن بعض الاغيان أن ابن الاحروجهه الى ملك الافرنج في رسالة فلما أراد الرجوع أخرج له رسالة لابن الحطيب الشنول على ظمونثر فلماقرأها قالله مثل هذا كان ينبغي أن يقتل عم بكي حتى بل ثيانه انتهبي كلام الحافظ وبعصه بالمعنى فانظر سددك الله تعالى بكاء العدة المكافر على هذا العلامة وقتل اخوانه في الاسلام له على حظ نهساني ولاحول ولا قوّة الابالله العلى العظيم لارب إغيره (قلت) ورأيت بحضرة فاس حاطها الله تعالى تخميسا لهذه الابيات بديعامنسو بااني بعض بني الصباغ وزادفي الاصل بعض أيبات على ماذكره ابن خلدون من هذه القطعة والمزيد يشبه نفس اسان الدين من الخطب فلعلل ابن خلدون اختصر منها اولم يقف على الزائد وانشنت جاته تتميماللقصود فنقول قال رجهالله تعالى

الماجاه الاغرممايفوت ، وألماه حال فليل النبوت تأمل لن بعدائس يقوت 🚁 بعدنا وانجاور ثنا البيوت وجشابوعظ ونحن صهوت

لقد المن دهر الرفعة 😹 تقضت كبرق مصى سرعمة فهيهات نرحولها رحعمة وأصواتنا سكنت دفعة كهر الصلاة تلاه القنوت

بدالىمن العروجه شباب ﴿ يَوْمُ لَسْنِي وَ بِأَسَى يَهُ الْ فسرعان مزق ذاك الاهماب يه ومدت وقد أحرتنا الثياب علينان أتحها العنكبوت

فاتهاله الحاقضي مناما مد منعناله الحادق وما كراما وكنانسوس اموراعظاما يد وكناعظاما قصرنا عظاما وكمانقوت فهانحن قوت

وكنا لدى الملك حلى العلى * فا تماعليه زمانا خلا تعموض منجمدة بالبلي * وكناشموس سماء العملا غر بنافناحت عليا السموت

تعودت بالرغم صرف الليالى * وحلت نفسي فوق احتمالي وايقنت أن سوف بأتى ارتحالي ومن كان منتظر اللروال فكمف تؤمل منه السوت

هوالموت بالماله من نما * محرز الحمال اليمن ألى ويألف أخدُسني الحبا * فيكم أسلمت ذاا كسام الفلا وذا البغت كمجداته البخوت

هوالموت أفصه عن عسمة في وأيقظ بالوعظ من خفقة وسلىءن الحرن ذاحرقة * وكمسيق للقبرفي خرقسة

وسلم قبض وان أحق الناس وأولوالارحام بعضهم أولى بمعضفي كتاب اللهوأن النياس اغتصبوه حقه وظلموه أمره الى أن رده الله اليهم وتبرؤ امن أى بكروعر رضى اللهءنمـماوأحازوا بسهةعدلي منأبي طالب رضى الله عنه المارته لما وذلك لقوله ماابن أخى هلم الى أن إما معل فلا يختلف عليك النان ولقول داود ابنءلي عسليمنبرالكوفة يوم يو يع لابي المساس بالهل الكروقة لم يقم فيكم امام بعدرسول الله صلى الله علمه وسلم الاعلى ين أبي طالب وهذاالقياتم فيكرم معي أما العماس السنة فاح وقدصنف هؤلاء كشافي هدذا المعنى الذى ادعوم هي متداولة في الدي أهلها ومنتعلمامنها كتاب صنفه عروبن محرائحاحظ وهو المترجم بكتاب امامة ولد العياس يحتيم فيمه لمدا المذهب ومذكرفعل أبى بكرفى فدلة وغيرها وقصته معفاطمة رضى الله عنها ومطالبتها بارتهامن أبيها صلى الله عليه وسلم واستشهادها وعلها وابنيها وأمأين وما حرى بدنها وبين أى يكرمن الفاطبة وما كارسهم من

فتى ملئت من كماه التحوت تقضى زمانى بعيش خصيب يه وعندى لذنى اندكمارالمنيب وهاالموت قدميت منه نصبي * فقل للعدا دُهب ابن الحطيب وفات ومن ذاالذى لا يفوت

مضى اس الخطيب كن قبله عد ومن بعسده يقتني سسبله وهدد الردى ناثرشمله * فنكان فرحم-مله فقل يفرح اليوم من لاعوت

هوالموتءم فما للعدا * يسرون فحين ذقت الردى ومنفاته اليوميا تى غددا م سبلى الحديد اذاما المدى تتابع آحاده والسبوت

أخى توخ طـريق العِـاة ، وقدم لنف لمُ قبـ ل المـمات وشمر بحد لماهوآت * ولا تغيرر سرال الحياة فانك عاقريب عوت انتهى

وقدد كرني قوله رجه الله تعمالي في كان يفر حمنهم له الي آخره قول بعض العلماء الشاميين

ماضاحكا عن استقل غباره * سيثورون قدميكذاك العثير لافارس يحنودها منعتجي * كسرى ولاللروم خلدقيص حددمضتعادعليه وجهم * وتلامكملان وعقب حسر وسطابغسان الملوك وكندة يه فلهادماء عنده لاتثأر لعبت بهم فكانهم إيخلقوا * ونسوابهاف كانهم لميذكروا

وما أحسن قول أبي الخطاب بندحية الحافظ بعد والامماصور ته وأحدد من طريق خوزستان الى طريق حلوان وقاسيت من الغربة أصناف الالوان ومررت على مدائن كسرى انوشروان وزرت بهاقبرصاحب المنبي صلى الله عليه وسلم الراهد العامد المعمر سلمان وأعلتمنها السبر والاغدذاذ ألىمدينة بغداد فنظرت الهامع الموربوعا وأقتبها مرقعاماوم ةأسبوعا وأماأبدي في ندائهم وأعمد والترب قدعلا على منازلهم والصعيد وأسال عن الخلفاء الماضين وأنشد واسان ألحال يجاوبني وينشد ماسائل الدارعن اناس يد ليسلهم نحوها معاد

من كامن اللسالي * ان حديس وأن عاد بلاين أبوالبشر آدم الذي خلقه بيده الكبير المتعال ابن الاندياء من ولده والارسال أهلالنبؤة والرسالة والوحى من اللهذى الجلالة ابن سيدهم مجدالذى فضله عليهم ذو العزة وانجلال وجعله شفيعهم معامة والناس في شدائد الاهوال اين القرون الماضية والاجيال اينالتهايعة والاقيال اينملوك مدان ايناولوالأبرق الفردأوغدان اين اولوا العجان والاكاليه اين الصيدوا ابهاليل بل اين النماردة وأكبرهم مفرود

الاالتوارت وغيرذلك من الخطاب ولمرصنف الجاحظ هذا الكتأب ولااستقصى فه الحاج للرواندية وهم شدعة ولدالعساس لاته المركز مذهبه ولاكان ستقده لكن وعلى ذلك ماحنا وتطر باوقدصنف أيضا كتاما استقصى فيه انحاج عندتفسه وأبدما البراهين وعضده بالادلة فسماتصور منعقله ترجمه بكتاب العثانة يحل فمه عند فقسه فضائل على عليه السلام ومناقبه ومحتع فيهلغيره طليالاماتة الحق ومضادة لاهله والله متم توره ولوكره الكافزون شملمرض بهذا الكتاب المرحم بكتاب العمانية حياعقيه متصنيف كتاب تر فى امامة المرواندة وأفوال شيعتهم ورأيته ممترجما يكناك أمرالمؤمنين معاوية اس إلى سفران في الانتصار لدمن على من ألى طالب ارضى الله عنه وشيعته الرافضة مذكرفيه رحال المروانية وبؤ لدفيه امامة بني امية وغيرهم منف كتابا آخ ترجة بكتاب مسائل العثماسه مذكر فيهمافاته ونقضته عنا لانفسته من فضائل أمر للؤمنين على ومناقبه فسماذ كرناوقد نقضت عليهماذ كرنامن كتبه كمتاب العثمانية وغمره وقدنقضها جاعة من متكامي الشيعة كابي عسي الرراق

اكاحظ كال العثمانية الراهم الخلسل ابن الفراعشة ومن هو بالسعر علم الذين من مفرعون موسى المكليم انطار - ل من شيوخ ان مان الماله مدين بددالكردى الذى لم يكن غدره عفيدله ولاجدى وقد أخبر المحترلة الغداديس اتحق حال جلاله عنه أنه كأن يأخذ كل سفينة غصبا وزعم المؤرخون أنه كان أيضاعِلاً ورؤسائهم وأهل الزهد القد لوروبها ويسوم أصحابه قتلا وصلبا معالطمع فالمال وعدم النظرفي عقسي والدمانة مممعن بذهب الماكل أن الفرس وملوكمنا وعدلها وعددولها أن دارابن داوا بن بهسمان أنن الى تفصيل على والقول اسكندر ينقاش اليوناني الذي غلبه والمثابلاده في ذلك ألزمان وأطاعه جيع ملوك عامامية الفضول وهونو الاقالم وقدد رالله به امتحال الحلق ذلك تقدير العزيز العلم أين كسرى وقيصر حعفر محدين عبدالله غلبه حآمن الموت الاسدالة سور بعدأن أخرجه مامن بلادهما أميرا لمؤمن ين أبوحفص الاحكاف وكانتوفاته عر لمناظهرت المملة الحنيفية كإظهرت الشمسر ومدا القمر ابن أولادحقنة وملوك سنة أر من وما تتمن وفيها غسان أين مماديم زيادوحسان أين هـرم بنسنان أن المـ الاعبال أن خات أحمد من حنيال أولاده ونربن نزار بن معدد بن عدنان إن بنوعبدالمدأن أن أرباب العدواصم وسنذ كروفاة الحاحظ إن قيس بن عاصم أبن العرب العرباء الامة الفاصلة والجاعة المناصلة أن أولو فهماردمن هذاالكتاب الباسروائحفاظ وذوواكم قوالاحفاظ حيث الوفاء والعهد والحباءوالرفد ألى علق ووفاة غيره من المستزلة الهسمم والوفاءمالذم والعطاءاكرل والضيفوالنزل وهبة الافال والبزل وانها وان كما قد أتمناعلى ذلك لاتدين عزاولاتقار ولاترام الفة ولاتفاد أنتريش المغرورة في انجاهلية بالمحى اللقاح فعاسلف مزركتينا والذي والشعب الرقاح أن الماضون من ملوك بني أمرة ذووالالسن الذلق والاوجه الطلق زهد المهمن تأخرهن والحمة أستخلفاءني المامس معدالمهل الدسشرفه وبالاصالة ولس اليه وبالمعلم الراوندية وانتفل وغنير ذووااشرف الدامخ والفغرالباذخ والحلافة السنية الرضية والمملكة العامة ألمرضية عنجلة ألكسانية القائلة بالمعتنا والله وفاتهم ولمرببق الاذكرهم وصفاتهم قبض ملث الموت أرواحهم قبضا ولم مامامة عجدين الحنفية وهم يترك لهمهما كاولانبضا ومزق الدود تحومهم قددا روجدواما عملواحاضرا ولأيظام ربك الحر مانسة العماداني أحدا الأماكان من أحساد الاندياء عليهم أفضل الصلاة والتسليم فان الله تعالى حرم على مالم عبد الرجن بن مجد الارض أنتا كلأحسادالانساء وقدتكامت على هداالحديث وأثبت أسمن العجيم صلحب الدولة العماسة لاالسقيم وخرجت طرقه نى كابى العلم المشهور بعون من العز يزالرجيم قيا أبعد المرء وكان القس مانأن عن رشده وما أنصاء كم وعظه الدهر وكم وصاء يخلط الحقيقة بالمحال والعباطل ماكحال مجدس الحنفية هوالامام ولاتو بة حتى شعب الغراب و يألف الدم البتراب فيالهني لبعد الدار وانقضاض معدعلى س أبى طالب وأن الحدار وأنتهامة ليلاأونهار وقاعدمن عرك على شفى حرف هار تقرأ العلموندعيه عدا أوص الى اسمالى ولا تفهمه ولاتعيه فهوة لميك لالك فأولى للله ثم أولى لك أما آن للمل الغي ان تنحيل هاشم وأن أباهاشم أوصى أأحلاكه واظمالغي أنتنتثر أسلاكه وأنيه تفظع انجاني جناه ويأسف على مااقترفه الاعملي بنءمدالله بن أوحناه وأن بلمسءها دهبتا ويطلق الدنيابتا ويفرمنها فرأرالاستد وشقن انهلابذ العباسينعبدالطلب من مفارقة الروح الجسد نبهنا الله تعالى من سنات غف الاتنا وحسن ماساء من صنائعنا وأن على نعمد الله أوصى الذميمة وسلاتنا وجعل التقوى احصن عددناوأوثق آلاتنا اللهم اليكالمات الحابنه مجدئ عملى وأن وبيدك التاب قدوا قعناا كظاما وركبنا الاحرام رواحل ومطاما فتب علينا اجعسين عدا أوصى الى ابنه ابراهيم وأدخلنا رجتك في عبادك الصاعبن العائمين وصلى الله على سيدولد آدم محمد شفيعنا يوم

الامام المقتول بحران وان لمراهيم أوصى الى أخيسه إلى العباس بن عبدالة ابناكاد ثم نه القتول وقد متنوزع في أمر أبي مسلم في القامة

القيامية وصاحب الحوض المورود والمقام المحمود والبكرامة وعلى آله الطاهرين وأصابه اهدل الرضوان المنتخبين وسلام الله عليه وعليهم الدين انتهى وهوآ خركتامه النسماس فرتار يخ بني المساس وذكرته بطوله لمناسسته (قلت) وقدسل كتهذا المنحى تظيما في خطبة هدذا الكتاب كام والسان الدين رُجه الله تعالى كالرم قريب من هذا سيأتي في نشره أن شاء الله تعالى واقول اني قد تذكرت هناقول القائل عطوى سبوتاو آحاداوننشرها 🐇 ونحن فى الطني بين الستوالاحد فعد ماشئت من سبت ومن أحد م الابدأن يدخل المطوى في العدد و قول الأخر المترأن الدهر وموليدلة الله يكران منست علما الحسن

فقل كمدرد العيش لابدمن بلي اله وقل لاجتماع الشمل لابدمن شت واعلى ان اسان الدين الماكانت الايام له مسالمة لم يقدر احدان يواجهه عمايد نس معاليه اويطمس معالمة فلماقات الامام له ظهر محنا وعاملت معنعها بعد منحه أومنها اكثر اعداؤه في شامه المكلام ونسبوه الى الزندقة والانحلال من ربقة الاسلام بتنقص الى عليه افضل الصلاة والسلام والقول بالحلول والاتحاد والانخراط في سلك أهل الاكاد وسلوك مذاهب الفلاسفة في الاعتقاد وغير ذلك عما الماره الحقد والعداوة والانتقاد مقالات نسبوها اليهخارجة عن السنن السوى وكلمات كدر وابهامنهل علمه الروى ولابدين بهاويفوه الاالفال ألغوى والفلن أنءة عامه رجه الله تعالى من السها رى وجنابه سامحه الله تعالى عن ليسهاعرى وكان الذي تولى كبرمحنته وفتله تلميذه أبوعيدالله بززم لاالذي لم بزل مضمر الختله فلقدو ففت على خط ابن اسان الدي على أنه تسيب فى قتل لسان الدين أبيه وسيأتى الالمناع والالمنام ما بن زمرك المذكور في تلامذة لسأن الدين مع اله أعنى أسال الدين حلاه في الاحاط في الحسن الحلي وصد فه في ما انتجاب من أوماف العلا وقدسم ق في كلام ولى الدين برخلدون أنه قدم على السلطان أبي العماس احدالمريي في شأن الوزير ابن الخطيب وأخرج الى مجلس الخاصة وامتعن والمحالس بالاعمان غاصمة ولاحول ولاقوة الابالله ومن أعدائه الذين باسوه بعد أن كانوا يسعون فى مرضاته سعى العبيد دالقاضى أبوالحسن بن الحسن النساهى فكم قب ل مدهم عاهره بعد انتقال الحال وجدفي أمره مع المن زمرك حتى قتل اسان الدين وانقف ت دولته فسيهان من لايتحق لملكه ولاسيد وقدسبق فيما حلمناهمن كالرمابن خلدون أن القاضى ابن الحسن قدم على السلطان عبد العزيز في شأن لسان الدين والانتقام منه بسبب تلك المحدلان وامضاء حكم الله فسه عقتضاها فأبي السلطان من ذلك وفال هـ الافعام أنتم ذلك حين كان عندكم وأمتنع لذمنه أن يحفره فلما أرادالله بغهوذالام وعدم أعع أبدوعرو توفي السلطان عيدالعز بزواختلت الاحوال واضطر بتبالغرب نيران الاهوال فقدمق شأنه الوزمر المكاتب أبن زمرك خادمه الذي رباه وصنيعته فكان ما كان عماسيق به الالمام

لمن أهل البرس والحامعين من قرية بقال له أحرطيقة والماتضاف الثيان البرسة المعروفة بالحرط نمة وتلك من أعمال الكوفة وسوادها وكان قهرمانا لادريس بناراهم الجعلي ثمآل أمره وغت به الاقدار الى أن اتصل عمدين على عمايراهيم بن محد الامام فأفده الراهيمالي خ اسان وأمرأهل الدعوة باطاعته والانقساداي أمره ورأبه فقوى أمره وخلهر ساطانه وأظهمر السواد وصارز سنة في اللياس والاعلام والبنود وكان أول من سود من أهل خراسان وأهدل ساند وأظهر دلك فيهم اسيدن عبدالله عنى ذلك في الاحدة أر من المدن والكور بخراسان وقوى أمرأبي مسلم وضعف أمر نصرين سيارصاحب مروان بنجدائح مدى على الادخراسان وكانتله مع ألى مسلم عروب أكثر فيهاأبوم الماكمل والمكايد من تفريقه بين الحانية والنزار ية عفراسان وغير ذلك عما احتمال به عملي عدوه وقد كان لنصرين سيارحوب كثيرةمع الكرماني الحانقتل أتنفاعلىذكرها في كتابينا أخبار الزمان والاوسطوذ كرنا بدء أخبسا رالسكرماني جديدع بن علي " وقدد كرناق الباب الاقلة ول المان الدين رجه الله تعالى في قصيد ته النونية تاؤن الحوانى على وقد حن على على حالى خطوب جمة ذات ألوان وما كنت أدرى قبل أن بند كروا به بأن خوانى كان مجمع خوانى وكانت وقد حدم القضاء صينائعي به على عالا ارتضى شراعوان ولقد صدق رجه الله تعالى على أنه قال هذه القصيدة في النكبة الاولى التي أنتقل فيها معسلطانه الى المخرب كارم فصلاو كانه عبر عن هذه المحنة الاخيرة التي ذهبت فيها نفسه على يدصنا تعها المكانب ابن زمرك والقاضى ابن الحسن سامح الله الجيم و برحم الله أبا اسحق النام سان صاحب الرخ في الفرائص حيث يقول

الغدرف الناس شيمة سافت به قدطان بين الورى تصرفها ماكل من قدسرت الوزي به منك برى قدرها و يعرفها بالرعا عقب الجزاء بها مضرة عز عنك مصرفها أما ترى الشعس كيف تعطف الندو و ملى البدرو هو يكسفها

وقال لسان الدين بعددكره أن الثالب الصارى دن جانجه بن دن الفاش استنصر على أبيه بالسلطان المجاهد أبي يوسف يعقوب بن عبدالحق الريني ولاذبه ورهن عنده تاجه ذخيرة النصارى واقيه بصغرة عبادم أحواز رندة فسلم عليه ويقال ان أمير المسلمين لمافرغمن ذلك طاب بلسان زناته الماء ليغسل يدويه من قبلة الفنش أومصا فحته ما نصه والشئ بالشئ مذكرفا تنتحكاية انفقت في سبب ذلك أستدعى بها الدعاء عن يحسن عنده موقعها وهي أناليهودى الحكم ابنز رزارعلى عهدملك النصارى حفيدهذا الفاش الذكوروصل الينابغرناطة في بعض حوائحه ودخل الى بدارسكماي مجاوراً لقصر السلطاني يحمرا وغرناطة وعندى القاضي اليوم بغرناطة وغبره من أهل الدولة وبيده كتاب من ساطان المغرب عمد ابن أبى عبد الرحن إلى السطان الكبير المولى أبى الحسين وكان عجدهذا فدرمي واصلحب قشتالة واستدعى من قبله الى الملك فسمل له ذلك وشرط عليه ماشا وربحاوه له خطامه علم يقنعه في اطرائه فقال لي مولاي اللطان دن بطره يسلم عليك ويقول للثانظر مخاطبة هذا الشعصوكان بالامس كلبامن كالربابه حتى ترى خسارة الكرامة فيه فأخد تا الكتاب من يده وقر أنه وقلت لد أبلغه عنى أدهدذا المكالم ماجرك اليه الاخلق بالدن الشيوخ الذين يعرفونك بالكلاب وبالاسودوين تغسل الايدى مندمادا قبلوها فتعلم من المكلب الذى تغسل المدننه ومن لا وان حدّهدا الولده والذى قبل جدك يده واستدعى الماء لغسل يدهمنه عصرالنصارى والمسلمين ونسبة الحدالى الحدكنسبة الحفيد للعفيد وكونه كِأَالَى الدلة لبس بعارعليه وأنت معرض الحالله الماللة فيكافئك بأضع اف ماعاملته به أفقام أيو الحسن المستقضى يهكي ويقبل يدى ويصفى يولى الله وكذلك من حضرني وتوحمه الى الغرب وسولافة صعلى بني مرين خبر ماشاهده منى وسمعه وبالحضرة اليوم عن تلقي منه ذلك كثير جعل الله تعالى ذلك خالصالوجهه انتهى وقد أثى اسان الدين في الاحاطة على القاضي أبن الحسن المذكور كاسيأتي وقال في ترجة السلطان ابن الاحرمانه مثم قدّم

وما كان يشهويين سالم بن وغيرهما من الدعاة والمقيمسين مخسراسان للدعوة العاسة كسلمان ابن كثيرو إلى داودخالد بن اراهم ونظرائهم وماكان من شعارهم عنداظهار الدعوة وندائهم حين الحروب مجديا منصور والسسالدىله ومن أحله أظهروا استعمال السواددون سائر الالوان وطالت مكاتسة نصربن سيار مروان واعلامهما هوفيهو إظهار أمرا العماسية وتزايده فىكلوقت فكان فيماكتب به اليهاعلامه محال أبى مسلم وحال من معمهوأته كشفءن أمره و محشعن حاله فوحده يدءو الى اراهيم بن محدد ان عملي ن عبدالله بن العباس وضمن كتابه أبياتاهن الشعروهي ارى بين الرمادوميض جر وبوشك أن يكون له ضرام فان المار مالعودس تذكى وان الحرب أولها الكلام فالم تطفؤها تحزرا مشمرة شب لماالغلام أورلمن التعب ليت شعري أأقاظ أميمة أم نيام فان مل قومنا أضوانياما فقل قوموا بقدمان القيام

قفرىءن رحالك ثم ولى على الاسلام والعرب السلام فلما وردالكتاب عملى وان وجمده مشتقلا للقضاء

قس المروري حيى قتله مروان بعدوقائع كثيرة بين كفرتونى ورأس العسن وكان الغمال خرجمن بالادشهرزور ونصبت الخوارج معدقتل الفعاك علمها الحرى الشسائي فلما قتل الحرى وات الخوارج عليهاأيا الذلفاء شبيان الشبهاني وماكان مسن حروب مروان مع نعم بن ثابت الحذامى وكانخرج عليه بالادطيرية والاردن، ن بلادالشام حتى قالهم وان وذلك في سنة عمان وعد مرين ومائة فلم يدرمروان كي ف بصنعفي أمر تصربن سيار وخرآسان وانجازها اهو فسهمن الحروب والفتن فكتب اليه مروان مجسا عن كتابه ان الشاهديري مالا راه الغائب فاحشم الدولات علك فأماو رد المكتابء لي نصر فال كخواص أصابه أماصاحبكم فقد اعلكم أن لا تصرعنده وافام روان اكثرامام لامدنومن النساء الى أن قتآل و مرزتاله جاد يةمن حواريه فقال لماوالله لأدنوت منك ولاحلات لك عقدة وخراسان ترحف وتنضرم بنصر بن سدار وأبوبجرم قدأخ ذمنه بالمخنق وكان معماهوفيه

القضاء الفقيه الحسيب إبااكسن وهوعين الاعيان عالقه المخصوص برسم العبلة والقيام بالعقدواكل فسددوقارب وحل المكل وأحسن مصاحبة الخطبة والخطة وأكرم المشيخة مع النزاهة ولم يقف في حسن التاني على عاية فاتفق على رحاحته ولم يقف في النصم عند غاية التهمي الموحين أظلم الحوسنه وبن اسان الدين ذكره في الكتبية الكامنة عايباً بن ماسبق ولقبه بالجعسوس ولم يقنعه ذلك حتى ألف فه مخلع الرسن في وصف القاضي ابن الحسس وقدوقفت بفاس المحر وسةعلى كتاب مطول كتبه اس الحسن للسان الدين بعد تحوله عن الانداس ونصماتعاتي به الغرض هذا فشرعت في فانشراء وتشسيد البناء وتركتم الاستعدادلماذم اللذات هيهات هيهات تمنون مالاتسكنون وتدخرون مالاتا كاون وتؤملون مالاتدركون أيفاتكونوا يدرككم الموتولو كنتم فأبروج مشيدة فاين المهرب عماهوكائن ونحن انمانتقلب فى قدرة الطالب شرقتم أوغربلتم وآلايام تتقاضي الدين وتسادى بالنفس الفرارة الى أن الى أن ونسترك الكلام مع الساقد فيما ارتبكمه من تزكية نفسه وعدما جلبه من منآقبه ماعداماهدديه من حديد آسانه خشية اندراجه في عط منقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شرالنا سمن تركه الناس القافة عدمه ولاغيبة فيمن ألقي جلباب الحياء عن وجهه وزخمه على ماأبداه أوأهمداه من العيوب التي تسبهالاحيه واستراح على قوله بهافيه ونذكره على طريفة نصيعة الدين بالحديث ألثابت فى العجيج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله أندروب من المغلس فالوا المفلس فينا من لادرهم له ولامتاع فقال ان المفلس من أمتى من ياتى بوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي قدشتم هذاوقذف هذاوأ كلءالهذا وسفك دمةذافيعطي هذامن حسناته وهذا منحسناته فادافنيت حسنته قبل أن يقضى فاعليه أخذم فطاياهم فطرحت عليهم طرح في النبار ويعلم الله إن معى هذا الحديث الثبابت عن النذم الصادق هو الذي حملي على تصديم ومراجعته كم في كثير من الامور منها الاشارة عليكم باذهاب عدين ما كتينم به في التاريخ وأمثاله فانكم تفعنم عاوقهم فيه من الغيبة الحرمة أحياه وأموا تالغير شي حصل بيدد وضررتم نفسكم عارتبتم لهممن أاطالبات بنص الكتاب والسنة قبلكم والرصابهدد الصفقه الخاسرة أمر بعيدمن الدين والعقل وقد قلت الم عيرمرة عن إطراسكم المسودة عما دعوتم اليسه من البدعة والتلاعب بالشريعة انحقها النخريق والتحر أيق وان من أطراها اكم فقدخدع نفسه وخدعكم والله الشهيدباني نصحتكم وماغششتكم وليسهذا القولوان كان تقيلاعليكم عفالف كل المخالفة الماذنبتم بهمن تقدم المواجهة بالملاطفة والمعاملة بالمكارمة فلست المداراة بقادحة في الدين بل هي مجودة في بعض الاحوال مستحمنة على مابينه العلماء أذهى مقاربة في الكلام اوتجاء له باسباب الدنيا الصلاحها واصلاح الدين واغا المذموم المداهنة وهي بذل الدين لمحردالدنيا والمصأنعة به لتعصيلها وهن خالط للضرورة مثلكم وزايله باخلاقه ونصمه مخاطبة ومكاتبة واستدلله بكتاب الله تعالى وسنة وسول الله صلى الله على معهمة الله فقد سلم واعجد لله من مداهنة وقام لله تعالى عاجب عليه فيحقيكم من التعذُّ مروالانكارم عالاشفاقُ والوجلوا كثرتم في كتابكم من المن بمأذكرتم يديم قراءة سيرالمسلول وإخبارها في و بهاس الفرس وغسيرها من ملول الام وعدله بعض أولها ته

آنكم صنعتم وعلى تقدير الموافقة لله كليت كم مافعلم فسلمنا من المعرة وسلم وحل القائل سبحانه قول معروف ومغفرة حسير من صدنة يتبعها اذى والله غنى حليم وقلا شاركم انتمى شئ الاباغراض حاصلة في يدكم ولا غراض دنيوية خاصة بكم فالملام اذن في الحقيقة اغاهو متوجه الدكم والما ما أظهر تم عقد ضي حكات كوكلا مكم من التندم على فراق محلكم والتعلل بأخبار قطركم واهلكم فتناقض منكم وان كنتم فيه بغدركم السبكي على ليلى وانت تركتها بين فكنت كات تغيه وهوطائع

اتما كي على ليلي وانت تركتها أيد فكنت كا تغيه وهوطائع وماكل مامنتك نفسك خليا به تمالاتي ولاكل لدانت تابع فلاتمكين في اثر شي ندامة بد اذا نزعته من يديك النوازع

وعلى إن تاسف كم الوقعتم فيه من الغدراس اطانكم والخرو جلالضرورة غالبة عن أوطانكم من الواجب بكل اعتبار عليم سيما وقدمددتم الى التمتع بغيرها عينيكم ولولم بكن بهذه الحزيرة الفريدة من الفضيلة الاماخصت به من مركة الرباط ورجمة الحهاد الكفاها فراعلي ما يجاورها من سائر البلاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رماط موم في سديل الله خيرون ألف يوم فسما سواه وقال عليه الصلاة والسلام الروحة مروحها العيد في سديل الله والغدوة خيرمن الدنياومافيها وعلى كل تقدير فاذالم يكن بأأخى فراركم من الانداس الى الله وحده بالتو بةالمكملة والاستغفاره عالاتقطاع في أحدالمواطن المكرمة المعظمة بالاجاعوهي طيبة أومكة أوبيت المقدس فقد نخسرتم صفقة رحلتكم وتبين أن العسروجه الله العظم كأنت نيسة وتحرتكم اللهم الاان كالتم قد لاحظتم وسئلة الرجس الذي قتل مائة نفس وسأل اعلم اهدل الارض فاشار عليه بعدد ازماع التوبة عفارقة المواطن التي ارتكب فيها الذنون واكتسب باالعيوب فأمرآ خرم أن كلام العلماء في هــذا الحديث معروف و بقال لكمم الحواب الخاص بكم فعلكم اذا بترك القيل والقال وكسرح بقائحدال والقتال وقصرمابني من مدة العمر على الاشتغال بصائح الاعمال ووقعت في مكتوبكم كلات أوردها النقدف قالب الاستهزاء والازدراء والجهالة بمقاديرا لاشياء مناريح صرصروه ولغة القرآن وقاع قرقر وهولفظ سيد العرب والعجم محمدصلي ألله عليه وسلم ثبت في الصحيح في ماجة التغليظ فيمن لا يؤدى و كاة ماله قمل مأر سول الله والمقر والغنم قال ولاصاحب بقرولا عثم لا يؤدي منهاحقها الااذا كأن يوم القيامة بطيرها بقاع قرقر لا رفقد منهاشيأ تنطعه بقر ونها وتطؤه باظلافه الحديث الشهير فالصاحب المعلم بطع لهابقاع قرقرأى ألقي على وجهه والقباع المستوى من الارض والقرقر كذلك فذأ ماحضرمن انجوأب وبقى في مكتو بكم حشوكثيرمن كالرماقذاع وفخش بعيد دمن الحشمة واتحياء رأيت من الصواب الاعراض عن ذكره وصون البدعن الاستعمال فيه والظاهر أنه اغما صدرمنكم وأنتريحال مرض فلاحرج فيسه عليكم أسأالله تعيالي أجليكم ومكن امنسكم وسكن وجلكم ومنهجل اسمه تسألكى ولكم حسسن اكحاتمية والفوزيا اسعادة الدائمية والسلام الاتم يعتمد كم والرحار والبركات من كاتبه على بن عبد الله بن الحسن وفقه الله وذلك بتاريخ أخريات جادى الاولى من عام ثلاثة وسبعين وسبعما ئة وقيدر جه الله تعالى ا

من كان مأنس اليه في ترك المؤمنين عسدالماك فقال له الرحل وماذاك ما أمير المؤمنين قال حلصاحب افريقية اليه حارية ذات مهاء وكالتامة المحاسين شهدة للنأمل فلماوقفت بهنديه تامل حسنها وبيده كتاب وردمن انحاج وهو بديرائحاجم مواقعالابن الاشعث فرمى بالمكتاب عن بده وقال لها أنت والله منية النفس فقالت الحاربة ماعِنهاكُ باأميرالمؤمنين اذ كنت بهدد الوصف قال يمنحني والله منك بيت قاله الاخطل

قموم اذاحاً ربواشدوا ما زرهم

دون النسأ ولوماتت ماطهار أ التهديا العيش وابن الاشعت مصاف لابي مجد وقدهلكتزعاءالعرب لاهاالله اذائم أم بصيانتها فلما قتسل ابن الاشعث كانت أول حارية خلابها ولمايئس نصربن سيارمن انحادمروان كتبالي بزيد انعر بنهسرة الغزاري عامل مروانء لى العراق يستمده ويسأله النصرة على عدوه وضمن كتابه أبياتامن الشعروهي أبلغ يزيدون يرالقول أصدقه وقد تدينت أن لاخسرفي

فلم محبد مويد بن عرعن كتابه وتشاغل يدفعفتن العراق ودخلتخوارج المن مكة والمدينة وعليهم أتوجزة المختمار بنءوف الازدى وبلغ بنعقبة الازدى وهمما فيمسن معهما يدعون الىعبدالله ابن يحيى المكندى وكان قدرعي نفسه بطالساكمق وخوطب بامير المؤمنين وكان أياضي المذهب رؤساء الخوارج وذلكفي سنة تسع وعشر بن ومائة وفي سينة الااسين وماثة جهزم وأن بن محد حسا مع عبد الملك بن مجدين عطسة السعدى فليقي الخوارج بوادى القرى فقتل المغوفر أبوحرز وأكثره كان معهمن الخوارج وسارعيد الملك في جيش مروان من إهل الشام ربدالمين وخرج عبدالله بن عنى الكندى الخارجي من صنعاء فالتقوا بناحية الطائف وأرض حرش فمكانت بينهم حرب عظمة قتل فيهاعبد اللهبن يحى وأكثرمن كان معسه منالاماضية وتحق بقيمة الخوارج يلادحضرموت فاكثرها أماضية الى هذا الوقت وهوسنة اثتين وثلاثمن وثلثمائة ولافرق بيتهموبين من بعمان من الخوارج في هـ ذا الوقت وسارع بـ دالماك في بيش مروان فبزل صنيعاء وذلك

كمدرج طى هذا الكتاب مانصه باأخى الله واماكم بقي من الجديث شئ الصواب الخروج عنه الكم اذهذا أوانه وتأخير البيان عن وقت الحاجة فيه مافيه وليكون البناه بعدان كان على أصل صحيح بحول الله وحاصله أنكم عندتم ماشار كتكم فيسه بحسب الاوقات وقطعتم بنسبة الأمور كلهاالي أفسكم وأنهاا نماصدرت عن أمركم وباذنه كممن غيرمشارك في شئ منها لكم ثم منتم بها المن القبيج المبطل احدل بركم على تقدير التسليم في فعله الكمورميتم غديركم بالتقصير في حاله كله طريقة من بصرالقذي في عين أخيه ويدع الجذعف عينه وأقصى ماتسني للعبايام كوزيم بالانداس تقلد كلفة قصاءا كباعة وماكان الأأن وليتها بقضاء الله وقدره فقدته ين لكل ذيءقل سليم أنه لاموجد دالا ألله وانه اذاكان كذلك كان الخيروالشروالطاعة والمعصية عاصلاما يحاده لمجانه وتخليقه وتكوينه من غير عاضدله على تحصيل مراده ولامعين ولكنه حلت قدرته وعدفاعل الخيربالثوا فضلامنه وأوعدفاعل الشربالعقابعدلامنه وكانى بكم تغدكون من تقريرهذه ألقدمة وماأحوجكم الى تأملها بعين المقدين فكابدت أيام تلك الولاية النكدة من النكايابا عققار كم للقضايا الشرعية وتهاونكم بالامور الدينية ما يعظم الله به الاحروذاك في حلة مسائل منها مسئلة ابنالز بيرالمقتول على الزندقة بعدد تقضى موجباته على كرومنكم ومنهامسئلة ابنابي العيش المثقف في السعن على آرائه المضلة التي كان منها دخوله على زوجه الرتطليقه الاها بالثلاث وزعه أن رسول الله على الله علمه وسلم أمره مشافهة بالاست متاعبها لحملتم أحد ناسكم تناول اخراجه من الثقاف من غير مبالاة بأحد ومنها أن أحد الفتيان المتعلقين بكم توجهت عليه المطالبة بدم قتيل وسيق المدعى عليه للذبح بغير سكين فحاوسه ني يمقتضي الدين الاحبسه علىما أحكمته السنة فأنفتم لذلك وسجنتم الطالب ولى الدم وسرحتم الفتى المطلوب على الفورالىغيرذلك ممالا يسع الوقت شرحه ولايجمل فى ولايكم ذكره والممثلة الاخرى أنتم ثوايتم كبرهادى حرى فيما القدر عماجرى به من الأنفصال وانجد لله على كل حال وأماالرمي بكدا وكذاتم الاعلم لنباسيبه ولاء ذرا يكممن الحق في التبكام به فشي قلما يقع مثلهمن البهتان عن كان رجوالقاءريه وكالرمكم في المدح والهجو هوعندي من قبيل اللغو الذي غربه كراماواتح - دلله ف كثروا أوقلاوا من أي نوع شئم أنم وماتر صونه لنف كم وماقهت لكرع أفهت من الكالم الاعلى جهة الاعلام لاعلى حهدة الانف عال الماصدر أويصدرعنكم من الاقوال والافعال فذهبي غيرمذهبكم وعندى ماليس عندكم وكذلك رأيتكم تمكثرون في مخاطباتكم من الفظ الرقية في معرض الانكارلوجود نفعها والرمي بالمنقصة والجق لمستعملها ولوكنتم قد نظرتم في شئءن كتب السنة وسيرالامة المسلمة أظرمصدق لماوسعكم انكارما أنكرتم وكتباء بخط يدكم فهوقادح كبيرفى عقيدة دينكم فقد ثبت بالاجاع فرسورة الفلق أنها خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وأنه المرادبها هوو آحاد أمته فوفي أمهات الاسلام الخس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاء جبريل فقال بسم الله يبريك ومن كل داويشفيك ومن شرحا سد أذا حسدومن شركل ذي عين وفى الصيع أيضا أن ناسامن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوافي سفر فروا بحى من

سنة تلاتين وماته و قد كان واحتوىعبدالله بنمعاوية ابن عبدالله بن جعة رعلى الاداصطفروغميرهامن ارض فارس الى أن رفع عنهاوصارالى خواسان فقبض عليه أبومسلم وقد د كرناهن يقول بامامته وينقاد الىدعـوتەفى كتابنا المقالات في أصول الدمانات في ماب تفرق الثسيعة ومذاهبهم وقوى أمرأبي مسلم وغلب على أكثر خراسان وضعف نصربن سسار منعدم النحسدة فر جءن داساندی اتى الرى وخرج عنمافنزل ساوة بن بلاد همذان والرى فيأن بهاكدا وكان نصر بن سيارالما صارين الرى وخراسان كتب كتاباالى مروان بذكر

اناوماندكتم من أمرنا كالثور اذقرب الناخع أوكالتي يحسبها أهلها عذراء برزاوهي في التاسع كنائر فيهافقد مرقت واتسع الخرق على الراقع كالثوب اذا نهيج فيه البلى أعياعلى ذى الدائا الصائع

فيهخروجمه عنخراسان

وأنهذا الام الذى أزعه

سيغوحسى علا البلاد

وضمن ذلك أبياتًا من

الشعروهي

احياه العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالواهل فيكرراق فانسيد الحي لديه عاومصاب فقال رجل من القوم عم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فسبرى الرجل فاعطى قطيعامن غنم الحديث الشهيرقال أهل العلم فيهدليل علىجواز أخدا الاجرة على الرقيمة والطبو تعليم القرآن وهو قول مالك وأحدوالشافعي وأبى ثو روجاعة من السلف وفيه حواز المقارضة وان كانضد ذلك إحسن وفي هدر القدر كفاية ومارقيت قط إحداعلي الوحمالذي ذكرتم والاسترقيت والمحدلله وماحلني على تبيين ماسنته الات ندكم في المسئلة الاارادة الخيرالتام كجهتهم والطمع في اصلاح بأطنه كم وظاهركم فاني أخاف عليكم من الافصاح بالطعن في الشريعة ورمى على على المنقصة على عادت كم وعادة المدينف ابن هذريل شيغ كم منكرعلم الجزئيات القائل بعدم قدرة الربجل اسمه على جمع الممكنات وأنتم قدانتقلتم الى جوارأناس أعلام قلما تحوز عليه-محفظهم الله المغالطات فتأسر كمشها دة العدول التي الامدفع الكمفيها وتقع الفضيحة والدين النصيحة اعاذنا الله من درك الشقاء وشماتة الاعداء وجهدالبلاء وكذلك احذركم من الوقوع عالاينبغي في الجناب الرفيع جناب سيدالمرسلين وقائدا اغرالحجلين صلوأت اللهوسلامه عليه فانه نقل عنكم في هذا ألباب أشياء منتكرة يكبرفي النفوسر التكاميم اأنتم تعلم ونهاوهي التي زرعت في القداوب مازرعت من بغضكم وايثار بعدكم معاسشتار الشفقة والوجل من وجه آخرعليكم ولولاأنه بمسافرتم تبل تقاص فال السدلطنة عنهم لهكانت الامة المسلمة فامتعاضالديها إودتياها فديرزت بمدنده الجهات اطلب الحق منكم فليس يعلم أنه صدرى مشلكم من خدام الدولماص درعنهم مزالعيث في ألابشار والاموال وهذك الاعراض وافشاءاً لاسرار وكشف الاستأر واستعمال المكر وانحيل والغدرفي غالب الأحوال للشريف والمشروف واكنادم والمخدوم ولولم يكن والوجودمن الدلائل على صقمارضيتم به لنفسكم من الاتسام بسوء العهدو التجاوز المحضوكفر أن النع والركون الى ما تحصل من الحطام الزائل الاعمام معسلطا نمم مولاكم وابن مولاكم أيده الله بنصره وما ثبت من مقالاتكم السيئةفيه وفيالكثيرمن أهل قطره لكفاكم وصمه لايغسل دنسها البحر ولاينسي عارها الدهر فأنكمتر كتموه أولابالمغرب عندتلؤن الزمان وذهبتم للسكدية والاخذعة نضي المقامة الساسانية الى أن استدعاه الملك وتخلصت له بعدائحهد الاندلس فسقطتم عليه سقوط الذماب على انحـــلوا، وضربتم وجوه رجاله بعضا ببعض حتى خـــلالــكم انحق وءُــكن الامروالنهــي فهمزتم وازتم وجعتم منالمال ماجعتم تمود يتم بتفقد نغرا الحز برة الخضراء مكرامنكم المما بلغتم أرض امجب ل انحرفتم عن الحادة وهربتم بأ ثقالهم الهروب الذي أنكره عليهم من بالمعه حديثكماو يباغه الى آخرالده رفى العدوتين من مؤمن وكافرو بروفاج فكيف يستقيم المم بعد المعرفة تبصر فاتهم حازم اويشق بكم في قول اوفعل صالح او ما الحولوكان قد بقي الكم من العقل ما ته في رون به في السكيفية التي ختم بها عليهم بالاندلس من الزيادة في المغرم وغير ذلك عالكم وزره ووزرمن على بعدد مالى يوم القيامة حسب أنبت في الصيم لحلكم على مواصلة الحزن وملازمة الاسفوالندم على ما أوقعتم فيه نفسك مالامارة من التورط

مروان كتاب أبي مسلم قال لنرسول لاترع كردفع لك صاحبك قال كذاوكذا قال فهدد عشرة آلاف درهم لك وأغماد فع اليك شاأيسراوامص بهدا الكتاب الحاراهم ولا تعلمه شي عماري وندد حواله فائتني له ففعل الرسول ذلك فتأمل مروان حواب الراهم الى الى مسلم بخطه مأمره فيسه مائحسد والاحتهاد والحيلةعملي عدة موغير ذلك سنأمره ونهبه فاحتس مروان الرسول وكتب الى الوليد ابن معاومة من عبد الملك وهوعلى دمشق بأمرهأن يكتسالي عام لااليلقاء فسير الحالقرية المعروفة بالمكدادوا كهدمة ليأخيذ أمراهم بنجد فيشده وثاقا و سعت ماليمه في خدل كثيفة فوحمه الوليدالي عامدل البلقاءوهومالس في محدالقرية فأخذوهو ماففوحل ألى الوليد فخمله الىمروان فحسه فى الديجن شهرين وقد كان جىبينابراهيم وموان خط ملو يل حسن سال امراهم والمكركل ماذكره لدمروان منأمرأبي مسلم وقال لدمروان مامنافقي أليس هذا كتابك الى أبى مسلم

والتنشب في أشطان الا من ودسائس الشه طان وتعوذ بالله من شرور الانفس وسهات الاعمال وأماقوا كمءن فلانانه كانحشرة في قلوب اللوز وان فلانا كانرغو الهاتراب الخول فكالمسه فساف يقال لكم من الجواب عليه وأنتم ياه ذا أين كنتم منذ خسين سنة مثلاخلق الله اكخلق لااستظهار البهم ولااستكثارا وأنشأهم كاقدرأ حوالاوأطوارا واستخلفهم في الارض بعدد أمة ايما و بعد عصر أعد اوا وكلفه مشرائع مواحكامه ولم يتركم مملأ وأمرهم ويهاهم ليبلوهم أيهم أحسن علا ان أكرمكم عندالله انقاكم وبكل أعتبار فلانعم في غط الطاب فتدريجا كان أسمع من تدريج كم ونبدأ من كذافاته كان كذا وأكثراهل زمانه تحملاو تقلافى نف وبالنسبة آلى منصبه كان الشيخ أنوائحسن بن الجياب ولكنه حين علم رحه الله تعالى من نشأتكم وحالتكم ماعلم نبد مصاهر تبكم وصرف عليكم صداقه وكذلك فعلت بنت خرى زوج الرهيصى معكم حسبهما هومشهور في بلد كمودكرتم انكماولتم من أهل الغني حيث نقرتم بذكر العرض وهو بفتح العين والراء حطام الدنياعلى ماحكى أبوعبيد وقال أبوزيدهو بسكون الراء المال الذى لاذهب فيه ولافضة وإى مال خالص يعلم المراولابيكم بعدا لخروج من الثقاف عسلى ما كان قدته في عنسده من مجبي قرية مترايل شممن العدد الذي مرزقبلكم أيام كانت أشغال الطعام بيدكم على ماشهديه الحجهور من أصحابكم وأماا افلاحة التي أشرتم اليهاف للحق لمكم فيهااذهي في أنحقيقة لينت مال المسلمن معمابيدكم علىماتقررف الفقهيات والمعدوم شرعا كالمعدوم حساولوقبل من أهل المعرفة بكم بعض مالدبهم ونسدقطا تكمفى القال والقيل ولميصرف الى دفع معرتها عنكم وجده التأويل اكانت مسئلتكم فانية لمسئلة إبى الخبر بل اب الشراعاد ثقايام خدادة الحديم المسطورة فينوازل أبي الاصبغ بنسهل فاعلواذلك ولاتهملوا أشارني عليكم قديما وحديثا بلزوم الصلوات وحضورا بجاعات وفعل الخيرات والملءلي التخلص من التبعات انوعد التدخق فلاتغر نكم امحماة الدنياولا يغراكم بالله الغرور وقلتم فى كتابكم الن الخططالة وارثة عن الآباء والاجداد وقدادهب الله عنابيركه الملة المحمدية عبية أتجاهلية في التفاخر بالآباء والكنى أقول الم على جهدة المقابلة الكارمكم ان كأت الاشارة الى المحيب بهذا فن المعملوم المتحقق عندا فاصل الناس أنه من حيث الاصالة احد أماثل قطره قال القاضي أروعب دالله من عسكروقدذ كرفي كتابه من سأني فلان بن فلان مانصمه و بنته بدت قضاء وعملم وحلالة لميزالواير يونذاك كابرا عن كابراستقصى جمده المنصور بن أنى عام وقاله غيره وغيره وبيذى منعهود الخلفاء وصكوك الامراء المكتبة بخطوط أبديه ممن لدن فتم خ برة الاندلس الى هذا العهدالةريب ماتقوم به اكحة القاطعة للسأن اتحاسد والحاحد والمنة للهوحدهوان كانت الاشارة للغيرمن الاصحاب في الوثت حفظهم الله فسكل واحدمنهم اذانظر اليه بعين امحق وجدأ قرب منكم سباللغطط المعتبرة وأولى عيرا تهامالفرض والتعصيب اومساوياً على قرض المسامحة الممقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدلم الحوالم المراكز ولايخ فله ولا يحقره حرام دمه وماله وعرضه ونرجع الى طريقة أخرى فنقول من كان بافلانمن قومكم فحودنسبكم نبيها مشهورا اوكاتبا قبآلكم معروفا اوشاعرا مطبوعا اورجلا حواباعن كتابه المدكوأخرج اليه الرسول وقال أتعرف هدذا فلمآ رأى ذلك ابراءيم أمسك وعدلم

أنه أتى من ما منه واشتذ أمية عبدالله نعرين عبد العزيزين مروان والعباس بن ألوليد بن عبد الملك بنمروان وكأن مروان قدخافهماعلى نفسه وخشي أن مخرحاعاته ومنبي هاشم عددی بن عدلی وعبدالله بنعلى وعسى بن موسى قذكر أبوعبيدة الثعلى وكان معهـمفى الحس أنه هم عليهم في الحس وذاك بحران جاعة من موالي مروان من العم وغيرهم مفدخلوا البت الذي كان فيمار اهم والعساس وعسدالله فأقامواعندهم ساعةتم خرجوا وأغلق بابالبيت فلما إصعنا دخلنا عليهم فوجدناهم قدأتى مليهم ومعهم غلامان صفيران من خدمهم كالموتى فلما وأمانا إنسانساف ألناهما الخسرفقالا ماالعساس وعسدالله فعسل على وحوههماغاد وقعد فوقهما فاضطر بالممردا وأما الراهم فأنهم حعلوا رأسه في حراب كان معهم فيه نورة مسحوقة فاصطرب سَاهــة ثم خــدوكان في الكتاب الذي قرأه مروان من ابراهم الى أبي مسلم أبيات من الرجز بعد خطب طو يلممًا ﴿ دُونُكُ أُمُ اقْدَبَدْتُ أَشْرَاطُهُ ﴿ أَنَا السِّيلُ وَاضْعُ صَرَاطُهُ * لَمْ يَبْقُ الاالسيفُ واخْتَرَاطُهُ

نبيهامذكورا ولوكان مالوشي وكان لكان من الواجب الرجوع الى التناصف والتواصل والتواضع وترك التعاسدوالتباغض والتقاماع انالله لامظرالي صوركم وامدانكم ولكن ينظر الى قلو ؛كموأعما لـكموكذلك العب كل العب من تسميتكم الخسريات التي شرعتم في بنائها بدارااسلامة وهيهات هيهات المعروف من ألدنيا إنهاداربلاء وجلاء وعناءوفناء ولولم يكن من الموعظة الواقعة بثلاث الدارفي الوقت الاموت سعيد كم عند دخولها لاغنا كمعن العلماليقين عالمها وأظهرتم سرورا كثيرا عاقلتم انكم نلتم حيث أنتم من الثهوات ألتي ذ كرتم أنَّ منها الاكتارمن الأكل واتخسرق والقعوديا وأعمار ية الماء عملي نطع الجلد والامساك أولى الحواب على هدذا الفصل فلاخفا معافيه من الحسة والحبائث وألخبث وبالحملة فسرورا العاقل اغما ينبغي أن يكون عايحه ل تقدمه من زاد التقوى للدار الباقية فا العيش كهاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعيش الاتخرة فقدموا ان قبلتم وصاة الحبيب اوالبغيض بعضاءسى أن يكون له كم ولا تخلفوا كلا يكون عليكم هذا الذي قلته لكم وانكان لدىمن يقف عليمه من عُط الكثير فهو باعتبار ألمكان ومامر من الزمان في حير اليسير وهوفى نفسه قول حق وصدق ومستندأ كثره كتاب الله وسدنة مجمد رسول اللهصلي الله عليه وسلم وعلى سائر أنديا ته فاحدوا الله العلى العظم على تذكير كم به اذهو جاري النصيحة الصريحة يسرني اللهوايا كمللسرى وجعلنا تمأذ كرفانتفع بالذكري والسلام انتهى كلام القاضي ابن المحسن النباهي في كتابه الذي خاطب مدلسان الدين رجه الله تعالى وأين هذا الكلام الذى مدرمن ابن الحسن في جقع من أنشأ علسان الدّن رجه الله تعالى في تولى ابن الحسن المذكور القضاء وهوهذا ظهيركر بم انتج مطلوب الاختيار قياسه ودلعلىما يرضى اللهءز وجل التماسه وأطلع نو والعناية الذي يجلوا لظلام نبراسه واعتمد عثما به العدل من عرف بافتراع هضبتها ناسمه وألقي بيداً لمعتسم ذبه زمام الاعتقاد انجيل تروق أنواعه وأجناسه وشدميني العزالرفيع فىقبسة الحسب المنسع وكيف لاوالله مانيه والمحداساسه أمرمه وأمضى العمل عقتضا موحسمه أميرا لمسلمين عبدالله مجداین مولانا أمیرا اسلمین ای انجاج ابن مولانا أمیرا اسلمین ای الولید اسمعیل بن فرج ابن نصرأبدالله أوام وخلدمفاخره لقاضى حضرته العلية وخطيب جرائه السنية المخصوص لديه بترفيع المزية المصر السهخطاب القضاة بإيالته النصرية قاضي انجماعة ومصرف الأحكام الشرعية المطاعة الشيخ الكذا أنى الحسن ابن الشيح الكذا أبى مجد بن الحسن وصل الله سعادته ومرس مجادته وسني من فضله ارادته عصب منسه حبين المحدبتاج الولاية وأجال قداح الاختيار حتى باغ الغاية وتحاوز النهاية ماأنقي منه بمنء رابة السراية وأحله منسه على اللفظ من المعنى والاعازمن الآية وحشر الى مدعاة ترقىعه وجوه البرواعيان العناية وأنطق بتبجيله ألسن أهلجيله ببن الافصاح والمكناية ولما كان له الحسب الاصمل الذي شهدت به ورقات الدواوين والاصالة التي قامت عليها صحاح البراهين والاتباء الذين اعتسد عضاء قضاتهم الدين وطبق مفاصل الحسكم بسيوفهم الحق المبين واؤدان بجالة وزرائهم السلاطين فن فارس حكم أوحكيم تدبير

جيع ماقيدل في ذلك في الكتاب الاوسط وكذلك ما كانمن تعطية وأين هبيرة على الفرات وغرق قعطية فسمه ودخول ابنه الحسن من قعطمة الكوفة وسارم وانحتى نزل على الزاب الصغير وعقدعليه الحسروأ تاه عددالله بن على في عساحكر أهل خراسان وقوادهم وذلك لليلتىنخلتاهن جادى الا خوة من سسنة اثنتهن وتلاثين وماثة فالتقي م وان وعسدالله بن على وقدكردس مروانخياله كرادس الفاوالفين فكانت على موان فانهزم وقتل وغرق من أصحابه خلقعظم فكانفيمن غرق في الزاب من بني أمية ذلك الموم تلثما تةرجل دون من غرق من سائر الناس وكان فيمن غرق في الزار في ذلك اليدوم من بني أمية الراهسم بن الوليدين عبدالملك المخلوع وهو أخو مزيد الناقص وقد قسل في رواية أحرى ان مروان كان قد قشل اراهم ن الولسد قبل هداالوقت وصليه وكانت هز يمـ ة مزوان من الزاب في وم الندت لاحدى إ عشرة ليلة خلت من جادى

وفاض فى الامور الشرعية ووزير أوجامع بينهماجع سلامة لاجع تكسير تعددذال واطرد ووجددمشرع المحدعد فافورد وقصرت النظراء عن مداء فانفرد وفرى الفرى فيد الشرع فأشه السف البرد وحاء في أعقابه معييالما درس عماحقق ودرس حانيالما بذرالكف المبارك واغترس طاهرالنشأة وقورها مجودال بعيية مشكورها متعليا فالكينة حالامن النزاهة بالمكانة المكينة ساحبا أذبال الصون بعيداع والاتصاف أبالفسادمن لدن المكون فخطبته الخطط العليه واغتبطت به المحادة الأوليه واستعملته دولتسه التى ترتاد أهل الفضائل للرتب واستظهرت على المناصب بابناه التق والحسب والفضل والمجدوالادب عن مجمع بين الطارف والتالدوالارث والمكتسب فكان معدودا من عدول قضاتها وصدور نبهائها واعدان وزرائها وأولى آرائها فلازان الله تعالى خلافته بالتمعيص المتحسلي من التخصيص وخلص ملسكه الاصيل كالذهب الامريز بعدالتخليص كان تمن صور كاله الطالب للعق بسيف الحق وسلائف مظاهرته أوضح الطرق وجادل من حاده بأمضى من الداد الذاق واشتهر خبروها ثه في الغرب والشرق وصلى به صلاة السفروا لحضر والامن والحذر وخطب به في الاماكن التي بعد مذكر الله عهدها وخاطب عنه أبده الله تعالى الخاطبات التي جدقصدها حتى استقل ملكه فوق سريره وابته عمنه الاسلام بأميره واسناميره ونزل السترعلي العبادو البلادبير كة اباله ويأن تدبيره وكان الجليس المقرب المحل والمحظى المشاور في العقدو الحل والرسول المؤمن على الاسرار والامين على الوظائف الكبار مزين المحلس السلطاني بالوقار ومتعف الملك بغريب الاخبار وخطب منسبره العمالى في الجمات وقارئ الحديث لديه في المجمعات مُ رأى أبده الله تعالى أن يشرك رعبته في نفعه ويصرف عوامل الحظوة على مزيد رفعه ومجلد معجاس الشارع صلوان الله عليه لايضاح شرعه واصله الوثيق وفرعه وقدمه أعلى الله تعالى قدمه وشكر آلاه ه و نعدمه قاضيافي الامو رااشرعدة وفاصلافي القضايا الدينية بحضرة غرناطة العلية تقديم الاختيار والانتقاء وأبقي له فخرا اسلف على الخاف والله سبحانه يتعمه بطول البقاء فليتول ذلك عادلافي انحكم مهتديا بنور العلم مسومابين الخصوم حتى في كظه والتفاته متصفامن الحلم بأفضل صفاته مهيما فى الدين رؤفا بالمؤمنين يزلافى الاحكام مجتهدافى الفصل بامضى حسام مراقبالله عزوجه لفالنقض والابرام وأوصاه بالمذورة الني تقدح وبادالتوفيق والتثبت حنى ينتع قياس التحقيق باراغشيغة أهل التوثيني عادلاالى سعة الاقوال عند المضيني سائرا من مشورة المدهب على أهدى طريق وصية اصدرها له مصدر الذكرى التى تنفع ويعلى الله بهاالدرجات ومرفع والافهوعن الوصاءغني وقصده قصدسني واللهعزوجل ولحاعانته والحارس من التبعات كناف ديانته والكفيل بحفظه من الشبهات وصيانته وأمرا بدهالله تعمالي أن ينظر في الاحباس على اختمالافها والاوقاف على شمتي أصمنافها واليتأمى التي أند ملت كفالة القضاة على اضعافها فيذود عنما طرارق الخلل ومحرى المورها عمايتكفل لما بالامل وليعلم أن الله عزوجل مراه وأن فلتات الحصيم تعاوده

الا خوة في منه اثنت بنو ثلاث من ومائة ومضى مروان في هز عِمّه حتى أني المرصل فنعه إهلها من

المراحعة فحاخراه فدقرع جنة تقواه وسجان من يقول ان الهدى هدى الله فعلى من يقف عليه أن يعرف امرهذ اللجلال صائنا منصبه من الاخلال مبادرا أم مالواحب بالامتثال يحول الله وكتب في النالث من شهر الله الحرم فا قيمام اربعة وستين وسبعما ثة عرف الله استعانه فيهه مذا المقام العلى عوارف النصرا لمبسن والفتح القريب بمنه وكرمه فهو المستعان لاردغيره انتهى ونظيره ذاما إنشأه اسان الدين على اسان سلطانه لا كاتب الى عبدالله بنزمرك حبن تولى كتابة السر ونصه هذا ظهيركر بمنصب المعتمديه للأمالة الكبرى بباله فرفعته وأفردله متلوا العزوجعت واوتره وشفعه وقريه في بساط الملك تقريا افتح لدباب السعادة وشرعه وأعطاه لوأء القلم الاعلى فوجب على من دون رتبته من أولى صنعته أن يثيعه ورعى له وسيلة المابقة عندالتخلاص الملك كما بتزه الله من مدالغاصب وانتزعه وحد ملئمن زمام لايحتاج الحاشئ معه أمريه امير المسلمين محدد المكذا المكذا فلانوصل الله سعادته وحرس مجادته أطلع الله تعالى له وجده العناية ابه ي من الصحيم الوسيم وأقطعه جناب الانعام انجسيم وأنشقه آراج الحظوة عامارة النسيم ونقله من كرسي التدريس والتعمليم الى مرقى التنويه والتسكريم والرتبه السي لأيلقاها الاذوحظ عظم وجعلاةلامه جيادالاجالة أمره العلى وخطابه السنى فىميدان الافاليم ووضع فىد الفانة القدام الاعلى جاريام الطريقة المثلى على المنه ج القويم واختصه عزية التَّفَوِّق على كَتَابِ مَا يُعَوَلَتُقَدِيمِ لِمَا كَانَاهُ صَالَفَكُمُ فِي طَلِّبَةٌ حَذَّمُ تَهُ زَمِنَ البِسْدَامَة ولم تزل تظهر عليه لاولى التظميين محاول هذه العنابة فانحضر في حلق العمل حلى في حلية الحقاظ الى الغاية والنظم او نثر أتى بالقصائد المصقولة والمخاطبات المنقولة فاشتهرفي بالده وغسير بالده وصارت أزمية العناية طوعيده عناأوجب له الزية في يومه وغيده وحين ردالله عليه ملك الذى جبريه جناح الاسلام وزين وجوه الله الى والآيام وأدال الصاءه ن الظلام كان مي وسمه الوفاء وشهره وعجم الملك عود خلوصه وخبره فحمد أثره وشكرظاهره ومضمره واستصبعلى ركامه ألذى صحب المنسفره واخلصت الحقيقة نفره وكفل اللهو ردهوصدره معون المقيبة حسن الضريبة صادقافي الاحوال المريبة ناطقاعن مقامه بالمخاطبات العجبية واصلاالي المعافى البعيدة بالعبارة القريبة مبرزافي الخدم الغريبة حثى استقام العماد ونطق بصدق الطاعة الحي وانجماد ودخات فدن الله أفوا حاالعباد والبلاد لله الجدعلي نعمه الثرة العسهاد وآلاثه المتوالية الترداد رعى له أبده الله هـ ذه الوسائل وهواحق من برعاها وشكرله الخدم المشكر ومسعاها فنص عليه الرتبة الشماء التي خطبها بوفائه وأنسمه أثواب اعتنائه وفسيح إدمجال آلائه وقدمه أعلى الله قدمه كاتب السر وأمين النهبى والام تقديم الاختبار بعد الاختبار والاغتماط مخدمته الجسنة الأكثار وتمن ماستخدامه قبل الحلول مدارالملك والاستقرار وغ برذلك من موجبات الاكبار فليتول ذلك عارفاعة داره مقتفيالا ثاره مستعينا بالكنم لاسراره والاضطلاع عبا يحمدمن أمانته وعفافه ووقاره معطماهذا الرسم حقه من الرياسة عارفابانه أكبرأركان السياسة حتى يتأكد الاغتباط بتقريبه وادناته

الدخول اليها واظهروا ما وقد كان أهدل حران فاللهم الله تعالى حسين أز مل ابن أبى ترابيعنى علىن أبي طالب رضى الله عنده عن المنابر يوم الحمعة امتعوان ازالته وقالوالاصلة الابلعن أبى تراب وأقام واعلى ذلك سنتهجي كان منام المشرق وظهورالمسودة ما كانوامتنع مروان من ذلك لانحراف الناس عنهم وخرج مروان في أهـــله وسائر بني أمية عن حران وعبرالفرات ونزل عدالله ان عدلی عدلی اب حران فهدم قصرم وان وقدكان أنقق علمه عشرة ألاف درهمواحتوىعلىخزائن مروان وأمواله وسار مروان فيمن معه من خواصهوعيالدحقانتهي الىنهسر أبى فطرسمن مالاد فلسظين والاردن فنزل عليه وسارعبد الله اس على حتى نزل دمشق فاصرها وفيها ومتلذ الوليد بن معاوية بن عبد الملك في حسن الف مقاتل فوقعت بدغم العصديةفي فضل الين على نزار ونزار على ألمن فقتل الوليدين معاوية وقدقل ان اصحاب عبداله بنعلى قتلوه وأتى

عبدالله بنعملى ويدين معاوية بن عبد دالملك بن مروان وعبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وتتوفر

غملى مدمشق خلقا كثيرا وتحق مروان عصر ونزل عبدالله من على على نهر أبى فطرس فقته لمن بني أميةهناك بضعاوتانين رحلاوذاك في يوم الاربعاء للنصف من ذي القعدة سنةا ثنتين وثلاثين ومائة وقتل ماليلقاء سلمان س بزندين عبدالملك وحال رأسه الى ابنى عبدالله النعملي ورحل صاغبن على في مال مروان ومعه أبوعون عسد الملك من بزيدوعام بناسمعيال المذهجي فلعقوه عصروقيد نزل بوصيرفها بتوهوهعموا على عدر وضر بوابالطبول وكبروا ونادوا بالثمارات الراهم فظن من في عسكم مزوان أن قد أحاط بهدم سائر المسؤدة فقتل مروان وقداختلف في كيفية قتله في المعركة في ثلك اللمله وكان قدله ليله الاحد الملاث يقين من ذي اكحة سنةا ثنتين وثلاثين ومائة ولماقتل عامر بن اسمعيل مروان وأرادالكنسة التي فيها بنيات مروان ونساؤه اذا مخادم لمروان شاهدر السيف محاول الدخول عليهن فأخددوا الخادم فسدئل عرامه فقال أمرني مروان اذاهو

وتتوفر أسباب الزيادة في اعلائه وهوان شاء الله غني عن الوصاة فهما القبايه تدى بضيائه أوهو بعمل في ذلك أقصى العسمل التسكفل ببلوغ الأمل وعلى من يقف عليسه من حلة الاقلام والكتاب الاعلام وغيرهم من الكافة والخدام أن يعرفوا قدرهذه العناية الواضحة الاحكام والتقديم الراسخ الاقددام ويوجبوا ماأوجب من البر والاكرام والاجلال والاعظام بحول الله وكتف فكذاانتهى فانظر صانعي الله واماكمن الاغيار وكفاناشرمن كفرالصنيعة التيهي على النقص عنوان ومعيار الى حال الوزير السان الدس من الخطيب معهد من الرحلين القاضي امن الحسن والوزير ابن زمرك اللذين تسببافي هلاكه حتى صار إثر ابعد عين مع تنويهه بهما في هذا الانشاء وغيره وتفيئهما كأهومعلوم ظلالخيره فقابلاه بالغدر وأظهرا عندالامكان حقدالقاب وغل الصدر وسددالقتلهسها ماوقسيا وصيراسبيل الوفاء نسيامنسيا ولاحول ولاقوءالامالله ومن انشاه لسان الدين في حق الفاضي ابن الحس أيضاحين أضيفت اليه الحطامة الى القضاء على السان سلطانه هـ داظهركر يم أعلى رتبة الاحتفاء اختيار اواختبارا واظهر معانى المرامة والتخصيص انتقاء وأصطفاء وايثارا ورفع لواء الحلالة علىمن اشتمر عليه حقيقة واعتبارا ورقى في درحات العزمن طاولها على بهر أنوارا ودينا كرم في الصافحات أثارا وز كافي الاصالة يجارا وخلوص الى هذا المقام العلى السعيد الذي وأق اظهار او اضمارا أمريه وأمضاه وأنفذ حكمه ومقتضاه أميرا اسلمين عبدالله مجدالى آخره للشيخ الكذا القاضى العدل الارضى قاضى الجاعة وخطيب الحضرة العلية المخصوص لدى المقام العلى بالحظوة السنية والمكانة الجفية الموقر الفاضل انحافل المكامل المبرورابي انحسن أبن الشميع الفقيه الوزير الاجل الاعزالماجد الاستى المرفع الاحفل الاصلم المبارك الاكدل الموقر المبرور المرحوم أبي مجدبن الحسن وصل الله عزته ووالى رفعته يرميرته و وهبله من صلة العناية الربانية أمله و بغيته ما أصبح في صدورا لقضاة العلما عشارا الى حـ الله مستندا الى معرفته المخصوصة بكاله مدارزاعلى الافادة العلمية والادبية عماسنه البديعة وخصاله محفوفا معقداكم النبوى بمركة عدالته وفضل خلاله وحل فيهذه الحضرة العلسة المحل الذي لابرقاه الاعتب الاعدان ولايثوى مهاده الامثله من أبناء المجدالثابت الاركان وموثل العلم ألواضم البرهان والمبرزين بالما ترالعلية في الحسن والاحسان وتصدرلقضاءاكجاعة فصدرت عنهالاحكام الراحجة الميزان والانظارا كحسنة الاثروالعيان والمقاصداأتي وفت بالغاية التي لاتستطاع في هذا الميدان فكم من قضية جسلاععارفه مشكلها ونازلة مهمة فتح بادراكه مقفلها ومسئلة عرف سكرتها وقسرر مهسملها حثى قرت بعدالته وحزالته ألعيون وصدقت فيه الاتمال الناجحة والظنون وكانفى تصديره لهدذه الولاية العظمى مراكسيروا تخيرة ماعسى أن يكون كان أحق بالتشفيع لولأيانه وأولى وأجدر بضاعفة النعمالتي لاتزال تترادفء لى قدر الإعلى فلندال أصدراه أيده الله هذا الظهر الكريم مشيدا بالترفيع والتنويه ومؤكدا اللاحتفاء الوحسه وقددمه أعلى ألله قدمه وشكرنعمه خطبها المجامع الاعظممن ط ش قتل أن أضرب رقاب بناته و نسا ثه ولا تقتلوني فا نهم و الله أن قتلتم و في ليفقد ن ميراث رسول الله صلى الله

رحضرته مضافاذلك الى ولايت ورقيع منزلته مرافق المن بانجامع الاعظم عروالله مذكره من عليمة الخطباء وكبار العلماء وخيار النبهاء الصلحاء فليتداول ذلك في جعاته مظهرافي الخطة أثر بركاته وحسنانه عاملاء ليماية ربه عندالله من مرضاته ويظفره يحزيل مثوباته بحول الله وقوته انتهى فهذا ثناءاسان الدس المرحوم على القاضي ابن الحسن واشادته بذكره وباشارته وتدبيره ولى قضاء القضاة وخطابة الحامع الاعظم بغرناطة وهذان المنصبان لميكن في الانداس في ذلك الزمان من المناصب الدينية أجل منهما ولما حصل للمان الدين رجه الله تعمالي ماحصلمن النفرة عن الاندلس واعال الحملة في الانفصال عنها العلم انسعامات ابنزم لؤوابن الحسن ومن يعضدهما عكنت فيهعند سلطانه خلص منهاء لى الوجه الدى قدمناه وشمر القاضي ابن الحسن عن ساعد أذايته والتسعيل علمه بحاوجب الزندقة كإسبق جيعه مفصلا فينتذأ طلق اسان الدين عنان قلمه في سبالم ذكور و ثلبه وأورد في كتابه الكميمة الكامنة في إبناء المائة الثامنة من مثالية من انسى ما مطره و احب القلائد في أبن باجة المعروف بابن الصائع حد بما تقلنا والناعني كلام الفقح في هد ذا الموضع ولم يقتنع بذلك حتى الف الكتاب الدي سماه مخلع الرسن كالمعناية فيماسبق والله سبحانه ينج اوزعن الجيعنه وكرمه واعلم أن السان الدين ابنا كنطيب رجه الله تعالى الغاية في المدح والقدح فتارة على طريق الترسل وطوراعلى غيرها وقد أقذع وبالغ رجه الله تعالى في همو أعدائه عما لا تحتمل الجبال وهو أشد من وقع النبال ومنه ماوصف به الوز مرالذي كان استوزره السلطان اسمعيل بن الاجر الثائر على سلطان ابن الخطب حسباسية الالمام بذلك والوزيرهوابراهم بنأى الفتح الاصلع الغوى اذقال فى المذكور وفي ان عه محد بن ابراهم بن إلى الفق العقرب الردى بعد كلام ماصورته وماظ لأبرحل مجهول الجدموصوم ألابوة ألى أن فال تنورخ بروبرك مرفة وتعبان حلواء وفاكمة مغى في شيح النفس منها للذفي مسترذل الطب عليه العذبوط الغي ابن عه يسداحة زعوامع كومه وبيج الشكل بشيع الطلعمة الى أن فال وفي المشر الاول من رمضان عام واحمدوسنين وسبعمائة تقبض عملى الوزير المشؤم واسعه الغوى العشوم وولد الغوى مرسل الظفيرة أبعد الناس في مهوى الاغترار يختسال في السرف والحلية سم من سم القوارير وابتلاء من الله لدوى الغيرة بروح شوان العشيات مرمص بين بديه ومن خلفه عددمن الاخلاف يعاقرون الميذفي السكك الغاصة وولد العقرب الردى بضده فاءة وتقطيا تنبو عنهاالعيون ويسكي منهما اكنز كانهما صمتاعند المحاورة واظلاماعند اللالا لاءمن اذلاء بي النضر ومهتضمي خيبرف قفامليا ويودربهما الىساحل المنكب قال المخبر فارأيت منكوبين إ أند شكا والاافقد صبر امن ذينك التبسين الحبقين و لع الرؤس ضعفام الكروش مبهوري الآنفاس متلعلعي الالسنة قدرب بمعلى السيف من عنق كل جباومنهما شعمة اترحية كانهاسنام الحوارلا يثيرون دمعا ولايستنزلون رحة والاعهدون عذرا ولايتزودون من كتأب الله آية قدطب عالله على قلوبهم وأخدهم يبغيهم وعجل لهمسوء سعيهم وللحين أركبوهم وجراءهم يدى اولادهم فيجمن غزوى تعف بهم أساعيرمن الرجال واقتفى بهم اثر قرقورة

علمه وسلم فقالواله أنظر الىموضع رمل فقال اكشفواهنا فكشفوا فاذا البرد والقضي وعفصر تددفنها مروان لثلا تصبرالي بني هاشم فوجه بهاعامر بن اسمعيل الى عبدالله ابن على فوحه بها عبدالله الى الى العداس السدةاح فتداولت ذلك خلفاءبي العاس الى أمام المقتدر فيفال انالبردكانعليه في معتله ولست أدرى أكل ذلك باق مع المتقى لله الىهذا الوقت وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلثماثة فىنزوله الرقة ام قدضيع ذاك شموجه عام بنات م وان وحواريه و الاسارى الىصائحين على فلمادخان عليه تكامت ابنة مروان الكبرى فقالت ماعم أمير المؤمنين حفظ الله لك في الدنيا والاخرة نحن بناتك وينات أخيك فلسعنامن عفوكم ماوسعكم من حورنا فالادالانستبسقي منكم أحدارجلاولا امرأةألم يقتل أبوك بالامس ابن أخي اس اهم بن محدين على بن عيدالله بزالعماس الامام في عسمه يحران الم يقتل هشام ن عبد الملك زيد ابن على بن الحسين على وصلبه في كماسة الكرفة

بالكوفة الميقتل مزيدين معاوية الحسين بنعلى على بدى عربي سعدم من قتل بين بديه من أهل بيته الميخرج بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم سياماحتى وردجم على يزيد ابن معاوية وقبل مقدمهم بعث اليه مرأس الحسس ابن على قد نصب دماغه على رأسرم يطافيه كورالثام ومدائنهاحتي قدمواله على مزيد يدمشق كالما عدالسه مرأس رحل من أهدل الشرك ثم أوقف حرم رسول الله صلى الدعليمه وسلمموقف السيي يتصفعهمان حنود أهل الشام الجفاة الطغام و يطلبون منه أن يهم حرم رسول الله صلى الله عليه وساراستخفافا محقهصل اللهعليه وسلم وحراءة على الله عزوحل وكفر الانعمه واالذى استبقيته مناأهل البيت لوعدلتم فيهعلنا قالت باعم أمريرالمؤمنين وليسعناعفوكم اذاقال أما العفوفنع قلدوسعكم فان أحبت ووجسل أمن الفضل بنصالح بزعلى و زوحت أختل من أخيه عبدالله بن صالح فقالت ماعم أمسرا لمؤمنين وأي أوانءر سهذا بل تلمقنا

تحصل حاجالى الاسكندرية تورية بالقصد فلما تجوافذف بهم في كه بعداست لاص ماضندوابه وتاكا الاصلع الغوى فاثنت بحراحة أشعر بهاهديه واختلط العقرب الردى فنسال من حناب الله سخطاوض قاته الى الله عن نسكيره ف كان فرعون هذا الزمان حبرونا وعتو اوميته على الله لهم العذاب وغرقهم فى اليم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين فسجان ون لاتضييم الحقوق مع عدل ولا تنفيخ الآماد مع منازعة وداء كبريائه م غم الانوف وقاطع دابر الكافرين وفى ذلك أقول مستر يحاوان لم يكن علم الله تعالى شانى ولا تكرر في

وما كنت بمن يدخل العشق قلبه به ولكن من ينصر حفونك يعشق ومن أمثا لهم من استغضب قلم يغضب فهو جار والله سبحانه يقول ومن أصدق من الله قيلا وخراء سيئة سئة مثلها والعفو أقرب التقوى والقرب والبعد بيده سبحانه وصدرت هذه الكامة كين تعرف اجلائهم في الجفن الى الاحكندرية وبعد ذلك صح هلاكم

كن من صروف الردى على حذر بالقبل الدهر عذر معتذر ولا تعسوّل فيسه على دعية ﴿ فَأَنْتَ فِي قَلْعِمْةُ وَفِي سَهُمْ فك لرى يفضى الىظما ، وكل أمن مدعوالى غورر كمشامخ الانف ينشى فدرحا مد بالعليمة زمانه وخرى قل الوزير المايد قدر كضت و فريعك الموم عارة الغير ماابن أنى الفتح نسبة عكست يه فدلا بفتح أتت ولاظفر و زارة لم تحدد مقادها بيعن شؤمها في الوحود من وزر في طالع النعس حزت رسم الله وكل شي في قبضة القدر أى اختبارلم نبال نصنه * فحسد النعوس اونظر الله المشترى على غير * وأحقت فسه قرصة القمر فاطللا ماعلىك منعل * مائع درا، ألديه من عدر مَّامِفُرِطُ الْحِهِلُوالْغِيَاوَةُلَا ﷺ محسب الامن حلة البقرر مادائم الحقد والفظاظة لا مد يفسرق مابين ظالموبرى ماكمداللون ينطفي كدا الله من حسد يستطير مالشرر اعدل سرج بادن مقتعد الله ملان من ريبة ومن قدر ماواصلا للعشاءناد _ ثقالليلورب الضراط في السحر من غيرات ولام اقسة * لله في مدورد ولا صدر ما عاملاهاهم الفروجرى * صهر أولى اكحاه فيرمفتخر كأنو انسطافي الاصل أوحشا يه ماعندده عديرة ععقدير ماناقص الدين والمروءة والمدعلوم بحرى اللسان بالهدر مَاوِلدَ السَّحَقُّ غَيْرِم كُمَّتُم * حَدِيثُهُ مِا إِنْ فَاسْدَالُدُمْ تابغسل طساحونة مدو ربهاي مجتهدالسير مغمض البصر

بحران قال فاذا أفعل ذلك بكم أن شاء ألله فالحقى بحران فعلت أصدواتمن عند دخولهن بالبكاءعلى

سر مروان وشفقن حيوبهن مَلَكُ وَأَنْ الى أَنْ بِويع أبوالعياس المفاحجين سنبن وشهر سن وعشرة أمام على حسب ما قدمنا في هذا الكتاب من التنازع في مدة أرامه ومن وقت أن يويع أبوالعاس السفاح الى أن قتل يبوصرعانية أشهر فكانت مدة أمامه الى أن قتل خسسنين وعشرة أشهر وعشرة أمام وقدقدمناما تنازعوافيه من مقدار سنه وغير ذلك من أخياره وقدد أتمناعلي مسوط إخباره فيماسلف من كتشا وكان كاتسه عبد الجيدبنييين سعدصاحد الرسائل والسلاغات وهوأ قرامن أطالالرسائل واستعمل العميدات في فصول الكتبواستعمل الناس ذلك مده وذكران مروان قال لكاتبه عمد الجيددين أيقن مزوال ملكه قداحتجت أن تضيرمع عدوى وتظهر الغدري فأن اعجابهم أديك وعاجتهم الى كتابتك تدعوهم الى حسين الظن ملفان استطعت أن تمقعتني في حياتي والالم تعزعن حفظ

قى أشهر عشرة طعنتهمو * فيارسى الشوم والبواردر والله ما كنت يامنوم ولا * أنت وى عرة من العدرر ومن أبوالفتى في الكلاب وهل * كان لليوم غيرمستتر قدستر الدهرمنك عورته * وكان لليوم غيرمستتر حانوت بزيشى على فيرش * وثورعرس يختال في حبر لامنية تتبقى لمعترك * ولالسان بين عن خسير ولايد تنتبى المعترك * ولالسان بين عن خسير عهدى بذاك الحيين قدملت * ولاصفاه ير يح من كدر عهدى بذاك الحيين قدملت * عضونه الغير بالدم الهدو عهدى بذاك المعترك من قد * مد لوقع المهند الذكر عهدى بذاك التها الغليظ وقد * ميرتهم بعد ذاك في الكبر يا المال من تخلف من هو طاعن الموت عيم منظر ياشكل تلك الصماء أمهم * وظاعن الموت عيم منظر والله لانال من تخلف * من أميل بعده اولا وطر والله لانال من تخلف * من أميل بعده اولا وطر والله لانال من تخلف * من أميل بعده اولا وطر والله لانال من تخلف * من أميل بعده اولا وطر والله لانال من تخلف * والله لانال من تحلق * والله لانال من تخلف * والله لانال من تحلف * والله لانال من تخلف * والله لاناله من اله والله لاناله من الله والله وال

وهذه تورية مديعة لان الأطباء قولون ان من خاصية دم الاخوين النفع من الجراح وقال رحه الله تمانى المتفع من الجراح وقال

فى غَــرَ مَفظُ الله من هامة به هام بهاالشيطان فى كلواد منركت جــداولارجـة به في فم انسان ولا في فــؤاد

قال المكاتبه عبد المجيد حين المتحل المه مبد والمقيدة المعرق في العموه مية المشهور بقبول الرشوة أبو فلان بن فلان بن فلان بن فلان المتحدق وتظهر الغريب الاسم والولاية ومفتيهم معدن الرياء والموادة والبعد عن القصص والمحشمة والمثل الغيد ربي فأن اعجاب ملى العماه والطرف في التهالات على المحام المناء المستخدق بناء الحفيرة المستخدم في المحتود من الفن بن فان المحتود على المحتود المح

عبدالحيدان الذى أشرت به عسلى انفع الامر ين للثوا قصهما بي وماعنسدى الا الصبرحتى يفتح الله أو

وقد أتيناعلى خبرأى الورد ومقتله وخبر شربن عبدالله الواحدي ومقتله في كتابنا الاوسطفاغني ذلك عن ذكره وذكر اسمعيل ابنعبدالله القسرىقال دعالىم وان وقدوافي على الهز عة الى حران فقال ماأباهاشم وماكان مكندي قيلها قدترى ماجاهمن الامر وأنت الموثوق يهولا عنا وحديوسفاالرأى فقلت ماأمير المؤمنين علام أحعت قالءلى ان أرتعل عوالح ومنتبعني منالناس حتى اقطع الدرب وأميل الى مدينة من مدن الروم فانزلم أوأ كاتب صاحبها وأستوثق منسه فقدفعل ذاك حاءة من ماوك الاعاجم وليسه فأعارا بالمدأول فلانزال أتيني ألخائف والهارر والطامع فكثرمن معى ولاأزال على ذلك عنى يكشف الله أمرى وينصرني على عدوى فلما رأبت ماأجع عليه وكان الرأى ورأيتآ الرومن قومىمن قعطانوتسلاه عندهم فقلت أعيدك بالله عا أمسر المؤمنين من هـ ذاار أى تحكم أهـل الشرك في بناتك وحمك وهمم الروم ولاوفاء لهم

أفلن تجدله نصيرا انتهى ﴿ (ومن كلامه في بِفاصة الجراب) وقد ذكروز يرا لمغرب مجد ابن على بن مسعود ماملفضه وانه معنون أحول الدين وحش النظرة يفان به العضب في حال الرصاع بيه المرارة كمن زمانا خلف كلةم قده مدخل المهوعاه الحاجة بن خوفامن اصحاره الى فصاءم فراد وتوحشه من أهمله وولده الى أن تضعف سورة المرة فيغف أمره قد باين زوجه معانسها وواق الشبيبة وتوفرداعية الغبطة كاف جره الوسواس الدوداوى ستدفع الله شر بلائه فاستعان مستوزره منه مراى الفضل بن سهل و يحيى بن خالد وأمنا لهما تدارك الله رمق الاسلام بلطفه انتهى *ولمادخل الالدين رجه الله تعالى مدينة مكناسة الزيتون تأخر قاضيها الشيئ الفقيه أبوء بدالله عجد بنء لى بن أبى رمانه عن القائه يوم وصوله فكتساله عانصه جفاابن أبي رمّانة وجهمقدى * ونكب عني معرضا وتحاماني

وهماعني حسه عمر ماهمل الله بأني ضيف والمرة من شأني ولكنرآ نيمغربا محقق * وانطعامي الحضرمان زيارة القاضي أصله مالله لمنسل عن لا يحاف ولا يرجوه أتحب من وجوه أولما كوني ضيفا عن لابعد على الاختبارزيفا ولاتجرمؤانك تمحيفا فضلاعن أن شرع رعما اوتسلسيفا وتافيها أنى امت اليمه من الطلب بنسب بين موروث ومكتسب وقاعدة الفص لقدةر رهااكم وأصلها والرحم كاعلم تدعولمن وصلها والثها المبدأ في هددا الغدرض ولكن الواولاترتب الابالعرض وهواقتف استن المولى أيده الله في تأنيسي ووصيفه الماىعقر بى وجليسى ورابعها وهوعدة كيسى وهزبرنيسي وقافية تحنسي ومقام تلو بني وتلبيسي مودة رئيس هذا الصنف العلى ورئيسي فليت شدعرى ماالسى عارض هذه الاصول الاربعة ورجح مذاهم اللتبعة الاان يكون على أهل المدينة ينافيها فهذا يحب النفس و يكفيها وان معدر لقاء اواستدعاء وعدم طعام اووعاء ولم يقع المحاح والاسترعاء فلم يتعد ذرعذر يقتضيه الكرم والمنصب المحترم فأكلة الى التماس الهددنات استباق والعرف بين الله والناس بأق والغديرة على لسان مثله مفروضة والاعال معروصة والله لا يستعنى أن يضرب مثلاماً بعوضة وأن كان لدى القاضي في ذلك عذر فليقد وأولى الاعذارية إنه لم يقصد والسلام انتهاى «و يعنى بالمولى السلطان أبا المام ابن السلطان أبي المحسن المريني ومرئيس هدا الصنف العلامة الخطيب أباء بدالله بن مرزوق رحم الله الجيع ﴿ (ومن كلام أسآن الدين رجه مالله تعالى) رسالة في أحوال خدمة الدولة ومصابرهم وتنبيهم على النظرفي عواةب الرماسة بعيون بصائرهم عبرفيها عن ذوق ووجدان وليس الخبر كالعمان وخاطب بهاالامام الخطيب عين الاعمان سدى إماء بدالله ابنم زوق وكانه أعنى اسان الدين اشار بمعض فصولها الى نفسه ونطق بالغيب في تكسمه التى قادته الى رمسه وكان ذلك منه عندما أراد التخلى عن خدمة الموك والتحلى برينة أهل التصوف والسلوك فلمردالله أن مكون معته نائية عن ساحة الظلمة خارحة وأرادسا معه الله وغفرله عر اواراد الله خارجة وصورة ماقال رجه الله تعالى وأحست منه يعني ابن ولاتدرى ماتاتى به الامام وانت ان حدث عليد للحادث بارض النصر انية ولا يعدث عليك الاخدير

ضاعمن بعدك ولكن اقطع جند صنائع يسيرون سمك حتى تاتى مصرفانها اكثرأرض اللهمالا وخملا ورحالا ثم الشام أمامك وافريقيمة خلفكفان رأيتماتحب انصرفت الى الشام وان كانت الاخرى مضنت الى أفريقية قال صدقت وأستخير الله فقطع الفرات ووالله ماقطعمه معمهمن قسس الاردلانان حندةالسلي وكان اخامن الرضاعية والكوثر بن الاسود الغنوى ولمينفع مروان تعصبهمع النزار بهشأبل غدرواته وخذلوه فلما احتماز بيدلاد قنسرس واكحاضر اوقعت تنوخ القاطنة بقنسر سساقته ووشب به أهل حصوسار الى دمشق فو ثب مه الحرث ابن عبدالرجدن الحرشي مُ إلى الاردن فونساله هاشم نعدر العشي والمسذ حمون جمعاتمم يفلسطين فوثب الحمكيم این صنعان بن روحین زنباعاار أوامن ادبار الامر عنه وعلم وان أن اسمعيل النعيدالله القسرى قدعشه فيالر أى ولم عدصه النصيعة وأنهفرهافي مشورته اياه

مرزوق في بعض كتبه الواردة الى صاغية الى الدنيا وحنينا لما بلاه من غرورها فحملني الطور الذى ارتكبته في هذه الايام بتوفيق الله على أن أخاطبه بهذه الرسالة وحقها أن يجعلها خدمة الملوك عمن ينسب الى نبسل و يلم بمعرفة مصفا يدرسه وشعار ايلتزمه وهي سيدي الذي يده اليهضاء لمتذهب بشهرتها المكافات ولمتختلف في مدحها الافعال ولاتغاثرت الصفات ولاترال تعترف بها العظام الرفات أطلقك الله من أسركل الكون كااطلقك من أسر بعضه وزهدك في مائه الفانية وفي أرضه وحقرا كظ في عين بصير تل عا يحملك على رفضه أتصل بي الخمير السارمن تركث لشانك واحناء الله تعالى الله عرة احسانك وانجياب ظلام الشدة الحالك عن أفق حالك فكبرت وفي الفرج من بعد الشدة اعتبرت لابسوى ذلكمن رضا مخملوق بؤم فيأغر ويدعوه القضاء فيتسدر اغماهوفي وظل ايس لدمن الامرشيُّ ونسأل الله جل وعلا أن يجعلها آخرعهـ دلُّ بالدنياو بنيها وأول معارج نفسل التي تقربها من الحق وتدنيها وكاني والله احس بثقل هذه الدعوة على معمل ومضادتها ولاحول ولاقوة الابالله المبعث واناأنا ولة الى العقل الذي هو قسطاس الله تعالى في عالم الانسان والا له لبث العدل والاحسان والمساك الذي يبين اعنه ترجان اللسان فأقول ايت شعرى ماالدى غبط سيدى بالدنيا وان بلغ من ربرجدها الرتبة العليا وتفرض المثال بحال ابهالها ووصل حبالها وخشوع حبالها وضراعة اسبالها التوقع المكروه صباحاومساء وارتقاب الحوالة التي تديل من المعيم البأساء ولزوم المنافعة التى تعادى الاشراف والرؤساء ألترتب العتب على التقصير في الكتب وضغينة جاراتجنب وولوع الصديق ماحصاء الذنب النسبة وقائع الدولة اليك وأنت مرى ونطويقك ألمو بقات وأنت مماعرى ألاستهدافك للضاراتي تنتيها غيرة الفروج والاحقادالتي تضبطهاركبةالسروج وسرحةالمروج ونجوم السماء ذات البروج التقليدك التقصيرفيه اضاقت عنه طاقتك وصت اليه فاقتل من حاجة لايفتضى قضاءهما الوجود ولايكفيهاالركوع لللثوالسعود ألقطع الزمان بين سلطان يعبد وسهام للغدوب تكبد وعجاجة شرتلبد وأقبوحه تتخليدوتؤيد ألوزير يصانع ويدارى ودى هَ صَعَيْعَهُ مُعَادل في مُرضأة السَّلطان و عبارى وعورة لاتوارى ألْبَا كُرَّه كُلُّ عُرِن ماسد وعدومستامد وسوق للانصاف والشفقة كاسد وحال فاسد ألوفود تتزاحم ستتل مكافة الدغيرما في طوقك فان لم يقع الاستعاف قلت عليك السماء من فوقك أتحلسا وبسايك لايقطعون زمان رجوعك والمالك الابقيع اغتسابك فالتصرفات تمقت والقواطع توقت والالاقى تبث والسعابات تحث والمساجد يشتكي فيحلقهما البث يعتقدون أن الساطان في يدك بمنزلة الحمار المدبور واليتيم المحجور والاسيرالمأمور ليس له شهوة ولاغض ولاأمل في الملك ولاأرب ولاموحدة لاحدد كامنة وللشر ضامنة والسفنفسه عنرأى نفرة ولابازاء مالايقبله نزوة ولاطفرة انماه وحارصة اصيدك وعان في قيدك واله للصرف كيدك وانك عله حيفه ومعلم سيفه الشرار يسملون عيون الناس باسمك شميز قون بالغيبة مزق جسمك قد تتخلهم الوجود إذشاور وحلامن قعطان موتورام تعصبامن قومه على اضدادهم من نزاروأن الرأى الذىهم بفعله

كأنأولى وذكرالمداتني م والعتى وغيرهما أن مروان حين نزل على الزابرد من رحاله من اختارهمن سائرجيشه من أهل الشام والحزيرة وغيرهم ماثة ألف فارس فلما كان يوم الوقعة وأشرف عبدالله بنعلي في المدودة وفي أوا تلهم المنودالسود يحملها الرحال على الجال الغتوقد حداث أقتابهامن خشم الصفصاف والغربقال مروانان قرب منه أماترون رماحهم كانها الخل غلظا أماترون الى أعلامهم فوق همذه الابل كالهاقطعمن الغمام سود فسنا هو كذلك اذ طارمن أنرجة هنالك قطعمة من الغرابس سود فاحتمعتعلى أولرامات عبدالله بنعلى واتصل سوادها بسوادتلك الرامات والمنودومروان منظرفتطير من ذلك فقال أماترون السواد قداتصل بالسواد وكان الغرابيب كالسعب سودا شم ظر الى اسحاله المحاربين وقداستشعروا الحز عوالفشل فقال انها العدة وماتنفع العددةاذا انقضت المدة واروانعل الزال أخيار عبرهده قد أتناعلى ذكرهافي كتاسنا

أخبث مافيه واختارهم المفيه فالسفيه اذاكنر يستره الله تعالى عن الدول ويخفيه ويقنعه بالقلمل فيكفنه فه عتاحون بكو بولونك الملامة ويفعون علمك القول و سدون طرق السلامة وليس لك في أثناء هذه الامالانعوزك معارتفاعه ولا يفوتك معانقشاعه وذهاب صداعه منغذا يشبع وثوب يقنع وفرآش ينيم وخديم يقعد ويقهم وماالفائدة في فرش تحتها جرالغضي ومال من ورائه سوء القضا أوجاه يحلق عليه سمف منتضى واذابلغت النفس الى الالتذاذ عسالاتماك واللعاج حول المسقط الذي تعلم أنهافيه تهلك فكمف تنسالى نبل أوتسيرمن السعادة وسبل وان وحدت في القعود عملس التعمة بعض الاربحمة فلمت شعري اي شئ زادها أومعني أفادها الامماكرة وجه الحاسد وذى القلب الفاسد ومواجهة العدو المستاسد أوشعرت بمعض الإبناس في الركوب بين الناس ما الذت الانحلم كاذب أوحذ بهاغير الغرور حاذب اغمارا كبك من يحدّق الى الملية والبزة ويستطيل مدة العزة و برتاب اذاحد تت بخبرك و ستبع بالنقد والتجسس مواقع نظرك ويمنعك من مسابرة أنسك ويحتال على فراغ كسك ونضمر الشرلك ولرئسك وأى راحة لمن لاماشرقصده وعشي اذاشاه وحده ولوصح فيهذه الحاللة تعالى حظ وهبه وهدا أوعن الرشد علاجيدا اساغ العال وخفت الاوصاب وسهل المصاب لكن ألوقت أشغل والفكر أوغل والزمن قدعرته المصص الوهمسة واستنفدت منه الكمية أماليه له ففكر أونوم وعتب محراء الضرائر ولوم وأمانومه فتدبير وقبيل ودبير وأموريعيا بهائبير وبلاءمبير وأنعط لايدخل فيه حكركمير وأناعث لذلك خبير والله ماسيدى ومن فلق انحب وأخرج الاب وذرأمن مشي ومن دى وسمى نفسه الرب لوتعلق المال الذي يحره هـ ذا القدح ونورى سقطه هـ ذا القـدح ماذمال الكواكب وزاحت البـدر مدره بالمناكب لمأو رثه عقب ولاخلص معتقب ولافاز بهسافر ولامنتقب والشاهد الدول والمشائم الاول فاس الرباع المقتنأة وأمن الدمار المبثناة وأن الحوائط المغترسات وأن الذخائر المختلسات وأين الودائع المؤملة وأتن الامآنات المحملة تأذن الله يتتبيرها وادناء نارالتبار من دنانهرها افقلماته المتى أعقابهم الاأعراء الظهور مترمة من محرمات الشهور متعللين مالهماء المنثور يطردون من الابواب التي حب عنها آباؤهم وعرف منهااباؤهم وشممن مقاصرها عنبرهم وكباؤهم ولمتسامهم الامام الافي ارت محرر أوحلال مقرر ورعامحقه اكرام وتعذره نهالمرام هذه أعزك الله حال قبولها مع الترفيه ومالها المرغوب فيه وعلى فرض أن يستوفى العمرفي العزمستوفيه وأماضده منعدة يتحكم ويتنقم وحوت بغي يبتلع وبالنقم ومطبق يحسد المواء ويطيل فالتراب النواء ونعبان فيديعض الساق وشؤبوب عذاب إعزق الأبشار الرقاق وغملة يهدمها الواقب الغاسق ويجرعها العدو الفاسيق فصرف السوق وساعته المعتبادة الطروف مع الافول والشروق فهسل في شئ من هـ ذامغتبط انفسر حوة اومايساوي جرعة حال مرة واحسرنا للاحلام ضلت وللاقدام زلت وبالف مصيبة جلت واسيدى أن يقول حكمت باستثقال الموعظة واستعفائها ومراودة الدنيا الخسار الزمان والاوسط فاغتى ذلك عن اعادة دكرها والله ولى التوفيق (ذكر خلافة إلى العباس عبد الله بن عد السفاح)

اللاثء شرة ليله خلت من البين خلام اوا كفائها وتفاسى عدم وفائها فأقول الطبيب بالعلل أدرى والشفيق بسوه الضن مغرى وكيف لاو أنا أففء لى السحا آت بخط يدسسيدى من مطاو - الاعتقال ومثاقف النوب الثقال وخطوات الاستعداد للقاء الخطوب الشداد ونوش الاسمنة الحداد وحيث يجمل عثله أن لايصرف في غير الخضوع لله تعالى بنانا ولا يثبي لمخلوق عنانا وأتعرف انهما قمدملا تالجؤ والدق وقصدت الجآدوالبق تقتحمأ كفأ ولى الشمات وحفظة المدنمات وأعوان النوب الملمات زيادة في الشقاء وقصد ابرياس الاختيار والانتقاء مشتملة من التجاوز على أغرب من العنقاء ومن النفاق على أشهر من البلقاء فهذا يوصف الامامة وهذا يجعل من أهل المكرامة وهذا يكلف الدعاء وليس من أهله إ وهذآ يطلب منه لقاء الصائحين وليسوا من شكله ألى ما احفظتي والله من البحث عن السموم وكتب النجوم والمذموم من العلوم هـ لاكان من ينظر في ذلك قدة وطع بتامًا واعتقد أن الله قد بعل لزمان الخيرو الشرم عمامًا و إنا لاغلك مومًا ولا شوراولا حيامًا وأن اللوح قدد حصر الاشياء محواوا ثباتا فكيف ترجولما منع منالااوند تطيع عما قدرا فلاتا افيدونامايرجع العقيدة المتقررة فنتحول الميه وبينوالنا المحق تعول عليه الله الله ماسيدي فالنفس المرشعة والذات المحالاة بالفضائل الموشعة والسلف الشهير الخير والعمر المشمرف على الرحلة بعدد شالسير ودع الدنيالبنيه افسا أوكس حظوظهم وأخسا الموظهم وأقل متاعهم واعل اسراعهم وأكثر عناءهم وأقصرا ناءهم

والنساس اماجائر * أوحائر يشكروطلامه واذا أردت العزلا ﴿ تُر زَأْبِنَى الْدُنْسِا قَلَامِــهِ واللهمااحتقب الحريص سوى الذنوب أوالملامه هـل عُمشك في المعا الله دائحة ووم القيامة قولوالماماعندكم م أهل الخطابة والامامه

واندميت بأهاري وأوج تالمرمن اشعاري فوالله ما تلاست اليوم منها شي قديم اولاحديث ولااستأثرت بطيب فضلاعن خبيث ومااناالاعابرسبيل وهاجرمعى وبيل أومرتقب وعدا قدرفيه الانجاز وعا كف على حقيقة لاتمرف المجاز فدفررت من الدنيا كما إيفرم الاسد وحاولت المقاطعة حبى بين روحى والجسد وغسل الله قلى ولله المجدمن الطمع والحسد فلم أبق عادة الاقطعتها ولاجنة للصبر الاادرعتها أما الأباس فالصوف وأماآلزهد فيما بأيدى اتخلق فعروف وأمالك الغبيط فعلى الصدقة مصروف ووالله الوعلت أن حالى هذه تتصل وان عراهالاتنفصل وأن ترتبي هذا يدوم ولا يحيرني الوعد المحتوم والوقت المعلوم لمت إسفا وحسبي اللهوكني ومعهذا يأسيدي فالموعظة تثلقي من لا الوجود والمكمة ضالة المؤمن يظلبها بمذل المجهود و يأخذها من غيراعتبار المعلها المذموم ولاالمحمود ولقد أعملت نظرى فيما يكافئ عنى بعض يدك أو ينتهى في وسيره ولمع عما كان في أيامه) الفضل الى أمدك فلم أولك الدنيا كفاء هذا لو كنت صاحب دنيا و ألفيت بذل النفس

بويح أبوالعباس المقاح شهرر بيع الاخومن سنة اثنتسين و الانسين وماثة وقيل في النصف من شهر جادى الأخرة من هذه السنة وأمه رائطة بنت عبيدالله بن عبدالمدان الحارثية وركب الى المسيد المحامع في وم الحمعة تغطبء لي المنسر قائما وكانت بنوامسة نخطب قعودافضيج النكاس وقالوا أحيدت السنة ماابنءم رولالله صلى الله عليه وسلمفكانت خلافتمه أرسع سندن وتسعة أشهر وماتبالانبارقي مدينته التى بنياها وذلك في يوم الاحمدلاثني عشرةللة خلت من ذى الحدة ساخة ستوثلاثين ومائةوهو ابن ثلاث وتملائل سينة وقيل ابن تسع وعشرين سنةوكانت أمه تحت عبدالملك بنمروان فكان لدمنها الحجاج بن عبد الملك فلماتوفى عبدالملك تزوحها مجدبن على بن عبد الله بن العبياس فيولدت منيه عبدالله بنعد الدفاح وعبيدالله وداودوميمونة *(ذ كرجل من أخساره ولماحس ابراهيم الامام بحرار وعملم أن لانجاه له منم وان أنبت وصيته وجعله الى أخيه

مكون له بعددما لحميمة الثولاعرحة حيى شوحه الحالكوفةفانهذاالام صائر المهلامحالة وأنه مذلك أتتهم الرواية وأظهره على أمر الدعاة بخسر اسان والنقياء ورسم لمنذلك رسما أوصاه فيه أن يعمل علمه ولاسعداء ودفع الوصية بحمدع ذلك الى سابق الخوارز مي مدولاه و أمره أن حدث به حدث من مروان في لمدل أونهار ان رکب اسرعسابق فی السرفلماحدث ركب وارحاى أقى الحميمة فدفع الوصمة الى أبي العباس ونعاه اليه فامره أبو العماس سترالوصية وأن ينعاه ثم أظهر أبوالعماس من أهل بيته على أمره ودعا الى موازرته ومكاشفته أخاه أباحعفر عبد دالله س عجد وعسى سموسىس مجدان أخمه وعبداللهن على عهوتوحه أبو العماس الى الكوفة مسرعا وهؤلاءمعه فىغبرهمعن خف من أهل بته فلقيتهم اعرابية على بعض مياه العسرب في طريقهم الى الكوفة وقد تقدم أبو الماس وأخوه أبوحهم وعه عبدالله بنعلى فيمن كان معهم الى الماء فقالت

قليلالك من غيرشرط ولاتنيا فلما ألهمني الله لمخاطبة للتبهذه النصيحة المفرغة في قالب الجفا المن شبت عين الصفا ولايشيم بارقة الوفا ولايعرف قاذورة الدنيام عرفة مثلي من المتدنسين ابهاالمناسمكين وينظرواعوارهاالقارح بعسن النقسين ويعلم أنها المومسة التي حسمنا ازور وعاشقهامغرور وسرورهاشرور تبين لى أني قد كافأت صنيعت المالمة مدمة وخرجت عن عهدتك الملتزمة وأمحضت لك النصح الذي يعز بعز الله ذاتك ويطيب حياتك ويحيى مواتك وبريح جوارك من الوصب وقلبك من النصب ويحقر الدنيا وإهلها في عينك اذااعتبرت وبلاشي عظائمها لدمل اذا اختبرت كل من تقع عبنك علمه فهوحقبر قليسل وفقيرذايس لايفضلك بثبي الاماقتفاء وشداوترك غي أثوامه النديه فيجردها الغاسال وعروةعزه يقصلها القاصل ومالد الحاضر المحاصل يعبث فيله انحسام الفاصل واللهماتعين الغاف الاماتعين للسلف ولامصه المموع الاالى التلف ولا صحمن الهياط والميآط والصياحوا لتياط وجمع القسيراط الى القسيراط والاستظهار بالوزعمة والاشراط واكبط واكنباط والاستكثاروالاغتماط والغملوبالانسطاط ويناء الصرحوعل الساباط ورفع العمد وادارة الفسطاط الاامل يذهب القوة وينسى الاتمال المرجوة ثمنفس يصمعدوسكرات تتردد وحسرات لفراق الدنيا تتجدد ولسان ينقل وعين تبصرا افراق وتمقل قلهونبأ عظم انتم عنه معرضون ثم القبروما بعده والله منجز وعيده ووعده فالاضراب الاضراب والتراب التراب وان اعتدر سيدى بقلة الجالم لكثرة الولد فهوا بن مرز وق لاائين رزاق و بيده من التسمد ما يتكفل بامساك الارماق اين الندع الذي يتبلغ الانسان بأجرته في كن حجرته الأبل السؤال الذى لاعارعنداكا جقيعرته السؤال والله أقوم طريقا وأكرم رفيقا من يدتمت ذالى حرام لايقوم بمرام ولايؤمن من ضرام أحرقت فيه الحلل وقلبت الاديان والملل وضربت الابشار ونحرت العشار ولميصل منه على مدى واسطة السوء المعشار شمطلب عنسدال أدة ففضح ومان شؤمه ووضح اللهم ملهرمها أمدينا وقملو بنا وبلغنامن الانصراف اليك مطلوبنا وعرفناي لايعرف غيرك ولايسترقد الاخبرك باألله وحقيق على الفضلاء ان جنع سسدى من الى اشاره او أعل في احتلابها أضياره أولبس منها شاره أوتشؤف لخدمة امأره أن لابحسنوا ظنونهم بعدها ماينناس ولايغستروا بسمة ولاخلق ولالباس فاعدا عامدا تقضى العمرفي سحنوقمد وعرووزيد وضروكيد وطراد صيد وسعد وسعيد وعبيد فتي تظهرا لافكار ويقرآ اقرار وتلازم الاذكار وتشام الانوار وتستجلى الاسرار نميقع الشهود الذي يذهب معه الاخسار ثم يحق الوصول الذي اليهمن كل ما واه الفرار وعلمه المدار وحق انحق الذي ماسواه فباطل والفيض الرجاني الذي رمامه الامده اطلل ماشات مخاطئي لك شاشهة تربب ولقد محضت الثماعهضه الحباب للعبيب فتعمل حفائي الذي حلت عليه مالغيره ولاتفازي غيره وان لم تعذرني مكاشفة سيادتك بإذاالنث في الاسلوب الرث فانحق أقدم وبناؤه لايهدم وشانى معروف في مواجهة الجبابرة على حمن بدى الى رفدهم مدودة

فقال لها أبوحه غرالمنصور ولنفرجن علمك المدا وأشارت الىء مدالله بن على فلما انتهوا الى دومة الحندل اقيهم داود بنعلى وموسى ين داود و هسما منصر فانمن العراق الى الحيمة من أرض الشراة بسده وأعلمه المحدركة أهل خاسان لهم مع أبي مسلم واله بريد الوثوب بالمكرفة فقالله داودماأما العباس تثدت بالكوفة فحروان شيخ بسي أميلة وزعمهم في أهـ ل الشام والمجزّ برة مطل على أهـل العراق وابن هبيرة شيخ العسرب وحليمة العسرب مالعراق فقال أبوالعباس باعادمن أحسائكماة ذل وغثل يقول الأعشى فاستةان متهاغير عاخ بعارآذاماغالت النفس غولما

فالنفت داودالي ابنهموسي فقال أى بى صدق عل ارجع بشامعه نحيااعزاء أوغوتكر امانعطفا وكابهما معهوسارأبو العباسحى دخل المكوفة وقدكان أبوسلمة حفص ابن سليمان حن بلغه مقتل ابراهميم الأمام أضمر

ونفسى فى النفوس المتهافتة عليهم معدودة وشبابى فاحم وعلى الشهوات مزاحم فكيف فاليوم معالثيب ونصح الجيب واستكشاف العيب اغا أنا اليوم على كلمن عرفني كُل نُقَيل وسيف العدلُ في كُفي صقيل اعذل أهل أهوى ولست النفوس في القبول اسوا ولالكلم ضدوا وقدشفيت صدرى وانجهلت قدري فاجلني حلائالله تعالى على الحادة الواضحة وسعب علمك سترالا بؤوالصالحة والسلام انتهت الرسالة البديعة فيابها الاتية من الموه طة بلبابها ذات النصيعة الصريحة التي يتعين على كل عاقل خصوصام مرمد خدمة الملوك التمسك بأسبابها قلت وقدرأ يت بخط الامام العلامة فسألدداو دعن مسيره فاخبره الخطب ابن مرزوق على هامش قول لسان الدين أول الكلام وأحست نهفي بعض كتبه الحآخره ماصورته توهم مالايقع بللاقعات عني سحب النكية والامتعان حرمت مالرحلة وعزمت على النقلة ونفرت عن خدمة السلطان وملازمة الاوطان فال ابن مرزوق والعبب كل العب أن جميع ماخاطبني به أبقاه الله تعالى تحملي به أجمع وابتلى عمامنيه مدر فكانه خاطب نفسه وأنذرها عاوقع افالله تعالى يحسن له اتحاتم قوالخ الاص انتهى وكتد تحت كلام ابن م زوق هذا بخطه ابن اسان الدبن على ماصورته صدق والله سدى أبوعب دالله بن مرزوق كان الله تعالى له قاله ولده ابن المؤلف انتهى وقلت وهذا ألذى أقاله الزمزوق كانفحياة ابن الخطم ولذلك دعاله بالبقاء ومحسن الخاتمة والخلاص وقد أسفر الغيب عن عنته مُ قتله على ألوجه الذي وضفه أثنا فه لده السالة اذفال واما اضده من عدويق حجم وينتقم وحوث بغي يبتلع ويلتقم ومطبق يحب الهواء ويطيل في التراب النواء وتعبان قيديعض الساق وشؤوب عداب يدرق الأبشار الرقاق وغيلة يهديها الواقب الغاسق ويجرعها العدوالفأسق فصرف السوق وسلعته المعتادة الطروق مع الافول والشروق فانه رجه الله تعالى حصل له مادكر ثم اغتال ليلاوخنقه فى محسمه عدوه الفاسق سلم نب داود كاتقدمت الاشارة الى ذلا فالله تعالى بثيمه بدد الشهادة وقدتذكرت هنام ثيةابن صابرالمتجنيتي وهي

هللن رتحى البقاء حـ الود 🚜 وسوى الله كل شئ مديــ د والذى كان من تراب وان على شمطو للا الى التراب معود فصرير الانام طرالماصا مد واليه آباؤهم والحدود ان حسوًّا أم أن آدم أذفا يد تهما الملك والثواو الخلود أنهابيل أن قابيل اذهب ذاله المعاند وحسود أين فوح ومن نجامعه بالسهاك والعالمون طرافقيد أسلمته الايام كالطف لللو * تولم يغن عسره المسمدود أينعادبل أين جنةعاد * ارم أين صالح وغمود أن الراهم الذي شاد بيت الله فهو المعظم المقصود أين استحق أين يعقوب أمايسسن بنوه وعددهم والعسديد حسدوانوسفأأخاهم فكادويه مومات انحساد والمحسسود

الرجوع عاكان عليه من الدعوة العباسية الى 7 ل إلى طالبوقدم أبوالعباس المكوفة فيمن ذكرنامن وسليمان

بن سعدفي بني أودحيمن اليمن وقدذ كرنامناقب أودوفضا الها نيما سلف من هذا الكتادفي أخبارا كحاج وبراءتهم من عـ لى والطاهـرين من ذريته ولمأرالي هذا الوقت وهوسنة اثنتن وثلثمائة فيمادوت من الارض وتغربت من الممالك رحلامن أودالاوحداله اذااستبطنت ماعنده ناصديا متوليالا لروان وحربهم وأخلفي ألوسلمية أمرأبي العياس ومن معمه ووكل بهم و كان قد وصل أبو ألعاس الكوفة فيصفر من سنة اثنتن وثلاثين ومائة وفيهاحي البريد بالكتب لولد العياس وقدكان أبوسلمة لماقتل اراهم الامام خاف انتقاض الام وفساده عليه فعث ععمد بن عبد الرجن أبن أسلم مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب معه كنابسء لي نسخة واحدة الى أبي عبدالله حعفربن محدين علىبن الحديث على ما الى طالب والى الى محد عسد الله س الحسن بن الحسين بن على ابن أبي طالب رضي الله عندم أحمد سندعوكل واحدمتهم الىالشخوص

وسليمان فىالنبوة والماسك قضى مشلماقضي داود ذهبا يعدماأطاع لذا الخلسق وهذاله ألن المديد وابن عران بعدآ ماته النسم وشق الخضم فهوصم عيد والمسيح بنم يم وهوروح الله كادت تقضى عايد ما اليهود وقصى سدالنبين والما يدى الى الحق أحدالحمود وبنوءوا لدالطاهمرون الزهر صلى عليهم المعبود ونحوم السماء منتشرات * بعدمين وللهوا وركود ولنارالدنياالي توقد العفدر نحرد وللياه حدرود وكذاللثرى غداة يقوم النه ماسمها تزازل وهدمود هذه الامهات ناروترب * وهمواء رطب وماء مرود سوف تفني كإفندنا فلأيسسقي من الحلق والدووليسسد لاالشقى الغوى من نوب الايسمام ينحو ولاالسعيد الرشميد ومتى سلت المنايا سوفا يه فالموالي حصيدها والعبيد

وأماقصيدة ابن عبد ون الانداسي التي رقى بها بني الافطسر وذكر فيماكث برامن الملوك الذبن أبادهم الده روطعهم مرحاه وصيرهم أثر ابعد عين ففيها مايوقفا النوام وأولها الدهر يفعَم بعد العين بالاثر ﴿ فَاللَّهُ عَلَى الْأَسْبَاحِ وَالصَّوْرِ

وبالحلة فالام كإقال ابن المبارية

الموت لايمقي أحد 🗱 لاوالدا ولا ولد مات لبديد ولبد ، وخلد الفرد الصمد

كلمن عليمافان ويبقى وجمه ريك ذوا كجلال والاكرام اللهم اختم لنابا تحسني وردنا اليك رداجيلا وتذكرت هناأيضامر ثية الىروى مرثية المتجنيق السابقة منهأ

أين أهل الديارمن قوم نوح * معاد من بعدهم وغدود بيتهاهم على الاسرة والآنه ماطأ فضت الى التراب الخدود مُم لم ينقض الحديث وأحكن م بعددا الوعد كله والوعيد وأطباء بعدهم كحقوهم اله ضلعنهم سعوطهم واللاود وصحيح أضعى يعدو دمريضا مه وهوأدني للموت من يعدود

وماأحكم قول السلطان أبيء للي ابن السلطان أبي سعيد المريتي يتحاطب أخاه السلطان أما الحسن وقد حصره بسحلماسة حتى أخذه قسرا

فلايغرناك الدهدرالخؤن فكم الا أبادمن كان قبلى باأبا المحسن الدهرمذ كانلايبقى على صفة به لابدهن فسرح فيديه ومن حزن أين الملوك التي كانت تهاجم ، أسدالعرين ثووا في اللحدوالكفن مقدالاسرة والتيمان قدمحيت به رسومها وعفت عن كل ذى حسن فاعللا خرى وكن بالله مؤتمرا * واستغن بالله في سر وفي علن

آليه ليصرف الدعوة اليه ويجتهد في بيعة أهدل خراسانله وقال للرسول العل العل فلاتكوين

اعلمه انه رسول الى سلمة ودفع اليه كتابه فقال له اليه كتابه فقال له الوابو المحمدة الله وما أناو أبو المحمدة المحمدة الله المحمدة المح

رأيت فدعاً الوعبد آلله بسراج ثم أخذ كتاب إلى سلمة فوضعه على السراج حنى احترق وقال للرسول

كوافدداع فقدم مجدين

عرف احبك عارايت ثم انشأية ول. تبمثلا بقول الدكميت بززيد

أيا موقدداً ناراً لغميرك ضوءها

وياحاطها فىغسىر حبلك تحطب

فخرج الرسول من عنده وأتى عبدالله مناتحسن فدفع السه الكتاب فقمله وقرأه وايتهج فلما كان غدذلك اليوم آلذى وصل اليه فيه الكتاب ركب عددالله جماراحي أتي منزل إلى عبد الله حدفرين مجد الصادق فلمارآه أبو عبدالله كرعشهوكان أبو عبدالله أسن من عبدالله فقالله واأمامجد أم مّا أتى مك قال نعم هـ و أحل من أن يوصف فقال وماهو ماأماعدقال هدا كتاب إلى سلمة مدعوني إلى ماأقسله وقيد قدمت

واختر لنفسك أمرا انت آمره به كانني لم أكن يوما ولم تبكن ودخل السلطان أبي على عرسة ٢٧٥ وجاءيه ودخل السلطان أبي على عرسة ٢٧٥ وجاءيه في المكبل لفاس ثم قتله بالفصدوا لينق في ريسع الاول من السنة وكان القبض عليه في المحرم رجه الله تعالى وعما وجدمكم واعلى قصر بعض السلاطين

قد كان صاحب هذا القصر مغتبطاً به في ظل عيش بخاف الناس من باسه فيمنها هومسور الذّبة به في مجلس اللهو مغبوط بجلاسه النّباء وزال التّاج عن راسه النّباء وزال التّاج عن راسه

* (رجع الى أخباراسال الدين من الحظيب رجمه الله تعمالي) * قلت وقد زرت قبرهم ادا رجه الله تعالى بفاس المحروسة فوق باب المدينة الذي يقال له باب الشريعة وهويسمى الآن باب المحروق وشاهدت موضع دفنه غير مستومع الارض بل ينزل اليه بانحدار كثيرو يزعم الجل منعوام فاسأن الباب المذكوراء اسمى ببآب الحروق لاجل ماوقع من حق استان الدين المحين اخرجه بعض أعداثه من حفرته كامروليس كذلك واغسمي باب المحروق من دولة الموحدين قبل أن يوجد لمد ان الدين ولا أبوه بسبب مائر مار على الدولة فأمسل وأحرق في إذلك المحل والله غالب على أمره وحصل لى من الحشوع والحزن عند زمارة قبره رجه الله تعالى مالامزيدعليه حعل الله له تلك المحن كفارة وطهرة فأنه كان آية الله علما وحلالة وحكمة وشهرة وقدتذكرت عندكتي هذاالمحل رسالة كتبها يعض أتمة المغرب في عزاء الوزير الشهيرأى حمفر بنحبير الانداسي رجه الله تعالى الى بنيه وهي عما يصلح أن يوصف عثلها اسان الدين رجه الله تعالى وفيها عزاء عن مضى ونصها عزاء ما كوا كالهدى في مدركم الذى تحيقه الردى وفخع به الفصل والندى فقل الشهب أن تنكد رعلي فراقه والصبح أن يخبونوراشراقه وللريح أن عزق صدارا والإهله أن لاتعرف الدارا ولليل أن يشتمل خيصة الحزن والسماء أن سكمه بأدمع المزن والرعدان ينعب لوفاته والبرق أن يحكى برجفاته افتدةعفاته وللترماان ينفصم سوارها والشمس أن تنكسف انوارها وللنثرة أنستر كواكبها وللعوزاء أن تنفض مناكبها وللنيرات أنترفض مواكبها وللرامح أنيميت اعزلا وللسدرأن لا مالف منزلا وللعرة أن يفيض دمعانهرها وللغميصاء أن بطرد بكاؤهاو سهرها ولاروض أن يفارق أمراعه وللاورق أن يهتف بماراءه وللغصون أنتنه صرلمتفه وتنقصف اسفاء ليحتفه الكن هوانجام يخسلو يحتر ولا ايحفل بمن يتر يعدم ماأوجده المكون ويذيل من كنفه الصون وأين بناءن مكافع لانقاتله ورامأرواحنامة اتله لايديه ناصرة وعزمته قاصرة للقياصرة وعينسه كاسرة للاكاسرة لم يبق من رسم اطسم ولامن احسان لغسان ولامن أياد لاياد ولامن الطان القعطان ولامن نحيب التحيب ولامن شرف ضغم للغم لميكن له عن المنيين اقصارومهم الانصار وهم أسماع لاني وأبعار وعدالي المصاب من مضر يطفيها هذا والوحى يتنزل فيها ولم يصخف الصديق الى التصديق وأصمى الفاروق برداه وحكم فيه أبو المؤلؤة ومداه وامكن صرف الاقدار من شهيدالدار ولمبرع من على بالسالة والذبل

العراق أنت كنتسب قدومهم أووجهت فيهم وهن تعرف منهم أحدا فنازعه عبدالله بنامحسن الكلام الحان قال الما مربدالقومايني مجدالاته مهدى هذه الامة فقال الوعبدالله جعفر والله ماهوه هدى هدده الامة والمنشهرسيفه ليقتلن فنازعه عبدالله القولحي فالنه والله ماعنعك من ذلك الااكد دفقال أبوعد دالله والله ماه ـ ذاالانصح مني لكولقد كتسالى الوسلمة عثلما كنب مهاليك فلم محدرسوله عندى ماوحد عندك والدأحرقت كتامه من قبل أن أقر أه فانصرف عسدالله منعسدمعقر مغضبا ولم ينصرف رسول إلى المه اليه الى أن يويع المنهاح بالحالافة وذلك أن ألاجيدالطوسي دخل ذات يوم من العسكرالي الك ف مفاقي سابقا الخدوار زمى في سوق اله كناسة فقال له سابق قالسابق فساله عن الراهم الامام فقال فتلهموان في الحنس وكان مروان ومنذ محران قالأبو حيدفالي من الوصية قال الى اخدة إلى العياس قال وأن هوقال معك الكوفة

العسالة ولاأبقى سبطيه وقدتفقأت عنهما بيضة الرسالة وأذهب الزبيرحوارى الرسول وحنظلة وهوبأيدى الملائكة مغدول وأفات ابن معاذولم يحفل بفوته على انه اهتزالعرش لموته وأودى بحمزة ومقعده من النبوة مقعد الابؤة وشهمن عارصدور الاسل وأردى مالكاشر بةمنعسل ولم يعبأ عضاه عرو ولا بحلم ماو يةودها عرو فياله من خطب مودبكل مابسر ورطب يشرب ماءالاعمار ويجعل الأحداث منازل الاتمار ويلوك السوقة والاملاك ولايبالى أية لأك لايقبل شفيعا ولايغادر منحطا ولارفيعا هاهو اعتمد نورعلافكمه وطرده فسفه وأعلق المحد فيحبأله وأقصدا لفضل بنباله وه ع كنانة سهم لم يندل منسله من كنانة فياطارق الاعين اقد وت بأنفس الاعلاق وباناعيه لقدنه يتباسق الاخلاق رويدااسا ثلك عن لم تضع لديه وسأثلث ابن ساحته وطلاقته أبن كلفه بالحدوء لاقته ماالذى ثي عطفه عن الارتباح أم أبن عافيه من ذلك الامتياح أممن يؤلف امنية كالفت السعب الدى الرياح فيأهمة المحداطوى عرفك فا تنشق ومار بة المحدافصرى طرفك فاتعشق وبامعثرعفاته كمف حييتم وقدعلمنم بوفاته وبازم أماله صفرت أبديكم من اجاله وبالخار سحابه أبن مواقع محابه وبانى ولائه من ينبؤ أمقام علائه وبأمنافسي شيمه من تجود بمثل ديمه وبأمنازعي كرمه من يطيف المعتفين عمل حرمه وياحاسدى هممه من له كخفاظه ودعمه سيدى لقد إضاءت مساعيدك وأشرقت وأغصت الحاسدين طراوأشرقت وحسهم أنام ينتهوا الااذا غت ولانطقواالاحينامت واجهن ملاك وصحبك أنأحيتك صنائهك وقد قضيت نحبك وانحم فناؤك فقدأ بقي الحياة الحالدة ثناؤك

ودت منائعه عليه حياته * فكانه من نشرها منشور والناس، أعهم عليه واحد * فكانه من المهور فسير

سيدى أماتعيب صرخة له فان ام عدال عن الجراب انكفان سيدى من لا ملك بسط اناملك من للرملات الضرائل بارشادل و آرا تك من لقربائل بصائل وحبائل من لاخيل بوائق اواخيل من لابنائل بلطف احنائل انفض شمله و كان جميعا و فادول الوادوا منك سميعا هذا كبيره ميدعول فلا تحبيه وقدفت الاضلاع وحبيه يكعند تلك الرجام بأده عدام وقدة المبت الزفرات حشاه وألح الدمع مجفنه حتى اعشاه والاصاغر مالهم بعدل مفزع ورضيعهم تسلب به الانفس رجة و تنزع لايدرى ماخرع عليل في خيز على المائل وارحين عدموامنل كرم اليوى والجوار ما خراك مائل وارحين عدموامنل كرم اليوى والجوار افراك ما اليوى والجوار المربية و المائل والمربية و المائل المناه والمناه المناه و فراه مناه كلم ولا علم ولا مناه و فراه ما المناه و فراه المناه المناه المناه المناه المناه و فراه المناه المناه المناه والمناه والمناه

هوواخوه وجاعة من عومته وأهل بيته قال مدمتي هم هنا قال من شهر ين قال فتمنى بنا

اليهم فال غدابيني و بينك الى أبي العماس فأخسره فلامه أدلم أته معه اليهم ومضى أبوحيد فأخسر حماءة من قواد خراسان في عساكر أي سلمة مذلك مهرم المرسى بن كعب وكأن زعيمهم وغداسابق الىالموضع فلق أماح يلفضواحي دخدل على العباس ومن معه فقال أيكم الامام فاشار داود بنعلى الى أك العباس وفال هذاخليفتكم فأكب على أطرافه يقبلها وللعالمة ماكالاقة وأبوسلم - قالايع - لمبذلك فرأيعه ودحلوا الى الكوفة في احدال زي وضرواله مصافاو قدمت الأيول فدركب أبوالعباس ومن معهدي أتواقصر الامارة وذلك في يوم الجعة لا ثنتي عشرةايلة خلتمن ربيع الا ترمن سنة اثنت من وثلاثين ومائة وقدقدمنا فيماسلف من هذا الكتاب تنازع الماس في أىشهر يويع من هانه السنة ثم د تدل آمدد الجامع من دار الامارة فمد اللهواشي علمه وذكر تعظيم الرب ومنته وفضل الني صلى الله عليه وسلم وقاد الولاية والوراثة حى انتهت الله

الشمس انتغام هيهان لقد سمعتم باقبار دف الشمائل طب الإخبار والحاد من الانزاع فى فصله ولاالحاد اى نفس تخديم له التراب مستودعاً فأضِّعي عربيز المكادم فتى مثل نصل السدف من حدث حثَّته من لنا تبسة ناسك فهومضارب فيهممه حد على النايراع ، وانبات عنه ماله وهوعازب اماوان ازدجت عهلكه الاوصاب وفدح الرزووج للصاب حتى لانألف الناسا فاقد سرالموت من حيث سا فلقد خلفنا بدهر مافيه غيرمصائب ولايدالح من اقصدسهمه الصائب فيافقىدالندىما كان احدرك الخلود وأخلفك وبأحواد عرمما كان اقصر طلقكُ توى حين استوى وتوارى اذَّملا الافق إنوارا وكَسف حن بلغ المكال فكان كالغصن عندمااعتدلمال اوكالشهاب عندمااستقام حار وكذال عركواكب الاسعار هذهاليراعة التحفت بعدهالضي والعف تطوىعلى جهالة وتحني وعهدى بهان امتطى راحته البراع راع اود بج الاوراق راق اواستدر طبعه الساسال سال وأى روض أراد راد ومتى اراغ الانشاء احسن انشاء فتى للفؤادان يستعربوقده وللدامع ان تسيل دماعلى فقده بيدأنه الموت لابدان مردمشرعه ونسيغ على شرق بهجم فالأزرع محصده الذى ازدرعه وصبرا ماذوى ارحامه وبنيمه ومن مرفى علواء الوحمد فالسلوآن يثنيه واعاعلى احركم لايذهب به الجزع ويفنيه والله يزلف الفقيد من زحته ويدنيه ويقطفه زهر رضوانه ويجنية وييسرككم العزاءألاحل برجته ويسنيه والسلام انتهت ويرحم الله القائل

كل جمع الى الشتات يصير الله والمنابعة على مشابعة على الته والمائي مقسيم المنابع في كل وقت تسمير والذي غرم بلوغ الامانى الله بسراب وخلب مغسر ور ويث يا ففس أخلصي ان ربى الله بالذي اخفت الصدور بصير ولاخفاء على ذوى الاحلام من الاعلام أن الدنيا أضغاث أحلام

نسدم المراعدلى مافاته به من لبانات ادالم يقضها وتراه فرحا مسستشرا ببالتى امضى كا تلم عضها انهاءندى كا حلام الكرى به اقريب بعضها من بعضها

وقال ابومنصور اسعد النحرى

يجمع المره ثم يترك ما يجدمه من كسبه الخبر شكور ليس يحظى الابذكر جيل * اوبعلم من بعده مأ ثور وقال الامام الشهير أبو الفرح بن الجوزي

باسا كن الدنيا تأهسب وانتظر يوم الفراق وأعسدزادا للرحيسل فسوف يحدى بالرفاق وابك الذنوب أدمع * تنهل من سعب المات يأمن اضاع زمانه * ارضيت مايف في بساق خلق مُ تُرلوم جابوالعباسالي

عسكرأى سلمة فنزلفي حرته واستخلف عيلي الكوفة وارضهاعمه دا ودبن على و بعث يعمه عبدالله مزعدلي الحالى عون عبدالملك بن مر مد فسارا معا الى مروان فكان من امرهم ما قدمنا ذ كرومن التقائم معدلي الزاب وهزيمة مروان بن مجدوا تصل مايي العماس السدفاحما كانمنعام ابناسمعيلوقتلهلروان بموصيروة _لانانعم العام يقال اه نافع سعيد الملك كان قتله في ثلك الليلة في المعركة وهو لانعسر فمهوان عامرالما احتزر أسروان واحتوى علىعمكرهدخل الكنسة التي كان فيهامروان فقعد على فرشه واكل من طعامه نقر حت اليه ابنة مروان الكديري وتعمرف بأم مروان وكانت اسمهن فقالت ماعامران دهدرا الزلم وانءن فرشسه حىاقعدك عليمافاكلت من طعامه واحتو يتعلى امره وحكمت في علمكته القبا درأن مغيرما مك وبلغ السفاح فعلهوكالرمهآ فاغتاظ من ذلك وكتب المهو الثاما كانلك

وكاناب الجوزى المذكوررآية الله في كثرة التاليف والكتابة والوعظ والخفظ واقل من إكان يحضر عجلسه عشرة آلاف وربساحضر عنسده ماثة الفوقال في آخر عره على المنبر كتبت باصبعي هاتين ألفي مجلدة وتابء لى بدى مائة ألف وأسلم على بدى عشرون ألف يهودى ونصراني وأسمع رجه الله تعالى الناس ا كثرمن أربعين سنة وحدث عصففاته مرارا وقال الحافظ الذهى فحقم الحافظ الكبيرالواعظ المف من صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة في العلوم المتعددة وعظ من صغره وفاق فيه الاقران ونظم الشعر المليح وكتب يخطه مالابوصف ورأىمن القبول والاحترام مالامر بدعليه ومررمحاسه غسيرم أيائة ألف وحضرمجا سهالمستضيءم ارامن وراءااستر انتهى ومن كالامه في بعض مجاله والله مااجتمع لاحدامله ألاوسعىفي تفريقه أجله وعقارب المنايا تلسع الناس وحدران حسم الامل عنع الاحساس وقال في قوله صلى الله عليه وسلم أعار أمتى من الستهن الى السيعين اغا ماات اعمارااقدما ولطول السادية فلماشارف الركب بالدالاقامة قيل حثوا المطي وقال فى الذين عبدوا العجل لوان الله خارلهم ماخار لهم وقال بوما وقد طرب أهل المحاس فهمتم فهمتم وقال فيخلافة أى بكررض الله عنسه بعد أن ذكر أحاديت تدلء ليخلافته كقوله صلى الله عليه وسلم مروا أبابكر فلمصل بالناس وغييره ماصورته فهذه أحاديث تحرى محرى النصفهمها الخصوص غيرأن الرافضة في احفائها كاللصوص فقال السائل لماقال اقيلوني ماسمعنامثل جواب على رضى الله عند والله لااقلناك فقال الماغات عدلى عن البيعة في الاول أخلف مافات بالمدح في المستقبل ليعلم السامع والرائي أن بيعة أي بكروان كانت منورائى فهيه وأبي ومثل ذلك الصدرلابرائي وقال في قول فرعون ألس لى ملك مصر بفتخر عاأجراه ماأحراه وتواحدرج لفي مجاسه فقال عجبا كلنافي انشادالصالة سوا فلموجدت وحداث المانجوى وأنشد

قد كَتُمت الحمي حتى شدةى عدواذا ماكتم الداء قتل بين عمل بين عمل الداء قتل بين عمليك علالات الدكرى الله فدع النوم لرباث الحجل ونظريوما الى أقوام يبكرون في مجلسه و يتواجدون فأنشد

ولولم يهدني الظاءنون لهاجني ﴿ حَامُ وَرَقَ فَى الدَّيَارُوقُوعَ تَدَاءِينَ فَاسْتَبَكَيْنُ مِنْ كَانَ ذَاهُوى ﴿ نُوالْحُ لَمْ يَقْطُر لَمِّنَ دَمُوعَ وَكَيْفَ الْمَيْقِ الْعَادُلِينُ وَذَكُرُهُ مِ ﴿ يُؤْرِقُ مِنْ وَالْعَادُلُونُ هُوعِ وقام رَجِلُ وَتُواجِدُفَأُ نَشِد

ومازال شكوالشوق حتى كاغا * تنفس من احشائه وتكاسما ويبكى فأبكى رحمة لبكائه * اذامابكى دمعا بكيت له دما واعيه يوما كالرمه فأنشد

تزده الالفاظ والمعماني * عملي فؤادى وعملي الساني تحرى بي الافكار في ميدان * ازاحم النجم عملي مكان المعرف المناسبة على مكان المناسبة المناسبة على ال

ووعظ المستضىء يومافقال ياأمير المؤمنين ان تكامت خفت منك وان سكت خفت عليك

فحادب الله عزوجل مايزجرك عسان تأكل من طعام موان وتقعده الى مهاده وتتحكن

من وساده اماوالله لولاان غضبه والبماديه مايكون النزاح أولغيرك واعظا فاذا أمّاك كماب امير المؤمنين فتقرب الى الله اصدقة تطفي باعصيه وصلاة تظهر بهاالاستكانة وصمر ثلاثة امام ومرجيع اصحامل ان يصومواه أل صيامك ولمااتي ابوالعباس برأس مروان ووضع بن بدره سعددفاطال شروفع رأسه فقسال الجدشه الذي لم سق عارى قبلك وفيل رهطك الجدية الذي أظفرتي لأ وأظهسرني علدك تمقال ماأمالى مى طرقمني الموت قسدقتات بالحسن وبني أيهمن بني أمسةمائتسن وأحرقت شلوهشام مان عي زيدبن على وقتلت مروان ياخي

لو يشر يون دمى لميرو شاريهم

الراهم وغثل

ولادماؤهم الغيظ ترويني شمحول وجها الحالة القبلة فاطال السحود شمجاس وقد اسفروجهه وتمثل بقول المباتلة من أبيات له

أى قومنا أن ينصفونا فأنصفت

قواطع فى أيمانسا تقطر الدما

أفانا قدم خوفى عليك عدلى خوفى منك لمحبتى لدوام أيامك ان قول القائل الق الله خير من قول القائل أنتم أهل بيت مغفور الم وقال المسن البصرى لان تعصب أقوا ما يخوفونك حَتَى تَبِلْغُ المَّامِنُ خَـَيْرَلَاتُ مِنْ أَنْ تَعِيْبُ أَقُوامًا يَؤْمِنُونَكُ حَتَى تَبِلْغُ الْمُخَاوِفُ وكانع-ربن الخطاب رضى الله عنه قول اذا بلغني عن عامل طالم انه قد د ظلم الرعمة ولم أغسيره فانا الظالم بالميرا لمؤمنه ينكان يوسف عليه السلام لايشبع فح زمان القعط لثلاً ينسى المجياع وكان عروضي اللهعنه يصر بطنهعام الزمادة فيقول قرقرى انشئت أولا تقرقرى فوالله لاشبعت والسلمونجياع فتصدق اكمليفة المستضيء بصدقات كثيرة وأطلق من في السعن وقال رجمه الله تعالى ليعض الولاة اذكر عدل الله فيك وعند العقومة قدرة الله عليك واماك أن تشفى غيظك بسقم دينك وقال الطاعة تسط اللسان والمعاصى تذل الانسان وقالله قاتلماغت البارحة من شوق الى المجاس فقال نع لانك تريد أن تتفر جواعًا ينبغي أن لاتمام الليلة لاجل ماسمعت فيه و قيل له إن فلانا أوصى عند الموت فقال طين سطوحه في كأنوا ع وقالله قائل أسبح ام استغفر فقال الثماب الوسيخة احوج الح انصابون من البغور وكم سائل ما الذي وقرفي قاب إلى بكررضي الله عنه فقال قوله ليلة المعراج أن كان قال فلقد صدق فله السيق ولما فالله معضهم سيف عدلي نزل ون السماء فسعفة أى بكر أن أحامه بقوله ان سعفة هزت وم الردة فأعرت سياحا ، منه مثل ابن الحنفية لا مضى من سيوف ألهند شم قال ماعجما الرواقص اذامات الهم ميت تركوا معه سعفة من اين ذا المصطلح وسمل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر الى ميت عشى على وجه الارض فلينظر الى أبى بكر فقمال الميت يقسم ماله و يكفن وأبو بكراخر جماله كله وتتخال بالعباء وقال في قوله تعالى ومزعنامافى صدورهم من غل الحوانا فالعلى انى والله لا رحوان أكون اناوعهما ن وطلمة والزبيرمهم ممقال أبوالفرجاذا اصطلح أهل الحسرب فسامال النظارة وقال قال حديل لرسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على عائشة ولم بواجهها بالخطاب احترا مالزوجها وواجسه م يم لانها لم يكن لها زوج هن يخدمها حسبريل كيف يجوز في حقها الاياطيل فال أبوشامة وكأناب الجوزى وحه الله تعالى مبتلي بالكلام قرمثل هذه الاشياء للكثرة الروافض ببغداد وتعنتهم بالسؤالات فيها فكان بصيرابا كخسرو جمنها تحسن اشاراته وانقطع القراءوما اءن محلسه فانشد

> وماالحلى الازينمة لنقيصة به يتمممن حسن اذاالحسن قصرا وأمااذا كان الجمال موفرا به كحسنك لم يحتبع الى أن يزورا وقيل له لم تعال موسى عليه السلام بسوف ترانى فأنشد

ان لم يكن وصل لديك لنا مديد يشفى الصبابة فليكن وعد ولماذكر أن بلالارضى الله عند المنع العلواف بالبيت كان يقف من بعيد وينظر الميه ويبكى أنشد أمرع منازله موانى مدين أضعى بهاصب مشوق ويبكى أنشد أمرع منازله موانى مدين اضعى بهاصب مشوق

وأومى بالتحمية من بعيد * كمايومي باصبعه الغريق

وون شعر إلى الفرج رجه الله تعالى

كبيض نعام في الوغي مقطما

وقالت الشيعراء في أمر مروان فا كثرت (ود كر) أوالخطاب عن أبي حعدة ابن همرة المخزومي وكان احدوزرا مروان وسماره وقدد كان الماظهرام الي العماس انضاف الى حلته وصارفيء دادا صابه وخواصه الذين اتخذهم أنه كان في ذلك اليوم حاضر أ لمحلس ابى العباس ورأس مروان سنديه وهويومند بالحيرة وأن أماالعباس التفت الى المحماله فقمال أيكم يعرف هـذا فالأبو حعدة فقات إنا أعرفه هذا رأس الى عبد الملكم وان ابن مجمدخليفتنا بالامس رضى الله عنده فال فدقت الى الشيعة فاختذني ما؛ صارها فقال لى أبو العياس في أي سنة كأن مولده فلتسنة ست وسبعين فقاموقد تغير لونه غيظاءلى وتفسرق الناس من المحلس وانصرفت وأناناهم على ماكان مني وتبكا م الناس في ذاك وتحد ثوامه فغلت زلة والله لاتستقالولا تنساهاالفوم الدافاتيت م نزلي ف لم أزل ما في يومي ا اعهددواوصي فاما كان

أحبت ومثلك لا يلعب ف وقددهب الاطب الاطيب وقد كنت في ظلمات النباب، فلما أضاء انجدلي الغيب الاابن اقرانك الراحلون م لقدلاح اذذهبوا المدهب

ولتقتصرعلى هذااللقدارونرجع الى أحوال اسان الدين وجه الله تعالى وارتحاله والاعتبار بحاله فنقول ويما يناسب أننذ كره في هذا المحل ونشيته في ماحكاه العالم العلامة بلدينا اسيدى أبو الفضل ابن الامام التامساني رجه الله تعالى من حدى الامام قاضي القضاة سيدى أبى عبد الله المقرى اللمسانى رجه الله تعالى وهو أحدا أسياخ لمان الدين كإياتى انشاء الله ذلك في عله قال كنت مع ذى الوزار تين أبي عبد الله من الخطيب في جامع البيرة من الانداس اذمر بناالاعتبار فى للدالا مار فأنشداب الخطيب ارتجالا

أقنا رهة ثم ارتحلنا * كذاك الدهر حال بعد حال وكل بداية قالى انتهاء * وكل اقامة فالى ارتحال

ومن سام الرمان دوام حال * فقد وقف الرحاء على المحال اننهى

وحكى اسان الدين في الأحاطة عن نفسه أنه خطط هـ ذه الاسات في مرحلة نزله ارجه الله تعالى حسيما يأتى ذلك في شغره وماأحس قوله رجه الله تعالى

السنافلم نبالزمان وأبالانا ع يتبابع الراناء الحي أولانا ونغتر بألا مال والعمر بنقضي من في كانبالرجعي الى الله أولانا وماذاعسى ان بنظر الدهر من عساء فالنقاد للرح المنت ولالاما جريناه الله شر حرائه * فلم ترع مامن سابق الفضل أولاما فيارب عاملناعا أنت أهله من العقووا حبرصدعنا أنت مولاما

وقد حكى غيروا حداله رجه الله تعالى رى وبعدموته في المنام فقال له الرائي مافعل الله مك فعال غفرلى يستمن قلتهما وهما

بامصطفى من قبل نشأة آدم ي والكون لم تفتح له أغداق ابروم مخلوق ثناءك مدما عد أنيء على أخلاقك الخلاق

وقد كرورجه الله تعالى هـ ذا المعنى في قصيدة في حقه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجدوعظم وبارك وأنعم وهوقوله

مدمتك آيات الكتاب عاءسي * ينيء على على ال ظم مديعي وإذا كتاب الله أثني مفحا * كان القصور قصاركل فصيم

وستأتى هذه القصيدة في نظمه ان شاء الله تعالى وقدراً يت بالمغرب تخميسا البيدين الاوّاين منسوباللاديب الشهيرالذ كرمالغرب الىعبدالله مجدين جابر العساني آلمكماسي رجه الله تعالى ولا بأس أن نورده هذا وهو قوله رحه الله تعالى

باسائلالضر يمخيرالعالم * ينهى اليهمقام صبهائم بْلَقْهُ نَادُ وَوْلِ مَقَالَةُ عَالَمْ ﴿ يَامُصَطَوْمِنَ قَبْلُ شَاةً آدمُ والكون لم تفتح له أغلاق

بثنالة ودشهدت ملائد كه السما ﴿ والله قدم لى علم كنوسلما ما معتبى ومعظ ما ومصرما ﴿ الروم مخلوق ثناء له بعدما أثنى على أخلاقك الخلاق

وماأحسن قول اسان الدين رجه الله تعالى بعدما عرف بنفسه وسلفه و كائن بالمي عن ذكر اقد التي ق بالميت وبالقبر قد استبدل بالبيت وقال رجه الله تعالى بعدا ير ادجلة من نظمه ما صورته وقات و البقاء لله وحده و به يختم الهذر

عدّعن كيت وكيت ماعليها غيرميت كيف ترجى حالة البقسيالم صباح وزيت

وسيأتى ذلك ولقدصدق رجه الله تعالى ورقى درجته فى المحنة وإما البيتان الشائعان على ألسنة أهل المشرق والمغرب وانهما قد لافي لسان الدين رجه الله تعالى و بقضهم ينسبهما له انفسه فالصحيح خلاف ذلك كاسيأتى وهما

قفكى ترى مغرب شمس الفعى الله بين صلاة العصر والمغرب واسترحم الله قتيل بها الله كان آمام العصر في المغرب

وشرح بعضهم البسين فقال ان قوله قتدلا بها من بالاستخدام اى قتيد لا بشمس الفعى النى هى المتغزل فيها وقدرأيت و أنا بالمغرب بخط الشيخ الاغصاوى أنها مالم بعن بهما فالمهمالسان الدين بن الخطيب والماهما مقولان في غيره و نسبهما و نسبت الآن ذلك الطول المعهد والله أنه رجه الله تعالى لم يقتل بين صلاة المصر والمغرب والماقت فقتل في حوف الله لل كاعلم في محاله على أنه يمكن شكلف أو يل ذلك بانه قامت لقائلهما قرينة على أنه بصد دالموت في ذلك الوقت وهذا لوثلت أنها ما قيلافيه وقد علت أن قرينة على أنه بصد دالموت في ذلك الوقت وهذا لوثلت أنها ما قيلافيه وقد علت أن الاغصاوى نفي ذلك فالله أعلى ما قوله من قوله مرقى الامراء بالمغرب وقد حل ومسه بين صلاة العصر والمغرب قف كي ترى مغرب شمس العلا بين صلاة العصر والمغرب

واسترحم الله دفينا به ١٠ كأن مليك العصر في المغرب

وهذا عما يبعد أنهما في الدين من وحود لا تحقى على المتأمل منها قوله كان مليث العصر فالمغرب وهوا حسن المناف الدين لم يكن كذلك وقد تقدم آنها كان المام العصر في المغرب وهوا حسن المافيد من النورية البديعة والله أعلم (رجع) الى أخمار لسان الدين بن الخطيب وحملة التي مدح به الماطانة المخي بالله أباء بدالله بن اصر عاتسى له من الظفر بابن الخطيب ومن حاه منه وهو الوزير ابن الكاسى على يدمن عينه لمان الغرب وأعانه بجنده وعضده كاتقدم وهو السلطان أحد المريني وقال من قصيدة عيد به

به-ى زمانك أعياد مجددة عد من الفتوح مع الامام تغشاه غضبت الدين والدنيا يحقهما عد باحبدذا غضب في الله أرضاه فوقت الغدر بسهمارا شهقدر عد وسسددالله للاعداء مرماه

فلمازل ساهرا حنى اصعت احداحدا اولىمن سليمان بن خالدمولى بني زهـرةوكان لهمـنابي العباس منزلة عظمة وكان من شميعة القوم فاتسم فقلت اذكرني امير المؤمنين الماوحة فقال نعم حرى ذلك فقال هواين اختناوفي لصاحبه ونحن ان او المفاه خدر اكان انا اشهر فشهرت ذلك له وخرشه خسراودعوتله وانصرفت فدا ازل آني أماالعماسء ليماكنت عليه لاارى الاخبرا وغي الكلام الذى كان في معلس أبي العماس حين أتى براس مروان فبلغاما جعفروعبدالله بنعلي فكتب عبدالله من على الى الى العياس يعلمه علا بلغهمن كلامى والمدلس هدذا يحتمل وكتبانو حعفر يخبرعا بلغهمن ذلك وبقول هوأبن اختذاونحن اولى باصطناعمه واتخاذ المعروف عندهو بلغنيهما كان منهما فامدكت وضرب الدهـ رضر باته فبينا أناذات موم عند الى العباس بعسدحين وقد زايدت عالى عنده واحظاني فنهض الناس ونهضت فقال لى الوالعياس مااين ا رداءوحية فارأيت أحسن منه ولاعما عليه قط فلما رفيع المترنهضت فقيال اجلس فلست فقالما ابن هبرة انى ذا كراك أمر افلا يخرجن من وأسل الى أحدمن الناس ثمقال قددعاءتماحعلنامن هـذا الاروولاية العهد لمن قتل مروان وعبدالله ابنعلىعىهوالذىقتله لان ذلك كان عشه وباصحابه وأخي ابوحعة معفضله وعلمه وايثاره لآم الله كيف يسوغ اخراجه عنه قال فاطال في مدري أبى جعمفر فقلت اصلح الله الامسيرلا أشسر عليك ولكني احدثك حديثا تعتبره فقالهاته فقلت كنامع مسلمة بن عبدا لملك عام الخليج بالقسطنطينية اذوردعليه كناب عربن عبدالعزيز بنعى سليمان ومصير الاتر اليمه فيعث الى فدخلت عليه فرمى بالكتارالي فقرأته ثماندفع يبكي فقلت أصلح الله الاميرلاتيك على أخيل ولكن املءلى خروج الخلافة من ولد أبيل الىولدعمك فبسكيحمي اخضلت كيتمه قال فلما فرغت من حديثي قال لي أبو العماس حسك قدفهمت

سهم أصاب وراميه مذك الم يد لقدرى الغرض الاقصى فاصماه من كان بندك مامولاى يقدمه * فليس يخلفه فتح ترجاه من كان حندلة حندالله ينصره يه أنا له الله مارجو وسماه ماكت غربانه خلدت من ملك مد للغسرب والشرق منه ماتمناه وسام إعداء كالاشقين ماكسبوا يه ومنتردي رداء الغدد أرداه قدل الذى رمدت حهد الإصيرته والمراالشمس شمس الهدى عيناه غطى الموى عقله حتى اذاظهرت علله المراشد أعشاه وأعاه هل عند ووذنوب الغدرتو بقه 🐇 أن الذي قد كساه العزاعراه لوكان يشكر ماأوليت من نع مه مازات ملحاً والاحي ومنعياه سل "السعودوخل البيض معمدة عفالسف مهمامض فالسعد أقصاه واشرع من البرق نصلاراع مصلته ، وارفع من الصبح بنداراق مجلاه فالعدوتان لناقدضم ملكهما ي انصارملكك صان الله علياء لأأوحش الله قدارا أنت مالكه ﴿ وآنس الله بالا لطاف مغناه لاأظلم الله أفقا أنت نميره * لاأهمل الله سرحا أنت ترعاه واهتأ بشهر صيمام عاءزائره 😹 مستنزلاس اله العرش رجماه أهل السعدفانهلت ممن يد وأوسع الصنع احمالاو وفاه أماتري مركات الارض شاملة * وأنع الله قدَّ عُمَّت براياه وعادك العبد تستعلى موارده * و يحرل الاحروالرجي مصلاه جهزت جيش دعاء فيمه ترفعه 💸 اذى الممارج والاخملاص رقاء أفضت فيه من المعماء أحراها ، وأشرف البر بالاحسان زكاه واليت للغلم ق ما أوليت من نع يه والى الث الله ما أولى ووالاه وأولهذ القصدة

هدنى العدوالم لفظ أنت معناه به كل يقدول اذا استنطقته الله بحر الوجود وقال الكون جارية به و باسمد أن الله بحد راه ومرساه من وروجه لل ضاء الكون أجعه به حي تشديد بالافلال مبناه عرش وفرش وأملال مسخرة به وكلها ساجد لله مدولاه سبحان من أوجد الاشياء من عدم بهوأوسع الكون قبل الكون نعماه من ينسب النو رالم (فلاك قلت له به من أن أطلعت الانوارلولاه مولاى مولاى بحر الجود أغرقني به والحلق أجع في ذا البحر قد ما هوا فالفلات تجرى كا الافلال جارية به بحر السماء و بحر الارض أشباه فالفلات تجرى كا الافلال جارية به تبارك الله لا تحصى عطاياه وكلهدم نع للغالق جارية به تبارك الله لا تحصى عطاياه بافاتي الرجوولاذ نب قد إذ نبت أخشاه من في كا كنت في اذ كنت لاعل به أرجوولاذ نب قد إذ نبت أخشاه

عنك شم قال ذاشئت فانهض فادضيت عدير بعيد حتى قال لى ما ابن هيرة فالتفت راجعافقال في امض أما نك قدد كافأت

ان هبرة هذاهومن ولد جعدة بن هبيرة المخزومي منفاخته امهاني بنت ابي طالب وعلى وحعفر وعقيل اخواله وقدقدمنا خبره فيماسلف منهدذا الكتان (قال المعودي) ووحدت في أخبار الدائبي عن محدين الاسود قال بدنهاعدالله بنعلى يساس أخاهداودبنعلى ومعهما عبدالله بن الحدن بن الحسن ققال داود لعبدالله لملاتأمرا منيدك بالطهدور فقال عبدالله هماتلم بأن لهما بعدفالتفت اليه عيدالله ينعلى فقال كأنك تحدران ابذرك هدما قاتلام وان فقال ان ذلك كذلك فقال عبدالله هياتوعثل

سيكفيك المقالة مستميت خفيف اللعمم ن اولاد حام

اناوالله قاتله وقيل لعبدالله ابن على ان عبدالله بن عرف ابن عبدالله بن عرف كرانه ابن عين المستحد الله ابن عبدالله عبدالله عبدالله بن على بن عبدالله عبدالله بن على بن عبدالله ابن عباس بن عبدالله ابن عباس بن عبدالله المساس بن عبدا

وأنت فحضرات القدس تنقاني الله حتى استقر بهذا الكون مثواه ما أقبع العبد أن ينسى وتذكره لله وأنت ما للطف والاحسان ترعاء غفرانك الله وسحهل بلت به فن افادوحودي كيف إنساه منى على حال است أرفعه الله الاشوفيق هدى منك ترضاه فعدعدلى بماعدودت من كرم اله فأنت أكرم من امات رجاه ثم الصلاة صلاة الله دائمة مد على الذي باسمه في الذكر معماه المحتسى وزنادالنسورماقسدحت ، ولاذكامن نسيم الروض مسراه والمصفَّة وكام المكون مافتقت م عن زهر زهر بروق العمينم آه ولا تفعر نهدر للنهار على * درالدرارى فغطاه وأخفاه مافاتح الرسدل أوماختم هاشرفا يه والله قدس في الحالين معناه لمادخرغ مرحب فيسك أرفعه * وسيلة الكريم يوم ألقاه صلى عليك الدأات صفوته م ماطيت بلذبذ الذ كرافواه وعمالروح والريحان حبته مد وجاءهم منغير العفواصفاه وخرص انصاره الاعلين صفوته م وأسكنوا من جوارالله اعداده أنصارماته أعلام بمعتمه * مناقب شرفت أثى بهاالله وأيد اللهمن أحياجها دهم مد وواصل الفغر أخراه باولاه المنتسقيمن صميم الفغزجوهره ع مابسين نصروأ نصار تهاداه العلم واكمم والافضال شيمته مه والبأس والجود بعض من سعاماء

وهى طويلة ولنقتصر منها على ماذكر وقد صرح ابن زمرك المدكور قصيدة أخرى مدح بها سلطانه الغنى بالله وهنأه بفتح المغرب على يدالسلطان أجدوذكر فيها ظفره بالوزيرابن المكاس وهوا عنى ابن الحكاس كان القائم بنصرة لسان الدين والمانع له والمجيرلة منهم حين طلبوه منه فلما لم يحفر ذمته عمل كان القبض أسباب العداوة و برذلك أن اغرى السلطان أحد على تدال فاس واشترطوا عليه كام القبض على لسان الدين وارساله اليهم وقد نقلت هدنه القصيدة منه ومن ذلك أيضا قوله يعنى ابن زم لدهنا علم لا نام عدر جمه الله والمال المنان العالم بنى السلطان المحدر جمه الله تعمل المنان المسلطان أبى العباس ابن السلطان الى سالم المريني

هى نفعة هبت من الانصار * اهدتك فتح عمالك الامصار في بشرها و بشارة الدنيابها * مستمتع الاسماع والابصار هبت على قطرائحياد فرقضت * ارجاء بالنفعة المعطار وسرت وامرالله على مرودها * يهدى البرية صنع لطف البارى من بأدواح المنابر فأ نسبرت * خطباؤ هام فتنة الاطيار حنت معارجها الى اعتارها * لما معن بهاحنين عشار لوأنص فتك لكلت أدواحها * تلك البشائر يانع الازهار

الحديدا ليصر الحسن الوجه وهلت رزق الله السان من يشاء قال قال انه لمو قلت العم قال من ولد العباسين عدالمطاسهوقلتاحل فقال مروان امالله وانااليه راحمون و محلل اني ظلنت انالذى يحاربني منولدالىطال وهدأ الرحل من ولد العساس واسمه عسدالله الدرى لم صيرتالام بعدى لابي عبيدالله بنعبدالله ومجد اكبرمن عبيد القهلاناخبرنا إن الام صائر بعدى الى عبدالله وعبيدالله فنظرت فاذاعسد الله أقدر سالي عبدالهمنعد فولته دونه قال وبعثمروان بعد أن حدث صاحبه بهذا الحدث الى مدالله بن على في خفية ان الام مااين عمصائر السك فاتقالله في أكرم قال فبعث اليسه عبداللهان الحق لنافي دمك واكمق عليذا في حرمك وذكر مصعب الزبيرى فالكانت أمسلمة بنت معقوب سلمة بن عبدالله ان الولسد بن المغسرة المخزومي عندعبد العزيزين الولىدىن عيد الملك فهلك عنائم كانت عندهثام فهلا عنها فيدناهي دات يوم اذمر بها أبو العساس

فتع الفتوح اتاك وحلل الرضا ، بعائب الازمان والاعصار وَهِ الفَتُوحَ جَنِيتَ مِن أَفْسَانِه ﴿ مَأْشُتُ مِنْ نَصِرُومِنْ أَنْصَارُ كم آبة لك في المعود جليمة يد خلدت منها عمرة استبصار كرحكم قلك في النفوس خفية * خفيت مداركماءن الافكار كممن امير أمايك فانشني * يدعى الخليفة دعوة الاكبار اعطيت اجدد واية منصرورة م تركاتها تروىء الانصار اركته فالنشات كأنما * جهزته في وجهة لزار من كل خافقة الشراع مصفق * منا الجناح تطير كل مطار القت بايدى الريح فصل عنائها * فتكاد تسبق لمحسة الابصار مثل ألجيادتدافعت وتسابقت الله من طافع الامواج في وضمار لله منها في المحاز سواج * وقفت عليك الفغروهي جواري الماقصدت بها مراسي ستمة يد عطفت على الاسوار عطف سوار المارأت من صبع عزمك غرة * محفو فية بأشعة الانوار ورأت حبينادونه شمس الفحي ، لبتلك بالاجلال والاكبار فأفضت فيها من ندالة مواهبا و حسنت مواقعهاعلى السكرار وأريت أهل الغرب عزم مغرب * قدساء عدته غرائب الاقدار وخطت من فاس الحديد عقيلة مه ابتدال منوع سمرع وبدار ماصدة قوا متن الحديث بفقها مدحدي راوه في متون شفار وتسمعوا الانبار باستقتاحها يه والخبرقد يغنى عن الاخبار قيولوا لقرد في الو زارة غره الله حمل منتبه على مقدار اسكفته من فاص حنسة ملكها يد متنعلها منها منها مداد قرار حتى اذا كفر الصنبعة وازدرى * محدقو فها ألحقتم بالنار وعت فحل الكاس كاسامة الدين الميه الحتف في الاسكار كفرالذى أوليت من نعسمة الله الناس النعماء بالكفار فطرحته مار ح النواة فلم يفز ﴿ من عدر معدر به بغير فراد لم يتفسق كليفة مشل الذي يد أعطى الاله خليفة الانصار لمأدر والامام ذات عمائب * تردادها يحلو على الله كار الواء صيبح في ثنية مشرق الله أم راية في حفيل جرار وشهاب أفق أمسسنان لامع مد ينقض تحسما فسماء غبار ومساقب المولى الامام عدد المرقت أمهن وهردواوى فاق الملوك بهمة علوية * مندونها نجم المعادالاري لوصافع الكف الخضيب كمفه مد فخرت بهدر للمعرة حارى والشهب تطمع في مطالع أفقها مد لواحرزت منه منيع جسوار المفاح وكانج الاوسماف التدنيه فنسب لمافارسلت له مولاة لها تعرص عليه أن يتزوجها وقالت لها قولى له عدده

ملق لامال عندى فدنعت اليه المال فانعم لماوأقبل الى أخيها ف أله الترويج فزوسه الاهافاصدقها خسمائة دينار وأهدى ماثق دينا رودخل عليها من ليلته وإذاهي على منصةفو مدعلمافاذا كل عضومنهامكال مالحوهدر فليصل اليهافدعت بعض حواريها فنرلت وغيرت لسهاولست تيامامصيغة وفرشتاله فسراشاعلى الارض دون ذلك فلم يصل المافقالت لايضرك هذا كذلك كان صبهم مثلما إصابك فلمتزلبه حتى وصل اليهامن ليلته وحظيت عنده وحلف أن لايتزوج عليها ولايتسرى فولدت منه ع-داور طة وغلبت علمهغلية شديدة حتى ماكان يقطع أمرا ألا عشورتهاوبتاميرها حتى أفضت الخلافة المهفا يكن مدنوالى النساءغير هالاالى حرة ولاالى امة ووفي لها عاحلف أنلا يغيرها فلما كاندات يوم فى خلافت حالابه خالدين صفوان هَقَالِ مِأْ أُمسرا لموّمنين أني فكرت في أمرك وسعة ملكك وقدمل كتنفدك

سل المشارق صبحها عن وحهه يه يفتر منه عن جب من نهار سلبالغمائم صوبهاعن حصفه ، تنبيك عن بحسر بهازخار سل بالبر وقَ صفاحها عن عزمه * تَحْسِيركُ عن أمضى شبأوغرار قدأم والشبيم الحطيرة عندما * امضى العرام صهوة الاخطار ان يلق ذو الا ترام صفعة صفعه يد فدع القبول له خطا الاعمار يامن اذاهبت نواسم حسده م أزرت بعرف الروضة المعطاد يامن اذا افترت مباسم بشره يه وهب النفوس وعاث فى الاقتار ياس اذاط لعت شعوس معوده يه تعشى أشعبتها قوى الابصار قديمانوجهما فالضيافانه الهاشمس تمستد الشمس بالانوار قسما بعزمك في المضاءفانه لله سيسف تحرده مدالاقدار الماح كفَّلُ كلما استوهبته * مز رى بغيث الديمة المدراد لله حضرتك العليمة لم تزل م يلقى الغريب بهاعصا التسياد كمن طريدنازح قدفت به 🛊 أبدى النوى فى القفررهن سفاد بالعتسم ماشاء من آماله الله فسلاعن الاوطان بالاوطار صيرت بالاحسان دارك داره منعت بالحسيني وعقي الدار والحاتى تعلم الله الغوث الذي مد يضني عليها وأفى الاسمار كرعوة الثافي المحول مجالة م أغرت حفون المرن باستعمار حادت مجارى الدمع من قطر الندى ، فرعى ألر بيت لها حقوق الجار فاعادوجه الارض طاف مشرقا * متضاحك عباسم النوار يامن ما مره وفض للجهاده م تحدى القطار بها الى الاقطار حطت البلادومن حوته تغورها 🚜 وكفي سعدك حاميا لذ مار فلرب بكر للفتوح خطبتها * بالمشرف ـــ والقنا الخطار وعقدلة للحكفر المارعتها يه أخرست من ناقوسهما المهددار الذهبت من صفع الوحود كيانها * وعو تها الامن السد كار عرواما حنات عدن زخوف * ثم انتنوا عنها ديار بواد صديحت منهاروضة مطلولة * فأعدتها للعسن موقد مار واسودوجه الكفرمن خرى منى * ما احسر وجسه الابيض البسار ولربروض للغيني متاود به نابالهميك بهعن الاطيار مهدما حكت زهر الاسنة زهره يجكت السيوف معاطف الانهار متوقد لها الحديد بحوم * تصدي به الاعدادافع اوار فبكل ملتفت صفال منهم به قددا - زندالعفيظ - قوارى في كفأر وعفوق بدساج مم متموج الاعطاف في الاحضار م كل منحفر بلمه قبارق ي حدل السدلاح به على الم

من

وانمنن الغضة البضاء والعتيقة الادماء والدقيقة السمراء والبريرية العمزاء من مولدات المدينة تفتن بمعادئتها وتلذبخلوتها وأنن أمسر المزمنسان من بنات الاحرار والنظار الى ما عندهن وحسن الحديث منان واورأيت باأمير المؤمنين الطويلة السطاء والمرأءاللعماء والصفراء العدزاء والمولدات من البصر مات والكوفيات ذات الالسان العاذية والقدود المفهفة والاوساطاله عمرة والاصداغ المزرفنة والعمون المكعلة والشدى المققة وحسن زيهن وزينتهن وشكلهن ارايت شاحسنا وحمل خالد محمد في الوصف ومحد في الاطنباب تحلاوة لفظه وحودةوصفه فلمافرغ كالمه قال له أبو العباس ومحمل ماخالدماصم مسامعي والله قط كالرم أحسن عماسمعته منك فاعدعلى كلامك فقدد وقمعمنى موقعافاعاد عليمه خالد أحسن عما ابتدأه ثمانصرفويقي أبه العساس مفكر افتما سمع منه فلخلت عليه أم سلمة امرأته فلما رأته مفكر امغموما قالتاني

من أشهب كالصبع يطلع غرة يد في مستبل العد كرام المحرار أوادهم كالليل الااله ، لم يرض بالجو زامعلى عددار أواجر كانجر مذكى شعلة به وقدارتمي من الســـه شعرار أواشقرحلي الجال أديمه مد وكساءمن زهو حسلال نضار اوأشعل راق الغيون كانه م غلس يخالط سمددقة بنهار شهب وشقر في الطراد كانها ، روض تفتح عن شدة يق بهاد عودتهاان الس تقرب منهلا يد حتى مخالط بالدم المستواد ياأيها المسلك الذي أيامه م غر رتاو حبأوجه الاعصار عنى لواءك أن حدك زاحف * بلوا خدير الخلق للحكفار الاغروان فقت الملوك سسادة ي ادكان حدك سيدالانصار السابقون الاقلون الح الهـ دى * والمصطفون لنصرة المحتمار متهللون اذا المزيل عراهم يد سفروا لدعن أوجمه الاقار من كل وضاح الحين اذا احتى * تلقاه معصوما ساج نفار قدلات صبحا فوق مدر بعدما ي لس المكارم وارتدى توقار فاسأل بسدرعن مواقف بأسهم عد فهم تملاقوا أمره بمدار لمدم العوالي عن مالي فرها يه نقل الرواة عوالى الاخسار واذا كتاب الله يتلو حمدهم * أودى القصور عنة الاشعار ما ابن الذين ادا تدوكر فرهم ، فروا طيب ارومة ونحار حقالقد أوضعت من آثارهم به لما أخدن لدينهم بالثار اصعت وارث عدهم و فارهم ، ومشرف الاعصار والامصار ماصادراً في الفتح عن وردالني يد ردناجم الايراد والاصدار واهنأ بفتي جاء يشتمل الرضا * حددلان رفل في حالى استبشار واليكها مل العيون وسامة يد حيسك بالانكار من أفكاري تحرى حداة العنس طيب حديثها يد يتعللون به على الاكوار ان مسهم لفع المعدير أبلهم * منه نسريم ثنائل المعطار وتميدل من اصفى لمافكانني مد عاطيته منها كؤسعة ار قذفت محورالفكرمنها حوهرا يدلما وصفت اناملا يحار لازلت للاسلام ستراكل * أماكيم البيت ذاالاستار وبقيت بالدرالهـ دى تحرى عما * شاءت علاك سوابق الاقدار انتهت

وبقيت بايدرالهدى مجرى على المات علالة سوابق الاقدار انتهت ولا بن زمرك الدين بن الخطيب وخلع السلطان الدين بن الخطيب وخلع السلطان العباس أجد بن أبي سالم الذي قتل ابن الخطيب في دولته وكان سلطان الاندلس موثلا السلطان أحدالله كور ولذلك امتعض لرده لملكه فقال ابن زمرك وزير صاحب الاندلس بعدا بن الخطيب هذه القصيدة مدح بها سلطانه أننا عوجه ته المجديد الدولة الاجدية

لا نكرك ما امير المؤمنين فهل حدث أمر تكرهه أو الانخبرفاو تعتله قال لم يكن من ذلك شي قالت فاقصتك فعل ينزوى

الدكورة صدرعام تسعة وتمانين وسبعمائة

هبالنسم على الرياض مع المحرو فاستيقظت في الدوح أجفان الزهر ورمى القصيدر أهمامن نوره ع فاعتاض من طل الغدمام بهادور شرالازاهر بعدمانظم الندى مد باحسان مانظم النسم ومانشر تم هاتهاو الحوّازه مر باسم مع شمساتحل من الرجاحة في قدر ان شعها بالماء كف مدرها عد ترميده من شهد الحباب بهاشرو نارية نورية من صورتها * قدح السراج لنا ادا الليل اعتمر لمسقمنا الدهر الاصبغة يدقد أرعثت في الكاسمن صفف الكبر من عهد كسرى لم يفض ختامها الله اذكان مدخ كنزها فيما دخو كانت مذاب التسبرفيما قد ضي * فاحالها قوب اللعب فانظر حدد بها عرس الصبوح فانها يد بكرتحبها الكرام مع البكر وابللها رمق الاصيل عشمة يوالثمس من وعدا اغروب على خطر مجسرة مصفرة قدأظه رت عد خيل المريب يشو بهوجل الحذر من كف شفاف تحسدنوره * من دوهسر لا لا ٢٠٠٠ - من من تهدى الدوركاله وتودأن ي لوأوتنت منه المحاسن والغدرد قدخط نور عدداره في خده 🚜 قلمان من آس هناك ومن شعر والى عليْثُبها الكؤسوريا 😹 يستقيلُ من كاس الفتوراذافتر سكرالندامي من يديه وكحفه الله متعاقب مهدما سقى واذا اظر حيث الهديل مع الهدتر تناغيا 😹 فالطير تشدو في الغصور والاوتر والقض مالت للعناق كانها 😹 وفد الاحدة قادمين من السفر متالاعيات في الحلي ينوب في مد وجناتهن الوردحسناعن خفر والنرجس المطلول رنوتحوها عد بلواحظ دمع النسدى منهاانهــمر والنهرمصقول الحسام متى برد يد درع الغد ترمصفقافد مصدر معرى على الحصباء وهي حواهر ومتكسرا من فوقها مهماعة هل هذه أمروصة الشرى التي يد فيها لارباب البصائر معتسير لمُأدرمن شعف بهاوبهذه من منهما فتن القلوبومن سحر حاءت بهاالاحفان مل وضلوعها والمسامع والبصر ومسافر في البحره ل عضاله م وافي مع الفتح المسين عملي قدر قادته نحولة بالخطام كانه يه حسل يسآق الى القيادوقد نفسر وأراه دن الله عدرة أهله عد مل باأعف القادرين اذا قدر مانفر أندلس رعصمة أهلها بدلاناس سرفى اختصاصك قدظهمر كم معضل من دائها عامجته منه فشفيت منه مالبدار وبالبدد ماذاءسي صف البلسغ خليفة عد والله ما أمامسه الا عُسرر

عنهافلم تزل بهدى أخبرها من عنده مغسمة وارسات الى خالد من العيارية ومعهدم الكامركوبات وأمرتهم أنلايتر كوامنه مضواضحيه اقال خالد فانصرفت الىمنزلى وأنا على السرور عارأيت من مرالمؤمنين واعجابه عاألقيته اليهولمأشكأن صلسه ستأتاني فالرالبت حدي صارالي أوائسك النحارية وأناقاء دعلى باب دارى فامار أيتهم قد أمملوانحوى أيقنت بالحائرة واصلة حتى وقفوا على فسألواعني فقلتها أناذاخالد فيميق الى أحدهم بهراوة كانتمعه فلماأه ويبهاالى وثنت فدخلت مهزلي وأغلقت الماء على واستغرت ومكثت أماما عدلى قلك الحال لا انوج من منزلي ووقع في خالدى إنى أتب من قبل إمسلمة وطلبني أنو العبداس طلباشد دافل أشعرذات يوم الابقوم قد ا هدمواعلى وقالوا أحب أمريرالمؤمنس فايقنت مالموت فركبت وليسءلى الممولادم فالمأصل الى الدارة أومالي بالميلوس وتظرت فاذاخلف فلهرى

باب عليه متورقد أرخيت وحركة خلفه افقال بإخالد لم أرك منذ ثلاث قلت كنت عليلا بالمير المؤمنسين ورثت

مسامعي قط كلام أحسن منه فاعده على قلت نعم يا أمير المؤمنين اعلمتك أنااءر باشتفتاسم الضرة من الضروان أحدهم ماتزة جمن النساء أكثر مزرواحدةالاكانفيحهد فقال ويحلنا لم يكن هذافي الحديث قلت بلى والله بالميرا الؤمنين وأخبرتك أن الثلاث من الساء كا مافي القدريغلى عليهنقال أبوالعباسير ثت من قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت سمعتهدنا منكف حدشكقال وأخبرتكأن الار بعدة من النساء شر صحيح لصاحبهن يشدينه ويهرمنه وسقمنه قال و الكوالله ماسمعتهذا الكلاممنك ولامن غيرك قبل هذاالوقت قال خالد بسلى والله قال ويلك وتكذبني قالو ترمدان تقتلني باأمير المؤمنين قال م في حدد شدك قال وأخبرتك أن ايكارا محوارى رحال ولكن لاخصي لهن قال خالد قسمعت الضعك منوراء السترقلت معم وأخبرتك أيضاانيني مخنزوم رمحانة قريش

ورثثهذا الفغر باءلا الهدى 😹 منكل من آوى الني ومن نصر من شاء يعرف فخرهم وكالهم مد فليتسل وحي الله فيهم والسمير أبناؤهم مابناه نصر بعدهم مد بسيوفهم دين الاله قدانتصر مولاى سعدك والصباح تدابها يد وكلاهم أفي الخافقين قداشتهر هـــذاوز بر الغــرب عبــدآبق م لميلف غيرك في الشدائدمن وزر كفرالذي أوليته من هسمة 🚜 وأله قدحتم العذاب ان كفر إن لم يت بالمسيف مات بغيظه على وصلى معراللتأسف والفكر ركب الفسرار مطيسة ينجو بها 🐲 فحرت به حتى استقرع على سقر وكذا أنوه وكانمنه حاممه ي قدحموهومن الحياةعلىغرر للغشمه والله أكبرشاهد يه ماشاءمن وطن يعزومن وطسر حنى اذا جـدالذى أوليته * لمتبق منه اتحادثات ولمتذر في حاله والله أعظم عبرة * للهعبدد القضاء قداعتبر فاصمرتنل أمنيالها في منها له ان العواقب في الأمور لمن صمر ردحيث شئت مسوعا وردالمي 🚁 فالله حسبك في الورودوفي الصدر لازلت محروسا بعن كلاءة يه مادام عين الشمس تعشى من نظر ومنهاوقد أضاف اليهمن التغزل طوع بداره وهجة اقتداره فقال

والعود فى كفالنديم وسرما على تلق لنامنه الانامل قد وه على اغرر غلى عليه الطير وهو بدوحه على والا آن غنى فوقه ظبى اغرر عود وي حر القضيه رعى اله الم كاما فى الرياض مع الشخر لاسما لما رأى من تغدره على ويظن ان عداره من المث العدر ويظن ان عداره من المث العدر سبى القدوب بلفظه و بلفظه على وافتتى بين التكلم والنظر قد قد قد قد له السكناس اذا تقد لم الميل قلى قبل سمع غنائه على عدارسلب العقول وما اعتدر حس القدوب بحسه وتاره على حتى حكان قد وبنا بين الوتر غتلنا أكانه بحسمة عنائه عنين تفق الخيب في المن الوتر غنين المقاول وما القدر المناس الفكر عدائل العود تحت بنانه على يغنيك نطق الخيب فيه عن الخيب المحت أناملك اللذان بكل ما على والرج هز من القدوام اذا خطر ومقاتل ماسل غير محاظه على والرج هز من القدوام اذا خطر ومقاتل ماسل غير محاظه على والرج هز من القدوام اذا خطر ومقاتل ماسل غير محاظه على والرج هز من القدوام اذا خطر انتهى والمناس المناس القدوام اذا خطر انتهى والمناس القدوام اذا خطر انتهى والمناس القدوام اذا خطر انتهى والمناس المناس القدوام اذا خطر انتهى والمناس القدوام اذا خطر انتهى والمناس المناس المناس القدوام اذا خطر انتهى والمناس المناس القدوام اذا خطر انتها والمناس المناس القدوام اذا خطر انتها والمناس المناس القدوام الفلاد المناس المن

وسنظان شاءالله تعالى بترجة ابن زمرك هدد افي باب التلامدة ونشديرهنالك الى كثيرمن عنزوم ريحانة قريش احواله وكيفية قتله مع أولاده وخدمه بمرأى ومسمع من أهله فكان الجزاء من جنس و إنت عنسدك ريحانة من

فاتلك الله وأخزاك وفعل النوفعال قال فتركته وخرحت وقدأ يقنت الحماة قال خالدفها شعرتالا برسل أمسلمة قدصاروا ألى ومعهسم عشرة آلاف درهموتخت وبرذون وغلام ولميكن أحدمن الخلفاء محب مسام ة الرحال مثل أبى العباس الفاحوكان كثير امانقول اغما العيب من يسترك أن رزداد علما ومختار أن بزداد مهلافقال له أبوبكر الهذلي ماتأويل هذاالكلام باأميرا لمؤمنين قال يترك مجالسة مثلك وأمثال أصحابك ومدخل الى امرأة أوحارية فلامزال يسمع سخفاو مروى نقصا اللهعلى العالمي وحعل منكم خاتم النبيين (ودخل) علمه أبونخيلة الشاعر فسلم عليه وأنتسب له وفال عبدك ما امر المؤمنين وشاعرك أفتأذن لى فى انشادك فقال له احنال الله الست القائل في مسلمة النعبدالملكسروان أمسلماني ماابنكل خلفة ويأفارس الهيجا وياحبل الارض

السمل وخاب منسه الامل اذاسان الدس قتل غيلة بليل غاسق على مدمختلس في السعن فاسق وأمااب زم لذفقتل بالسيف جهارا وتناوشته سيوف مخدومه بين بناته انداه النشفي والهارا وقتلمتهمن وحدمن خدمه وأبناه وابعده الدهروطالماأدناه وهكذااكحال فخدام الدول وذوى الملك أنهسم أقرب شئ من الهلك ومرحم الله من قال امالة وخدمة الملوك فانهم يستقلون في العقاب ضرب الرقاب ويستكثرون في الثواب ردامحواب انتهى (رجع الى ما كنافيه من أحوال اسان الدّين بن الخطيب) و كان رجه الله تعالى قسل موته لما تُوفى السلطان أو فارس عبد العز مزابن السلطان أى أنحسن المريني بتلمسان وتغلب على الام الوزرأو بكرين غازى بن المكاس مبايعالاين صغير السن من أولاد السلطان عمد العسر يزالف كتابه المسمى باعلام الاعلام بنيو يح من ملوك الاسلام قبل الاحتلام ومراده مذاك تبيت دولة الوز برالذي أف إن مخفر عهده ودمته وامتنع أن عكن منه أهل الاندلس فأكثروا القيالة في الوزير بسنب ميا بعتبه للصبي وينواظاهر الامرعلي أن ذلك لايجوزبالشرعوأبدؤاوأعادوافي ذلك وأسروامن كامن أنره-محسوافي ارتغاء ومنجلة كلام لسان الدين بن الخطيب في ذاك الكتاب قواه فتى نيس أهل الاندلس ما نسكار معة صى صغير أونيا بةصاحب أووزبر فقدع وأوصموا وخطروا بربع الانصاف فأعرضوا وَمَا أَلُوا وَ مِاسَنُوهُ الْغَيْرُهُم دُمُوا انْتَهِي (وَكَانَ) رَجَّهُ اللهُ تَعَالَى ٱلْقُالُسُلطانَ عَبِد االعز يزحين انحيازه اليه الماخر الطبيية في المفاخر الخطيلية بذكر فيسه تماهة سلفه ومالهم من المجد وقصده الردع الى أهل الأنداس المجاهرين له بالعداوة القادمين في فرسافه مم الف السلطان المذكور كناب خلع الرسن فى التعريف بأحوال ابن الحسن لكونه تولى كمراكحط منهوالسعىفى هلاكه كإمر وقال فيحق هذا البكتاب اله لاشئ وقعه في الظرف والاستطراف يسلى الشكالي ونستغفرالله تعالى انتهى ومعهدا كله الشت فقالله المذلى لذلك فضلكم اللنة أظفارها لم ننفعه عما كتب عيمه ونال ما أمله فيسه أهل السعاية والنممه وسعلوا عليه المقالات الذميمه وقدصار الجيع الى حكم عدل قادر يحيى من العظم رميمة وينصف المظلموم من الظالم ويجسازي الحاهس والعالم ويساوي بين المأمور والآمر والثم يف والمشروف والعزيز والحقير والمنكروالمصروف وعفوه سجانه مؤمل بعد وهولايخلف الوعد ومن سبقت له العنايه لم تضره الحنايه وقد كان اسان الدين بن الخطيب رجه الله تعالى عبافي العفودي اله كان اذاحري لديهذ كرعقو بة الموك لاتماعهم تشه مرافه من ذلك ويقول مامعناه ماضرهم الوعفوا ورأيت اورجمه الله تعمالي في بعض مؤلفاته وقدا حرى ذكراسة عطاف ذي الوزارتين أبي بكر بنعار للسلطان المعتمدين عيادهمن اقمض علمه بقوله

سجابالدًانعافيت اندى وأسمع * وعذرك انعاقبت أولى وأوضع وانكان مِن الخطائين مربة ، فأنت الحالادني من الله اجتم وماذاءسي ألاعداه أن يتزيدوا م سرى أنذنبي ثابت ومصيح وانرحائي أن عندا عُديرما ع يخوض عدوى اليوم فيه و عر ح

أقول المرأينا استمسكت بداكا كنا أناسا نرهب الملاكا ونركب الاعجاز والاوراكا من كل شئ ماخلا الاشراكا فكلما قد قلت في سواكا

زوروقد كفرهذاذاكا افاانتظرنا فبلهاأيا كا ثمانتظرنا بعدهاأناكا ثُم انتظر ماك لمااما كا فكمت أنت للرحاء ذاكا قال فرضىعنه ووصله وأجازه (وكان)أبوالعاس اذاحضر طعامه أبسط مايكون وحها فكان اراهم بن مخرمة الكندى اذا أرادان سأله عاحمه أخرهادتي يحضرطعامه ثم يسأله فقسال له يوما باأبراهم مادعاك الىأن تشاسغلني عنطعامي الحوائحك قال مدعوني الى ذلك التماس التعيم لما أسأل قال أبوالعياس انك المقيق بالسودد كحسين هـ قده الفطنية (وكان) اذا تعادى رجالانمن أصحابه وبطانته لم يسمعمن أحدهمافى الاحرشاولم مقيله وانكان القائل عدلا فى شهادته واذا اصطلح

الرجلان لم يقبل شهادة

واحدمن مالصاحبهولا

أقلني عابيني وبينسك من رضا * له نحو روح الله باب مفخ ولا تلقف قول الوشاة وزورهم * فكل اناء بالذي فيه برشيخ وقالوا سيجزيه فسلان بذنبه * فقلت وقد يعفو فلان و يصفع الاان بطقا للسؤيد برجع ولكن حلما للسؤيد برجع وبين ضلوعي من هواه تميمة * سئش فع لو أن الجمام يجلح سلام عليه كيف داريه الهوى * الى فيدنو أوعلى فينزح ويهنيه ان مت السلوفاني * أموت ولى شوق اليه مرح

مانصهولا بن عبار كليات شهيرة تعيائم عراهمها جواح القلوب وتعنى على هضبات الدنوب لولاما فرغ عنده من القدر المكتوب والاجدل المحسوب الى ان قال وما كان أجل بالمعتمد أن بهتى على جان من عبيده قده كده الله من عنقده لا يؤمل الحصول على أمره ولا يحذو تعصب قديله ولا يزير العقوعنه الاترفعا وعزة وجلالة وهمة وذكر اجيلا وأجراخ يلا فلاشئ أمعى السيئة من الحسنة ولا أقتل للشرمن الخير و رحم الله الشاعر اذيقول

وطَّعْنَتُهُم بِالمُكْرَمَاتُو بِاللهُ اللهُ اللهُ عَدِيثُ لُوطِعِنَ القَّنَا لِتُكْسِرِ اللهُ النَّهِ عَلَى

وقد تذكرت هناقول الاديب الى عبدالله مجدين أحد التبانى رحمه الله تعالى و رضى عه أتعب ان حطت يد الدهر فاضلا الله عن الرتب قالعليا فاصح تحتم ا

أماهذه الاشعارتحه ل كلها وتسقطمنه كل ماطاب وانتهى

(وحكى غير واحدم مؤ رخى الاندلس) ان الكاتب الشهير الو زيراً باجه فربن عطية القضاعي لما تغيرله عبد المؤمن ونذا كرمع بعض من أهدل العلم أبيات ابن عادالسا بقة قال ما كان المعتبد الاقاسي القلب حيث لم تعطفه هدف الابيات الى العفو و وقع لا بن عطية المذكور مثل قضة ابن عار واستعطف في انفع ذلك و قتل رجه الله تعالى ولنا بذلك فنة ول كان أبوجه فرهذا من أهدل م اكش وأصله القديم من طرطوشة ثم بعدم دانية وهوم ن كان أبوجه فرهذا من أهدل م اكش وأصله القديم من طرطوشة ثم بعدم دانية وهوم النفس عن على بن يوسف بن تاشفين أمير المورقة وعن ابنيه ما تشفين واسمحق ثم استخلصه النفس بالحال السمى والاحسان فعمت صنائعه و فسامعر وقه وكان مع ود السيرة مبخت الناس باجال السمى والاحسان فعمت صنائعه و فسامعر وقه وكان مع ود السيرة مبخت الحاولات ناجع المساعي سعيد الما تحدد ميسر الما رب وكانت و زار تهذا المراح في السماء المومن والبرى المطاب المناس عطية وجد د في التماس عور اله و تشنيع سقطاته و طرحت بمجلس السماهان الميات منها

قللامام أطال الله مدته * قولاتبين لذى لبحقائقه ان الزراجين قوم قدوترتهمو * وطالب الشارلم تؤمن بوائقه ولا و زيرالى آرائهم ميل * لداك ما كثرت فيهم علائقه فيادرا كوزم في اطفاء نارهم * فر بماعاق عن أم عدوائقه

عليه ويقول ان الضغينة الفدعة تولد العداوة المحضة وتحمل على اظهار المسالمة وتحتسمل الافعي التي اذا

تمكنت لم تبق (وكان) في . قدد كرناه فيماسلف من هـ ذا الكتاب فسيرة أردشير بنيا مكوامامه (وكان) بطرب منوراء السترويصيح بالمطرب لدمن المغندين أحسنت والله فاعدهد االصوت (وكان) لاينصرف عنسه أحدمن ندمائه ولامطر يسهالا بصلة من مال أوكسوة ويقدول لايكونسم ورنا متحلا ومكافأة منسرنا وأطربناه ؤحلا وقدسبقه الى هندا الفعل ملكمن الملوك التىلافرسوهو به-رام حور (وحضره) أبو بكر المدنى ذات يوم والسفاحمقسلعليه محاد ته محديث لا توشروان في بعض حروبه بالمشرق مع بعض ملوك الأم فعصفت الريح فأذرت تراما وقطعا من الآجرمن على السطع الى المحلس فخرز عمن حضر المجلس لوقدوع ذلك وارتاع له والهدلى شاخص نحوابى العباس لم يتغير كالغيرغ مره فقال له أبو العباس لله أنت ماأما بكرلم أركالهوم أماراعك ماراعناو لأأحستعا وردعلينا فقال ماامير المؤمنين ماحعل الله لرحل من قلبين في حوفه واغما

هم العدوّ ومن والاهم كم * فاحذرعدولـ واحذرمن صادقه الله يعسلم أنى ناصح لحكم ﴿ وَالْحُدَقُ أَلِجُ لِاتَّعْدُ فِي طُرَا تُقْدُهُ قالواولماوقف عبدالمؤمن على هدد والأبيات البليغة في معناها وغرصد روعلى وزيره ابي جعفروأسرله فى نفسه تغير افكان من أقوى أسباب نكبته وقيل افضى اليه بسرفافشاه وانتهى ذأك كله الى الى جعفروه وبالاندلس فقلق وعل الانصراف الى مراكش فعب عندقدومه ثم قيدالى المنعدق اليوم بعده حاسر العمامة واستحضر الناس على طبقاتهم وقررواعلى مايعلمون منامره وماصار اليسهمنهم فاحاب كلعما قتضاه هواهوام سحنه ولف معه إخوه الوعقيل عطية وتوجه في أثر ذلك عبد المؤمن ألى زيارة ترية المهدى عبد ابن قومت فاستصم ما بحال ثقاف وصدرت عن أبي حقر في هذه الحركة من اطائف الادب تظماونثرافي سدل التوسل بتربة امامهم المهدى عائب لمتحدشام مفود قدرالله تعالى فيه ولما انصرف من وجه مه اعادهما معه قافلاالي م أكش فلما عاذى ما قرت انفذ الام بقتلهما بالشعراءالة صلقبا نحصن على مقربة من الملاحة هذا الشفض السبيلهما رجهما الله تعالى وعا خاطب مه الحليفة عبد المؤون مستعطفاله من رسالة تغالى فيه فغالته المنية ولمسل الامنية وهذه سنة الله تعالى فيمن لم يحترم جناب الالوهية ولم يحرس لسانه من الوقوع فيما يخدش فى وحه فصل الانساء على غيرهم وعصمتهم قوله ساعه الله تالله لوأ حاطت في كل خطيئة ولم تنفك نفسي عن الخيرات بطشة حي سخرت عن في الوجود وأنف لا ترم من السحود وقلتان الله تعالى لم يوح في الفلك لذوح و مريت لقدارة ودنب الا وأممت محطب ناراكليل حبلا وحططت عن بونس شعرة اليقطين واوقدت مع هامان على الطين وقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وافتريت على العذراء البتول فقد فتها وكتنت صعيفة القطيعة بدارالندوه وظاهرت الاحراب بالقسوى من العدوه وذعت كل قرشي وأكرمت لاحلوحشي كلحشي وقلت انبيعة السقيفه لاتوجب امامة الخليفة وشعذت شفرة غلام المغمرة بنشعبه واعتلقت من حصار الداروق لأشمطها بشعبه وقلت تقاتلوارغبة في الابيض والاصفر وسفكوا الدماءعلى الثريدالاعفر وغادرت الوجه من الهامة خضيها وناولت من قرع سن الحسين قضيها ثم أتيت حضرة المعلوم لائذا ويقبرالامام المهدى عأئذا لقدآن لقالتى أن تسمع وتغفر لى هذه اتخطيها تاجع مع أني امقترف وبالذنب معترف

نعفو أأمير المؤمنين فن لما ﴿ بِرد قلوب هدها المفقان وكتب مع ابن له صغير آخرة

عطفاعلينا أميرالمؤمنين فقد * بان العزاء لفرط البت والحزن قد أغرقتنا ذنوب كلها بجع مد وعطف منكم انجي من السفن وصادفتناسهام كالهاغرض * ورجمة منكم أوق من المحمن هُ يَهَا تَالْفُطَبُ أَنْ تَسْطُوحُوادُمُهُ * عَسِنَ أَجَادِتُهُ رَجًّا كُمِنَ الْحُنَّ منجاه عند لكريسعى عدلى ثقة * بنصره لم يخف بطشامن الزمن

للرجل قلب واحد فلما غسره السرور بفائدة أمير المؤمنين لم يكن فيه تحادث مجال والله عزوج ل إذا فالثوب

فالتوب يطهر عندالغ لمندرن هوااطرف ينهض بعدالر كض فسنن أنستم يذلتم حماة الخلق كلهم * مندون من عليهم لاولائن ونحن من بعض من أحيت مكاومكم يه كلدا الحما تين من نفس ومن مدن وصيية كفراخ الورق من صغر الله لم يألفوا النوح في فرع ولأفنن قداوج دتهم المادمنال سابقة ، والمكل لولاك لم وحدولم يكن فوقع عبدالمؤمن على هذه القصيدة آلا آن وقدعصيت قبل وكنت من المسدين وعما كتب مه من السحن

أنوح على نفسي أم انتظر الصفعا ﴿ فقد آن أن تنسى الذنوب وأن تمعي فها أنافي ليدل من المحط حائر يه ولاأهندى حتى أرى للرضاصها

وامتعن عبدالمؤمن الشعراء بهعوا بنعطية فلماأسعه وماقالوا أعرض عنهم وقال ذهب النعطية وذهب الادب معهوكان لابي حعفر أخاسمه عطية فتل معه ولعطية هذا ابن أديب كاتبوهو أبوطا ابعقيل بنعطيةومن نظمه في رحل تعشق قينة كانت ورثت من مولاها مالأفكانت تمفق عليه منه فاحافر غالمال ملها

لاتلمه أن ملمن حبها * فلم يكن ذلك من ود المرآهاة دصفامالها يد قالصفا الوحيه مع الوحد

وكان أبوجعة ربن عطية مرأ بلغ أهدل زمانه وقدحكي انهم مع الخليفة عبد المؤمن بعض طرق مراكش فأطلت ونشبال المارية بارعة الحال فقال عبد المؤمن رود ترفق المال المنظرت، « قد تظرت، « قد تظرت، «

> فقال الوزيراب عطمة عيزاله محواء ترنوالى العشاق بالمقل فقال عبدد المؤمن وكالمالحظهافي طابعاشقها فقال ابن عطيدية السيف المؤيد عبد المؤمن بن على الم ولاخفاء أنهذه طبقة عالية

(ومن فصول رسالته) الني كتب بهاءن أبي حفص وهي التي أورثته الربة العلية الدنيه والوزارة الموحدية المؤمنيه قوله كتابناهذام وادىماسه بعدماتحددمن أمرالله المرتم ونصرالله تعالى المعهود المعملوم ومااله صرالامن عندالله العزيز الحسكيم فتج بهرالانوار اشراقا وأحدق بنفوس المؤمنين احداقا ونبه للاماني النائمة جفونا وأحدافا واستغرق غاية الشكراستغراقا فلاتطيق الالسن لكنه وصفه ادرا كاولاتحاقا جع أشتات الطاب والارب وتقلب في النعم أكرم منقلب وملا دلاء الامل الى عقد الكرب

فَتَ تَفَتُّمُ أَبُوابِ السَّاءَلِهِ ﴿ وَتَبِرُ الْأَرْضِ فَي أَثُوابُمُ القَّسْبِ وتقدمت بشارتمايه جله حين لم نعط اكمال بشرحه مهله كان أوامك الصالون فد بطروا عدواناوظل واقتطعوا الكفرمعني واسبا وأملي له-مالله تعالى ليزدادوا اثما وكان مقدمهم الشقى قداستمال النفوس بخزعب لانه واستهوى القلوب عمولاته ونصاله الشطان من حبالاته فأتته المخاطبات من بعدوكثب ونسلت اليه الرسل من كل حدب

عاوخليفةوهذه إمة خصصت بها هال اليهادمي وشغل بهافكى فلوا نقلبت الخضراء عالى الغيراء مااحستهاولاوحت لماالاعا يلزمني في نفسي لاميرالمؤمنس أعزهالله تعالى فقال لد السفاح لثن بقيت لك لا وقعن منك وضعالاتط فسالسباع ولا يخطعله العقاب وقد قدمنافسماسلف منهذا الكتاب وصمةعمدالملك للشعى في فصل الانصات لللوك وقدحكي عن عيدالله ابن عباس المنتوف اله . قاللم تتقسرب العامة الى الملوك عنسل الطاعةولا العبيد عشل الخدمة ولا البطانة بمشلحسن الاستماع (وقسد حکی)عن روح بن زنباع الخسراعي أله كان بقول اذا أردت أن عكنك الملكمن اذنه فأمكن اذنك من الاصعاء الى حديثه ولايتعقب الرحل عندي إذا كان يصغى الى حديثي ولايقدحماقيل فيه فى قلى لما تقدم له من حسن الاستماع عندى (وقدحكي) عن معاوية اله كان قول بعلماللك حتى ركب لشيشن ما كحلم عند سورته والاصفاءالي حديثه (ووجدت)فيسير المسلوك من الاعاجمان شهريه بن ابرويز بيناه وفي منتزهاته بارض الدراق وكان لايسايره

أحدمن الناسمية دثا صاحب الجيش وان التفت شمالا دنامنهالمو مذان فأمره باحضار من أراد مسامرته فالتفت في مسره هذاعينافدنامنه صاحب الحيش فقال أن شدادن مرغة فاحضر فسأسره فقال له شروره أذكرت في حديث حسد ثنايه اردشبر ابنيامك حمنواقعملك الخزر فحدثني بهان كنت تحفظه وكانشدادقد سمعهذا الحددثمن أنوشروا وعرف الكدة وكيف كان أردشه أوقعها علاث الخزرفاستعم عليمه شدادوأوهمه أبه لايرفه فدنه شيروبه ماتحسديث فاصغىالسة الرحل بحوارحه كلهاوكان مسيره على شاطئ خهرفترك الرجل لاقباله على شرومه النظرالي موطئ حافرداته فزلت إحدى قوائم الدامة فالت بالرجل الى العين ووقع في الما و نفرت الدَّامة فابتدرها خاشية اللك وغلمانه فأمالوها عن الرجل وجذبوه فماوه على أمديه-محتى أخرحوه فأغتم لذلك ونزلءن دابته و بسط له هنالك حدى تعمدى في موضعه ودعا

شياتِ من خاص كسرته

واعتقدته الخواطرأعج عجب وكان الذى قادهم الى ذلك وأوردهم تلك المهالة وصول من كان بملك السواحل عن ارتسم برسم الانقطاع عن الذاس فيماسلف من الاعواد واشتغل على زعه بالقيام والصيام الامالليالي والايام لبسوا الناموس أثوابا وتدرعوا الر ياه حلباما فلم يفتح الله تعالى لهم للتوفيق باما * (ومنها) في ذكر صاحبهم المساسي المدعى للهدآ ية فصرع بحمد الله تعالى كمينه و بادرت اليه بوادر منونه وأتته وافدات الخطيات عن يساره وعينسه وقد كان يدعى أنه بشربأن المنية في هذه الاعوام لا تصديه والنوائب لاتنوبه ويقول في سواه قولاً كثيرا ويختلق على الله تعالى افكاوز ورا فلمار أواهيئة اضطعاءه وماخطته الاسنة في أعضائه وأضلاعه ونفذفيه من أمرالله تعالى مالم يقدرواعلى استرجاعه هزممن كانفهمن الاحراب وتساقطواعلى وجوههم تساقط الذباب وأعطوا عن برة أبيهم صفعات الرقاب ولم تقطر كلومهم الاعلى الاعقاب فامت لا تتلك الجهات بأحسادهم وآذنت الآجال بانقراض آمادهم وأخذهم الله تعالى بكفرهم وفسادهم فلميعاين مهم الامن خرصريعا وسقى الارض نجيعا ولقى من أمراله نديات فظيعا ودعت الضرورة باقيم-مالى الترامى في الوادى بمن كان يؤمل المراروير تجيده ويسبح طامعا في الخروج الى ما ينعيه اختطفته الاسنة اختطافا وأذاقته مومّاذعافا ومن عج ف الترامى على بجه ورام البقاء في أبحمه تضي عليه شرقه وألوى بذقنه غرقه ودخل الموحدون الى البقية الكاثنة فيه يتنا ولون قتالهم طعناوضربا ويلقونهم بأم الله تعالى هولاعظما وكرما حتى أنسطتم اقأة الدّماء على صفحات الماء وحكت حرتها على ورقته حرة الشقق على زرقة السماء وجرت العبرة للعسبر في جرى ذلك الدم جي الابحر (وبالجلة) فالرجل كان نسيج وحده رجه الله تعالى وساعه وقصمة لسان الدين تشه قصته وكالهما مدذاق من الذل بعد العزعصة ويدل الدهر تصيبه من الوزارة وحصته بعدان اقتعد ذروة االامرومنصته رحمالله تعالى انجيع الهجميب سميع

(البابالثالث)

ا في ذكر مشايخـه الجله هـداه الناس ونجوم الله وما يتعلق بذلك من الاخبار الشافيـة من العطه والمواعظ المنعية من الاهواء المضله والمناسبات الواضحة البراهين والادله أقول لاحقاءان الشيخ لسان الدين رجه الله تعالى أخذعن جاعة من أهل العدوة والاندلس عدة فنون وحدث عمم مما يصدق الاقوال ويحقق الظنون فن أشياخه رجه الله تعالى الفقيه الجليسل الشريف النبيه الشهير رئيس العلوم اللسانية بالاندلس قاضي الجماعة أبوالقاسم عجدبن إحد بن مجدا كسنى السدى رجه الله تعالى كان هددا الشريف آية الله الباهرة في العربية والبيان والادب ويكفيه فصلا إنه شرح الخزرجية وافترع هضاب مشكلاتها بفهمهمن غيران يسبقه احدالى استغراج كنوزها وايضاح رموزها وشرح مقصورة أديب المغرب ألامام الى الحسن حازم بزعمد القرطاجي الاندلسي التي مدح بها أميرالمؤمنين المستنصر بالله أباعب دالله محدا المحفصي وسمى هددا الشرح بفتح الحب فالقيت على شدادوا كل مدهوقال احففلت عن النظر الى موضع حافر دابتك فقال ايها الملك ان الله اذا

الله أنع عملى بنعمتين عظمتن هما اقبال الملك على وجهه من سن هـ ذا السوأدالاعظم وهذه الفائدة وهي تدبيرهددهاكرب حتىحدث بهاءن أردسير حتىانى لودخلت الىحيث تطلع الشمس أوتغرب لكنت رايحا فلما احتمعت نعمثان حليلتان فىوقت واحدقاباتهما هذه المحنمة ولولاأساورة هذاالملك وعن حده لكنت معرض هلكة وعلى ذلك الملوغر قتحتى ذهبت عن حديد الارض لكانقد أَبْنِي لَى المَالُ ذَ كِرَا مُحَلَّدًا مايق الضاء والظلام فسر الملا مذلك وقال ماظننتك بهذا القدارالذي أنت فسهفشافاه حوهراودرا رائقاغينا واستبطنه حتى غلب على أكثر أمره (واغلا ذكرنا) هذا الخيرمن أحمارمن سلف من ملوك الفرس ليعلم ان الما يكر الهذلي لم ينتدي محال لم يسبقه اليهاغسره وتقدمه بهاسواه وأحيس المواقع من المسلوك الاستماع منها والاخدعنها وقد كانت حكاء المونانيين تقولان الواحب علىمن أقدل عليمه ملك أوذو رماسة محديث أن يصرف كاهالى ذلك وانكان

المستوره عن محاسن المقصوره وهدذا الشرح في مجلدين كبير ين وفيه من الفوائد مالام يدعليه وأيته بالمغرب واستفدت منه كثيرا ومن فوائد الشريف المذكورائه قال فيما جاء من الحديث في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بهما وأدبران أحسن الوحوه في تأويله آن يكون قدم الاقبال تفاؤلا ثم فسر بعد ذلك على معنى أدبر وأقب لقال والعرب تقدم في كالمها الفاظ على ألفاظ أخرو تلتزمه في بعص المواضع كقولهم قام وقعد ولا تقول قعد دوقام وكذلك كل وشرب و دخل وخرج وعلى هدا النمط كلام العرب فتكون هذه المسئلة من هذا قال ويؤيد ما قلناه وهوموضع النكتة تفسيره لا قبل وأدبر في باقى الحديث على معتى أدبر ثم أقبل ولوكان اللفظ على ظاهره لم يحتم الى تفسير النهبي وحدث رجم الله تعلى عن جده لامه قال كنت بالمشرق فدخلت على بعض القرائين فألفيت الطابة يعربون عليه قول امرئ القيس

سكانز أبانا في أفانس ودقه ، كبير أناس في العرمل في المرمل في المر

اذاماالليالىجاورتك بسافط ﴿ وقدرك مرفوع فعنه ترحل ألم ترمالاقا • فى جنب جار • ﴿ كَبِيرِانَاسُ فَي بَجِـادمرمــل وكان بعض الناسُ ينشد في هذا المقصد قول الآخر

علیك بأرباب الصدور فی غدا من مضافالارباب الصدور تصدرا وا بالدّان تُرضی بعجب قساقط یه فتنعط قدر اس علالدٌ، تحقرا فرفع أبومن ثم خفض مزمل م بین قدولی مغربیا و محددرا وهذا معنی قول الشاعر

اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم ﴿ ولا تَعْجَبُ الاردى فتردى مع الردى انتهى وما أحسن قول أبي بحرصفوان بن ادريس المرسى رجه الله تعالى

انا الى الله من أناس ﴿ قَدْ خَلْعُوالدَّهُ الوقارِ جاورتهم فَانْحَفْضَتُ هُوناً ﴿ يَارْبِخُفْضُ عَلَى الْجُوار

ومن ظم الشريف رجه الله تعالى

وَأَحور زان خديه عذار * سي الالباب منظره العجاب أقول لهدم وقدعانوا غرامى * به اذلاح للدمع انسكاب ابعد كتاب عارضه مرجى *خلاص لى وقد سبق الكتاب

ومن الغريب في توارد الخواطر ماوجد بخط الاديب البارع المحدث المكاتب إلى عبدالله عدان الشيخ المديم أبى القاسم بن جزى المكلى رجه ما الله تعلى وسياتيان ما معناه قلت هذه القطعة

ومعسول اللى عادت عداما ﴿ على البي تساماه العداب وقد كتب العدار بوجنتيه ﴿ كتاباحظ قارتُه اكتثاب

يعرف الحديث الذي يسمعه من الملك كانه لم يسمعه قط ويظهر السرور من المسلك والاستبشار بحديثه وان في ذلك من قوله كان أبانا الخ المعروف في كتب الادب وكان ثبير افي عراتين وبله والخ

وقالوالوسلوت فقلت خررا * وانى لى وقدسبق المكتاب

م عرضتهاعلى شيخنا القاضى إبى القاسم الشعريف بعد نظ مهاعدة يسيرة فقال في قد نظمت هذا المعنى بالعروض والقافية في هـنه الايام اليسيرة وأنشد ني «وأحورزان خديه عذار الابيات السابقة وهذا يقع كثيرا ومنهما وقع لآبن الرقام حيث قال من شعر عي قولة

جـل ق السلاد تنل عزاوت رمة ﴿ فاي أرض ف كن تبلغ مناكبها

جل الفوائد بالاسفارمكنسب الله والله قد دقال فامشوافي مناكبها فقال له الفقيه ابن حدلم مثل هذا وقع لا بي حيان اذقال

ما نفس مالك تهوين الاقامة في ارض تعذركل من مناك بها أماتـ لوتوعـز المرمنقصـة * في عكم الوحى فامشو ا في مناكبها

عصل العمد من هدذا الاتفاق الغريب ونقات عن نقل من خط الفقيه مجدبن على: الصياغ العقيلي ماصورته كان الثمريف الغراطي رجه الله تعالى آيه زمانه وأزه البيان طوع بنيانه له شمر حالمقصورة القرطاجنية أغرب ماتفيلي بدالت ذان وأبد ماينشر -له الجنان الى العقل الذي لايدرك والفصل الذي حددمنه المسلك حدثني بنادرة جرت بينه وبين مولاى الوالدمن أثق به من طلبة الاندلس وأعلامها قال دخل والدل مومالادا الشهادة عنسده فوجد بين مديه جاعة من الغزاة يؤدون شهادة قسم القاضي من، وقال لهم هل ثم من يعرف كم فقالوا أنع يعرف أعلى الصياع فقال القاصي أتعرفهم ما أبا الحسن فقالله نعم ماسيدى معرفة مجدبن بزيدف الكرعليه شيأبل قال الهم عرف الفقية أبوائحسن ماعنده فأنظروا من يعسر ف معهر سم حالكم فأنصر فو أراضين ولم يرتهن والدى في شيمن حالهم ولاكشف القاضي أهـمستر القضية فالعجد بنعلى بن الصـباغ اما قول والدي معرفة مجدين يزيدفاشارة الى قول الشاعر

أسَّأَدُ لعن عَالَةً كُلُّ عِي * فَكُلُّهُ مِ يُقَّدُولُ وَمَاعَالُهُ فقلت مجدين بريدمن م * فقالوا الآن ردت بهم مهاله

فنفطن القاضى رجه الله تعياتي مجودة كائه الى اله لم يرتهن في شيء معرفته-معمنعامن اظهارذلك بلفظه الصرح فكني واكتفى بذكاء العاضي العصيح رجهما الله تعالى انتهى ومن فوائد الشريف مآحكاه عندة تليذه الامام النظار أبواسطق الشاطبي رجه الله تعالى ونصه قال لى الشيخ القاضي الكبير الشهير أبوالقاسم الحسنى يوماوة دبرى ذكرحتى التي للابتداءوأن معناهاالتي يقع بعددهاالكلام سواء كان ذلك متعلقاع أقبلها لم يتم دونه أولا بل لأيكون الامرالا كذلك قال وقد حدثني بعض الاصاب أنه سمع رجلا يصلى أشفاع رمضان فقرأمن سورة المكهف الى قوله تعالى ثم اتب عسببافو قف هنالك وركع وسعدقال فظننت أبه نسى مابعد عمركع وستجددتي يتذكر بعدد ذلك ويعيد أول الكلام فلماقام من السعودات فرأ القراءة بقوله عنى اذا المع فلما أتم الصلاة قلتله في ذلك فقال ألست حتى الابتدائية قال القاضي ألشر يف الذكور فيجد أن يفهم أن الاصطلاح في حيوفي أغيرهامن حوف الابتداءمآذكر أنتهى وقال الشاطبي أنشدني أبومجد بن حذكم لنفسه منعرة جرعائر فأدماه فعلت الدماء تسيل على وجهه وعميته ونوبه وغيرذلك ولم يتغيرها كانعليه

ذكر)جاعة من الاخباريين كابنداب وغيره نحوهذا المعسني عن معاوية بن الى سفيان وبرندبن سعرة الرهاوي وهدوأنابن معرة كان يسامرذات يوم معلو يقوكانآ تسايهوالي حديثه تاثقا ومعاوية مقبل عليه يحدثه عن (حرعان) يوم كان لبني مخزوم وغيرهم مَن قريش كان فيهسوب عظمة فني فيهاخلسف من الناس وذلك قبل الاسلام وقيل أن ذلك كان قبل الهجرة وكانلابي سفيان فيهامكرمة وسأبقه الرياسة وهوأنه لماأشرف الفريقان على الفناء عـ لا على أشرمن الارض مم صاحبالقرية-بن وأشار بحسم وأنمر ف الفريقان جيعاانقبادا الى أمره وكان معاورة معما بهذا الحديث فبينماهو محدثه به ومزيد بن سعرة مقبل عليه وقداستنفتهما لذة المحمدث والمستمع انصل حبسين مزيد بن

الى الفسوائد من المسلوك

والحديث عنزم أشرى

وأقرب منهماالىفوائد

السوقةوماأشبهما (وقد

بالمبرالمؤمنين فالهذادم سميل على ثورات فقال أعتق ماأملك انالمتكن حديث أمير الومنسين المانيحي غر فكري وغطى على قلى فاشعرت بشئ مماحدث حتى بهني علمه أمير المؤمنين فقال معماو مةاقد ظلمكمن حعلات في ألف من العطاء وأخرحك منعطاء أساء المهاجن والجماهرين حضر معنا بصفين ثم أمرله وهوفي مسيره تخمسمائة ألف درهم وزاده في عطائه الفامن الدراهم وحعمله بسن حلده وثوبه (وقدقال) بعض أهل المعرفة والادب من مصنفي المكتب في هذا المعتى وغدره فيما حكيناه عن معاوية وابن معرة النن كان ابن معرة خدع معاوية فيهذاومعاوية عن لا يخادع فاحدله الاكافال الاول من ينك العديرينك نياكا و ان كان بلغ من بلادة ابن سحرة وقلة حسهماوصف مه نفسه فا کان حدیرا الخمسمائة الف صلة وزيادة ألف فيعطائه وماأظن ذلك خفي عن معاوية (فال المسعودي) وقدقالت الحكاء في هذا واكثرت وأمرت بحسن الاستماع

شأن المحبين في أشجانهم عجب * وحالتي بيم مه الحب اعجما قد كنت ابعت من وع الصارسلا * ناتي فتطفئ أشوا في فتد ذهما والان أرسل دمعي اثر ها ديما * فتلتظى ناروجدى حين اسكم المحافظة على الربح بذهم المحافظة المحافظة المحافظة الشدناه الشيخ نا القاضى أبوا القاسم مما في ما في ما في أخذه ذا المعنى فتممه من قطعة الشدناه الشيخ نا القاضى أبوا القاسم

الشريف رجة الله تعالى عليه أذكر الآن آخر بيت منها وهو

يامن وإى الناوان تطفأ مخالفة به فبالرياح وان توقد فبالماء انتهى واخذى الشريف المذكور وجه الله تعالى جاعة غيير اسان الدين من أشهرهم العلامة النظار أبواست الشاطي والوزير الكاتب أبوعبذ الله بنزم له قال حفيد السلطان الغي بالله ابن الاجرر جه الله تعالى في حق ابن زم له انه كان يتردد الاعوام الحديدة الى قاضى المجاعة إلى القاسم الشريف فاحسن الاصغاء وبذ الاعسام البلغاء عاوجب أن رئاه عند الوقوف على قبره بالقصيدة الفريدة التى أولها به أغرى سراة الحي بالاطراق به وقال في موضح المؤوف على قبره بالقصيدة الفريدة التى أولها به أغرى سراة الحيى بالاطراق به وقال في موضح المؤلفة الميان فرأيت منه كل المذهبة خلصت ابريزا مرثبته للقاضى المعظم الشريف في القاسم الحسنى من شيوخه وهي مذهبة خلصت ابريزا مرثبته للقاضى المعظم الشريف في القاسم الحسنى من شيوخه وهي

أغرى سراه الحي بالاطراق * نبأ أصم مسامع الأكفاق أمسى به ارسل الحوادث داحيا * والصبح أصبح كاسف الاشراق فيع الجميع بواحد جعتله * شي المدلاومكارم الاخلاق هبوا كحكم الرصينانه الله مرف القصاء فاله منوافي نفس الرمان بصرف ه في صفعه الله كالمتماع ووذن فراق ماذاترجي منزمانك بعدما * علق الفناء بأنفس الاعلاق من تحسد السبع الطباق علاءه * عالواعليه من الثرى بطباق ان المناما للمسلمرايا عاية * سبق المرام لخصلها بسباق لما حسينًا أن تحدول أبؤسا ي كشفت عوان حروبها عن ساق ما كان الاالبدر طالسراره * حيرمته بدالرديءعاق أنف المقام مع الفناء نزاهة * فنوى الرحيل الى مقام باقى عدم الموافق قم افقمة الدنا * فنضى الركاب الى الرفيق الماقى استفاعلى ذاك الحلال تقاصت * أوساؤه وعهدن خسر رواق يا آمرى مااصبر عيل تصرى ، دعنى عد تك لواعم الاشواق وذرالير اعتشى مدمع مدادها بوشى القريض بروق في الاوراق واحسرنا للعملم اقفرر بعمه * والعدل جدا جمل الاطواق ركدت رماح المصلوات لفقدها به تسدت به الا دان بعد نفاق كمن غو أمض قدصدعت بفهمها ، خفيت مداركهاعلى الحداق كم قاعدف البيدبعد قعوده مد قعدت به الاسمل دون محاق

لابقتض اقتضاما ولا به عليه وأن يتوصل الى أحوائه عما يشاكله ويستنسب له مايحسن أن محرى في غرضه حتى يكون بعض الفاوضة متعلقا بيعص على حسم ماقالوا في المثل ان اتحديث ذوشعون بربدون بذلك تشعبه وتفرعه عناصل واحدالى وحوهمن المعانى كثيرة اذكان العنش كله فى الجلس المتع وقال رحل وألله ماأمل الحدث فقال المامع اغاءل العتيق لااكحدث وقد أكثرت الشعراءمن الاغراق في هدنا المعنى ومن ذلك قول العياس ابنءلىالرومي وستمتكل مآرى فكان الميهاغنث الااكدنتفانه مثل اسمه أبداحديث المعنى قول الراهمين العاس ان الزمان ومايد ينعفرنى صرف الغواية فأنصرفت وضعرت الامن لقاء محدث حسن الحديث مزيدني

Lanks

وقدذكر بعض المحدثين

المن الركائب بعد بعدالة تنتضى الله مابين شام ترتمي وعدراق تفلى الفلاء عاسم مفالولة بد الماعمي بنعيعها الرقدراق كانت اذا اشتكت الوجي وتوقفت * يهفو نسيم ثنائك الخفاق فاذا تنسمت الثناء أمامها * مدت لما الأعناق في الاعناق مامرجى البدن القلاص حوافقا * رفقابها فالدعى في اخفاق مات الذي ورث العدلاءن معشر * ورثواترات المحدماسة تعقاق رفعت لهمرامات كل حلالة * فتميزوا في حلبة السباق علم المداة وقطب أعلام النهبي * حرم العفاة المحتنى الارزاق رقت مجاياه وراقت عجت لي 🖟 كالشمس في عد وفي اشراق كالزهر في لا لا ته والمدرق * علياته والزهر في الاراق مهمامدحت سواه قيدوصفه ي وصفاته حدعالى الاطلاق ياوارنا نسب النبيوة جامعيا ﴿ فِي العلمِ والا خلاق والا عراق مَا إِنِ الرسول وانها لوسيلة * مرقى بها اوج المصاعد راقى وردالكتاب بفضلكم وكالكم ﴿ وَكُلُّ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مرولاي اني في عـ الأله مقمر ، قدضاق عن حصر النجوم نطاقي ومن الذي يحصى مناقب مجدكم يد عدا لحمي والرمل غيرمطاق المنى قبورازرتمافلة ـ دنوت * منا مصون حوائع وحداق خطالردى منها سطورانصها « لابد أنك للفناء مدلاقي ولحقت ترجة الكتاب وصدره يد وفوائد المكتوب في الاكماق كممنسراة والقبوركأمم * في بطنها در ثوى محقماق قل السعاب استعددواك يو والعب بصارم برقل اليفاق أودى الذى غيث العباد بكفه * مزرى نواكف غيثك الغداق انكان صو ملك المياه فدرها * درمرة ض ماحدل الاملاق بشر كنسير فعلد نعوالمانعي 🚜 قاضى القصاة وغاب في الاطباق ألستهم توبالكرامة ضافيا به وارحت من كدومن ارهاق يتفيؤن طلل حاهل كل يد المحت سموم الخطب بالاحراق عدمواالمرافق ف فراقل وانطوى يد عنهم ساط الرفق والارفاق رفعواسربرك خافضين رؤسهم * مامعهم الاحليف سيساق لكن مصيرك للنعيم مخلدا * كانالذى ابقى عملى الارماق ومن العائب أن برى تحرالندى مطود الهدى سرى على الاعناق ان محملول على الكواهل طالما يد قد كنت مجولاعلى الا مداق أور فعول على العواتق طالما * رفعت ظهـ رمنار وعتاق والمن رحلت الحاكمنان فاننا له نصلي بنا رالوجد والاشواق

من أهدل الادب ان من الادب عدم اطالة الحديث من النديم وان أحسلي الحديث وأحسنه موقعا

ينقضى باقتصاصهازمان المحلس وتتعلق بهاالنفوس وتحنسي على أواخهما الكؤس وأنذلك بعالس القصاص أشبه منه بمعالس الخواص (وقدد كر)هذا المعنى فاحادفه عمدالله من المعتزيالله و وصف ذلك بين أصحاب الشراب على المعاقرة فقال بين اقداحهم حديث قصيره وسعروما عداه كلام وكان السقاة بن الندامي الفات بن السطورقيام وهذهطريقة من ذهب في هذا المني الى استماع الملح و كان أول منوقع عليه أسم الوزارة في دولة بسني العب اس أبو سلمة حفص سلمان الخلال الهمسداني مولى السيدح وكان في نفس إلى العباس منه شي لانه كان حاول في ردالام عنمـم الى غيرهم فكتب أبومسلم الى المفاح بشمرعليمه بقتله ويقول لدقد أحل الله لك دمه لانه قد نكث وغيروبدل فقال السفاح ماكنت لافتـنح دواني بقت ل رحل من شيعتى لاسيمامشل أى سلمة وهوصاحبهذهالدعوة وقددعرض نفسه وبذل مهيته وأنفق ماله وناصح امامه وحاهد دعدة وكله

لوكنت تسهد حزن من خلفته * لثنى عنى الله كثرة الاشفاق انجن ليسل حن من فرط الاسى * وسوى كلامك ماله من راقى فابعث خيالك في الكرى ببعث به * مت السرور للاكلمشاق اغلبت بارزء التصبر مقلماً * ارخصت دوالدم والآماق ان يخلف الارض الغمام فانى * أستى الضريح بدمى المهراق

وكانتوفاة الشريف المذكورسنة احدى وستين وسبعمائة قال ابن المخطيب القسمطيني فوفياته وفي هذه السنة يعنى سنة ٢٧١ توفي شيغنا قاضى الجاعة بغرناطة حرسها الله تعلى أبوالقاسم محمد بن أحمد الشريف الحسنى وكتب لى بالاجازة العامة بعد التمتع بحلسه وله شعر مدوّن سماه جهد المقلوله الشرح على الحزرجية في العروض وأقدم عليها بعد أن عزالناس عن فسكها وكان اما ما في الحديث والفقه والمنحووه وعلى الحلة عن يحصل الفغر بلقائه ولم يكن أحد بعده مثله بالاندلس انتهى به وقال في الاحاطة ان مولد الشريف كان سنة سبع بكن أحد بعده مثله بالاندلس انتهى به وقال في الاحاطة ان مولد الشريف كان سنة سبع وتسعين وستماثة وأن وفاته عنا لفة لما تقدم والله أعلم وما أحدن قول الشريف إلى القاسم المترجم به

حدائق انبئت فيها الغوادى » ضروب النور راثقة المهاء في البيدو بها النعيمان الا » نسينا، الى ماء السماء

وكان لاشريف إبى القاسم الذكور ابنان نجيبان أحدهما قاضي الجاعة أبواله الى والانتو أبوالعماس إجد قال الراعي في كمَّاله الفتح المنبر في بعض ما يحمَّاج اليه الفقير ما تصه حكاية تَنْعِلْقُ بِالْانْقَطَاعِ أَسَأَلُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَافِيةَ ﴾ وقع للسيد الشريف قاضي الجاعة بغرناطة أنى المعالى أين السيد الشريف إلى القاءم الحسني شارح الخزرجية ومقصورة حازم نفع الله تعالى بسلفهما الكريم وكانت أمالسيد إبى المعالى حسينية فكان شريفامن الجهتين أنه كان قد ترك كبارالوطائف والرياسات وتجرد العبادة ولبس المرقعة وسلك طريق القوم وكان من الدين والعطوالتعظيم في قلوب أهل الدنيا وأهل الآخرة على جانب عظيم بشار المه بالاصابع وكان أخوه شيغنى واستأذى أبوا اعباس أحمدقاضيا بشرقى الاندلس فتكان أخوه أبوالمعالى المذكورلايأ كلف بيت شقيقه شيأ لاجل ذلك واهيشه من خدم السلطان وكان اذااحتاج الى الطعام وهوفى بيت أخيه أعطانى درهما من عنده أشترى له بهمايا كل وأقام على هذه الحالة الحسنة سنى كثيرة مم اله دخل بوماعلى الفقراء بزاوية المحروق من ظاهر غرناطة وكان شيخ الفقراء بهافي ذلك الوقت الديم إباجعفر أحدالمحدود فقال لهم باسادتي اله كان معي قنديل أستضى به ففقدته في هذه الآيام ومابقيت ابصر شيأ فقال له شيغهم المذكور ماشريف أول رجل مدخل علينا في هذا المحلس يجيبك عن مسئلة لل فدخل عليهم رجل من خيارهم من أهـ ل البادية فسلم وجلس فقال له الشيخ إن الشريف يسأل المجماعة فقلت له أول رجل يدخل علينا يحييدك فوفقت أنت فأجبه عن مسئلته فقال اله ماسؤالك ياشريف فقال الهكان لى قنديل أستضى وبه ففقد مع وما بقيت ابصر شيأ فقال له الفقير هذا الايصدر الاعن سووادب أخسبرناها وقعمنك فقال له الشريف ماأءلم أنه وقعمني شئ غير أن المباشر فلاناطلبه السلانان

أبوجعدة اخوه وداودب علىعه في ذلك وقد كان أبوسلم كتب البهدما يسأله ما أن يشيرا على

الماح بقسله فقالأبو متهوهي خطرةمن خطرات الشيطان وغفلة من غفلات الانسان فقالا له فينسعي ما أمير المؤمنين أن تحترس منه فانا لانأمنسه عليدال فقال كلا اني لا منه في الي ونهاري وسرىوحهرىووحدتى وحماءي فلمااتصلهذا القول من أبي العباس ابي مسلم كبره وأعظمه وخاف من ناحية أبي سلمة أن قصده مالمكروه فوجه حاعةمن ثقات إصحابه في اعمال الحيالة في قدّل أبى سلمية وقيد كانأبو الغماس بأنس بالىسلمة و يسمرعنسده وكانأبو سلمة فكها عتعا اديبا عللالالسياسة والتدير فيقال ان الماسلمة انصرف ليلةمن عندالماحمن مدينته بالانبار وليسمعه أحدفون سعلمه أصحاب ابى مسلم فقتلوه فلما اتصل خيره بالسفاح أنشأ يقول الى النارفلي ذهب ومن كانمنله

على أى شئ فاتنامنه ناسف وكان أبومسلم يقال له أمين آل مجدو أبوسلمة حفص ابن سليمان يدعى وزير آل محدفلما قتسل غيلة على

للصادرة فاستخفى منه فررت بمامه موما فناداني من شقة الباب ياسدي اجعل خاطرك مى لله تعالى فقلت له اذ كرالذ كرالف لأنى قات وانااطن أنه أمره بذ كراستمه تعالى اللطيف فانه سريع الاحابة في تفريج الشدائدوالكرب نصعليه البوني في منتخبه وهو يجرب في ذلك وقيدرواه ليءن بعض مشايخه السيدالشريف اجدأنه وه فقال لدالفقيرهل كان أذن لك في تاقينه قال لاقال له الفقر لا يعود اليك نورك أمد الافك قد أسأت الادب فسكان كإقال فانقطع وولى بعده قضاء الجماعة وعزل عن سخط وخدم الملوك وأكل طعاه مم وحالته أولاو آخرا معروفة بغرناطة نسأل الله تعالى أن لا يحعلنا من المطرود من عن ما سرجت منسه وكرمه انتهى كلام الراعى رجه الله تعالى (رجم الى مشايخ لسان الدين) رجمه الله تعالى ورضى عنه وسامحه فنقول ومن مشايخ اسان الدين الامام الرحال شده مس الدين أبوعب دالله مجد ابنجار الوادى آشى ولدبتونس وهومجدابن الامام المحدث معين الدين جابرين عدين فاسم بن احدالقيسي شيخ عمت نديل رحال متقن قال الخطيب ابن مرزوق وعا نمرته كثير اسفرا وحضراوسمعت بقراءته وسمع بقراءتى وقرأت عليه الكثير وقيدت من فوائده وأنشدني الحكثير فاولماقرأت عليمه بالقاهرة وقرأت عليمه بمدينة غاس وبظاهر قسنطينة وعدينة بحاية وبظاهرالمهدية وعنزلى من للمان وفرأت عليه أحاديث عوالى من تخريج الدمماطي وفيها الحديث المسلسل مالاقلية وسلسلته عنسه من غسرروا بة الدمياطي بشرطه الثم قرأت عليمه أكثر كتاب الموطاروانة يحيى وأعجله السفر فاعمته عليمه في غسر القاهرة وحدتنى بهءن جاعة ومعوله على الشيخين قاضى القضاة إلى العباس بن الغسماز الخزرحى وهوأجدبن عجدد بنحسن والشيخ أبي مجدبن هرون وهوغد دالله بن مجدا اقرطي الطائي الكاتب المعمر الاديب بحق سماعه لاكثره على الاول وقراءته باجعه على الثاني قال الاول أخبرنا أبوالر بيع بنسالم بحميع طرقه نمهممها عن ابن مرزوق وأبي عبدالله ين أبي عبدالله الخولاني عن أي عروعتمان بن أحداً لمغافري عن أبي عسى بسنده وقال الثاني أخسبرنا إبوالقاسمين بقي بقرطبة أخبرنا أبوعبد الله مجدبن عبدا كقعن محدين فرجمولي الطلاع عن ونس بتمام سنده قال شخناوفي هذا السندغر بدتان احداهما أنه لس فيه احازة والثانية انشيوخه كلهم قرطبيون قال ابن مرزوق قلت ولأغرابة في اتصال سماع الموطاوقراءته فقددوقع لىعلى قلة التحصيل متصلامن طرق ولله انجد وقدرو يتهعن قرطى وهوأبوالعباس بنالعشاء ثم قرأت عليسه كتاب الشفاء لعياض وحدثني بهعن أبى القاسم عن أي عبد مالله من أبي القاسم الانصاري المالقي مزيل سنتة ويعسر ف بهاما بن حكم وبابن أخت الى صالح عن أبي زيد عبد الرجن بنعجد بن عبد الرجن الخزرجي عن أف حدفر المدبن حكم عن الواف وحدد أنى به أيضاعن قاضى الحماعة ابن الى الربياء بن سالم عن الى جعفر بن حكم ثم قال ابن مرزوق بعد كلام ماصور ته ورويت عند موانشد في لا ي محد بن هرون لاتطهم في نفع آلات الله الله عندالا أل اقصر رو بدلة ان مااعلقته م بالالمن اهل كمثل الال

ولابن هرون المذكور

أقسل زيارة الاحبا ، ب تزددعندهم قسربا فان المصطفى قسدقا ، ل زرغب تزد حبا ولابن هرون أيضا

رمانى بالنوى زوقى به فشمل الانس مفترق وليلى كله فكر به فقالى منه محترق وللا داب إبناء به بعرالفقرقد غرقوا وكل منهم وجل به بما يلقاه أو فرق يغص بريقه منه به وفي النطق اوشرق وقد صفرت اكفهم به فلا ورق ولاورق ولطف الله مرتقب به به العادات تنخرق

قال ابن مرزوق وشده روالفائق لا يحصر وهوعندى في مجلد كبير وولدا بن جابرسنة ١٧ وسم عصر على حاعة وكتر يخط م كثيرا وله معرفة بالحديث والنحو واللغة والشعروله اظهر حسن وتوفى بتونسسنة ٧٧٩ وأخذ القرا آت عن ابن الزيات وغيره وترجة الحافظ ابن جابر وجه الله تعالى واسعة مشهورة وقد ذكرناه في غيرهذ الكتاب عاجعناه وعا أنشده اسان الدين رجه الله تعالى ابعض المتصوفة من شيوخه ولم يسمه قوله

هـل تعلمون مصار عالعشاق به عندالوداع بلوعة الاشدواق والبين بكتب من نجيع معائمهم به ان الشهيد لمن قوى بفراق لو كنتشاهد حالهم بوم النوى به لرايت ما يلقدون غير مطاق منهم حك ثبي لايدل بكاء به قدد أحرقته مدامع الآماق ويحرق الاحشاء أشعل نارها به طول الوجيب بقلبه الخفاق وموله لايستطيع كلامه به ممايقاسي في الهوى ويدلاق موس اللسان فيا يطيق عبارة به الم ألم و ماله من راق ما للعب من المندون وقاية به ان لم يجد محبوبه بتدلاقى مولاى عبد لدن داه بغرامه به أدرك بفضلك من ذماه الباق مولاى عبد لدنداه بغرامه به أدرك بفضلك من ذماه الباق مولاى عبد المناه الباق من ذماه الباق

انى المدلق بذاتى متوسدل به فاعطف بلطف منك اواشفاق وهذه الابيات اوردهار جمه الله تعالى في الروضة في العشق بعد أن حده وتكلم عليه ثم أورد عدة مقطوعات ثم ذكر بعدها هذه الابيات كاذكر وأنشد لسان الدين رجه الله تعالى لبعض أشياخه وسماه وأنسبته انا الآن

عابيننا من حـ أوة معندوية * أوق من النجوى وأحلى من السلوى قفي ساعة في ساحة الداروانظرى * الى عاشق لايستفيق من البلوى و كمة دسالت الربح شوقا اليم * فيا دن مسراها على ولا ألوى انست وحسدتى حتى لوانى * اتانى الانس لاستوحشت منه ولم ثدع التجارب لى صديقا * أميدل اليه الاملت عنه

وقوله

فى الكتاب الاوسط (وكان) السفاح بعيسه المادثة ومفاخرات العرب من نزارواليمن والمذاكرة مذلك وكخالد من صفوان وصدر من قعطان اخمار حان ومفاغوات ومذاكرات ومنادمات ومسامراتمع السفاح مشهورة فاغدى ذلك عن ذكرها (وعما ذكر) من أخساره واستفاض من أسماره ماذكره الملولين العباس عن الميثم بن عدى الطائىءنىز مدالرقاشي قال كان السفاح هيده مسامرة الرحال واني سمرت عنده ذات ليلة فقال مايزيد اخبرني باظرف ماسمعته من الاحاديث فقلت ماأمير المؤمنين وانكان فى بىنى ھاشىم قال دلك أعب الى قلت ما أمسير المؤمنسين نزل ويعلمن تنو خصي من بني عام بن صعصعة فعاللاعط الميامن ماه الاعتلامان

لعمرك ماتبلى سرائرعام من اللؤم مادامت عليها حلودها

فرحت المه حارية من الحي فأدثت و آنسته وسالمه حتى أنس بها

وقوله رجه الله تعالى

عليك بالعرزلة انالفسى عد منطاب بالقله فالعرله لايرتجى عــزلة وال ولا * يخشى من الذلة في العــزله (ومن أكارشيوخ ابن الخطيب رجه الله تعالى - دى الامام العلامة قاضى القضاة يحضرة الدلانة فاس المحروسة أبوعبد الله)قال في الاحاطة مجد بن مجد بن احد بن أف بكر بن يعنى ابن عبد الرحن بن أنى بكر بنء لى القرشي المقرى يكني أماعبد الله قاصى الحاعة بغاس تلسانى أوليته نقلت من خطه قال وكان الذى اتخذها من سلفنا قرارا بعد أن كأنت لن قبله مزارا عبدالرجن بزأى بكربن على المقرى صاحب الشيخ أبي مدمن الذي دعاله ولذريته بمنظهر فيهم قبوله وتدنن وهوأبي الخامس فأناعد بن محدين احد بن إلى بكر بن يحيى ابن عبد الرحن وكان هددا الشيخ عروى الصدلاة حتى اله رعما امتعن بغير شي فلم يؤنس منه التفات ولااستشعر منه شعور ويقال ان هدا الحضور عما أدركه من مقامات شيفه أبى مدين انتهى وكتب بعض المغاد بة على هامش هدا المحل من الاحاطة ماصورته القرشي وهم انتهى فكتم تحته الشيخ الامام أبوالفضل ابن الامام التلمساني رجه الله تعالى مانصه بلصيم نطقت به الااسن والمكاتبات والاحازات وأعر بت عنه الحلال الكر عة الاأن البلددية باسيدى أباعب دالله والمنافسة تجعل القرشية في امام المغرب إلى عبدالله المقرى وهمما والجدلله انتهى قلت ومن صرح بالقرشية في حق الجد المذكوراب خلدون في ماريخه واس الاجر في نثر الحان وفي شرح البردة عند دقوله لعل رحة ربي حين ينشرها م والشيخ ابن عارى والولى الصالح سيدى احدور وق والشيخ علامة زمانه سيدى المدالوانشريسي وغيرواحدوكفي بلمان الدين شاهدامزكى وقدألف عالم الدنيا ابن مرزوق تأليفا استوفى فيه التعريف عولاى المحدسماه النور البدرى في التعريف بالفقية المقرى وهذابناء منه على مذهبه أنه بفتح الميم وسكون القاف كماصرح بذلك فيشر - الالفية عند قوله يهووض عوا لبعض الاجتياس علم يوض بطه غيره وهم الاكثرون بفقع الميم وتشديد القاف وعلى ذلك عول أكثر المتأخر سنوهما اغتان في البلدة التينسب اليهاوه في مقرة من قرى زاب افريقة وانتقل منها حدة الى تلسان صحة شيغه ولى الله سيدى أى مدىن رضى الله عند (رجع الى تكملة كلام مولاى الحدفي حق اوليته) قالرجه الله تعالى بعدالكلام السابق فى حق جده عبد الرحن ماصورته ثم اشتهرت دريته علىماذكرمن طبقاتهم بالتعارة فهدواطريق الصراء بحفرالا تباروتأمين التعاد واتخذوا طبلالارحيل وراية تقدم عندالمسير وكان ولديحيى الذين أحدهم أنو بكرخسة رحال فعقدوا الشركة بيتهم في جيع ماملكوه اوعلكونه على السواء بينهم والاعتدال فكان أبو بكرومجدوهما أرومتانسي منجيع جهاتامي وأنى بتلمسان وعبدالرجن وهوشقيقهما الاكبر بسحلماسة وعبدالواحد وعلى وهمما شقيقاهم الصغيران ماسلاتن فاتخسذ وابهذه الاقطارا يحواثط والدمار وتزوحوا النساء واستولدوا الاماءوكان أاتلمسانى يبعث الى العصر اوى عامرهم لدمن ألسلع ويبعث اليه العصر اوى بانجلد والعاج

ولوان برغو ناعلى ظهسر قلة

برده لى جى تيم لولت ذبحنا فسمينا فتم ذبيعنا وماذبحت بوماتيم فسمت أرى الليل يجلوه النهار ولا أرى

عظام المخازى عن تميم تحلت فقمال لاوالله ما انامن-م قالت فمن انت قال رجل من عمل قالت أتعمرف الذي يقول

أرى النّـاس يعطـون الجزيل ولاأرى

عطاه بنى عجل ثلاث واربع اداما تعلى بارص فاغما شق له منها دراع واصبع قال لاوالله ماانامن عمل قالت فمن انتقال رجل من بنى يشكرقالت اتعرف

ادایشگری مس تو بك توبه

الذي يقول

وي فلاتذكرنالله -- يى تطهـرا

قال لأوالله ماانا من يشكر قالت فمن أنت قال رجل من بنى عبد القيس قالت اتعرف الذي يقول

رايت عبد القيس لاقت ذلا

اذا إضابوا بصلاوخلا ومانحا مصنعاقد طلا باتوا يسأون النساء سلا عد

سَل النبيط القصب المبتلا قال لأوالله ما أنامن عبدا لقيس قالت فمن إنت والجوز

المعضهم

111

تعى الباهلي عن الزحام

اقصر عن مناواة الرُّام

وعرض الباهلي وانتوقي

عليهمثل منديل الطعام

قال لاوالله ما أنامن باهلة

قالت فمن أنت قال رحل

من بني فزارة قالت اتعرف

فلوكان الخليفة ماهلا

وابحوز والتبروالسحلماسي كاسان الميزان يعرفهما بقدرا لخسران والرجحان وبكاتبهما باحوال التجار وأخبارا ابلذان حتى اتسعت أموالهم وارتفعت فى الضخامة أحوالهم والحا افتح التكروركو وةابوالاتن وأعمالها أصميت أموالهم فيماأصيب من أموالها بعدأن جع من كان فيهامنهم الى نفسه الرجال ونصب دونها ودون مالهم القتال مم اتصل علكهم فاكرم مثواه ومكنه من التعارة بجميع بلاده وخاطبه بالصديق الاحب والخلاصة الاقرب شمصار يكاتب من بتلحسان يستقضى منهم ما تربه فيفاطبه عثل تلك الظاطبة وعندى من كتب وكتب ملوك المغرب مايني عن ذلك فلما استو تقوامن الملوك تذلات أمم الارض للسلوك فخرجت أموالهم عن الحد وكادت تفوت المحصر والعد لان بلاد العجراء قبل أندخلها أهل مصركان يجلب اليهامن المغرب مالابال له من السلع فتعاوض عنه عاله بال من آلين (أى مدرد نماضم جنبا أفي حموشمل ثوياه كان يقول اولا الشناعة لم أزل في بلادى تاوامن غريرتجا والمعراء الذين يذهبون بحيث السلع ويأتون بالتبرالذي كل أم الدنياله تبنع ومن سواهم محمل منها ألذهب ويأتى اليهابما يضمعل عن قريب ويذهب ومنه ما يغرمن العوائد ومجر السفهاء الى المفاسد) ولما درج هؤلاء الانسياخ جعل أبناؤهم ينفقون عماتر كوالهم ولم يقوموا بالرالتشمير فيامهم وصادفوا توالحالفتن ولميساموامن حو رالسلاطان فلمر والممقى تقصان الى هدد الزمن فهاانا ذالم أدرك من ذلك الاأثر تعمه اتخذنا فصوله عيشا وأصوله حرمة ومن جلة ذلك خرانة كبيرة من الكتب وأسباب كثيرة تعمن على الطلب فتفرغت بحول الله عز وجل للقراءة فاستوعبت أهل البلدلقاء وأخذت عن بعضهم عرضا والقاء سواه المقيم القاطن والواردو الظاعن انتهى كلامه في أوليته وقد نقله السان الدين في الاحاطة وقال مولاى الجد رجه الله تعمالي كان مولدي بتلمسان أيام أى حمموسى بن عممان بن يغمر اسن بزز مان وقد وقفت على تاريخ ذلك ولكني رأت الصفع عنه لان أمااكسن بن مؤمن سأل أباطاهر السلوعن سنه فقال أقبل على شامك فانى سالت أباالفتم بن زيان عن سنه فقال أقبل على شامك فانى سالت على بن مجداللان عن سنه نقال أقبل على شانك فاني سالت حزة بن يوسف السهمي عن سنه فقال أقبل على شانك فانى سالت أما بكرمهد بن عدى المنقرى عن سنه فقال أقبل على شانك فاني سالت أما اسمعمل الترمذي عن سهنه فقال أقب ل على شافك فاني سالت بعض أصحاب الشافعى عن سنه فقال أفب ل على شاغل فانى سالت الشافعي عن سنه فقال أقبل على شانك فاني سالت مالك بن أنس عن سسنه فقال أقب ل على شانك ليس من المر وءة للرجل أن مخبر بسنه انتهى قلت ولما تذاكرت مع مولاى العمالامام صب الله تعالى على مضعهمن الرجمة الغمام همذالله في الذي ساقه مولاي أمجدر جمه الله تعالى أنشدني

احفظ لسائك لاتبح بثلاثة يد سنو بالمااستطعت ومذهب

فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة 😹 عكفر ومحاسد ومكذب

فال الوانشريسى فحق المحدمانصم القاضي الشهير الامام العالم أبوعبدالله محدين عد

الذي مقول الأتأمن فزار باخلوت به على قلوصل واكتبها بأسيار لاتأمنن فزارما عمليجر بعدالذى امتل أمرالعير فحالنار قدوم اذا نزل الاضياف ساحتهم قالوالامهم يولى عسلي النار قال لاوالله مااناهن فزارة قالت فمن انت قالانا رحالمن تقيف قالت اتعرف الذي يقول أهل الناسون الى ثقيف فالهم أب الاالصلال فانتسمت أوانتست بقيف الىأحد قذاك هوالحال خنازيراكشوش فقتلوها فاندماءهالكرحلال قال لاو الله ما أنامن ثقيف قالت فمن أنت قال رجل منعس قالت أتعرف الذىيقول اذاعسة ولدتغلاما فشرها بلؤم مستفاد

قال لاوالله ما أنامن عبس قالت فمن أنت قال رجل من تعلبة قالت أتعرف الذي يقول

المقرى التلمساني المولدو المنشا الفاسي المسكن كأن رجمه الله تعالى عالما عاملاظر يفانيها اذكانس الافهمامة قفااخ لامحصلا انتهيه وقدوقفت له بالمغرب على مؤاف عرف فسه عولاى أكحدود كرحلة من أحواله وذلك انه طلبه بعض أهل عصره في تاليف أخبار الجد فألف فيمه ماذ كريهوقال في الاحاطة في ترجة مولاي المجد بعدذكره أوليته ماصو رته حال هدذا الرحل مشاراليه مالعدوة الغربية احتماداودؤ ماوحفظاوعناية واطلاعاونقلا ونزاهة سأيمالصدر قريب الغور صادق القول مسلوب التصنع كثيرالهشة مفرط الخفه طأهرالسداحة ذاهب أقدى مذاهب التعلق محافظ على العدمل مثابرعلى الانقطاع حريص على العبادة مضايق في العقد والتوجه كالدمن تحصيل النية بألوجه والبدين مشقة ثم يغافص الوقت فيها ويوقعها دفعه متبعاأ بإهازء قمة التسكبير ترجفة ينبوعنها سمعمن لمتؤسه بهاالعادة عاهودليل على حسن المعاملة وارسال السحية قديم المعسمة متصل الخيرية مكب على النظروالدرس والقراءة معلوم الصسانة والعسالة منصف في المسذاكرة حاسر للذراع عندالمباحثة واحساعن الصدرفي وطيس المناقشة غيرمختار للقرن ولاضان بالعائدة كثير الالتفات متقلب الحدقة جهير بأنجية بعيد عَنَ المراءوالمِاهِمَة قَاتُلُ بِفَصَالَ أُولَى الفَصَلَ مِن الطلبَة يقوم إتم القيامَ عَالَى العربية والفقه والتفسر ويحفظ الحديث ويتهدر بحفظ التاريخ والاخبار والأداب ويشارك مشاركة فاضلة في الاصلين والجدل والمنطق ويكتب ويشعر مصبباغرض الاحادة ويتكام فحطر يقمه الصوفيمة كالرمأر بابالمقال ويعتني بالتسدوين فيها شرقوحج ولتي حلة واضطبن رحلة مفيدة شمعادالى بلده فأقرأ بهوا نقطع الى خدمة العلم فلماولى ملك المغرب السلطان محالف الصنع ونشيدة الملائ وأثبر اللهمن بين الفراية والاخوة أمير المؤمنين أبوعنان اجتذبه وخلطه بنفسه واشتمل عليهو ولاه قضاء أنجاعه عذينة عاس فاستقل رذلك أعظم الاستقلال وأنفذا لحق وألان الكامة وآثر التسديدوج ل الكل وخفض انجناح فسنتءنه القالة وأحبته اكخاصة والعامة حضرت بعض مجالسه للعكم فرأيت من صبره على اللددورا أنيه للعجع ورفقه بالخصوم ما قضيت منه العد (دخوله غرناطة) ثم لما أخرعن القصاء استعمل بعدلامي فالرسالة فوصل الاندلس أوائل جادى الثانية من عامسبعة وخسين وسبعما تة فلما قضى غرض رسالته وأبرم عقدو جهنه واحتل مالقة في منصرفه مداله في نبدال كلفة واطراح وظيفة الخدمة وحل التقيد الى ملازمة الامرة فتقاء دوشهر غرضه وبت في الانتقال طمع من كان صحبته وأقبل على شأنه نخلي بدنه ويبن همه وترك وماانتحاه من الانقطاع الى ربه وطار الخبر الى مرسله فأنف من تخصيص المالته بالمحرة والعدول عنها بقصدالتخه ليوالعبادة وأنكر ماحقه الانكارمن ابطالعل الرسالة والانقباض قبل الخروج عن العهدة فوغرصدره على صاحب الامرولم يبعد جله على الظنة والمواطاة على النفرة وتجهزت جلة من الخدام المحلين في مأزق الشيهة المصطلعين ماقامة [الحجة مولين خطة الملام مخديرين بين سحا ثب عاد من الاسدلام مظنة أعلاق المقهمة والقاع العقو بة اوالاشادة بسبب اجارته بالقطيعة والمنابذة وقد كان المترجميه كمق بغرناطة فتذمم

وأعلبة بنقيس شرقوم بغي مرة قالت أتعرف الذي يعون أذامر يقخضت بداها فزو حهاولاتامن زناها قال لاوالله ما أنامن بني مرة قالت فمن أنت قال رحل من بني صبة قالت أتعرف الذي رقول لقدزرقت عيناك ياابن MARA كإكل ضيءن الاؤم أزرق فاللاوألله ماأنامن بني ضبة قالت فمن أنت قال رحلمن بحياة قالت أتعرف الذي يقول سالناءن يحيلة حبن حلت لتخبرأبن قتربها القرار فاتدرى محيلة أن تدعى أتعطان أوهاأم نزار فقدو قعت الحيلة سنس وقدخلعت كإخلم العذار فاللاواللهما أمامن محيلة فالتفمن انت ومحذفال ر جلمن بني الازد فالت اتعرف الذي يقول اذاازدية ولدت غلاما فدشره اعلاح محدد فاللاوالله ماانامن الازد قالت فمن انت وبالث اما تستعبي قسل الحق قال انا رحد لمنخزاعة قالت اتعرفالذي يقول اذا افخرت خزاعة في كريم وحدنا فحرهاشرب الخور

وباعت كعبة الرحنجهرا يبزق بئس مفقعرا الفغور قال لاوالله ما إنامن خزاعة قالت فمن انت قال رجل عسمدها

تنيل بأيذيها و تعيي أيورها قال لاوالله ما أنامن سليم قالت فمن أنت قال رجل من اقيط قالت إنعدر في الذي يقول

لعرك مااليعاد ولاالغيافي باوسع من فقاح بني لقيط لقيط شرمن دكب المطايا وانذل من يدب على البسيط ألالعن الاله بي لقيط

بقا باستة من قوم لوط قال لا قالله ما أنامن لقيط قالت فمن أنت قال رجل من كندة قالت أتعرف الذي يقول

اذا ماافتخر الكندى ذوالهعةوالطره

فبالأسج وبأتخف وبالسدل

وبالحفره فد دعكندة للنسج فأعلى فحرهاعره

فال لأوالله ما أنامن كندة قالت فعن أنت قال رجل من خدم قالت أتعرف الذي يقول

الدى الوصفرت بهاه فيرا فطارت في البلادمع الجراد قال لاوالله ما انامن خثم قالت فمن أنت قال دجل من طى قالت اتعارف الذى يقول

وماطي الانبيط تجمعت فقالت طيأما كلة فاستمرت ولوأن حرقوصا يمدجناحه على جبلى طي اذا لاستظلت

اعسيدها وجار بالانقطاع الحالقه وتوعد من يجبره بنكير من يحير ولا يجارعا به سبحا أه فأهم أمره وشغلت القلوب أبدته وأمسك الرسل بخلال ماصدرت شفاعة اقتضى له فيهارفع التبعة وتركه الى الأالوجهة ولما تحصل ماتيسر من ذلك انصرف محقوفا بعالمي انقط سرقاضي الجاعة ألى القاسم الحسني المذكور قبله والشييغ الخطيب أبي البركات بن الحاج مسلمين لوروده مشافهين بالشه فاعة في غرضه فانقشعت الغمة وتنفست البكر بة واستعجبامن المخاطبة السلطاندسة فحامرهمن املائى مالذ كرحسما ثبت في الكتاب المسمى بكناسة الدكان بعدانتقال السكان المجموع بدلاماصورته المقام الذي يحس الشفاعة وبرعى الوسايله وينجزا لعدة ويتمم الفضيله ويضني مجده المناكزيله ويعيى حده الممادح العريضة الطويله مقام محل والدنا الذي كرم مجده ووضع سعده وصعرفي الله تعالى عقده وخلص في الاعال الصائحة قصده وأعز الالسنة جده السلطان الكذابن السلطان الكذا أبن السلطان الكدا أبقاء الله سيحانه لوسيلة برعاها وشقاعة يكرم مسعاها وأخلاق جيلة تجيب دعوة الطبع الكريم اذا دعاها معظم سلطانه الكبير ومجدمقامه الشهير المتشيع لأبؤته الرفيعة قولابالأسان واعتقادا بالضمير المعتمد منسه بغدالله على المجالاجي والولى النصرير فدلان سدلام كريم طيب برعيم بخص مقدامكم الاعدلي وأبؤتكم الفضلي ورجة أشهوم كاته أمابع تحد الله الذي علاالخلق الحيدة دليلاعلي عنايته عن حلامحلاها وميز بهاالفوس النفسة التي اختصها بكرامته وتولاها جدا يكون كفؤا اللنع التي أولاها وأعادها ووالاها والصلاة على سيدىاومولانا مجدعبده ورسوله الترقى من درجات الاختصاص ارفعها وأعلاها الممتازمن أنوارالهداية بأوضحها وأحلاها مطلع آيات السمادة بروق مجتلاها والرضاءن آله وصحبه الدين خبرصدق ضمأترهم لمااب آلاها وعسلذ كرهم في الافواه ف أعذب أوصافهم على الالسن وأحلاها والدعاعاة امابؤتكم حرسالله تعالى علاها بالسعادة التي يقول الفتح اناط لاع الثنايا وابنجلاها والصنائع التي تخـترق المفاوز مركائبها المدشرات قتفلي فلآها 🚁 فأنآ كتدنأ اليكم كتب الله تعالى لكم عزة فشيدة البناف وحشدعلي أعلام صنائعكم المكرام حيوش الثناء وقلدكم من قلائد كارم الاخلاق مايشهدلذا تبكيمنه بسابقة الاعتناء من جراء غرناطة حسها الله والودباهر السنا ظاهر السناء مجددعلي الانا والتشيع رحب الدسيعة والهناء والىهداوصل الله تعالى سعدكم وحرس مجدكم فاننا ظامبامقامكم الكريم فشأن الشيخ الفقيه الحافظ الصالح أبي عددالله المقرى خارالله تعالى لناوله و بلغ الجيت من فضله المعمم أوله جواباع اصدر عن مناسكم فيه من الاشارة المستنله والما رب المعمله والقضاماغ يرالمهمله نصادر كم مالشفاعة التي مثلها بأبوابكم لامرد وظماتها عن منهل قبولكم لاتجلى ولاتصد حسيماسنه الاب الكريم وأنحد والقبيل الذي وضعمنه في المكارم الرسموا محد ولمنصدرا تخطاب مي ظهرانا من أحواله صدق المخيله وتبلج صبح الزهادة والفصيله وجودالنفس الشعيعة بالعرض الادنى البغسله وظهر تخلمه عن هده الدار واختلاطه باللفيف والغمار واقباله على ما يعنى مثله من صلة الاورادومداومة الاستغفار وكفالما تعرفنا اقامته عالقة لهذا الغرض الذي شهره والفضل الذي أبرزه للعيان وأظهره أمرناأن يعتني باحواله ويعانء لي قراغ باله ويجرى عليه سنبسن ديوان الاعشار الشرعية وصريح ماله وقلنا أمااتاكمن غيرمسلة مستند صعيم لاستدلاله فقرمن مالقية على ما تعرف الهذا السب وقعد بحضر تنامستور المنتمى والمنسب وسكن بالمدوسة بعض الاماكن المعدة استكبي المتسمين بالخسير والمحترفين بيضاعة الطلب محيث لم يتعرف وروده ووصوله الاعن لايؤ به بتعريف في تحقق زوا تدهوا صوله اقلة تصريفه ثم الاحق ارسالكم الجلة فوجبت حينة ذالشفاعه وعرضت على سوق الحلم والعضل من الاستلطاف والاستعطاف البضاعم وقررناما تحققناه من أمره وانقباضه عن زيد الخلق وعمره واستقباله الوجهةااتي من ولى وحهده شطرها فقدا آثر أثيرا ومن ابتاعها يماع الدنيا فقدنال فصلا كبيرا وخيرا كثيرا وسألناه ندكم أن تبيعوه ذلك المغرض الذي رماه بعزمه وقصرعليه أتصىهمه فأخلق مقامكم أن يفوزمنه طالب الدنيا بسهمه ويحصل منه طالب الانزة على حظه الباقي وقسمه ويتوسل الزاهد بزهده والعالم بعلمه ويعوّل البرى، على فضله ويثق المذنب يحلمه فوصلَ الجواب المرّم بمجرد الامان وهو أرب من آراب وفائدة من جاب ووجسه من وجوه اعراب فرأيسا أن الطل بعد حفاء والاعادة ليس يثقلهاخفاء ولمجدكم عماضمناء نسهوفاء وبادرناالا تنالى العسرم عليه في ارتحاله وأن يكون الانتقال عن رضامنه من صفة حاله وان يقتضى له غرة المقصد ويبلغ طية الاستعاف في الطريق ان قصد اذكان الامان اشله عن تعلق بجناب الله من منكم حاصلا والدين المتمن بين نفسه وبين المخافة فاصلا وطالب كمياء السعادة ماعانتكم واحلا والمدت البدق تسويغ حالة هديكم عليها أبدايحرض وعلمكم بصرح بزيتها ولا يعرض فكملوا أبقاكم اللهمالم تسعنافيه مشاحة ألكتاب وأتحقوا بالاصل حديث هذه الاباحة فهواصح حديث في الباب ووفواغر ضنامن محد كم وخلوايينه وبين مراده من ترك الاسباب وقصد غافر الدنب وقابل التوب باخلاص المتاب والتشمير ليوم العرض وموتف اكساب وأظهرواعلمه دنامة الجناب الذي تعافى به أعلق الله به يدكم من جناب ومعاذالله أن تعودشفاعتنامن لدنه كم غسرمك ملة الاحراب وقد بعثنا من يغوب عنافى مشافهتكم بهاأجدالمنان ويقتضي خلاصها بالرغبة لابالغلاب وهمافلان وفلان ولولا الاعذارلكان في هذا ألغرض اعال الركاب يسبق اعلام الكتاب وأنتم تولون هذا القصد من مكارمكم ما يوفر الثناء الجميل وبربىء لى الأميل ويكتبء لى الود الصريح العقد وثيقة التسحيل وهوسعاله سقدكم لتأسد المحدالاثيل وانالة الرفد الجزيل والسلام الكريم يخص مقامكم الاعلى ومثابتكم الفضلي ورحة الله تعمالي وبركاته في المحادي والعشر سنجادى الآخرة مرعام سبعة وخمسن وسعماثة انتهبى كالرماين الخطيب في الاحاطة ﴿ وَوَكُو فِي الرِّيحَالَةِ) أَنَّهُ كُنَّبِ فِي هَــذَا الغرض ما نصه والي هــذَا فَانْنَاو قَفْنَا على كتابكم ألكريم في شأن الشيخ الصائح الفقيه الفاضل أبي عبد الله المقرى وفقنا الله واماه لمايزاف لديه وهذانالما يقرب آليه ومايلغكم بتقاعده بالقة وماأشرتم بهفى أمره فاستوفينا

وهل مزينة الامن قبيلة بد من النخع قالت أتعسرف الذي يقول اذا النعم اللثام غدواجيعا تأذى الناسمن وفرالزمام وفايسمواالي نجدكريم وماهم في الصمم من الكرام قاللأوالله ماأنامنالنخع قا التهمن أنت قال رجل من أود قالت أتعرف الذي اذانزات باودفى ديارهم فاعملهانك منهمم بالناحي لاتركنن الى كهل ولاحدث فلنس فى القوم الاكل عفاج قال لاوالله ماأنامن أود قالت فحمن أنتقال أنا رجل من كنم قالت أتعرف الذي قول إذاماا تتسمى قوم لفغسر قدعهم تباعد نفرالفوم من يخم les! فأللاوالله ماأنامن كخم قالتف من أنت قال أنا رجل من حددًام قالت أتعرف الذى يقول اذا كاس المدام أدبريوما المرمة تنحى عن حددام قال لاو الله ما أنامن حذام قالته فهن أنت و ملك أما استعى إكثرت من وشهرة في الأهل والجار
قال لاوالله ما أنامن تنوخ
قالت فمن أنت شكلتك
أم لتقال أنامن حبر قالت
أتعرف الذي يقول
نبثت حبر تهجونى فقلت
ما كنت أحسبهم كانوا
ما كنت أحسبهم كانوا
لان حبر قوم لانصاب لهم
ورق
كالعدود بالقاع لاماء ولا
لايكثرون وان طالت

حياتهم ولويدول عليهم تعلى غرقوا قال لاوالله ما أنامن جسير قالت خمس أنت قال أنا رجل من نحساتر قالت أتعرف الذي يقول ولوم مزمار بارض نحاتر التواوأ ضحوا في التراب رميما

قال لاوالله ماا نامن نحاتر قالت فمن أنت قال رجل من قشير قالت أتعرف الذي يقول

بنى تشير قتلت سديدكم فالدوم لافدية ولاقود قال لاوالله ما أنامن قشير قالت فمن أنت قال رجل من بنى أمية قالت أنعرف الذى بقول

وهي من أمية بنيانها في المن مولاى المحدالمذكور كان بزلعن القضاء في من أمية بنيانها في المن في أمية فال في المن في أمية فالمن في أمية فالمن في أمية في

جيع ماقررتم واستوعبناما أجلتم فى ذلك وفسرتم واعلموا يامحل والدنا أمتعنا الله ببقائكم الذى فيضمنه اتصال السعاده وتعرف النع المعاده أننا لماأنصرف عن ما بناهوومن رافقه عن انشراح صدور وتكييف حذل بما تفضاتم به وسرور تعرفنا اله تقاعد بما لقة عن سحبه وأظهر الاشتغال عايخاصه عندريه وصرف الوجمه اتى التخلى من فقامن ذنبه واحتم بأن قصد اليس له سنب ولا تعين له في الدنيا أرب وأنه عرض عليكم أن تسمع واله فيماذه باليه وتقر وهعلمه فيعل البدار وعهدتحت ايالتكم القرار فلما بلغناه ذاالخبر لمحلق الله عندناله مبالاة تعتبر ولاأعسد دناه فيمالذكر فكيف فيماينكر وقطعنا أن الامرفيه همن وأنمثل هذا الغرض لاتلتفت اليه عن فانابكم غنى من طبقات أولى الكمال ملى بتسويخ الآمال موفور الرجال معمورا بألفقهاء العارفين بأحكام انحراموا كحلال والصلحاء أولى المقامات والاحوال والادباء فرسان الروية والارتجال ولم ينقص بفقدان الحصى أعدادالرمال ولايستكثر بالقطرة جيش العارض المثأل معماء لممن أعانتكم على مثل هدنه الاعال واستمساك كمياسعاف غرض من صرف وجهده الى ذى اكملال ولوعلمنا أنشيأ يهاجوس فى الخاطرون أمرمقامه لقابلناه بعلاج مقامه شملم ينشب أن تلاحق بحضرتنا بارزافى طو رالتقلل والتخفيف خالطا نفسمه باللفيف قدصأرا نكرة بعدالعلمية والتعريف وسكر بعضمواضع المدرسة منقبضا عن الناس لايظهر الا اصلاة يشهد جاعتها ودعوة للعباد يخاف اضاعتها ثم تلاحق ارسالكم الحله الذين تحق لمثلهمالتمله فخضروالدينا وأدواالمخاطبة الحكريمة كماذ كرالينا وتُنكلمنامعهم في القضيمه وتنحلنا في الوجوه المرضمه فلمنجدوجها أخلص من هيذا الغرض ولاعلاجا ستكفل بردالمرض من أن كلفناهم الأقامية التي سيرك بمن حوارها وبعيمل على اينارها بخللالمانخاط وقادكم بهدا الكتاب الذي مضوفه شفاعة يضمن حباؤكم احتسابها وبرعىانتمياءهالي الخيكوص وانتسابها ويعيدها قدأعملت الحظوة أثوابها ونقصه دكمومثاكم من يقصد في المهسمه فانتم المثل الذائع في عوم الحلم وعلوالهمه في أن تصدر وأله مكتو بالمكمل الفصول مقررالاصول يذهب الوجل وبرفع انخلل ويسوّ غمن ما ربه لديكم الامل و يخلص النيــة و مرتب العــمل حتى يظهر ما لناعند أبوتكم من تسكميل المقاصد جرماعلى مالذلتم من جيل العوائد واذاتحصل ذلك كان بفضل الله أيابه وأماخت بعقرة وعدكم الوفركابه ويحصل لقامكم عزه ومجده وثوابه وأنتم ممن سرعي أمور المحدحق الرعامه ومحرى في معاملة الله تعمالي على ما أسمى من فصله البدأيه وتحقق الظنوزفيما لديه من المدافعة عن حوزة الاسلام والحابه هذا ماعندنا أعجلنا بهالاعلام وأعلمنا فسهالا قلآم بعدأن أجهدنا الاختيارو تنحلنا التكلام وحواكم مأغير كفيل ونظركم الناوللسلمين جيل والله تعالى يصل سعدكم ويحرس مجدكم والسلام أنتهم والمتعالية المالية المولة فان مولاى المدالمذ كور كان نزل عن القضاء وغديره فلما أدادا لتخلى الحدمه لميتركه السلطان أموعنان كارأيت وقدذكر لسان الدين رجه الله تعالى في الاحاطة شيوخ مولانا الجدفلنذ كرهم من جزءا تجد الذي سماه نظم اللاتي

قال رجل من بني هاشم ١١٦ قالت أتعرف الذي يقول بني هاشم عودوا الى تخلاتكم يه فقد صاره د التمر صاعاً مدرهم

فانقلتمورهط التيعجد فان النص أرى رهطء معى

ا بن مربيم فال\اوالله ما أنا من بــنى هاشم قالت فون أنتقال رحل منهمدان قالت اتعرف الذي يقول

اذاهمدان دارت وم

رجاهافوق هامات الرحال وأيتهم يحثون المطأما سراعاها ربين من القتال

قال لا والله ماأنا من همدانقالت فمسأنت قالرحل من قضاعة فالت

إتعرف الذي يقول لايفقرن قضاعي باسرته

فليسمن بمن محضاولا

مدديدبين فالا قعطان

والدهم

ولاتزار تفلوهم الى سقر قال لا والله ما أنا م-ن قضاعة قالت فمن أنت قال رحل من شبه انقالت أتعرف الذي يقول

شيان قوم لممعديد

فكاهم مقرف لئيم مافيهم ماجدد حسيب ولانعيب ولاكريم قاللاوالله ماأنآمن شيبان

قالت فمن أنت قال رجل من بي غير قالت أتعرف

الذي يقول

فيسلوك الامالى ومنه اختصرك الدين مافي الاحاطة في ترجة مشيفته فنقول قال مولاى اكدرجه الله تعالى فمن أخذت عنه واستفدت منه علماها يعني تلمسان الشامخان وعلماها الراسطان (أبو زمد عبد الرحن وأبوموسي عيسي ابنا محمد بن عبد الله بن الامام) وكاناقد ردلافي شبابهما من بلدهما مرشك الى تونس فاخذا بهاعن ابن جاعة وابن العطار واليفرني وتلك الحلية وأدركا للرحاني وطبقته من أعجاز الماثة السابعة ثموردافي أول الماثة الثامنة تلسان على أمر المسلمين الى يعقوب وهو محاصر لها وفقيه حضرته يومث ذابوا محسن على ن يخلف التنسى وكان قذخرج اليه برسالة من صاحب تلسان المحصورة نلم يعدوا رتفع شأنه عند أبى يعقوب حتى انه شهدجنا رته ولم يشهدجنا زة أحدقبله وقام على قبره وقال نعم الصاحب فقدنااليوم حدثني اكحاج الشيخ بعبادتلمسان أبوعب دالله محمد بن محمدين مرزوق العمسى ان إما يعقوب طلع الى جناز والتسى فى الخيل حوالى روضة الشيخ أى مدين فقال كيف تتركون الحيل تصل الحضريم الشيخ هلاءرضتم هذالك وأنآر ألى حيث المعراض الأتن خشية ففعلنا فلماقتل أبويعقوب وخرج المحصوران أنكر اذلك فاخبرتهما فأما أبوزيان وكان الملطان يومث ذفنزل وطأطأر أسه ودخل وأماأ يوجووكان أميرا فوثب وخلفها ولمسارجع الملك الى هــذين الرجلين اختصاابني الامام وكان ابوجوأ شــداعتناءبهما ثم بعده ابنه الو تاشفين غمزادت حظوتهما عندامير المسلمين الى الحسسن الى ان توفى الوزيد في العشر الاوسط من رمضان عام احدوار بعين وسبعمائة بعدو قعمة طريف باشهر فزادت مرتبة الى موسى عندالسلطان الى أن كان من أمر السلطان ما فريقية ما كان في أوَّل عام تسعة واربعين وكان الوموسي قدصدرعنه قبل الوقعة فتوحه صبة ابنه امير المسلمين الى عنان الى فاستمرده الى المسان وقداسة ولى عليهاء عمان بن عبد دالرجن بن يحيين يفده راسن بنزيان فكان عنده الى أن مات الفقيده عقب الطاعون العام قال لى خطّيب الحضرة الفاسسة أبو اسعق ابراهيم بنعبدالله بن مالك بن عبدالله الرندى المازمع الفقيه ومن أطلق معه على القفول انى تلمسان بت على تشييعهم درأيتني كانى نظمت هذا ألبيت في المنام

وعندوداع القومودعت الوتي 💥 وقلت لهابني فانت المدودع فانتبهت وهوفى فحاولت قريحتى بالزيادة عليه فليتيسرلي مشله ولما استعكم ملاألى تاشفين واستوثق رحل الفقيمان الى المشرق في حدود العشر ين وسبعما ته فلقيا علاء الدين القونوى وكان بحيث انى المارحات فلقيت أباءلى حسين بنحسين بجاية قال لى ان قدرت أنلاهوتك شئءن كلام القونوي حتى تكتب جيعه فافعل فانه لانظيرله ولقيا إيضا حلال الدين القزويني صاحب البيان وسمعا صحيح البفارى على الحجار وقد سمعته أناعليهما وناظرا تبي الدين بن تميّة وظهراعليه وكالذلك من أسباب محنته وكانت له مقالات فيما مذكروكان شديدالا نكاره لي الامام فخرالدين حدثني شيغي العلامة ابوعبدالله الإبلى أن عبدالله بنابراهيم الزمورى اخبره انه سمع ابن تيية ينشد لنفسه

عصل في أصول الدين حاصله من بعد تحصيله علم الدين أصل الضلالة والافك المبنف يد فيمه فاكثره وحى الشماطين

ة مُضَ الطرف المُنْ مَن غير ﴿ وَلَا كَعَبَا بِلَغْتُ وَلَا كَالَابًا ۚ فَلَوْصَعْتُ فَقَاحٍ بَنِي غَيْرٍ ﴾ على خبث الحديد إذالذابا

قالت أتعرف الذي يقول الانطلبن خولة من تغلب فالزنج اكرم منهم اخو الا والتغلي اذا تنعنع للقرى حث استه وعثل الامثالا قال لاوالله ماأنامن تغلب فالتفمن أنت قال رجل من مجاشع قال أتعرف الذي يقول

تبكى الصبيـة من بنــات مجاشع

ولهــآاذاسمعتنهيق جار قال لاوالله ما أنامن مجاشع قالت فون أنت قال رجل من كلب قالت أتعرف الذي قول

فلاتقربا کلباولابابدارها فی طمیع السادی بری ضوءنارها

قاللاواللهما أنامن كلب قالت فمن أنت قال أنا رجل من تيم قالت أتعرف

الذي يقول م تمية

قال لاوالله ما إنامن تسيم قالت فمن أنت قال دحل مدن حرم قالت أتعدر في الذي يقول

تمنتنى سويق الكرم جرم وماجرم وماذاك السويق فاشر بوملا كان خلا ولاخالوابه في يوم سوق فلما أنزل التعريم فيها اذا الحرمي منه لا بقيق قال و كان في مده قضيب فقال والله لو رايته الضر بته بهذا القضيب هكذا عمر وفعه ووضعه وبحسبك عساطار لهذن الرحلين من الصنت بالمشرق أنى الماحلات بيت المقدس وعرف به مكاني من الطلب وذلك أني قصدت قاصمه شه سر الدين بن سالم ليضع لى يده على وسم استوجب به هذالك حقافلما أطلات عليه عرّفه بي بعض من معيه عقام الى حتى جلست ثم سأاني بعض الطلمة يحضرته فقال لى انكم معشر المالكية تبييرون الشامى يمر بالمدينة أن يتعدى ميقاتها الى انجفة وقدقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدأن عين المواقيت لاهل الآفاق هزلمن وبمزع عليهن منغسيرأهلهن وهذاقدم عسلى ذى الحليفة وليس منأهله فيكون له فقلت له ان النبي صدلى الله عليه وسلم قال من غيراً هلهن أى من غيراً هل المواقيت وهذا سلب كلى وانه غيرصادق على هذّا الفرد ضرورة صدق نقيضه وهوالا يحاب الحزثي عليه لانهمن بعض أهل المواقيت قطعا فلمالم يتناوله النصر جعنا الى القياس ولاشك أنه الإيازم أحددا أن يعرم قبدل ميقاته وهو عربه لكن من ليس من أهدل الحفة لاعر عيقاته اذامر بالمدينة فوجب عليه الاحرام من ميقاتها بخلاف أهل انجفة فانها بين أيديهم وهم عرون عليها فوقعت من أفوس أهل البلدسد فلك فلماعرفت أتانى آت من أهل المغرب فقال لى تعلم أن مكاملُ في نفوس أهل هذا البلدمكين وقدرك عندهم رفيه عوامًا أعلم أَ فَعَاصَكُ عن الني الامام فان سئلت فانتسب ف مافقد سمعت مهما واخذت عمر ماولا تظهر العدول عنهما الىغيرهما فتضعمن دركفاعا أنت عندهؤلاء الناس خليفته ماووارث علمهما وأنالا حدفوقهما وليسلما تنى مدالله ادم يوشهدت بحلسابين بدى السلطان اى تاشفين عسدالرجن بنأبي حمذكر فيه وأبوزيدين الامام أزاين القاسم مقلدمقيدالغظر باصول مالك ونازعه أبوموسى عران بن موسى المشذ الى وادعى أنه مطلق ألاحتهادوا حتيماه بمخالفته لبعض مايرومه ويبلغه عنه الماليس من قوله وأتى من ذلك بنظائر كثيرة قال فلوتقيد عدهب الميخالفه أغيره فاستظهر أبوزيد بنص لشرف الدين التلمساني مثل فيه الاحتهاد المخصوص باجتهادا بنالقاسم بالنظر الىمذهب مالك والزنى الى الشافعي فقال عران هذا مثال والمثال لاتلزم صحته فصاح به أبوموسى بن الامام وقال لابي عبدالله بن أبي عروتكام فقال لاأعرف ماقال هذا الفقيه الذى أذكر من كلام أهل ألعلم أنه لا يلزم من فساد المثال فسادالممثل فقال أبوموسي للسلطان هذا كالرماس ولى محقق فقلت لهما وأنابو متدحديث السن ماا نصفتها الرحل فان المثل كإتؤخذ على حهة التعقيق كذلك تؤخذ على حهة التقريب ومن شم جاء ماقاله هذا الشيخ أعنى ابن أبي عروو كيف لاوهد اسببوسه قول وهذا مثال ولا يتكام مه فاذاص أن المثال قد يكون تقريا ولايلزم صحة المثال ولافساد الممسل لفساده فهذان القولان من أصل واحديه وشهدت علسا آخر عنسدهذا السلطان قرئ فيه على أبي زيدبن الامام حديث لقنوام وتاكم لااله الااقله في صحيح مسلم فقال له الاستاذ أبواسعتى ابنحكم السلوى هذا الملقن محتضر حقيقة ميت مجازاف أوجه ترك محتضر يكم الحاموتا كم والاصل الحقيقة فاحابه أبوزيد بجواب لم يقنعه وكنت قد قرأت على الاستاذ بعض التيقيم فقلت زعم القرافي الالشتق اغما يكون حقيقة في الحال مجازا في الاستقبال مختلفافيه في

قال لاوالله ما أنامن جرم قالت اذا ماسليم جشتها لغدائها رجعت كما قدجشت غرثان جائعا

قال لاوالله ما أنامن سلم قالت فمن أنت قال رجل من الموالى قالت أتعرف الذى يقول

ألامن أوادا لفعش واللؤم واكمتنا

قعند المسوالى الجيد والطرفان

قال الخطأت نسبي ورب الكور الكعبة إنارجل من الحور قالت إنعرف الذي يقول لابارك الله ربي فيكم أبدا يامعشر الحوران الحور و

قال لاوالله ما أنام ن الحور قالت فمن أنت قال رجل من أولاد حام قالت أتعرف الذي قول

فــلاتنــكـهن أولاد حام فانهـــم

مشاويه خلق الله حاشا ابن أكوع

قال لاوالله ماأنامن ولد حام لكنى من ولدالشطان الرجيم قال فلمنت الله ولعن أباك الشيطان معل أفتعرف الذي يقول ألا ما عباد الله هذا عدو كم وهذا عدوالله الملس فاقتلوا

الماضياذا كان محكومايه إمااذا كان متعلق الحكم كإهنافهو حقيقة مطلقا اجاعاو على هذاالتقر مرلامجاز فلاسؤال لايقال انهاحتع على ذلك محافيه نظر لانا نقول انه نقل الاجاع وهوأحدالاربعة التى لايطالب مدعيها بالدليل كإذكرأ يصابل نقول انه أسامحيت احتج فى موضع الوفاق كالساء الله مي وغسره في الاحتماج عملي وجوب الطهارة ونحوها بل هذا أشنع لكونه عاعم من الدين بالضرورة ثم انالو سلمنا نفي الاجاع فلناان نقول ان ذلك اشارة الىظهور العسلامات التي يعقبها الموتعادة لان تلقينه قبل ذلك ان لميدهش فقد بوحش قهوتنبيه عملى وقت التلقين أى لقنوامن تحمكمون بانهميت أونقول انساعدل عن الاحتصار لما فيه من الابهام الاترى اختلافهم فيه هل أخد أمن حصور الملائكة اوحضورالاجل أوحضور الجلاس ولاشك أنهدنه عالمتخفية يحتاجي نصبها دايلاعلى اتحكمالى وصف ظاهر يضبطها وهوماذ كرناه أومن حضورالموت وهوأ يضاعما لايعرف بنفسه بل بالعلامات فلماوحب اعتبا رهاوجب كون تلك التسمية اشارة اليهاوالله تعالى اعلم *كانأبوز مديةول فيما حامن الاحاديث من معنى قول ابن الى زيد واذاسلم الامام فلا يثنت بعد سلامه ولينصرف الذلك بعد دان ينتظر بقدرما يسلم من خلفه الملاعر بمن مدى أحد وقدار تفع عنه حكمه فيكون كالداخل مع المسبوق جعابين الادلة قلت وهذا من ملح الفقيم اعترض عندا فى زيد قول ابن الحاجب وابن الآدمى والمباح طاهر بأنه اعليقال فى الا دمى لبان قأجاب بألمنع واحتج بقول الني صلى الله عليه وسلم اللبن للفعل وأجيب بان قوله ذلك اتشر يكه المباح معه في آلحكم لان اللبان خاص به وليس موضع تغلب لان اللبان السربعاقيل ولاحة عدلى تغليد مايختص مالعاقل وتكام أبوز مدموما وعلس تدريسه في الحلوس على الحرم فاحتج امراهم السلوى للنع بقول أنس فقمت الى حصر انسا قداسودمن طولماليس فنع أبوزيد أن يكون اغاار ادباللساس الافتراش فسي لاحتمال أن يكون اغا أرادالتغطية معه أووحدها وذكرحد يثافيه تغطية الحصير فقلت كلاالام بنيسمي لباسا قال الله عزوجله من الساس لكم وأنتم لباس لهن وفيه بحث مه كان أبوزيد بعقف قول المخونجي في المحمد والمقارنات التي عكن اجتماء معها في قول والمفارقات ولعله في هذا كإقال أبوعرون العلادللاصمى القراعلمه

وغروتني وزعت افك لابن بالصيف نام

فقال

وغررتني وزعت انك لائ بالضيف تام

فقال أنت في تعجمه فل أسعر من الحطيئة او كاحكى عن صلى بالخلفة في رمضان ولم يكن المومنة بعد المعرف وهمف آيات صنعة الله اصدب بها من أساء أغما المشركون بحس وعده أباه تقيمة الله خبر اسكم هذا أن دعوا للرحن ولدا لكل امرئ منه مرومة ذمان يعنيه بسمعت أبا زيد بقول ان أبا العباس الغمارى التونسي أول من أدخل معالم الامام في رائد ين للغرب وسبب ما قفل به من الفوا أندر حل أبو القاسم بن زيتون وسمعته يقول ان ابن الحاجب ألف كتابه الفقه من سستين ديوانا وحفظت

رجهالله تعالى

من وجادة أنهذ كرعند ألى عبد الله من قطر ال المراكشي أن ابن اعجاجي اختصر الجواهر فقال ذكره فالافي عرو حين فرغ منه فقال بل ابن شاس اختصر كتابي قال ابن قطر ال وهو كإقال حبر للفرزدق أعلم بصناعة التأليف من ابن شاس والانصاف أنه لا يخرج عنده وعن ابن شير الافي الشي وكنت اذاحللت مدار اليسير فهمما اصلاه ومعتمداه ولاشك أنله زمادات وتصرفات تنيءن رسوخ قدمه قد وم وبعدمداه وكان أبوزيد من العلماء الذين يخشون الله حدثني أمير المؤمنين المتوكل بن عنان رحلت بخزية وتركت عارا أن ولده أمير المسلمين أبا الحسن ندب النّاس الى الاعانة بامو الهـ معلى الجهاد فقال له أبوزيد فقال لهما والله لاأنشدت لايصح لله هذا حتى تمكنس بست المال وتصلى ركعتمن كإفعل على بن أفي طالب وسأله يدت شعر أمدا (فقال أبوالقصل بنأبي مدين البكاتب ذات يومءن حاله وهوقاء يدينة ظرخوج السلطان فقال لد السفاح) المن كنت قلت أماالان فالمأشرك فقال اعيذك من ذلك فقال لم أردالشرك في التوحيد لكن في التعظيم هذا الخبر ونظمت فيمن والمراقبة والافاى شئجلوسي ههنا والشئ بالشئ بذكر قتذات يوم على باب السلطان ذ كرتهذه الاشعارفلقد بمراكش فيمن ينتظرخروجمه فقام الىجانبي شيخ من الطلبة وأنشسد نمى لابى بكربن خطاب أحمنت وأنت سمد الكاذبين وان كان الخبر صدقاوكنتفيهاذ كرته

أبصرت أبوأب المسلوك تغص بالراجس أدراك أأمسلا وأنجأه مترقب من ألما فهدما فتحت يد خروالاذقان لهدم وحياه فأنفت من ذالة الزحام واشفقت 😹 نفسي على انضاء جسمي الواهبي ورأيت بارالله يسعليهمن * متراحم فقصدت باب الله وجعلتمه مندونهم لىعمدة 🚜 وأنفت منغى وطولسفاهي

يقول جامع هدذا المؤلف رأيت بخط عالمالدنسا بن مرزوق على هذا المحل من كالرممولاى المحدّمقابل قوله ورأيت باب الله ماصورته قلت ذلك لمعته اولقلة أهله

ان الكرام كثير في البـ لادوان 🗼 قلوا كاغيرهـ م قــ ل وان كثروا قللايستوى الخبيث والطيب الآية انتهدى (رجع الى كلام مولاى الجد) قال رجع الله تعالى ورضى عنه وحدد أنى شيخ من أهل تلمسان الله كان عندابي زيدم أفذكر القيامة وأهوالها فبكي فقلت لاباس علينا وأنتم أمامنا فصاح صيحة واسودوجهه وكاديتفعر دمافلما سرى عنه رفع بديه وطرفه الى السماء وقال اللهم لاتفضنامع هذا الرجل وأخباره كثيرة وأماشقيقه أبوموسي فسمعتعليه كتاب مسلمواستفدت منه كثيرا فماسالته عنه قول البن الحاحب فيالاستلماق واذااستلحق مجهول النسب الى قوله اوالشرع بشهرة نسبه كيف يصح هذا القسم مع فرضه مجهول النسب فقال عصكن أن يكون مجهول النسب في حال الاستلحاق شمرشتهر بعددناك فببطل الاستلحاق فيكانه بقول أمحقه ابتداء ودوامامالم مكذمه أحدهده ماحدى الحالين الاانهذا اغايتصورفي الدوام فقط وماسألته عنه أنااو ثقين يكتبون الععة والحوأز والطوع على مايوهم القطع وكثيرا ماينك شف الامر بخلافه ولو كتبوامث لاظاهر الصحة والحواز والطوع لبرؤامن ذلك فقال لىلما كانميني الشهادة وأصلها العلم لمحمل ذكرا اظن ولاماف معناه احتمال فاذاامكن العلم عضمونها لم يجزان يحسمل على غسيره فاذا تعذر كاهنابني باطن أمرها على غاية ما يسعه فيه الأمكان عادة

رسول بالعالمن ومن اختاره الله على عساده وعصمهمن عبدوه وأنت

محقافان هدد الحارية العامرية لمن أحضرالناس حواباوا بصرهم عثالب الناس (قال المعودي)

والاوسط *(ذكرخلافة أبي حعفر النصور)*

وللمفاح أخبارغيرهمذه

وأسمار حسان قدأتن اعلى

مدسوطها فيأخبا رالزمان

وبوسع أبوحه فرالمنصور عبدالله بن عجد بن على بن عددالله بن العداس بن عبدالمطلب وهويطريق مكة أخذله السعة عهمسى ابن على ثم لعيسى بن موسى من يعده بوم الاحدلاتذي عشرة ليلة خلت من ذي الحقسنة ستوثلاثين ومأئة والمنصور يومثذآين

المدى وأربعن سنة وكان مولده في ذى الحسة سنة جس وتسمعين وكانت إمه أمولد يقال لها سلامة

بربرية وكانت وفاته يوم اثنتين وعشرين سنةالا تسعة إيام وهوحاج عند وصوله الىمكة فىالموضع المعروف ببستان بيعامر من حادة العدر اق ومات وهوابن ثلاث وستنسنة ودفق عله مكشوف الوحم لانه كان محرما وقسل انهمات بالبطعاء عنسديدير مسونودفن ما محون وهو ابن نحس وستبن سنة والله أعلم » (ذ كرجل من أحساره وسيره والعماكان في idas) #

ذكرعن سلامة أم المنصور المها قالت رأيت الحات با يجعفركا ن أسد اخرج من قبل فاقعى وزاروضرب من كل ناحية فكلما انتهى السه أسد منها سعبدله منها المدائني ان المنصور قال الشأم وكان ير يدم وان المنائم وكان ير يدم وان فسألته ان ينشدني فانشدني فانشدني فانشدني فانشدني فانتها للمنائم وكان ير يدم وان فسألته ان ينشدني فانشدني فانشدني فانتها للمناهوري افاح رائعدة

لگ وماان اخال بالخیف انسی

واحرى طاهره على ما ينافى اصلها صمانة لرونقها ورعاية الكان ينبغي أن تسكون علمه لولا الضرورة قلت ولذلك عقدابن فتوح وغمره عقودا لحوائع على مايوهم العلم التقديرمع أن ذ لله اغايدرك عاغايسه الظن في الحزر والتخصين وكانا معامده بان الى الاختيار وترك التقليد (وممن اخذت عنه أيضاحا فظهاوم درسها ومفتيها ابوموسى عمران بن موسى بن وسف المشذالي) صهرشيخ المدرسين أبيء لي ناصر الدين على ابنته وكان قد فرمن حصار بحاية فنزل الجزائر فبعث فيه أبوتات فين وأنزله من التقريب والاحسان بالمحل المكين فدرس بتلمسان اعمديث والفقه والاصابن والتعوو المنطق والحسدل والفرائص وكان كثير الاتساع فى الفقه و الجدل مديد الباع فيماسوا هما ماذ كرسالته عن قول النا الماحب ف السهوفان اخال الاعراص فيطلعده فقال معناه فان اخال غيره أنه معرض فحدف المفعول بجوازه وأقام المصدرمقام المفعولين كإيقوم مقيامه مافي معناه من أن وأن قال الله العظيم الم أحسب الناس أن يتركوا قلت وأقوى من هذا أن يكون المصدر هوالمفعول الثانى وحذف الثالث أختصار الدارلة الماني عليه أى فان اخال الدراض كائنا كإقالوا خلت ذلك وقدأعر بت الآية بالوجه من وهذاعندى أقرب ومن هذا الباب مايكتب به القصاة من قولهم أعلى استقلاله فلان أى أعلم فلان من يقف عليه مان الرسم مستقل فحذفوا الاولوص اغواما بعده المصدر يدستل عران وأناعنده عاصبغ من الثياب بالدم فكانتجرته منه فقال بغسل فان لميخر جشئ من ذلك في الماء فه وطاه رلان المتعلق به على هـذاا المقدير ليس الالون النجاسة واذاء سرقاء به بالماء فهوعه ووالاوجب غسله الحاأن الانخرج منه شيئ قلت في المحاري قال معمر واست الزهري صلى فيماصم عناليول من ثماب المن وتفسيره على ماذ كر معران وكان قدصاهر القاضي الحاعة الى عبسدالله بن هر بة على ابذه فلم تزل عنده الى أن توفى عنها (ومنهم)مشكاة الانوار ألذى يكادريته يضيء ولولم غسسه فارالاستناذأبواسعق الراهيم بنحكم ألسلوى رجه الله تعالى ورد تلسأن بعد العشرين مُمْمُونُ بِهِ الْحَالَ وَمُدخَلَت عَلَى بِي عَبِدَ الواد وذلك في الثامن والعشرين من شهر ومضانعام سبعة وثلاثين وسبعمائة قال لى الشيخ ابن مرزوق ابتدأ أمربني عبد الواديقتالهم لابي الحسد في السعيدوكان أسمر لا مولد تسمى العنبروختم بقتل أبي الحسن بن عثمان اماهم وهوبصفته المذكورة حذوك النعل بالنعل فسيحان من دفت حكمته في كل شئ ولماوقف الرفيقان أبوءبدالله مجدن عمرين رشيدالفهري ومجدين عبد الرجن بن الحبكم الرندي في رحاتهماعلى قبرالسعيد بعباد تأمسان تناول ابن الحمايم فحمة ثم كتب بهاعلى جدارهناك انطسر فني اليك اليوممعتبر عد الكنت من بعن الفكرقد محظا بالامس أدعى سعيدا والورى خولى واليوم بدعى سعيدامن بي العظا

بالامس أدعى سعيدا والورى خولى ، واليوم يدعى سعيدا من بي انعظا قال ابن حكم كان أول اتصالى بالاستاذ أبي عبد دالله بن آجروم أنى دخلت عليه وقد حفظت

والما بي حم كال الول الصافى بالاستاداي عبد الله بن اجروم الى دهام عليه وقد حفظت بعض كتاب المفصل فوجدت الطلبة يعربون بين بديه هذا البيت

عهدى به الحى الحياء وفيهم الله قبل التفرق ميسروندام وقدعى عليهم خبره هدى فقأت له قدسدت الحالوهى الجملة بعده مسده فقال في بعض

ووجوه مثل الدنا نيرملس قال المنصور فواللهمافرغ من شدره حتى ظننت أنّ العمى ادركي وكان والسعتع الحديث حسن العجبة قال وجعت سنة احدىوار بعسنومائة فنزلت على انحار في حملي زرود في الرمل امشى لنذو كانعمل فاذا انابالضرير فاومأت الى من كان معي تاخروافتاخرواودنوتمنه فاخدتسده فسلمت عليه فقال من انت حعلني الله فدال فاائسك معرفة فلت رفيقك الى الشام في ايام بني امية وأنت متوحه الىم وان فسلم على وتنفس واننايقول

المتنساء بى اميةم وبناتهم عضيعة أيتام نامتجدودهم وأسقط فحمهم

والتعمر سقط والحسدود

خُلَتُ المنابر والاسرة

فعليهم حتى الممات سلام فقلتله كمكان مروان أعماك فقال أغناني فلاأسال إحدا بعده وقات كرفقال اربعة آلاف ديناروخاع وحلان قلت وأن ذاك قال بالبصرة قلت أثنتني معرفة فقال امامعرفة الصمية فقيد العمرى وأمامعرفة النس فلافقلت أنا أبوجعفر المتصور أمير المؤمن منفوقع عليه الانكاء وقال

ا الطابة ودليكونهـ ذافى المجملة كما كان في قولك ضربي زيدا قائمــافقلت له نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبده ن ربه وهو ساحد عدد كر أبوزيد بن الأمام يوما في مجلسه أنه سئل بالمشرق عن ها تين الشرطية بن ولوعلم الله فيهم خير الاسمعهم ولواسمعهم لتولوا وهم معرضون فانه سما يستلزمان بحكم الانتاج لوعلم الله فيهم خير التولوا وهو محال شم أراد أن يرى ماعند الحاضرين فقال ابن حكم قال الخونجي والاهمال باطلاق لفظ لووان والتصلة فهاتان القضيان على هذا مهملتان والمهملة في توة الجزئية ولاقياس عن جزئيتين فلما اجتمعت ببجاية بالىءلى حسين بنحسين واخسرته بهذا وعما أجاب به الزمحشرى وغميره بممايرجيع الحانتفاء تمكر والوسط فإل لحائجوامان فحالمهني سواءلان القياس على انجز ثيبتين اغماأ متنع لانتفاء أمرتكر رالوسط فأخد برت بذلك شيغنا الابلى فقال اغما بقوم القياس على الوسط ثم يشترط فيسه بعدذلك أن لايكمون من جزئيتين ولاسا لبتين الى سائر ما شترط فقلت مالليانع من كون هذه الشروط فصيلالمحمل ماينتني علمه من ألوسط وغيره والافلامانع غدرمافاله اين حسس قال الايلى وقد أحبت محواب السلوى شمر حعت الي ماقاله الناس لوجوب كون مهملات القرآن كلية لان الشرطية لاننتج بزئية فقلت هذافيها يساق منها العجة مشللو كان فيهما آله فالاالله لفسدتا إما في مثل هذا فلا ولما ورد تلم سان الشيخ الاديب أبوامحسن ابن فرحون نزيل طيبة على تربتها السلام سأل ابن حكم عن معنى هذبن الممتن

> رأت قدرالسما فاذكرتني * ليالى وصلها بالرقد ـــــتن كلانا ناظرة را واكن * رأيت بعين اورات بعينى

ففكرشم قال لعل هذاالرحل كان ينظرالها وهي تبظر الي قرالسماء فهسي تبظرالي القمر حقىقية وهولافراط الاستحسان برى إنهاا كحقيقة فقدرأى بعينها لانهاناظرة الحقيقة وأمضافهو منظرالي قرمجازاوهولافراط الاستعسار لهسامريأن قرالسمساء هوالمحازفق د ر أَت بعينه لانها ما ظرة المجاور قات) ومن ههذا تعلم وجه الفّاء في قوله فأذكر تني لانه لماصارت رؤ يتهار ؤ يتهوصارا لقمرحقيقة اياها كان قوله رات قرالسماءفاذ كرتني بمثابة قولك أذكرتني فتاه له فان بعض من لايفهم كلام الاستاذ حق العهم منشده و أذكرتني فالفاعفي البنت الاولميذية على معنى البنت الثاني لانهامبذية علمه وهذا الغمو يسمى الايذان في علم البيان ولما اجتمد عنابا في الوايد بن هانئ قدمه علينا من غرناطة سأل ابن حكم عن تكرارمن في قوله تعلى سواء منكم من أسرا لقول ومنجهريه دون مابعدها فقال لولا تكررها أؤلالتهوهماالتصادبتوهم أتحادالزمان فارتفع بشكرا والموضوع أماالا خوفقدتكم و الزمان فارتفع توههم التضاد فلم يحتبع الى زائده لى ذلك فقلت فهم الا كتفي بسواء عن تكرار الموضوعلان الشوية لاتقوالا بمنام بنواغا الحواب عندى انها تكرون اولاعلى الاصل لانهد مأصنفان يستدعيها كلواحد منزها أن تقع عليه مماختصرت النيالفه مالمرادمن التفصيل بالاولمعاهن اللبس وقد أجاب الزمخشرى بغيرهدذين فانظره يدسأ لني ابن حكم المذكورعن المسالجيب فيهذا البيت ومهفه قالاعطاف قلت له انتسب من فاجاب ماقتل الحب حرام ففكرت ثم قلت أراه نمي الالغائه ما النافية فاستحسنه منى لصغرسنى يومند به تذاكرت يوما مع ابن حكم فى تكملة البدربن مجدب مالك اشرح التسهيل لابيه ففضلت عليه كلام آبيه ونازعنى الاستاذ فقلت مع عهدوده ن الآبا توارثها الابنام فارأيت باسرع من أن قال به بنوا مجده الكن بنوهم لها أبنام

فيهت من الحجب وتوق الشيخ ابن مالك سنة اثنتين وسبعين وستما تة وفيها ولا شيخنا عبد المهين الخيضر مى فقيل مات فيها المام نحو وولد فيها المام نحو بيسالت ابن حكم عن قول فر الدين في أوّل الحج له عندى أن شيأ منها غير مكتسب ععنى لا شيء ولا واحدهل له أصل و العرب العرب يقة أوهو كافيل من بقا ما عجمته فقال فى بل له أصل و المحمى ابن مالك مثله عن العرب فلم يتفق أن أستوقفه عليه شم لم أزل استكشف عنه كل من أطن أن لديه شيأ منه فلم أحد من عنده الارتمان الديه شيأ منه فلم أخر است كشف عنه كل من أطن أن لديه شيأ منه فلم أخر است كشف عنه كل من أطن أن لديه شيأ منه فلم أخر السيقهام احد المفعولين نحو علمت زيدا أبو من هو اختير نصبه لان الفعل مسلط عليه بالا ما نعو يجو زرفعه لانه و الدى بعد الاستفهام شيئ و احد في المعنى قوله ان احد الا يقول المعنى و المنه على المنافق المنافقة المن

رأى في وام الوصل فامتنعت به فسام صبرا فاعبانيد اله فقصى فف كرثم فال نع فطاف عليها طائف من ربك وهم بالمون الى آجره هنعت اله المناه في فتنادوا فقال الابن فرحون فها عندلة غيره فغال نع فعال لهم رسول الله الى آخرالسو رة فنع له بناه الا خرة لقراء تالواو فقلت اله امدع ولا تسند فيقال لك اللهاني قد تختلف باختلاف الحروف وان كان السند لا يسمع السكلام عليه وأكثر ما وجدت الفاء تنتهى في كلامهم الى هذا المعدد سوا بهذا الشرط و بدونه كقول نوح عليه السلام فعلى الله توكات الا يه وكقول امرئ القيس غشيت ديار الحي بالبكرات البيت من لا يقال فا كسساب علانا نقول انه عطف على عاقل المحرد منها ولعل حكمة السنة انها أول الاعداد المنامة كافيل في حكمة عليه السموات والارض فيها وشأن اللسان عيب وقول في هذا البيت في الغة قليلة حرى عليه عليه على المناه عليه قليلة حرى عليه على المناه عليه قليلة عليه على المناه على المناه ولي عنيزة

والعدارات والا تطنى غيره الله منى منزلة المحب المدكرم والله كارأحس والا كثر أحس والا تكاد تجد محسا وهد التوحيم والا كثر أحس والا تكاد تجد محسا وهد التوحيم أحد طرق العسم قول القرافي شرح التدقيح أجر وامحسوسات مجرى مدلومات لان الحس أحد طرق العسم (سمعت) ابن حكم يقول بعث بعض إدبافها سالى صاحب له

ابعث الى بشئ * مدارفاس عليه *

ما أمر المؤمنين اعذر فأن أحسناليهاوبغصس اساءاليهاقال أبوجعمر فهممت والله به ثم تذكرت اكمرمة والعمة فقلت للسب اطلقه ثميدالي في مسامرته وأىفامرت بطلبه فكأن البيدا ، أيادته (وحدث الربيع) فال اجتمع عندالصورعسيين علی وعیسی بن موسی ومجددين على وصالحين على وقدم بن العباس ومجد ابن حعفر ومحد بن ابراهيم فذكرواخلفاءيني أميلة وسيرهم وتدبيرهم والسدب الذى به سلمواءز هم فقال المنصور أماعب دالملك فكان حيار الاساليما صنعوأماسليما زفسكان همته طنه وفرحه وأما عرف كان أعورسعمان وكأنرح للالقومهشام ولمتزل نوأمية صابطين المامهدلهم من السلطان يحروط ونهو يحفظ ونه ويصرفون ماوهب الله لهم sisas Zunyanalbillage و رفضهسم أدانهادي افضى الام الى ابنام-م المترفين فسكانت همتم فصدالثهوات وركوب اللذات من معاصى الله حل وعزجهلامنهم باستدراجه

المؤمنين انعبداللهب مروان لمادخمل أرض النوبةهاربافيمن اتبعسه سال ملك النوبةعن عالمم وهيئتهم فركدالي عدالله لساله عنشيمن امورهم والسسالذي مه والتالنعمة عنم وكله بكارم سقط عنى حفظ متم أشخصه عسبلده فانراى اميرالمؤمنين ان يدعونه المحدثه امره فعيلفامر المنصورباحضاره في مجلسه فلمامثل بمنديه قالله ماعبددالله قص عدلي قصتك وقصة ملك النوبة قال ماامر المؤمنين قدمت الى النوية فاقت ما ثلاثا فأتاني ملكها فقعدعلي الارض وتداعددتاه فراشا فقلت له مامنعات من الفعودعلي فراشنافقال لانى ملاث وحق اسكل ملك ان بتواضع لعظمة الله عزوحل اذرفعه اللهثم قال لمتشر بون المخسر وهبي محرمة عليكم في كتابكم فقلت احترأ عملي ذلك عسدنا واتباعناقال فلم تط ون الزرع مدواب كم والفسادمحسرم عليكمفي كتابكم فقلت فعمل ذلك عبيدنا وإنباعنا كهلهم فالفلم تلسون الديباج والحسر روالذهب وهو

ولس عندل شئ الله عما أشراليم فبعث اليه ببطة من مرى يشير بذلك الى الرباء وحدّ ثت أن قاصيما أما محد عبد الله بن أحد بن الملعوم حضرولية وكان كشيراابلغ فوضع بين يديه صهره أبوالعباس بن الاشةرغضارامن اللون المطبوخ بالمرى لمناسبته لمزاجه فاف أن يكون قدعرض له مالر ماء يهوكان ابن الاشقر يذكر بالوقوع فحالنا سفناوله القاضي غضار المقروض فاستعسن اكحاضرون فعانتمه (ومنه-معالم الصلحاء وصالح العلماء وحلس النزيل وحليف البكاء والعويل أبومحمد عبدالله بن عبدالواحد بن الراهم بن الناصر المحاصى) خطيب جامع القصر الجديد وجامع خطنى التحديث والتجويد يسميه أهل مكة البكاء ولمأقدم أبوا كسن على بن موسى الجيرى سأل عنه فقيل له لوعلم ملك أمّاك فقال أنا آتى من سمعت سيدى أبازيد الهزويري قول له لاول مارآه ولم يكن يعرفه قبل ذلك مرحبابا افتى الخاشع أسمعنا من قراء تك الحسنة دخلت عليه بالفقيه أي عبد الله السطى في أمام عيد فقدم لماطعاما قلت لو أكلت معنا فرجونا بذلك مامر فع من حديث ن أكل مع مغفورله غفرله فتسم وقال لى دخلت على سدى أبى عبد الله الفاسي بالاسكندرية فقدم طعاما فسألته عن هذا الحديث فقال وقع في نفسي منه شئ فرايت المي صلى الله عليه وسلم في المام فسألته عله فقال لى لم أقله وارجو أن يكون كذلك وصافحته عصافته الديخ أباعبدالله زبان عصافته أباسعيد عشمان بنعطية الصعيدي عصافته أبا الماس أحد المائم عصافية المعمر عصافية ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يحدث عنشيفه أبى محدالدلاص أنه كاللال العادل علوك اسمه عدد فكان يخصه لدينه وعقله بالفداء ماسمه واغماكان منعق عماليكه ماساقي ماطماخ مامزين فنادى مهذات يوم مافراش فظن ذلك لموجد مقعليه فلمسالم مرأثر ذلك وتصورت له مه خد لموة مأله عن مخالفته لعادته معه فقال لاعليك كنت حينشذ جنباء كررهت ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة بهومما نقلته من خط الجاصي ثم قرأته عليه عد أني به فالحد أني القاضي أبوز كريا يحيى بن محد ابن محيى بن أبي بكر بن عصفور قال حد أني حدى محيى المذكور أخبرنا محد بن عبد دار حل التجيبي المقسرى بتلمسان حسد ثناانحافظ أتومجد يعتى واللهاعا عبداكتي الاشديلي اخبرناأتو غالب احديث المحسن الستعمل اخبرنا الوالفتوح عبد الغافر بن المحسب بن بن الى المحسن بن خلف الالمعي اخبرنا الونصرا جدبن استحق النسابوري اولى علينا الوعثمان اسمعمل بن عبد الرحن الصابوني اخبرنامجد بن على من الحسيد ألعلوى اخبرناء بدالله بن اسحق اللغوى وانا سألته اخسبرنا الراهيم بن الهيثم البلدي أخبر ناعبد الله بن نافع بن عيسى بن يو فس هن الأعمش عن الى واثل عن عبسدالله من مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل الا اعلانًا الكامات التي قالهن موسى حين الفلق له التعرقات بلي قال قل اللهم لك الحدواليك المشتكي ومك المستغاث وانت المستعان ولاحول ولاقوة الابالله قال ابن مسعود فساتر كتهن منذسمة تهنمن رسول الله صلى الله علمه وسلم ثم تسلسل الحديث على ذلك كل احدمن رجاله يقول ماتركتهن منسذ سمعتهن من فلان لشيخه وقد سمعت انحاصي مكررها كثيراوما ركتهن منذسمعتهن منه يووانشدني المجاصي قال انشدني نجم الدين الواسطي انشدني شمرف محسرم عليكم في كتا بكرودينكم فقلت ذهب منا الملائفا نتصر نابقه ومن المجم دخلوافي ديننا فليسوا

ذلك على الكرممنافاطرق واعادم دخساوا علينا فى ديننا تمرفع رأسه فقال ايس كاذكرت بل انتم قوم استدالتم ماحرم الله وركبتم ماعنه فنهيتم وظلمتم فيمأ ملكتم فسلبكمالله أامهز وأاسكم الذل بذنو بكمولله فيكرنقمة لمبلغ عايتهافيكم واناخائف ان يحدل بكم العداروانية ببلدي فينالى معكم واغمأأ لضيافة المنافترود مااحتجت الهوارحل عنارضي ففعلت فتحب المنصور واطرق مليافرق له وهمم باطلاقه فاعلمه عدسى بن على أن في عنقله بيعة له فاعاده الى الميس (قال المسعودي) ولعشر سنين خلتمن خلافة المنصور توفيي أبوعبدالله مجمدين حعفرين مجدين علين الحسدين منعملين أبي طالب رضى الله عنهمسنة شأن واربعسن وماثة ودفن بالبقياع ماع ابياء وحدده وله خس وستون سنةوقيل المسموعلي قبورهم في مدا الموضع من البقيع رخامة عليها مكتوب سيمالله الرجن الرحيم اكحداله مبيدالام ومحىالرم هذا قدفاطمة ينت رسول الله صلى الله

الدين الدمياطى انشدفى تاج الدين الارموى مؤلف الحاصل قال انشد في الامام نفر الدين النفسه

نهایة اقدام العقول عقال به وا کترسعی العالمین صلال و ارواحنافی وحشة من جسومنا به و حاصل دنیانا اذی و وبال و الم نستفد من بحثنا طول عرنا به سوی آن جعنا فیه قیل و قالوا و کم من و جال قدر آینا و دولة به فیا دواجیعا مسرعین و زالوا و کم من جبال قد علت شرفاتها به رحال فاتوا و المجال حدال

وتوى الجاصي في العشر الانترمن شهر ربيع الاول عام احسدوار بعين وستماثة (ومنهم الشيخ الشريف القاضي الرحلة المعمر الوعلى حسن بن يوسف بن يحيى الحديثي الدبني) ادرك المااتح سيربنان الربيع والماالقياسم الغرقي واختص بابن عبيدة وابن الشاط ثمرحل الي المشرق فلقى ابزدقيق العيد وحلبته ثم ففل فاستوطان تامسان الى الامات بهاسنة اربع وخسين اوثلاث وحسين وسبعمائة قرأعلينا حديث الرجة وهوأول حديث سمعتهمنه حد تناالحسن بن على بن عنسى بن الحسن اللغمى وهو أول حديث سمعتم منه اخبرناعلى بن المظفرين القاسم الدمشقي وهوأول حديث سمعته منه أخبرنا أبوالفرج محدين عبدالرجن ابنابي العزالواسطي وهواول حديث سمعت منسه اخببرنا الوالعز عبدالمغبث بنزهبر وهواول حديث سمعتهمنه أخبرناراهر منطاهر منعجد الشحامي دهو اول حديث سمعته منه (ح) قال الحسن بن ه لى رحد ثنا أيضا عالما الحسن بن مجد دالبكرى وهواول حديث سمعته منسه اخبرنا ابوا افتوح مجد من مجدين مجدين الحنيد الصوفي وهواول دويث سمعته منه اخبرنازاهر بن طاهروهواول حديث سمعته منه اخبرنا ابوا افضل عبدالرجن بن ابي الفضائل عسدالوهاب بنصائح عرف بابن الغسرم امام جامع هسمذان بهاوهوا ولحديث سمعتهمنه اخبرنا أبومنصورع بدالكريم بزمجد بن حامد المعروف بابن انحيام وهواول حديث سمعته منه اخمرنا الوصائح المدين عسد الملك وهواول حسديث سمعته منه حفظا اخبرنا الو الطاهر محدبن محمس الزيادى وهواول حديث معتهمنه أخبرنا أبوجامدا حدبن معدير يحيى بن هلال البزار وهوأول حديث سمعته منه اخبرناعبد الرحن بن بشرين العكم وه وأول حديث سمعته منسه أخبرنا سفيان برعينة وهوأول حديث سمعته منسه عن عمرو ابن دينارهن أبى قابوس مولى لعبد الله بعروبن العاص عن عبد دالله بن عروبن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراجون برجهم الرجن ارجواس في الارض برجكم من في السماء (ح) وحدثني الشريف أيضا كذَّ لك بطريقه عن السلفي بأحاديثه المشهورة فيمه وهذا الحديث أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح قال لى الشريف قال لى القاضى أبوالعباس الرندى لما فدم أبوالعباس بن الغمازمن بلنسمة نزل بحاية فلس بهافي الشهودمع عبدالحق بزربيع فاعتبدالحق وماوعليه برنس أبيض وقدحسنت شارته وكدائ هياته فلما نظراليه ابن الغماز أنشده

لبسالبرنس الفقيه فباهي * ورأى أنه المليح فتاها

عليه وسلمسيدة نساء إلحاين وقبرا كسن بنعلى بنابي طالب وعلى بن الحسين بنعلى بنابي طالب وعد

الباهلي شماستوزر أباأبوب النوراني الحورى وكاند مالى حعفر أسماس منها أنه كان يكتب لسليمان بن حبيب سالمهلب وقيد كانسليمان ضرب المنصدوربالسوط فيأمام الامدو يتنوأراد هتمكه فلصه كاتب مأنوأ يوب من بده في كانت سب مه فلمأ استوزرهاتهم باشياء منهااحتعارالاموال وسوءالنية فكانعلى الايقاعه وتطاول ذلك فكان كإلا ادخل عليه ظان الهسيوقعيه تم يخرج سالما فقيل اله كان معمد دهن قدعل فيهشي من السعر يطليه على حاجبيه اذا أرادالدخولءلي المنصور فسارفي العامة دهن إبي أيوب لماذ كرنائم أوقعيه واستكتبالان سنصدقة الى أن مات وذ كرلابى حعفرتد برهشام فيحوب كانت له فبعث الى رحل كانينزلرصافيةهشام يساله عن تلك المحرب فقدم ملمه رحل فقالله أنت صاحب هشام فقال نع ماأمير المؤمنين فالفاخيرتى كيف فعل في حر ب درها في سنة كذا وكذا قال فعلرضي اللدعند فيها كذاوكذا وفعل رجهالله

لوزليخاراته حين تسسدتى به لتمنته أن يكون فتاها وبه أن المنته أن يكون فتاها وبه أن الفدماز ولمس لارتقاب الهدلال المحامع الزيتونة فنزل الشهود من المتذنة وأخبروا المهم لم المهاوه وجاء حقيدله صغير فاخبره انه أهله فردهم معه فأراهم اياه فقال ما أشبه اللهلة بالرحة وقع لنامثل هذا مع الى الربسع بن سالم فأنشدنا فيه

توارى هلال الافق عن أعين الورى * وأرخى عاب الغيم دون عياه فالما تصدى لارتقاب شقيقه * تبدى لددون الانام فياه سمعت الشريف بقول أول زحل على الدنيا

بالله باطسيرمدال » منى وسط القفار الاتحدد لعاده » ترمى جيره في دارى

(ومنهم قاضى جاعتها وكاتب خلافتها وخطيب جامعها أبوعبدالله محدين منصور بن على ابن هدية القرشى) من ولد عقب قبن نافع الفهرى نزلها سلفه قديما وخلفه بها الى الآن توقى في أو اسط سنة خمر و ثلاثين وسبعما ئة وشهد جنازته سلطانها يومتدا بو تاشد فين وولى ابنه أباعلى منصور امكانه يومتد والماثة ل اسانه دعا ابنه هدا فقال له اكتب هدني البيتين فاني نظمتهما على هذه الكالة فكتب

اله مصت العدم رسد بعون هم به حدث بها الماحنيت الدواهيا وعسدك قدادسي عليل ذوبه به فدل برجي منك تع الدواهيا والماور دالاديب أبوعبد الله محدين محدالم كودى من المغرب رفع اليه قصيدة أولها سرت والدجي لم يحق الايسيرها به نسم صبا يحيى القلوب مسيرها وفيما الابنات العمال التي سارت سير الامثال وهي قوله

وفى الكافة الجراء جراء وبدت به لشكلى لولى شكلها و بهورها فا يستوى مثوى الهامن سوى القنايخ امومن بيض الصفاح ستورها ومانسوى صدق الغرام أرومها به ولا سوى زور راكمال أزورها

فأحسن اليه وكلم السلطان حى أرسل جايته عليه وقد شهدت المسكودى وهذه القصيدة تقرأ عليه ومنهم القاضى أبوعبد الله محدين أحدين على بن أبى عروالتميهى) إدرك ابن ريتون وأخذ عن إبى الطاه وبي القضاء بتلمسان مرات فلم تستفزه الدنيا ولاباع الفقر با الغنى (ومنهم ابوعبد الله محدين عبد الله بن عبد البنور) قاضى المجاعة بعدا بن أبى عروو كانت له رحلة الى المشرق القي به اجلال الدين الفزو يني و حلمته وتوفى بتونس فى الو باء العام فى حدود المخسين وسبعمائة (ومنهم الشيخ ابوعبد الله محد بن الحسين المرونى أقدم عليه امن الانداس فاقام الى ان مات سمعته يقول البقر العدوية كالابل المهملة فى الصمودى اشهير بالغارى) سمعت المروفى يقول البقر الدوية عليه المرونى يقول ويستولى عليها (ومنهم أبوعران موسى المصمودى اشهير بالغارى) سمعت المروفى يقول ويستولى عليها (ومنهم أبوعران موسى المصمودى اشهير بالغارى) سمعت المروفى يقول كان الشيخ أبوعران يدرس صحيح مسلم فكانا يعرف المالية الم فالله الموادي ومنهم المنابع المن

كذاو كذافاغاظ ذلك المنصور فقالله قمعليك غضب الله تطأب اطيى وتترحم على عدوى فقام

الشيخ وهريقول ان احدوك ك ف قلت قال اله كفاني الطلب وصان وجهيءن السؤال فلمأقف علىباب عربى ولاعمى منذراته أفلا عرلى أناذ كره الانغير وأتبعه سنائى فقال بليسه أمرضت عنك أشهد أفك ند ضرحة وغراس كريم ثم استمع منه وأم له بحائرة فقيال ماأمير المؤسسين مال خددها كاحة وماهو الاان اتجع بحبائك وأتشرف بصلتك فاخذالصلة وهال لد المنصورمت اذاشتسه انت لولم مكن لقومك غيرك كنت قد أيقبت لمرمجدا وقال كملسائه بعد خوحه عنسه في مثل هدا أتحسن الصنيعة ويوضع المعروف والاسالم ون وأنى في عسكرناماله ودخلمعن النزائدة على المنصور فلما نظر المه قال همه مامعن تعملي مروان بن الى حفصة مائة ألسدرهم علىقوله معن بن زائدة الدى زيدت

به شرفاعلى شرف بنوشيدان فقال كلايا أمير المؤمنسين اغا أعظيته على قوله مازلت يوم الها شميسة معلنا

بالسمف دون خليفة الرجن

ا أعد من الاعدار في العميدين فضل القاضي واصلم بين الخصمين سألته عاضر به ابن هدية عليه من الماحة الاستياك و رمضان بقشر الجوز فقال لى نعرو يبلغ ريقه تأول رجه الله تعالى ان المصال المذ كورة في السوال الما تعتب في المحوز فكان يحمل كل ماروى فيه عليه وهذا غلط فاحش لان العرب لا تكاد تعرفه وتظرالي مافي البغارى من قوله بعد أنذكرا حوارالسواك الصائم ولابأس أن يتبلع ريقه يعي الصائم في الحلة فعمله على المستاك بالمحوز وكان رجه الله تعالى قليل الاصابة في آلفتيا كثير المصائب عليها يد (ومنهم نادرة الاعصار أبوعبدالله مجدبن جيى بنء لى بن النجار) قال لى العلامة الابلى ماقرأ احد على حتى قلت لهُ لَمُ أَنْ عَنْدَى مَا أُقُولُ لِكَ غَيْرًا مِنَ الْعِارِ ﴿ سَمِّتَ ابْنَ الْعِبَارِيقُولُ مِعْدَل الموقدين على تساوى فضلتي مابين المغرب والعشاء والفعر والشمس فيؤذنون بالعشاء لذهاب شانى عشرة درجة وبالفجر لبنائها والجارى على مذهب مالك أن الشفق الجرة وأن تكون فضلة مابين العشباءين أقصرلان المجرة ثائبة الغوارب والطوالع فتزيد فضلة الفعر عقد ارمابين ابتداءطلوع المجرة والشمس فعرضت كالرمه هذاءلي المزوآرأى زيدعبد الرجن بن سليمان اللجائى فصَّوْبه ﴿ وَذَكُرتُ يُومَاحِكَا يَهُ ابْنُ رَسُدُ الْاتَفَاقُ فِي الْخَرَادَاتِكَالْتَ بِنَفْسِها انها أَطَهْر واعترضته بمافى الاكمالءن اس وضاح أنهالا تطهر فقال لى لامعتبر بقول ابن وضاح هذا الأنه يلزم عليه قعرهم الخللان العنب لأنصر خلاحتي تكون خراوفيه يحث * وذكرت الوماقول ابن انحاجب فيمايحرم من الساء بالقرابة وهي أصول وفسول وفصول أوّل أصوله وأول فصلمن كل أصلوان علافقال انترك لفظ التسمية العرفية من الطرفين حلت والاحرمت فتأملته فوجد ته كإفال لان إقسام هذا الضابط أربعة التركيمن الطرفين كابن العموابنة العمقابله كالابوالبنت التركب من قبل الرجل كابنه الانوالع مقابلة كابن الاخت والخالة ﴿ وأنشدت بوماعنده على زيادة اللام

باعدام العمر من اسيرها البيت فقال لى ومايد ربك أنه أرد العمر الذى اراده المعرى بقوله وعره ندكا أن الله صدق ره منه عمر و بن هنديعني الناس تعنينا

وأضاف اللام اليه كاقالوا أم الحليس قلت ولا يندفع هذا بثبوت كون المغنية تكنى أم عرو لان ذلك لا ينع ارادة المعنى الاخرفة لكون أم عرو وأم العمر قال ابن النجار بعثت بهذه الابيات من نظمى الى القاضى أى عبد الله بن هدية فاخرج لغزها

ان حروف اسم من كلفت به خفت على كل ناطق بقدم سائغة مسرلة مخارجها « من اجل هذا ترداد في الكلم صعفه م اقلب معدد كل مهدف فه ما الطلبه في المحدد كالصبح لاح في الظلم قان تأملت بت مند على « عدم والافانت عنده عى قان تأملت بت مند على « عدم والافانت عنده عى

واللغزسلمان وموضعه تاملت بتوتوفى رجه الله تعالى بتونس أمام الوباء العام ، (ومنهم الاستاذ المقرى الراوية الرحلة أبوا محسن على من أبى بكر بن سبع بن فراحم المسكناسي) و رد علينامن المشرق فاقام معنا أعواما شمر حل الى فاس فتوفى بها فى الوباء العام جعت عليسه

فنعت حوزته وكنت وقاءه يهمن وقع كل مهندوسنان فقسال احسنت يامعن وكان معن من أصحاب عرب السبح

اهمل عراسان فانهحضم وهومعتم متلثم فلمانظر الىالقوم قيدو ثبواعيلي المنصور تقدم ثم جعدل يضرب-مالسف قدامه فلما أفرحوا وتفرقواعته فالمن أنت فسرعن وحهم وقال اناطلبتك ماأمهر المؤمنس بنزائدة فلماانصرف المنصور أمنه وحباهوأ كرمه وكناه ورتبه وذكرأن ابن عاش المنتوف ذكرأن المنصور كأنجالسافى مجلسه المبني على طافيان خراسان من مديد مااي بنادا واضافهاالي اسمه وسماهامدشه المنصور مشرفاعلى دحلة وكال قد بى على كل باب من أبواب المدينة في الأعلى من طاقه المعقودمجلما يشرفمنه علىمايليمهمن البلادمن ذلك الوحه وكانت إربعة ألواب شوارع مخسرقية وطأقات معقودة وهي مافيةالى وقتناهذا الذي هوسانة اثنتين وثلاثين وثلثما تقفاءل أبوابها بأب خراسان و کان سمی ماب الدولة لاقبال الدولة العباسية من خراسان ثماك الشاموهو تلقساء النام ثماب الكوقةوهو تلقاء الكوفة ثمياب

السبع وقرأت عليه البخارى والشاطبيتين وغيرذلك فاماالبحارى فد ثني به قراءة منه على المحدين الشحنة الحارسنة ثلاثين وسمعما ئة وكان اكحار قدسمعه على ابن الزبيدي سنة ثلاثين وستماثة وهذامالا يعرف له نظيرفي الاسلام وقدقال عبدالغني اكحافظ لانعرف في الاسلام من وازاه عبدالله بن محدالبغوى في قدم السماع فانه تو في سنة سبع عشرة و ثلثمائة قال ابن خلاد سمعناه بقول أخبرنا اسمعق بن اسمعيل الطالقاني سنة خس وعشر بن وما ثنين وسمعه ابن الزييدى على أبي الوقت يسنده قال لي ابن مزاحم هذا طريق كله سماع وأما الشاطبية ان فدنى بهما قرأه عليه كيمهما عن بدر الدين بن جاعة بقراء تهـ ماعليه عن أبى الفضل هبة الله بن الازرق بقراءتهما عليه عن المؤلف كذلك وحدثي بشهدل الفوائد عن ابن جاعة عن المؤلف ابن مالك وغير ذلك ﴿ وعن وردعام الابر مد الاقامة بهاشيغي و مركتي وقدوتي أبوعبدالله عجد بن حسين القرشي الزبيدي التونسي)حدثني ما العصيمين قراءة المعضم ماومنا والتجمعهما عن أبي البعن بنعسا كراقيه عكة سنة احدى وعمانين وستمائة سنده المشهو روحداني أيضا ان إبامنصو والعمى حدثه بعضر الشيغين والده حسين وعمحسن وأثي عليه دينا وفصلا أنه أدخل بمعض بلادالمشرق على المسمر أدخله علم معص ولدولده فالفاهم لفوفا في قطن وسمع له دو ما كدوى النمل فقيل ا، القيت رسول الالله صلى الله عليه وسلم ورأيته قال نعم قلت ليس في هذ اما يستراب منه الاالديخ المعمر فإنا لانعرف عاله فانصم فديثناءنه ثلاثى وقدتر كتسنة نحس وأربعين بمصررج لايسمى بعثمان معه أسعون حديثا بزعم أنهسم عهامن المعمر وقد أخد ذت عنه وكنت منه فهدا أنساقى وأم المعمر غريب وأأنفس أميل الى نفيه * (ومنهم المام الحديث و العربية وكاتب الخدلافة العثمانية والعلوية أبومجده بدالمهيمن بن مجدا تحضرمي السبتي) جمع فاوعى واستوهبأ كثرالمشاهسروماسي فهوالمقسم الظاعن الضارب القاطن ساليءن الفرق بسينعلم الجنس واسم الجنس فقلت له زعم الخسر وشاهى أنه ليس بالديار المصرية من عرفه غيره والمأقول لسى فالدنيا عالم الاوهو يعلمه غيره لانه حكم لفظى وجب تقديره الخافظة على صبط القوانين كعدل عرونحوه فاستحسن ذلك مهوكان ينكراضا فقالحول الى الله عزوحال فلا يحسر أن يقال بحسول الله وقوّته قال لانه لم برداطلاقه والمعسى يقتضي امتناعه لان الحول كالحيدلة اوعر ب منها وتوفى بتونس أيام الوباء العام ، (ومنم الفقيه المحقى الفرضي المدقق أنوعبدالله مجدبن سليمان بن على السطى) قرأت عليه كتاب الحوف علماوع للا قال لى في قول ابن الحاجب والثمن والثلث والسدس من اربعة وعشر بن هذا لابضَّعُ إذلا يحتمع الثلث والثمن في فريضة وقد سقه الى هــذا الوهم صاحب المقَّد مات وسأات عنه أبن الآبار فقاللي اغا أراد المقام لانه يحتمع مع الثلثين والانصاف أنه لا يحسن التعمير عالاتصم ارادة نفسه عن غسيره فكان الوجه أن يقول والناثان اوومقام الثات أو نحوذاك لان الثلث اغما مدخل هذا تقدير الاتحقيقا كافي الجواهروا نظرباب المدمرمن كتاب المحوفى فان فيمه موافقة السبعة اعدد لاتوافقه فهومن باب الفرض وعليه يبغى أن يحمل كلام ابن الحاحب ومنهم الاستاذ أبوعبد الله الرندى والقاضى أبوعبد الله محدبن على بن البصرة وهوتلقاء البصرة وقدأ تيناعلى كيفية خبربناء هذه المدينة واختيار المنصور لهيذه البقعة بين دجلة والفرات

ودحسل والصراة وهدده فىذلك وخبرالقية الخضرام وسقوطهافي هبذا العصر وقصة قبة اكحاج الخضراء التيكان اكحاج بناها مواسط العراق وبقائها الىهذا الوقتوهوسنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة في كتامنا الاوسط الذي كتا بناه ـ قدا تال له فسنما المنصور حانس في هدذا المحلس مدن أعالى ماب تراسان ادحاءسه-معائر حتى سقط بين بديه فذعر المنصورمنه فعراشديدا مُ أخدد معمل يقلبه فاذا مكتوب عليه بين الريشتين أتطمع في الحساة الى التنادي وتحسب أن مالك من ستسئل عن دنوبك والخطايا وتسئل بعددال عن العماد مم قرأ عندالر يشة الاخرى إحسات ظندك بالامام اذ حسنت ولمتحف سوءمايأتي به القدر وسالمتك الليالى فاغتررتها وعندصفوالليالي محدث

مم قرأعند الريشة الاخرى

عبدالرزاق الجزولي والقاضي أمواسعق الراهم بن عبد الرحن بن إلى يحيى) في كثير من الالق فلنضرب عن هذا عد (ومن شيوخي الصلحاء الذين لقيت باخطيم الشيخ الوعمان سعيدين ابراهيم بنعدلي الخياط) أدرك أبااستق الطيّار وقدت الفته واناصغير لابه توفى سنة تدع وعشر ينعصا فته اباه عصا فته الشيخ أناتم عصافته أبامدين عصافته إباالحسن ابن حرزهم عصافته ابن العربى عصافته والغزائي عصافته أما المعالى عصافته أماطالب المكي عصافته اباع داكر ريعصافته الحنيد عصافته سر ماعصافته معروفا عصافته داود الطائى عصافته محبيبا العمى عصافته الحسن البصرى عصافته على بناني طالب عصافحته رسول الله صلى الله عليه وسلم بير (ومنهـ مخطيم اللصقع الوعد الله محدين على بنائجال) ادرك محدين رشيد البغدادي ما حسالزهر والوترمات على حوف المعم والمذهبة وغسيرها حدثني عنه انه تاب بن بديه لاؤل مجلس جلسه بتملسان سبعون رجلا ا * (ومنهم الشـقيقان اكحـاحان الفاضلان الوعد ـ دالله محـدو الوالعباس احدابنا ولى الله الي مبدالله محدين محدى الى بكر بن مرزوق العيسى كساف محد د فرقة التصوّف بيده كأكساه الهاالشيخ بلالب عبدالله الحبشى خادم الشيخ الى مدين كم كساه الومدين قال محمد بن مرزوق وكان مولد بلال سنة تسعوخمس وخسمائة وخمدم الممدس نحوامن خمسة عشرعاما الى ارتوفى في عام تسعين وخمسمائة شمعاش بعسده أكثر من مائة سنة واسس الومدين من يداين حرومه ولس اين حرزهه ممسد اين العربي واتصل اللساس اتصال المصافحة ومناسم أموز مدعيد الرجن بن معدة ود بن على الصناحي المكتب حدثناءن قاضيها أى زيدعبدالرجن بن على الدكالى أمه اختصم عنده رجلان في شاة ادعى أحسدهماانه أودعهاالآخر وادعى الآخراتهاضاءت منسه فاوجب المينءلي المودع عنده أنهاصاعت من غيرتضييع فقال كيف أضيع وقد شغلتني حراستهاعن العلاة حيى خرج وقتها في كم عايمه بالغرم فقيل له في ذلك فقال تا وات قرل عروه ن ضيعها فهو المسواها أضبع عدر وسنهم أبوعبدالله مخدبن محد الغرموني) مكتبي الاول ووسيلتي الى الله عزوحل قرأهلي الشيغين إبيء بدالله القصرى وإبي حبث وحيم هجات وكان عقد بقلبه أنه كلا ملائما ثة دينار عيونا سافر الى الج وكان بصير بتعبير الرؤياة نعائب شأمه فيه أنه كان ف معين أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدا لحق فيمن كأن فيده من أهدل تلمسان أمام محاصرته لها فرأى أبوجعة بنعلى السلائسي الجرائحي منهم كانه قائم على ساقيمة الربة وجميع قوادسها بصب في نقير في وسطها فياه لشرب فلما اغيرف الماء اذافيه فر فأرسله ثماغة ترف فأذاهو كذلك ثلاثا أوأ كثر فعدل عنه فراى حصة ما ويشرب مهائم استيقظ وهوالنهار فأخبره نمقال ان صدقت رؤماك ففحن عاقليل خارجون من هذا الميكان قالكيفةال الساقية الزمان والنقير السلطان وأنت جرائحي تدخل بدك فيجوفه فينالهما الفرث والدم ود فامالا تحتاج معه فالم يكن الاضعوة النهار واذا النداء عليه فأخرج فوجد السلطان وطعونا مخضر فأدخل دو فنالما الفرث والدم فاطراحته ثمخرج فرأى حصة ماء فعسل يديه وشرب ثم لم يلبث السلطان أن توفى وسرحوا على و تعداد أهل هذه الصفة واذاعلى حانب السهمم مكتوبهمذان منارجل مظلوم في حسدل فيعث من فوره بعدة من خاصته ففتشوا الحبوس والمطابق فوحدواشيخافي بنية من الحس فيمسراج يسرج على باره بارية مسلمة واذا الشيخ موثق باتحديد متوحه نحو القبالة بردد هذه الآية وسيعلم الدين ظلمواأى منقلب بنقلبون فسالوه عسن بلسده فقسال هدذان فحمل ووضعين مدى المنصور فسأله عن حاله فاخبره أنه رحلمن أبنا مدينية همدان وأرىاب نعمها وان والمك علمنادخل بلدناه لىضمعة في الدنات اوى الف الف درهمفاراد أخددهامني فامة نعت فكباني في الحديد وحلني وكتب المكاني عاص فطرحت في هددا المكان فقال منذ كمقال مذاريعة إعوام فأمر مفك اكحديد عنمه والاحسان اليه والاطلاقله وأنزله أحسن منزل وردوالسه فقال الماشيخ قدرد دناعليك صيعتك مخراحها ماعشت وعشنا وأمامدينتك همذان فقدولمناك عليها وأماالوالي فقدد حكمناك فيه وحعلنا أمره الله فزاه

أيكثر فلنصفع عنهم وانحتم فصل من اقيته بتلمسان مذكر رجلين هما بقيدا كياة إحدهما إعالم الدنيا والا خرنادرتها مه (اما العالم فشيعنا ومعلمنا العلامة ألوعبد الله محدب ابراهيمين أحدالعبدرى الابلى التلمساني) سمع حدة الامه أبااكسين بن غلبون المرسى القساضي بتلمسان واخذعن فقهاتهاا بي الحسين التنسي وابني الامام ورحل في آخرا لما ثق السابعة افدخدل مصروالشام وانحجاز والعدراق ثم قفل الى المغرب فاقام بتلمسان مدةثم فرأيام أبي احممرسى بنعمان الى المغرب حدد تني أنه لقى أبا العباس احدين ابراهم الخياط شقيق شيغنا أبى عثمان المتقدم ذكره فشكاله مايتوقعه من شرأى حم فقال له عليك بالجبل فلم الدرماقال حتى تعمرض لارجل من غمارة فعرض عليمه الهروب بهقال فقت ان يكون أبوحم قددسه عدلى فتنكرت له فقال لى اغدا أسير مك على الجبل فتذكرت قول إلى استحق أفواطأته وكانخلاص علىده قال ولقدوحدت العطش في بعض مسيري به حتى غلظ السانى واضطر بتركبتاى فقال لى انجلست قتلتك لللا افتضم بك فكنت أقوى نفسى فرعلى بالى فى تلك اكالة استسقاء عر بالعباس وتوسله به فوالله ما قلت شيأحتى رفع لى غديرماء فأريته اياه فشر بناوتهضنا ولمادخل المغرب ادرك أياالعباس ين البناء فأخذعنه وشاقه كثيرامن علمائه قاللى قلت لابى الحسن الصغير ما قولك في المهدى فقال عالمسلطان وفقات له قد أبنت عن م ادى شمسكن جبال الموحدين شم رجع الى فاس فلما افتصت تلمسان القيته بهافأخ فتعنه ففال لى الابلى كنت يومامع القاسم برمجد الصنهاجي فوردت عليه اطومارة من قبل القاضي أبي اكحاج الطرطوشي فيها

أفقال في مامطلمه فقلت نارنج دخل على الابلى وأناعنده بتلمسان الشيخ أبوعبدالله الدباع المالقي المتطب فاخبرنا أن اديماا متجدى وزبراج ذا الشطر يتم حبيب قلما ينصف يفاخذته فكتبته ثم قلبته وصحفته فاذاه وقصيناملف شحمى ومرالدباغ علينا يوما بهاس قدعا، الشيغ فلماه فقال حدد ثنا بحديث اللطافة فقال نع حدد ثني أبوز كر يابن السراج المكاتب إسعلماسة أنأمااسحق التلمان وصهره مالك بن المرحل وكان ابن السراج قداقيهما الصطعباني مدير فأتواه ماالليل الح مجشر فسألاعن صاحبه فدلافاستضافاه فاضآفهما فسط وطف علم ما يخبر واس وقال لهما استعملاه ن هده اللظافة حتى يحضر ف فتحاورا في اسم الاظافية لاى شي هومنيما حتى ناما فلم يرع أما اسعق 485 يقول قدوحدت اللظافة قال كيف قال ابعدت في طلبها حتى وقعت عالم عرقط Polale المدوى فض الاعن انراه ثم رجعت القهقرى حتى وقعت على قول النابغة

مخصر رخص كاأن بنيانه يه عنم يكادمن اللطافة يعقد و ما اللط افقوعليها مكتوب بالخط الرقيق اللين فحمل احدى النقطتين المطاء والمرا اللظافة واللين اللبن وانكان قد صف اعتم بغدتم وظن ان يعقد جبن فقد قوى عنده بوهم فقال الواسمة ق ما ترجت عن صويه فلما حاء سالاه فاخبر انها اللبن واستشهد بالبيت كإقال مالك ولأتعب من مالك فقدور دفاسا شيغنا الوعبد الله محد بن يحيى الباهلي

خيراودعاله بالبقاء وقال باأمير المؤمنين أماا لضيعة فقد قبلتها وأماالولا ية فلا أصلح لها وأماواليك فقدعفوت

عنه فامرله المنصور عمال على ماحيى من انحراقه عرسنة العدل وواضعية الحقوسالالشيخ مكاتسه في مهما ته وأخبار يالده وا علامه عامكون من ولاته عملى البريدتم أنشأالمنصوريقول

من يعد الدهر لايأمن

بوماوللدهرا حلاءو امرار اكلشي واندامت سلامته أذاانتهى فله لايداقصار وقال المنصور بومالسالمين قتسة ماترى في أمر أبي مسلم قال لوكان ويهما آلهةالأ الله المسدتا فقال حسيك باابن قريبة اقداودعتها أذناواعية بود كرابندأب وغيره عنعسى بنعلى فالمازال المصوريشاورنا في جيم أمسرره حستي امتدحه الراديم سهرمة فقال في قصيدة له اذاماأ رادالام ناحى ضميره فناحى ضمراغير مختلف

ولم يشرك الاذنين في سر

اذا انتقصت بالاصبعين وى الحمل <u>توى الحمل</u>

ولما أرادالمنصورة تلالى مسلم سقط بين الاستمداد مرأمه والمشورة فيه فأرقه ذلك فقال

عرف مابن المسفر وسولاءن صاحب محامة فزاره الطلبة فكان فيماحد تهم انهم كانواعلي زمان ناصر الدين يستشكلون كلاما وقع في تفيير سورة الفاتحة من كتاب فرالدين ويستشكله الشيخ معهم وهدندانصه تتشفي بعض العلوم العقلية ان المركب مثل الدسيط في الجنس والسيط مثل المركب في الفصل وان الحنس أقوى من الفصل فرحعوامه الى الشيخ الابلى فتأمله ثم قال هدذا كلام مصحف واصلة أن المركب قبل السيط في الحس والسيط قبل الركب في العقل وان الحس أقوى من العقل فاخر بروا ابن المسفر فلم فقال لهم الشيخ التمسوأ النده فوجدوه في بعضها كاقال الذي والله يؤتى فضله من يشاء يتقال لى الإبلى آ نزلت تاذى بتمع أبى الحسن برسى وأبيء بدالله النزحالي فاحتعت الي النوم وكرهت فطعهماعن الكلام فأستكشفتهم اعنء معنى هذا اليست للعرى

أقول لعبد دالله لما سقاؤنا 🐰 ونحن بوادى عبد مسروها شم فحعلا بفكران فيه فنمتحتى أصيحا ولمعداه فسألاني عنه فقلت معناه أقول المداللها وهى سقاؤنا ونحن بوادى عبدد شمس شملابها قلت وفيجواز مثل هدانظر سمعت الابلى يقول دخه ل فطب الدين الشيرازي والدنبران على أعصل الدين الخويجي بملده وقد تزياري القونوية فسالد أحدهما عن مسئلة فأجامه فتعاماعن الفهدم وقرب التقرم فتعاماففال الخونحي متمثلا

على نحف المعانى ون معادنها ﴿ وماعلى لا كم أن تفهم البقر

ففالله ضم التاء مامولانا فعرفهما فحماهما الىبيته قلت سمعت الشيخ شمس الدين الاصهاني بخانقاه فوصون عصريقول الشيغه القطب توفي عام احبد عشر وسبعما ثةوله سبع وسبعون سنةوه فالصعف هدذه الحكاية عندى سمعت الابلي يقول ان الخونجي ولى قصاءمصر بعد عزالدس بن عبد السلام ففدم شاهدا كان عزالدس أخره فعدله في ذلك فقال ان مولانالم بذكر السبب الذي رفع يده من اجله وهوالا تن غير متمكن من ذكره سمعت الشيخ الأبلى يحدث عن خطب الدين القسطلاني أبه ظهر في المائة السابعة من المهاسد العظام ثلاث مذهب ابن سبعين وعلك الططر للعراق واستعمال الحششة يرسمعت الابلى يقول فال الوالمطرف سعمرة

فَصْلَ الْحِسَمَالُ عَلَى الْحَمَالُ وَجِهِهُ ﴿ فَالْحَقِّ لِالْحِنْقِي عَلَى مِنْ وَسَلَّطُهُ و بطرفه سقم وسحر قداني 🚜 مستظهراب ساعلي مااس المنه عباله ترهانه بشروطه يه معمه فالمقصوده بالسفف المعنى فال فاحامه أبو القاسم بن الشاط فقال احسا

عدلم التماين في النفسوس وانها يد منها مغلطة وغسير مغلد -law فتمة رأت وجمه الدليسل وفرقة عه اصغت الى الشهات فهي مورطه

فاراد جعهدما معا في ملكه * هدني بمنتحمة وذي مغلطه

يعى قوالهم فالتام هوماتحمل فمه البرهان الفصل وأخيار الابلى وأسمعتى منه تحتمل كتابافلنقف على هذا القدر مماه وأمالنا درة (فابوعبدالة بن أحدين شاطر الجمعى

المراكشي)

تقسمني أمران لم أمتحتهما 🐰 بحدرم ولم يعرك قواى الـكراكر

وقدعلمت أبنا وغدنان أنني على مثلها مقدامة مقواسر وقد كان عبد الله بن على خالف على المنصورود عا الى نفسه من كان معه من أهل الشام وزعم أن السفاح جعل الخلافة من المنطق المنطق المنطق و ذلك من فعل عبد الله كتب اليه ساجعل نفسي منك حيث المنطقة على المنطقة المن منك حيث المنطقة المنطقة

وللدهرأمام لهنءواقب ثم بعث أليه بالى مسلم فكانت لهمعمه حروب كثيرة بيلادنصبين المعروفة مديرالاعوروصير الفريقان تهوراءلي حربهاواحتفرواالخنادق ثم انهزم عبدالله سعلى فمن كانمعه وسارفي نفر منخواصه الىالصرة وعليها أخسوه سلمان بن علىءم المنصو رفظفرأبو مسلمها كانفى عسر عبدالله فبعث اليه المنصور بيقط من بن موسى لقبض الخزائن فامادخل يقطبن على ألى مسلم قال السلام عليك أيها الامير قال لاسلم القاعلات فاأبن اللفناء أوتمن على الدماء ولاأوتين على الاموال فقال له مالدا هـ ذامنك أيم االامرقال

المراكشي) صحب أبا زيد الهزميري ك ثيرا وأباء بدالله بن تيجان وأبا العباس بن البناء وأضرابه من المراكشيين ومن حاورهم ورزق بعجبة الصائح بن حلاوة القبول فلاسكاد تجد من يستثقله ورعاسة العن نفسه في قول ولى مفسود قلت له توما كيف انت فقال محبوس فالروح وقال الليل والنها رحرسيان إحدهما اسودوالا سحرأبيض وقداخمذا بجامع الخلق يجرانهم الىالقيامة وانوردنا الىاللة تعالى وسمعته يقول المؤذنون يدعون أولياء الله الى بنه لعبادته فلايصدهم عن دعاتهم ظلمة ولاشتاء ولاطبن ويصرفونهم عن الاشتغال عالم يمين لهم ويفرجونهم ويغلقون الابواب دونهم ووحدته ذات يوم في المسجد ذا كرافقات لدكيف أنت ففال فهمق روضة يحبرون فهممت بالانصراف فقال امن تذهب من روضة من رياض الجنة يقام بهاءلى رأك بهدذا التاج وأشاوالى المنار محلو أالله أكبر يهمرا بن شاطر موماعلى أبي العماس أحدس شعيب السكاتب وهو حالس في حامع الحزيرة طهره الله تعالى وقد ذهبت به الكفرة فصاحبه فلمارفع رأسه ألبه فالله انظرالي مركب غزرائيل وأشارا لىندش هنالك قدرفع شراعه ونودى عليسه الطلوع ياغزى يبوأكل يومامع أبي القاسم عبدالله ينرصوان المكأنب جلعلانا فقال له أبوالقاسم أن في هذا الجلع لان لضربامن والمرافقال أبن شاطروهل الجلعلان الالورة دقه بروسة لماءن العلق ففاوة الحذاثة كالوقال قرب عهدها بالله وقيل له خم عير الشيوخ فقال من بعد العهد من الله وطول العجبة مع النكر - ياطين فقيل له فبخر أفو اهم فقال من كثرة ما تفل الشياطين فيها *و كان يسمى الصغير قَالُوا لِمُصَاحَى ﴿ قَالِ لِي ابنِ شَاطُولَةَ يَتَّعَى مِيمُونَا المُعْرُوفُ مُدْسُرِلْقُرْبُ مُوتِهُ وقد أصفروحه ٩ ئو تغيرت حالته فقلت له مابالك وكان قدخهم الصامحين ورزف بذلك القبول فقال انسدت إلا أرر بطامة فطلع يعني العددرة بشيرالى الاحتقان لاطبيعة وأنشدني ابن شاطرقال أنشدني ابوالعباس بن البناء لنفسه * قصدت الى الوجازة فى كلامى * الابيات وأخبارا بن شاطر • اعندى تحتمل كراسة فلنقنع منهاجذ االقدر

الله المادرجوافامست بعدهم خداد بلقه الفاقية أبوعبد الله محدم يحي الباهدلي عرف بابن المسفر منهافر حات الى بحاية فلقيت عرف بابن المسفر باحثته واستفدت منه وسألى عن الم كتاب الجوهري وقات له من عرف بابن المسفر باحثته واستفدت منه وسألى عن الم كتاب الجوهري وقات له من إنها بدر من يقول العجام بالكسر ومنهم من يفتح فقال الماه ويحتمل أن يكون مصدر صم كنان وكتب الى بعض اصحابه بجواب رسالة

ففهم إيسل لبيتين

هداالله أقتر التصيفت كم فهزت معطفى الله ف كاعاهدت كؤس القرقف المسلم الم

أرسلك صاحب لم لقبض مافي يدى من الخزائن فقال له ام أته طالق أللا أن كان أمير المؤمنين وجهتي

قدطلق زوجته والكنه وفي اهاجه وسارأ تومسلم مناكهزيرة وقدأجه على خلاف المنصورواحتازعلي طريق خراسان متشكما للعراق بريدخ اسان وسار المنصو رمن الانبار بريد المداش فنزل مرومية المداش التي مناها كيه مرى وقسد قدمناذ كرهافساسلف منهذا الكتاب وكتب الى أى مسلم انى قد أردت مذاكر تكامات اعلم يحملها الكتاب فأقبل فان مقامك عندناقليل فقرأ المكتاب ومضىعلى حاله فسرحاليه المنصورجر بن بريدين جروبن عبدالله العلى وكانواحد أه لزمانه وداهسةء مره وكانت المعرفة بينه وبين أبى مسلم قديمة مخراسان فاتأه فقال أيها الامرضربت الناس عن عرض لاهـلهـ ذا البدت ثم تنصرف على هذه اتجالة ما آمن ان يعييك من هنالك وم ن ههناوأن يقالطلب بثارقومثم نقض ومعتهم فعفا لفكم نيأمن مخالفته اماك وانالامرلم

سلغ عندخلفتكما تكره

ولآارى ان تنصر فء لي

هذه الحال فاراد أن عيب

الى الرحو عفقال له مالك

النقيض الخاصية الاان مزادفي الحيدان قامت به لانهااغيا توحييفه عسرالا تمييزاوه فيا حسن ومنهـمالشعفان أبوعزيز وأبوموسي بنفرحان وغـيرهممن أهل عصرهم شم رحلت الحتونس فاقيت بهاقاضي الجاعة وفقيهها أباعبد الله بن عبد السلام فضرت تدرسه وأكثرت مباحثته والمائزات بظاهر قسطينة تلقاني رحلمن الطلبة فسالني عن هداء الاتمةوان لمتفعل فسابلغت رسالته فانظاهرها أنالجسزاءه والشرط أىوان لم تبلغف بلغت وذلك غديرمفيد نقلت بلهومفيد دأىوان لم تبلغ في المستقبل لم ينفعك تعليعك في الماضم لارتباط أول الرسالة مآخرها كالصد لاة ونحوها مدايدل قصة بوأس فعير مانتفاء ماهية التبليغ عن انتفاءالمقصودمنهاذ كان اغايطاب ولابعتبر مدونه كقوله عليه الصلاة والسلام لاصلاذالاطهور ثماحتمعتابن عبدالسلام يحامع يوقير يترنس فسألتهعن ذلك فلم تردع لى أن فال هذاه ال قوله عليه الصلاة والسلام فن كأنت هورته الى الله ورسوله فهورته آلح الله ورسوله وقدعامتم ماقال الشيخ تقى الدين فيه قلت كلام تقى الدين لا يعطى الجوآب عن الآية فتاءله وفاضي المناكع أبامجد الاجي وهو طافظ فقها ثهافى وقته والفقيه الستاروحضرت تدريسه عدرسة العرض والعلامة أباعبدالله بن الجياب الكاتب والفقيم إباعبدالله بنسلمة والشيخ الصائح أباالحسن المنتصر وارشطر يقة الشيخ أف محمدالمرجاني آخرالمذكورس مافريقمة ورأيت الشيخ ابن الشيخ المرجاني فحسد ثني أتوموسي بن الاما انه أشبه به من الغراب بالغراب وسيدى أباعبد الله آلز بيدى المتقدم ذكر موأو قفي على خطه ف كتاب العماح وذلك أنه زعم أن السالم جلدة مأبين العبن والانف قال وفيه يقول اينعرق ابنهسالم

يديرونى عن سالمواديرهم وحلدة بين الانفوا المين سالم الموهدة الرادع بدالمال حيث كتب الى الحجاج انت متى كسالم وهوخطأ فاحش وكان يلزمه أن يسميها بالعمارة أيضا لقوله عليه السلام عارة جلدة ما بين عينى وانفى واغمار ادع تسلهدا القرب والتحمد و وقيت بتونس غيروا حدمن العلما و الصلحاء يطول ذكرهم م قفلت الى

الغرب يسابرنى رحل من أهل قسطينة يعرف عنصور الحلى فسار أيت رجلا أكثر أخبار اولا اظرف نوادر معه فها حفظته من حديثه أن رجلامن الادناء مربح لمن الغرباء وقدة أستة أطفال حدل ثلاثة عن عينه وثلاثة عن شمأله وأخذ ينشد

ما كنت احسب أن أبقى كذا أبدا ﴿ أعيش والدهر في أطرافه حتّ المعنى تعريقة السين فقال طالب ورب الكعبة ثم قال للا تحرم سفا المعنى ال

اعينه قم فقام محرَّر حله كانه مبطول فقال هذا تمام تعريقة الدين عنه شمر حلت من تلم الحالم المالم خرب فلت المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب الفقيلة المناسب المناسبي والشيخ الفقيلة المالم المحسد عبد المؤمن الجماناتي والشيخ الفقيلة المالح المارهون عبد الماليال والمناسبة المناسبة المناسبة

إبن المبشم لا تفعل فقال لمإلك ويلك لقد بليت بابليس ومابليت عشل هذا قطيعني الجريرى فلم يزل به حتى

يقتل بالروم وكان يكثرمن م قول ذلك على حسب ماوحد فىالملاحمواله يمت دولة و يحيى أخرى فلما دخه ل على المنصور وقددتلقاه الناس رحسمه وقالله كدت أنعصى قسلان أقصىعليك عاترىدقال فقدأتيت باأمير المؤمنين فأعربام لتقامره بالانصراف الىمىنزله وانتظر فيسه الفرص والغوائل فركب أبومسلم الى المنصورم ارا وقدأظهراد التمني فسار أيومسلم الىعيسى بن موسى وكإناله فيهرأى حيل فسأله الركوب معه الى المنصور لمعذله يحضرته فأمرهأن يتقدمه الى المنصورفانه بالاثرفتقدم أبومسلمالي مضرب المنصوروهوعلي دحلة مروسة المدائن فدخل وجلس تعت الشراع وقبل الرواق فاخبرأن المنصور يتوضاللصلاة وكان المنصور قدتقدم الىصاحب عثمان في عدة فيهم شبيب ابن رواح المروزيوابو حنىفة حرب بن قيس وأمرهم أن يقومواخلف السرىرالذىوراءأبىمسلم وأمرهم أنهاذاعا تسوظهر اصوته لايظهرون فأذاصفق بيد عسلى يدفليظهروا وليضربوا عنقه وماأدركوا

وقته والفقيه اباع بدالله بنعبد الكريم وشيخ الشيوخ ابازيد عبد الرحن بنعفان الجزولي والاستاذ اباالعباس المكناسي وكنت لقيت الاستآذاباالعباس بزخ باللهوالاستاذابا عبدالله القصار بتلمسان ولقيت غبره ولاءمن يكثره ددهم وكنت قدلقيت بتازى الفقيه الماعبدالله بنعطية والاستاذاماء بدالله الجامى والشيغ الماكسين الحيار وغيرهم ثم بلغث بالرحدلة الى أغسات ثموصلت الى سنة فاستوعبت بلاد المغرب ولقيت بكل بلدمن لابدمن القائه من علما تموصلها تمتم قفلت إلى تلمسان فاقت بها ماشاء الله تعالى مم اعلت الرحلة الى الحجاز فلقيت بمصر الاستأذا ثير الدين اباحيان الغرناطي فرويت عنه واستفدت منه وشمس الدين الاصهاني الاتح وشمس الدين بن عدلان وقرأء لى عص شروحه المكتب المزنى وناواتي اياه وشمس الدين بن اللبان آخرا لمذكورين بهاوالشيخ الصالح ايامجد المنوفى فقمه المالكية بهاو تاج الدين التبريزي الاصم وغيرهم عن يطول ذكرهم ثم حجيت فلقيت عكة امام الوقت الماعبدالله بنعبد الرجن التوزرى المعروف بخليل وسألت موم التحرحين وقف المشعرا تحرام عن بطن محسر لاحرك فيه على المحمل فقال لى تمالا الماس على ترك هذه المنة حتى نسى بقركها محلهاوالاقرب انه هذا واشارالي مايلي الجابية التى على يسار المارمن بلشه عرالى مني من الطريق من اول ما يحاذيها الحان ياخه فصاعد الحد مني ومارايت اعلم لمناسك منه والا مام الماللة باس بن رضى الدين الشافعي وغير واحدمن الزائرين والمحاورين والمدنة اعوبة الدنيا الامجدعيد الوهاب الحمرتي وغره خماخذت على الثام فالمقيت مدمشق شمس الدين بن قيما كجوزية صاحب الفقيه ابن تمية وصدرالدين الغماري المالكي واباالقاسم بنعمداليماني الشافعي وغيرهم وبينت المقدس الاستاذاباعبدالله البن مثنت والقاضي شمس الدين بن سالموالفقيه المذكر اباعبد الله بن عامان وغيرهم مم رجعت الى المغرب فدخلت سعلماسة ودرعة ثم قطعت الى الاندلس فدخلت المجسل واصطبونة ومربلة ومالقة وبلش واكحاه ةوانتهت في الرحلة الى غرناطة وفي علم الله تعالى مالا اعلموهوالمسؤل أن يحملنا على الصراط الاقوم وضلى الله على سيدنا مجدوعلى أله وصعبه وسلم انتبى كلام جــ تدىرجه الله تعالى في الجزء الذي ألفه في مشيعته وقد كخصه لسان الدين في الاحاطة ينولنذكرهنازيادات لابأسبها فنقول ولماألم ولى الدين بنخلدون بذكر مولاى الله قد في تاريخه الكبير عند تعريفه بنفسه وصفه بانه كبير علما المغرب ونص محل الحاجة من المارحات منتونس منتصف شعبان من سنة أربع وثمانين أقنافي البحر نحوامن ففه السلة شموافينام سي الاسكندرية يوم الفطرو اعشراتال من جلوس الملك الظاهر على هذا الله اقتعاد كرسي الملك دون أهله بني قلاوون وكناعلى ترقب ذلك الحاكان يؤثر بقاصية وأمن من موه لذلك وتمهيده له وأقت باسكندر ية شهرا التهيئة السباب الجولم يقذرعا مثذ فالمتفلت الى القا هرة أوّل ذي القعدة فرأيت حضرة الدنيا ويستان العيالم ومحشر الام ومدرج الذرمن البشر والوان الاسلام وكرسي الملك لموح القصور والاواوس في أوجه وتزهوا لخوانق والدارس بآفاقه وتضىء البدوروا الكواك من علمائه قد مثل بشاطئ بحرالنيل نهرا كجنة ومدفع مياه السماء يسقيهم النهل والعلل سيعه ويجي اليهم

منسه بسيوقهم مو جاس المنصورفة ام أبوه ملم ن وصعه ودخل فسلم عليه فرد عليه وأذن له بالجلوس وحادثه ساعة

مم إقسل ماتسه و يقول اان السنة واغا فعات ذلك محدنا وحظوظنا ولوكان مكانك أمةسوداء لا عزت الست الكاتب الى تبد إبنفسك والكاتب الى تخطى آسية بنت على وتزءم أنك ابن سليط بن عبد الله مزالعهاس نقدار تقيت لااملك م تقي صعبا فأخذ أومسلم بيده بعركما ويقيلها ويعتذراليه ففال المنصوروهوآ نهماكله مه قتالتي الله ان لم أقتلك وذكر له قتله اسلمانين كثير شم صفق باحدى مدمه على الاخرى فرج أليه القوم فيدره عثمان الن نبدل فضر مه صر مه خفهة بالسف قطعت نحادسيف إبى مسلموضرية شس بنرواح فقطع رحله واعتورته السيوف فلطت أحزاءه وأتي عليه والمنصوريصيح اضربوا قطع الله أمدي كم وقد كان أبومسلولي أولضرية قال استبقني ما أمير المؤمنين لعدول قال لا إرقاني الله أمداان أشتك وأيعدو أعدى لى منك وكأن

قتله في شعبان سنهست

وتلانسن ومائة وفيها

كانت بيعة المنصوروهزعة

عبد الله ينعلى وأدرج

الثهرات والخبرات أبحه ومررت في كال المدينة تغص برحام المارة واسوا قها ترنوف مالنعم ومازلما نحذث عن هذا البلدويعدمداه في العمران واتساع الاحوال ولقداختلفت عبارات من لقيناه من شيوخنا وأصحابنا حاجهم وتاحره م ماكديث عنه سألت صاحبنا فاضي الجاعة إبفاس وكبيرالعلماء بالمغرب إباء بدالله المقرى فقلت له كيف هي الفاهرة فقال من لم يرهالم بعرفءز الاسلام وسألت شيفنا أما العباس بنادريس كبيرا لعلماه بيجيا بة مثل ذلك فقال كاغا اطلق أهله من الحساب يشيرالي كثرة أعمه وامنهم العواقب وحضرت صاحبناقاضي العسكر مفاس الفقيه الكاتب إما القاسم البرجىء السالطان أبي عنان منصرفه من السفارة عنه الى ملوك مصرو تادية رسالته النبوية الى الضريح المريم سنة نحس وخسين وسألد عن القاهرة فقال أقول في العمارة عنها على مدل الاختصارات الذي يخيله الانسان فانمامراه دون الصورة التي تخيلها لاتساع الخيال عملي كل محسوس الاالقاهرة فانها أوسع امنكل مايتغيل فيها فأعجب السلطان والحاضرون بذلك انتهبى كالرما بنخلدون ولايخلو اعن فائدة زائدة من ولا بأس إن نورد من فوائد مولاى الحدة ماحضرني الآن فن ذلك ماحكاه ونعبد الرزاق عن ابن قطرال قال سمع يهودي بالحديث المأثور نعم الادام الخل فانسكر ذلك حتى كاديصر حبالقدح فبلغ ذلك بعض العلماء فاشارعلي الملك أن يقطع عن اليهود الخل وأسه باله سنة قال في عَدّ حتى ظهر فيهم الجذام ﴿ ومنها أنه قال أنشدني الشبح أبوعبدالله محدبن عبدالواحدقال أنشدني الشيخ التقي ابندقيق العيدالفسهف عني لطيف حازى

اذا كنت في نحسد وطيب نعيمه به ند كرت اله بي باللوى فعسر وان كنت فيه مزدت ثوقاولوعة به الى ساكنى نجدوعيل تصبرى فقد دطالما بين الفريقين موقفي به فن لى بغيد بين أهلى ومعشرى ومنها ساحكاه عن عبد الله بن عبد الكن عبد الكن عبد الكن عبد الكن عبد الكن عبد الكن على ساكنها الصلاة والسلام اذ أقبل رافضى به حمة في بده ف كتب بها على جداره غال أ

من كان يعلم أن الله خالقه * فلا يحب ابا بكرولا عرا

وانصرف فألقى على من القطنة وحسن البديهة مالم أعهد مثله من نفسى قبل فعلت مكان المحب يسب ورحعت الى مجاسى فاعقو حده كاأه لحته فعدل بالمفت يمينا وشمالا كانه وطلب من صنع ذلك ولم يتهمى فاحا أعياه الامران صرف ومنها أنه قال حدثت أن الزاهد أباعرة بن غالب المرسى نزيل تلمسان وقد لقيت غير واحد من أصحابه ساله بعض أن يامنه عقد المنة فقد ذرعليه فلم بزل به حتى أجاب بعد جهد فضر العقد وطع الوليمة شملا حصنى ليدلة الزفاف استخضره في وكوبها الى دارزو جهاعلى عادة أهل تلمسان فاجابه مسرعا احينا له أين هذا التسير من ذاك التعسير فقال من أكل طعام الناس مشى في خدمتهم أوكيفا اله أين هذا التسير من ذاك التعسير فقال من أكل طعام الناس مشى في خدمتهم أوكيفا اله أين على من قداح وكان ابن العواد شفيا فقال له أبوعلى كبرت ما أباع بدائلة فصرت عشى كل شبريد بناريورى بكثرة الفائدة في مشيما الى الشهادة فقال له كنت اذ كنت في سينال أخوج رزق من الحريع رض لابن قداح مانه حياد وكذلات كان هروا بو ورجه ما الله تعالى أخوج رزق من الحريع رض لابن قداح مانه حياد وكذلات كان هروا بو ورجه ما الله تعالى أخوج رزق من الحريع رض لابن قداح مانه حياد وكذلات كان هروا بو ورجه ما الله تعالى أخوج رزق من الحريع رض لابن قداح مانه حياد وكذلات كان هروا بو ورجه ما الله تعالى أنه حياد وكذلات كان هروا بو ورجه ما الله تعالى أخوج رزق من الحريع رض لابن قداح مانه حياد وكذلات كان هروا بو ورجه ما الله تعالى الشاه المناه والمناه المناه الله تعالى الشاه المناه المناه والمناه والمناه الله تعالى المناه والمناه المناه والمناه والمناه المناه والمناه والمناه

أبومسلم في بساط ودخل عيسى بن موسى فقال بالمبرالمؤمنين أين أبومسلم فقال قد كان ههنا آنفا

فقالله المنصور ماأتوك خلق الله ما أعلم في ألارض عدوا أعددى للمسه هاهوذاك في ساط فقال عسى انالله واناالسه راجعون(ودخل) عليه جعفر بن حنظ له فقال لهالمنصور ماتقول فحأم أبى مسارفت ال ما أمر المؤمنين ان كنت إخذت من رأسه شعرة فاقتل ثم اقتل أثم اقتل فقال المنصوروفقك الله هاه وفي الدساع فلما نظراليه قتيه لأفال ماأمير المؤمنين عدهددا اليوم أوّل - المنتلق وقسد كان الماح هم بقتله رأى المنصورثم رجع عن قتله وأقبدل المنصور علىمن حضره وأبومسام بين يديه

زعتأن الدن لاينقضى ، فاستوف بالكيل أباعجرم اشرب بكاس كفت تسق

طر محافقال

أمرفى اكحلق من العلقم ودعا المنصور بنصم بن مالك وكانء لي شرطة أى مسلم فقال استشارك أبومسلمالمسيرالي فنهيته قال نعم قال ولم قال سمعت أخاك أبراهم الامام يحدث عن أبيه قال لابزال المر عزداد في عقسله اذا محض النصيعة انشاوره فكنت أفكذلك وأناالآن لككذلك واضطرب أصحاب المي مسلم ففرقت فيهم الاموال وعلموا بقتله

إجيعاوه ذامن مزاح الاشراف كإجرى بمن معاو مة والاحنف إنظ رصدرا دب الكتاب مترومها أنه قال فال لى الحاج أبوعبد الله محد بن عبد الله بن عبد الواحد الرباطي كفاعند الشيخ تغي الدين بن دقيق العيد دَّفَفَقُد إحدنا نعليه فقال الشيخ كناعند العلم التبريزي فدخلُّ عليه رجل يدعى بشيرافكامه ثمنوج فلمجدنعليه فرجع الى العلم وأنشذه دخلت اليمك باأملى بشايرا 😹 فلما أن خرجت خرجت بشرا أعدياتى التي سقطت من اسمى « فيائى فى الحساب تعدع شرا

وقال رحمه الله تعالى لماسي واولاد الشيغ إبي شد ميب بالقاضي أبي انجاب الطرطوشي الى السلطان وأمرما شخاصه وكثرارجاف المتشيعين فيهممن بعده وخرج الامرعلى خدلاف ما أملوا منه قال في ذلك

> حددت الله في قوم أثاروا ﴿ شرورا فاستعالت ليسرورا وفالوا النارقد شدمت فلما لله دنوت لها وحدث السارنورا

مهومنها أنه حكى أن الشيخ أبا الغاسم بن محد المني مدرس دوشق ومفتم الحكي اله مدمشق أنه قالله شيخ صبالح مر باط الخليدل علمه السدالام مزل بي مغر بي فرض حتى طبال عدلي أمره فدعوت الله أن يفر جعني وعنه عوت أوصحة فر أيت الني ملى الله عليه وسلم ف المنام فقال أطعمه الكسكسون قال بفوله هكذا بالنون فصنعته له فكاغبا حعلت له فيه الشفاء لِلْكُوكَانَ أَبُوالقَاسِمِ يقولُ فَهِ كَذَلِكُ وَيَخَالفُ النَّاسِ فَي حَذَفَ النَّونَ مَن هُ لَذَا الاسمويقول الأعدل عن افظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قلت ووجه هدامن الطب أن هدرا الطعام محايعتاده المغاربة ويشتهونه على كثرة استعمالهم لدفر بحا تبه منه شهوة أورده الى عادة وفال الحدرجة الله تعالى رأيت بحامع المصاط من مصر فقيراعليه قيص الى جانبه دفاسة قامّة وبين مدمه فلنسوة فذكر لى هنالك أنه مامحدوّتان بالبرادة وأنزنة الدفاسة أربعما تةرمك لمصرية وهي ثلثما تةوخدون مغربية وزنة القلنسوة مائتارطل مصرية وهي مائة وخصة وسبعون مغر بية فعمدت الحالد فاسة فاحذنها من طوقها اناورحل آخرفاملناها بالجهد شمأة ناهاولم صلبهاالى الارض وعدت الى القلنسوة فاخذتها من اصبع كان في راسها فلم اطق جالها فتركتها وكان يوم جعمة فلما قضيت الصلاة مرزافي جالة من أأجابنابا لفقير فوجد مناهلاب الكالدفاسة في عنقه واضعالك القلنسوة على رأسه فقام 🦠 والىغىيرناومشى بهدما كاعشى احدنابشا مهفعلنا تتحسو يشهد بعصنا بعضاعلى ففه من دلك ولم يكن بالعظم الخلقة بهوقال رجه ألله تعالى كأن الاستاذ ابن حكم قد بعث هذا السررلابعث به الى من يعرضه البميع ثم بلغه أن اجالا من المتاع التونسي قد وصلت الى وتكتب الى الجديقه الذي أمرعندي كل مسجد باخذ الزينة وصلواته الطيبة وتركاته الصبية علىمنختم بهشر يعتهوا كملدينه وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه والذين متبعونه وبعدف أتعلق به الأعلام ان تعوضوا المحرر باحرام لانحفي عسلي مثلكم حنسه ومجانسه ومزكلامالعرب كلثوبولابسه واناربيء لىثمنالاول ثمنالثاني فلست عن الزيادة والحداقة بالواني ، ومن فوائده أنه قال كتب قصدر وسالة صاحبنا الشيخ

الظاعة الى وحدة المعصية الناسان إلى على منصورا بن شبغ عصره وفسريد دهره ناصر الدين المسدند الى الشيخ الخاشع ولاسرواغش الاعدة فان المسافية الحسن على بن موسى المجيرى يذكره شوقه الى اقائه الماكان سلغه عنه حتى قدر ماحتماعهما يوهران أمام قصاء العدرى ما

أوحشتني ولواطلعت على الذي الشفى في وادى لم تكن لي موحشا ياعرقا بالناوقلب عبه ي أنسيت المنتكن فالمشا وقالرجه الله تعالى أنشدني عجد البلغيتي قال أنشدني ابن رشيدقال أنشدني أبوحفص ابن الخيمي المصرى لنفسه

لوراى وجه حبيى عادلى ، لتفاصلنا على وحه حيل وقال رجه الله تعالى قال لى عدين داودين المستب قال لى بلال العبدي فادم الشيخ أبى مدين كان النيخ كثيراما ينشدهذا البيت

الله قلوذ والوجود وماحوي 🌞 ان كنت مرتادا بصدق مراد

وقال رجه الله تعالى دخلت على عبد دالرجن ب عفان الجزولي وهو يجود بنفسه و كنت قد رأيته قبل ذلك معافى ف أليه عن السب فاخر برنى أنه خرج الى لقاء السلطان فسقط عن ال دابته فتداءت أركانه فقات ماحلك أن تتكلف مثل هذا في أرتفاع سنك فقال حب الرماسة الخرما يخرج من قلوب الصديقين وقال رجه الله تعالى قال لى مجد بن مرزوق قال لى بعض [أصحاب أبي اسعدق الطيارد فين عباد تلمه ان ان أما استحق أقام خمسا وعشرين سنة لاينام الله قاعداف التابن مرزوق ألقب بالطيار فدرتى عن بعض أصحابه اله نشرذات يوم ثوبه وا االشمس على بعض السطوح شم تعدده فالك فريه رحل فقال له طرفقال أعن أمرك قال نعم وفارحتى وقع على الارص ومايه من ماس نقال الحدرجه الله تعالى بعده فدا ما نصه قلت اذا م اراكيق للعبدسمة او بصر افسمع به وأبصر أد اخ الى الاحوال واحتلى المعاني فيرى من غير مبصرويسمع من غيرنا طق كاقال الشيخ أبوعبد الله الشوذى الحلوى دفين تلسان

اذانطق الوحود أصاح قدوم * ما "ذان الى نطق الوجود وذاك النطق ليس به أنجام المرادق عن فهم البليد فكن فطنا تنادى من قريب به ولاتك من ينادى من بعيد

وقال رجه الله تعالى حدثت عصر أن الشيخ سيدى عرب الهارض ولع محمل ف كان يستأجره من صاحبه ليتأنس مه فقيدل له لواشتر يته فقال المحبوب لاعلاك فدالت أى حال كان هذه فقيدلى في ابتداء أمره فقات وجداعتبار إفلاينظرون الى الابل فوقفت بهرؤية الني فيهعليه فاحبهمدلا وطلبه مجلا يوقال رضى الله عنه حفظت من خط أبي زيدوالدصنا ا أبي الحسن قيل للغزالي ما تقول في الحلاج فقال وماء سي أن اقول فيمن شرب بكاس الفياسة على بساط الوفاء فسكر فعربد فاستوجب من الله الحد فكان حده شهادته م قال بعد هدذا قلت مرمدا لحلاج في ألح ضرة لما أسى به مكره أوامره فانتصر الظاهر انفسه لعمة تعلق السهه وسدل الباطن على عذره حجاب الغيرة من افشاء سره

على مة الاسماء تحرى امورهم ، وحكمة وصف الذات العكم احرث

من أسرغش امامه أظهر الله سر برته في فلتات اسانه وسقطات أفعاله وأبداها الله لامامه الذي بادرباعز ازدينه به واعلاء حقمه فالمالم نبعدكم حقوقه كم ولم نيغس الدين حقه عالك انه من دازعنا هدا القويص أوطأناه ماقى هـ ذا الغمد وان أبا مسلماء عناو بايع لناعلي الهمن تكث سعتنا فقد أباح دمهلنا شمنكث الموفيكماعليمه لانفسناحكمه على غيره انباولم تمنعنا رعاية الحق له من اقامة الحق عليه والم عىقتىل الىمسلمالى خراسان وغيرهامن الحيال اضطربت الخرمية وهي الطائفة الى تدعى بالمسلمية القائلون بأى مسلمو امامته وقدتنازعوا فيذلك بعد وفاته فنهدم من رأى انهلم ع توان عوت حتى يظهر فيناعدلا وفرقة قطعت عوته وقالت بامامة ابنته فاطمة وهؤلاء مدعون الفاطمية وأكثرا كرتاء فيهأ الوقتوهوسنة اثنتين وثلاثين وثلثما ثة

المكور كيةوا لنورساء يةوها تار الزرفتان أعظم الخبرمية ومنهم كانبابك الخترى الذي نرج على المامون والمعتصم وقال

المعتصم فيمام دمن هذا الكتاب أن شأء الله تعالى وأكثرالخسرتمية بسلاد حراسان والرى وأصهان وأذر بيحيان وكرخ أبى دلفوا لبرح الموضع المعروف بالدؤوا لدرسخان شم بالادالصر وان والصرة وأدلوحانمن بلادماسذان وغيرها من الكالامصار وأكثرهؤلاء فيالقرى والضياع وسيكون لهمم عندأنفسهم شأن وظهوو مراعوته وينتظرونه في المستقبل منالزمان و يعرفون هؤلاه بحراسان وغبرها بالباطنية وقد أنيناعلى مذاهبهم وذكر فرقهم في كتابنا في القالات فاحتمعت الخرمية حنعلت بقتل أبى مسلم فسارت في عسكرعظيم من الادخواسان الى الرى فغاب علماوعلى حرمس وماللهاوقيض علىماكان مالرى منخزاش أبى مسلم فركبر جع بستفادين حولهمن اهمالكيمال وطيرسيثان ولمااتصل خبرمسيره بالمنصور سرح المهجهور بن مروان العملى فيعشرة آلاف رحدل وتلاه بالعساكر فالتقوا سنهمدان والرى على طرف المفازة فاقتتلوا

وقال رجه الله تعالى سمعت شخنا بيت المقدس يقول تحلى الله على المسحد الاقصى بالجال وعلى المسحد الحرام بالحلال وعلى مسحد الرسول صلى الله على وسلم بالحال قلت فذلك موقف النواظر وذاك علا الخواطر وهذا يه تح البصائر وقال رجمه الله تعلى أخبرنى أمير المؤمنين المتوكل على الله ابوعنان فارس نصره الله ان حده امير المسلمين اباسعيد سال كاتبه عبد المهيمن الحضر مى عن تهادى اهلى الحب التفاحدون الخوخ وكلاهما حسن المنظر طيب الخيم شديد شهم باخيه سديد تشديه الوجنات به لمتوخيه فقال من عند مولانافقال أرى ذلك لا شتمال التفاح ولى الحب الذى يذكر بالحب والهوى والخوخ على النوى الذى يذكر المحدود الماقاهرة قال لى الوحدان بالقاهرة قال لى عمر بن الخيمى يح اذبت اناونجم الدين بن اسمرائيل هذا الميت

مابارقاباعالى الرقت بدا به لقد حكيت ولكن فاتل الشنب فقعا كمناالى ابن الفارض فاشار بان نظم قصيدة نضم بالبست فنظم و نظمت مامطلباليس لى وغيره ارب به الدك التقضى وانتهى الطلب

فقضى بدقى بدوقال رجه الله تعالى حدد تتان أبا بريد الهزميرى بعث الى أبى عران الشولى وكان كثير الصدلاة العلم ببدق بينك وبين الله حجاب الاالر يعات فرج عالبه مامعناه ان لاتصال كان منها فلاكان الانفصال عنها يعنى من رزق من باب فليلزمه بيوفال رجه الله تعالى الانفصال كان منها فلا كان الانفصال عنها يعنى من رزق من باب فليلزمه بيوفال رحم المواجوع كنت مجامع تامسان والى جانبي رجل بنتمى الى طريعة العرفان فعل سائل من لابرحم فقات الالم فتصدق ذلك الرحل عليه بدره موفال امالة أن تشكو الرحن الى من لابرحم فقات المره أن سأل عزيزا عولاه ونهاه أن يشكو ولا المالة إلى سواه بيوكان الفارا بي كثير اما يقول أمر السال المشترى حتى اله يوجد أنناه كلامه في عبر موضعه في هدا منه من لا على عنده عنا المشتر عنا المشترة فقيل للشيخ هذا يقيم عنزعه وفال رجه الله تعالى حدثت أن الفخر من مناز ون من عبر حاب بيوقال رجه الله تعالى حدثت ففال نحن نعلم من وراء الحاب وهم ينظرون من عبر حاب بيوقال رجه الله تعالى حدثت أن رجاحة فشير وجهه فاحتنى الى ان برئ شم عادالى مجالسة الشيخ فلمار آه إنشد وحاجة فشير وجهه فاحتنى الى ان برئ شم عادالى مجالسة الشيخ فلمار آه إنشد

هذاالبيت دم الرجال وعيب أن يقال لمن به لم يتصفى عانى وصفه مرجل شمريكي وكان أهدل البلديسمونه البكاء وبعضهم الخاشع بوو حدت بخط مولاى الجدعلى ظهر كذاب القواعد مانصه الجديلة تعالى جده قرأت صدر كذاب زهرة السائين القاسم ابن الطياسان شمسمعت أسلانه أحاديث من أوّل بل حدث أو أثر او انشادا من في الشديخ الخطيب الصائح أبي عبد الله مجدين عيدا سالانصارى ثم تناولت منه حديم الكتاب الذكور وأجاز به بحق سماعه ابعضه وتناوله عميم عدن حدالم كور محق المكتاب الذكور وأجاز به بحق سماعه ابعضه وتناوله عميم عدن حدة معدالمذكور محق المحتالة المتابعة المتابعة

١٨ ط ت قتالاشديداوصبرالفريقان جيعافقت لب تفادوولي اصحابه فقتل منه مستون الفاوسي منهم سبايا وذراري

كثيرة وكان سنحوحه الى وفيسنة خمسوأر بعين كالنظهور مجدس عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم بالمدينة وكان قسد موسعله في الامصاروكان مدعى بالنفس الزكيمة لزهده ونسكه وكان مستخفيا من المنصور ولم يظهر حتى قيض المنصورع لي أبيه عبدالله بن الحسن وعومته وكثيرمن أهله وعدتهم ولماظهرمجد سعيدالله بالمدسة دعا المنصورا بامسلم العقبلي وكان شيخاذاراي وتحرمة فقال له اشم على في خارحي خرجءلي قالصف لى الرجل فال رجل من ولد فأطمة بنترسول اللهصلي اللهعليه وسلمذاعلم وزهد وورع قال فن تبعه قال ولدعلي وولدحعفر وعقبل وولدعر بنائحطاب وولد الزبيروسائر قريش وأولاد الانصار قال له صف لى الملد الذى قام به قال بلد ليس بهزرع ولاضرع ولاتحمارة وأسمعة ففكر ساعة م قال اشدن ما امير المؤمنين البصرة بالرحال فقال ألمنصو رفي نفسه قد خرف الرجل أسالدعن خارجي خر جرالد دنة ، قول لى اشدن المصرة ما لرحال فقال لدانصرف باشيخ ثملم يكن آلا يسيراحتى وردا كخبران ابراهيم ودظه ربالبصرة فقال المنصور على بالعقيلي

أخدهه عن مؤلفه عصهره القاسم المذكور ودال بالمحدد انجامع من مالقة المحروسة قال ذلك وكتبه محمدين مجدين أحدالمقرى فح متم عشرين لشهرر يسع الآخر من عام سبعة وخمسين وسمهائة وبخطه رجه الله تعالى حبث ذكر مانصه الجدلله مخالفة القواعد الشرعية للعوائد العرفيسة كانكاراكم وفتنة القبر ونحوهما من الامريالمعروف للركون الى المشهورالمألوف اوكالتقليده عالدايدل الذى ذمه الشرع في محكم التنزيل يوبخطه أيضا الحديلة قدتتا بعصفات العام حتى يصيركا نه أشيريه الى شخص بعينه فيغتص ومن مم قيل فى قول الله عزوج لل ولا تطع كل حلاف مهد من اله الاخلس بن شريق وفى قوله تعالى ويل لكل هدمزةلمزة انهامية تنخلفوفي قوله تعالىذرني ومرخلفت وحيدا انهالوليد ا من المغيرة انتها ي ووحد يخطه أضا رجه الله تعالى مانصه الجدلله قال في المتوكل على الله أنوعنا وأميرا لمؤمنه فارسين على كالجدناأنو بوسف يعقوب بنعبدا لحق يقول الولاماتست تلاث وقفتهاء لى اختياري أحجابة والقصية والشرطة وثلاثموكولة الك م القضاء والامامة والحسبة ثم قال رجه الله تعمالي وهـ ذا تدبير حسن * ومن فوائده حدثني العدل أبوعبدالله محدين ألى زرعه القاضي أبىء دالله بن أبى الصبر أنه أمرالوالى بفاس أنيدي فندق الشماعين وكان قدخرت فتوقف حتى ماذن السلطان فقال له أسلفني ماا سيسه به فأن أحاز ذلك السلطان والاردد ته علىك فععل فلما طولت فر مافال له القاضي فغضب السلطان وبعث فيه فحل المبعوثون يأتويه واحدا بعدواحد دوهو متمهل فى وضوئه واحلاح برته وم كويه شمجه ل عشى المويبي علقيه ابنه عقال اله أسرع فقد أكثر السلطان من التوجمه اليكوهوواحد عليك فقال له مسكن أبو يحيى خاف وثنت على حاله فلما كان في الطريق التي يعض العلماء تعرض اليد فقال قل يخفي اطف للسلطيف صنعك محميل سترك دخلت في كمفك تشفعت بنديك هفظه شمطلمه فلمجدده هعل يقول ذلك فامار ٦٠ السلطان سكن مانه ثم سأله عن ذلك مرفق فقال له القاضي كرهت الحراب بقرب القروييزو بالشماء بنالذي هوء بن فاس فسألت الوالى ذلك على أي أغرم أن لم تُحِزّ وقلت له المرحومن السلطان أن يجعله حسا فقال قد فعلت ثم بعث الى الشهود وحسه على الحامع وشكر للقاضى صنيعه وصرفه مغبوطا وهدنا الساعان هوأبو يعقوب بوسف بنابي توسف يعقو بمن عبدالحق المريني وتوفى محاصر التلمان في ذى القدعدة من عامسة وسعما تةوكان ابتداء حصاره اماهاسنة ثمان وتسعيز وستمائة وكانجلة الحصارفهما حدث ألف شهرانتهي يه ومن فوا تدمولاى الجدد رجه الله تعالى ماحكاه تلميذه أبو أسحق الشاطبي فى كتماب الانشادات والافادات ونصمه افادة حضرت بومامحلسافي المديدا كامع بغرناطة مقدم الاستاذالقاضي أفعسدالله المقرى فى أواخر ربيع الاول عام سبعة وتحسد من وسبعما تة وقد جمع ذلك المحلس القياضي أباعسد الله والقاضي أبا القاسم الشريف شيخناو الاستاذ أماسعيدين أب والاستاذ أماعبد الله الملنسي وذاالوزارتين أباعبدالله بن الخطيب وحاعة من الطلبة فكان من حلة ماحري أن قال القاضي أبوعبدالله ا المقرى سئلت عن مسئلة في الاحول لم أجد لاحد فيما نصاوهي تخصيص العام المؤكد

اعنهصل فاجبت بالجوازمح تجابقول الله عز وجل قل اغاجم ربى الفواحش ماظهرمها ومابطن فه لماعام مؤكدوقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسل الله من الهواحث الامسملة الناسي أنتهي يهومن الكتاب المذكو رمانصه افادة حدثني الشيج الفقيه القاضي الحليل الشهيرا كنطيرأ وعبدالله مجدين مجدين أجدالةري رجه الله تعالى وأملاء عليناعن العالم الكبير أيحيان بن موسف بنحيان انه قال ورد كتاب من الاستاذابي عبدالله بن مثنت الغرناطي الى صاحب له سمى جزة وفسه ستل الشيخ قال أبوحمان يعني وحسدت على ظهر نسخة من المفصل بخط عنيق سنل أين الاخضر بمعضرابن الأبرش علام انتصب قوله بهمقالة أن قد دقلت سوف أناله بهفقال بولا بصب الاردى في تردى مع الردى فقالسألتك عناعراب كلة فاحبتني بشطر بيت فقال ابن الابرش قد أعابك لوكنت تفهم قال أبوحمان فوقعت علمه للعمن انهذا الشطرمن قول النابغة

> أتاني أبيت اللعن أفل لمتنى 🐇 وتلك التي تصطل منها المامع مقالة أن قد قلت سوف أناله ﴿ وَذَلِكُ مِنْ لَقِياء مُسْلِكُ رَائِمُ

مروى مقالة بالرفع على أنه بدل من أنك لمتنى الفاعل و بالفتح على ذلك الاأنه بناه لما أضافه الىمبى * ومنه افادة حدثني الشمخ الفقيه القاضي أبوعيد الله المقرى رجه الله تعالى قال سئل أبوالعباس بن البناء رجه الله تعالى وكان رحلاصا كحافى قوله تعالى قالوا ان هذان الساحران لم لم تعمل ان في هذا فقال المالم يؤثر القول في المقول لم يؤثر العامل في المعمول فقال له أياسيدي هندالا ينهض جوابافانه لايلزم من بطلان قولهم بطلان عل ان فقال له ان هنذا الحوار نوارة لاتحتمل أن تحل بن الاكف انتهى ومنه افادة قال لناالشيخ الاستاد القاضى أبوعبدالله المقرى رحه الله تعالى ان أهل المنطق وغيره بزعون أن الاسماء المعدولة لاتكادتوجد في كلام العربوهي موجودة في القرآن وذلك قُوله لافارض ولا بكرعوان بن ذلك فان زعم زاعم أن ذلك على حذف المتداود خلت لاعلى الجلة وتقديره لاهي فارض ولاهى بكرقيل له ان كان يسوغ لله ذلك في هـ ذا الموضع فلا يسوغ في قولَه تعالى لاشرقية ولاغربية فصح أن الاسم المعدول موجود فصيح في كالرم العرب * ومنه افادة حدثنا الاستاذأ يوعبدالله المقرى قالسئل عن قوله تعالى وهوالذى خلق الليل والنهارو الشمس والقمركل فى فلك يسجدون لم عاد ضمر من يعقل الى ما لا يعقل فقال بعضهم لما اشترك مع من يعقل في السيماحة وهي العوم عومل لذلك معاملته قال وهذا لا ينهض جوابافان السباحة لمالا يعقل كاكحوت واغمالن يعقل العوم لاالسباحة وأيضافا كحاقه عاالعوم له لازم كالحوت أولى من الحاقه عاهو غير لازمله قال وأحاب الاستاذ أو مجد عبد المهيمن الحضرم السدى بإن الشئ المعظم عندا لعرب تعامله معاملة ألعا قلوان لم يكن عاقلا لعظمه عندهم وأحبت أنابانه لمناعومات فيغبرهذا الموضع معاملة من يعقل في نحوقوله تعالى والشمس والقسمر رايتهملى سأجدن تصدو وأفعال العقلاء بمهاأجرى عليهاهناذلك الحكم للانس يهفى موضعه يهومنه افادة اقمني الشيخ الفقيه القاضى أبوعبد الله المقرى رجه الله تعالى اقمة بيده المباركة وقال لقمني الشيخ أبوعبد الله المسفر قال لقمني أبوزكر بالمحياوي قال القمني

فاشرتء لأن أشعن البصرة أوكان عندائمن البصرة عملم قال لاولكن ذ كرت لى خروج رحل اذا خرج مثلهلم يتخلف عنه أحد مُ ذ كرت لى البلد الذى هو فيه فاذاه وضيق لا محتمل الحيوش فقلت أنهرحل سطل غبرموضعه ففكرت فى مصرفوحدتهامضوطة والثام والكوفة كذلك وفدكرت فيالبصرة نقفت عليهامنه فأشرت شعتها فقال له المنصور أحسنت وقدخر جبها إخوهفا الرأى في صاحب المدينة قال ترميه عثله اذا قال أناابن رسول الله صلى الله علمه وسلمقال هذاوأناابنءم رسول الله صلى الله علمه وسلرفقال المنصور اعسى ابن موسى اماأن تخرج اليه وأقهم أنا أمدك مالحيوش واماأن تمكفيني ماأخلف ورائى وأخرج أنااليه فقال عسى بل أقسل بنفسى ما أمير المؤمنيين وأكون ألذى يحرج اليه فاحرجه اليهمن الملوفة في أربعة آ لاف فارس والفي راحل واتمعهد من تعطية في حس كثيف فقاتلوا محدا بالمدينة حتى قتل وهوابن خسروار يعن سنتروا اتصل بابراهم فتدل أخيه مجدين عبدالله وهويا ابصرة صعدالمنبر فنعاه وتمثل أبالمنازل باخير الفوارس من يه يفدح بمثلاث في الدنيا فقد فعا

الله يعلم أفي لو محسيتهم ١٤٠ وأوجش القلب من خوف لهم فزعا لم يقتلوه ولم أسلم أخي لهم يبدى غوت جيما أو نعيش معا

أبومجد الحربي قال لقمني الشيخ أبومدين قال لقمني ابوالحسن بن حزهم قال لقمني ابن العربي قال لقمني الغزالي قال لقمني أبوالمعالى قال لقمني أبوطالب الملكي قال لقسمني أبومجد الحربري قال لقمني الجنيد قال لقمني الدقطي قال لقمني معروف السرخي قال لقمني داود الطائي قال لقمني حبيب المجمى فال لقمني الجسن البصري قال لقمني على ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال لقمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت و بهذا السندصافية أبيضارضي الله تعالى عنه انتهابي وانتصر معضهم للسادة الصوفية رضي الله تعالى عنه مرة ومنه انشادة أنشدني الشريشي الفقيه أبوعبد الله قال أشدني الرباطي قال أنشدني ابن دقيق العيد لنفسه من صدر رسالة كتب بهالبعض اخوانه ما كحاز

يهم قلى طرباء ندما به أستلم البرق الحاريا ويستميل الوحد قلى وقد به أصبح لى ثوب الحاريا ياهل أقضى من منى حاجتى به فأنحر البدن المهاريا وارتوى من زمزم فه عى لى به ألذ من ريق المهاريا

ومنه افادة حدثاالاستاذالقاضى أبوعبدالله انقرى رجمه الله تعالى والراسخون في من الفعلى كتاب الكشاف الزمخ شرى فائدة لم أرها العبره في قوله تعالى والراسخون في العلم اذالناس مختلفون في هذا الموضع اختلافا كثيرا فقال قوم الراسخون في العلمون تأويله والوقوف عند قوله والراسخون في العلم وقال قوم ان الراسخين لا يعلمون تأويله والمحتفدة قوله وما يعلمون تأويله الاالله فقال هدند القائل ان الاتية من باب المجمع والتقسيم من أنواع البيان وذلك لان قوله تعالى هو الذي أنزل علمه الكثاب هوجعو قوله منه آيات محكمات هن أم الكثاب وأخر متشاجات فريق وقوله تعالى فأما الذين في قلوجم ربغ الى قوله تعالى وابتغاء تاويد المأسخون في العلم فيقولون آمنا به وجاء قوله والراسخون في العلم الطرف الثاني و تقديره وأما الراسخون في العلم فيقولون آمنا به وجاء قوله تعالى وأما القاسطون تفريق وقوله فن أسلم الما القاسطون تقريق وقوله فن أسلم وأما القاسطون تقريق القول بالموجمة انشادة أنشدنا الشيخ الفقيمة القاضى أبوع بسدالله المقرى في القول بالموجمة بعض العلماء في وديعة

انقال قدم اعتفصدق أنها ﴿ صَاعَتُ وَلَـكُنَ مِنْهُ يَعْنَى لُو يَعِي أُوقَال قدوقعت قصدق أنها ﴿ وقعت ولـكَنَ مِنْهُ أَحَسَنُ مُوقَعَ ومنه انشادة أيضامن القول بالموجب لبعض الحنا بلة

محدون المال الذي محمد عونه ﴿ حاسا الى البيت العتيق المحرم و رَعْم كُلُ انتقط دَنُو جهـم ﴿ تَحَطُ والدَّنَ فَوَقَهُمْ فَيَجْهُمُ ﴿ وَمُنْهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الللْمُؤُمِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنُومِ الللْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْم

وقد كان تفرق اخوة مجد وولده في البلدان مدعون الى امامته فكان فيمن توجه ابنيه على ين عدالى مصر فقتل بهاوسارعبدالله الىخواسان فهرب لماطلب الى السند فقتل هناك وسأر ابنه الحسن الحالمن فس فات في الحس وسار أخوه وسي الى الحزيرة ومضى أخوه محى الى الرى وطبرستان فكان من خبر الرشيد ماستورده فعابردمن هذا الكتاب ومضى أخوه ادريس عددالله الى المغدرب فأحامه خلقمن الناسو بعث المنصور من اغتاله فيما احتوى عليه مزمدن المغرب وقام ولده ادريس بنعبداللهن الحسن من الحسدن مقامه فعرف البلديهم فقيل بلد ادر يسبنادر يسوقد أتيناعلى خبرهم مندذكرنا تخبرعبدالله صاحب المغرب وينائه المدينة المعروفة بالمدية وخبراى القاسم وانتقالهم من مدينة سملية من أرض حص الى المغرب فى الكتاب الاوسط ومضى ابراهم أخوه الى المعرة وظهر بهافأحانه أهدل فارس والاهو ازوغرهما من الامصار في عساكر

اليه النصور عيسى بن موسى

وسعيد بن مسلق العساكر فالموضع المعروف بباخرى وذلك على ستة عشر فرسعا من السكوفة من ارض الطف وهو الموضع الذى ذكرته الشعر المعنوري المالية على قصيدة أولها مدارس آيات خلت من تلاوة ومن الوول وعلى مقفر العرضات ومن الوول والحرى بارض الموزجان والحرى بارض الموزجان والحرى بارض الموزجان والحرى بارض الموزجان

وقبريا خرى لدى القربات وقتل معهمن الزبديةمن شيعته أربعمائه رحل وقیل خمسمائة ور وی معض الاخماريين عن جاد التركى قال كان المنصور نازلافي دىر عملى شاطئي دحلة في الموضع الذي يسمى اليوم الجلد عسر مدينية السلاماذات الربيع فيوقت الماءة والمنصورفى البت الذى هوفسه وحادقاعدعلي الباب فتسال ماحاد افتمر البال فقلت الماءة هعم أميرالمؤمنين فقالافتح مُكَلَّمُكُ أَمَلُ قَالَ فَسَمِّع المنصوركلامه فنهض بفتم

على ظهر التسهيل لا بن مالك الذي كتبته بخطى بعدما كتبلى بخطه روايته فيه عن أبى الحسن بن فراحم عن بدرالدين بن جاعة عن المؤلف في كتب بعد ذلك ما قصه قال محد بن محد المقرى بدرالدين بن جاعة المذكوريدي بقاضى القضاة على ماجت به عوائد أهل المشرق في تسمية مثله وانا أكره هذا الاسم محتما بقول النبي صلى الله عليه وسلم أن إختم اسم عندالله يوم القيامة رجل تسمى علك المائل الاالله انتهاي ما انتقيته من كتاب الانشادات والافادات الشاطى فيما يتعلق بحدى رجه الله تعلى (ومن فوا قدم ولاى الجدر جه الله علم يذكر فيما سبق أنه حكى أن ابن المحوط المولد دخل في حلقة إلى عبدالله بن رشيد بحام القرويين وبين وبين رجلسه قصية كانها فرس وبيده أخرى كانها رمح فانتهره وحل فضربه برمحه على رأسه وقال له السرح يافقير أنت في حال ويحن في مقال وشأن أرباب الاحوال التسليم لا صحاب المقال فنظر اليسه المولد وانصرف تم لم يشب المنتهر أن توفى بعد ذلك باما و قلائل القومن ولا مخاص له من حسه الاعفار قة نفسه محبوس في الروح وصدق لان الدنداسين المؤمن ولا مخاص له من حسه الاعفار قة نفسه وقال سالت ابن المعلى على المناس و وصدق لان الدنداسين المؤمن ولا مخاص له من حسه الاعفار قة نفسه وقال سالت ابن المعلى عني قول ابن الفارض

فلم الدباللاهوت عن حكم مظهري يه ولم أنس بالناسوت موضع حكمني فقال بقول ما أنابا كحلاج ولايبلعام ثم قال مولاى انجد بعدهذا الكلام ماصورته قلت وهذا هوالأنسان على المكأل والتمام ولغد سمعته يقول في الحلاج نصف انسان يشديرالي البيت وقال أيضار جـه الله تعالى سمع البن شاطر إنسانا يقول الجنسة رخيصة فقال كيف تحكون رخيصة والله عز وجل يقول ان الله أشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة انتهى شمقال مولاى الجيد باثر هذا الكلام قلت ماالأ نفس والأمو ال في حنب مافيها ممالاعد من وأت ولاأذن سعد عت ولاخطر على قلب شرلاسما وفوق هدده الحسنى زمادة الا كرام آلنظر والرضيا 🐞 وقال أيضا قيه للابن شاطر صف لنا الدنيا فقيال كسراب بقيعة الاتين فبلغ ذلك إباز بدبن الامام فانكرعائه الاستحان سامعه تاليا يحرفون الكلمءن مواضعة ولقدأصيب المتعدف مادهى منها وأمرفانه الخموما يبعض أهل النظر فتلى عليم فبهت الذي كفرعلى أن له أن يقول لم أخرج الآية عن مرادها فالبهت من انقطاع المهاند والكفرمن حداكماحد ولنأأن نقول التحريف المدموم هوالتحويل للابطال ولسرهذا من قصدالممثل ألاؤل بالمثال انتهى وهذا كلهعلى مذهب جهورا لمالكية فى منع الاقتباس وللكلام على ذلك موضع غيره في الميان وغيرها عوقال رجه الله تعالى مد ثت أن المتوكل على الله أباعنان رجه الله تعالى أعطى ابن شاطر ألف دينار ليحج بها فربها الى تلمسان فصاريد فعمنها شيأ فشيئا للتفرحين بغدير الوريطشرقي عبادتلسمان العلوى أنى أن نفدت فلما ورد السلطان أبوعنان تلمسان لقيه بسوق العطارين من منشر الجادد فقال له است دى أياع دا الله حج مبرور فقال له ا ذاجهات أصل المال فانظر مصارفه ويابى الله الاأن ينفق الخبيث في مثملة وضحمك السلطان وانصرف انتهمي هوكان لابن شاطر ه في المباولم يكن مخلاب في من الحقوق الشرعية وكان معتقدا عند أهل وقته

اوكان السلطان أبوعنان على فقهه يعظمه ويصله ويسلمله وباتعنده ليله بقصره وكان مدخدل القصر ولاتح عب منه الجوارى فاحتاج الى البول فبال ف قبة في القصر عظمة فأنتهرته احدى الجوارى وقالت له أتبول في قبة مولانا فقال لها ان قبة مولانا الحضراء أعظم من هذه وأنا أفعل تحتماما هو أفظع من المولوما انتهرني قط فد كرت ذلك الحارية للسلطان فضحك وعلمانه رىدالسماءوكان يكتب القرآن والعسمدة ولا يغلق حرفامح وفاخر فافاذاغلب على ذاك أصلحه حتى حكى انه سافر لاصلاح حرف مجوف اغلقه مسهوا من نسخة كان باعها وثم متذكر ذلك حقى سأفرمشتر يهاف ارجع حتى حدده بهو حكى الشيخ أبوالقاسم بن داود الفغار السلوى أن الشيخ الماعبد الله الشريف التلا أنى صاحب المفتاح في اصول الفقه وشارح الحمل الخونحسة المتوفى عام اثنين وسبمعين وسبعما تة المدفون بالمدرسة اليعقو يبةمن تلمسان المحروسة افتتح شرح العمدة عما نصه اللهم احد نفسك عن أمرته أن يتغذك وكيلا حداعائدا منك اليك متحدامك دائما دوام ملكك لامنقطعا ولامفصولا قال فقال لى أبوع بدالله بن شاطر ما هوا نفصال عالم الملك فقلت له مالضرورية الوقتدة فقال لى ماأحهاك واحهل سدكأماعيدالله واحهل ان سودكين الذي أخدمن كتأبه هذاالجد اذقال لامنقطعاولامفصولابعدةوله بدوام ملكك وهوبالضرورية الوقتية وهي منقطعة فهلأ قال داغابدوام قيوميتك وعظم قدرك ومجدك الاعلى وسجات وجهث الاكرم لامنقطعا ولامفصو لافبلغ ذلك أباعبد الله الشريف فبذله انتهى وأخبا رابن شاطر كنبرة وقدمرّذ كره فى كلام مولاًى الجدّرجه الله تعالى وسيأتى ماذكره لسان الدين يه في الاحاطة ﴿وَمِنْ فُواتَّدُ مولاى الحذرجه الله تعالى ماقاله اثر قول الرازى في التفسير الحس أقوى من العقل ونصه هداعلى ماحكاه في المحصل من الالعقولات فرع المحسوسات قال ولذلك من فقد حسافقد فقدعلماكالاكهوالعنين ومذهب جهورا لفلاسة أن المقينيات هي المعقولات

الابلى قول ابن الرومي

أَفْنَى وَأَعَى ذَا الطبيب بطبه ﴿ وَمَكَدَلُهُ الاحماء والبصراء فاذام رت رأيت من عميانه ﴿ أَمَّنَا هُدِلُمُ أَمُوالُهُ قُراء

لاالمحسوسات انظرالمحصل انتهى 💥 ومن فوائده رجمه الله تعالى أنه قال أنشدت يوما إ

فاستهادف حتى عبت منه مع ما أعرف من عدم ميله الى الشعروا نفعا أدوطننت أنه اعجب عا تضمنه البيت الاقل من غريب اللف والنشر المدكر دالذى لا أعرف له ثانيا فيه فقال أطننت أنى استعسنت الشعر فقال من غريب اللف والنشر المدكر دالذى لا أعرف النعرفة الشعر فقال أغاته وقت منه كون العميان كانو افي ذلك الزمان بقرق على المقابر فانى كنت أرى ذلك حديث العهد فاستفدت المسادي بيروقال مولاى المحدوجه الله تعالى حدث في الابلى أن أباعب دالله محديث عبد الرحيم المنافئة العيش الحزرجي المحطيب بتلمسان كان يقول في خطبته من بطع الله ورسوله فقد وشد بالمدروكات المحالية المنافزة المنافذة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافذة المن

المفسدين ثم أمر بأحضار النياس والفق ادوالموالى وأهل بيته وأصحا به وأم التركي بأسراج التيسل وأم ابن مجالد ما تم خرج فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى عليه والني صلى الله عليه وسلم ثم قال

مالى أكفكف عن سعد وتشتمني

وانشتهت بني سمدلقد سكنوا

چهلاعلیناوچیناءنءدوهم لبئستاکخصلتاناکجهل واکحین

أماوالله لقد عجزواءن أمر قناله فاشكر واولاحدوا الكافي ولقدمهدوا فاستوعرواوغبطوا فغمطوا فاذاتحاول مى اسقى رنقا عملي كدركالروالله لان أموت معرزا أحسالي من أن أحيام تذلاوا أن لم مرض العدةو مني ليطلبن مالابوددعندى والسعدد منوعظ بغيره شمنزل فقال فأغلام قددم فركبمن قوره الى معسكره وقال اللهم الاسكانا الى خلقال فنضيغ ولاالى أنفسنا فنعز يروذ كرأن المنصور هيئت لدعة من محوسكر فاستطابها فقال أراد

ابراهيم بخدرمني هذاواشباهه (وذكر)أن المنصور قال يومانجلسائه بعدة تل محدوا براهيم تالله فهنا

فقال باأميرا لمؤمنين ماسيقنا اكحاج أمرتخلفناءنه والله ماخلق الله عدليحدد الارض خلقاأعز علينامن نسناصلي الله عليه وسلم وقددأمرتنا بقتل أولاده فأطعناك وفعلما ذلك فهدل نععناك أم لاقال لد المنصوراحلس لاحلست وقدذ كرناأنه كان قبض علىعبداللهن الحسنبن الحسن بنءلى رضى الله عنه وكثير من أهل بيته وذلك في ســنة أربع وأربعين ومائمة فى منصرفه الىانج فملوامن المدينة منالرندةمن جادة العراق وكان من حل مع عدالله ابن الحسن الراهمين الحسنان الحسن وأنوكر ابناكسناس الحسين وعلى الحبروأخوه العياس وعدد الله بن الحسن بن الحسن والحسن بنجعه ابن الحسن بن الحسن ومعهم محدس عمد دالله بن عرو ان عثمان بن عفان أخو عسدالله بن الحسدن من الحسرلامه فأطمة ابنة الحسننعلي وحدتهما فاطمعة منت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرد النصور بالربذة محدبن ع بدالله بن عروب عمان

وفهنأها القدوم وقالله فيما قال رشدت ماابن رشيدورشدت لغتان صحيحتان حكاهما يعقوب في الاصد الاح ثم قال مولاى الحد قلت هذه كرامة الرحلين أوللثلاثة 💥 وقال رجمه الله تمالى قال طاآب الشيفنا الابلى يومامفهوم اللقب صحيح فقال له الشيخ قلز يدموجود فقال زيد موحود فقالله الشَّيخ أما أما قلا أقول شيئاً فعرف الطالب ماوقع فيه فحجل وهـذَا الابلَى تقيدم في كالرم مولاي أنجدر جيه الله تعالى أنه عالم الدنيا وهو تلمساني كانقدم قال تليذه أبو القاسم السلوى الفخار دخل على شيغنا الابلى يوماو إنا أعن طين الفخارة فقال لى ماعلامة قبول هذه المادة أكدل صورة تردعا يهافقات أن تدفع عن نفسها ما هومن غدير جنسها من حرأوزبل أوغسيره فادركه وجدعظم حتى انهصاح وقام وقعدويني هنيأة مطرقا برأسه مَفْكُرَاثُمْ قَالَ هَكَدُاهِي النَّفُوسِ النَّشْرِية * قَالَوْقَالَ فَيُومَا وَقَدُوْجَدَا اصْدِيانَ بِصُوَّتُونَ بقضب رقاق على الدباب فاذاخرج قتلوه الغلطالداخل عليه من أى أنواع المغلطات هوفقلت له من ايهام العكس لما كان كل فياب مصوِّ تاظن أن كل مصوِّت فراب فاستحسن فلك والت وحسد ثني مولاى الع الامام شيخ الاسلام سيدى سعيد بن أحد المقرى رجه الله تعالى عن المعنه ابن جالل مفتى حضرتى فاس وتلمان أنه كان يحكى أن الغاط جاءه من عدم كلية الكبرى فى الشكل الاوللانه ركبه هكذاهذام صوّت وكل مصوّت ذباب وقدعامت الها هنااغاتصدق خرثية لاكلية واذا كانت خرثيه بطل الانتاج لان ذلك من الضروب العقيمة انتهى * وهن فوائدمولاى اكم ترجمه الله تعالى أنه قال سمعت شيخنا الابلى يقول مافي الامة المحسمدية اشعرمن ابن العارض يدوقال أيضارجه الله تعالى سمعت شيغا الابلي بقول اعاأفسدالعلم كثرة التواليف واغاذهب بينيان المدارس وكان بنتصف لدمن المؤلفين والبانين وانه الكمافال غيرأن في شرح ذلك طولاو ذلك أن التاليُّف ندخ الرحلة التي هي أصلج عالعلم فكان الرجل ينفق فيها المال الكثير وقدلا يحصل له من العلم الاالمزراليسير أنعنا يتهعلى قدرمشقته في طابه مصاريشترى أكبرديوان بابخس عن فلا يقعمنه أكبر من موقع ماءوُّض عنه فإبرل الامر كذلك حتى نسى الاوَّلْ الآخر وأفضى الامر ألى ما يسخر منه الساخر وأما البناه فلانة يجذب الطلبة الى مابر بفيه من الجرايات فيقبل ماعلى من يعينه اهل الرياسة للاجراء والاقراء منهم أوعن برضي لنفسه الدخول فحكمهم ويصرفونهاعن اهل العلم حقيقة الذبن لايدعون الى ذلك وان دعوالم يحيبواوان أحابوالم بوفواله معايطلبون منغيرهم ثمقال مولاي الحذرجه الله تعالى ولقداستماح الباس النقل من المختصرات الغريبة أرباج اونسبوا ظواهر مافيهاالي أمهاتها وقدنيه عبدائي ق في تعقب التهذيب على مايمنع من ذلك لوكان من يسمع وديلت كتابه عثل عددما اله أجمع شمتر كواالرواية فكثر لتعجيف وانقطعت ساسلة الاتصال فصارت الفتاوى تمقل من كتب من لايدرى مازيد يماعها نقص منها لعدم تعجيجها وقلة الكشف عنها ولقد كان أهل المائة السادسه وصدر اسابعة لايد وغون الفتوى من تبصرة الشيغ أى الحدن اللخمى لكونه لم يعجع على ولفه ولم يؤخه ندعنه وأكثرها يعتمداليوم ماكان من هذا النمط ثمانضاف الى ذلك عدم الاعتبار الناقلين فصاريؤ خذمن كتب المعفوطين كإيؤ خذمن كتب المرضيين بللاته كادتجدمن فضربه ألفسوط وسأله عنابني أخيه محدوابر اهم فانكر أن يعرف مكانهما فسالت جدته العثماني

فرق بسن الفريق بنولم يكن هذافيهن قبلنا طقد تركواك تب البراذعي على نباها ولم يستعمل منهاعلي كرومن كثيرمنهم غدير التهذيب الذي هوالمدونة اليوم لشهرة مسائله وموافقته في أكثرما خالف فيه الدونة لابي عديم كل أهل هذه المائة عن حال من قبلهم منحفظ المختصرات وشق الشروح والاصول الكبارفاقتصرواعلىحفظ ماقل لفظمه ونزرحظه وأفنوا أعارهم في فهم رموزه وحل الغوزه ولم يصلوا الى ردمافيه الى أصوله بالتصحيح فضلاعن معرفة الضعيف من ذلك والصحيح بلهوحل مقفل وفهم أمجل ومطالعة تقييدات زعوا انها تستنهض النفوس فبينا نحن نستكبرا العدول عن كتب الاغمة الى كتب الشيوخ أتيحت لنا تقييد دات البهدلة بل مسودات المسوخ فأنالله وانااليه راجعون فهذه جلة تهدمك الى أصل العلم وترمل ماغفل الناس عنده انتهى بولنصافه بخاتمه تشمير الى حال العلماء إضااعهم أن شرالعلماء علماء السلاطين وللعلماء معهم أحوال فكان الصدر الاول فرون منهم وهم يطلبونهم فاذاحضر واحد منهم أفرغوا عليمه الدنياا فراغا ليقتنصوا بذلك غميره ثم جاء أهل العصر الثاني فطععت أنفسهم الى دنيا من حصل لهم ومنعهم قرب العهد بالخبر عن اتمانهم في كانو الاياتونهم فأن دءوهمأحاموهم الاالقلمل فانتقصواعما كان لغبرهم بقدرما نقصوا من منابذتهم ثم كان فممن بعده ممن ماتيهم بلادعوة وأكثرهمان دعى أحاب فانتقصوا بقدر ذلك أبضائم تطارح جهورمن بعدده عايهدم فاستغنوابهم عندعاءغير هملاعلىجهة الفضل اوعبة المدحة منهم فلم يبقو اعليهم من ذلك الا انزرالسير وصرفوهـ مع أنواع السخر واكخدم الاالقليل وهم ينتظرون صرفهم والتصريح بالاستغناء دنهم وعدم الحاجه أأيهم ولاتستعظم هذا فلعله سب اعادة الحال جذعة عجب الله من قوم يقادون الى الجنهة بالدلاسل وهذا كله ليظهر للتسرقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لودخداوا بحرضب لدخلته وه خافهم قيدل اليهودوالنصارى قال فن وقد قص علينا القرآن والاخب رمن أمرهم ماشاهدناا كثره اواكثرمنه فينا سمعت العلامة الاملي يقول لولاا نقطاع الوجى الزل فيناأ كثرهما نزل فيهم لانا اتينا كثر عمالتوا يشير الى افتراق هذه الامة على آكثر عماا فترقت عليمه بنبواسرائيل واشتهار باسهم بينهم مالى يوم القيامة حتى ضعفوابذلك عنعد وهممو تعددملو كمملاتها ع أقطارهم واختلاف انسأبهم وعوائدهم حتى غلبوالذلك على الخلافة فنزعت من ايديهم وسأرو افى الملك بسيرم قباهم مع غلبة الهوي واندراس معالمالتقوى لكنا آجرالام أطلعنا اللهمن غبرناعلي أقل مساسترمناوهو المرحق أن يتم نعمته علينا ولا رفع ستره الجيل عنا فن أشد ذلك التلافا لغرضنا تحريف المكلم عن مواضعه الصحيح أنذلك لميكن بتبديل اللفظ اذلاعكن ذلك في المشهورات من كتمالعلماء المستعملة فكيف في الكتب الالهيمة واغما كان ذلك مالناً ويل كإقال اس عباس وغيره وانت تنصرما اشتمات عليه كتب التفسر من الخدلاف وما جلت الاتي والاخبار من التاويلات الضعاف تيل لمالك لم اختلف الماس في تفسير القسر آن فقال قالواما أواتهم فاختلفوا أينهذه من قول الصديق أىسماء تظلبي وأى أرض تقلبي اذا قلت في كتاب الله

في ذلك الوقت وارتحل فرسم النصورف قيمالي الجارة فصاح بهعددالله ابن الحسدن باأباحعمقر ماهكذا فعلناتكم موميدو فصيرهم الى الكوفة وحسوافي سردان تحت الارض لايفرقون بن ضماءالنهار وسوادالايل وخلى منهم سليمان وعبدالله ابناد اودبن بن الحسن بن الحسن وموسى بن مدالله ابن الحسن والحسن بن حعمفروحس الاتخون من ذكرناحتي ماتواوذلك علىشاطئ الفرات بالقرب من قنطرة الكوفة ومواضعهم ماله كموفة تزارفي هذاالوقت و هوسنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة وكان قدهدتم عليهم الموضع وكانوأ يتوضؤن فيمواضعهم فأشتدت عليهم الرائحة فاحتسال بعض مواليهم حتى أدخل اليهم شيأمن الغالية فكانوا مدفعون بشمها تلك الروائح المنشة وكان الورم في اقدامهم فلامزال مرتفع حتى يبلغ الفؤاد فيموت صاحبه وذكرانهما احسوافي هذاالموضع أشكل عليهم أوقات الصلاة فحزؤا القرآن خمة أحزاء فكانوا يصلون الصلاة على فراغ

المنصورمع الربيح اليهم فوضع الرأس بين أبديهم وعسدالله بصلى فقالله ادريس أخوه اسرع في صلاتك اأمام عدفالتفت الهوأخذالرأس فوضعه في حر موقال له أهلاوسهلا ماأما القاسم والله لقدكنت من الذين قال الله عزوجل فيهم الذس وفون بعهد اللهولا ينقضون الميثاق والذبن يصلون ماأم اللهمه أن وصل الى آخر الآية فقال لدالربيع كيفأبو القاسم في نفسه قال كماقال الثاعر

فتى كان يحميه من الذل

ويكفيه 4 أن يأتى الذنوب احتنامها

ثم الذفت الى الربيع فقال قل اصاحب ل قدمضى من يومنا أيام والملتقى القيامة قال الربيع فيا رأيت المنصور قط أشدا في كسارا منه فى الوقت الذى بلغته فيه الرسالة فأخذه في المعنى العباس بن الاحنف فقال

فاں تلفظی حالی وحالات

بنظرة عين عن هوى النفس تحعب

تری کل یوم بین بومــٰین عیشی

تمرييوممن نعيمك تحسب

عزوجل برأيي كيف وبعض ذلك قدانحرف عن سديل العدل الى بعض الميل وأقرب ما يحمل عليه جهور اختلافهم أن يكون بعضهم قدعم بقصدالي تحقيق نزول الاسمة من سنبأو حكم اوغيرهما وآخرون لم يعلوا ذلك على التعيين فلماطال بحثهم وظنوا عزهم أرادوا تصوير الآية بمايسكن النفوس الى فه مهافي الحلة أبغر جواءن حدَّد الابهام المطلق فَدْ كرواما ذكروه على جهة التمثيل لاعلى سبيل القطع التعيين بل منه مالا يعلم أنه ار يدلاع وماولا خصوصاً لكنه يجوز أن يكون المراد فان لم يكن أياه فهوقر يب من معناه ومنه ما يعلم اله مرادلكن محسب الشركة والخصوصية معجوازأن يكون هوالراد محسب الخصوصلية مُماختلط الامرانُ والحق أن تفسير القرآن من أصعب الامور فالاقدام عليه جراءة وقدقال الحسن لابن سيرين تعبر الرؤيا كانك من آل يعقوب فقال له تفسر القر آن كانك شهدت التنزيل وقدصع أنرب ول الله صلى الله عليه وسلم لميكن يفسر من القرآن الا آمات معدودة وكذلك أصحابه والتابعون بعدهم وتكامأهل النقل في محة التفسير المنسوب لابن عباس اليه الى غير ذلك ولارخصة في تعيين الاسب أبوالناس يخوا لنسوخ الابنقل صحيح أوبرهان صريح وأغاالرخصة فى تفهم ما تفهمه العرب بطباعها من اغة واعراب و بلاغة لبيان اعجاز ونحوها انتهى (ولنرجع الى بقية أنباء مولاى الحدرجه الله) فنقول قال صاحب نيل الابتهاج بتطر يزالديباج ماصورته مجدين محدين أحدالقرشي التلمساني الشهير مالمقرى بفتح المم وتشديد القاف المفتوحة كذاصبطه الشيخ عبد الرجن الثعالي ف كتابه العلوم الفاخرة وصبطه ابن الاحرفي فهرسته وسيدى أحدزروق بفتح الميم وسكرون القاف الامام العلامة النظار المحقق القدوة الحجة الحليل الرحلة احد فحول اكابرعاماء المذهب المتأخرن الاثمات قاضى الجاعة مفاس ذكره ابن فرحون في الاصل يعني الديه اجوأ ثبي عليه انتهى وقال الخطيب ابن مرزوق كان صاحبنا المقرى معلوم القدر مشهور الذكرما كخير تمعه بعد موتهمن حسن الثناء وصالح الدعاء مايرجي له النفع به يوم اللقاء وعوارفه معلومة عندالفقهاء ومشهورة سنالرعاء انتهى وقال أنوا لعباس الوانشر يسىفى بعص فوائده ومقرة بفتح الميم بعدها قاف مفتوحة مشددة قرية من قرى بلاد الزاب من أعمال أفريقية سكنها سلقه مُ تَحَوِّلُوا الى تلسان وبها ولد الفقيه المسد كور و بها نشأ وقر أ وأقرأ الى ان خ جمما صحبة الركاب المتوكلي العنائي أمير آلؤمنين فارس عام تساحة وأربعين وسبعمائة الىمدينة فاس المحروسة فولاه القصاء فنهض باعبائه علما وعلاو حدت سيرته ولم ناخذه فى الله لومة لائم الى أن توفي بها الرقدومه من بلادا لاندلس في غرض الرسالة لا يعنان عام إسعة وخسن وسعمائة ثم نقل الى مسقط رأسه تلسان وفال في موضع آخرانه توفي رجه الله تعالى يوم الار بعاء التاسع والعشر بن من جادي الاولى عام تسعة وخسين وسبعما تة عدينة فاسالمحروسة شمنقل آلى تلسان محل ولادته ومقرأ الافهود فنجهافي السستان الملاصق القبلي داره الكاثنة بباب الصرف من البلد المذكور وهوالانء ليماك بعض ورثة الذيخ أبي يحيى الشريف انتهى ومن أخبار مولاى الجدد رجه الله تعالى أنه قال شهدت الوقفة سنة أربع وأربعين وسبعمائة وكانت جعة وقام الخطيب في سابع ذى الحجة في

الناس بالمعدالحرام وقال انجعة وقفتكم هدذه خاتمة مائة جعدة وقف بهامن الجعة التي وقف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع آخر عشر من اله مرة وشاع ذلك في الناس وذاع وكان علم ذلك عما تواتر عندهم والله أعلم وهم يزعون أن الجمة تدور على خس سنين وهذآمناف لذلك لكن كثيرمنهم ينكراطراده فأويقول انها فذتكون على خلاف ذاك فالاأدرى ومنها أنه قال شهددت شمس الدين بن قيم الجوزية مقيم الحنا بلة بدمشق وقدساله رجل عن قوله على والصلاة والسلام من مات له ثلاثة من الولد كانواله هامامن الناركمف أن أتى بعدد ذلك بكميرة فقال مون الولد جاب والكبيرة حرق لذلك الحجاب واغا بكون أنجاب عاما مالم يخرق فاذاخرق فقد درال عن ان يكون جاما الاترى الى قوله عليه الصلاة والسلام الصوم حنسة مالم يخرقها شمقال وهدذا الرحل أكبر أصحاب تقى الدين بن تعية ومن أخبار مولاى الحدالد الة على صرامته ما حكاه ابن الازرق عنه أنه كان يحضر عجلس السلطان أبىء نان لبث العملم وكان تقيب الشرفاء بفاس اذا دخل مجلس السلطان يقوم لهالسلطان وجيبع من في المحلس الحلاله الاالشيخ المقرى فانه كان لايقوم في جلتهم فاحس النقيب من ذلك وشكاه الى السلطان فقال له السلطان هذار حل واردعلمنا نتركه ع لى حاله الى أن ينصرف فدخل النقيد في بعض الايام عدلى عادته فقام إه السلطان على العادة واهدل المحلس فنظر الى المقدرى وقال له أيها الفقيه مالك لا تقوم كم يفعل الدلطان نصرهالله وأهل علمه اكراما كحدى واشرفى ومن أنتحى لانقوم لى فنظر اليه المقرى وقال له أماشرفي فعقق بالعلم الذي اناا بثسه ولامرتاب فيه احدو أماشر فك فظنون ومن لنا بصحته منذ أزيد من سبعما ئة سنة ولوعلمنا شرفك قطعالا قماهذا من هناو أشارالي السلطان أبى عنان وأحلسنال مجلسه فسحت انتهى قال ابن الازرق وعلى اعتذاره ذلك بان الشرفالان مظنون فنمعني ذلك أيضا مايحكي عنسهانه كان يقرأ بين بدى السلطان أبى عنان المذكور صحيح مسلم بحضرة اكابرفقها فاسوخاصتهم فلماوصل الح أحاديث الاغمة من قريش قال الناس ان فال الشيخ الاعمة من قريش وأفصح بذلك استوغر قلب السلطان وانورى وقع فيعظور فعملوا سوقعون لدذاك فلماوصم لالعاديث قال محضرة السلطان وأتجهوران الأغةمن قريش ثلاثاوية ول بعدكل كلة وغيرهم منغاب شمنظر الى السلطان وقال لدلاعليك فأن القرشي اليوم مظنون أنت أهل للخلافة أذبعض الشروط قدتوفرت فيكوانجد تقفاما انصرف الى منزله بعثله السلطان بالف ديسار انتهى فال أبوعبدالله بن الازرق قلت ويلزم أيضا من اعتداره أن قيام السلطان لذى الشرف المحقق بالعلم أولى بالمحافظة على تعظيم حرمات الله وقدروى عن بعض الامراء أنه تسكمرع لى ذلك واستعف عنزلة من عظم به عسيره فسلمه الله ملكه وملك بنيه من بعده انتهى يدومن أحوية مولاى الجدرجه الله تعالى قوله سألني السلطان عن الزمته يميناعلي نفي العلم فخلف حهلاعلى البتهل بعيدأم لافاحبته ماعادتها وقدكان من حضرمن الفقهاء أفتوا مان لاتعاد لانه أتى باكثر مما أمر مه على وجه يتضمنه فقلت لد اليمين على وجه الشك غوس قال ابن يونس والغسموس الحلف على تعمد المكذب اوعلى غيريقين ولاشك أن الغموس محرمة منهي عنها ا

الله وأثني عليه وصلى على دعو تناولوبايعتم عميرنالم تمايعوا خسيرامنا انولد ابن إلى طالب تركناهـم والذي لاالد الاهووا كالافة فلم نعرض لهم لا بقليل ولا بكشرفقام فيهاعلى بنأك طالبرضي الله عنه فيا أفلم وحكم الحكمين فاختلف عليه الامة وافترقت الكامة ثم وثب علسه شيعته وأنصاره وثقاته فقتلوه ثم قام بعد والحسن نء لي رضى الله عنه قوالله ماكان مرحدل عرضت عليمه الاموال فقلها ودساله معماويةاني أحطكوتى عهدى فلعه واسلزله مماكان فيه وسلمه اليه وأقبل على النساء يتزوج اليوم واحدةو يطلق غدا أخرى فلم مزل كذلك حنى ماتعدلي فراشمه ثمقام مرن يعدده الحسائ ابن على رضى الله عنه فدعه أهل العراق وأهل الكوفة أهل الشقاق والنفاق والاغراق فيالفتنالي هدنه المدرة السوء وأشار الىالكرفة فواللهماهي بحرب فاحاربها ولاهى سلم فاسالمها فرق الله بيني ويبنها فذلوه والرؤاأ نفسهم منه فاسلوه حتى قتل ثم قام بعده زيدين على عدعه أهدل الكوفة وغروه فلما أظهروه وأخرجوه أسلموه وقدكان أبي محدب على ناشده الله

أهل بدنا بصلت بالمكفاسة وأخشىأن تكون ذلك المصلوب وناشده الله مذلك عىداودوتحذره رجهالته عنزاهدالكوفة فليقبل وتمء ليخروه فقتل وصلب بالتكماسية ثم وثب بنوامية علينافاماتوا شرفناو أذهبواعزنا والله ما كان لهم عندناترة يطلبونها وماكان ذلك كله الافيهم واستسخروجهم فنفونا عن البدلاد قصرنا مرة بالطائف ومرةبالثام ومرة بالسراة حتى ابتعشكم الله أنساشيعة وأنصارا فاحماالله شرفنا وعزنابكم وأظهر لناحقنا وأصار الينامرا ثنامن تبدناصلي الله علمه وسلم فقراكحتى في قسرارة وأظهرالله منساره وأعسرانصاره وقطعدام القوم الذبن ظلمواوا كجد لله رب العالمين فلما استقرت الامورفيناعلى قرارهامن فضل الله وحكمه العدل وثبواعليناحسدامتهم وبغيالهم بما فضلنا اللهمه عليهموأ كرمنامن خلافته مرا تنام نديه وحنامن بي أمية وحراءة علىنااني والله ماأهل خراسان ماأتدت ماأتيتمنهذاالاممن مهالة ولقسد كنت يبلغني عنها م بعض السقمولقد

والنهي يدله لى الفسادومعناه في العقود عدم ترتب أثره الا اثر لهذه الممن ويجب أن تعاد وقد بكون من هذا اختلافهم فيمن أذنها السكوت فتكامت هل عترى بذلك والاجراءهنا أقرب لانه الاهل والصمات رخصة لغلبة الحماء فان قلت البت أصل ونفي العلم اغما يعتبر عند تعذره فلت الس رخصة كالصمات ومنها إنه قال سألني بعض الفقهاء عن السبب في سوء بخت المسامين في ملوكم ادلم يل امرهم من يسلك بهم المحادة ويحملهم على الواضعة بل من يغترفي مصلحة دنيّاه غافلاه ن عاقبة إخراه فلاترقب في مؤمن الاولادمة ولايراعي عهدا ولاحروة فأجبته بانذاك لان الملك ليسر في شر يعتن وذلك أنه كان فيمن قبلنا شرعاقال الله تعالى عمتناعلى بني اسرائيل وحعلهم ملوكا ولم يكن ذلك في هدده الا مقبل حعل لهم خلافة قال الله تعالى وعدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصائحات ليستخلفنه م في ألارض الاتية وقال تعالى وقال لهم نيهم أن الله قديعث لكم طالوت ملكاوقال سلمان رب اغفرلى وهبالى ملكا فعلهم الله تعالى ملوكا واليجعل في شرعنا الااكلفاه ف كان أبو بكر خليفة رسول اللهصلى الله عليه وسلم وان لم يستخلفه نصا اكن فهم الناس ذلك فهما وأجعواعلى تسميته مذلك مم استخلف أبو بكعر فرح بهاءن سييل الملك الذى مر ته الولد عن الوالد الىسدىل الحلافة الذي هوالنظر والاختيبار ونص في ذلك على عهده ثم أتفق أهل الشوري على عثمان فاخراج عرلها عن بذيه الى الشورى دليل على انها ليست ملك شم تعين على بعددلك ادلم يبق مثله فبايعهمن آثر الحقءلي الهوى واصطفى الاخرة على الدنبيائم الحسن كذلكثم كانمعاو يةأولمنحولاك لافة ملكاوا لخشوتة لينا ثمان ربكمن بعدها الغفوررحم فخعلهام مراثا فلماخ جهاءن وضعهالم ستقم ملك فيها الاترى أنعرين عبدالعز تزرضي اللهعنه كانخليفة لاملكالان سلمان رجه الله تعالى رغب عربني أبيه ايناراك في المسلمين ولللاية قلدها حياوميت اوكان يعلم اجتماع الناس عليه فلم يسلك طريق الاستقامة بالناس قطا الاخلمقة وأما الماوك وماذكر ت الامن قل وغالب أفعاله غيرمرضية أنتهنى وفوائد مولأى الجدوتحفه وطرفه ولطائفه ودفائقه يستدعى استقصاؤها مجلدات فلنكتف عاقدمناه «وفي الاشارة ما يغي عن الكلم» (وأمانا آليفه وَكَثيرة) منهاكتاب التواعداشتمل على ألف قاعدة ومائتي قاعدة قال العلامة الوانشر يسي في حقه إنه كتاب غز مرااهم كثير الفوائد لم يسبق الى مثله بيد أنه يفتقر الى عالم فتاح أنتهى وقد أشار فيسه آلى مأخذ الاربعة وهو فليل بهذه الدمار المشرقة ولمار منه عصر الانسخة عند بعض الاصحاب وذكر أنهامن أوقاف رواق المغاربة بالازهر ألعمور وأما قول اسان الدين في الاحاطة عند تعرضه لذكر ما اليف مولاى الحدما صورته ألف كتاما شتمل على أزيد من مائة مسئلة فقهية ضمنها كل أصل من الرأى والمباحثة فهوغير القواعد بلام ية يبومنها كتاب الطرف والتعف عاية في الحسن والطرف قاله الواشريسي وقدوقفت عدتى بعضه فرأيت العب العداب يهومنه اختصار المحصل ولم يكمله وشرحه كحل الخونحي كذلك ومنها كتابع لمن فلسلن حب وهو بديع في بايه مشتمل على أنواع الاول فيده احاديث حكمية كالحاديث الشماب وسراج المهدين لابن العربي كنت سميت فدمر جالا فقلت قم أنت ما فلان فذمع للمن المال كذاو كذاو قم أنت ما فلان فذمعك من

مايق منهم مضغ ولاشاب ولاصغرولاكسرالا ما يعهدم لى فاستعلات به دماءهم وحكمت عند ذلك بنقضهم بيعدى وطلهما لفتنة والتماسهم الخـرو جء ليثم قرأفي درج المنبروحيل بدم-م و بينما يشتهون كانعـل ماشياعهممن قبل أنهم كانوافى شك م يب (قال المسعودي) وقال المنصور للربسع بومأأذ كرحاجتك قال ما أمير المؤمنين حاحيى أنتحالفضل فقالله ومحكأن المحسة اغاتقع باسماب قال ما أمير المؤمنين قد أمكنك الله من القاع السبقال وماذ التقال تفضل عليه فانك اذ افعلت ذلك أحبكواذا أحبك أحسته واذا أحبسه كبر عندلةصغيراحانهوصغر عندك كيبر اساءته وكانت دنويه كذنوب الصيان وصاحبه البك الشفسع المرمان وقال المنصوريوما للربيع ويحل ماربيتعما أطيب الدنيالولا الموت قال لدماطايت الايالوت قال وكمف ذلك قال لولاا لموت لم تقمدههنا قال صدقت (وذكر)استعق ابن الفضل قال يسنا أناعل

المال كذاو كذاو حذوت لهم

والنوع الثانى منه الكليات الفقهية على جلة أبواب الفقه في عاية الافادة والثالث في أقواء حدواً صول والرابع في اصطلاحات والفياظ قال الوانشريسي وقد اطلعني الفقيه أبو مجد عبد الله بن عبد الخالق على نسخة من هذا الكتاب فتلطفت في استنساخها فلم يسمع به انتهى قلت وقد رأيت هذا الكتاب بحضرة فاس عند بعض أولا دملوك تلسان وهو أفوق ما يوصف وفيه يقول مولاى الحدرجه الله تعالى

هذا كتاب بديع في عاسنه وضنته كل شي خلته حسنا فكل مافيه ان مراللبيب ولم يشم عبراشام منه سنا فذه و اشد ديه كف الضنين و ديدي تحصله عن حفلت الوسنا

وهذه الابيات كافية في وصف هذا التكتاب اذصاحب البيت أدرى بالذى فيسه ينومنها كتاب المحاضرات وفيسه من الفوا تدوانحكامات والاشارات كثير وقدملكت منهمالمغرب نسختنن فلنذكر منه بعض الفوائد فنقول قالرحه الله تعالى قيل لصوفى لم تقول الله الله ولاتقول لااله الاالله فقال نني العيب حيث يستحمل العيب عيب وهذا ان لم مكن في هذه الكامة لانهاأ فضل ماقالته الانبياء فهوفى كثيرمن التنزيه الذي يطلقه المتكامون وغيرهم حتى قال الشاشى عنهم انهم يتندلون باسماء الله عز وجل ماعرفه من كمفه ولاوحده من مثله ولاعبده منشبهه المشبه اعشى والمعطل أعيى المشبه متلوث بفرث التحسيم والمعطل نحس مدم المجود ونصيب الحق لبن خالص وهوالتنزمه انزل من علوالتشسه ولاتعل قلل الماطمل التعطمل فالوادى المقدس بين الجبلين (أبوالمعالى) من اطمأن الى موجودا نتهدى المه فكره فهومشبه ومنسكن الى النفي الحض فهومعطل ومن قطع عوجودوا عترف بالعجز عن ادراكه فهوموحد جل رب الاعراض والاجسام عن صفات الاعراض والاجسام جل ربىءنكل ماأكتنفته لحظأت الافكاروالا وهام مرئ اللهمن هشام وممن قال في الله مثل قولهشام (الدقاق) المريدصاحب وله لان المراد بلاشيه وقيل مشله الاعلى ليس كمشل (الجنيد) اشرف كلة في التوحيدة ول الصديق الجدلله الذي لم يجعل للعلق سبيلا الى معرفته الابالجخز عن معرفته (القشيرى) يعنى أن العارف عاجز عن معرفته والمعرفة موجودة فيمه (غيره) ماعرف الله سوى الله الأحصى ثناء عليك أنت كا أنست على نفسك

كلماترتقى اليه بوهم ، منجلال وقدرة وثناء فالذى أندع البرية أعلى ، منه سعان مبدع الاشياء

سئل المرسى الشافعي عن التوحيد بحضرة الرشيد فقال أن لا تتوهمة ولا تتهسمه فابهت (الشبلى) من توهم انه واصل فليس له حاصل ومن رأى انه قريب فهو بعيد ومن تواحد فهوفا قد ومن أجاب عن التوحيد بالعبارة فهو غافل ومن سكت عنه فهو حاهل ما أرادت همة سالك أن تقف عندما كشف لها الاناد ته هو اتف الحقيقة الذي تطلب أمامك وما تبرجت ظواهر المكونات الاناد تك حقائقها المانحي فتنة فلا تكفر

مَايِنتُم عِينَظْرِي مَمْ مِ مالى رتب وفي المحسن الاولاحت فوقها رتب

ماب المنصور راذاً قي عروب عبيد فنزل عن حاره وجاس فرج اليه الربيع فقال قدم أباع تمان بأبي (الجربري)

ومدماسلم ثم قال ما أراعمان

عظني بونظة فوعظه بمواعظ فلما أرادالم-وض قال أمرنالك دهشرة آلافقال لاحاحة لى فيهاقال أبو حعفر والله لتأخذنها قال لاوالله لا آخذها وكان المهدى حاضرا فقال يحلف أمسر المؤمنين وتحلف فالتفت عروالي أبي حعفر فقيال منهذا الفتي قالمدا مجدايني وهوالمهدىوهو ولى عهدى قال أماوالله لقد ألمسته لياساماهومن لباس الامرار ولقدسميته باسم مااسندقه عدلاولقد مهددتاه امنعمايكون عنم أقبسل عروعلي الهدى فقال نعم باأبن أخى اذاحلف ألوك أحنشه عللان أماك أقوىعلى السكفارات من علق فقال له المصرورة المائمن حاجية باأباعثمان قالنع قالماهي قال أنلاتيعث الىحمى تسلقال اذا لاالتقى قالهى عاحمى فضىواتبعمه المنصور بطرفه تمقال

كالميشىروبد

كا - كم يطلب صيد غرعروسعسد

ودخل عرون عبيدعلي المنصوريه دمايا يسع للهدى فقال له ما أماء عان هـ يدا

(انجريرى)ليس لعلم التوحيد الالسان التوحيد (الحسن) العزعن درك الادواك ادراك

تمارك اللهوارت غيبه حجب عد فلس بعدر الاالله ماالله

دعانى الى الله عزوج ل بحقيقة التوحيد فلم يستعب له الأالواحد بعد دالواحد فعب من ذلك فاوحى الله عز وحل اليه ترمدأن تستعيب الث العقول قال العبني عنها قال كيف إهبك وإنا إدعوا ليدك قال تكلم في الاستباب وفي أسباب الاستباب فدعا الخلق من هذا الطريق فاستعاب لدائجم الغفير ، (ومنه) سمع اعرابي اختلاف المتكلمين عمد البصرة في الانسان وانتزاع كل واحدمنهم الحة على رأيه فحرج وهو يقول

آن كنت أدرى فعملي بدنه من كثرة الفليط في من انه

ومن عجزعن أقرب الاشياء نسبة منه فكيف يقدرعلى أبعد الامور حقيقة عنه من عرف نفسه عرف ربه * (ومنه) دعمايسبق الى القلوب انكاره وانكان عندل أعتذاً ره الما احتضر الوليد بن أبان قال ابنيه هـ ل تعلمون أحد اهواء على بالكلام منى قالوالاقال فانى أوصيكر عما علمه أهمل الحديث فانه رأيت الحق معهم وعن أى المعالى تحوه (ومنه) هدر أحذالحاسي الماصنف في علم الكلام فقال اعماقصدت الى نصر السنة فقال ألست تذكر المدعة والشبهة قلتمن تحقق كالأم فرالدين الرازى وجده في تقريرا اشبه أشدمنه في الأنفصال عنها وفي هـ ذا ما لا يخفي ﴿ وَمُنَّهُ } من آمن بالنظر الى ظاهر الثعبان كفر بالاستماع الىخوارالعل ومن شاهد مجاوزة القدرة الالهية لمتهى وسع القوة الشرية لم يكترث يوعد الدنيا ولم يؤثر الموى على الهدى والتقوى يرومنه) على بن الحسين من عرف الله بالاخبار دون شواهد الاستبصاروالاعتبار اعتمد على ما تلحقه التهم ورومنه) قيل لطبيب معرفت ربك قال بالاهليلج يجفف الحلق ويلين البطن وقيل لأديب عرفت ر مل قال بعدلة في احدد طرفيها عسل وق الا حراسع والعسل مقد واللسم وسأل الدهرية الشافعي عن دايل الصانع فقال ورقة الفرصاد تأكلها دودة القزفيغرج منهاالاريسم والنعمل فيكون منها العسل والظباء فيتعمقد في نوافح ها المسك والشاء فيكون منهاالبعر فالمنوا كلهم وكانوا سبعة عشر يدقيل لاعرابي معرفت ربك فقال البعرة تدل على البعير والروث بدل على الجير وآثار الاقدام تدل على المسير فسماء ذات أبراج و بحارذات أمواج أمايدل ذلك على العلم القدير

قديستدل بظاهرعن باطن ﴿ حيث الدَّخَانُ يَكُونُ مُومِّدُنَارُ قيل لاعرابي معرفت الله قال بنقض عزائم الصدور وسوق الاختيار الي حبائل المقدور (ومنه) الدقاق لو كان الميس بالحق عادفا ما كان لنفسه بالاضـ الله والاغواء واصفا (ومنه) التوحيد محور الرالبشرية وتجديد صفات الالوهية الحقواحد في ذاته لاينقسم واحدق صفاته لاعاثل واحدفى أفعاله لايشارك لو كان موجودا عن عدم ما كان موصوفانالقدم الحياة شرط القدرة دات على ذلك الفطرة لولم يكن الصانع

حيالاستعبال انوحدشيأ لولم يكن باقيا لكان الالوهية منافيا لوكان المارى جسما مااستعق الالهية اسما لو كان البارى جوهرا اكان للعديز مفتقرا العرض لايدقي

ابن أميرا لمؤمنين وولى عهد المسلين فقال ادعروما أمير المؤمنين أراك قدوط دتله الامدو روهي

تصيرالي وأنت عشه أعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك منها يعضها وانهذا الذي في يديل لوبتي في يديل اليك فاحد لرليلة تمخض اليك فاحد لرليلة تمخض بيوم لاليلة بعده وأنشد فاعتم الذي قد غره الامل ودون فايأمل التنغيص والاحل

الاترى إغاالدنياو زينتها كـنزل الركب حلوائمت ارتحلوا

حتوفهارصد وعيشما

وصفوهــاكدر وملكها دول

تظل تقرع بالروعات

فياسوغله لينولاجذل كانه للنا ماوالردى غرض تظل فيه بنات الدهر تنتضل والنفس هيارية والمرت مرصدها

وكل عثرة رجل عندها زلل والمرويد على الميان المارة والمرويد على المايد على ال

وماتعر و بن عبيد في أمام المنصو رسنة أد بيع وأر بعين ومائة و يكنى أما عثمان وهو عروبن عبيد ابن رماب مسولى بني تميم وسكان جده رباب من رجال من رجال

والقديم لا يتغيرولا يفني لولم يكن بصفة القدرة موصوفا لكان بسمة المجرم مروفا لولم يكن علما قادرا لاستحال كونه خالقافاطرا دلت الفطرة والعبرة أن الحوادث لا تحصل الامن ذى قدرة لولم يكن بالارادة قاصدا ماكان العمق لذلك شاهدا من تنوع المجاده دل ذلك على ان الفعل براده لولم يكن بالسمع والبصر موصوفا لكان اضديه ما ألوفا لوجاز سامع له كان صفرت عنه لا سمع له كان موصوفا بالكلام ليس في الصفات السمع ما لا يتعلق الا الحياة ولا الشرائع والارادة كاجاز أن يام عمالا يريد حاز أن يريد ما لا يحت لا يستل عايف على الواحد كاف و مازاد عليه متكف ليس مع الله تعالى موجودات لان الموجودات كلها كالظل من فور القدرة له فورا لتبعية لارتبة المعية

ان من اشرك باللهجهدول بالمعماني أحول العقل لهذا على خلن الواحد ماني

قال حعفر س مجدلو كان على شئ الكان محولاولو كان في شئ الكان محصور اولو كان من شي لكان عد الرقيل) لشمامة بن الاشرس متى كان الله فقال ومتى لم يكن فقيل فلم كفر الكافرفقال الحُواب عليه (قال خادم) أبي عثمان قال لى مولاى ما محدلوقيل الثاين معمودك ما كنت تحيب قال أقول محيث لم مزل قال فان قيسل لك فأمن كان في الازل فقال أقول محيث هوالآن فنزع قدصه واعطانية (قبل) لصوفي النه وفقال محقك الله الطلب مع العدين أين (ومنه) سمعت شيخنا يقول نقصنا صفة كالله فينا يعني اذا وحدله كل الكالوحب لناكل النقص وهذاءلى انه ليس في الامكان ابدع ما كان وفيه كلام *(ومنه) بلغ احدان أبا ثورقال في الحديث خلق الله آدم على صورته ان الضمير لا دم فهدره فاتاه أبوثور فقال أحداى صورة كانت لآدم يخلقه عليها كيف تصنع بقوله خلق الله آدم على صورة الرحن فاعتذر اليمه وتاب بين يديه يه (ومنه) أتى يهودى السعد فقال أيكم وصى مجدصلى الله عليه وسلم فاشاروا الى الصديق فقال انى سائلات عن أشساء لا يعلمها الانبي أووصي ني قال سل قال فاحسر في عالمس لله وعمالنس عندالله وعمالا بعلمه الله فقال هدنه مسائل الزنادقة وهم يقتله فقال ابن عباس ماأنص فتموه اماأن تحييوه واماان تصرفوه الى من يجيبه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى اللهم اهد قلبه وندت اسانه فقال أنو بكرقم معه الى على فقال له اماما لا يعلمه الله فقول كم في عزير أنه ابن الله والله عزوجل لايعلم له ولدا قال في التنزيل ويقولون هؤلاء شفعا وناعند الله الاتية وأما مالس عندالله فالظلمواة الماليس له فالشريك فاسلم اليهودى فقبل أيو بكررأس على وقال له مامفر بج المكربات ووردمثل هـ ذه المسائل عن الصحابة فالله تعالى أعلم يهوقال العتابي الابى قرة النصراني عندالمأمون ما تقول في المديم قال من الله قال البعض من الكل على استيل التجزى والولدمن الوالدع لي طريق التناسل والخلمن الخمرع لي وحه الاستعالة والخلق من الخالق على جهدة الصنعة فهل من معنى خامس قال لاولكن لوقلت بواحد منهاما كنت تقول قال البارى لا يتجزأ ولوجاز عليه ولد لجازله مان و مالت وهلج اولو

السندوكان شيخ المعتزلة ومفتيها ولهخطب ورسائل وفي سنة احدى وأربعين ومائة شخص المنصورالي استحال

وماثهمات هشام بن عروة وهوابن نجس وثمانين وكاناذا أسمعه رحل كالرماقال اناأرفع مفسىتم نازع على بن الحسن بن على فأسرع اليه هشام فقال اء على الى أدعك الى ما كنت تدءواليه وفيسنة تحسن ومائه مات أبوحندفة النعمان بن ايت مولى تيماللات من بكر بن وائل فيأمام المنصور سغداد توووهو ساحدفي صلاته وهوابن تسعن سنة وفي سنقسبع ونجسين مات الاوزاعي ويكني أباعرو عبدالرجن بنعرومن أهل الشام واعاكان منزلد فيه-ماعني الاوزاع ولم يكن منهم وذلك مدمشق في آخراً ما المنصور وله تمعونسنة وفيسنةست وخسىن ومائةمات سوار ابنء دالله القاضي وفي سنةأربع وخسين ومائة مات أبوعرو سالعلاء في أمام المنصوروطال حيس عبدالله بنعلى مام المنصور وأفام في عسه تسعسين فلمأأراد المنصور الججى سنه تسع وأر بعين ومائة حوله من عنده الى عسي ابنموسى وأم هبقسله وأنلا يعلم بذلك أحددا فاستشارعيسي بن موسى

إ أستحال فسد والرابع مذهبنا وهوا كمق و (ومنه) أول ما تكلم به عسى في الهدان قال انى عبد الله وهو حقيق الغالين فيه يقال لهم ان صدق فقد كذبتم والافن عبدتم ولمن ادعيتم وفال القاضي ابن الطب للقسيس الوجهد عضد الدولة الى ملك الروم لم اتحد اللاهوت بالناسوت فقال أرادان يتحيى الناس من الهلك قال فهل درى أنه يقتل ويصلب أولا فأن لميدر لم يجزأن يكون الهاولاابنا واندرى فالحكمة تمنع من التعرض اشل ماقلتم انهجرى سأل القاضى هـ ذا البطرك عـن أهـ له وولده فأنسر ذلك النصارى فعال تبرؤون هــذاعاتشتونه لربكسوأة لهذا الراى فانتكسر والدراب العربي عمعت الفقراء بمغداديقولون انعيسي عليه السلام كان اذاخلق من الطين كمئة الطيرطاو شمأتم سقط ميتالانه كان يخلق ولا برزق ولورزق لم يبق أحدالاقال هوالله الأمن اوتى هداه وسأل ابن شاهين المجنيدهن معدى مع فقال مع الأنديب والنظرو المكاردة انني معكما ومع العامة بالعلم والاحاطة الاوهومعهم فقال مثلاث يصلح دليلاع لي الله ومنه) سأل قدرى على ارضى الله عقمه عن القدرة فأعرض عنه فالح عليه فقال أخلقك كيفُ شنَّت اوكيف شاء فأمسكُ فقال اترونه يقول كيفشئت اذن والله أقتسله فقال كمفشاء قال ايحييل كمف تشاء اوكيف يشاء قال كمف يشاء قال فيسدخلك حيث تشاء أوحيث يشاء قال حيث يشاء قال ادهب فلبس لك من الامرشى مد (أبوسليمان) ادخلهم الجنسة قبل أن يطيعوه وأدخلهم النار قبل أن يعصور حلحكم الازل أن يضاف الى العلل سبق قضاؤه فعله افى جاء ل في الارص خليفة واوقفت منديثته أمره ولوشاء رمل لا من من في الارض كلهم جيعا والشاذلي أهبط آدم الى الأرض قبل ان يخلقه لانه قال في الارض ولم يقل في السماء ولافي الجنة (الاوزاعي) فضى بمانه-ى وحال دون ما أمر واضطرالي ماحرم ألقاه في الم مكتوفا وقال له * اياك اياك أن تبتسل بالماء

قال الاوزاعي الغيد الان مشيئة لله عروج الودونم افليجب فقال هشام بن عبد الملك فلواختار واحدة فقال أن قال معها فقد زعم أنه شمر مك وان قال وحدها فقد تفرد الربوسة قاللله درك أماع رو من بيان عظمته رفية عالدر جات من آ الرقدرته وفيع السموات توقيع أمره مام بالعدل والاحسان واقدع زجره وينهدى عن الفعشاء والمنكروالبغي تنفسدُحكمه فعال لماريد دسة ورملكه لايسئل عايفعل *(اماس بن معاوية) ماخاصمت أحدابعقلي كله الآالقدرية قلت لقدري ما الظلم فقال أخد مالس لك قلَّتْ فان الله له كل شي * (الواسطى) ادعى قرعون الربوبية عمل المكشف وادعت المعترلة الربو بية عدلى الستر تقول ماشئت فعلت بر ومنه) من أقصته السوابق لم تدنه الوسائل أذا كان القدرحق افا مرص باطل يداذا كان الله عزوجل عدلافي وضائه

فصدات الخلق عاكست أنديهم

ماعذرمعترلي موسرمنعت * كفاهمع تزليما عسراص غدا الزعم القدر المحتوم أبطه * انقال ذاك فقد حل الذي عقدا مرومنه) دخل مجد بن واسع على بلال بن فروه فقال ما تقول في القدر قال تفكر و جيرانك

ابن شبرمة فقال إله لا تفعل فأبي أن يقتله وأظهر لابي جعفر أنه قتله وشاع ذلك فكلم بنوعلى عدسي بن

موسى في عبد الله بن على لغضب على عسى وقال يقتلعي والله لاقتلنمه وكان أبوجعفر أحسأن يكون عسى قتله فيقتله به فستر يجمعها جدما قال فدعامه فقال لم قتلت عى قال أنت أمر تني يقتله قال لم آمرك بذلك فقيال هذا كتابك الى فيه قاللم أكتمه فلمارأى الحدمن المنصدور وتخوّف عدلي تفسه قال هوعندى لمأقتله قال ادفعه الى أبى الازهر المهلب بن أست عسى فلم مزلءنده محبوسا شمأمره يقتله فدخل عليه ومعه حارمة له قدداً بعددالله تفنقه حتى ماتشم مدهعلى الفراش ثم أخدذ الجارية لعننقها فقالت ماعدالله قتلة غيرهدده فكانأبو الازهر يقول مارجت أحدا قتلتم غميرها فصرفت كذ قتو وصعتمامعه على تحت حنبه ومده تحت حنبها كالمعتنقين شمأمرت بالبيت فهدمعا يهما ثم احضرنا القاضى النعلام وغمره فظروا الى عدد الله

والحارية معتنقين على

تلك الحال شمأمريه فدفن

ا أهل القيور فان فيهم شغلاعن القدر

وكلمن أغرق في نعتمه أصبح منسو باالي العي

المقادير تبطل التقدير وتنقض التدبير فالمعتزلى لشي لوأراد ببوت أحدعلى الكفر لم يقل ليخرجكم من الظلمات الى النور فقال السنى لولم يكن الأعمان من فعله لم يقل ليضرجكم من الظلمات الى النور * قال تقفور طاغية النصارى لاى الحسن الثلباني أنت تقول ان الخير والشرمن الله وذلك لان النصارى كالهم على مذهف القدرية في الاستطاعة قال نع قال كيف يعذب عليه هل كان حقاعليه أن يُحلِّق فقال لم يضطره الى ماخلق مضطر يدقيلُ تزلت وماأض لناالا لمجسرمون في القدر يقلانهم أضافوا الحول والقوة في الشرالي البشر وأشركوهم في الخلق أماترى قوله تعمالي ان المحرمين في صلال وسمر الى قوله تعالى اناكل شئ خلقناه بقدر

> كنت دهرا أقول بالاستطاعه * وأرى الجبر صلة وشناعه ففقدت استطاعتي في هوى فاست وسمعالمن أحسوطاعه مالاتكون فلأتكون محلة * أبداوماهوكائن سيكون (ane) تربد النفس أن تعطى مناها يد وماني الله الا مايساء (غيره) شفاءالصدور فىالتسليم للقدور

اذالميكن الاالاسنةمرك * فلارأى للضطر الاارتكابها أى يومى من الموت افسر 🐞 يوم لايقد لدر أميوم قسدر (20,0) أذا كأن الداءمن السماء بطل الدواء قال الحائط للوتدلم تشقني قال سلمن يدقى

الناس يلدون الطمع واغما 😹 غلط الطبيد اصابة المعدور

قيل محكم أخرج الهممن قلبك فقال ايس باذنى دخل

أهسى تُسَازِعُني فقلت لهاقرى ﴿ مُوتُ بُرِ يَحِكُ اوصِ عُودالمُنْ ابِرَ ماقدةضي سيكون فاصطبري له 🚁 ولات ألامان من الذي لم يقدر ولتعلمي أنالقدركائن * لامدمنه صبرت أولم تصبري

وجهىء عناوأم ت بها ا (ومنه) الهارب من المقدور كالمتقل في كف الطالب يهم كان الطان يطليه صاق عليه مذهبه وما أنتم بمعزين م أسلى آية في النيزيل ما أصاب من مصبة في الارض ولافي الفراش وأدخلت يدها [انفسكم الى قوله تعالى عا ٢ تا كي (ومنه) أخل رجل بخدمة صاحب الاسكندرية فتغيب أشمظفر لهعرفاؤه فقادوه فانساب منهم ورمى بنفسه في بثر وتحت الاسكندرية أسراب يسرفيها القاعمن اول البلدالي آخروفلم يزليشي حتى وحدد براصاعدة فتعلق بهافاذاهي فى دارالسلطان فاخده فأديه فاظركيف فرمن قودة السلطان مكرها وأتاه مرجله طائعا «ذهب القضاء بحيلة العقلاء» (ومنه) قال يزيد بن الهلب اوسي بن نصير أنت أدهى الناس واعلمهم فكيف طرحت ففلك فى مدسليماً ن فقال ان الهدهد يهتدى للاوض الفيفاء وينصب له الصي الفغ مالدودة أواكحبة فيقع فيه

ولوجرت الامورع لى قياس م لوقى شرها الفطن اللبيب

فى مقبرة ابى سو مدب ابدالتام من بغداد في الجانب الغربي (قال المسعودي) وذكر عبد الله بن عياش بدر الواسطى)

حبارا أول اسمه عن وجبارا أول اسممه عين وحمارا أول اسممه عين قال قلت نع ما امير المؤمنين عبدالملك بنمروان قتل عروس سعيد سالعاص وعبد الله بن الزبير وعبدالرجن سعدس الاشعث فقمال المنصور افتعمر فونخليف قاول اسمهعن قتلحاراأول اسمه عينوجبارا أول اسمه عبن وجبارا أول اسمه عين قلت نعم أنت ماأمسر المؤمنس فتلت عبدالرجنين مسلموعيد الجيارين عبدد الرحن وعل عبدالله بن على سقط عليه البيت قال فاذنى ان كانسقط عليه البدت قلت لاذنب لك فتبسم شم قال مل تحفظ الاسات التي قالتهازوحة الوايد اخت عروبن سعيد وهي ماسرة تنشد أماعين حودي بالدموع

ایاعیں جودی بالد موسط علی عمرو عشیة أوتینا الحلافة بالقهر غدرتم بعمرو یابنی خیط

وكلهم يبنى البيوت على

وما كان عروعا جزاغيرانه التدالمنا ابغتة وهولا بدري *(الواسطى) اختيارماجى الشفى الازل خير من معارضة الوقت (ابن معاذ) عبت من ثلاثة رجل يريد تناول رزقه بتدبيره ورجل شغله غده وعالم مفتون يعيب على زاهد مغبوط * (ومنه) شكل بعض الانبياء ام أه كانت تؤدى أهل زمانها فاوحى الله اليه أن فر من قد دا مهادى تنقضى أيامها * (ومنه) * (ابن المعتز) كرم الله عزوجل لا ينقض حكمة هواذ الشلا تقع الاجابة فى كل دعوة ولواتبع الحق أهواء هم

اريدف لآاعطي وأعطى ولمأرد ﴿ وقصر علمي أنانال المغيب ا

أيها المعتدى ليطلب علما يه كلء لم عبداد إلكلام تطلب الفقه كي تصعيم حكم به ثم اغفات منزل الاحكام

وونه) قال الاحدب البغدادى القاضى الباقلانى هل الهعزوج ل ان يكلف الخلق مالا يطيق ونه فقال ان أردتم بالتكليف القول المجرد فقد وحدد قل كونوا هجارة أنبؤنى باسماه هؤلاء ويدعون الى السحو دفلايسة طيعون وأن أردتم بهما يصع فعله وتركه فالمكلام متنا قض وهدندا هو الذى نعرفه لان التكليف اقتضاء فعل مافي همشقة وما لا فالمكلام متنا قض وهدندا هو الذى نعرفه لان التكليف اقتضاء فعل مافي همشقة وما لا للها قال المناب ا

اذاعقد القضاء علم كأمرا به فليس يحله الا القضاء يدبر بالنحوم وليس يدرى به ورب النحم يفعل مايشاء ليمل للخمد ماليضر ولانفع سديل الما النحم على الاو به فات والسمت دليل من كان يخشى زحلا به أوكان يرجوالم ترى فاننى منده وان به كان أخى الادنى برى

لما وجه عضد الدولة القاضى ابن الطيب الى ملك الروم فال لد الهزير أخذت الطالع كخروجك فسأله القاضى عن ذلك ففسره له فقال السعد والنعس بيد الله ليس لله كواكب فيه تأثير واغها وضعت كتب المحوم ليتم عشر بها العامة ولاحقيقة قلفا فاستعضر الوزير ابن المصوفى ودعاه الى مناظرة القاضى فقال لا أقسدم على المناظرة واغما أقول اذا كان من المحتوم كذا كان كذا وأما التعليل في علم المنطق والذي يتولى المناظرة عليه أبوسلمان المنطق فالحضر وأم فقال هدند القاضى يقول اذاركب عشرة أنفس في ذلك المركب الذي في دجد لمة فالله

وقال

وقال

ألامالقومى للوفأءوللغدر وللغاقين الباب قسراعلي فرحنا وراح الشامتون

كان ملى أعنا قهم فلق العدر

قال ابن عماش فقال المنصو رفاالابياتالي وعث بهاعروالي عبدالملائ ستعمله منيءلي مركب صعب المنقص عهدا كان مروان شده ولولاا نقيادي كانكرب الكرب

وكان الذي أعطيت مروان a gea

عنفت بهارأ ياوخطبامن الخطب

فان تنف ذوا الام الذي كانبدننا

قفلناجيعا بالسهولة والرحب

فاولى بهامنا ومنه بنوحرب التي ماتفيها اكحاج بن بوسفوهني سنةجس

تعالى فادرعلى أن يزيدويه-م آخرى ذلك الوقت فان قلت له لايقدر قطعتم لماني فاي معنى لمناطرتي فقال القاضي للوزير ليس كلامنافي القدوة الكنفي تا ثيرال كوا كدفانتقل هذا الى ماترى العمر واناان قلت أن الله تعمل قادرع لى ذلك فلا أقول المعضر ق العادة الاتن ولا يحوز عندنا ذلك فهوفرارمن الزحف فقال المنطقي المناطرة درية وأنالا أعرف مناظرة هؤلاء القوم وهم الايعرفون مواضعاتنا فقال الوزير قد قبلنا اعتمد ارك والحق أبلج وأس الدن صحة المقهن من سابق القدر عثر

واذاخشيت مى الامورمقدرا ، وفررت منه فعوه تتوجه قمل لماوقع الوباعبالكوفة فرابن أبى ليلى على حارفسمع مشداينشده انسبقالله على جار مد ولاعلى ذى منسم طار اوياتى الحتفء لى مقدار م قديصم الله أمام المارى

أبنمروان قال قلت نعم افقال اذا كان الله امام المارى ولهم ربورجع فرومنه) شكابعض الصالحين الى يا أمير المؤمنين كتب اليه الخليفة ضرر الاتراك فقال أنتم تعتقدون ان هذامن قضاء ألله وقدره ف كيف أرده فقال ان بريدا بن مروان أمورا ظنها اصاحب القضاء قال ولولادفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فردهم عنهم القدر والطلب كالعدلين على ظهر الدابة كل واحدمهما معين اصاحبه فالقدر بالطلب والطلب بالقدر وقيل المارف ان كست متوكل فألق بنفسك من هذا إلحائط فان بصيبك الاما كتب وادرك فيه بالقطيعة والكرب إالله لك فقال اغاخلق الله الخلق ليجر بهم الالتجربوه و (الجوهري) كف الله النارعن فقدمته قبلى وقد كنت قبله المدموسي لللانقول النارطبعي واحترق لسانه للسلاية ول ألمكليم مكانى وقال غيره إلولم يقل انسارا براهيم سلاماله المامن برد النسار وقيل العنيد انطلب الرزق قال انعلم ابن هو فاطلبوه قيل فنسأل الله قال ان خشيتم ان ينسا كافذ كروه قيل فلنلزم البيوت قال التجربة منك شك قيل فيا الحيلة قال ترك انحيلة يويغول ليكن تصرفك باذنه لابشهوتك وقد حقيل ترك الطلب يضعف المهة وبدل النفس ويورث سوء الظن والطرطوشي) القدر والطلب كاعى ومقعد في قرية يحمل الاعي المقعدوبدل المقعد الاعبي يد قال رجل لشر انى أربدالسفر الى الشام ولس عندى زادفقال اخرج لما قصدت السهفانه ان لم يعطك ماليس لك لمينعك مالك مد الناس في هـ ذا الباب ألاثة فرقة عاملت الله عز وجل على مقتضى شمول قدرته لاشروا كيروأعرضواعن الاسباب فادركوا الوكل وفاتهم الادب وهم بعض الصوفية وقد قيل اجعل ادبك دقيقا وعلمك ملحا وهذا ابلس لم تنفعه كثرة عله المادفعة مقلة أدبه * وفرقه عاملته على ذلا مع الجريان على عوائد علكته والتصرف وان يعطها عبد المزيز ظلامة الباذيه على مقتضى حكمته وهم الانبياء وخواص العلماء فاصابوا الادب وما اخطؤا التوكل * والفرقة الثالثة وهمم الجهور أقبلواعلى الاسباب ونسوا المسبب ففاتهم الامران وكانمولد المنصور في السنة الفه الكوا * (ومنه) جل الواحد المهروف قبل الحدود وأكروف

لقد ظهرت فاتخفى على أحد * الاعلى اكمهلا يعرف القمرا كم بطنت عماليديت من حجب الله وكيف يبصر من بالعزة استراً

وتسعين وكان يقول ولدت السئل النصيي عن الرؤية بمجلس عصد الدوله فانكرها محتما بأن كل شئ برى بالعين فهوفي

فيذى الحية وأعدرتفذى الحجة ووليت الخلافة في ذى الجيمة وأحسب الامريكون في ذى الجيمة اجاراتها

مات فيسه فترل مسترلامن المنسازل فبعث الى وهو في فقية ووجهه الى الحائط فقال لى ألم أنهات أن تدع

مكتوبا

فقال لى ألم أنهك أن تدع العامة بدخلون هذه المنازل فيكتبو أفيها ما لاخيرفيه قلتوما هويا أمير المؤمنين قال أماتري على الحيائط

أباجعه فرحانت وفاتك

سنوك وأم الله لابدناؤل أباجعفرهل كاهن أومعم مردقضاء الله أم أنت جاهل قال ففلت والله ماأرى على الحائط شياوانه لنقي أبيض قال الله قلت الله قال انهاوالله اذا نفسي نعيت الى الرحيل مادرتي الى حرم ربى وامنسه هارما منذنوبي واسرافي عدلي الفسى فرحلنا وقد ثقلحتي اذا بلغنا بترميمون قلت له هذه بترميمون وقددخلت الحرم فتوفى بهاوكان من الحرزم وصواب الرأى وحسن السساسة علىما تحاوز كل وصف وكان يعطى الجزيل والخطيرما كان اعطاؤه خرماو يمنح الحقير السيرماكان اعطاؤه تضيعا وكان كإقال زياد لوأنءندى ألف بعير وعندى بعسير أبرب اقمت عليه قياممن

إمقابلتها ففال له القاضى ابن الطيب لابرى بالعين قال له الملك فيماذا برى قال بالادراك الذي إيحدثه الله في العين وهو البصرولو أدرك المرثى بالعين لوجر أن يدرك بكل عين قائمة وهذا الاجهرعينه قائمة ولابرى بهاشيأ ﴿ (ومنه) ابن العربي للصوفية في اطلاق لفظ العشق على الحق تحا وزعظيم وأعتسداه كبير وأولاا طلاقه للعبة مأأ طلقنا هافكيف أن نتعمداها *(الدقاق) العشقُ مجاوزة اكحد في الحبولما كان الحق لا يوصف بالحدام يوصف بالمحدود اذلُوج عَابِ الحَلقِ كُلُهِم لِشَعْصُ وَاحْدُلُمْ بِبِلْغُ مَا يُسْتَعَقُّهُ قَدْرًا لِحُقَّ مِنَ الحب يُ خَسَة ابهمت فلم تعين اعظم أمرها الاسم الاعظم وساعة الجعة ولياة القدروا اصلاة الوسطى والكبائرلان اجتنابها يكفرغيرها يعني على أحد الاقوال في السئلة (ومنه) قيل في النسعة والتسعين اسماانها تابعة لاسم اللهوهوتمام المائة فهي عدد درج الجنة لمافي الصيح من ان درجها مائة بين كل درجتين مسيرة مائة عام ولذلك قيل من احصا ها دخل الجنة وهذه الاسماءه فضلة على غيرها عما لا يحصى ألاترى قوله عليه السلام والعديم باسمائه الحسنى ماعلمت منها ومالم أعلم عد ذكرا اقرآن فأربعة وخسين موضعا منه فلم يشر في شئ منها الىخلقسه وذكرالانسان في عمانية عشر موضعا ثاث ذلك العسد دفصر حق جيعها بخلقه قال ابن عطيمة وهذا مدل على أنه غرم مخلوق * (أبوعلى بن أبى اللعم) بت لدلة جمه عصر في أيام أبيح يش وكان يقول بخلق القرآن وأبي خاف المعافرى وكان يقول القرآن كلام الله ليس عفلوق أفسكرعن أيهما آخسذ فلماغت أتانى آت فقال لى قم فقمت قال قسل فقلت ماأقول فقال

لاوالذي رفع السما يه وبلاع الله النظر فرينت بالساطع الله تاللامعات وبالقمر والمائي السبع الطباعة وبكل مختلف الصور ماقال خلق في القراء به ن مخلقه الا كفر الكان كلام منزل يه من عند خلاق البشر

من كتي فلست في البيت الى الزوال مُ حجت فسالني انسان عاراً بت البارحة فقلت من كتي فلست في البيت الى الزوال مُ حجت فسالني انسان عاراً بت البارحة فقلت ما خبرت احدا فقال قد شاعت رؤ بالد في الناس و (الخواص) انتهيت الى رجل مصروع فعلت أؤذن في أنه ففناد اني الشيطان من حوف و دعني اقتله فانه يقول بحلق القرآن في عروب دينار) أدر كت سبعة من الصابة يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر قلت قال ما الله يستاب و ومنه كان عضد الدولة يحب العلم والعلماء في كان محسوى على عدد منهم أكثرهم الفقهاء والمسكلمون وكان يعقد لهم مجالس للما فارة فقال لقاصيه شربن عدم مناوع مناوع مناوع ما مناوع مناوع المنافرة فقال المناون عناقل من اهل الاثبات ينصر منده به فقال الما عامة يرون الخيروضده و يعتقد و نهما جيء اولا عام أراد ذم القوم ثم اقبى عدد المعتزلة فقال عضد الدولة عال ان مخلو منده بعناوي الرض من فاصر فا ظرفال بلغني ان بالبصرة شيفا يعرف بالى المستال الما هذه و فرواية بابي بكر بن مجاهد وشابا بن الما فلاني في كثر با الم ما فلما وصل المستال الما فلاني في كرب اليه ما فلما وصل

لايملاغ يره وخلف ستمائة ألف إلف درهم وأربعة عشر ألف ألف ديناروكان مع هذا يضن بماله وينظرفيها لاينظر

فمه العوام ووافق صلحب كرمه أنهوصل عمومتمه وهمعشرةفى ومواحد يعشرة آلاف درهم وأسماؤهم عبدداللهبن على وعبد الصددين على واسمعيل بنعلى وعسى بن على وداودبن على وصالح النعلى وسليمان بنعلى واستعنى بنءلى وعجدبن على ويخي سء لي وكان يعمل في بناءمد منة بغداد التى بذاها وعرفت مه فى كل ومخدون ألف رحل وكأن لدمن الولد ألمهدى وحعفر وأمهماأم موسى الحمير بهوتوفي حعفرفي حياة إيهالمنصور وسلمان وعسى ويعقوب وحدة الاصغرمن كردية وصالح الملقب مالمستكنن وبنت تسمى غالية (قال السعودي) وللنصور أخسارحسان مع الربيع وعبدالله بن عياش وحعمقر بنع دوعرو ابن عبيدوغ مرهم وله خطب ومواعظ وسير وسيأسات في الملاك قد أتمنا على أكترهافي كتابت اخبارالزمان وانماقذ كر فى هذا الكتاب لمعانداك على ماسمق في كندناوالله سيحانه وتعالى اعلم »(ذكرخلافة المهدى مجد بن عبدالله بن على بن

الكتاب قال الشيخ قوم كفرة لان الديلم كانواروافض لا يحل لنا ان نطأ بساطهم فقال الشاب كذاقال ابن كالآب والمحاسي ومنفى عصرهم ان المامون فاستق لا يحضر مجاسه حتى ساق احدين حنبل الى طرسوس وحرى عليه ماعرف ولوناظروه لكفوه عن هدا الامروتبين له ماهـ معلمه بالحجة وأنت أيضا أيها الشيخ تسلك سيلهم حتى يحرى على الفقها مماجى على المدرية وأنت أيضا المدرية ولون بخلق القرآن ونقى الرقرية وها أناخارج المتخرج فال الشيخ النشر الله صدرك لمذافا حرج فردالله به الدارة وحدظ من كلام الني على الله عليه وسلم المنتقى والمرسل امثال امثال المنزل ثم انتقى من ذلك صحة وفصاحة مايبلغ حم المصف أو برفى عليه فهل وجدت فيهما يشبهه اوينزع المه أشهد أنه من عندالله تنزيل من لدنه يواول اعجاز الفرآن الجهل بنوعه منجنس الكالرم فانه لايدخل في مضمار الشعر ولا بنخرط في سلك الخطب ولا المواعظ والمقامات والكتب ولافي شيعما يؤلف التخاط مهوتعرف فيه مطبقات أهل مذهبه فان فرسمت الكفاء رض كلامك في كل صنف من هدد والاصناف تحد لنفسك مع فحوله حالة القصور أوالمماثلة أوالز مادة ولا تحد اسكار مك نسسة الى القرآن بللاتدرى ما تقول ان طلب منك البيان الاأن تسلب العقل كسيلمة وأمثاله عن التلي بالهـ ذيان وقد تفطن الدلالة كافراغلبت عليه الجهالة انظرالسيرة عد (الزمخشري) مااعجبشان الضلال لميرضوا للنبوة ببشر وقدرضوا للالهيسة يحقريه سال القياضي أبأ بكرملك الروم حين وجهة عضد الدولة اليه عن انشقاق القمر كيف لم بره جيع الناس فقال لانهم لم يكونواعلى أهبة ووعد قال فالنسبة التى بينكم وبين القدرة على لمره غيركمن الروم وغيرهم قال النسبة التي بمنكرو بين المائدة حتى رأيتموها دون اليرود والمحوس فدعا القسدس فأقر للقاضي فقال لد القاضي أتقول ان الكسوف براء جميع أهل الارض أم أهل الاقلم الذى فحاذاته قال لاراه الامن في محاذاته قال فاتنكر من لابرى انشقاق القمر الافى تلاث الناحية عن تأهب لذلك قال هذا صحيح الاأن الشأن في مثله أن لأينقل آحادا الكن تواتر ابحيث بصل العلم الضروري به اليناوالي غيرناوا نتفاء ذلك يدل على افتعال الخبرفقال الملك للقاضي انجواب فغال يلزمه في نز ول المسائدة مالزمنا في انشقاق القمر فبهت الذي كفر فالملك الروم للقاضي النالطيب في هذه الرسالة ما تقول في المسيح قال روح الله وكلمة وعبده قال تقولون المسيع عبدقال بذلك ندس قال ولا تقولون اله ابن الله قال ما اتحدا لله من ولدقال الدبد يخلق و يحيى و يبرئ قال ما فعل المديج ذلك قط قال هـ ذامشه و رفي الخلق قال لاقال ماقال أحدمن أهسل المعرفة ان الانبياء يفعلون المعزات لكن الله تعالى يفعلها على أيديهم تصديقالهم قال ان ذلك في كتابكم قال في كتابنا ان ذلك كله باذن الله تعالى ولوجاز أن يكون ذلك فعسل المسيم كجازأن بقال ان موسى قلب العصاوأ خرج مده بيضاء وفلق البحرقال ان الانبياء من لدن آدم كانوا يتضرعون للسيح حتى يفعل ما يطلبون قال أفي لسان اليهودعظم لا يقولون معه ان المديج كان يتضرع لوسي وكذلك أمة كل بي لافرق بين الموضعين في الدعوى و (الحوزى) في قوله عليه السلام يوشك أن ينزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم اغاكان الامام منالله الايسدنس بغيارا تشبهة و حسه لاني بعدى ﴿ كَانَ بِالْبِصِرَةُ يَهُودَى يَعْرُ رَ

عبدالله بن العباس) ويكني أباعبدالله وأمه أم موسى بنت منضور بن عبدالله بن سهم بن أبي سرح من ولد المتكلمين

السنتلستخملونمن ذى الحة سنة عان وجسن ومائة وأتاه بديعته منارة مولاه فاقام بومين بعددلك مخطب الناس ويوسع بيعةالعامة وكانمولده سنة سدع وعشر ن وماثة وخرجم مدينة السلام فى سنة سبح وستين ومائة مريد بلاد قرماسين من بلاد الدينورو قدوصف لدطيب ماسبذان وادبوحان فعدل الى الموضع المعروف باودالدان وات بقرمة يقال لهارزين ليلة الخميس لمبع بقينمن المحرمسنةسبع وستنن وماثة فكانت خلافته عشرسنين وشهرا وخسسةعشر يوماوقيض وله الاثوار بعونسنة وصلىعليه هرون الرشد وكال موسى المادى غائدا محرحان وقسل الهمات مسمومافي قطأ نفأ كلها ولستحسنة وغيرهامن حشمه المسوح والسواد خرعاءليه فقال ف ذلك أبو الماهية

رحن في الوشى فأصبحه -نعليهن المسوح كل نطاح وان عا شلد يوما نطوح است بالباقى و لوعد

المتكامين على بوقه وسي فاذا أمر واجد نبوة مجد صلى الله عليه وسلم وهال نحن على ما اتفقنا عليه الى أن تقى على غيره فد أل أما الهذيل عن ذلك فقال ان كان موسى هذا الذي أخبر عممد صلى الله عليه وسلم وأقر بشرفه وأمربا تباعه فانا أقر بنبة ته وان كان غيره فانالا أعرفه فتعير اليهودي شمسأله عن التوراة فقال ان كانت التي نزلت على موسى المد كورفه-ي حقوالا فهي عندى ماطل و (ومنه) قبل العسن الملائدكة أفصل أم الانساء قال أين أنت من هذه الاته ولا أقول الى ملك ﴿ ومنه) وعن عمر وعلى رضي الله عنهما ان الخضر القيهما وعلهماهذا الدعاءوذ كرفيه خيرا كثيرالمن قالدفي اثركل صلاةيامن لايشغلة سمع عنسمع ويامن لاتغلطه المسائل ويامن لايتبرم عملى الحاح المحين أذقى بردعقوك وحملاوة مغفرتك *(ومنه) مع إياس بهوديا يقول ما أحق المسلمين برعون أن أهل الحنة ما كلون و يشربون ولا يبولون ولا يتغوطون فقال أوكل ماتا كله تحيد ته قال الان الله تعالى محعدل أ كثره غذاء قال في تمكر أن يجول جيع ما يا كل أهدل الجنة غذاه ١٠ الرزية كل الرزية تضبيع أمرالمرأة الرندية وذلك أندوردت على المسان في العشرة الحامسة من ألمائة النامنة امرأة من رندة لاما كل ولاتشرب ولاتبول ولاتتغوط وتحيض فلما اشتهره فدامن أمرها أنسكره الفقيه أبوموسي من الأمام وتلاكانا يأكلان الطعآم فاخذ الناس يشون ثقات نسأتهم ودهاتهن اليهاف كشفوا عنها بكلوجه يمكنهن فلم يقفن على غيرماذ كروسئلت هل تشتهين الطعام فقالت درل يشتهون الدبن بين يدى الدواب وسملت هل ماتيها شئ فاخبرت أنها صامت ذات وم فأدركما الجوع والعطش فنامت فاتاهم آت في النوم بطعام وشراب فأكلت وشر بت فلما أفاقت وحدت نفسها قداستغنت فهسي على الثاكال تؤتى في المنام بالطعام والشراب الى الانواقد جعلها السلطان في موضع قصره وحفظها بالعدولومن يكذف عاءسي تحى أمها به اذا أتت اليهاأر بعين وماقل يوقف لماعلى أمربيد أنى أردت أن يزاد في عدد العدول و مجمع الم م الاطباء ومن يخوص في المعقولات من علماء الملل المسلمين وغيرهم ويوكل من نساء الفرق من يبالغ في كشف من يدخل اليها ولا يترك أحد مخلوبها وبالجلة يبالغ في ذلك ويستدام رعيها عليه سقلاحتمال أن يغلب عليها طبع فتسغني فى فصل دون فصل ثم يكتب هذا في العقودو يشاع امره في العالم وذلك لانه يهدم حكم الطبيعة الذى هواضر الاحكام على الشريعة ويبين كيفية غذاء أهل الجنة وأن الحيض ليس من فضلات الغداء ويبطل النائير والتولدويوجب الالاقترانات بالعادات لاباللزوم وعند الاسباب لابهاالي غديرذاك ألاأني لمااشرت بهذا انقسم من اشرت عليه بتبليغه الى من لم يفه-م ماقلت ومن لم يرفع به رأسالا شار الدنياعلى الدين فانالله وانااليه راجعون وقد ذ كران امرأة أخرى كانت معها على الله الحالة وحد ثني غيروا حدمن الثقات عي أدرك عائشة الجزيرية أنها كانت كذاك وانعائشة بنت الي يحيى اختبرتها أربعين يوماأيضا وكمن آية أضيعت وجمعة نسيت هذام الميعرف مثلا فبل آلم اثقا لثامنة وكذلك الوباء العام القريب فر وطه يوشك أن يطول أمره فينسى ذكره و يكذب المحدث مه اذا انقضى عصره وكم فيه أيصا من أدلة على أصول الملة ﴿ (ومنه) قال شيخ من صائحي الفقها على عصرنا بفاس

فعلى نفسك في ان كنت لابد تنبرح « (ونذكر جلامن أخباً رمولما مما كان في أيامه) *

د كرالفضيل بن الربيع ثـ لاث قال وماهن ما أمير المؤمنس فال اما أن تلى القضاء أو تحددت ولدى وتعلمهم إوتاكل أكلة ففكرتم قال الاكلة اخفهن على نفسى فاحتسه وقدم الىالطباخ أنتصلمله ألوانا منالم المعقود بالسكر الطيرز ذوالعسل فلمافرغمن غذائه قالله القبم عملى المطبغ ياأمير المؤمنين ليس يفلح الشيخ بعد هذه الأكلة أبدا قال الفضل بنالربيع فخدتهم واللهشر مل بعددلك وعلم أولادهم وولى القضاءهم ولقد كتب مارزاقه الى الح ميد فضايقه في القص فقالله الجهبذانك لمتسع راقال له شريك بالى والله لقد بعت أكبرمن البر القديعت ديني وقال الفضل ابن الربيع خرج المهدى متنزها ومعه عروبن ربيع مولاهوكانشاعرا فانقطع عن العسر والناس فى الصيد وأصاب المهدى حوعشد بدنقال لعمرو وعجل الاانساناعنده

ماناكل فيا زال عرو

يطوف الى أن وحد صاحب

مقلة والى عانها كراخله

فقعداليه فقالله هدل

أبوزرهونعبداله بربن عدد القيرواني رجه الله تعالى مات فقيرعندنا بالمندنة فوحدوا عدده بطة من دراهم فوضعوها عندا لمؤذن فلما نهل المعدد سقطت من حيسه في القيرولم يشعر حتى و اواه فكشف عنه فاذا الدراهم قد لصقت ببدنه درهما الى درهم كالنجوم فاول قلع واحدمها فقامت معه قطعة من مجهو تبعها من ذلك الحل رجم منتنة قال الشيخ فاطلعت على ذلك وشاهد منه مردو التراب عليه واصر فوا على قال عسدالله بن ادر يس لغيلان الممرور متى تعوم الساعة قال ما المسؤل عنها باعد من السائل غير أنه من مات فقد قامت قال فالمصاوب بعد بدعد الله قال النحو المنافل المنافلة و قال فالمحاوب بعد بالقيرة الله المنافلة و قال في المنافلة و قالما المنافلة و قالما المنافلة المنافلة و قالما المنافلة المنافلة و قالما المنافلة و قالما المنافلة المنافلة و قالما المنافلة المنا

يعيب القول بالارجاء حسى ﴿ برى بعض الرجاء من الجرائر وأعظم من ذوى الارجاء ذنبا ﴿ وعسدى يصرعلى السكمائر

كانماك يشد كثيرا

وخيراً مورالدين ما كانسنة به وشرالامو رالحدثات البدائع (ابن عقيل) يشبه أن يكون واضع الارجاء زند يقافان صلاح العالم في اثبات الوعيد واعتقاد الحزاء فلما لم يحكن هذا الماثن حدالصانع لمخالفة العقل أسقط فائدة الاثبات وهي الحشية والمراقبة وهدم سياسة الشر يعقفهم شرطائفة على الاسلام بيسئل مالك عن أشر الطوائف فقال الروافض بيبينا ابن المعلم شيئ الرافضة في بعض مجالس المناظرة مع أصحابه أقبل ابن الطيب فقال جاء كم الشيطان فسم على بعد فلم اجلس اليهم تلاعليه م ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على السيطان فسم على أهل السنة من لالقب له لاخارجي ولاقدرى ولارافضي (البديع)

قدولون لى ماتحب الوصى * فقلت الترى بف مالكاذب أحب النبى وآل النبى * وأختص آل إلى طالب وأعلى الصحابة حق الولاء * وأجى على السن الواجب فأن كان نصب الولاء الجميع * فأنى كما زعبوا نا صبى وان كان رفضا ولاء الجميع * فلابر حالرفض من جانبى واصحابه * فالمرء الاسع الصاحب أبرجوالشفاء - قمن سبهم * بل المشل السوء للضارب

اكلا كنبرا وأمعن المهدى حتى لم يسق فيه فضل فقال اممروقل شعراوصف مانحن فيمه فقالعمرو

انمن يطعم الزبس مالزب توخير الشعيريال كراث محقيق بصفعة أو بثنته ن اسوء الصنيع اوبثلاث فقال المهدى بئس والله ماقلت والكن أحسن منذلك

محقيق بمدرة أوبثنت ـن ٤ ــن الصنيع أو شلات ووافي العسكرو لحقته الخزائن والخدم والموكب فامر اصاحب المبقلة بثلاث مدر دراهم قال وعارمه فرسهمرة أخرى وقدحرج للصيد فدفع الىخساء اعرابى وهوجائع فقال مااعرابي هلعندك قرى فاتى صدفك فالأراك جسما عممافان احتملت قر منالك ماعضرناقال هاتماعندك فاخربرله فضلة نسذفي ركوة فشرب الاعرابي واحداوسقاه فالمشرب قالله المهدى أتدرى منأنا قال لاوالله قال أنامن خدم الخاصة قال مارك الله في موضعك وحيالة من كنت ثم شرب الاعرابي قدحاوسقاه فلما شربفال بااعرابي أتدرى

يوقى المكاره قاب الجبان * وفي الشبهات مدالحاطب أخذا لبيت الخامس من قول الشافعي

ان كان رفضاحب آل مجد مد فلشهد الثقلان أفي رافضي »(ومنمه) أبوحنيفة لقيت،عطاءفقال لى ممن إنت فقلت من أهل الكوفة فقال من أهل القرية الذين فترقواد ينهم وكانوا شيعاقلت نعم فالفمن أنتمهم فقلت عن يؤمن بالقدر ولايسب الساف ولايكم فريالذنب قال عرفت فالزم يه (ومنه) ألاراده تطلق على المحبة وعلى قصد أحداكائز بن مالتخصيص وكل واحدمن المعنيين وحد مدون الاتح أما الاول فكقوله يتريد النفس أن تعطى مناها ي وهوظاهر وأما الثاني فكقصد المتوعد بالاهملاك الى أمرعب ده الذي أمره بأمر ليغظر امتثاله ولدقة الفرق ينهما ضل المتمزلة في أمره حافقالوا انالله عزوج للابرىدالمعاصي لانه لايحب الفساد ولابرضي لعباده البكفر قال عاربن ماسر يوم صفين

> صدق الله وهو للصدق أهل 🚜 وتعالى ر بى وكان حليـ لا رع لشهادة لى بقدل ، فى الذى قد احب قتلاحيلا

«(ومنه) العبدرى قتل الحسين دعالى مرب وأخذ بثاره كذاب ثقيف ونوّه باسمه اعدا ممله حده بنوع بيدليقتص من قضية عثلها فيقرأ الفهمسو رة تلك الصورة ويتهدى اللمدسر وف للشاكر وباقيعلم أن البكل آلات مستعملات حسما اقتضاء العلم القديم يه (ومنه) به أبوالعباس الابياني أثلاث لوكتبت على ظفر لوسعهن وفيهن خير الدنياو الآخرة المُبع لا تُبتدع الصع لا ترتفع اترع لا تتسع ﴿ (ومنه) كانت سكيفة بني إسرائيل في التابوت فغلبه واعليها وسلينة هدذه الاسةفي القلوب فغلبوابها استحفظوا كتابهم فرفوأمن أحكامه ووصفه وحفظ كتابنا فلاماتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه ، (ومنه) في العجيج كان أبوذريقسم قسما أنهذان خصمان اختصموافي ربهم نزلت في الذين برز وأنوم مدرجزة وعلى وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد قلت ففي الآبة شمادة من الله تعالى لعلى بالحنة والشهادة إمااكخنة فبنصها وأماالسهادة فلانه وصاحبيه استشهدوا وخصمهم قشلوا فه ي رادة على الخوارج قط عا ورومنه) جاز أبوبكر بنافع بالكرخ أيام الديلم وقوة الرفض فقا لتلدام أقسيدى أبو بكر فقال لبيك ماعائشة فقالت لدمني كان اسمى عائشة فقال ايقتلوني وتخلصن وفي آخرهذا الكتاب ماصورته فهذه جسلة تراجم وفيهام قنعلن أراد المحاضرة أوتنميق مجالس المناظرة وكان الفراغ منجعها في آخر يوم من شعبان المكرم من عام سبعة وخمسين وسبعما عقانتها عماتعلق به الغرض من بعض كلام مولاى الحدة رجه الله تعالى فى كما به المحاضرات ﴿ (وانرجع الى سرد بقية توالفيه رجه الله تعالى فنقول) ، ومنهاشرح لغةقصا ثدالمغربي الخطيب ومقالة في الطلعة المملكة وشرح التسهيل والنظائر وكذا فالحرك لدعاوى الشرمن أبيءنان واقامة المربد ورحلة المتمثل وحاشية مديعة حداعلى عتصرابن الحاجب العقهى فيها أجماث وتدقيقات لاتوحد في عيرها وقدو قفت عليها بالمغرب ومن اشهر كتب ه في التصوف كتاب الحقائق والرقائق وهومن الحسن من أناقال نعمة حرب المن خدم الحاصة قال است كذلك قال فن أنت قال أنا أحد قواد المهدى قال رحب

دارك وطاب زارك مم أناقال نع زعت انك إحد قواد المهدى قال فلست كذلك قال فن أنت قال انا أميرا لمؤمنين فأخذا لاعرابي ركوته فوكاها فقالله المهدى اسقنا فاللاوالله لاتشرب منها وعدة فحا فوقهاقال ولمفال مقستك قدحا فزعت أنك من خدم الااصة فاحتمامالكثم سقىناك آخرفزعمة انك احدة وادالمه دى ثم سقمناك الثالث فزعت انكأمر المؤمنين ولاوالله ماآمن ان أسقيل الرابع فتقول انكرسولالله وضحك المهدى وأحاملت به الخمل فنزل اليه أبناء ألملوك والاشراف فطار قلب الاعرابي فليكن لاهمة الاالتعاء وقالله المهدى لأنأس عليك وأمرله بصلة وكسوة و بزة و آلة فقال أشهد أنك صادق ولوادعيت الراهة واكناه سة كخرجت منهافضك المهدى منه حي كادأن قععن فرسه حينذكرالرابعة واكنامسة وجعل له رزقاو الحقمه محواصه وكانوز بره أبو عبداله معاوية بن عبدالله الاشعرى وهومد محدس عبدالوهاب وكانكاتيه قبل الخلافة فقتل المهدى

عكان لا يلحق و فد شرحه الشيخ المالح شيخ شيوخ شيوخنا سيدى أجد زروق رضى الله عنه او نفه نابه و و و في الله المناه الكتاب الفذ في اله فنقول به قال فيه مولاى المحدّر جه الله تعالى هـ ذا كتاب شفعت فيه الحقائق بالرقائق و م جت المهنى الفائق بالله فالرائق فهو زيدة التذكير وخلاصة العرفة وصفوة العلم و نقاوة العمل فاحتفظ عما وحيه اليك فهو الدليل وعلى الله قصد السديل حقيقة على قوم على السوابق وقوم على اللواحق والصوفي من لا ماضى له ولامستقبل فان كان زجاحيا في في زقيقة) من المحد المعدلة القرب فان اللادة هي التخلص من الالم (حقيقة على الماضى له ولامستقبل فان كان زجاحيا في في المنافعة ال

عزيز النفس لاولديموت 🚜 ولاانس بحاذره يفوت

(حقيقة) العابدطالب رياسة وحرمه والزاهدصاحب نفاسة وهمة والمعسى للعمارف يعادى في الله تعلى ومن والله ولايبالى (رقيقة) من سابق سبق ومن وافق أرتفق ومن لاحق التحق والعجز والكسل مقدمة الخييه

وعلى قدرأهل الهزم تأتى العزائم عه (حقيقة) العمل دواء القلب واذاكان الدواء لايصلح الا اذا كان على حمية البدن فسكد لك العمل لا ينجع الا بعده وم النفس فارق نفسك وتعال (رقمقة) منل دواعي الخيروالشرفي الانسان كمثل الحلط الفاعل والغوة الدافعة في العلمال تُعَلُّ الْقَوْوَفِيد كَن الْحَلُّط فِيجِد الراحة وعن قليل يتحرك فيجد الالم (حقيقة) العمل على السلامة مسالمة وعلى الغنيمة تحارة وعلى الام قرص فيضاعف لد أضيعافا كثيرة (رقيقة) تطهر من ادناس هواك وتزين بلباس تقواك وقم استعدا نقطاعك على قدم شكواك و حرم بتوحيه قلبك الى قبلة تجواك تحدا عمق عندك وليس بسواك (حقيقة) وجد العارف فحادبنفسه فوجدالله عنده وتواجدالمريد فحاكى ومن لم يبك تباكى (رقيقة) إزك نفسك لقلبك تزك عندريك بعهامنه رخمه فهي على عمم الديه حريصه إن الله اشترى (حقيقة) الزوال وقت المناجات فطهر قلبك قبله من الحاجات وامالة والحظ فذهاب انتطته اسرعمن اللعظ (رقيقة) الزاداكوهومكتوب والزائد على وهوملون إفاجـ ل في طالب المن مون ولا تلزم نفسك صفقـ ة المغيرن (حقيقـة) امر بالتوكل لتقصر الطرف عليه واذن في التسب لتنصرف منه اليه فذاك مخبر بحقيقة التفرد وهدذا مظهر محكمة التعبد (رقيقة) الماث أبوالدنيا وهومع ذلك محبوس فيها تبهم عليه الابواب ويستدعى الحراس والحاب فأداخ بحدقت المه الاتحاظ وأحدقت بجهاته الحفاظ أي حظ حظهن فقدنعمة فامشوا في مناكبها وكلوامن رزقه (حقيقة) قالصاحب الزهر الانيق علامات المحبة أربع الافلاس والاستثناس والانفاس والوسواس قلت

الافلاس التعردالاعنه كالمخليل والاستثناس التوحش الامنيه كالكليم والانهاس والوسواس صلة الاسم وعائده (رقيقة) ذكرمذكر عبالقة فقام الخطيب الشيخ الولى أبوعبد الله الساحلي بهذا البيت

ليت شعرى افى زمام رضاكم ﴿ كَتَبْ اسْمَى أَمْ فَوْمَامُ الْهُوانَ وَكُنْتُ يُومَامُ الْمُوانَ وَكُنْتُ يُومَامُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُدِيعُرُ صَوْنَ عَلَيْهُ وَكَانَ يَسْقَطُ وَيَثَمَتُ وَأَمَا أَنْفَكُمُ فَي الْمِيتُ حَتَى خَلْتُ أَنْ الْقَدْعُ فَقَلْتُ وَاهْمَاهُ مَنْ هَذَا الْابِهَامُ ثُمْ كَذَتَ الْحَلْدُ بَقّبُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

أن المقادر أذاساعدت * الحقت العالم بالقادر

(حقيقة) اذاقابل ابرة القاب مغناطيس الحسسن صبافا نجذب فاذا اتصل عشق فانقطع فَاذَا انْجِــْدَفْنِي فَهِ فِي حَاشَاالِصُوفَ أَنْ يُوتَ (رَقَيْقَةً) انْتَخْرَالْغُرَابِ بِاقَامَةً قرآن الفجر فقيل حتى تغسل بول الشعطان من اذنك فطرب الديك فرحابالفوز وندب العصفور ترحاعلى الفُوت(حقيقة)انخلوة بيت الاعتبار وفي بيته يؤتى أنح-كم وباب هذا البيت العلم واثتوا السوتُ من أبو أبها (رقيقة) واقع فقيرهناة ثم دخل خلوته فبدت لة الفسه بوجـ مومسة فقالما أنت قالت أم الحياة فقال ما أجل أن تبدل هاؤك همزة فقالت اذن لم تصنع ماشتت فانته القرع العتاب فتاب (حقيقة) القلب الوان الملك ويسعني وعزا لملك ما نعب عن ذل المزاجة آمائه في الشركاء عن السُركُ (رقعة) الماوضع السطامي أوزار حويه فل طابع العجيفة عن قلبه فلم يحدبها غير الطفري فصاح بنفسه لك الشري انزل طيفور عاتريد لنس في الدارأبوبزيد (حقيقة) قال شيغنا أبوها دى بومالا صحابه عادابرتي العمد عن مقامه الى مقام أعلى منه قالوا بفضل الله ورحته فقال الما المكم عن السب الخاص بهذا الارقالوامن عند دالشيخ قال يخلق الله له همة فيرتفي بهاالى وتبة اسمى من رتشه عد ومن هذا الكتار (حقيقة) التعت الى مواهب الموك تحدهم اغابوسعون فيما قديستر حعون فاما العلماء وكل من يعطى يحق فاغا يعطون بقصد ولاعدن عينيك الى مامتعنا به أزوا حامهم واصبر نفسك دونهم فعن قريب تنصرف عنهم (رقيقة) قلت لقلى كيف تحدا فقال أما من أمارتك ففي عناه الحماد وأمامن لوامت ك فعلى حرالص برقلت فتي الراحة قال اذا اطمأنت النفس فاضمعل الوهم وغاب الحس (حقيقة) قطع السوى طهارة المنيب ولا يقبل اللهصلاة بغيرطهور وكتابه النحيب والمكاتب عبدما بقي عليه وباله الدخول على الجبيب نظررجل الىام اقعفيفة فقالت ماه فاغض بصرك عاليس لك النفق بصيرتك فترى ماه ولك (رقيقة) لماحنك الطينة بتمرا مجنة وغذيت بلبانها فطرت على محبتها انظرواالى حسالانصار التمر فلم تطق الفطام عنها بدوتاني الطباع على الساقل يد فذاكماتج دمن الحنين الى التلاق والانين على الفراق والشغف بمدح العابر ودم الغابر وفىذلك

كماردناداك الزمان عدم عد فشغلنابذم هذا الزمان وان لم تعرف عصر اخاليا ولاخلانا لميا الميرعليك عاشتهيه اطيب عما انت فيه

انأمبرالمؤمنين قسدتناه وكان يصل السه في كل وقت دون الناس كلهم ثم اتهمه بشئ من أمر الطالبيين فهم بقتله عمدسه الى أمام الرشيد فاطلقه الرشيدوقد قيسل في أمره اله كانرى الامامة في الاكرمن ولد العياس وأنغيرالمهدى منعومته كان أحق بها منهوكان المهدى محبياالى الخاص والعام لانهافتنح أمره بالنظرفي المظمالم والكفءن القتلوأمن الخائف وإنصاف المظلوم وسط مده في الاعظاء فاذهب حيع ماخلفه المنصوروهوستمائة ألف ألف درهم وأربعة عشر ألف الف دينارسوى ماجباه فيأمامه فلما تورغت بموت الاموال أتى أبوحارثة المندى عازن بيوت أمواله فرمى بالمفاتيح بن بديه وقال مامعين مفاتيح لبيروت فرغ ففرق الهدى عشر بنخادمافي حيامة الامروال فوردت الاموال معدد أمام قلائل فتشاغ ل أبوحارثه عن الدخول على المهدى ثلاثة أيام فلمادخدل عليه قَال ماأخرك فقال الشغمل بتعديم الاموال فقال أنت اعرابي أحق

توحه في استخراج الاموال ذلك قام شية من عقال على رأسه خطيبا فقال والهدى اشياه فنهاالقسمر الزاهر والربيع الباكر والاسد الخادر والعمرالزاخر فاما القمر الزاهر فأشسهمنه حسنهوجاه وأماالربيع الباكر فاشبه منه طيبه وهواء وأما الاسدالخادر فاشهمنسه عزمه ومضاه وأماالعرالزاخرفاشهمنه حوده وسغماء وكانت الخير ران أم المادي والرشيدفي دارها المعروفة باساس وعنددها امهات أولاد الخلفاء وغبرهن من بنات بني هاشموهي على ساط أرمني وهن على غ ارق أرمنية وزينب منت سلمسان سعدلي أعلاهن مرتبة فسناهي كذلك اذ دخلخادم لهافقال مالمان ام أة ذات حسن و حال في اطمار رثة تأبى أنتخ بر باسمها وشأنها غيركم وتروم الدخول عليكم وقدكان المهدى تقدم الى الخيزران بان تلزم زينب بنت سليمان اسءلى وقال لمااقتسى من آدابها وخددي من إخلاقها فأنهاع وزلناقد أدركت أواثلنا فقالت الخنزوان لاخادم ائذن لما فدخلث أمرأةذات بهاء

كمنزل في الارض مالفسه الفتى منه وحنيفه أمد الأول منزل عدرومنه) مرحقيقة) قيل عرض ألكليم بطل القوت في رحلة اله مرة اني الأزات الى من خبرفة ير فَهُ لَا عَلَى كُلُّهُ لِ أَنَّ أَنَّ لِدُعُولَةً وَصَرَحَ فَيُسْفُرُ التَّأْدِيبِ لُوشَتْ التَّخَذَّت عَلَيْهِ أَجِرَا فَعَمَلُ عَلَى كَاهُلِ هِــذَا فَرَاقَ بِنِي وَبِيمَٰكُ قَلْتَلْمَا لِمُعَضَّ الطَّلْبِ لَهُ أَكْتَبَنِي فَلَمَا تعلَّق حَقَ الغيربهوفي ولذلك قضي اباالمرأتين الاجلين(رقيقة) كان ْرق السفينة اراءة المرامة فاقذف مه في الم في مرآة وكان وراءهم ملك عدور ما صحت الاحسام بالعلل عدوقتل الغلام اشارة الى اشتمال قتلة فقضى عليسه على رحة فنجمناك من الغرمز غشنا أن مرهقهما والمحن الصمحبائل المنع واقامة الجدار اثارة لفترة فستى لهما ليغفض لدّجناح اني الما أنزات الىمن خمير فقير فيستظل من حراوشت لاتخذت عليه في نمة هذا فراق بمنى وبدنك (حقيقة) فيل لمحمد بن الحسن الزبيدي التونسي واناعنده بها كيفّ لم يصبر المكلم وقدناط ألصبر بالمشيئة ستجدني انشاءالله صابرا وقدجاء في الصحيح في قصة سلمان علمه السلام لوقال انشاء الله لكان كإقال والمقام الموسوى أجال واصطنعتك لنفسي وطالآيه أفضل ماجمع أعال البروائجهادفي طلب الدلم الاكبصفة في بحر فقال كان موسى على علم من علم الله وهوعالم المعاملة لايعله الخضروكان الخضرعلى علمن عالم الله لايعله موسى فليظن ان أن مالم يحم به خبرا ماماه حكم الظاهروالا كمف للترم الصبرعليه وقد أمر بصرف الانكار اليه مامنعك اذرأيتهم صلوا بللم يعتدمناه من والافاة المشاق فيماكان عليه الخضرمن اختراق الآفاق وركوب الطباق فاعلقه بقوله فقدصدقه بفعله ومالم يستطع عليه صبرا فلم يدخل في التزامة اعتقاد اولاذكر ا(رقيقة) قال في عبد الرحن بن يعقُّوب المسكمة على كأن عندنامالساحل ساشح هميراه الهي بسطت لى أملى وأحصمت على على وغيمت عني أحلى ولاأدرى الى أى الدارين يذهب في لقد أوقفتني موقف المحرونين ما ابقيتي (حقيقة) تنازع القل والنفس الخلق فتسمها بينه ما قاضي العقل فرباع من ماحظه فلا شفعة لصاحبة عليه *(ومنه) * (حقيقة) الحب ثلاثة فعاب الغيرة منع و حاب الحسرة دفع و حاب الغفلة قطعُ أُولِثُكُ كَالا مَعَامُ بِلَ هُـمُ أَصْلِ (رَفَيقة) اللَّهِ أَمَامُ الْأَثْمُرِ يَقِ مُكُرُوهُ وكُلُ لذَّة عند أو بأب الدنيا كاللعم عندك إمام الاضحى فلاترينك الغفلة عن سرك زمادة النعمة عندك (حقيقة) الفقرالي الله الاستغناء به عاسواه وهو به الرضائلته أن لا يخطر بالبال الاه *(ومنه)* (حقيقة) التلوّن مجون تارةطسرباوطورا شعون والتمكن معرفة وأن الحُال من الصفة (رقيقة)قال في عدين عبد الواحد دالر ماطى قال في عدين عبد السيد الطرابلسي دخلت على أنى الحسن المحراني فقلت له كيف أصبحت فأنشد

أصبحت الطف من مرّالنسيم سرى يه على الرياض يكادالوهم يؤلى من كل من كل معدى لطيف احتسى قدحا يه وكل ناطقة في السكون تطربني (حقيقة) قال الطااب الوقت سيف وقال الواصل بل مقت فتلا العارف قل الله شم ذرهم في خوضهم يلعبون (رقيقة) لصاحب الوقت بومان

يوم بارواح يساعو يشترى * وأخوه ليس يسام فيه بدرهم

وفصل الفضل بينهما

وماتفضل الامام اخرى بذاتها، ولكنّ أمام الملاح ملاح » (حقيقة) قال في الشيخ أبوعبد الله مجد بن مرزوق العيسى بعباد تلمان قال في الموعد الله علم الله

ابوعبد الله بن حُمون اله وحد على الهركاب بخط عشق قال أبو يزيد البسطامي ظهر في آخر الزمان رحل بسي شعيبالاندرك له مها به قالا وهو أبومدين قلت وقف بظاهر ومع الشريعة وذهب بناطنه مع الحقيقة في النقطع المحمة البداية ولارجم لعدم الغياية (رقيقة) قت يعض الاستعار على قدم الاستغفار وقد استشعرت الصبابة واستدثرت الكاتبة فاملى

الجنان على اللسان عمانفت في روعه روح الاحسان

منه عند القلب بالمجنايا به يدعدوك يامانح العطايا اقعده الذنب عن رفيق به حثوا لرضوانك المطايا به ومنه) به اثر (حقيقة) في شان الحلاج مانصه شمقلت

ولربداع للعمال أطعته * وأبي الجلال على أن أتقدما فاطعت بالعصان أمرهما معانه وجندت للتسلم كما أساما

(ومنه)(حقيقة) قلت السرمالك تحسر من خلف المواتاح فقمال خرق شدها عي سور العوائق شما نعكس الى بصور الحقائق فأصبحت كما قيل

كاأنمرآة عين الدهرفي يده * برى بهاغائب الاشاغلميغب

(رقيقة) الايل رداء الرهبة تهاب الجبآن أسداً لا بطال وتتق الحواس دونه الخيال ان ناشئة الليله في الدوطاً وأقوم قيلا (حقيقة) المار معاش المنفس فهواستعداد ان لك في النهار سجاطويلا والليسل رياش الانس فهومعاد واذكر اسم رمك وتشلل الله النهار فهذا جمع وذاك فرق والحال أسم عذه المامن البرق ورمنه والمحالة في المرت النفس حافها فذكرها أصلها وما في المان البرق وسيقم بله على المرت النفس حافها فذكرها أصلها وما في المان المنالث وتستقم بله على المرت النفس حافها فذكرها أصلها ومان المراب في وجوه المداحس منها خلق الموفيها انعيد كرار قيقة والمعالم من محدا المقالة عادة المان المنالة المنالة المنالة الموالة المرسم برة حسنة كداه الله رداء ها (رقيقة) وايت الموك لا يشتمون ولايد على مالا بمان المرسم برة حسنة كداه الله رداء ها (رقيقة) وايت الموك فعامت أن الدنيا ضاء المنالة عالم من المنالة عالم من المنالة على المنالة على المنالة على المنالة على المنالة على المنالة على المنالة المنالة على المنالة المنالة على المنالة المنالة على المنالة المنال

لولارجال لهسم سرديصومونا به وآخرون لهمورديقومونا لزلزلت ارضكم من تحتكم غضبا به فانسكم قوم سوء لاتبالونا (حقيقة) ماجدالله حق جمده الامن عرفه حق معرفته وذلك عمالا ينبغي لغيره لاأحص

(حقيقه) ما جد الله حق جده الامن عرف حق مقرفه و دالت عمد ينبي تغيره الا احصى ثناء عليك أنت كا اثنيت على ففسك (رقيقة) قلت

لزينب ابنت عسم كيف وأيت صنيع الله بنساق العقوق فاحبت الماسي بنائم ولت با كية فغيمزت

الاعارية وانكم لماغلبتمونا على هذا الام وصارله دوننالمنامن يخالطة العامة علىمانحس فيهمس الضرر على مادرة المناتز بل موضع الشرف فقصدنا كم المركون في عابكم عالى أية حالة كانتحى تاتى دعوة من له الدعوة فاغرورقت عيناالخسيزران ونظرت اليهازينب بنتسلمان ابن على فقالت لاخفف الله عنك ما مزيته أنذكرين وقد دخلت الله بحران وأنت على هذا الساط بعينمه فمكلمتك فيحثة ابراهيم الامام فانتهرتني وأمرت ماخراحي وقلت ماللنساء والدخول عملي الرحال في آرام-م فوالله القدكان مروان أرعى للعق منائ لقددخلت اليه فحلف أنه ما قتله وهو ڪاذب وخبرني بن أن بدانه أو مدفع الىحشه وعرض على مالاف لم أقبله فقالت مزينة والله ماتظن هدده الحالة ادتني الىماتر سه الامالفعال الذي كان مني وكانك استعسنتمه فحرضت الخيزرانعلى فعلمشله الما كان يحدان تعضيها على فعل الخبروترك المقابلة بالشراتحرز بذلك نعيمها وتصون بها دينها شمقالت

الانزران يعضحواريها المهدى عليهاوقدانصرفت ز بنب وكان من شانه الاحتماع مع خواص حرمه فى كل عشية قصت الخيزران عليه قصتها وماأمرته من تغيير حالما فدعا ماكمار مةالتي ردتهافقال لمالمارددتهاالى المقصورة ماالذي سمعتها تقول قالت كمقتها في المرالعلاني وهـى تبـكى فى خر وجها مؤتسية وهي تقر أوضرب الله مثلاقرية كانت آمنة مطمئنة باتهارزقهارغدا من كل مكان فكفرت بانع الله فاذا قها الله لياس الحوع والخوف عاكانوا يصنعوننم فاللغيرران والله والله لولم تفيع لليها مادهلت ما كلنك أبداوبكي بكاء كثيراوقال اللهم انى اعوذمك من زوال النعمة وانكر فعدل زينب وقال لولاأنهاأ كبر نسائنا كملفت أن لاأكلمائم بعث البهامعض الحواري الىمقصورتها التي أخليت لماوفال للعارية اقرثى عليها السلام وقولي لها عابنت عمان أخواتك قد I aiks aiks eletting ان عمل كمثناك فلماسمعت

الرسالة علمت مرادالمهدى

أشسيم البرق من بين الثنايا ﴿ وَاشْتُمْ الْعَبْدِ مِنَ النَّنَاءُ وَأَشْتُمُ الْعَبْدِ مِنْ النَّفَاءُ وَأَعْدِبُ الْحَرْدُ ﴿ مُثَارِ النَّوْقُ مُثْنَى الْحَسْمَاءُ

(حقدقة) تحقق أتحامد بكمال الذات فغاب عن حسه في يحار العظمة وتعلق الشاكر بجمال الفعل فوقف مع نفسه بسوق النعمة فهذا تاجر لثن شكرتم لاز بدنيكم وذاك ذاكر وما بكم من الدرومنة) المرمطية المربدوالرضاسية المرادفهذا يقوم للام وذالة سجى للاحر (رقيقة) الحسنة بعثمر أمثالها الى سيعما تةضعف والصبر بغير حساب والرضابالرضا وذلات سدرة المنتهى (حقيقة) النفس الإمارة آمدة لاتماك ألأباطا ثف الحيل والمطمشة ذلول لاتمفات الاعن غفل وأخاف أن يأكله الذئب (رقيقة) الدنيا معشوق الطالب عاشق الهمارب همذا يستخدمها وذاك يخدمها ينني الخادم المستجد ليقال و يعمره المخدوم لينال فعل اكادم السعي من غـ برحدوي بوليس لرحـ لحطه الله حاه ل «وللقد موم الجدوى بغد يرسى» وليس لما تدنى مدالله ها دم يدان السعادة أصلها التخصيص (حقيقة)الجال رياش واكسن صورة والملاحة روح فذلك ستره علمك وهذا سر وفيكُ فاذا سُوِّ يَهُ وَهُفَتَ فَيهُ مِنْ رُوحِي (رَقَيقَةً) أعطى تُوسفُ شطر الحس يُعني حسن آدم لامه ان لم يكل في الامكان أمدع عما كان فقد خلقه الحق بيده في أحسن تقو ممثم نفغ فيهمن روحه لتتم علة الامربسجود التحية والدكريم فكان كماقال من أنزل عليه الفرقان خلف الله آدم على صورة الرجن فا دماذا كال انحسن والافهو المرادلان الشطر يقتضي الحصر والنصف ينزعءن الوصف وأعطى مجدصلي الله عليه وسلم كال الحال ف الصره أحدالاهابه وتمام الملاحة فاعرفه شخص الاأحبه معانباء نوره في الأتباء بأن ابؤة المعسني السد نحماء الامنا كإفال العارف عر

وانى وان كنت ابن آدم صورة * فلى فيه معنى شاهد بأنوتى

(حقيقة) لايثنيند كالمخوف عن قرع الباب فتياس فانه لايياس من و و الله الاالقوم الحاسرون الكافرون ولايدنينك الرعاء من الفترة فتأمن فانه لايا من مكرالله الاالقوم الحاسرون فان لم تستطع بعدا تحرص أن تعدل فلا تمل كل الميسل مع النفس ان النفس لا مارقبال وعلى المورقيقة) المنع قصتك في رقعة الاقبال على كف الرحاء خافضا من طرف الحياء وصوت الادلال عاكما في زاوية الانكال من وراء ستراكنوف بخرج عليك حاجب القدوم نباب الكرم بتوقيع فاسنج بناله عن (ومنه) به (حقيقة) صدق مجاهدة الفار وق أيفظ الوسنان وطرد الشيطان فا وسيطان فا وسيطان فا في عن المحت فالاسلك الشيطان في غير فلك وحقق مشاهدة العسديق أسم من ناجى فا زغنية لو كشف الفطاء ما ازداد يقينا (رقيقة) ذهب أبو بكرف السابقين و كوق عرباه ل اليقين ف أدرك الصديق اداء التصلية حتى استدرك الفاروق قضاء التقفية

ولو كنت في إهل اليمين منعما به بكيت على مافات من زمن الصبا (حقيقة) النصسدلاح والنظر مطية والاتباع جنة والمورع نجاة وانخلاف فتنسة والبدع مهالك وخيرا لامور أوساطها «(ومنه)» (حقيقة) تخير المساعد واختبر

وقد حضيرت رينب بنت سليمان عاءت مزينة تسعي أذيالها فامرها بالجلوس ورحب بهاورفع منزلتها المصاعد

المصاعد وليكن همدك في سفرك منك معرفتك كيف ترجع البيك فلن يحقق صفة الربوبيمة من لم يحقق نعت العبودية (رقيقة) حدثت أن سيدى أبا الحسن الشادلى ا أزمع على القعول من طبية على من بها الصلاة والسلام أوقف فعله على اذن رسول الله صلى الله علمه وسلم له فرآمف منامه فقال توحشنا ياعلى فاخذ يعتل فأذناه وقال اذاجئت مصرفاقرأ عزآلدين بنعبدالسلام منى السلام قال فلما التقينا باغته المألكة سرافلم تظهر نفسه لذلك فلماقام المزمزم قال صدَّق المحدث والحديث كاجرى * وحديث أهل الحب مالايفترى فاستغفر الشيخ ثم كذب نفسه تم حط التسليم رأسه (حقيقة) الوهم شيطان القلب ما تيه من

بين يديهومن خلفه وعن يمينسه وعن شماله فرسائر الجهات اراقبة قلهوا لقادر فن ثم كان أشد تقلبًا من المرجــ ل على المنار فاذاذ كرالله سكن ألابذ كرالله تطمئن القلوب (رقيقة) فرق القلب من ذكر الله خوف وجلت فلوج ــم ثم سكن لذ كره رجاء وتط ثن قلو بُهم فعا ذ داء تقشعر منه دواء ثم تلين فنعق بلائمة دع عنك لومى فان اللوم اغراء ثم ه تف عنا دمـة وداوني بالتي كانت هي الداء (حقيقة) العبودية صفة نفسك لانها حال أحدالعبيد والعمودة صفة قليك لانهاملكة واحدالعباد والعبادة قصدوحهك لانهانعت الفردوس من العباد ﴿ ومنه) * (حقيقة) انماتزيد في الدنيا بقــ درماتنقص من الآخرة فان تشبيد ا الجدار على قدرانتقاص الجبل (رقيقة) من جرانفسه جارعلى قلبه فلاتح وزشها دته عندريه لان العدل تراء العدول والمين (رقيقة) لاتقدمن الابدليل واذن واحد درمالا ينفع مااستطعت فقدتم انظر فلاحرج انجهلت مالم تكلف علمه وأخاف علمه لأسوع عاقبة الهعوم (رقيقة) أذا اهتزالعرش بالمحرادعاء أهل تتجافي جنو بهدم انبعث من نسمه ماأغناهم طييمه الراحة امنة منه وأهب المتغفر من نومه لادراك فضل رضي الله عنهم ورضواعنه (حقيقة)دع الغريب ومايرب واركب الجادة ولاتساك بنيات الطريق فتفرق بكرعن سديله مع (ومنه) مع (حقيقة) سفرالمر يدتجارة وسفر العارف عارة فهذا برحل للاقامة عندا كحقيقة وذاك يطلب الاستقامة على الطريقة (رقيقة) اياك إيها المصلى لنا إن تلتفت الى غيرنا وأقب ل علينا بصدق نيتك وناجنا بخلوص سر برتك فقدة نابينك وبين قبلتك وناجيناك بلسان تلاوتك فانغبت عنا فلست منا " (حقيقة) الشطع كنابة والكرامةءنماية والاعتراضجناية فاياك ولم فانءرفت فاتبرع وان جهات فسلم (رقيقة) الليل معاد الانس ان ناشئة الليل هي أشد وطأو أقوم قيلا والنهار مماش النفس الالثقى النهار سجاطو يلا فهدا أشاط رغبة يتسعف منا كبده المجال وتعتو رعلى مراكبه الاحوال وذلك هابرهبة تهوى اليه الاوجال وتجتمع فيسمهموم الرجال الاترى كيفتهاب الجبان دونه الابطال وتتقى الحواس خلفه الخيال كإقال

نهارى نهارالناس دى اذادجا يه لى الليل مزتى اليك المضاجع أقضى نهارى بالحديث وبالني * ويحده في والهدم بالليدل جامع المقيقة) حب الطالب اربعة فعاب الغيرة قاذع قيل لبعضهم التحب ان تراه فقال لاقيل

الى مولاتها ما يلحقها من الشناعة ودخل الهدى وهي تبكي بين يدى الخير رأن فسالهاعن حبرها فاخبرته

والدولة وتنقلها فاتركت لاحدفي المحلس كالرمافقال لماالمهدى بانتءموالله لولااني لاأحسان أجعل اقوم أنت منهم في أمر ناشينا لتزوج لل ولكن لاشئ أصون لك من حيالي وكومك مع أخواتك في الصرى الأمألهن وعليك ماعليهن الى أن ماتيك أمر من له الامرفيه احكم مه على الخاني شمأقطعها منسل مالهن م الاقطاع وأخدمها وأحازها فاقامت في قصره الى أن قضى المهدى وأمام المادى وصدرامن أمام الرشيدوماتت فيخلاقته لايفرق بينها وبين نساءبني هاشم فلما قبضت جزع الرشيدواتحدم خرعاشديدا وحدد ثنا الرياشي عن الاصمعيقال دخل عدالله اسعر و بن عتب قالي المهدى يعز به بالمنصور فقال آجرالله أمير المؤمنين على أسير المؤمنين قبله وبارك الله لد فيماخالهمه فيه ولامصية أعظممن امام والدولاءة عي أحل من خلافة الله على أولياء الله فأقبل ما أمير المؤمنين العطية واحتسب عندالله أفضال الرزية والماكثر تشبيب أبى المتاهية بعتبة

حاربة الخيزران شدت

غامرماحضار إبى العتاهيسة الله بني و بن مولاتي الدتلى الصدوا بالامات ومنى وصلتك حنى تشكو صدهاعنك قال ياأمير المؤمنس فاناالذى أقول ماناق حثى بناولاتهني نفسك فماترين راحات حتى تحيي بناالى ملك تو حه الله المانات يقول الرج كالماعصفت هل ال يار يح في مباراتي عليه تاحان فوق مفرقه تاج جال وتاج اخبات قال فنسكس رأسه ونكت بالقضب ثمرفع رأسه فقال أنتالقائل

الامالسيدقى مالها
ادلت بأجل ادلالها
وجارية مرحوارى الملوك
قداسكن الحسن سربالها
ممسأله عن أشساه فا هم
أبو العناه ية فأم المهدى
عجلود افلقيته عتبة وهو
عجلود افلقيته عتبة وهو
على ثلك الحال فقال
عند قتل المهدى فيكم قتيلا
فتغرغرت عيناها وفاض
دمعها وصادفت المهدى
عندا تخيز ران فقال مالعتبة
تبكى قالواله رأت أما العتبة

محملودا وقاللماكت

وكيت فامرله يخمسين

ولم قال اجل ذلك عن نظره على وهاب السهقامع نزل فقيرعلى ابن عجوز فبينها هي تصليمه الطعام غشي عدلى الفتى فد الها الفقير فقالت آد انه يهوى ابنة عمله بتلك الخيمة فطرت فاشتم غبار ذيلها فذهب المقير ليقط مها عليه دفق الت ادالم يطق غبار ذيلى فد كيف يستطيع ان يشاهدنى عبوهاب الحديدة دافع ومن شم حلالارباب الغيبة قال بعضهم بادليل المحائرين زدنى تحيرا ومرعلى اصحاب الرغبة والرهبة كاقال

قد تحيرت فيك خذبيدى 🚜 مادلىلان تحسر فيكا

وهاب العفلة قاطع كان بعضهم يقول ان عذبتنى شئ فلا تعدد بنى مذل الحجاب ونظر آخ الى امرأة فوقع على مسهم فعوره وعليه مكتوب ظرت بعين العورة فرمينا أنسهم الادب ولونظرت بعين الشهوة لرمينا أنبسهم القطيعة (رقيقة) حدد ثت ان ابن الفارض دخل عدلى الشيخ عز الدين وقد ذهب به التفكر قيما له عسد الله عز وجسل فسكا شده بان أنشده مرقصدة له

للالبشارة فاخلع ماعلى فقد ي ذكرت شمع الى مافيك من عوج فبدرته البشاشه وأطل ان قدخلع قياشه (حقيقة) وقفت ذات يوم بالحبانه واستفهمت اسمى هل عرف منها مكانه فاملى بعدهنيا أنمن نظمه ما وقفت منه على حقيقة مبلغ عله كل ميت رأته عيدى فانى ي ذلك الميت ان نظرت بقلتي وجيع القبور قسرى لولا ي جهل نفسى عماله اعدر بي

(رقيقة) اهم ماعدلى السالك مراعاة قلبه ان يتلف في تقلبه فذلك فسأدحاله وذهاب رأس ماله تزوّج فقد يرفلبس ثياب العرس فطأب قلبه فليحده فصاح خلقاني فاعطوه فاخدها وخرج (حقيفة) هب المطلوب ثلاثه «فعاب التيه جال كافال العارف عر تعدم فانحسدن قدد لالا فانت أهدل لداكا ﴿ وَتَحدَمُ فَالْحُسدن قَدد لا كا

وحجاب العزة جلال

هـمتباتيانهاحتى اذانظرت * الى المراة نهاها وجهها الحسن وجاب الكبرياء كال انشدت الرابعة

أحبث حب ين حب الهوى * وحب الانك أهلانا كا فاما الذي هوحب الهدوى * فش خلى بذكر لد عن سواكا وأما الذي أنت أهل له * فأن ترفع الحجب حتى أراكا وما الحدد في ذا ولاذ الد لى * ولكن الش الحدد في ذا ولاذ الد لى * ولكن الش الحدد في ذا ولاذ الد لى *

وهذامه في مافى الصحيح ومايين أهل المحنة وبين أن ينظروا الى ربه مالارداه الكبرياه على الوجه في خدة عدن (ومنه) بررحقيقة) الاتثار منصة التجلى فن لم يزرمهلب ويتفكرون زار عير عرون وبطل رصد الحجاج (رقيقة) من تفكر تذكر ومن تذكر تبصر فأن أكل وقف وان قصران صرف اناهديناه السديل (حقيقة) الوحدة فهم والتوحيد علم والا تدينية وهم به ألا كل شئم اخلالقه باطل برومنه) به (حقيقة) أهم ماعلى السالكم اعادة لم ان يتافى قاتله فان ذلك فساد حاله و فعاب رأس ماله رؤى فقير

ألف درهم ففرقها أبواامما هيمة على من بالباب و مساحب الخسبر بذلك فوجه اليه ما حلات ينادى

فوجه السه تخمسن الفا أخى وحلف علمه أنلا مفرقهافاخذهاوا نصرف قال المرد اهدى او العتاهية الى المدى في موم نوروزرنية صنية فيها توب عسل فيه سطران مكتوبان علمه بالغالبة نفسى بشئ من الدنيامعلقة الله وألقائم المهدى يكفيها انى لائماس منهائم بطمعني فيها احتقارك للدنيا ومافيها فهم أندفع المعتسدة فقالتله ماامير المؤمنين مع حرمتي وخدمتي تدفعني الى باتع جوار يكتسب بالشعر فمعث السه اماعتسة فلا سندل الالالماوقدام نالك عل البرنية عالا فرحت عتبة وهوينا ظرالكتاب ويقول اغماام لى بدنانمر وهمم يقولون مدراهمم فقالت أمالو كنتعاثقا لعتنقلا اشتغلت بغينز العينمن الورق وكأن الو العتاهية بالعجرار وكأن أقدرا لناس على و زن الكلام وكان حلوالالفاظ حى اله يسكلم بالشعر قسد حعلمشعرا ونثاراواجتمع أرونواس وجساعسة فدعا أحدهم عاءفشرب شمقال الاعدب الماء وطاماته تمقال لهم أحيزوا فلم محضر احددهم مایحانسه فی

ينادى فى السوق ارجواصوفيا ذهب رأس ماله فقيل له وهل الصوفى رأس مال فقال نعم كان فى قلب ففقد ته به (ومنه) به (حقيقة) تنازع القلب والنفس الخلق فترافعا الى العقل فقسمه بينهما فانفردت النفس بالهوى والقلب بالتقوى فصرفت طرقهما الى الجهتين وقطعت الشفعة فيهما بين الفشير به (ومنه) به عندختم المكتاب مانصه (حقيقة) لا يودع السر الاعند أهله ولا يذيعه الامن ضاق ذرعا بحيطه فان عداه ودعه الرمز فقد زل وان تعدى مذيعه الغمر فقد صل (رقيقة) الحسن خلق والجال خلق وحسن الادب فى الظاهر عموان حسن الادب فى الماطن وحيث هو الجال هو الجيز (حقيقة) تحقق العلماء بالتوحيد فاستشعروا والله خلق كم وما تعدم الون الكرام الدين واخلق السبب والابت لا عبد فقصر فو الزهاد لماء والعبد المنافق المنافقة المنافق المناف

قديساق المرادوهو بعيد مه ويريد المريدوهو قدريب ومن أرادمه رفة قدره ذا البيت فليتل الله يجتبي اليه من شاءو يهدى اليه من ينيب (حقيقة) أشرف أسمائك ماأضافك اليه وأكرم صفاتك مادل فيك عليه

لاتدعنى الابياعبدها ﴿ فَانَّهُ أَسْرَفَ أَسْمَانًى وَلاَتَصَفَّى اللَّهِ وَيَعْدَهُما لِيهُ وَمِنْدُهُ الْحَقِيقَ أَنِّهَا فَي

(رقيقة) أعزز عن سوداً على مغرب الخياله وسوادعيني مشرق ان غاب عن سرى فعنه لم يغب اوعن غياني فهو فيه محقق والعن تعزأن ترى انسانها و القلب الروح اللطمف مصدق

صنعينك عن قلبك الم وقلبك عن نفسك كيد أن ونفسك عن طبعك وطبعك عن هواك العدوك وهواك عن سواك وقد كنت من نسل الجنة وكان بينك وبين البلاء اوق جند المفالة تعالى بي و بكم في مجارى أحكامه و يسرنا أجعين العدمل عوجبات اكرامه وه لى الله على سيدناو مولانا مجدوعلى آله وسلم تسلمها كثيرا الى يوم القائم انتهى ما تعلق به الغرض من كتاب الحقائق والرقائق لمولاى المجدالامام سقى الله عهده صوب الغمام وماذكرته من كلامه عيض من فيض وقل من كثر وبكني من الحلى ما قل وسير العنق (ولنذ كر بعض نظمه رجه الله تعالى) وقد تقدم بعضه أثنا مما سبق من كلامه رضى الله عنده فراجعه ان شئت ومن بديع نظمه رجه الله تعالى ما في الاحاطة ونصه نقلت من ذلك قوله هذه لحمة العارض لتك ما قل وسيعة وسبعة وسبعين فاستعنت على دها بحول الله المعين (من فص الاحال)

رفضت السوى وهوالطهارة عندماء تلفعت في مرط الهوى وهوزيني

يدعوني

مالكة

منطين

برضيني

لاتمالوني

مالمسأكين

هدان أمران فاختاري اليلل اولافداعي الموت يدعوبي انشئت موتافانت الدهر روحى وانشئت اناحيا المنيى باعتب من انت الابدعة من غيرطين وخلق الناس انى لاعجب من حب يقربني عن بباعد ني عنه ويقصبني لوڭان ي**نص**فني مماكلفت به اذارضت وكان النصف مااهل ودى انى قدامافت في الحب جهدي وأحكن المحدللة قد كنانظنكم من الرحم الناس طرا اماالكثم فلاارحوه منكولو اطمعتني في قليل كان يكفيني ومزيخة ارشعره فيهاقوله الاماءتب باقرالرصافه ويأذات الملاحة والنظافه

وحثت الحيي وهوالمصليميمما ه بوجهة تأسى وجههاوهوقباي وقتومااستفتعت الامذكرها يه وأحمت الحراما لغسبر تحسلة فديني الاحتركوعوالدنت ع سجودوالاهت فيام بحسرة على أنناف القرب والبعد واحد يد تالفنا بالوصل عن التشت وكمن هجيرخضت ظمآ نطاويا يه البهاود يجورط ويتسرحله وفها لقت الموت أحسروالعدا * مرزقة أسنان الرماح وحلمة وبنني وبن العــذلفيه امنــازل ﴿ تَنســـيكُ أَيَّامُ الْفَعِــَارُ وَمُؤْتَّةً ولما اقتسمنا خطتنا فامل * فحار بلا أح وحامسل مرة خلامسمعيمن ذكرهافاستعدته ي فعادختام الأمر أصل القضية وكم لى على حكم الموى من تحاد و دليل على أن الموى من سحيتى يقول سمبرى والاساسالم الاسي 🚁 ولاتوضع الاو زار الالمحنــة لوان محوسا بت موقد دنارها الله لما ظلل الامهد لاذا شريعة ولوكنت بحدر المبكن فيه نعته يه لعسن اذانار الغسرام استحرت ف الاردم من نقب المعماول آمن على والأهدم الالد شمد بقوة فم تقدول الاسفطسات منك أو يه عدام مزاج ركبت أوطبيعة فان قام لم شعب له منك قاء عد الله والافأنت الدهر صاحب قعدة فاأنت باهذا الهوى ماءاوهوا 🚁 أمالنا وأمدساس عرق الامومة وانيء ـ في صبري كاأناواصف * وحالي أقدوى القاءن محدة أقل الضنى انعيمن جسمى الضني يه وماشاكه معشار بعض شكيتى وأيسر شوقي أنني ماذكرتها ﴿ وَلِمَا السَّهِ الْالْحَـَــَرَقْتَ الْوَعَّــَةُ وأخفى الجوى قرع الصواءق منكفي حواى وأخفى الوحد صبرالمودة وأسهل ماألتي من العدل أنبي الحدافليذ كرها وفضيحتي وأوج حفاوظي اليوم منها حضيضها يهالامس وسلح الحفون الغزمرة وأوخر أمرى أن دهرى كله * كاشاءت الحسناء يوم الهزية أروح وما يلقى التاسف راحتى اله وأغدووها يعدوالتفسع خطني وكالبيض بيض الدهرو السمرسوده 😹 مساءتها في طي طلب المسرة وشان الهوى ما قد عرفت ولاتسل ع وحسمك أن لم يخبرا ألم عب رؤيتي سقام بالرو صلال بلاهدى عد أوام بالارى دملابقيمة ولاءتب فالأمام ليس لهارسا به وانترض منهاالصبرفهوتينتي رزقت مودتي ورزقت ألاأيها اللوام عمني قدوضوا به ركاب مسلامي فهوأول عنتي عطنی ولمارزق فدیتگ منگ رافه ولا تعددلوني في المكاءولا البكي يه وخلواسديلي ما استطعتم ولوعثي فا سلسلت بالدمع عيني انجنت * ول-كن وأتذاك الجال فنت وصرت من الموى دنفاسقما تحسلي وأرحاء آلرحاء حوالك يد ورشدى غاووالعماماتعت صريعا كالصريح من السلافه

عتبة وكانتهام صبت الخبزران بعدهاأن تحضر ذلك فانهاكمالسة اذحاء أبو العتاهية في زي متنسك فقال حعلني الله فداك شيخ ضعيف كبير لايقوىعلى المخدمة فان رأيت أعزك الله شراى وعتمة فعات مأحمورة فاقملت على عمدالله فقالت انىلارى هشة حملة وضعفاظاهرا ولمانا فصيعا ورحلابلمغافاشتره واعتقمه فقال نعم فقال أبوالعتاهية أتأذنينلى اصلحالاته في تقسل مدك فاذنت لدفقيل مدها وانصرف فالعلاعدالله ابنمالكوقال أندرينمن هـ داقالت لاقالهـ دا أبوالعتاهية واغااحتال علىكدى قىلىدك فلو لر بكن لا بي العتاهية سوى هـ د الأبيات التي أبان فيهاعن صدق الانماء ومحض الوفاءوهي ان إخال الصدق من كان معك ومن بضرنفسه لينفعمك ومن اذاريب الزمان صدعك شتتشمل نفسه كى يحمعات وهدنه الصفةفي عصرنا معدومة ومستحيل وحودها

ومتعذر كونها (و روى)

ابن عياش أن المنصور

قلم ستبندی کانی کاسف به وراجعت ابصاری له و بصیرتی (ومن فصل الاتصال)

وكمموقف لى فى الهوى خصت دونه يه عباب الردى بين الطباو الاسنة غاوزت فحدى عاهدتى له مهاهدتى السمتى مدى وحدل جمالى في الحملال فلا أرى به سوى صورة التنزيه في كل صورة وغبت عن الاغب أرفى تبه حالتى به الم أنتبه حتى امتحى أسمى وكنيتى وكاتنت ناموق بأمارة الهوى مد وعدت الى اللاهوت بالمطمئنة وعلم يقيني صارعيناحقيقة يه ولمينق دوني حاجب غيرهيدى وبدَّلَت بِالسَّالِونِ عَرَبِهِ عَزْمَ ﴿ وَمَنْ كُلُّ أَحُوا لَى مَقَّامَاتُ رَفِعَةُ وقدغبت بعدالفرق والمح عموتني يد مع المحسو والاثبات عند تثبتي وكمحلت فسيرا كياماوضاق في السطى وقبضي بسط وجه الديطة وما اخترت الأدن بقراط زاهدا ، وفي ملكوت النفس أكبرعبرة ونقرى مع الصبر اصطفيت على الغني و مع الشر اذا م يحظ فيده مثوبتي واكتم حيى ماكنيءنه أهله ﴿ وَاكْنِي اذَاهُمْ صُرَّحُوابًا تُحْبِيةً واني في حنسي ومنه لواحد يد كنوع ففصل النوع علة حصني تسديت في دعوى الموكل ذاهيا يالى أن أحدّى حياتي ترك حياتي وآخ حرف صارمني اؤلا ﴿ مِيداوحرف في مقام العبودة تعرفت ومالوقف منزل قومها 🚜 فبت محمع سدخوق النشتت فاصحت انضى النفس منها مني الهوى وأقضى على قلى برعى الرعية فبايعتها بالنفس دارا كنتها اله و بالقلب منه منزلافيــه حلت فخلصالاستحقاق نفسي من الهوى ﴿ وَأُوجِبِ الاسْتَرْقَاقَ تُسَلِّمُ شَفَّعَةً فيسانفس لاترجع تقطع بينت يه وياقاب لاتجزع ظفرت يوحدة

(ومن فصل الادلال)

تسدت لعيدى من جالك لحمة به المادت فؤادى من سناها بلفعة
ومرت بسمى من حديثل ملة به تبدت لهافيك القران وقرت
ملامى أبن عذرى استين وحدى استعن بهماعى أعن حالى ابن قائلى اصبت
فن شاهدى سعظ وس قائلى رضا به وتلوين أحوالى وتحدين رتبتى
مرامى اشارات مراعى تعكر به مراقى نهامات مراسى تثبت
وفي موقفي والدارأ قدوت رسومها به تقريب أشوا في تبعد حسرتى
معانى إمارات مغانى تذكر به مبانى بدايات مشانى تلفت
و بث غدرام والحبيب بحضرة به وردسلام والرقيب بغفلة
ومطلع بدر قى قضيب عدلى نقا به فوين محل عاطل دون دجية
ومحك من سعر باسلى له بما به حوت اضلى فعل القنا السمهرية

م ما ث كان قدضم الشرفي بن القطامي الى المهدي حين خلفه بالرى وأمر وأن يا خذ بحفظ أيام العرب ومكادم

ومندت مسك من شقيق اسن منذر يد على سوسن غض بجنة وحنة ورصف اللاكي في اليواقيت كلا يد تعدل بصرف الراح في كل مصرة سل السلسيل العدب عن طع ريقه * ونكمت فخبرات عن علم خسبرة ورمان كافور عليه طوأبع ، من النسد لمتحمل به بنت مزنة ولطف هواء بين خفق ومانة ، ورقة ماءفى قواربرفض __ القدعز عنك الصبرحتي كانه الله المراقبة كظ مندك للتلفت وأنت وانالمتبق مني صبابة 🚜 مني النفس لم تقصد سواك بوجهة وكل فصيح م نك يسرى السمعى مد وكل مليح منك يسدو لمقاتى تهون على النفس فيكوانها * لتكرم أن تغشى سواك بنظرة فان تنظريني بالرضا تشف على 💥 وان تظفر يني باللقاتطف غلى وانتذكر بني والحساة بقدها يه عددات لأمني منتى عنيتى وانتذكريني بعدما أسكن الثرى ينحلت دحاه عند دالكووات صليني والاحددي الوعدتدركي * صحيبالة نفس ايقنت بتفلت فلما رأته لاينازع خلفها عد اذاهى لمترسل عليه وضنت بكت كلما راحت عليه وانها * اداذكرته آخرالليــل حنت باكثر مني لوعدة غيرانني * رأيت وفار الصير أحسن حلية فرحت كما اغدواذاماذكرتها * اطامن احث ائي على مااحنت اهـون ما ألقاء الامن القلى ﴿ هوى ونوى نيل الرضامنا للبغيثي أخوض الصلى اطفى العلاو العلولايد أصل السلاارعي الحلى بن عبرتي الاقاتال الله الحامة غدوة ي لقداصلت الاحشاء نيران لوعة وفاتل مغناها وموقف شحوها يه على الغصن ماذا هيجت حين غنت فغنت غناء اعدميا فهيمت اله غدرامي منذكرى عهدود تولت فارسلت الاحفان سحماو أوقدت محراى الذى كانت ضلوعي أكنت نظرت بعصراء البريقين نظرة يه وصلت بهاقلي فصل وصلت فيالهما قلبا شعيا ونظرة به حازية لوحن طرف لجت وواعبا القلب كيفاء تراقه ، وكيف مدت أسرار مخلف سترة وللعين لماسو ألت كيف أخبرت الله وللنفس لما وطنت كيف دلت وكماسلكنافي صعودمن الهوى يه يسامى بأعلام العلاكل رتسة الىمستوى مافوقه فيهمستوى ، فلما توافينا ثدت و زأت وكفاعقدنا عقدة الوصل بننا لله على محر قر مان لدى قسيرشيبة مؤكدة بالندر أيام عهده * فلماتوا ثقنا اشتددت وحلت (ومن فصل الاحتفال)

الاخلاق ودراسة الاخبار نع أصلح الله الامسرذكروا أله كان في ملوك الحيرة ملك يقال كاناه ندوان قدنزلامن قلمهمنزلة مكينة وكانا لايقارقانه في لمـوه ومنامه ويقظته وكان لايقطع أمرادونهما ولايصدر الاعن رأيهما فغربذلك دهراطو يلافسناهوذات اسلة في شر مه وله-وه اذ غلب عليه الشراب فازال عقله فدعا بسفه وانتساه وشد عليهما فقتلهما وغلبته عيناه فنام فلما أصبح سالءنهما فأخبرعا كان منه فاكب على الارض عاضا لهاتا يقا عليهماوحزعا افراقهما وامتنعمن الطعاموالشراب ثمحاف لايشرب شرابا بزعع قلبه ماعاش وواراهما وبني على قسريهما قسة وسماها الغربين وسن أن لاعربهما أحسد من الملك فن دونه الاستحدد لمهما وكان اذاس الملك سينة توار ثوها وأحسواذ كرها ولمعشوها وحعلوهاعليهم حكاواحما وفرضالازما وأوصى بها الاتما أعقابهم فغيرالناس مذلك دهرا طو بالاعراحدمن صغير ولا كبرالا معدلهما فصار ذلك سنة لازمة كالشريعة

اسعد نوابي أن بقعل فقالوا لد انك مقدول ان لم تفعل فابي فسرفعوه الىالملك وأخسروه بقصه فقال مامنعك أن تسجد قال مجدت ولكن كذبواعلى قال الباطل قلت فاحتسكم في خصلتين فانك محاب الهمماواني قاتلا قال لالدمن قلل مقول هؤلاء قاللامد من ذلك قال فاني احتركم ان اضرب وقبية الملك عدقتي هده قالله الملك ماحاهدل لوحكمت على أن أحرى على من تخلف وراءكما يغنيهم كان اصلح لهمم قالمااحكم الابضرية لرقبة الملك فقال الملك لوزرائه ماترون فيماحكم مهمدا الحاهل قالنري أنهذه سنة وأنت أعلما في نقض السنن من العار والنار وعظم الاثموأ صا انك مي نقضت سنة نقضت أخرى ثم يكون ذلك لن بعدا كا كانات فتعطل السننقال فارغبوا الى القصار أنحكم عاشاء ويعفيني من هذه فأني أحسه الىماشا ، ولوبلغ حكمه شطرملكي فرغبو أاليه فقال ماأحكم الابضرية فيعنق الملك فال فلمارأى الملك ذلك وماعزم عليه القصار فقعدله مقعداعاما وإحضن

أزو راعتمارا أرضها سندل * وأفصد هما ينتما بتعلم وفي نشأتي الاخرى ظهرت عاعلت 🚜 له نشأتي الاولى عـ لى كل فطرة ولولا خفاء الرمز من لاوان ولم يه تحده الدملي مسلكا بنشئت ولولم عدد عهدنا عقد خله يه قضنت ولم يقض المي صدق تومة بعثت الى قلسى بشمراعارات م على قدم عيناى منه فكفت فلم يعسد أن شام البشسارة شام ما 🐭 حفا الشام من نو والصفات الكريمة فيالك من نور لوان التفاتة 😹 تعارض منه بالنفوس النفسة تحدث أنفاس الصما أن طبها ، عاجلته من حراقة حرقمة وتني آصال الربيع عن الربا ، وأشعاره أن قد تعلت فلت وتحرير أصوات الدلابل انها عد تغنت بترحيي عدلي كل الكة فهـذاحالى منك في بعد حسرتى * فكيف به ان قدر بتى بخلة تسدى ومازال الحياب ولادنا * وغاب ولم يفقده شاهد حضرتى له كل غيير في تحليه وظهر * ولاغيراً الامامحت كف غيرة تحلى دايل واحتمال تبزه ، واثبات عرفان ومحدو تثنت فَاسْتُت مِنشِيٌّ وَآلَتَانَه ﴿ هُوالنَّيُّ لَمْ تَحْمَدُ لَخَارَالَتِي وفي كل خلومنه كل عممة الله وفي كل خلومنه كل لطيفة وفي كلخاف منهمكمن حكمة 🐇 وفي كلياد منه مظهـ رحاوة إواه بقلب القلب واللغرز كامنا * وفي الزح والفال العجيم الادلة وفي طي اوفاق أكساب وسرما * يتمن الاعداد فالدأبستة وفي نفتات السحرف العقدالتي ي تطوعها كل الطباع الاسمة يصوّرشكلا مثل شكل و يعتلي ﴿ عليه باوهام النَّفُوسُ الْخَبِينَةُ وفى كل تعميف وعضوبذاتهاخـــتلاح وفىالتقويم مجلىارؤية وفى خضرة الكمون تزجى شرابه 🐇 مواعيد عرقوب على اثر صفرة وفي شعراً مدخوفت قطع أصلها مد فبانبها حللا قررب مدة وفي النخسل في تلقيعه واعتبر عما * أتى فيه عن خير البرية واسكت وفي الطابع السدي في الاحف التي 🚜 يبسن منها النظم كل خفية وفى صنعة الطلم والكيمياء والكذكنوز وتغو برالمياه المعينة وفي حزر أقسام المدؤدن محسرز * وحزب أصميل ألشاذلي وبكرة وفىسسمياه الحاتمي ومسذهب ابسسن سبعين اذيعزى الىشريدعة وفى المثل الاولى وفى النحل الاعلى ، بها أوهم موالما تساموا بسنة وفي كل مافي المحمون من عب وما 🐰 حوى المكون الاناطفا بعيمة فلاسر الاوهو فيسه سربرة * ولاهمرالا وهوفيه كالية سل الذكرعن انصاف أصناف ماأمتني الله علمه الكلام من حوف سلمة القضار فابدى مدقتسه وضرب بهاعنق الملكفاوهنه وخرمغشسيا عليه فأقام لمابه سنة وبلغت

العلة الىان كان يسقى فقسل أنه معموس فامر ماحضاره فخضر فقال لقد بقيت التخصلة فاحكمها فانى فاتلك لاعالة اقاسة للسنة قال القصار فأذا كانلامد من قتلى فانى احكمان اضرب الحسانب الاسم من وقية المال مرة أخرى فلماسمع الملك ذلك خوع لى وجهه من الجزع وقال ذهبت والله نفسي اذائم قال القصار ويلك دع عنك مالا ينفعل فالهلم منفعل منه مامضي واحكم بغميره وأنعذملك كاثنا ما كانقالماأرى حقى الا ضربة أخرى فقال الملك لوزرائه ماترون فالواتت على السنة قال و يلكم ان ضرب الحانب الاسترما شربت الماء السارد أمدا لانى أعلم ما قد نالى قالواف عندنا حيلة فلمارأى ماقد أشرف عليه قال القصار اخبرني الم اكن قد سمعتك تقدول يوم أتى مل الموكلون بالغدريين المك قد معدت وانهـم كذبواعليك قال قدكنت قلت ذلك فلم أصدق قال فكنت سعدت قال نع فوأس من محلسه وقبسل وأنسه وقال أشسهدانك صادق وانهم كذبو اعليك

وعنوضعها في بعضها و بلوغما * أنت فيده أمضى عددا و تنت فلابد من رمزال كنوزلذى أنحيا * ولاظلم الاظلم صاحب حكمت ولولاسلام ساق للامن خيفتى * لعاجدل مس البردخوفي ليتنى ولولم تداركتي ولحكن بعطفها * درجت رجائى ان نعتنى خيدى ولولم تؤانسنى عناقبل لمولم * قضى العتب منى بغية بعدوحشى ونع أقامت أم ملكى بشكرها * كاهونت بالصدير كل بلية ونع أقامت أم ملكى بشكرها * كاهونت بالصدير كل بلية

سرت بفؤادى الدسرت فيه نظرتي العنسان بعطفة وذلك لماأطلع اشمس فى الدجى عد عيا ابنية الحسين في خسير ليلة عانية لوانحدث من انجدت ما الصرت عينال حياكت لأصمة في المحمة في المحمد في المحمد المحمد في المحمد المحم ألمت فطت رحلها ثم لم يكن م سوى وقفة التوديح حتى استقلت فلوسمعت لى بالتفات وحل من م مهاوى الموى والمون حد تفلتي والكنها همت بنا فتذكرت الله قضاء قصاة الحسن قدما فصدت احلت خيالا انني لااجله يه ولم انتسب منه لغير تعلة على أنني كلى وبعضى حقيقة ﴿ وَبِاطْلُ أُوصَافَى وَحَقَّ حَقَّيْقَى وحنسى وفصلي والعوارض كالها 💥 ونوعى وشخصى والهوا وصورتى وحسمى ونفسى والحشاوغرامه يد وعقسلي وروحانيتي القدسية وفي كل الفظ عنسه مسل لمسمعي الله وفي كل معنى منسه معنى للوعني ودهرى بهعيد ليومعر ويه اله وأمرى أمرى والورى تحت قبضى ووقتى شهود فى فناءشهدته ، ولاوقت لى الامشاهد غييمة أراءم عي حسا ووهم ماوانه عد مناط الثريامن مدارك رؤيتي واسمعمه من غميرنطق كانه * يلقن شمعيماتوسوس مهميني مـ الله ت مانوار الحبــة باطني * كانك نو رفي سرار سر برتي وحلمت بالاحلال أرحاء ظاهري * كانك في أفق كواكب زينسة فانت الذي أخفه عند تسترى * وأنت الذي أبديه في حين شهرتي فته احتمل واقطع أصل واعل أستفل بدوم أمتدل واملل أمل وأرم أثبت فقلى انعاتبته فيدل لمأجد م لعتبى فيه الدهر موقع نكته ونفسى تنبوعن سواك نفاسة ع فعلا تنتمسي الااليك عنمة تعلفت الاسمال منسك مغوق ما يه أرى دونه مالانسال محيسلة وحامت حواليها وماوافقت حيى و محائب يأس أمطرت ماه عبرتي فلوفاتني منسك الرضا وكحقتني م بعفو بكيت الدهر فوت فضسلة

ای حقصة الباب ققال لا أذناه فائه منافق كذاب فكلمه الحسن الرابي عطية فيه فادخله فقال له المهدى باقاسق فقال له المهدى باقاسق المدن الوذبه واركلها قال بل إنا الذي أقول فيك با ابن الذي ورث النبي محدا دون الاقارب من ذوى الارحام

وأنشده الابسات كلها فرضي عنه وأحازه ببوقال القعقاع بناكحكيم كنت عنداللهدى وأتى سفيان الثورى فلمادخل علمه سلم تسليم العامة ولمسلم تسلم الحسلافة والربيدح فائم على رأسه متكى على سيفه فاقبل الهدىوحه طلق وقال له ماسفيان تفرمنا ههنساوههنا وتظن انالو أردناك سوملم نقدرعلك فقددقدرنا علمك الاتن افساتخشى اننحدكمفلك بهواناقال سفيان ان تَخكم في يحكم فسل ماك قادر يفرق بن الحق والباطل فقالله الربيع بالمسير المؤمنين ألهذا الحاهلان يستقبلك عشل هذاا تذن لى ان اضرب عنقه فقال له اسكتو بالتماريدهذا

وَلَمْنَ مَقَامَ قَتَعَنَدُ لَهِ مِسَائِلاً * أَرَى كُلُ حَى كُلُ حَى كُلُ حَى وَمِيتَ

أَمِيتَ بِفَارابِ أَبانِصِرِهَا فَلَمْ * أَجَدِعَنَده علما يردغلنى ولم يدرماقولى ابن سناه سائلا * فقل كيف أرجوع نده برعلى فهل فهل في ابن رشد بعد هذين م تحى * وفي ابن طفيل لاحتثاث مطيتى اقدضاع لولا أن تداركنى حى * من الله سعى بينه م طول مدتى فقيض في به سالكا * وأيقظنى من نوم جهلى وغفلنى فقيض في به سالكا * وأيقظنى من نوم جهلى وغفلنى فقيض في به سالكا * وأيقظنى من نوم جهلى وغفلنى وكسرت عن رجل ابن أهم أدهما * والقيت بلها ما التفاتي بها وقولى مثب وفعلى عدل عدلة وفعلى مثب بعد الرضافية جاتى ومرت حبيما في ديارا جاتى فها أناذا امسى واصبح بينه م * مبلغ نفسى منه حسم ماتمنت انتهت فها أناذا امسى واصبح بينه م * مبلغ نفسى منه حسم ماتمنت انتهت

ومن نظمه ایضا ماحکی عنه فی الاحاطة اذقال وانشدنی قوله فی حال قبض وقید تهاعنه الملت سطت الحف استنزل الفضلا پیومنگ قیضت الطرف استشعر الذلا و ها اناذا قد قت بقدمنی الرجا په و یعیم می الخوف الذی خام المقلا اقدم رجد الن یضی موق مطمع په و تظلم ارجائی فد الانقل الرجلا ولی عثر انداست آمل ان هوت په بنفسی ان الاستقبل و ان اصلی فان تدر کی رحمة انتعش بها په وان تکن الاجی فاولی بی الاولی و قوله رجه الله تعالی

وجدد تسعره الضاو به عوماتبرده المدامع هم تحركه الصبا به به والمها به لاتطاوع أمدل اذاو صل الرجا به أسبابه فالموت قاطع بالله باهدا الهدوى به مأنت بالعشاق صانع وقال وجه الله تعالى كافي الاحاطة وعما كتبت به لمن بلغني عنه به ض الشئ فعن ان تسأل بنماس معشر به اهدل ماء فحرته الهم عرب من بيضهم أرزاقهم به ومن السمر العدوال الخيم عرب من بيضهم أرزاقهم به ومن السمر العدوال الخيم حرب من بيضهم أرزاقهم به دون نيل العرض وهي الكرم وثنا المجدد تي اننا به ترتضي المدوت ولانودهم مالذا في المالة قد موال القاضي أبي بكر تن العربي وقال عمالة على المالة قد موال القاضي أبي بكر تن العربي

أماوالمحدالاقصى ، وما يتسلى بهنصا لقدرقصت بنات الشو ، قبن حوانحي رقصا

وأمنياله الاأن نقتلهم أنشتي بدءادتهم اكتبوابه مده على قضاءا الكوفة على أن لا يعترض علمه في

حكم فكتب عهد مودفعه على بن يقط بن كنامع المهدى على بن المعانقال في يوما أصبحت حائعافاتنى مارغف قو كم بارد ففعلت فا كل ثم دخل القصرونام مارأيت قلنامارأ بناسيا فالوقف على رجل لوكان فالفرح للماخق على فقالف رجل ماخق على فقالف رجل ماخق على حوته فعال

كانى بهــذا القصرقدباد أهله

وأوحش منه ربعه ومنازله وصارعيد القوم من بعد المعيد

ومالئالى قبرعليه جنادله فإسق الاذكره وحديثه أنادى عليه معولات حلائله قال عملى فالتعمل الهددي بعد رؤ ماه الاعشرة أمام حتى توفي (فالالمعودي)وكانت وفاة زفرين الهذيل الفقيه صاحب أبى دندقة النعمان ابن البت سنة عمان وخمسن ومائة وفيها كانت معةالمدى كاقدمناه ومات سفيان بن سعيد ان مسروق الثورى مالصرة وكان من عهم وهوابن ثلاثوستينشنة و مكنى أماعمدالله في أمام

ولى فأقلع في اليه هوى به حاماً عزمه قصا أقل القلب واستعدى به على الحثمان فاستعصى فقمت أحول بينهما به فلاأدنى ولا أقصى (قال رجه الله تعالى) وعماقلته في التورية بشان راوى المدونة

لاتعين لظيَّى قَدده أسَدا عَد فقده أسدامن قبل معنون (ومن نظم مولاى الجد) ممالميذ كره في الاحاطة فوله حسماً الفي بخطه على ظهر نسيخة من المفه القواعد

نادیت والقلب بالاشواق محترق یو والنفس من حیرة الا بعاد فی دهش یامعطشی من وصال کنت آمله یه هل فیل کی فرج ان صحت و اعطشی (ومن نظمه) ما أسنده الوانشریسی الیه

خَالف هو الرَّوكن لعقال طائعا ي غذا كقيقة عند طرف الناظر (ومنه) عمانسبه له المذكور ورأيت من ينسبه ما لغيره

المارأيناك بعدالشيب بارجل الاستقيم وأم المفس عتشل زدنايقينا عماكنانصدقه المعدالمشيب شباكر صوالامل انتهى وفي الاحاطة) في ترجة شعره ماصورته قال وعماقلته من الشعرويه نختم الكلام أنت عود المعدالة عماد أتبها الله فضلا والستها بعدالله يالورقا فظل مستشعر امستدثرا ارجا الله ريان ذاب عقيد توقف الحدقا فسلات مكروه المجنى فلكم الله عدودته من جيل من لدن خلقا فلكم الله عدودته من جيل من لدن خلقا

وانف القذى عنه والرالده ومنته وغده برجاء واسقه غدةا واحفظه من حادثات الدهر أجعها ماجاء من اعدلي ضوء وماطرفا

انتها ماقصدته من ترجة مولاى الجدعلى ما اقتضاه الوقت ولو ارسلت عنان القلم في شانه لمضاق هدا الديوان عن ذلك و برحم الله شيخ شيوخ شيوخ نا عالم المغرب سيدى إبا العباس الوانشر بسي ثم التلمساني نريل فاس صاحب المعيار وغير هاذقال في تاليف الذي عرف في عدم ولاى الجدلما ساله بعضهم في ذلك وذكر ما خصور ما نصه ولقد استوفي شيخ خيال المحقق النظار أبوعبد الله بن مرز وق الحفيد ترجة المقرى في كتاب عاد النور البدرى في التعريف القيم التهريف التهريف التهريف التهريف التعريف التعريف التعريف التعريف التعريف التهريف القاف وقد تقدمت الاشارة الى أن اسم هذا التاليف مبنى على النام وأمال في مولاى الجدوس المناه على النام وأمال في مولاى الجدوس المناه على وقد تعلق بحفظى ما قاله في اقله الباسم وأمال في مدحمولاى الجدوالثناء عليه والتنويه بقد دره وذكر محاسنه ولم المناه المناه المناه على وقد تعلق بحفظى ما قاله في اقله المناه المناه المناه المناه المناه على المناه الم

اذاذ كرتمفاخ أهدل فاس به ذكرنامن أقى من تلمسان وقائداهد لرأيتم في قضاة به شبيها للفقيه العدل الناني

آمام المهدى «وفي سنة سنين ومائةمات شعبة بن اكحاج ويكنى أبابسطام وهو مولى ابني شقرة من الازد وفيها توفي عبدالرحنين عد الله المسعوديوفي سنةست وستنومائة مات جمادين سلممة في الم المهدى (قال المعودى) ولاهدى أخبارحسان الم كانف أيامه من المكوائن والحروب وغيرها قيد أتنناء لي مدسوط مق الكتاب الاوسط وكذلك من مات في سلطانه من الفقهاءوأصحا بالحديث وغيرهم وبالله التوفيق *(د کرخالافة موسی المَادي)

و بو يعموسي بن عمد الهادى البدع بقيين من الحرم وهوآبن أربع وعشرين سنةوثلاثة أشهر صعة الثلاثاءالي كانت فيها وفاة والده المهدى وذلك فيسنة تسع وستمن ومائة وتوفى بفساياذ نحومدينة السلامسنة سبعين وفائة لائذي عشرة ليلة بقيتمن شهرر بيع الاولمن هـ نده السنة اوكانتخلاقته سنة وثلاثة المهروكان يكني أباحهفن وأمه الخرزان بنتعطاء أم ولدحرشية وهي أم الرشيد

وأتته البعة وهوبيلاد طبيرسة انوحر حان فيحرب كانت هسالك فركب البريدوقد أخذله

الىان قال انتهى ونفس العلم انشانت اشعص م فاللقرى في العلم الناني وقد أخد فنه رجه الله تعالى جاء ة أعلام مشهورون منهم المان الدين بن الخطيب ذو الوزارتين والوزم أبوعبدالله بنزم لة والاستاذالعلامة أبوعبدالله القيماطي الآية فيعلم القراآت والشيخ الفقيه الفاضي الرحال الحاج أبوعبد الله مخدبن سعيد بن عثمان بن سعيد الصنهاحي الزموري الدارالمعروف منقشابو وألولي ابن خلدون صاحب التاديخ وفي بعض المواضع يعبرعنه بصاحبناوفي بعضها بشبغنا والنظار أبواسحق الشاطي والعلامة أنومجمد عبداللة من حي والحافظ بن علاق وغيرهم بمن يطول تعداده ولاكالشيخ الولى الشهير الكبير العارف بالله سيدى محد بن عبادالر ندى شار حدكم ابن عطاء الله فانه عن يفتخر مولاى الجد رجه الله تعالى بكون مثله تلميذاله (ولاباس أن نورد ترجته) تبركايه في هذا الكتاب ولولم تقتضه المناسبة التي راعيناها في هذا التاليف فيكيف وقدا فتضته (فنقول) فال في حقه صاحبه الشيخ أبوزكر باااسراج (ماصورته)هوشيغناالفقيــه أنخطيب البليخ الخاشع الخاشي الامام العالم المصنف السالك العارف المحقق الرباني ذو العلوم الباهرة والمحاسن المتظاهرة سلسل انخطباء ونتهجة العلماء أبوعب دالله محمدابن الشيخ الفقب هالواعظ الخطيب البليغ العلم الحظى الوجيه الحسد الاصمل أى استعق امراهم بن أى بكر بن عباد كان حسن السمت طويل الصمت كثير الوقارو الحياء حيال اللقاء حسن الخلق والحلق عالىالهمة متواضعامعظماعندالخاصة والعامة نشابيلد ورندةعلى أكال إطهارة وعقاف وصيانة وحفظ القرآن ابن سبعسنين ثم تشاغل بعد بطلب العلوم النحوية والادبيةوالاصوليةوالفروعية حتىرأس فيها وحصل معانيها ثم أخذفي طريق الصوفية والماحثة على الاسرار الالهمة حتى أشسراليه وتكلم في علوم الاحوال إ والمقامات والعللوالا فات وألف فيه تواليف عيبة وتصانيف بديعة غريبة وله أجو بة كتسيرة في مسائل العلم محوَّجلد بن ودرس كتباوحفظهـ أوجلها كشهـاب القضاعي والرسالةومختصرى اين انحاجب وتسهيل ابن مالك ومقامات الحر برى وفصيح تعلب وغيرها وقوت القلوب أخذ ببلاه رنذة عن أبيه القرآن وغيره وعن خاله الشيخ الفقية لقاضى عبدالله الفريسي العربية وغيرها وعن الشيخ الفقيه الخطيب أبى الحسن على بن الى الحسن الرندى حرف نافع وعرض علمه الرسالة وبتملسان وفاس عن السيدالشريف الامام العالم العلامه المحقق أبى عبد الله التمساني الحسني جل الخونجي تفهم اوغيره وعن اشبيخ الفقيه القاضي العاثم أبي عبيد الله المقرى كثيرا من المحتصر الفرعي لابن المحساجي وفصيع تعلب وبعض صيع مسلم كلهاتفقها وعن الشيخ الفقيه العالم إبي محدعبدالنور العسمراني الموطأ والعربية وعن الامام العالم أي عبدالله الابلي الارشادلاني المعمالي وجيع كتاب ابن الحاجب الاصلى وعقيدة ابن انحاب تفقها وعن الشيغ الفقيه الحافظ أى الحسن الصرصرى بعض التهذيب تفقها وعن الشيخ الاسستاذ المقرى الصالح احدين عبددالرجن المجاصي شمهر بالمكناسي كثيراه نجدل الزجاج وتسمهيل ابن مالك وعن

أخوهمرون البيعهوفي شهر للعرب سرابيله رأىلاغرولاواني يه (ذكر حلمن أخراره وسيره ولمسع بمما كان في أعامه) يد كان مـوسي قاسي القاب شرس الاخدلاق صعب المرام كثيرا لادب محاله وكانشد بداشعاعا حوادا وهيا (حددث) يوسف بن ابراهُ بِي الكَاتُبُ وكَانُ ضاحبُ المهدىءن ابراهيم اله كان واقفاب منديه وهوعلى حمارله بستانه المعروف ببغداداذقيال لدقد منافر برجال من الخدوارج فأمر بادخاله فلماقر بمنه الخارجي الخذسيفامن بعض انحرس فاقبل برادموسي فتنحيت وكل من مدجى عنه وأنه لواقهاء_ملىحارهما يتغلفل فلماأن قرسمنه الخارجي صاحموسي اضر باعدقه ولسيوراءه أحد فاوهده فالتفت الخارجي لينظروجع موسى نفسه شم ظهر عليسه فصرعه فاخذالسفامن مده فضرب عنقه قال فكان خوفنامنه أكمثرمن الخارجي فوالله ماأنكر علينا تنعينا ولاعدنا

علىذلك ولمركب حارا

الشيخ الفقيمه الصالح اليمهدى عيسى المصمودي جيع كتاب ابن الحاجب والحاجب مله ايضاتفقها وتفقه على الفقيه العالم المحجدا لواتعملي في كتاب اين اتحاجب الفقهسي وأخذ عنه حرف نافع وعن الشيخ الفقيه الصالح المدرس ماتح الفاويين أبي محدعبد الله القسم الى كثيرا منالتهذيب وعن قاضى الجاعة وخطيب الحضرة الى عبدالله عدين إحدالقسالى كثيرا من التهسديد تفقها وكذاء رغيرهم ولقى بسلاالشيخ الحاج الصالح الدى الزاهد الورع أجد ابنعر بن محدبن عاشر وأقام معه ومع أصحار سنبن دردة فال قصدتهم لوجدان السلامة معهم تمرحل لعلنعة فلقي بهاالشيخ الصوفي أبام وأن عبداً لملك لازمته كثيرا وقرأت عليه وشمعت منسه وانشدني من شعر موشعر غسيره وترددت بيني و بينه مسائل في اقامته بسلا وانتفعت بهعظمها في التصوّف وغيره وأحازني احازة عامة مولده برندة عام ثلاثة وثلاثين وسبعمائة وتوقى بعدالعصر يوم الجعة الاث رحسعام النبين وتسعين وسبعما تةوحضر جنازته الامميرفن بعده وهمت العامة بكسرنعشه تبركابه ولم أرجنازة أحفل ولاا كترخلفا منها ورثاه الناس بقصائد كثيرة انتهى كلام السراج يدوقال غيره في حقه مجدبن الراهم بن مدالله من مالك بن الراهيم بن محد بن مالك بن الراهيم بن يحيى بن عباد التعزى نسبا الرفدى بلداالشهيريابن عبادالفقية الصوف الزاهدالولى العارف بالله تمالى بهوقال في حقه الشيغ ابن الخطيب القسطيني في كتابه أنس الفقير وعزا كحقير هوا كخطيب الشهير الصالح التكبير وكان والدممن ألخطباء الفععاء العياء ولابى عبدالله هذاء قل وسكون وزهد بالصلاح مقرون وكان يحضره عنامجلس شيغنا الفقيه أبي عران العبدوسي رجه الله تعالى وهو من أكار أصحاب ابن عاشر ومن خيار تلامذته وأخدذ عنه وله كلام عيب في التصوف وصنف فيه كاهوالآن يقرأعلى الناسمع كتب النذ كيروله في ذلك قلم الفرديه وسلمله فيه وسديه ومن تصانيفه شرح كتاب المحم لابن عطاء الله في سفر رأيته وعلى ظهر استخة

لا يبلغ الرء في أوطانه شرفا على حتى يكيل تراب الارض بالقدم ومن كلامه فيه الاستثناس بالناس من عسلامات الاولاس وفتح باب الانس بالله تعالى الاستيحاش من الناس ومن كلامه فيسه من لازم الكون و بقي معه وقصر همته عليه ولم تنفقح له طريق الغيوب الملكوتية ولاخلص له بسره الى فضاء شهادة الوحد اليه فهومسعون بمعطاته ومحصور في هيكل ذاته الى غير ذلك من كلامه وكان يحضر السماع ليلة المولد

عند السلطان وهولا بريد ذلك ومارأيته قط في غير مجلس جالسامع أحدوا نماحظ من براه الوقوف معه خاصة وكنت اذاطليته في الدعاء المحروجهه واستحيا كثيرا ثم يدعولى وأكثر متعه من الدنيا بالطيب والبخور الكثيرويتولى أم خدمته بنفسه ولم بتزقج ولم يملك أمة ولباسه في دار م وقعة فاذا خرج سترها بثوب اخضرا وابيض وله تلامذة كلهم أخيار مباركون

و بلغنی عن بعضه مانه تصدق حین تاب علی بده بعشرة آلاف دینارذهب او هوالآن امام

إجامع القرويين بفاس وخطيبه وأكثر قراءته في صلاة الجعة اذا عاد تصر الله وأكثر خطيته أوعظ ومثله من يعظ الناس لانه اتعظ في نفسه وقد أوجي الله تعالى الى عسى عليه الصلاة

المادى بدعوله متكاولم يكن غبره يطمع مشهفي ذلك وكان قول له ماعيسي مااستطلت مك وماولا ليله ولاغبت عنى الاظنفت أنى لا أرى غيرك (وذكر) عسى سداب أنه رفع الى الهادى ان رحلامن الاد المنصورة من بلادالسند من أشرافهم وأهل الرياسة فيهمن آل المهلب سأبى صفرةربى غدلاماسندما أوهند بأوان الغلام هوى مولاته فراودهاع نفسها فاطبته فدخيل مولاء فوحدها معه فحسذكر الغلام وخصاه ثمعالحه الى ان برئ فأهام مدة وكان اولاه ابنان أحدهماطفل والاتنزماذح فغاب الرجل عن منزلا وقد أخذ السندي الصدس فصعد عدماالي أعالى سورا لدارالى ان دخل مولاه فاذاهو باينمه مع الغدلام عدلى السورفقال يافلان عرضت ابي للهلاك فقال دع ذاعنك والله لو لمتحد نفسدل بحضرتى لأرمنز بهما فقالله الله الله في وفي ابني قال دع عندك هدافواللهماهي الانفسى وانى لا سمم بها منشربة ماء واهوى ليرمى بهمافاسرع مولاه فاخذ مدرة في فسه فلماراي

والسلام ياعيسي عظافه سلتفان العظت فعظ الغاس والافاستعيمني ذكره الغزالي وعهدى به انه على صفة البدلاء الصادقين النبلاء كثر الله مثله في الاسلام انتهى قات وقد زرت قبره مرارابفاس ودعوت الله تعالى عنده وهوعنداهل فاسعثا به الشافعي عنداه لمصر ومن من الله سبحانه على انى سكنت عله لما توليت الخطامة والامامة بحامع القرو ين من فاس المحروسة مضافين الى الفتوى والدار المعلومة للغطب بالمحامع المذكو راكى الآن تعرف بدارالشيخ ان عباد واقت على ذلك خس سنين وأشهر اثم قوصت الرحال للشرق وهاأنا الحالات فيهاوالله يسر الخيرحيث كان بهوقال الشيخ سيدى أحدزر وق في شان الشيخ ابن عباد انه ولديرندة وبهانشأ في عفاف وصون غمر حللفاس وتلسان فقر أبه - ما الفقه والاصولوا اغر بية ثم عاد فصب عدينة سلا أفضل أهل زمانه علما وعلاسد يدى أحدبن عاشر نفعنا الله به فاظهر الله تعالى عليه من بركاته مالا يخفي على متامّل ثم نقل بعدوفاة الشيخ فعلخطيما بجامع القروين من مدينة فاس وبقي بها خس عشرة سنة خطيما فتوفاه الله تعالى بها بعدصلاة العصرم ومالحعة رابع رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعما تفودفن بكدية البراطل من داخل باب الفتوح وكان رضى ألله عسه داصمت وسمت وتحمل و زهد معظماعندالكافة معولافى حلالمسكلات على فتح الفتاح العلم

ومن عله أن لس يدعى بعالم * ومن فقره أن لاس يشتكي الفقرا ومن حاله ان غاب شاهد حاله 💥 فلابدعي وصلاولا شتكي همرا

كذار أيت بخط من أنق به في تعريفه مختصر اوع زيادة ما تحققت وكنبه شاهدة بكاله علماوع الافهدي كافدنى تعريفه وكان الدي طلبه في وضع الشرح على الحكم سدى أبوز كرما السراج الدى اكثروسائله له وسيدى أبوالر بسع سلمان بنعر انتهى ﴿ وَقَالَ فَي مُوضِعَ آخُر سِيدِ نَا الْمَارِفُ الْحُقَقِ الْحُطيبِ البِلْيَعُ نَسْيَجُ وَحَدَّدُهُ ومقدم من أنى من بعده أبوعبدالله قرأ بفاس وتلمان العربية والأصول والفقه ككتاب الارشاد ومختصران الحاجب الفقسه ي والاصلى وتسهيل ابن مالك وتوفى بفاس وقبره بهامشهو رومزيتسه معر وفةشرقاوغريا وقدكتب مسائل معروفة اكثرها لسيدى يحيى السراجوله كتب الشرح معسيدى سلمان بنعر الدى قال في حقه انه ولى بلاشك بطلبهماً لذلك ورايت كماما في الأمامة وسماه تحقيق العلامة في احكام الامامة فذكرته لشيخنا القورى رجه الله تعالى وكان معتنما بكتبه معولا عليها في حاله فقال اظنه لوالدهسيدى الراهم وقد كان خطيبا بالقصيبة اذ كانتعام ، قوله خطب عظمة الفصاحة حسينة الموقع اتهي يدوقال الشيخ أبو محيى سالسكاك أماشيخي ومركني أنوعبد الله سعمادرضي اللهعنه فانهشر حالح كروعقد دررمنثورهافي ظمبديع وجعت من انشائه مسائل مداوها على الارشاد الى البراءة من الحول والقوة فيهانبذ كأنفاس الاكامرمع حسن التصرف في طريق الشاذلي وحودة تنزيل على الصور الجزئية و بسط التعبير مع أنهاء البيان الى أقصى غاياته والتف من في تقريب الغامض الى الاذهان بالامثلة الوضعية فقرب بهاحقائق الشاذلية تقريبالم يسبق اليه كم و المرب الامام ابن رشد مد فده ما الله تقريبا لم يسبق اليه و كان مع ذلك آية في التعقيق

الغلامانه قدفع لرمى بالصبيبين فتقطعا وقال ذاك الدى فعات لفعال في وقتل هذين زيادة فأمر

بالعبودية والبراءة من الحول والقوة وعدم المبالاة بالمحوالذم بل له مقاصد نفيسة في الاعراص عن الحلق وعدم المبالاة بمم واعظم اخلاقه التى لا يصير عم او يضطر سلم عاما ية الاضطراب ان محضر حدث بنسى الحق لاسمان كان نسمان الحق بالنسسة الم فهوالذي يقلقهو يضيق صدره على اتساعمه ووفور أنشر احمعن ذلك ولقدد كر بعض من كان من أخص الناس به ومنقطعا اليه احوال رحال الرسالة القشديرية والحلية ومامنعوامن المواهب قال فلمامات الشديخ واستبصرت ماأشاه مدمن مسن أفعال تدل على القطع بصديقيته لاحلى ان تلك الصفات التي مذكر مشخصة فيه شاهدها عيا ناولولم أرا اشيخ لقلت اننى لم أركالا وعلى الجلة فهووا حدد عصره بالمغرب ذكرلى عن قطب المعقول بالمغرب والمشرق الابلىانه كأن يشديراله في حال قرأه ته عليه اعنى الشيخ ابن عبادو يقول أن هناك على جالا بوجد عند مشاه يراهل ذلك الوقت الاانه كان لا يتكلم رضى الله عنه وشهدله القطوع يولا بترم بالتقدم واقرواله بالشيفوخة وتيركوامه كسيدى سلمان البازغي وسمدى مجدالم فأودى وسيدى سلمان بن يوسف بنعر الانفاسي وامثاقهم وكال شيخه اكحة ألورع احدبن عاشر يشميدبذ كرهو يقدمه على سائر اصحابه وأيام هم الأخدعنمه والانتفاع به والتسليم له و يقول ابن عبادامة وحده ولاشك انه كذلك كان أعنى غريبافان العارف غريسالهمة معمدالقصد لايحدمسا عداعلى قصده وكان الغالب عليه اكحياء من الله تعالى والتنزل بسن مدى عظمته وتنزله نفسه منزلة اقل الحشر الالارى لنفسه عزية على مخلوق لماغلب علمه من هيمة الحلال وعظمة المالك وشهودالمنية نظار الي حميم عبا دالله تعالى بعين الرحةوالشفقة والنصيحة العامة معتوفية المراتب حقها والوقوف معاتحدودالشرعية واعتبارهم من حيث مرادالله تعالى م هذاد أبه مع الطائع والعاصى ما لم يظهر له من أحدد عنايل حب التعظيم والمدح والتجبر على المساكين وق ية الحق اذهى دعوى لا تليق بالعبد ومن كانت هذه صفته فقدوصل حدالحذلان بلهى علامة تقارب القطع على اله شقى مسلم الى غضب الله تعالى وه قته اعاذ ناالله نعالى منه وكان من حال هذا السيد تألف قلوب الأولاد الصغارفهم يحبرنه عبة تفرق محبتهم لاحبائهم وامهاتهم فينتظر ونخروجه الصلاة وهم عددكثير بأثون منكل اوبومن المكاتب البعد دةفاذار أو ازد حواعلى تقبيل يدهوكذأ كان ملوك زمانه مزد حون عليه ويتذللون بين مدمه فلا يحفل بذلك وذكرلي بعض تلامذته ان ا قواله لانشبه اقعاله بما فعه الله تعالى من فنون الاستقامة مع ما في كلاه من النور والحلاوة التي استفزت إلما المارقة محيث صاراهم محث عريض على تواليفه انتها كالرم ابن السكالة وله من التواليف الرسائل الكبرى والصغرى وشرح الحمكم ونظمهافي عَماعًا لله بيت من الرج (وحددث) الشيخ أبوم معود الهراس قال كنت أقر أفي صحن جامع القرويين والمؤذنون يؤذنون بالليل فاذا أبوعبدالله بنعباد قدخرجمن بالداره وطاء يطير فى العين كانه جالس متر بع حتى دخل في البلاط الذى حول الصومعة ثم مشيت فوجدته إيصلىحول المحراب وسأله السراجء مابى حامد الغزالى فقال هوفوق الفقه هاموأقل من الصوفية وممانقل منخطه رجه الله تعالى ولاندرى هل هي له أملا

الهادى قتل الغلام فرخص السندفي أيامه حتى كانوا يتداولون مالثن المسير وكان الهادى قداستوزر الربيع وضم اليه ماكان العمر بنبزيه من الزمام مربنسر يعالوزارة ودبوان الرسائل وأفرد الربيع بالزمام فات الرسع في هدذه السنة وتيل ان الهادى سقاء شربة لاحل حاربة كان قد وهماله المدى كانتقبل ذلك للربيع وقيل غير ذلك يوظهر في أيامه الحسن ابنء لي بن الحدن بن الحسن بنء لي بن أبي طااب رضي الله عنه وهو المقتول بفغ وذلك عالى ستةأميال منمكة يوم التروية وكانءلي الجيش الذى حاربه جاعة من بي هاشممنهـمسلمانين أبى معفروعهد سلمان این عملی وموسی بن علی والعباس بنعجد سعلي في أريعة آلاف فارس فتسل المسين وأكثرمن كانمعه وأقامو اثلاثة أيام لمواروا حتى أكلتهم السباع والطبروكان معه المان سعدالله س الحسن بن على فاسرفي هذااليوم وضربت

149

ابن على الامان فساعد جعفر بنجيى بزخالدبن مرمك وقتلا بعد ذلك فسنعط المادي عملىموسيتن عيسى القدل الحسنين على بن الحسن المحسن وترك المصيرية اليمه العكم فمهعمارى وقبض أموال موسى وأطهر الذين أتوا بالرأس الاستشارفيكي المادي وزحرهم وقال أتيتموني مستبشرين كانكم أتيتموني برأس رحمل من الترك او ألديلم اله رأس رحلهن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاان أقدل جزائكم غندى لاأثبيكم شيأ وفي الحسن ابنءلىصاحب فغيقول بعصشعراء ذلك العصر مزاييات

ابنامحسن بنعلى وللعسين

فلا بلمين على الحسيك - ن بعولة وعلى الحسن وعلى الن عاتكة الذي

أثووه ليس له كفن تركوا بفغ عدوة

فی غیر منزلة الوطن کانوا کر اماقتلوا

لاطائشين ولاجبن غسلواللذاة عنهم غسل الثياب من الدرن هدى العباد بجدهم فلهم على الناس المن وكان الهادى كثير الطاعة الحرزم قبل العرزم فاحرم واعرزم به واذا اسنبان الثالصواب قصمم واستعمل الرفق الذي هدومكسب به ذكر القلوب وحدواجل والحلم والمؤس والمرسوا المجمع وصل والمناوص به واعدل وأنصف وارعواحفظ وارحم واذا وعدت فعد عمل تقدوى عملى به انجازه واذا اصطنعت فتمم وذكر الشيخ الفقيم الخطيب القاضى الحاج الوسعيد بن الى سعيد السلوى أنه رأى في حائط جامع القروبين أبيا تامكتو بة بفحم بخط الشيخ أبى عبد الله بن عبادوهي

أيتها النفس اليه أذهبي ﴿ فَبِهِ المشهور من مدهبي مفض النفرل نقطة ﴿ من عنبرى خده المدهب أياسني التوبة من حبه ﴿ طاوعه شمسا من المغرب

قال الشيخ أبوسعد فاستشكات هذه الابيات لما اشتملت عليه من التغزل وذكر الخال والخد والثغر ومقام الشيخ ابن عباديك عن الاشتغال عثل هذا فاقيت بوما أبا القاسم الصير في فذا كرنه بالقصة ووجه الاشكال فيها فقال لى مقامل عندى أعلى من أن تشكل مثل هذا هذه أوصاف ولى الله القائم بأمر الله المهدى فشكرته على ذلك انتهاى قلت رأيت الخط الوائشر بسى الرهذه الحكماية ما نصمه قلت في صحة هذه الحكماية عن الشيخ نظر لما أحتوت عليه من تعبير الحسن وقد رالشيخ وورعه أعلى من هذا فهذان الشكالان والله أعلم أحتوت عليه من تعبير الحسن وقد رالشيخ وورعه أعلى من هذا فهذان الشكالان والله أعلم (وحكى) أنّ الشيخ ابن عبادرجه الله تعالى لما احتضر جعل رأسه في هر أبى القاسم هذا وأخذ في قراءة آية الكرسي الى قوله الحي القيوم شميقول باالله ياحي باقيوم في القاسم هذا وأته سمع لا تأخذه سنة ولا يوم في الشيخ من قراء تها و بقول باالله ياحي يا قيوم في ما قربت وفاته سمع منه هذا البيت وكان آخرما تكلم به

ماعودونی أحبسائی مقاطعة به بل عودونی اذا قاطعته موصلوا ولماتوفی الشیخ ابن عبادرضی الله عنه فی الداریخ المتقدم حضر جنازته السلطان أمیر المسلمین أبو العباس أحد دابن السلطان أبی سالم و أهدل البلدتین به می فاسا الجدید التی هی مسکن السلطان وخواص اتباعه و فاسا العتیق التی هی محدل الاعلام و المحاص و العام من الناس فی ذلك القطر اذهی اذ ذاك حضرة المحلاقة و قبة الاسلام فی المغرب و تقدم بعده الارهونی و الحظبة بحامع القرو بین نائبه و مام مرضه الشیخ الصائح الورع أبوزید عبد الرجن الزرهونی حسیما قاله الحدیری رحمه الله تعالی (وحکی) الوانشریسی رحمه الله تعالی أن الشیخ ابن عباد کلم ابن دریدة الوالی فی مظلمة فلی بعبل فلما کار بوم الجعة و نزل السلطان أبو العباس المصلاة المعامة القرو بین و راه الشیخ ابن عباد خطب مدوّنة بالمغرب مشهورة بأیدی الناس المحلات فی المواسم کا قول رحب و شعبان و نصب فی المعان تبرکابها و کذا بقر و نها فی المحتصدة من المحتصدة المنان تبرکابها و کذا بقر و نها فی المحتصدة المحتصدة المحتصدة و قد حضرت عراسم کا قول رحب و شعبان و نصب فی المحتصدة الشیخی المولد النبوی علی و قد حضرت عراسم کا قول رحب و شعبان و نصب فی مام المحتوالة المحتوالة النبوی علی و قد حضرت عراسم کا قول رحب و شعبان و نصب فی المحتوالة المحتوالة المحتوالة و المحتوالة المحتوالة المحتوالة المحتوالة المحتوالة المحتوالة و المحتوالة المحتوالة و المحتوالة و المحتوالة و المحتوالة النبوی علی و قد حضرت عراسم المحتوالة و المحتوالة و

لامه أنخسير ران عجيبالهافيما تسئل من الحواهج للناس فكانت المواكب لاتخد لومن بابهافني ذلك يقول أبوالمعافي

اخرران هنا كثم هناك م فاعتل عليها يعله فقالت لامدمن اطائي قال لاافعل قالتفاني قدد ضمنت هذه الحاحة لعيدالله بن مالك فغضب المادى وقال وبلامن الفاعلة قدعلمت المصاحبها لاقضيتها لك قالت اذا والله لاأسألك حاحة الداقال اذاوالله لا الالى وقامت مغضبة فقال مكا فال فاستوعى كالرمى واللهوالانفيت ن قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلمالثن بلغني آنه وقف بسالك إحدمن قوادى أومن خاصتي أومن خدمي لاضربنء فهولاقبض ماله فن شاء فلي لزم ذلك ماهـ ذه المواكب الي تغدوالي مامك كل يوم أما للث مغزل شغلك أومصحف مذكرك أوست صونك الماك ثم الماك أن تفقعي فاك في حاحة لمسلم ولاذمي فانصرفت وماتعقل ماتطأ فلم تنطق يحلوولام بعدها (وذكرابندأب)قال دعاني المادى في وقت من الليل لمتحرالعادة اله يدعوني فى مثله فدخلت اليه فاذا

هوجالس في بيت صغير

شتوى وقدام ميز وصغير

لنظرفيه فقاللي ماعسى

اكسني رجه الله وقداحة فللذلك المولد بأمور يستغرب وقوعها جازاه الله تعالى عن نيته خيراوة دأشرت الى ذلك في كتابي الموسوم مروضة الاس العاطرة الانفياس فيذكرمن لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس وسردت جلة من القصائد والموضعات في وصف ذلك الصنيع ورحمة الله وراء الجيم (وانرجم) الى مشايخ اسان الدين من الخطيب رجه الله تعالى فنقول (ومنهم) الشيخ الفقيه القاضي عكناسة الريسون أبوع دعبد الحق بن سعيد ابن محدد كره في نفاضة الخراب وقال اله لقيه عكمناسة الزيتونسنة احدى وستين وسبعمائة وكان من أهدل المعرفة والحصافة فاغماء لى كتاب إلى عرو بن الحاجب في مذهب مالك وكان ممتازا به فيمادون تلمسان قرأه على الشيغين علمي الافق المغربي أبي موسى وأبي زيد ابني الامام عالمي تلمسان والمغرب جيعا قال اسان الدين في النفاصة وتصدر المذكور لا قرائه الآن فاشتمن اضطلاع ومعرفة واطلاع وقيدخرأنسيلاعلى فتوى الامام القاضي أبي بكرب العربي المسدماة بالحاكمة وسماه بالجازمة على الرسالة الحاكمة أحادفيه وأحسن وقرأت عليه وه ضه و اذن لى في تحمله انتهى (ومن اشياح لسان الدين الذين القيهم بمكناسة الزيتون) الفقيه الفاضل الخيريونس بن عطيمة الوائشريسي له عنساية بفروع الفقه ورني القضاء بقصر كتامة (ومن-م) ألفقيه الفاضل الخبرانوعدد الله محد بناجد بنابي عفيف المتصدر لقراءة كتاب الشفاء النبوى لديه جلة حسنة من أصول الفقه أشف بهاعلى كثيرون نظرائه قراءة منه اماهاعلى أبي عبدالله معدبن أبي الفضل الصباغ وشاركه في قراءتها على الامام أبي عبدالله الأبلي (ومنهم) الفقيه المدرك الاستاذفي فن الدربية أبوعلي عربن عثمان الوانشر يسى قال لسان الدين حضرت مذاكر ته في مسئلة اعوزت عليمه وطال عنها سؤاله وهي قول الشاءر

الناس ا كيس من أن يمدحوارجلا * مالميرواعنده آثاراحسان وصورة السؤال كيفوقوع افعل بينشيتمين لااشتراك بينه مافى الوصف اذأوقع الشاعر ا كيس بين الناس و بين أن عددوا وهومؤوّل بالمددر وهوالمدح ولانوصف مذلك انتهى قلت الاشكال مشهور والجواب عند بضرب من انجاز ظاهروقد أشار المهامو حيان في الارتشاف وجاعة آخرون في قول بعض المؤلفين كصاحب اللغيض اكترمن أن تحصى ولولا الساسمة لذكرتماقيل فيذلك وخلاصة ماقالوه أن في الكلام تقدير اوالله أعلم (وعن لقيه) لسان الدين بمكناسة الزيتون الفقيه العدل الاخباري الاديب المشارك أبوج عفراحد بنعجد من البراهيم الاوسى الجنان من أهل الظمرف والانطباع والفضيلة وهو كأنب عاقد للشروط ماظم ماثر مشادك في فنون من العلم مؤلف وقد ذكر ما في غيرهذا الحل مادار بينه وبين اسان الدين من المحاورة والمراجعة فليراجع قال اسان الدين رجه الله تعالى ناولني المذكور تأليفه اكيسن الذي سماه المنهل المورود في شرح المقصد المحمود شرح فيمه وثائق الجزرى فاربى بيانا وافادة واجادة وأذن لى في جله عنمه وهوفي ثلاث مجلدات وأنشدني كثيرامن شعره (ومنهم) القاضي بها أبوعبدالله بن أبي رمانة قال لسان الدين اقيته عكمناسة وكانامن أهل الحياء والحشمة وذوى السذاجة والعفة ثمذكر ماداعب مهدين ولت لبيك باأمير المؤمنين قال أنى ارقت فهذه الايلة وتداعت الى الخواط رواشتملت على الهموم یا آمیرا اؤمنین هذایدالله این علی قد قتل منهم علی نهر این منهم علی نهر انتشال منهم من قتل منهم و هذا عبدالله منهم و هذا قد قتل منهم و هو القائل عبدالله بن علی و هو القائل اسفال دما شهم

ولقدشني نفسي وأبر أسقمها أخذى بثارى من بني مروان ومن الحرب ليت شيخى شاهد

سفكي دماء بني أبى سفيان قال ابن دأب فسر والله الهادى وظهرت منه أريحية فقال ماعسى داودن على هوالقائل ماذكرت اكحاز ولقدأذ كرتنيها حتى كاني ماسمعتها قلت ماأمر المؤمنين وقد قدل انهمالة بدالله بنعلى قالمما على نهراني فطرس قال قد قيدل ذلك قال ابن دأب تغلغل بناالكلام واعديت الى أخبارمصر وعيوبها وفضائلها وأخسارنياها فقال لى المادي فضائلها أكثر قلت ماأمر المؤمنين هذه دعوى المصر سنلما مغبر برهان أوردوه والبيئة على الدعوى وأهل الدراق أبون هدده الدعدوي و یذ کر ون ان عیوبها أكثرمن فضائلها قالمثل

تاخو عن القائه وقدد كرنادالشي عديرهذا الموضع (وعن القيه السان الدين بحكناسة) الفقيه العدل أبوعلى الحساب والقيام على الفرائس والعناية بفروع الفقه ومن دوى السداجه والفضل ويقرض المسعر وله أرجوزة في الفرائض والعناية بفروع الفقه ومن دوى السداجه والفضل ويقرض الشعر وله أرجوزة في الفرائض مبسوطة العبارة مستوفية المهنى انتهى وقال ابن الاحر في حقه هوشيفنا الفقيه الفقية المائم المسائح ألى سعيد عمن الفيال المنافقية المائم المسائح ألى سعيد عمن الفيال المنافقية المائم المائ

نبدا أولاً بحد الله * ونستهينه على الدواهى مم نوالى بالصلاة والسلام * على في دونه كل الانام و بعد دانسال رب العالمن * أن يهب النصرام بالمؤمنين خليفة الله أبا عنان * لازال في خير وفي أمان ملحكه الله من البلاد * من سوس الاقصى الى بغداد و يسر الحجاز والجهادا * وجعل البكل ههادا باليها الخليفة المظفر * دونك أمرى اله مفسر باليها الخليفة المظفر * دونك أمرى اله مفسر وهو في أمر حكم المعهود * من جلة العشرة الشهد الاان أسن عليه أمر كم تعيينا * وسينه قارب أربعينا مع الذي ينشب العبداله * من طلب العلم و محمله معالية على الرساله * فكيف برجوه سدزواله وعلمه قد طبق الآفا على وعدله قد بلغ السما كا وعلمه قد طبق الآفا على وعدله قد ما داوز العبراقا وعلمه قد طبق الآفا على من عليه السما كا

اوالمقامات المكبيرة سيدى اعجاج أبوالعباس أحدبن عاشر الصائح المشهور كان لسان الدين رجهالله تعمالى حريصاعملي اقائه بسلاامام كانبها وقداقه وأميته لمنه اشدة نفوره من الناسخصوصا أصحاب الرياسة ولذاقال أسان الدن الماذكر أنه لقيسه في نفاضة المحراب ماصورته يسرالله لقاءه على تعسره انتهى (وسنترجم) الولى المذكورفى نظم لمان الدن حيث وصفه بقوله بولى الله فابدأ وابتسدر وقيره الاستن بسلامحط رجاءا لطالبسين وكعبة قصدالراغبين تلوح عليمه أنوا راأعناية وتستمدمنه أنواءالهدأية وهوعلى ساحل البحر المحمط بخارج مدينة سلاالمحروسة وقدزرته ولله الجدعندتوحه يالىحضرة مراكش سدخة ألف وتسدعة والناس يشذون الرحال اليده من أقطار المغرب نفعنا الله تعالى به وأعادعلينامن بركاته بجاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (رجع) الى مشايخ لسان الدين الوزيرا بن انحطيب رجه الله نعسالي (ومنهم) الاستأذا لمحقق العلامة السكبير التصوي الشهرأ بوغمدالله مجدين على الفغار البرى رجه الله تعالى كان شيخ النعاقبالانداس غرا مدافع وأخذعنه خلق كثيرون كالشاطي أبى اسحق صاحب شرح الالفية والوزيرابن زمرك وغيرهما وقدحكي عنهمسائل غريبة تليذه الشاطبي وفال اسان الدين في الاحاطة في ترجة مشيغتهما صورته ولازمت فراءةا لعربيلة والفقه والتفسير والمعتمدعلسه العربية على الشيم الاستاذا كنطيب الى عبدالله من الفغار البيرى الامام المجمع على امامته فى فن العربية المفتو جعليسه من الله تعالى فيها خفظاوا طلاعاوا صطلاعاونق الاوتوحيها عالامطمع فيه السواه أنتهى ولنوردبعض فوائدابن الفغار فنقول ومن فوائدابن الفغار المذكوراتي حكاها عنه الشاعلى قوله حدثي البعض الشديوخ كال اذا أفي باجازة يشهدفيها سأل الطالب المحازعن لفظ اجازة ماوزنه وماتصريفه ثموال الشاطي ولماحدثنا بذلك سألياه عنافاملى علينامانه موزن احارة في الاصل افعالة وأصلها احرارة فأعلب مقل حركه الواو الى الجيم حلاء لى الفعل الماضي استثقالافصر كت الواوفي الاصل وانفتح ما قبله أفي اللفظ فانقلبت ألفافصارت احاازة بالفين فذفت الالف الثانية عند سببويه لاتهازا الدةوالزائد أولى الكذف من الأصر لي وحدَّة ت الاولى عندالاخفش لانها الاتدَّل على معنى وهوا الدّ وقول سبو به أولى لايه قدر ثبت عوض التاء من الحددوف في نحوزنا دقة والتاء رائدة وتعويض الرآئد من الزائد أولى من تعويض الزائد من الاصلى للتناسب وو زنها في اللفظ عند سيبويه افعلة وعندالاخفش افالة لان العمن عند معذوفة انتهيي وقال الشاطي رجه الله تعالى ما توفي شيخنا الاستاذ المحكمير العلم الحطير أبوعمد الله بن الفغارسا لتا الله عزوجل ان يرينيه فى المام فيوصيني بوصية انتفع بها في الحالة التي أماعليها من طلب العلم فلماغت في الله الليلة رأيت كان أدخل عليه في داره التي كان سكر بهافقات له ماسيدي اوصفي فقال لى لا تعترض على أحدثم سأاني بعد ذلك في مستثلة من مسائل العربية كالمؤنس في فاجبته عنهاولا اذكره اللآن أنتهسي وقال الشاطبي أيضاما صورته حدثنا الاستاذا الكبير الشهير أبوعبد الله مجد بن الفذار شيخنار جه الله تعمالي قال حد ثني بسبتة بعض المذاكرين انابن خبس لماوردعايها بقصد الاقراء بهااجتمع المهعيون طلبتها فالقواعليه مسائل

وهوالذي برشلالر ياخ ضارة غيرموافقة لابزكو عليهازرعهم ولاتخصب عليهاارضهم ومنعوبها الري التي سمونها المرسية وذلك أن أهل مصر اسمون أعالى الصعيدالي بلادالنوية مريس فاذاهبت الر م المريسمية وهي المحنوسة ثلاثةعشروما اشترى اهل مصر الاكفان واكنوط وأيقنه وابالوماء القابل والبلاء الثامل ثم منءيو بهااختلاف ه والهالانهم في ومواحد يغيرون ملابسهم مرارا كثبرة فيلسون القهيص مرة والمبطنأت اخرى وأتحشو مرة وذلك لاختلاف حواهرالساعات بهاولتبان وهارالهواءفيها فيسائر فصول السنة من اللمل رالنهار وهي نمير ولاغتار فادا أحديواها لكواوأما نيلهافكفاك الذيهو عليهمن الخلاف تجيع الانهارهن الصغارو الكبار والس بالفرات ولاالدجلة ولانهر بلخولاسيمان ولا جيدانشي منالياسيم وهى فى نيل مصرضارة بلا ومفدة ومفدة غرمصلة وفى ذلك يقول الشاعر

قال و بحدل ما النواقيل التى ترى النهل فيها قلت القلال والكيران سمومها بهدذا الاسم فالومامراد الشاعرفهاوصف قاللانه لا يتمتع بالماء الافي الآنية الخوف مساشرة الماءفي النيل م التمساح لانه يختطف الناس وسائر الحموان قال انهذا المر قسدهنع هدذا النوعمن الحيوان مصائح الناس منه ولقدكنت مشوقالي النظراليها فلقدزهدتني وصفل لها قال ابنداب ممسألني المادي عن مذينة دنقلة وهيدار عملكة النوبة كمالمسافة بمنها وبمن اسوان قلت قد قيل أربعون بوماعلى شاطئ النمل عمائه متصلة قال ابنداب م فالالمادي ایهاماان دآب دع عندل ذكر المغرب وأخبآره وهلم بنيا الى ذكر فضائه ل المصرة والكوفيةوما زادت بهكل واحدة منهما على الاحى فال قلت ذكر عن عدالملك من عبرانه قال قدم علمنا الاحتفىن قس الكوفة مع مصعب ان الزير فارأت شيعاً قبيما الاو رأت فىوحه الاحنف منه شبها كان صعل الرأس أجتيبي العين

من غرامض الاشته غال فادعن الحواب عمامان قال لهم أنتم عندى كرجل واحديمني أن ماأاقواعليهمن المائل اغاتلقوها من رحل واحدوهوابن أنى الربيع فكاله اغمايخاطب رجلاواحدا ازدراء بهم مفاستقبله أصغرالقوم سنا وعلمابان قال له ال كنت بالمكان الذي تزعم فاجبى عن هده المدائل من بالمعرفة علامات الاعراب الني أذكر هالمك فأحبت فيها بالصواب لمتحظ مذلك في نفوسنا الصغرها بالنظر الى تعاه يكءن الادراك والتعصيل وان أخطات فيهالم يسعل هـ ذا البلدوهي عشرة الاولى أنتم يازيدون تغرون والثانية أنتن باهندات تغزون والثالثة إنتم بازيدون وياهندات تغزون والرابعة انتن ياهندات تخشنن والخامسة أنت باهند تخشن والسادسة أنت باهند ترمين والسابعة أنتن ماهندات ترمين والثامنة انتن اهندات تعون أوعد من كيف تقول والتاسعة أت بالهنسد تمصن أوتمعنون كمف تقول والعباشرة إنتما تمعوان أونمعيان كيف تقول وهل هدذه الافعال كالهامينية أومعربة أو يعضهامني وبعضهامعرب وهدل هي كلهاعلى وزن واحد أوعلى أوزان مختلفة علينا السؤال وعليك التميير لنعلم الجواب فبهت الشج وشغل المحل بانقال انمايسال عن هد اصغار الولدان فاله الفتى فانت دونهما ن لم تحب فانزعم الشيخ وفاله فالسوء أدب ونهض منصرفا ولم يصبح الاعالقة متوجها الى غرماطة حرسهاالله تعالى ولم مرل بهامع الوزيرا بن امحه كهم الى أن مات رجة الله تعالى عليه انتهى شم عال الشاطبي واكموابءن هددها لمدائل مابذكر أماانجوابءن تغزون الاولى فانه معرب ووزنه أصلا تفعلون ولفظا تفعون وعن الثانية فبني للعاق نون الاناث ووزنه تفعلن وعن الثالثة على التغليب فعلى رده للاول يلحق بالاول وللثاني كالثاني وأما تخشب من الرابعة فبني للنون ووزنه تفعلن وعن الخامسة فعرب ووزنه إصلا تفعلين وافظا تفعين وأماتر مين من السادسة فعرب ووزنه أصلاتفعلين ولفظا تفعين ومن السابعة مبني للنون ووزنه تفعلن وأماتحون وغصن من الثامنة فهم الغتان وهم ماميذ اللنون والتاسعة لايقال الاغعمن باليا مخاصة لتتفتى اللغتان ووزنها تفعين كنخشين وأمامعيان مرالعاشرة فعلى لغةالياء لااشكال وعلى الواوفيظهر من كلام التحوين الهلايجوز الابالواو انتهى وقدأوردهذه الحكاية عالم الدنياسيدي أتوعيد الله مجدين مرزوق رجه الله تعالى في شرحه الواسع العجيب المسمى بتمهيد المسألك الحيشر ح ألفية ابن مالك ونصعل الحاجة منه وقد حكى أن بعض طلبة سنته أورد على الى عبد الله مِن عَبِس عشر مسائل من هدا النوع وهي أنتم يازيدون تغزون وانتن ياهندات تغزون وانتم بازيدون وياهندات تغزون وأنتن باهندات تخشن وأنت ياهند تخشين وانتياهندترمين وانتنياهندات ترمين وأنتنياهندات عدون اوعمين كمف تقول وأنت ما هندتم عون أوتمعين كيف قول وانتما تمعوان أونمعمان على لغة من قال محوت كيف تقول وهسل هذه الامثلة كاهامبنسة أومعربة أومختلفة وهل وزنها واحدأو مختلف قالوا ولميجب بشئ قات فلدله استسهل امرها فاماالمثال الاول قعرب ووزنه تفعلون كتنظرون اذأت له تغزوون فاستثقلت ضمة الواو النيهي لام فخذفت تمحذفت الواو إيضالا لتقائها ساكنة معوا والضميروكانت أولى بالحذف لان واوالضمير فاعل ولغيرذاك

أعصف إلاذن باخق العين ناتئ الوجه مائل الشدق مترا كبي الاستأن خفيف العارضين إحنف

مماتق دم بعضه وإماالثاني فبني ووزنه تفعلن كقنرحن وإماالثمالث فكالاول اعراما ووزنا لان فيسه تغلب المسذكر على المؤنث وإما الرابع فبغي ووزنه تفعلن مثل تفرحن لانه لماحتيج الى تسكن آخرالفعل لاسناده الى نون جاعة آلنسوة ردت الياء الى أصلها لانها اغما قبلت ألفا اتعركها وأنفتاح ماقبلها والان ذهبت حركتها الاستحقاقها السكون واما الخامس فعرب ووزنه تفعلن كتفرحن وأصله تخشيين فقبلت الياء الفالتعركم اوانفتاح ماقبلهاثم حددفت لالتقائها ساكنة مع ياءالضميروترك فتعة الشدن دالة على الالف وأماالسادس فعرب ووزنه تفعلين كتضربين وأصله ترميين حذفت كسرة الياء لاستثقاله اثم حذفت الياء لاجتماعها سأكنةمع ياءالضمير وأماالسابع فبني ووزنه تفعلن كتضربن وأماالنامن والتاسع فضارع محى وردبالاوزان النالا تقفن قال يحوقال في المضارع من جاعة النسوة تمعون مثله من غزابنا ، ووزنا ومن قال عيمى قال فيه تمعين كترمين بناء وو زنا ومن قال يمعى فال فيده يمعين كتخشب يناءوو زناو يقال في المضارع للرآ حدة على اللغمة الأولى تمعين كتدع من أعراباووزناوتصريف وقدتق الممني كالأم المصنف وعلى الثانية كم يقال لهامن رمى اعراباوو زناوتصريفا وعدلى الثااثة كإيقال لهامن تخشى أيضا وقد تقدما ولس ماوقع في السؤال كانقل من خط بعص الشارحين اله يقال فيها تمعون كتفردن شئوام التثنية ظاهرانهي بحروفه وماقاله رجه الله تعالى في الاعتذار عن استخس هو اللائق عقامه فان مكان ابن خس من العلوم غير منكر وقد مدحه ابن خطاب بقوله

رقت حواشی طبعث ابن خیس * فهذا قریضا کی وهاج رسیسی ولمثله یصد بوانحایم و یمتری * ماه الشدون به وسیر العیس الله فی البلاغة والبلاغة بعض ما * تحدویه من آثر مجل رسیس نظم و نثر الا تباری فیهما * عدرزت ذاله و دا بعد لم الطوسی

يعنى أباطه دالغرالى وقال اسان الدين بن الخطيب فى عائد الصلة فى حق أى عبد الله مجد ابن خيس المتلمسانى المذكور ماصورته كان رجه الله تعالى نسيج وحده زهد او انقباضا وأدبا وهمه قدسن الشبة جيل الهيئة سلم الصدو قليل التصنع بعيد اعن الرباء عاملاعلى السياحة والعزلة عارفا بألمارف القديمة مضطلعاً بتفاريق النحل قاعًا على العربية والاصلين طبقة الوقت فى الشعروف الاوان فى المطول أقدر النياس على احتلاب الغريب ثمذكر من أحواله جلة الى أن قال و بلغ الوزير أباعب دالله بن الحديم انه بروم السفر فشق ذلك عليه وكلفه تحر مل المحديث بحضر ته وجرى ذلك فقال الشيخ انا كالدم التحرك فى كل ربيب انتهبى وقال ابن حاتمة فى من يقالم بية على غيرها من البلاد الاندلسية انه نظم فى الوزير ابن الحديم وقال ابن حاتمة فى من يقالم البلغاء برتك مستصعبات القوافى ويطير فى القسريض مطاردى القوادم الباسة قد والحوافى حافظ الاشدار العرب وأخب ارها وله مشاركة فى العقليات القواد م الباسة قد والحوافى حافظ الاشدار بيدة بحضرة غرناطة ومال بأخرة الى التصوّف والمتشراف على الطاب وقعد لاقراه العرب وأخبارها وله مشاركة فى المقلمة والتخيرال والتحلى بحسن السمت وعدم الاسترسال بعد طى بساط مافرط له فى بلده من والتحوال والتحلى بحسن السمت وعدم الاسترسال بعد طى بساط مافرط له فى بلده من والتحوال والتحلى بحسن السمت وعدم الاسترسال بعد طى بساط مافرط له فى بلده من والتحوال والتحلى بعد المناس بعد طى بساط مافرط له فى بلده من

الاحوال

الرحمل ولكنه كاناذا الكوفية أغيذي وأمرأ وأفديح وأطيب فقالله رحل واللهماأشه الكوفة الإشابة صديحة الوحه كرعة الحسب ولامال لمافاذا د كرت دكرت ما حتمالة كمف عناطالها وماأشيه النصرة الابعوزذات عدوارض موسم ةفاداذكرتذكرت يسارهاوذكرتءوارضها فكف عناطالهافقال الاحنف أماالمصرة فان أسفلهاقصب وأوسطها خشب وأعدادها رطب نحن أكثرساحا وعاما ودساحا ونحن أكثرقندا ونقدا واللهما آتى المصرة الاطائعاولاأخرج منها الا كأرها قال فقام آليه شاب من بكرين واثل فقال ما أما بحرسم بلغت في الناسما بلغت فوالله ما أنت بأحلهم ولابأشرفهم ولا وأشحه مقال مااس أخي مخلاف ما إنت فسه قال وماذاك قال بتركىمالا يعنيني كإعناك من أمرى مالاً ينبعني أن يعنسك (قال المسعودي)ولابن دأب مع المادي أخمار حسان بطول ذكرها ويتسع عليناشرحها ولانتأتي أت آيراد ذلك في هذا الكتاب لأشتراطنافيه على أنفسنا

أهل الكوفة أهل البصرة فقالواماة كم كدرزهات ذفر فقال لهم أهل البصرة من أن الى ماء نا المكدر وماءالبحرصافوماءالبطيعة طافوهماء تزعان وسط الدنافال الكوفيون من طماع الماء العذب الصافي اذاخالط ماء العرصارا جيعا الى الكدورة وقديروق الانسان ماءار بعن ليلة فانحعل منه شيئافي قارورة أز مدوتكدر وقد افتغراهل ألكوفية عائه مالدى هوالفرات على مادحلهوهوماء البصرة فقالواماؤنا اعذب المياه واغذاها وهواصح للاجسام منماءدجلة والفرات خيرمن النيل فأما دحلة فانماءها يقطع شهوة الرحال و مذهب بصهيل الخيل ولابدهب بصهيلها الامع ذهاب شاطها ونقصان قواهاوان لميتدسم النازلون عليها اصابهم قعول في عظامهم ويدس في جلودهم وسائر منزل من العرب على دحلة لا كادون يسقون خيولم مهاو سقومامن الأبار والركاءلاختلاف مياهها واختلاف أنواعهالست عاء واحداص الانهار كالزابن وغبرهما وسديل

الا حوال وكان صنع المدين حدثي بعض من لقيت من الشيوخ انه صنع قد حامن الشمع على أبدع مايكون في شكله واطافة حوهره واتقان صنعته وكتب بدائر شفته وماكنت الازهرة فحديقة و تسمعي ضاحكات الكائم فقبلت من طور لطور فهـ أنا عه أقبـ ل أقواه الماوك الاعاظم وأهداه خدمة للوزير أبى عبدالله بنائح كميم وأشدنا شيغنا القاضي أبوالبركات بناكحاج

وحكى لناقال أنشدنى أبوعب دالله بنخيس وحكى لىقال لمباوقفت على الجزءالذي ألفه ابن سبعين وسماه بالفقير به كتبت على ظهره

الفقرعندى لفظ دق معناه ي من رامه من ذوى الغامات عناه كمن غي بعيد عن تصوّره م أراد كشف معما ، فعما ،

وأنشدنا شيغنا الاستأذ أبوعثمان بنابون غيرم ةقال سمعت أباعبدالله بنجس ينشد وكان محسب إنهمال ويقال انهمالاين الرومى

رب قوم في منازلهـم ﴿ عررصار وابهاغـررا سترالاحسان مابهم * سترى لوزال ماسترا

ثم قال ابن خاتمة وقد جمع شعره و دوّنه صاحبنا القياضي أبوعبد الله مجد بن ابراهيم الحضرمي في خود سماه الدر النفيس في شعر ابن خيس وعرف به صدره وقدم ابن خيس المرية والمنتاب والمراجع والمتعافية والمتعارض والمتعا فوسعه في الايثار والمبرة وبسط لدوجه الكرامة طلق الاسرة وبهاقال في مدح الوزير المذكور قصدته الني أولها

العشى تعيما والنوابغ يه عن شكر أنعما الموابخ ووجه بمااليه وهي طويلة ومتما

ورسائغ ابن كاشة م معكل مازغة وبازغ تأتىء الموى النغا ، نعم شهيات اللغ الغ ماذاق طع بلاغمة يد من ليس للعوشي ماضع

ويقال ان الوزير اقتر ح عليه أن ينظم قصيدة ها شية فابتد أمنها وطلعها وهو قوله المالنازللا يحيب صداها اله عيت معالها وصم صداها

ومنها

وذلك آخرشهر رمضان من سنة عمان وسبعما ثق شم لم يزدعلى ذلك الى أن توفى رجه الله تعالى فكان آخ ماصدرعته من الشمروقد أشارمعناه الى معناه وآذن أولاه بحضور أخراه وكانت وفاته بحضرة غرناطة قتملا ضحوة بوم الفطرمستهل شؤال سنة ثمان وسبغمائة وهو ابن نمف وستمن سنة وذلك وم مقتل عدومه الوزير ابن الحدكم أصابه فالله بحقده على مخدومه وكان تنرما سمع منه اتقتلون رجلا أن يقول ربى الله واستفاض من حال القاتل أنه هاك قبل أن يكمل سدنة من حين قتله من فالجشديد أصابه فكان يصيح ويستغيث ابن عيس يطلبني ابن خيس بضربني ابن خيس يقتلني ومازال الام يشتديه حتى قضي نحبه عَلَى تَلَكُ الْحَالَ نَعُوذُ بَاللَّهُ مِنَ الْوَرَطَاتَ وَمُواقَّعَاتَ الْعَثْرَاتَ انْتَهَى مُلْخُصَا (وحكى)غيره

المشروب غيرالمأ كول لان اختسلاف المأكل غيرضار واختلاف الاشر بة كالجرو النبيذ وغيرممن

ان بعضهم كثب بعد دقوله لمن المنازل لا يجيب صداها مانصه لابن الحكيم ومن بديام أنظم ابن حسى قوله

تراجع من دنيال ما إنت تارك * وتسالما العتبي وهاهي فارك تؤمل بعدالترك رجع ودادها يد وشر وداد مأ تود المرائك حلالك منهاما حلالك في الصال عد فأنت على حاواته متهالك تظاهر بالماوان عنها تحسملا م فقلبك محزون و تفرك ضاحك تنزهت عنها نخوة لازهادة به وشعرعذارى أسودا الون حالك وهيطو يلةطنانةوفي آخرها يقول

فلاتدعون غيرى لدفع ملمة به اذامادهي من حادث الدهر داعك فاانلذاك الصوت غيرى سامع يد وماان ابدت المحد بعدى سامك يغص و يشعبى نهشل ومجاشع يد عما أو رنتني حدير والسكاسك تفارقني الروح التي استغيرها علا وطيب ثنائي لاصق بي صائك وماذاء سيترجولداتي وأرتحى مد وقدشمطت مني اللعي والافائك يعودلنا شرخ الشباب الذى مضى عد اذاعاد للدنما عقيل ومالك

وعااشتبرمن نظمه وهله

ارق عَيمني مارق من أثال * كأنه في جنبع ليل دبال أثارشوقا في ضمير الحشا م وعبرتي في صدن حدى أسال حكى فؤادى قلقا واشتعال الله وحفن عنى أرقا وأنهال جموائج تلفع سيرانها * وأدمع تنهل مشل العسزال قولواوشاة الحبماشة مد مالدة ألحب سوى أن يقال عـذرا للوّامى ولاعذرلي * فـزلة العالم مان تقال قم نطورد الهمعشمولة من تقصر الليل اذا اللسلطال وعاطها صفراً ودمية على تمنعها الذمة من أن تنال كالمسكر بحاواللي مطعما يد والتبرلونا والهوا في اعتدال عتقهما فيالدن جمارها يه والبكرلاتعرف غمراكحال لاتثقب المصباح لاواسقني 🚜 على شي البرق وضوءً الهلال فالعيش نوم والردى يقظة ﴿ والمدر ع مابين ما كالخيال خدهاعلى تنغم مسطارها يد بين خوابيها وبين الدوال في روضة ما كروسميها الم الحدل دارين وأنسى اوال كا أن فأرالمسك مفتوتة عد فيها اذاهبت صدا أوشمال من كف ساجى الطرف أكما ظه يه مف وقات أبدا للنضال منعاذرى والكل لى عاذر * من حسن الوجه قبيح الفعال من خلى الوعد كذابه يه ليان لا يعرف غسر المطال

الانبذة اذاشر مه الانسان وهومختلطه االبحرومن الماء المستنقع في أصول القصب والهسر ويوقسد قال الله هذا عذب فرات وهدذاملح اجاج والفرات أعذب المياه عذوبة واغلا اشتق الفرات لكلماء غذب من ما والكوفة وقد طعن أضاأهلالكوفة على أهدل البصرة فقالوا البصرة أسرع الارض خرابا وأخشه آثرابا وأبعدها من السماء وأسرعها غرقاوقد أحاب أهل البصرة أهمل الكوفة عاسالواءنه وعابوهميه وكذلك من شر ب من دحلة وعالوا أهل الكوفة وذكرواعيوبها ومايؤثرعن سكانهامن الثنع عــلى المأكــول والمشروبوالغــدروقــلة الوفاء وقدأتينا على وصف ذلك في كتامنا إنسار الزمان وكذلك أتناعلى خواص الارض والمياء وفصول السسنة وانقسامالاقاليم وماتحق بهذه المعانى فيما سلفءن كتساعلى الشرح والايضاجوذ كرنافي هذآ الكتاب من جيع ذلك لمعافلتر جع الآنالي أخبارالمأدى وندلعلي هددا السانح وقدكان

أرأيت ان كان ما أسأل الله أن يعيذنا منه وان لاسلغناه ويسأفي أجل أميرا لمؤمنين ايظن أن التاس شلمون المح مفرابن أمرا الومنين الامر ولمبيلغ الحنث وبرضون به اصلام وجهم وغروهم فالماأظن ذلك قال فتأمن ان يسمواليهاجلة إهل بيتك فقفر جمن ولد أبيك الىغىرهم فتكون قد حلت الناس على الندكث وهونت عليهمأيمانهم ولوتركت بيعة اخداث على حالهاوبورح مجعفر بعده كان آكدفاذابلغ مبلغ الرحال سالت الحاك آن ان يقدمه على نفسه قال نبهتني والله على امر لم ا كن انتبهت لدشم عزم بعدذلك علىخلعهرضي أم كر وام بالتصديق علمه في الاكثر من اموره فاشار عليه يحيى ان يستأذنه في الخروج الى الصديد وان يطيعل التشاغل مدلك فانمدة موسى قصيرةعلى ماأوحيته قضمة المولد واستاذنه الرشدفاذنله فسارالي شاطئ الفرات من بلاد الانباروه متوتوسط البر ممايلي السماوة وكتب الهادى اليه مامره ما لقدوم فاكمثر الرشيد التملل وبسط الهادى لسانه في شتمه

كانه الدهر وأى امرى به يبقى على الدهراذا الدهر حال أما ترانى آخذا ناقضا به عليه ماستوفى من محال ولم أحكن قطله عائبه به كشل ماعابته قبلى رجال يأبى راه المال علمي وهل به يجتمع الضدان علم ومال وتاتف الارض مقامى بها به حيى تهادانى ظهورالرجال لولا بندوز مان مالذلى المسعيس ولاهانت على الليال هم خوفوا الدهر وهم خففوا به على بنى الدنيا خطاه الثقال لقيت من عام هم سسيدا به غير رداء المحدم النوال و كعبة العسود منصوبة به يسمى اليما الناس من كل بال خدم النوال خدما أبازيان من شاعر به مستملح النزعة عذب المقال يلتفظ الالفاظ النوى به و ينظم الالالا فقط اللال على ما كنت لولا طمعى في الخيال بالمهيار في قدوله به ما كنت لولا طمعى في الخيال

مَا كَنْتُ لُولاطمعى في الخيال ﴿ أَنْشُدَلْيَ لَيْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّمِلْمِلْمِلْ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللللللللللللللللللللللللل

وقصدةمها رمطلعها

نظرت البك عثل عيني حؤذر وتسمت عن والسمطى حوهر عن ناصع كالدرأو كالبرق أو * كالطلع أو كالاقعوان مؤشر تحرىءآبيه من لماها نطفة يد بالخدرة لكنها لم تعصر لولم مكن خدرا سلافاريقها 🚜 تزرى وتاعب مالنهي لم تخطر وكذاك الحماجي جفنه الولم يكن ﴿ فيه مهند كحظه الم يحدر لوعجت مارفك في حديقة خدها بير وأمنت سطوة صدغها المتغر لرتعت من ذاك الجي في حنة ﴿ وكرعت من ذاك اللي في كوثر طرقتك وهنا والنجوم كأنها م حصباء درفى بساط أخضر والركب بينمصعد ومصوبه والنوم بين مسكن ومنفر بيصااذا اعتكرت ذوائب شعرهأ يبشفرت فأزرت مالصباح المسفر سرحت غلائلها فقلت سيكة به من فضة أودمية من مرم منحتك مامنعتك يقظانافلم 😹 تخلف مواعدها ولم تتغمير وكانفاخافت بغاة وشاتها يه نأتتك من اردافهافي عسكر ومحزع ذاك المنعني ادمانة يه تعطوفتسطوبالهز برالقسور وتُحيية حاءتك في طي الصبا ، أذكى وأعطر من شميم العنبر حرت على واديك فضل ردائها مد فعرفت فيها عرف ذال الاذخر هاجت بلابلناز حون الفه 🚜 مشرق ذا كى الحشى منسعر واذانست لسالى المهدالي يه سلفت لنافتذ كريهاتذ كري

وسنع للهادي الخروج بجوبلاد الجديثة فرض هذاك وانصرف وقد تقل فالعلة فلم يحسرا حدمن

الناس على الدخول عليه الماأنامالك في مذ الليلة وفيها الى أخى هرون وأنت تعلمس ماقضى فسه أصل مولدى الرى وقد كنت أمرتك ماشسياء ونهشك عناخرى ما أوحبته سياسة الملك لاموجبات الشرعمن مرك ولم أكس مل عاقا بل كنت ال صائنا وبراواصلا ممقضى قابضا علىدها واضعالها على صدره وكان مولده مالري وكذلك مولد الرشيدف كانت تلك الليلةفيهاوفاة المادى وولاية الرشيد ومولد المامون وقالان الهادي أوقف بان مدمه ر حلامن أولماء ألدولة ذا أجرام كمديرة فعل الهادى بذكر هذنويه فقال له الرحسل ما أمسير المؤمنين اعتسدأرى تما تقرعيني به ردعليك واقراري عاد كرت بوحب ذنيا ولكني أقول فان كنت ترحوفي العقوبة فلاتزهدن عندالعافاةفي الاح فاطلقه ووصله (وحدث) عدةمن الاخباريين من

ذوى المعرفة باخيا رالدولة

ان موسى قال لمرون أخيه

كانى لل تحدث نفسك

رحنا تغنينا ونرشف الغدرها بيوالشمس تنظر مثل عين الاخرز

وكان السلطان أمير المؤمنين أبوعنان المريني رجمه الله تعالى كثير العناية بنظم ابرنجيس وروايته قال رجه الله تعالى أنشدنا القاضي خطيب حضرتنا العلية أبوعبد الله محد بن عبد الرزاق بقصر المصارة يمنه الله قال أنشدنا بلفظه شيخ الادباء فل الشعراء أبوعبد الله المنخدس لنفسه

أنبت ولكن بعد طول عتاب * وفرط مجاج ضاع فيه شبابي ومازلت والعلماء تعمني غريمها ﴿ إعلل نَفْسَى وَأَمَّا عِمَّانٍ * وهيهات من بعدالشباب وشرخه يه يلدطهاي أويسوغ شراني خدعت بهذا العيش قبل بلائه * كايخدع الصادى المعسران تقول هو الشهد المشور جهالة ، وماهوالاالسم شيب بصاب وماصحب الدنيا كبكر وتغلب اله ولاك كليب رى أف لضراب اذا كعت الابطال عنما تقدموا * اعاريب غرا في متون عراب واناب خطب أوتفاقم معضل * تلقياً منهم كل أصيدناب ترات فياس مخيلة فرصة * تأتشله في حياة وذهاب فحاميها شوهاء تندرقومها الا بتشسيد أرجام وهدم قساب وكان رغاء الصقب في قوم صالح به حديث افأنساه رغاء سراب فاتسمع الآذان في عرصاتهم و سوى نوح ثكلي أو نعيب غراب وسل عروة الرخال عن صدق بأسه * وعن سته في جع فربن كلاب وكانت على الاملاك منه وفادة 🐇 اذا آب منها آب خبرما آب يحسيرعلى الحيين قدس وخندف يد نفضل سار أو بفصل خطاب زعامة مرحوا أنوال مؤمل * وعزمة مسموع الدعاء عياب فسر مزحيها حواسر ظلعها اله عاجماوها من منه ورغاب الى فدلُّ والموت أغرب غامة * وهدا المني بأتى بكل عجاب تبرض مفوالعيش حتى استشفه مد فداف له المبر اص قشف حباب فَاصِمَ فِي لَكُ ٱلْمُعَاطِفَ مِهِ رَهُ ﴾ لنهب صباع أولنهش ذاب وماسهمه عند النصال العزع مد ولاسيفه عند الصراع بناني ولكم الدنساتكرعملى الفتى وان كان مما في أعزنصان وعادتها أن لاتوسط عندها ، فاما سماء أوتخدوم تراب فلاترجمن دنسالة وداوان من من ها هوالامثل خلس سحساب ومااكزمكاكزم الااجتمابها 🚜 فأشقى الورى من تصطفى وتحانى أبيت لهامادام شغصي انترى ، تمريباني أو تطور جنابي فلكم عطلت من اربع وملاعب يه وكم فرقت من أسرة وصحاب

وبررث منحمت وصيرت أولادك أعلى من أولادي وزوحتهم بناتي وقصت بذلك حق الامام المهدى فانجلى عن موسى الغضب وبان السرورفي وجهه وقال ذلك الظن مك ما أما معمقر ادنمني فقام هرون فقبل مده ثم ذهب ليعود ألى مجلسه فقال موسى والشيخ الحليمل والملث النسل لاحلت الامعى في صدر المحاس ثمقال ماخراني اجل السه الساعية ألف ألف دسار فاذافته الخسراج فاحل المه نصفه فلما اراد هرون الانصراف قدمت دايته الى الساط قال عرو الرومى فسألت الرشيدين الرؤ مافقال قال المهدى رأيت في منامي ڪاني دفعت الى موسى قضسيا والى ٥-رون قضميها فأسا قضام موسى فأورق أعلاه قليملاوأماقضم هرون فاورق من أوله الى آخره فقص الرؤماعلى الحكم ابناسحق الصمرى وكان يعبرهافقالله علكان حميعما فاماموسىفتقمل أمامه وأماه رون فيبلغ آخرماعاش خليفة وتكون أمامه أحسن الامام ودهره أحسن الدهور قالعرو الرومى فلما أفضت الخلافة

وكمعفرت من حاسر ومدجع اله وكم أشكلت من معصر وكعاب اليكم بني الدنيا نصيدة مشفق * عليكم بصير بالامور تقاب طورل مراس الدهر حذل عمادك الله عمر يص محال المم حلس ركاب تأتت له الاهوال أدهم سابقا * وغصت به الابام أشهب كابي ولاتحسبوا أنى على الدهرعاتب يه فاعظم مأبي منه ايسر مابي وما اسم الاشماب خلعته م وشيب أبى الانصول خصاب وعرمضي لم احسل منسه بطائل مد سوى ماخلامن لوعة وتصانى لسالى شمسيطاني على الغيقادر * وأعدن ماعندي المعذاب عكسناقضا باناء ليحكم عادنا يد وماعكم اعندالنسي بصواب على الصطفى المختار أزكى تحيدة الله فتلك التي أعتد يوم حساب قتلك عتادي اوثناء اصوغه * كدرسمان اوكدر سخاب

ومن مشهور نظم ابن جيس قوله عِبالهَا أيذوق طع وصالها ﴿ من ايس يامل ان يمر ببالها وأناالفقير الى تعلة ساءـة ، مناوتمنعـني زكاة جالما كمذاوعن عيني المكرى متانف يه ببدو ويخفي فيخفي مطالها يسمولهامدر الدحى متضائلا به كتصاؤل اتحسناء في أسمالها وابن السنيل يحى أيقس نارها الله اليلا فتمنعه عقيلة مالها يعتبادنى في النوم طيف خيالها اله فتصيبني أكماظها بنبالها كم ليلة حادث به فكاغا ه زفت على ذكاء وقت زوالها اسرى فعطلها وعطل شهبها يد بألى شدا المعطار من معطالها وسوادط رته كجنح ظلامها ﴿ وَبِياضَ عُرِيَّهُ كَضُوءَ هَلَالُهَا دعنى أشم بالوهـم أدنى لمعـة يد من تغرها وأشم مسكة خالما مارادط في في حديقة خدده م الا لفتنته عدن دلالها أنسب شعرى رق مثل نسمها 😹 فشمول راحك منسل ريح شمالما وانقل أحاديث الهوى واشرح غريد سالغاتها واذكر ثقات رحالها واذامررت مرامة فتوق من ﴿ أَطَلَاتُهَا وَعَشُ فِي أَطَلَالُهَا وانصب لمغرفا حبالة قانص يه ودع الكرى شركالصيد غزالها وأسل حداولها بفيص دموعها يه وأنضع جوانجها بفضل سعالها أنامن بقيمة معشر عركتهم و هذى النوى عرك الرحى شفالها أ كرم بها فشة أريق نحيعها مد بغيافراق العن حسن ما لما حلت مدامة وصلها وحلت لمم يه فان انتشوا فبحساوها وحدالها يلغت جسرمس غاية مانالها م أحسدوناء لها لبعسدمنالها وعدت على سقراط سورة كاسها * فهريق مافى الدن من جرمالها

الى هرونزو جمدونة ابنته من جعفر بن موسى وفاطمة من اسمه ل ووفى له ماوعده (وحدث)

عبدالله بن العمائة عن الهيم فدعايه موسى بعدماولى الخلافة وصعه بين يديه ودعاء كتل وقال تحاجب الثذن الشعراء فلما دخاوا المرهم أن يقولوا في السيف فيداهم ابن يامير البصرى فقال

حازصمصامة الزيدى

مينجسع الانام موسى الامن

سينع عرو وكان فيما

خيرما أغدت عليه الجفون أوقدت فوقه الصواعق نادا

ممشابت فيه الذعاف المنون واذاماشهرته تهرالشم _س صاءفارتـ كدتستين وكاأن الفرند والجوهراتحا رى فى صفعته ماءمعس كماسالي اذا الضريبة خانت أشمال نيطت به أممس وهي إسات كثيرة فقال له المادى لك السيف والكتل تغذه مافقرق الممكتل على الشعراء وقال دخلتم معى وحرمتمن أحلى وفي السيف عوض ثم يعث السه الهمادي فاشتزى منه السيف يخمسين ألفا وللهادى أخيارحسان وان كانت أمامه قصرت وقد أتمنا

وسرت الى فاراب منها نفعة به قدسية جاءت بخيمة آلها ليصوغ من أكمانه في حانها به ماسة غالقسيس من إرمالها و تغلغلت في سهرور دفاسهرت به عينا يؤرقها طيروق خيالها خفيا شهاب الدين لما أشرقت به وخوى فلم يتت لنورج الالها ماجن مشل حنونه أحد ولا به سمعت يدبيضا بمشل نوالها وبدت على الشوذى منها نشوة به مالاح منها غيرا حقيقة مالها بطلت حقيقته وحالت حاله به في ما يعرب عن حقيقة مالها هدنى صبابتهم ترق صبابة به فيروق شار بها صفاء زلالها

وهى طو الله قال السلطان أبوعنسان رجه الله تعالى أخربرنى شيغنا الامام العالم العلامة وحيد درمانه أبوعبد الله محد بنابراهم الابلى رجه الله تعالى قال المتوجه الشيخ الصالح الشهير أبو اسحق التنسى من تلمسان الى بلاد المشرق احتمع هذا للتبقيف ضي القضاة تقى الدين من دقيق العيد فكان من قوله له كيف حال الشيخ العالم أبى عبد الله بن جيس وجعل الحلية باحسن الاوصاف و يطنب فى ذكر فضاله فيق الشيخ أبو استقى متحبا وقال من يكون هذا الذي حليته وه بهدا المحلى ولا أعرفه ببلده فقال له هو القائل

عبالها أيذوق طع وصالها بيقال ففلت أدان هذا الرحل ليس عندنا بهذه الحالة التى وصفتم المحاهوة بنا ماعر فقط فقال إدائه لم تنصفوه وانه تحقيق عاوصفناه به قال السلطان وأخبرنا شعنا الأبلى المذكوران قاضى القضاة ابن دقيق العيد كان فد حعل القصيدة المسلد كورة بخزانة كانت له تعلوم وضع جلوسه للطالعة وكان يحرجها من الما الحزانة ويكثر تاملها والنظر فيها واقد تعرفت انه لما وصلت هذه القصيدة الى قاضى القضاة بقى الدين المذكور لم يقرأ ها حتى قام اجلالالها انتهى وكان ابن خميس رجه الله تعالى بعدم فارقة بلده تلمسان سقى الله أرجاء ها أنواء نيسان كثير الما ينشوق الشاهدها و يتأوه عند تذكره بلده تلمسان سقى الله أرجاء ها أنواء نيسان كثير الما ينشوق الشاهدها و يتأوه عند تذكره المده المنالك فن ذلك قوله الما هده المنالك المنالة وله الما الكامن المحنين اليها المسالك فن ذلك قوله المعاهدة المنالك المنالة وله وله المنالة وله المنالة وله المنالة وله المنالة وله وله المنالة وكان المنالة وله وله المنالة وله

المسان لوأن الزمان بهما يسخو مع منى الفس لادار السلام ولا الدكرة ودارى بها الاولى التى حيل دونها به مشار الاسى لوأمكن الحنق اللبع وعدى بها والعسمر في عنفوانه به وماه شبه لى لاحين ولا مطخ قرارة تهيام ومغيني صبابة به ومعهد أنس لايلند به لطخ اذالدهر منى العنان منهنه به ولاردع يثنى من عنانى ولاردخ ليالى لا أصغى الى عنان منهنه به ولاردع يثنى من عنانى ولاردخ ليالى لا أصغى الى عنات فكانها به ظواهر الفاظ تعسمدها النسخ معاهد انس عطلت فكانها به ظواهر الفاظ تعسمدها النسخ وأربع ألاف عفا بعض آبها به كاكان يعرو بعض ألواحنا اللطخ فن يلسكرانا من الوحد مرة به فانى منه طول دهرى المتنق ومن يقتدح زند الموقد حذوة به فرند اشتياقي لاعفار ولامرخ ومن يقتدح زند الموقد حذوة به وزند اشتياقي لاعفار ولامرخ والسبخ

عشرة ليلة بقيت من ربيع الاولسنة سبعين وماثة ومات بطوس بقدر مة يقال لهما ساباذ يوم السيدت لار وعليالخاونمن جادى الآخرة سنة ثلاث وتسمسن ومائة فكانت ولايته اللانا وعشر بن سنة وستة أشهروقيل ثلاثاوعشرين سيسنة وشهرين وولى الخلافة وهو ابن احدى وعشر سنة ومات وهـو ابن أربع وأربعين سنة وأربعة أشهر * (ذ کرجل من أخياره وسيره) يو

عدينة السلاموذلك لائدتى

ولماأوضت الخلافة الي الرشدددعابيحي بنخالد فقال له ما أبت انت أحاستي في هذا المحلس بيركتك و عنال وحسان تدبيرك وقد قلدتك الامرودقع خاعه السه ففي ذلك يقول الموصلي

المترأن الشمس كانت سقيمة فاماولي هرون أشرق نورها بعن أمين الله هر ونذي الندي

فهرون واليهاويحيى وزبزها وماتتر بطلة بنتاتي العباس السفاح لشهور خلت من أيام الرشيد وقدل في آخراً مام المادي وماتت الخيزران أم الهادى وارشد مدفى سنة قلات وسبعين ومائة ومشى الرشيد أمام جنازتها وكانت غلة المنيز وأن فائة الف

والااختيالي ماشافي سماطها * رخيا كايشي بطرته الرخ والا قعدوي مثلةما منفر الطلاي وليداو هلي مثل ما ينهض الفرخ كاني فها أردشيرين ما مل يد ولاملك في الاالشيبية والشرخ واخوان صدق من لداتي كانهم * جا آذر رمل لاعجاف ولا مزَّح وعاة لما يلقى البهم من الهدى يد وعن كل فشاء ومنكرة صلح هم القوم كل القوم سيأن في العلا يد شبابهم الفرغان والشيغة المانح مضواومضي ذالـ الزمان وأنسه ، ومرالصا والمال والاهل والبدخ كانتأ يكن تومالا قلامهم بها 🗱 صريرولم يسمع لاكعبهم جبيح ولميك فىأرواحهامن ثنائههم يجشميم ولافىالفضيءن لينه مآتخ ولافى محيا الشمس من هديهم سنى يه ولأفى جبين البدر من طيهم ضمغ سعيتم بي هور في شت شماناً ﴿ فَاتْجِـرُكُمْ رَجُولَاعِيشَـنَارَجَعَ دعيتمانى مامرتجي مرصالاحكم 🚁 فسردكمعنسه التبعرف والجمخ تعاليته عسافطه عليكم اله عبابله في رأس عليا لكرجاه وأوغلتمو فى العد حتى هلكتم * جائء واةما ينهم موقع كَفَا كُمْ بِهَاسْتَعِنَا طُو يَلْوَانَ يَكُنْ ﴿ فَلَالَ لَكُمْ فَيْهَا فَهِي لَكُمْ وَمُخَ فكم فشة مناظفرتم بنيلها 🚜 مايشارهامن هن الطف اركم رخ كانكسمو من خلفها وأمامها * أسودغياض وهي ماين كم أرخ فللسوق منها القندان هي أغربت 🌞 وللهام ان لم تعط مارعت النقخ كَانْ تَحْتُهَا مُنْشَدَةَ القَلْقَ القَطَا ﴿ وَمِنْ فُوقَهَا مُنْشَدَةً الْحُذُرِ الْفُتَّخُ وأقرب ماتهذى بهالهاك والتوى الهوأ يسرمات كوبه الذل والفنخ فحاذاعسى نرجوه من لمشعثها يه وقديزمنها الفرع واقتلع الشاخ ومايطمع الراحون من حفظ آيها يه وقدعصف فيهارباحهم الثميخ رعانف أنكاد لئام عنهاكل 🚜 متى قبضوا كفاعلى اثره طغوآ ولما استقلوا من مهاوى صلالهم 😹 وأوموا الى اعلام رشدهم زخوا دعاهمأبو يعقوب الشرف الذي 😹 مذله رضوى ويعنو لددمخ فلم ستعيبه وه فلذا قوا وبالهم يه ومالامرئ عن أم خالقه نخ ومازلت أدعو للغروج عليهم يدوقد يسمع الصم الدعاء اذا اصغوا وأبذل في استئصالهم جهدما قتى يد ومالطنا بسان سامحة قفخ تركت لمينا سنتة كلنجعة ﴿ كَاتُرُ كَتَالَّمُ مَرْأُهُ صَامِهَا شَمْضُ وآ ليت أن لاأوتوى غـ يرمائها * ولوحل لى في غيره المن والمذخ وأنالا احط الدهمر الا بعدة رها مد ولو بوأتني دارام تهما بالح فُ لَمُ نَقِّمَتُ مَنْ عُلَمُ لَا نَاكُمُ الْأَضِّي ﴿ وَكُمْ إِبِرَأْتُ مِنْ عَلَمْ تَلْدَكُمُ اللَّبِ وحسسى منهاعدها واعتدالها يه وأبحرها العظمى واربافها النمخ

ألف وسستن الفالف فكان مبلغها نيفا وخسين الف ألف درهـمسوى الضياع والدوروالمستغلات وكان تجد بن سليمان يغل كل يوم ما عد ألف درهم (وحكى)ان مجدين سليمان وكب بوماياليصرة وسوار القاضي يسامره في حنازة ابنةعمراد فاعترضه يحنون كان البصرة يعرف رأس النعمة فقال له مامحد أمن العدلان تكون تحلتك في كل يوم مائة ألف درهـم وأناأطلب نصف درهم فلا أقدرعليه ثم التفت الى سوارفقال انكانهدذا عددلافاناأ كفريه فاسرع اليه غلمان محدف كمفهم عنه وأبرله عائه درهم فلما انصرف مجدوسوار معهاعترضه رأس النعة فقال لقد كرم الله منصبك وشرف أبوّلك وحسن وجهلة وعظم قدرك وأرحوأن كون ذاك يخير مريده الله مك ولاأن يحمع الله لك الدأر س فدنامنه سوارفقال ماخبيث ماكان هذا قولك فالمداءة فقال السالتك بحق الله و بحق الامرالاما أخبرتى فيأى سدو رةه فالآية فان أعطوامهارض واوأنلم

وأملاكما الصيدالقاولة الالى * لعزهم تعنوالطراخة البلخ كوا كسهدى في سماء رياسة 🔅 تضى مفايد جو ضلال ولا يطفو ثواقب أنوار ترى كل غامض 🛪 اذا الناس في طغما عنيهم التغوا ور وضات آدار إذاماتارجت ﴿ تَضَاءُلُ فِي أَفْيِمَاءَ أَوْسَامُ أَالُّرُ مِحْ وابحسرء لم لاحياض رواية يه فيكبرمنها النضح أويعظم النضح بنوالغرفيين الالىمن صدورهم جوأيديهم علاالقرآطيس والطرخ اذامافتي منهم تصدى لغامة 💥 تاخرمن ينحو وأقصرمن ينخو رىاسـة أخيـار وملك أفاضـل * كرام لهـم في كل صائحة رضخ اذا مايدا منا حفاه تعطفوا م علينا وانحلت بناشدة رخوا نزورهـم حـذانحافا فننثني * واجالنا دلح والداننادلخ ربوننا بالعدم والحملم والنهى * فأخرجنا برولاحدنابرخ وما الزهد في املاك كم ولا التقي م بدع وللدنيالزوق عن يرخو والافني ربالخورنق غنية مد فالومه سرولاصيتهرضخ تطاع موماوا اسربر أمامه بدوقد نال منه العجب ماشاء والجفيخ وعن له من شمعة الحققائم * بحجةصدق لاعبما مولاو شمَّ فاصبح يحتساب المسبوح زهبادة بهوقد كان يؤذى بطن أخصه النفخ وقىوأحــد الدنيـــا إلى حاتم لنــا ﴿ دُواء ۗ وَلَكُنُّ مَالاً دُوا تُنَا نَدْهُمْ نخملي عن الدنياً تخلى عارف 🚜 مرى انها في ثوب نخوته لتمخ وأعرض عنهامستهينا اقسدرها يه فليشنه عنها احتذاب ولامصخ فكان له من قلبها الحب والهوى ﴿ وَكَانَ لَهَا مِنْ كَفُهِ الطَّرْحُ وَالطَّحْمُ ومامعرض عنها وهي في طلابه ﴿ كُن فِي يديه من معاناتها أبح ولامدرك ماشاءمن شهواتها يه كن حظه منها التمعيع والنعية ولكننا نعمىم اراعن الهدى 🚜 ونصلح حيى مالآ ذانك صمح ومالام ي عما قضي الله مرحـل * ولالقضَّاء الله نقض ولافد خ أباطالب لمتبق شميمة سودد مد يسادبها الا وأنت لهاسنخ تسوعت أبناء الزمان اياديا ب لدرتها في كل سامعية شيخ وأح يتها فيهمعوا تدسودد * فالهم كسسواها ولانخ غدتهمغواديهافه ى في عروقهم * دماء وفي إعماق أعظ مهم في وعمرم حرنا وسهلافاصحوا ، ومعاهمورخ ومعيرموك بَى الغرفيين البغوا ماأردتم م فادون ماتبغون وحلولاز خ ولاتقعدوا عن أراد متعالكم م فاغر بكم حفولا غرفكم وضخ وخداوا وراءكل طالب عاية يه وتيهواعلى من رامشاوكم انخسوا

الاتهاردخل الهعبد الصغد ابن شبیب بن شبه فقال المهسد كیف تری بنائی قال بنیت اجل بناء وارسع فضاء وارق هواء علی احسن ماء بین صراری وحسان وطباء فقال مجد بناء كلامل وقیل انصاحب الكلام والبائی القصر هوعسی بن جعفر علی ماحد تن معید بن جعفر علی ماحد تن معید بن جعفر

يقول ابن أبى عتبة زروادى القصر نع القصر والوادى

زكرياالغلابي عن الفضل ابن عبدالرجن بن شبيب

ابنشة وفيه ذاالقصر

لابدمن زورة من غيرميعاد زره فلمس له شمه يقاربه من منزل حاضران شئت أو بادى

تُرقى قراقسيره والعيس واقفة

والضب والنون والملاح واكمادي

وفي سنة خس وسبعين ومائة مات الليث بن سعد المصرى الفهمى ويكنى أبا وغذا بن سنة وكان قد حمي سنة ثلاث عشرة ومائة وسبع من الفع يوفى سنة خس وسبع من الفع يوفى سنة خس وسبع من الفع يوفى سنة خس المنا بن عبد الله بن سنان النفى القاضى وكان يكنى أباعبد الله بن سنان النفى القاضى وكان يكنى أباعبد الله بن سنان النفى القاضى وكان يكنى أباعبد الله بن سنان النفى القاضى وكان يكنى أباعبد

ولاتذر وا الجوزاء تعلوعليكم به فني رأسها من وط عاسلاف كم شدخ لا فواه اعدائى واعين حسدى به اذا حليت خائيتى الغض والفضخ دعوها تهادى في ملا مقحصها به فني نفسها من مدح أملا كسام حدخ عمائية زارت عمانين فانثنت به وقد جدفيها الزهروا ستحكم الزمخ وقد بسط فى الاحاطة ترجة ابن خدس المذكور وعما أنشد له قوله

سل الريح ان لم تسعد السفن أنواء مد فعند صداها مامن تلمسان أنساء وفي خفقان البرق منها اشارة ﴿ اللَّهُ عَا تُنْسَمِي البَّهَاوَاعِنَّاءُ تمسر الليالي ليملة بعمدايلة ﴿ وَلَلْمُ ذَنَّاصَعْاءُ وَلِلْعَلِّمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا وانى لاصبو للصبا كلسرت * والخيم مهما كان النعم اصباء وأهدى البها كل وم تحية مد وفيرد اهداء التعيمة اهداء وأستمل النوم الغرارومنجعي ﴿ قتاد كَاشَاءَتُنُواهُـاوســلا. العدل خيسالا من لدنها عدرى 🐇 ففي مردى من حوى الشوق الراء وكيف خلوص الطيف منها ودونها ي عيون لها في كل ما العـة راء واني لمشتق البها ومندئ ﴿ يَعْضُ اسْتَمَاقَ لُوعَـكُنَ الْمِاءُ رَّ كَمْ قَائْدُ لِي تَفْدِي غُدر الما يحبيهُ الله وقد الخلقت منها ملاء وأملاء لعشرة أعدواء عليها تحدرمت ادامامضي قيظ بهاجاءاهدراء يطنب فيها عائدون وخرب ﴿ وبرحل عنها قاطنون وأحياء أنرماح الفاهيين لملكفا ي قداح وأموال المفازل أبداء ف الاتبغ من فيها مناخال اكب 🐇 فقد قلصت منهاظلال وأفياء ومنعجم أنطال سقمى ونزعها * وقسم اصناء علينا واطناء وكم أرحفوا غيظام مام أرحوا م فيكذب ارحاف ويصدق ارحاه مرددها عيابهاالده مرمث لما 🖟 مردد حرف الفاء في المطق فأفاء فامسنزلا كال الردى منه مااشتهى يترى هل لعمر الانس بعدلة انساء وهللظى الحرب التي فيك المنظى الما نقضت أمام بؤسك اطفاء وهل في زمان أرتحي فيه عودة الملاووحه النشر أزهروصاء

اغرمات في سنة أربعين وثلاثين سنة وكان شربك ابن عدالله التفيعي تولي القضاء بالكوفة أمام المهدى شمعزلدموسي الهادى وكانشرىكمع فهمه وعلمه ذكافطنا وكانحى يدنه وبين مصعر ابن عبد دالله كالرم بحضرة المهدى فقال لهمصعب أنت تنتقص أما يكروعر فقال واللهما أنتقص حذك وهودونهما وذكرمعاوية عندشرمك باتحدلم فقال الس يحلم من سفه الحق وقاتل على بن أبي طالب وشم منشر بكرائحة النسية فقال له اصحاب الحنديث لوكانت هنده الراثحة منالاستحسنا فقال لانكم أهل الربية يهومات فى أمام الرشيد أبوعبدالله هألك بن أنس بن أبي عام الاصبحي وهوابن تسعين سنة وجليه ثلاثسنين وذلك فيربيه عالاؤلوقيل انه صلى عليه أبن الى ذئب علىماذكر من التنازع في وفاةابن ألىذئب وذكر الواقدى انمالكاكان يأتى المعدوشهد الصلوات والجمع والحنائز ومعود المرضى ويقضى المحقوق

مُمْ تُرِكُ ذَلكُ كله مُمْ قيل

دعانى الى المحدالذى كنت آملا ، فعامل لى عن دعوة المحداطاة و بو آنى من هضبة العزيلعة ، يناجى المهامنها صعودوطأطاء يشدينى منها اذاسرت حافظ ، و يحكلونى منها اذاعت كلاء ولامث ل نوى فى كفالة غيره ، وللذئب المام وللصل الماء بغيضة ليث أو عرقب خالب ، تبرك افيه و وقطع أكساء اذا كان لى من نائب الملك كافل ، في خيم اهرومت كن وادفاه واخوان صدق من صنائع جاهه ، يمادرنى منهم قيام واهدلاء سراع لما وجي من الكرابراء سراع لما وجي من الكرابراء البحث أباء بدالاله صنعتها ، لومية فيها لوحدى افشاء البحث أباء بدالاله صنعتها ، لومية فيها لوحدى افشاء مبرأة عما يعيب لزومها ، اذعاب اكفاء سواها وانطاء أذعت بها السرالذى كان قبلها ، عليه لا حناه الحوائح اضناء وان لم يكن كل الذي كنت آملا ، وأعدو زا كلاء فاعازا كاء ومن يتكاف مفعما شكرمندة ، فالكان انشادولا كان انشاء وانام يكن عند لكومنشي ، فلاكان انشادولا كان انشاء الحاء اذامنشد لم يكن عند لكومنشي ، فلاكان انشادولا كان انشاء الحاء اذامنشد لم يكن عند لكومن عند كلاكان انشادولا كان انشاء الحاء اذامنشد لم يكن عند لكومن عند كلاكان انشادولا كان انشاء الحاء الخالية الخاء الخالية الناء الم المناء الم يكان انشاء والكلف الخاء الخالية الخالية الخالية الناء الم يكن الم يكلف الم الم يكان انشاء والم يكلف الم الم يكن الم يكلف الم الم يكلف الكان الشاء يكلف الم يكن الم يكلف الم يكل

النفارقال جلس بعض الطلبة الى بعض الشيوخ المقرئين فأتى المقرئ عشالة الزوائد الاربع في أوّل الفعدل المسادع وقال بحمد عها قولك نابت فقال الدفلك الطالب لوجعتها بقولك أنيت فقال الدفلك الطالب لوجعتها بقولك أنيت الكان أسلح ليكون كل حق تضييف ماقب له فالهمزة لواحد وهو المتنكلم والنون لا تنين وهما الواحد ومعه غير موالواحد المعظم نفسه والياعلار بعة للواحد المعاثب وللغائب وللغائب والعائب والمعاشن والمعاطبة والمعاشبة والمعاشبة والمعاشبة والمعاطبة والمعاشبة والمعاطبة والمعافبة والمعاطبة المعاطبة ال

لدن بهزأ الكف يعسل متنه مد فيه كاعسل الطريق الثعلب

و بين قوله اختصم زيدوعروفام ينقد حله فيهاشي وعادمه متفهما فقال له أجماعهما أن الواوا قتصر به على بعض ما وضع له من الصلاحية الملازمة مطلقا والطريق اقتصر به على بعض ما كان يصلح له (قال الشاطبي) وحدثني أيضاقال كان لقاضي القضاة علما وجزالة إلى جعفر ولد يقرأ على بمالقة وكان ابنا نبيها فهما ونبلافسال مني يومامه شلة يذكرها لا قرانه وكان

له فيه فقال ليس كل انسان يقدر أن يتكلم بعدره وسدى به الىجعفر بنسليمان وقيل له الهلاري معيا

التيمات فيهأمالك كأنت وفاة حادبنز بدوهي سنة تسعوسبعين ومائة وفيسنة احدىوستينوماثةمات عبدالله بن أبارك المروزي الفقيه ميت بعدمنصرفه مەن مارسوس وفى سەنة اثنتىن وغانين ومائة مات أبويوسف يعقوب بنابراهم القاضى وهو ابن أسع وستن سنة وهور حلمن الانصار وولى القضاءسنة ستوستين ومائة فرأمام خرو حالمادي الى حان واقام على القضاء الى أن مات جسعشرة سنة (قال المسعودي)وقد كانتأم حعفر كتنت مسئلة الى إلى موسف تستفته فيهافافتاها عماوافق مرادهاءلى حسب مأأوحيته الشريعة عنسده وأداهاجتهادهاله فمعثت اليه يحق فضه فيهحقان في كل حق لون من الطب وحام ذهب فيهدر اهموحام فضة فيسه دنانير وغلمان وتخوت من ثياب وحمار وبغسل فقالله بعضمن حضره قال رسول الله صلي الله عليه وسلمن أهديت له هدية فلسأؤ مشركاؤه فيها فقال أبوبوسف تاؤلت الخبرعلى ماهره والاستحسان قد دمنعمن امضائه ذاك اذكان هداما

أمعبابالغرائب فرىءلى اسانى ان قلت له بين على ريدفعل أمروفا على الاصل اباين على ر يد شمسهل بالنقل والمحذف على قياس التسهيل فصار بين كماترى فأعجب بالمسئلة حتى ناظر فبهالملة أماه وكان أنحي نحاة أهلء صروفاعت مماسري من ابنه من النبل والتعصيل فبلغت المسئلة الشيخ الاستناذأ بابكر بن الفغار رحمالله تعالى فاعتنى بهاوحا ولرفى استغر اج وجه من وحوه الاعتراض على عادة المصلح من طلبة العلم فوجد في مختصر العين أن الكلمة من ذوات الواو ولمبذ كرصاحب المختصر غيرذاك ولم يكن رجه الله تعالى رأى قول إلى الحسن اللعماني في نوادروانه عماية عاقب على لامه الواو والياء فيقال بأي سأى بأواو بأيا كايقال شاى يشأى شأواو شأماف لم يقدم شيئا على أن اجتمع بالقاضي المذكور فقال له الم تسمع ماقال فلاز بنءلي ريدواغاهويون على زيدلالهمن ذوات الواوونص على دلك صاحب ألختصر وجله على أن مرسل الى ومردني عن ذلك الذي قلته في المثلة واحتمعت أ ما معه وحد ثني عما حرى له مع الآسمة ذاب الفخار فد كرت له ماحكاه أبو الحسن اللحياني في نوا دره وماقاله اسنحني في سرالصة اعة فسير مذلك وارسيل بعدالي الاستأذابن الفيغار وذكرله نص اللحيانى وقول ابنجني وجمع القاضي سننا وعقدفى قلو بنامودة فكان الاستاذا س الفيار بومئذ يقصدني في منزلى وفي المواسم و يستشيرني في أمو ره على سديل التا نيس رجة الله عليه فَاوّاه عَلَى فقدامثاله (وقال الشاطي أيضا) أنشدني الفقيه الاستادا الكبير أبوعبد اللهبن الفيناررجه الله تعالى وقال القي في سرى بيت لم أسمعه قط في السادس عشر من شهررجي عامستةوخسنوسيعماثة

لتكنراجيا كا استرجو به ولا وبيمنالذي انتراجي الكفش في قال الشاطي وقررلنا الاستاذاب الف قارالمذكور بوماتوجيده قول ابي الحسن الاخفش في كسرة الذال من نحو يومئذانها اعرابية لابنائية اذليذ كراحدوجه هذا المذهب قبل قال ابن جني ان الفارسي اعتذراله عمايكاديكون عذرا فلماتم التوجيده قلت اله واناحيد نقد صغير السنه ب ان الارعلى ماقاله الاخفش من ان الكسرة اعرابية في يصنع بيناء الزمان المضاف الى ادفي احد الوجهين والاضافة الى المفرد المعرب تقتضى الاعراب دون البناء فتحب من صدوره سذا السؤال مني اصغرسني واجاب عند ما الكام من العربية على أن فتحب من صدوره سذا السؤال مني اصغر سني واجاب عند ما الكام من العربية على أن حكمه كإقاله ابن حني في اسم الاشارة في ترجه سيبو يه هذا علم ما الكام من العربية على أن يكون سببويه وضعه غير مشيريه وتركه مبنيا وأزال سب البناء ونظر ذلك بياب النسوية على ما هومقر رقى موضعه غير مشيريه وتركه مبنيا وأزال سب البناء ونظر ذلك بياب النسوية على ما هومقر رقى موضعه في الماترى حيث سهيل طالعايه وقوله أنشد نا ابن الاعرابي في كره الزمخشرى وذلك قوله به اماترى حيث سهيل طالعايه وقوله أنشد نا ابن الاعرابي المعض المحدث ن

وتحن سعينا بالبلامالمعقل ﴿ وقد كان منكم حيث لى العدمائم وقد كان منكم حيث لى العدمائم وقد كان حقه المحملة وحصول سبب الاعراب وهو الاضافة الى حلة وحصول سبب الاعراب وهو الاضافة الى المفرد ولكنه لم يعتبر النادروأ بقى الحدكم الشائع (وقال الشاطبي أيضا) كان شيفنا ابن الفغار يأم نابالوقف عدلى قوله تعالى في سورة البقرة قالوا الانون بتسدئ جئت

الناس المتمر واللبن لافي هذا الوقت وهدايا الناس اليوم العين الورق وغيره وذلك فضل الله يؤتيه من

موسى بن عبد الله بن قد أرادني على البيعة فمع الرشيد بيتهما فقال الزبرى لموسى سعينم علينا وأردتم نقض دولتنافا لتفت المهموسي فقال ومن أنتم فغلب الرشيد الفصل حيى رفع رأسه الى السقف حتى لأيظهرمنه تمقالموسى ماأمرالمؤمنين هذا الذي ترى المشنع على خرجوالله مع أنى عد بن عبدالله الدنم ومن نظمه قوله ابن الحسن بن المحسن بن على على حداد المنصور وهوالقائل من أبيات وقوله رجه الله قوموا بييعة - كم ننهض إ مطاعتنا

ان الخلافة فيكم يا بنى حسن المحسوط و يسل وليس المعايد و المعاد و

عبدالله بن الربير فقال ان الفقي في المحتى ذلك قولهم الاتنائ فهمناو حصل البيان شم تين حمت ما تحق يعنى موسى بن عبد الله بن الدعلى حذف الصفة أى بالحق البين و كان يحافظ عليه (وقال الشاطبي) أنشد في صاحبنا المحتى المعلى المع

أماحد القداح زالشرف المحضا به بان صارمة وى السيد العالم الارضى عبت الماح زنه من معارف به وشتى معال لم تزل تعسم الارضا طويت عليه وهوعين زمانه به فياجفن عين الدهر كم تؤثر الغمضا في المحن في من عيادته الفرضا فها نحن في عيد الاسى حول قبره به وقوفا لمقضى من عيادته الفرضا كشل الذى كما وقوفا بيانه به بعيد الامانى زائر بن له أيضا ومناسلام لا يزال مخصد به يذكره من بعض أشوا قنا البعضا

قلت وابن حذلم المذكور له باع مديد في العلم والادب وهو أبو محد عبد الله بن عبد الله بن حدد لم ومن نظمه قوله

أبت المعارف أن تمال براحة الإبراحية ساعد الحيد فادا ظفرت بها فلست عدرك من أر بابغير مساعد الحيد

منصديق حالفوده * ولمأزل أرويه عن مخضه حضوره و المراز ويه على بغضه حضوره المراز ويه على بغضه و المراز و المراز

یقولون لیخل عنگ آلاسی ﴿ ولذبالسر ورفذا يوم عيد فقلت له دم والاسی غالب ﴿ ووجدی بحيی وشوقي مزيد توعدني مالکي بالفراق ﴿ فَكَيفُ اسْر وعيدي وغيد

حبيب زارنى فى الليل سرا الله فأحيا نفس مشتاق اليه وعالمى بنشر المسلف منه وحيانى بصفعه وجنتيه وعانق عناق الودصفعا الله وفارق في المنفى علمه

وقال الرشيد الحاف له ياعبد الرجع) وتوفى الاستاذسيبو به زمانه أبوعبد الله محدين على بن الفغار أستاذا لجاعة بغرناطة الله فلما أراده موسى على المالة الاثنين الني عشر رجب عام أربعة و خسين وسبعما ثة رجه الله (رجع) الحمشايح البيمين تلك أوامتنع السان الدين رجه الله تعالى يو (ومنهم الاستاذا بن العوّاد) قال في الاحاطة قرأت كتاب الله عز البيمين تلك أولمتنع وقد الوجل على المكتب نسيج وحده في تحمل المنزل حق جله تقوى وصلاحا و خصوصية و اتقانا المنالة الفضل لم عننع وقد

فقال موسى الله أكسر حدثني ألى عن حدى عن أبيمه من حددعلي عن رسول الله على الله عليه وسلمانه قال ماحلف أحد بهمذه اليمن وهوكاذب الاعل الله له العقوية قبل ثلاث والله ماكذبت ولاكذبت وهاأنا باأمر المؤمنس بسنديك وفي قبضتك فتقدم مالتوكمل فانمضت تسلانة أمامولم محدث على عبدالله بن مصعب حادث فدمي لامير المؤمنين حلال فقال الرشيد للفضل خدذيد دموسي فليكن عندك حتى انظر في أمره قال الفضل فوالله ماصلت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصراخمن دارعيد الله بنمصعب فامرت من بتعرف خسره فعرفت أنه أصابه الجذام واله قد تورم واسود فصرت اليه فوالله ما كدت أعرفه لانه قدصار كالزق العظيم تم اسودحى صاركا افعدم فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فالنقضي كارمى حتىاتىخبروفاته فبادرت بالخروج وأمرت بتعمل أمره والفراغ منه وتولت الدلاة عليه فلمادلوه في حفرته لميستقرفهاحتي انخسفتيه وخرحتمنيه

ونغمة وعناية وحفظا و تبحرا في هذا الفن واضطلاعا يغرائبه واستيما بالسقطات الاعلام الاستاذ الصالح إلى عبدالله بن عبد الولى العقاد تسكتم المحمد على المقاد الحامة ومطبة الفنون ومفيد الطلبة الشيم الخطيب المتفنى الى الحسن على القيما على فقر أث عليه القرآن والعربية وهوأ قلمن انتفعت به انتهى به (ومن أشدياخه رجه الله الله المحمد الله بن بيش وله رجه الله تعالى نظم جيد فنه قوله ملغزا في مسطرة الكتابة

ومقصو رة خلف الحجاب وسرها به مضاعف المقالة من دونها ستر الماحشة بيضاء أسبل فوقها به ذوائب زانتها وليس لها شعر اذا أليست مثل الصباح وبرقعت به رأيت سواد الليل الم يمعه المفعر عقيدة صون لايفرق شملها به سوى من اهمته الخطابة والشعر وقوله في ترتيب حوف الصحاح

اساً جعد بالواديدين تبوق به شماراجنتها حاليات خواصب دعى ذكر وص زاره سقى شربه به صباح ضمى طبر ظماء عواصب غرام فؤادى قاذف كل ليله به مى ماناى وهناهداه براقب وله حواب عن الميثمن المشهورين

يارا كفاقلبي المعسى ﴿ وليس فيه سواكُ مَانَى لاى معنى كسرت قلبي ﴿ وَمَا التَّقَّ فِيهُ سَاكُنَانَ فَقَالَ فَقَالَ

نحلد في طائع افؤادا به فصاراد ونه مكاني لاغروادكان لى مضافا به أنى على الكسرفيه بانى

وقدد كرت دلك في عبره دا الموضع معز يادة بافظ اسان الدين فليراجع في الماب الخامس من هذا الكتاب به (ومن أشياخ اسان الدين رجه الله تعالى) قاضي الجاعة الصدر المتفن أبوع بدالله بن بكر رجه الله تعالى انته مي وقاضي المجاعة عند المغاربة هو بعني قاضي القضاة عند الشارقة فليع لم ذلك بهوا بن بكر المدد كو رهو محد بن يحد بن أحد بن أب بكر بن سعيد الاشعري المالتي من ذرية ألى موسى الاشعري كان من صدور العمل و أعلام الفضلاء سداجة و نزاهة و معرفة و تفننا في سيح المناز و أعلام الفضلاء سداجة و نزاهة و معرفة و تفننا في سيح الدرس أصيل النظر واضح المذهب مؤثر اللانصاف عاد فابالا حكام و القراء مبرزافي الحديث تاريخا و استاد او تعديلا و حما المفالا نساب و الاسماء و المكنى قائما على العربية مشاركا في الاصول و الفروع و اللغدة و العروض و الفرائي و المحساب مخفوض المحتاج حسن الخلق عطوفا على الطلب قصيرا المعام و العلماء مطرحا المتصنع عديم المبالاة المحتاج المكافة شمولي القضاء بها فاعز الخطة و ترك الشوائب و أنف ذا يحقى ملاز ما للقراءة و الكافة شمولي القضاء بها فاعز الخطة و ترك الشوائب و أنف ذا يحقى ملاز ما للقراءة و الاقراء عدال المحافظ اللاوقات و يصاعلى الافادة شمولي القضاء بغر ناطة المحروسة سنة ٧٧ و والاقراءة المحافظ اللاوقات و يصاعلى الافادة شمولي القضاء بغر ناطة المحروسة سنة ٧٧ و وقائم و الاقراءة و والاقراء عافظ اللاوقات و يصاعلى الافادة شمولي القضاء بغر ناطة المحروسة سنة ٧٧ و وقائم و الاقراء و المحروب المنافذ المحروب و الاقراء و المحروب المحروب و الموروب و المحروب و المحروب

راتحة مفرطة النتن فرايت إجال شوكتمر في الطريق فقلت على الواح ساح فطرحت على موضع قبره

بالوظا تفوصدع بالحقو بهرج الشهودفز يف منهم ماينيف على سبعين واستهدف مذلك الى معاداة ومناصّلة خاص أبيها وصادم تيارها غيرمبال بالمغبسة ولاحافل مالتبعة فناله لذلك من المنقة والكيد العظم مانال مناهدي كان لاعشى الى الصلاة ليلا ولا علم أن على عالة وحرت له في ذلك حكايات الى أن عزم عليه الامير أن رد العدد الة بعض من أخوه فلي حد في قناته مغمزاولا في عوده معماو تصدرابث العلما للحضر ةيقرئ فنوناجة فنفع وخرّج واقرأ القرآن ودرس الفقه والاصول والعربية والفرائض والحساب وعقد عجالس أمحد يتشرحا وسماعا على انشراح صدروحفظ تحمل وخفض جناح قال القاضي ابن المحسن انه كان صاحب عزم ومضاء وحكم صادع وقضاء احرق قداوب أنحسدة واعز الخط قبازالة الشوائب وذهب وفضض الحتى ععارفه ونفذني المشكلات وثبت في المعضلات واحتجو بكت وتفقه ونكت بهوحد تناصاحبنا أبوجهفرالشقو رى قال كنت حالسا بمعاس حكمه فرفعت اليه ام أةر قعمة مضمنها أنها محيسة في مطلقها وتنتني الشفاعة لهافي ردها فتناول الرقعة ووقع على ظهرها بلامهلة الجدلله من وقف على ماما لقلوب فليصم لسماعه اصاخة معيث ولشفع للرأة عندز وجها تأسيا بشفاعة الرسول صلى الله عليه وللم لبرىرة في مغيث والله يسلم لنا العقل والدبن ويسلك بناسبيل المهتدين والسلام من كاتبت فال الشقورى قال لى بعض الاصحاب هلاكان هوالشفيع لها فقلت الصيح ان اعجاكم لاينبغي ان ياشر ذلك بنفسه على المنصوص عدقرأا بن بكرالمذكو رعلي الاستاذاب أبي السداد الياهلي القرآن جعاوافرادا والعربية والحديث ولازمه وتأدب به وعلى الشيخ الصالح أبي عبدالله بن عياش كثيرام كتب الحديث وسمع عليه جيع صحيح مسلم الادولة واحدة وأخسد عن الاستاذابي حقفرين الزبير والخطيب بزرشيدوالولى الصالح الى الحسين بن فضيلة والاستاذابي عبدالله بن الكما واجازه العدل الرواية ابوفارس عبدالعز بزبن الهؤارى وابواستق التلمساني ي (ومن أهل افريقية) المعمر أبو مجدب هر ونومجدين سيد الماس ع (ومن أهـ ل مصر) الشرف الدمياطي وجاعة من أهل الشام وانجاز فقدر جه الله تعالى في المصاف يوم المناجزة بطريف زعوا أنه وقععن بغلة ركبا وإشارعامه بعض المنهزمين بالركوب فليقدر وقالله انصرف هذا يوم الفرح اشارة اقوله تعالى فرحسنها ؟ تاهم الله من فضله وذلك ضعي موم الاثنين ٧ جادي الاولى سنة ٧٤١ رجه الله تعالى ورومن أشياخ لسان الدين أبن الخطيب رجه الله تعالى الشيخ أبواسعق بن أبي يحيى الشهير الذكرف المغرب) وقدعرف به في الاحامة في اسم ابراهيم من ترجة الغرباء بمانت و ابراهيم بن عبد الرحن بن أبي بكر التسولى من أهدل تأزى يكنى أباسالم ويعرف مابن أبي يحدي (حاله من الكتاب المؤمن) كان هدذ الرحل قيماعلى التهذيب ورسالة ابن أفى زيد حسن الاقراء لمماولد عليهما تقييدان سيلان قيدهما أيام قراءته اياهماعلى أبى الخسن الصغير حضرت عالسه عدرسة عدوة الاندلس من فاس ولم أرف متصدري بالده أحس تدريسا منه كان فصيح اللهان سهل الالفاط موقيا حقوقها وذلك اشاركته الحضرفها بابديهم من الادوات وكان مجلسه وقفاعلى التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمعا فاصلاحه ن القاعلى خلق ما تنة على اخلاق

مم طرح المراب عليها موسى بنعسدالله رضى الله عنه وان أعطيه ألف دنار وإحضرالرشيدموسي فقال المعدلت عن المين المتعارفة بنالناسقال لانارو ساءنحدناعلى رضى الله عنه أله قال من حلف بين عددالله فيها استحماالله من تعيال عقو بتهومامن أحددلف وعن كاذبة نازع الله فيها حوله وقوته الاعل الله له العقوية قبل ثلاث وقيل انصاحب هذا الخبرهو محى سعيد الله بن الحسن ابنَ الحدن بنء لل أخو موسى بن عبد الله رضوان المعايم وكانجي قد سارالى الديسلمستجيرا فياعهصاحب الديامن عامل الرشد عائة ألف درهم فقتل اه وقدروى منوحه آخرعلى وحه حسب تباين السيخ وطرق الروامة فىذلك فى كتب الانساب والتواريخ أن محسى التي في مركه فيها سياع قدحوعت فأمسكت عن أكله ولاذت بناحيته وهابت الدنؤ منمه فبني علموكن بالحصواكحر وهوجىوقد كانعجدبن حعفر بنجي بن عبدالله

فاتهنالك مسموماوقد أتدناعلى كيفيةخبرهوما كان من أمره في كتاب حدائق الاذهان في أخيأر أهل بيت الني صلى الله علمه وسالم وتفرقه-مفى الملدان وفي سنة عمان وغمانين وماثة حج الرشيد وهي آخرهـ أخرهـ عماند كن عن الى بـ كر بن عياش وكان من علية أهل العلم الهقال وقداحتا زالرشيد بالكوفة فيحال منصرفه من هدة هانحة لا يعود الى هـ ذه الطر يق ولاخليفة من بي العباس بعده أبدا فقيل له أضرب من الغيب قال نعم قيـ ل بوحي قال نعم قبل المِكْ قَال لا الى عجد صلى الله عليه وسلم وكذلك خبرعنه علمه السلام المقتول في هدا الموضع وأشارالى الموصع الذى قتل فيه بالكوفة رضي اللهعنه وفيسنة تسع وغمانه ومائه وذلك أمام الرشيدمات علىبن جزة الكسائي صاحب القراآنويكى أما الحسن وكان فسدشخص مع الرسيد الى الرى فات بهاوكذلك مات محدين الحسن الشساني القاضي ويكني أماعبداللهودفن بالرى وهومع الرشيد وتطبر

أهل مصره امتحن بعصبة السلطان فصاريد تعمله في الرسائل فرفي ذلك حظ كبيرمن عمره صائعالافراحة دنياولافى نصب آخرة ثم قال وهده مسنة الله فعن خدم الملوك ملتفتا انى مايطونه لاالى مايأخ فون من عروو واحتم أن يبو وبالصفقة الخاسرة لطف الله عن ابتلي مذلك وخلصنا خلاصاح لا يرومن كتاب عائد الصلة) الشيخ الفقيه الحافظ القاضي من صدو والعلمه مشاركة في العلم وتبحرفي الفقه كان وجيها عند الملولة صبهم وحضر مجالسهم واستعمل في السفارة فلقيناه بغرناطة وأخذنا بهاعنه تام السراوة حسن العهدمايج المجالس أبيق انحاضرة كريم الطبيع سحيع المدهب (تصانيفه) قيدعلى المدوّنة بجلس شيغه أني المحسن كتابامفيداوضم أجوبته على المسائل في سفروشرح كتاب الرسالة شرحاعظيم الافاده (مشيخته) لازم أبا الحسن الصغيروه وكان قارئ كتب الفقه عليه وحل انتفاعه في النفقه به و روى عن أنى زكر مابن يس قرأعليه كتاب الموطأ الاكتاب المسكاتب وكتاب المدبر فاله سمعه بقراءة ألغير وعن أى عبدالله بن رشيد قرأعليه الموطار شفاء عياض وعن أبي المحسن بن عبد الجليل السدواني قراعليه الاحكام الصغرى العبدائح ق وأبي الحسن بن سليمان قرأعليه وسالة ابن أبي زيد وعن غيرهم (وقاته) فلج ماخرة فالتزم منزله بفاس رزو ره السطانان ومن دونه و توفى بعسدعام عُمانية واربعين وسبعما نه انتها وقال أبن الخطيب القد مطيني إن ابن أبي يحري المذكو رتوفي سنة تسعوار بعين وسبعمائة انتهى * (ومن أشياخ لسان الدين الطّندالي الهاشمي وهو محدّن أحد) قال في عائد الصلة كان على سننسلفه كثرة حياء وسمة صلاح وشدة انقباض وافراط ووقارو حشمة بذالكهولة على حداثة سنهفى باب الورع والدين والاغراق في الصلاح والخرير وتقدم خطيبا ثم قاصيا ببلده فاظهر من النزاه قوالعدالة مايناسب منصبه ففزع الناس اليسه في كائنية الوياء العظم بالموالهم وقلدوه عهود صدقاتهم فاستقرفي يدممن المال الصامت والحلى والدخسرة والعدة ماتضيق بيوت أموال الملك عنسه وصرف ذلك مصارفه ووصعهوفق عهوده فلم يتلبس منه بنقير ولاقطمير وكان مدركا أصيل الرأى قاء اعلى الفرائض والحساب شمتحر جوطلب الاعفاء فاسعفيه على حال صنانة وفي ذلك يقول قريبه صاحبنا الفقيه القاضي أبوا كحسن بن الحسن يخاطبه

للث الله عامدرالسما حدة والدشر به رفعت باعلى رتبة را ية الفخر ولاسيما لماوليت أمورها به فرويتها من عدن اللا الغدم ودارت قضا عالم المسرها به على حين لابر يعين على بوقعت بهاخير القيام مصما به على الحق تصميم المهندة البتر فسريل الاسلام عابن حامة به وأست بك الاعام باسمة الشغر تعيد عليك المحت المحدالة المحدالة أمير المسلمين بعدله به أقامل تقضى فى الزمان على جبر فاحييت رسم العلم بعد عامة وعادرت وجه الحكم استى من البدر ولكنك استعفيت عنه تورعا به وتلك سبيل الصالحين كاندرى

من وفاة محدين انحسن لرؤ ما كان رآها في نومه أه وفي هذه السنة كانت وفاة يحيى بن برمك بن خالدو في

سنة ثمان وثمانين وماثة الطلب فحدث غوثين المدرع عن الرماشي قال سمعت الاصمعي يقول كنت عند الرشيدواتي بعيدالملك من صاعج موسف فى قيوده فلم انظر اليه قال همه ماعيدالله كانى انظر اليك وشؤ يوبها قدهمع وعارضها قدلع وكانى بالوليد قداقلع عن براحم بلامعاصم ورؤس الاغدالاصم مهلا مهلابني هاشم واللهوالله الحكدر وألقت اليكم الامور أزمتها فخذوا حذركم منى قبل حلول داهيمة خدوط بالمدوالرحل فقال المعد الملك أفدا أتكمم أوتوأمافقال بلتوأماقال فاتق الله ماأمير المؤمنين فيهاولاك وراقيسه في رعاماك التي استرعاك ومد مهلت لك والله الوعور وجعت علىخوفك ورحائك الصدور وكنت كإقال أخو كعب س كلاب

ومقامضيق فرحته السان أوبيان أوحدل لويقوم الفمل أوفياله زلءن مثل مقامى أوزحل قال فأراد يحيى بنخالد

فكممن ولى فرعنه العلمه به مه كا في الحاجم لما من ذخ فرزاد اتصالا عروماحتنام اله لدوسما قدراعلى قندة الندم ح يتعلى مع عالسلامة في الذي المعتلد فابشر بالمنك في المشر وأرضاك مولاك الامام بفضله * وأعفاك اعفاء الكرامة والبر فانت على الحالين انضل من قضى * وأشرف من يعنى الى ٢ خرالدهر لماخرت من شتى المعالى التي بها ﴿ تَحَلَّيْتُ عِنْ أَسْلَافَكُ السَّادَةُ الْغُرِّ صدور مقامات المعارف كلها * يحورالنوال الحمق السروالعسر هم النفر الاعلون من آلهاشم * وناهيك من مجد أنيل ومن فر

وهي طويلة انتهى *(ومن أشياخ ليان الدين رجمه الله تعالى الديخ الامام الخطيب الرئيس سيدى الوعبد الله من مرزوق)ولنافيص ترجيه من الاحاطة وغيرها فنقول هو مجد ابن أحدين محدين محدين أي بكر بن مرزوق العيسى التلماني بكي أباعبد الله ويلقب من الالقاب المشرقية بشمس الدين قال أنوانحسن على بن لسان الدين بن الخطيب في حقه سهل لم الوعر وصفالهم السيدى وسند أي فرا اغرب وبركة الدول وعلم الاعلام ومستخدم السيوف والاقلام ومولى أهدل المغرب على الاطلاق أبقاه الله تعالى وأمتع بحياته واعانني عدلي ما يجب في حقه قالدتر بيتمه وولده عملى ابن المؤلف انتهمى يعمى ابن الخطيب وقال ان الدين هذا الرحل من طرف دهره طرفاوخصوصية ولطافة مليج التوسل حين اللقاء مبدول البشر كثير التودد نظيف البرة اطيف التأنى خير البيت طلق الوجه خلوب الاسان طيب الحديث مقدرالالفاظ عارف بالايواب دربء لي صحبة الملوك والاشراف متقاض لا يثار السلاطين والامراء سعرهم مخلابة لفضه ويفتلهم فى الدروة والغارب تنزله ويهتدى الى اغراضهم الكمينة بحدذقه ويصطنع غاشيتهم بتلطفه ممزوج الدعابة بالوقار والغ كاهة بالنسك واكشمة بالسط عظم المشاركة لاه لوده والتعص لاخواله الع مألوف كثير الاتماع والداق مدخر الرقاع فيسديل الوساطة محدى الجاه عاص المنزل بالطلبة منقاد للدعوة بارع الخط انيقه عذب التلاوة متسع الرواية مشارك في فنون من أصول وفروع وتفسير يكتب ويشمر ويقيد ويؤلف فلا يعدوالسداد فى ذلك فارس منبرغبر حروع ولاهياب رحل الى المشرقيق كنف حشمة منجناب والدهرجمه الله تعالى فنع وحاور واتي الجلة شمفارقه وقدعر ف بالشرق حقم وصرف وجهه الى الغرب فاشتمل عليه السلطان أبوا كسن أميره اشتمالاخلطه بنفسه وحعدله مفضى سرء وامام جعته وخطيب منبره وأمين رسالته فقدم في اغرضها على الاندلس أواخرعام عانية وأربعين وسبعمائة ولماحالت بالامير المذكوراكمال استقر بالأنداس مفلتامن النكبة في وسط علم ا ثنين و خسين وسبعما ئة وكان قد أقعده للاقراء بالمدرسة منحضرته وفي اخربات عام أربعة وخمسين صرف عنه وجه بروفي أسلوب طماح ودالة وسديل هوى وقعدة فاغتسم الفترة وانتهز الفرصة وأنفذ في الرحيل العزمة وانصرف عزيز الرحلة مغبوط المنقلب فاستقريباب ملك المغرب أمير المؤمنين أبى عنان فارس عبدالملاء عندالر شيدفقال فعلقعلة وبساط قرب مشرك الجامعدى التوسط ناجع الشفاعة والله يتولاه ويزيده من

للعقدعثل مالحتج بهعبد الملك ثم أمريه فرد ألى محسه ثم التفت الى الاصدمي فقال والله ما أصمعي اقد نظرت الىموضع السيف من عنقه مرارايمنعني من ذلك ابقائي على قومى في مثله (حدث) وسف بن الراهم بن المهدى قال حد ثنى سليمان الخادم الخراساني مولى الرشيد انه كان واقفاعلى وأس الرشد بالحسرة وهو يتغدى اذ دخلءلمه عون العبادى وكانصاحب الحسرةوفي يده صفة فيهاسمكه منعورة السمن فوضعها بمنديه ومعهمعس قداتمخذها فاول الرشيدا كلشي منها ونعه حبريل بن مختدشوع وأشارجبريل الىصاحب المائدةان يشيلهاءن المائدة ومعزلماله ففطن له الرشد فلمارفعت المائدة وغسل الرشيديده وخرج جبريل أمرني الرشيد ماتماء_موان أكسمف منازله وهويا كلفارجع المه مخبره ففعلت ماأمرني وأحسب انأمرى لميخف علىجبر يالفيما تبينت منتحرزه والمصارالي موضعمن دارعون ودعا بالطعام فاحضرله وفيمه السمكة فدعاما قداح تلاث فحهل في واحدمنها قطعة

فصله (مشيغته) من كمانه المسمى عجالة المستوفر المستعار في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أعمة المغرب والشام والحجاز ، (فمن اقيه بالمدينة المشرفة على ساكنها آلصلاة والسلام الامام العلم العلامة عزالدن مجدا بوالحسن منعلى بن اسمعيل الواسطى) صاحب خطتي الامامة والخطابة بالمديد الكريم البنوى وأفر دجزا في مناقبه وومنهم الشيخ الامام حال الدين أبوعيد الله مجد بن أحد بن خلف بن عدسي الخزرجي السعدي العبادي تحمل عن عفيف الذين أبي مجمد عبد السلام بن مروع وأبي اليمن وغسيره به والشيخ الامام خادم الوقت بالمسجد آلى كريم ونائب الامامة والخطابة بهومنشكد الامدراح النبوية هنالك يروالديخ الصالح الثقة المعمر عني الدين أبور كريا يحيي بن مجد المغراوي التوسى سمع ابن حامل والتوزري *والشيخ نور الدين أبوانحسن على بن مجدا كجا رالفراش بحرم رسول الله والوقاديه وكان مقصودا منكل قطر هوالشيخ شهاب الدس أحسد بن محدا اصنعاني نائب القضا بالمدينة بوالشبخ الامام فاضى القضاة بالمدينة شرف الدس بن محرز الانجيمي بن الاسموطي بروالشيخ الصائح عزالدين خالدبن عبدالله الطواشي يروالشيخ شهاب الدين أحد ابن عبدالله المعيشي سمع ابن مروع البصرى وغيره والشيخ بهاء الدين موسى بن سلامة الثافعي المصرى الخطيب بالمسجد الكريم بها يدوالشيخ الخطيب أبوطلك ة الزبير بن أبي صعصعة الاسواني * والشيخ عفيف الدين المطرى * والشيخ الاديب الوالبركات أين بن مجدين مجدال أربعة عشرابن أين التونسي المحاوري والشيخ أبومجد عبدالله ين مجدين فرحون اليعمرى التونسي المحاور والشيخ أبوفارس عبدالعزيز بن عبدالواحدين أبي ركبون التونسي وقرأبها على أبيه القرآن العظيم قال وكانت قرآءتي عليه بالمدينة عندقبره عليه الصدلاة والدلام و وعكة شرقها الله تعالى ألشيخ المعمر النقة شرف الدين أبوع مدالله عيسى بن عبدالله الحجي المُركى المتوفى وقد فارب المائة الهوالشيخ زين الدين أحد بن محد بن إحدين عبدالله بن محدين أى بكر الطبرى الم-كي «والشيخ الصالح شرف الدين خضرين عبدالرحن العمي «وشيخ شه وخرباط الاعجام حيدر بن عبدالله القرى يوا أشيخ مقرى الحسرم برهان الدينا برأههم بن مسعود بن أبراهيم الابلى المصرى يدوالشه غ مصلم الدين الحسن بن عبد الله المجمى والامام الدائ الوالصفاء خليل بن عبد الله القسطلاني التوزرى والشيخ الامام ألصائح أبومج دع دالله بن اسعدالشافعي الحية انتهت المهالراسة العامية والخطط الشرعية بالحرم، والشيخ فرالدين عثمان بن أبي بكرالنو برى المالكي يهوالشيخ الامام المدرس بانحرم شهار الدن أحدبن اعرازى اليمني عوالنيخ قاضي القضاة نجم الدين محد بن جال الدين بن عبد دالله بن الحب المابري و الشيخ جلال الدين أتو عبد الله مجذبن أحد بن راجين القشيري التلمساني وقرأج اعلى أبيه والسه بها الخرقة ببووالشيخ الملائشرف الدس عيسي بن مجدين الى بكر بن الوب والشيئة فاطهمة بنت مجدين مجدد ابن أى بكرين أبوت والشيعة فاطمه بنت مجد بن مجد بن أبي بكر بن مجد بن ابراهم الطبرى المدكمية والشيخ أبوالربيع سلممان بنيسي بنسامان المراكشي السفاح يدوالشميخ قاضي القصاة وخطيب الخطباء هـ زالدين أبوعر عبدالعزيز بن محدين جاعة المكالي قاضي من العمل وصب اليهامن خرطبر مان (وهي قرية بين السكوف و القادسية ذات كروم

/ القضاة بالديار المصرية * (وعصر) بالشيخ علاه الدين القونوى * والتقى المعدى * وقاضى القصاة القرويني وهوشهير الذكر رفيه ع القدر بهوقاضي القضاة البرهان امحنني يوااشرف أقضى القضأة الأخيمي بهوالشيخ المحدث المسند البدرمجد بزمجد الفارقي بهوالقطب الحافظ الوعجد بن منير عوالشهاب أحد آليوهرى الحلى العمر الشرف يحيى المقدسي بن الصرى والشيغ محسن القرشي «والشهاب الحنه لي «وفتح الدين محد بن محد بن أجد دبن عبد الله بن محد بن يعبد الناس المعدم رى «والشيخ المسند شمس الدين أبو بكر بن سيد الناس أخوه * والأمام أبوحيان * والمؤرخ النابة شهاب الدين أبو العباس أحدبن أبي بكربن على ا بن حاتم بن خليش الزبيري المصرى يبلغ شيوخه نحوا من ألني شيخ * والشيخ الشمس بن عدلان والشهاب البوشي المالكي والشيخ المتصوف تاج الدين أبوعبدالله معدب أحدبن تعلب المصرى مدرس المالكية والشوس من كتثفرى الخطائى الصير في والعماد بن المنجم الدمياطي والتاج الاشعرى والتق التعلى والفق بنعبدالقوى والسمس الورجي والتق الاشموني والعلامة التق السيم في والمعروف بنبنت الشاذلي وأنواتحسن التميمي والبرهان الخيمي والشمس الاسواني والبرهان الحكرى والشمس بنجار الوادى آشى وأبومجد عبد الكرم الطوسى وأبوفارس الزروالي التونسي وصالح بن عبد العظم بن بونس بوابوعبدالله بن القدماح بوالتاج التبريزي بوالشيخ محود الاصبهاني والشرف المقيلي والبرهان الدفاقسي و(ومن اللَّساء) والشيحة المستندة ست الفقهاء فاطمة بنت مجد الفيومى البكرى وببليس) اسد الدين توسف بن داود الايوب من أبناء الملوك * (ومن الشاميين بالمقدس) * علاء الدين أبو اكسن على بن أبوب وخطيب القدس النؤر بن الصائع المقدسي ومجدب على بن مثبت الاندلسي والبرهان الجعبري المام الخليل ومن أهل دمشق) البرهان بن الفركاح والشمس بن مسلم قاضي الحنايلة * (وبالاسكندوية) أحد المرادي بن العشاب وأبو القاسم بن على بن البراء والناصر بن المنير (ويطرابلس) الخطيب أبومجد جام بن عبد الغفار (ويتونس) الربيدي والقاضي أبن عبدالرفيغ والقاضي بن عبدالسلام وابن داشد وأبوموسى والمحدّث أبوعبدالله التلمسانى والحافظ أبوز كريايحسى بنعصة فورالتلمسافى نزيل تونس وأبوعمد بن سعدالله بن أبي القاسم بن البراء (وببلاد الحريد) الشيخ الخطيب أبوعم دالملك بن حيون (وبالزاب) ابن أبي والشيخ أبومج- دبن راشـ د (و ببعاية) الامام النظار المجته- دأبوعلي ناصر الدين المشذالي والحافظ ففيه زمانه أبوعبدالسعدبن عبدالله بن بالبخت الزواوى والشيخ الفقيه أوعبدالله الخطيب المسفروغيرهم (وبتلمسان) الشيعان الامامان ابنا الامام وقاضي القضاة بها أبوعبدالله بن هدية وألخطيب أبومجد المجاصي والشريف أبوعلى حسن بن الوسف بن يحيى الحسنى والشيخ أبوعمان سعد بن الراهم بن على المعروف بابن اسدق أكياط وغيرهم (محنته) و اقتضى الخوص الواقع بين يدى تاميل الامير ابى الحسن رجم الله تعالى عودة الامرالية وقد القاء اليم الى الماحك بينة الجزائر أن قبض عليه بتلمسان أمراؤها المتوثبون عليهافي هـ دمالفترة من به زيان ارضاء لقبيلهم المتم عدا خاته وقدرحل

وأشمار ونخلورياض القطر بلي) فصيه على السمكة وقال هـ ذا أكل حررال وحمل في قدح آح قطعةمنها وصبعلهاماء بثلج شدد مدالير ودة وقال هُذًا أكل أوير المؤمنين أعزه الله ان لم مخلط السمل بغسره و جعل فالقدم الثالث قطعامن اللعممن ألوان مختلفة من شواءومن حلوى ومن يواردو بقول ومن سأئر ماقدم السهمن الالوانمن كلواحدمنها جزأ يسميرامث لاللقمة واللقمتين وصاعلها ماء بثلج وقال هدذا أكل أمير المؤمنين ان خلط السمك بغيره ودفع الثلاثة الاقداح الى صاحب المائدة وقال احتفظها الى أن ينتبه أمير المؤمنين أعزه اللهثم أقبل جبريل على السمكة فاكل منها حتى تضلع وكان كلاعطش دعابقدحمن اكخرا اصرف فشر بهثم فام فلما اتتبه الرشيد من تومه سألني عما عنددىمن خبر حريل وهدل اكلمن السمكة شيأأملم أكلفاخ برته بالخبرفأ مرباحضار الاقداح الثلاثة فوحدمافي القدح الاولوهوالذى ذكر حبربل اعند مرسسامن امرهم عمان بن يحيى فصرف مأخوذا عليه ما يقه منته بارحله منته بكة حمسه واسكن قرارة مطبق عبق القدم مقفل المسلك حرز القدفل الى اثنين انتهى ملخصا (ورايت) بخط ابن م زوق على قوله وقدر حل عنهم دسيسا الى آخوه ما نصه لم أرحد عنهم الا المنهم واقتراحهم على قالا للا سلام بينهم الكنهم عدر واتقيدة على أنفسهم قاله ابن م زوق انتهى و كتب تحت هولدا بن الخطيب ماصورته نع ما توا «وعندا لله تحتمع الخصوم «انتهى انتهى و كتب قعد مه ولا بام قتل ثانيه ذيحا كان عقر به من شفا آلل الدين المقطع أثره وأيقن الناس بقوات الام فتل ثانيه خنه فطهم الله خلاصاحيلا وقدم على الاندلس والله ينفعه بنيته انتهى (وكتب) ابن م زوق على الله خلاصاحيلا وقدم على الاندلس والله ينفعه بنيته انتهى (وكتب) ابن م زوق على المناص المان على المناص ورية وكتب المنص على مصر تحقيه مانصه هذه دعوى والمؤرث أعرف انتهى وكتب المنص على مصر تحقيه مانصه هذه دعوى والمؤرث أعرف انتهى وكتب المنص على مصر تحقيه مانصه هذه دعوى والمؤرث أعرف انتهى وكتب المنص ورية وكتب السيان وزينت الفعص العريض المناص فارتحل في دلك والموص الاريض فارتحل في دلك والمناف الهم على النجوم المنات المناف المدرية والمؤرث أعرف المناف ا

يابوسفا خرت الجمال بأسره ﴿ فعاسن الايام تومى هيت لك أنت الذي صعدت به أوصافه ﴿ فيقال فيه فامليك أوملك الى أن قال ومن الشعر المسوب الى محاسنه ما أنشد عنه و بين يديه ليلة الميلاد المعظم عام

حيا أمر السلمين وقال قدد الله عيت بصيرة من بغسرك مثلك

الى أن قال ومن الشعر المسوب الى محاسنه ما أنشد عنده و بين يديد ليلة الميلاد المعظم عام ثلاثة وستين وسبعمائة

قدل لنسيم السيم « لله بلغ خبرى ان أنت بوما بالمجى « حررت فصل المرّر ممستقر بافي عديم ومن « فوق الكثيب الاعفر مستقر بافي عديم « مخيفي وط المطرر تروى عن النحال في الروض حديث الزهر مخلق الاذيال بالسعيم أو بالعنم وسهرى وصف محيران المجى « وجدى م وسهرى وحقم ماغمرت « ودى مر وف الغيم تسعم ماغمرت « ودى مر وف الغيم أيام سه هى الدى « أحسبها من عرى أيام سه هى الدى « أحسبها من عرى والشيان و وحسد الدهر طلق الغيم والشيان و وحسد المناوم كنظم الدور و

النصف عماكان ونظراني القدح الثانث الذى قال جبر بلوهـدا أكل أمير المؤمنين انخلط السمت بغبره قد تغيرت رائعته وحدثت لهسموكة كاد الرشمد أن يقارأحسن قرب منه فام محمل نحسة آلاف دينارالي حيريل وقالمن الومني على محمة هذا الرحل الذى مدرني بهذاالتدبيرفاوصلت اليه المال (وذ كر)عبدالله این مالك الخزاعی و كان على دار الرشيدوشرطته قال أتا في رسول الرشيدى وقتماعاءني فيمه قط فانتزعني من موضعي ومنعني من تغييم ثيابي فراعني ذلك فلماصرت الى الدار سبقني الخادم فعرف الرشيدخيرىفاذنلىفي الدخول فدخلت فوحدته قاعداعلى فراشه فسلمت فسكتساء تخطارعقلي وتضاءف الحزع ثمقال لى ماعمدد الله أتدرى لم طلمتك في هدا الوقت قات لاوالله ما أمير المؤمنين قال اني رأت الساعة في منامى كان حدشماقد أتانى ومعهر بةفقال انلمتخل عن وسي بنجعفر الساعة والانحرتك بهذه الحرية فاذهب نغل عنه فقلت

الف درهم وقل الهان في ذلك الدل قال فضدت الى اكس لاخو حده فلما دآني موسى ونسالي فأغا وظن أني قد أمرت فيه عكر وه فقلت لاتخف قد أمرني أمر المؤمنسين ماط الاقك وان أدفع اليك تلاتين ألف درهم وهو يقول لك ان أحست المقام قملما فلائما تحبوان أحبدت الا صراف فالام ' في ذلك مطلق البلك وأعطنته الثلاثين ألف درهم وخليت سدله وقلت له لقدرأيت من أم له عما قال فانبي أخبرك مدنها أمامائم أذأتاني الني صلى الله عليه وسلم فقال مرسى حست مظلوما فقل هذه الكلمات فانكلات هدده اللملة في الحس فقلت مائي وأمي ماأقول فقال قل ماسامع كل صوت وماسابق الفوت وباكاسى العظام كجاومنشرها بعد الموت أسالك ماسمائك الحسنى وباسمك الاعظم الا كبرالخز ونالمكنون الذي لم طلع علمه أحدمن المخلوقين احلماذا اناة لايقرى على أناته باذا المقر ووالذي لاينقطع الداولا يحصى عدد افرج هنی فد کان ماتری (وذکر)

صفومن العبش بلا يه شائية من كدر مابين أهل تعطف الانس جمدى الثمر وسين آما ل تبيسم القرب صافى الغدر ماشعيرات اكحسى حياك اكيامس شجر اذاأحال الشوق في 🐇 تلك المغانى فكرى خرّحت سنخدى حد سه الدمع فوق الطرر وقلت باخدارومن الهدمعي صحاح الجوهرى عهدى بحأدى الركب كالمسورقاء عند الدبحر والعس نحتا الفلاء والمعملات تنبري تحبط مالاخف اف مظ _ لوم البرى وهورى قدعطفت عرمد يد والتعتب عن حور قسى سيرماسوى المستعرم لها من وتر حتى اذا الاعد الامحددت محق الشر واستشرالناز حالب قرب ونيل الوطر وعسن الميقات للسيغر مجاح السفر فالنياس بين محرم ﴿ بِالْحَجْمِ أَوْ مَعْتَمْرُ الميك لبيد الاالده الخلق ارى الصور ولاحت المكعبة بدست الله ذات الاثر مفام الراهم والحمامن عندالذعر واغتم القوم طوا 😹 ف القادم المبتدر وأعفيوا ركعتى السدي استلام الحسر وعدرَّفوا في عدرفا ﴿ تَكُلُّ عُرِفُ أَدْفُرُ مم أواص الناس سعيب الى غدلات عر فوقفوا وكسروا ي قبل الصاح المسفر وفي مني نالوا المسنى ﴿ وَأَنْقُدُوا بِالطَّفْرِ و بعدرمى الجراء تكان حلق الشعر أكم مذاك السفروالله وذاك السيقر ىافوزەمن،موقف 😹 مارىخسەمن،قېر حتى اذا كان الودا 🐇 عوطواف الصدر فای صب لم یخن 🛪 أو حال لم يغدر وأى وحد لم يصل الله وسلوة لم تهجر ماأفع السبن لقلب الواله المستعير مُ مُنوا نحو رسو يه لالقه سمر الضمر

فانتبهت وأناعلى غيراكحادة فاشديي الحر فعطشت عطشا شديدا فارتفعلى خما ، فقصدته فاذا بقية ومحنها بترماء قرب مرعة وذلكبين مكةوالمدينة ولمأر بهاانسيافاطلعتفي القبة فاذا أماما سودنائم فاحس بى ففتح عينيه كانهما أحانتادم فاستوى حالساواذاه وعظم الصورة فقلت السود استنىمن هذا الماء فقال ااسود اسقني من هذا الماء محا كمالي وقال ان كنت عطشانافانزل واشربوكان تحنى برذون خست نفور فشدتان انزل عنه فسنفر فضر تراس المرذون ومانفعني الغناءقط الافي ذلك اليوم وذلك انى رفعت عقيرتى وأنااغني كفنونى انمت فيدرع واستقوالى من بـ برعروة فلهام بع بجنب اجاج ومصيف بالقصر قصرقياء فرفع الاسود راسه الى وقال أعما احد اليكأن اسقلكماء وحده اوماء

وسورهاقلت الماموالسويق

فأخرج قعباله فصب السوبق

الفالقدح فسقاني واقسل

فعارنوا في طيه * لألاء نور نير زاروارسولالله واسهدتشفوا بلثم الجدر نالوا به ما أمدلوا ﴿ وعردوافي الاثر على الغميد سنأبي * مرالرضا وعر زمارة الهادى الشفيد وحجدة في الحشر فأحسن الله عرزا ﴿ وَقَاصِد لَمْ يُزْرِ ربع ترى مستنزلالاتىنه والسور وملتسفى حدير بل بالسيهادي الزكى العنصر وروضية الحنية بسيسين روضية ومنسر منتخب الله ومخسستارالوری من مضر · والمنتق والكونمن عملاس الحلق عرى اذلم كن في أفق * من زحل ومشترى ذوالمحسرات الغرأمسشال اليحوم الزهر شمد الصدق له من الشقاق القمر والضروااظي الى انطق الحصى والشحر من اطع الالف صا الله ع في صحيح الخرير والحشرواه عا يه عالرا حمة المهمر بانكته الكون الي ﴿ فاتت منال الفكر يأجهدة الله على الرائع والمبتكر ما كرم الرسل على الله وخد سر الشر مامن له التقدم المسهدق عملي التاحر مامن لدى مولده المصمقد س المطهر أبوان كسرى ارته اذبيضاءت قصور قصر وموقد النارطة المسعر ماعدتى ماملحتى 🚜 مامفزعى ماوزرى مامن له اللبواء والسعوض وورد السكو بأمنقذ الغرقى وهم يورهن العداب الأكبر ان لم تحقق أملى ﴿ بَوْتَ بِسَعَى الْحُسَرِ صلى عليك الله ما ي على كل معسر صلى عليك الله ما * فورالدحى المعتكر ماو یح نفسی کم أری ﴿ فی عَقْلَة م عری واحسرتي من قله الزادو بعدد السدفر محدي والله بالمديرهان وعظ المنبر

يضرب بيده على راسه وصدره ويقول واحرصد دراه وانارات اللهف في فؤادي ما ، ولاى زدني وانااز مدل وشربت

السويق شمقال في مامولاي هذه وأجلها قددامك فقلت افعل قال فلا قربته وسارقدامىوهو يحيل فى مشيته غيرخارج عن الايقاع فأذا امكت لاستربح أقيل على فقال مامولاى عطشت فاغنيه الذصالى أن أو قفني على الحادة تمقال ليسروعاك الله ولاسلسان ماكساك من هذه النع بكارم عسى معناه هذا الدعاء فلعقت مالقافلة والرشيدقيد فقدني وقدرت البغت والخسل في البر،طلموني فسرى حين رآني فأتبته فقصصت علمه الامرفقال على بالاسود فيا كان الاهنيه حيى منالين غديه فقيال له ويلك ماحر صدرك فقال مامولاى ميمونةقالومن مسمونة قال حدشه قال ومن حدشه قال ست بالال مامولاي فأمرمين يستفهمه فاذا الاسودعيد ابني جعفر الطيارواذا السوداءالي يهواهالقوم من ولدا كحسن ابن على فأمر الرشيد ما بتياعها لدفأى مواليها أن شلوا لهاغناووهبوها للرشد فاشترى الاسودواء قه وزوحهمناووهاهمن

ماحسنها منخطب * لوح كتمن نظرى بَاحِسَنَهَا مِن شِحْرِ ﴿ لُوَاوِرَقْتُ مِن عُرِ أؤمـل الاوية والأمركفالقدر أسوقف العزميه * منشه ولشهر من صفر لرجب ﴿ من رجب الصفر ضيعت في الكبرة ما يه أعددته في صغرى وليس مام من الايام بالمنتــــــــظر وقلما ان حـد ت ﴿ سَـلامة في غرر ولي غـريم لايـني * في طلب المنكسر يانفس جدى قديداالصب ألافاعتبرى واتعظیٰ بمـن مضی وارندعی وازدحری ۰ مابعدشب الفودمن 💥 مرتقب فشمري أنت وأن طال المدى ﴿ في قلْعَــ قَ وَسَفْرِ وليس من عدر يقيدم حجمة المعتدر ياليت شعرى والمدني يدتسرق طيب العمر هل ارتجى من عودة * أورجعة أوصدر فأبردالغـــلة من ﴿ ذَاكَ الزُّلال الحَصر مقتدما عنن مضى 🚜 من سلف ومعشر نالوا حوار الله وهوالفقسر للفتخر أرجو بابراهم مو 🗱 لانابلوغ الوطر فوعده لاء ترى فق الصدق منه عمرى وهوالامام المرتضى * والخير ابن الخير أكرم من نال العلل و بالمسره فات البتر مهدد الملك وسدف الحق والليث الجرى خليفة الله الذي الله فاق محسن السير وكأن منه الخبر في المستعلماء وفق الخبر فَصدِّقَ النَّصديقِ من * مرآه للنَّصوُّر ومستعن الله في * وردله وصدر فاق الملوك الصيدبال-معدالرفيع الخطر فأصحت القابرم المسية لمنذكر وحازمنه أوحد بروصف العديد الأكثر مرأيه الما مروناو * عسكره الظفر بسيفه السفاح أو 🚜 يعزمسه القندر مال بالمدينة حديقتين وثلثما ثقدينار (ودخل) ابن السماك على الرشيد دوبين يديه حمامة تلتقط ه غتها آمه آد نها آلف بین ذات طوق مثل عطف النه وراها الطرفین وراها الطرف

انتهى

حوك من اقوتتين ترجع الانفاس من ثقد ممين كالمؤلؤتين وترى مدل الساتيد

ن أما قادمتين ولها تحيان كالصدة غنمن عرعرتين

و الما قان جرا وان مثل الوردتين سندت فوق حفاحيد

هالهارئوستين وهي طاووسية اللو

نَيْ اللهُ اللهُ المَّامِينَ الله من طاله الكالمة عن المُنْ اللهُ الكالمُ اللهُ الله

فقد دت الفافناحت من تباريح وبين فهدى تبكيه بلادم

حجودالمقلتين وهيلاتصبع عينا

هاکانصبی عینی هاکانصبی عینی (ودخل) معنی نیزائده علی الرشد وقد کان وجد علی مقاله هرون کبرت والله مامین فال فی طاعت نی الممین فال فی طاعت نی والل المیرا المؤمنین فال هی الله ما المیرا المؤمنین فال هی الله ما المیرا المؤمنین فال هی الله ما المیرا المؤمنین فال والله تجاله فال علی والله تجاله فال علی والله تجاله فال علی

بالعسلم المنصور أو * بالذاب المنتصر ياابن الامام الطاهر السمر الزكى السمير مدحمة قدعم الشعر من الشعر من المشعر حدايقل اليوم من * مثلي كوسع الممثري * فالم يقدم مضمري * فالم يقدم مضمري * فالم يقدم مضمري *

قلت قول اسان الدین فی حق هذه القصیدة انهامن الشعر المنسوب الی محاسنه تعریض خفیان هده القصیدة محتمل أن تمكون قیلت على اسانه حسم احرت بذلا عادة الا كابر والرؤساه أن ينسب اليهم ماليس من كلامهم في نفس الامروليس الواقع عندى كذلاك لان باعابن مرزوق في النظم والنثر مدید فأني بقصر عن هذا القصید ومن يصدر منه على البديهة قوله به انظر الى الوقار في أغم انه به الابیات الله بقه في اللوز لا يستغرب منه مثل هدذا ولذا كتب ابن لسان الدين على قول والده من الشعر المنسوب الى محاسنه ماصور ته حضرت انشاء ها وانشاد ها ليلة الميد الشريف في التاريك المنظم والنشر والمنصوب في علم النظم والنشر قاله العدو تين وهي عمالانتكر على مدارك سيدى أبى عبد الله ورسوخه في علم النظم والنشر قاله على بن الحظيد اله و كتب بعضم على قوله في هذه القصيدة

مأنصه الكنها مدات بخبرمنها وانجداله وحصلت انحاتمة بيركة رسول اللهصلى الله عليه وسلم تسليما انتهى يوكتب اس لسان الدين عدلي قوله وقلما ان حدت ي سلامية في غرر «انصه كذلك كان وليت والدي رجه الله تعالى كذلك انتهى «وكتب على قوله برأ به المامون المانصه لوكان له رأى ما مون ما نرل على قلعة الملك المكنى القصية مدخيلة طلب الراحة فضربت عنقه وكانت الراحة منه انتهي وكثب بعض اثرهذا ماصورته القدر لايعالب المحذرينفع مالمياتك القدر فاذا أتى قدر لمينفع حذر انتهمى وكتب ابن لسان الدين على قوله علم يقصر مضمري ماصور ته صدق والله انتهى ﴿ ثُمَّ قال لسان الدين ووردتُ بالالطان آلكمر أبي عنان فيلوت من مشاركته وجمد سعيه ما بليق عثله ولما نكيه لم أفصر عُن عمكن حيدلة في أمره فلماهلك السلطان أبوعنان وصارا لأمر لاخيه المتلاحق من الانداس أبى سالم بعد الولد المسمى بالسعمد كان عن دمث له الطاعة وأماخ راحلة الملك وحلب ضرع الدولة وخطب عروس الموهبة فانشب ظفره في مناب معقود من لدن الاب مشدود مرادن التقرب فاستحكم عن قرب واستغلظ عن كثب فاستولى على أمره وخلطه ينفسه ولم يستأثر عنه بيثه ولاأنفر دعاسوي بضع أهله بحيث لا يقطع في شئ الاعن رأيه ولاعدو وشت الاواقفاعندحده فغشت المه الوفود وصرفت المه الوحوه ووقفت عليه الآمال وخدمته الاشراف وحلبت الى سدته بضائع العقول والاموال وهادته الملوك فلاتحدو الحداة الااليه ولاتحط الرحال الالدبه انحضرأ جرى الرسم وأتفذ الام والنهي كحظاأو اسماراأومكاتبة وانغاب ترددت الرقاع واختلفت الرسل ثمانفر دأخديرا ببيت الخداوة ومنتبذالمناجاة من دونه مصطف الوزراء وغايات الجاب فاذاا نصرف تبعتبه الدنياوسارت

أعدائك بالمير المؤونين فسرضي عنه وولاه فالوعرض كالمههدذ اعلىء دالرجن بنزيد زاهد

بعنديه الوزراء ووقفت بمايه الامراء قدوسع الكل كظمه وشماهم يحسب الرتب والاحوالرعيه ووسم افذاذه متسويده وعقدت بينان عليتهم بنانه للنرضاالناس الغاية التى لاندرك وأكسدبين بني آدم قد ديم وقبيل المك مباين الله فطويت الحوائم على سل وحنيت الضلوع على بث وأغضت المحفون على قددى الى أن كان من ندكمته النالنية ماهومعروف جعلها الله له طهورا ولماح ت الحادثة على الدولة بالاندلس وكان كحاق جيعنا بالمغسر بحنيت غرةما ألمفتسه منوده فوفى الكيل واشرك فحانجاه وأدر الرزق ورفع المحلس بعدد التسدف الحلاص والسي ف الحدير مالله تعالى وكان له أحوج ما يكون الى ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون الامن أتى الله بقلب سليم انته-ى و كتب ابن أسان الدين على هـ ذَا الحِل مآه ورته هـ ذالسان ألى عليه في الغيبة والحضور انتهى (وعماخاطبه به لسان الدين) مهندًا من طريق القدوم على الابواب المرينية فلمان البلية بشفاعته مانصه سيدى الذى اليه انقطاعي وانحياشي وملئ الذي سرخلاصيوسي التياشي ومنعمى الذي حبر حناحي وأندت رماشي ومرلى هذا الصنف العلمي ولاأحاشي كتبه صنيع نعمتكم الخالصة الحرة ومسترق فضلكم الذي تألقت منسه في ايل الخطوب الغرة ابن الحضي لدف الله به من كذا وقد دئد دالح اللفس عذر دافي مباشرة تقبيل اليد التي لها الدالعظمي والسيب الرجي فلكم ملوقت من عمي وحال النسع قدأ ثقلت الظهر واستغرقت السروا كجهر فباى لسأن أوباى بنان ولاأثر بعدعيان تقابل نعمتداركت الرءة ونداشني وأبقت الدماء والشروق استثصاله الايخني فيالكمن فرده زمالفا ووعدنصر لميعرف طفا والمذلفت تبتعى الىالله زافي التدصدع بهامولاى غريسة فالزمن بالعاحسن صنيعها صنعاء المن مترفعة عن الثمن وأن لميهم بهامشاله فن فليهن سيدى ماذاع لجده بهامن فر وماقدم بوم تزل الاقدام من ذخر وما جلب للقام المولوى الأمراهمي من طيب ذكر واستفاضة حد وشكر الفدارتهن دعاءاكمافي والناعل والذال على الخدر شريك الفاعل والذي أحيا النفس جدر بردحدتها وانجازء دتها واناقد قويت محاهكم والكنت ضعيفا واستشعرت معذاجد بداوقدرا منيفا وأيقنت أن الله عزوجل كان بي اطيفا اذهاك امن وجة ذلك المقيام المولوي عدلي مدكم تصراعز بزا و بؤاني مسجاهمه حرراح يزا وقد الستاسدت الاعداه وأعضل الدآء واعل الاعتداء وعزالفداء فأنعرج ألضمق وتيسرت للغيرالطريق وساغالريق ونجاالغريني غريبة لانمثل الاف اكمم ولطيفة أفيهااعتبارلاولى العلم اللهم جازسيدى في نفسه وولده وحاله و بلده ومعاده بعد طول اعردوانفساح أمده وكناء نصيرا أحوج مايكون الىنصر وإجعل لدسعة من كلحصر واقصرعليه جاه كل قصر كإجعلت ذاته فوق كل ذات وعصره فوق كل عصر ولمعلم سيدى أن من أراد بى منافسة وحسدا وزارعلى اسدا لما استقل على المكرسي حسدا من غير إذنت تبين ولاحدتعين أصابه من خالاصي المقيم المقعد ووعدالنفس بامل أخلف منه الموعد لمااستنقذني ألله مرجتمه من بين ظف رموناته وغطاني بسترحماته وكثرني

أهلاليصرةقال ويحهذا المؤمنين ان الله قد أعداك منى قالبامعقودابنصيتك وبدا مسوطية بطاعتك وسنفاهشع وذاعلى عدوك فانشئت فقمل وقيلان هذا الحواب من كلام مزیدین مزید (وقال الکساٹی) دخلت على الرشيد فلما قضنت حق التملم والدعاء وثدت للقيام فقال اقعد فالمأزل أزل أنده حتى خف عامة مركان في محلسه ولم مق الإخاصة فقال لي ماعلى الاتحسان ترى محدا وعدالله قلت ماأشوقني اليهما فأأمه المؤمنس وأسرني ععاسية نعمة الله على أمر المؤمنين فيهما فأمر ماحتنارهما فلمألبثأن أقبلا كبكوكي أفيق مزينهما هدوء ووقار وقد غدا أبصارهماوفاريا خطوهماحي وقفاعلي باللحلس فسلما عدلي finallikes ecaelle بأحسن الدعاء فامرهما بالدنومنه فصرمجداءن عينه وعبدالله عن يداره شمرامرني اناسية قرثهما وأسالهما ففعلت فاسالتهما ونشئ الااحسنا الجواب فيهوالخروجمنه فسر مذلك الرشيد حنى تبينته فيعثم قاللى ماعلى كنف

زكاأصله وطاب مغرسه وتمكنت في الترى عروقه وعذبت مشاربه أبوهما أغر نافذالام واسعالعلم عظم الحا يحكان يحكمه وستصمان بنوره وينطقان المسانه ولتقلمان في سعادته فامتع الله أمر المؤمنين بهما وآنس جمع الامة بيقائه وبقائهما فأرأبت أحدا من أولاد الخلفاء وأغصان همذه الشحمرة الماركة اذرب السناولا أحسن الفاظاولا أشد اقتداراعلى تأديةماحفظا منهما ودعوت لمسما دعاء كثيراوأمن الرشيدعلي دعاقى ثمضهما اليهوجع مده عليهما فليسطها حتى رأيت الدموع تنحدرعلي صدره ثمأم هماما كزوج فلماخر عاأقبل على فقال كانك بهماوقدهم القضاء ونزلت مقادير السماء و للغالكتاب أحله قلد تشتت كلتهما واختلف أمرهماوظهر تعاديهماتم لم يبرح ذلك بهماحتي يسفل الدماء وتقتل القتلى وتهتك ستورالنساء ويتمنى كثير من الاحياء أنهرم فيعداد المهوتي قلت أبكون ذلك اأمبرالمؤمنين لامررؤى في أصل مولدهما أولاثر وقع لاميرالمؤمنينفي وقار الاجرالنحوى معث

فى العيون على قله وأعزنى بعز نصره على حال ذله لم يدع حيلة الانصبا أمامى ليعبط ذلك المقام الكريم ذمامي ومكدرجامي وستدرك جامي وزعمأن بيده على البعدزمامي ويأبى ذلك رأى يفرق بين الحق وضده وعدل لايخرج الشئءن حده فبهت سيدى خوفا أن تتجه حيله أو تفسدوسيله وأناقادم بالاهل والولد ليعمل في رب الصنيعة على شاكلة المجدالذى هوله أهل فالمائدا ندمهل ولايختلف في عظم ماأسداه غرولا كهل ولاينبه مثله على تتميم والخال فضلعيم ومؤانسة غريب وصلة نصر عزيزوفتم قريب بحول الله تعالى «(وقال) لسان الدين بعد ماسبق نقله عنه في حق ابن مرزوق و لما انقضى أم سلطانه رجه الله تعالى متحني عليه مسيبه مجولاعليه من أحله تقبض عليه وأجع الملا علىقتله وشداءتقاله وطلب بالمال العريض وانتهبت أمواله واعتقلت رباعه وحنبت مراكبه واصطفت أمهات أولاده وغمادي به الاعتقال والشده الى أن عادته عوائد الله في الخدلاص من الشده والانتماش عن الورطة ظاهرة عليه مركة سلفه قاعة له حمة الكرامة في أمره (حركي) أميرالمسلمين سلطاننا أعزه الله قال عرض لي والدي رجمه الله تعالى فى النوم فعّال ياولدى اشفع فى العقيه ابن مرزوق فقبلت بده واقتضيت حظه وحكمت داعيته وعينت للوحهة في ذلك قاضى الحضرة فكان ذلك ابتدآ الفرج (وحد ثني) المقة من خدام السلطان إلى عنسان عنه مخبراعن نفسه لما نفس عنه من نكبته وأحاره من سخطته قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ني مذلك وكفي بها حاها وحرمة قات فترك سدله وأتيج له ركوب البحرالي الملاد المشرقات ماهله وولده فسأرفى كنف الستروقحت جناح الوقالة فيوسط رجيمن عام أربعة وستمن وسبعما تةمن ساحل باديس صحالله وحهتمه وخترعصمته انتهى مالخصته من كلام أسان الدين بلفظه (ورأيت)على هامش هذاالحل من الاحاطة بخط المذ كور ماصورته أقول و أنا بن مرزوق المسمى فيه انى قدوصلت الى تونس الحروسة في شهر رمضان من سنة خمس وستبن فلقيت بهامن المرة والسرامة والوحاهة فوق مايعهده أمثالي ووليت حطابة عامع ملكها وتدريس أم المدارس فيها وهي المعروفة عدرومة الشماعين كل ذلك تحت رعابة وعنابة وملازمة لمحلس ملكها الح أنته فيسينة احدى وسبعين ثممع ولده وابن أخيه الى أن رحلت في البحرفي شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين فخللت في آلديار المصرية ولقيت من ملكها الذي لم أرفى الملوك مثله حلما وفضلا وحياءوجودا وتلطفا ورحا السلطان المالك الملك الاشرف ناصرالدين والدنما شعبان ا بن حسن فاحسن في وأحرى على وعلى أولادى ماقام به الحال وقلدني دروسا ومدارس وأهلني لأمول بن مديه واتحال مستمرع على ذلك حتى الاتن وذلك من فضل الله ومعهود احسانه والمرحومن الله حسن العاقبة وكتب في رمضان سنه نحس وسبعين انتهب مو كتب بعده أبوا كسن على بن اسان الدين رجهم الله تعالى ماصورته صدق وهوفوق ذلك كله فقدره معروف ولطالما كان ملك المغرب بفتخرره فصاريذ يخربتقلمذ الدروس والدهرلايدتي على حالة وانتهى (قال في الاحاطة)ولما شرح كتاب الشفاء للقاضيء اضرجه الله تعالى واستجرفيه وأكثر النقل وبذل الجهد طاب أهل العدوتين نظم مقطوعات تنضين مولدهم افعال لاوالله الاماثرواء علمة العلماء عن الاوصاء عن الانداء

الى الرشيدلتاديب ولاه وضعل أمير المؤمنين أقرته القرآ نوعرفه الآت مار ورؤه الاشعار وعلمالسنن وبصرهمواقع الكلام ومدئه وامنعه الفحك الأ قى أوقاته وخدنه بتعظيم مشايح بني هاشم اذادخلوا اليه ورفع مجالس القواد اذاحضروامعلسه ولاغرن بكساعة الاوانت مغتتم اسلاح سهاالله تعالى فيهافائدة تفيده اياهامن غبرأن يخرق بل فتميت ذهنه ولاتمعن في مسامحته فيستتعلى الفراغ وبالفسه وقومهمااستطعت بالقرب والملاينة فان أماهما فعلمك مالشدة والغلظة (ويقال) انالعماني الثاعرقام بحضرة الرئسيد فسايزل محرض مجداو بحضه على تحسديدا امهسدله فلمسا فر غمن كلاممه قال له أبشرياعماني بولاية العهد له فقال ای والله باامر المؤمن ينسر ورااعشب مالغيثوالمرأة المنزور مالولدوالمريض المدنف بالبر الانه سيجوحده وحامى عده وشبيه جده قالفا تقول في عبد الله قال مرعى

ولاكالمعدان فتسم الزشيد

وغرة قليه فصيريدك عليه الشناء على المكتاب المذكوروا طراء مؤلفه فانثال عليه من ذلك الطم والرم عما تعدب الرتب مسوطة وطاعتك عليه الاوراق واختلفت في الاجادة وغيرها الارزاق ايثاو الغرضه ومبادرة من كل الالاس واجبة فكن المناسبة الاسعاف أربه وطاب مي أن ألم في ذلك شيء كمنت له في ذلك هدية مرايكناديلها * سوى الاجوالذكر الحيال كفاء وكان وفى لنسى الله حق وفائه ﴿ وَأَكُمْ أُوصَافَ الْكَرَامُوفَاءُ وَأَدْرُا وجاء به بحرا يقول بفضله * على البحرطع طيب وصفاء كان له وحــق رسول الله بعدوفاته ﴿ رعاه وإغفالُ الْحُقُّـوق حِفاء كَيْبُ هوالذخ يغنى في الحياة عناده ﴿ ويترك منه للبناين رفاء أنتهاي هو الاثر المحمود لس ساله * دنور ولا يخشى عليه عفاء باللمة حرصت على الاطناب في نشر فضله منه وتمعيده لوساء د تني فاء مسنى واستزادهن هذا الغرض الذي لم يقنع فيه بالقليل فبعثت اليه من محل انتقالي من مدينة

> اأزاهبر رماض * أم شفاء لعياض حدل الساطول العق باسدياف مواضى وجلاالانواء برهما ﴿ نَا بِحُـقُوافَتُرَاصُ وشفىمن يشتكي الغملة في زرق الحيماض أى بنيان مقال ﴿آمن خوف انقضاض أىءهدالس رمى دانتكات وانتقاض ومعان في سيطور وكأسود في غياض وشيفاء لصددور * منضى الجهل ماض حررالقصدفاشيدن بنقسدواعمتراض ما أبا الفصل ادرأن الله عن سعمل راضي فازعبدد أقرض الله برهان القراض وحبت غرالم زاما 🐲 من طوال أوعراض لل ما أصدق راو م لك ما أعدل قاضى لرسول الله وفيدت يحهد وانتهاض خبر خلق الله في حالم لله وفي آت وماضي سدد الله ان مرزو * ق الى تلك المراضي ريدة العرفان معنى 🐇 كل نسك وارتماض فتولى بسط ماأجهمات من غيرانقباض ساهرالمبدرق استخدلاصه طعماغتماض ان يكن ديناعلى الايام فسدحان التقاصى

(قال الاضمعي) بينما انا أسابر الرشيد ذات ليلة اذ رايته قد قلق قلقا شديد ا و فكان يقعدم أو يضطع ع مرة و يمكي ثم أنشا يقول قلد أمو رعبادالله ذا نقة موحد الراي لانه كسولا برم واترك مقالة اقوام ذوى خطل

لايفهمون اذامامعشرفهموا فلماسمعت منه ذلك علت انه ريدار اعظيما شمقال لمروانالخادم على يعيي فالمثان اتاه فقال ماآما الفضل ان رسول الله صلى اللهعلمه وسلممات في غير وصبة والاسلام حدع والأيمان حدد وكاتة العرب محتمعة قدآمنهاالله تعالى بعد الخدوف واعزها مدالذل فالث أنارتدعامةالعربعلي الىبكر وكان منخسره مأقدعامت وان الابكرصير الامرالي عرفسلمت الامة له ورضيت مخلافته شم صبرها عرشو رى فسكان بعده ماقد بالفكمن الفتندي صارت الى غيراهلها وقد عنت تعجمدا العهد وتصميره إلى منارضي سيرته وأحدمار يقتمه واتقاحسن سياستهوآمن صعفه ووهنه وهوعيد الله وبنوهاشم مائلون الىعد

دام فی علوومن علی داه یه وی فی انخفاض ماوشی الصبح الدیاجی بسواد فی بیاض اف ماد کرده الاکتاره به فدارانی فی النام معالم سعواد سی عد

للمستله أيضافى الغرض المذكورو الاكثار من هذا النمط في هدد الموضع ليس على الشجيع باجادته وغرابته ولكن على سبيل الاشارة بالشرح المشار المستعاد الاستعاد

حييت ياعظ سبت ابن نوح * كرن يعتدى أوبروح وحل الريحان ريح الصبا ، أمانة فيك الىكل روح دارأى الفصل عياض الذي ﴿ أَضَّعَتْ مِنَّاهُ رَبَّاصًا تَفُوحَ باناقسل الا ماريعه بيها ﴿ وواصلافي العلم عرى الجوح طرفك في الفضل بعيد المدى الله طرفك للمحدشديد الطموح كفاك اعجازا كتأب الشفا ي والصم لاينكر عند الوضوح لله ما أحرزات فينا به * من محمة تقصر عنا المنوح روض من العلم همي فوقه مهمن صيب الفكر الغمام السفوح فنسن الحق زهر مدا * ومن الاالصدق طيرصدوح تأرج العرف وطأب الحني * وكيف لايثمر أولا يفوح وحلة من طيب خير الورى يدفى الحيب والاعطاف منها نصوح ومعلم الله من سيدته * فهدده الاعلام مناتلوح فقدل المامان كذا أوفلا من إصل الرشد تبني الصروح فاحسن التقدويم انشأته * خلقا جديدا بينجم وروح فعمدره المكتوب لاينقضى مد اذا تقضى عدرسام ونوح كانه في الحفل ريم الصل الله وكل عطف فهوغصن موح ماعذرمشغوف تخميرالورى الهاجمنه الذكر أنلايبوح عبت من أكباد إهل الهوى ﴿ وقد سطا البعد وطال النروح ان ذكر المحبوب سالت دما ﴿ ماهـنّ أكباد والكن جروح ياسميد الاوضاع يامنك ﴿ بِسَمِيدُ الارسالُ فَصَلَ الرَّجُوحُ مامن له الفضل على غديره الهوالشمس تخفي عند اشراق بوح باخير مشروح وفي وا كتمفي ﴿ منابن مرزوق بخمير الشروح فتح مـــن الله حباه به يه ومن حناب الله تاتي الفتوح

م قال وعلى الجلة والتفصيل فهذا الرحل نسيج وحده شهرة وحلالة وخصالا وأبوة صامحة تولاه الله وكان له وانصرف بحملته الى بلاد المشرق عام أربعة وستين وسبعما ثة تولاه الله تعالى وأسعدم نقلبه ومولده بتلمسان عام احد عشر وسبعما ثقانتم ي كلام لسان الدين والنزد في هذه الترجة على ماذكره فنقول (قال) ابن خلدون صاحبنا الخطيب أبوعبد الله ابن مرزوق من أهل تلمسان كان سلفه نزلاء الشيخ أبي مدين بالعباد ومتو أرثين تربته من

باهوائهم وفيه مافيه من الانقياد لهواه والتصرف معطويته والتبذير الماحوته يده ومشاركة إلنساء والاماء

الدند دهم خادمه فحياته وكان حده الخامس أوالسادس أبوبكر بن مرزوق معروفا مالولاية فيهمم ونشأمجمده ذابتلمسان ومولده فيما أخبرني عام عشرة وسبعما ثقانتهى وهومخالف لماذكره لسان الدين فسمام عنه مقال ابن خلدون وارتحل مع والده الى المشرق سنة فلات عشرة وسمع بهجاية على الشيخ ناصر الدبن ولما حاور أبوه بالحرمين رجع الى القاهرة فاقام وبرع فى الطلب والرواية وكان يجيد الخطين ورجيع سنة الات وثلاثين الى المغرب واقي السلطان أبا الحسن محاصر التلمسان وقد شيدبالعبا دمسجد اعظيما وكان عه محد نسر زوق خطيبا مه على عادتهم في العباد وتوفى فولاه السلطان خطابة ذلك المحد مكانعه وسمعه مخطب على المنبر ويشيد مذكره ويثني عليه فالى بعينه فقر مه وهومع ذلك بلازم ابني الامام وياخذنفسه بلقاء الافاضل والاكامروالاخذعنم وحضرمع السلطان وقعة طر, فَ ثُم استعمله في الرسالة الى الانداس ثم الى ملك قشتالة في تقرير الصِّم واستنقاذ ولده الماسوريوم طريف ورجع مدوقعة القيروان معزعاء النصارى فرحع آلى المغرب ووفد على السلطان أقى عنان بقاس مع أمه حظيمة أبي الحسن ثم رجع الى تلمسان و إقام بالعباد وعلى تلمسان ومئذ أبوسعيد عنمان بعبدالرحن وأخره أبوتابت والسلطان أبواكسن بالحزائروقد حشده نالثفارسل أبوسعيد ببنمرزوق المسذ كوراليه سرافي الصلح فلمااطلع الخوه أبوثابتء ليالخبر أسكره على أخيه فبعثوا من حس ابن مرزوق تم أحازوه المحر الى الاندلس فنزل على ألى الحجاج سلطانها بغرناطة فقربه واستعمله على الخطبة بجامع الجراء فلم بزل خطيبه الى أن استدعاه أبوعنان سنة أربع وخسين بعدمهاك أبيه واستيلائه على تلمسان وإعالها فقدم عليه ورعى له وسائله ونظمه في أكار أهل مجلسه عم بعنطتونس عام املكها سنة ثمان وخمسن ليخطب له ابنة السلطان أبي يحيى فردت الخطية واختفت بتونس ووشى الى الساطان أى عنان انه كان مطلعاء لى مكانها فدخطه لذلك وأمر ومعنه فدحن المدة ثم أطلقه قبل موته ولما استولى أبوسالم على السلطنة آثره وجعل زمام الامور بيده فوطئ الناس عتنته وغشي أشراف الدولة بابه وصرفو االيه الوجوه فلماو تبعر بن عبدالله المالساطان آخرعام أننين وستيزحيس ابنم زوق ثم أطلقه بعد أن رام كثيرمن أهل الدولة قتاله فنعهمنهم شمكق بتونس سنة أربع وستين ونزل عالى السلطان أبى اسمحق وصاحب دواته أبي مجدس تافراكن فاكرموه وولوه الخطامة بحامع الموحدين وأفاميها الى أن هلك السلطان أبويحيي سينة سبعين وولى ابنه خالدتم لما قتل السيلطان أبوالعباس خالداواستولى على السلطنة وكان بينه وبين ابن مرزوق شي لميله مع ابن عه محدد صاحب بجاية عزله عن الخطبة فوجم لهافاج عالر حلة الى المشرق وسرحه الساطان فرك السفينة وُنْزِلُ بالاسكندرية ثم ارتحـل الى القاهرة وافي اهل العـلم وأمر اعالدولة ونفقت بضائعــه اعتدهم وأوصلوه الى السلطان الاشرف فولاه الوظائف العلمة فلم يزل بهاموفر الرتبة معروف الفضيلةم شحالقضاءالمالكية ملازماللتدريس الىأن هلك سنة احدى وغمانين انتهي ملخصا ﴾ (وقال الحافظ بن هجر)انه لماوصل تونس أكرم اكراماعظيه اوفوضت اليــه الخطابة بجامع السلطان وتدريس أكبر المدارس ثم قدم القاهرة فأكرمه الاشرف شعبان

قى را يەوغىداللە المرضى بني هاشم وان افردته هجدا مالامرلم آمن تخليطه على الرعبة فاشرعلي فيهذا الامر مرايك مشورة يعم فضلها ونفعهافا لتحمد اللهمسارك الرأى لطف النظر فقال ماأمير المؤمنين ان كل زلة مستقالة وكل رأى يتلافى خلاهذا العهد فان الخطأفيه غبرمأمون والزلة فهه لاتستدرك وللنظرفيه مجلس غيرهذا فعلما لرشيدأنه مريد الخلوة فامرنى بالتفعي فقمت وقعدت ناحية محيث أسمع كالرمهما فالزالافي مناحاة ومذاظرة طوالة حيىمضي اللملوافترقا علىأنءقد الأفراء بدالله بعدمجد (ودخلت) مجعمفرعلي الرشيد فقالت ماانصفت ابنائع داحيث وايته العراق وأعريته من العدد والقو ادوصيرت ذلك الى عبدالله دونه فقال لها وما أنتوتمسزالاعالوأخمار الرجالاني وليتابنك السلم وعبدالله الحرب وصاحب الحرب أحوج الى الرحال من المسالم ومع هذافانا تخوف ابنك على عبدالله ولانتغ وفعبدالله على الله النويع وفي سنة ستوغمانين إوماثة خرج الرشد حاجا ومعمه ولياعهده الامين والمامون وكتب الشرطين بينهما

بالكعبدة وقم فقلت في نفسى وقع قبل أن رتفع انهذاالآمرسريع انتقاضه قبل تمامه (وحکی)عن سعيدين عام البصرى قال جعتفهذه السنة وقد استعظم الناس أمر الشرط والاعمان في الكعيمة فرأيت رحلا من هـ ذيل يقود بعيره وهو بقول وسعة قدنكنت أعانها وفتنة قدسعرت نبرانها فقلت له و يحدث ما تقول قال أقول أن السيوف سنسل والفتنمة ستقع والتنازع في الملك سيظهر قلت وكيف ترى ذلك قال أماترى البعيب يرواقف والرحلان بتنازعان والغرامان قسد وقعاعلي الدم والتطغابه والله لأنكون آخرهذا الأم الاعجارية وشر (وروى) ان الامن المحلف للرشدع احلف لهنه وأراد الخروج من الكعبة ردمحعة يحيى وقالله فان غدرت باخدك خددلك اللهدى فعل ذلك ثلاثا كلها يحلف لهوجهذا السب اضطغنت ام حعفر على حعفر س محيي فكانت أحد منوض الرشيدعلى امره وبعثتمه على ما ترل مه (قال المسعودي) وفيسنة سبعوثمانين

ودرس بالشيغونية والصرغة مشية والتجمية وكانحس الشكل جليل القدرمات في دبيع الاول سنة احدى وغمانين انتهى وقال ابن الخطيب القسه طيني هوشيذ فاالفقيه الحليل الخطيب توفى بالقاهرة ودقن بهابين ابن القاسم وأشهب وله طريق واضح في الحديث ولقي أعلاما وسمعنامنه المعارى وغيره في عجالس ولمحلسه لباقة وجال وله شرح حليل على العمدة فالحديث انتهى (وكتب) بخطمه بلدينا أبوعبد الله ب العباس التلمساني ما فصه نقلت منخط بعض السادأت كتبك للامام زعيم العلماء الحفيد ابن مرزوق انه وجد بخط جده الخطب أمزم زوق لماثقفه عربن عبدالله على بدالشيخ أبي يعقوب كتب مانصه الجدلله على كل حال خرج الطبري في منسكه و الوحفص الملاي في سير ته عن عبد الله بن عربن الخطاب وعبدالله بنعر وبزالعاص رضى الله تعالى عنهم فالاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الثنية التي باعلى مكة وليس جانوه متذمقبور فقال يبعث اللهمن ههنا سبعين ألفا بدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحدمن مفى سبعين الفايد خلون الجنة بغير حساب ولاعقاب وحوههم كالقمر لدلة ألبدرفقال أبو بكرم سهم بارسول الله قالهم مالغر ماءمن أمتى الذبن مدفنون ههنافغ هذاالموضع دفن والدى رجمه الله تعالى وبعدسماعه لهذا الحديث بسبعة أمام دفن فسه افتراه لاشفع فيمن أقال عثرة ولده أخيا بشترى هذا ماموال الارض افلامرعي تى تأسا نية واربعن منبراقي الاسلام شرقا وغربا وأنداسا أفلام عي لى انه ليس اليوم بوجَّمه من سندأ عاديث العجاح سماعامن باب اسكندرية الى البروالي الأندلس غيري وتحومن مائتمن وخمسين شيخا والله تعالى اعلم لكن حرمني الله تعالى نبذة الاشتغال بهوآثرت اتباع الهوى والدنبآفه ويت اللهم غفرانك أفلامرعي لىمجاورة نحواثي عشرعا ماوختم القرآن فى داخل المعبة والاحياء فى خراب النبي صلى الله عليه وسلم والاقراء بمكة ولا علم من له هذه الوسالة غييري افلامرعي لي الصلاة علَّة سينين وغربتي سنيكم ومحنتي في بلدي على محسيكم وخدمتكم من ذاالذي خدمكم من الناس يخرج على هذاالوجه أستغفر الله أستغفر الله أستغفرا اللهمن ذنوى وذنوى أعظم ورى أعلم ربارحم والسلام انتهى ففي هذا دليل علم عظم قدره ومكانته في الدن والدنيا قلت ولقدرايت معفه بتلمسان عند أحفاده وعليه خطه الرائق الذى اعرفه وهويقول قرأت في هـ ذاللعف تحساه الكعبة المشرفة اثني عشرالف ختمة انتهى ومعهدافقد دنسي في المعتف المدد كورافظة البلامن قوله تعالى ينقلب البسل البصرحتي كتمه مخطه فوق السطرحفده العلامة سدى الوعيد الله مجدن مزوق رجة الله على الجيع وقال الخطيب المذكور رجه الله تعالى في بعض تعالمقه ماصورته ومن اشماخ والدى سيدى محدالمرشدى لقيه في ارتحالنا الى الشرق وحين حلني اليه وإنا ابن تسع عشرة سنة نزلنا عنده ووافقنا صلاة الجعة ومن عادته ان لا يحذ للسعد اماما وحضر مومئذ من اعلام الفقهاء من لايمكن احتماع مثلهم في غيرذلك المشهدقال فقرب وقت الصلاة فتشوّف من حضرمن الفقهاء والخطباء آلى التقديم فاذاا اشيخ قدخرج فنظر عينا وشمالا واناخلف والدي فوقع رصره على فقال لى يامجد تعال قال فقمت معهدتى دخلت معه في موضع خد لوة فباحثني فى الفروض والشروط والسنن قال فتوضأت واخلصت النيلة فاعبه وضوئي ودخل معي ومائة بايع الرشيد لابنه القاسم بولامة العهد بعسد الماه ون فاذا افصلت الخلاف الحالمون كأن

إمره المهانشاء أن يقره ومائة توفى الفضيال بن عياض ويديناعلى وكان مولده بخراسان وقدم الكوفة وسمعمن المنصورين العتمروغيره ثم تعبد وانتقل الى مكة فاقام بها الى أن مات (حدث) سقيانان عسنةفالدعانا الرشيد فيدخلناعليه ودخيل الفضيل آخرنا مقنعارأسهمردائه فقال لى ماسفدان أيهـم أمـر المؤمنين فقلت هذاوأومأت إلى الرشيد فقال أنت ماحسن الوحسه الذي أمر هذوالامة في مدلة وعنقل لقد تقلدت أمراعظيما فيكالرشيدة أتى كل رحال مناسدرة فكل قملهاالاالفصمل فقالله الرشيد ماأباء لىانلم تستحلها فأعطها ذادين واشبع بهاجا ثعاوا كس بهاعرمانا فاستعفاه متها فلما ترجناقلت له ياأما على اخطأت ألا أخدنها وصرفتها فيأنواب السبر فاخد بلعيني ممقال ياأيا مجدأنت فقيه البلدو تغلط مثل هذا الغلط لوطأبت الوللك لطابت لى (وقبض موسى) بن حعفر بن عد اس عدلي من الحسد من بن على بن إلى ظالب يبغداد

المسحدوقادني الى المنبروقال في مامجدارق المنبر فقلت له ماسدى والله لا أدرى ما أقول فقال لى ارقُّ وناولني السه فُ الذي يتوكا عليه الخطيب عند دهم وأناجالس مفكر فيما أقول إذا فرغ المؤذنون فلمافرغوا ناداني بصوته وقال لى بامجدقم وقل بسم الله قال فقمت وانطلق الآنى عالا أدرى ماهوالااني كنت أنظر الى الناس ينظرون الى ويحشعون من موعظى فاكمات الخطبة فلمانزات قال فأحسنت يامجد قراك عندنا أن نوايك الخطابة وأن لاتخطب بخطبة غيرك ماوليت وحييت ثم سافرنا فجعنا وأرادوالدى الجوار وأمرنى بالرحوع لاونس عي وقرابتي بتلمسان وأمرني بالوقوف على سيدى المرشدي هنالك فوقفت عليه وسألنى عن والدى فقلت له يقبل أيديكم ويسلم علمكم فقال في تقدم يامجد واستندالي هذه النخلة فان شعيبا يعني أمامد تن عبدالله عندها ثلاث سنمن تم دخل خلوته زمانا مُخرِج فام ني بالجـ لوس بين بديه مُم قال في يامجـ د أبوك من أحبابنا واخواننا الاأنك مامجدالاأنك يامجدف كانتهد أشارة اليماامتهنت مه من مخالطتي أهل الدنيا والقاليط مُم قال لي يامحمد أنت شوش منجهة أييك تتوهم أنه مريض ومن بلدك أما أبوك فبخسير وعافية وهوالا تنعن عن منبرر سول الله صلى الله عليه وسلم وعن عينه خلمل المألكي وعن يساره أجدقاضي مكة وأمابادك فسمى الله نغط دائرة في ألارض ثمقام فقبض احدى يديه على الاخرى وجعلهما خلف ظهره وجعل يطوف بتلك الدائرة ويقول تلمسان تلمسان حتى طاف بتلك الدائرة مرات ممقال لى يامجد قد قضى الله الحاجة فيهافقلت له كيف ياسيدى فقال سترالله انشاء الله على من فيهامن الذرارى والحرريم و علكها هدذا الذى حصرها يعنى السلطان أبااكسن وهوخسر لهمم جلس وجلست بين يديه فقال لى باخطيب فقلت ياسيدى عبدك ومملوكك فقاللي كنخطبها انت الخطب واخبرني بامور وقال لي لامدأن تخطب بانجامع الغربي وهوانجامع الاعظم بالاسكندرية ثم أعطاني شيئامن كعيكات صغار وز ودنى بهاوأم نى بالرحيل وأماخ برتامسان فدخلها المريني كإذ كروسترالله من فيهامن الذرارى والحرم وكان هذا المرشدي يتصرف في الولاية كتصرف سيدى أبي العباس السبتي نفعنا الله بم-ما ﴿ وَلَا عُطْمِهِ النَّامِ زُوقَ اللَّهُ كُورْتَا آلِيفَ مَهَا شَرِحَهُ أَلْجُلِّ لِعَلَى العمدة في حسة أسفار جع فيه بين ابن دقيق العيدو الفاكما ني مع زوائد وشرحه النفيس على الشفاء ولم يكمل وشرحه على الاحكام الصغرى لعبدا كحق وشرحه على ابن الحاجب الفرعى سماه اذالة الحاجب عن فروع ابن الحاجب وله غييرها وديوان خطب بالغرب مشهور كقصيدته التيقالهافي المبته بتأسان وأولها

رفعت أمورى لبارى النسم الله وموجد نا بعد سبق العدم ومن نظمه عند وداعه أهل تونس

أودعكم وأشنى مم أشنى * على ملك تطاول بالجيل وأسأل وغبة منكم لربي * بتيسير المقاصدو السديل سلام الله يشملنا جيعا * فقد عزم الغريب على الرحيل ومن نظم أبى المكارم بن آجروم يسلى المذكور عندما سجن بعد قتل السلطان أبى سالم

امهاتهم ومواضع قبوزهم ومقادير أعمارهم وكم عاشكل واحد منهم م أبيه ومن أدوك احداده عليم-مالسلام ولكلثوم العتابي في الشيسد من أبيات

اماملەكف يضمينانها عصاالدىن ممنوعمن الـبر عودھا

وعين محيط بالبرية طرفها سواء علمه قربها وبعدها وأسمع يقظانا بديت مناجيا له في اكمشا مستودعات مكدها

رحدث غوث بن المزرع قال حدثنى خالد عن عرو المحدث خالد عن عرو استحرائيا خط قال كان مدر أبي نواس فقال له تضعمن قدر أبي نواس بوما كيف تضعمن قدر أبي نواس وهوالذي يقول الذي يقول المناسلة ال

فانت الذى نثنى وفوق الذىنثنى وان جرت الالفاظ منها

وأن جرت الالفاظ منا

أغــــرك انسانافأنت الذى نعنى

قال العتابي هــذاسرقه قال من قال من أبى الهذيل الجعى حيث يقول واذا يقــال لبعضهــمنع الفتى

قال لقد أحسن في قوله

ياشمس علم افلت بعدما ﴿ اصْلَاتَ المُشْرِقُ وَالمُغْرِ مَا جبت قسراءن عيون الورى * والشمس لاينكران تحيما وبنتهم ستعلم وولاية وصلاح كعمه وجده وابيه وجدابيه وكولديه مجدوا جد وحفيده عالم الدنيا البحرابي عبدالله محدبن احدبن مرزوق وولدحفيد والمعروف بالكفيف وحفيدحفيد ده المعروف بالخطيب وهوآخرا لمذكور ينمنهم فيمانعلم قلت كان مرادى أن أعرف بجميعهم والكني خشنت الطول فلنلم مذكر الحقيد عالم الدنيا وابنه العلامة المشهور بالكفيف لإنه أعنى الكفيف والدام حدى أحدلاني أحدبن محدبن الحد فوالدة الجد أحدبنت الكفيف المذ كوروهوأعني الكفيف مجدبن مجدبن المحدبن الخطيب الرئيس أبي عبدالله بنم زوق المتقدم الذكروكان الكفيف اماماعالماء لامة ووصفه ابن داود اللوى بأنه الشيخ الامام علم الاعلام فرخطباء الاسلام سلالة الاولياء وخلف الاتقياءالارضياء المسندالراوية المحدث العلامة المتفنن القدوة الحافل الكامل وأخذ العلم عن جاعة مهم معالم الدنيا أبوه قرأعليه الصحيحين والموطأ وغيرما كتاب من تاكيف وغديرها وتفقسه وأحازه عوماوءن عالمي تلمسان أبوى الفضل ابن الامام والعقباني وغيرهما كالبعائي والثعالي والنظارابي عبدالله محدبن أبي القاسم المشذالي وفاضي الجاعة أبن عقاب وحافظ الاسلام أبن جرالعسقلاني وكل هؤلاء اجازوه وقرأعليهم مشافهة الاابن جرف كاتبة ومولده غرةذى القعدة عام أربعة وعشرين وغداغا تقنصف ليلة الثلاثاءومن شيوخه العدلامة ابن العباس المامساني وغيره (وقال) السفاوي قدم الكفيف مكةسنة احدى وستين وغماغمائة وسمعت سنة احدى وسبعين وغماغمائة أنه في الأحياء انتهاى وأخذعنه جاعةائمة كالسنوسي صاحب العقائد الشهيرة وغيرها والوانشر يسي صاحب المعاروالعلامة أي عبدالله بن العباس وحلاه بشيفنا ومفيدنا علم الاعلام وحقالاسلام آخر حفاظ المغسر ب وقال قرأت عليمه الصحيحين وبعض مختصري ابن انحاجب الفرعي والاصلى وحضرت علمه مدلة من التهذيب وبعض الحونجي وغيرها واخمذ عنه مالاحازة عالمفاس ابن غارى حسماذ كره فى كتابه المسمى بالتعلل برسوم الاستناد بعدانتقال الساكن والناد وقال بعض الحفاظ ان وفاته عام أحده تسعما نة بتلمسان وزرت قبره مرارا رجه الله تعالى ونقل عنه المازوني في نو ازاه المسماة بالدرة المكنونه في نوازل مازونه (وأما) والده عالم الدنيا أبوعب دالله مجدبن مرزوق الشهير بالحفيد فهوا ابحر الامام المشهور الحجمة الحافظ العلامة المحقق المكرير النظار المطلع المصنف المنصف التقي الصانح الناصير الزاهد العابد الورع البركة الخاش ع الخاشي النبيه القدوة المحتمد الابرع الفقيه الاصولى المفسرالمحدث الحافظ المسندالراوية الاستأذالمقرى المجود العوى اللغوى البساني العروضى الصوفى الاواب الولى الصائح العارف بالله الاخذمن كل فن باوفر نصيب الراعي فكل علم معاه الخصيب حجة الله على خلقه المفي الشهير الرحلة الحاج فارس الكراسي والمنابر سليل الاكابر سيدالعلماءالاخ ياروامام الاغةوا خرالشيوخ ذوى الرسوخ مدر

فابن المغيرة ذلك النعم عقم النساء فلا يحتن عمله * ان النساء عدله عقم

التمام انجامع بينانا مقول والمنقول والحقيقة والشريعة باجل محصول آخرالنظار الفعول

شيخ المشايخ صاحب التمقيقات البديعه والاختتراعات الانيقه والابحاث الغريب والفوائد الغزيره المتفق على علمه وصلاحه وهديه الذكى الفهامة القدوة الدى لاسمع الزمان عمله أبدآ أوحدالافراد فيجيع الفنون الشرعية ذوالمناقب العديده والاحوال السديده شيخ الاسلام وامام المسلمين ومفتى الانام الذى الاقدم الراسيخ في كل مقام ضمق والرحب الواسع فيحل كل مشكل مقفل صاحب الكرامات والاستثقامات السني الدى الحريض على تحصيل السنة ومجانبة البدعة السيف المسلول على أهل البدع والاهواءالزائغة الذي أفأض الله تعالى على خلقه به مركته ورفع بين البرية محله ودرحته ووسع على خليقته به نحلته معدن العلم وشعله الفهم وكيمياء السعادة وكترالافادة ان الشيخ الفقيه العالم أبي العباس أحداب الامام العدلامة الرئيس المهبر الخطيب انحافظ آلرحلة الفقيه المحبدث الشهير شهس الدس مجبداين الشيخ العالم الصائح الولى المحاور أى العباس أحداين الفقيم الولى الصاح الخاشع محمدابن الولى الكبير ذي المكر أمات والاحوال الصائحة مجدس إى بكرين مرزوق العيسى التلمساني كان رجمه الله تعالى آية الله في تحفيق العلوم والأطلاع المفرط على النقول والقيام التام على الفنون باسرها (أماً) الفقه فهوفيه مالك ولاأزمة فروعه حائز ومالك فلورآه الامام لقال له تقدم فلك العهد والولاية فتكلم فغل يسمع فقهمي وفروعي ومثلك من راعي ماينب غي فروعي أوابن القاسم لقربه عينا وقال له طالما دفعت عن المد هب عيب اوشينا أوالمازرى لعماله إعناظرنه حرى أواكحافط ابن وشد لقال هلم ماحافظ ألرشد أواللغمى لابصر منه محاسن ألتبصره أوالقرطبي لنال منهالتذكره أوالقرافي لاستفادمنه قواعده المقرره أوابن الحاحب لاستنداني مامه في كشف الاشكالات الحرره الى ماانضم الى ذلك ن معرفة التفسيرودرره والاضطلاع بحقائق التأويل وغرره فلورآه مجاهد العملم أنه في التعقيق خيرجاهد أومقاتل اقالمثلا طبق والفهوم الكلي وأصاب المقاتل أوالزعفسرى العلمانه كشاف الخفيات على الحقيقه وقال الكتابة تنح لهذا الحبرعن سلوك الطريقه أوابن عطيه لركف الرحلة الى الاستفادة منه المطيه أوأنوحيان لغرق في نهره ولم سال نقطة من يحره الى الاحاطة بالحديث وفنونه والاطلاع على أسانيده ومتونه ومعرفة امنكره ومعروفه ونظم أنواعه ورصف صنوفه اذله الرحلة انتهت في رواياته ودراياته وعليه المعوّل في حل مسكالاته وفتح مقفلاته (وأما) الاصول فالعضد ينقطع عنسد مناظرته ساء-ده والسيف يكل عند بحثه مده حتى يترك ماعنده ويساعده والبرهان لايهتدى معه كحبه والمقتر - لامركب في بحره مجه (وأما) النعوفلورآه مجود لتله - لج في قراءة المفصل واستقل ماعنده من القدر المحصل أوالرماني لاشتاق الى مقاكمته وارتاب واستحدى من عمارفوائده وامتاح اوالزجاج لعلمان زجاجه لايقوم بجواهره والهلايجرى معهفي همذا العلم الافي ظواهره بل لورآه اتحليل لقال هذاه والمقصد الجليل واثني عليه بكل حيل وقال لفرسان النحومال كم الى كحوق عربيته من سبيل (واما) البيان فالمصباح لأيظهرله نورعنده فاالصبع وصاحب المفتاح لايهتدى معه الى الفتح والقزويني بلقي علومه

فتمشت في مفاصلهم و حيث يقول اذاماس قيم حل عنم اوكاءها تصعد فيه برؤهاو تصورا وان خالطت منه الحشا خلت أنه

على سالف الايام لم يبق موهبا قال فقد أحسان في قوله وماخلقت الالبدل أكفهم واقدامهم الالا عوادمنبر قال وقد سرقه أيضافال عن قال من مروان بن أبي حفصة حيث يقول وما حلقت الالبدل أكفهم والسنم الالتحمير منطق في وما يسار ون الرياح

ويومالبذلاكخاطب المتشذق فال فسكت الراوية ولواتى شعره كله لقال لهسرقه (وحدث)أبوالعباس أحد أس يحيى تعلب فالكان أبو العتاهمة قدأ كترمستملة الرشيدفي عتبية فوعده بتزويحها وأنه سألمنى ذلكفا نأحات جهزها وأعطاه مالاعظيماتمان الرشيد سنع له شغل استمر مه فعس أبوالعتاهية عن الوصول المه فدفعالي هسرودالكأبير ثلاث مراوح فدخل بهاعلى الرشيدوهو بتدر كانت مجمعة فقرأ على واحدة منهن مكتو يا

ان الذي وعن العام كريم فقال قاتله الله ماأحسن ماقال مردعامه وقال ضمنت لك ماأبا العناهة وفي غد تقضى عاحمك انشاءالله ويعث الى عتبة ان لى اليك حاحة فانتظريني الليلة في منزلك فاكبرت ذلك وأعظمته وصارت المه تستعفيه فحلف انلائذكر لهاجته الافي منزلها فلما كان الله لسارالها ومعه جاعةمن خواص خدمه فقال لهال فالكأذكر حاحتى اوتضمنين قضاءها قالت اناامت أوأمرك فافدني ماخه لاأمرابي العتاهية فانى حلفت لابسكرضي اللهعنيه بكل عن تعلف بهام وفاح و مالمشي الي بيت الله الحرام حافية كل انقضت عنى هجية وحبت على أخرى لا أقتصر على المكفارة وكلما أفدت شأ تصدقت به الاماأصلي فمه و مكت سنديه فرق لها ورجها وانصرف عنها وغداعليه أبوالعتاهيـة فقال له الرشيد والله ماقصرت فيأمرك ومسرور وحسن ورشيد وغيرهم شهودلی مذلكوشر حله الخبرقال أبوالعتاهية فلما أخبرنى مذلك مكدت ملما الأدرى أين أناقائم أوقاعدو قات الاكن يئست منها اذرذ تكوعات الم الآتحيب أحد أبعدك فلدس أبو

لايضاح المعانى والسمديرق بفهومه في مطالع المشاني وكم له من مناقب، تنخطعن منَّالمُ الثواقب ومواهب تَعلوبانوارهاالغياهب (وأما) زهده وصلاحه فقد سارت به الركبان واتفق عليه المتقلان فن وصفه مالبحر فقل لددون علمه البحر أوالبدر فأ يصل خلقة البدر أوالدرفأني شبه منطقه الدر وبالجلة فالوصف يتقاصرعن صفاته وفضلاء عصره لامرتقون الىصفاته فهوشيخ العلماء فيأوانه وامام الائمة في عصره وزمانه شهدبنشر علومه العاكف والمادى وارتوى من محار تحقيقا ته الظمان والصادى

حلف الزمان لدأ تمن عشله 🐇 حنثت يمينك مازمان فكفر هكذاوصفه بعض العلماء وهوفوق ذلك كله (وقال في حقه) بلدينا الشيخ أبو الفرج ا بن أى يحيى الشريف التلمساني رجه الله تعالى أهو في غنا الأمام العالم العلم حامع اشتات العلوم الشرعمة والعقلية حفظا وفهما وتحقيقاراسخ القدم رافع لواه الامامة بمن الام ناصر الدين بيده واسانه وبنانه وبالقلم محيى السنة بآلفعال والمقسال والشيم قطب الوقت فياكحالوالمقام والنهج الواضح والسبيل الآمم مستمرعلي الارشادواله أماية والتبلبغ والافادة ذو الرواية والدراية والعناية ملازمالكتابوالمنة على نهج الائمة المحفوظين من البدع في زمن لاعاصم فيه من أمرالله ألامن رحم وهمة عليه ورتبة سنيه وأخلآق مرضيه وفضل وكرم أمام الائمه وعالم الامه الناطق بالحكم ومنهرالظا اسليل الصائحين وخلاصه مجدالتقي والدين ننيجة مقدمات المهتدين حة الله على العلم والعالم خامع بين النمر يعة والحقيقه على أصح طريقه منمسك بالمكتاب لايفارق فريقه الشيخ الأمام أتوعب دالله محمد انصلت به فأويت منه الى روة ذات قرار ومعين وقصرت توجه عليه ومثلت بين يديه فأنزلي أعلى الله قدره منزلة ولده رعاية الآذم وحفظا على الود الموروث من القدم قُأَقَاد في من يحارع له ما تقصر عنه العبارة و يكل دونه القدر الفقر أتعليه جلةهن تفسيرا لقرآن ومن انحديث صحيح البغاري بقراءتي وقراءة غيرى مرارا وصحيح مسلم كذلك وسنن الترمذي وأبى داود بقراءني والموطاسم اعاو تفقها والعمدة ومن علم اتحديث أرجوزة الحديقة ويعض ألكبري وهي الروضية تفقها ومن العربية نصف المغرب تفقهاو حمدع كتاب سنبويه كذلك وألفسة استمالك واوائل شرح الايضاح لاس أبى الربيع وبعض المغنى لابن هشام ومن الفقه التهدديب كله تفقها وابن الحاحب الفرعى وبعض مختصر خليل والتلقيز وثاثى الجلاب وجلة مهالمتيطية والبيان لابن رشد وبعض الرسالة وكل ذلك قراءة تفقه وتفقهت علىه من كتب الشافعية في تنبيه الشيرازى ووحيزا لغزالى من أوله الى كتاب الاقسرار ومن كتب الحنفية مختصر القدورى تفقها ومن كتد الحنايلة مختصرا كرقى تفقها ومن أصول الفقه المحصول ومختصرابن المحاجب والتنقيح وكتاب المفتاح بمحددى وقواعد عزالدين وكتاب المصالح والمفاسدل وقواعد القرافي وجلة من النظائر والاشباه للعلائي وارشاد العمدي ومن أصول الدين المحصل والأرشاد تفقها وفي الفرا آت قصيدة الشياطبي تفقها وابن البرى ومن البيان التلخيص والايضاح والمصابيح وكلها تفقها ومن التصوف

الاحياءالسغزالى سوى الربع الاخيرمنه وألسني خرقة التصوّف كما أاسمه أبوه وعمه وهما السهما أبوهما جده انتهى فخصا وكتب المذكور تحت هذاما نصه صدق السيد ابن السيدا بن السيد أبو الفرج المذكو رفيهاذ كر من القراءة والسماع والتفقه وبروقد أجرته في ذلك كله فهوحقيق بهامع الانصاف وصدق النظر جعلني الله وآياه عم علم وعل لأحزته واعتبر فاله مجدبن مرزوق أنتهى وقال تليذه الولى أبوزيد سيدى عبدالرجن الثعالبي قدم علينابتونس شيخنا أبوعبد الله بنرز وق فأقام بهافاخذت عنه كثيراو سمعت عليه جميع الموطا بقراءة صاحبنا الى حفص عرابن شخفنا مجدد القلشاني وخمت عليه أربعينيات النووى قرأتها عليمه في منزله قراءة تفهم فسكان كلساقر أت عليه حديث يعلوه خشوع وخضوع ثم باخد في البكاء فلم أزل أقرأوه و بدكى الى أن ختمت الـ كمتاب وكان من أولياء الله الدين اذار والذكر الله وأجم الناس على فضله من المغرب الى الديار المصرية واشتهرذ كرمق البلادف كانبذ كره مطرزالجالس وجعل الستعمالي حبمه قلوب العامة والخاصة فلا. ذ كرفى مجلس الأوالنفوس منشوقة الى ما يحكى عنمه وكان في التواضع والانصاف وألاعتراف بالحق في الغابة وفوق النهاية لاأعلم له نظيرا في ذلك في وقته شمذكر كثيراجدامن الكتدع اسمعه عليه وأطال فيذلك وقال في موضع آخره وسيدى الشيخ الامام والحبرالهمام حية أهل الفضيل في وقتنا وخاعتهم ورحلة النقاد وخلاصتهم ورثيس المحققين وقادتهم السيدالكبيروالذهب الابريز والعلم لذى نصبه التمييز اين البيت الكبير والفلك الأثير ومعدن الفضل المكثير سيدى أبوعبد الله محداب الامام الجليل الاوحدالاصيل جال الفضلاء سليل الاولياء أبي العباس أحداب العالم المكبير العلمالشهير تاج المحدثين وقدوة المحققين أي عبدالله محدين مرزوق وقال أيضافي موضع آخره وشيغى الامام العلم الصدرالكبير المحدث الثقة الحقق بقية المحدثين وامام الحفظة الاقدمين والمحدثين سيدوقته وامام عصره وورعزمانه وفاصل أأقرابه أعجو بةأوانه وفاروق زمانه ذوالاخلاق المرضيه والاحوال الصالحة السنيه والاعمال الفاضلة الزكيم أبوعبدالله «وقال في حقه المازوني في أوَّل نو ازله شيعنا الامام الحافظ بقيمة النظار والمحنهدين ذوالتواليف العييبه والفرائدالغريب مستوفى المطالب والحقوق أبوعبدالله بن مرزوق وقال تلميذه الحافظ العلامة أبوعبدالله التندسي عندذ كروان امامنا مالك كاسئل عن أربعين مسئلة فقال في ستو ثلاثين لاأدرى وجنة العالم الأدرى مانصه ولمنرفيهن أدركنا من شيوخناه نتمرن على هدده الخصلة الشريفة و يكثر استعماله اغيرشيغنا العالم العلامة رئيس علماء المغرب على الاطلاق إلى عبدالله عدس احدبن مرز وق وقال الشيخ أبوا كسن القلصادي في رحلته أدركت بتلمسان كثبرامن العلماء والعباد والزهاد وألصلماء أولاهم فحالذكر والتقديم الشيخ الفقيه الامام العلامة الكبيراك هيرشيغناو بركتنا أبوعب دالله بن م زوق حل كنف العلم والعلا وجل قدره في المحلة والفصلا قطع الليالى ساهرا وقطف من العلم أزاهرا فأثمر وأورق ونغتربالدنيافناهوونلعب اوغربوشرق حتى توغل فى فنون العلموا ستغرق الى أن أطلع للأبصار هلالالأن الغرب

العتاهيمة الصؤف وقال ووجدت مردالياسبين حوانحي فغنيتءن حلوءن ترحال (وذكر) أنها أتصل بالرشيدقول أبى العتاهمة ألاان ظبياللة أيفة صادني ومالى عن ظي الخليفة من غضب الرشيد وفالأسخر منافعبث وأمر محسم فدفعه الى تفداب صاحب عقوبته وكان فظاغليظا فقال أبوالعتاهية تعادلاتعلعلي

> فليسذامنرائه ماخلت هذافي مخا

يلضوء برق سمائه وكأن من أشعار وفي الحبس يعدماطالمكثه اغاأنت رجمة وسلامه زادك الله غبطة وكرامه قيسل لى قدرضيت عنى فن لي

أنارى لى على رضال علامه فقال الرشيدلله ألوه لورأيته ماحدسته واغا سمعت نفسى محسه لابه كان غائباعنىوأم بالملاقمه وأبوالعتاهمة الذي يقول فراع لذ كرا الوت ساءة

ع المنتبه يضعما يحتاج فيماليوم رقدته وقال لاتامن الدنياعلى غدرها كمغدرت قبل بامثالكا أجمع الناسء لى ذمها وماأرى منهم لهاتاركا وقال الفأأت مستعير ماسوي مردسوالمعاربرد كيف يهوى آمر ؤلذاذة أيا معليه الانفاس فيهاتعد وقال حياتك أنفاس تعدفكاما مضى نفس منها نقصت به حزا وقال ألاماموت لمأرمنك مدا أتبت عايخيف ولاتحابي كانك قدهممت علىمشيي كاهءم المشيب على شباني وقال نست الموت فيما قد نسدت كاني لمأرى إحدايوت ألىسالموت غامة كلحي فالى لاأبادر مايفوت وقال وعظتك أحداث صوت ومكتلاسا كنقدفت وتكلمتءن أعظم تبلىوعن صورسيت وأرتك قبرك في القبوا روأنت حيلمت وقال

مطعه وسماى النفوس موضعه وموقعه فلاترى أحسن من اقعائه ولا أسهل من القائه القي الشيوخ الا كابر و بقى جده مغترفا من بطون الكتب والسنة الاقلام وافواه المحابر وكانت أوقاته كلها معمورة بالطاعات ليلا وكان رضى القعنه من رحال الدنيا والا خرة وكانت أوقاته كلها معمورة بالطاعات ليلا وأوقات مشهوده وكانت له بالعلم عنايه تكشف بها العماية ودرايه تعضدها الرواية ونباهم تمسب النزاهم فقر أتعليه رضى الله عند بعض كتابه في الفرائض وأواخ ايضاح الفارسي وشيأ من شرح السهيل وعرضت عليه اعراب القرآن وصيح المخارى والشاطبية بن وأكثر ابن الحاجب الفرعي والتلقين وتسهيل ابن مالك والالفية والساطبية وابن الصلاح في عالم أنهن وأربعين وتمانات وصلى عليه بالحامع توفي وم الخيامة وصلى عليه بالحامع توفي وم الخيس عصر رابع عشر شعبان عام اثنين وأربعين وتمانات وصلى عليه بالحامع توفي وم الخيس عصر رابع عشر شعبان عام اثنين وأربعين وتمانات وصلى عليه بالحامع توفي وم الخيس عصر دابع عشر شعبان عام اثنين وأربعين وتمانات وصلى عليه بالحامع الازهر بعسد صلاة المحتمدة وحضر جنازته السلطان فن دونه ولم أرمثلها قبل وأسف الناس الفقدة وآخريت سمع منه قبل موته

ان كان سفلُ دمى أنصى مرادكم ﴿ فَعَاعَلَتَ نَظْمُ مَنْكُمُ سِفَكُ دَمِي انتهى الخصاد (وفي فهرست ابن غازى في ترجة شيخه إلى محدد الورياطي ماصورته) وممن لقى من شيوخ تلمسان المحروسة الامام العلم العلامة الصدر الاوحد المحقق النظار الحجة العالم الرباني أبوعبدالله بنع روق وقدحد ثني بكثيرهن مناقسه وصفة اقرائه وقوة اجتهاده وتواضعه أطلبه العلموشد مهملي أهل البدع وماا تفق لدمع بعضهم الىغيرها من شيمه المرعهومحاسنه العظيمه انتهى «وقال بعضهم في حقمه اله كان يسير سيرة سلفه في العلم والتخلق واكملم والشدفقة وحسالمساكين آية الله في الفهم والذكاء والصدق والعمدالة والنزاهية واتباع السنةفي الاقوال والافعال ومحبية أهلها فيجيع الاحوال مبغضا لاهل البدعومحبا سدالدرائعله كراماتانتهي وأماشيوخه فتهم العلامة السيده بدالله الشريف التلمسانى وعالم المغسرب القساضى سيدى سعيد دالعقباني التلمساني والولى العابد الصاخ أبواسحق سيدى ابراهم المصمودي وأفرد ترجمه بتاليف وعن أبيه وعه ويروى عنجده بالإجازة وابنء رفة وأنى العباس القصار التونسي وبفاس عن النحوى أبي حيان واليازيد المكودى وحماعمة غميرهما وعصرعن السراج البلقيني والزين الحافظ العمراق والشمس الغمارى والسراج بن الملقن وصاحب القياموس والحب بن هشام صاحب المغني والنور النويرى والولى بزخلدون والقاضى التندسي وغيرهم وأخذعنه جاعة كالثعالي والقاضي عرالقلشاني وابن العباس صرالزواوي والولى سيدى الحسرين كان وأبنه وأبي البركات الغمارى وإى الفضل المشد الى وقاضى غرناطة إى العباس بن إلى يحيى الشريف وابراهم بنقائدواني العباس التدرومي وابنه المكفيف وسيدى على بن البت والشهاب ابن كحيل القانى والعلامة أحدبن يونس القسمطيني والعلامة يحيى بن ييدم وابي الحسن القلصادى والشيخ عيسى بن سلّامة البكرى وغيرهم كانحا فظالمنيسي التّلمساني | * قلت وسندى المه عن عى الأمام سدى سعيد المقرى عن الشيخ أبي عبد الله التنسي عن

ومشيدداراليسكن ظلها ﴿ سكن القبور وداره لم يسكن (حدث) استحق بنابراهيم الموصلي قال بينا أناذات

للله عندالرشيد أغنهاذ من هرى وحاست مكانى فأذاشاب حسن القدعليه مقطعات خزوهشة حملة فدخل وسلم وجلس فخعلت اعمن دخوله في ذلك الوقت إلى ذلك الموضع بغسراستئذان شمقلت في نفسيءسي بعض ولدالرشيد عن لانعرفه ولمنره فضرب بيده عملي العودفاخله ووضعه في حره وحسه فرأت أنه حس أحسان خلق الله ثم اصلحه اصلاحا ماأدرى ماهو ثم ضرب ضرىافاسمعتاذني صوتا اجودمنه شماندفع يغني الاعللاني قبل أن نتفرقا وهات اسقنى صرفاشراما مروفا

فقد كادضو الصيخ أن
يفضح الدجا
وكادة سالايل أن سَمزقا
ثم وضع العدود من
جره وقال باعاض طرامه
أذا غنيت فعن هكذائم
خرج فقمت على اثره
فقلت للعاجب من الفتى
مادخل هنا أحدولا خرج
الماحة فقال
فقمت متعبا ورجعت
الى محلسى وانتبه الرشيد
فقال ما القضية فبقى متعبا وقال
القضية فبقى متعبا وقال

والده اكافظ أبى عبدالله عدالة نسي المذكور عن أبن مرزوق المذكور بكل مروماته وناليفه وقال السفاوى فيحقه وأبوعبد الله يعرف بحفيدا بن مرزوق وقد يختص بابن مرزوق وقد تلالنافع على أبى عثمان الزروالي وانتفع في الفقه بابى عبد الله بن عرفة وأجازه أبوالقاسم عدبن الخشاب ومجدبن على الحفار الآنه ارى ومحد القيعاطي وحج قديما سنة تسمين وسبعمائة رفيقالا بن عرفة وسمع من البهاء الدماميني والنور العقيلي بجكة وفيها قرأالبغارى على ابن صديق ولازم آلحب بن هشام في العربية وكذا حبرسنة تسع عشرة وغاغائه ولقيمه الزيني رضوان عكه وكذالقيمه ابن حرانتهي وأماتواليفه فكثيرة منها شروحه الثلاثة على البردة وسمى الاكبراظهار صدق الموده فحشر ح البردم واستوفى فيهفانة الاستيفاءوضمنه سبعة فنون فحكل ببت والاوسط والاصغرالمسمي بالاستيعاب لمافيها من البهان والاعراب ومنها المفاتيج القراطيسيه فح شرخ الشقر اطيسيه والمفاتيح المرزوقية فياستنراج رجزا كزرجيه ورجزفي علوم الحديث سمآه الروضة ومختصره في رخ سماه الحديقة ورخوف المنقات سماه المقنع الشافي مشتمل على ألف وسبعما تة بدت ونهاية الامل فحشر حاكجل أى جل الخونجي واغتمام الفرصه في محادثة عالم قفصه وهوأجوبة عندسائل في فنون العلم وردت عليه من علامة قفصة إلى يحى بن عقبة فأحامه عنها والمعراج الى استعطار فوائدالأستاذابن سراج فى كراسة ونصف أجاب به أباالقاسم بن سراج الغرناطىءن مسائل نحوية ومنطقمة وأنوارا ليقين فيشرح حديث أولياءالله المتقين وهوحديث أول حليمة أى نعيم في شان البيدلاء وغيرهم والدليل الموى في ترجيح طهارة الكاغدالروم والنص الخااص في الردعلي مدعى ربية الكامل الناقص في سبعة كراريس رديه عدلى عصريه الامام أى الفضل قاسم العقباني في فتواء في مستله الفقراء الصوفية المصوب العقباني صنيعهم وخالفه هو ومختصر الحاوى في الفتاوى لابن عبد النوروالروض البهيج في مسائل الحليج وأنوار الدراري في مكررات البخاري ورجر الخيص ابن البناء ورخرتلغيص المقتاح نظمه في حال صغره ورجز حرز الاماني ورجز حل الخونحي ورجزاختصار ألفيةا بن مالك وتأليفه فى مناقب شيغه المصمودي وتفسير سورة الاخلاص على طريقة الحكاءوهـذه كلهاتامة * وأمامالم يكمـــلمن تاكيفه فالمتحرالربيح والسعى الرجيم والمرحب الفسيج فاشرح الجامع الصيم وروضة الأريب فيشرح التهدديب والمنزع الندل فيشرح تختصرخليل شرحمنه كتاب الطهارة في مجلدين ومن الاقضية الى آخره في سفرين وايضاح السالك على الفيسة ابن مالك الى اسم الاشارة أوالموصول مجلد كبيرفى قدر شرح المرادى وشرحشوا هدشراح الالفية الىباب كان مجلد ولدخطب عجيبة مدوأماأ جوبته وفتاويه على المسآئل المنوعة فقد مسارت بهاالركبان شرقاوغرما مدوا وحضرا وقدنقل المبازوتى والوانشر يسيمنها حلةوافرة ومن تاكليف أيضاعقيدته المسماة عقيدة أهل التوحيد الخرجة من ظلمة التقليد والآمات الواضحات فيوجه دلالة المجزات والدليل الواضح المعلوم في طهارة كاغدالروم واسماع الصم في اثبات الشرف من قبسل الام وذكر آلسحاوى أن من تواليف مشرح ابن الحاجب الفرعى وشرح

فيهم وحضر معنامسكين المدنى ويعرف أبى صدقة وكان يوقع بالقضيب مطبوعا حاذقا مأيب ألغشرةمليم البادرة فاقترح الرشسد وقدعسل فيهالنسذ صوتا فامصاحب الستارةان حامع ان يغنيه فف مل فلم بطربعليه شمفعل مشل ذلك بحماعة عنحضر فلمحرك منه أحد فقال صأحب الستارة لمسكن المدنى أمرك أميرا الجمنين ان كنت تحسن هدا الصوت فغنهقال الراهيم فاندفع فغناه فامسكنا حيعا متعبسمن حاءة مسله عالى الغناء يحضرتنا فيصوت قدقهم نافيهعن مرادا كخليفة قال الراهم فلمافر غمنه سمعت الرشيد يقول المسكن أعده فاعاده بقوة ونشاطفنال أحسنت وأحلت ورفعت المتارة استناويسه قال مسكين ما أمير المؤمنين انلهذا الصوت خبراقأل وماهوقال كنت عمداخماطالعصآل الربيز وكان لمولايء ليي ضريبة ادفع المدكل يوم درهمين فاذاد فعت ضريبتي تصرفت في حوائدي فعطت يوما قمصالعض الطالمين ودفع الى درهمان وتغديت وسقاني اقداحا نفرحت

النسهيال انتهى جومولده كإذكره في شرحه على البردة ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الاول عام ستة وستين وسبعها تة قال حدثتني أمى عائشة بنت الفقية الصالح القاضي أجد ابناكس المدنوني وكانت من الصامحات ألفت مجوعاء لي أدعية اختارتها وكانت لها قوة على تعبسرالرؤما اكتستهامن كثرة مطالعتها الكتسالفن انه أصابي مرض شديد أشفيت منهعلي الموتومن شامها وأبيها انهما لايعيش لهما ولدا لانادراو كانواسموني أما الفصل اول الامرفدخل عليها أبوها إجدالمة كورفلهارأى مرضى ومابلغ يغضب وقال ألم أقل لم لاتسموه أباالفضل ماألذى رأيتم له من الفضل حتى تسموه أباالقضل سموه محدالا إسمح أحداينا دمه بغسره الافعلت به وفعلت يتوعد بالادب قالت فسميناك مجداففر جالله عنك انتهى * (ومن فوائده ما حكي في بعض فناويه) * قال حضرت مجلس شدينا العلامـ فنخبـ ة الزمان ابن عرفة رجمه الله تعمالي أول مجلس حضرته فقرأ ومن يعش عن ذكر الرجن فرى بيننامذاكرات وانقية وابحاث حسنة فائقة منها انه قال قرئ يعشوبالرفع ونقيض بالحزمو وجههاأ بوحيان بكارم مافهمسته وذكرأن في النسخية خلاوذ كر بعض ذلك الكالام فاهتديت الى تمامه فقلت ماسيدى معنى ماذكره أن خرم نقيض عن الموصولة الشبهها بالشرطية لماتضمنت من معنى الشرط واذا كانوا يعاملون الموصول الذي لا يشبه لفظه لفظ الشرط بذلك فايشبه لفظ الشرط أولى بتلك المعاملة فوافق رجمه الله تعالى وفرح المان الإنصاف كانطبعه وعددذاك أنكرعلي جماعةمن أهدل المحلس وطالبوني باشكات معاملة الموصول معاملة الشرط فقلت نصهم على دخول الفاء في خبر الموصول في نحوالذي يأتيني فله درهم من ذلك فنازعوني في ذلك وكنت حديث عهد محفظ التسهيل فقلت قال ابن مالك فيما يشبه المستلة وقد يجزم متسب عن صلة الذي تشديها بحواب الشرط وأنشدت من شواهدا لمالة قول الشاعر

كذاك الذي يبغى على الناس ظالما * تصبه على رغم عواقب ماصنع عاءاك اهدموافقاللعال انتهى بنقل لليد ذهالمازوني وقدد كرالشيخ ابن غازى الحكاية في فهرسته في ترجة شيخه الاستاذ الصغير وفيها بعض مخالفة لما تقدم فلنسقه قال حدثني أنه بلغه عن ابن عرفة أنه كان يدرس من صلاة الغداة الى الروال يقرأ فنوناو يددي بالتفسير وأن الامام ابن مرزوق أول مادخل عليه وجده يفسرهذه الا يقومن يعشعن ذكر الرجن فكان أولمافاتحه ان قالله هليصع كون من هناموصولة فقال ابن عرفة كيف وقد خرمت فقالله تشديها لها بالشرط فقال آبن عرفة اغا يقدم على هذا بنص من امام أوشاهدهن كلام العرب فقال إما النص فقول النسهيل كذا وأما الشاهد فقول الشاعر

فسلاتحفرن بعثراتر بدأخابها يه فالمكفيها انتمن دوله تقع كذاك الذي ينفي على النَّاس ظالما * تصبه على رغم عواقد ماصنع

فقال ابن عرفية فأنت اذا ابن م زوق قال نع فرحب انتهى وهوخلاف ما تقدم والاقلااصوب انقل غير واحدان جرم الموصولات انسأ يكون في الجرواب لافي الشرط والله تعالى أعلم وفيعض المحاميح إن أبن عرفة اشتغل بضيافته المانفصل المحاس يدومن

وإناحذلان فلقيتني سوداء على رقبتها جرةوهني تغني هذاالصوت فاذهاتي عن كل مهم وأنساني كل حاجة

فقات بصاحب هذا القبر والمنبرلا القيته عليك الا مدرهمين فاحرحت الدرهمين فدفعتم مااليمافاترات الحرةءن عاتقها واندفعت فازالت تردده حتى كانه مكتوب في صدرى ثم انصرفت الى مولاى فقال لى هلز خرادك فقلت كان وكان فقال مااس اللغناء ويطعني وضربني وحلق محمتى ورأسى فبت باأمير المؤمنين منأسوا خلق الله حالاوانست الصوت عمامالني فلما أصبحت غدوت نحوالموضع الذى لقيتها فدهو بقيتمضرا لااعرف اسمها ولامنزلها اذنظرت بامقلة فانست كل مانالني وملت اليها فقالت أنست الصوت ورسالكعمة ففلتالام كإذكرت وعرفتهامامى منحلق الرأس واللعيسة فقالت وحق القير ومن فيه لافعلت الاندرهمين فاخرحت جلي ورهنته على درهمن فدفعتهاالها فانزات الحرة عن رأسها واندفعت فرتفسه ثم قالت كاني بك مكان الار بعة دراهم أر بعة

T لاف دينار شمانصرفت

الىمولاي وحلافقالهم

فوائده الله كان صرف لفظ هر مرة من أبي هر مرة بناء على أن خرا العلم غير علم وخالفه أهل فاس في ذلك لما بنا بنا به في السياد الم عنه والحافظ القوري الى منع الصرف لو جوه ليس هذا موضعها ومنم أقول ابن مالك يبولا ضطر أركبنات الاو بربه فانه مؤذن بأن خرا العلم علم وقد ألف في المسئلة أبو العباس تأليف اسماه الاعستراف في ذكر ما في افظ أبي هر مرة من الانصراف انتها ومن نظمه

بلد الجدارماأم نواهما « كلف الفواد بحبها وهواها ياعاد فى كرعادرى فى حبها « يكفيك منها ماؤها وهواها ويعنى بملد الجدار تلمسان ولذلك قال فى رخ فى علم الحديث ماصورته وأهلها الهلذ كاء وفظ ن « فى دابع من الافاليم قطن يكفيك أن الداودى بهادف « مع ضحيعه ابن غزلون الفطن يكفيك أن الداودى بهادف « مع ضحيعه ابن غزلون الفطن

قلت وحد ثنى عمى الامام سيدى سعيد المقرى رحمه الله تعالى ان العلامة ابن مرز وقلما قدم تونسى في بعض الرسائل السلطانية طلب منه اهل تونس ان يقر ألهم في النفسير بحضرة السلطان فاحابهم الى ذلك وعينواله محل البيد و فطالع فيه فلما حضروا قرأ القارئ غيرذلك وهو قوله تعالى فئله كثيل المكلب الا يقو أراد وابذلك الحام الشيخ والتعريض به فوجه ما هنهم تفعر بينا بي العلم الى آن أحرى ذكر ما في الكلب من المحصال المحمودة وساقها احسن مساق و أنشد عليها الشواهد وجلب الحكايات حتى عدمن ذلك جلة ثم فال في آخرها فهذا ما حضر من محمودة وعلى الكلب وخصاله غير أن فيه خصلة ذميمة وهى انكاره المضيف فهذا ما وقعلس و أخسرنى اله أطال في ذلك المحلس من الصح الى قرب الظهر وقسد طال عهدى بالحكاية و المحافزة المحافزة وهى من الغرائب ولو لا الاطالة الذكرة المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة المحمودي المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة و المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة المحمودي المحمودي وحمالة المحمودي المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة و المحمودي وحمالة المحمودي وحمالة المحمودي المحمودي وحمالة المحمودي المحمودي وحمالة و المحمودي المحمودي ومن مشارة ومن مشارة و وكان المحمودي ومن مشارة وحمود ألمحمودي ومن مشارة والمحمودي وحمالة و المحمودي وحمالة و المحمودي وحمود المحمودي ومن مشارة والمحمودي ومن مشارة ومن م

جوناء لى الرلات غيرمفكر به جاناء لى الطاعات غيرمعرج جعت لما يفنى اغترارا بجمعه به وضيعت مايستى سجية أهوج جنونا بدارلايدوم سرورها به فدعها سدى ليست بعثاث فادرجى جيادك في شأو الضلال سوابق به تفوت مدى سن الوجيه وأعوج جهلت سبيل الرشد فاقصد دليه به تجدد ارسعد بابها غيرم جميع حناب رسول ساد أولاد آدم به وقرب في السبع الطباق عدر جال أنار الارض شرقاومغربا به فكل سنى مدن و رمالت بلح حلاصد ألمر تاب أن سبح الحصى به لديه بنط و سام المرتاب أن سبح الحصى به لديه بنط و سام المرتاب المرتاب أن سبح الحصى به لديه بنط و سام المرتاب المرتاب السبح الحصى به لديه بنط و سام المتلاكم و المرتاب المرتاب

هدذا الصوت ولم معلى امرأته طالق لوكنت قلته امس لاعتقتك فضعك الرشيدوقال ويلك ماأدرى اعالحسن حديثكام غناؤك وقدام تالثعا ذكرته السوداء فقيضه وانصرف والشعر قف المنازل ساعة فتامل فلسوف اجل للبلي في مجل (واجرى) الرشيد الخيل يوما مالرقة فلمأ أرسلت صارالي مجلسه في صدرالمدان حمثتوافىالمهالخسل فوقف على فرسهو كان في أوائلها سوابق منخيله القدمها فرسان في عنان واحدلا يتقدم أحسدهما صاحبه فتاملها فقال فرسي والله ثم تامل الأخرة فقال فرس ابني المامون قال فا آمحنكان أمام الخيل وكان فرسه السابق وفرس المامون مانسة فسرىذلك غمطاء الخيال بعدذلك فلماانقضي المحلس وهمم بالانصراف قال الاصعبى وكان حاضرا للفضل أبن الربيع ماأماا لعباس هذا يوم من الامام فاحب ان توصلني الى أمير المؤمنين وقام الفضل فقال ماأمر

المؤ منين هدا الاصعى

مذكر شمأمن أم القرسين

تريدالله بهأه مراباؤمنين

حعلت امتداحي والصلاة علمه لي وسائل فعظد في عا أنام تحي وقال من الاغراض الصوفية السلطانية

هاتاسة في صرفابغ يرمزاج مد راحي التي هي راحتي وعلاجي انصدمنهافي الزحاحة قطرة يه شف الزحاج عن السي الوهاج واذاا تخليع أصاب منهاشر به به حاماه بالسرالمصون عاجي واذاالمر بدأصاب منهاجية والحاه بالحق المسين مناحي تاهت مەفىمهمەلايوتىدى * فيسم لتأويب ولاادلاج مرتاح من مار ببهافكاغا * غشه بالارمال والاهراج هبت هليه نفعة قد سية ي في قي باب دائم الارتاج فاذا انتشى بوما وفيه قية * سارتيه قصداع ليالماج واذاءً-كن منه مكرمعرند * فليصبرن لمصرع الحلاج قصرت عبارة فيه عن وحداله له فغدا يفيض عنطق تجلاج اعشاه نور العقيقة باهر * فعتراه يخبط في الطالام الداحي رام الصعود بما الركز أصله * فرمت به في محره المواج فلتن امد برجة وسعادة الله فليغلصن معدماول هياج والمرجعن بغنيمه موقدورة الا ماشب عذب شرابها باطاح ولتُن تُخطاه القبول الماحيني مه فليرجعن نكساعلي الا دراج ماأنت الادرة مكنونة لله قد أودعت في ظفة أمشاج فاحهدعلى تخليصهام طبعها يه تعسرج بهافى أرفع المعسراج واشدديديكمعاعلى حبل التفي ؛ فان اعتصمت به فانت الناحي ولدى العزيزا بسط بساطندال الله والى الغدى امددند المحتاج هذا الطريق له مقدمتان صلى المنا أنعتا أصح نتاج فاجع الى ترك الهوى حل الاذى واقنع من الاسهاب الادماج حرفان قد جعاالذي قدسطروا به من بسط اقوال وطول حاج والمشرب الاصفى الذى من ذاقه * فقداه تدى منه بنورسراج أنلاترى الاالحقيقة وحدها * والكل مضاطر البهالاجي هذى دائع حكمة إنشاتها ي باشارة المولى الحجاج وسع الانام بفضله و بعدله الم وكلمسه ومحدوده المعاج من آل نصر نخبة الملك الرضا وامن المرقع هـم وغيث الراجي مر آل قدلة ناصرى خرالورى * والخلق بن تخاذل وكحاج ماذا أقولوكل قدول قاصر * فروصف بحسر زاخرالامواج منه لساغى العرف درفاخ م ولمن يعادى الدن هول فاجي دامت سعودك في مزيدوا لمني ﴿ تَاسِكُ أَفُوا جَاءَ ــ لَيَ أَفُوا جَاءَ ــ لَيَ أَفُوا جَ سرورا قالها ته فلما دنا قال ماعندك ما أصمى قال يا أمرير المؤمنين كنت وابنك اليوم والقرسين كاقالت الحنساء *(وقالمن المطولات)

لمن المطاما في السراب سوايحا لله تفلي الفيلاة غوادما ورواتيا عروج كامنال القسى ضوام * برمين في الآفاق م مي نازحا

وقال يمدخو يصف مصنعا سلطانيا

زارت تحـــرلنموه اذمالها 🚜 هيفاء تخـلط مالنفار دلالها فالشمس منحسد لهامصفرة الدقصرت عن أن تكون مثالما وافتك عَـز ج لمنها بقساوة 🐇 قدأ درجت طي العناب نوالما كم رمت كتم مزارها الكنمه * صحت دلائل لم تطق اعلالها تركت على الارحاء عند مسرها * أرحاكا أن المسك فت خدالها ماواصلتك عبية وتفضلًا * لوكان ذاك لواصلت افضالها لكن توقعت السلوف ددت م لك لوعة الاتتى ترحالها فوحبها قسما محـق مروره * لنحشمنك في الهـوى أهوالها حسنت نظم الشعرفي أوصافها 😹 اذقيمت لك في الهوى أفعالها الحسن لدله وصلها ماضرها * لوانسعت من بعده المثالها المسكرت برنقها وحفونها يه أهملت كاسدك لمترداعالما هذا الربيع أمَّاكُ ينشر حسنه ﴿ فَاقْ مِ لَنْفُسِكُ فَي مَدَاهُ عِلَهُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ واخلع عذارك في البطالة حاما * واقرن بأسمار الهناآصالها فحنة تعلوماسماكما يتعلوالعروس لدى الزفاف حالها شكرت أ ادى للعياشكر الورى ي شرف الموك همامهام فضالها وصممهاأصلاوفرعاخرها * ذاتا وخلقا سمعها مذالها الطآهرالاعلى الامين المرتضى مد بحر المكارم غيثها سلسالها حازالعالى كاراءن كار * وجي لغامات الكرام فنالها انتلقه في وم بذل هباته * تلقى الغدمائم أرسلت هطالها أوتلقمه في وم حرب عداته * تلقى الضراغم فارقت أشبالهما ملك اذا ماصال يوماصولة ﴿ خَلْتَ السَّاطَـةُ زَلْتَ زُلْزَالُهَا فسببه ويسفه التالمني * واستعلت أعداؤه آحالها الواهب الاللف قبل سؤالها مد فكف العفاة سؤالها ومطألها القاتل الآلاف قبل قراعها 🚁 فمكني العداة قراعها ونزالها انقلت بحسر كفه وقصرت اذ يه شبهت بالملح الاجاج نوالما ملا السيطة عدا وأمانه م فالوحش لاتعدو على من غالها وسقى البرية فيض كفيه فقد * عم البدلاد سهولها وحمالها جمع العلوم عناية بعيونها * آدابها وحسابها وحدالها منقولها معقولها وأصولها يد وفروعها تفصيلها اجالهما

ارى أما ف اقبلاوهما * ٢٢٤ برزتصفيحةوجهوالده ومضىعلى غلوا ثه يحرى أولى فاولى أن يقاريه لولاحلال السن والتكبر (حدث) ابراهم بن المهدى قال استزرت الرشيد مالرقة فزارني وكانماكل الطعام اكحار قبدل ألبارد فلما وضعت المواردرأي فيماقر باليه منهاطم قريض سمك فاستصغر القطع وقال لمصغر طباخل تقطيع السمك ففلت ياأم عرالمؤمنين هدده ألسنة السمل قال فدشيه ان يكون في هـذا الحام مائة اسال فقال مراقب خادمه باأمير المؤمنين فيها أكمشرمن مائة وخسن فاستحلفهعن مبلغتن السمك فاخبره انه قام باكثر من الف درهم فرفع الرشيديده وحلف انلا يطعم شدشا دون أن يحضره مراقب الف درهم فكما حضر المال أمرأن سصدق مه وقال أرجوأن يكون كفارة لسرفك في انفاقك على عام سمك الف درهم شمناول اتحام بعض خدمه وقال أولسائل تراهفا دفعه المهقال امراهيم وكان شراء الجام على الرشدي التين وسسمن د سارافغمزت

دشارفانهخير متهافقعل اكنادم ذلك فوالله ماأمكن الخادم أن مخلصه من السائدل آلا عائى دينار يه وقال ابراهيم ابن المهدى كنتأنا والرشدعلي ظهرحاقة وهوير مدنحو الموصال والمدادون عدون والشطرنج بين أبدينا فلما فرغنا قال تى الرشيديا ابراهم ماأحسن الاسماء قلت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ف الثاني بعده قلت اسم هرون اسم أمر المؤمنين قالفا أسمعهاقلت الراهم فزأرنى وقال ويلك اراهيم خليل الرحنحل وعزقلت بشؤم هذاالأسم لقي مالقيمن غمرودقال والراهم ابن رسول الله صلى الله عليمه وسلم قلت لاحملاسمي بهذا الاسم لم يعش قال فالراهم الامام قلت محرفة اسمه قبله مروان الحعدي في حراب النورة وأزيدك باأمير المؤمنين الراهيم بن الوليد خلعوابراهيم بنعبدالله ابن الحسن قتل ولم إحد أحداسمي بهذا الاسمالا رأشه مقتولا أومضروما أومطروداف انقضى كلامي احتى سمعت ملاحاعلى بعض أالحراقات يهتف باعدلي

فاذاعفاتك عاينوكَ تهـــلاوا * لمـارأوامن كفـكـأسـتهلالهــا واذاعداتك إصروك تيقنوا * أنالنسة سلطت ريالها بددت شملهم بيص صوارم ، روّ يت من علق الكماة نصالها وابحت ارضه مفاصح أهلها يد خور انعادر مسه أموالها فتحت امارتك السيعمدة للورى الواب بشرى واصلت اقبالها وبنت مصانع را تقاد كرت ﴿ دَارُ النَّعْسِيمُ حِنَانُهَا وَطُلَّلُهَا وأجلها قدراوأرفعها مدى يد هدذا الدىسام التدوم وطالها هو حذيه في الامر مخلد الله بلغت اما رته بها آمالها ولارض أندلس مفاخر أنتم م أربابها أضفيدتم سربالها فميتمو أرحاءهما وكفيتممو * أعداءها وهديتموضلالها قيال نصرفا خرت لاغيرهسسم يو لمتعتمد سن قبلهم أقيالم بجمد ومحسسد ومجد * قصرت على الخصم الاالدنالها فهم الالى ركبوالكل عظيمة مد جرداً كسين من النجيع جلالها وهــم الالى فتعوالكل ملمة ، بابا أزاح بفقعه اشكالها متقلدون من السيوف عضابها ما متأطون من الرماح طوالها الراكبون مر الجياد عرابها * والضاربون من العدا إبطالها أولى عهدد المسلمين ونحسدة الامدلاك صفوة محضها وزلااها ان العبادمع البد الادمقرة مد بفضائل لكمهدت أحوالها فتفل عانيها وتحمى سربها يه وتفسد دامادا عامها

وقال برقى ولده أباالقاسم رجهما الله تعمالى هوالب بن حتمالا اله لاعسى لله فضاعنده أسى وما لفؤادى لم بذب منسه حسرة في فتبالهذا القلب سرعان ماقسا وما لجفونى لا نفيض موردا في من الدم عيه مى تارة و مورسا وما للسانى مفعها بخطابه في وما كان لوأو في بعهد ليندسا أمن بعدما أوده تروحى فى الثرى في ووسدت منى فاذة القلب مرمسا وبعد فراق ابنى أبى القاسم الذى في كسانى ثوب التكل لاكان ملسا أؤمل فى الدنيا حساة وارتضى في مقيد للاى أبنائها ومعرسا فاتها وللفعوع في السيراحية في ولابد للصدور أن يتنفسا على حسراف في الدنيات في منسبلة وجهالة في الى أن رمى سهم الفراق فقر ما الى الله أشهر حسران مفلا الى الله أشهر حورت خنى فانه في خلاسا منه القلب ما قد تلد وهذه خطب نازلتنى عشية في فاغنت الشكرى ولا نفع الأساف فقد صدّ عن في الوثيق المؤسا فقد صدّ عن الدي المؤرق و قد هد مدّ من ركنى الوثيق المؤسا فقد صدّ عن في المؤرق و قد هد مدّ من ركنى الوثيق المؤسا

عارى أماه فاقدلاوهما عنسده فاذا م زت سفحة وح مناب و، قول س السفووف له ثم قال مدا عبدالله بنصائح أكثف المنديل فاذا بعضهافوق يعض في أحدها فستقوف الالخربندق الىغرذلك من الفاكمة فقلت ما أمير المـؤمنين مافي هـذا البر ماستعق به هذا الدعاء الاأن مكون في المكتاب شئ قدخو على فندده الى فأذافيه دخلت باأمسر المـؤمنين ستأنالي في دارىءرته ينعمتك وقد أينعت فواكمه فاخدنت من كل شي وصيرته في أطياق قضبان ووحهته الى أمرا لمؤمنين ليصل الى من مركة دعائه ماوصل الىمن نواف ل برم قلت ولا والله مافى هذا أيضا ماستحق به هـ ذافقال ماغ-ى أمانرى كيف كني بالقضبان عن الخيرران اعظا مالا منارجهاالله تعالى ، ووقف رجلمن بني أمية في طريق الرشيد ومعه كتاب فيه ماأمين الله انى قائل قول ذي الوصدق وحسب أكم الفضل عليناولنا

بكم الفضل على كل العرب

عبدشمس کان تلوها شیا ا

تتالها صيرالشدة وقعها * فازلزلت صبرى الحيل وقدرسا وأطمع أن يلتي برحت مالرضا م واجرع أن يشتى بدنب فينكسا أباالقاسم اسمع شكرووالدك الذى وسامن كؤس البين أفظع ماحسا وقفت فؤادى مذرحات على الاسي وأشهدلا ينفسك وقفا محدسا وقطعت آمالي من الناس كلهم * فلست اللي أحسن المرة أمألا توارب ماشمسي ومدرى وناظرى مخصار وحودى مذتوار بتحندسا وخلفت لي عما من المسكل فادحا الله فاأتعب النكلان نفسا وأتعسا احقاتهى ذاك الشامان فلاأرى * له بعده في اليوم حولى مجلسا فياغص خانضرا أوى عندما استوى الوحشى أضعاف ماكان آنا و مانعه لما تبلغتما انقضت ﴿ فانعم احوالي بهاصارا بأسا لودعته والدمع تهمى سعايه يه كالسلم الدلك الفريد المخمسا وقلت في ذاك الحبيب مردعا ﴿ لا كرم من نقسي على وانفسا وحققت من وحدى مة قرب رحلتى يدوماذاعسى ان سظر الدهر من عما فسارحية للشديكي شيسة * قياس العمرى عكسه كان اقسا فلوان هـ ذا الموت يقبل فدية مد حبوناه اموالا كراما وانفسا ولكنه حكم من الله واحب * يسلم فيه من بخبر الورى اثني تغدمدك الرحن بالعفووالرصا * وكرممنواك الجديدوقدسا وألف مناالشمل في حنب قالعلا على فنشر ب تسنيما ونلس سندسا وكتب الىالقاضي الشريف وهوبوا دى آش

اهزلاوقد حدّ تبك الآه الشهطان وأمنا وقد ساورت ياحيدة رقطا اغرك طول العمر في غيرطائل وسرك أن الموت في سسيره ابطا رويدا فان الم وتأسرع وافد عد على عرك الفاني وكائبه حطا فادد الكلاسطيع ادراك مامضي بحال ولاقبضا تطبق ولا بسطا نأهب فقد وافي مشيك منذرا وهاهو في فوديك احزفه خطا فرافقت مند كاتب السرواشيا الهائم الاعلى يخط به وخطا معمى كتاب في كه احذر فهذه الهائم العمل يخط به وخطا وان طالما خاصت به اللجع التي المخطب خطت بهافي كل مها لمة خبط ومازلت في امواجها منقله الله قاتونة رفسيها فقد أو شكت تلقيل في قعر حفرة المنافق كل مها لمة خبط فقد أو شكت تلقيل في قعر حفرة الموى المردى على العقل قد عطا واست على علم عائنت بعدها الله ملاق أرضوا نامن الله أم سخطا والحيث شيئة مناف المنافق المن

على الرشد فقال له الحاحب ان أمرير المؤمسين قد اصيب في هذه الله تولد وولدله ولدفعز وهن فلما مثل قال ماأمسيرالم ومنين سرك الله فيما ماءك وحعل هذه فده أباللصا بوحزاه للشاكر يولمااشتدت علته وصارالي طوس سنة ثلاث وتسعين ومائة هونعلمه الاطباءعلمه فارسلالي طبد فارسى كان هناك فاراهماهممع قوار برشتي فلماانتهى الىقارورته قال عرفواصاحب هذاالماء انه هالك فليوص فانه لابرء لهمن هدده العدلة فسكي الرشيدوجعلى رددهمذين الستن

ان الطيد عطبه ودوائه لايستطيع دفاع محذورأتي ماللط مسعوت بالداء الذي قد كان سرى مثله فيمامضى واشدضعفه وارحف الناس عوته فدعا بحمارلبركبه فلماصارعليه سقطت فذاه فالميشت عالى السرج وققال أنزلوني صدق المرحقون شمدعاما كفانفاختارمنها ماأرادوأم يحفر قيرفلما اطلع فمه قال ماأغني عني ماليه هلك عنى سلطانيه تمدعاباخى رافع فقال أرعتمونى حى تحشمت هذه الاسفارمع علتى وضعفي

تناتى عى الاخرى وقد فربت مدى يه تدانى من الدنيا وقد أزمعت شحطا وتمنعها حباوفرطصم البابة * ومامنحت الاالقتادة واكنرطا فها أنت تهوى وصلها وهي فارك 🚜 و تأمل قر بامن حاها وقد شطا سراط هدى نكبت عنه عماية ، ودارردى اودعت في معبم اسرطا فالك الاالديدالشافع الذي 🚜 لدفض له جاه كل ما رتجي يعطى دليل الى الرجن فانهم سيله و فنحاد عن نهم الدليل فقد أخطا محمسه شرط القمول فن خلت 🐰 صحفقه مم آفقد فقد الشرطا وماقبلت منه لدى الله قرية بولاز كت الاعال بل حيطت حيطا بهاكتى وضاح به الافك زاهق * به الفوزم حوّ به الذنب قدحطا هُوالْمُعِأَالَاحِي هُوالْمُوتِلِ الَّذِي ﴿ يَهُ فَيُعَـدُ يُسْتَشَفِّعُ الْمُدْسِ الْخَطَّا لقد مازحت روى عبت ماأى و بقلى خطت قدل أن أعرف الخطا اليان ابن خبر الخلق منت مديهة الله تقلل أمام الكالسيطا وحيدة هذا العصرواف وحمدة السط من شاتى مدائعها بسطا وتتلوآبات التشميع انها * الوثقة عدداو محكمة ربطا لك الشرف المأثو رما ابن عسد مد وحسبك أن تنمى الى سيطه سيطا الى شرقى دىن وعلم تظاهرا يهتبارك من أعطى ويورك في المعطى ورهطك أهل البت ستجد وأعظم بهستاوا كرم بهرهطا بعثت عقد دامن الدر فاخرا * وذكر رسول الله درته الوسطى وأهدديت منهاللسيادة غادة الفمت من الدر الممن بهاسمطا وحاشتها من كل ماشانهافان يه تععد حوشي تحدد لفظها سبطا وفي الطّيين الطاهر بن نظمتها * فساعدهامن أحل ذلك حف الطا عليدئ سلام الله ماذرشارق وماردد ورقاء في عصم الغطا لله عصر الشباب عصرا يد فديم للخديركل باب وقال حفظت ماشئت فيه حفظا اله كنت أراه بـ لا ذهاب حتى اذاما المشموافي ، ندولكن الاامال لاتعتنوا بعدها يحفظ 🚁 وقددواالعلما احكرات ماأيها المسك البحيل ﴿ الْمُكَّالِمُنَّهُ وَ الْمُكَالِمُونَ الْمُكُلِّلُهُ مَا الْمُكُلِّلُ الْمُعْلِ وقال أنفق وثق بالاله تربح * فان احسانه خريل وقدم الاقريس وادكر الماروي الدأعن تعول وقائلة لمعراك المشب الله وماان بعهد الصامن قدم وقال فقلت لها المأشب كبرة مه ولكنه الهم تصف المرم أيعتاد نى سقم وأنت طبيب ﴿ وَبَهِ مَدَ آمالى وأنت قريبُ يقيني أن الله حسل جسلاله ﴿ يَقْمَنِي فَرَاجِي الله ليس يخيب وقال

وكان رافع ممن خرج عليه قال لاقتلمنك قتلة ما قتسل مثلها إحسد قبلك ثم أمرففصل عضوا عضوا

وقال

واستأمن رافع بعدذاكعلى بني هماشم فقمال انكل الوقال مخلوق من وكل حديد مال وقد ترلى ماترون وأنا أوصيكم شلات الحفظ لاماتكم والنصحة لاغتكم واحتماع كلتكم وانظرواعدا وعدالله فن بغيمتهماعلىصاحبه فردوه عن بغيمه وقبحوا له بغيه ونكثه وأقطع في ذلك اليوم أموالاوضياعا (قال) الرياشي قال الاصمعي دخلتء لي الرشيدوهو مظرفى كتاب ودموءـه تحدرعلى خدمه فظلات فأغاحني سكن وحان منه الذغازة فقال إحلس ماأصعى أرأيت ماكان قلت نعم ما أمير المؤمن نقال أماوالله أوكان لامر الدنيامارأيت هـ ذاور مي بقرطاس فاذا فيهشعرلالى العتاهية يخط حليلوهو هل أنت معتبر عن خليت منهغداة مضى دساكره وعن أذل الموتمصرعه فتبرأتمنه عشائره وعن خلت منه اسرته وعنخلت منهمنا مره أبن الملوك وأبن غيرهم صاروامصرا أنتصائره

مامؤثر الدندا للذته

والمستعدان يفاخره

على ما مد الك أن تنال من الد

هى النفس أنأات سامحتها رمث مل أقصى مهاوى الخديمه وانأنت جشمتها خطة * تنافرضاهاتحدهامطيعه فانشئت فوزا فنا قض هواها * وان واصلتك أخرها القطيعيه ولا تعمران عيمادها * فيعادها كسراب بقيعه من أنت مامولى الورى مقصوده علوبي له قدساعد ته سعوده فلشهدنك لدفؤادصادق 🚜 وشهوده فامت عليه شهوده وليفنين عن نفسه ورسومه * طراوق ذاك الفناء وحوده وليدفظنه بارق برقي به * في أشرف المعراج ثم يعيده حتى طلوليس بدرى دهشة اله تقريبه القصود أم تبعيده لكنمة التي السلاح مسلما ﴿ فحراده ماأنت منه تريده فلقدتسا وى عنده اكرامه * وهوانه ومفيده ومبيده وقال ملغزافي هل

حاجبت كلفطن لبيب الله مااسم لانتي من بني يعقوب ذَاتَكُواهَاتُوْرُ رَهُمَا قُرْبُهُ ﴿ فَرُورُهُمَا أَحَقَ بِالْتَقْرِيبُ تشركها في الاسم الثي لم تزل ﴿ حافظـة لسرهـاالحجوبُ وقدرى فى خاتم الوحى الرضى 🚁 لها حديث لدس بالمكذوب وهواذاما العاءمنيه صحفت بيصيغ الحماء لاالحيا المسكون فها كماواضعة أسرارها ي فام هما أقرب من قريب وقال أيضافى آب

> حاجيتكم مااسم علم ﴿ دُونسبة الى العدم يخبربالرجعة وهدو راجع كازعم وصف الحبد هوبالدعيف أورد وسم دونكه اوضعمن ب نارعلى رأسعما وقال في كانون

ومااسم لسميس الله ولمحمعهما حنس فهددًا كلمايأتي ، فبالآخرليانس وهذاماله شخص م وهـذا ماله حس وهـذامالهسوم يد وذا قيمته فلس وهذاأصله الارض يوهذا أصله التعس وهدذاواحدمن سدسعة تحمابهاالنفس فن مجوله الحن يدومن موضوعه الانس فقدمان الذي الغزيد ت مافي أمره لس وقالفيسلم

(فلنذ كرالأن حالامن أخدار البرامكة)لم يباغ مبلغ خالدس مرمك أحدمن ولده في حودة رأىه و ماسه وجميع خلاله لايحيىفي رأبه ولاألفضل فيحوده ولا جعـفر بن يحيىفى كتابته وفصاحته ولأمجد ابن محيى في رأيه وهمته ولا مرسي بن يحيى في شعراعته وفيمن ذكرنا مقول الشاعر أولاد يحيى بن خالدوهم أربعةسيدومتبوع الخيرفيهماذاسألتبهم مفرق فيهمو هجوع ولما أفضت الخلافة الى الرشد استوزرالبرامكة فاحتازوا الام-والدونهحيكان ا يحتاج الى السرمن المال فلايقدرعليه وكان ايقاعه بهم في سنة سبع وعمانين ومائة واختلف فيسب ذلك فقبل احتماز الاموال وأنهم أطلقوار حلامن آل أبى طااب كان في أيديهم وقيل غيرذلك والله أعلم (ويحكى) أله ورد عمل الرشيديوما كتاب صاحب البريد تخراسان ويحيين خالدبىن مدمه مذكر فيه أن الفضل بن يحيى تشاغل ما الصيد واللذاتءن النظرف أمور الرعية فلماقرأه الرشد رمى مه ليحيى وقال له ما أنت

مااسم مركب مفيدالوضع * مستعمل في الوصل لافي القطع ينصب لكن اكثر استعمال من يعنى به في الخفض أو في الرفع هو اذا خفقته مغيرا * تراه شملا لم يزل في السبع فالاسم ان طلبته تجده في * خامسة من الطوال السبع وهواذا صحفته يعرب عن * مكسر في غدير باب الجمع لد أخ أفض لمنه لم ترل * آثاره مجدودة في الشرع هما جيعامن بني النجاروالافض ل أصل في حنين الحذع هما حد فند سطعت أنواره * لاسيما لكل ذا كي الطبع وقال في مائدة

طحیت کلفظ نظار به ماسم لانی مدن بنی النجار وفی کتاب الله جاء درها به فقلما بغفل عنماالقاری فی خیبرالمهدی فاطلم اتجد به ان کنت من مطالعی الاخبار ماهی الاالعدد عید درجه به و نعده قاطعد الانوار شرکا فی الاسم وصف حدن به من وصف قضب الروضة المعظار فها که کاشی فی وقت الفیدی به فدشت و مها جی الاستار

(ثم قال اسأن الدين) وأمانشره فطولات عرفت عاقطاها من الاحوال متونها وقلت لمكان البديهة والاستخال عيونها وقد افتد صدخ أمنها سميته تافه من حم ونقطة من م وولد بغرناط قف جادى الاولى عام ثلاثة وسبعين وستمائة وتوفى اله الاربعاة الثالث والعشر بن من شوّال عام سعة وأربعين وسبعمائة وأنشدت من نظمى في وثائه خامس بوم دفنه على قبره هذه القصيدة

مالا ـ براع خواصع الاعناق * مارق النبي فهون في اطراق وكأغماص عناشه و ووجوها * والمعقم من خوون اشفاق مالا بحائف صوحت و وضائها * أسفاو كن نضيم الاو راق ماللهمان كؤسسه مهجورة * غفل المديم لها ونام الساقى ماللهمان كؤسسه مهجورة * ففل المديم للازمات من أخلاق مالى عدمت تحلدى و تصبيرى * والصبر في الازمات من أخلاق خطب أصاب في البلاغة والحجا * شمال في مناود كوري على الانفاق من البدائع أصحت من الرضا * فالا ضاحات من البدائع أصحت من المراسرى * ما بين شام الورى وعراق من البراع محيل من خيل المناهدي * وأراق مينف من المراع عيم من المراع على المناهدي * وأراق مينف من المراع على المناهدي المنا

اليده كتابا بردعه عن مثل هدا فدريد الى دواة الرشيدو كتب الى الفضل على خاور كتاب الرشيد

حفظك الله مايني وأمتع مك عن النظر في أمور الرعيدة ماأنكره فعياود ماهو أزىن ملفانه من عادالي ماتزينه لم يعرفه أهل دهره الانهوالسلام وكتبفي أسفله هددهالابيات انضب نهارا في طلاب العلا واصبرعلى فقدلقاء الحس حتى اذا الليل مدامقيلاً واستترت فمهوحوه العيوب فعادرا لليلعاتشتهي فاغا الليل نهارالاريب كمن فتى تحسبه ناسكا ستقبل اللبل مام عجيب الق عليه الليل أستاره فبات في لم وعبش خصيب ولذةالاحق مكشوفة سعيها كلءدورقيب والرشيد منظرالي مايكتب فلمافرغ قال أبلغت مأأبت فلماوردالكتاب على الفضل لم يقارق المديحد نهارا الى أنصرف عن عله (قال) استقى كنث عند الرشيذيوماوأحضرالبرامكة الشراب وأحصر محىين خالدحارية فغنت أرقت حيى كانى أعشق وذبتحتى كان السقملى خلفا وفاض دمعى على قلبي فأغرقه مامن رأى غرقا في الماه

وتهـــز أعطاف الولى كأنها ﴿ راحمـُــعشعة براحـــة ساقى من للفنون يحيد لفي مدانها * خيد ل البيان كريمة الا عدراق مزلله قائق أبهـ مت أموابها ﴿ للنَّاسُ يَفْتُهُمَا عَلَى اسْتَعْدَلُاقَ من للساعى الغر تقصد عاهم يه حرمافي نصرها على الاخفاق كشدمن عقدوثيق حكمه لله في الله أوأفي في حدلوثاق رحالذراع بكل خطفادح به أعيت رياضته على الحذاق صعب المقادة في الهو ادة والحوى 🐇 سمل على العاف من والطراق رك الطريق الى الجنان وحورها له ياقسند مقصافع وعناق فاعملانس في مظندة وحشمة من ومقام وصل في مقام فراق أوطيبا بمعامد العمل الرضى * ومكفناء كارم الاخدلاق ماكنت أحس قبل نعشك أن أرى وضرى تسير مه على الاعناق ماكنت أحسب قبل دفنك في الثرى ، ان الله ودخرا أن الا عسد الق ماواحددامهما حرى في حليه الله حدد بغرة سابق الساق يا الويابطن الضريح وذكره ﴿ أَبِدَارُفِيدُ قُرْ كَأَنِّبُ وَرَفَاقَ ياغوث من وصل الصريم فلم يجد ﴿ في الارض من وزر ولامن واتى ما كنت الاديمة منسورة ، من غمسيرارعادولااراق ما كنت الار وضيعة عطورة ي مأشئت من عُمر ومن أو راق مام معما عنما العشي ركامه * هملائه يت ولو يقدر واف رفقا الماناحد واحلتنا فلا لاتنس فبناعادة الاشعاق واسمع ولو عرزاراتي في الكرى * تبييق بهامناعلى الارماق واذا اللقاء نصرمت اسماله ﴿ كَانَ الْحُمَّالُ تَعَلَّمُ الشَّمِينَاقُ عِما لنفس ودعتك والقنت * أن لس بعد دواك وم اللق ماء ـ ذرهاان لم تقاسما الردى الله في فضل كائس قد شر بت دهاق انقصرت احفاننا عن أنترى و تبكي العيم علمك استعقاق واستوقفت دهدافان قلوبنا م نهضت بكل وظيفة الاتماق ثق الوفاء على المدى من فتسة يو مكتقت دى في العهد والمثاق سحتعت عاطوقتها من مندية الاحتجاز رتا محسماهم الاطواق تبكي فراقل خـــلوةعـرتها الله بالذكر في طفــل وفي اشراق أماالنفاء عدلى علالة فذائع * قدمع بالاجماع والاصفاق والله قدقرن الثناه بارضـــه * بثنائه من فوق سبع طباق حادث ضر بحدل ديمة هطالة * تبكي عليد مهوا كفّ رقراق وتعدمدتك من الاله سدعادة * تسمو بروحك للعل الراقي سرورك إلهاك عن موعدى فصيرت نفاحق تذكره فاخذ الرشيد تفاحة وكتب عليها بغالية

تقاصيت وعدى ولم أنسه فتفاحتى هـذه معـذره ثم قال ماخالد قل في هذا شيأ فقال

تفاحـةخرجت بالدرمن فيها

أشهى الى من الدنباوما فيها بسضاءمن حرة غلت بغالية كاغاقطفت من خدمهديها (حدث الجاحظ) عن أنس بن أبي شيخ قال رك جعفر بن محيى ذات وم وامرخادماله أنحمل ألف دينار وقال سأحعل طريقي على الاصمعي فأذا حدثى فرأيتني ضحكت فاجعلها بين بديه وتزل حعفر عندالاصعى فحل عدثه بكل أعجوبة ونادرة تطرب وتفعم ل فلم يفحل وخرج من عنده فقال له أنس رأت منك عباأمرت بالف دسار للاصمعي وقدم كائ بكل مفعمكة ولسمنعادتك انتردالي بدت مالك ماقد خرج عنه فقال له و يحل أنه قدوصل اليهمن أموالنا مائة ألف درهم قبل هذه المرة فرأيت في د ارمخباء مكسوراوعامهدراعة خلق صبرابني الجماب ان فقيد كم يد سسرمقدمه عاهولاقي واذا الاسي لفع القلوب أواره يد فالصبروالتسليم أى رواق الشدفي هذا الغرض الفقيه أبوعبد الله من خرى

المترأن الحـــداقوت معلله ﴿ فاطنابه قــدقوصت ودعائمه هوى منسماءالمعلواتشهابها يه وخانت حوادالمكرمات والحمه وثلت من الفخر المتسدعروشه * وفلت من العز المنيع صوارمه وعطل منحلى البلاغة قسها * وعرى من حود الانامل عاعمه أحل اله الخطالذي حلوقعه * وثلغر بالدين والعالم علماهمه والافاللنوم طارمطاره * وماللز عالحزن قصت قوادمه ومالصاح الانس أطــــــمنو ده ﴿ ومالحيا الدهر قطب الســــه ومالدموع العين فضت كانها ﴿ فُوا قَعْرُهُ رُوا لِحُفُونَ كَأَمُّكُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ ال قضى الله في قطب الرياسة أن قضى * فشئت ذاك التعلمن هوناظمه ومن قارع الايام سبعين حمة مد ستنبو عراراه و سندق قائمه وفي مثلها أعدا النطاسي طبيسه منه وضل طريق الحزم في الرأى حازمه تساوى حوادفى رداءو باخسل اله فلاالحودواقيه ولاالبغل عاصمه ومانفعت راكياد كراميه مد ولامنعت منيه الغني كرائيه وكل تلاق فألفر أق أمام ـــه ﴿ وكل طلو ع فالغروب ملازمــه وكمف مجال العقل في غرمنفذ 🚜 اذا كانباني مصنع هوهادمه ليرك لأعلم امستعربع دله عد يصاخ اشكوامو بمنعظالمه ليد ـــ الله علياما على على على على على الله على على على الله على الماء على الله على لبدان علمامظهر نضال نعه الاسحارات عن وردالما معالمه ليسك علىامعتف حودكفه مد واستيه في أمواله و مقاسمه المسائعلىالىلەوھوقائم ﴿ أَكَابِدَهُ أُوبِوسه وهوصائه ليدل عليا فصل كل بلاغة بد يخلده في صفعة الطرس راقده وشخص ضئيل الجسم برهب نفثه يد ليوث الشرى في خيسه اوضراغه تمكفل بالرزق المقدر للورى و اذاالله أعطى فهوفي الناس فاسمه يسدُّده سنهماو ينضوه صارما ﴿ وَشَرَّعَــه وَعَافَكُمْ لِلنَّمْــه اذاسالمن شقيه سائل حبره اله عاشاء منسه سائل فهوعالمه ليبث عليه اليوم من كان باكيا اله فتسلك مغانسه خلت ومعالمه تقلدمنه الملك عضب بلاغة * يقد السلوق المضاعف صادمه وقلدهمشني الوزارة فأكتفي يه جهاألمسج مازم الرأى عازميه ففيده وهوالزعمم يحقها يد براعتمه والمشرف وعاتمه سخيىعلى العافين سهل قياده ﴿ أَنَّى عدلى العادين صعب شكامًه

ومقعداوسفا وكلشي عنده راوأنا ارى ال السان المعمة انطق من السانه وأن ظهور الصنيعة إمدح

وأهجى من مدحه وهجاته عنه وفي الرشيد وجعفر يقول الشاعر أضاف الى سعته سعة فقامها حعفروحده بنوبرمدك أسدوا ملكه وشدوالوارثهعقده وكان يحيى بن خالدذا يحت ونظر وله مجلس محتماح فيه أهل المكالم من أهل الاسلام وغيرهم من أهل النحل فقال الهم محي وقد احتمعواعنده قدأ كثرتم الكلام في الكون والظهور والقدم والحدوث والاثبات والنفي والحركة والحكون والممأسة والمائة والوحود والعدم والحر والطفرة والتعديل والتحرير والماف والامامة أنص فى العشق على غيرمنازعة وليو ردكل واحدمنكم ماسنع لهفيه وخطر بباله فقال على نهيدم أيهما الوزير العشق غرالمشاكلة وهودايل على عازج الروحين وهومن يحر

اللطافة ورقة الصنيعة

وصفاء الجوهروالزيادة

اذاصلت الآواء في اليل حادث * رآها مرأى يصدع الخطب ناجه وقام بأم الدين والماك حاميا مد فذل معاديه وضال مراغ -- 4 وقدكان نبط العلم والحلم والتهي م به وهوما نبطت عليسه تماعمه ودوخ أعناق الليالى بمسمة مد يستونحه مالافق فيها براحمه وزادع لى بعد المنال تواضعا * أى الله الاأن تم مكارم ---سقيت الغوادي أي علم وحكمة * ودين متين ذلك القيم كاءــه ومازال سنسقى دعوتك الحيا * وهناهو يستسقى لفبرك ساحه بكت فقدك الكذاب اذكان شعلهم الله يؤلفه من دوح فضلك ناعمه وطوقة مم بالبرغم سقية مم الله فكمت الروض ناحت حامّه ويبكيك منى ذاهب الصبرموجع وقدفى جنديه للعزن جاحمه فتى بالمنسم الدهر الاوفاء أله فاوهنت في حفظ عهد عزائسه علىل الذى زرت عليه مجيو به الله قريح الذى شدت عليه مزاعه زقد كنت إلتي الخطب منه يحنة 💥 تعارض دوني بأسه وتصادمه سأصبرهضطراوانعظمالاسي المادبخنيمرة وأسالمده وأهد مل الاعاد تحيية * وطيب شاء كالمبر مواسمه وأنشد الفقيه القاضي أبوجعفر سنجزى قصيدة أولها

أبثكما والصبرالعهدناكث على حديثا الملمه على الحوادث

والاحسام والاعدراض وانشدالقاضي أبو بكرين على القرشي قصيدة أولها

والتعديل والتحدور المالغانة المالغانة العامل على الأمالغانة العاملة عمارا بحياد وفي العاملة عمارا بحياد والكمية والكيفة والكمية والكيفة

الينع اكحاوا كامن كان ناعيا * وبرع العلاو العلم من كان راعيا

هى أم اختياروسائر مانورده وهذه ثلاث قصائد مطولات بحرج استقصاؤها عن الغرض فكان هذا التأبين غريبالم من الكلام في الاصول المقدم وعدم الحضرة الكونها دارمات والتجلة في مثل هذا مقصورة على أولى الامرانته عن الكلام في الاصافة والنوف فقول ومن ألغازه في الدرهم والفر وع فقولوا الآن

مابغيض الحالكرام خصوصا به وحبيب الحالانام عسوما فاعبوامنه كيف يحمى ويحمى به ويكف العداويغنى العديا ان تغيير سطريه فالاول اسم به بالف الضرع والغمام السجوما و يكون الثانى كبيراناس به حطسمته حياته تحطيما فاذا ما قلبت أول شسسطر به رده خطوق لغسزه مفهوما واذاما قلبت ثانى شسسطر به كان كفا وليس كفارقيما قلبه بعدد خذف الفاءمنه به هوشي محلل التعسيما أوص غيرم محسن لم يؤدب به ان تعلمه يقسل التعليما فلتبين ما قلته ولتعسسان لم يؤدب به وبه فلنقم مقاما حكريما

يعنی میری

نفوذ فى القلب كنفوذ صسالمزنفىخلاالرمل تنقادله العقول وتستكين له الاراء وقال أبو الهذيل وهو مغربي أيها الوزير العثق يخم على النواظر و يطبع على الافتدة مرتقى فى الاحساد ومسرعة في الاكماد وصاحمه منصرف الظنون متغمير الاوهام لانصفوله موحود ولايسلم لدموعود تسرع اليهالنوائب وهوجرعة من نقيم الموت وبقية من حياض الدكل غيرانهمن أر يحية تكون في الطبيع وطلاوة توحدفي الشمائل وصاحبه حوادلا يصغو الى داعية المنع ولا يسنح به نازع العدل وقال النظام الراهم بن يساوالمعلزلي العشق أرق من الشراب وأدب من الثباب وهو منطينةعطرة عخنتفي اناءاكملي حملوالمحتدي مااقتصد فاذا أفرط عاد اصلاقاتلا وفسادامعضلا لايطمع في اصلاحه معابة غز برة على القلوب فتعشب شغفا وتغركلفا وصر بعده دائم اللوعدة ضيق المتنفس مشارف

الزمن طويل الفكراذا

احنه الليل أرق واذاوضعه

وقال في المسك

ماماهر طيب ولكن * مااصله من ذوى الطهاره من الظباء الحسان لكن * اذا تأ ملته ففاره نصحديث الرسول فيه * شهمتراك الاهل العماره وقال في قلك

مااسم لشئم تني ﴿ فَيَمَعْرِبُومَشْرِقَ الْمُاسِدُةِ فَاهُ مَا لِلْمُالِدُ الْمُدَارِ وَقَالَ أَيْضَافُ الْفُنَارِ

مااسم اذاحذفت منده فاه المنوعه فاره أبنية الزنادوهي النار فاره فاره أبنية الزنا وفال في النوم

مااسم مسلماه به يسقط حكم التكليف وان دخلت البيت بالتحميف حق التعنيف وان أردت شسمه به فقلمه مالتحميف بينه فهوق كتا بدالله بادى التعميف وقال في غزال

طاحبتكرمالسم شئ الله بروق في الوصف حسنا الدمحاسان شدى الله منها فرادى ومشدى المهماتنله بحذف الله إمالة حرفالمعدد أنى ان زال اقل حرف المالية منه المالة الله منه المالة ال

ماحيوان اسمه يه قدحاه في الذكر الحكيم وهوادا قلبته به لمن انت علميم وان تعدف اسمه به فبعض اوصاف اللئم وقال في دواة

وماانثي بهارعي الرعايا * وامضاء المنايا والقضايا وتقصدها بنوها من رضاع * اذاانبعثو الأبرام القضايا

لهااسم ان أزلت النقط منه ﴿ فعدد بالله من شرالب الأيا وان أبدلت آخره به من ﴿ فقد أُمِرات نازلة الشكايا وان بذلت أوله بندون ﴿ أَيْتَ بِيعَضُ أَرْزَاقَ المطايا فأوضع ما رم ناه بفكر ﴿ سديد القصد مبد للخفايا وقال في سفينة

ماذات نفع وغناء عظم بن لها حديث فى الزمان القديم أوحى بهاالله الى عبده بن فيذافعل الرسول الكريم دعام في مامضى صائح بندسيل مانص الكتاب الحكيم وفي كتاب الله تردادها بن فاقر أتحده في قضا باللكليم ان أت سعفت اسمها تلقه بن محل انس أوبلا مقسم أوهوفعل المت في مالكن اذا الرأت داه السقيم فها كه قد لاحرهانه بن مبيا الكل فكرسليم وقال في المسك الضا

كتدتم كشيرا ولم تكتبوا الله كلذا الذى سبله واضعه ما مرى ذكره في الكتاب الله فان شئته فا قرأ الفاقعه ففيها معتف مقد الويه الله يعلم والمحالة ما علموا الله والحكم الدارائعد والمعنى بقوله في الفاتحة قوله اول الابيات كتدتم فافهم

وقال في صقر

طحید مااسم لبعض السباعید تعصیفه مالك فیه انتفاع وعكسه ان شدت عكساله به بوجد لكن عند دورال ماع وان تعصف بعد قلبله به فذهب بعزى لاهل النزاع فبين الا لغاز وارفع لنا به بنور فكرمنك عنه القناع وقال في الحوت

ماحيوان في اسمه الناعد تبرته فنون أحرف من أحرف من الله الله الكل منهاهونون النائت معفت السمه المالية النفس الحون أو أسود الوصفة النفس الحون قلب اسمه مععفا المعلمة عليه دارت السنون كانت به فيمامضي المعلمة عليه ومناهم المسون أودع فيه زمنا المسرمن المسون فها كه كالنار في الزند له فيها كسسون وقال في لين

النارقلق صومه البلوى ومن يلهم حتىطال المكلام في العشق بالفاظ يخ الف قدومعان تنقيارب وتتناسب وفيمام دليل علمه (قال المسعودي) تنازع الناس فى ابتداء وقوع الهدوى وكيفيته وهلذلك من نظرو سماع واختيارواضطراروماعلة وقوعه معد أناميكن وزواله بعدد كونهوهل ذلك فعل النفس الناطقة أوالجسم وطباء له فقال بقراطه وامتراح النفسين كالوامترج الماءعاءمثله عسرتخليصه محيالةمن الاحتيال والنفس ألطف منالماء وأرق مملكا فنأجل فلك لاتزيله الليالى ولاتخلقه الدهور دقءن الاوهاممسلكه وخفيع الابصارموضعه غبرأن ابتداء وكمهمن القلب ثم تسيرالى سائر الاعضاء فتظهر الرعدة في الاطراف والصفرة في الالوازواللعلمة فيالكالرم والضعف فيالرأى حدى ينساماحيه الحالنقص وذهب بعض الاطباء الى ان العشــق طمــع يتولد في القابوقجتمع المهمواد الحكمة فاذا قوى زاد بصاحبه الاهتياج واللعاج وتصيرمادة لمافتقوى طباع السوداء فتنتاط الكموسات فمنثذ شتد ما به فيموت أو يقتل نفسه ور عماشهق فتخفير وحه أربعا وعشر بنساعية فيظنانه مات فيصرحما ورعاتفس الصعداء فتخفى روحه في تامور قابه وينضم القلب ولاينفرج حسى عوت ورعاارتاح وتشوق ونظرالي من محت فأةوقدرى العاشق اذا شمع ذكرمن يحت كهف عوت دمه ويحول لونه وقال بعضهم ان الله خلق كل ر وح مدورة على هشة الكرة وحزاها انصافاوحعل ايكل نصف حسداف كار حدداق قسمه وهوذلك النصف من الكرة كان بيم-ماعشق المناسسة القديمة وقال نبينا صلى ألله علمه وسلمالار واحجنود محندةما تعارف متهاأ تتلف وماتناكر منهااختلف وذهب ماقوم الى تعتقده العرب في ذلك ومنه قول حيلفيشنة تعلق روحي روحها قبل خلقها ومنقبلما كنانطافاوفي فراد كازدنافاصيناميا

وقال في القلم

قضى الامرفيا نفس اصبرى به صبر تسلم محكم القدر وعمراء افؤادى أنه المحكم ملك فاهر مقتدر حكمة أحكمها تدبيره يه نحن منهافي سيل السفر أجدل مقدراس عسدد تقدموما ولامستاخ أحسن الله عزاء كلذى ﴿ خشه سية لربه في عر فى امامنا التقى الخاشعا اطاهرالذات الزكى النـــير قرشى هاشمى منتقق * من صميم الشرف المطهر يشهد الليدل علمه أنه الله المالذكر طوال السهر في صلاة بعثت وفودها * زمر الاصطفى من مضر قائماوراكعا وساحدا * الطلوع فحدر المنفعر جع الرجن شملناغددا * محسب اللهخر الشر وتلقشه وفود رجمة الله تاتي مالرضا والشر

الجلة هذين البيتين

ألايامحب المصطفى زدصبابة 💥 وضمخ لسان الذكرمنك بطيبه ولاتعمأن بالمطلب من فاغما ي عمالامة حسالله حسمه وأخسد الاصحاب في تذييك ذلك قال الشيخ الرئيس أبوا كسن بن الجياب رجمه الله تعمالي ورضيعنه

أفدمل مااسم اذاما يد صحفته فهوسب وان تعف معكس الله ففيه للقبطشرع والاسم بعربعا الديه رىوشسع في التعلُّ يَافِي ولكن * لايتَّ في فسمه اسع فلس للخل أصلا م ولالمافيه فرع فها که قد تبدی * کجیمه عنده وقع

ومأموم به عدرف الامام 🗴 كأباهت بعبد ١٠ الرام له اذرتوى طشان صاد وسكن حين يعروه الاوام وبذري حن يستسقى دموعا 🐇 برقدن كاتروق الابتسام

وله رجه الله تعالى كثيرمن هذاولم أرأحدا أحكم الالغاز مثل مااحكمه ابن الجياب المد كورولولا الاطالة لذ كرت منهامايسة دل به على صحمة الدعوى وفيماذ كرنا كفامة » (ومن نظم الرثيس ابن الجيب اللذ كور) في رثاء عربن على يزعتيق القرشي الهاشمي الغرناملي قوله

انتهى قلت هذا النطموان مردعا فيه من الرحاف فله من الوعظ وذكر الله ورسوله صلى الله عليه وسلمخير عاف يهقال اسان الدس ولما نظم القاضي أبو بكر بنشير بن ببيت المكتابة ومألف

فی العدقل ولاتقدم بدین فیسه علی طریق واحدة والاحمق لاهجری علی ترتیب ولایجو ز آن یتفق فیسه اثنان ولایختلفان وقسم بعض العرب الهوی

ثلاثة إحباب في علاقة وحب لتملاق وحب هو القتل

وقال الصوفية ببغدادان اللهءز وجلااغاامنين الناسالهوىلياخدوا أنفسهم بطاعةمن يهوونه الشقءايم سخطه ويسرهم رضاه فدستدلوا بذلك على قدر طاعة الله اذ كان لامنلله ولانظير فاذاأوجبوا على أنفسهم طاعية سواه كان مالى أحى أن يتبع رضاه وللاطنية المتصوفة فيهذا كلام كثير وقال افلاطون ما ادرى ما الموى غرانه جنون والهوى لامجود ولامدموم اوكتب بعض الكتار الحاخ له اني صادفت منك حوهر نفسى فاناغير مجود على الانقياد

السلالانالنفس يتبع

بعضها بعضاوللناسعن

خلف وسلف ن الفلاسفة

والفلكسنوالاسلاميين

وغسرهم كلام كثيرفي

العشق قد أتمنا على ذلك

في كتابنا إخبار الزمان من

فن مرالاوقات طرابذ كره مد فلدس نصيب في المدى كنصيبه ومن كان عنه معرضا طول عره مد فسكيف يرجيسه شفيع ذنو به وقال أبو القاسم بن أبي العافية

أليس الذي حلى دَجي الجهل هديه به بنوراً قنا بعدمنه تدى به ومن لم يكن من ذا ته شكر منع به فشهده في الناس مثل مغيبة وقال الو بكر بن ارقم

نیه هدانامن صدال وحدیره به الی مرتبق سامی الحدل خصیمه فهلیند کرالملهوف فصل مجیره به و بغمط شاکی الداه شدر طبیمه فانتهای القول الی الحدد فقال

ومن قال مغرورا هجا بكذكره * فذلك مغمور طريد عيوبه وذكررسول الله فرض مؤكد * وكل محـق قائل بوحـوبه وقال يوما الشيخ ابواكحسن بن الجياب تجربة للخاطر على العادة

جاهدالنفس جاهدافاداما ﴿ فَمَيْتُ مَنْكُ فَهُوعِينَ الْوَجُودُ وَلَيْكُ مُلِكُ فَهُوعِينَ الْوَجُودُ وَلَيْكُنُ حَكَمُ سَعَدَ فَي قَدْلُهُ لَلْمُ وَدُودُ فَي اللهِ عَلَيْهُ وَلَيْكُودُ فَي اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ وَلَيْكُودُ فَي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

ایماالعارف المحبردوقا « عن معان عزیرة فی الوجود ان حال الفناء عن كل غیر « كم تمام المراد غیر المربد كیف لی بانجهاد غیر معان » وعدوی مظاهر بخشود ولوانی حکمت فیمن ذکرتم « حکمت لی المحت فیمن فاراها حیاته فی فترونا » وارانی فی حیات کیف المون بختیم عن هواها » ولوابدت فعل المحت الودود لیس شی سروی الهائی بی و واعتبر صدق ذا بقول المد

(stil

وابنا بي المحدالة كورهوعبدالله بن عبد البر بن على بن سايمان بن محد بن معد بن اشعث الزعيني من ارجدونة من حورة رية يكني ابا محدو يعرف ابن ابي المحد كان من اعلام المحكورة سلفا وصلاحا ونية في الصالحين كثير الايثار عاليسرماج التخلق حسن السمت طيب النفس حدن الظن له حظ من الادب والفقة والقراآت والفرائض وخوض في التحقق قطع عرف خطيبا وقاضيا ببلده وو زيرا قراعلي الاستاذا بي حعفر بن الزيروابن ابي فضيلة المعافري وابن رشيد واجازه طائفة تحديم ومن نظم ابن الحياب ما كتب على باب المدرسة وثلاثين وسبعمائة رجمه الله تعالى (رجم) ومن نظم ابن الحياب ما كتب على باب المدرسة العلمية بغرناطة

ماطالب العلم هذابابه فقعا وفادخل تشاهد سناه لاحشمس ضعى واشكر مجيرك من حرماك مانزها وشرف حضرة الاسلام مدرسة و بهاسيل الهدى والعلم قدوضعا

الا أن الى ما كنافيه من أخبارهم واتساق أيامهم وانتظامهالهم بالسعودتم انعكاسها الى النحوس ذكرذومعرفة بأخمار البرامكة أنه لماملغ جعفر ابن محى س خالدس مرمك ويحى بن حالد والفضل وغيرهم مسآل رملتما بلغوافى الملك وتناهوافي الرياسة واستقامت لهم الامور حتى قيل ان أيامهم عروس وسرو ردائم لابرول قال الرشيد كيعفرين يحيى ويحل ماجعه مراسف الارض طلعة أنابها آنس ولااليها أميل وأبابهاأشد استماعاو إنسامي برؤيتك وان للعباسة أختى مني موقعا لسسدون ذلك وقد نظرت فى أمرى معكما فوحدتني الاأصبر عنك ولاعتماورا يتي ناقص الحظ والسرورمنك وم أ كون معها وكذلك حکمی فی ہوم کونی معل دونهاوة درأيت شيأمجتمع لى به السرور وتدكانف لى به اللذة والانس فقال وفقك الله ما أمرا لمؤمنين وعزم لكعلى الرشدفي أمورك كلهاقالله الرشيد قدزوحت كهاتزويجاعاك مه بحالتها والنظر الهما والاحتماع بها في محلس انامعكمافيه فزوحه الرشد

أعمال يوسف مولانًا ونيسه * قدطرزت صفاه يرانهمار عما ومنه قوله

أي الله الأأن تكون اليد العلما * لاندلس من غير شرط ولا تنيا وان هي عضتها بنوب نوائب * فصيرت الشهد المشور بها شرما فيا عدمت أهل البلاغة والحجا * بقيم ون فيها الرسم للدين والدنيا اذا خطبوا قاموا بكل بليغة * تحلى القلوب الغلف والاعين العما وان شعر واحاؤ ا بكل غريبة * تخلل النجوم النيرات لها حليا فأسأل في الدنيا من الله ستره * علم نياوفي الاخرى أدا حانت اللقيا وفال أبو الحسن بن الحياب

أرى الدهر في أطواره متقلبا ﴿ فَلا تَامِنُ الدهر يوما فَقَدَدُعا فَدَاهُ وَالامْسُلُ مَا قَالُ قَائِلُ ﴾ مكرمفر مقبل مدرمعا

(وحكى) أنه أهدى له الفقيه ابن قطبة رمانا ثم دخل عليه عائدا فلمارآه قال له ما فقيه نعم بالمدنة زمانك أرادنعمت الهدية رمانك وكان هذا قبل موته من مرضه بيسيروه وعمايدل على ثبوت ذهنه حتى قرب الموت امحه الله تعالى * (ومن الرابن الحياب رحمه الله تعالى) ماكتبه عن سلطانه الى بعض سلاطين وقته وهوالملطان أبوس عيد المريني صاحب فاس ونصه المفام لدى الملك المنصور الاعلام والفضل الثابت الاحكام والمجدالذي أشرقت الهوجوه الامام والفغرالدي تشدارس أخباره بمنالركن والمقام والعزالذي تعلوله كلة الاسلام مقام حدل الاب الواجب الاكبارو الاعظام السلطان المكذاأبقاه الله في ملك منيع الذمار وسعدباهرا لانوار ومجدرفيع المقدار وسلطان عزبز الانصار كريم المساتثر والاآثار كفيل بالاءان لدينالله والاظهار معظم مقامه وموقره ومجل سلطانه ومكبره المشيء في فضله الذي أربى على ظاهره مضمره النا كرنج ده الدي كرم أثره المعتدّب أوته العلية فى كل ما يقدمه و يؤخره و يورده و يصدره الداعى الى الله تعالى بطول بقائه في سعد سام مظهره حامعسكره فلان سلامكريم طيب يرعميم يخصمقامكم الاعسلى ورجةالله و مركاته أما بعد جدالله الذي أولا كم ملكا منصوراً وتخر امشهورا وأحيا بدولتكم العلية لمكارم الاخلاق ذكرامد شورا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا مجدرسوله الذى اختاره بسيراونديرا وشرح بهدايته صدورا وحعل الملا الاعلى لاظهيرا والرضا عن آله وصحيه الذين ظاهروه في حياته وخلفوه في أمنه بعدوفاته فنالوا في الحالين فضلا مسطووا وأجراموفورا والدعاء لقامكم الاعلى أسماء الله تعالى بنصر لايزال به آلاسلام مجبوا عبورا وسعديلا أرحاء السيطة نورا فكتبته كتب الله لكم عوائد السعاده وحباكم من آلاته بالحسني والزياده من جراء غرناطة حرسها الله تعالى وليس بفضل الله سجانه مُم يبركه مقامكم أيدالله تعالى سلطانه الاانحيرالاكال والبرالاشمل وانجدلله كثيرا كإهو أهله فلافضل الافضله واماالذى عندمعظم أمركم من الاعظام لمقامكم والاكمأر والثناء المرددالمحدد على توالى الاعصار والشر والذى تتلى سوره آناه الله والمار والعلم عالم

بعدامتناع كان من جعفر اليه في ذلك وأتى فاشهدله من حضره مرخد مه وخاصة مواليه وأخل

من المكارم التي سارد كرها في الاقطار أشهر من المثل السيار والاعتداد بسلطانكم العلى في الاعلان والاسرار والاستناد الى جنابكم الكريم في الاقوال والافعال والاخبار فذلك لامزال بحمد الله تعالى محفوظا ولهوظا بعين الاستنصار والله ولى العون على ذلك بفضله وطوله والى هدذا أبدالله تعالى سلفانكم ومهدأوطانكم فقد تقدمت مطالعة مقامكم أسماه الله أن ملك قشآلة دس من يتحدث في عقد صلح يعود بالهدنة على البلاد ويرتفع به عنهاء كالدته منجهة الاعاد وقدرنا أولاأن ذلك ليس على ظاهر الحال فيمه وأنه يبدى بهغيرما يحفيه والكنج ينامعه في ذلك المضمار قصد اللتشوف على الاخبار فلمادارا الحديث في هذا الحكم ظهره نه إنه قد جنح للسلم وكان خديمنا نقروز بحكم الاتفاق قدورد اشديلية لبعض اشغاله فاستعضره وأخذمه فى أمراك لم وشرح أحواله وأعاده الى معظمكم الدستفهم ماعنده وبعلم مذهبه وقصده فاعيد اليه بانه ان أراد الماكية على صلح والدهم هذه الدار النصريه من غيرزيادة على شروط تلك القضيه ولايعرض لاسترجاع معقل من المعاقل التي أخلصت من بدا لنصرانيه وأن يمكون عقده على الجزيرة الحضراء ورندة وغيرهما من البلاد الانداسية فلا بدون وطالعة محل والدنا السلطان أمير المسلمين الى سعيد أيده الله والتطلاع مابراه وحينئذ نعمل بحسب ظره الحيل ومقتضاه وأكدعلي نقروز في أنه ال إنقاد الهذا الارفليعقدمه ودنة لامدمن الدهر بقدرما يتسع لتعريفكم بهدنه الحال واعدلامكم ويستطلع فيهانظرمهامكم فاهوالاأنعاديوم ناريح هذابكتاب المدقشة الهوقد أجلب الى الهطروا تقاداليمه علىحسب ماشرطعلمة وأعطى مهادنة مسدة شهر فبرير لمعرف فيها مقامكم ويعلم مالديه ووافق ذلك وصول الشيخ الفقيه الاحل أبي عبدالله بن حيشية إعزه اللهمن بابكم الكرتم أسماه الله فاخذه عدق هدا القصد واستفهم عالديهمن مقامكم فى ذلك من الامصاء أوالرد فذ كر أنسكم قدد أذنتم لمعظمكم في عقد السلم على مابراه من الاحكام اذناهرفيها المصلحة لاهال الاسلام فلمأعرف مذهبكم الصائ وقصدكم الناجع رأى أنوجه الى ملك النصارى من يخلص معه حال الصلح على فا يعودان شاءالله تعالى على المسلمين بالنجع وقدم تعريفكم عادارمن انحديث بين يدى جوابكم الوافد من مقامكم سحبة الفقية أبي عبد الله أعزه الله تعالى ولا يخفى على مقامكم حاحة هذه البلاد فى الوقت الى هدنة يستدرك بهارمقها بما القيته منجهد الحرب وماحل بها في هذه السنين من القعط والجدب فالصلاح بحمدالله في هذه الحال بادى الظهور والى الله عاقبة الامور هذاما تزيدلدي معظم مقامكم ومايتزيد بعد فليس الاالمبادرة الي مطالعته كمم واعلامكم وماكان امساك الفقيه أبي عبدالله بتحسية في هذه الايام الالانتظار خبرالصلح حتى المأنيكميه مستوفي الشرخ وهاهوقد أخدنق الرجوع الى بأبكم الاسمى والقدوم الى حضرتكم العظمى والله يصل سعودكم ويحرس وجودكم ويبلغكم أملكم ومقصودكم والسلام (ومن انشاء ابن الحياب رجه الله تعالى) في العزاء بالسلطان إلى الحسن المريني ماصورته بعدالصدر أمابعد حدالله الواحدالقهأر الحي القيوم حياة لاتتقيد بالاعصار لهاأم حفرووعدتها أعال القادرالذي كل شئ في قبضة قدرته محصور بحكم الاضطرار الغني في ملكوته فلا

مقعم

الرشيدعليه عهددالله يت الاوأمر المؤمنين الرشيد التهما فلف له حعفر على ذلك ورضى به والزمه نفسه وكانوا محتمعون غلى هذه الحالة التي وصفنا وحعفر فيذلك صارف بصره عنهامز وربوحهه هيبةلامير المؤمنان ووفاء بعهده وأعانه ومواتبقه على ما وافقهالرشيدعلمهوعلقته العباسة وأضرمت الاحتيال علمهو كتات اليهرقعية فأزال رسومها وتهددها وعادت فعادعتل ذلك فلما استعكراليأس عليها قصدت لامهولم تكن بالحازمة فاستمالتها بالهدايامن نفيس الحواهسر والالطافوما أشبه ذلك من كثرة المال والطاف الملوك حتى اذا ظنت انهالها في الطاءـة كالامة وفي النصيحة والاشفاق كالوالدة ألقت اليهاطرفامن الامرالذي تريده وأعلمتها مالهافى ذلك منخ بلالعاقبة ومالها من الفعدر والشرف عصاهرة أميرا لمؤمنين وأوهمتهاان هدذا الأمر اذاوقع كانبه أمان لها ولولدهامن ووال النعمة وسقوط مرتشه فاستعابت

واكحلاوة مع انحمال الرائع والقدالبارع والخصال المحمودة مالم برمثله وقد عزمت على اشتراتها ال وقدقرب الامر سيوس مالكهافاستقبل كالرمها بالقبول وعلقت قليه وتطلعت البها نفسمه وحعلت عطله حتى استد شوقه وقوانت شهوته وهوفى ذلك يلّج عليها فلما علتأله قدعزعن الصير واشديه القلق قالت له أنا مهدرتها المك ليلة كذا وكذاو بعثت الى العماسة فأعلتها بذلك فتأهيت وسارت الهاتلك الليلة والصرف حعفرمنعند الرشدوقديق في نفسهمن الشراب فضله لماعرم علمه ودخل منزله وسأل عن احارية في مرعكانها فأدخلت على فتى سكران لم مكن صورتها عالماولاعلى خلقهاواقفافقام الها فواقعهافلما قضى البها حاحته قالت له كيف رأت حمل سات الماوك قالوأي بنات الملوك تعنين وهورى انها من بعض بنات الملوك فقالت أنا م ولاتك العماسة منت المهدى فو تسفز عاقد زال عنهسكره وفارقه عقاه فاقبل عليها وقال لقديعتني بالثمن

بقمه لاحق الافتقار المربدالذي بارادته تصريف الاقدار وتقديرالا حال والاعمارا لمالم الذي لاتعز بءن علمه خفايا الاسرار وخبايا الافكار مالك الملك وأهله ومدس مورمحكمتهوع دله تذكرة لاولى الالباب عبرة لاولى الابصار خالق الموت والحياة يتقلنامن دارالهنباء الى دارالقرار والصلاة والسلام على سيدناومولانا مجدر سوله المصطفى المختار الذي نهتدى بهد دره المكرم في الامراد والاصدار والاحلاء والامرار في الشدة أوالرخاء والسراء والضراء يسيره أأكر عية الاشمار ونتعزى بالمصدية بهعادهم من المصائب الكبار ونقدم منه الى بنا شفيعاما حياللاوزار وآخذابا كحزعن النار ونعلم أتنايا تباعسدله نسعد سعادة الابرار وباقامة ملته وحابة شرعمه نسال مرضاة الملك الغفار والرضاعن آله وصحبه واوليا تهوخ به الذين ظاهر وه في حياته على اقامة الحق الساطع الانوار وخلفوه في أمته قائمن بالعدل عامن الذمار والدعاء لحل أبينا والدكم المقدس قدس الله روحه ويردضر محة مألرحة التي تتعهد روضته التي هي أدتي من الروض المعطار والرصوان الذى يتمو أسهمو أصدق في الموك المحاهدين الاخدار والقامكم الاعلى سعادة المقدار ونمهيد السلطان وبلوغ الاوطار فانا كتبناه كنس الله الكم عوائد النصر وربط على قلبكم بالصبر من حراء غرناط قسرسها الله تعالى عندما تحقق لدينا النبأ الدى فت في الاعضاد وشفناوالا كمآد واكحادث الدى هد أعظم الاطواد وزلزل الارض الراسية الاوتاد والوافع الدى لولاوجود كملحارسم الاجواد وعطل رسوم الجهاد وكساالا فاق أوب الحداد واتخطب الدى ضاقت لدالارض عمار حبت وأمرت الدنيا عماعذبت من وفاة عمل أبناأ كبره لوك المسلمين المحاهد في سمل رب العالم بن والدكم أتحقه الله تعالى مرودرضاه وجعل جنته نزادوه أواه والمعدعا أسلف من الاعمال الكرعه وماخلاه من الاتثار العظيمه فأنالله وانااليه راحون تسليمالما قضاه ورضاعا أنفذه وأمضاه وعندالله انحنسب منه والداشفيقا حانيارفيقا لمرل ولى انجيل قوله وقعله ويصل لمامن أسباب إعنايته مااقتضاه فضله وماهوأحق بهوأهله وكناطول حياته لمنجدا ثرالفق دالوالد ألما أولانا من حيل العوائد وكرم المقاصد حراه الله أحسن حرائه وأعانيا على توفية حقه وأدائه ولمثله ذه المصيبة ولامثل لهاتظ الارحاء ويضيق الفضاء وتبكيه مسومة الجياد ومعالمالجهاد والسيوف فالاغهاد وشنى العبادوالبلاد فلاتسألواكيف هوعندناموقعهدذا الخطب العظيم والحادث المقعد المقيم والرزية التي لارزية مثلها والحادثة الى أصيبت بهاالملة وأهلها فوحدنالفقده يتضاعف مع الاتماء ويتعدد أنذ كارماأسلف من أعمال الموك الفضلاء ولكنه أمرحنم وقضاء من اللهجرم وسديل يسلك عليها الاؤلوالا تنز والآنى والغام ولس الاالتسلم لماحكم به انحكم العلم ولماانتهى السناهذا النبأالذي ولاالقلب حسره والعسن عبره وتواترت شي الانساء وغلب اليأس فيهاعلى الرجاء وجدناله ماموجد لفقد الاب الدى أبتد أبالاحسان والاحسال وأولىءوارف القبول والاقبال واكتهما أطفأ نارذلك الوجد وجبركسرذلك الهقد الامامن الله به علينا وعلى المسلمين من تقلد كم ذلك الملك الذي بكم سمت معالمه وقامت الرخيص وحلت ني على المركب الوعروا نظرى مايؤل إليه حالى وانصرفت مشتملة منه على

مراسمه وعليكم انعقدالاجماع وبولايتكم استشرت الاصقاع وكيف لاتستبشر بولاية الملك الصالح الخاشع الاؤاب صاحب الحرب والمحراب عدة الاسلام وعلم ألاعلام من ثبتت فضائله أوضح من عيااله أر وسأرت مكارمه في الا فاق أشهر من المثل السيار وقد كان محل أبيناوالدكم رضي الله عنه لماعلم من فضائلكم الكريمة الاسمار وماقتم به من حقه الذي وفيتمو متوفية الصلحاء الامرار ألق اليكم مقالد سلطانه و آثر اليكم أثر قبوله ورضوانه حتى أنفصل عن الدنيا وقد د ألسكم من الواب رضاه ما تنالون به قرة ال العين وعزالدارين والظفر بكلتا الحسنيين فتلك المملكة يحسدالله تعالى قدقامها حامى ذمارها وابن خيارها ومطلع أنوارها ألملك الرضي العدل الماهر قوام الدياجي وصوام المواحر حسنة هدداالزمان ونخبدة ذلك البت المؤسس على التقوى والرضوان فالجدلله على أنجبر بكم صدع الايمان وانتضى منكم سيفام لولا على عبدة الصلبان وأقر بكم ملك آبائه كم الملوك الاعاظم وتدارك ولايتهم أمره ذاالرز والمتفاقم فان فقدنا أعظم مفقود نقد د ظفرنابا كرم مقصود ومامات من أبقي منكم سلالة طاهرة تحيى سنن المعالى والمكارم وتعمل على شاكلة أسلافها الاكارم فتلك المملكة قد أصعت بحمد الله ونو رسعدك في أرحائها ما الع وسيف باسكم في أعدائها قاطع وعزمكم الامضى لامرها حامعمانع قداوت مدكم الى المحاالاجي واستمسكت بالالته كم العظمي وعرفت انهم ستبدون فيهام والمرديد كم المتين وفصلهم المبين ومعاليكم القاطعة البراهين ماعلؤها الهدلاواحسانا وتبلغيه آمالهامثني ووحدانا فهنيئالناولها أنصارت في ملككم وأن تشرفت علككم وألقت مقاليدها الى من يحمى جاها ويدفع عداها وليهن ذلك المقام الاعلى ماأولاه من العزالمكين وماقلده من المك الذي هو نظام الدنيا والدين وأن أعطاه راية اكمهاد فتلقاه الماليمين لينصر بهاملة الرسول الصادق الامين فله الفخر بذلك على حيع الملاطين وأماه ذهالبلادالانداسية حماها اللهفهمي وأن فقدت من السلطان الاعلى أب سعيدا كرم ظهير ووقع مصابه منها بعدل كبير فقد نجات منكم الى من يحميها ويكف بأس أعاديها ويستغى مرضآة خالقهافيها فلككم بحمد الله تعاني مقتبل الشاب احدددالاثواب عريق الانساب أصيل الاحساب ومحد كم طرعلي أعراقه حرى الجياد العراب واللكاوردعليناهذا النبأمعقب ابهذه الشرى ووقدعلين اذلك الخبرم دفاجده المسرة الكبرى علماأن الله سيحانه قدرأب ذلك الصدع بهذا الصنع الحيل وتلافى ذلك الخطب مذلك الخير الجزيل فاخدنام مساهمتكم في الامور النصب الوافر ورأينا أن تمالنامنكم قدحات عن محياها السافر وعيناللوفادة على بالكم لينوب عنافى العزاء والهناء عبن الاعيان الفضلاء ووجه القوادو الرماء وانقتصر على هذا المقدار من كلام الرئيس ابن الجياب رجمه الله تعمالي ويظهر لى أن تفامه أعلى طبقة من نثره وعلى كل حال فهو لأيد كلف نظماولا أثرار جه الله تعالى ورضىء نه وعامله عص فضله و (ومن أشياخ لسان الدين رجمه الله تعالى) الفقيه الكاتب البارع العلامة النعوى اللغوى صاحب العلامة الملغرب الشهيرالرثيس أبومج د عبدالمهيمن الحضرمي قال في الاحاماة فيده ما ملخصه

حلثم ولدت غلاما فوكات وانشاره وجهت الصي والخادم والحاصنة الىمكة وأمرتهابتر ببته وطالت مدة جعفر وغلب هو وأبوه واخروته على أمرالملكة وكأنت زبيدة منالرشيد بالمنزلة الى لا يتقدمها أحد من ظرائها وكان يحيى بن خالدلامزال يتفقد دأمرحم الرشدو عنمهن منخدمة الخدم فشكت زبيدة الى الرشيد وقال ايعيى بن حالد ماأيت مامال امحعة تشكوك فقال ما أمسير المؤمنين أمتهم المأفى حرمك وتدسرمنزلك عندك فقال لاوالله فقال لاتقبل قولها قال الرشد فلست اعاودك فازداد محيى لهامنعا وعليها فى ذلك غلظة وكان مام بقفل أبواب الحرم بالليل وعضى بالمفاتيع الى منزله فبلغ ذلك من أم حعفركل ميلغ فدخلت ذات يوم على الرشيد فقالت باأمير المؤمنين مايحمل يحيى على مالانراك تفعل من منعمه الماىمن خدمي ووضعه امايفي غرموضعي فقال لهاالرشيد محى عندى غدمتهم في حمى فقالت ان كان كذلك ليعفظ ابندهما ارتكبه نقال وماذاك

الىمكة فقال لمافسعلم هـ ذا أحد غـ مرك قالت مافى قصرك حاربة الاوقد علمت به فأمسل على ذلك وطوى علمه كشعا وأظهرأله بريدالج نخرج هووجعفر بن يحى وكندت العباسة إلى الخادم واكحاضنة أن يخرحا بالصي الى المن فلماصار الرشيد الىمكتةوكل من يشقه مالفعص والعث عنامه فوجدالام صحيحافلماقضي €هورجع اضمر في البرامكة عملى أزالة نعمهم فأهام يغددادمدديدة ثمخرج الى الانبارفلما كان في اليوم الذىءزم فيه على قتل حعمقر دعامال مندي ن شاهدك فأحره بالمضيالي مدينة السلام والتوكيل مدورالبرامكة ودوركتابهم وقراباتهم وان يحعل ذلك سراهن حيث لايكام أحدا حيى يصل الى نغدادهم يفضى بذلك ان يتق بهمن أهله وأعوانه فامتسل السندى ذلك وقعدالرشيد وجعفر عنده في موصع يعرف فحالانسار بالقدمر فاقاما الومهما باحسن هيثة وأطلب عش فلما انصرف حعد فر من عنده خرج الرشيد حتى ركب مشسماله غرجع فضى حعفرالى منزله وفيه

مدالمهمن بن مجدب عبدالمهيمس بن مجدب على بن مجدب عبد الله بن مجد الحضرمي أبو شيخنا الرئيس صاحب القلم الاعلى بالمغرب من الاكليل تاج المفرق وفحر المغرب على رق أطلع منه فورا أضاءته الاتفاق وأثر منه مذخ يرة جلت أحاديثها الرفاق عت من مجدسامي المصاعد والمراقب عز يزعن محاق النعيم الثاقب وسلف زينت وه بنجوم المناقب نشأ بستة بالده بين علم يقيده وفخر بشديده وطهارة يلتحف مطارفها ورماسة يتفيأ وارفها وأنوه رجه الله تعالى قطب مدارها ومقام هما واعتمارها فسلك الوعورمن المعارف والمهول ومدعلى حداثة سنة الكهول فلما تحملي من الفوائد العلميمة بمناتحه واشتهراشتها رالصباح اذاتجهلي تنافست فيههم الملوك الاخابرا واستأ ثرت به الدول على عادتها في الاستشار بالدخائر فاستقلت بالسياسة ذراعه وأخدم الدوابل والسيوف راعمه وكانء ينالملك الى بهايصر ولسانه الذي سمه مهاو المختصر وقد تقدمت إدالي هدذه البلاد الوفاده وجلت به عليها الافاده وكتب عن بعض ملوكما وانتظم في عقودها الرفيعة وسلوكما وله في الآداب الرابة الخيافقه والعقود المتناسقه ومشيغته عافلة تزيدعن الاحصاء وشعره مغطعن محله من العلم والشهرة وان كان داخلاتحت طور الاحادة فن ذلك قوله

تراءى سحميراوالنسم عليه ل * وللجَم طرف بالصباح كايل وللفعرنهر خاصم الليدل فأعتلت * شوى ادهم الظلماء منه حول مريق باعدلي الرقدين كانه * طلائع شهد في السماء تجول فدرق ساجي الليل منه شرارة * وخرق ستر الغيم منه نصول تسم تغرالروض عنددانسامه اله وفاضت عيون الغمام همول ومالت غصون البان نشوى كانها يه بدارعليها من صباه شمول وغنت على تلك النصون حائم ﴿ لَمَنْ حَفَيْفٌ فُوقِهِ الْهُ عَدِيلُ اداسجعت في كينها غم قرقرت ﴿ يطيح خفيف دونهاوثقيل سـ في الله ربعالابزال شـ وقني * المـ ه رسوم دونها وطلول وحادرياه ڪلما ذرشارق 🛪 من الودق هتان احش هطول ومالى استسدني الغيمام ومدمعي يسفوح على تلك العراص همول وعاذلة ما تت تلوم على السرى ﴿ وَلَكُثُرُ مِن تَعْدَالُهَا وَلَطْيُلُ تقول ألى كمذافراق وغربة * ونأىء لى ماخيلت ورحيل ذريني أسعى للتي تكسد العلا 🖟 سناءوتبقى الذكروهو حيال فاماتر يني من ممارسة الهـوى ﴿ نحيـالا فَـدالمشرفي نحيـل وفوق أنابيب السيراء قصعوة ﴿ تُرْمَنُ وَفَيْقُدُ الْقَمْاةُ دُيُولُ ولولاالسرى لم يحتل البدر كاملا * ولابات منه السدودنزيل ولولااغة تراب المره في طلب العلا ملكان نحوالمحد منه وصول ولولا نوال ابن الحكيم عجد * لاصبحر بع المحدوهوميل

خلفها يضربن ويغنين اء اهمتهم أن

يظهرواماقددفنا وأمرالرشيد منساعته ماسر اخادمه المعروف بوخلة فقال إداني أنديك لامرلم أر مجداولاالقاسم له أهدلا ولاموضعاور أيتلكه مستقلاناهضا فحقق ظني واحذرأن تخالفني فقال باأميرا لمؤمنين لوأمرتني أن أدخل السيف في طني وأخرجه منظهريس بديك لف علت فريام ك فانى واللهمسر عفقال الست تعرف حعمة بن يحيى البرمكي قال باأمر المؤمنين وهل أعرف واه أوينسكرمثل حعفر قال ألم ترتشدهي أماه عندنوو حه قال بلي قال فامض الماعة المهفا تتني مرأسمه على أى طالة تحده عليها فأرتج على ياسراأ كلام وأخدنه رعدة ووقف لايحرحواما فقال ياماسر ألم أتقدم اليك بترك الخلاف على قال بلى يا أمير المؤمنين ولكن الخطب أحل من ذلك والام الذي نديني المله أميرا لمؤمنين وددت لوأني كنت مت قبل أن يحرى علىدىمنەشى فقالدع عنل هـ ذاوامض لماقد أمرتك فضى ماسرحتى دخل على جعفروه وعلى حال له وه فقال له ان أمر برالمؤمنين قدأم ني فيك بكيت وكت فقال جعفر

وقال

وزيرسما فوق السماك جلالة ﴿ وَلَيْسُ لَهُ الْا الْنَجْـُومُ قَبْيُـُلُ من القوم أماف الندى فانهم ي هضاب وأمافى النددى فسيول حووا شرف العلماء ار او مكسما 🚜 وطابت فروع مم-مو أصول وماجونة هطالة ذات هيدى الله مرتهاشمال محف وقبدول المازحال من رعدها ولوامع من البرق عما اللعياون كاول كاهدرت وسطالقلاص وأرسلت * شقاشقها عند الهياج فحول بأحودمن كف الوزير مجد * اذا ما توالت السينين محول ولأروضة ما محسدن طبيعة الشذا ينم عليها اذخر وحليك وقدأذكيت الزهرفيها عجام م تعطر منها للسب م ذبول وفي مقل النوار الطل عبرة * ترددها أحفانها وتحالي وأطيب من أخد لاقه الغركا يد تفاقم خطب للزمان يهدول حويت أباعبد الاله مناقبا ﴿ تَفُوتُ بِدَا مِنْ رَامِهَا وَتَطُولُ فغرناطة مصروانت خصيها * ونائل عناك الكرعة نيدل فداك رجال حاولوا درك العلا م بخلوهـل نال العـلاء يخل تخيرك المولى وز براوناصحا * فكان له مما أراد حصول والقي مقاليدالامو رمفوضا * اليك فلم يعدم عينك سول وقام يحفظ اللك منك مؤيد * نهوض عا أعياسواك كفيل وساس الرعامامنك أشوس باسل 🖟 مبيد دالعد داللعتفين منيك وألج وفاداكين كاغا يدعلي وحنتيه للنضارمسل تهيميه العلياء حدى كانها * بثينته في الحب وهوجيدل له عزمات لوأعير مضاءها الله حسام لمانالت ظباه فلول سرىد كره في الخافقين فاصبحت الميدة قدلوب العالم من عيل وأعدى قريضي حوده وثناؤه * فاصدح في اقصى المراّد محول البك أبا فحر الوزارة الرقات الم رحلي هو ماء النجاء ذلول فليت الى اقياك اصية الفيلا مد بالدى وكاب سيرهن دميل تسددني سمهمالكل ثنية به صوام أشباه القسي تحول وقد لفظتني الارض حنى رمت الى 🐇 ذراك برحلي هو حل وهول فقيدت أفراسي بهوركائي اله ولذ مقام لي به وحلول وقد كنت ذا نفس عز وف وهمية 🐇 عليها لاحداث الزمان دحول وتهوى العلاحظي وتغرى بضده يه لذالئاء ترته وقدوف ول وتالى لى الايام الا ادالة * فصونات في ان الرمان مديل فكل خضوع فيجنا مل عدرة * وكل اعتزاز قدعد الد خول أبتهمتى أنرانى امرؤ أبه على الدهريو مأله ذاخضوع

منه وقال والله ماافيقدت منعقله شماولاظنته شرب خرافی بومهمع مارأيت من عبارته قال لدفان لى علم لل حقوقالم تحدلها مكافاة وقتامن الاوقات الاهدا الوقت قال تحدنى الى ذلك سر معا الافيماخالف أميرالمؤمنين قالفارح عالمه فأعلمه انك قد نفذت ما امرك مه فأن اصيح نادما كانت حياتي على مدل مار مة وكانت الاعندى نعية جددة وان اصحعلى مثل هذاالراي نفذت ماامرت مه في غد قال ليس الي ذلك سديل قال فأصبر معك الى مضرباميرالمؤمنيندي اقف تحيث اسمع كارمه وم اجعته ایاك فا ذاابدیت عذراولم يقنع الاعصرك المهمراسي خرحت فاخذت رأسى من قرب قال له أما هذافنع قضساحيعاالي مضرب الرشيد فدخل اليه باسرفقال قد إخذت راسه بالمبرالمؤمنين وهاهوذا بالحضرة فقاللد ائتسى والاوالله قتلتك قبله فخرج فقال اسمعت الكارم قال نع فشا مك وما امرت مه فأخرج جعفرمن كمهمنديلا صغير أفعصب به عسد ومدرقبته فضربها وأدخل

وماذاك الالاني اتقيت * معز القناعة ذل الخشوع ومبستةعامستة وسبعيزوستمائة وتوفي بتونس ناني عشرشوالعام تسعة يعسن وسبعمائة في الطاعون و كانت حنازته مشهورة رجمه الله تعمالي انتهى (وحكي) والسلطان الاكسن المريني سب الشيخ عبد المهيمن الحصرمى عجلس كتابه فاخذعب المهيمن القلم وكسره وقال هذاه والجامع بديى وبدنك ثمان السلطان أما الحسن ندم وأفضل عليه وخعسل مما صدرونه وكان عبدالمهيمن بنطق بالكلام معربا وبرتفع نسبه إلى العلاء بن المحضرمي صاخب رول الله على الله علمه وسلم وأصل ملفه من الممن وكان جدهم الاعلى عبدون كحقه الضيم ببلده فارتحسل الى المغرب فنزل سيتة ولعبد المهيمن الحضرمى شيوخ أحلاء كابن الربيع النحوى وابن الشاط وابن مسعود وغيرهم وكان داسعدوسودد حسن الخط رأيت خطه بالحازته لابي عبدالله بن مرزوق وغيره وكان عالى الهمة سريا أعطى المنصبحقه وكان لايحتمل الضم واحتقار العلم وكان سريع الجواب حكى أن القاضى المليلي وأبامجد عبدالمهيمن الحضرمى المذكورصاحب العلامة للسلطان أبي الحسن حضرا محلس السلطان فحرى ذكر الفقمه ابن عبدالرزاق فقال الملسلي جمع من الفنون كذاحبي وضع بده على أبي مجدعبد المهيمن وقال مخاطباللساطان ويكتب للتأحسن من ذا فوضع عبد المهيمن مده على المليك وقال نعم ما مولاي ويقضى لك أحسن من ذا (وقال) ابن الخطم القسمطيني الشهير بابن قنفذني وفياته مانصه وفي سنة تسع واربعين وسبعما تة توفي الشيخ الراوية المحدث الكاتب أبومجد عبد المهيمن بنجد بن عبد المهيمن بنجد بن على بن مجد الحضرمى السبتى ومن أشياخه الاستاذاب أى الربيع وابن الغماز وابن صائح المكماني وغيرهم من الاعلام انتهى وفال غسيره ان والدعبد المهيمن قوفي غرة صفر سنة اثني عشرة وسبعما تةرجه الله تعالى (وحكى) أن الشيخ أباعجد عبد المهيمن ذكر يوما بني العزى فاثنى عليهم فقال له أحد الحسينيين وكان بينهم شيَّ أنه-م كانوا يحبون أهل البيت فكيف حبك أنت لهم يعنى لاهل البنت فقال أحبهم حسالتشرع لاحسالتشيع انتهى قيل يعني بالعزفيين أهل الدولة الثبانية وأماأهل الاولى فكانوامن المختصين بمعبه الاكلوهم احدثوا بالمغرب تعظيم ليلة الميلاد النبوى على صاحبه الصلاة والسلام ومن أغرب ماوقع ألرئيس عبدالمهيمن ألحضرمى من التشده قوله لقدراقي مرأى سحاماسة الذي يه يقرله في حسينه كل منصف

كان رؤس النفد في عرصاتها والصورات بآخر معدف وهذام النشيه العقيم الذي لم يسبق اليه فيما أطن وكان سب قوله ذلك أن السلطان إمير المسلمين أبا الحسن المريني لما تحرك لقتال أخيه السلطان أبي على عر بسجلماسة وظفر به استمطر أنوا وأف كار السكتاب وغيرهم في تشبيه النفل فقال عبد المهيمن مام فلم يترك مقالا لقائل وقد أشد الحافظ ابن مرز وق الحفيد قال أنشد في شيخنا ولى الدين الرئيس أبوزيد عبد الرحن بن خلدون الحضر مى الشيئه الرئيس أبي مجد عبد المهيمن الحضر مى السبقى وحه الله تعمل قوله

راسه الى الرشيد فلماراى الراس بين يديه اقبل عليه وجعل يذ كرة بذنو به ثم قال يا ياسرا ثتني بفلان

وفلان فلما التى بهم قال لم م الى الرشيد فى تلك الليلة فلما الدخلت اليه قال ما أصمى قدد قلت شعرا فاسمعه قلت نعم ما أمير المؤمنين فا تشد لوأن حفرها في أسساب

لوانجعفرهاب اسباب الردى

لنماعه به مامره لمم ولكانمن د فرالمنون محمث لا

يسمواليه به الغراب القشع الكنه الما تقرب وقته لم يدفع الحدث ان عنه منجم قال الاصعبى ورجعت الى منرلى فلم أصر اليه حتى تحدث الناس بقتل جعفر واصيب على باب قصر على بن عيسى على باب قصر على بن عيسى النماه مان بخراسان في صبيحة الله التى فتل فيها حدفر وأوقع بالبر امكة مكتوب بقلح ليل النالساكين بنو برمك

صدت عليهم غيرالدهر النافي أمره-م عبرة فليعتبرسا كن ذا القصر (قال المسعودي) وكان مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة هر ون الرشد الى أن قتل مرمل سبعي بن خالد بن وسبعة أشهر وخسة عشر وساعيم الشعراء وما وقدر ثنهم الشعراء

يجنى الفقيرويغشى النياس فاطبة به باب الغنى كذاحكم المقادير واعدالناس أمثال الفراش فهم به يلفون حسم مصابيح الدنانير فلت ورأيت هذين البيتين في كتاب دوح الشعر وروح الشعر للعالم الدكاتب ابن الحياب منسويين لابي المتوكل الهيثم بن أحد السكوني الاشديلي قال أنشدني ابو الحجاج الحافظ قال أنشدني الهيثم فذ كرالبيتين وكان تاريخ وفاته قبل أن يخلق عبد المهيمين فتعين أن البيتين ليسامن نظمه والحات مل مهاونستهما له وهم لا محالة والله أعلم وأنام الشهر على الالسنة بالمغرب من أن أباحيان مدح عبد المهيمن بقوله

ليس في الغرب عالم به مرك عبد المهيمن نحن في العملم اسوة به أنامنه وهو مدى

فقدنسبه ابن غازى الى أى حيان كما أشهر لكن تاريخ مرور إلى حيان بالمغرب كان قبل ظهور عبدالمهمن بالاخفاء وهوعندى محول على أحد أمرين أن المرادع بدالمهمن جدعبد المهدمن المذكورا وأناأبا حيان كتب بالبنتين من مصر بعد ماظهر عبدا لمهدمن وصارت له الرماسة بالغرب اذأبوحيان عاش الى ذلك الزمان بـ الأريب ولذالماذ كراسان الدين من الخطيب في كتابه الكتبية الكامنة في أنبء أهل المائة الثامنة الشيخ أباحيان قال وهذا الرحل طالت حياته حتى أحازولدى * ولعبد المهيمن المذكور أخبارغير ما قدمناه منعمنها الاختصار وقد ألف الخطيب ابن مرزوق باسم ولدولده فهرسته المشهورة وحلامى صدرها احسن حلية وهو أهل لذلك وقدد كرهمو لأى انجدفي شيوخه كاتقدم وقال فيه الهامام الحديث والعربية وكاتب الدولة العثمانية والعلوية فليراجع ذلك فيماسبق في ترجة الحدد وأنوس عيدبن عبدالهيمن كانعالى الهمة كالم بائه ولمابو يع السلطان الوعنان طلب منه أن يكون مرتسما في جلة كتاب باله فامتنع وقال لاأكون تحت حكم غيرى وغني مذلك أنأماه كان رئيس الكتاب فكيف يكون هومرؤسا بغسيره فلمترض همته رجه الله تغالى الارتبة أبيه أوالترك وارتحل أبوسعيد محدالمذكور وكان فقيها علماءن فاس استة الى أن توفى بهاسنة ٧٨٧ و كان قليل الكلام جيل الرواء حسن الهيئة والبزة والشكل روى عن ولده وعن الحبارو كتب له سينة ٧٢٤ وروى عن الفقيمة أى الحسن ب سليمان والرحالة ابن جابر الوادى آشى وابن رشيد وغيرهم وابن الى سعيد هدذا اسمه عبد المهيمن كدهوكان صاحب القلم الاعلى روى عن أبيه وجده وغيرهم ارحم الله الجيع (ومن أشياخ اسان الدين رجه الله تعالى) * الامام العلامة قاضى الجاعة أبو البركات ابن الحاب البلفيقي نادرة الزمان وشاعرذ الثالاوان وهومجد بن محدابن الشيخ الولى اى استحق بن الحاج الملفيقي وكان أبوالبركات أحدوجال المكال علما ومحداوسوددا مورونا ومكنسما وقدعرف بهفى الاحاطة بترجة مدفيها المفسوكتب ابنيه على أول الترجية ماصورته رجل الله تعالى مافقيه الاندلس وحسيبها وصدرها وشيخها ويردضري علك فللهما أَفَدتُمن نادرة وأكسبتُمن فَائدة انتهـي (وحكي) في الاحاطة أنه لما استسقى وحصلت

الاحامة أنشده لسان الدين

ظمئت الى ألسقيا الاباطع والربا * حتى دعونا العام عاما عدما والغيث مددول الحال واغله علم الغدمام قدومكم فتاديا مُ وَكُونَ الاحاطة مَا لَهِ أَي البركات وشعره الى أَنْ قال حاكياء ن أبي البركات ما صورته وعمانظمته وقدأ كثروأ من التعب بالازمتي البنا وحفرالا آبار

في احتفار الاساس والا آمار ﴿ وَانْتَقَالُ الْمُرَابُوا كُمِّيارُ وقعودى مابين رمل وآجر وحصوالطوب والاهمار وامتهاني مردى بالطينوالما 🚜 ، ورأسي وتحيي بالغبار نشوة لمقرر قط على قليب خليع ومالهامن خار من غريب البناء أن بديه * متعبون به وون طول النهار يتنغون الوصال من صانعيه ، والبدار اليه كل البدار فأذاحل في ذراهم تراهم * يشتهون منه بعيد المزار منعذيرى من لاتم في بنائي وهولى الترجان عن أخماري لىس يدرى معناه و لىس يدرى وأن ماعنده على مقدار أقتدى بالذي يقول بناها م ذلك الخالق الحكيم الباري وعن رفع القواء ـ د من بيـــ عتيق العج والزوار وعن كان ذاحـداروقـدكا * نأبوهمنصاعي الارار وعما قدر أقامه الخضر الخميد صوص علما ماطن الاسرار كان تحت الحدار كنزه ماأد و دالة ما كان تحت كنزا كدار وعن قسد مضي من ابائي الغر الالى شسدوا رفيسة المنسار فالذى قدينوه ننى لهمأ المأسيلاو تجسرى له على مضمار قدينينا من المساحددهرا الله مم تبني كجارهاخــــيرجار مثل ماقد بنيت العدامنا * لممانيهم بكل عتبار فالمباني اسآن حاتى ولى في ــ هالعمرى ذكرم الاذكار روح أعمالنا المقاصد لكن ﴿ حيث تَحْنَى تَحْنَى مُعَالاً عَذَار فعسى من قضى بمنيان هذى الدارية ضي لنابعة ــــي الدار

ثم قال في الاحاطة بعد كارم ومن نظمه في الانحاء على نفسه واستبعاد وجود المطالب في جنسه قال مانظمته يوم عرفة عام خسين وسيعمائه وأمامنزوفي غاربيعض حبال المرية زعوا أن في الجبال رجالا ﴿ صاعدت قالوامن الاردال وادعوا ان كل من ساح فيها يد فسيلقاهم على كل حال فاخسترقناتلك الجب آلمرارا * بنعال طوراوودون نعمال مارانا بها خلاف الافاعي م وشما اقرب كشل النبال وسماع يجرون باللمل عدوا و لاسلني عهم بتلك الليالي

فانظرالى المصلوب الحسر فانفه عبرة فاعتبر ماذا انحاوالعقل والفكر وحدمن الدنياصفاعيشهآ واحرمع الدهركاءري كانوز برالقائم المرتضى وذاا كحاوالفضل والذكر وكانت الدنيا وأقطارها اليه في البروفي البحر يشدالماكا رائه وكان فمهنافذ الامر فسنماح مفرفي ملكه

عشمة الجعة بالقمر يطعرفي الدنيا بأحناحه بأهل طول انحلدوالعمر اذعترالدهر بهعترة ماويلمامن عثرة الدهر وزلت النعل مولة

كانت له قاصمة الظهر فغودرالبائس في ايله الس ببت فتميلا مطلع الفجر وأصم الفضل بن يحىوقد أحيط بالشيخ ومايدرى وجىءبالشيخ وأولاده يحيى معافى الغلو الاسر والبرمكين وأتباعهم من كان في الأفق والمصم كانما كانواعلى موعد كوعدالناس اليالحشر وأصبعواللناس أحدوثه سجان ذى السلطان والام وقال الى ان أرحنا واستراحت

وأمسكم محدى ومن

كانعتدى فقل الطاما قد أمنت من السرى وطى الفيا في قد قد ابعد فد قد ودونات سيقام مكيام هندا وصيب بسيف هاشمى مهند ولوانا كالدى العدوة الاخ---سرى وأينا تواجد الريبال واذا أظلم الدجا جاء المداسس الينا برورطيف خمال هوكان الأنيس فيما ولولا عنه وأصيب ققولنا بالخبال انتهى خط عند وسماه العذب والاجاج من كلام أى البركات بن الحاج وسمى أبو القاسم الشريف ما استخرجه منه اللؤلؤ والمرجان من بحرابي البركات بن الحاج يستخرجان ومن نظم الشيخ أى البركات بن الحاج يستخرجان ومن نظم الشيخ أى البركات بن الحاج يستخرجان ومن نظم الشيخ أى البركات بن الحاج توله وجه الله تعالى

الاليت شعرى هلما أنا أرتجى « من الله في يوم الجـــزاء بلاغ وكيف للى أن ينال وسله « لهاف سيكون بها في الما كـينم اغ وكرمت دهرى وقع باب عبادة » يكون بها في الفائرين مساغ فكدت ولم أفعل و كمف وليس لى الـمعينان فيها صحـــة وفراغ ولا صحت من قوم دعاهم الى الرضاء منادى المهدى فاستنكروه فراغوا الماغترى اخراه من بردهيه من « زخارف دنياه الدنية باغ ويضرب صفعاءن حقيقة ماطوت « فيلهيه زورة حد أنته مصاغ ادا مالدا للرشد نهج بيانه » براغ به من وحشة فيراغ فيارب بردالعفوه بلى اذاغلت « من الحرب في وم الحساب دماغ فيارب بردالعفوه بلى اذاغلت » ومن حمل للوحد فيه مساغ فيارت من المائنة من حق للفقس فيه لواعج » ومن حمل للوحد فيه مساغ فيارت من المائنة من المائنة المائنة من المائنة

وأنشدالقاضى أبوالبركات في هذا الروى قول شيغه الاستاذ أبى على بن سليمان القرطبي الاهدل الى ما أبتغيده بلاغ به وكيف برى يوما المده فراغ وقد قطعت دونى قواطع جة به أراع لها مهدما جت وأراع ومالى الاعفور بوفضله به ففيده الى ما أرتجيده بلاغ

وكان القاضى أبو البركات من بيت كبيره لما وصد الاحاوزهدا وحده الامام الولى العارف سيدى أبو استحق من الحاج أشهر من نارعلى علم وقد بره مشه وربرا كش وقد دزرته بها وله كرا مات مشه و رق (وحكى) في مزية المرية من كرا ما ته جلة قال حفيده الشيخ أبو البركات دخلت على الشيخ الصالح العابد المحتمد الحديث الله على الشيخ الصالح العابد المحتمد المنافق مرضه الذي مات فيه فقال له حين ساله عن حاله ادعلى فقلت له منزله بالمرية عائد اقال أطنه في مرضه الذي مات فيه فقال له حين ساله عن حاله ادعلى فقلت له ياسيدى و أنت معدى في فقال لى شرح الله صدرك و نور قلمك بنوره مرفقه في عن عرف الله لم يندى و أنت مع سيدى أبي استحق من الدار الحاج مراكش فقال لى هد ل ترى في المنام شأفقلت نعم أرى كانى في المرية أمشى من الدار الى المستحدوم ن كذا الى كذا فاعرض عنى وقال ألا ترى الاالله قال ثم مربه في إثناء كلامه ابنه الى المستحدوم ن كذا الى كذا فاعرض عنى وقال ألا ترى الاالله قال ثم مربه في إثناء كلامه ابنه عند فقال لى رأيت هذا والله ما أدرى أن لى ابنا حتى يمر بى ولا اذكر فادا غاب عنى ولا ارى الا الله التهى بهومن تا آليف الى البركات رجه الله تعالى كذاب ذكر فيه اخبار سافه رضى الله الله التهى بهومن تا آليف الى المناح به اله الله بعن الله بعن الله به ومن تا وقال ألا ترى الما الله به ومن المناح و ذكر جله من كرا مات جده سيدى الى استحق المذكر و رفعنا الله به ومن شعر حده عنام و ذكر جله من كرا مات جده سيدى الى استحق المذكر و رفعنا الله به ومن شعر حده عنا الله به ومن شعر حده الله تعالى المناح المنا

وقال فيهمسلم الخاسئر هوت أنجم كانت لابناء برمك المايعرف الهادى طويل المسالك وقال فيهم صالح الاعرابي القدخان هذا الدهر أبناء برمك وأى ملولة لم تختم ادهورها المركب بي والى الارض كالها كالها المرابدة الم

وقال فيهم أبوح الاعرابي وقبل أبونواس مارى الدهر آل برمان الماري الدهر آل برمان الماريديي اندهر الم يرعد قاليدي غير وقال وقال

يابنى برمكواها الكم وقال المجعفيم وقال المجعفيم ولى عن الدنيا بنو برمك فلو توالى الناس مازادا كاغما أيامهم كلها كانت لاهل الارض اعيادا وقال منصور اليمي أبدت بنى برمك لدينا تبكي عليهم بكل وادى كانت بهم برهة مروسا فاضعت الارض في حداد وقال دعبل

الم ترصرف الدهر في آل برمك خوار من الدارة

وفي النام يدار والقرون

المذ كورقوله

الاكرم الله المدلاد بخطبة هموحسنات الدهرلانا بهمخطب رعايته-مفرض على كل مسلم به وجهموحقا قداوجبه الرب اذاماسألت الله سأله السلم به فتعظيمهم قر بوغية مهروب وقوله شكافتكا قلبي خبالا مبرحا به على غير علم كان منى شكواه وما المتقت الاسرار الا بجامع به من النعت سلطان الحقيقة سواه فيافرحة المحهود ان بات سره به و سرالذي يهدواه مأواه ماواه ومن أجله قد دكان بانبعد واضيا به فكيف ترى مغناه والقلب مثواه بدافيدت أعلام ضدين في الهوى به هما عب لولا الدليل و فواه بدافيدت أعلام ضدين في الهوى به ومت بها من أجل علمي ببلواه فها أنا حي ميت باقائه به ومت بها من أجل علمي ببلواه فها أنا حي ميت باقائه به ومت بها من أحل علمي ببلواه وأكذب ما يلفي القتى وهو صادق به اذالم يحقن الله الفتى وهو صادق به اذالم يحقن الله الفتى وهو صادق به اذالم يحقن الله الفاعيل دعواه وقوله وضي الله تعالى عنه

آگیب فی الله نو ریستضاه به یه والهدر فی دانه نو رعلی نو ر جنب أخاصدت فی الدین داغیر یه ان المغیر فی تکس و تغییر حاشی الدیانة أن تبنی علی خبیل یه سیمان خالفنا من قول مثبو ر ان الحقی تق لا تسدولم تسدع یه کذا المعارف لا تهدی لمغر و ر تا الله لوا بصرت عیناه أوظفرت یه عناه ماظیل فی ظنو قد در حقیق تری عباان کنت دا أدب یه ولایغیر نال انجهال بالزو ر ان الطریقی فی التنزیل واضعی یه و ماتو اترمن و حی و مشهو ر فافهم هدیت هدی الرجن و اهدی یه هدی یفید لئیوم النفن فی الصور وقوله صدر سالة و حدیم الی اینه محدا مام قراء ته باشیلیة

اذاشتان تعظى بوصلى وقربنى و فنب قرين السوو واصرم حباله وسابق الى الخيرات واسلائسداها و وحصل علوم الدين واعرف رجاله وكان رجه الله تعالى كثيراما يقتل بينتي مهما والديلي وهما

ومن عب أنى احن اليه الله وإسال شدوقا عنه وهد مومعى وتبكيم عنى وهم في سوادها ويشكروالنوى قلى وهم بين أضلى وحدث القاضى أبوالبر كات حفيده عن اين خيس التلمسانى المتقدم الذكر قال سمعت بعض الاشداخ يقول كان الشديخ أبو اسحنى البلفيقي الكبير يقول احتماع لنافى الله أبو المعنى البلفيقي الكبير يقول احتماع لنافى الله أبو المعنى المائم كور عن الشيخ الصائح الحاج الصوفى أبى الاصباح المنازة قال هذه صلاة على النه عليه وسلم أحذتها عن را مائات على بن الحاج مشافهة وقال لى انها صلاة أبى استحق بن الحاج حداد وهى الباعدة بن على بن الحاج مشافهة وقال لى انها صلاة أبى استحق بن الحاج حداد وهى

الى الله فيمانا بنافرة م الشكوى ففي يده كشف المضرة والبلوى خرجنامن الدنيا ونحن من اهلها

فلانحن في الاموات فيها ولاالاحيا

اذاجاء ناالد بجان يوما محاجة عبد اوقلت اجاء هدامن الدندا

وكان الرشيد كثيراماينشد بعدتكبة البر امكة انسهامنااذاوقعت لمقدرماتعلومارتيه

واذامدتالنمل اجنعة حتى مطرفقددناعطسه وقال مجدين عبدالرجن الهاشمي دخلت على والدتي يومنحر فوحدتها وعندها ترزة متكلمة فقالتلي أتعرف هذه قلت لاقالت هدنه عبادة أم حعفرين محى فاقبلت عليه الوحهي أحدثها واعظمهاثم قلت لها أماماه ماأعب مارأيت فقالت ما بي أقد أتى على عيدمثل هذا وأناعلي رأسي أربعما ئة وصيفة واني أعدابني عاقا ولقداتي علىهمذاالعيدوماأتني سوى حلد شاتى أقترش أحدهما والتعف الآخر قال فدفعت الهاجسمائة درهمفكادت غوت فرط بهاولم تزل تختلف اليناحتي

فرق الموت بيننا (وحكى) عن بعض عومة الرشيد إنه صار الى يحيى عند تغير الرشيد له قبل الايقاع بهم

فقالله از أمير المؤمنين قد وأموالهم فعلتهالامير المؤمنسن وتقربت بها رجوتان كوناك السلامة وانبر حمالك أمرا لمؤمنين فقال له يحي والله لائن تزول النعمة عني أحسالي من أن أزيلها عن قوم كنت سيهااليهم (ود كر)الخليل بن المشم وكان قدوكله الرشمد التحيى والفضل في الحدس قال آماني مسرورا كخادم ومعه جماعة من الخمدم ومعظادم منهم منديل ملفوف فسيبق الى نفسى انالرشدقد تعطف عليهم فوجه اليهم الطف فقاللى مسرور أخرج الفضل بي محى فلمامشل بىنىدىه قال أن أمسر المؤمنسين يقول لك انى قدام تك انتصدقيعن أموالكم فرعت انك فدفعلت وقددصح عندى أنك أبقيت لآاموا لاوقدامرت مسرورا انلم تطلعه عليها أن رضم مك مائتي سوط فقالله الفضل فعلت والله باأباهاشم فقالله مسرور ماأما العياس ارى لك ان لا تؤثر مالك على معملفانى لا آمن أن أنفذما أمرت مه فيك ان آتي على نفسل فرفع الفصل

اللهم صل على مجدوعلى آلم مجد صلاة دائمة مستمرة تدوم مدوامك وتبقى مبقائك وتحلا بخلودك ولاغاية لهادون مرضاتك ولاجزء لقائلها ومصليها غيرجنتك والنظرالي وجهك الحكر بم (ونقل) أبوالبركات المذكورة نجدة أنه كان يستفقّ مجله مالمرية بهذا الدعاء اللهم اجعلنا في عياد منك منيع وحصن حصين و ولاية جيلة حتى تبلغنا أجالنا مستورين خفوظ مشرى برضوا الكنوم لقائك قال وفي وسط الدعاء وآخره واكفناء لدقنا الباس وأعدانا من الجنوا لانس بعافية ناوسلامتنا 🐰 وكان الشيخ رضي الله عنه مواصل أربعن يوما * ومن ما كثره اله بني ثمانية عشر حيافي مواضع متفرقة ونحوعشر من مسجدا وبني أكثر سور حصن بلفيق كل ذلك من ماله وقال رضي الله عنه في عض رسائله الصوفي عمارة عن رجل عدل تقى صالح زاهد عنيرمنتس اسسمن الاسباب ولامخل بأدب من الا آداب قدعرف شأنه وزمانه وملكت مكارم الاخلاق عنانه لاينتصرلنفسه ولانتفكرفي غده وأمسه العلمخليله والقرآن دايله والحق حفيظه ووكيله نظرهالي ا الخلق بالرحمه ونظره الى نفسه بالحمد ذروالتهمه انتهمي وأحوال همذا الشيخ عجبيمة وكراماته شهيرة واغاذ كرناهذا النزرالسيرتبركابذ كرهرضي الله عنه في هذا آليكتاب وتطفلاعلى ربالارباب أن ينفعنا بامثاله ويحقق لنا النجاة والمتاب الهء لى ذلك قدر (رجع الى أخبار أبي البركات) ولماوقع بينه و بين ابن صفوان ما يقسع بين المتعاصرين ردعلمه ابن صفوان فانتصر لابي البركات بعض طلبته بتاليف سماه شواظ من نار ونحاس وسلعلى من لم بعرف قدره و تدرغ يره من الناس وهو قدر رسالة الشديخ أو أطول و ألفي علىظهره بخط الشيخ أبى البركات ماصورته

قدشر الكاب كايمنى د من عرصلا ومن مقرع فان يعد من عدد ذاللذي يه قدد كان منه فهوع ن في

ومن بديع ظم الشيع إلى البركات رجه الله تعالى قوله

يلومونني بعد ذالعد ارعلى الهدوى ﴿ ومشلى فى وجددى الهلايفند و يقولون أمدك عنه قد ذهب الصبا ﴿ وَكَيْفُ أَرَى الامسالَ وَالْخَيْطَ أَسُودُ وَقُولِهُ فِي الْحَسَاتُ الْمُسَالُ وَالْخَيْطَ أَسُودُ وَقُولِهُ فِي الْحَسَاتُ

ومصفرة الخدين مطوية الحشى ﴿ على الجبن والمصفرية وذن بالخوف للمسلم على المجمعة كالشمس عند طلوعها ﴿ ولسكنما في الحين تغرب في الجوف وفي هدنين البيتن تورية متعددة (وحدث) القاضى أبو البركات اله لما أراد الانصراف عن سنت قال له آلسيد الشريف أبو العباس رجه الله متى عزمت على الرحيل فانشد أبو البركات

أماالرحمل فدون بعدغد الله قول الدار تجمعنا فانشدالشر مفرجه الله تعالى

لامرحبابغد ولاأهلابه ؛ انكان تفريق الاحبة فى غد (وحكى)أن السميد أبا العباس الشريف المذكو رساير القاضى أبا البركات في بعض أسفاره

وأسمه إلى السماء وقال إن يا أباها شم ما كذبت أمير المؤمنين ولوكانت الدنيالي وحيرت بن الخروج زمن

زمن الشباب ببرا لانداس إعاد مالله تعالى فلما انتها إلى قرية ترليانة وأدركه ما النصب واشتدعليه ماحراله يرنزلاوأ كلامن باكرالتين الذى هناك وشر بامن ذلك الماء العذب واستلقى أبوالبركات على ظهره تحت شحرة مستظلا بظلهاثم التفت الى السيد إبى العباس

> ماذاتقول فـ د تل النفس في حالى ﴿ يَفْنَي زَمَانَي في حـل وترحال وأرتج عليه فقال لابي العماس أخ فقال بديها

كذا النفوس اللواتي العز يصحبها مد لاترتضى عقام دون آمال دعها تسرفي الفيافي والقفارالي * أن تبلغ السول أوموتا بحوال الموت أهون من عيش لدى زمن مديع يعلى اللَّهُم ويدنى الاشرف العالى

ولما أوقع الشيخ أبوالبركات على زوجه الحرة العربية أم العباس عائشة بنت الوزير المرحوم أبىء بدالله محدب الراهيم الكذاني ثم المغيلي طلقة كتب ندعتها بما نصه بسم ألله الرجن الرحيم وصلى الله على محدوعلى آل محد يقول عبد الله الراحي رجته محدالمدعوماني البركات بن الحاج خارالله له واطف به ان الله حلت قدرته لما أنشأ خلقه على طبائع مختلفة وغرائرنشي ففيهم السخى والبخيل والشجاع والجبان والغي والفطن والكمس والعاجز والمسامح والمناقش وألمتكبر والمتواضع الى غيرذلك من الصفات المعر وفة من الخلق كانت العشرة لاتستمربينهم الابأحدأمرين اما بآلاشتراك في الصفات اوفى بعضها واما بصرأحدهما على صاحب اداء دم الاشتراك ولماعلم الشارع أن بني آدم على هذا الوضع شرع لم الطلاق ليستري اليهمن عيل مبره على صاحب وتوسعة عليهم واحدانامنه اليهم فلاحل العمل على هذا طلق كاتب هذاعبدالله مجدالمذ كورز وحه الحرة العربية المصونة عائشة ابنة الشيخ الوزيرا كحسيب النريه الاصيل الصائح الفاضل الطاهر المقدس المرحوم أبي عيد الله محمد المغيلي طاقة واحدة المكتبها أم نفسها دونه عارفا قدره قصد بذلك اراحتها من عشرته طالبامن الله أن يغنى كالرمن سعته مشهدا بذلك على نفسه في صحته وجواز المرموم الللاماء أوّل يوم من شهر ربيع الثاني عام أحدو حسين وسبعما تمانته عي ﴿ وَمِن نُوادِّرُهُ رجه الله تعالى اله السناب بعض قضاة المرية النقيمة الماحية والمعر وف بالقرعمة في القضاءمن عله بخارج المرية فاتفق أنحاء بعض الحنائين بفعص المرية يشتكي من حائحة أواذاية أصابت جنانه ففسدت غلته لذلك فاخذذلك الحنان قرعة وأشار اليهامتشدكما وقال هدذه القرعدة تشهدعا أصاب جناني فقال الشيخ أبو البركات عند ذلك غريبتات في عام واحدالقرعة تقضى والقرعة تشهد وكانله رجه الله تعالى من هذا الفط كثمر يهوقال رجمه الله تعالى ظمت صبيحة بوم السبت السابع والعشرين لرجب عام خمسة وأربعين وسبعمائة وقدرأيت في النَّوم كَا نَي أَر بداتيان أمر أة لاتحـ ل لى فيأتى رقب فيحول بيتي وبسذلك المرة بعدالمرة قولي

> الاكرم الله الرقيب فأنه * كفاني أورالا يحل ارتكابها وبالغ فى سدالذريعة فاغتدى ﴿ يلاحظ بي نو مالمغلم ق بابها

أنا كناتصون اعراضنا بأموالنا وكيف صرنا اليوم نصون أموالنامنكم بانفسنافان كنت أمرت بشئ فامض له فامر بالمدول فنفض فمقطمنه اسواط ماعمارهافضر بمائدتي سوط وتولى ضربه اولثك الخدم فضربو ماشدااضرب الذي يكون بغيرمعرفة فكادواياتون علىنفسه تففنا عليه الموت فقيال الخليال سالهيثملو كيله المعروف مان محى انهنا رجلاقد كانقالحيس وهوبصير بالعلاج لثلهذا أوشبهه فسراليه واسأله ان العاكمة قال فانهت اليهذلك قال لعلك تربدان تعالج الفضل بن يحيى فقد ملغني ماصنع به فقلت اياه أريد فالفامض بنااليه حي أعاكد م فلمارآه قال أحسبه ضربه خسن سوطا قال انهضرب مائتي سوط قالما أظل الاأن هذا أثر نجسم سوطا ولمكن محتاج أن سام على مارية وادوس صدره ساعة فاخذ بيده فحنديه حتى أقامه وقدخرج الفضل شمحاءيه فالقاءعلى البارية وحعل بدوس صدره ثم حمديه حتى أقامه على البارية فتعلق بهامن كحم ظهره

برئ أبو العباس ادن مني خسىن سوطاقلت نعمقال والله لوض بت ألف سوط ما كان أثرها ما شدمن ذلك الاثرواء اقلت ذلك ليك تقوى نفسه فيعيني على علاحه فلماخر بحالرحل قال لى الفضل ما أما يحيى قداحته تعشرة آلاف درهم فسرالي المعروف بالسناني وأعلماحي أليها فالفاتيته بالرسالة فام بحملهااليه فقال باأبايحي أحبأن عضى بهاالى هذاالرحل وتعتذر المهوتساله قبول ماوجهت بهقال فضدت المهفوحدته قاعداعل حصروطنبورله معلق ودساتيج فيهانبيذ وأداةر تقوقال ماحدك ماأمايحي فاقبلت اعتذر عن الفضل وإذ كرضيق الامرعليه وأعلمهاوحه مهاليه فامتعضمن ذلك حـــــــي أفزعني وقال عشرة آ لاف درهم فهدتكل الحهدأن مقيلها فالى فصرت الى الفضل فاعلمته فقال لي استقلها والله تمقاللي الفضل أحب أن تعود آلى السناني ثانية وتعلماني احتمت الىءشرة آلاف درهم أخرى قاذاد فعها اليمل فسر بالمكل الى الرحال قال فقيضت من

وقال رجه الله أندنى شيغى أبوعبدالله بن رشيد عند قراء تى عليه شرحه لقوافى أبى الحسن حازم وقد باحثته يوما مناقشة فى بعض ألفاظه من الشرح المذكور تسامح ولا تستوف حقل كله ﴿ وأغض فلم يستوف قط كريم ومن نظم الشيخ أبى البركات قوله

ألاخل دمع العين يهمى عقلى به لفرقة عين الدمع وقف على الدم فللما فيسه رنة شعنية به كرنة مسلوب الفؤاد متسم وللطبر فيسه نغمة موصلية به تذكرنى عهد الصبا المتقدم وللحسن أقار به يوسفية به تردالى دين الهدوى كل مسلم ولدرجه الله تعالى

ما كل من شد على رأسه يه عدامة بحظى سمت الوقار ماقيمة المدر باثو ابه يه السرفي السكان لافي الديار وله سامحه الله تعالى

اذاما كتمت السرعن أوده * توهم أن الود غـبرحقيق ولم أخف عنه السرمن ضنة به * والأمي أخشى صديق صديق وله وقد جلس في حلقة بعض المشاع واستدبر بعض الفضلاء ولم بره بسبتة ان كنت أبصرتك لا أبصرت * بصيرتى ق الحق برها - با

لاغدر وأنى لم أشاهدكم ﴿ فَالحَدِينَ لا تَبْصُرا سَانَهُمَا وَعَلَيْهُمُ اللهُ مِنْ قُولُهُ قَالَ فَي الأَحَاطُةُ وَيَحَقّ أَنْ يَجْبُهُمُ

تطالبنى نەسى عمالىس لى بە بدان فأعطى الامان فتقبل عجمت كالمى كالمان فتقبل عجمت كالمحمل كالمحمل كالمحمل كالمحمل كالمحمل وعما أوردله فى الاحاطة وذكر أنه لورحل راحل الى خراسان كما أنى الاجما

رعى الله اخدوان الخيامة انهم به كفونامؤمات البقاء على الدهد فلوقدوفوا كانوا أسارى حقوقهم به نراوح مابين النسيئة والنقد وقد غثل القاضى أبو البركات في خاطبة لدللمان الدين بقول القائل

العاصى الوالم دار في خاطبه السان الدين بعول العامل أيتما النفس المهاددي الله علمه المشهور من مذهبي أناسني التربة من حيمه الله طلوعه شمسامن المغرب

(وحكى)غيرواحدمنم ابن داودالبلوى أن القاضى أبا البركات لما عزم على الرحلة الى المثمرق كتب اليه ابن خاعة على مورته

أشمس الغرب حاقماسمعنا به بانك قدستمت من الاقامه وانك قد عزمت على طلوع به الى شرق سموت به علامه لقد زلزلت منه كل قلب به بحق الله لا تقم القمامه

قال الحاكي فحلف أبو البركات أن لا يرحل من اقلم فيه من يقول مثل هدا انتهدى يشير العمال الماركة الماركة المراجلة الماركة المراد المراجلة ال

السنانيءشرة آلاف أخرى ورحعت الى الرحل ومعى المال وعرفته المخبرفا بي أن قبل شأمنه فقال

--

كتب الى بعض اصحابنا المغاربة بالابيات المذكورة متمثلاولم أرجيع عن العزم والله غالب على أمره به قال الوزير لسان الدين رجمه الله تعالى وما أحسن قول شيخنا أبى البركات معتذراً عن زوقة عيذيه

خزنت علىك العين بامغنى الهوى ﴿ فالدمع منها بعديه مارقا ولذاك ماظهرت بلون أزرق ﴿ أوماترى ثوب الما تم أزرقا

قال رجمه الله تعمالي وهومن الغمريب ، وقال بعض الشيوخ كنت أمر أعملي الشيخ أبي البركات التفسير فنست ذات ليسلة السفر الذي كنت اقرأ فيسم عنزلى فاتفق أن حضرا محامع الصحيح للبخارى فقال الشيخ بعدان اردت القراءة عليه من أوله افتح في اثناء الاوراق ولا تعبن وماخرج للثمن ترحمة كحهة البمين فاقرأها ففعلت فأذاغز وةاحد دفقرأت اكحديث الأول من الباب وهوعن عقبة بن عام قال الدرسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعدغان سنين كالمودع للاحياه والاموات شمطلع المنبر فقال أني بس الديكم فرط وأما شهيدعليكم وان موعدكم الحوض واني لانظراليه من مقامي هذاواني لست اخشي عليكم أن شركواو الكني اخشى عليكم الدنيا إن تناف وها هال فكانت ٢ خرنظرة ، ظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ قوله صلى على قتلى احدافظ الصلاة يطلق لغة على الدعاء وشرعاعلى الافعال الخصوصة المعلومة واذادار اللفظ بين الشرعي واللغوى فحمله على الشرعي أولى حتى يدل الدليل على خـ الافه فقوله صلى على قتلى أحـ د يحتمل السـ الاة الشرعية ويكون ذلك منسوخا أذقد تقروأ ملايصلي على شهيد المعتبرك ولاعلى من قدصلي عليه ولمن يعارضه أن يقول ان فتلى أحــدمتفر قون في أماكن فلاتتاتي الصلاة الشرعية عليهم اذالصلاة الشرعية اغاتناتي لوكانوا بجتمعين والجواب أنهموان كانواستفرقين تجمعهم جهة واحدة وايس عدما ببنهم يحيث لاتناتى معه الصلاة عليهم هذاوان احتمل حله على الصلاة اللغوية وقوله كالمودع للاحياء والاموات أماوداعه للاحماء فلااشكال فيهوأما الاموات فعنى وداعه الهموداع الدعاء الهم لانه اذامات فقدحيل بينه وبين الدعاء الهم فلاجم بودعهم بالدعاءلهم قبل أن يحال بينه وبين ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم اني بين أيديكم أي تقدم قبلكم وقوله صلى الله عليه وسلم بين أبديكم فرط أى منقدم وبين اذا أضيفت الى لايدى تستعمل فيما قبل زمانك وفيما بعده والمعني هنافي قوله بن أبديكم أى أتقدم قبلكم قوله صلى الله عليه وسلم وأناشه يدعليكم فيه وحهان أحدهما أن يخلق الله في قلمه على ضروريا بيزيه بين البروالقاج فأشه لدعاخلق الله في قلبه من ذلك اذلات كون الشهادة الاعلى أمر شاهدومعلوم انه فميشاهد مافعل بعدومن أمته فيغلق الله له علما بذلك الوجــه الساني أن غبره الله تعالى بذلك كافحديث الحوض وليذادن عنه أقوام كأ يذاد البعير الضال فاقول إهلم الاهلم فيقال انهم قدغيروا بعداؤنا قول فسحقا فسحقاف محقافية هدعا أخبره استعالىه وهونظير ماروى في تفسير قوله تعالى وكذلك جعلما كم أمية وسطالتكونواشهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدامن أن قوم توح يقولون كيف تشهدون علينا وزمانكم مناخ عنزما ننافية ولون لان الله تعالى قص علينا أحبار كمفى كتابه فقال انا أرسلنا نوحا

فقال لى ما أبا يحى حدثني باحسن مارأيت أوبلغك من أفعالنا قال فحملت أحد ته فقال في دع عنك هـ ذا فوالله انمافعله هـذا الرحـل أحـن من كلمافعلناه في أمامنا كلها يهوقتمل حقفر س محى وهوابن خسواربعين سنة وماتعيي بالرقةفي سنة تسع وعمانين ومائة على ما قدمنا (قال ألسعودى) وللبرامكة أخمارحسان وسر وقدقدمناذ كرها فيما سلف من كتمنافي ذكر أخسارماوك الروم يعد ظهورالاسلام وما كأن ينهوس يعقورفها تقدم من هذا الكتاب وللبرامكة أخبار حسان وما كانمنهممن الافضال بالمعروف واصطناع المكارم وغسير ذلكمن عجائب أخبارهم وسرهم ومامدحتهم الشعراءيه ومراثيهم وقدأتساعلي جمع ذلك في كتابنا أخيار الزمان والمكتاب الاوسط واغما نوردفي هذا الكتابلعا من الاخبارلميتقدمها الراد في غسره من كتينا وكذلكذ كريده أخبارهم قبل طهور الاسلام وكونهم علىست النوبهاروهو

الترك وخبرهم بعد طهور منهم في أيام المنصور وا كتفينا عاد كرناه في هذا الدكتاب من التلويحات من أخبارهم

والاعسآ أارهم ه (ذكرخلاقة عجد الامين) * ويعمجد بنهرون في اليوم ألذى مات فيمه همرون الرشيدوهو بومالسدت لار سعلمال خالونمن جادى الاولى بطوس سنةثلاثوتسعىنومائة وتقدم بسعته رحاء اكنادم وكان القيم بيعته الفضل ابن الربيع وكان محمد تكني مايى موسى وأمهز بيدة ابنة حعفر سألى حعفر وكان مولده بالرصافية وقتيل وهوابن ثالاث وثلاثينسنة وثلاثة عشر موماودفنت حشه يبغداد وحلراسه الىخراسان وكانتخلافته أربع سنسن وستة أشهر وكان أصغر من المأمون يستة أشهر وكانت أمامه من خلعه الى مقتله سنة ونصفا وثلاثة عشربوما حسفيهامومين

*(وند كرجلامن أخباره وسيره ولمعاعما كان ف أيامه) * قبض الرشيد والمأمون

الى قومه الى آخره وقوله صلى الله عليه وسلم وان موعسد كم الحوض وانى لانظر اليه من مقامى هذا نظره صلى الله عليه وسلم الى الحوص فيه وجهان أحدهما أن يكون ظرماليه بقلبه اذكان قد أطلعه الله عليه ليلة الاسراء فصارم تسمافي قلبه فيكون نظره اليه بعين قلبه كإبرتسم في قلب أحدنا شكل بيته ومافيه من المتاع والثياب وغيرذلك الشاني أن يكون الله تعالى قد كشف له عنه فيكون ظرواليه بعينه مشاهدة وقوله صلى الله عليه وسلمواني الست أخشى علمكم أن تشركواان قيل كيف قال ذلك وقدار تدعن الاسلام من ارتدمن العرب بعده فالحواب اله الماخ الحاطب بذلك من أميرك من أصحابه ومن بعدهم من التابعين وعبرهم من أمته ولم براع رعاع العرب وجهالهم اذلااعتباريهم لاحتقارهم وقوله عليه الصلاة والسلام ولككي أخشى مليكم الدنيا أن تنافسوها قدوقع ماخشي منسه عليه الصلاة والسلام من المنافسة في الدنياف كان كاذكر صلى الله عليه وسلم انتهدى (وحدث) الشيخ أبوالبركات فالكنت بجاية بجلس الامام ناصر الدين المشذالي أيام قراءتي عليه وقد أفاض طابة بجاسه بين يديه هل الملائمكة أفضل أم الانبياء فقلت الدليل لان الملائكة أوصل أن الله أمرهم بالسحودلا حمقال فعل العلبة ينظر بعضهم الى بعض حتى قال لى بعضهم استند إياسيدنا كانه يقول استندالي حائط ليزول هوس وأسلت وكانت عبارتهم في ذلك وكل منهم يقوللي نحوذاك ازراه وقال لى الامام ناصر الدين أبصر فانهم يقولون لك أنحق وكانت لغته أن يقول أبصر قال فقلت أتقولون ان أمر الله للملا لأئكه بالسجود لا تدم أمر ابتلاه واختبار قالوانع قلت أفيعتبر العبدبتقبيل مدسيده ابرى تواضعه قالوا لافان ذلك من شان العيددون أن يؤم بل السيديخ برتواضعه بان يؤمر بالسجود للعبد قلت فكذا الملائكة لوأمرت بالسحود لا فصل من السكان عنزلة أمر العبد بالسعود اسده قال فكاغا ألقمتهم حراقال الشيخ أبو البركات وهذه كحد كاية أبي بعصر بن الطيب مع بعض رؤساء المعتزلة وذلك انه احتمع معه في عجاس الخليفة قظاظره في مسئلة رؤية البارى فقال له رئيسهم ما الدايل أيها القاضى على حواز رؤية الله تعالى قال قوله تعالى لا تدركه الابصار فنظر بعض المعتزلة الى بعض وقالواجن القاضي وذلك أنهذهالا يههى معظم مااحتجوابه على مندهبهم وهوساكت ثم قال أهم أتقولون ان من لسان العرب قولك الحائط لا يبصر قالوا لا فال أتقولون ان من لسان العرب المحير لا ياكل فالوالاقال فلايصح اذانني الصفة الاعمامن شانه صحة اثباتها له قالوانع قال فكذلك قوله تعالى الاتدركه الابصارلولاجوازادراك الابصاراه لميصح نفيه عنده فاذعنوا لماقال واستعسمه *وقال الشيخ أبو البركات كنت بياية وقدم علينارجل من فاسرسم الحج يعرف بابن الحداد فركب الناس في الاخدعنه والرواية لما يحمله كل صعب وذلول مع اله لم تكن منزلته هذاك في العطم فعيبت لذلك حنى قلمت لبعض الطلبة لقدأ خذتموه بكلتا اليدس ولمأر كمهم من هوأعلى قدرامنه كذلك فقالوالى لانه قدم علينا ونحن لانعرفه وهوى زى حسن بخادم يخدمه يظن منراه أن إماه من أعيان أهل بلده فسالناه أحى أبوه أم لاقال بل حى قلما أهو من اهل العسلم فاللاهودلال في سوق الخدم فلذلك آثرناه على من هوفوقه في العلم قال فقلت الهم حق الد انترتف منزلته ويعلوصيته أتخلقه وفضاله وفوائدا بي البركات كشايرة ومن تاكسليه المؤعن على إنا البناء الزمن كتاب مفيد بداوه ورضى الله عنه من ذرية العباس بن مداس السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله و صبه أجعين ومن بعهم ما حسان الى يوم الدين به وقال الشيخ ابو البركات ذكل ان الشيخ المفقية المكاتب اما الحسن بن الحياب الحدث عنى ولا اذكر الاسناني قلت ذلك ولكنني السمعة علمت اله علم مناني ان اقوله وهواني قلت مشل العالم مثل رجل يصب ما في قف قان واطب على صب الماء بقيت القفة المنائي والمنائلة والمنائلة الما المنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة المنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة المنائلة المنائلة والمنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة المنائلة والمنائلة المنائلة المنا

لماتبدات المجالس اوجها م غیرالذین عهدت من جلسائها ورایتها محفوفه بسوی الالی « کانواجها صدورها و بنائها انشدت بیتا سائر امتقدما و والعین قد شرقت بحاری مائها المسائد المی غیرنسائها المالقباب فانها کونیا بهم « واری نساء الحی غیرنسائها

وأطن أنه تمثل بالابيات في سره والافيه من وارى ساه الحي غير نسائها انتهاى وأطن أنه تمثل بالابيات في سره والافيه من أنه ولما في ذلك الحياب الله الثورانية والله سبحانه أعلى وحكى بعض الاصحاب فدخلت زوجته من الحيام وهي بغير سراويل القرب الحيام من البيت فانكشف ساقها فدخل خلفها مسرعا وغاب ساعة ثم خرج وأنشد

كشفت على ساق لها فرأسته مدلاً لما كا تجوهر البراق لا تعبوا ان قام منه قيامتى الله ان القيامة يوم كشف الساق وله فى خديم اسمه محمى احتبم محمدة واحدة

أراني يحيى صنعة في قفائه * مه ــ نبه الما تبادر للباب أرى الجس فيها لا تفارق ساعة * فصور بالموسى بها شكل محراب

وتوفى الشيخ القاضى أبوالبركات المذكور بشوّال سنة ٧٧١ رجمه الله تعالى (ومن الثانية عين غد قة قليما أشياخ لسان الدين رجمه الله تعالى الشيخ الحميم العلامة التعالى الشاع على علوم الاوائل أبوزكر ما يحيى بن هذيل وقدقال في الاحاطة في المناهدة وعلم المناهدة المناهدة وخزانة على كل فائدة مقفله وهدية من الدهر الصندين لنيه من رتب المتعالى وعلمها وركض في الالواح قلمها وأنقس من من والمناهدة والمنا

فى المنام ليلة علقت معمد كائن الاثنسوة دخان عليها وهي ععلس فقدمد انتتان عنعيها وواحدة عن سارهافد نت احداهن فعلت بدهاعلى بطنأم جعفرتم قالت ملك عظيم البدذل تقدل الجدل نبكدالام ثم وعلت الثانية كافعلت الأولى وقالت ملك ناقص المحد مفلول الحـد ممذوق الود تحور أحكامه وتخونهأمامه ثم فعات الثالثية كإفعلت الثانسة وقالت قصاف عظمه الايلاف كشير اكلاف تليل الانصاف قالت فاستيقظت والافزعة فلما كان فالليلة التي وضعت ويهامجد ادخان على وأمانائة كماكن دخلن فقعدن عندرأسي ونظرنفي وجهيئ مقالت احداهن شعرة اضرةور عانقصنة وروضة زاهرة ثمقالت الثانية عمن غدقة قليل لبثها سريع فناؤها عجل ذهابها وقالت الثالثة عدق لنفسه ضعيف في بطشه سريع الى غشه مزال عن عرشه فاستيقظت وأمافزعة مذلك وأخبرت بذلك بعض فهارمتي فقالت بعض مايطرق النائم وعبثمن عبث التوابع فلماتم فصاله ملائ جبار متلاف مهذار عهم بعيدالا مربع العثار شمقالت الثانية ناطق مخصوم ومحارب مهزوم وراغب

عروم وشقى مهموم وقالت النواظرزهرهاالناضر وله ادب ذهب في الأجادة كل مندهب وارتدى من البلاغة بكل الثالثة احفروا قرمة من ردا مدهب والادب نقطة من حوضه وزهرة من زهر ات روضه وسيرله في هذا الديوان شقوا كحده وقدموا ما يهر العقول ويحاسن بروائة ورائق بهائه الفرند المصقول فن ذلك ما خربته من ديوانه أكفانه وأعدوا جهازه المسمى ما السليمانيات والعرفيات قوله

الاأستودع الرحن بدرامكملا لله بفاس من الدرب الطويل مطالعه ففي فلك الآ وراريط مسعده ﴿ وَفَي أَثْقَ الا كِبَادِ تَلْنَي مُواقعُهُ يصبر مرآ ، منجم مقالى ، فتصدق قاطع الرجاء قواطعه تحسير من ماء المدلد منه وماء الحيا فيه ترج جمائعه تلوّن كالحرياء في حملاته لله فيحسمر قانيه ويديض ناصعه ادااهترغ في حليه فوق نحره يد كغصن النقاعنت عليه سواحعه يد كرحتف الصب عامل قده م وتعطف من واوالعدار توابعه أعدالورى سيفا كُسيف كاظه مد فهذا هوالماضي وذاك يضارعه وصالك هدذا أم تحدة مارق * وهورك أم ليل السليم لتائق أماديك والاشواق تركض حرهاي بسفعة خدى من دموع سوابق أَمَارِقَ تَعْرِمِنَ عَدْيِبِ رَضَامِهِ ﴾ قضت مهدى بن العذيب ويارق فلاتمعين رع الصبافي رسالة يولا تخعل الطيف الذي كان مارق متى طعمت عيني الكرى بعد بعد كم و فافى فى دعوى الهوى غيرصادق بدايدوتم فوقه الليل عسعسا ، وحسة أنس في صياح تنفسا حرى التحم قرطا والدرارى مقلدا يو وأسل من مسك الذوائب حندسا كانسي الاصباح رامزورنا * وخاف العيون الرامقات فغلسا أَتى يحمل التوراة ظبام نرا * لطيف التثني اشنب النغر ألعما وفابل أحبار اليهودوحهـ * فبارك مولاناعليــه وقـدُّسا فصير دمعي أعينا شرب سبطه * وعرى تيها والحواض مقدسا وقالمنها

رويت ولوعى عن ضلوعى مسلسلا به فاصحت في علم الغرام مدرسا نقى النوم عنى كى أكون مسهدا به فاصحت في صيد الخيال مهندسا غزال من الفردوس تسقيه أدمى به وباوى الى قلى مقيد لاومكنسا طغى وردخد تديه محنات صدغه به فاضعه فه بالاس نتاوما أساست مال السنة فلا من المالية ماليالدة المالية المالي

وهذا البيت عال على معنى فلاحى قال أهل الفلاحة ان الأسساد ا أغترس بين شعير الورد اضعفه ما تخاصية وقال رجه الله تعالى ورضي عنه

نام طفل النبت في هجرالنعامي ﴿ لاهتزاز الطل في مهد الخزامي وستى الوسمى أغصان النقا ﴿ فهوت الله أنسواه الندامي المحدال المعجرله مجفن الدجى ﴿ وغدا في وجنة الصبح الثاما

الثالثة احفروا قيبهم شقوا كحده وقدموا أكفانه وأعدوا حهازه فانموته خسيره نحياته قالت فاستيقظت وأنا مضطربةوحالة وسالت مفسرى الاحلام والمفحمين فكالمخسرني سعادته وحماته وطول عرهوقلي بأبى ذلك تمزحوت نفسي وقلتوهل مدفع القددر أويقدرأحد أنيدفعءن أحبابه الاجل (وماتأنو بكربن عياش) المكوفي وهو ابن عمان وتسعن سنة يعدموت الرشيد بثماني عشرة ليلة ولما هم محد بخلع المأمون شاور عسدالله سارم فقال له أنددك الله ما أمر المؤمنين أن لات مرون أول الخلفاء نكث عهده ونقضميثاقه واستخف مهنه فقال اسكت لله أبوك فعيد الملك بن صائح كان أفصل منكرا ماحمت يقول لايجتمع فللنق أجمة وجمع القمواد وشاورهم فاتبعوه فيمراده الى أن بليخ الى هرغية بن حازم فقال ما أميرا لمؤمنين ان ينعمك من كذبك وان بغشك من صدقك ولا

وقال

ومنها

وقال

محسح

تجرئ القواد على الخلع فيغلموك ولاتحملهم على تكت العهدد فينكثوا عهدك وبيعتك فان الغادر

الدولة لاتخالف امامــه ولابوهن طاعته عرفمه الى موضع مارفعه اليه فيما مضى وكان على بن عسى أولمن إحاب الىخلع المأمون فسميره فىحس عظم نحوالمأمون فلما قرب من الرى قيل ادان طاهر بن الحسين مقم بها وقدكان يظن أنطأهرا لاشت له فقال ماطاهر الاشوكة من أغصاني وشرارة من نارى ومامثل طاهر يؤمرعنى حيشوما يسهوبان الامسان الاأن تقععينه على سوادكم فان السفال لاتقوى على نطأ الكماش والثعالب لأقي على لقاء الاسد فقال ال ابنه ابعث ط الائع وارتا موضعا العسكرك فقال لدسا طأهر يستعدله بالمكايد والتعفيظ ان حال طاهر يؤدى الى أمرين اما أن يكصرنالري فيثب مه أهلها ويكفونا مؤنتيه أويخليها ويدبر راحعا لوقدقربت حيوانامنه فقال لدانده ان الشرارة رعاصارت ضرامافقال ان طاهدراليس قدرنافي هذاالموضع وأغاتحترس الرحال من أقرابها وسار علىبن عيسى وبث عداكراه

تحسب البدرمجيا عمل به قدسقته راحة الصبح مداما حوله الزهر كؤس قد غدت به مسحكة الليل عليهن خماما ماعليل الربح رفقا على به أشف بالسقم الذى خرت سقاما أبلغن شوق عربيا باللوى به همت في أرض بها حلوا غراما فسر شوا فيها من الدرحمى به ضربوافيها من المسك خياما كنت أشفى غلة من صدكم به لواذنتم بجفونى أن تناما واستقدت الروح من ربح الصبا به لواتت تحمل من سلمى سلاما وقال منها أيضا

نشات للصب منهازفرة الله تسكب الدمع على الربع سعاما طرب المبرق مع القلب بها مد وبها الانات طارحن أنجاما طال لاتشتني ألاذن به * وهوالعينين قد التي كلاما ترائالما كن لى من وصله * ضمة أنحدوان الماوالتزاما نزعات من سليمان بها * فهم القلب معانيها فهاما شادن برعى حشاشات الحشى 🗱 حسب حظى منه ان أرعى الذماما أأرحو أمامامنك واللعظ عادر ويشتعقلي فيك والطرف ساح أعمد لليمان ألم عذابه * اطأئر قلى فهو للبين صائر اشاهد منه الحسن في كل طرة م وناظر أف كارى بمغناه ناظر دعت الهوى أنصار معدر حفونه الله فقلى له عن طيب نفس مهاج اذاشق عن بدرالدجي أفق ذره ﴿ فَأَنَّى بَيْمُو بِهِ العِمُواذِلُ كَافَرِ وفحرم السلوان طابت خواطرى ﴿ وَقَلَّى لَمَا فَى وَجِنْتُهُ مِجَاوِرُ وقدينازع القلب المسلى لسلوة عد كالمسترمن قطرالغه مامة طائر يقابل أغراضي يضدّم ادها * ولم يدرأن الضد للضدقاهر وناراشتياقى صعدت مزن أدمعى الله فضمر سرى فوق خدى ظاهر وقد كنت العين والبين فائب وفقل لى كيف الدمع والبين حاضر وليس النوى بالطبع مرأوانما 🚜 لمكثرةماشقت عليمه المرائر بابارقا قاد الخيال فاومضا * اقصد بطيفك مدنفا قد عضا ذَالدُالذي قد كنت تعهد دناعًا * بالمهدم بعد الاحبة عوضا لاتحسنى معرضا عن طيفه * للأن منامى عن حفوني أعرضا عب الوشاة الهدي أن لمنذب بدوم النوى وتشكركت فعمامضي خفيت المسلمان الرضا خفيت الاسلمان الرضا للهدرك ناهماسيل الهدوى اله فلمثله أم الهوى قددوصا أمنت غلافوق خدلة سارحا يه وسالت سيفاس حفونك منتضى وقالفي المدح

وقال

وقال

ومنها

من الرى وتبين ماعليه طاهر من الجدوأهبة الحرب وضم الاطراف فعدل الى رستاق من رسائيق الرى متياسر

ومنها

ومنا

عن الطريق فنزل وانسطت علىن عسىوتين كثرتها وعدةمافيها فعلمأن لاطاقة المبذلك الجيش فقال لخواصهومن معه نحملها خارحة وكردس خيله كراديس وصدفى القلب في نحو سيمعما ثة من الخوارزمية نحويرهممن فرسان خراسان وخرج اليه من القلب العياس بن اللمث مولى العهد وكان فارسافقصده طاهر وضم ىدىدەلىسىيفە فاتى علىه وكان على على مرذون كيت أرحمل وتمالا على رأسه الرحال وتنازعوا فيخاتمه مسهداسه فذيحهرحل مرف بطاهر بنالراحي وقبض الأخوعلىخصلة منشعر المنه وآخرعلى خاتمه وكان شب هزية الجيش ضربة ألناهر بمديه جمعاللعباس أن اللث وبذلك سمى كاهرذا العينس كجعه بديه على السيف (وذكر) أجد النهشام وكان من وجوه القرواد قالحثت الى مضرب طاهرو قدتوهم أنى قتلت في المعركة ومعي رأسعلي فقال الشرى هذه خصلة من رأس على مع غلاى في المخلاة فطرحه قدامه تم أى يحته وقد شدت بداه ورحلاه كإيفه ل

حريف على جرالذوا تبوالقنا عد اذا كمت الابطال وانجوعابس وتعتنق الابطال لولاسقوطها عد اقلت لتوديع أتته الفوارس اذا اختطفتهم كفه فسروجهم عد مجال وهم في راحتيه فوائس وقال يمدح السلطان أبا الوليدين نصر عند قدومه من فتح اشكو

بحيث البنودالجر والاسدالورد به تماثب سكان السماء لحاجد وتحت لواء النصر ملك هوالورى به تضيق به الدنيا اذاراح أو يغدو تأمنت الارواح في فلسل بنده به كائن جناح الروح من فوقه بند فلورام ادراك النحوم لنالها به ولوهم لانقادت له السندوالهند بعيني بحر النقع تحت أسنة به تنمنمه وهنا كما غنم البرد سماء عاج والاستنة شهم المه ووقع القنارعد داذا برق الهند وظنوا بان الرعدوالصعق في السما به مهندسة تأتى الجمال فتم حائب الدنيا تريك عائب به وماى القوى منها فلابدان يبدو وقال وهومعتقل

تماعدعني منزل وحبيب موهاج اشتماقي والمرزارقريب وانى على قرب الحبيب مع النوى و يكاداذا اشتدالانس محيف لقد بعدت عنى دمار قريبة م عبت كارا كنب وهوغريب أعاشر أقواما تقرنفوسهم ﴿ فَلَهُمْ فَيَهَا عَنْدُذَاكُ ضَرُوبُ اذاشعروامن حارهم بتأوه م أحابته متهم زفرة ونحيت فلاذاك شكوهم هذا تأسفا به لكل امرى عمادها ونصيب كانى فى غاب الليوث مسالم 🗱 بروّء ـ فى منه الغداة وثوب عكم في الدهروالعقل حاضر * بكل قياس والاريداديد ولومال بالحهال ميلته بنا م مجاه بعدران ذالعيب رفيق عن لاينشني عن جرعة ﴿ بطوش عن ماأو بقتـ مذنوب ويطمعنامنه بوارق خلب ي تقول عساه برعوى فيؤب اذاما تشدينناباذيال برده اله دهتنادار الخطوب خطوب أدارهلينا صوكحاناً ولم يكر من سوى أنه بالحادثات لعوب أيادهراني قدستمت تهدفى * أجرني فان السهممنك مصاب اذاخفق البرق الطروق أجابه مد فؤادى ودمع المقلة ين سكوب وانطلع المكف الخضيب سحيرة عد فدم يحنأ الدماء خضيب نذ كرني الاستعاردارا الفتها مد فيشتد وني والجام طروب اذاعلقت نفسى بليت وربحا م تمكاد تفيض أوتمكاد تذوب دعوتك ربى والدعاء ضراءية 🚜 وأ: تتناجى بالدعا فتعييب

نالدوات اذاماتت فأمرمه طاهر فألتي فيبتر وكتب الى ذى الرياستين فكان في الكتاب أطال الله بقال

لله رب العالمين فسير المامون مذلك وساعليه فذلك الوقت ما كحلافة وقد كأنت أمحعفر لاتعلق من الرشيد فشاور بعض محالسيهمن الحبكاء وشكا ذلك المه فاشارعله بان بغيرهافان اراهم الخليل عليه السلام كأنت عنده سارة فلرتسكن تعلق منه فلماوهيت له

هاجعلقتمنه باسمعيل

فعلقت ماسحق فاسترى الرشيبيد أم المامون فاستخلاها فعلقت بالمامون فغارت أمحه فرعندذاك

فغارتسارة عندذلك

فعلقت عدمدوق مدقدمنا التنازع فذلك أعنى

قصصابر اهم واسمعل واستحق وقول من ذهب الى أن اسحق هوالمأمور

مذيحهومن قال بل اسمعل ومأذ كر كل فريق منهم وقد تناظر فذلك السلف

والخلف فن ذلك ماحي بين عبدالله بء ماس

ويتنمولاه عكرمةوفد قال عكرمة من المأمور

بذيحه فقالااسمعيل واحتج بقول الله عزوجل

ومن وراء استعق يعقو ب الاترى أنه بشر الراهم

و لادة المحتق فكيف مام مند بحدفقال لدعكرمة

أنا أواخدك أن الذبيح

النكار عقى الصبرفوز اوغبطة ﴿ فَانِي عَلَى الصبراح يدل دروب الوبعثت اليه هدية من المادية فقال بصف منهاديكا

أماصد فاحعلته سندا يد فراح فسأحبه وغدا طلبت منكرسريد كاخنشاء يه وجندتم لى مكانه لبدا صيرمني مُؤرخا ولكم * ظلات في علمه من البلدا قلت له آدم أتعرفه 🖟 قالحفيدي بعصرناولدا نوح وطوفانه رأتمها م قالعلونا بفيضه أحدا فقلت هل في محرهم خدر * فقال قومي وحبرتي العدا فقلت قعطان هل مررت به خال تفتنا يسرده العقدا ققلت صف في ساوسا كنما * فعنده في الصعدا فقال كم لى مد حمد مسحرا * من صرخة في والنؤم هدا ففلتهار وتهل سمعت به فقال رشي اسمه مه نامدا فقلت كسرى وآل شرعته اله فقال كنا محشه وفدا ولواوصارواوهاأنالمد لله فهلرأستم من فوقهم احدا ديلُ اذاماانتني لفكرته * وأى وحوداط رائق أقددا برفل في طياسانه ولها 🐇 قد صير الدهر لونه كدا اذا دحااليل غابهيكله * كان حيراعليه قدحدا كاغا حلنار كيته * برحان حازامن الهـواءمـدى كاندهماعلا بالمته ي أعده القال فيهعدا رنو باقوتتي لواحظه * كاغااللعظ منه قد رمدا كان فيمالى د وائسه ، قوسسماءمن اصله بعدا وعود ج مسلمس مخالسه * طلعي بهافي تقاره وعدا فدال ديك حلت محاسنه * لا صراح بين الدول مدا يطلب في مالذي فعلت به نه وكم ولانا بليد ممدي وحهته محنة لا تحفله الله والله ما كان ذاك منكسدي

ولمنزل بعد نستعدى عليه باقراره بقتله ونطلبه بالقود عندتصر فهبالعمل فيوحمه الدبه لنافي ذلك رسائل وقال في غرص أبي نواس

طرقناديور القوموهناوتغلسا يوقدشرفواااناسون انصدواعسي وقد رفعوا الانجيل فوق رؤسهم * وقد قدسوا الروح المقدس تقديسا فاستيقظوا الااصكة بابهم * فادهش رهباناً وروع قسسا وقام بهاالبطور تق سعيماييا * وقددان الناقوس رفعا وتانسا فقلناله أمنا فأنا عصامة ي أتمنالتثلث وانشئت تسدسا وماقصد مناالاالكؤمرواعا ي محتاله في القدول خيشا وتدليسا

العمقه عليك وعدل آل نحاهمن النار وتعمته على اسعق أن فداه بالذبح وكانتوفاةعكرمة مولى الزعياس سلنةجس ومائة وكذي أباعبدالله ماتفالسومالذىمات فيه كشرعزة فقال الناس ماتءظم الفقهاء وكبر الشعرآاء وفيها كانت وفاة الشعى (وحدث) الراهم بن المهدى قال بعث الى الامين وهو محاصر فصرت المه فاذاهو حالس في طارمية خشما من عودوصيندل عشرة في عشرة واذاسليمان بنابي جعد فرالمنصور معهفي الطارمة وهي قسة كان اتخذ لهافراشا مبطنا بانواع الحر مروالدساج المنسوج بالذهب الاحر وغيرذلك منأنواع الابرسم فسلمت فاذاقدامه قدربلور مخدروزفيه مرابينفذ مقداره خمة أرطال وبين مدى سليمان قدر مثله فلست مازاء سليمان فايت بقدح كالاول والثانى قال فقال اغا بعثت اليكمالما يلغسني قدوم طاهربن الحسنالي النهروان وماقد صنعفي أمرنامن المكروه وقابلنا مهمن الاساءة فدعوته كما

ففتت الابواب بالرحب، من وعدر سطلاب المدامة تعدريا فلمارأى رقى أمامى ومرهدى « دعانى أنافيسا محنت وتلبيسا وقام الى دن يفض البنان من « فكيس اجرام الغياهب تكييسا وطاف مهارطب البنان من « فايصرت عبد الصير الحرم وسا سلافا حواها القارليسا فلتها » مثالامن الياقوت في المبرم غموسا ومنها الى أن سطا بالقوم سلطان فوههم « ورأس قبيل الشمع تكس تنكيسا وثبت اليه بالعناق فقال لى « بحق الهوى هب لى من الضم تنفيسا وثبت اليه بالعناق فقال لى « بحق الهوى هب لى من الضم تنفيسا فبنس بدم العدين صفحة خده « فطلس حبر الشعر كتبي تطليسا فبنس الذى قد أضمروا قبل ذابيسا فبنش برانا الله شم عصابة » و بئس الذى قد أضمروا قبل ذابيسا فمننا برانا الله شم عصابة » نطسيع بعصيان الشريعة قاليسا وقال بديمة في غز آلة من النحاس ترمى الماعلى بركة

عنت لنامن وحش وحرة طبية * جاءت لورد الماء مل عنانها وأطنها اذ حددت آذانها * ريعت بناء توقفت عكانها حيث بقريق القاء تحيية بدنانها حنت على الندمان من افلاسهم * فرمت قضيب تحيينها تحنانها لله در غيزالة أبدت لنا * درا تحياب تعرف عينها النانها

(قال السان الدين) وفلج المذكور فلزم منزلى لمكان فضاله ووجوب حقه وقد كانت زوجه توفيت و صحبه عليها وجد نفلها ثقل وقر بت وفاته استدعاني وكاد لسانه لا يدين فاوصاني وقال

اذامت فادف فی حدا احلمانی یو مخالط عظمی فی التراب عظامها ولاندفن فی البقیم فی البقیم فی البرامها ولاندفن فی البقیم فی البقیم فی البرامها ورتب ضریحی کیفماشاء هاله وی یو تحکمون آمامی اورا کون آمامها العرش مجبر صده تی یو فیعلی مقامی عند ده ومقامها ومات رجه الله تعالی فی انجامس والعشر من لذی قعدة عام ثلاثة و خسس ن وسمعمائة و دفن

وماترجه الله تعالى في الحامس والعشر بن لذى فعدة عام ثلاثة و خسسين وسبعها ئة و دفن بحذا و زوجه كاعهدرجه الله تعالى انتها ومن نظم ابن هذيل

وظي زارني والليل طفل * الى أن لاحلى منه اكتمال والني الشك من وصل فقلنا * بليل الشك يرتقب الهلال

(ومن أشياخ أسان الدين) الشيخ أبوبكر سنذى الوزار تين وهو أعنى أبابكر الوزيرال كاتب الاديب الفاصل المشارك المتفنى المتجوف الفنون أبوبكر مجد ابن الشيخ الشهر في الوزاتين الى عبد الله المحسكر الزندى ومن نظمه وله

تصـبراذاماادركة المامه المعالم العالمين عبيب ومايلت الانسان عار بنكبة المالين عبيب ومايلت الانسان عار بنكبة الموايش كرام الناس ليس يطيب فقين مضى للراء ذى العقل اسوة الموايش كرام الناس ليس يطيب

لافرح بكما وبحديث كمافاقه أنانحد ثهونؤنسه حتى سلاعها كان مجده وفرح ودعا بحارية من خواص

وبوشك

غنینافوضعتاله ودفی هرهاو ننت کلیب لعمری کان آکثر ناصرا وأ کثر جرمامنگ ضرج

والمرابع من ولهما ثم قالها المكانى وبعد أن الله ثم عاد الله ما كان عليه من الغم والاقطاب فاقبلنا انحادثه والمسطه الى أن الموضيات أوبل عليها وقال هات ما عند لا فغنت

هم قتلوه کی یکرونو امکانه کما غــدرت یومایکسری مرازیه

فأسكم اوزارها وعاداتي الحالة الاولى فسلمنا وحتى عادالى المخلفة فأقبل عليها الثالثة فقال غنى فغنت كان لم يكن بين الحون الى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كذا أهلها فابادنا صروف الليالى واتجدود العواثر

وقيل بل انهاغنت أماورب السكون وانحرك ان المناما كثيرة الشرك فقال لها قومى عنى فعدل الله بك وصنع بك فقامت فعثرت بالقدح الذى كان بين يديه في كسر ته فانهرق الشراب و كانت ليلة قراء وضي على شاطئ دجلة في

وبوشك ان تهمى سخيائب نعمة * فيخصب ربع السرورجديب المدك ياهد اقريب لمن دعا * وكل الذي عند القريب قريب فال ابن خاتمة وانشد ني الوزير أبو بكرمة دمه على المرية غازيا مع الجيش المنصورقال أنشد ني أي

ولمارأیت الشیب حل عفرتی * ندیرابترحال الشباب المفارق رحمت الی نفسی فقلت لما انظری * الی ما أری هذا ابتداء الحقائق

و بيتهم بيت كبيرواخ ذعن غير واحدوعن والده وهوذو الوزارتين الوعب دالله مجدبن عبدالرجن بن الراهم بن يحيى اللف مى المندى الكانب الماية الاديب الشهير الذكر الانداس واصل سلفه من اشتيلية من أعيانها ثم انتقلوا الى رندة في دولة بي عبادو يحيى المده هوالد وف بالحمكم اطبه وقدم ذوالوزارتين على حضرة غرناطة ايام السلطان عبدالله مجدبن مجدبن فصرائر قفوله من المحج في رحلته التي رافق فيها العلامة الماعمدالله أبن رشيد الفهرى فالحقه المطان بكتابه واعام يكتب له في ديوان الانشاء الى ان توفى هذا السلطان و، قلد الملك مده ولي عهده الوعبد الله الخلوع فقلده الوزارة والكتابه واشرك معه في الوزارة الاسلطان عبد العزيز من سلطان الداني فلما توفي الوسلطان افرده السلطان بالوزارة ولقسهذا الوزارتين ومسارصاحب أمره الى ان توفي بحضرة غرناطة قتيلانف عهالله تعالىغدوة يوم الفطر مستهلش والسنة ثمان وسيعمائة وذلك لتاريخ خلع سلطانه وخلافة أخسه أمير المسلمين الى الحيوش مكانه ومولده مرندة سنة ستين وستمائة وكانرجه الله تعالى عَلما في الفُصْدِيلة والسراوة ومكارم الاخلاق كريم المفسواح الايثار متين الحرمة عالى الهمة كاتبا بليغا أديبا شاعر احسن الحط يكتب خطوطاعلى أنواع كلهاجيلة الانطباع خطيافصم القلم زاكااشم مؤثرالاهل العلموالادب برآباهل الفضل والحسب نفنت عدته للفضائل أسراق وأشرقت بامداده للرفاض لآفاق ورحل للشرق كاسمق فمكانت احازته المحرمن المرية فقضى فريضة المع وأخدعن لقي هنالك من الشيوخ فشديغته متوافرة وكان رفيقه كام الحطيب أباع بدالله بزرشديد الفهرى فتعاوناعلي هـذا الغرض وقضيامنه كل فلومفترض واشتر كافيمن أخذاعنه من الاعلام في كل مقام وكانت له عماية بالرواية و ولوع بالادب وصبابة باقتناء الكتب جمع من أمانها العتبقه وأصولها الرائقة الانبقه مالم يجمعه في تلك الاعصر أحدسواه ولاظفرت به يداه أخد عند مالخطيب الصالح أبواست ف بن أبي العاصى وتدبج معه رفيقه أبوعبدالله بنرشديدوغير واحددوكان عدحاوعن مدحه الرئيس أبوع عدعبدالمهيمن الحضرى والرئيس أبوالحسن بن الحياب وناهيك بهما ومن مديع مدح ابن الحياسله قصيدة وائمة والمقة يهنيه فيها بعيد الفطرم نهافي أوها

مأقادماعت الدنيب بشائره « أهدالمعقدمك الميمون طائره ومرحب ابك من عمد تحف به « من السعادة أحماد تظافره وحاضره قدمت فالمحلق في نعمى وفي حدل « أبدى دل الشرباديه وحاضره

قصره المعسر وف بالخلد فسمعنا قائد لا يقول قضى الامرالذي فيه تستقيران قال ابن المهدى فقمت

قدماء أمرفادح

فسه لذيعبعب قال فيا قنامعه بعدها الى ان قتل و كان الامن مولعا مام ولده فطم وهي أمموسي الذي كان سماء الناطق مالحق وأرادخام المامون والعقدلهس بعده فهاكت أمموسى فطم فخزع عليها خ عاشدىدافامااتصال الخبرام حعفرزبيدة قالت اجلوني الى أمير المؤمنين فحملت المه فاستقملها وقال ماسيدتي ماتت فطم فقالت

تفسى فداؤك لايذهببك

ففي بقائل عماقد دهفي خلف

عوضتم وسيفاتتكل مرزية

ما بعدموسي على ، فقودة

(وذ کر) ابراهم بن المهدىقال استاذنت على الامن وماوقد اشتد الحصارعليه منكل وحه فالواان ماذنوا لى مالدخول علمه الى انكاثرت ودخلت فأذاه وقد تطلع الى دحلة مالئد، الروكان فى وسط قصره مركة عظمة لمامخترق الى الماء في دجلة وفى المخترق شباك حديد

والارض قدلست أثواب سندسها * والروض قد بسمت منه أزاهره حاكت بدالغيث في ساحاته حلا يد لماسقاها درا كا منه ما كره فلاح فيها من الانوار باهرها يد وفاح فيهامن النوار عاطره وقام فيها خطب الطيرم تجلا 🐇 والزهر قدرصعت منسه منامره موشى وب طواه الدهـر آونة ، فهاهواليوم للايصار ناشره فالغص من نشوة يثني معاطفه 😹 والطير من طرب تشد ومزاهده وللكمام انشقاق عن أزاهرها * كالدت لك من خل ضائره لله يومكما أذكى فضائله * قامت لدين الهدى فيه معائره فكم سريرة فضل فيك قدخيشت * وكم حيال بدأ للنياس ظاهدر. فالخر بحق عملى الامام قاطبة به فعا لفضاك من نديظاهمره فانتفى عصرنا كاس أنحكم إذا الله قيست بفغر أولى العليا مفاحره يلتاح منه بافق الملك نورهدى ي تضامل الشمس مهمالا - زاهره مجد صميم على عرش السماك سما يه طالت ممانمه واستعلت مظاهره وزارة الدين والعملم الذي رفعت وأعلامه والندى الفياض زاخره ولس هـ ذا بيدع من مكارمه ﴿ سـاوت أواتُّـله فيـه أواخره بلت الامور بصدر منه منشرح ي محروآ راؤه العظمي حواهره راعى أمور الرعاما معملانظرا الم كمشل علماه معسدومانظائره والملك سيرفى تدبيره حكما الله تنال ماعزت عند عصاكره سياسة الحلم لابطش يكدرها ﴿ فَهُـُواللَّهِيبِ وَمَا تَخَدُّنِي تُوادِرُهُ لايصدر الملك الا عن اشارته و فالرشدد لاتعداه مصامره تحرى الامورعلي أقصى ارادته 🐇 كاغادهره فسه شاوره وكم مقامله في كل مكرمة * أنست موارده فيهامصادره ففضلها طمق الآفاق اجعها وكانه مشل قدسارسائره فلمس محعده الا أخوحسد به مرى الصباح فيعشى منه فاظره لاماك أكبر من ملك يديره * لاملك أسعدمن ملك بوازره ماءــزامريه اشتدت مضاريه * باحسن ملكيه ازدانت عاضره تثنى البسلادو إهماوها عاءرفوا يه ويشمهد الدهرآ تسموغامره بشرى لآمله الموصول مأمله * تعداكاسده المقطوع دامره فالعدار قد أشر قت نوار امطالعه * والحود قد إسلت سعامواطره والناس في شر والملافي ظفر * عال على كل عالى القدرقاهره والارض قد ملئت أمناحوانها على بيمن من خلصت فهاسرائزه والى أياديه من مشى وموحدة ب تماجل البحران فاصدروا م فكل يوم تلقاناءوارفه * كساه امواله الطولى دفاتره

صيدتاه وهيصغيرة فقرطها حلقتين من ذهب فيهماح تادرقال تفرحت وأنامؤ يس من فلاحسه وقلت لوارتدع من وقت الكانهذا الوقتوكان محدفى نهاية الشدة والقوة والبطش والبهاءواكمال الا أنه كان عام الرأى ضعيف التدبير غيرمفسكر فى ام (وحكى)انه اصطبح موماوقد كانخرج أصاب اللمابيد والحراب على البغال وهممالذس كانوا يصطادون السبباع الى سبع كان بلغهم خمره بناحيمة كوفى والقصر فاحتالوافى السبيع الى أن أتواله في قفص من حشب على حل مختى فطياب القصر وأدخل فتل في صحن القصر والامسن مصطح فقالخلواعنه وشيلواما القفص فقيل له يا أمير المؤمنين المسبع هائل اسود وحش فقال خاوا عنمه فشالواباب القفص فرجسيع أسود له شد معظم مشل الثور فزأروضرب مذنبهالي الارض فتهارب النياس وغلقت الانوان في وجهه وبقى الامن وحده طالما موضعه غيرمكترث بالاسد

فن يؤدى لما أولاه من نعم ﴿ شكرا ولوان عبانا يظاهره ماأيها العيدبادر لتمراحسه يه فلتمهاخير مأمول تسادره والخربان قد الله المالكم على عصر باريك أودهـ رتفاح والحيام وقد عظمت حمد به فاجره لك وافيـه ووافـره وأقبل العيد فاستقبل مهجذلا * واهنا مه قادما عت بشائره

(ومن شرذى الوزار تمنآ خراحازة ماصورته) وهاأنا أحرى معهمه على حسن معتقده وأكله في هـذا الغرض الى مارآ ، عقتضي تودده وأحيرله ولولديه أقرالله بهماعينه وحم بينهما وبينه رواية جميع مانقلته وحاته وحسن اطلاعه يفصل من ذلك ماأجلته فقد اطلقت لهم الاذن فجيعه وأبحت لهم الجلءني ولهم الآختيار في ننويعه والله سجاله يخلص أعمالنالذاته ويجعلها فحابت عامرضاته قال هذامحد بن عدد الرحن بنائك كم حامدالله عروجل ومصلماومسلما «ومن شعرذي الوزار تين بن الحكم قوله

ماأحسن العمقلوآثاره * لولازم الانسان ايشاره يصون بالعقل الفتي نفسه ﴿ كِمَا يَصُونُ الْحُرَا أَسُرَارُهُ لاسدهاان كانف غربة * يحتاج أن يعرف مقداره وقوله رجمالته

اني لاهسر أحيانًا فيلحقني ﴿ يُسْرُ مِنْ اللهِ انْ العِسْمُ قَلْدُوالا يقول خير الورى في سنة ثمتت 🐇 أنفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا وهو من أحسن ما فالرجه الله ﴿ ومن شعرذي الوزار تبن المذكور قوله فقدت حماتي بالعراق ومن غداي بحال نوى عن يحب فقد فقد ومن أجل بعدى عن ديار ألفتها 🚁 جيم فؤادى قد تلظى وقدوقد وقدسقه الى هذا القائل

أوارى أوارى بالدم ع تحلدا * وكم رمت اطفاء اللهم وقدوقد فلاتعذلوامن غابعنه حبيه * فن فقد المحبوب مثلى فقد فقد كذارواهابن ظمة ورواه غيره هكذا وارى أوارى والدموع سينه وهوالصواب فال ابن خاتمة وأنشدني رئيس الكتاب الصدر البليغ الفاصل أبو القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان المخارى قال أنشدني رئيس المكتاب الحليل أبوع دعبد المهيمن بن محدا لحضرمي قال أنشدني رئيس المكتاب ذوالوزارتين أبوعبدالله مجذبن عبد الرجن بن الحسكم رجه الله

صم الكتاب وعنه » واخه على مكتنه وأحذرعليه منخا الاستةالر قسحفنه واحعل لسامل سعنه 🐇 كيلا ترى في سعنه

قال ابن خاتمة وفي سندهذه القطعة نوع غريب من التسلسل (وحكي) ان ذا الوزار تين المذكور الماجمع مع الحليل الفقيه الكاتب بن أبي مدين أنشده ابن أبي مدين عشقتكم وبالسمع قبل لقاكم و وسمع القن يهوى لعمرى كطرفه

فقصده الاسدحى دنامنه فضرب الامين بيده الى م فقة ارمنية فامتنع منه مهاومد السبع يده اليه

وحبنى ذكرامجليس اليكموي فلما التقينا كنتموفوق وصفه فانده ذوالوزارتين بناكح كمم

مازلت أسمع عن عليال كل سنى الم المهمن الشمس أوأجلى من القمر حتى رأى بصرى فوق الذى سمعت اذنى فوفق بين السمع والبصر ويعبى فى قريب من هذا المعنى تول الحاج الكاتب إلى استق الحساوى رجه الله محرالبيان بناني صاريعقده 🦟 والنفث في عقده من منطقي الحسن لاأنشدالمر علقاني ويبصرني * أناالمعسدى فاستمع في ولاترني

(رجع) وقال اسان الدين في عائد الصلة في حق ذي الوزار تين بن آليكم ماصورته كان رجهالله فريددهره سماحة وبشاشة ولوذعيمة وانطباعارقيق أكحاشية نافذ العزمة مهتزا للدبئ طلقاللا مدل كهفاللغريب برمكي المائدة مهلي الحداوى وبان من الادب مضطلعا بالروآية مستكثرامن الفائدة يقوم على المسائل الفقهية ويتقدم الناس في باب التحسين والتقبيع ورفع واية الحديث والتعديث ففق يضاعمة الطلب واحسامعالم الادب واكرم العلم والعلماءولم تشغله السياسة عن النظرولاعاته تدبير الملأكءن المطالعة والسماع وأفرط فى أقتنا الكتب حتى ضاقت قصوره عن خزائها واثرت أبديته من ذخائرها قام له الدهر على رجل وأخدمه صدور البيوتات وأعلام الرياسات وخوطب من البلاد النازحة وأمل في الأفاق النائيه انتهى المقصود منسه ومن أحس مار في به الوزيرا بن الحكم ارجه الله قول بعضهم

فتلوك ظلماواعتدوا ﴿ في فعلهم حدالوجوب و رموك أشلاء وذا الله أم قضته لك الغيوب ان لميكن السيدى * قير فقيرك في القلوب

(وقال السان الدين في الاحاطة في حقر حلة ذي الوزار تين بن الحكم ماصورته) رحل الى أكجازالشريف من بلده على فتاء سنه اوّل عام ثلاثة وثمانين وستمائة فيح وزار وتحوّل في بلادالمشرق منتجعاعوالى الرواية في مظانها ومنفراعم اعندم سنى شيوخها وقيد الاناشيد الغريبة والابيات المرقصة وأقام عكة شرفها اللهمن شهر رمضان الى انقضاء الموسم فاخذ بهاءن جاءة وانصرف الحالمدينية المشرفة ثم قفل معالر كسالشامي الي دمشق ثم كرالي المغرب لاعر بمجلس عدلم أوتعطم الاروى أورؤى واحتدل رندة حرسها الله أواخرعام خدسة وغمانين وستما ثة فأقام بهاعينافى قرابته وعلمافي أهله معظمالديهم الى أن اوقع السلطان بالوز راءمن بنى حبيب الوقيعة البرمكية ووردرندة في اثر ذلك فتعرض اليهوهنا ه بقصيدة اطويلة من اوليات شعره أوها

هلالى ردعشيات الوصال 🚜 سبب أمذاك من ضرب المحال فلما أنشدها اياه اعبيهو بحسن خطه ونصاعة ظرفه فأثنى عليه واستدعاه الحالوفادة على حضرته فوفد آخرعام ستة وغمانين فاثبته في خواص دولته واحظاه لديه الى أن رقاه الى كتابة الاشاء بيابه واستمرت حاله معظم القدر مخصوصا بالمرية الى أن توفى السلطان ثاني

فذبها الامن وقيض على وتبادرالناس الامن فاذا أصابعه ومفاصل يديه قد زالتءن مواضعها فاتي ععبرفر دعظام أصابعهالي مواضعها وحلس كأنهلم معمل ششأ فشقوابطن الاسدفاذامرارته انشقت عن كبيده (وحكى)أن المنصور جلس ُ ذات ْ يوم ودخلاليه بنوهاشممن أهله فقال لهم وهومستشر أماعلمتم أن مجدا المهدى ولدالمارحة له ولدذكر وقد دسميناه موسى فلما سمع القوم ذلك وجوا وكأعا قفي فيوحوههم الرمادولم يحسم وأحوابا فنظر اليهم المنصورفقال لهمهذاموضع دعاءوتهنئة وأراكم قدسكتمثم استرجع فقال كاني كم المازير مرتسمي الماه موسى اغتمم تم بهلان المولود المسمى عوسى بن مجدهو الذيءلي رأسه تختلف الكاهة وتنتهب الخزائن ومضطرب الملك ويقتل أبوه وهوالمخلوع من الخلافة لس هوذاك ولاهدازمانه واللهانحد هـ دا المولوديعني هرون الرشيب يدلم بولد معدقال فدعواله وهنوه وهنوا المهدى وكان هذاموسي

(وذكر ياسر)انه لما احيط بمعسمددخلت أم حعفسر ماكية فقيال لهامهانه أس بجزع الساءوهاعن عقدت التحان والخلافة ساسة لاتسعها صدور المراضع وراءك وراءك ويقالآان مجداقصف عندطاهر فمدناطاهرفي سمتانه اذورد كتاب من مجد بخطه فأذافيه بسم الله الرجن الرحم اعلم انه ماقام النامذة فاقائم يحقناوكان خاؤه الاالسيف فانظر لمقدل أودعفال فلمرزل والله يتبين موقع الكتاب من طاهرفامار حالى خراسان أخرجه الىخاصته وفال الهم والله ماهدا كتاب مضعوف ولكنمه كتاب مخذول ولم كن فيمن سأف من الخلفاء الى وقتنا هداوهوسنة اثشن وتدلاتين وتلثمائةمن أبوه وأمه بمن عي هاشم الاعلى سأبى طالبكرم اللهوحهه ومجدبن ربيدة وفي مجد بنز بيدة يقول أبوالهــذ بل

ملك أبوه وأمه من نبعة منه اسرأج الامة الوهاج شربت عمد من ذرا بطعائها ماء النبوة السفيسة مزاج وفي منه سبع و تسعين وماثة كان ابتداؤه ما الغدر الملوك من بنى نصرو تقلد الملك بعده ولى عهده أبوعبد الله فزاد في أحظا أه و تقريبه وجعله بن السكتابة والوزارة ولقبه بذى الوزار تين واعظاه العلامة وقلده الامر فبعد الصيت وطاب الذكر الى أن كان من أم هما كان انتهى ملفصا ﴿ وقال في الاحاطة بعد كلام طويل في ترجته قال شيخذ الوزير أبو بكرين الحكم ولده وحدت مخطه رجه الله تعالى رسالة خاطب بها أخاه الا كبراً با استق أمراهم افتحتها بقصيدة أوّلها

ذ كراللوى شـوقا الى القـارة الله فقضى أسى اوكادمن تذكاره وعـالا زفير حريق نارضـاوعه الله فـرمى عـلى وجناته بشراره وقدذ كرناها فى غيرهذا المحل ومن نظمه ممايكتب على قوس

اناعـدَّة للدين في يدمن غـدا ﴿ للهُ منتصرا عـلى اعـدائه أحكى الهُلال وأسمى في رجها ﴿ لمن اعتدى تحـكى نجوم سمائه قـدها في القرآن أنى عـدة ﴿ اذْ اَصْحَـر الخَلْقُ محـكم آنه واذا العـدوأصانه سهمى فقد ﴿ سـمق القضاء بهلكه وفنائه

(فال السال الدين) ومَن تُوقيعه ما نقلته من خط ولده يعنى أبا بكرفى كتابه المسمى بالموارد المستعدّبة وكان بوادى آش الفقيه الطريني في كتب الى خاصة والدى أبي جعفر بن داود قصيدة على روى ألسين بتشكي فيها من مشرف بلدهم اذذاك أبي القاسم بن حسان منها فياصني أبي العباس كيف ترى ﴿ وَأَنْتُ أَكْسِ مِن فَيها مِن الْكِياسِ وَوَه الراشراف في فاس ولوه ان ضان عن ترتضون به ﴿ فقد درا الفتح للاشراف في فاس

للشرق فضل هنه أشرقت شهب * من نورهم أقبسونا كل مقباس فوقع عليها رجه الله تعالى

ومنها يستطردذ كرذى الوزارتين

ان أفرطت بابن حسان عوائله « قالام يكسوه ثوب الذكر والباس وان تزل به فى جرره قددم « كان انجدزاء له ضرباع لل الراس فقد أقامني المولى بنعدمته « لبث أحكامه بالعدل في الناس

رشم أطال في أمره الى أن قال في ترجة قتله ماصورته) واستوات بدالغوغا على منازله شغله م المدر الفتنة خدفة من أن يعاجلوه قبل تمام أمره فضاع بها مال لا يكتب وعروض لا يعلم الما قدمة من الكتب والذخيرة والفرش والآنية والسلاح والمتاع والخرق وأخفرت ذمته وتعدى به عدق القال المثلة وقانا الله مصارع السوء فطيف بشلوه وانتهب فضاع ولم يقبر وجرت فيسه مناعة كميرة رجه الله تعلى انتها على وقال في حقه في الاطلق ما يحصله على من عرب الدين الاستاذ أبوا كمسن على القيعاطي وقال في حقه في الاطلق ما يحصله على من عرب الراهيم من عبد الله الكتابي القيعاطي أبوا كمسن أوحد زمانه على الاعظم بقرئ فنونامن ورد على غرناطة مستدعى عام الني عشر وسبعمائة وقعد بمسيد ها الاعظم بقرئ فنونامن ورد على غرناطة مستدعى عام الني عشر وسبعمائة وقعد بمسيد ها الاعظم بقرئ فنونامن والعلم من قرا آت وفقه وعربية وأدب ولى الخطابة وناب عن بعض القضاة بالحضرة مشكور الماخذ حسن السيرة عظم النفع وقصده الناس وأخد ذواعد فه وكان أديبالوذعيا والماخذ حسن السيرة عظم النفع وقصده الناس وأخد ذواعد فه وكان أديبالوذعيا والماخذ حسن السيرة عظم النفع وقصده الناس وأخد ذواعد في وكان أديبالوذعيا والماخذ حسن السيرة عظم النفع وقصده الناس وأخد ذواعد في المناد يعلق المناد الماس المناد وكان أديبالوذعيا والماخون المناد على المناد والمائية وكان أديبالوذعيا والمائية وكان أديبالوذعيا والماخون وكان أديبالوذعيا والمائية وكان أديبالوذعيا وحدور وكان أديبالوذعيا وكان أديبا

بالمامون وفي سنة سبح وتسعين ومائة ماتبالر قمجه بدالماك بن صالح بن على في أيام الامين وكان عبد

277

فكها حلواوه وأول أستاذ قرأت عليه أنقرآن والعربيسة والادب الرقراءة المكتبوله تا اليف في فنون وشعرونثر فن شعره قوله

روض المشب تفاحت أرهاره به حيى استيان تعامه وجاره ودجى الشباب قد استبان صباحه * وظلام مقد دلاح فيمه ماره فاتى حمام لايعماف وقوعمه * ومضى غراب لايخماف مطاره والعمرمثل المدر بمدوحسنه عد حمناو عقب معدداك سماره ماللا عاء تقاصت أفيا وه * ماللصفاء تكدرت آثاره والحريصفع ان أخــلخليـله ﴿ والـبريسـمع انتجـرأجاره فتراه يدفع أن ع كن جاهه يد وتراه بنفع ان علامقداره ولا نت تعدلم أنى زمن الصيا * مازات زندا وانحياء سواره ولا انت تعمل التي زمن الصيما ، مازلت عمن عف فيه ازاره والهدر مابين الاحبة لمرن ، ترك الكلام أوالدلام ماره واكم تحافى عن حِفاء خليله ﴿ فَطَنُ وَقَــ لَمُظْفَرُتُ مِهُ اَطْفَـارُهُ والكم أصرعالي التداير مدير * افضى الى ندم به اصراره فافأم كالكسمي بأن نهاره * أوكالفر زدق فارقتمه فوا الكرتم من حق معترف لكم * بالحق مالا بنسخي الكار والشرغ فدمنا التقاطع نصام الا قطعا وقد وردت مهاخياره والســـن سن تورعوت برع * وتسرع تختاره مانوه غامن المسغا متسدارك مد ذهب الثباب فكيف يمقى عارم هللاحظرتم أوحد ذرتم منه ما * حق عليكم حظره وحداره عبال محرى هـ وأهلعامة المحدودة اضماره مضماره يأتى ضعى ماكان ياتمىدحى 🐇 فكانه ماشاب منده عداره قيعد ما تفيى به حسيماته * ويعسد ماتستي به اوزاره فالنفس قدم أحرته مدل عنانها به يشتدفي مضمارها احضاره والمسرءمن اخواله في حند -- له بلحنة تحريم الماره واليمن قدمدت اليسم عينمه والسرقدشدت علمه مماره شمعربه أشعرت بالنصح الذى يد يهديهم اشعاره أشعاره ولو اختــــبرتم نقدمعدكة * لامتاز بهرجه ولاح نضاره هـذا هدى فبـه أقتده تنل المني * أوأنت في هـذا وما تختاره وعلمه منى سلام مند الما الله أرجت بروض مانع أزهاره وقال من قصدة رائلية

حام حام فوق أيك الاسى تشدو اله تهيمن الاشعبان ماأوجد الوجد وذلك شجوف حساخ باشعبي * وذلك هـزل في ضما ترناحد

الملك أفصع ولدالعباس مسيد وبستان مغتم مالاشعاركثمر الثمارفقال انهدا القصر قالك ولى بك ياأم يرالمؤمنين قال فركمف ساء القصرقال دون منازلك وفوق منازل النياس قال فركيف مد ستل قال عدد مه الماء باردة المواء صلبة الموطأ قليلة الآدواء قأل كيف المهاهال سحركله وقالله ماأماعبدا لرجن ماأحسن بـ لادكم قال فكيف لاتكون كذلكوهي تربة جراء وسنبلة صفراه وشجرة خضراء فيافى فسيم وجبالوصيح بينقيصوم وشيح فالتفت الرشيدالي الفضل من الربدع فقال صرب السياط أهون على من هذا الكلام والماسمي محدابنه الماطق بالحو وأخذله العهدعلى الناس الفضل بنالر بيسع وزفر وموسى بومئذلا ينطق بامر ولابعرف حسنا ولابعقل قمعاولا مخاومن اكاحة الىمن مخدمه في المهونهاره و مقطله وقسامه وقعوده واحضنه على بن عسى بن ماهان قال في ذلك رحل أعيمن أهل بغداد يعرف . هلي من أبي طالب اضاع الخلافة غش الوزير

وفعل الامام ورأى المشير وماذاك الاطريق اغرور يوشر المسالك طرق الغرور

فعال الخليف ... أعدو به مد وأعب منده فعال الوزير وأعب من ذاوذا أننا مه نبايع للطف لفينا الصيغير ومن ليس محسن مسح انف ه والمخل من متنه حرطير وماذا لـ الابياغ وغاو مه بريدان نقض الكتاب المنير وهـ نبان لولاانقـ الربائزما مه ن في العيرهذان أم في المفير ولكم افتين كالجبال ترفيع فيها بف عالمقـ بريدان المنافق المعنى عدى المفتر ولما قتل طاهر بن المحسين على عدى عدى المفال من الربيع وأصحابه من أم مواد بالمنافو عبد المنافق عبد المنافق عبد المنافق عبد المنافق عبد المنافق المنا

وقال احضروالى غناءكم كالحضرت خراسان لعبد الله غناءها وكانت كاقال أعشى ربيعة

مماهابواولكن قدموا كسفارات اذا لاق نطع أماوالله لقدددثت بحديث الام السالفة وقرأت كتب حروبها فارأيت في حديثهم من أقام دولها حديث الرجل منهم وأبي هذا الرجل في اقدامه واحترأ على وتدقصدني واحترأ على وتمالية واحترا على وتمالية واحترا على وتمالية واحترا على وتدقصدني العظيمة من المحدوم القواد وساسة المحروب العظيمة من المحدوم المحروب المحر

ارى أرجل الا رزاء تشد نحونا ﴿ وأيديها سعى البنافته تده هد ونحن أولوسه وعن الام مالفا ﴿ سوى أمل الحابناء عده هد فان خطرت للرء ذكرى مخاطر ﴿ فَتَسْدِعِهُ الساهِ الْاسْمِ الرعد مصاب به قد مت قلوب وأنفس ﴿ لد بنا اذا في غديره قطعت برد المن الماله مقدلة المن الماله المعمل المالة المعملة المناه المعملة المناه المعملة المناه المعملة المناه والمعملة المناه والمعملة المناه والمعملة المناه المعملة المناه المعملة المناه والمعملة المناه ا

مولده عام خمسين وستما تقوتوني بغر فأطة ضعي السدت في السابيع والعشرين لذي حقعام اللاثمين وسبعما أو وحضر عالسلطان في دونه رجه الله تعالى انتهي (ومنهم ما العلامة شيخ الشيوخ أبوسعيد فرج بن لب) فال في الاحاطة في حقه ما محصله فرج بن قاسم بن احد بن لب قال ابن المباغ من شعر ابن لب يدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا القلب الرأداردكارا الله لقلى فاذكى عليه أوارا تروم جفونى المارالهوى الله خودافته مى دموعاغزارا فعام جفونى يسمح المهمالا الله ونارف وادى تهيم استعارا أطيل العو بل صباحامساه المحكمة كثيبا ولست أطيلى العبارات العبادات المال العبادات ال

ولما الهزم جاس محدين بدى طاهر ولم يقم إله قاعة مهم قال الميمان بن أي حقف العنالة الغدار ماذا حلب على الامة بغدره وسوء وأيه دالله المنافر بالله المنافر وسوء وأيه دالله الله الفضل لا أسرع ما انتصر الله المأمون بكائس المشرق وفي ذلك يقول الشاعر تبالدى الامام والمحترز بن الحلاقة والامامة والنهى * ماذا دعاه الى العظيم الموثق والغدر البرالزكي أحى التقي * والمائس المأمون غير الانتوق والتعالي المنافرة والامامة والنهى * أهل السماحة والندى المتدفق ان تغدر واجهلا وارث أحد * ووصى كل مسدو موفق فالله المأمون خيرمواز ر * والماحد القمقام كنش المشرق ولما أحيط بعمد من المحانب الفرق والغربي وكان هرة به ابن أعين نا ذلا بما يلى النهر وان بالقرب من بالمرخ اسار وثلاثة أبواب وطاهر من المحانب الغربي بما يلى الناشرية وباب المخولة والمحادلة الذي يضع من يشاء بقذرته و برنح والمجدلة الذي يعطى بقدرته من شاء و يمنع المنافر و تشتت المحال و كسوف البال وصلى المجدلة الذي يقبض و يدسط والمه المصر أحده على واثب الزمان و حذلان الاعوان وتشتت المحال وكسوف البال وصلى المجدلة الذي يقبض و يدسط والمه المصر أحده على واثب الزمان و حذلان الاعوان وتشتت المحال وكسوف البال وصلى المحدلة الذي يقبض و يدسط والمه المصر أحده على واثب الزمان و حذلان الاعوان وتشتت المحال وكسوف البال وصلى المحددة والمحددة والمحددة والمحددة والموردة والمحددة و

الله على رسوله و ٢ له وسلم وقال إن يلا فارقكم قال موجع ونفس حزينة وحسرة عظيمة اني محتال لنفسي فاسأل الله أن يلطف بي عمونته مم كتب الى طاهر أما بعد فانك تنصف ونعمت وحار بت فنصرت و قد يغلب العالب و يخد فل المفلح وقدرايت الصلاح في معاونة إلحي والخروج اليه من هـ ذا السلطان اذكان أولى به وأحق فأعطني الامان على نفسي وولدتك وأمى وجدتى وحاشيتي وأنصارى واخواني أخرج اليهوهذا الام الى أخي فان رأى الوفاءلى بامانك والاكان أولى وأحز قال فلماقر أطاهر الكتاب فال الانضية خناقه وهيض جناحه وانهزم فسافه لاوالذي نفسي بيده حتى يضع مده في مدى وننزل على حكمى فعندذلك كتسالى هرغة سأله النزول على حكم أمانه وقد كان المخلوع حهز جماعة من رحاله من الآبناء وغيرهم عن استامن اليه لدفع المامونية عنده ف الوانحوهر عقو كان طاهر عده رعة بالرجال ولم يلق هرعة مع ذلك كنسر كمد فلمامال من دكرنا الى وي هرغة وعلى الحيش شرو بشر الازدمان ٣ انفض الحميم وكان طاهر قد نزل في المستان المعر وف بباب المكاش بالطاهرى ففي ذلك يقول بعض العياد بن من أهل بغدادومن أهل السحون

اناه ن طاهر يوم * عظيم الشان والخطب علينا فيه بالانجا * دعن هرغة الكاب ومنا لابي الطيب يوم صادق المكرب ٢٦٦ أناه كل كرار * ولص كان ذا نقب وعربان على جنديث ه آثار من الضرب

حنيناوشوقا الى معدلم * حوى شرفا خالدالا يحارى مه إسكر الله اسمى الورى الله الله علم وصحما خسارا هو المصطفى المنتقى المحتى * أرى معزات وآ ماكمارا محتى عليناركو بالبحار يدوحوب القفاراليه ابتدارا فهافوزمن فازقى طمسة * بلثم المغانى حددارا حدارا وألصة خداع لي تربها * وأكل حما بها واعتمارا وأهدى السلام كنرالانام * عدلي حسن وافي علمه مرارا فياهادي الخلق دارنعم 🛣 تناهت حالاوطا ت قرارا لانتالوسسيلة والمرتحى * ليوم برى الماس فيه سكاري وماهم سکاری ولکم م دهتمتم دواه فهامواحیاری ترى المولمن أمسه ﴿ وَمِنْ أَقَرْبِيهُ يَطِيلُ الْفُرَارِ ا وكل يخاف على نفسه * فيكسوه خوف الاله انكسارا فصلى الاله رسول الهدى 🚜 عليمك وأبقى هداك منارا وقدسربي ثرى روضة مديع الجهات سناها انتشارا أعيرشدا المسكمنها الثرى * بلالمسك منه شذاه استعارا هنأ لمن بداك اهتدى * ومغناك وافي واماك زارا

أتيناهم الغرب وضاق الام عدد الامين ففرق في قوّاده الحدثين دون غيرهم خسمائة ألف درهم وقارورة غالسةولم بعط قددماء أسحابهشأ فاتت طاهرا عبونه وحواسسه بذلك فراسلهم وكاتبهم ووعدهم ومناهم وأغرى الاصاغر بالقادة حتى غضبوالذلك وسعوا على الامين وقال بعضهم قل لامن الناس في نفسه ماشت الجندسوى الغاليه وطاهر نفسي فدد اطاهر برسله والعدة الكافيه الوقصدرجه الله تعالى بهدنه القصيدة معارضة قصيدة الشهاب محود التي ظمها ما كخازفي

اومنها

اذاماحلمنشرق

أخمى زمام الملك في كفه منه وقا بلاللفئة الباغيه قدحاءك الليث بسيدانه وستكلما في أسدضاريه فاهرب فسلامهرب من مثله عد حقالى النار أوالهاويه وانتقلطاهر من الناشرية فنزل باب الانبارو ماصر أهل بغدادٌ وغادى القُتالُور اوحـهحـتى تواكل الفريقانُ وخربت الديار وعفتُ الا تثار وغَلتُ الْاسعار وذَلكُ في سنةُ ست وتسعين ومائة وقاتل الاخ أخاه والابن أماه هؤلاء محمدية وهؤلاء مامونية وهدمت المنازل وأحرقت الدياروانتهت الأموال وقال الاعمى في ذلك تقطعت الازحام بين العشائر والسلمهم اهل التي والبصائر فذاك تتقام الله من حلقه بهم الماجترموه من ركوب الكبائر فلانحن اظهر نامن الذنب توبة ولانحن اصلعناف ادااسرائر ولانستمع من واغط ومذكر فينعت فيناوعظ ناه وآمر فأبث على الاسلام القطعت به رجاه ورجى خيرها كل كامر فاصح بعض الناس يقتل بعضهم فن بين مقهور غز يزوقاهم وصارر تيس القوم يحمد ل نفسه به وصار رئيسا فيهمكل شاطر

فلافاح للبر يحفظ حرمة * ولا يستطيع البردفع الفاجر تراهم كامثال الذئاب رأت دما هامته لا تلوى على رجزاج وأصبح فساق القبائل بينهم وتسل على أقرانها بالخناج فأبك لقتلي من صديق ومن أخ وكريم ومن جارشفي ف مجاوو ووالدة تبكي بحزن على ابنها * فيبكي لهامن رحمة كل طائر * وذات حليل أصبحت وهي أيم وَ بَكِي عَلَيْهُ مِالدَمُوعِ البوادر ﴿ تَقُولُ لَهُ قَدِدُ كَنْتُ عَزَاوْنَاصِرا ﴿ فَعَيْبِ عَنِي البوم عزى وناصري أ وأبك لاحراق وهـدممنازل * وقتل وانها باللهى والذعائر * والرازريات الخدور حواسرا خرجن بلا خدر ولاعا زر مرتراها حيارى ليس تعرف مذهباي نوافر أمشال الظباء النوافر كأن لم تكن بغداد أحس منظرا ﴿ ومله عين اله عين لاه وناظر م بلي هكذا كانت فأذهب حسنها و بددمنها الشمال- كم المقادر و وحل بهم ماحل بالناس قبلهم ، فاضع وا أحاديثا لبادو حاضر أبغــداديادار الملوك ومحتبي ﴿ صروف المنايا مستقرالمنابر ﴿ وَمِلْحِنَّهُ الدُّنْيَاوَبِالْمُطَلِّبِ الغني ومستنبط الاموال عندالضرائر عنه أبيي لناأين الذين عهدتهم ٢٦٧ ميح لمون في روض من العيش زاهر

وأن ملوك في المواكب تغتدي

تشبه حسنابالنجوم الزواهر وأين القضاة الحاكون برايهم الورد أموره شكلات الاوامر أوالقائم لمون الناطقون Z Lak

. ورصف كلاممنخطيب

وأين مراح لللوك عهدتها مزخرفة فيهاصنوف الجواهر ترشعاء المسك والورد أرضها يفوح بهامن بعدر يح المحام وروح الندامي فيهكل عشية الىكل فياض كرتم العناصر ولهوقيان تستعيب لنغمها أذًا هولباها حند بن المزام فالملوك العزمن آلهأشم وأشياعهم فيهاا كتفوابالمغادر

ا طريق المدينة المشرفة على ساكنها الصلاة والسلام وهي طويلة ومطلعها وصلنا السرى وهمرناالدمارا * وحَثْنَاكُ نَطْوَى اللَّ القَفَارا وقد تبارى الشعراء في هـ ذا الوزن وهذا الروى ومنه القصيدة المشهورة

أقولوآ نستباكي نارا ولان السرجه الله تعالى الفتاوي المشهورة وقال في الاحاطة فحقمه مامحصله فرج بن قاسم ب أحد بن لب التغلي غرناطي أبوسه مدمن أهل المخير والطهارة والذكاء والديانة وحسن الخلق رأس بنفسه و يرزعز ية ادراك وحفظه فاصبح حامل لواء التعصيل وعليه مدار الشورى واليهم جع الفتوى اقمامه على الفقه وغزارة علمه وحفظه الى المعرفة بالعر بية واللغة ومعرفة التوثيق والقيام على القراآت والتبريزفي التفسير والمشارك في الاصلين والفرائص والادب وجودة الحفظ وأقر أبالمدرسة النصرية في الشامن والعشرين لرجب عام أربعة وخسين وسبعما تة معظماعند الخاصة والعامة مقرونا اسمه بالنسو يدفعه دلاته در بس بباء ده على وفور الشيو خوولى الخطابة بالجامع معظماعندالحاصة والعامة قرأعلى القيداطي والعربية على ابن الفغارو أخدعن ابن جارالوأدى آشى فن شعره في النسيب

خذواللهوىمن قلى اليوم ماأبق * هازال قلبي كله لله-وى رقا دعواا لقلب يصلى في الهي الوجد ماره يد فنارالهوى الدكبرى وقلى هو الاشقى سلوا اليوم أهل الوجد ماذابه القوا و فكل الذي يلقون بعض الذي القي فان كان عبديسال العتسق سيدا و فلا ابتعيمن ما لكي في الهدوى عتقا

يروحون في سلطانه-موكانه-م * يروحون في سلطان بعض العشائر * يجادل عماناله-م كبراؤه-م فنالتهم وبالكرة أيدى الاصاغر * قاقم لوأن المسلوك تناصروا * لزات لماخوفارقاب الجمار وبعثهر عقبن أعين بن زهير بن المسيب الضي من الجانب الشرقي فنرل الماطر عما يلي كلواذا وغشي ما في السفن من أموال لتجارالواردة من البصرة وواسط ونصب على بغداد المنجنية اتونزل في رقمة كلواذا والجز برة فتأذى الناس به وصد فحوه خلق من العيار من وأهـ ل المعون و كأنوا يقا تلون عراة في أوساطهم الما مين والمياز روقد اتحذوال وسهم دواخل من الخوص وسموها الخودودرفام الخوص والبوارى قدقرت وحشيت بالحصى والرمل على كل عشرة عريف وعلى كل عشرة فادنقيب وعلى كل عشرة نقباء قائد وعلى كل عشرة قواد أميرو اكل ذى مرتبة من المركوب على مقد ارمات يده فالعريف م إناس مركبهم غيرساذ كرنامن المقاتلة وكذلك النقيب والقائد والاميروناس عراة ودجعل في أعناقهم الجلاحل والصوف الاحر والاصفرومقاودقد اتخذت و محممن مكاس ومذاب في آنى العريف وقد أركب واحداو قدا مه عشرة من المقاتلة على روسهم خودودرق البوارى وياتى النقيب والقائد والامير كذلك فتقف النظارة بنظر ون الى حربهم مع أصحاب الخيول المعدة والجواشن والدروع والتحافيف والرماح والدرق البنيسة فهؤلاء عراة وهؤلاء على ماذكرناف كانت العراة على زهيم واتاه المددمن هر ثقفان فرست العراة ورمت بهم خيولهم وتحاصر واجيعا وأخذهم السيف فقتل منهم خلق وقتل من النظارة خلق فقال في ذلك بعضهم وذكر رمى زهير بالمنعنيق لا تقرب المنعنيق والحجرا و وقدر أيت القتيل اذقبرا ما كركيلا بفوته خال به ولاقتسل وخلف الخيرا به ما حاسب المحنسق ما بطلت كفاك لم تبقيا ولم تذرا به كان داره سوى الذي أمرا به هيهات أن يغلب الموى القدرا

فلما صاق الامر ما لامين في أرزاق الجند ضرب آنية الذهب والفضة سراو أعطى رجاله وتحيرا في طاهر أهل الاماضيات على ملى ما بالانبارو مأب حرب و باب قطر بل فصارت الحرب في وسط الحانب الغربي وعلمت المنتب قات بين الفريق من و كثر الحرق والهدم ببغداد في المرتب و تنقل الناس في المرتب و عيره من الجانبين حتى درست محاسمًا واشتدا لام و تنقل الناس

بدعوی اله وی بدعواناس و کلهم شد اداستلواطرق الهوی جهلوا الطرقا فطرق اله وی دعواناس و کلهم شد کور ون فی بوم السباق بها السبقا و کم جعت طرق اله وی بین آهله با شد فرفا بسیما الهوی تسمومعارف آهله شد فی شری سیما الهوی فاعرف الصدفا فی ناف رفتر نوی محما تب عمیرة شد اذا زفرة ترقا فی الاعمیرة ترقا اداسکتوا عن وجدهم آعربت به بواطن أحوال وماعرفت نطقا وقال فی وداع شهر رمضان

أ أزمعت باشهر الصديام رحيلا * وقار بت بابدر الزمان افولا أحدك قدحدت بك الآن رحلة * رويدك أمسك للوداع قليلا نزلت فازمعت الرحيدل كانما * نويت رحيلا اذنو يت نزولا وماذاك الاان أهلك قدمضوا * تفانوا فأ بصرت الديار طلولا تفكرت في الاوقات ناشعة التق * أشد به وطأوأ فوم قيدلا

وهى طويلة وكان مو حوداعند تأليف الاططة رجه الله تعالى اله بالمعنى «وقال الحافظ ابن هرانه صنف كتابا في الباء الموحدة وأخد خنه شعفنا بالاجازة قاسم بن على المالق ومات سنة ثلاث و عمانين وسد بعمائة انتهى «وقال تلميده المنشوري مانصه من شيوخى الشيخ الاستاذ الخطيب المقرى المتفنى المفتى أبوسعيد بن اب مولده سنة احدى وسبعمائة وتوقى ليلة السبح عشرة ليلة مضت من ذى الحجة عام أننين و ثانين انتهى وهو مخالف المالية المستاد المناب عشرة ليلة الهناب عشرة ليلة المناب المناب عشرة ليلة السبح عشرة ليلة المناب المناب عشرة ليلة المناب المن

من، وضع الى موضع وعم الخوف فقال الشاعر منذا أصابك يابغداد العين

الم تـكونى زمانا قرة العين الم يكن فيك قوم كان قربهم وكان مسكم بـمز ينامن الزين

صاح الزمان بهـم بالبدين فانقرضوا

ماذالقیت به من لوعة البین استودع الله قوماماذ کرتهم الاتحدرماء الدمع من عنی کانوافغرقهم دهروصد عهم والبین بصدع مابین الفریقین

ولم تزل اتحرب بين الفريقين أربعة عشرشهر أوضاقت يغـداد با هلها وتعطلت

المساجدوتركت الصلاة ونزل بها مالم ينزل بها قط مثله مذبناها المنصورة قد كان لاهل بغداد في أيام حرب سبق المستعين والمعتزج ب نحوهذا من حروب العيارين و يسير الى الحرب في خسس الف عراة ولم ينزل باهل بغداد شرمن هذا المحرب المحامون والمخلوع وقد استعظم أهل بغداد ما ترل بهم في هذا الوقت في سنة اثنة من ولا ثين وثلثه ائه من أوج أبي مجد أبي استحق المتبقي عند موما كان قبل الوقت من البريد و بو رون التركي وما دفع والله من الوحشة بحر وج أبي مجد الحسن بن عبد الله بن عبد الله بناصر الدولة وأخية على بن عبد الله على ما المحال المنازل بها وطول السنين وغيمة ذلك عنه موبعد هم وتقدم مثل أولئل العمارين الذين كانوفي ذلك العصر واشتد الامربين المأمونية والعراة وغيرهم من المحاب المخلوع وحصر مجد في قصره من المحان الغربية من العمارين الله المنالله ثق بالله يه تصيب المنه و النصره كل الام الى الله يه كلاك الله وثيرو كثر القتل الفريقين فقال في ذلك حسين المخلوم و كانت وقعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هالث فيها خلق كثيرو كثر القتل وأيت المحرب أحيانا منه علينا ولنام و كانت وقعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هالث فيها خلق كثيروكثر القتل وأيت المحرب أحيانا منه علينا ولنام و كانت وقعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هالث فيها خلق كثيروكثر القتل وأيت المحرب أحيانا منه علينا ولنام و كانت وقعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هالث فيها خلق كثيروكثر القتل والمناس المعرب أحيانا منه علينا ولنام و كانت وقعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هالث فيها خلق كثير وكثر القتل والمناس المناس المناس المناس المناس و كانت و قعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هائل فيها كلاك المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس و كانت وقعة أخرى عظيمة بشارع دار الرقيق هائل في المناس المن

فالطرق والشوارع ينادى هذابالما مون والا تخربالخد لوع ويقتل بعضهم بعضا وانتهب الدارف كان الفوز لمن بحا بنفسه من رجل وام أقعا يسلم معه الى عسكر طاهر فيأمن على نفسه وفي ذلك يقول الشاعر بدت على بغداد لما يوفقدت غضاضة العيش الانيق تبدلنا هموما من سرور و ومن سعة تبدلنا صيق بدت بدت المستور المنابعة المنابع

فنیت سهام القائد وظن أن العر بان فنیت الخلاة فرماء محمر بیت فی الخلاة وقد حمل علیه القائد فیا أخطأ عبنه و ثماه محمر آخرف كادیصر عالفائد عن فرسه و و فعت البیضة عن رأسه فی خراحه با و هو مقر ولی با اباطاه سر لیس مقولاء بناس هؤلاء شیاطین فی ذلك یقول أبویعقوب الخز عی

الكرخ أسواقه معطلة يستن عيارها وعابرها خرَجت الحرب بين أسواقهم

أسود غيل علت قداورها وفال على الاعمى

سبق عن ابن هر المرساحي البيت أدرى اذا لمشورى تلميده ونحو الشيم أبى زكريا السراجى فهرسته اذقال شيخنا آلفقيه الخطيب الاستاذ المقرى العالم العملم الصدر الاوحد السبهير كان شيم الشب وخواسما ذالاسا مذة بالانداس المده انتهت فيهار باسة الفتوى في لعلوم كان أهل زمانه يقه ونعندما يشير اليه قرأعلى أبي عنى القيداطي بالسبح وتفقه عليه كثيراني أنواع العلوم ولازمه الى أن مات وأحازه عامة وعليه اعتمد وأخدعن أبي جعفر البنائز ماتوأتي استدق بنابي العاصي وابن جابرانوادي آشي وقاصي اثبجاءة إبي بكرسمع عليه البحارى وتفقه عليه وقرأعليه أكثر عقيدة المقترح تفهدما وبعض الارشادو بعض التهديب وعن أبي مجد بن سلمون والبركذ أبي عبد دالله الطنع الى الهاشمي وأجازه انتهجي ععناه و بالجلة فهومن أكام علماء المالكية بالمغرب حتى قال الوّاق فيه شيخ الشيه و خ أبو سعيد بنالب الدى يحن على فتاو يه في الحدال واعرام انهيى وقل من لم يأخد عند فى الانداس في وقتسه فمن أخد في منه الشاطى وابن علاف وأبو مجدين حرى والاستاذ القيعاطي والاستاذا فحفاروالشمغ الوزيرابن اتخطيب السلماني والكاتب منزمرك في خلق كثير من طبقته-مثم من العامة- فالثانية أبويح- يي بن عاصم وأخوه القاضي أبو بكربن عاصم والشيع الوالقاسم بن سراج والمشورى في خلق لا يحصون الوله تواليف عم اشرح جل الزَّ عاجي وشر ح تصريف النسهيل وكتاب ينبوع عين الثرة في تفريع مسألة الاماسة بالاجرة وله فتاوى مددة نقبابدى الناسر وممنجه هاالشيم بنتر كاطالاندلسي وله كتابة فى مسالة الادعية اثر الصلوات على الهيئة المعر وفة وقدر دعليه في هذا التاليف تلميذه أنو

خرّجت هذه الحروب رحالا لل القعطان الولال المشرق حواش الحصر بعدو في الى الحرب كالليوث الضوارى ليس بدرون ما الفراراذ الاب طال عاروامن القنائلقرار واحدم مرشد على الشفين عرر بان ماله من ازار يقول الفتى اختلام الفتى العيار وتوالت الحربوطاهر في قوة واقبال واسحاب المخلوع في نقص وادباروا سحاب طاهر يهدمون و يأخذون بعض الدورو يهمون المتاع بقال رحل من المحمدية

لنّاكل يوم ثلمة لانسدها * يزيدون فيمايطلبون وننقص آذاهدموادارا أحدناسقو فها به ونحن لاحرى مثلها نتربص يثيرون بالطبل القنيص وانبدا * لهم وجه صيدمن قريب تقنصوا وقد أفسد واشرق البلاد وغربها

علينا فاندرى الى اين نشخص اداخصروا قالوابما يبصرونه ﴿ وان لم يرواشيا فيك اتخرصوا قدرخصت قراؤنا في قتالهم ﴿ وماقتل المقتول الاالمرخص ولما نظر طاهرالى صبر أمحاب الخلوع على هذه الحال الصبية قطع عنهم مواد الاقرار وغيره امن البصرة وواسط وغيره عامن اللرق فكان الخبر وحدا لمامونيه عشر ين رطلا

يدرهموفى خدا لحمدية رطل بدرهم وضاقت النفوس وأيسوا من الفرجوا شتد الجوع وسرمن سار الى حير طاهر وأسف من بقى مع الخلوع وتقدم طاهر في سائر أصحابه من مواضع كثيرة وقصديات الديماش فاشتد القتال وتبادرت الرؤس وعل السيف والنارو صبر الفريقان وكان القتل في أصحاب طاهر وقني من العراة خلق وكان ذلك في يوم الاحد ففي ذلك يقول الاعمى

وقعـة يوم الاحد كانتحديث الابد كمجسداً بصرته به ملقى وكم من حسد وناظر كانت له به منيـة الرصد أتاهسهم عائر به فشق جوف الكبد و آخر ماتهب به مثل التهاب الاسد وقائل قد قتلوا به ألفا ولمايز د وقائل أكثر بل به مالهـم من عدد قلت الطعون و فيه علمانة لم تشدد من أنت يا و يلك ما به مسكين من مجد فقال لامن نسب به دان ولا من بلد ولا أنا لاست عن قا به تلت ولا للرشد ولا اشئ عاجل به يصير منه في يدى

ل ٢٧٠ واشتد الحصار أمرقائد امن قواده يقال له ذر بح ان يتبع أضحاب الاموال والودائع

ريحيى بنعاصم الشهيدفي تاليف نبيل انتصار الشيخه الى استدق الشاطبي رحم الله تعالى الجميع وومن أسماخ لسان الدين بن الخطيب) إبوالقاسم بن جرى فني الاحاطة ما ملخصه مجدبن أحدبن محدبن عبد من عبدالله بن يعيي بنعبد الرحن بن وسف بن حرى الكلي أوالقاسم من أهل غرناطة ودوى الاصالة والساهة فيهاشيفنا وأصل سلفهمن بولية من حصن البراجلة نزل بهاأولهم عنددالفتح صحبة قريهم أبى الخطا رحسام بنضرار الكلي وعندخلع دواة المرابطين كأن تجدهم يحيى وياسة وانفراد بالتدبير وكان رجه الله تعالى على طريقة متلى مر العكوف على المعلم والاقتصارع لليالا قتيات من حرالنشب والاشتغال بالنظر والتقيير والتدوين فقيها طافظا قائماعلى التدريس مشاركافي فنون من عربية وفقه وأصو وقرا آت وأدب وحديث حفظة للتفسير مستوعبا للاقوال جاعة للكنب ملوكي الخزا حسن المجلس ممتع المحاضرة قريب الغورصحيح الباطن تقدم خطيبا بالمستبد الاعظم من بلد على حداثة سنه فاتفق على فضله وحرى على سنن اصالته قرأعلى الاستاذ أبي حعفر سنحعف ابنالز بيرالعربية والفقه واكديت والقرآن وعلى ابن الكمادولازم الخطيب إباعبدالله بر رشيدوطبقته-م كالحضرمي وابن أبي الاحوص وابن برطال وأبي عامر بن ربيع الاشعري مُرُّ والوكى أبى عبدالله الطخالى وابن الشاط يروله تواليف منها وسيلة ألمسلم فيتهذيب صحيح مسلم والانوارأاسنيه فىالكلمات السنيه والدعوا والاذكار المخرجة من ضحيح الاخبار والقوانين الفقهه في تلخيص مذهب المالكيه والتنبيده على مدهب الشافعية والحنفيـة والحنبليـه وكتاب تقريب الوصول الىء لم الاصول وكتاب النو رالمبين ال ولماضاقي عداكال والدخائر من أهداكال وغيرهم وقرن معه آخر يعسرف بالهاس فكانا و ياخذان بالظانة فاجتبي مذلك السلمان الماس بعلة وقر الاغنياء من ذرك والمحرف في ذلك يقول على والهرس في ذلك يقول على الهرس بدون الهرس بدون الهرس بدون

الهرب كم أناس أصبحوا في غبطة وكص الليل عليه مبالعطب من شعراه طويل ولماعم البلاء أهل الستراجة مع التعار بالكرخ عدلي

مكاتبة طاهرا نهم ممنوعون منهومن اتحروج البهومغلوب على أموا الهموان العراة والباعة هم الآفة فقال بعضهم ان كاتبتم طاهر الم تامنواصولة المخلوع بذلك فدعوهم فان الله مهلكهم وقال قائلهم

دعوا أهل الطريق فعن قريب به تنالهم مخاليب الهصور فتهتك حب كبادشداد به وشيكاماتصر الى القبور فان الله مهلكهم جميعا به لاسباب التمرد والفعور و ارت العراة ذات يوم في محومائة ألف بالرماح و القصب و الطرادات و القراطيس على رؤسها و فغفو الى القصب و قرون البقروغيرهم من المحمد به وزحفو امن مواضع كثيرة محوالما مونية فبعث البهم طاهر معدة قواد و أمر العمن و حوه كثيرة و الستدائيسلاد و كثر القتل و كانت العراة على المامونية الى الظهر و كان يوم الاثنين ثم ناوت المامونية على العراق من أصحاب محدف فرق منهم و قتل و أحق فحو عشرة آلاف في ذلك يقول الاعمى سالامير الطاهر بن الحسين به صحونا صبحونا من المنافقة و الساعدين ما الذي كان في يدمل المال من المنافقة و الناس أية المحالة بن ما الذي كان في يدمل المال من المناس أية المحالة بن

أوز برامن قائد بل بعيد * أنت من ذين موضع الغرقدين كم بصير غدا بعينين كي يد ي ظرما حالهم فراح بعين واشتدالام بعهدالخلوع فباعمافى خزائنه سراوفرق ذاك أرزاقافيه معه ولمسق معهما يعطيهم عندمطالبتهما ياهوضيق عليه طاهر وكان نازلا بمان الانبارني بستان هنألك فقال محدوددت أن ألله قتل الفريقين جيعا فالمنهم الاعدو من معي ومن على أماه ولا فير بدون مالى وأما أو للك فير يدون نفسي وقال تفرقوا أودعونى الله يامعشر الاعوان فسكل كم ذووجوه كثيرة الالوان وما أرى غيرافك * وتر هات الاماني ولست أملك شما * فسائلوا اخواني فالويل فيمادهاني يد من نازل البستان يعني طاهر بن الحسين ولما اشتدالا مرعليه و نزل هر عدين أعسن نامجانب الشرقي وطاهر بالحانب الغربي ويتي محمد في مدينة أبي حعفر شاور من حضر من خواصه في النجاة منفسه في كل أدلي مرأي وأشار بوجه فقأل فأثل منهم تسكان ابن الحسين وتحلف له انك مفوض أمرك اليه احدله أن يحييك الى ماتريد منه ففيال أكلتك أمك لقد أخطات الراى في طلح المشورة منك أمارايت آثارر حلا ، ول الى عذروه ل كان المامون لواحتهد انفسه وتولى الام برأيه بالغاءشر مابلغه له طاهر ولقد دست وفخصت عن رأيه فارأيته يطلب تأثيل المكارم وبعد

الصيت والوفاء فكيف أطمع في استدلاله سمالاموال وفي غدره والاعتماد في عقله ولوقد أحابالي طاعتى وانصرف الىثم ناصبني جيع الترك والديلم مالهتممت بمناصدتهم ولكنت كإقال أبوا لاسود الدؤلى في الازدعند احارتها ز ماد ابن أبه

فلمارآهم بطلبون وزيره وساروا السميعلطول عادي

أتى الازداد خاف الذي ldle. Y

عليمه وكان الرأى دأى

فى فواعد عقائدالدين وكتاب المختصر البارع في قراء فنافع وكتاب أصول القراء الستة عيرنافع وكتاب العوائد العامه في عن العامه الى غير ذلك عاقيده في التفسيرو القرا آت وغيردلك ولدفهرسة كبيرة اشتهرتوا شتملت على جدلة كبيرة من علما المشرق والمغرب عهوله شعرفن شعره قوله فى الابيات العينيد ة ذاهبا مدده سالمعرى وابن المظفر والسافى وأبى الحاج بن الشيخ وإبى الربيع سسالم وابن أبى الاحوص وغيرهم لـكل بني الدنيام أدومقصد ﴿ وَانْمُ أَدَى صحَّهُ وَفُرًّا عَ لا بلغمن علم الشو يعده مبلغا ﴿ يَكُونُ بِهِ لَى الْجِنَّانُ بِسَلَّاعُ فَهُ مِنْ لَهُ لَمُ الْمُلِمِّنَا فِس أُولُوا النَّهِي ﴿ وحسني مِنْ دَارِ الْغُرُورِ بِلاَعَ عاالفو والافي نعم مؤرد م به العيش رغدو الشراب يساغ أروم المتلاح المصطفى فيردني ﴿ قصوري عن ادراك تلك المناقب ومن لي محصر البحروالبحرزاح يهومن لي ماحصاء الحصي والكواكب ولوأن اعضائي غات ألسنااذا و المابلغت في المدح بعض ما ربي ولوأن كل العالمين تسابقوا 🖟 الى مدحه لم يبلغوا بعض واحب فأمسكت عنمه مستة وتأديا * وعزا واعظاما لارفع حالب ورب سكوت كال فيه والاغة ورب كالم فيه عثب العاتب يارب ان ذنوبي اليوم قد كثرت 😹 عنا أطيق لهاحصر اولاعددا وليس لى بعذاب النارمن قبل الله ولا أطيق لهاصبرا ولاحلدا

وقال

وقال

فقالواله أهلاوسهلاوم حما * أصدت فكاشف من أردت وعاد فاصبح لا يخشى من الناس كلهم *عدوا ولومالوا بقوة عاد والله لوددت انه أجاب الى ذلك فابحته خزا اثني و فوضت اليه ملكي ورضيت بالمعاش تحت بديه ولا أظفي معلته ولو كانت ألف نفس فقال السندي صدقت ما أمير المؤمنين ولوابك أبوه الحسين بن مصعف مااستقال فقال تحسدو كيف لنا بالخلاص الى هرغة ولات حين مناص وراسل هرغة ومال الى جنبته فوء حده هرغة بكل ماأحب وانه يمنعه عن يريد قتله وبلغ ذلك طاهرا فاشتدعليه وزادغيظه وحنقه ووعده هرغة ان ياتيه في حراقة الى مشرعة باب خراسان فيصيريه الى عسكره ومن أحب فلما همعدىالخروج ف تلك الليلة وهي ليلة الخويس الخوس ليال بقين من المحرم سنة عمان وتسعين وما نقد حل اليه الصعاليك من أصحابه وهم فتيان الابناء والجند فقالواله باأمير المؤمنين ليس معل من ينصل ونحن سبعة آلاف وجل مقاتلة وفي اصطبلك سبعة آلاف فرس ونفتح بعض أيواب الدينة ونخرج في هذه الليلة فايقدم علينا أحدالي ان نصير الى بلدا لجزيرة ودمار ربيعة فنعبى الاموال ونجمع الرجال ونتوسط الشام وندخل مصرويكثر الجيش والمسال وتعود الدولة مقبلة حديدة فقال هذا والله

الرأى فعزم على ذلك وهم به وجنم اليه وكان لطاهر في حوف دا والامين غلمان وخدم من خاصة الامين يبعثون اليه بالاخبار ساعة فساعة فرج الخبر الى طاهر من وقعه فاف طاهر وعلم أنه الرأى لاخرين فعله فبعث الى سليمان بن ألى حعفر والى ابن نهيك والسندى بن شاهك و كانوام الامين في لما تهدم فاذ الوه عن ذلك الرأى لا مين في لما تهدم فاذ الوه عن ذلك الرأى و أقاه هم عقى الحراقة الى باب خواسان ودعا الامين بفرس يقال له الزهيرى أغر معه أو هم معذوف ودعا الامين بابنيه موسى وعبد الله فعلما قهما وشمهما ويح وقال الله خليفتى عليكما فلست أدرى التقيم معكما و بعدها أولا وعليه ثمان بيص وطيلسان أسود وقد امه شمعة حتى أتى باب خواسان الى المشرعة والحراقة فالمحقود خل المراقة فقيل هرعة بين عينمه وقد كان طاهر غى اليه خروجه فبعث بالرجال من الهروية وغيرهم والملاحين في الزوادق وعلى الشط فدفعت الحراقة ولم يكن مع هرغة عدد تما بعض فدفعت الحراقة فالمنافذة في المنافذة ولم يكن مع هرغة عدد تما بعض المنافذة والعراقة ولم يكن مع هذا الم منه والحدة وقع نحو العراقة ولم يكن مع هذا المه منه والحدة وقع نحو العراقة والعراقة والعراق

فانظراله بي الى ضعفى ومسكنتى ﴿ ولا تَذَ يَقَدَ بِي حَالِكِ مِعَدَا وَقَالَ وَقَالَ وَكُم مِن صَفَّتَهُ كَالشَّيْسِ تَبِدُو ﴾ فيسبى حسنها قلب الحزبن غضضت الطرف عن نظرى اليها ﴿ مُحَافَظَةُ عَلَى عَرضَى وديبى

مولده يوم الخميس تاسع ربيع الثانى عام ثلاثة وتسعين وستمائة وفقدوه و محرض الناس يوم السكائنية بطريف ضعوة يوم الاثنين تاسع جمادى الاولى عام احد وأربعين وسبعمائة وعقب طاهر بين القضاء والسكتابة انتهاى وأذكرنى روى الغين الصعب قول الشيخ أبى عبد الله محد بن على بن يوسف السكونى الانداسى المعروف بابن لؤلؤة رحمه الله ورضي عنه

ا المَّمَنَ كَفَّهُ النَّفْسِ عِمْهُ تَعَفِّفًا ﴿ وَفَى النَّفْسِ مِنْ شُوقَى الْبِهُ لَمِي ﴾ غرام اللَّاغَا صبرى كصبرواغا ﴿ عَلَى النَّفْسِ مِنْ تَقْوَى الْآلَهُ رَقِيْبُ ﴿ مُحَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِّ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللْمُولِي الللْمُوالِمُ الللْمُ اللْمُولِمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللْمُؤْمِ الللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللْمُولِ اللْمُؤْمِ الللْ

المسكوا الطب فاستأذن فيه ماهر أفأتاه الاذن في الطريق وقدحملالي طاهر فقتل في الطريق وهورصيح اناته وانااليه راحعون أناابن عمرسول الله صلى الله عليه وسلم وإخوالمامون والسيوف تأخذه حتى مردو أخلدوا رأسه وكانت ايلة الاحدد بمخس يقتنامن المحرمسنة ثمان وتسعمان ومائة (وذكر)أحمدين سلام وفدكان مع الأمين في الحراقة حين أصيب فسبع فقبص عليه بعض أصحاب طاهروأرادقالهفارغب فيعشرة آلاف درهموانه

عملها اليه في مديعة الماليلة قال فادخات ببتا مظاما فبدنا أنا كذلك أذدخل على رجل عربان عليه مسراويل بين وعمامة متله ما بهاوعلى كذفه خوقة في علوه معى و تقدموا ألى من في حفظنا فلما استقرى البدت حسرا العمامة عن وجهة فاذا هو محمد فاستعبرت واسترجعت فيما بيني وبين نفسي وجعل بنظر الى ثم قال أيه م أنت قات أنام ولاك باسيدى فقال وأى الموافئ بغيرهذا كنت اليني بالرقة قلت نع ثم قال بالمحد قلت لبيك بالسيدى قال ادن منى وضمنى البك فانى أحد بن سلام قال و أعر قل بغيرهذا كنت اليني بالرقة قلت نع ثم قال بالمحد قلت لبيك بالسيدى قال ادن منى هو قلت أحد بن الموافئة في المدافئة المدافئة المدافئة في المدافئة في المدافئة ال

له ان أمان هرغة أمان أخمل قال فلقنته الاستغفاروذكر الله فيهنا نحن كذلك اذفتح باب البيت فدخل علينارجل عليه سلاح فاطلع في وجه محدمستشداله فلما أشته معرفة خرج و أغلق الباب واذا هو محدالظا هرى قال فعلمت ان الرحل مقتول وقسد كان بقي على من صلاتي الوتر فقت أن أقتل معه ولم أو ترفقهت لا و ترفقال لى با أجد لا تبعد منى وصل بقرى فاني أحدو حشة شديدة مند و تمنه فقل ما ابتناحي سمعنا حرك الخيل و دقياب الدار فقتي الباب فاذا قوم من المحمول بديهم السيوف مصلتة فلما أحس بهم محدقام قائما وقال انالله و انتخاب و بعضه م بعضا ها خدم و بعضو م بعضا و انتخاب الموسادة و حمل يقول أنال بن عمر سول الله أنا بن هرون الرسد أنا أحوا لما مون الله الله في مدخل عليه و حل منهم مولى لطاهر و قد و من قيل قالم و انتخاب الموسط و انتخاب الموسط و أقي بخاد مه كوش ٢٧٣ فنصب على باب من الوات بغداد غيرهذا و قد الناد فنصب على باب من الوات بغداد غيرهذا و قد أتنا على المنازع في ذلك في الكتاب الاوسط و أقى بخاد مه كوش ٢٧٣ فنصب على باب من الوات بغداد غيرهذا و قد الناد كل عليه المناد و فنصب على باب من الوات بغداد من على المنازع في ذلك في الكتاب الاوسط و أقى بخاد مه كوش ٢٧٣ فنصب على باب من الوات بغداد على المناد و فنصب على باب من الوات بغداد عبر هذا و قد أتينا على التنازع في ذلك في الكتاب الاوسط و أقى بخاد مه كوش ٢٧٣ فنصب على باب من الوات بغداد عبر من قياد و المناد و المناد المناد و ا

بين القضاء والمكتابة بريديه بديه البارع أبا بكر والعلامة إباعبد الله والقاضى آبامجد عبد الله في ولنذكرهم فنقول (أما) أبو بكر أحدثه والذي ألف أو أبوء الانوار السنية وهومن أهل الفضل والتزاهمة وحسن السمت والهمة واستقامة الطريقة غروب في الوقار ومال الى الانقباض ولد مشاركة حسنة في فنون من فقه وعربية وأدب وخط ورواية وشعرسه ويمعضه الاجادة الى غاية بعيدة وقرأ على والده ولازمه واستظهر ببعض تا ليعه و تفقه وتادب به وقرأ على بعض معاصرى أبيه مثم ارتسم في الكتابة السلطانية لاول دولة السلطان أبي الحجاج بن نصر وولى القضاء ببرجة و باندرش ثم بوادى آش مشكور السيرة معروف النزاهة ومن شعره

أرى الناس بولون الغنى كرامة « وان لم يكن أهلال فعة مقدار و يلاون عزوجه الفقيروجوهم « وان كان أهلا أن يلاقي ما كبار بنوالدهر جاء بهم أحاديث جسة « فاصحه اللاحديث ابن دينار ومن بديع نظمه الصادرعنه تمديره أعاز قصيدة امرئ القيس بن جر الكندى بقوله أقول لعزمى أول الحالي الحالي الله الطال البالى أماواعظى شب سمافوق لمستى « سموحمات الماء عالاه لي حال الأربه ليل الشياب كاله به مصابح رهمان تشب لقفال الناريه ليل الشياب كاله به مصابح رهمان تشب لقفال الماره الناس أحوالى عن عنى وقال منها «السترى السماروالناس أحوالى يقولون غيره لمندم مرهة «وهل يعن من كان في العصر الخالى

يعرف بباد الحدد فحو قطرول في الحانب الغربي الىالظهرودفنت حثتهفي يعض تلك الساتين ولما وصعرأس الامسن بن مدى طاهر قال اللهم مالك اللك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملائم من تشاءوتعز من تشاء وتذلمن تشاء بيدك الخرانك علىكل شي قديروجل الرأس الي خراسان الى المامــون في مندديل والقطن عليمه والاطلية فاسترجع المامون وبكى واشتدتاسة معليمه فقال له الفضل بن سهل الجدلله باأميرالمؤمنين

وامركل من قبض رزقه ان يلعنده فكان الرحل يقبض ويلعن الرأس فقبض بعض العم عطاء و فقيل له العربية و اعطى المحند وامركل من قبض رزقه ان يلعنده فكان الرحل يقبض ويلعن الرأس فقبض بعض الجم عطاء و فقيل له العربية و اعطى المحند لعن الله هدذا و لعن والديه وادخلهم في كذاو كذاه ن امهاتهم فقيل له لعنت امير المؤمنين وذلك يحيث يسمعه المامون منه و تغافل وام يحط الرأس و ترك ذلك الخداد عوطيب الرأس و حمله في سفط ورده الى العربية و رحم الله اهل بغداد وخلصهم عما كانوافيه من الحصار والمجزع والقتل ورثاه الشعراء وقالت زيدة ام حقفه

أودى بالفين من لم يترك الناسا في فامنع فؤادك عن مقتولات الباسا في لمارايت المنابا قدة صدن له اصين منه سواد القلب والراسا في فبت متكا أرعى النجوم له في اخال سنته في الليل قرطا سا والموت كان به والهم قارنه في حتى سقاه التي أودى بها الكاسا في رزئته حين الميت الرجال به وقد دينيت به المدهدر آساسا في فليس من مات م دود النا ابدا في مرد علينا قبله ناسيا

ورثته زويجته لباية ابنة على من المهدي ولم يكن دخل مهافقالت ابكمك لاللنعم والانس 🚜 بل للعالى والسيف والترس ابكي على سيد فيعت به ﴿ ارماني قبد لليلة العرس ﴿ مامال كابالعراق مطرحا ، خانمه اشراطه مع الحرس ولما قتل محدد خلال زيدة بعض خدمه افقال مايحلسك وقد قتل اميرا لمؤمنين محدفقا ات ويلك ومااصنع فقال تخرجين فتطلبين بثاره كإخرجت عأئشة تطلب يدم عثمان فقالت اخسأ لاام لك ماللساة وطلب الثارومة ازلة الابطال ثم امرت بثياتها فسودت ولبست مسحامن شعرودعت مدواة وقرطاس وكتبت الى المامون

مخسيرامام قاممن خبرعنصر 🚜 وافضل راق فوق اعوادمنبر 🦋 ووارث علم الاوان وفخسرهم ولللا المامون من المحمد م كتنت وعيني تستهل دموعها م المك ابن عي معجفوني ومحمري اصنت بادني الناس منك قرابة ومن زال عن كمدى فقل تصبري الى طاهر لاطهر الله طاهرا وماطاهـ ر في فعـ له عطـه ر * فابر زني مكشوفة الوجه عاسرا * وانهـ امـ والي واخ ب ادؤري يعزعلى هرون ماقد التيته ٢٧٤ ومأنالني من ناقص الخلق اعور اله فان كان مااسد على الامرام ته

صبرت لامر من قديره قدر فلماقرأ المأمون تسعرها بكي ثمقال اللهم اني اقول كإقال امرالمؤمنين علىبن ابىطال كرماللەو - ھە لمابلغه قتل عثمان والله ماام تولارضيت اللهم جلل قلب طاهر حزنا (قال المعودي)وللغلوع أخمار وسبرغبرماذ كرنا قداتدنا عليها في كتادنها اخيار الزمان وفي الكتاب الاوسط والله سعانه ولي

(ذ كرخلافة المامون) ونؤياح المامون عبدالله بن هرون وكنشه الوحعفر وامه باذغسسة واسمها

التوفيق

أغالط دهرى وهو يعلم أنني ﴿ كَبُرْتُواْنُ لَا يُحْسَنُ اللَّهُواْمُمَّالَّى ومؤنس نارالشيب يفيم أهوه * ما نسة كانها خط تمثال اشمعًا وتاتى فعل من كان عره ﴿ ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال وتشغفك الدنيا ومال شغفتها * كماشغف المهنؤة الرجل الطالى ألاانها الدنيااذامااعتبها يدمار لسلمي عافيات مذيخالي لناموا فاان من حديث ولاصال فان الذي استاثروا قبلنام ا ذهلت بهاغيا فكيف الخلاص من ودلعدوب تنسيني اذاقت سربالي وقدعامت مني مواعد دتوبتي * بان الفتى يهذى وليس بفعال ومدد وثقت نفسي بحد * هصرت بغصن ذى شمار يخسال وأسبح شيطان الغوابة عاسنا يه علسمه قتام سرى الظار واليال الاليت شعرى هل نقول عزائمي * تخييلى كرى كرة بعداجفال فانزل دارا للرسول نزيلها * قليل همموم ماست باوحال قطويي انفس حاورت خيرمرسل مد بيد شرب أدنى دارها اظرعالي ومن ذكره عندالقبول تعطرت يه صباوشه مال في منازل قفال جوار وسول الله مجدمؤثل ي وقديدرك المحدالمؤثل امتالي ومن ذا الذي شنى عنان السرى وقديه كفاني ولم أطلب قلسل من المال ألمترأن الظبية استشفعت مه تمدل عليد مهونة غيرمجفال

وقال مراجل وقيل كندته إبوالعباس وهوابن عان وعشرين سنة وشهرين وتوفى بالبليدون على عين العشيرة وهي عين يخر جمم االمرا المعروف بالبديدون وقيل أن اسمها بالرومة ايضارقة وحدل الى مارسوس فدفن بهاعلى يسار المسجد سنة غاني عشرة ومائتهن وهوائن تسع واربعين سنة فكانت خلافته احدى وعشرين سنة منهاار بعة عشرشهراكان يحارب اخاه محدين زبمدة على ماذ كرناو قدل سنتان و خسة اشهر وكان اهل خراسان في تلك الحروب يسلمون عليه مالخلافة ويدعىله على المام في الامصاروا كرمين والكوروالسه لواكبل عماحواه طاهر وغلب عليه و يسلم على محدما كلافة من كان ببغد ادخاصة لاغيرها من (ذ كر جل من اخباره وسيره وأعما كان في ايامه) ، وغلب على المامون الفضل بن سهلحتى ضايقه فيجار ية اراد شراءها فقتله وادعى قوم أن المامون دس علية من قتله تم سلم عليه الوزراء بعد ذلك منهم احدبن خالدا ألاحول وعزوبن مسعدة وابوع ادة وكل هؤلاء سلم عليهم برسم الوزارة وماتعر وبن مسعدة سينة سبع عشرة ومائتين فعرض اله ولم يعرض اللوز برغيره وغاب على المامون آخرا الفضل بنم وان ومحدبن بزداذ وفى خلافته قبض

على بن موسى الرضام سمومًا بطوس ودون هنالك وهما الماء ون ابراهيم بن المهدى المعروف بابن شكلة عموكان الماءون يظهر التشييع وابن شكلة التسنن فقال الممون أذا المرجى سرك ان تراه على عوت كينه من قبل موته

فددعنده ذكرى على يه وصل على النهو آلبيته فاجابه ابراهم راداعليه اذا الشبع جعم في مقال فسرك ان يدوح بذات نفسه يه فضل على النه وصاحبيه به و زيريه وجاريه برمسه

ولابراهيم بن المهدى مع الما مون اخبار حسان هى موجوده في كتاب الاخبار لابراهيم بن المهدى (ودخل) أنود الما المناسط ابن عسى العلى على المامون فقال له ماقاسم ما احس ابها تلفى صفة الحرب ولذاذ تنبها وزهد لكف المغنيات قال با المؤمنين اى ابهات هى قال قال في المناسط قال المناسطة والمناطقة المناطقة المناط

م فال بالمبرالمؤمنين هذه لذق مع اعدائك و قوق مع اعدائك و يدى معلل ولئن استلذمت المشاه من المعاقرة ملت الى المعادمة والمحاربة قال ياقاسم اذا كان هذا النه ها من الاشعار من كت الوسنان عا خلفت مركت الوسنان عا خلفت مسترت فالى المبرا المؤمنين وأى اشعارى قال حيت معاول

وقال لهاعودى فقالتال نع * ولوقطعوا راسى لديك وأوصالي فعمادت المه والهوى قائل لهما 🚜 وكان عداء الوحش مني على مالى رقى لمعمر قال أزمع مالكي اله ليقتلني والمرء المس بفعمال وثور ذبيح بالرسالة شاهد * طويل القراوالروق اخنس ذيال وحن السه الحذع حنة عاطش الهالغاث من الوسمي را تدوخالي وأعلمن من نحل قدالتأماله * فيا احتسام للن مسوسهال وقيصة ترب منه دلت الطيا الطيا المسنونة زرق كانساب أغوال وأضيى الله عشى العسب مقاتلات ولس بذي رم ولس بنيال وحسبك مرسوط الطفيل اضاءة الهكسد ماحزيت في قنا ديل ذيال و لدّته العفاء كل مطهم * لد حمات مشرفات على الفيال وباخسف أرض تحت باغمه اذعلا والعملي عملي هيكل نهمد الحزارة حوّال وقد الخدت نارلفارس طالما م إصابت غضى خرلاو كفت ماجذال ابان سبيل الرشداذسبل الهدى مديقان الاهل أتحاظ الابتضالال لاحدد خدر العالمن انتقبتها به ورست فذلت صعبة أى اذلال وانرحائي أن الاقيمة غدا * واستعقلي الخدلالولاقالي فأدرك آمالي وما كل آمل * عدرك اطراف انخطوب ولاوالي ولاخفاء ببراعة هذا النظمواحكام هدا النسم وشدة هذه العارضة (قلت وقد أذكرني

بعدسهرة غلبت وذلك متقدم وهذاض متاح فال يافاسم مااحسن مافال صاحب هذين البستين

أذم المشالا المفذات بمنفا يدوم الليالى في الذي بينفا عذر الدالم يكن بين الحين زورة يوسوى ذكر شئ قدمضى درس الفكر فقال الودلف ما حسن ماقال بالمبرا لمؤمنين هذا السيداله الشمى والملك العباسى قال وكيف ادتل الفطنة ولم تداخلك الظنة حتى تحققت الى صاحبه ما ولم يداخلك الشكوم ما قال المبرا لمؤمنين المبرا لمؤمنين المبرا المبرساط صوف فن خلط الشعر بنقي الصوف ظهر رونة وعندا التصنيف ونارضوه وعندا لتاليف وكان المامون بقول يعتفركل شئ الاالقد حق الملك وافشاء السير والتعريض للعرم وقال المامون أخراك رسما استطعت فان المتحدم فا بدافا جملها في آخرانه المن كلام أنوشروان وكان المامون يقول اعين الحيلة في الامران يتم وهذا ملك الملك المون قال هذا جسم لولاانه عديم وهذا ملك لولماتاتي الملك المون قول الشرم فظرمون في عديم وهذا ما المران يتم وهذا ما المون قول المشرور لولاا له غرور وهذا يوم لوكان يوثق بعده وكان المامون بقول الشرم فالمون وفضل منتشرون منا وتعف الاحرار وذرع دحيب وأول المسات وذريعة الى وخلق مشم ق وزراع القلوب و محل ما لوف وفضل منتشرون منا و بسط وتعف الاحرار وذرع دحيب وأول المسات و وربعة الم

الكياه واحد الشيم وراب رضاا العامة ومفتاح لحبة القلوب وكان المامون يقول سادة الناس في الدنيا الاستخداء وفي الاخرة الانساء وان الرق الواسع لمن لا يسمع منه عمراة طعام على هراب النيل وكان طريقا ما سلحت ولوكان قيصا ما السبقة وحضر) المامون أملاكا ليعض اهل بعته فساله من حضر أن يخطب فقال المجد لله الحدود الله والصلاة على المصطفى وسول الله وخير ما على به كماب الله قال الله تعلق وأنكه واللا مامي منه منه والصالحين من عبادكم واما علم ولولم يكن في المناكة آية محكمة ولاسنة متبعة الاماحيل الله وذلك من تال في المعدوا لقريب الله من فضاه و الله واسع علم ولولم يكن في المناكة آية محكمة ولاسنة متبعة الاماحيل الله وذلك من تال في المعدوا القريب السارع اليه الموقى المناكة والمناكة ولي المناكة والمناكة والمناك

هذا التصدير قصيدة الادب حازم صاحب المقصورة الخصدر قصيدة امرى القيس قفانبك ولنذ كرها هنافال رجه الله تعالى

العينيك قل ان زرت أفضل مرسل و قفانيك من ذكرى حيب ومنزل وقى طيبة فانزل ولا تغش منزلا و بسقط اللوى بين الدخول فومل وزروضة قدطالماطاب نشرها و المانسخة المنجة من جفوب وشمأل واثوالك اخاع محرماو مصدقا و الدى السترالالدسة المتفضل لدى تعبة قدفاض دمعى المعدها و على المخرجي بسلامي ولا تقل و قياحادى الا بالسرى ولا تقل و مقرت بعبرى باام أ القيس فائزل فقد حلفت نفسي بذاك وأقسمت و على وآلت حلفة لم تحلل فقلت لها لاشك أنى طائع و و أفل مهما نأمرى القلب يفعل و قلت المحرفة و المحمل و عاتبت المحرالة زادى عاق عزمها و فقالت الله المنافري القلب المنافري و المحمل و المحمل المحرف المحرف المحمل المحرف المحمل المحرف المحمل المحرف المحمل المحرف المحرف المحرف المحمل المحرف المحرف

الله علمه وسالم كلهم فقال المامون سيعان الله أكذا ماتمامة قلت باأمير المؤمنين أنهذالايم الىماقالولا ماشنع بهثم اقبلت عايمه فقلت الست تزءمان الحق في واحد عندالله عز وجل فال نعم قلت فرعت ان تسعة اخطؤا وأصاب العباشر وقلت انا أخطأ العاشر فحاانكرت قال فنظر المامون الى وتبسم و قال لم معلم الومجدا مل تحيب هـ ذاانح وابقال يحيى وكيف ذلك قلت التت تقول ان الحقق واحد قال بلي قلت فهل بخلى اللهءز وحل هدا

الحق من قائل بقول به من المحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاقلت أفليس من يخالفه ولم يقل به فقد فصلى اخطاء : دلة الحق قال نع قلت وقد دخلت في ما عبت وقلت عالنه كرت و به شنعت و أنا أوضح دلالة من خالفي وانت خطات الظاهر وكل مصدب عند الله الحك واغاز خطات معند الخلاف وادتني الدلالة الى قول بعضهم فقطات من خالفي وانت خطات من خالفت في الظاهر وعند الله عز وجل (وقدم) وفد الدكوفة الى بغداد فوقف والخالم ونفاء رض عنهم فقال شيخ منهم أمير المؤمنة بنا المؤمنة بنا الله المؤمنة وقد التأثر بسمن أدادك بسوء جعله المؤمنة من يدب تقبيل العلوها في المحكار موبعدها من الماسمة وأنت بوسنى المفوفي قلة التأثر بسمن أدادك بسوء جعله السعد حيد سيفات وطريد خوفات وذكر عمامة) ابن اشرس السعد حيد سيفات وطريد خوفات وذليل دولتات فقال باعرونع الخطيب خطيبهم اقض حواجهم (وذكر عمامة) ابن اشرس قال بلغ المامون خبرع شرة من الزياد ققة عن يذهب الى قول مانى ويقول بالنور والظلمة من اهل البصرة فام محملهم اليه بعدان سموا واحدا واحدا فلما جعوانظر الهم مطفيلى فقال ما احتمع هؤلاه الالصنية فدخل في وسطهم ومضى معهم ولا يعلم بشائم من صاربه ما لموكاون الى السفينة فقال الطفيلى نزهمة لاشك فيها فدخل معهم السفينة فا كان باسم عمن ان جي شائم متى صاربه ما لموكاون الى السفينة فقال الطفيلى نزهمة لاشك فيها فدخل معهم السفينة فا كان باسم عمن ان جي وسطهم ومن عن ان جي سائم و تكسف المناه و المناه و

بالقيود فقيد القوم والطفيلى معهم فقال الطفيلى بلغ من تطفيلى الى القيود ثم أقب على الشيوخ فقال فديتكم ايش أنت قالوا بل ايش أنت ومن أنت من الحوائنا نقال والله ما أدرى غير انى رجل طفيلى خرجت في هذا الموم من منه و فرة و نعمة فقلت شيوخ و كهول و شباب جعو الواحة فدخلت في وسط كم و حاذبت بعضكم كانى في جلة احدكم فصرتم الى هذا الزورق فرأيته قد فرش بهذا الفرش و مهدور أيت سفر الملوك بكر فقيد كم وقلت نزهة عضون البها الى بعض القصور و الدساتين ان هذا الموم مبارك فابته بعت سرورا الخاء هذا الموكل بكر فقيد كم وقيد ني مغلم فورد على ما قد أزال عقلى فاخبروني ما الخبر فضح كو آمنه و تسمو الفور حوابه و سروا ثم قالوا الان قد حصلت في الاحصاء وأوثقت في الحديد وأماني الماكن بدوامات في الاحصاء وأوثقت في الحديد وأماني مناخروب من الحن منها اظهار صورة مانى لساويام ناان نقه ل عالم المنافئة المنافئة و يعدونا الى التوبة والرجوع عنه بامتحاننا بضروب من الحن منها اظهار صورة مانى لساويام ناان نقه ل عالم الموافقة للمنافئة والمنافئة والمنافئة والمنافئة و المنافئة و المنافئ

سفرنا هدذا الىمددية بغداديشئ مراكحدت وأمام الناس فلماوصلوا الى بغداد وأدخلواعلى المامون حعل مدعو باسمائه-مرحـلارحـلا فسأله عرمذهبه فنفيره بالاسلام فيمتدنه وبدعوء ألى البراءة من مانى ويظهر له صورته ويامرها ن يتفل عليهاوالبراءةمنهاوغير ذلك فيانون فيمر همعلى السيف حتى بلغ ألى الطفيلي بعدفراغهمن العثيرة وقد استوعموا عدةالقوم فقال المامون للوكلين من هـذا فالواوالله ماندرى غدرانا وحدياهمع الفوم فحتنابه

نى غـزا الاعــداء بين تلائع * وبـين اكام بعدمام أمـلى فكرملك وافاه فيزى منجدد يد عخردقيدا ازواده يكل وكممن عان واضم عاءه آكتسي يد بضاف فوين الارض ليس باعزل ومن ابضى نيط مند مخياده * بحيد مع في العشيرة مخدول ازالوايد درعن بروحهم العدا 🛪 كمازلت الصفواء بالمترزل وفادوا ظباهم لأبفتك فتى ولا 🚜 كسر أناس في بحاد مزمل وفضى حوعافدفدا حامعابها الهالنار حقف ذى ركام عقد قل وأحواوطسافحنس كانه * اذاطش فيمحيه على مرحل ونادوابنات النبع بالنصر أغرى * ولاتبعد مسامن حناك المعلل وعمل له سددت همين فاضر بي به سهميك في أعشار قلد مقتل فالفنت الابدان درع بهااكتست تراقها مصقولة كالمعنعل وأنحت لواليها ومالـ كمهاالعدا 😹 يقولون لاتهاك اسي وتحـمل وقد فر منصاع كافرخاصب الله لدى سمرات الحي ناقف حنظل وكمقال ماليل الوغى طلت فانبلج 😹 بصبح و ما الاصباح منك بامندل فليت حوادي لم يسرى الى الوغى * و بات بعيدي فائما غيرمسل وكمم تق اوطاس منهم عسرج * متى ماترق العين فيه تسهل

ققال له المامون ماخبرك قال بالمؤمنين ام أي طالق ان كنت اعرف من أقوالهم شياوا عالا المرحل طفيسلى وقص علمه خبره من أوله الى آخوه فضحك المامون مم أظهر له العورة فلعنها وببرأه نها وقال أعطونها حتى اللهدى فأعلم بين يدى المامون المهدى فأعلم بين يدى المامون فقال بالمير المؤمنين هب له ين يدى المامون فقال بالمير المؤمنين هب لى ذبه واحد ثل بحديث عيب في التطفيل عن نفسى قال قل بالبراهيم فال بالمورد فات قتارها بوما فردت في سكان بغداد مقطر فاحتى انتهيت الى موضع في محتراته على أبر الرمن حمات في دارعالية وقد ورود فات قتارها فقافت في معلم المنافزة بين المهدى فال فلان بوما فردة بين المهدى المنافزة بين المهدى فال فلان بوما فردة بين المهدى فال فلان بن فلان فردة بين المهدى المنافزة بين المهدى فال فلان بن فلان فردة بين المها في المنافزة بين المهدى وأمير بالمنافزة بين المهدى المنافزة بين المها في من المنافزة بين المهدى المنافزة بين المها في المنافزة بين المهدى المنافزة بين المها في المنافزة بين المهدى المنافزة بهدى المنافزة بينا بالمنافزة بينا بالمنافزة بهدى المنافزة بينا بالمنافزة بينادم الاتجادا مثله فانا كذلك اذا قبل رجلان نبيد المنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بينادم الاتجاد المنافزة بناده المنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بينادم الاتجاد المنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بينادم المنافزة بينادم الاتجاد المنافزة بالمنافزة بالمنافزة بودة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بيناد المنافزة بالمنافزة بالمنافزة

الخياط هذان منادماه قلت مااسماه هاو ما كناه مافقال فلان وفلان فركت دابتي حتى دخلت بينهما وقلت حفلت فداكا قداست ما كأنو فلان أعزه الله وسابرتهما حتى انتهينا الى البان فقد مانى فدخلت و دخلافلما رآنى صاحب المنزل لم يشك الا آنى منهما بسيل فرحب وأجلسنى فى أجل موضع فى عالم ميرا لمؤمن بن المائدة وعليها خبرنظيف و أتينا بتلك الالوان فكان طعمها أطيب من رائعتها فقلت فى فقسى هذه الالوان قداً كاتها وبقى الكف والمعصم ثم رفع الطعام فعسلنا أبدينا ثم صرنا الى معلس المنادمة فاذا أنبل مجلس وأجل فرش وجعل صاحب المجلس بلطف في ويقبل على بالحديث والرحلان لا شكان انهمنى سبيل والحاكان ذلك الفعل منه في المائد المنافقة من المنافقة من عبر حلية وهيئت المائدة والمنافقة والمنافق

وقرطه خرصا كصباح مسرج اله أمال السليط بالذبال المفتدل فيرنولهادفوق هاديه طرفيه * بناظرة من وحش و جرة مطفل و يسمم كافورتين الله المنت كفنوالخلة المتعدك ل ترفع ان عدرى له شدشاذن الله وارخاء سرحان وتقريب تشفل وأكنه عضى كما مر مريد ﴿ يَكُمُ عَلَى الْاذْفَانْ دُوحُ ٱلْكُمْمِيلُ ونغشى العداكالسهم أوكالشهاب اويه كجلود صحرحطه السل منعل حاد أعادت رسم رسستم دارسا 😹 وهل عند درسم دارس من معول ورست عاخيل القياصر فأختفت * حواجها في صرة لمتريال سدت عربامن نسدوة العرب تستمي ۞ اذا ما اسبكَرْت بين در عوجول وكممن سيا باالفرس والصفر أسهرت للخرا الغمى لم تنتطق عن تفصل وحزن مدورامن المالى شعورها يه تصل العقاص في مشنى ومرسل وأبقت بارض الشام هاما كانها يد بارحائها القصوى انابيش عنصل وماحف من حب الفلول بغورها * وقيعانها كانه حب فلفدل كضراء مادبت ولانبنت بها ﴿ اسار يعظى اومساو يَكُ اسحـل شداطيرها في مشمرذى ارومة * وساق كانبوب السقى المذال فشدت مر وص ليس بذبل بعدها * بكل مغارا اهتمل شمد بيد بل

وكم هغر تفاتقها تحكي ذوارعا عدداري دوارفي مدلاء مديل

أشرتاليها هل علمت مودقي وردت بطرف العين اني على العهد فحدت عن الاظهار عدا السرها وحادث عن الاظهار أيضا على عد فعدت السلاح وجاء ني من الطرب مالا أملات معه النفس ولا الصبرواند فعت السرعيما أيس عيما أن بمتا يضمني وايالة لانخه ولانتكام الموى أعين تشكو الموى ويرجيع أحشاء على النار وتضرم وتضرم

وتسكسيراحفان وكف سلم فحسدتها والسيا أميرا لمؤمنين على حدقها ومعرفتها بالغناء وأصابتها معنى الشعروا بها في المتحضرون المفن الذي المتدات على ما كان منى ورأيت القوم ود تغير وافقلت الدس ثم عود فالارض ثم فالت منى كنتم تحضرون عالمه المناه المناه في ما كان منى ورأيت القوم ود تغير وافقلت الدي فيلينا راحوا العشية روحة مذكورة من شانه ما أردت واندفعت اغنى ما للنا وللا يحبن حرينا بالصمون أم بعد المدى فيلينا راحوا العشية روحة مذكورة بهان متن وان حدين حيينا في استتمة حيد الحتى خرجت الحارية في المتعلق والمعذرة والمدل في المناول المعارية المناول المعارية المناول المعارية المناول الما والمعارية في المناول المناولة المناول المناولة الم

عقوهم فامسكت ساعة حتى اذاهد القوم اندفعت أغنى الثالثة هذا بحبك مطوى على كمده به مسامة معه تجرى على جسده له يد تسال الرجن راحته به عليه ويد أخرى على كبده يامن رأى كلفام ستهترا أسفا به كانت منيته في عينه ويده في عليه ويد المدراة ومن المدروم علما المراكم محفظهم وصرفهم الى منازلهم وخلوت معه فشر بنا أقداعاتم قال ماسيدى دهب والله ماخلامن أيا مى باطلااذ كنت لا عرفك فن أنت يامولاى ولم يزل يلم على حتى أخبرته فقبل رأسى وقال ياسيدى والى أعجب أن يكون هذا الادب الاثلاث الأواذا أمامنذا لهوم عالى لافقولا أعلم وسالى عن قصدى وكيف جلت نفسى على مافعلته فاخبرته خبرالطعام والكف والمعصم فقال بافلانة كاربة له قولى لفلانة تبزل يخعل ينزل الى حوار به واحدة واحدة فانظر الى كفها وأقول ابس هى حتى فال والله ما بقي غيرا مى وأختى ولا برانهما السك فعبت من كرمه وسعة صدره فقلت له فانظر الى كفها وأقول الام فعسى ان تكون صاحبتى فقال صدقت فقعل فلما رأيت كفها ومعصمها قلت هى جعلت فداك الدأنا لاخلاف من فو ره فصار والى عشرة مشايخ من جلة جيرانهم واحضر والعموم وحى بمدرة سين

فيهماعشرون الفدرهم ثم قال هذه أخى فلانه وأنا اشهدكم انى قد زوحتها من سيدي الراهم ابن المهدى وأمهر تهاءنه عشرين ألف درهم فرضدت وقيلت النكا- ودفعت اليها البدرة الواحدة وفرقت الاخرى على المشايخ وقلت لهم اعذروامذاآلدىحضرفي الوقت فقبضوها وانصرفوا شمفال ماسيدى امهدلك معض البيوت تناممع أهلك فاحشمني والله باأمر المؤمنين مارأبت من كرمه وسعة صدره فقلت بلأحضر عمارية واجلهااليمنزلي فقال افعل ماشئت فاحضرت

وكم ادمجت والقتر بهفوهز بره مد و يلوى باثواب العنيف المشقل وخضن سيولا فضن بالبيد بعدما الهراثون غبارا بالكديد المركل وكم ركز وارمحا يدعص كاله 🚜 من الديل والغثاء فلكة مغزل فلم تبن حصنا خوف حصم مالعدا يد ولاأطهما الامشديدا يحسدل فهدت بعضد شد بعدصقاله * بأم اس كتان الى صم حندل وحنش اقصى الارض الني حراله * وأردف اعجازا وناء بكاكل بدك الصفادكاولوم بعضه * وأسره عالى الستار و بذبل دعاالنصروالة ييدراماته اسعى * على أثر ساديل مرط مرحل لواءمنبر النصل طاو كانه لله منارة عسى راهب متدل كأن دم الاعداء في عذاته الله عصارة حماء بشب مرحل سحاب رواهام العداة وكمقروا يد صفيف شواءاوقدر معدل وكم اكثرواماطاك من محم حفرة وشمر كهذاك الدمقس المفتدل وكمجينامن غبراء لميسق نبتها يد دراكا ولم ينضح عماء فيغسمل حكى طيب ذكراهم وم كفاحهم مدال عروس أوص لاية حنظل لا مداح حير الحلق قلى ودصيا 💥 وليس فؤادى عن هواها عنسل فدعمن لايام صلحن له صميا * ولاسميمانوم بدارة جلعل واصبيعن أم الحو رثماللا * وجارتها أم الرباب عأسل

عمارية وجلتها الى منزلى فوحقل بالميرالمؤمنين لقد حل الى من الجهار ماضاق عنه بعض دورى فتحب المامون من كرم ذلك الرجل واطلق الطفيلي و إجازه بحائرة حسنة وام ابراهيم باحضار ذلك الرجل فصاريعد من خواص المامون واهل مودته ولم يزل معه على افضل الاحوال السارة في المنادمة وغيرها (وذكر) المبردو تعلب قال كان كاثره ما احتابي واقفا بها بالمامون في الحياد و تعليب المامون المعام و المع

م دعال المفاوضة وأغرى المامون اسعن بالعبث مفافيل اسعق وارضه في كل باب يذكره ويزيد عليه فيعب منه وهو لا يعلم انه اسعى شم قال المذن أمير المؤمنين في مسئلة هذا الرحل عن اسمه ونسبه فقال العتابي من أنت وما اسمئ قال أناس واسمى كل بصل فقال العتابي أما النسبة فقد عرفت و ما الاسم فنه كرو ماكل بصل من الاسماء فقال له اسعق ما أقل انصاف لئوم والبصل اطيب من الثوم قال العتابي قاتلك الله ما أهلك ما رأيت كالرحل حلاوة افياذن أمير المؤمنين في صلته علوصلني به فقد والسفا بالمنافي المامون بل ذلك و فرعليك و نابر له عله فانصر في القسراءة والامه المؤمنين في من أرض حند قسر من والعواصم وسكن الرقمة من دياره مضر وكان من العلم والقسراءة والادب والمعرفة والترسل وحسن النقام للكلام و كثرة الحفظ وحسن الاشارة و فصاحة اللسان و براعة البيان وملوكية المحالسة وبراعة المنافي وحداله والمنافية و وحداله في حاجبه والمنافية وحليسه كله ونظم في ذلك شعرافقال السان الذي كاتبه عن ووجه الفتي حاجبه وفد ما المنافي كانب المنافية واحبه وحليسه كله ونظم في ذلك شعرافقال السان الذي كاتبه عنه ووجه الفتي حاجبه وفد ما المنافية عالم منافية والحبه والمنافية والمن

وكن في مدب المصطفى كد بج به يقلب كفيه بخير ط موصل وأمل مه الاحرى ودندال دع وقد الله عتمت من لهو بهاغ مرمعل وكن كنيث للفؤادمنابث * نصيح على تعداله غيرموال ينادى المى ان ذنى قدعدا اله على بانواع المدموم ايتسلى فكان لى مجيرا من شياطين شهوة 🚁 على حراص أو يسر ون مقتلى و منشددنياه اذاماتدلك ي افاطم مهدلا معض هذا التدلل فان تصلی حبلی بجسبر وصلته هوان کنت قدار معت صرمی فأحلی وأحسن بقطع الحيل مغلقو بته عد فسلى ثيابى من ثيبا بك تنسسل الماسامعي مدح الرسول تنشقوا 🚁 نسيم الصبا حاءت مر ما القرنفل وروضة حدد للنسي محدد يد غدد اهاغدرالماء غدرمحلل وياس أى الاصغاءما أنت مهتد وماان ارى عَنْلُ الغوالية تتجلى فلومطفلا انشدتها لفظها ارعوت يه فالهيتها عن ذي عائم تحدول واوسمعته عصم طود أمالها مد فالرلمنها العصم من كل منزل وقدعرفت الحازم هذافي أزهارالر ماضود كرتجلة من نظمه ومن مارعما وقعله قوله أدرالمدامة فالنسم مؤرج ﴿ وَالروص م قدوم البرودمـ دَجِ والارض قدالست برود جالما الله فكاغاهي كاء تدبرج والنهرمماارتاح معطفه الى * العياالنديم عبابه متموج

بعدعنك كاتمك واستعقل حاحبك فانما يقضى علمك الوفود قبل الوصول المك محاحث واستكرم واستطرب جليسك ونديمك فاغا بؤذن للرحل عن معه (وقدفاخر) كاتبنديما فقال الدكاتب أنامعونة وأنت وأناللعدوانت للهزل واناللشدة وأنت للدة وأناللعرب وأنتاللسلم فقال الندح أباللنعه ةوأنت للنقمة وأنالاء ظروة وأنت للمهنمة وتقوم وأحلس وتحتشم وأنامؤنس تدأب محاحتي وتشقى بمافيله سعادتى وأناشريك وأنت معينوانا نائموانت قربن الا

واغماسه من الديما المندم على مفاوقتى والعتابي أخبار حسان و تصنيفات ملاح و ذكرها خروج عااليه قصدنا عسى و فحوه عدمنا واغاذكر ناعنه هدنه الفصول لتغلغل الكلام بنااليها و تشعبه فحوها (وحكى) الجوهرى عن العتى عن عماش الزيدى قال و فعرجل قصدة الى الممون وسأله أن ياذن له في الدخول عليه والاستماع منه فاذن له فدخل في افقال له الممون تكلم محاجتك قال أخدم أمير المؤمنين ان ما شباله و أعاجب الايام قصدتني فاخذت منى ما كانت الدنيا أعطتني فلم تبقى في مسيعة الاخريت ولا تجرالا أبدى ولا منزل الاتهدم ولا المالة الاذهب وقد أصبحت لا أملاك سبدا ولا لمداوعلي دين كثير ولى عيال أطفال وصدية صغار وأناشيخ كبير قد قعدت مى المطالب وكبرت عنى المكاسب و معاجمة الى نظر أمير المؤمنين من عالم الدهر و محنت ما حاجمة الى نظر أمير المؤمنين من عائم الدهر و محنت ما ولا والله موضعه فقال المامون محلما المعارأ يت قط أقوى قلبا ولا أربط حأشا ولا أشد نفسا من هذا الرجل ثم أمراك محمد من ألف درهم و قال أبو العتاه يدة وجه الى المامون يو مافصرت اليه فالفيته مطر قامت كرامغموما الرجل ثم أمراك محمد من ألف درهم و قال أبو العتاه يدة وجه الى المامون يو مافصرت اليه فالفيته مطر قامت كرامغموما

فا حمت فاطرق مليا ثم رفع رأسه فقال بالسماء يل شان النفس المال وحب الاستطراف والانس بالوحدة كاتانس بالالف قلت أجل بالمرالمؤمنين ولى من هذا بيت شعر قال و ماهو قلت

لاتصلح النفس اذكانت مطرفة 💥 الاالتنقل من حال الحال

قال أحسنت زدنى فقلت حسنت زدنى فقلت لا أقدرع - لى ذلك و أند - ته بقيد - قوم - هو أمرنى بمان فا نصر فت (ويحكى) أن المامون أم بعض خواصه من خدمه أن يخرج فلا برى أحدا في الطريق الا اتى به كائنا من كان من رفيع أو خسيس فا قاه برحل من العامة فدخل وعنده المعتصم أخوه و يحي بن أكثم و محدين عرال ومى و قد طبغ كل واحد من حدرا وقال محدين ابراهم الطاهرى هؤلاء من خواص المير المؤمنين فاجب معايسالون وقال المامون الى أين خوجت في هدذا الوقت وقد بقي عادل من الليل ثلاث ساعات فقال غرني القمر وسمعت تدرير افا أشك انه أذان فقال له المامون في هدذا الوقت وقد بقي عادل في المدر الموذا يقدم المك من كل واحده من الدر فاخبر عن وضائلها وماترى من طبح أفقال ها تو افقده ت في طبق كبير كلها موضوعة عليه لا يمزين الوكل ٢٨١ واحدة عن طبخها علامة فيد أ

فذاق تدراط عهاالمأمون فقالزهوا كل منهائلات لقمات وقال أماهد فكانها مكة وطباخها حكم نظيف ظريف مليخ ذاق فدرالمعتصم فقالهذه والله فكانها والاولى من يد واحمدة حرجا ومحكمة طبغتا مُ ذاق قدرعرر الرومى فقال وهدده قدر طباخ ابنطساخ جاد ماأحكمه ثمذاق قدريجي ابن اکثم فاعرض بوجهه وقال شهه في ده والله حعل طاخهافيها مكان بصلها خرافقه لئالقوم وذهب بهم النحل وقعد يحادثهم ويطايم ويتلهى وطابوا

عسى الاصل بعسجدي شعاعه ﴿ ابدا يوشي صفحه ويدج وتروم الدى الريم تسلب مااكتسى * فتريده حسنا عاهى تسم فار تح اشرب كوس راح نورها ﴿ إِلَّ مَارِهُمَا فَمَامُهُمَا تَدُوهُمْ واسكر بنشوة كحظ من أحبيته * أوكأس خرمن لما مغزج واسم الى نغمات عود تصطى * قلب الحلى الى الهـ وى و نهيج عرو زير يسعدان مشانياً ﴿ ومشالاً طبقاتها تشدوج من لميني قلبه هدافا * للقلب منه محرك ومهيم فاحت فعد نادى بالسنامله * للانسده راله موم مفرج طرت جادات وأوصم اعمم * فرحاو أصم من سرو ريه- زج أفيعضل الحي الجاد مسرة * والحي للسراء منه احوج ماألعيش الامانع متنه وما * عاماك فيه الكاس فلي ادعي من ر وقل منه ردف م عبل وخصر دواختصارمد م فاداً نظرت لطرة ولعرة * ولصفعة منمه بدت تتأجيم ايقنت ان الانهن وماغسدا ﴿ من تحنها ينا د أو يتموج ليل على صبح علىبدرعلى * غصن تحمله كثيب رج ج كاس ومحبوب يظل بلحظه * قلب الحلى الى الموى ستدرج باصاحماقلى بصاح عن هوى يد شيات بينم-ماللي تسستع

وصله بالربعة آلاف دينار وقسط له على أصحاب القدوروقال ابل المامون لا يخرجن منكما كنافيه وعلم انه علم بم وقسله بعد المنافر وقسط له على أصحاب القدوروقال ابلا التعود الى الخروج في مثل هذا الوقت مرة أحى وقال لا أعدم الله الطبيخ ولا أعدمي الخروج فسالوه عن تجارته وعرفوا منزله وحلى خدمة المامون وخدمة المحيد وصارفي حاتهم (وحدث) أبوع بادالكا تب وكان خاصا بالمامون قال فاللى المامون ما أعياني الاجواب ثلاثة أنفس صرت الى أم ذي الرياستين أعزيها عنه وقلات التي عليه ولا يميزني افقده فان الله قد أحلف عليك مني ولدا يقوم التمقامه فهما كنت تنسطين المهوم فلا منفق منه فيكت ثم قالت ما أمير المؤمنين وكيف لا أخرن على ولدا كسني ولد امثلاث وأتمت برحد قد تنبأ وقالت بازم المؤمنين وكيف لا أخرن على ولدا كسني ولد امثلاث وأتمت برحد القد تدا أمره ألق عصاه فا بتلعت كدالسحرة ومنها اخواحه بده من جيده وهي بيضاء وحملت أعدد عليه ما أقي به موسى بن عران عليه السلام من دلائل النبوة وقلت له لواتيتي بشي واحد من علاماته أو آية من آيانه كنت عليه ما أقي به موسى بن عران عليه السلام من دلائل النبوة وقلت له لواتيتي بشي واحد من علاماته أو آية من آيانه كنت

أوّل من آمن بكوالاقتلتك فقال صدقت الاانى آيت بهذه العلامات اقال فرعون أناو بكم الاعلى فان قلت أنت كذلك آيدتك من العلامات عثل ما آييت به والثالثة ان أهل الكوفة اجتمعوا يشكون عاملا كنت أجدمذه به وأرتضى سيرته فوجهت اليهم افى أعلم سيرة هذا الرجل واناعازم على القعود الكرفي غداة غدفا ختاروارد لا يتولى عليه تفضل بذلك فوعدتهم الصبر عليه وحضروا من الغدفام تبالرجال قدخلوا والاطروش فان صبراً ميرا لمؤهنين عليه تفضل بذلك فوعدتهم الصبر عليه وحضروا من الغدفام تبالرجال قدخلوا والاطروش فلما مثل بين بدى أم تما المحلوس عليه تفضل بذلك فوعدتهم الصبر عليه وحضروا من الغدفام تبالرجال قدخلوا والاطروش فلما مثل بين بدى أم تما المحلوس عمل المنافق ال

قم في غير حفظ الله فقد

وزلته عنكم وكانعي

این أكثم يقدول كأن

المأمون يحاس للماظرةفي

الفقه وم الشلائاء فاذا

حضر الققهاءومن يناطره

منسائر أهلالقالات

ادخه لواحرة مفروشة

وقيل لهم الزعوا أخفافكم

شراحض تالموائد وقيل

لهم أصيروامن الطعمام

والشراب وحددوا الوصوء

ومنخفهضيق فلينزعه

ومن ثقلت علمه قلنسوته

فليضعهافاذافرغوا أتوا

بالمجامرفبخر وا وطيبواثم

عرضت اعترض الصباح الابلج « حوراء في طرف الظلام الادعج فنمز قت شيم الدجى عن غرقى « شمسين في أوق و المه الدحى عن غرق « غازان معتدل الوشد بج الاعوج من كل مبشم السنان اذاحى « دمع النعيد عمن الكمى الاهوج

خرجوا فاستدناهم حى المنافرة المتعمر المناف الداخرى على دمع التعيد عمن الكمى الاهوج الدنون منسه و يناظرهم المنافرة وأنسفها وأبعدها من مناظرة والمتعمر السناف الداخرى على دمع التعيد عمن الكمى الاهوج الحسن مناظرة وأنسفها وأبعدها من مناظرة والمتعمر و والقد المواثد الثانية فيطعمدون و ينصر فون قال فانه يوما كم الساف دخل عليه على بن صالح الحاجب فقال ياأمير المؤمنين ولم واقف بالمامون فقال المدنون المنافرة فقال المنافرة فقلت المامون فقال المدنون المنافرة فقلت المامون فقال المنافرة فقال السلام في المامون فقال المدنون المنافرة فقال المنافرة فقالمنافرة فقال المنافرة في المنافرة

الذىعقدله معى على هذا السبيل التي مضى عليها فلماصار الى علت انى أحتاج الى احتماع كلة المسلمين في مشارق الارض ومغار بهاعلى الرضائم نظارت فرأيت انى منى تخليت عن المسلمين اضطرب حب لالاسلام وانتقضت أطرافه وغلب المرج والفتنة ووقع التنازع فتعطلت أحكام الله سجانه وتعالى والمحج أحدبيته والمجاهد في سبيله ولم بكن له سلطان يجمعهم وسوسهم وانقطعت السبل ولم وخد ذاظاهم من ظالم فقمت بهذا الامرحياطة للسلمين ومجاهد العدوهم وضابطا اسبلهم وآخذاعلى أيديهم الى أن يحتمع المسلمون على رحل تنفق كلتهم عليه على الرصامة فاسلم الام اليه وأكون كرحل من المسلمين وأنت أيها الرحل وسولى الى جاعة المسلمين فتى اجتمعواء لى رحل ورضوابه خرجت السهم هذا الام فقال السلام عليكم ورجة الله وقام فام المأمون على بن صالح بان ينفذ في طلسه من يعرف مفصده ففعل ذلك ثم رجع وقال وجهت يا أمير المؤمنين الى مسجد فيه خسة عشر رحلافة الواله لقيت الرحل فقال نعم فالواف قال لل قال ماقال لى الاخير ادكر أنه ناظر في أمور المسلمين الى أن تأمن سبلهم ويقوم بالجوائجها دفي سبيل الله وياخذ للظاهم من الظالم ولا يعطل الاحكام فاذار عن المسلمون برجل نحى فقال كفينامؤنة هؤلاء سلم الامراليه وخرج اليهمنه فالوامانري بهذا باسا وافتر قواعا قبل المأمو تعلى

ماسراكافك فقلت الجد لله الذي المدمل ماأمير المؤ مندس الصواب والمدادفي القول (قال المعدودي)وكان يحي قد ولى قضاء البصرة قبل تاكدامحال بنسهوبين المأمون فرفع الى المأمون انه أفسد أولادهم بكترة لواطه فقال المامون لوطعنوا علمه في أحكامه قبل ذلك متم قالوا باأمر المؤمنين قد ظهرتمنه والفواحش وارتكاب الكمائرو استفاض ذلك عنهوهم القائل ماأمر المؤمني منفي صفة الغلمان وطبقاتهم ومراتبهم القاسيم مجد أحد الفتين بماعالم الاندلس الطائرة فتهاه منها الى طر أبلس وفتل شميد ابطريف إلى في أوصافهم ففال المامون

ولقد الحبت الليدل قلص رده 🐇 لعماب بحرص ماحده المتحرج وكأنمتثر النعوم لآلئ اله الظمت على صرح من الفيرورج وسهرت ارقب من سهيلخافقا ﴿ متفردا وكأمة قاب الشعبي واستعبرت مقل السعال فاضعكت 😹 منها تغدور مفوف ومدج والمعداليذكر الي بكرسجي ففول وادتقيد في الفقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية وريزفي أاهرأ أش واحسآبه كنسر وتقدم فاضياللهماعة بحضرة غرناطة المن شؤال عامستين وسبعمائة تمصرف عنها تمالتوفي الاستاذا كخطيب العالم الشهبرأ وسعيد فرج بناب رجه الله تمالي وكانخط سالحام والاعظم غرناطة ولي وضاعنه إستاذا وحطماعام النبزوش انيز وسبعما ئةفبتى والخطابه ثلاثة أعوام ثم توفى وأظن وفاته آخرعام خمة وثمانين وسعها تةرجه الله نعالي وأماأخوه أبوعيد الله محمد فهوالكاتب المحيد أعجوبة الزمان وتوفى بفاس رجه الله تعالى عام تمانية وتحسين وسبعما تة وقيل وهوالصواب ال وفائه آخر ثوّال من المدم قدامها حسما الفيته يخط بعض أكامر الثقات مداره من البيضاء وهمافاس الجديدة قرب مغرب يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شؤال من عام سبعة وخسين وسبعما ثةوكان دفنه نوم الاربعاء بعدصلاة العصروراء اكبا تطااشرقي الذي بانجامع الاعظم

وماالذى قال فدفعت اليه القصة فيهاجل بميارمي مهوم يجيعنه في هذا المعني وهوقوله

مزالمدينة البيضاءوكانمولده فيشوّال ونعام واحدوء شرين وسبعمائة انتهنى قال

الامير ابن الاحرفي شهيرا كجان أدركته و رأيته وهومن أهدل بلدنا غرناطة وكان أنوه أنو

أربعة تفتن أتحاظهم ﴿ فعنن من يعشقهم ساهره ﴿ فواَحددناه في وجهه منافق لستله آخره وأخر دنياه مقبوحة ﴿ منخلفة آخرة وافره وثالث قدماز كانيهما * قدم الدنيام الاخره ، ورابع قدضاع ماسهم المست له دنياولا آخره فانكر المامون ذلك في الوقت واستعظمه وقال أيكم سمع هذا منه قالوا

هدذامستفاضم قوله فينايا أمرا الؤمنين فامر باخرا مهم عنه وعزل يحيعهم وفي يحيوما كان علب وبالبصرة يقول ابن أبي نعيم ياليت يحيى لم يلده أكثمه " ولم تطاء أرض العراق قدمه " الوط قاض في العراق فعلمه أىدواة لمُيلقها قلمه * وأى شعب لميلحة أرقده * وضرب الدهدرض باته

فاتصل يحيى المامون ونادمه ورخص له في أمو ركثيرة فقال له نومايا أبا مجدمن الذي يقول قَاصَ مرى المحسد في الزناءولا * مرىء على من يلوط من باس فالذلك ابن أبي نعيم يا أمير

أمريرنا يرتشى وحاكمنا بديلوطوالرأس شرماراس قاض برى الحدق الزناء ولا بديرى على من يلوط من باس فالحسب الجورينقضى وعلى السيامية والمن آل عباس

فاطرق المأمون خيد الساعة غرفع رأسه وقال ينفى ابن أبي نعيم الى السندوكان يحيى اذاركب مع المأمون في سفر ركب معه عنطقة وقباء وسيف عماليق وساسية واذا كان الشتاء ركب في اقبية الحروقلانس السمور والسروج المكشوفة و بلغ من أداعته ومج اهر تميا الواط ان المامون أمره ان يفرض انفسه فرضا مركبون مركوبة ويتصرفون في أموره ففرض أربعمائة غلام مردااخة ارهم حسان الوجوه فافتض بهم وقال في ذلك واشد بن استقى يذكر ما كان من أم يحيى في الفرض علام من الما المنابعة الم

خليلي انظر المتعبين * لاخلرف منظر مقلته عيني * لفرض ليس يقبل فيه الا

٢٨٠ ﴿ وَالْاكُلُ أَشْقُرا كُنْهِي ﴿ قَلْيُلْ نَبَاتَ شَعْرَا الْمَارَضَينَ ﴿ يُقَدِّمُ دُونَ مُو قَفْ صَاحِبِيه

إبعدانابلي بلاءحسنا وأبوعب دالله ابنه هذا كتب بالاندلس فيحضرة ابءم أبينا أمير المسلمين أبى الحجاج بوسف وله فيه أمداح عية ولم يزل كاتبافي الحضرة الاحدية النصرية الى أن أمذُ نَه أمير المسلم من أبو أنجاج انته عنو يعني ابن الاحر بهذا الامتعان أنه ضربه بالسياط من غيرد نا قترفه بل ظله ظله الماميدنا همذا الفيته في بعض المقيدات م فال ابن الاحرفقوص الرحال عن الانداس واستقر بالعدوة فكتب الحضرة المرينية لامسر المسلم بن أبي عنان الى أن توفي به ارجه الله تعالى و كن رجه الله تعالى طلع في سماء العلوم بدرا مشرقا وسارت براعته مغرباو مشرقا وسمابشعره فوق الفرقدين كأأر فيستره على الشعرى والطين لدماع مديدفي التاريخ واللغمة والحساب والنحو والبيان والآداب بصبرنالفروع والاصولوا تحديث عارف بالماضي من الثعروا تحديث ان نظم انساك أباذؤ يب ترقته ونصبها يمنصبه ونخوته وان كتب أربى على ابن مقلة بخطه وال إنشأ رسالة انساك العماد يحسن مساعها وضبطه وهو ربدد االثان وفارس هذا الميدان ومع تفننه في الشعرفهوفي العلام قدنبغ ومابلغ احدمن شعراء عصره منه مابلغ بلسلموا التقدم فيه اليه والقوازمام الاعتراف بذلك في يديه ودخلوا تحتراية الادب التي حل اذظهرساطع براعته ظهو والشمس في الجل أنشدني ليفسه يمدح أميرا لمسلمين أبا انجحاج وسف بن أمير المسلمين أبي الوليد اسمعيل عم أبينا ابن حدد فاالر تدس الامير أبي سعيد فريح أهذه القصيدة البارعة وحذف منها الراء المهملة

قسما يوضاح السنى الوهاج ، من تحت مسدول الذوائب داج

اسيل الخدحلوا لقلتين بقدر حماله ويقبح ذبن يقودهم الى الهيجاء قاض شديدالطعن بالرمح الرديني اداشهدالوغيمممشعاع تحدل للعسن ولليدس بقودهم علىعلموحلم ليوم سلامة لايوم حلن وصارالشيخ مفعنياعليه عصرعه يحو زالر كبتين بغاد رهمالي الاذفان صرعي وكلهم ويجالخصتين وفيه بقول راشد أبضا وكنانرجيان نرىآلعدل ظاهرا فاعقبنا بعدالرحاء قنوط متى تصلح الدنيا ويصلح

أهلها

وقاضي قضاة المسلمين يلوط

وكان يحيى بن اكتم بن عرب الى رباح من أهل خراسان من مدينة مرووكان رجلامن بنى غيم وسفط عليه المامون ق و بأبلج سنة خس عشرة وما تتين و ذلك عصر و بعث به الى العراق مغض و باعليه وله مصنفات في الفقه و في فروعه و أصوله و كتاب أورده على العراق مين سماه بكتاب التنبيه و بنه و بين أبى سليمان الحدين أبى دا و دين على مناظرات كثيرة و في خلافة المامون كانت و فاة الى عبد الله مجد بن الدين سناه بأس بن عبد الله بن عبد الله المع بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد الله بن عبد سنوها شمر بن عبد الله المعلم بن العباس بن عبد مناف الشافع في رجب ليلة المجمعة و ذلك سنة أربع و ما تتين و دفن صديحة الليلة وهو ابن أربيع و خسين سنة وصلى عليه المام و مصر يوم مثل كذلك ذكر لك ذكر مة بن مجد بن سفيان بن سعيد المؤذن و غيرهما عن الربيع بن سليمان مثل ذلك و دفن الشافعي عصر تحوقه و رالشهدا و في مقسيرة بن عبد الحديم و بن قبورهم و عند و أسه عود من الحجود من الحجود من المحدود من الحجود من المنافعي المين الله و ماذكر المنافعي يتفق فسبه في ذلك المنافعي يتفق فسبه

مع بنى ها شم و بنى أميدة فى عبد مناف لانه من ولدا لمطاب بن عبد مناف وقد قال النبي صدلى الله عليه و سلم تحن و بنوالمطاب كما تبن وأشار باصبعيه مضمومة بن وقد كانت قريش حاصرت بنى المطلب مع بنى ها شم فى الشعب (وحد ثنى فقير بن مسكين عن المزنى بهذا و كان فقير بحدث عن المزنى و كان سماء غناه بن فقير بن مسلم بن به دينة اسوان بصعيد مصر قال قال المزنى دخلت على الشافعي غدا قو فاته فقلت له كيف أصبحت ما الماعبد الله قال اصبحت من الدنيا راحلا ولا خوانى مفارقا و بكاس المنية شاريا ولا أدرى الى الجنة تصير روحى فاهنيها ام الى النارفاء زيها و انشأ يقول

ولماقساقلى وضاقت مذاهى * جعلت الرجامنى لعفوك سلما تعاظمنى دنى فلما قرنته * بعفوك ربى كان عفوك اعظما وفي هذه السنة التى مات فيها الشافعى وهى سنة أربع وما تسنمات أبود او دسليمان بن داو دالطيالسى وهو ابن احدى وتسعين سنة وفيم المات هشام بن محدالكابى (وادعى) رجل النبوة بالنصرة أيام المأمون فعل اليهمو ثقاما كديده شك بن يديه فقال أنت ني مرسل قال أما الساعة فانامو ثق قال و بالت من غرك قال ابهدا تخاطب الانبياء الماوالله لولانى موقى الامرت حبريل ان يدمده ها عليكم قال إدام والموثق لا يجاب إدعوة مه من الله المنافع الماهون والموثق لا يجاب إدعوة منه منها عليكم قال إدامة الماهون والموثق لا يجاب إدعوة منها منافع المنافع ا

دعاؤها فغفل المامون وقال من قيدك فال هذا الذىبىن مديث قال فلعن نطلقك وتامرحمريلأن مدمدها فان أعاعك آمنا مل وصدقناك فقال صدق اللهاذية ولفلا يؤمنوا حتى بروا العذاب الالهم انشئت فافعل فامر باطلاقه فلماوح دراحة العافية قال ماحير يلومد بها صوته ابعثوامن شئتم فلمس بني و بدنه كم الان خبر غيرى علك الأموال وأنالاشيء عيمانده سالكم الاالسحان قام ماطلاقه والاحساناليه (حدث) عامة بن أشر سقال شهدت

و بابلج بالمسلم خطت نونه ﴿ من فوق وسنان اللواحظ ساجي و محدن خد د بحت صفعاته مد فغدت تحاكى مذهب الديباج وعسم كالعقد نظم ملكه * واي حكى الصهاء دون مراج انسى المسامع نغمة الاهزاج وعطق تصدوالقلوب كسنه * وعمائس الاعطاف نثنيه الصباه فيميس كالخطمي يوم هيماج ومنعم مثل الكثيب قله ﴿ مستضعف يشكروا من الادماج وعوعد الوصــل انجزفاة ﴿ من عدد طول تمنـع وتجـاج وبا كؤس أطلعن في جنم الدجي ﴿ شمس السلاقة في سماء زجاج وحدائق معدا المعد المعداد نوله الله فيها و مات لها النسم شاحي وحداول سلت سيوفاعند ما * عثت بحش العدم عماج و مانعوان قد تضاحك اذبكت الله عدم الغدمام عدم عاجم وقد لدود أغسان بملن كأثها يه تخفي حديثاً بينها وتناحى وحماثم يهتفن شعدوا بالفحسى مج فهديلهن لذى الصمامة شاحى ان المعمالي والعوالي والنسدي * والمأس طوع مدى إلى الحماج ملك تتوج بالمهانة عندما و لميست في الدين لدس التاج وأفاض حكم العدل في أيامه * فأكر ق أبلج واضح المهاج هوسنقــذالعانىومغـني المعتنى 🍇 ومذلل العـاتى وغوثاللاجي

عجلسا للامون وقد أقى برجل ادعى انه ابراهيم الحليسل فقال له المامون ماسمعت باحرا على الله من هـذا قلت المؤمنين ان ياذن لى فى كلا و هال النافوا يا و هلت بالهريم عليه السلام كانت له براهين قال و مابراه ينه قلت أضرمت له الفاروا لتى فيها في كلا و هال النافوا الناه على من هذا قلت فيراهين موسى عليه السلام قال و ماهى قلت ألتى العصا كانت عليه آمنا بك و صدقناك قال ها تماه و المن على من هذا قلت فيراهين موسى عليه السلام قال و ماهى قلت ألع العصا فاذا هى حيسة تسعى تلقف ما ياف كرن وضرب ما البحر فانفلق و بياض يده من غدير سوء قال هذا أصعب ولكن هات ماهو فاذا هى حيسة تسعى تلقف ما ياف كرن وضرب ما البحر فانفلق و بياض يده من غدير الكلام في براهين عيسى وقال حتمت ألين من هذا الماء على من هذا أله و من هذا الماء عن من من هذا الماء عن من من هذا الماء من من هذا الماء عن من هذا الماء من أولا ها نظر ما يقول فاعطونى هذا ذهب من وقال هد أن الماء فعض حير بن عليه السلام على وقال حتميا الشر من ساعة اذهب أولا ها نظر ما يقول فاعلوم في في الماء و من هذا المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده قوف سنة عن و ما تتحد عن وما تتحد المامون أعاه المعتصم من هذا القوم في مناهد الماء و قال هد أنها المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده قوف سنة عن و ما تتحد على المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده قوف سنة عن و قائم و ما تتحد على المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده قوف سنة عن و ما تتحد على المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده قوف سنة عن و ما تتحد على المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده قوف سنة عن و ما تتحد على القوم في على وقال من على وقال من القوم في من هذا المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده و قول من على وقال من على وقال من المون وقال هد ذا من الانبياء التى تصلح للناده و في سنة عن من هذا المون أماء من المون وقال هذا من الانبياء التى تصلح المون وقال هد أن الانبياء التى تصلح المون وقال هد المون وقال هد أن الانبياء التى تعرب من المون وقال هد أن الانبياء التى تعرب من المون وقال هد ال

الرشية من ولاية العهد وفي سنة تسع و تسغين وما قبر ج أبوالسرا بالسرى بن منصور الشيباني بالعراق واشتدام هومعه عجد بن ابراهيم بن اسمعيل بن الحسن بن على رجهم الله وو تب بالبصرة على بن محدو المعالم السلام وزيد بن موسى ابن حدفر فغلبوا على البصرة وفي هذه السنة مات أبوط باطبا الذي كان يدء واليه أبوالسرا باوهو محدب الراهيم المقدم ذكره وظهر في هدفه السيمة بنايم وسي بن جعفر بن مجدو ظهر في أمام المامون بمكة وفواحي المحدث السيمة وتسعين وما ته ابراهيم بن موسى بن جعفر بن مجدو ظهر في أمام المامون بمكة وفواحي المحدث السيمة وقد ذكر نافي كتاب المقالات فرق الشيعة وقالت بامامته وقد افترة و افرقاه من غلاومنهم من قصر وسلات طريق الامامية وقد ذكر نافي كتاب المقالات في أصول الديانات وفي كتاب أخبار الزمان من الام المياضية والاجيال الحالية و الممالك الداثرة في الفن الثلاثين من أخبار خلفاء بني العباس ومن ظهر في أمام من الطالبيين وقيل ان مجد بن حعفر دعافي بدء أمره وعنفوان شبه المحدين الراهيم ابن طباط با صاحب أبي السرا يا والمامات ابن طباط با وهو مجد بن حيفر دعافي بدء أمره وعنفوان شبه المحدن دعال المناط المراب المامة و المحدين المحديد المناط المناط المناط وهو مجد بن المحديد المحديد المحديد المحديد المناط المامة و المناط المنا

ماضي الدر يمه والسيوف كلملة 🚜 طلق المحييا والخطوب دواحي علم الهدى والناس في عماء قد م ضاوا لوقع الحادث المهتاج غيث الندى والسعب بعَلَ ما كميا ، والحدل يسدى فاقدة الحتاج ليث الوغى والحيل ترجى بالقنا * والبيض تنهل في دم الاوداج يتقشع الاظلام أذ بددوله * وحمه كشل الكوكم الوهاج من آل قيله من ذؤاله سعدها ﴿ أُعلَى بَيْ تَعِطَانَ دُونَ خَلَّجَ حيث العـ لاممدودة الاطناب لم 🔅 تخلق معالمها مد الانهاج والاعوحيات السوابق تمطي 🔏 فته ظالم الاتفاق سعب عماج والبيض والاسدالعوامل تنتضى * مهج الكماة بابلغ الازعاج مجددايد وسف جعت أشداته الا أعياس واه بعدد طول عدالج مولاى هاك عقيلة تزهوعلى * اخواتها كالعادة المغناج انشاءعبد خالس النحيم * ومن العييد مداهن ومداحي آوى الى اكماف نعسمال التي * ليست الميه صلاتها بخداج سباق ميدان البلاغة والوغى * لشعباب كل منهــما ولاج طاندت إخت الزاى منهاعامدا لله فأتت من الاحسان في أفواج فافتح لهاباب القب ولوأول من الهداكما مايت في من حاج مُ قال ابن الأحمر وأنشدني أيضا لنفسه عدر امير المؤمنين المتوكل على الله أباعنان فارس

وتسمى باميرا لمؤمنين غميرمجذبن حعفر وكأن يسمى بالديباجة كحسنه و يها تهوماكانعليهمن الهاءوالكال وكانله عكة ونواحيها قصصحل فيهاالى المامون مخراسان والمامون ومئذعر وفامنه المأمون وحمله معه الىجرجان مات مجدين حعفر بهافدف بهاوقد أتناعلى كيفية وفاتهوما كان من أمره وغيره من آل أبي طالب في كتاننا خدائق الأذهان في أخيار آل أبي طالب ومقاتلهم في بقاع الارض وظهرفي أيام المامون أيضا بالمدينة اليسن من الحسين بنعلى

ا بن على بن الحسن بن على وهو المعروف با بن الافطس وقبل انه دعا في بدء أمره الى ابن طباطبا فلما مات ابن ملك طباطبا دعالى تفسده و القول با مامته وسارالى مكة فاتى الناس وهم بنى وعدى الحاجد أو دب عسى بن موسى الماسمى فهرب داود ومضى الناس الى عرفة و دفعو الى مزدافة بغير انسان عليهم من ولد العباس وقد كان ابن الافطس وافى الموقف بالليدل تم صارالى المزد لفة والناس بغير امام فصلى بالناس عمضى الى منى فضر و دخل مكة وجرد البيت عمامليه من المسلمة بالليدل تم صارالى المزد افقة والناس بغير امام فصلى بالناس عمضى الى منى فضر و دخل مكة وجرد البيت عمامليه من المالة المواقع المسلمة على المسلمة على المسلمة على من المرابا و مناسبة على المسلمة و مناسبة و دفع المالية و المسلمة و مناسبة و المسلمة و المسلمة و مناسبة و المسلمة و مناسبة و المسلمة و مناسبة و المسلمة و مناسبة و المسلمة و المسلمة و المسلمة و المسلمة و المسلمة و المسلمة و مناسبة و المسلمة و المس

على من موسى الرضاوه وعدينة مروفانزله المسامون أحسن انزال وأمرا لمامون مجمع خواص الاولما واخبرهم انه نظر في ولا العباس وولد على رضى الله عنم ولا يحدف وقت أحدا أفضل ولا احق بالام من على بن موسى الرضافيا يعلم بولاية العهد فرضرب اسمه على الدنا نيروالدراهم وزوّج مجد بن على بن موسى الرضابا بنته أم الفضل و أمر بازالة السوادمن اللباس والاعلام وغى ذلك الحدن بالعراق من ولد العباس فاعظم و هاذعلم و ان في ذلك خروج الام عنم موجع بالماس ابراهم بن موسى بن جعفر اخوال ضابا بر المامون واجت من عديدة السلام من ولد العباس على خلع المامون ومبايعة أبراهم بن المهدى المعروف بابن شكلة فيو منع له يوم المجمد بن خلون من الحرم من ولد العباس على خلع المامون ومبايعة أبراهم بن المهدى المعروف بابن شكلة فيو منع له يوم المجمد بن المعروف المعروف بابن شكلة في مناه بن سهل في حام غيلة وذلك عدينة سرخس من بدلاخر اسان وذلك في دار المامون في مسيره الى العراق و قبض على بن موسى الرضا يطوس لعنب أكله واكثر منه وقبل اله كان مسموما وذلك في صفر سنة ثلاث و خليل العراق و قبل على المامون و هو ابن ثلاث و خسين سنة و قبل سعوار بعين سنة وستة أشهر وكان مولده بالمدينة اسنة ثلاث و خسين وما قبله الهجرة وكان المامون و و ابنته أم حبيبة لعلى مولاد المناه المن موسى الرضاف كان مولده بالمدينة سنة ثلاث و خسين وما قبله الهجرة وكان المامون و و ابنته أم حبيبة لعلى مولاد المناه ما مولده بالمدينة المحبية المعالم و المناه المامون و و ابنته أم حبيبة العلى المامون و هو ابنته أم حبيبة العلى المراه المولون و المولون و المولون و و المنته المعلى المولون و المعروب المعروب

ملك المغرب

الاختىن تحت مجدد من عـ لى موسى والاخرى تحت أبيسه على بن موسى واضطربت بغداد فيأمام الراهم بزالهدى والرت الرويضية وسموا انفسهم المطوعية وهمرؤساء العامة والتوابع وقرب المامون من مدينة السلام صلى اراهم بناهدى بالناس فى وم الندرواخة في في وم الناني من النحر وذلك في سنة ثلاث ومائتين فلعه اهل بغداد وكأن دخول المامون بغدادسنة أربع ومائتين ولباسه الخضرة م غير ذلك وعادالى لباس السوادوذلك حسنقدم

ان قلى لعدهدة الصبرناكث من عن غزال في عقد ما المحرنافث أضرمُ النيارفي فوادي ولي ﴿ فَا تُعلَّا لِاتَّحَفَّ فَانِّي عَاتَ و رماني من مقلتيه بسدهم مد شمقال اصطبر لثمان و الث كم عددول أنى يناظر فيده * كان تعدد اله عدلي الحساعث وعِمن آلمتها بالتسميلي * فقضى حسمنه بالى حانث حيرالله ويدع قلب عبيد الله صدعت شعله صروف الحوادث فهو يهفو الى البروق و مروى * عن نسم الصباضع فالاحادث سلسه الاشتيان الا بَقَايا ﴿ مَاأَمَانَى حَبَالْهُونَ رَاأَتُ و بكاء على عهدود مدواص يد ملا تصدره هموماحداثث است وحدى أشكر وبليلة وجدى * ان داء الغرام ليس بحادث بامصيع العمهود والله يعمفونه علااني ارتضنت خطها كث غرى مندك والجسمال غسرور * وظبا اللحظ في القداوب عوابث مقل قنسمن أعشارقلي * بالرضامني اقتسام الموارث كيفغيرت بانتراحالي * وتغيرت لي واست بحارث فرط حدى وفرط بخد لك آلا ﴿ أَنْ عَيْدِ لَا الْفَدُو رَبُوافَتُ وندى فارس وحسدسك ردا * قول من فالسدباب المدواعث

طاهر بن الحسين من الرقة اليه وقى سنة احدى وما تمين كان القعط العظيم ببلاد المشرق والوبا و بحر اسان وغيرها و قيم اكان خووج بابل الحرمى ببلاد اليدين في العاب والإنوان و بها بل الحرمى ببلاد اليدين في العاب و الران و البياقان في ما ساف من هذا الكتاب عند ذكر نا كمل الفضح و الباب و الابوان و نهر الراس وحريانه نحو بلاد اليدين و بث المامون عيونه في طلب ابراهيم بن المهدى و قد علم باختما أنه فيها فظه ربه لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخرسنة سبع وما تمنى في ربي المامون عنداد فادخل الحالمامون فقال سبع وما تمنى في المامون فقال هي منه المامون فقال المامون فقال بالمون في المامون فقال بالمون في المامون فقال بالمون عنه و الموامون المامون و المون و الموامون المامون و الموامون المون و الموامون و الموامون المون و الموامون المون و الموامون و ا

بعدان كانوكل به فقال الراهيم في ذلك من كلقله ان الذى قسم المكارم حازها الله من صلب آدم للامام السابع حالقلور، عليك جامع أهله الهوجى و دادك كل خبر حامع في ذلت أعظم ما يقوم محمله النفوس من الف عالى البارع وعفوت عن لم يكن عن مثله الله عفوولم يشفع الميك أنه أفع وانحد درا لما مون الى ف مالك في شعبان سنة تسعوما تنين وأملك خديجة ابنة الحسن من سهل التى تسمى بوران و نثر الحسن في ذلك من الاموال ما لم ينثره ولم يف عله ملك قط فى حاهلية ولا في الساء من على المالة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة وال

ولل البراس والندى فهو بالسمييف وبالسبب عائث أوغائث محر زالحد والثناء فهذا * سائرفي الورى وذلك لابث أوطاء الثـهب رجـلهوترقى ﴿ صاعدافى مُوَّهُ غـيرماكث فدرار تسرى وما كحقتم * ونحوم خلف القصور لوابث وله المقدر مات الابدل هي العقد المنافرة اللهوث الدلاهث وطلعات من كل نعل هلالا * فلهذا تحلودي كل حادث انترافعان فالحبال الرواسي * أوتسابقن فالغموث الحمائث والمواذى كانهاقد اعسرت الهاحدة الذهن منه عندالمباحث هي نارمحـ رقات الاعادي ﴿ وهيماء مطهر التاكياتُ ف بردن الوغی ذ کو را عطاف یه نم یصدرن ناهدلات طوامت من معانیه قدر أیناعیانا یه کل فضل بنصه من مجادث خلق كالنسم مرسم يرا * بالازاه يرقى البطاح الدمائث في الله يقصى ويدنى * ويوالى في ذاته ويناكث شرف الملك منهسام وحام * ففلدته سام وحام و يافث هـ آكمـا من بنات فكرى بكرا * ليس يسمولها من الناس طامت دات لفظ لا بعديم به اختلال * ومعان لا تنخيها الماحث زعاءالقريض أبقر وابقايا اله كنت دون الورى في الوارث

العسكر من تابعومتبوع تعتله _ مالماح فلما أراد المامون ان يصعدفي دحلة الىمد منية السيلامقال للعسن حوائحك ماأمامحد قال نعم باأمير المؤمنين أسالك أن تحفظ على مكانى من فلمل فأنه لايتهالي حفظه الاملوأم المامون محمل خواج فارس وكور الاهوازالب مسنة ففالت قى ذلك الشرم اعفا كثرت واطنبت الخطماء فيذلك وتكلمت فمااستظرف ماقيل في ذلك من الثعر قول مجد بن حازم الماهلي مارك الله للعسن

ولبوران في الختن

نبوت منها وما كافيتها بيد و هما الحياتان من موتومن عدم البروطا منك العدر عندلك و فيما أنيت ولم تعذل ولم تم وقام عدرك و قام عداد و تنقله من موضع الى موضع بها و خسيره في الليدلة التي قبض عليه فيها قد أتبنا على حيمها فيما سمينا من كتبنا الله و عدم في قالم الله و عدم في قد الله و قدم و و قد

فأنواع الاخبار وغير ذلك من كتبه ومن أحسن ما اختسر من أخبار الراهيم في حال تنقله واختفائه ببغناً دخيره مع المزين وهو أن المامون لما دخل بغداد على ماذكر نافيها سلف من هذا الدكتاب من بنه العيون طلبالا براهم بن المهدى وجعل لمن دل عليه عبد حسلا خطسيرا من المال قال الراهم في حرجت في يوم صائف في و قت الظهر الآدرى أين أتوجه فصرت الى زفاق ولا منفذله فرأيت أسود على باب دار فصرت اليه و قلت له اعندلت موضع أقيم فيه ساعة من مهار فقال نعم وقتى باب دار فصرت اليه و قلت له اعندلت موضع أقيم فيه ساعة من مهار فقال المعالمة فقل من المعالمة في والمعالمة في المعالمة في المعا

دخلخزانة له وأخرج منها عودا وقال يا سبدى ليس من قدرى أن أسالك أن تغيني والكن قدوحيت عليدك حرمتى فانرابت أن تشرف عمدك مان تغنيه قال فقلت وكنف توهمت على أنى أحسن الغناء فقال متعيا ماسجان الله أنت أشهرمن أنلا أعرفك أنت الراهيم بن المهددى الذي قدحعل الما مونان دل عليكمائة ألف در هم قال فلما قال لىذلك تناولت العودفلما هممت بالغذاء فالماسدي أتحمل ماتغنمه ماأقترحه عليك فلتهات فاقترح

من أراد انتقادها فه مي هذى الله عرضة البحث فليكن جدياحث ورأيت بخط ابن الصباغ العقيلي على هامش قوله وندى فارس وحسبك ردا البيت مانصه ما أبدع تخلصه للدح وأطبعه فأنه أشار الى قول الشاعر را داعليه بالتبكيت ومعقباله بالتعنيت

فالواتركت الشعرقلت ضرورة الله باب السماحة والملاحة مغلق مات الكرام فلاكريم برتجى الله منسمة النوال ولامليم يعشق انتهاى وقيل ان السلطان أباعيان اطلمن برج بشاهد الحرب بين الثوروا لاسلم على ماجرت به عادة المولد فقال ابن عرى المذكور في وصف اتحال

لله يومبدار المالت مه من العائب مالم يحرف خلدى لاح الخليفة في مرج العلافرا الله يشاهد الحرب بين الثوروالاسد ومن بارع ظمه رجه الله تعالى قوله

أباحسن ان شنت الدهر شمانا ﴿ فليس لودى في الفؤاد شنات وان حلت عن عهد الاخاء فلم يزل ﴿ اللَّه على على حفظ العهود ثبات وهب في سرت منى اليك اساءة ﴿ أَلَمْ تَنْقَدُم قبلها حسلنات وقوله وهو محال مرض

ان ما خذا المقم من جسمي ما خذه وأصبح القوم من أمرى على خطر فان قلمي بحدمد الله مرتبط ﴿ بِالصَّابِرُوالتَّسْلِمُ لَلْقَدْرُ

القائل اذا نسبت عديا في بني تعلى و قدم الدال قبل العين في المات الهيم من عدى وكان بضم علية نسبه ولد يقول القائل اذا نسبت عديا في بني تعلى و قدم الدال قبل العين في النسب وفي سنة تم وما تمين مات الواقدى وهو عدين عرب واقد مولى لدى هاشم وهو صاحب السير والمغازى وقد ضعف في المحديث و كرابن إلى الازهر قال حدثني تحديث و من الواقدى قال كان في صديقا في المدهم الماسمي و كنا كنفس واحدة فنا الني ضيفة شديدة وحضر العيد فقال المات المات في أنفسنا فنصبر على المؤس والشدة وأمّا صديا ناهؤلا ، فقد قطعو اقلى رحمة الهم لائم مرون صديان المحران المات المرابية في المناسبة على الموسم على هذه الحال من الثياب الرئة فلواحمات بشئ تصرفه في مرون صديان المحرون في المات المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمن

فالمرء في قبضة الاقدار مصرفه * البرء والدقدم أولا نفع والضرر و وحكى) أن الفقيه الرحال أما استحق الراهيم بن الحاج النميرى بقى في خلونه جيع شهر رمضان المعظم من عام سبعة و خمسين وسبعها تُدفاها خرج في يوم عيد الفطر أنشده صهره أبو عبد الله بن خرى المذكور لنفسه

ماسرار البدورالا ثلاث * فلماذا أرىسرارك شهرا المحلد مرارالعلم * مُرتبق في سائر العلم بدرا

(وحكى) انه كتب للرئيس صاحب القيام الاعلى والعدادمة بهاس أى القياسم بن رضوان يطلب منه مثم اب سكت في من وقصد التعليف بقوله احسن زان بنتك نجيب تسريه برم ضى يطلب منه مثم اب سكت بين شريه برم ضى قال في ابن رضوان بقوله ان برك نفس به تعليفه به مقلوبا يشفي لناومن نظم ابن خي المذكورة وله

رعى الله عهدا بالمربة ما أرى الله الماعث قى الماس بالناسى وكيف ترى بالله محبدة معشر الله محاهد بعض منهم وابن عباس وقوله فى الزاوية التى إنشا ها السلطان أبوء مان

هـدًا محل الفضل والايشار ﴿ والرفى بالسكان والزوّار دارعلى الاحسان شيدتوالته في فخزاؤها الحسنى وعقبى الدار هي ملحاً للهواردين ومو رد ﴿ لابن السبيل وكل وكب سارى آثار مهولانا الخليفة فارس ﴿ اكرم بها في الحد من آثار

الخبرعلى حهته فقال افك وجهت الى وماأه لاتء لى الارص الاما بعثت مه المك وكتبت الى صديقنا أساله المواساة فوحه بكسي بخاتمي قال فتواسينا الالف اثلاثائم المأخرجنا الى المرأة قدل ذلك مائة درهـ موغى الخـبر الى المامون فدعاني فشرحت لدائخ برفام لنا بسبعة آلاف ديناراكل وادر الفادينارولاراة الف دينار وقيضالواقدىوهو ابنسبعوسبعينسنة وفيها كانت وفاة محىبن الحـمنىن وردبن عـلى ابن الحسن من على سعداد

ابن الحسين من على بغداد الصور في المسلف من كنيا وفيها مات ارهرا اسمان لازال وصلى عليه المامون وقد أنساعي خبره عيما سلف من كنيا وفيها مات ارهرا اسمان وريا لفه ويأنس اليه وكان صديقا لاى حعفر المنصور في أمية وكانا قد ساله المنصور عن زوجته و بناته وكان يعرفهن باسمائهن ويكبر عنده فلما افضت الخيلافة اليه أشخص اليه من البصرة في الدالمة مستميدا فلما كان يعد حول صار السه فقال له ألم واظهر مره واكرامه ووصله باربعة آلاف درهم وأم مان لا يقدم اليه مستميدا فلما أرى الامركاذ كرت فامر له باربعة آلاف درهم وأم مأن لا يصير الميه مسلما ولا مستميدا فلما كان بعيد سنة صار السه فقال الي أقدم عليما للامن تناسم منافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة ولمنافرة والمنافرة والمناف

عنرسول الله ولابرغ بسوأ بانفسهم عن نفسه فحسن موقسع ذلكمنه ولمرزل يسابره حتى بلغ المطبق فلما قتل أبن عائشة قال ماذن أمر المؤمنين في الكاذم قال تكام قال الله الله في الدماء فان ألماك اذاضرى بهالم تصريرعنها ولميبقعلي احد قال اوسمعت هذا الكارم منكقدلأن أركب ماركبتولا فكتدما وأمرله شاشمائة الف درهم وقد أتتناعلى خرانعائشة هذاوماأراد من الابقاع بالمامون وما كانمن أمره في كتابنا في أخسار الزمان وفيسنة

لازال منصور اللواء منفرا به ماض العزائم سامى المقدار بنيت على يدعيدهم وخديم با به بهم العلى محدين حداد في عام أربعة وخسين انقضت به من بعد سبع مثين في الاعصار ومن نظمه قوله موريا

وماانسي الاحبة يومبانوا * تنخوض مطهم بحرالدموع وقالوا اليوم منزلنا أكحناما * فقلت نعمول كن من ضلوعي وتراه موريا أيضا

وقو

ورب به---ودی آنی منظیها به لیاخذ ادات الیه ودمن الناس اداحس نبض المره أودی بنفسه به سریعا الم تسمع بفت که حساس من آی آشجانی التی جنت النوی به استکوالعذاب و هن قاتنوی یع من وصلی الموقوف أوس هجری الله صورت المقطوع الومن حدیث تولهی و تولی به خبرا صحیحا لیس بالموضوع برویه خدی مسنداعن آدمی به ع--ن مقلی عن قلی المفجوع و أول هذه القصمة

ذهبت حشاشة قلبي المصدوع به بين السلام ووقفة التوديع وقد ضمن شطرها الفقيه عبيد شارح الحلبة اذقال من قصيدة مطامها أهمى دموعل ساعة التوديع به يامغاتي عز وجــــة بنخيع

احدى عشرة وما تتب مات أبوعبيدة العمرى معدم بن المدنى وكان برى وأى الخوارج وبلغ نحوا من ما تقسسة ولم يحضر جنازته أحدم الناس بالمصلى حتى اكترى لها من يحملها ولم يكن يسلم عليه شريف ولا وضيم الا تكام فيه ولد مصنفات حسان فى أيام العرب وغيرها منها كتاب المثالب بذكر فيه العرب وفسادها وبرميهم عليسى ء الناس ذكره ولا يحسن وصفه وكان أبونواس كشير العبث به وكان أبوعبيدة قد بالله آمينا فلما عام المنه من الناس المنه وكان أبوعبيدة قل بالله آمينا فلما عام أبوعبيد من المناس المنه ولى سنة احدى عشرة وما تسين مات هذا فعل الماحن اللواط الى نواس حكوه وان كان فيه وبديلاة على نبى وفي هذه السنة وهي سنة احدى عشرة وما تسين مات أبوا اعتاهي المناس على المناس والمنافذ مناذكره في ما سلف من هذا الشكتاب ومن الرشيد أمرذات بوم محمله وأمران لا يكام في طريقه ولا يعلم الرادمنه فلما صار في بعض الطريق كتب بعض من معده في المار يق اغيار ادقت الثرة قال أبو العتاهية ولعلم المناش بكائن به واحل ما ترجوه سوف يكون

والملماهوّنت اينس بهن « ولعلماشددتسوق يهون وحج في بعض الحج مع الرشيد فنزل الرشيد يوماعن راحلسه ومشى ساعة ثم أعيد افقال هلك ما أبا العباس أن ستندالي هذا الميل فلما قعد الرشيد قال له يا أبا العباهية م كنافقال العباس أن ستندالي هذا الميل فلما قعد الرشيد قال له يا أبا العباهية م كنافقال المنابع ا

ولا بى العناهية أخباروأ شعار كثيرة حسان قد قد منا فيها سلف من كتينا جلاع الختير من شعرة وماانتخب من قوافيه وكذلك قد منامن ذلك معافيها سلف من هذا السكتاب في أخبار بني العباس وعما استحسن من ذلك قوله

أجد قال في ولم بدرما في الحب الغدد القصية حقا فتنف ت ثم قلت ندم حب المرى في العروق عرفاو عرفا المدنى من فاسترحت فانى المداما حسيت منها ما حقى الأرانى أبقى ومن يلق مالا المعتمدة الموك ليس يدى فاحتسب محتى وقد لرجة الله على صاحب الما مات عشد قا الماع مدلها والكردة الله على صاحب الما مات عشد قا الماع مدلها والكردة المات المات عشد قا الماع مدلها والكردة المات المات عشد قا الماع مدلها والكردة المات عشد قا الما

ومماسنتسن من شعره أيضا قوله ٢٩٦ ياعتب مالى ولك من ياليتني لم أول ملكتني فانته كي ماشئت ان تنته كي

اببت ليلى ساهرا

أرعى نحوم الفلك مفترشا جرالغضي

ملقعفا بالحسل

ومن قو افيسه الغريبة وأشعاره المستدسنة قولد اخلاى بى شجووليس بكم

وكل امرئءن شجو صاحبه

رأيت الهوى جرالغضى غيرأنه

علَى جره فى صدرص احبه حلو

أذاب الهــوىجــمى وعظمى وقوتى

فلم يهق الاالروح والبدن النضو

يوم استقلت عيسهم وترحلوا يد دهبت حشاشة قلى المصدوع ابقوله بخدى وحسمى والفؤاد وأدمى 💥 شهودبهم دعوى الغرام تجعم وقوله ومن عب إن رجع الماس نقلهم وكلهم ذو جدة فيه نقدح فسمى صعيف والفؤاد مخلط مه ودمى مطروح وخدى مجرح يامحيا كتب الحسنبه * أحرفا أبدع فيها وبرع وقوله مسم تغدر ثم نون حاجب الهراشم عين هي تتميم البدع أَمَالُا أَطْمِعُ فَيُوصِلُكُ فِي وَعَلَى وَجِهِكُ مُكَّمُّونِ مِنْعُ ثمقال ابن الاحرومن انشائه البسارع موريا بالكتب ورفعها لامير المؤمنين المتوكل على الله الى عنان فارس وجه الله تعلى يهنيه ما بلال ولده ولى عهده الامر برأى زمان مجدمن مرض ماذاعسى أدب الكتاب يوضع من * خصال مجدك وهو الزاهي وما الفصيح مكلمات موعما * كاف فياتي بأنباء وانماه أبقى الله تعالى مولاما الخليفة ولسعادته القدح المعلى ولزاهر كالدا لتاج المحلى تحلى من احلاه نزهة النياظر وبسبر بعلاه المثبل السائر ويتسق من سناه العقيد المنظم وبتضح بهداه القصدالام ولأزالت مقدمات النصرله مسوطه ومعونة السعدماشارته منوطه

وهدايته متكفلة باحياء علوم الدين وايصاح منهاج العابدين وارشاده يتولى تنبيه الغافلين

وياتى من شفاء الصدور بالنور المبين وميقات المحدمة بيا به مطمع الانفس وملخص الحود

من كفه بغيمة المتلمس فدحكم أدب الدين والدنيما بانك سراج ألملوك لما أتت عوارفك

ومامن حبيب نال عن يحبه * هوى صادفا الايداخله زهو *وانى لنائى الطرف من غير خلتى بالمشرع ومالى سواها من حديث ولا لهو له المادون اخوانى واهل مودتى * من الودمنى فضلة ولها العف و على المنتخب من شعر هوا ستعسنه الناس من قوله قوله المف نفسى على الذى احتنت * باى جوم ترونها عتبت تمارك الله نئس ما صنعت * بى في هواها و بئس ما ارتكبت أنتها زائر الما انحسر فت

تبارك الله بتسرمات عند في في هواها وبنس ماارتك تنتها زائراها الحسرفت على اذحثها وما احسرفت على اذحثها وما احسبت كالم المحسبة الما المحسبة المحسبة

قوله من لم بذق لصبابة طعما و فلقد أحطت بطعمها علما انى منحت مودق سكنا و فرأيته قدعدها جرما ما بقيت من المقيت من المحلولا بقيت لى عظما باعتب ما المقيت من حدى و كجما ولا البقيت لى عظما باعتب ما المان من المحلول ولكن الهوى أعمى أن الذي لم يدر ما كلفي و ليرى على وجهى به وسما وله أشعار خرج فيها عن العروض مثل قوله

هـــم القاصى بيت يطرب به قال القاضى لما عوتب به مانى الدنيا الامذنب به هـذاعذر القاضى واقلب وزنه فعلن اربع م ات وقدقال قوم ان العرب لم تقل على وزن هذا شعراولاذكره الخليل ولاغر من العروض بين (قال المسعودي) وقد زاد جاعة من الشعراء على الخليل بن أحدى العروض من ذلك المديد وهو ثلاثة اعاريض وستة ضروب عند الخليل وفيه عروض رابع وضربان محدثان فالضرب الاول من العروض الرابعة المحدثة قول الشاعر

من لعين لاتنام به دمعها سخ سنجام والضرب الثاني من العروض الرابعة المحدثة قول الشاعر بالمركز للتناول بالمركز تنوا به ليس هذا حين وني وغير ذلك مماذكر ناه و نكله وافيه وذكر وافي هذا المعنى من الزيادات مما قد اليناعلى وصفه وقد منامن ذكره سم وسم في كتابنا في أخبار الزمان وقد صنف أبو العباس عبد الله بن مجد الناشي السكاتب

الاسارىء والخليدلين احددعن تقليدالعرب الىماب التعسف والنظير ونصب العللءن أوضاع الحدل كان ذلك لازما والأورده كاسرا وللغاشي اشعار كثيرة حسان منها قصيدة واحدة نحومن أربعة آلا ف متفافعة واحدة أوائمة منصوبة لذكر فيهااه للاراء والنحل والمذاهب والملل واشعاركثمرة ومصنفات واسعة فحانواعمن العلوم فماحورى عيه قوله حسن سارم العراق الى مصر وبها كانت وفاته وذلك في

إبالمشرع السلسل ومعارفك بنظم السلوك ووضعت معالم مجدك وضوح انوار الفعر وزهت بعدلك المسالك والممالك زهوخريدة القصير فلك في جهرة الشرف النسب الوسيط ومن جل الما تراكلاصة والسيط وسبل اكيرات لها رعايتك تبسير ومحاس الشريعة أها بتعصيلك تحبير وانت جدالعلماء الذي تقصرعن تعصيما أثره فطن الاذ كياءان انهم التفسير ففي يديل ملاك التاويل اواعتاص تفريع الفقيه فعنه دك بصال البيان له والقدصيل وأرتشعب التباريخ فلديك استيعامه أوتطاول الادب فسفي ايجاز بيبانك قتضامه وانذكرالكلامفني آنتقائكمن برهانه المحصول اوالمنطق فني موجزآ مالك لباله المنحول وليس اساس البلاغة الاماتأتي بهمن فصل المقال ولاجامع الخير الاماحرته من نهذس المكال ولدلك صارت خدمتك غاية المطلوب وحبك قوت القدلوب ولاغروأن كنت من العلياء درتم الله كنونه فاسلاقك الكرام هم جواهرها الثمينه بحماستهم اصيبت مقاتل الفرسان وبجودجود همتسني رى الطماتن وبتسهيل عدلهم وضعت شعب الابمان وأنت المتقيمن سعط جآمم والواسطة في قلائد عقيانهم عنك وثر سيرةالاكتفاء وعن فروعك السعداء تروى أخبار بحباءالابناء فهمم لمكتك العلية معة مجالسها وأنس مجالسها وقطب سرورها ومطالع نو رها وولى عهدك درتهم الخطيره وذخيرتهم الاثيره لازال كامل سعادته بطول مقامك عكم وحرزاما يهاعجم ببن الصحيدين حبك ورضاك معلما وقدوحبت التهنئة عاكان في حملة مرئه من التيسير وماتهيا في استقامة انون معته من نجع التدبير ولم يكن الاأن بعدت به عنك المسالك وأع وزنور طرفه تقريب

منة تلاثوتسعين ومائتين على حسب ما قدمنا ذكره

ماديارالاحبات هلمن محيب به عندئيشد في غليل ناقى المزار ما أجابت ولكن الصمت مها في المارالاحبات هلسائلين طول اعتبار ان تكن اوحشت فيعدانيس به أوخلت مهم فيعد قرار قد له وناجها زمانا وحينا به ووصلنا الاستعار بالاستعار واغتيقنا عدى صبوح وله وحدين النابات والاوتار بين و دوفرجس وخرامى به وبندفس وسدوسان وجاد

إقاح وكل صنف مسالنو * والشهبي الجني والجلنار فرمتنا الايام أحسن ما كنا *على حسن عهداته واغترار عافتر قنامن بعد طول اجتماع * وناينا بعد فاقتراب الديار وفي سنة اثنتي عشرة ومائته من ادى منادى المامون برئت لذمة من احد من الناس ذكر معاوية بخيراً وقدمه على أحدث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و تمكم في أشها من التلاوة انها مغلوقة وغير ذلك و تنازع الناس في الديب الذي من أجله أمر بالنداء في أمر معاوية فقيل في ذلك أقاويل منها ان

بعض سماره حدث محدث ما مرف بن المغيرة بن شعبة النقى وقدد كرهذا المغيرة بن شعبة وفدت مع المحاولة عروفة ما التى صنفه الملوفق وهوا بن الزبير قال سمعت المدائني يقول قال مطرف بن المغيرة بن شعبة وفدت مع المحالة المعبرة الحماوية ويقد كان ألى ما تمه يتحدث عنده عمر من المغيرة بن المغيرة بن المعاه وأيته مغتما قائم المنافقة من العشاء فرأيته مغتما قائم النظرية ساعة وظننت اله الشئ حدث فينا أوقى علنا فقلت الدمالي أواله مغتما فانتظرته ساعة وظننت اله الشئ حدث فينا أوقى علنا فقلت الدمالي أواله مغتما فند المدالة قال ما المابني المحتمد بن عند أخبث الناس قلت اله وما ذاك قال قلت اله وقد خلوت به المئة قد المغتمن فلوا ظهرت الحداث في المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمناف

ومثه ذاك على ان أمر بالنداء

على حسب ما وصفنا

وانشئت الكتب الي

الا فاق بلعنه على المنابر

فاعظمالناس دلكوا كبروه

واضطربت العامة فاشير

علمه سرك ذلك فاعرض

عاكانهميه وفيخلافة

المامون كانت وفأة أبى

عاصم النديل وهوالفحاك

استخلدسسنارالشماني

وذلك فيسنة اثنتي عشرة

ومائتين وفيهامات مجد

ابن وسف الفاراني وفي

استة جس عشرة ومائتين

وذلك في خلافة المامون

ماتهودة من خليفة بن

المدارك وتذكرماعهده من الإيناس الموطاحناية عندافضل مالك فورى من شوقه سقط الزند والتهدف جوانحه قسس الوحد فامددته من دعائك الصالح بحلية الاولياء فظفر لماشارف مشارق الانوارمن حضر تك بالشفاء وقد حاز اكمال الاحريذلك العارض الوحيز وكان له كتشبب الامريز وها هوقادم بالطالع السعيد آيب بالمقصد الاسني من الفضح والتمهيد يطلع بين بديك طلوع الشهاب ويدسم عن مقصل الشناء في المناء بذلك زهر الاداب فأعدله تحققة القادم من احسابك الكامل واخصصه بالتكملة المناء بذلك الشامل فهوالكوك الدرى المستمدم نا أنوارك السنية وفي تهذيب شمائله ايضاح للخلق الكريمة الفارسية لاز التردان بعطح ما ترك أعمون الاخمار وتتعطر بنفعة الزهر من ثنائك روضة الإزهار وتتلى من معامدك الالطاف الالهيات عن الله سبحانه وقصله والسلام الكريم يعتمد المقام العلى ورجة الله تعالى وبركاته انتهى * وللذكور عدة مقطعات بورى فيها باسماء الكتب فنها قوله وبركاته انتهى * وللذكور عدة مقطعات بورى فيها باسماء الكتب فنها قوله في هوالكامل في حسنة * وثغرة أبه بي من العدة م

طبی هوال حامل فی حسه یه و معرد ابه بی من العدهد جیاله المدهش لیکنما یه أخلاقه تحدی صبانجد وقوله أیضا للت الله من خل حبانی برقعة یه حبت نی من آیاتها بالندوادر رسالة و مزفی انجمال نهایة یه ذخیرة تنام انحفت بالجواهر وقوله سامحه الله تعالی

قصتى فى الهوى المدونة المكبـــرى وأخبارعشقي المسوطه

عبدالله بن أى بكر ديمنى السبه من سنة ودفن بهاب البردان في الحيان الشرقي وفيها مات مجد هيى ابن عبدالله بن المنتى بن عبدالله بن أنس بن مالك الانصارى وفيها مات اسعق بن الطباع باذنة من النغرال المى ومعاوية ابن عبر وويكنى بابى عرووة بض ابن عقبة ويكنى بابى عام من بنى عام بن صعصعة وفي سنة سبع عثرة وما تتن دخل المامون مصروة تمل بها عبدوس وكان قد تغلب عليها وفي سنة عام بن صعصعة وفي سنة سبع عثرة وما تتن دخل المامون مصروة تمل بها عبدوس وكان قد تغلب عليها وفي سنة عام بن صعصعة وفي سنة سبع عثرة وما تتن دخل المامون الموانة مدينة من مدنه معلى فم الدرب على طرسوس وعدالى سائر حصون الروم ودعاهم الى الاسلام وخسيره مربين الموانية والسيف وذال النصرانية فاجابه خلق من الروم الى الحزية (فال المستعودي) وأخبر فاالقياضي أبو مجد الماسي أحد من ونين المنازية والماسوس وعداله المون فازيا ونرل المديدون حام رسيول ملات الروم فقال له المالث يخير أن بين ان يورد عليك نفقة المنازية وارنية المنازية ونين المنازية وبين المنه وترجم عن المداروم بغير فدا عراد دره ولاد دنا دو بين ال يعمر الدكل بالدلا المديد المنازية ويردان يدور ويكاكان وترجم عن في بلد الروم بغير فدا عراد دنا دو بين ال يعمر الدكل بالدلا المدين عاخ بت النصر انيسة ويرده كما كان وترجم عن في بلد الروم بغير فدا عراد دنا دو بين ال يعمر الدكل بالدلا المدين عاخ بت النصر انيسة ويرده كما كان وترجم عن

غزاتك فقام المامون ودخل خيمة فعسلى كعتر بنواستخار الله عز وجل وخرج فقال الرسول قسل الماقولك تردعلى نفقتى فانى سمعت الله تعالى يقول فى كتابنا حاكيا عن بلقيس وانى مرسلة البهم بهدية فغاظرة بم يرجع المرسلون فلماجاء سليمان قال أخد ونى عال في الله المن المنه البهم بهدية فغاظرة بم يرجع المرسلون فلماجاء المسلمين في بلدالر وم في في دلا الاحد در حاين امار حل طلب الله عزوجل والدار الاتخرة فقد صارالى ما اراد واما وجل يطلب آلدنيا فلافك الله أسرة وأما قولك انك تعدم كل بلد لله المن قدخر بته الروم فلوانى قلعت أقصى عرفى بلادالر وم ما العين المرة وأما قولك انك تعدم كل بلد لله المن قدخر بته الروم فلوانى قلعت أقصى عرفى بلادالر وم ما الطبل فرحل في من البديد ون المعروفة بالقشيرة الطبل فرحل في من البديد ون المعروفة بالقشيرة على حسيما قدمنا فى هذا الكتاب فاعام هنا الله حتى ترجع رسله من الحصون فوقف على العين ومنع الماء فاعجمه برد ما أنها وصفاؤه و بياضه وطيب حسل الموضع و كثرة الخضرة فام بقطع خشب طوال وأم به فله على العين كالحسم وجدل فوجه كالازج من الخشب وورق الشعر وحلس تحت الكيسة التى المحت قدعقد تراه والماء تحته منه المناء فاعتمه على العين كالمنع وحدل فوجه كالازج من الخشب وورق الشعر وحلس تحت الكيسة التى المحت قدعقد تراه والماء تحته وحدلة والمحت والمناء فاعتمه المحت المدينة المحتمد على المحتمد وحداله والمحتمد عدل المحتمد المحتمد وحدالة والمحتمد والمحتمد وحدالة والمحتمد والمحتمد وحداله والمحتمد والمحتم والمحتمد وا

حبتی فی الغرام واضعة اذ ﴿ لَمْ تِرَلَّمُهُ عَلَى وَجَدَّمُنُوطُ ۗ ۗ وَهَذَ كُرْتُ اللَّهِ وَيُقَالِمُ مَا الْمُكَتَّبِ قُولُ الأَرْجَانِي

لما تالق بارق من تغدره ﴿ حادث دموعى بالسحاب الممطر فكائن عقد الدرحل قلائد المستعقبان منه على صحاح المجوهرى وقول المان الدين بن الحطيب رجه الله تعمالي

وظرى لاوضاع الحمال مدرس الله علم باسرار المحسن ماهر أرى جيده نص المحلى وقررت الله الماضة تحال الجواهر وقول البن خامة

ومعطرا لانفاس يسم دائم يد عندر تغرر زانه ترتبب من لم يشاهده مه عقد جواهر الم التنقيم والتهذيب وقوله أيضا

سفهنى عادلى عليه ﴿ وقال لى ودعليل ففلت معتل اوضحيح ﴿ بودعه عينه الخليل وقوله أيضًا

حاز الجال بصورة قرية ﴿ تَحَلَّوَ عَلَيْكُ مِنَا وَ الْأَوْارِ وَحَوَى الْكَالِ بِصُورة عَرِية ﴿ تَلْوَعَلَيْكُ مِنَا قَبِ الْأَبِرِارِ وَحَوْلُ الرَّئِيسَ أَى مَحْدَّ عَبِدَ الْمُهِيمِنِ الْحُضِرِ مِي

وطرح فى الماء درهم صيح فقرأ كتابه وهو في قر ارالماءلصفاء للماء ولم قدر أحديد خال مده في الماءمن شدة مرده فسما هو كذلك اذلاحت سمكة نحوالذراع كانها سسمكة فضة فحعلان مخرحها سيعافدر بعض الفراشين فاخذهاوصعدفلهاصارت على حرف العدن أوعلى الخشب الذي علمه المامون اضطربت وافلتت من مد الفراش فوقعت فحالماء كالحرفنف من الماءعلى صدرالمآمون ونحره وترقدونه فبلت ثوبه ثم انحدد الفراش ثانمة

قاحدهاووضعها بين بدى المامون في مندول تصطرب فقال المامون تقل الساعة تم أخذته رعدة من ساعته فلم بقدر يتحرك من مكانه فغطى بالله في والدواويج وهو ير تعدكالسعفة ويصيح البرد البرد ثم حول الى المغرب ودثر وأوقد النبران حوله وهو يصيح البرد البرد البرد ثم أي بالسمكة وقد فرغ من قليها فلم يقدر على الذوق منها وشغله ماهو فيه عن تناول شي منها ولما اشتد به الامرسال المعتصم محتند وعوف المناه ويفي في المامون وهو في سكرات الموت و ما الذي يدل عليه علم الطب من أمره وهل بمكن بوؤه وشفاؤه فتقدم ابن ماسويه فاخذا حدى يديه و محتند وعاف المناه منه من المتحدد المناه والانحال والترقت أيديه ما بيش ته المرق كان يظهر منه من سائر حسده كالزيت أو كلماب بعض الافاعى فاخبرا اعتصم بذلك فسائم ماءن ذلك فان بالمامون من المتحدد المتحدو في المناه و فقط عيذيه من رقدته فام باحضاراناس من الروم فسائم عن اسم الموضع والعين فاحضر له عدد و المالا من والادلة وقيل له تعسيره مدر حليك فلما سمعها اضطرب من فاحضر له عدد من الاسارى والادلة وقيل له منسر واهذا الاسم القشيرة فقيل له تعسيره مدر حليك فلما سمعها اضطرب من فاحضر له عدد من الاسارى والادلة وقيل له منسر واهذا الاسم القشيرة فقيل له تعسيره مدر حليك فلما سمعها اضطرب من فاحضر له عدد من الاسارى والادلة وقيل له منسر واهذا الاسم القشيرة فقيل له تعسيره مدر حليك فلما سمعها المصرب من

هذاالفالوتطيريه وقال سلوه مفااسم الموضع بالعربية فقد الواالرقة وكان فيماعد من مولد المامون انه يوت بالموضع المعروف بالرقة وكان الموضع المعروف بالرقة وكان الموضع المعروف بالرقة وكان الموضع المعروف بالرقة وكان الموضع الذى وعد فيه فيما تقدم من مولده وان فيه وفاته و قد الناسم المديدون تفسيره مدر جليك والله أعلم بكيفية ذلك فاحضر المعتصم الاطباء حوله يؤمل خلاصه عماه وفيه فاما تقل قال أخرو تى أشرف على عد كى وانظر الى رجالى وأتبين ملكى وذلك في الايل فاخر وفائل في المحروف المعروف ال

من اغتدى موطئا أكنافه ﴿ صححله التمهيد في أحواله وقابل استـذكاره بالمنتقى ﴿ من رأيه الختار من أعماله وأضعت المسالك الحسني له ﴿ تدفى تقصيا قصى آماله وسار من مشارف الانوارفي ﴿ ادنى المدارك أوالى اكله ولما وقف على دفره القطعة الفاضل أبوعلى حسين بن صائح بن أبى دلامة عارضها وزادذكر

ولماوقف على هذه العظمه العاصل إبوعلى حسين بن صالح بن ابى دلامه عارصها وزادد

قُل للموطا المورى اكنافه به بشراه بالتمهيد في الاحوال واذا كتفي بالمنتقى استذكاره به وفي المالحتار في الاعمال ومسالك الحسني تؤديه الى به أقصى التقصى من قصى الاحمال ويلوح من قبس الهداية رشده به من معلم التقصيل والاجمال (رجم الى ابن جرى) ومن نظمه

مادوحة الانس من بطعاء واسجة هلمن سبيل الى أمامك الاول النختلى أوجه الانساس سفرة وفجتى غرالله في الغرل ومن تظمه رجه الله تعالى عند خروجه الى بلاد المغرب وورى بكتابي تحفقه القادم وزاد المسافر فقال

وانى ان قوم يهون عليهم الله ورود المنايافي سبيل المكارم يطيرون مهما ازور للدهرجانب المجدة من ماضيات المرائم

المادية من رجبسه الكتاب قال المعودي ولا المون الحبار حسان ومعان وسيرو مجالسات وأشعار وأخلاق جيدلة قد التناعلى مدوطها فيما سلف من كتنافا غنى ذلك عن ذكرها وفي المامون يقول أبو سعد المخزومي عن المأ

مون شيأوملكه المأنوس خافوه بعرصتى طرسوس مثل ما خلفوا أباه بطوس وكان المأمون كثيرا ماينشدهذه الابيات ومن لايزل غرضا للنو نير كنه ذات وم عيدا

فان هـن اخطانه مرة المحتوم في وشك مخطئها ان يعودا فيينا تحيد وتخطئنه المحتود في البديدون وهويوم الخميس (ذكر خلاف المعتوم) و بويع المعتصم في اليوم الذي كانت فيه وفاة المامون على عين البديدون وهويوم الخميس الملاث مشرة ليلة بقيت من رجب سنة عمان عشرة وماثنين واسمه محد بن هرون ويكني با بي المحتى وكان بينه و بين العباس الى بيعته والمعتصم يومنذا بن عمان وثلاثين سنة وشهرين وأمه اساحيه اسمها مارية بنت شبيب وقيل انه يويع سنة تسع عشرة ونوف بسرمان رأى سنة سبع وعشرين وهوا بن ست وأربعين سنة وعشرة الشهرة أسم على ماذ كرنا المراذ كرج لمن أخباره وسيره ولمع اكان في أيامه والمائي المائين في أيامه والمائية المراز المعتصم عدب عبد الملك الى المراز المعتصم على ماذ كرنا المحدود ولم يرا محدب عبد الملك في أيام المعتصم والواثق الى ان ولى المتوزر المعتصم عدب عبد الملك المناز في أيام المعتصم والواثق الى ان ولى المتوزر المعتصم عدب عدب عدب المعتصم الواثق الى ان ولى المناه لى المناه المناه المناه وكان المعتصم عدب العسم المورا والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه ولي والمناه ولمناه ولمناه ولمناه ولمناه والمناه والمناه والمناه ولمناه ولمناه ولمناه ولمناه والمناه والمناه والمناه والمناه ولمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه ولمناه ولمناه

محمودة فاولها عران الارضالتي يحيابها العالم عليها يزكوالخراج و مكترالاموال و تعيش البهائم وترخص الاسعار ويكتر الكسب ويتسع المعاش وكان يقول لوزيره محدين عبد الملك اذا وحدت موضعا منى انفقت فيه عشرة دراهم جاءنى بعد سنة أحد عشر درهما فلا تؤام نى فيه وكان المعتصم ذاباس و شدة فى قلبه فذكر أحدين أبى داودوكان به انساقال فلما أنكر المعتصم نفسه وقوته دخلت عليه موا وعند دابن ماسويه فقام المعتصم فقال لى لا برح حى احرج الميك فقلت لعين بن ما سويه و يحلن انى أرى أمير المؤمنين قد حال لونه و نقصت قوته و ذهبت سورته في كيف تراه أنت قال هو والله زيرة من زيرا كمديد الا آن في مديه فأسا يضرب بها تلك الزيرة فقلت و كيف ذاك قال كان قبل ذلك اذا أكل السمك اتحذاد صماعاً من زيرا كمديد الا آن في مديه فأسا يضرب بها تلك الزيرة فقلت و كيف ذاك المعترف المعالمة والمنافق والم

م بجءالمناالمعتصم فقال لىماالدى كنت فسمم ان ماسو به قلت ناظرته ماأمر المؤمنين فيلونك الدى أراه حائلا وفي قلة طعمل الدى قددهد حوارجي وأنحل حسمي قالهاقالك فلتشكا أنك كنت تقبل مايشير مهءاليال وكسترى في ذلكء لى مايحبوانك الان تخالفه قال فاقلت له أنتقال فعلت اصرف الكلامقال ومنعك وقال هذا بعدمادخل فيعمى أو قدل ذلك قال فارفضضت عرقاوعلمت انهقدسمع ما کنافد به ورایماقد

وما كل نفس تحمل الدل ابي به رايت احتمال الدل شال البهائم اذا أمالم أظفر بزادمسافر به لديكم فعند دالماس تحفة فادم وزاد المسافر اصفوان والنعمة لابن الابار ومن نظمه قوله رسم الحما أما الما الحدد اذ به وفعاللهام و داله محرود

مساكبا اللورى بالحسن اذ * رفع اللثام وذياله مجرور وأماله على العوادل غيالة ؛ فهوا لممال وقلى المسكسور ووله أيصا

تلا الدوائب فبت من شوق لها ﴿ واللَّهُ ظَ يَعْمَهُمْ اللَّهُ عَلَى سلاحً مِنْ قَلْمَةُ الْجُعَدَى والسفاح وقالب فاح وما الحالل باجيا ﴿ من فَتَنَةَ الْجُعَدَى والسفاح وقوله أيضا

وعاشق صلى ومحرابه * وجه غزال ظل يهواه هالوا تعمدت ففلت لهم * معسدا بفهم معناه وقوله رجه الله تعالى

لاتعدد شيفال دهيت اصاحب و تعتده ليكن تحديروانتق أوماترى الاشتار مهمار كنت و انخواءت اصنافها لم تعلق وقوله رجه الله تعالى

أيتهاالنفس قبى عدما ؛ ألزمت فعلاكان أوقولا قن يكن برضى عاساءه ؛ أوسره فهو له الاولى

والم المنافع المنافع المنافع والمنافع والمنافعة والمنافع والمنافع

إبن المحنيد منظر اليه فلما أكثر عليه في هذا الوصف و الشروط قطع عليه كلامه و قال كا يقول أهل السواد آه وها أذهب له فقل له ما يزاملك الامن أمه وانية وهو كشفان فرجع ابن حاد فقال للعتصم ما قال فضح المعتصم وقال حتى به فياء وفقال المعتصم وقال حتى به فياء وفقال المعتصم وقال المعتصم وقال المعتصم وقال المعتصم و المعتمل والمعتمل والمعتمل المعتمل والمعتمل المعتمل المعتمل والمعتمل والمعتمل

لايترك العبد وما شاءه م الا اذا اهمله المولى وقوله أيضاسامه الله تعمالي

لولائد لاثقد شغفت بحما ، ماعفت في حوض المنية موردى وهي الرواية للحديث وكتبه ، والفقه فيه وذاك حسب المهتدى

وأما أخوهما القاضي أبو مجدى بدالله بن أبي القاسم بن جرى فهو الامام العالم العلامة المعمر وأبوة خبر رئيس العلوم اللسانية قال فى الاحاطة هذا الفاصل قريع بت بنيه وسلف شهيرو أبوة خبر وأخوة بليغة وخولة أديب حافظ قائم على فن العربية مشاول في فنون لسانية ظرف في الادراك حيد النظم مطواع الفريحة باطنه بيل وظاهره غفلة قعد للاقراء ببلده غرناطة معيد اومستقلائم تقدم القضاء بجهات نبيه على زمن الحداثة أحد عن والده الاستاذالشهير الشهيد أبي القاسم أشياء كثيرة وعن القاضي أبي السبر كات بن الحاج وقاضي المجاعة الشريف السبقي والاستاذالياني والاستاذالا عرف الى سعيد بن الحياب وقاضي المجاعة عبد الله بن بيش وأجازه رئيس الدكتاب أبوالحس بن الحياب وقاضي الجاعة عبد الله أبو مجد بنسلمون والقاضي أبن شرين والنيخ أبوحيان وقاضي الجاعة أبو عبد الله القرى وأبو مجد الحضر مي وجاعة آخرون وشعره نبيل الاغراض حسن المقاصد انتهى المقصود منه ومن أخذ عنه العباس البقني شارح البردة والقاضي أبو بكر ابن فرحون في الديبا ابن عاصم وبالاجازة الامام ابن مرزوق الحقيد وغيرهم وقد عرف ابن الخطيب في المذهب بابيمه الشميد أبي القاسم وأخيمه القاضي أبي بكردونه وعرف ابن الخطيب في المذهب بابيمه الشميد أبي القاسم وأخيمه القاضي أبي بكردونه وعرف ابن الخطيب في المذهب بابيمه الشميد أبي القاسم وأخيمه القاضي أبي بكردونه وعرف ابن الخطيب في المذهب بابيمه الشميد أبي القاسم وأخيمه القاضي أبي بكردونه وعرف ابن الخطيب في المذهب بابيمه الشميد أبي القاسم وأخيمه القاسم وأخيمه القاسم وأخيم المناس القي القاسم وأخيمه المناس المقاس المناس المناس

ولاتبزق ولاععطفا إفعل والكني اخ أعلمان قال فاتصر لفساؤه والمتصم مخرج وأسهمن العمارية م قال العقصم قد أضحت القدر وارتداخي فقال المعتصم ورفعصوته حبن كثرذلك عليه ويلك باغلام الارض الساعة اموت ودخـل، بن المجنيـد الاسكافي وماعلى المعتصم فقالله بعدانضاحكه وزهاله ناعلى مالى لااراك ويلث انست العجية وما حفطت المودة فقال لدحينتذ مالغ الكلام الذي أو مد أن أقوله قلته أنت ما أنت الاابلىس فضحيك شمقال

لاتحتى قال اه كم أجى وفلا اصل انت اليوم نبيل في كانك من بني ما رية و منوما وية أناس من أهل السواد يضرب الاحاطة بهم أهل السواد الاهمال له كبرهم في فقوسهم فقال له المعتصم هذا سندان التركي واشار الى غلام على رأسه بيده مذبة وقال له ياسندان اذا حضر على فاعلى وان اعطاك رقعة فا وصله اللى وان حلك رسالة فاخبر ني بها قال نهم باسيدى وانصرف فاقام ايا ما شم جاه يطلب سندان فقالواهو عند أمير المؤمنين فاحتال محمد خلاصة المعتصم من حهة اخرى فضاحكه ساعة وعاتبه وقال له ياعلى الكا حاحة قال نهم يا أمير المؤمنين ان رأيت سندان التركى فاخراه منى السلام فضك وقال ما المالة فالمالة فالم

فوقف عليه وقال مالا في ما يعدد المعدد وقع عنه هذا المجل وقد بقست افطرانسابا يعينني على جله فذهب المعتصم ليفرج المجار من الطين فقال جعلت فداك تفسد ثيابك هده وطيبك الذي المقهة من اجل حادي هذا قال لاعليث فنزل واحتمل المجار بيد واحدة واخرحه من الطين فيهم الشيخ وجعل بنظر اليهو يد يعبو بترك الشغل بحماره مم شدعنان فرسه فقال الشيخ واهوى الله عند والسيوي على فرسه فقال الشيخ الدوادي رضى الله عند وقال بالنبطية السعل فرمى باحوافنا و تفسير ذلك فديت بالساب واقبلت الخيول فقال ابعض عاصته الموادي رضى الته عنار والمعلقة من والمعلقة والم

وعشر سنة وقيض أنوه علىبن موسى الرضاوعيد این سبع سنین و ممانید أشهر وقيال غايرذلك وقيلان أمالفضل بنت المامون لماقدمت معهمن المدينة الى المعتصم سمته واغاذكر نامن امره ماوصفنا لان أهل الامامة اختلفوا في مقدار سيفه عندوفاة ابه وقداتنا على ماقيل فىذلك فى رسالة البمان في اسماء الائمة وماقالت في ذلك الشيعة من القطبعية وفي هذه السنة وهىسنة تسع عشرة ومائتين انعاف المعتصم محدين القاسم ابنعلى بزعربنعلىبن

الاحاطـة بابيـه وأخويه أبي بكروابي عبد الله وفيها ذكرناس أمرهـم كما ينوممانسبه الوادى آشى لابى مجدع بدالله بن جرى قوله

مامن آتانی بعده بعدما ماملته بالبروالطف آنی تاملت وقد سرنی می مجملة من سورة الکهف لقد قطعت قلبی ماخلیلی می به جرطال منگ علی العلیل ولکن ما عیب منگ هذا می اذالت قطیع من شان انحلیل

اوله أيضا (د مد) الم

(رجع) الى منايخ اسان الدين رجه الله تعالى (ومنهم القاضى الاديب جلة الظرف أبوبكر ابن شيرين) وقد استوفى ترجمه في الاحاطة وذكره أيصافى ترجمة ذى الوزار تين ابن الحمكم بأن قال بعد حكايته قتل ابن الحمكم ماصورته وممن رثاه شيخنا أبو بكر بن شميرين رجه الله تعالى بقوله

الحسين على من الى طالب رجهم الله وكان بالكوفة من العبادة والزهدو الورع ونهاية الوصف فلما خاص على نفسه هرب فصارا لى خراسان فتُنقل من مواضع كثيرة من كو رها كرو وسرخس والطالقان ونساف كانت له هناك حروب وكرائن وانقاد الدسه والى المعتبدة في المناسخ عثيرة من كثيرة من الناسخ جله عبد الله من طاهرالى المعتبد هذا في المناسخة عنده في المناسخة في الناسخة والمناسخة ومنهم من يقول ان ناسامن شيعته من الطالقان أتواذ النسستان فتاقوا للخدمة فيسه من غرس ورّراعة واتخذ وأسلالم من الحبال والله ودوالطالقانية ونقبوا الازج وأحرج وفله منافي المنافقة والمناسخة والمناسخة والمناسخة والمناسخة والمنافقة ومنهم خلق كثير من الزيدية الى هذا الوقت وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلاثين وثلاثما في ومناسخة وكثير من المناسخة وله والمناسخة والمناسخة والمناسخة والمناسخة والمنافقة وقائمة والمنافقة والمنافقة

الطائفة من بين فرق الشيعة وقد إنيناه لى وصف قوله من القالات في أنواع الانعناص من بهم الحيوان وغيره في كتابنا المترجم بكتاب سرائحياة وكان المعتصم بحب جيع الاثراث وشراء هم من أيدى مواليهم واجت مع له منهم أربعة آلاف فالمسهم أنواع الديباج والمناطق المذهبة وأكلية المذهبة وأبائهم بالزيء سائر حنوده وقد كان اصطنع قوما من حوف مضر ومن حوف المسمود وفالديباج والمناطق المذهبة وأكلية المذهبة وأبائهم بالزيء سائر حنوده وقد كان اصطنع قوما من حوف مضر ومن حوف المستوحوف قيس فسماهم المغاربة واستمقذ رجال خراسان من الفراغنة وغيرهم من الاشروسذية فلاترجيشه وكانت الاتراث تؤذى العوام بمدينة السلام بحربها الخيول في الاسواق وماينال اضعفاء والصيمان من ذلك فكان أهل بغداد ربا الرواب عضهم فقتلوه عند صدمة لام أة أوشيخ كبير أوصبي أوضر برفعزم المعتصم على المقلة منهم وأن ينزل في فضاء من الارمن فنزل الراذان على أربعة فراسخ من بغداد فلم سقط هواء هاولا آسع لدهواؤها فله ين لمنتقل ويتقرى المواضع والأماكن المناس والاماكن المناس من النبط عن المناحق المناحق المناسمة والمال المناحة ونات منالة قورية يستماح المناسمة والمناحق المناحة والمناحق المناحق المناطق المناحق والمناحق النبط المناحق والمناحق النبط عن المناحق المناحق المناحق النبط عن المناحق النبط عن المناحق النبط عن المناحق النبط المناحق المناح

فقدناه في وم أغرر محمل 🚁 في في الحشريلقاء أغرر محملا سمت نحوه الامام وهوعمدها 🚜 فلم تشكر النعمى ولم تتحفيظ الولا تعاورت الاسماف منه ممدحا مه كريماسما فوق السماكين مرحملا وخانته رحل في الطواف به سعت و فناه بصدر للعلوم تحميلا وحدل لم يحضره في الحي ناصر * فن مبلغ الاحياء ان مهله لا مدالله في ذاك الادم ممرزقا لله تبارك ماهبت حنوما وشمألا ومن حزني أن است أعرف لحداله لدفارى للـ ترب مندمهم لا رويدل ماس قدعداشامتاه * فبالامس ماكان العسماد المؤملا وكنانغادى أونراو بابه ﴿ وقدط ل في او ج الع الامتوقلا ذ كرناه مومافاستهات حفوتنا مدمع اذاماأ محدل العام اخصلا ومازجمنه اكزن طول اعتبارنا اله ولمندر مااذامنهما كان اطولا وهاج لناشيروالذكرمجلس اله كان يهدى الحيوالملا الالى مه كانت الدنيا تؤخر مدرا ﴿ من النَّاسُ حَمَّا أُوتُقَدِّم مقيلًا لتُبكى عيون الباكيات على فتى الله كريم اذامااسم عالعمرف اجزلا على خادم الآ ثارتدلي سحائحا * على حامل القرآ ن سلى مفصلا على عضد الملك الذي قد تضوعت مكارمه في الارض مسكاومندلا على قاسم الاموال فيناعلى الذي الله وضعنا لديه كل اصرعلى علا

وانتقالوا عن مدينة السلام وخلت من السكان الااليسيروكان فيماقاله بعض العيارين في ذلك معير اللعتصم بانتقاله عنهم أياسا كن القاطول بين الحرامقه

تركت، ببغداد الكباش المطارقه

ونألت من المعتصم شدة عظيمة لبردالموضع وصلابة أرضة وتأذواليا لى فني ذلك يقول بعض من كأن في الحيش

قانوآلناً انبالقاطول مشمّانا فنحن نامل صنع الله مولانا الناس ياتمر ون الرأى بينهم والله في كل روم محدث شانا

ولما تاذى المعتصم بالموضع وتعذرا ابنا عفيه خرج يتقرى المواضع فانتهى الى موضع سام او كان هناك النصارى وانى ديرعادى فسال بعص أهل الديرى اسم الموضع فقال يعرف بسام اقال له المعتصم وما معى سام اقال محدها في الكتب السالفة والام الما ضية انها مدينة سام بن فوح قال له المعتصم من أى بلادهى والام تضاف قال من بلاد طبرها تواليها تضاف فنظر المتعصم الى فضاء واسع تسافر فيه الابصاروهو اعلم واطم أرض ضحيحة فاستمر اها واستطاب هي المعادة المحادة المحادة الحادة الحادة الحادة الحادة المحادة المعادة والمعادة والمعادة

على قدرقر بهم مهم في الادهم وأقطع اشناس التركى وأصابه من الاتراك الموضع المعروف المرسم مهم في الادهم وأقطع المناس والمنطقة وأشاس التركى وأصابه من الاتراك المحارة والدر وب وأورد أهل كل صنعة بدوق و كدلك المحارة والناس وأرتفع البنيان وشيدت الدورو القصورو كثرت العمارة واستبطت المياه وجرت من دجلة وغيرها وتسامع الناس أن دا ملك قد المحددة وقصد وهاو جهز وااليها من أنواع الامتعة وسائر ما ينتفع به الماس وغيرهم من المحيوان وكثر العدش واتسع الرزق وشملهم الاحسان وعهم العدل وكان بدعماو صفنا في ما المعتصم سنة احدى وعشرين وماثنين واشتدام بابك وسارعا كره تحويلك الامصار وقد قالعساكر وكثر الحيوش فسير اليه المعتصم بالمحيوش وعليها الافتين وكثرت حويه والمائن المعالمة والمعتمون عليها المناف المعتمون المعالمة والمعتمون المعتمون المعتمون

سمهل بن سنباط فاخيره الخبروقال هومابك لاشك فيهوقد كان الافشسن هربابك من موضعه وزالعنجبلهخشيأن يعتصم يبعض الجبال المنيعة أويتعصن يبعض القبلاع أوينضاف الى بعض الأمم القاطنة بمعض تلك الدمار فيكترجعه وينصافالمه فلالعسكره فيرجع الحما كان من أمره فأخذ ألطرق وكاتب البطارقية في الحصون والمواضعمن بلادارمنسة وأذريجان والران والبيلقان وضمن فى ذلك الرغائب فلماسمع سهل بن سنباط من الرآعي

وأنى لنامن بعده متعلل ﴿ وماكان في عاماتنا متعالمًا ألاياقصيرالعمرياكامل العلا * عينا لقد غادرت حزنامؤثلا يدوء المصلى أن هلكت ولم تقم ي عليك صلاة فيه يشهده اللا ودال لائن الامر فيه شهادة * وسنتها محفوظة ال تبدلا فيا أيها المت الكريم الدى قضى * سعيدا حيدا فاضلاومع عند المنك من رب السماء شهاده ﴿ تُلْقَى بِشْرِي وَحَهِلُ الْمُمَّالِ لَا رثيتك عن حب ثوى في جوانحي 🚁 فياودع الفلب العميدوما قلا ويارب من اوليت مسكن عمدة * وكنت له ذخراعتيد اوموئلا تناسال حدى ماعدر بباله بولميد كرذاك الدى والتفضلا برابض في مشواك كل عشية * صفيف شواء أو قدر المعلا تحى الله من ينسى الاذم قرافصا من ويذهل مهما أصبح الام مشكلا حنانسك الدرالهـ دى فلشـ دما ﴿ تُرَكُّتُ بِدُورِ الْآفَقُ بِعَدَكُ أَفِّلًا وكنت لأحمالي حياة هنستة * فغادرت مني الوم قلما مقتلا فلا وأبيث الخسير ماانابالذى يهعلى البعدينسي من ذمامك ماخلا فأنت الذي آويتدني متغدرنا ﴿ وَإِنْتِ الذِي أَكْرُمْتَنِي مُنْطُعُلَا فا اليت لاينف ل تلي مكه دا الله عليك ولاينفك دمعي مسجلا وكتب ابن لسان الدين على هامش هذه القطعة ماه ورته شكر الله وفاءك بالبنشير بن

ما خبره به سار من فوره فيمن حضر من عدده وأصحابه حتى أنى المرضع الدى به بابل فتر حل له ودنامنه وسلم عليه بالماك و اله أيها الملك قم الى قصرك الذى فيه وليك وموضع عنعث فيه الله من عدوك فيار معه الى أن أنى قلعته وأجلسه على سريره و رفع منزلته ووطأله منزله ومن معه وقدمت المائدة وقعدياً كل معه فقال له بابك بجهله وقلة معرفته بماهوفيه وما دفع اليه أمثلك بأكل معى فقيا مسهل عن المائدة وفال اخطأت أيها الملك وأنت أحق من احتمل عبده اذكانت منزلتي ليست عينزلة من ياكل مع المحلوك وحاءه بحداد وقال له مدر حليك أيها الملك وأوثقه بالحديد فقال له بابك أعدرا باسهل قال باابن المختبرة المناب المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة والمنابقة وقد من كان معه وأرسل الى الافشين في بعد المنابقة المنابقة والمنابقة و

وشتالكتساني الامصارما افتح وقدكان أفنيءسا كرالسلطان فسارالافشن بيابك وتنقل بالعساكر حتى أتي سرمن رأى وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتلقى الافشين هرون بن المعتصم وأهل بيت الحلافة ورجال الدولة ونزل بالموصع المعروف بالقاطول على خسة غراسيخ من سام اوبعث اليه بالفيل الاشهب وكان قدحله بعض ملوك الهند الى المامون وكان فيلاعظه ما قدحلل بالديباج الاحرو ألاخضر وأنواع الحرمر الملون ومعه نأقة عظيمة نجيبة قدجلات بماوصفنا وحل الي الافتس دراعة من الديباج الاحرمنسوجة بالذهب قدرصع صدرها بإنواع الياقوت وأنجوهم ودراء قدونها وقاتسوة عظمه كالبرنس ذات سفاسك بألوان مختلفة وقدنظم على القلف وة كثير من اللؤلؤ والحوهر وألبس بابك الدراعة وألبس أخوه الاخرى وجعات القلنسوة على رأس بابك وعلى رأس أخيه نحوها وقدم اليه الفيه لوالى أخيه الناقة فلمار أي صورة الفيل استعظمه وقال مادسذه الدابة العظيمة واستحسن الدارعة وقال هذه كرامة ملك عظيم جلسل الى أسيرفقد العز ذليل اخطأته الاقداروزالت عنه الجدودو تورطته المحرانها الفرحة تقتضى ترحه وضربله المضأف صفين في أنخيل والرجل والسلاح الىسام امدد واحدمتصل غيرمنفصل وبابك على الفيل وأخوه وراءه والحديدوالرايات والمنودمن القاطول ۲٠۲

من الصفين به ومايك ينظر

الىذات المنوذات الشمال

وعيز الرحال والعددويظهر

الاسفوالحنين على مافاته

من سفل دمائه۔ م غدیر مستعظم لمایری من کثرتهم

وذلك ومالحيس لليلتين

خلتامن صفرسنة تلاث

وعشر سومائتسين ولمر

الناسمنلذلك الموم

ولامثل تلك الزينة ودخل

الافتساعلى المتصم فرفع

منزلته وأعلى مكانه وأتي

يمامل فطوف به بمزيديه

على النَّاقة والفيل يخطر وقدس كمدلَّ وأن مثلاث في الدنياحة الووفا وعلما لا كاصنع ابن زمرك في ابن الخطب مخدومه قاله على بن الخطيب انتهاى (ومن أشه ياخ لسان الدين بن الخطيب رجه الله تعالى) الشيخ الاستاذ العلامة العلم الاوحد الصدر المصنف المحدّث الافضل الاصلح الاورع الاتقي الأكدل أبوعثمان سعدابن الشديخ الصائح التبقي الفاصل المبرو والمرحوم أبي جعفر أحمد ابن ليون التبيي رضي الله تعالى عنه وهوه ن اكار الأعمة الذين أفرغواجه دهم في الزهد والعملم والنصع والتواليف مشهو رةمنها اختصار جهجة المحالس لابن عبدالبرواختصار المرتبة العليا لآبن واشد القفصى وكتاب في الهند مسة وكتاب في الفلاحة وكتاب كال الحافظ وحال اللافظ في الحدكم والوصاما والمواعظ وكان مولعاما ختصارا الكتب وتوالمفه تزيد على المائة فيمايذ كروقد وقفت منهابالمغربءلي أكثر من عشرين ﴿ وَهُمَا حَلَى عَنْ بعض كبراءالمغرب الهرأى رجلاطوا لافقال لمحضره لورآه ابن ليون لاختصره إشارة الى كثرهاختصارهالمكتب ومرتواليفه كتابنفع السدر في اختصارر وحااشير وروح الشعرلابن الجلاب الفهرى وجه اللدومنها كتاب أنداء الديم فالوصايا والمواعظ والحكم وكتاب الابيات المهذمه في المعاني المقرمه وكتاب نصائح الاحباب وصحائح الاكداب أورد فيمه مائني قطعة من شعره تتضم نصائح متنوعة ولننفع منها بهذة ففقول ملهافي النحريض على العلم قوله رجه الله تعالى

زاحم أولى العلم حقيقه المتدمن المتدمن محقيقه

فقالله المعتصم أنت بابك فلحب وكررهاعلمه مرارا ولا بردك عجار * عن أخذ أعلى طريقه وباللها كتفالاليه الافشىن وقال الويل لك أمير المؤمنين يخاطبك وأنتسا كت فقال نع أنابابك فسعد المعتصم عند ذلك وأمر بقطع مديه ورجليه (قال المسعودي)ورأيت في كتاب إخبار بغداد لمب وقف بابك بين مديه لم يكلمه ماويلام قال له أنت بابك قَال نَجْمُ أَمْاعَ بَدَكُ وَعُلامِكُ و كَأَن أَهُم بِأَبْكُ الحسين وأسم أُخيه عبدالله قال جُردوه فَسَلْبة اتخداً مماعليه من الزينة وقطعت عينه وضرب بهاوجهه وفعل مثل ذلك بيساره وثلث برجليه وهويتمرغ في اننطع في دمه وقد كان تكلم بكلام كثير يرغب في أموال عظيمة قبله فلم يلتفت الى قوله وأقبل يضرب بأبتي من زنديه وجهه وأمرا لمعتصم السياف أن يدخل السيف بين ضأوين من اصلاعه أسفل من القلب ليكون أطول لعد ابه ففعل ثم أم بحر لسانه وصلب أطرافه مع جسد ه ثم حل الرأس الى مدينة السلام ونصب على الحسر وجل الى خراسان بعد ذلك يطاف به كل مدينة من مدنها و كورها لما كان في نفوس الناس من استفعال أمره وعظم شأنه وكثرة جنوده واشرافه على ازالة ملك وقلب ملة وتبديلها وحل أخوه عبدالله مع الرأس الى مدينة السلام ففعل به إسفت بن ابر اهم مافعل باخيه بابك بسام اوصلب جنة بابك على خشبة طويلة في اقاصي سامرا وموضعه مشهوراني

هذه الغاية بعرف بكنيسة بابك وان كانتسام افي هذا الوقت عن خلاسا كنها وبان عنها فاطنها الايسير امن الناس في بعض المواضع بها ولما فتل بابك وأخوه و كان من امره ما تقدم ذكره قام في مجاس المعتصم الخطباء قد كلم وأوقالت الشعراء فمن قام في ذلك اليوم الراهم بن المهدى فقال شعر ابدلامن الخطبة وهو

ما أمين الله ان الشعمدية كثيرا هكذا النصر فسلازا به ل الث النصر وزيرا وعلى الاعدداء أعطت من الله ظهر اله هناك الله الث الفق يسيرا

فهوفته لم النا الذي الشفية على المسلم وخرى الآف سن عبد القد مراوحمورا والقد لاقى به بابك بوما قطر برا ذاك مولاك الذي الشفية على الدهب والمستقد في المدهب والمستقد أنضيرا بهضرية أبقت على الدهش راء في الوجه نووا وتوج الافشين بتاجم الذهب والمردة المناف واكليل لسن ويعمل المحاور الااليا قوت الاحر والزمرة الاخضر قد شبك بالدهب والدس وشاحين وقرح المعتصم الحسن بن الافشين الرحة بنت اشناس وزفت اليه وأهم لها عرس مجاوز المقداد في المهام والمحال وا

أيهما كان لبتشعري أحل في الصدروا لنفوس أصاحب المذهب المحلي أمذوالوشاحين والشموس وفى هذّه السنّة وهي سنّة ثلاث وعشربن خرج توفل ملائالروم فيعساكره ومعه ملوك برحان والبرغير والصقالبة وغيرهممن حاورهممنملوك الامم حى نزل على مدينة زبطرة من الثغرائجورى فافتخها بالديف وقتل الصغير والكبر وأغارع ليبلاد ملطسة فضع الناسف الامصار وأستغاثوا في الماحد والدمارفدخل اراهيم بنالمهدىعلى

فان منجد عطى ﴿ فيمالِكِم كُوقده شفاءداءالعي حسن السؤال ب فاسال تمل علما وقل لاتمال وقوله واطلب فالاستحياءوالكبرمن * موانع العلم فحال ينسال علمت شأوغات عنك أشاء عدفا نظروحقق فاللعلم احصاء وقوله للعلم قسمان ماتدرى وقوال لا الادرى ومن يدعى الاحصاء هذاء من لم يكن علمه في صدره نشبت مداهعند السؤالات التي ترد وقوله العسلم ماأنت في الجمام تحصره بهوماسوى ذلك التكليف والكمد الدرس أساله لم فاحرص علمه ﴿ وَكُلُّ ذَى عَدَدُ عَلَمُ فَقَيْرَ اللهِ وقوله مرضيء الدرس برى هاذيا اله عند اعتبار الناس مافيديه فعرة العالم من حفظ -- في كعزة المنف ق فيماعليــ ه وفال رجه الله معالى في غير ماسيق ثلاثمهلكات لامحاله 😹 هوى نفس مقودالى البطاله

وشم لا برال يطاع دأبا ﴿ وعجب طاه ــرفى كل حاله وقال الله ومنقصة بصاحب ﴿ فاحسفر منذلة مؤثر الله و وقال لا تعالى على الله و معلل لا معلى لا ﴿ تعدم الله على الله و فال لا تعالى على صديقك وادرا ﴿ عنه ما السطعت من اذى واهتضام ما تناسى الذمام فط كر يم ﴿ كيف بنسى المرجم على الدمام

المعتصم فانشده فائما قصيدة طو يلة يذكر فيها مانزل بمن وصفنا ويحثه على الجهادفيما

باغارة الله قدعا بنت فانتهى به هدّل النساء ومامن برتك هب الرحال على أجرامها قدلت بهما بال أطفالها بالذبح تنتهب والراهم بن الهدى أولمن قال في شعره باغارة الله فررج العقصم من فوره نافرا على سعة من الصوف بيضا فوقد تعسم ما مامة الغزاة فعسكر غربى دجلة وذلك بوم الاثبين لليلتين خلتا من جادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائلين و نصدت الاعلام على الحسر ونودى في الامصار بالنفير والسيرة على مرالمؤمنين فسارت اليه العسا كروا لمطوعة من سائر الاسلام وحدل على مقدمته اشناس التركى و بتلوه محدين الراهم وحدل الافشين من درب الحرث و دخل الناس من سائر الدروب فليكن المعتصم من النغور الشامية و دخل من درب السلامة و دخل الافشين من درب المسلمة و المناس المناس من سائر الدروب فليكن محصى الناس العدد ولا يضبطون كثرة فن مكثر و مقلل فالمكثر يقول خدما أقد الفوالة اللمائتي ألف ولقي من أصابه الافشين فاريه فهزمه الافشين وقبل كثر بطا وقته وأصابه و حاه رجل و المتنصرة يقال له نصير في خلق من أصابه الافشين فياريه فهزمه الافشين وقبل كثر بطا وقته وأصابه و حاه رجل و المتنصرة يقال له نصير في خلق من أصابه

وقدكان الافشين قصرعن أخذ الملك في ذلك اليوم حين ولي وقال هوملك والملوك تبقي بعضها على بعض وفتح المعتصم حصونا كثبرةونزل على مدينة عوريه ففقحها الله على مديه وخرج لاوى البطريق منها وسلمها اليه وأسر البطريق المكبير منهاوهوماطس وقتل منهاثلاثين ألها وأفام عليها أربعه أيام يهدم ويحرق وأرادا لمديرالي القسط عطينية والنزول على خليجها والحيلة في فقه الراويحرا فاتاه ما أزعه وازاله عا كان عزم عليه من أم العباس بن المأمون وان ناسا قدما يعوه وانه كاتب طاغية الروم فاعل المعتصرى مسيره وحس العماس وشيعته وفي هذه السنة مات العماس بن المامون وفي سنة خس وعشرين أدخل المآز ماربن مازن بن بندارهرمس صاحب جبال طبرستان الى سام افاقرعلي الافشين اله بعثه على الخروج والعصبان لذهب كانوا احتم عواعليه مودين اتفقوا عليه من مذاهب الثنوية والمحوس وقبض على الافت بن قبل قدوم الماز ماربسام ابيوم وأقرعايه كاتب يقال لدسايو وفضرب الماريا ربسوط حتى مات بعد أن شهر وصلب الى جانب بايك وقد كانالمازياررغب المقصم في أموال أيرة يحملها انهومن عليه بالبقاء فاني فيول ذلك وعدل

ان الاسود أسود آلغُمَل همتها ٢٠١٤ قوم الكريهة في المسلوب لا السلب في ومالت خشبة ماز ما رائى خشسة ما بك فقدانت

تطعم الكلب مرة فيحامى * عنه أواله كلب في عداد الشام ا وفال احدَدُو مواخاة الدنبي، فأنها ﴿ عار شيبن و يو رث التضريرا فالماء مخت طعمه لنحاسة يد انخالطته و تسلب التطهم ا وقال تحفظ من الناس تسارولا م تسكن في تقرّ بهم ترغب ولات ترك الحزم في كل ما مد تر مدولاته عما يصعب اخوالك الدوم اخوان الضرورة لا 🐇 تثقيهم ما أحى في قول اوفعل لاخر فى الاخ الاأن يكون اذا ﴿ عربَ مُنائبة يقيلُ أو يسلى وقال طلب الانصاف من قلة انصاف فساهل لاتناقش وتغاول يد فاللمد المتغافل قلما بحظى اخوالانه صاف في وقت سطائل وقال من خافه الماس عظموه الله وأظهر والره وشكره ومن يكن فاصلا حلما * فاعادظه المعسره فامرر وكن صارماميرا ﴿ يَهِيكُ مِن قَدْ تَحَافَ شُرِهُ انتبغ عدلافاترضى لنفسكمن * قول وقعل به اعل في الورى تسد وكل مالس ترضاه انفسل لا اله تفعله مع أحدتكن أخارشد وقال

حسب الله لقد ضلت بنا * عن سيل الرشداهوا والنفوس

عِما انالهـوى هـونوأن * نؤثر الهـون واذلال الرؤس

احسامهما وقدكان صلب فى ذلك الموضع باطس بطريق عسورية وقدد انحنت نحوه ماخشته ففي ذلك يقول أبو الهمام لهما ولقدشني الاحشاءمن برحائها إوقال اذصار مامك حارمازمار النيه في كبدالسماء ولم يلان لاثنين تأن اذهما في الغار فكاغاانحنالكممايطوما عن ماطس خبرام الاخار ومات الافشين في الحدس بعدان جمع بينه و بن مازيارفاقر عليمه واحرج اوقال الافشىنميتافصلى بيات العامة وأحضرت أصنام زعوا انها كانتجلت اليه فالقبت عليه وأضرمت

النارفات على الجيع وفي سنة ست وعشرين وما تتين مات أبو دلف العجلي و كان سيدأ هله ورئيس وقال عشيرته منع لوغيرهامن ربيعة وكان شأعرامجيد أشجاعا بطلامغنيا مصيباوه والقائل

يوماتراني على طمر ﴿ ترهبني الاجبل الرواسي ويوم لمواحث كاسا ﴿ وخلف أذني قضي آس (وذكر) أن أباد لف طعن فار سافنفذت الطعنة الى أن وصل السَّمَان آخر كان خافه فقتلهما فني ذلك يقول بكر بن النطاح قالواو ينظم فأرسين بطعنة نيم بوماله ياج ولاتراه كليلا للاتعببوا فلوان طول قناته يهميل اذا نظم الفوأرش ميلا (وذكر) عسى ن أف دلف أن أخاه داف وكان يكي أبوه أبادلف كان ينتقص علما و يضع منه ومن شيعته و ينسبهم الى ألجهل وأنهقال يوماوهوف مجلس ابيه ولم يكن أنوه حاضرا انهدم يزعون ان لاينتقص عليا أحدالا كان لغمر رشدة وأنتم معلمون غيرة الاميرو أنه لايتهيأ الطون على أحدة نضر بته وأنا أبغض علياقال ف كأن باوشك من أن تربح أبودلف فلما رأيناه قناله فقال قده معتماقاله دلف والحديث لايكذب والخيرالواردفي هذاالمعنى لا يختلف هووالله لزنية وحسفة وذلك

انى كنت على الافبعث الى اختى جارية لها كنت بها معبافلم أقبالك أن وقعت عليها وكانت حائضا فعلقت به فلما فلهر جلها وهبته الى فبلغ من عداوة دلف هـ ذالا بيه و نصبه و مخالفته له لان الغالب على أبيه التسبيع والميل الى على أن شنع عليه بعدوفا ته و هو ما حدث به الفر هدانى قال حدثنا دلف بن أبى دلف قال و أيت في المنام آتيا أتانى فقال في أجب الامبر فقمت معه فادخلنى دا واوحشة وعرة وأصعدنى على درج منها شم أدخلنى عرفة في حيطانها أثر الرماد واذا به عربيان واضع رأسه بين ركبتيه فقال كالمستفهم دلف قلت دلف فانشا يقول

فلوأنا اذامتناتركنا و المكان الموت راحة كل و الكنا اذامتنا عنه و نسال بعده عن كل شي شمقال أفهمت قلت نع و الكنا اذامتنا عنه و الكنا اذامتنا عنه و انتبهت يووى خلافة المعتصم وذلك سنة أربع وعشرين وما تتين مات جاعة من نقلة الاخبار وعلية أصحاب الحديث منهم عرو بنم زوق الباهلي المصرى وأبو النعمان حازم و محدبن الفضل السدوسي وأبوأ يوب سلمان بن حرب الواشعي البصرى من الازدوسعد بن الحكم بن أبي مريم البصرى وأحد بن عبد الله العرائي وسليمان السادكوني وعلى ابن المدنى و في سنة تسعو عشرين و ما تتين مات بشرائحا في بغداد و كان من مرووا بو الوايد هشام بن

اعبدالمك الطمالسي بالبصرة وهرابن ثلاث وتسمعن سنة وعبدالله بن عبد الوهاب الحمدى والراهم بن سار الرمادي وقيل أن فيها كانت وفاة مجدبن كثمير العبدى والصيح أن وفاته كانت في المنت ثلاث وعشر ينومائتين (قال المعودى)وفىسنة سبيع وعشرين كأنت وفاة المعتصم على دجلة في قصره المعروف مالحاقاني يوم الخيس لقان عشرة ليلة بقيت من شهرر بيع الأول وقيسل اساعتين من ليلة الخيس وهدوابنء ان وأربعين سنةوقيلست

من يخف شره بوف المكرامة * وبوالى الرعابة المستدامة وقال وأخوالفضل والعفاف غريب * يحمل الدل وأتحفا والملامه دعمن يسى ومل الظمون ولا يد تحفل بدان كنت ذاهمه وقال من لم محسب فلنه أمدا الله بك فأطرحه تكتفي همه نزه اسمامك عن قول تعماسه بوارغب سمعت عن قيل وعن قال وقال لاتبغ غيرالذي عنيك واطرح المفضول تحياقر يرالعمين والبال كثرة الاصدفاء كثرة غرم مد وعتاب يعيى وادخالهم وفال واغن بالبعض قامعا وتغافل 🚜 عنهم في قبيح فعل وذم ذل المعاصى ميتة بالها الله من ميتة لا ينقضى عارها وفال عزالتقي هوالحياة الى * ذوالعقل والهمة يختارها لاتسمع بوماصدية لنقولا مدفيه غض عن بحسالصديق وقال ان رالصديق لاشك منه الله الصديق الصديق الصافريق للعبارحق فاعتمد بره * واحمل أذاه مغضيا ساترا وقال فَاللَّهُ قُـدُ وَصَى مِ فَاغْتُفُر ﴿ زَلَا الْمَاطُ مِنُ وَالظَّاهِ مِرْ ا وقال سالم الماس مااستطعت ودارى الناس أحق لامدارى ضرك الناس ضرنف كحنى الله لايقوم الدخان الالنار النصع عندالناس ذنب فدع * نصر الذي تحاف ان يهدرك , وقال

و قربه بن و سعم و قربه بن سنة على ما و منافى انقضا عصد رهذا الباب و كان مولده بالخلد بهغذا د سنة على نوسه بن و منافة في الشهر النامن من السنة و هو المن الخلفاء و الثامن من ولد العباس و مات عنافية بنين و عمان بنات و للعقص الخبار حسان و ما كان من ام و في فقي عمورية و ما كان من حو به قبل الخلافة في السفاره نحوالشام و مصوفير فلك و ما كان منه بعد الخلافة و ما حكى عنه من حسن السمرة و استقامة الطريقة ابن أبي دواد القاضى و بعقوب ن الليث الكندى في لما بنا في إخبارا أزمان و السكال المنافق و المنافق و المنافق و المنافق الم

الكتابوالتواريخ متباينة في مقادراً عارهم وأيامهم في الزيادة والنقصان (ذكر لعمن اخباره وسبره ولع عاكان في أيامه) كان الواثق كثيرا لا كل والشرب واسع المعروف متعطفا على الهن يته متفقد الرعيته وسالت في المذهب مذهب أبسه وعه كان الواثق كثيرا لا كل والشرب واسع المعروف متعطفا على الهن يته متفقد الرعيته وسالت في المذهب مذهب أبسه وعه من القول بالعدل وغلب عليه أحد بن أبي دوا دو محد بن عبد الملك الزيات في كان لا يصدر الاعن رأيهما ولا يعيب عليهما في ما أياو قلدهما الاثمر وفوض اليهما ملكه (وذكر) أبوتمام حبيب بن أوس العالق الكسمى نسبة الى عاسم وهي قرية من واعى أبوب عليه السلام قال خرجت في أيام الواثق الى سرمن وأى فلما قريت منها لقيني اعرابي فاردت أن أعلم خبرا العسكم منه فقلت يا عرابي عن انتقال من بني عام قلت كيف علم تبعسكر أمير المؤمنين قال قتل ارضا عالمها قلت ما تقول في أمير المؤمنين قال و تن بالله في كان القاصية وقصم العادية ورغب عن كل ذى حناية قلت فا قول في أحد بن أبي دواد قال المؤمنين قال و تبالا يضام على أحد بن أبي دواد قال هضبة لا ترام وجبل لا يضام و حبل لا يضام و تبعد المنابقة و تنابع المنابعة و تنابع المؤمنين قال و تبالا يضام و به القام و تبعد المنابعة و تنابع المؤمنين قال و تبالا يضام و تبعد المنابع و تستحد له المدى و تنصير المنابع المؤمنين قال و تبالا يضام و تبعد المنابع و تستحد له المدى و تنصير المنابع و تنابع المؤمنين قال و تبالا يضام و تبعد له المدى و تنابع المؤمنين قال و تبالا يضام و تبالا يضام و تبالا يضام و تبعد له المدى و تنابع و تبعد المنابع و تب

الناس أعداء انصاحهم * فاترك هديت النصح فيمن ترك وقال تحرى الامورعلى الذى قدقدرا 🐞 ماحيلة أمدا ترد مقدرا فارض الذي يجرى القضاء به ولا * تنصر فن عدم الرضاأن تنصرا أخوا الذى يحميك في الغيب جاهدا ويسترما تأتى من السو والقبح وقال وينشر مارضيك فالناس معلنا مه ويغضى ولايالومن البروالنصح لاتعجب الاردى فتردى معه * ورعا قد تقتف منزعه وقال فأكيل انجرر على صخرة * الدى باطر بقة مشرعه وقال مافات أوكان لاتندم عليه في فيد بعد انقضاء الحادث الندم ارجع الى الصبر تغنم احره وعسى * تسلوبه فهومسلاة ومغتنم وقال السخط عندالنا ثبات وادة * في الكرب تنسى مايكون من الفرب من لم يكن برضى عايقضى فيا ﴿ لله مااشيق وأصدب ماانتهم وقال انتتنى الاخوان ماان تجد * إخاسوى الدينار والدرهم فللتهاما وعززهما يه تعشعه بزاغيرمستهضم وقال من ستعن مصد بقمه يد يعن العدوعلي أذاته مرالصـــدق مهانة * للرء تحمل من عداته فاحفظ صديقك ولتكن المستدى المحاسن من صفاته ا وقال نعوذ بالله من شر اللسان كما ﴿ نعوذ بالله من شر البريات

وختل ختلة الضب قلت فحاتقول فيمجد تنعيد الحمالز مات قال وسع الداني شره ووصل الى البعيد ضره له في كل يوم صريم لامرى فيمه أثر نأب ولامخآب قلت فياتقول فيعروبن فرج قالضعم نهم استعذب الدم ينصبه القوم ترسأ للدعاء قلت فأ تقول في الفضل بن مروان قال رجل نس بعدما قبر ليس تعدله حياة في الاحياء وعليه خفة الموتى قلت فا تقول في الوزرقال تخساله كمش الزنادقة أماتراه اذا اخمله الخليفة سمن ورتع واذاهزه امطرفام ع قآت

فاتقول في الحدين الخصيب قال داك الكافهم فر رق زرقة بشم قلت فاتقول في الحدين المراقبل قال تقدره أى فاعل هو في الماهيم أخمه قال أموات غيرا حياء وما يشعرون أيان بعقون قلت في تقول في المعنى بن أيوب قال ذاك رجل خير نصيح وأى صابر هو أعدا الصبر دنارا والحود شعارا وأهون عليه بهم قلت في اتقول في المعنى بن أيوب قال ذاك رجل أو تقه كرمه وأسلمه فضله السلطان عفيف اللسان سلم من المة وموسلموا منه قلت في اتقول في المراهيم بن رباح قال ذاك رجل أو تقه كرمه وأسلمه فضله وله دعاء لا يسلمه ورب لا يخذله وقوقه خليفة لا يظلمه قلت في اتقول في المسلمة قال تقدره أى طالب و تروم درك الربات بانه شعلة نارله من الحيان جلسة تزيل نعما و تحل نقما قلت بنا عرابي أين منزلك حتى آتيك قال اللهم غفرا ما لى منزل أنا أشتمل النهارو التحف الليل في شما و دكي الرقاد رقدت قلت فكيف رضاك عن أهل العسكر قال ان أعطوني لم أحدهم وان ضيعوني لم أذمهم واني كاقال هذا الغلام الطاقى وما أبالي وخير القول أصدقه به حقنت لي ماه وجهى أوحقنت دى ضيعوني لم أذمهم واني كاقال هذا الغلام الطاقى وما أبالي وخير القول أصدقه به حقنت لي ماه وحهى أوحقنت دى

قات فأناقا على هذا الشعر قال أشك أنت الطائى قلت دعم قال له أبوك وأنث القائل

ماجود كفك أن جادت وان بخلت من ما عوجهى وقد إخافته عوض قلت نع قال أنت أشعر أهل زمانك وفي رواية أخرى ليست في الكتاب قات أنشد نى سأمن شعرك فانشدنى أقول وجنع الدجامليد ه ولليل من كل فع يد ونحن ضعيعان في عسد من فله ماضمن المحسد فياغدان كنت بي محسنا من فلاتدن من ليلتي بأغد وباليلة الوصل لا تنفذي من كاليلة المحرلاتنفد فقلت للد أبوك ورددته مفي حتى لقيت أس أبي دوادو حدثته تخبره فاوصله الى الواثق فام له بالف دينا دو أخذه من سائر الحتاب وأهل الدولة ما أغنا مه وأغنى عقبه بعده وهذا الخبر فغرجه عن أبي تمام فأن كان صادقافيما قال ولا أرا وفقد أحسن الاعرابي في الوصف وان كان أبوتمام هو الذي صنعه وعزاه الى هدذا الاعرابي فقد قصر في نظمه اذ كانت منزلته أكبر من هذا بيروكانت وفاة أبي تمام بالموصل سنة عان وعشرين ومائتين وكان خليعا ماجنا وربيا أداه ذلك الى ترك موجنات فرضه عاجنا لااعتقاد الوحدث معد بنيز يد المبرد عن الحسن بن رجاء قال صاد الى أبوتمام وأنا بفارس فاقام عندى مقاما طويلا وغي الح من غير ٢٠٠ وجه أنه لا يصلى فو كات به من

براعيه ويتفقده أوقات الصلاة فوجدت الامرعلى مااتصل بي عنه فعاتيته على فعله فعاتيته حوابه أن قال لم أنشط المشخوص اليك من مدينة المارقات الشاقة واكسل المارقات الشاقة واكسل عين ركمات لامؤنة على فيها لو كنت أعلم أن لمن وها والله على من تركما المارة المارة فيها والمناوية المارة والمناوية المارة المارة والمناوية وهو المارة المارة والمارة والمارة

وأحــق الانام أن يقضى الدـــ

ـنامرؤ كاناللاله غريما

يحى اللسان على الانسان مستته * كم للسان من آفات و زلات وقال من لم من مقصده مدحة منه فقد أتي يحبوحة العافيه عبة المدحة رق بـ لا * عنق وذل ماله داهيه من لا يمالى الماس مدحاولا * ذماأصاب العشة الراضيه شر اخوانك من لا م تهتدى فيده سسلا وقال يظهرالود و يخفى * مكره دا دخيلا قوام العيش بالتدبيرفاجعل مد العدشك منه في الايام قسطا وقال وخديالصبرنفسكُ فهوعز * تلوذيه اذا مااكنطب شيطا وقال العيش ثلث فطنه عد والغدر منه تغافل فتغافل أن كنت امرأ الشار عشك أمل سنف ذالمقد ورحتما لامرد * فعلام الحرص داما والحكمد وقال أرح النفس تعشى في غبطة * وكل الام الى الله فقد وقال زرمن تحب و زره شمز رهولا * عمل واجعله دأبا موضع النظر لولامتا بعة الانفاس ما بقيت 😹 زوح الحياة ولادامت مدى العمر لانترك الحـزمفي شئ فان به ﴿ تَمَـامُ الرُّكُ فِي الدُّنيا وفي الدُّينُ وقال من ضيع الحزم تحصيه الندامة في ايامه و برى ذل المهاوين

وهذاقول مباين لدايل المقل والناس في الى تمام في طرفى نقيض متعصب له يعظمه الكرمن حقيه و يتعاوز به في الوصف و يرى أن شعره فوق كل شعر و منحرف له معاند فه و ينهى عنه حسنه و يعيب نختاره و يستقيم المعانى الظريفة التى سبق اليها و تفرد بها (وذكر) عبدالله بن الحسن بنسعدان عن المبرد فال كنت في بحلس القاضى أى استحق و استعيل بن المحق و حضر جساعة سما هم منهم الحيوفي الذي قال في المحام و شعره و أن الحيار في الذنب في والذنب في والمناف المناف المن

ومن شعر من تقدمة من المجدثين وشعر البحبرى أحسن استواء من أبى غيام لان المجبرى يقول القصيدة كلها فتكون سليمة من طعن طاعن أوعيب عائب وأبوغهام يقول البنت النادرويت بعه البنت الدخيف وما أشبهه الابغائص البحر يخرج الدرة والمختلبة فى نظام واحدواغا يؤتى هوو كثير من الشعراء من البخل باشعارهم والافلوا سقط من شعره على كثرة عدده ما أنكر منه المستحرة عن نظر المه فدعاني هذا القول منه الى أن قرأت عليه شعر أبى غيام وأسقطت خواطئه وكلماذم من شعره وأفردت جيده ووجدت ما يتمثل به ويجرى على ألسنة العامة وكثير من المخاصة ما نة وخسين يتاولا أعرف شاعرا جاهليا ولا اسلاميا يتمثل له بهذا المقدار من الشعر شمقال المبرد وبالبحترى يختم الشعر وأنشد ني له بيتين زعم المبرد أنهما أواضيفا الى شعر زهم كياز افعه وهما

وماسفه والسفيه وان تعدى ؛ بانجع فيك من حلم الحلم منى احفظت ذاكر م تخطى ؛ اليك ببعض أفعال اللهم قال وكان بماذ كرنامن شعر البحترى في هذا المجلس وقدمه مجمد بن يزيد على نظر الله قوله في بنى صاعد بن مخلد واذا وأيت مخايل ابنى مخسلا ، كالغرق دين أذا تامل ناظر

كن ادازرت حاضر القلب واحذر الله أن تمل المرز و رأوان تطيلا لاتشقل على حلس وخفف يه انمنخف عدشخصانبيلا منخسلاعن حاسدقد ي مات في الاحماءذ كره الما الحاسد كالنا * را مود طاب نشره لاعدمناطسدافي و نعمة لست تسره اوقال حبيث من مغاراذازللما 🚜 و مغلظ في الكلام متى اساتا يسران اتصفت كالفضل لله ومحزن ان نقصت أوانتقصتا ومن لا يكترث مل لايمالي الحدث عن الصواب ام اعتدامًا وقال اندر تخشى اذاه مد والقه في ماداره اغاالدنيامدارا يه ة فن تخشأه داره وقال حسدالحاسدرجه يدلارى الالنعسمه اغاالحاسدشكو * حراكماد وغمه لاعدمناماسدافي بير نعمة تكثرهمه تبددل شخص بشخص * خسران الاثنين حدله وقال فاشددىد ىل عدلى من يه عدرفت وارفع محدله فان قطع خليسل يد بعد المدواصل زله انت بخسر ماتركت الظهور 🐰 والقبال والقدل وطرق الشرور

الميعل موضع فرقد من فرقد الوقال وقوله من شاكرعيني الخليفة وقال الذي المحاف الواهمن برومن احسان الفضاله ورأيت به جها بجود حيث المختلف المحاف ووثقت بالخيلق الجيل وقول وقال المحاف الذي اعطاني وقال وقال وقوله وددت بياض السيف يوم وقال المحتفية وقال وقال وقال وقال وقوله

مكان بياض الشيب كان عفرق وقوله دنوت تواضعاو علوت قدرا * فشانا لدائيد اروار تفاع من كذاله الشمس تبعد أن تسامى * ويدنوال صوء منها والشعاع وقوله في الفتح بن خاقان وقد نزل الى أسدفقتله حلت عليه السيف لاعزم لما انتنى * ولايدله ارتدت ولاحده بها فاهم لما لمحده بك مهربا وكنت منى تجمع عينك والعلا * لدى ضيغ لم تبقى السيف مضربا وقوله ما والحرب الدى ضيغ لم تبقى السيف مضربا وقوله ما وان علي الا ولى يكم * وازكى يداعند كم من عمر وكان له فضله والحجو * ليوم البراذين قبل الغرر وقوله تعيب الغانيات على شيريه فقال وقوله تعيب الغانيات على شيريه فقال إذا ما المجرز معلى فساد * تبين في مد تفريط الطبيب والسهم الشريد اخف عبا * على الرامى من السهم الصيب وقوله ومامنع الفتح بن خاقان نيله * والكنم اللهام تعطى وتحرم * سعاب خطانى جوده وهومسبل وقوله ومامنع الفتح بن خاقان نيله * والكنم اللهام تعطى وتحرم * سعاب خطانى جوده وهومسبل

و تحرعدانى فيضه وهوم فع * أشكو نداه بعد أر وسع الورى * ومن ذا يذم العيث الامذم وذكر همد بن الازهر قال كان ابراهم بن المدبره على في العلم والادب والمعرفة بسى الرأى في ألى تمام و يحلف أنه لا يحسن شيا فطفقات له يوماما تقول في قوله غيد الشيب مختطا بفودى خيطة * سبيل الردى منها الى النفس مهيع هو الزور يحفو والمعاشر يحترى * و ذو الالف يقلى الجديد ترقع في منظر في العامن في السعم و المحتن المعامن و نحن نرجيه على الحكر و الرضا * و أنف الفتى من وجهه وهو أجدع و فيمن يقول في ان ترم عن عروتدا عى به المدى * فانل حتى لم تحدق به منزعا

فان ترم عن عروندا عي به المدى ﴿ تَعَامَلُ حَيْمُ الْمُنْ فَقَطْعًا فَمَا لَنْنَى فَقَطْعًا شَمَا لَا لَمْ فَا فَا لَمُ اللَّى فَقَطْعًا شَمَا لَا لَمْ فَا فَلَا عَلَى أُولِ الزمان والمَا الشرف المناسب ما يكون كريما اذا أحسن الاقوام أن يتطاولوا ﴿ لِلاَعْمَةُ أَحْسَدْتُ أَنْ تَطُوّلًا عَلَى الْحَيْمَةُ وَالْمَالُولُوا ﴿ لِلاَعْمَةُ أَحْسَدُ وَالْمَالُولُوا ﴿ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الْوَوْهُولِ الْحَيْمَةُ وَالْمَالُولُ الْمُسْتُوهُ الْوَوْهُولِ اللَّهِ مِنْ الْوَوْهُولِ ﴿ ٢٠٩ عَلَى الْمُسْتُوهُ الْوَوْهُولِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْوَقْمُ الْوَوْهُولِ النَّهِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

وفيم ن يقول وفيمن يقول وفيمن يقول

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

واذاماأردت كنت رشاء واذاماأردت كنت قليبا والقائل

خشعوالصولتك التي

كالموت ياتى ليس فيه عثار فالمثى هـ مس والنـداء اشارة

خوف انتقام**ڭ والحديث** سرار

أيامنامعقودة اطرافها بكوالليالى كلهاأسعار تسدى عقابل للعصاة و يغتدى رفقاالى زوارك الزوار

وفيمان يقول وفيمان يقول

اذآأوهدت أرضا كان فيها رضاك فلاتحن الى رماها

منخاص بحرا فهرولابديد - - تدل ومن يجر يصبه العدور سدلامة المدرء اشتغال على يهمه لنفسه من أمور انتخماتر كت الطمعا به وعزيزماتبعت الورعا وكفي العرز مع حرية به شرفا يختاره من قنعا خل بنيات الطرق به ووافق الناس تفق من خالف الناس أتى به أعظم أبواب الحتى فدر نما الناس فتر به ليجلة الناس خق فدن مع الناس فتر به ليجلة الناس خق من برى انك حيد به منه تعروه شدائد من برى انك حيد به هنه تعروه شدائد الماكمة به هولا يحظى بعائد

من يستمع في صديق قول ذي حسد الاشك يقصيه فاحد رغيلة الحسد يها بك الناس ماتد في الضديق فان القصيته زدت للإعداء في العدد

كم من أخ صبته به والنفس عنه راغبه خسسان فارقته به بالهجر سوء العاقبه

وقال اذا كانت عيو بل عند نقد البرايا الله وحسب الما في المالال متى سلمت من النقد البرايا الله وحسب الما المالة في المالال وقال اذا انطوت القيلوب على نساد الله فان الصيمت ستر أي ستر

قال فوالله لكا أنى اغريت ابن المديريا بي عمام حتى سبه ولعنه فقات اذفعات ذلك لقد حدثني عربن ابي الحسسين الطوسي الراوية إن أباه و جهيه الى ابن الاعر الى يقر اعليه إشعاره ذيل فرت بنا ارا حيز فانشدته ارجوزة لا بي عام الم انسيما الهوهي وعاذل عذلته من عذله به فظن أنى جاهل من جهله ماغين المغبون مثل عاله به مسن لك يومانا خير سن لا ليستريعا أي فدعني ابله به وملك في حكيم و ببله وسوقة في قوله و فعله به بذلت مدحى فيه باغي بذله فرحيل أملي من وصله به من بعدما استعذبي عطله ثم اعتدى معتديا بحمله به ذاعنت في في الحمد سلم مخله يعلم من الحكيم من المناه المناه

قيصومن عله لان الواحب أن لابد فع احدان عسن عدوا كان أوصديقاو أن تؤخذ الفائدة من الوضيع والرفيع فقدروي عن أمير المؤمنين أنه قال الحكمة شالة المؤمن فذصا لتكولومن أهل الشرك بيو قد ذكر عن مزرجهمرو كان من حكاء الفرس وقد قد مناذ كروفيه المقاف من هذا المكتاب في أخبار ملوك ساسان وهم الفرس الثانية أنه قال أخذت من كل شي إحسن مافه دىمن الكلب والهرة وأكنز بروالغراب قيل ما إخذت من المكاب قال الفه لاهله وذبه عن صاحبه قيل في أخذت من الغراب قال شدة حدره قيل فن الخنزير قال بكوره في حوائجه قيل فن الهرة قال حسن نغمتها وتملقها لاهلها عند المسئلة ومن عان مثل هذه الاشعار التي ترتاح لها ألقلوب وتحرك بها النفوس وتصغى البهاالاسماع وتشعد بها الاذهان ويعلم كل من له قريحة وفضل ومعرفة أن قائلها قد بلغ في الاجادة أبعد غاية وأقصى نهاية فأغاغض من نفسه وطون على معرفته واختياره (وقدروي)عن ابن عباس المفال الموى اله معبود واحتج بقوله تعلى أفرأيت من اتحذاله هواه بهو لابي تمام الشعار حسار ومعان لطاف واستغراجات بديعة (وحكى)عن بعض العلما وبالشعر انه سئل عن إلى تمام فقال كانه جنع شعر العالم فانتنب جوهره وقد كان ٣١٠ أبوتمام ألف كتابا وسماه انجاسة وفي الناس من يسميه كتاب الخبية انتغب

فَــلا تَسْطَقُ وَقَابِــكُ فَمِــهُ شَيٌّ * بغمير الحسق واحــذرقول شر ان كنت لا تنصر الصديق فدع م سماعك القول فيـ مواجتنب وقال سماع عرض الصديق منقصة * لابرتضيها الرجم ذواكسب وقال أنت في الناس تقاس ﴿ بِالذِّي اخترت خليلا فاصح الاخيارتعلو * وتنل ذكراجلا صحبة الخامل تمكسو * من يواخيه خولا وقال اسمع يزنك السماح * ان السماح رماح لا تُلَّق الا بيشر * فالبشرفية النجاح تقطيبك الوجمدد يراجل منمالزاح من كنت تعرفه كن فيسه مُنشدا ﴿ يَكْفَيْكُ مِنْ خَلْقَهُ مَا أَمْتُ تَعْرَفُهُ اوقال لاتبع من أحد عرفته الدا ، غير الذي كنت منه قبل مالفه وقال حاسب حبيك كالعدو تدم له ، منك المحبة فالتناصف روحها من كان يغمض في حقوق صديقه به نقصت مودته وشيب صريحها وقال تغافل في الامور ولاتناقش ﴿ فيقطعه لنَّ القسريب وذوالمـوده مناقشة الفـتى تجـنى عليـه * وتبـدله من الراحات شـده وقال انشئت تعرف نعمة الله التي * أولاك فانظر كل من هودونكا

فيه شعر الناس ظهر بعد [وفاته وقدصنف أيوبكر الصرولي كتاما جمع فيمه أخبساراني تمسأم وشسعره وتصرفه في أنواع عملومه ومذاهبه واستدل الصولي على ماوصف عن أبي تمام عا بوحد من شعره من ذلك قوله في صفة الخر جهمية الاوصاف الاانهم قدلقوها حوهر الاشاء وقدز تتسه الشسعر اءبعد وفاته والإدماء من اخوانه من-مالخسين وهب الكاتب وكانشاء_را ظريفأ لهحظ فحالمنثور والمنظوم فقال

لاتنظر الاعملي فتنسى مالديمكومن من الضعفاء يستعدونكا سقى بالموصل الجدث الغريبا به سحسائب ينتحبن له نحييا اذا أطللن ما طلان فيه يد شعيب المزن يتبعها شعيبا ولطَّمْتُ البروقُ به خدوداً ، وشققت الخدود لهاجيوبا فانتراب ذاك القبريحوى، حبياً كأن يدعى لىحبيبا لبياشاعرافطنا أديب * أصيل الرأى في الحلى أربيا اذاشاهد ته روّاك فيما * يسرك رقعة منه وطيبا أناً عسام الطائى ماذا به لقيمًا بعدكُ العب العينا فقدنا منك علقالاترانا به نصيب له مدى الدنياضرتا وكنت أخالنا أبدى الينا بهضم الودوالنسب القريبا فلما بنت كدرت الليالي به قريب الداروالا قصى الغريبا فَامِدى الدهر أَقْبَى صَفَعَتْمِه ﴿ وَوَجَهَا كَاكِماجِهِما تَطُومِا فَأَحْرِبان بِطَيْبِ الْمُوتَفِيهِ ﴿ وَأَحْرِبِعَيْتُ مَا أَنْ لا يطيبًا وللعسن أشعار حسآن ومعان حيادمنها قوله أبت مقلتا التُلفرط ألحزن ﴿ عليك الرقادوبرد الوسن وحق لعينيكأن لاتناما يد وقليك عتلس متهون نجى المموم وقرن الكلوم * ووهى الحلوم وبعد الوطن

وبين الحوائع دا د د يه العسمرك مسترقد كن شدّيد النفار كثير العثار ، خليم العذار يجر الرسن

افى كل يوم تطيل الوقوف به تناجى الدياروت كى الدمين و تستخبر الدار عن أهلها به و تندرى الدموع على من نامن كانك لم ترفيد عمامضى به من الدهر داصبوة مفتتن عدرتك أيام شرخ النباب به وقرعك فرع نصبر الغصن فأماو قد زال ظل الشياب به بعند و و لى كان لم يكن و السك الشيب بعد الشباب به قناع بياض كاون القيط في صحرت قدى في عيون الحسان به يعنك عهد اوان لم يحنى ويضد دن عنك ادارمتهن و كنت له ن زمانا سيستكن في الك عدر و انت المرق به عافيه رشدك طب فطن و في خلافة الواثق مات على بن الجعد مولى بنى مخزوم و كان من علية إصحاب الحديث و المن النقل و دلك في سنة المدى و ثلاث بن و ماثة بن قتل الواثق أحد بن نصر المناز و يستم النقل و دلك في سنة المدى و من الندما و يقوم قامًا الصغر سنه و لم يكن الدلك المناف و المنان و كان تحضر على الافاضة مع الجلساء في كل ما يعرض لهم المكلام فيه و التكلم يلم و يفتل في صدره من مثل سائر و بيت نادرو حديث متم و حواب مسرع قال و كان الواثق و ما ما تعني و المنان و النه و المنان الواثق و ما ما تعني رون من المنا و المنان المنان و المنان المنان المنان المنان المنان و المنان المنان المنان و المنان المنان و المنان المنان و المنان و المنان و المنان و المنان و المنان و المنان المنان و الم

و بعض قال رمان و بعض قال تفاح و بعض قال قصب السكرينضع عماءالورد وبعضاخ جتمهالفلسفة الى النقيص فقال ملم يغلى وبعض قال صبرععي عذاد النبيذ ومحالى على سورة الشراب ومرارة النقل قال ماصنعتم شيأولكن ماتقول أنت ماغلام قال خشكنانج مشيرة وافق ذلك مافى نفس الواثيق وقال أصدت واحسنت بارك اشاك وكان ذلك أول جاوسه وقيل ان أباجعفر محدين على بن موسى الرضاعليهم الرضوان توفى فيخدلافة الواثق وقديلغ من السن

عبانترى قبيع سواكا 🖟 وتعادى الذى رى منكذاكا وقال لوتناصفت كنت تنكرمافيك وترضى الوصاة ممنهاكا م بالناس مااستطعت تجدهم * لايرى الشخص منهم غيرنفسه وقال فالسعيدالسعيد من إخد ذالعف سو ودارى حدع أبناء جنسه فرطحب الشئ يعمى ويصم به فليكن حبث قصد الايصم وقال نقص عقل أن يغطى حسك السعد أو يلهيك عن أم مهمم سلم وغض احتسابا م فذا هو اليوم أسلم وقال النهد نار تحلى والقلب حراتضرم فاطواعتراضك واغفل وعنعيب غيرك تسلم عدة المريم عطية ﴿ لامطل في عدة السكرم وقال الطل تحر يض العدا ﴿ وَوَالَّـ مِنْ فَعَلَّ اللَّهُمُّ فدع المطال إذا وعدت فانه عمل ذمسيم من تناسى دنويه قتلته ي والانت عنه الولى الجيما وقال ذكرك الذنب نفرة عده تبقى والثان كارفع له مستديما عمالمادح نفسه لايهتدى الله لتنقص سديه فيهمدحها وقال مدح الفتى عندالتحدث نفسه 🖟 ذكرى معاييه فيدرى قبحها منحسنت أخلاقه عاشفى ، نعمى وفى عزهني وود وقال

ماقد مناه ف خلافة المعتصم من هذا الكتاب وقبل انه كتب الى الواثق بالمير المؤمنين ليس من أحد وان ساعد ته المقادير عستغلص غضادة عيش الامن خلال مكوه ومن ترك معاجلة الدرك انتظار مؤاجلة آلاشياء سلبته الايام فرصسته فان شرط لزمان الآفات وحكم الدهر السلب وفي سنة ثلاثين ومائتين وذلك في خلافة الواثق توقى عبد الله بن طاهر في ربيع الاول من هذه السنة وفيه يقول الشاعر وقت كون عبد الله بن طاهر عصر

يقول إناس ان مصر بعيدة به وما بعدت مصروفيها ابن طاهر به وأبعد من مصر رجال تراهم بحضر تنامه مروفهم غير حاضر به عن الخير موتى ما تبالى أزرتهم به على طمع أم زرت إهل المقابر وكان الواثق عبى اللنظر مكر ما لا هله مبغضا المتقلد وأهله عباللا شراف على علوم الناس و آرائهم عن تقدم و تاخومن الفلاسفة و المتطبين فرى بحضر ته أنواع من علومهم في الطبيعيات و ما بعد ذلك من الالميات فقال لهم الواثق قدا حبيت أن أعلم كيفية و المتطبين فرى بحضر ته أنواع من علومهم في الطبيعيات و ما بعد ذلك من الالميات فقال لهم الواثق قدا حبيت أن أعلم كيفية و الدراك من بعد فق المعالم علم ذلك و طريقه المعالم علم دلك من القياس و الدنة أم يدرك من بعد العدم المعالم علم دلك و المتوافقة المعالم علم دلك من القياس و الدنة أم يدرك من العالم علم دلك من القياس و الدنة أم يدرك من العالم علم دلك و المتوافقة المعالم دلك من القياس و المتوافقة المتوافقة

يه مند كم من حهة السمع كا يذهب اليه جساعة من أهل الشريعة وقد كان ابن مختشوع وابن ماسو به ومنخ المسلون مختروة بل ان حنين بن استحق وسلموية قيمن حضر في هذا المجلس فقال منهم قائل زعم طوائف من الأطباء وكشير من مقدميم أن الطريق الذي يدرك به الطب هو الخبر به فقط وحدوه بان يتكر دائحس على محسوس واحد في أحوال متغايرة في وحد بالحس في آخر الاحوال كابوجد في أولها والحافظ لذلك المحرب وزعو اأن الخبر به ترجم الحم مبادا و بعدة هن لها أوائل ومقدمات وبها علمت وصحت واليها تنقسم الخبر به في الرافظ المنافزع واان قسم امن تلك الاقسام طبيعي وهو ما تفعله الطبيعة في المحت و علم من الرعاف والعرف العرف المنافزة والاسهال والقي التي تعقب في المشاهدة منفعة أوضر راوقسما اراديا وهو ما تقعم قبل النفس الناطقة وذلك كثل منام براه الانسان وهو أن برى كاثنه عالج مريضا به علم من مرضه أو يخطر مثل ذلك بالد في حال في كرونا في المنافزة و منام المنافزة المنافزة المنافزة النفسة والمنافزة النفسة والمنافزة النفسة وقتم المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة والمنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة ولمنافزة والمنافزة و

وم تسؤ للغلق أخــلاقه م يعش حقــيرا في هموم وكد منكان يحمى فاسمه صاردا يه عزوها بتمه نفوس البشر ومن يكن يخددل أحبابه يه هان ومنهان فلابعتب قارب وسدداذاما كنت في عل 🚁 انالزيادة في الاعمال تقصان ماخًالف القصد في كل الامورهوي * نفس وكل هوى شؤم وحرمان بقددر همته يعدلوالفتى أبدا * لاخدير في خامل الممات عمن هيهات يعدلوفستى خول هسمته يديقوده لاشذال النفس والمهن اصحب ذوى الحدة وارغب عن السخين فالعبسة داداؤها وانظر الى قدول ني الهمددي * خيار أمني أحداؤهما ماصديق الاندان في كل حال * ماأخي غير درهم يقتنيه لاتعول عملى سواه فتغمدو لله خائب القصددون ماتبتغيه يستهزالهوى للانسان حتى * لابرى غير محنة أوضلال و برى الرشدغير رشدو يغدو ي بحد الحق من ضروب المحال لاتبالغ في الشرمهما استطعنا عد وتغافل واحسلم اذاما قدرنا فانق - لآب الام ورأسر عشى م وتحازى بصعف ماقدصنعتا مثل عواقب ما تاتي ومأتذر 🚜 واحذر فقد ترتجي أن ينفع الحذر لاتقددة عمل أمريد لانظر مد فان ذلك فعمل كلمخطر

منعضوالىعضو يشبهه وذلك كالنقلة من السفرجل الىالزعمرور في عملاج انطلاق البطن وكل ذلك لايعه له عندهم الا مالتعبرية وذهب طاثفية اخرى منهم الى أن الحملة في تقريب أمرصناعة الطب وتسهلها أنترد أشخاص من العالم ومولداتها الى الاصول الحاصرة الحامعة لمااذاكان لاغابة لتولدهاوأن يستدلعلى الدواءمن نفس الطبيعة والمرض الحاضرالموجود في الحال والوقت دون الاسياب الفاعلة الي عدمت ودون الازمان

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

والاوقات والاسباب والعادات ومعرفة طبائع الاعضاء وحدودها والزموا التعفظ بكل ما يكون في كل عله وجدت وافظر أولم توجد وبره منوا بان زعوا أن من المعلومات الظاهرة التي لاريب فيها أن الضدين لا يجوزا جتماعه ما في حال وان وجود أحده ما ينفى الا تعرفى الحمال لا يحالة قالواوليس هذا كشي ظاهر يستدل به على كل شي خفى والشي الظاهر يحتمل الوجود في تنف الاستدلال فيكرون القطع على ما يوجه غير بين وهذا قول جماعة من حذاق المتطبيين واهل المتقدم في اليونانيين مثل ما سوس وساساليس وغيرهما وهم قوم يعرفون باصاب الطب الحبلي قال الواثق له مجيعا فاخبرونى عن جهورهم الاعظم الام يذهبون في ذلك فقالوا القياس قال وكيف ذلك قالوا جميعا وعتهد الطائفة أن الطريق والقانون الى معرفة الطب ما خوذ من مقدمات أولية فقل المعارفة طبائع الامدان والاعتماء وأفعاله اوم ما معرفة الامدان في العجة والمرض ومعرفة الاهوية واختلافها والاعبال والصنائع والعادات والاطعب مقوالا شفاروم عرفة قوى الامراض وقالوا في متنف في الشاهد أن الحيوان يختلف في صورته وطباعه و كذلك أعضاؤه مختلعة في طباعها وصورها وأن الاجسادا كيوانية في متنفي المناهد أن الحيوان الاجسادا كيوانية

تغيربالاهو به المحيطة بهاوبالحركة والسكون والاغذية من الما كول والمشروب والنوم واليقظة واستفراغ ما يخرج من الحسد والحب المدواحة بالسمون الطب هوتد برالاحسام وحفظ المحتة الموجودة في البدن العجم واجتلابها للعليل فالواب أن يكون حفظ المحتة المحودة في البدن العجم واجتلابها للعليل فالواب أن يكون حفظ المحتة المحات المحتة فالواج على الطب لاحتالة من هذه المقدمات التي قد صحت اذا أراد علاج المريض النظر في طبائع الامراض والابدان والاغذية والادوية بعرائي والمؤمنين قول ابقراط وجاليفوس فيمن والعادات والازمان والاوقان الحاضرة والاسباب ليستدل محميع ذلك وهذا بالمرا لمؤمنين قول ابقراط وجاليفوس فيمن تقدم والموقان الوقان الحاضرة والاسباب ليستدل المعتم في من المؤمنين قول ابقراط وجاليفوس فيمن كيفية الاستدلال فتهم من زعم أنه يستدل على طبيعة الشيء من الاغذية والادوية بطعمه أو ريحه أولونه أوقوامه أوقعسك وتاثيره في الحسدو زعوا أن الوثيقة في الاستدلال بالاجراء اذا كانت الالوان والارام وسائر ماذكر مامن أعمال الطبائع طبيعة الدواء والغذاء ما أخذ من فعله في الجسددون الطبح والرائحة وماسوى ذلك فان الاستدلال عاسوى القدام والتلكم والمائمة والمؤلف المنان والتربيد والمراب والمؤلف الموات والمنان والتربيد والمراب والمرب المؤلف المنان والمنان والاسنان والاسنان والمنان المنان والمنان والمن

القواطع وذلك أنبها يقطع ما يحتاج الى قطعه من الاطعمة اللينة كا يقطع هذا النوعمن الماكل والسكين وهي التنايا هذه الاربعة في كل واحد من الله ينسنان رؤسهما عادة وأصولهما عريضة وهي الانياب و بها يكسر من الاشماء الى تكسيره من الاشماء الى تكسيره من الاشماء الصلية عما على المناو ال

وانظر وفكر لماترجوتوقعه يه فعمدةالعاقلالتفكيروالنظر حاظ على نفسك م كل ما ﴿ يَشْدَمُ امْنُ خَلَّ لَ أُو وَلَلْ وقال واحرص على تخليصها مالذى 🐇 تغدو مه من قول اوعمل سسر الولاية ماله صحرو اله وكلامها وح آلمازهو وقال يهدني الفتى أرام عزتها مدفاذ اتقضت نامه شعو فذارلاتغررك صواتها بد وزمانها فشوتها محو دع الحدال ولا تحفل به أبدا عد قامه سدت للمغض ماوحدا وقال قرموعس اذالم تعترض أحدا سلمتعش سالمامن كل متعبة 🚜 اذاترى المبتلى اشكرأن نجوت ولا 🔏 وقال تشمت به ولتسلمن ربك العافمه وخف من أن تد لي كا إله لي فترى ﴿ كَاثِر اه وما تقيد لل من واقيد وفال تقصهافي السمو والغفلة العمرساعات تقضي فلايد

عط من يو كلوهن جنى الفارات الفارس في كلواحده من العيين خس اسفان أخرعوا وضخون وهي الاضراس ويسميها اليونانيون الطواحن لانها تطعن ها يحتاج الي طعنده عمارة كلوكل واحده من الذفا با والرباعدات والانداب له أصل واحدوا منالا ضيراس في كان لمكل والحد المنها أصول أحرالا ضريبين الاقصيدي كان لمكل واحده منها أصول أربعت وما كان منها في اللهي الاسه في فلك كل واحده منا أصلان خلا الضريبين الاقصيدي فانه وعمالا كان لمكل واحده منها أصول ثلاثة والحمالات المنها المناب المناب المنها وقيل المنها ال

الصيف عاريابس ومزاج الخريف بارديابس ومزاج الشناء باردرطب قال السائل أخبر فى عن كيفيسة تغييرال كواكب للهواء قال الشمس منى قر بت منها أو قربت هى من الشمس كان الهواء أزيد سخوة وخاصة كلاكانت أعظم ومتى بعدت الشمس أو بعدت هى من الشمس كان الهواء أزيد بردا قال أخبر فى عن كية أعداد الرياح قال أربع الشمال والمحنوب والصباو الدبورة اقتد الان عير أن الصبا أميل الى الحرارة والميس والدبورة الميل الى البرودة والرطوبة من الصباع قال فأخبر فى عن أحوال البلدان فى ذلك قال هى أميل الى الحرارة والميس والدبورة الميال المين الصباع قال فأخبر بنى عن أحوال البلدان فى ذلك قال هى أو بعد قال الارتفاع والثانى الانخفاض والثالث مجاورة المجال والمجار والرابع طبيعة تربة الارض والنواحى أدبيع وهى المحنوب والشمال والمير والمنال والمجارة المين الميلد المنال والمجارة المين الميلد فى ناحية المنال فاخبر فى عن المنال ا

واعدل انته صائر شه مادمت من عرائف مهلة ولاتكن تاوى لدنياوقل شه لابد لابد من النقدلة وقال كنرفيقا اذا فدرت حليما شو تغافل تسلاف طريقا قويما لاتظن الزمان ببقى على من شه سره أو ينيل عزاسليما ان للدهر صواة وانقد لابا شه ولهذا نعيمه لن بدوما من لم يكن ينفع في الشده منه فلا تدكن معتمد اوده لا تعتمد الا أخار مه شه ان ناب خطب تلفيه عده وخدل من من برأ في وده شه ولا ترى في معضل جده وقال أخوك الذي تلفيه في كل معضل شه بدائع عند السوم بالمال والعرض و يسترما تاتي من القديم دائما شه و انظر لما تاتيه من ذنب وقال لا تنسم من ذنب

على اذا جاورت نقائع ماء اوحيفا اوبقولاعفنة أو غير ذاك عمايته فن نغر مددًا المكلام مسن السائل المكلام مسن السائل المفيد اضعر ذلك الواثق عن حضر * ثم أم ه- م أن عضر في الزهد في هددا العالم الذي هو عالم الدي هو عالم الدي هو عالم الدي هو عالم الدي و والفذاء والغرور فذكر كل

واحدمهم ماسنع له من الاخبار عن زهد الفلاسفة من اليونانيين والحكاء المتقدمين كسقراط وابدأ ودوجانس وقال الوائق قدأ كثرتم فيما وصفتم وقد أحسنتم الحكاية فيماذكرتم فليغبرني كل واحد عن أحسن ماسمع من نطق الحكماء الذين حضر واوفاة الاسكندروقد حعل في التابوت الاجر فقال بعض عما أمير المؤمن عن كل ماذكر وه حسن وأحسن مانطق وأحسن مانطق به من حضور ذلك المنهدمن الحكماء وجانس وقد قيل انه لبعض حكاء الهند فقال ان الاسكندرامس انطق منه اليوم وهو اليوم أوعظ منه امس وأخذهذا المعنى من قول الحكم أبو العتاهية حيث قال

منه اليوم وهواليوم اوعط منه امس واحدهد الله عن ول الحديم ابوالهما هيه حيث قال كفي وزنا بدفنك من الله منه الله و المنظم الله عنه الله و المنظم الله و الله و

وصروف الدهرفى تقديره به خلقت في النخفاض وانحدار بينما المراعلى اعلائها به ادهوى في هوة منها فار المامة على اعلامه من المامة وحياة المرافق وسمة المرافق المامة والمامة والمامة والمامة في علمه الذي عقده النظريين الفقها والمسكلمين في انواع العلوم من العقليات والسمعيات في جيئ الفروع والاصول وقد المناعلى ذكرها في ماسلف من كتناوسنورد في مارد من هذا الكتاب في باب خلافة القاهر بن المعتضد جلامن الاخبار في أخلاق الخلفاء من بي العباس لمعنى أوجب الرادها في باب خلافة القاهر

واعثل الواثق فصلى بالناس يوم المحرّ أحدين ألى دو اذوكان فاضى القضاة فدعاً في خطبته الواثق فقال اللهسم السفه مم البليه وقد قدمنا في ما المناسفة من أخباره في هذا المكتاب فاغنى ذلك عن اعادته و (ذكر خلافة المتوكل على الله و فلك في اليوم الثانى القبه أحدين ألى دوا دالمتوكل على الله و فلك في اليوم الثانى القبه أحدين ألى دوا دالمتوكل على الله و فلك في الدى ما تنفية الواثق أخوه وهو وم الاربعاء الست بقين من ذى الحجه سنة انتين و ثلاثين و ما تتين و يلا فين و ما تتين و يلا فين و يلا فين و يلا فين و يلا فين المناسفة و المناسفة و المناسفة و المناسفة و المناسفة و المناسفة و المناسفة بعلى و المناسفة و

فالناستركه الاالمتوكل فاله السابق الى ذلك والمحدث له وأحدث أشاه من فوعماذكر فاتبعه فيها الاغلب من خواصه وأكثر ويته فلم يكن في ورائه والمتقدمين من يحودولا افضال أو يتعالى عن مجون وطرب وكان عن مجون وطرب وكان الفتح بن خاقان التركي مولاه اغلب الناس عليه وأقربهم اغلب الناس عليه وأقربهم المناس المناس عليه وأقربهم المناس المناس

وامدأ بنفسك فانهها فاذا يجتقفوا اصواب فانت ذواب وقال لىسالصدىقالذى يلقاك مبتسما 😹 ولاالذى في التهاني بالسرور برت ان الصدرق الذي ولي نصحته م وان عرت شدة اغنى عاقدرا وقال عيالمستوف منافع نفسمه اله وبرى منافع من سواه تصعب ماذالة الاعدمانصآف ومن 😹 عدمالتناه ف كيف رجو يعجب منعدم الهمة فراحة من أمره يكرم أو يهتضم وقال وانما يشتقي أخوهمة 😹 فان الانكاديقدرالهمم وقال قلماتنفع الداراةالا يه عند أهل الحفاظ والاحساب من يدارى اللهم فهوكن يسمه مل الدرفي نحو را لكلاب وقال دنياك هذى عرض زائل الله تفتنذا الغرة والغفله فاعمل لاخراك وقدمها يدمادمت من عرك في مهله

منه واكثرهم تقدماعنده ولم يكن الفتح مع هذه المتراة من الحلاقة عن يرجى فصله و يخاف شره وكان له نصيب من العلم ومنزلة من الادب وألف كتابا في الادب ترجة بكتاب البستان و وأحدث المتوكل في أيامه بناه لم يكن الناس يعرفونه و هو المعر و في ما لحيرى والدروقة وذلك أن بعض من المحتفية عن البالى أن بعض ملوك الحيرة من المعمن بني نصر أحدث بنيانا في دار قر ارووهي الحيرة على صورة الحرب و هيئته للهجته بها و ميله نحوها للذين هما السكان من يقرب منه و مكان الرواق مجلس الملائ و هو الصدروا الكمان مدينة و مدسرة و يكون في البيتين اللذين هما السكان من يقرب منه من في حال الرواق مجلس الملائ و هو السمال الما من يقرب منه و منافرة و المعرفة و المنافرة و المنافرة و السمال المنافرة و ا

أكدها حعفر وصيرها * الى بنيه الثلاثة البررة وفى ذلك يقول على بن الجهم قلى المحمد الله وليت عهد المسلمين مجدا قل للغليفة جعفر باذا الندى * وابن الخد لا نفخ والهدى الماردت صلاح دين مجد * وليت عهد المسلمين مجدا وثنيت بالمعتز بعد مجدد * وجعلت الثهم أعزم ويدا وكان استخلاف المتوثل على الله بعد أن استخلف أبو العباس

السفاح عائة سنة و بعدموت العباس بن عبد المطلب عائى سنة وقد قيل غير ذلك والمة أعلم على ثفاوت التواريخ فكية أوقاتهم وعدد سنيهم والزيادة في الايام والشه و ووالنقصان عن مدة ملكهم وقد كان سخط المتوكل على محدن عسد الملك الزيات بعد خد الاقتلام الموالي و جيعما كان له وقلد مكانه أبا الوزير وقد كان ابن الزيات المحذ المال و المغضوب عليهم تنورا من أنحديد ووسمساميره الى داخل القائمة مشكر ووس المسال في أيام و وارته المعتصم و الواثق ف كان يعذب النياس فيه فام المتوكل بالمناف في ذلك التنوز و في المعتللة الزيار بات الموكل به أن بالمناف في ذلك المناف و في المعتللة المناف ال

وقال نصيحة الصديق كنزفلا به تردما حييت نصيح الصديق وخذمن الامورما ينبغي به ودعمن الامورمالا يليق وقال أسترما لم يقيدك حيد به أوت كن في الورى برى الكذنب الهوى كله هوان وشغل به والمحاصى ذل يعانى وكرب وقال هون عليك الامورا به تعش هنيأ قربرا واعلمان الليالي به تبلى حديدا خطيرا وتست بيع عظيما به ولا تحيير حقيرا وقال وقال وقال وقال كل عديق قليل به والودم مهيل وقال

فلاتضيع صديقا يه فالنفع فيهجليل

لماهاب أهل الظلم مثلث سائسا ولا أنصف المظلم مثلث منصف وقد أتينا على أخباره وما المكتاب الاوسط ف كانت المكتاب الاوسط ف كانت يسيرة وقد كان اتحذ للوزارة عمد بن الفضل انجر جانى شم صرفه فاسة حكتب

عبداً لله بن محى سنة ستو الما المن وما تتن الى ان قتل و قد أ تدناى الكتاب الاوسط على أخباره وقال واتصاله بالمتوكل واخبار الفق بن خافان (وذكر) محد بن يد المبرد فالذكر تلتوكل منازعة جوت بينه و بين الفق بن خافان في تاويل آية و تدازع الناس في قراء تها و بعث الى محد بن القاسم بن محد بن سلمه ان الهاشمى و كانت اليه البصرة في ملى اليه مرما فلما احترت بناحية النعمانية بين واسط و بعداد ذكر لى أن بديره برقل جاعة من المحانين عالمحون فلما حاذيته دعتى نفسى الى دخوله فدخلت و معى شاب عن برجع الى دين وادب فاذا أنابح نون من المحانين قد ديا الى فقلت ما يقد حدالة بين م وانت باش عنه و رفع عقيرته و انتاب يقول ان وصفونى فناحل الجسد به او فتشونى فابيت السك المحبد المحدد وضعت كنى على فؤادى من المحبد حمالاسى و انظو يت ف حوق يدى آدم من الحب آدم من كبيدى به ان الم امت في على فؤادى من حوالاسى و انظو يت ف حوق يدى آدم من الحب الممان كبيدى به ان الم امت في عدف النقاية ول كان قلت احسنت لله درك زدنى فانشأ يقول كان قلت احسنت لله درك زدنى فانشأ يقول المان قلت المدت المان قلت المنابع الم

مااقتل البين للنفوس وما الموجع فقد الحبيب للكبد عرضت نفسي من البلاملا الله اسرف في مهيدتي و في جلدي المحرق أن اموت معتقلات بين اعتلاج المموم والكمد في كل يوم تفسيض معدولة الله عنى العضو يموت في حسدي وقات الحسنت لافض فوك زدني فانشأ يقول الله يعلم الني كد الله الستطيع ابث ما احد

نفسان فى نفس تضمنها به بلدواخرى مازها باد وارى المقيمة ايس ينفعها به صبروليس يعينها جلد وأظن غائبتى كشاهدتى به عكانها تحد الذى أحد فقلت والله أحسنت فاستزدته فقال أراك كلا أنشدتك استزدتنى و ماذاك الالفرط أدب و قراف شعبن فانشدنى أش أيضا فقلت للذى معى أنشده فانشا يقول

ماانشدت الى شعر أفانشده قلت هاتفانشا يقول ترحلوا ثم نيطت دونهم سعف ، لو كنت املكهم بومالمار حساوا ماانشدت الى شعر أفانشده قلت هاتفانشا يقول ترحلوا ثم نيطت دونهم سعف ، لو كنت املكهم بومالمار حساوا ياحادى العيس مهللا ى نودعها ، رفقا قليلا فق توديعها الاجل ، ماراعنى اليوم شئ غير فقدهم

حتى استقلت وسارت بالدمى الابل ﴿ أَنَى عَلَى المُهِدُ لَمَ انْقَضَ مُودَتُهُم ﴿ فَلَيْتُ شَعْرَى وَطَالَ الدَّهُ مِ الْعَلُوا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

وصليت عليه ودفيته ووردت سرمن رأى فأدخلت على المتوكل وقدع ل ٣١٧ فيه الشراب فسنلت عن بعض

ماوردتله فاجبتوبين
بدى المتوكل البحترى
الشاعرفابتداينشده
قصيدة عدم بهالمتوكل
وفي المحاس أبوالعتاهية
الصيورى فانشدا البعترى
قصيدته التي أولها
عن أي ثغر تبتسم
وباى طرف تحتكم
حسن بضيء بحسنه
والحسن أشه بالكرم

وقال دع الحسود تعاتبه لظي حسده بدحتى تراه لقي يمـوت من كـده مالكسودسوى الاعراض عنهوأن ويقالى كربه فيومه وغده الماس حيث يكون الجاه والمال ي في لعنه لل ولا تحفيل عاقالوا وقال وعدّعن يقول العلم قصدهم يد أوالصلاح أماتب دوله الحال انظرلماذاهم يسعون جهدهم اله يبن الث الحق لا يعروه اشكال وقال توسط في الامورولاتحاوز * الى الغيايات فالغيامات غي كالاالطرفين مذموم أذاما ، نظرت وأخذك المذموم عي عامل حسع الناس الحسني * انشئت أن تعظى وأنتهنا وقال لاتسى قوما الى أحسد يه وتعدم الراحمة والامنا وقال لا نفسكر فللأمور مدر مد وارض مايفعل المهيمن واصبر أنت عبد وحكم مولاك يجزى بالذى قد قضى عليه لم وقدر

قل للخليفة حدفرال مستوكل بن المعتصم المرتضى ابن المحتسبي به والمنهم ابن المنشقم أمّا الرعبة فهى من به أمان عدلك في حرم بابانى المحد الدى به قد كان قوض فانهدم اسمالدين محد به فاذا سامت فقد سلم ناما الهدى بعدالعمى به بكوالغنى بعدالعدم فلما انتهى مشى القهقرى للانصراف فوثب أبوا لعندس فقال بالميرا لمؤمنين تام برده فقد والله عارضته فى قصيدته هده

فامربر دهفا خذابو المنبس ينشد شيئالولاأن في تركه بترا النبراء ذكر أاهوهو

من أى سلح تلتهم به وباى كف تلتطم ادخلت رأس البحترى به ابى عبادة فى الرحم ووصل ذلك عناسبه من الشم فخط المتوكل حى استاقى على قفاه و فص برحله اليسرى وقال بدفع الى ابى العندس عشرة آلاف درهم فقال الفتح ياسيدى البحترى الدى هجى واسمع المكروه ينصرف خائبا قال ويدفع الى البحترى عشرة آلاف درهم فال ياسيدى وهذا البصرى الذى الشخصناه من بلده لايشر كهم نيما حصلوه قال ويدفع المه عشرة آلاف درهم فانصرف فال باسيدى وهذا البصرى الذى الشخصناه من بلده لايشر كهم نيما حصلوه قال ويدفع المه عشرة آلاف درهم فانصرف كانما في المنافية وفاته وما كان من شعره في الرق با التي اربتها قال فع بالميرا أومنين كان اعقل من القصاة ولم يكن لدح ية ولازلة فاعتل على عالم وما خيريك فرأيته فيما برى الناشم فقلت له ياحماري الم ابرداك الماء وانق الك الشعير واحسن اليك بهدى فلم من على عالم وما خيريك فرأيته فيما برى الناشم فقلت له ياحماري الم ابرداك الماء وانق الك الشعير واحسن اليك بهدى فلم من على عالم وما خيريك فرأيته فيما برى الناشم فقلت له ياحماري الم

قال نع لما كان في الدوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذاو كذم تبي اتان حسنا ، فرأيتها فاحد تبعيام والم قلى فعشقتها واشتدوجدى بها فت كدامة أسفا فقلت له يا حارى فهل قلت في ذلك شعرا قال نعم وأنشد في هام قلى بأتان به عندباب الصيدلاني تيمتني يوم رحنا به بثنا يا ها الحسان و محددي دلال به مثل خدال الشغراني فبهامت ولوعشت أذا طال هواني

قال فقلت با جارى في الشغرانى فقي الهذا من غريب الجير فطرب المتركل وام المله بن و المغندين أن يغنوا ذلك اليوم و مدون اليوم فرحا و سرورالم برمثله و زادق تسكرمة أبى العندس و حائزته (وحدث) أبوعبد الله مجدبن على مرفة النه وي قال حدثنا مجدبن بزيد المبرد قال قال المتوكل لا بى المحسن على بن مجدبن على بن موسى بن حقور بن مجدبن على ابن أبى طالب رضى الله عند من ما يقول و لد أبيك في العباس بن عبد المطلب قال و ما يقول و لد أبى المرا لمقون من المتول و لد أبى المرا لمقون المتول و لد أبى المرا لمقون من المتول و لد أبيا كسن على المتول و لد أبيا له المرا لم قور حداليه ليلا فعرض و قد كان سعى بابى المحسن على بن مجد الى المتوكل و قبل له ان في منزله سلاحا و كتبا و غيرها من شيعته فوجه اليه ليلا من الاتراك و غيرهم من هجم عليه في منزله على غالة المن في داره فوجد في بيت و حده مغلق عليه و عليه مدرعة من شعر و لا بساط في البيت الاالر مل و الحصى و على رأسه ملحقة من الصوف متوجها الى ربه يستر به المتران في الوحد و الوعد فاخذ على ما و جدعايه و كل يشرب و في يده كاس و الوعد فاخذ على ما و جدعايه و كل يشرب و في يده كاس

وقال اذا رأيت القبيعا ، فقل كلاما مليها وأغض واستروسلم ، وكن حليها صفوط تعش هنياً وتلتى ، براوشتراصريها وقال من بدر الاحسان لاتوله ، ماعشت احسانا فلاخيرفيه البذر في السياخ ماان له ، نفع في في وده ، دعه ولا تقيم على عهده ود بلانف عنها و في الله ، تعن بشي حاد عن حده وقال درمع الدهر كيف اله ي داران شئت تعسم ودع الحدق حابه ليس بالحدق تغلبه وحدار انقلاه ، فك يس بالحدق تغلبه وقال من ليس بغني في مغيب عنك لا ، تحفيل في وداده مدخول وقال من ليس بغني في مغيب عنك لا ، تحفيل في وداده مدخول

فلمارآ ماعظمه وأجلسه الى جنبه ولم يكن في منزله شئ عما قبل فيه ولاحالة المتوكل المكاس الذى في المتوكل المكاس الذى في مناطر بمجمى ودمى قبط فاعفى منه فعافاه وقال وقال فقال الى المتعسنه فقال الى المتعسنة فقال الى المتعسنة فقال الى المتعسنة فقال المتعسنة وقال المتعسنة فقال المتعسنة وقال المتعسنة فقال المتعسنة فقال المتعسنة وقال المتعسنة فقال المتعسنة وقال المتعسنة وقا

باتواعدلى قلل الاجبال تحرسهم علب الرجال ف اعتبهم القلل واستنزلوا بعد عزعن معاقلهم فاودعوا حفرا بابشس مانزلوا * ناداهم صارخ من بعدما قبروا * أين الاسرة والتيحان واكحلك أين الوجوه التي كانت منعمة «من دونها تضرب الاستار والكال * فأقصح القدير عن محدين ساءلم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل * قد طالما أكلوا دهر اوما شريوا * فاصحوا بعد طول الاكل قد أكلوا وطالما غروا دورا اتحت على «ففار قوا الدوروالاهلين وانتقلوا * وطالما كنزوا الاموال وادخوا فلفوها على الاعداء وارتحلوا * فاصحوا على الاحداث قدر حلوا

قال فاشفق من حضر على على وظنوا أن بادرة تبدر منه اليه قال والله القديكي المتوكل بكاه طويلاحق بلت دموعة محمته وبكي من حضره مم أمر برفع الشراب م قال له باأبا الحسن أعليك دين قال نع أربعة آلاف دينا رفام بدفه ها اليه ورده الى منزله من ساعته مكرما يدقال و كانت وفاة محمد بن سماعة القاضى صاحب محمد بن الحسر وصاحب أبي حنيفة في خلافة المتوكل و ذلك في سنة ثلاثين وما ثنين وهوا بن ما ثق سنة صحيح الحسم والعقل والحواس بفتض الا بكاروبركب الحييل التي تقطف و تعنق لم ينكر من نفسه شيا و حكى ابنه سماعة بن محمد قال قال لى أبي محمد بن سماعة وحدث في حياة سوار بن عبد الله قاضى المنصور المناب الدين المناب ال

واخليت منها مخهاف كانها * قواربر في اجوافها الريح تصفر * اذا سمعت ذكر الفراق ترعدت فرائصها من خوف ما تعذر الخذى بيدى ثم ارفعي الثوب وانظرى * ضنى جسدى الكنني الستر

ولحمد بن سماعة تصنيفات حسان في الفقه ورواً بات عن محد به الحسن وغيره منها كتاب نوادرالمسائل عن محد بن الحسن الوف اوراق بدوفي هذه السنة وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين مات يحيي بن معن بدوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين مات يحيي بن معن بدوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين مات على بغداد به وولى مكانه وله أخبار حسان قد أتينا على غررها في كتابنا أخبار الزمان (ومن ظريف) أخباره والمستحسن ما كان في إمام وسيره ببغداد ماحدث به عنه موسى بن صالح بسيح بن عيرة الاسدى إنه رأى في منامه كان النبي صلى الله عليه وسير يقول له أطاق القاتل فارتاع لذلك روعا عظيما ونظر في الكتب الواردة لا صحاب الحبوس فلم يحد فيها ذكر قاتل فام باحضار السندى وعباس فسأله ما هل رفع اليهما أحداد عي عليه بالقتل فقال له العباس نع وقد كتبنا يخبره فاعاد النظر فوجد الكتاب في أصعاف القراطيس واذا الرجل قد شهد عليه بالقتل وأقربه فام اسحق باحضاره فلما ذخل عليه ورأى ما به من الارتباع قال له ان صدقتى أطاقة المام المناقب منزل عدينة أيى حدة رائه كان هوو عدة من أصحابه برتسكم ون كل عظيمة وستحلون كل محرم وانه كان احتماعهم في منزل عدينة أيى حدة رائه كان هوو عدة من أصابه بوت توسطت الحارية اليوم عامة موركان تختلف اليم الفي المناوم عامة المناقب المناوم وربعة كفون فيه على بلية فالماكان في هذا اليوم عامة موركان تحتما عهم في منزل عدينة أي حدة رائه كان هو و عدة من أصابه من المنافي هذا اليوم عامة موركان تختلف اليم الفي القرائم المنافي هذا اليوم حامة من وكانا حدة المنافي هذا اليوم حامة من وكانا حداد ومعها حارية بالقال في المنافية المن

صرخة فبادرت اليهامن برزاصابي فأدخلتهابيتا وسكنت وعها وسألتها عن قصتها فقالت الله الله في فان هذه العوز خدعتى وأعلمت في أن في خزائتها الى النظر الى مافيه فهرحت معها واثقة بقولها وسول الله صلى الله عليه وسلم وأي فاطمة وألى

يتني علي سائوانت معه حاضر و فاذا تغيب يكون عيل وقال دع نصح من يعجب هرابه و من يرى ينجب سعيه المصح ارشادف الاتوله و الا قدى يحدزنه غيه لا يقبل المنصل المحموى مهتد و يقدوده لرشده هديه وقال المخت أفضل ما يونى المتى فاذا و يقوته المخت لا ينسفل بتصع مكفل في المغت تدسير الاموروان وفال الخير ما استطعت فقعل الدخير ذكر لفاعليه و ذخر وقال الخير ما استطعت فقعل الدخير في المفوس عزو فر وقال صديق المرء درهم و ما ما دام يعظمه فضنه ما استطعت ولا و تنكن في اللهو تعدمه فضنه ما استطعت ولا و تنكن في اللهو تعدمه في الذا تغدو ف ترجمه المناه و في المدون في المرء مينه و المرء مينه و المرء مينه و المرء مينه و الما تغدو ف ترجمه المناه و في المدون في الم

الحسن سعلى فاحفظوهم في قال الرجل فضمت خلاصها وخوجت الى أصحابى فعرفتهم في كانى أغريتهم بها وقالوالما قضيت طحتك منه أردت صرفنا عنها وبادروا اليها وقت دونها أمنع عنها في فاقع العربينذا الى أن نالتي حراح فعمدت الى أشدهم كان في ام ها واكابهم على هند كمها فقتلته ولم أزل امنع عنها الى أن خلصتها المة وتخلصت الحارية آمنة بمياخافته على نفسها فنح تهامن الدارفسمة تها تقول سترك الله كهاسترتي وكان الله كاكنت لى وسع الحير ان الضحة فتبادر واالينا والسكن في ونحي والرجل ينشحط في دمسه فرفعت على هذه الحالة فقال لى اسحق قد عرفت التما كان من حفظت للرأة ووهد تدكيله ورسوله قال فوحق من وهبشي له لاعاودت معصية ولادخلت في رية حتى التي الله فاخيره اسحق بالرؤ با التي رآها وأن الله أيضيع له ذلك وعرف منه تسع وثلاثين وما ثنين رضى المتوكل عن أبي عمد يحدين أخد أبي الوايد معمد برأى وولى قضاء القضاة وسحفط على أحد بن أبي دو آدوولده أبي الوايد معمد بن أحد وقد وكان على القضاء وأخد من أبي دو آدوولده أبي الوليد معمد بن أبي عبد الله أبوعب دالله أبوعب كان أبوعب دالمة أمي والمناف المقسم بن ألف دينا ورفعه في المدين أحد بعض من المواكن عن أدى الله أبوعب دالله أبوعب دالله أجد بن أبي دواد فلم بعد موت عدق أبي الوليد تحدين أحد بعشرين وماوكان عن أدى الله بعد به على المدين كان أبوعب دالله أبوعب دالله أبوعب على المائم بن أبي وماه كان بالجوسق يوماه في المعالية بعد بن أحد بعد بعشرين وماوكان عن أدى الله يوماه في يديه على ما اشتهر من أم دوسهل المعسبيله المه وحب اليه المعروف وقعه (وذكر) ان المعتصم كان بالجوسق يوماه في المعروف وقعه وقعه (وذكر) ان المعتصم كان بالجوسق يوماه في المعروف وقعه المعروف وقعه المعروف وقي وقعه والمعروف ولم يوماه ولم المعروف ولم المعروف والمعروف وقي وقعه والمعروف وقعه والمعروف ولم المعروف ولم المعروف

ندما ثه وقده زم على الاصطباح وأمركل واحدمنم ان يطبع قدراا فيصر بسلامة غلام ابن الى دواد فقال هذا غلام ابن الى دواد يتعرف خبرنا والساعة ما تى فيقول فلان المسامى وفلان القرشى وفلان الانصارى وفلان العربى فيعطلنا بحوائحه عاعزمنا علمه والمعالمة على عبدالله الاهتيمة فقال كسائه علمة وانا القدورة ولى قالوا فلا تاذن له قال سؤال من استقذان الاتباع لاى عبدالله الاهتيمة فقال كسائه كيفترون قولى قالوا فلا تاذن له قال سؤال من الماعبدالله قد طبخ كل واحد من هؤلاء قد واوقد حملنا كسائه الفروجة المعتصم وضعدك المحتول علما الماعبدالله قد طبخ كل واحد من هؤلاء قد واوقد حملنا كالمافقال له المافقال المعتصم هذا ظم قال وكيف ذلك قال لا في اواك قد المعترف هذا الاون وسقح كم لصاحبه قال بالعبر المؤمنين على ان كل من اقن قد را كلا تا مافقال له المعترف هذا القدر فقد احد المافقال المافقال المعراك والماهد وققد احد سطاحها اذا كثر فالفلها و المافية المنافقة المعترف و الماهد وقد حد قد من علما المافية الموافقة وسف القدور وسفة المدود و قات سراهلها بها تم الكرم القوم كا اكلوا انقلف و اماهد وقد حد قد من علما المافية الموافقة المنافقة الموافقة الموافقة المعترف و الماهد وقد تعد شهم عن المافية الموافقة المعترف و الماهد وقد تعد شهم عن المافية والمنافقة القدور و قات سراهلها بها تم الموافقة المو

لاتقرب مااسطعت خل مدق م فالدل العدة حلف عداوه اوقال وتحفيظ منمه ودار بهوانظر م هلترى من سيماه الاالقساوه لاتعدد كرماءضيفهوامر 🐲 قدتقضي وقد مضيالسايله وتكلم فيماتر مدمن الآ * اتى وديرالذي قبل حلوله قساوة المرءمن شقائه فاذا يديلسن سادبلاان ولانصب وقال لارحمالله الاالراجينفن ﴿ يرحم نِل رحمة في كل منقلب جيّ بالسماح اذاماحت في غرص ﴿ فَقِي العِبوس لدى الحاحات تصعب وقال معاحمة المرء تنبي عن فضيلته يد فلايكن منك مهما اسطعت تقطيب لاتسام ومادنيا اذاما يه قال فى فاصل كلاما ردما وقال ان قصد الدني أنزال أهل الدرفضل حتى برى عليهم علياً خذمن القول بعضه فهوأولى ﴿ وَتَحَدَفُظُ عُمَا يَقَدُولُ العَدَاةُ وقال

المؤمنين رجاله المؤمنين رجاله المؤمنين رجاله وطالت المؤمن والمؤمن والمؤمن وطالت المؤمن الم

قال فوالله ماخرج حنى سال ثلاث عشرة حاجة لا يرده عن شئ منها حتى فام خطيه افقال ما أمير المؤمنين رعا عرك الله طو الا فبعمرك تخصب حنات رعيتك ملان عشهم و تقرأ موالهم ولا زلت عتما بالسلامة عبر المالكرامة مرفوعا عنك وادث الآيام وغيرها ثم انصرف فقال المعتصم هذا والله الذي يترين عثله ويتبهج بقريه و يعديه ألوف من حنسه أمارايتم كيف دخلو كيف المحروكيف أكل وكيف وصف القدور ثم انسط في الحديث وكيف طاب أكلنا ما يردهذا عن حاجة الالتيم الاصل خبيث الفرع والله لوسالني في محلسي هذا ما قيمة عشرة آلاف ألف درهم ما رددته عنها وأنا علم انه يكسني في الدندا جداوق الآخرة أو المعلوف أحدين أبي دوادية ول الطائي

لقد أسى مساوى كل دهر ي محاسن أحدير أنى دواد ي فياسا فرت في الآفاق الا يه ومن حدواه راحانى وزادى يومقيم الظن عندك والاماني ي وان قلقت ركابي في البلاد

(وحكى) عن الفَكِع بن خاقان قال كنت عندالمتوكل وقد عزم على الصبوح بالجعفرى وقد وجه خلف الندماء والمغنين فال فعلنا نطوف وهومتكى على وأنا أحادثه حتى وصلنا الى موضع نشرف منه على الخليج فدعا بكرسى فقعد عليه واقبل محادثنى اذبصر بسفينة مشد ودة بالقرب من شاطئ الخليج وملاح بين يديه قدر كبيرة يطبيح فيما سكباج من محمم بقروقد قاحت روائعها فقال مافتي واتبحة قدر سكباج والله و يحلنا ماترى مااطيب واتبحتها على بها على عالما فيا در الفراشون فانتزعوها ونين يدى الملاحين فلما عاين الملاحون اصحاب السفينة ما فعدل بهم ذهبت فوسهم فرقا وخوفا وجاؤ المتوكل القدر تفور كهيئتها فوصعت بين الدينا فاستطاب و يحها والمتعسن لونها ودعا برغيف في كسره و دفعها الى و أخذ هو منه مثلها والحدم الملاحة المائلة القيام المنافعة و المنافعة المنافعة و المنافعة و

ليتشعرى أناخصصت بهذا ﴿ دُونَ ذَا الْحَاقَ أَمَ كَذَا الاَحْبَابِ ۚ وَسَكَتْتَ فَامِ الطَّنْبُورِيَّةَ فَعَنْتُ وارحمَّا للعاشقينا ﴾ ماان أرى لهم معينا كم يهجرون ويصره و ﴿ نَ ويقطعون فيصبرونا ﴿ ٢٢٠

قال فقالت هدفه العوّادة فيصنعون ماذا قالت هكذا يصنعون وضربت بيدها الى الستارة فهتكتها فرجت بنفسها الى الماء فرجت بنفسها الى الماء وعلى أسم حد غلام يضاهم الى الموسده مذبة فاتى الموضع ونظر الها وهى تمريس الماء فانشا يقول وانا الذي غرقتم

ربا تاخداله المجدة ، وهدوه القدامة عداة فاحترون غرورالاقوال واعلم ، أن الاقوال بعضها كذبات لانس الاخيار كيما ، تحرزالجدالاثيدلا لاتكن مشل سرآب ، وى الميشد فعليدلا الحائمة أنت حديث ، فلتكن ذكر اجيدلا وفال المصمت عزماضر ، وسلامة من كل شر فاذا نطقت في لا تكثروا حتن قول الحذر وحذار من طرق الغرو وقال الممة الانسان في وحدار من طرق الغرو ما يقي اليوم صديق ولا ، من ترتجى النصرة في صحبت ما يقى اليوم صديق ولا ، من ترتجى النصرة في صحبت من ترتبي النام النام في عنت من ترتبي النام النام النام النام ودع ، من التلى النام ال

على من بعدالقصا لوتعلمينا فزج بنفسه في الرهافاد الله والمحدا فالمهامعنيقان شمغاصا فلم رافهالذلك محدا واستعظمه وقال ما عرولتعد ثنى حديثا يسليني عن فقدهذين والا المحقلة بهما قال فضرفى حديث مزيد بن عبد الملك وقد قعد للظالم وعرضت عليه القصص فرت به قصة فيها ان رأى أمير المؤمنين أعزه الله أن يخرج جاريته فلا نقحتى تغنيني ثلاثة أصوات فعل فاغتاظ مزيد وأمر مي يخرج اليه وياتيه برأسه ثم أم بأن بتبع الرسول بوسول آخو يامره أن يدخل الدخل المداونة على ماصنعت قال الثقة بحلمك والا تكال على عفول فامره بالجلوس حتى لم يبق أحدمن بني أمية الاخرج ثم أم فاخوجت الجارية ومعها عودها فقال لها الفتى غنى

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمى فاجلى و فغنته فقال له يزيد قل قال غنى القالبرق فجدياً البرق في المجال البرق الى عند أما المجروب والمحتمد المجروب المجروب المجروب المجروب المجروب والمجروب والمجر

ا وقال مطاوعة النساءالى الندامه 🚜 وتوقع في المهمانة والغسرامه فلاتطع الهوى فيهن واعدل 🚜 ففي العدل الترضى والسلامه كانتمشآورة الاخوان في زمن 🚁 قول المساو رفيهم غيرمتهم وقال والان قد يخدع الذي تشاوره الله الشما تا اوحسدا يلقبك في الندم فاضرع الى الله فيما أنت تقصده بيهد مك للرشد في الافعمال والمكلم عَدَّعَن رَاكُ تُصغَرَعْنُه ﴿ وَتُحَـفَظُ مَـن قَسَرُ بِهُو أَبْسُهُ وقال انمن لأتراك في الناسخيرا، منه فالخسر في القعفظ منه أوقال و زانة المرء تعلى قدره أبدا * وطيشه مسقط لدوان شرفا فاربأ بنفسك منطيش تعابيه عد وان تكرخرت معمالعلم والشرفا الصدق عزفلا تعدل عن الصدق و احذرمن المكذب المذموم في الخلق وقال من لازم الصدق ها بته الورى وعلايد فالزمه دأيا تفريا امز والسبق

فىخلافة المتوكل عدينة السلام وذلك فى شهر ويسع الاخسنة احدى واربعين ومائتسن ودفن بساب حرب فى الحانب الغربي وصلى عليه محد ابن طاهر وحضر حنازته خلق من الناس لم برمثل ذلك اليوم والاحتماع فى حنازة من ساف قبله وكان خلام كثير جى يهنهم بالعكس والضد فى

آلا مورمنها ان رجلامنهم كان ينادى العنوا الواقف عند الشهات وهذا بالضدع الحاء عن صاحب الشريعة وقال عليه السلام فى ذلك وكان عظيم من عظما تهم ومقدم فيهم يقف موقفا بعدمو قف أمام الجنازة و ينادى باعلى صوته

واظلمت الدنيا لفقدمجد 🚁 واطلمت الدنيا لفقدا بنحنبل

بريدبذلك ان الدنيا اظلمت عند دوفاة مجد عليه السلام وانها اظلمت عند موت ابن حنبل كظلمتها عند موت الرسول صلى المع عليه عليه السنة انقضت الكواكب الانقضاض الذي لم يرمثله قط وذلك في ليه المجيس است خلون من جادى الآخرة وقد كان في سنة ثلاث وعشرين وثلثما ثة بهو في الله التي وقعت فيها القرامطة بحاج العراق من طريق المكوفة وذلك في ذي القدة من سنة ثلاث وعشرين وثلثما ثة بهو في المنة التي مات فيها ابن حنب لكانت وفاة محد الله كافي وكان من الهدل النظر والبحث و ما عليه أهل العدل وكانت وفاة من من المنشر سنة الربح وثلاث من وما تسين وكان من كه اواهل العدلية واهل الديانة من البغداديين وما تحديث وما تحديث وهورجل من همدان ووجوه قعطان والى أبيسة بضاف شارع بالدين وما تتنوكان حرب سنة ست وثلاث من وهورجل من همدان ووجوه قعطان والى أبيسة بضاف شارع بالدين وما تتنوكان من حذا قهم وأهل الديانات منهم وذكر ومسنة احدى وثلاث ين وما ثة وقد كان أبوالهذيل عندا اجتمع مع هشام بن الحكم وما تتن عن العادي في المناب المنتوع المناب المناب

السكوفي الحراروكانهشام شيخ المحسمة والرافضة في وقد عن وافقه على مذهبه وكان الوالمذيل يذهب الى نفي التجسيم و رفع
المتسبه والى صدقوله شام في التوحيد والا مامة فقال هشام لا بى الهسذيل اذاؤعت أن الحركة ترى فه لا زعت أنها تلمس قال لا تماليست يحسم فيلمس لان اللس اغيايقع على الاجسام وقال له هشام فقسل أيضا انها لا ترى لان الرؤية اغياتقع على الاجسام فرجح أبو الهسنة يل المنافية المنافية

مع هسام ساحد م وهسام يذهب الى القدول بان الامامة نص مس الله ورسوله على على بن أبى طالب من يدلى عصره من ولده من يدلى عصره من ولده الطاهر بن كالحسس والحسين ومن يلى أمامهم والحسين ومن يلى أمامهم وعدر و يذهب الى أن الامامة اختيار من الامة فسائر الاعصار فقال هشام لعمر و بن عبيد لم خلق الله الشعمة عالى

لمس التفضل ما أخي أن تحسنا ﴿ لَا مُنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ مِن النَّمُمُ اللَّهُ عَلَّمُ المنا وقال ان التفضل أن تحازى من أسا ﴿ للنَّا الْحِيدُ لُو أَنتَ عَسْهُ فَي غَسَى من واصل اللذات لابدأن الله تعقبه منها الندامات وقال عَدْمُن اللذات واترات ولا يد تسرف ففي الاسراف آفات دعمعما ينفسه * في غسه ولسسه وفال لا يقبل النصح لها من خوم رأسه نخله اكسده * وعسه منفسه عتب الصديق دلالة 😹 منه على صدق الموده وفال فاذأ يقول فقصده الستسنزيه عاقام عنسده فاحلم أذا عتب الصديب قولا تمخيب فيك قصده ترتجي في النوائب الاخوان * هـمادي كل شـدة أعـوان وقال

لانظر بهماالى ماخلق الله من السحوات والارض وغير ذلك فيكون ذلك دليلانى عليه فقال هشام فلم خلق الله لل سعمه التعليل والتحريم والامروا المنه فقال له هشام فلم خلق الله لك قلبا قال عبر واستكولا يخلق الله فيكون عبر ابين منافعها ومضارها قال هشام فيكان يجوزان يخلق الله سأر حواست ولا يخلق الله فيها البعقال الله فال عبر ولا فقال هذا ولم الله في الله فال عبر ولا في الله الله الله الله الم الله في الله الله الله في ويكون الله في المام الله في الله الله والله في ويكون الله والله والله والم الله في الله في الله في الله في المام والله في الله الله والله والله والله والله والله والله والم الله والله والله والله والله والم الله الله والله والله والله والله والم الله والله وال

وشاء را عيدالالا يعلم فيمن تقدم و تأخر من السكتاب أشعر منه وكان يكسب في حداثه بشعره ورحل الى المول والام المولة والام المولة يعلم فيمن تقدم و تأخر من السكتاب أشعر منه وكان يكسب في حداثه بشعره ورحل الى المولة والام المولة والديم الما يعلم في المولة يعلم و المستورة و و المستورة و الما المن و المستورة و المستو

فاذالم يشاركوا فسواء مهموالاعداء كمفهاقد كانوا أوقال انصر أخال على علاته أبدا يه تهدو تسلك سيل العزو الظفر ولاتدعه الى الاشمات مطرحا يخفان ذلك عسن الذل والصغر من عز كانت له الامام خادمة * تر مه آماله في كلماحسن وفال ومن بهن أولغت فيه المدى وأرت له النوائب في أثوابها الحرون وفال خل المنعم بهدني في غوايد * واقصد الى الله رب الحدم والفلك لو كان النجم حكم لم تجد أحدا * يخالف النجم الاأنهـ مُدرك وقال حاية المرعلن يعب * قدل أن أصله طي لاخيرفهن لامرى ناصرانه صديقه وهوله ينسب ماعاتب من لألدهمة * ألااتئد الى مى تعتب . وقال هل يسمع الميت أو ينصر الاعمى محال كل ما تطلب

ماجرى على يدى وتخرق المحدد المؤامرة ولانظرلى فيحساب فاف لى على والمحدد والمحدد والمحدد وقد وفسول المحدد وقت محدد وقت ومد وفسول حمان من كلامه ومان منها في المحدد وقت ومد وفسول حمان منها في المحتاب المحدد وقت ومد و المحدد وقت ومد و المحدد و المحدد

الا وسط فما استحسن من فصوله وان كانت كالها في نها به الحودة وانتخبناه من كلامه وكبت فيهم مخاطرها موضعة حتى وقد عاخدت المعصمة إبناء ها فلبت عليهم من درها موضعة وسطت لهم من أمانها مطمعة وركبت فيهم من غذائها م إذار تعوافا منوا وركبوا فاطمأ نوا وانقضى رضاع وآن فطام سقتهم سما ففعرت محارى ألبانها منها دما وأعقبتهم من غذائها م المنطقة وخطت بهم من معقل الى عقال ومن عز الى حسرة قتلا واسرا واباحة وقد من أوضع قالفت موعظة والباطل عند منظلا الااستقعمة وخذة بخذة وموهنة بالحق كده حتى تجعله العاجلة براولا حده حلوا والمعقم موعظة والباطل حجة ذلك لهم خواه في الدنيا والعذاب الاحرام المنافز والمنافز و

كانهافيوقت اسعافها * تسمعه صوت تخاريفها ومما احسن فيه وبرز عن نظرا الله قوله سقيا ورعيالا عام لناسلفت بيكيت من العرب اليوم الكيها كذاك إعامالا الله المناسلفت بيكيت من العرب العرب العرب المناسلة في الحرب المناسلة المناس

عنها والاتحت في حبها كدا لوأنها من وراء الروم في بلد ما كنت أسكن الاذلك البلدا المن شكا شوقه من هول غيبته اصبر لعلث تلقي ما تحب غدا وقوله أغب الزيارة لما لدا له عراو بعض أسبابه المعراو بعض المعراو بعراو بعض الم

وماصدعناولكنه

الايعرف الفصل لاهل الفصل * الاأولوالفصل من اهل العقل ا وقال هيهات بدرى الفضل من المساله ي فضل ولو كان من اهل النبل لاتطلب المرعما اعتدت من * أخسلاقه والمرعفوهن وقال تنتقل الاخلاق لاشكمع ﴿ تنقل الحالات والدن لاتعامل ماعشت غيرك آلاء بالذى أنت ترتضيه لنفسك وقال ذاك عين الصواب فالزمه فعلى تمتغيه من كل أبناء حنسك بأعدالناس والوكا يه وأعترل عنهم يهايوكا وقال فأذا ماتصطفيهم * وقعوافيك وعابوكا وقال الماكلا تخذل الصديقا يه وارع له العهدوا تحقوقا نصرته مافدرت عز يه عهده للعد للطريقا فلاتسام معدوا * وكنله ناصراحقيقا

طريد ملالة أحبابه (حدثنا) أبوخليفة الفضل بن الحباب الجعى قال حدثنا الرياشي قال ذكر جماعة من أهل البصرة قانوا خرجنا فريد المحمع فلما كنابيع فل الطريق اذا غلام وافف على المحقة وهو ينادي يا أيها الناس هل فيكم أحد من أهل البصرة قال فلنا المه حدوقا فلا منافر وقال ان مولاي لما به يريد أن يوصيكم فلنا معه فاذا بشخص ملقى على بعد من الطريق تحت شعرة لا يحير جوابا في لمناحوله فاحس بنافر فع طرفه وهو لا يكادير فعه ضعفا وأنشا يقول

ياغر ببالدارعنوطنه به مقرداب كالمجنه كالمجدالبكاء به دبت الاسقام في بدنه ماغى عليه طويلاوانا كوسحوله اذا قبل طائر قوقع على أعلى المتحرة وجعل بغرد ففتح الفي عينيه وجهل بسمع تغريد الطائر ثم قال ولقد زادا لفؤاد شعى به طائر يبكى على فننه شفه ماشفى فبكى به كانا بهكى على سكنه قال ثم تنفس تنفسا فاضت نفسه منه فلم نبرح من عنده حتى غسلماه و كفناه وتولينا الصلاة عليه فلما فرغنام ن دفنه سالنا الغلام عنه فقال هذا العباس بالاحنف وقد أخبر ناجهذا الحبراب المناورة ولنا الصلاة عليه فلما فرغنام المردع المازني قال حدثنا جاهدا المباس في المباس المبادع المناورة والمناسبة قال من المباس المباد وفي المناسبة وقد أنه المباسبة وقد أنه المباسبة وقد أنه المباسبة المباسبة وقد أنه المباسبة المباه والمناه وال

حلب من بلاد قنسرين والعواصم بالموضع المعروف بخشاف لقيشه خيسل التكلبيس فقال فى ذلا وهو فى الشرق أريد فى الليل ليل برام سال بالصبح سيل ذكرت أهل دجيل برواين منى دجيل

وكان على بن المهمة مالسامى هدد امع انحرافه عن أمير المؤمند بن على بن أبي طالب وضى الله عنه واظهاره التسنن مطبوعاً مقتدرا على الشعر عذب الالفاط غز برالكلام وقد قدمنا في ما سلف من هدد الكتاب طعن من طعن على تسببه وماقال الناس في عقب سامة بن لؤى بى غالب وقول على بن جعفر العلوى الشاعر

وسامة منا فأمانسوه يه فام هم عندناه ظلم أناس أبونا بانسابهم به خرافة مضطعم يحلم وقلت لهم مثل قول النبي يه وكل أفاويله محكم اذاما سئلت ولم تدرما به تقول فقل بناأعلم وقول العلوى فيما يضا لواكتنفت النضر أومعدا به أواتخذت البيت كفامه دا به وزمز ماشريعة ووردا وقول العلوى فيما الخشبين محضر أومبدى بهما أزددت الامن قريش بعدا به أو كنت الامصقليا وغدا

واغا أعدنا هذا الشعرى هذا الموضع وان كناقد قدمناه فيماسلف من هذا الكتاب لماسخ لدامن ذكر على بن الجهم في أمام المتوكل ولما احتجما المهمون المعرف على والمائية والمائية

ابن مجد بن جعفر العلوى لم تذقني حلاوة الانصاف 🚁 وتعسفتني اشداء نساف

وتركت الوفاء علما عيافي فله وأسرفت غاية الاسراف ٣٢٦ غير أني اذار جعت الى حــق بني هاشم بن عبد مناف

وقال حدث حليسائما أصغى اليائمان به تراه يعرض فاقطع عنه وانصرف خفف فقد يضعر الذي تجالسه به طول المقام أوالتحديث في سرف وقال جاع الخير في ترك الظهور به واظهار التراضع والبرور وفي اضدادها من غير شائل به جيدع وجوه أنواع الشرور وقال محبدة الدرهم طبع البشر به فاقنع من المرء عاقد حضر وقس على ففسائ في بذله به تقف على تحقيق عين الخير وقال لا يلم غير ففسه كل من قد به عرض النفس أن تهان فذلا وقال لا يلم غير فسائل مورفياً بي به أن يرى منه غير ماهواولى وقال اعذر الناس من انتها لمضره به من أخ كان يرتجى منه نصره مثل من غص بالشراب فكان السمة من منه عرض وقال سلم تعش سالم عايقال به من يعترض يعترض فكل حال وقال سلم تعش سالم عايقال به من يعترض يعترض فكل حال

لم إجدلى الى النشق سبيلا وقال بقراف ولا بغير قواف لى نفس تأبى الدنيات والاشت

راف لاتعتدى على الاشراف وقال والدي الحبس شعرمعروف للمسبقة الى معناه أحدد وقال وهو قوله

قالواحبست فقلت ليس بضائر

حسى وأىمهند لايغمد

أومارأ بت الليث بألف غيله به كبراوأو باش السباع تردد والنارق أهارها مخبوءة بهلا تصطلى ان لم تشرها الازند والنامس لولا انها محبوبة به عن مناظريك الماضاء الفرقد والنارق أهجارها مخبوءة بهلا تصطلى ان لم تشرها الازند والحسرمالم تغشه لدنية به شنعاء نع المتزل المستورد بيت يجدد للمكريم كرامة به ويزار فيه ولايز ورو يحفد لولم يكن في الحسل الاأنه لايستذلك بالحكال الاعبد وعما أحسن فيه قوله

خليلى ما أحلى الهوى وأمره « وأعلمنى باكلومنه وبالمر » عابيننا من ومة هل رأيتما » أرق من الشكرى وأقسى من الهجر » وأقصى من عين الحب لسره » ولاسيما ان أطلقت عبرة تجرى

وممااختيرمن قوله حسرتءى القناع طلوم موتولت ودمعهام حوم

شرماأنكرت تصرم عهد يه لم يدملى وأى عهد يدوم أسكرت ما وأت رأسى وقالت به أمسيب أم الولو منظوم قلت أولاهما علمت فقالت به آية يستثيرها المهموم هى عندى من الهموم التى يحبين فيها العزاء والتسلم ان أمرا أخنى على بشيب السرأس فى ليأة لا مرعظيم ليس عندى وان تعزيت الا به طاعة مرة وقلب سدايم ومن جيد شعره هى النفس ما حلتها تتحمل به وللدهر أيام يحور و تعدل ومن جيد شعره

وعادية الصبر الجميل جيلة * وأكرل اخلاق الرجال التفضل

ولاعاران زالت عن المرافعية ولكنّ عارا ان يزول التعمل وماللال الاحسرة ان تركته وغنم اذا قدمته متعمل

وعااعتدونيه فأحسن قوله في المتوكل انذل السؤال والاعتدار يه خطة صعبة على الاحرار المسمن باطل يورد ها المربع عوالكن سوابق الاقدار فارض السائل الخضوع والقاعدو فذنبا بذلة الاعتدار

ان تجافیت منعما کنت أولی و من تجافی عن الذنوب السكبار أو تعاقب فانت أعرف الله ولیس العقاب منگ بعار و معاجوده قوله لما قید فقلت الها والدمع شی طریقه در وناراله وی بالقلب ید کوو قودها

فلاتجزى امارأت قيوده به فانخلاخيل الرجال قيودها وكان في اسانه فضل قل من سلم معهمنه وكان محدين عبد الله منعرفا عند فاستشفع عليه يوصيف التركى حتى أصلح له ناحيته ثم فدعليه وصيف فاستشفع عليه عدمد بن عبدالله

وكتب اليه الحمد لله مسكرا به قلو بنافي بديه صار الامير شفيعا به الى شفيعي اليه وله أشعارنا درة وأمثال سائرة اخترنامها ماقدمنا فكر مواقتصرنا بدلك عن غيره وقدر أم جماعة من الشعراء بعدة الممهم أبوصاعد فقال أريق الدمع واجتنى الهجوعا به وصوفى شمل وجدك أن يضيعا

أريق الدمع واجتذبي الهجوعا ﴿ وصوفى شمل وجدكُ أن يضيعاً وصوفى شمل وجدكُ أن يضيعاً وقولى ان كهف بني لؤى ﴿ عَدَاما لشام مجدلًا صريعاً عَدَاءً عَالِيَى جَاءً عَلَى الله عَدَاما لله عَدَاما للهُ عَلَى اللهُ عَلَى ع

فتی کان الـهام علی الاعادی

ولینادون حادثة منیعا قال وفی سنة ثلاث و أربعین ومائتین كان خوج المتوكل من دمشق الی سرمن رأی فكان بین خوجه منها ورجوعه الیها ثلاثه آشهر وسبعة أیام وفی خوجه یقول المهلی شعراطو یلا اختر نامنه قوله

فقدالفتى غاف لاعن عيسه * لارتضى عندار باب المكال تواصع المرء ترفيع لرتشه * وكبره ضعة من غير ترفيع وفال في نخوة الكه ذل العتراؤله من وفي التواضع عز غيرمد فوع المالة لاتنكر فضيلة كلمن الله تدرى فدنسلته فترمى ما كسد وفال انكارها محنى عليك تنقصا * ويزيده شرفايدم لك الكمد انصر أخالك ما استطعت فاغم يه تعميز بالأخوان ماعز وا وقال من محذل الاخوان مخذل نفسه * ويهن ومالهـوانهعـر وقال اذاح ال مسوء من أسأت الله فذاك عدل ومافى العدل من زلل حزاءسشمة بالنص سئمة * لاحيف فيذاك في قول ولاعل نفسوشيطان ودنيا والهوى 🚁 مارت سلم من شرو رالاربعه وقال انت الخاص من رحال وانني * أرحول فعا أتقي أن تدفعه

فيهاان بغادران يقتل أميرا لمؤمنين والعلامة في ذلك أن يركب في يوم كذا في خياه ورجله في اخدعليمه أطراف عسكره مم يأخذ جماعة من الغلمان العجم يدخلون عليه في قلبه من يأخذ جماعة من الغلمان العجم يدخلون عليه في قلبه من يغاكل مدخل و شكالى الفتح ذلك وقال له في أم يعاوا لا قدام عليه وشاوره في ذلك وقال الميرا المؤمنين الذي كتب الرقاع قد حل للامردلاثل في وقت وعينه من ركوب الرجل الاطراف من العسكر وتوكيله واقيات الرقاع تطرح في كل وقت على المروانا المين المين المروانا المين المين المروانا المين المروانا المين المروانا على المين و المي

لانعظم ماأخي نفي سلكان شئت السلامه من يعظم نفسه يحسدن امتهانا وملامه فتواضع تلقءرا يه واحتفاء وكراممه وقال دع لذه الدنيافن يدلي * بحبهاداق عداب السموم لداتها حسلم وأمامها الله لمع والكن كم لهامن هموم محبة الدنيا هلاك فن الله ماروم وقال كلخل معدماانت تخطى الله لاتعوّل على صفاء وداده اغا الخدل من تداسي خطايا الله ال و يبقى له جميل اعتقاده من عامل الماس بالانصاف شاركم ﴿ في ماله _ م وأحبوه بالسب وفال تعلوالى أنترى في ارقع الرتب انصافك الناس عدل لاتزالمه وقال

يعلم كل واحده مهما الحيلة في ذلك الى أن عَت الحيلة بعقال ولما عزم بغا الصغير على قدل المتوكل دعا بعاغرا لتركى من وكان قد اصطنعه واتخذه وملا عينه من الصلات وكان مقد اما أهوج فقال له يابا غر أنت تعلم عبدت لك و تقسد عي اماك وايثارى الك واحسانى اليك وانى قد مرت عندك في حدم من لا يعصى له أمر ولا يخرج عن محدسه وأريد أن آمر ك بشي فعرفني كيف قلمك في المعافرة على المنظرة على من المنظرة على المنظرة على على وعلى على والمنافرة على من المنظرة على من المنافرة على المنظرة المنطقة المنطقة

وصيف الى بغاحضراغروقام مقام المستعدفا برااهلامة حى قام وصيف وانصرف قال فقال بغايا بغراني فكرت فى أنه خصوانى قدعا قد ته وحلفت الدفار أفعل مادريه ووصله واعطاه ثمانه أمسك عهمدة مديدة ودعايه فقال ما المنتصر حضرت حاجة الكرمن المحاجة التى قدمتما في كيف قلبل قال قاي على ما تحب فقل ماشتت حى إعمله فقال هذا المنتصر قدص عندى أنه على ايقاع التدبير على وعلى غيرى حتى يقتلنا واريدان أقتله في كيف ترى نفسك فى ذلك فه كرياغر فى ذلك ونكس رأسه وقال هذا الايجى عمنه شي قال وكيف قال يقتل الاين والايباق اذالا يستوى لكم شي ويقتلكم أبوه كلحكم به قال في المنتوى المنتوى الكم شي ويقتلكم أبوه كلحكم به قال في المنتوى في المنتوى والمنتوى والمنتوى والمنتوى المنتوى والمنتوى ولايا والمنتوى والمنتوى والمنتوى والمنتوى والمنتوى والمنتوى والمنت

اشتراه رجل من اهل الين فامر المتوكل بالبعث الى البعث الى وابتياء هونفذت الكتب بذ لك قال المحترى فبينا نحن عند المتوكل اذ دخل عليه عبيد الله والسيف معه صاحبه بالهن بعشرة آلاف درهم فسر بوجوده وجد وانتضاه فاستعسنه و تكلم و انتضاه فاستعسنه و تكلم

من يقل خيراينل خيراومن به يقل الشرادا يخشى الضرر افقال افزائاً مت امورك بعض شي به بارضك فاستم فيها ولازم فيا في غر بة الانسان خير به ومابالغر بة الدنيا آلازم الى متى تسرح منى العنان به قل با أخى حتى متى ذاا كحران ارجع الى الله وخل الهوى به فيا الموى باصاح الاهوان قد أنذر الشيب فهل سامع به أنت فصح للذى قد آبان وقال من يكفر آلة عمة لا بدأن به يسلم امن حيث لا يشعر وقال من يكفر آلة عمة لا بدأن به يضيق ذرعاً بنفسه وقال اعذر أخا الفقر فوت ولكن به من للفقير برمسه الفقر ووت ولكن به ما بين أبناء جنسه ان الفير فوت ولكن به ما بين أبناء جنسه

كا واحدمنا على والمدارة والمد

دراعة جراء م أرمثلها قط ومطرف خزا جركا أنه دبق من رقته قال فلبس الخاءة والقعف المطرف قال فانى على ذا النافخيرة المتوكل فيه وقد كان التف عليه المطرف عندل أليكون كفنالى عند وفاقى فقلت فى تفسى انالله وانالله واخته الذي عندل المطرف عندل أليكون كفنالى عند وفاقى فقلت فى تفسى انالله وانالله واجهون انقضت والله المتوفى في منه و الله المن والله المنافز و كان من عادته أنه اذا عالى عندسكر وأن يقيمه الخدم الذين عندراً سه قال فينما في خن كذلك ومضى نحوث المدنسا عات من الله لا اذا قبل باغروم عه عشرة نفر من الاتراك وهم متلثه ون والسيوف فى أنديهم تبرق فى ضوء تلك الشمع فعه و اعلينا وأقبلوا نحوالم وكان عدام المنافز والمنافز وا

فكان المتوكل يغضه الدلات وكان و المسيحة المالة وكان و المسيحة المالة صر وقال والمتحرفين المتحرفين المتروكانا قد أوغرا قلب المتحرفيان المتحرفيان المتحرفيان المتحرفيان المتحرفيان المتحرفيات الالمتحال قلوب الاتراك الالمتحرفية المتحرفية ال

والاشروسنية الى أن كان من الام ماذكر ناهوهذا ما اخترناه في هذا الموضع اذكان أحد ن الفاظ او أقرب ما خذاو قد أتيناعلى ما حيح ما قيل في ذلك في الدكتاب الاوسط فاغني ذلك عن اكثاره في هذا الدكتاب ولم يكن المتوكل يوما أسدسر ورامنه في النوم الني قد أصبح في هذا اليوم نسط افر حامسر وراو قال كا أنى أحد حركة الدم فاحتجم في ذلك اليوم وأحضر المندماه والملهين فاستدسر وره و كثر فرحه فانقلب ذلك الفرح ترحاوالسر ورحونا فن ذالذي يغتربالدنيا و يسكن اليها ويامن الغدروالذي المناف فيها الاحتماد والمندروالنسكات فيها الاحاهل مغرور فهي دار لا يدوم نعيمها ولايتم فيها سرور ولا يؤمن فيها محدور قد قرنت منها السراء بالضراء والمنعم بالبلوى شمينها الزوال فع نعيمها الرقس ومعسر ورها الحزن ومع محمو بها المسكرة ومعتما السراء عناس ومعدياتها الموتوم فرماتها الترحات ومع لذاتها الآفي فات عزيزها ذليل وقويها مهين وغنيها محروب وعظيمها مسلوب ولا يمقى الاكمي الذي لا يوت ولا يزول ما حكم وهو العزيز الحكميم وفي ذلك يقول المحترى في غدر المنتصر بابيه وقتله مسلوب ولا يمقى الاكمي الذي لا المهاد أضم غدره وما منافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع الموقول المحترى في غدر المنتصر بابيه وقتله والمنافع المنافع ال

فلاملات الباقى تراث الذى مضى * ولا حلت ذاك الدعاء منابره

وكانت أيام المتوكل في حسنها ونضارتها ورفاهية العيش بها وحد الخاص والعام لما ورضاهم عنها ايام سراء لاضراء كاقال بعضهم كانت خلافة المتوكل أحسن من أمن السبيل ورخص السعر وأماني الحب و ايام الشباب وقد اخذهذا بعض الشعراء

فقال قربك أشهى موقعا عندنا * من اين السعروأم ن السبيل ومَن ليالى المحب موصولة ع بطيب أيام الشباب المجمل (قال المسعودي) وقد قيل انه لم تكل النفقات في عصر من الاعتمار ولا وقت من الاوقات مثلها في أيام المتوكل ويقال أنه أنفتى عسلى الهاروني والمحوسق الجعفري كثرمن مائة ألف أنف درهم هذامع كثرة الموالى والجندو الشاكرية ودرور العطاعلم وجليل ما كاثوايقبضونه فى كل شهرمن الحوائر والهبات ويقال انه كان له أربعة آلاف سرية وطنهن كلهن ومات وفي بيوت الاموال أرسة الافالف دينار وسبعة الاف ألف درهم ولايعلم أحدفي صناعته في حدولا هزل الاوقد حظي في دولته وسعد ما يامه ووصل اليه نصيب وافر من ماله وذكر مجدبن الى عون قال حضرت مجلس المتوكل على الله في بوم نيروزو عنده عدبن هبدالله ينطاهروبين مدمه الحسن بنالضعاك الخليع الشاعر فغمز المتوكل خادماعلى وأسمحسن الصورة ان يسقى الحسن كأساويحيمه بتفاحة عنبر فقعل ذلك ثم التفت المتوكل ألى الحسن فقال قل فيه أبها ما فانشأ يقول

وكالدرة البيضاء حيابعنسر اله من الورديسعي في قراطس كالورد له عبثات عنسدكا تحسة بعينيه تستدعى الخلى الى الوجد عنيت أن أستى بعينية شربة ، تذكر نى ماقدنسيت من العهد

سقى الله دهرالمأبت فيه ساعة من الليل الامن حبيب على وعد قال المتوكل أحسنت والله يعطى لكل بيت ما ثقدينا و فقال مجد بن عبد الله والفد أجاب فأسرع وذكر فاوحه ع ولولا أن يد أمير المؤمنين لا تطاوله عايد لا حزلت له العطاء ولو بالطارف والتالد فقال المتوكل عند ذلك يعطى المكل بيت أنف دينار قال ويروى أنه لما ٢٣١ أى بمعمد بن المغيث الى المتوكل

وقددعاله بالنطع والسيف قال له مامجــدمادعاك الى المشاقة قال الشقوة ما أمير المؤمنان وانت طل الله المدوديت ونتنخلقه ان لى فيك اظنين أسبقهما الى قلى أولاهما بكوهو العفوعن عسدك وأنشأ يقول أى الناس الاانك اليوم _ المام الهدى والعقوبا كراجل

ما صمر المر مسدومن شمائله مد الناظر فسم عديه توسمه وقال اغاالدناخيال * وأمانيها خمال حماسكرولكن * وصالهاماانينال فتنزه عن هواها يد فهوى الدنياصلال قلما يؤذنك من لا يعرفك يد فتعفظ من صديق مالفك وقال لاتثق بالودعن تصطفى 🚜 كمصدرق تصطفيه بتلفك وقال لاتخبرن في الاموروارض على الله فهومكبتب مَا قَــدُر الله لام دله الله فايفسد العناء والتعب وقال تسديزه عن دنيات الامور * وخد بالحزم في الام الخطير فاشراف الامورلماجال * وخطر في البهاء وفي الظهور وفي سفسافها لاشك وهن يه وتمهن شين مدى الدهور

وهل أنا الاحبالة من خطئة على وعفوك من نور النبوة يجمل تضاءل ذبي عند عفوك قلة فن في بفضل منك والمن أفضل لانك خير السابقين الى العلاية وانك خير الفعلتين ستقعل فالالمتوكل أفعل خيرهما وأمن عليك ارجع الى منزلك قال ابن المغيث يا أمير المؤمنين الله أعلم حيث يجعل وسالته والماقتل لتوكل وثنه الشعراء فمن والمعلى بن الحهم فقال من قصيدة له عبيد أمير المؤمنين قتلنه الدواعظم آفات الموك عبيدها بى هاشم صبر افكل مصيبة ، سبلى على وحه الزمان حديدها

جاءت منيته والعين هاجعة يه هلاأنته المناما والفنا قصد فيعيقول ابن مزيد المهلى من قصيدة طورلة المناف أسياف من لادونه أحد مه وليس فوقك الاالو أحد الصمد خليفة لم ينل ماناله أحد مه ولم يصغ مثله نورولاجسد اليه يقول بعض الشعراء سرت الدمنية اليه يهوقد خلى مناعه وناما ، فقاأت قم فقام وكراقامت ، الحاملك الى هلك فقاما فيه يقول الحسن بن الضعال الخليم ان الليالي لم تعسن الح، أحد * الااساء تاليه بعداحسان

مارأيت خطوب الدهر مافعلت يه بالمساشمي وبالفتح بن خاقان وذكر على بن الجه وقال الما فضت الخلافة الى امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله اهدى اليه الناس على أقدارهم واهدى اليه ابن طاهر هدية فيها ما ثنا وصيفة ووصيف

وفى الهدية خارية بقال الهامجبوبة كانت لرحل من أهل الطائف قد أدبها وثقفها وعلمها من صنوف العلم وكانت تحسن كل ما يحسدنه علماء الناس فسن وقعها من المتوكل وحلت من قلبه محلاجليلالم يكن أحد بعد لها عنده قال على فدخلت على ما يحسدنه فلما المتقربين المجاس قام فدخل بعض المقاصير شمخرج وهو يفعل فقال و بالث ما على دخلت فرايت قينة قد كتبت في خده الما المسلك حقم الهارايت أحسن منه فقل فيه تسبق فقلت ما سيدى أما وحدى او آماو محبوبة قال لابل انت وعجبوبة قال فدعوت بدواة وقرطاس فسيمقنى الى القول شم أخدن العرد فترعت شمخه قت عليه متى صاغت له كما وتضاحكت مليا شم قالت ما أمير المؤمنين تاذن لى فاذن لها فغنت

وكاتبة في الخدبالمستنجعة من بنفسي محط المسك من حيث أثرا يد التن اودعت خطامن المسك خدها القد أودعت قلبي من الوجد أسطرا يد فيامن لمصلوك يظلم الملك يد مطيعا له فيما اسر واجه سرا ويامن العيني من رأى مثل جعفر يد سقى الله صوب المستهلات جعفرا قال على و تغللت خوا طرى حتى كاننى ما المستوفامن الشعر قال فقال لى المتوكل و يلك يا على ما ام نك يه فقلت باسم دى اقلى فو الله لقد د عزب عن ذهنى فلم من ل

ماأحسن حوفامن الشعر فال فقال لى المتوكل و يلات باعلى ما ام مل به فقلت بالسيدى الفي قوالله القد مرب الى فاصلت المتحرب به عملى رأسى و يعبرنى به الى أن مات قال على و دخلت الميه أيضاً لا نادمه فقال لى و بلك باعلى علمت الى فاصلت المتحربة وأمرتها بلزوم مقصورتها ونهيت المحشم عن الدخول الميها وأنفت من كلامها وقلت باسيدى أن كنت غاصبتها المنوم فصائحها غداو بدسم الله سرور أمير المؤمنين و يحدق عرم قال فأطرق ملياتم فال للندما و انصر فواوام

من بدللي من أهداه عنفص * يصر برف أحد بغدر منغص اوقال من أزمنت بالوحه منه قرحة * بعزم على ضرو يشين مخصص من كان في عـزتهداره ، وكر رالمشي الحداره وقال تيل داتعزعن قطعها اله وان ال تحشى من اضراره لاتبتع النعمة من جائع ﴿ لم يرهما قبل لا بائه وقال لايرشح الاناء مالميكن المملآن فدأ فعرمن مائه م وءة المرور أس ماله م وصونه أشرف اعتماله وقال منابيص نفسه تردى وزال عن رتبة اكتماله ترك المطامع عزه مد والياس أهني وأره وقال هيهات يعترمتر الم المعى الرطماع بهزه نزاهة النفس عز مه مادل من يتسلنو

فصائحهاغداويديم برفع الشراپ فروح فلما كانمن غددخلت اليه فقال و يلك باعلى انى رايت البارحة فى النوم أنى قدده الحتما فقالت خارية بقال لهاشاطركانت تقف أمامه والله لقدسمعت الساعة فى مقصو رتها هينمة لا أدرى ماهى فقال لى قسم و يلك حسى ننظر ماهى فقام حافيا وقت ماهى فقام حافيا وقت اتبعه حسى قرينامن

مقصورتها فاذاهى تخفق عوداوتترنم بشئ كانهاتصوع كمناثم رفعت عقيرتها وتغنت وقال

أدور في القصر الأرى احدا ﴿ أَسْكُوا اللهِ والأيكامني حتى كانبي الدت معصية السير الما تو بة تخلصني في فن شفيع لنا الى ملك ﴿ قدزار نبي في الرّى وصالحني حدى اذا ما الصدباح عادلنا ﴿ عادالى هور موصار مني قال فصفق المتوكل طريا وصفة معه

فدخل المهافلة تزل تقبل رجل المتوكل وغرغ خد مهاعلى الترأب حتى أخد بيديها ورجه ناوهي مالثننا قال على فلماقتل المتوكل ضمت هي وكثير من الوصائف الى بغا الكبير فدخلت عليه ومالله ادمة فامر جه تل السسارة وأمر بالقينات فاقبلن مرفان في الحالى والحالى والحالى على الحلى والحالى على العام في المناب فلما مناب فقال الماوصيف غي قال فاعتلت عليه فقال أقسمت عليك والمربالعود فوضع في هرها فلما لم تحديد امن القول تركت العود في حرها ممان عليه غناء مرتجلا اى عشريا للمارى فيه حرفه المنافذ وأيشه و في عديد معسفرا

كل من كانذاخبا ﴿ لوسقه م فقد مرا غير محبوبة التي ﴿ لوترى الموت يُسترى الشَّرْمَهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللّه

إخرالمهدبها (قال المسعودي) ومات في خلافة المتوكل جاعة من أهل العلم ونقله الاستفار وحفاظ الحديث منهم على بنجه فر

المد في بسام الوم الاثنين الملاث بقين من دى المحقسنة الربعو الماثين وهوابن اتنتين وسبعين سنه واشهر وحد سوزع قي السنة التي مات فيها ان وفاته كانت فيها به وفي هذه السنة مات أبوالربيد عبن الزهرى وقد تنو زعفي السنة التي مات فيها يحيى بن معين فنهم من رأى ماقدمنا في هذا الحكتاب ومنهم من رأى وهوا لا كثر انه مات في سنة وأشهر المائدينة وقيل ان في هذه السنة كانت وفاة ألى الحسن على بن مجد المداثى الاخبارى وقيل مات في أم وسبعين سنة وأشهر الملدينة وقيل ان في هذه السنة كانت وفاة ألى الحسن على بن مجد المداثى الاخبارى وقيل مات في أم الفقية والمحتجد الله بن ومائلين وفي مائلين وفي المنافري المنافري والمنافرين ومائلين وفي مائلين وفي منافري ولكن مالي عبد الرجن وهومن تيم قريش به وفي خلافة المتوكل مات في الفقية والبن عائلة والمحتجد الله بن محد الشافري وذلك في سنة سبع و ذلا ثين مات العباس بن الوليد الرسى بالمور وفي سنة المائلين عند الله بن معاذ المعمدي وفي سنة المروفي بالمنافري والمنافري وعبد الوليد القاضى المكندى صاحب أبي وسف وقد قيد لل ان في والصلت بن مسعود المحدون به وفي سنة أر بعن ومائلين مات المعمود الوليد الوليد المنافري وعبد الوليد القاضى المكندى وعبد الوليد المناف والصلت بن مسعود المحدون به وفي سنة أر بعن ومائلين مات المعمود الوليد النافري ومائلين مات المعمود الوليد المنافري وعبد الوليد المنافري ومائلين مات عبد الوليد والمائلين ما والمد المنافرة وفي سنة أر بعن ومائلين مالموليد وعبد الوليد المنافري وعبد الوليد وفي سنة المنافرة وفي سنة المنافرة وفي سنة المنافرة ولمنافرة وفي سنة المنافرة ولمنافرة ولمن

وفيها مات يحيين أكتم القاضى في الريدة وعدين عبد الملك بن إلى الشوارب هروفى سنة ست وار بعين ومائت بن مات محدين المصطفى المجصى وعندسة ابن استحق بن شمر وموسى ابن عبد المالث (قال السعودي) والمنسوكل اخبار وسيرحسان غير ماذ كرناو قدا ابتناعليما على الشرح والاختصار في

تعظیما الناس تعظیم لنفسال به قلوب الاعداء طراوالاوداء من يعظیماناس يعظم في النفوس بلا به مؤنة و ينل عز الاعزاء اقتع من الناس عقد دارما به يعطون لا تنتخ من من من حمر يد حسبات من كل امرئ قدرما به يعطون الا تنتخ من حمال تفيد ان اذا كانت الامورصعابا به وتواضع له اتحده اقرابا داومن شئت تنتفع منه واترك به صولة الكرفه مي تحنى عذا با لا تكن تاخذ الامور بعنف به من يعاني الامور بالعنف خابا سامح الباس ان أساؤ اليكا به و تغافل اذا تحنوا عليكا ماترى كيف أنت تعصى ومولا به كرن بد الانعام دابالديكا اغتنم ساعة انس به وانس ما كان امس للسراء من دنياسا ما كان امس للسراء من دنياسا ما كان امس

أوقال

وقال

وقال

اوقال

وقال

كما بنا في اخبار الزمان والله الموفق الصواب (ذكر خلافة المنتصر بالله) وبويع مجد بن حقر المنتصر في صديعة الله التي قتسل فيها التركل وهي المهة الاربعاء الملات خلون من سوال سنة سبع واربعين وما تمين ويكني با بي حقفر وأمه ام ولد يقال لها حشية رومية واستخلف وهوا بن خمس وعشر بن سونة وكانت بيعته بالقصر المعروف بالجعفرى الذي احدث بناءه المتوكل ومات سنة عماكان في أمامه) به كان الموضع الذي قتل فيه المنتورية الماء كسرى الرويز وكان الموضع يعرف بالماخورة وكان كان الموضع بعرف بالماخورة وكان مقام المنتصر بعد أبيه في الماخورة سبعة أمام ثم انتقل عنه وأم بتغريب ذلك الموضع وحرى عن أبي العباس مجد بن سهل مقام المنتصر بعد أبيه في الماخورة سبعة المنافق والمنتقل عنه والمرتب الشاحك ويقف خلافة المتصرف خلت الى بعض الاروقة فاذا هو مفروش بيساط سوسعر دومسند ومصلى ووسائد بالمجرة والزرقة وحول الساط دارات فيما أشخاص ناس و كتابة بالفارسية وكنت أحسن القراب و مزا لماك من المنافق فقرأت المكتابة فاداه عن صورة شروية القاتل لا به أبو منافق المنتقل المنافق المنتقل عنه المنافق المنتقل المنافق المنتقل عنه المنافق المنتقل المنافق المنتقل المنافق المنافق المنتقل المنتقل المنتقل عنه المنافق المنتقل المنتقل

على وصيف و بغاوهما في الدارالثانية فقلت لوصيف إعزهذا الفراش أن بفرش تحت أمير المؤمنين الاهذا الساط الذي على مورة بن يدبن الوليد فاتل ابن عه وصورة شيرو به قاتل أبيه ابرو نروعاشا سنة أشهر بعدما قتلا فن عوصيف من ذلك وقال على با يوب بن سليمان الدصر أفي خازن الفرش فقل بين يدبه فقال له وصيف لم تحد دما يفرش في هذا اليوم تحت أمير المؤمنين الاهذا البساط الذي كان تحت المتوكل ليلة الحادثة وعليه صورة ملك الفرس وغيره وقد كان ناله 7 ثار الدماء قال سالتي أمير المؤمنين المنتصر عنه وفال ما فعل البساط فقلت عليه آثار دماء فاحشة وقد عزمت أن لا أفرشه من ليدلة الحادثة وقال لم لا تغسله و تطويه فقلت خشيت أن يشير المخسرة عنده والموقع بناه و بسطاه تحته فقال وصيف و بغا اذاقام امير المؤمنين من محلسه نقدة وأحوقه ما لنارفاما قام الموالدي كان من المرافقة الموسيف و بغا المرافقة الموسون المرافقة المؤمنين من محلسه نقلت وابن ذلك الساط فقال وما الذي كان من المرافقة الموسون الموسون المرافقة المؤمنين من المرافقة المؤمنين من المرافقة الموسون الموسون

لقد طال عهدى بالامام مجديد وماكنت اخشى أن طول به عهدى فاصبحت ذا بعدودارى قريبة فياعبامن قد دراد عالم المجديد وماكنت اخشى أن طول به عهد و كبدر الدجابين العمامة والبرد وكان ذلك الناس في هذا العيد ومماغني به من الشعر المنتصر في ذلك اليوم وكان ذلك الناس في هذا العيد ومماغني به من الشعر المنتصر في ذلك اليوم

من يكن حلف هموم * باعد نياه ببغس حب لل الشئ يغطى قبحه * قدراه حسنا في كل حال لابرى المجب وبالاحسنا * كان قبع فيه معذا أوجال حمّ الحم على دى الحب أن * لابرى الحبوب الاقى كال يحسب المناقص أن الناس قد * غف لواء ن حاله في ضعته لابرى الناقص الا أنه * كامل من نعته في صفقه غلط المرء يغطى عقد له * أن برى المقص الدى في حقد المام عدرك هدى * ساعاتها ارأس ما لك فاحرص على الخدرفيها * في ل أوان ارتحالك فاحرص على الخدرفيها * قيد المأوان ارتحالك فاحرص على النقص ولا * قيد السكام للامن ومن وقال قعد الماس هلى النقص ولا * قيد السكام للامن ومن

والموعمنك في عدير وقال المنام والموعمنك في عدير وقال فليت الصبح بادولانراه وليت الديل آخرانف عام ولوان النعاس يباع بيعا لاغليت النعاس على الآنام ومن شعرا المنتصر اليضاعي غي بعضرته ومن شعرا التي وأيتك في المنام كانني المارد

وكان كفك في دى وكاف بيناجيعا في كاف واحد ثمان الله معافى المان المستراقد ومعصمالة كلاهما الله بيدى المه من وفي عينات المان ال

ا ضرباً عن والتقطى واحسى الاتفاطى فأخبلها ذلك فقطعها عاله فصدت فضت من فورها الى المقتدروالسيدة فاخبرته ما مذلك فامر القيان يغنين ذلك الدوم بذلك الكلام وكان يوم طرب وسرورو قد أتينا على خبره وأخبار غيره من وزراه بنى العباس وكتاب عنى أمية الى هذا الوقت وهو سفة اثنتين وثلاثين وثلاث ما قتى الكتاب الاوسط وأخبرت عن أبى العباس أحد بن محدبن موسى إبن الفرات قال كان أحد بن الخصيب سين الرى فى والده وكان عاملاله في اه نى مخبر من خدم الحماصة فقال ان الوزيرة وتدندب

لا عالكم فلانا وقد أمره في والدك بدلك فاشتغلت عن حليه من المال غليظة ذكرها فقعدت وعندى بعض أصدقائنا من المكتاب أبا در بالكتاب الى والدى بذلك فاشتغلت عن حليسى الكاتب فاتكاعلى الوسادة وغفافا نتبه مرعو با وقال انى قد رأيت و في الحديث أحدين الخصيب واقفا في هذا الموضع وهو يقول عون المخليفة المنتصر الى ثلاثة أيام قال تفلت له الخليفة في الميدان يلعب بالصو محان وهذه الرؤيا ضرب من البلغم والمرار وقد قد منا الطعام فا استنجمنا الكلام حتى دخل علينا داخل فقال وأيت الوزيريد المنافق المنتصر المنافق الميدان وهو والمين الميدان وهو والمين الميدان وهو والمين الميدان وهو وحدم الزمان تنزل من الميدان ومن الميدان عفر جور قافتنام في المازهنع فقال له المنتصر أتخاف أن أموت وأيت في المناف المنافزة وقد المين عرى وأنى أبق في المنافزة هذه المدة قال في المنافزة المين عرى وأنى أبق في المنافزة وقد المنافزة المنافزة

من الاتراك فاقبل على الفضل ب المامون فقال قتلي قتلي الله ان اقتلهم المتوكل على الله فلم انظر الاتراك على الله وجدوامنه الفرصة وقد شكاذ التوم حرارة فارا دا كان في المبضع وشرب شربة الدم ثلثما ثقة درهم لما وحد ذاك فلات قواه ويقال وحد ذاك فلات قواه ويقال

زمن الباطــل وافى أهــله ﴿ وَكَذَاكُ النَّاسُ أَسْبَا وَالرَّمَنَ قلحيلا اذا أردت الكلاما يتحس عزامهنأ مستداما وقال ان قول القبيح يورث بغضا 🚜 وصغاراء ندالوري وملاما حسن الظن تعشَّى في عبطة * ان حسن الظن من أقوى الفطن وقال من يظن السوعيزى مثله * قلما يحزى قبيح محسددن ان تبغ الحوان الصفاء فهم * تحت التراب انتقلوا للقبور وقال اخوانك اليوم كا زمانهم * مشتبهون في جيع الامور ومستقبع من أخ خلة ﴿ وَفَيَّهُ مَعَايَبُ تَسْتُرُدُّلُ وقال كاعى يخاف على أعور يهعثار اوعن نفسه يغفل من يشغ الود من الناس ير يكن لما قالوه ما لناسي وقال اغض عن الناس تنل ودهم 🚁 انك لا تغني عن الناس

ان السمكان في مبضاح الطبيب حين فصده بيوقد فرابن الى الدنياء ن عبد الملك بنسلما نبن الى حعفر قال رأيت في نوى المتوكل والفقح بن خافان وقد أحاطت بهما ناروقد حاميم المنتصر فاستا ذن على ما نتصر فوجد ته مجو ما فواظبت على فقال باع بدالملك قل محمد بالمكاس الذى سقيتنا تشرب قال فلما أصبحت غدوت على المنتصر واسع الاحتمال راسيم العسق على عياد ته فسمعته في آخر عليه يقول عجلنا فعوجلنا في المناف المناف وحسن المعاشرة على المعروف واغيا في المختمال واسم الاحتمال واسم الاحتمال واسم المعاشرة على يسبقه المعروف واغيا في المختمال المناف وحسن المعاشرة على يسبقه خليفة الى مثله وكان وزيره أحدين المحسن المختمل وكان آل إلى طالب قبل خلافته من مختم حضور عظيمة وخوف على دما مهم قدما من المحتمل وكان آل أي طالب ولى المتمال من المحتمل والمتمال المتحمل وكان المتحمل وكان المتحمل وكان المتحمل والمتحمل وكان المتحمل والمتحمل والمتح

أى طالب وأمر مردفدك الى ولدا كسن وانحسب في وأطلق أوقاف آل أبي طالب وترك التعرض لشيعتهم ودفع الاذى عنهم وقى ذلك يقول البعتري من أبيات له وان على الاولى بكم عدوا في ذلك يقول البعتري من أبيات له وان على الاولى بكم عدوا في المنافقة وانتقال وانتقال المنافقة وانتقال وانتقال المنافقة وانتقال المنافقة وانتقال المنافقة وانتقال المنافقة وانتقال المنافقة وانتقال وانتقال وانتقال المنافقة وانتقال وانتقال

وكل له فضلة وا كجو لله ليوم التراهين دون الغرر وفي ذلك يقول يزيد بن محد المهابي وكان من شيعة ٦ ل

الى طالب وما كان امتدن به الشيعة في ذلك الوقت و أغريت بهما العامة ولقد بردت الطالبية بعدما على في دم وازمانا بعد ها وزمانا ورددت الفية هاشم فرأيتهم على بعد العداوة بينهم اخوانا الست لياهم و حدت عليهم في خيل الاحقاد والاضغانا لويعلم الاسلاف كيف بردتهم على أوك أثقل من بها ميزانا وفي سنة عمان وأربعين وما تتين خلع المنتصر بالله أخويه المعتز وابراهيم من ولاية العهد بعده وقد كان المتوكل بالله أخذ لهم المعدف كتب كتبها وشروط اشترطها وأفرد لكل واحد منهم جرامن الاعمال رسمه له وحل ولى عهده والتالى المكه عهدا المنتصر وتالى المنتصر ولى عهده المعتز وولى عهده ابراهيم المؤيد وأخذت الميعة على الناس عاد كرناوفرق فيها أموالا وعم الناس بالمحوائز والصلات و تكامت في ذلك الخطباء ونطقت به الشعراء في الختير من قوله م فذلك قول موان بن أبى المحذوب من قصيدة ثلاثة أملاك فا ما محد على فنور هدى بدى به الله من يهدى

و منا الوعبد الاله فانه من شبهك في التقوى و يحدى كاتحدى و دوا الفضل الراهم للناس عصمة تقى وفي الوعد و بالوعد ٢٣٦ فاولهم نورو النهم هدى من و الله مرشد و كلهم مهدى

وقال اعيت مع الماس الحيل به وبارفيه م العدمل في أى وجه أملوا به يخيب منهم الامل فا ترالعد حدرالة عنسهم تنع من كل خال فا ترالعد حيرالله في شي تندل به ما تبتغيه و تصف كل مخوف الله المقام و زرجوت فتوبه به فهوالذى أعطى وأنجى و ن كنى وقال توسل الى الله في كل ما به تحب ععبوبه المصطفى تندل ما تحب كا تبتد في به وحسب ل خاها به و كنى انتهى ما كخصت واخترت من المحتاب المذكور وهذه نبذة من كتابه الابيات المهذبة فى المعانى المقربة في ذلك قوله اكتم السرواجهل الصدر قبره به لا تبح ما حييت منسه بذره انتمال تجم بسد و التمالم تحم بسياله تحم بسياله تحم بسيد و التمالم تحم بسيد و التمالم تحم بسيد و تمالم تحم بسيد و التمالم تحم بسيد و التمالم تحم بسيد و تمالم تحم بسيد و تمالم

وقوله ملانوكل عما أجاد وقال فيه وأحسن عامل المحلفاء دمت عمما المحلف المحتى تعما المحتى تحكون المامهم وكانهم وقال وقال وقال المحروف المحمولات والمحمولات والمحمولات المحمولات المحمول المحمول

وطائرسد عدد عفر بن مجد المسلمان بست وعن قال في ذات القول وأحاد النظم المتركة المتركة

ادريس بن أبي حفصة الناس لافقدوه خبربديل فيقاه ملكات وانتظار مجديد خبر لناوله من التعيل وقد كان خرج بايام فاذا قضى منه الخليفة جعة ريد للناس لافقدوه خبربديل فيقاه ملكات وانتظار مجديد خبر لناوله من التعيل وقد كان خرج بايام المنتصر بناحية اليمن والبواز يجوالوصل أبوالعمو د الشارى في لام واشتدام وفيمن انضاف اليه من المحكمة من ربيعة وغيرهم من الاكراد فسرح اليه المنتصر حيشاء ليمم ميما التركيف كانت له مع الشارى حروب فاسر الشارى وأتى به المنتصر في المنافعة واخد على المنافعة واخد عليه العمد وخلى سنيله (وحكى) عنه وزيره احدين الخصيب بن الفعال المحدود المنتصر عن الشارى ان لذة العمو أغذ بمن لادة النشق وأقبع أفعال المقتدر الانتقام بهوا خبرنا أبو بكر مجد بن الحسن بن دريد قال رأى بعض المكتاب في المنام في الليلة التي استخلف في صديحتها المنتصر كائن قائلا يقول هذا الامام المنتصر بها المنتصر به عن الساب في المنام في الليلة التي استخلف في صديحتها المنتصر كائن قائلا يقول

والملك الحادىء شرَ وامره اذا امر على كالسمف مالا في بترج وطرفه اذا نظر على كالدهر في خيروشر وقد كان اطهر الانصاف في الرعمة في التالية قلوب الحاصة والعامة مع شدة الهيبة منهالدي وحد ثني أبوا تحسن أجد وقد كان اطهر الانصاف في الرعمة في المناص المناص ولا المرم أفعالا بعير تبعيم عنه المناص المناص ولا المرم أفعالا بعير تبعيم عنه ولا تكلف القدر آني يوما وأمام عموم شديد الفكر بسبب ضيعة مجاورة لضيعتى وكنت أحب شراء ها فلم أزل أعل المسلمة

على مالكها حتى أجابني الى بيعها ولم يكن عندى في ذلك الوقت قيمة عُمُ افصرت الى المنتصر وأناعلي تلك الحال فتبسن الانكسارفي وجهى وشغل القلب فقيال لي إراك مفكر اف اقضبتك فيعلت أزوى عنه خبرى وأسمر قصتي فاستعلقني فصدقته عن خبر الضيعة فقال لى المنتصر فكم مبلغ عُمَّا فقلت ثلاثون ألف درهم قال فكم عندك منها قلت عشرة آلاف فامسك عنى ولهجبني وتشاغل عنى ساعة ثم دعابدواة و بطاقة ثم وقع فيها بشي لا أدرى ماهوو إشارالى خادم كان على راسم عالم أفهم فضى الغلام سرعا وأقبل يشغلني بالحذيث ويطاعني المكلام الى أن اقبل الغلام فوقف بين يديه فنهض المنتصر وقال في بأعلى إذا شئت فانصرف الى منزلك وقد كنت قدرت عنسد مسئلته انه سيام لى بالثمن أو نصفه فاتنت و أبالا إعقل غمافلم أوصلت الى دارى استقبلني وكيلي فقال ان خادم أمير المؤمنين صار اليناومعه بغل عليه بدرتان فسلمهما الى وإخذ خطى بقبضهما قال فداخاي من الفرح والسر ورمالم أملك به نفسي ودخلت وأنا لاأصدق قول الوكم ل حتى أخرج الى المدرتين فنمدت الله تعالى على ماحياه تي ووجهت في وقتى الي صاحب الصيبعة فوفيته الثمن وتشاغلت سائر يومي بتسلمها والاشهاديهاعلى البائع ثم بكرت الى المنتصر من الغدف أعادعلى حرفا ولاسالني عن شيَّ من خبر الضيعة حتى فرق الموت بمنا (قال المسمعودي) وذ كر الفضل بن إلى طاهر في كتابه في أخبار المؤلفين قال حدثني أبوعه مان سعيد بن عد الصغير مولى أمير المؤمنسين قال كان المنتصرف أمام امارته ينادمه جاعة من أصحابه وفيهم صالح بن أجدالم روف بالحربري غرى في عجاسه شئ أعظم عندالنفس فقدا ۳۳۷ ذاتُ يوم ذكرًا لحسوا العشق فقال ألمنتصر لبعض من في المجلس أخبرني عن أي

وهى به أشد تفعها قال فقد خل مشاكل وموت شكل موافق وقال آخر عن حضر ماأشدحولة الرأى عند أهل الهوى وقطام النفس عندالصماوقد تصدعت اكمادالعاشقين مراوم العاذلين فلوم العادلين قرط في آ ذانهم ولوعات الحسندان في أدد انهم مع دمو عالمغانى كغروب السهواني واغما يعسرف

منبرد ان يعش عشاهنشا ، يتدفظ عاعسي ان نضره وقال عداوة العاقب لمع عسرها * آمن من صداقة الاحق عِـكُنُ الاحقُّمنُ تَفْسُـهُ ۞ عَـدَاوَمَنُ احْبَابُهُ يَتَّقَى لايحفظ الاحق خدل ولا ، برضاء للحجية الاشيق اذا أمعنت في الدنيا اعتبارا * رأيت سرورهارهن انتحاب وفال بعادعن تدان وافتقار يهعن استغناو شدعن شياب حياة كلها اصغاث مالم اله وعيش ظله مثل السراب من تره يسرف في ماله ﴿ يَلْفُهُ فَالْدُهُ وَانْهِ - ـــ مَاكُ فللك المغمون في وأمه على سلكما لنفس سدل الملاك من لابري نفسه في الناس قاصرة الهيمال المالات لم يكمل له أدب وقال وم يَكن راضبا عن نفسه أبدا * فذاك غرع الآداب محتجب

وقال

ماأفول من أبكته المغاني والطلول وقال آخره مكن العاشق كل شيء دوه هبوب الرياح يقلقه ولمعان البرق بؤرقه والعذل يؤلمه والبعد ينحله والذكر يسقمه والمقرب يهيمة والليل يضاعف بلاءه والرقاديةرب منه ورسوم الدارتحرقه والوقوف على الطلول يتكيه ولقدنداوت منه العشاق بألفرب والبعد فأنجع فيه دواء هداه عزاء ولقد أحسن الذي يقول و قدرعو ال الحب اذادنا مد علوان الناي شفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف مابنا ﴿ على ان قرب الداوخير من البعد فيكل قال وأكثر الخطب و ذلك فقال المنتصر لصائح بن عقد الحرترى ماصالح هل عشقت قط قال اى والله أيها الاميروان بقاما ذلك في صدرى قال و ملك لن قال ايها الماك كنت الف الرصاقة في امام المعتصم وكانت لقينة أم ولد الرشيد حارية تخرج فحواريها وتقوم في أمرها وتلقي الناس عنها وكانت قينة تتولى ام القصر انذاك وكانت عرف فاحتشمها وأعايتها تم راسلتها فطردت رسولي وهددتني وكنت اقعدعلي لمريقها لأكلهافاذ أرأتني صكرت وغزت الجوارى بالعبث بي والهزء ثم فارقتها وفي قلبي منهانا ولاتخمد وغليل لايبرد ووجد متعدد فقال له المنتصرفهل الثان أحضرها وازوجكهاان كانترة واستريهاان كانتامة فقال والله أيها الامران يالى دلك اعظم العاقة وأشد الحاجة قال فدعا المنتصر بالحدين الحصيب وساله أن يوجه له في ذلك غلاما من غلما نه منفر داو نكتب معه كتابا مؤكدا الى ابراهم بن استق وصالح أكادم المتولى لأمر الحرم عدينة السلام فضي الرسول وقد كانت أعتقتها

وخرجت من حد الحوارى الى حد النساء البوالع فحملها الى المتصر فلما حضرت نظر البها فاذا عوز قد حد بتوعندت و بها بقيدة من الحال فقال لهدا تحبين ان از وجل قالت اغدا إناامتك أجها الامبرومولاتك فافعل ما بدالك فاحضر صالحاه الملكه بهاوا مهرها بم حربه فاحضر حور رام صصاوع ركا مخلعا فنثره عليه واقامت مع صالح مدة ملويلة ثم ملها ففارقها وقال يعقوب

وتولاه فقدددبا به الغفاكب واخلص منهوى من شعره المخدد المخدد في من أصلح خلق الله في الناج المفصد شيخة هام بهامن به وجده شيخ مقرفص أى حظ نال لولا الدرود والحور المرصص فابوا لحدود ن منها به حدين بدنو يتقلص فابوا لحدود ن منها به حدين بدنو يتقلص

التمارفى ذلك منه الله إما الفضال حياة الاتنغص عاشقا كان على التر به ويج للعدة تحرص فاتراه عند ما يناسل كالبرد المحرص رزق الصبر عليها يه فتانى وتربص قرنص قرنصت في عهد نوح به صاحب الفلاك وقرنص ليته قد حعل الامساسا أيها وتخاص ليته قد حعل الامساسا أيها وتخاص

وذ كرابوعمان سعيد بن محدالصغيرقال كان المنتصرف آمام امارته قذوجها الى مصرفى بعض أموره السلطان فعشقت جارية كانت ابعض النخاسيين عرضت البياع محسانة في الصانعة مقبولة في الخلقة قائمة على الوزن من المحاسن والمكال فسا ومت مولاها فالى أن يديمها الابالف دينار ولم يكن غنما مهما المعافرة عنى السفر وقد علقها ولي فاخذ في المقيم المقيم المقيم من حبها وندمت على ما فاتنى سمه من شرائها فلما قدمت وفرغت عما وجهنى اليه وأديت اليه ما عالت حد

آداب الانسان تحقيقاتواضعه 🚜 وحربه دائمًا على الذي يحب أوقال يحق الحقحة ادون شـك * وانكره المشكك والملد صريح الحق قــد يخفي والـكن ﴿ بِعَيْدُ خَفَاتُهُ لَاشُكُ سَدُو وقال كلماقد فأتلاردله وفلتكن عن ذالتمصروف الطمع ايعودا كحسن من بعدالصبا ﴿ قَلْمَا ادْ بِرَشَّيْ فُرِجْسَعُ أغتنم غفلة الزمان وبأدر يه لذة العيش مابقيت سليما اوقال ام هذى الحياة ايسرمن أن الله تقتمدي فيه لاعما اوملوما إوقال لاتغرنك صولة الحاديوما يد اوتظنن انهاتتمادى صولة الجاهلفع نارولكن * كلنارلابد تاني رمادا تنج عن الناس مهما استطعت ولايك في الناس بالراغب وقال من اعتمد الناس يشقى ولا ﴿ رَى عَسِرِ مُنْ تَقَسِّدُ عَانُّتُ

اثری فیده وسالنیءن حاجتی وخد بری فاخد برته هکان انجاریة وکلفی بها فاعدرض عنی وجعل لایزد ادالاحدة وقلی لایزد ادالاحدة وقلی لایزد ادالاضعفا وسلیت لایزدادالاضعفا وسلیت اغریتها و مکانی وجعل المنتصر کاادخات الیده و خرجت من عنده و ند کرها و یهی شدوقی الدار تراسات الماری ال

الهاوتحيات المه بندما ثه واهل الانسبه وخاص من يحظى من جواريه وأمهات اولاده وجدته ام وقال المحلوقة ان يستريها لى وهولا يحينى الى ذلك و بعيرنى بقلة الصبروكان قدام أجد بن الخصيب ان يكتب الى عامل مصرفى ابتياعها و جلها المهمن حيث لا أعلم في مات المه وصارت عنده فنظر اليها وسمع منها فعذرنى فيها و دفعها الى قيمة حواويه استاعها و المها المها

فغر به الى عرفات فاتخذه امنزلاودخل الى مكة مسترافلق بهاحواه ومن الرجال والنساء فقال وما يمنعكم منى فقالواواين بك وانت بعرفات فقال جاريدره من وصرتم الى الامن والنرهية والالاقوالانه والذه قالوا المه فاق به فقال الى عدوا لله طلاحي المن المنه والته من حرم الله فاق به فقال الى عدوا لله طلاح من حرم الله فاق به فقال الى عدوا لله طلاح والله من حرم الله فاق به فقال الى عدوا لله طلاح والله والمنه وقعال المنه والمنه والمنه والمنه وقعم عرال كارين وترسلها الى عرفات فان لم تقصد المنه المنه وعدت من المنا السفها، فقالوا له والمنه والمنه

من تصنيفنا أن شاءالله من تعالى تعالى

»(ذكرخلافة المستعين بالله)»

و بو يم أحذب محدين المعتصم في اليـوم الذي توفي فيه المنتصروهو يوم الاحداث خسنة شهر ربيع الاخرسية عان واربعين ومائتين ويكنى بابى العباس ويكنى بابى العباس وكانت أمه أم ولدصقلمة

وقال لاتقل يوماأنا * فتقاسى محنا من يعظم نفسه * يلق هواناوعنا شرماياتى الفتى * مدحه لوفطنا وقال الناس اخوان دى الدنيا وان قبعت * أفعاله وغدا لا يعرف الدينا وان عشرت * يومايه أولغوافيه السكاكينا وقال العدل و يحتم وقال العدل و يحتم البلاد كما * هدلا كما أبدانا مجور يحتم الحور شسين به التعمير منقطع * والعدل زين به التمهيد ينتظم ناقاتل الله أهل المحور بترية * بهدم المحدل بنتظم ناقاتل الله أهل المحور بترية * بهدم المحدوكم بادة بهدم أمم

وقال

لليأس برد فــنلم الدقيق الما المحافظة الحالمة الما المحافظة المحا

عبدالله بن طاهروذلك في المحرم سنة احدى و جسين وما تأين والمستعين لا امرله والامر ابغًا ووصيف وكان من حصار بغيدا دماذ كرناه في الكتاب الاوسط وفي المستعين بالله يقول بعض الشعراء

الياس السلى وأغنى * من نيل مايتمى

سلواخوالمأسحتى يه يهناولايتعنى

خليفة في قفص * بين وصيف وبغا يقول ماقالاله * كايقول الببغا وقد كان المستعين في المستعين في المستعين في المنظم الحصيب الى اقر يطش سنة تمان وار بعين وما ثنين و نفي عبد الله بن يحيى بن خاقان الى برقة واستو زرعيسي بن فرخانه او قلد سعيد بن حيد ديوان الرسائل وكان سعد حافظ الما يستحسن من الأخبار ويستجاد من واستعلى المنظم متصرفا في فنون العلم متعا اذا حدث مفيد الداجولس وله أشعار كثيرة حسان فما يستحسن و يختار من شعرة قوله وكنت اخرقه بالدعاء * واخشى عليه من الماشم فلما اقام على ظلم * تركت الدعاء على الظالم

وقوله اسيدقى مالحاراك بخيالة به مقم على المحرمان من سدتر بدها به فاصبحت كالدنيا تذم صروفها ونتبعها ذما ونحن عبيدها وقوله الله بعد المراد في المراد بيا منافق المراد و وانها حت في عليد الما خوف في قليم من الاحدا وكنت أفر حبالدنيا ولذتها والياس يحكم للاعداء في الأمل وقوله وماكان حبه الاول نظرة به ولا غرة من بعد ها فتحلت ولياس يحكم للاعداء في الأمل وقوله يدلى عن الدنيا اذا ما تولت وقوله كان انحدار الدمع حدين تحيله ولحكم الدنيا تولت وماكان عدار الدمع حدين تحيله

على خدها الريان درعلى در الاأن سعيداعلى ماوصفنا عنه من الادب كان يتنصب ويظهر التسنن والتعيسل وظهر عنسه الانحراف عن أميرا المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه وعن الطاهرين من ولده وفي ذلك يقول بعض الشعراء

مارأينا السعيدية ترجيد من شده يه ماله يؤذى رسول الله في شتم أخيه على اله الزنديق مستويول على دين أبيه وكان سعيدين جيد من أبناء المحوس وفيه يقول بعض الشعراء وهوا ، وعلى البصر

وأس من يدّعى البدلاغه منى * ومن الماسكلهم في حرامه * وأخونا ولست أعنى سعيد بسسن حيد تؤرخ الكتب باسمه وكان لسعيد بن حيد وأبي على البصيرة أبى العيناه مع البات ومكاتبات ومداعمات وقد أيننا على ذكرها في الكتاب الاوسط وكان أبوعلى المصير من أطبح الفاس في زمانه لا يزال ياتي بالبيت النادر والمثل السائر الذي لا ياتي به غيره وكان أبن ممادة بسوء اختياره برى أنه أشعر ٢٤٠ من جو برويحسبه مقدما على أهل عصره وهو فوق نظر المه في وقده ودون البحتري

وقال اذاعظمت نفس الرئ صارقدره * حقيراوحيث احتل فالذل صاحبه

يسودويعلوذوالتواضع دائما * و يحظى كابرضى وتقضى ما تربه
وقال ودمن يصطفيك للنفع زور * والحيل الذي يريان غرود
اغما الودود من ليس بخشى * فيلن عن يلوم أومن يضير
وقال اشكران والالد معروفا * تكن بفضل النفس معروفا
شكر أخى المنة عدل فكن * بالعدل مهما السطعت موصوفا
من يكفر الاحسان لا يدّ أن * يلفي عن الاحسان مصر وفا
وقال حسب الانسان ماله * وهوفى الدنم كاله
يخور الفقر أخاا كملسم وان طال أحتم اله
عدرة المسرم غناه * و به تحسس عاله
وقال لا تصاحب أيدا من * عقد له غير متن

فن مشهورشغره قوله في المعلى بن أبوب المعلى بن أبوب المعلى بن أبوب المعلى المحلى المحل

غدوت بشميرود عليهم به فعيرق سعى ودفترها قلى وعالستدن دوله وهويريدا كمي في ان خودانيت مكسدة هام و العمارة في المنار في المنت و المنت

بانزاله لمبارأى من الناس وماهم عليه وفي ذلك يقول أبوه اشم الجعفرى يابي طاهر كاوه وسا بد ان محم النبي غبرمى ان وترا يكون طالب ما الله وتعدر النباعلى خبرم قتله ومار في به من الشعر في الكتاب الاوسطوعار في به ماقاله فيه أحد بن أبي طاهر الشاعر من قصيدة طويلة

سلام على الاسلام فه ومودع * اذا فاه ضي آل الذي فود عوا فقد نا العلاو المحد عندافتة ادهم وأضعت عبروس المرمات تضعضع أتجمع عين بين نوم ومضعع * ولا بن رسول الله في الترب مفعد فقد اقف رت دار النبي محمد * من الدين و الاسلام فالدار باقع * وقدل آل المصطفى في خدلا في ويدد شمل منه من المين و الاسلام فالدار باقع * نف وسهم أم المنسون فتت منى مناهر و الله و منه منه منع به و الغدر منه منه ماسروه قيم قواطع في الترك غير قواطع والحكم المنافق الترك في الترك في الترك غير قواطع والحكم المنافق الترك في الترك بالقتل شرع * وفي من من من مناهم * وغلتها من شربها السينة منه وداركم المنافق المنافق منه منه والمنافق المنه والمنه في منه والمنه في منه والمنه وال

الماس بارا بخواصهم واصلالاهل ببته مؤثر الم على نفسه مشقل الظهر بالطالبيات يجهد نفسه ببره والتعنى عليه ن نظهر له زلة ولاعرفت له خزية والماقتل يحي خرعت عليه نفوس الناس جرعا كثير اور ثاه القريب والبعيد وحزن عليه الصغير والكبرو خرع القاله المي والدني وفي ذلك

ان تقص العقلداء * يتق مثل الجنون صحبة الاحق عار * لاحق فى كلحين وقال وافق الناس ان أردت السلامه * ان روح الوفاق روح كرامه من بوافق يعش هنيئا قسر برا * آمناه ن أذية وملامه فتوفى الخلاف واحدر أذاه * فركوب الخلاف عداندامه وفال ظلمات الخطوب مهما ادلهمت * يجلها كالصماح فرانفراج أرح المفس لاتنت حلفهم * كمهموم فيها السرور يفاحى وقال من لم تكن يقصد أن يحمدا * يعش هنيئا و ينل أسعدا من يتسبخ المدحة لا يدّان * يلدة ما الذلو أن يجهدا عش الفتى فى ترك تقييده * ومدونه البحت اذا قيدا وقال تلاهل الحاجات مهما ابتغوها * حدد مكم التي من التنبيد وقال تلاهل الحاجات مهما ابتغوها * حدد مكم التي من التنبيد وقال تلاهل الحاجات مهما ابتغوها * حدد مكم التي من التنبيد وقال تلاهل الحاجات مهما ابتغوها * حدد مكم التي من التنبيد وقال تلاهل الحاجات مهما ابتغوها * حدد مكم التي من التنبيد وقال تلاهل الحاجات مهما ابتغوها * حدد مكم التي من التنبيد وقال تكل هما التعليد وقال تلاهل الحاجات مهما التنبيد وقال تكل هما التعليد وقال تلاهل الحاجات و المناس المتناس ال

يقول بعض شعراء عصرة ومن خرع على فقده بكت الخدل شعوها بعد يحيى به و بكاه المهند المصقول وبكته العراق شرقاو غربا به و بكاه المكتاب والته بزيل والمصلى والبيت والركن والحسون قتيل و بنات النه ي ينه عليه عدوا به موجعات دموعهن تسميل و يسؤبن للسرزية بدوا فقده مفظ عهز برجليل قطعت وجهه سيوف الاعادى به بابى و جهه الوسيم الحيل وليحيى الفتى بقلى غليل به كيف برضى بالحسم ذالة العلمل قتله مذكر لقتل على وحسين ويوم أوذى الرسول فصد الاقالاله وقفاعليهم به مابكي موجع وحن ألكول وكان بمن رئاه على بن محمد بنجه غراله لموى الحمد الزيام من بهست فقيال وابقا بالسلف الصابه الحمد المحال به الموسيع آممن يومكن ماؤو به داه للقاب القريم وفيه يقول تمن وحمد عالون من وحمد على من وحمد القريم وفيه يقول تمن وحمد عالون المن وحمد على المناو به داه للقاب القريم وفيه يقول تمن عصر عواله المناوي به وما كان لولا شاب وجمع عمد المناول المناول به بعن المناولة به مناولة القريم وفيه المناولة المناولة المناولة القريم وفيه المناولة ال

هَاعِلَقِ السِيفُ مِنَا مَا يَعِ الْمُوهِ مِنَهِ الْمُوهِ مِنَا لَسِيفٌ وقد كان على نهُدين جعِهُ والملوي هذاوه وأخو اسمقل القلوى لامه لمادخل الحسن بن أسمعيل المكوفة وهوصاحب الجيش الذى لقي يحيى بن عرقعد عن سلامه ولم عض اليهوأم يتغلف عن سد المه أحدمن آلى على بن أبي طالب الهاشميين وكان على بن مجد الحاف مفتيهم بالكوفة وشاعرهم ومدوسهم واسائهم ولم يكن إحديا الكوفة من آلء لى بن أبى طالب يتقدمه في ذلك الوقت فتفقده الحسن بن أسمعيل وسال عنه وبعث بجماعة فأحضروه فانكرا كسن تخافه فاجابه على بنعمذ بجواب مستقتل آيس من الحياة فقال أردث أن آتسك مهنثا بالفضخ وداعيا بالظفر وأنشد شعرالا يقدم على مثله من مرغب في الحياة

> قتلت أعزمن ركب المطايا * وجنتك استلينك في الكلام وعرز على أن القال الا وفيسما بيننا حسد الحسام وللكن الجناح اذاأهيات يد قوادمه رف على الاكام

فقالله الحسن بن اسمعيل أنت مو تورفاست أن الرماكان منت وخلع عليه وجله الحديد فالوكان أبوا حدا أوفق بالله حبس على بنعد العلوى لام شنع به عليه من اله يريد الظهور فكتب اليه من ألحس

قدكان حداث عبدالله خيراب لابنىء الىحسان الخميروا كسن فالمعنوهن منها كل أعله به ماكان من أختها الاخرى من الوهن

فلهاوصل هذا الشعراليه كفل وخلي الحال كوفةوله أشعاروم اثفى أخيه اسمعيل وغيره مسأهله وفي ذم الشيب قسد أتيما ٣٤٣ أخبار الزمان عندذكر أخبار الطالبيت وفي كتاب مراهر الاخبار وظرائف على كثيرمن ذكرهافي كتابنا

انتربدوا الحاجات م غسر بطء عد فاطلبوها عند الحسان الوحوه خدد الامور برفق واشدادا * الله من عدل مدعدوالي وصب الرفق أحسن ما تؤتى الاموريه * يصد فوالرقق أو يفدو من العطب م يعجب الرفق يستكمل مطالبه * كما يشاء بلا إن ولاتعب من يبتغي السودد لابدأن الله برهقه الجهد فلا يغمر يصعب ادراك المعالى فن الله عاق بعضها يصير لا يحصل السوددهيذ اولا الله يظفر بالبغية الاحرى عاش في الناس من درى قدر نفسه يد شم دارى حير ع ابنا محلسه عسلم الانسان قدره نبل عقل وذكاء يسن عن فضل حدسه عظم الناس تنل تعظيمهم * واجتس تحقيرهم فهوالردى من يرى الناس بتعقير يكن الله عنده أمامؤذي عقرا ألدا

الا مُأْرُ فَى أَخْبَارُ النَّبِي إِ صلى الله عليه وسلم * وعما رقيبه على بن عجداً أصا اوقال أماالم سن يحرى بنعر فأجادفه وأفتخر على غبرهم • ن قريش قوله العمرى النسرت قريش - ALAP لماكان وفافاغداة التوقف فان مات تلقاء الرماح فانه لمن معشر يشدقون موت

التترف

وقال

وقال

وقال

فلاتشمتوافالقوم من يبق منهم على على سنن منهم مقام المخلف لمهم عكم الماحدة تم انوفكم مقامات مابين الصفاوالمقسرف تراتلهم من أدمو مجد به الى الثقلين من وصاياوم محف قدكان حين علاالشياديه على يقق السوالف حالك الشعر وفيه بقول أيضافي الشب وكانه قرتمنطَق&*أفق السماءبدارةالبدر بالبنالذيجملت فضأثله، فلاتالعــلاوةــلائدالســورَ من اسرة جعلت مخايلهم والعالمين عايل النظر تتهيب الاقدار قدرهم مد فكانهم قدرعلى قدر والموت لانسوى رميته أج فللث الملاومواضع الغرر ومن مراثيه المستحسنة في أخيه هذااین أمی عدیل الروح فی جسدی * شق الزمان به قلی الی کبدی فالید و ملم به ب ق شی أستر یح به الاتفتت أعضائي من الكلمند أومقلة بحياء الهم بانكية * أو بيت م ثيبة تبقي على الأيد ترى أناجيك فيهابالدموع وقد * نام الخسلى ولم أهجسع ولم أكد من لي بشلك ما نورامياة وما عَني مَدَى التي شَلْتُ مِن ٱلمَصْدِ مَن في عِنْدَ اللَّهُ أَدْعُوهُ كَادْتُهُ عِنْدَ تَشْكِي الْنِيمَ وَلا أَشْكُوا لَيْ أَحْسَدُ قدذقت أنواع ثكل كنت أبلغهاي على القلوب وأجناها على كبدد قسل الردى لاتفادر بعده أحدا ان الزمان تقضي بعد فرفته 😹 والعبش آذن مالتفريق والنكد وللنيسة من احببت فاعتسميدى

كانت وفاة مجدا العلوى في خلافة المعتمد في سنة ست ومائتين وفي خلافة المستمين وذلك في سنة حسين ومائتين ظهر يبلاد طبرستان الحسن بنزيد بن مجدبن اسمعيل بن الحسن بنزيد بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم قغلب عليهاوعلى حرطان بعدحوب كثيرة وقتال تسديدوما زالت في يده الى أن مات سنة سبعين وماثتنن وخافه أخوه مجيدين ز مدفيها الى أن حار به رافع بن هر عة ودخل محدين بدالى الديل فسنة سبع وسبعين وماثتين فصارت في مده و با بعه بعشد ذلك رافع بن هر عة وصارف جلته و إنقاد لدعوته والقول بطاعته وكان الحسن بن و يدو محد بن ويديد عوان الى الرضامن [لعجدو كذلك من طرابعدهما بالادمابرستان وهوا كسن بعلى الحسني المعروف بالاطروش وولده ثم الداعي الحسن بن القاسم الذي قتله التنار بطبرستان وكان الحسن بن القاسم من ولد الحسن بن على بن أبي طالب وقد أتعنا على خبر سائر آل إبى طالب بطبرسة أن ومن ظهر منهم بالمشرق والمغرب وغيرذلك من بقاع الأرض الى هذا الوقت وهوشنة اتنتين و ثلاثين وْتُلْتُما نُهُ فَي كَنَانِها أَخِبار الزمان وَاغَانَدُ كُرِفي هــذاالـكتاب العامن سـائرمايجيد كره لئــلايخلوهــذاالكتاب من دكرهم وظهرف هذه السنةوهي سنة خسين ومائتين بالري محد بنجعفر بناكسن ودعاللعسن بنز يدصاحب طبرستان وكانت له حروب بالرى مع إهل خواسان من المدودة فأسروح لل الى نيسابورالى مجدبن عبدالله بن طاهر فيات في محلسه بنيسابوروظهر بعد مالرى أحدبن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أى ظالب ودعا الى الرضامن آل عجدومارب معدين طأهروكان بالرى فانهزم عنها وساوالى مدينة السلام فدخلها العلوى وفىهذه السنة وهي سنة خمسين 737

ومائتسىن ظهر يقزو س المكركي وهوالحسنبن اسمعيال بن مجددن عدالله نعلى ن الحدين ن عمليناني طالبرضي الله عن __م وهو من ولد الاوسط وقيــل أن اسم الحكركي الحسن بن أحد ابن مجدد بن اسمعيل بن عجدبن عبداللهنعلين ألحسين عملين أبى طالبرضي اللهعم

لايغرنك اهمال امرئ يد رعاروذي الذماب الاسدا حمالر ماسمة مالدمن داء اله كم فيهمن محن وطول عناء وفال طاأ الربآءة فت أعضاد الورى ، وأذاق طعم الذل لل كبراء ان الرماسة دون مرتبة التق 🚜 فادا اتقيت علوت كل علاء لاتركنن الى شر ﴿ ان شَتْتَ أَمْنَ كُلْ شُرِّ وفال ذهب الذين اذار كنت لهم امنت من الضرر لميدق الاشامت يه اومن يضر اذاقدر خلراى الجهال مااسطعت واتبيع * راى اهل الحلوم والتجريب وفال لاتحسدون مشورة في مهدم يد فهي عماتنمي حياة القلوب رای اهـ ل الصـ لاح نوریحـ لی 🛪 ظلمة اا-کرب فی لیالی اکخطوب

وفال

فحادبه موسىوبغا وصارالكركى الىالديلهثم وقعالى اكحسن بنز يدامحسني فهلك قبله وظهر بالكوفة اكحسين بنعجد ابن خزة بن عبدالله بن الحسن بن على بن أتى طالب فسر حاليه محد بن عبد الله بن طاهر من بغد أدجيشا عليه ابن خاقات فانكشف الطالى واختفي لترك أصحابه له وتخافهم عنه وكان ذلك في سنة احدى وخسين وما تتمن وفي سنة تسعو أربعين ومائتين عقدا لمستعين لابنه العباس على مكة والمدينة والبصرة والكرفة وعزم على البيعة له فأخرها لصغر سينه وكان عيسي ابن فرخانشاه قاللاني البصيرالشاعران يقول فذلك شعرا يشيرفيه بالبيعة له فقال فذلك قصيدة طويلة يقول فيها

بَكُ الله حاط الدين وانتَّأَسُ أهله جُنمُن الموقف الدُّحَضَّ الذي منْ له يردى فول ابنَّكُ العبَّاسُ عهدك أنه له موضع والكتب إلى الناس بالعهد فان خلفت ما السن فالعقل مالغ * مه رتبة الشيخ الموفق للرشد

فقدكان يحيى أوتى العلم قبله عد صبيا وعيسى كلم الناس ڤالمهد وقال أبو العباس المدكي كنت أنادم محمد بن طاهر بالرى قبل مواقعته الطالبيين فارأيته فيوقت من الأوقات أندسرورامنه ولاأ كثرنشاطا قبسل ظهور العلوى بالري وذلك فى سنة خسىن ومائتىن ولقد كنت عنده للة أتحدث والخير وافدوا استرمسبل اذقال كانى اشتهى الطعام فا آكل قلت صدردراج أوقطعة منسدى باردة قال ياغلام ها ترغيفا وخلاوما عالى من ذلك فلما كان في الليلة الثانية قال ياأيا العباس كأنى جائع فاترى أنآكل قلت مأا كات البارحة فقال إنت لا تعرف فرق مابين الكلامين قلت البارحة كأنى

أشتهى الطعام وقلت الليلة كانى جائع وابينهما فرق فدعابا لطعام ثم قال لى صدف فى الطعام والشراب والطيب والنساء والخيدل قلت أيكون ذلك منثورا أو منظوما قال لابل منثورا قلت أطيب الطعام مالتى الجوع طعم وافق سهوة قال في أطيب الشراب قلت كاس مدام تبرد بها غليلات و عاطى بها خليلات قال فأى السماع أفضل قلت أو تارار بعة وجارية متر بعة غناؤها بحيب وصوح المصيب قال فاى الطب المرب المبين قلت ربح حبيب تحبه وقرب ولد ترب قال فاى النساء أشهى قلت من تخرج من عندها كارها و ترجع اليها والها قال فاى الخيل أفره قلت الاشدق الاعين الذي اذا طلب سبق و اذا طلب محق قال أحسنت باشر أعطه ما ثقد دينا وقلت و من المائد المبين الذي المبين و المائدة كان المبين و المبين و المبين المبين و المبي

الموتخبره نحياة الفتى به مهتضها دارتبة سافيله روحياة المراق عدر به من دلمات الميتة العاجله استغن عن تشاه به دالله يغنيل عنه من أمل الناس يشقى به وليس يقنع منه فان ظفرت يحر به فاحفظ علمه وصنه وقال خد من صديقل قدرما يعطيكا بهلا تبغ ازيد و آحدران يجفوكا من يبغ مقدا دران يحقوكا من يبغ مقدا دران يحقوكا شان الالى رزقوا الحجا أن يقنعوا به فابغ القناعة انها تغنيكا وقال هن اذاء نر اخوكا به واحش ان يقرض فيكا ان من عائد أقوى به مده قد ضل سلوكا ان مناه على التقادى به بشر الا يتقيد

المستعمر فاداهو حالس في الحوسد قدر بني وادناني ثم أخد بعد أن وفال أنسني في أخبار العدرب وأيامهما وأهل التميم فانتهسي بنيا السكلام الى اخبار العسد درين وقال والمتيمين فقال ماء خدلا وما كان مذهم عقدراء وما كان مذهم عقدراء وقال عدروة بن حرام لما انصرف

من عند عفرا وبنت عقال توفى وجدابها وصبابه البها فريه وكب عرفوه فلما انتهوا الى منزل عفرا عصاح وقال صائح منهم الاأيها لقصر المغفل اهله الله عينا اليكم عروة بن خرام ففهمت صوته وأشرفت عليه وقالت الاليها الركب المحدون و يحكم الله بحق نعيم عروة بن خرام فاجابها رحل من القوم فقال نعم قد متركناه بارض بعيدة الله مقيما بها في سبسب وا كام فقالت لهم

فان كان حقاها تقولون فاعلموا به بأن قد نعيتم بدركل ظلام فلالتي الهتيان بعدك لذة ولارجه واهن غيرة بسدام ولاوضعت انتي شريفا كمثله به ولافرحت من بعده بغلام ولا بلغتم حيث وجهم له به و فغضتم لدات كل طعام تم سالته م ابن دفنوه فاخبروها فصارت الى قبره فلما قاريت و فات المرابعة فانزلوها فانسلت الى قبره فا كبت عليه فاراعهم الاصوتها فلما سمعوه ما دروا اليها فاذا هي عبدة على القبر قد خرجت نفسها فدفنوها لى جانب قبره فال فقال لى فهل عندك من خبره غير ماذكرت قلت نعما أمير من هذا ما أخبر نابه مالك بن الصباح العدوى عن الهيثم بن عدى بن عروة عن أبيه قال بعثنى عثمان بن عفان مصدقا في الدحى من سميقال لهم بنومنبذة فاذا بيت جديد منعاش عن الحي فلت اليه فادا شاب قائم في ظل البيت وإذا كسر البيت فلما الرابيت واذا

جعات اعراف اليما ، قحكمه وعراف نجدان هماشف انى فقالا نعم نشد في من الداء كله وقامامع العواد يبت أران في اتركالى رقيد من الضاوع يدان فله في عدد لي عفراء أما كانه وقالات فالمن عدد القوالة مالنا به عاجمت مندك الضاوع يدان فله في عدد لي عفراء أما كانه على النحر والاحشاء حدّسنان به فعفراء أحظى الناس عندى مودة به وعفراء غي المعرض المتدانى وانى لا هوى الحشراذ قبل اننى به وعفد حدر المهم ما تقيان به ألالعن الله الوشاة وقوله حدم فلانة اضعت خلة الملان شم شهق شهقة خفيفة فنظرت في وجهد فاذا هو قدمات فقلت أيهم المجوز ما أظن هذا الناشم بفناء بيتك الاقدمات قالت وأناو الله أظن ذلك فنظرت في وجهد وقالت فاض و رب الكعبة فقلت من هذا فقالت عروة بن حزام العذرى وأنا أمه والله ماسمعت له أنه من سفة الافي صدر يومى هذا فانى سمعته يقول

من كان من أمهات ما كياأبدا ب فاليوم انى أرانى فيه مقبوضا تسمعيه فانى غـسمرسامعـه ب اذاعلوت رقاب القوم مفروضا

فالفاقت حتى شهدت غسله و تـكفينه والصـلاة عليه ودفنه فالفقال عثمان ومادعاك الىذلك قلت اكتساب الاجفيسه والله قلم والله قال فوصل الحجاعة وفضائي عليهم في الجائزة (قال المسعودي) ولمن سلف من المتيمين أخبار عجيبة وأشعار حسان في ذلك ماحد ثنا به أبوخليفة الفضل بن الحاجب الحجمي القاضي ٢٤٥ قال حدثنا محد بن سلام الحجمي قال أخبرني

ابو الهياج بن سابق الفيدى عام خرجت الى أرض بنى عام لالشئ الاللقاء المجنون فاذا رجال واذا نع ظاهرة وخير والما واذا نع ظاهرة وخير فاستعبروا وقال الشيخ فاستعبروا وقال الشيخ فهوى امرأة من قومه والله ما كانت تطمع في مناه فاما عرف أم ه

وفال تسنره ماحيت عن القبيع * وخالف من برى ردالنصيع وخذبا كرم مهما اسطعت واحذر * من ان يلقيك رمائى فضوح وخلا تعدد عن الحق التفاتا * لغيرا كيق من بعد الوضوح وقال لا تخف فى الحق لوما * صدقه ينجيك حتما ينجلى لكتى و يدو * فوره لا يتعده ما شأن ذى الحق اهتدا * واخوالباطل اعمى وقال عامل بحد جميع الناس تحظ به * وجنب الهزل ان الهزل يرديكا الحيد احسان ما تبديه من خلق * والحد اشرف ما فى الناس مهتوكا من لازم الحده ابته المفوس ومن * بهزل يكن ابدا فى الناس مهتوكا وقال كفاف القشر من اصطفيتا * وضر من اعتمدت ومن عرفتا وقال كمائ الناس مونى عنك الا * معارفك الذين لهم ركنتا وقال حيم الناس مونى عنك الا * معارفك الذين لهم ركنتا

عندها أن يقطعهما فلما وأبرها كرة أبوها أن بروجها منه فرقحها من وجل آخو فقيدناه فكان يعض شفته ولسانه حتى خشيفا أن يقطعهما فلما وأينا ذلك خلينا سديه فرقه حده الفيافي ندهب البده في كل يوم بطعامه فيوض علاي حيث براه فاذا المهم أن يدلوني على فتى من الحي وقالوا على معالي على وقى من الحي وقالوا انه لم برل صديقاله وليس بانس باحدسواه فسالته أن يدلني عليه فقال ان كنت تريد شعره فدكل شعره عندى الى أمس وأنا ذاهب البه غدافات كان قد ذكر شيئا أتبتك به قال اطله في هذه العجراء فاذا رأيته فادن منه مستانسافانه بتهددك و بتوعدك قيما بعد فيذهب شعره فابد المائل لا تنظر الهوا لحظه فاذار أيته فادن منه مستانسافانه بتهددك و بتوعدك أن بوعد المعلى على معالية في منافاته معب المعالية بهدا له فر منافر والله على منافر والمائل في منافر والله على على منافر والمائل والحظه فاذار أيته قد سين الدري حيث يقول الوحش من الانسان والى عالى بعد المائل والماؤد كان أوهو كائن وقالوا غدا أو بعدذاك بدائم هو المائل والمائل وال

حيث أقول أى القلب الاجبها عامرية 🚜 له الكنية عرووليس لها عرو 🦋 تكاديدى تندى اذا مالمستما و منت في أطه رافه الورق الخضر عجبت له جي الدهه ريدني ويدنها مع فلم النقضي ما بيذنا سكن الدهر فسأحها زدني حوى كل لله يد وماسلوة الامام موعدات الحشر قال ثم نهض فانصر فت معدت من الغد

فاصدته ففعلت فعلى بالامس وفعل مثل فعله فلما أنس قلت أحسن والله قبس بن الذريح حيث يقول قال ماذا قلت هبونى امر النحد أوافهو شاكر ولدالة وإن لم تحسنوا فهو صافع فان يك قوم فدا شاروا برعونا وفان الذي بيني وبينك صالح قَالَ فَهِي وَقَالَ أَنَاوَاللَّهُ أَشْعَرِهُ مُدَيِّدًا قُولَ ﴿ وَأَدْنِيْتُنِي حَتَّى أَذَا مَا سَيْتَنِي ﴿ يَعْوَلَ يُحْلَلُ الْعَصَمُ سَهُلَ الْأَبَاطِعِ تحافيت عي حيث مالى حمدلة من وخلفت ماخلفت بن الجوامع مم ظهرت لناظبية فو تب في اثر هافا نصرفت معدت في اليوم النَّالَثُ فلم أصادفه فرجعت فاخبرتهم فوجه وأألذي كان يذهب بطعامه فرجَّع وأخبرهم ان الطعام على طاله ثم غدوت مع أخوته فطلبناه بومناو ليلتما فلما أصحنا أصدناه في وادكثير اكحارة واذاهوميت فاحتمله اخوته ورحعت الى بلدى (قال)وقى سنة عُمان وأرَّ بعس وما تتين كانت وفاة بغاً المكبير التركي وقدُّ نيف على التسعين سنة وقد د كان ما شرمن الحروب مالم يباشره أحدف أصابته جراحة قط وتقلدا بنه موسي بن بغاما كان يتقلده وضم اليه أصحابه وجعلت له قيادته وكان بغا دينا أبن الاتراك وكان من غلمان المعتصم يشهد الحروب العظام ويباشرها بنفسه فيغرج منها سالما ويقول الاجلجوش ٣٤٦ الحديد فعذل في ذلك فقال رأيت في نومي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ولمرتكن بلدس على بدنه ششامن

تحفظ من قريب أوصديتي يهوكن في الغيردهرك كيف شئتا من كان برغب عن احبابه و برى 🍇 تقريب اعدا ئه لاشك يهتضم بدني العمدة فلاتدنوم ودته * همات كل معماد قر بهندم فاحقظ صديقك واحذرأن تعادمه وانالصديق اذاعاديته مم حامل عدوَّك كي المنحة ده يه فيكف بعض المعض من الذاشكا واحفظ صديقك مااستطعت فانه يد ادرى بطرق الضرمن أعدائكا اذاظفرت بن اخنى عليك ففد به بالحلم فيه ودعمامنه قدفرطا ان المسىء اذاحار سمايدا بد مفعله زدته في غسه شطاطا العفواحس مايحزى المسيءيه يدينده أوبر بهأيه سقطا قاتل عدولة بالفضائل إنها الله اعدى علمه من السهام النفذ كسب الفضائل عدة اعليك في يه رتب بهاسبل السعادة تحتذى

حاء ـ قمن أصحابه فقال لى ما يغا أحسنت الى رحل من أمتى ودعالك مدء وات استعيت له فيدل قال فقلت بارسول الله ومن ذلك الرحل قال الذي خلصتهمن الساع فقلت يارسول اللهسل ر بكأن يطيل عرى فرفع يديه نحو السماء وقال اللهم أطل عره وأنم أحله فقات مارسول الله نحس وتسعون

وقال

وقال

وفال

وفال

سينة فقال رجيل كان بين مديه ويوقى من الاس فات فقلت للرجيل من أنت فال أناعلي بن أبي طالب فاستيقظت منومى وأنا أقول على بن أبي طالب وكان بغا كثير التعطف والبرللطالميين فقبل لد من كانذلك الرحل الدى خلصته من السباع قال كان أنى المعتصم مرجل قدرمي بيدعة فرت بينهم في آلال مخاطبة في خداوة فقال في المعتصر خذه فأنقه الى السباع فاتبت بالرحل الى السباع لالقيه اليها وإنامغة اظعليه فيسمعته بقول اللهم انك تعلما تكلمت الافيكولم أردبذلك غيرك وتقربا اليك بطاعتك واقامة الحق على من خالفك أفتسلمني قال فارتعدت ودخلتني له رقة وملئ قلى له رعبا فخذبته عن طرف بركة السباع وقد كدت إن أزج به فيها وأنيت به حجرتى فاخفيته فيها وأنيت المعتصم فقال هيه قلت القيته فالفاسمة مته يقول قلت الاعجمى وهو يتكام بكلام عربي ما إدرى ما يقول وقد كان الرحسل اغلظ فلما كان في المحرقات الرحل قدفنت الابواب وانامخرجك معرجال الحرس وفذآ ترتك على نفسي ووقيتك بروحي فاجهدان لاتظهر في أمام المعتصم قال نعم قات في أخبرك قال هجمر حكم ن عماله في بلدناعلى ارتكاب المكار، والفجور و واماتة الحقو فصر الباطل فسرى ذلك الى فسأد الشريعة وهدما لتوحيد فلمآجد عليه ناصرافو ثبت عليه في ليلة فقتلت ملان جومه كان يستحق به في الشريعة أن يفعل به ذلك (قال المسودي) ولما انحذ رالمستعين ووصيفُ و بغاالي مدينة السلام اضطربت الاتراك والفراغنة وغيرهم من الموالى بسأم اواجعواعلى بعث جساعة اليه يسالونه الرجوع الى دارملكه فصارا ليهعدة من وجوه

الموالى ومعهم البردوالقضيب وبعض الخزاش وماثنا ألف دينارويسالونه الرجوع الى دارما كمواعتر فوابذ نوبهم وأقروا بخطئه موضمنوا أنلا يعودواولاغيره ممن نظرائه مالى شئ من ذلك مما أنكره عليهم وتذللوا وخضعوا فأحيمواما يكرهون وانصر فواالى سرمن رأى فاعلموا أصحابهم وأخبروه معانالهم واياسهم من رجوع الخليفة وقد كان المستعين اعتقل المبتزوالمؤ يدحين انحدرالى بغداد ولمياخذهما معفوقد كان حذرمن مجذبن الوأثق حين أنحداره فأخذه معهثم انههرب منه معرجال الحرب فاجه عالموالي على اخراج المعتز والمبايعة له والانقيادا لى خلافته ومحاربة المستعين وناصريه ببغداد فانزلوه من الموضع المعروف بلؤ الؤة الجوسق وكان معتقلافيه مع أخيه المؤ يدفبا يعوه وذلك يوم الاربعاء لاحدى عشرة الملة خلت من المحرم سنة احدى وخمسين وماثتين وركب من ذلك اليوم ألى دار العامة فاخذا ابيعة على الناس وخملع على أخيمه المؤيد وعقدله عقدين أسودوا يبض فبكان الاسودلولاية العهد بعده والابيض لولاية الحرمين وتقلدهما وانشت البكتب في سامرا بخسلافة المعستز بالقدمن سائر الامصار وأرخت باسم جعفر بن محمدا الحكاتب وأحدد وأخاه أبا أحدم عدةمن الموال كحرب المستعين الى بغداد فنزل عليها فكان أول حرب جرت بينهم ببغداد بين أصحاب المعتز والمستعن وهر كم عدبن الواثق الى المعتز بالله ولمتزل انحرب بينهم وبين أهل بغداد للنصف من صفر من هذه السنة فلما نشبت الحر ببينهم كائد أمور المعستر تقوى وحالة المستعمن تضعف والفتنة عامة فلمار أي محدين عبدالله بن طاهر ذلك كاتب المعتز وجنع اليه ومال الى السلع على خطع المستعين وقدكانت العامة يبغدا دحين علمت ماقدعزم عليه من خلع المستعن الرتمن كرة لذلك معمرة riv

الى المستعين ناصرة له فأملهر مجدين عبدالله المستعنءلي أعلى قصره لفاطسه (مامة وعليه البردة فانكرما بلغهممن خلعه وشكر مجدن عبدالله انطاهر مالتق معدين عبدالله بن مااهر وأبو أحمدالموفق بالشعماسية فأتفقأ علىخلع المستعن علىأن له الامان ولاهله وولده وماحوته أيديهم

فاحرص على نيل الفضائل جاهدا ﴿ ان الفضيلة صعبة في المأخذ وعدالكر مروفاء 🚜 تحنيه كيف تشاء ماحال قط كريم ﷺ ولا تناه الدواء فأنحز الوعدمهما يبوعدت فهوالزكاء لس الغني عن كثرة العرض * ان الغني في النفس أن ترض وقال رأس الغُـني ترك المطامع عن 😹 زهـد بلاميـل ولاغرض فَارْهُمُ لَا تَعَشُّ أَغْنِي البِّرِيَّةُ فِي ﴿ عَزُّ بِاللَّهُمُ وَلَامُضَضَّ إِنَّا اللَّهِ الْمُضْضّ وقال زمن الفضائل قدمضي اسدساله بهولوى بطيب العيش وشث رحيله ركدت رياح الحديعدهيو بها 🐰 وعلافريق الهزل بعد خوله هيهات مازمن المكرام وماهـم 🚜 ذهبوا وجدالدهرفي تحويله مرودة المسروثونه في والعرى في الناسعيمه

وقال

وقال

من أملاكهم وعلى أنه ينزل مكة هوومن شاءمن أهله وأن يقيم بواسط العراق الحوقت مسيره الى مكة فكتب له المعتزه لي نفسه شروطاأنهمى نقص شيئامن ذلك فالله ورسوله منه براء والناس فيحل من بيعته وعهودا يطول ذكرها وقد خذل المعتز بعد ذلك لمخالفتها حبن عالج في نقضها لخلع المستعن نفسه من الخالفة وذلك يوم المجمس لتك لأثخب أون من المحرم سنة اثنتين وخمسين وماثنين فكآن له مذوا في مدينة السلام الى أن خلع سنة كاملة وكانت خلاقته منذ تقلد الامرعلي مابيناه أن نفا الى أن زال عنه ثلاث سنين وعمانية أشهر وعمانية وعشرين يوماعلى ماذكرناه من الخلاف واحسدرالى دارا محسن بن وهب ببغداد وجع بينه وبينأه له وولده ثم أحدرالى واسط وقدوكل به احدبن طولون التركى وذلك قبل ولايته مصروع لمنجز محدبن عبد الله بن طاهر عن قيامه بام المستعين حين استعاريه وخذ لائه اياه وميله الى المعتز بالله وفي ذلك يقول بعض شعراء العصر من أهمل بغداد أطأفت بناالانراك حولا عرما * ومابرحت في جميرها أمام أفامت على ذل بهاومها نة فلمامدت أمدت انالؤم عادر ولم ترع حق المستمين فاصبعت مه تعين عليه عاد التالقادر

لقد جعت الوماو حبثا وذلة وأبقت لهاعاراعلى آل طاهر ولما كان من الام ماقدهنا من خلع المستمين انصرف أبوأحدالموفق من بعداد الى سام الفلع عليه المعتر وتوج ووشح بوشاحين وخلع على من كان معهم من قواده وقدم على المعترعبيد الله بن عبد الله بن طاهر أخوج دبن عبد الله بالبردو القضيب والسبق وبحوهر الخلافة ومعه شاهك الخدادم وعلى وزارته المدين عبد الله الحافظة النامن اتالئا ورمضان من هذه السنة وهي سنة النتين و خمين و ماتين بعث المعتبر و على وزارته المدين عبد الله المعتبر و المعت

لنفسه وذلك ومالخيس الملت خلتامن الحرم وقيل لثلاث خلون منه منه التين وخسين وماثين والموالية والموالي والثاكرية وأهل بغداد وخطب الدي المحداك المع بغداد في وم الاثنين المدلك المترافسة من رجب سانة خس ومات ومات

بعد أن خلع نفسه بسمة أيام في كانت خلافته أربع سنين وسمة أشهر ودفن بسامرا في ملة أيامه كل منذبو يع بسامرا قبل خلع المستعين الى اليوم الذي خلع فيه أربع سنين وسمة أشهر و أياما ومنذبو يع له عدينة السلام ثلاث سنين وسبعة أشهر وتوفى وله أربع وعشر ون سنة برد كرجل من أخباره وسيره ولمع كان في أيامه) به ولما خلم المستعين بالله وأحد والى واسط بعد أن أشهد على نفسه أنه قد مرئ من الحلافة وانه لا يصلح لها لما وأى من الحلاف الواقع وانه قد جعل أنناس في حل من بيعته قالت في ذلك الدماره والمكرن وصدفته في شعر ها فاغرقت فقال في ذلك الدمارة والمكرن به لمنت في كم الدماج عنال

قصدة طويلة المساعر المعسروف بالمكناني من قصيدة الفاراك من الفراق خوعا به أمسى الامام مسرا مخلوعا وفي ذلك يقول الشاعر المعسروف بالمكناني من قصيدة الفاراك من الفراق خوعا به أمسى الامام مسرا مخلوعا وغدا الخليفة أحد بن مجد به الحلافة والبهاء خليما كانت به الايام تفعل زهرة به وهوالر بسع بن أرادر بيعا فأزاله المقدور من رتب العلا به فقوى بو اسط لا يحسر حوعا وكأن بين خلالما المستعين وقتله تسعة أشهرو يوم بهومات في خلافة المستعين حماله العلم والمحد ثين منهم أبوها شم مجد بن زيد الرفاعي وأبوب بن مجد الوراق وأبو بكر مجد بن العلاء المهدا في بالمدالي بالمدالي بالمراكم عصرو يكي العلاء المهدا في بالمدالي وذلك في سنة تسع أباموسي وأبوجه فر بن سواد المكوفي وذلك في سنة تسع أباموسي وأبوجه فر بن سواد المكوفي وذلك في سنة تسع

واربعين وما شين كانت و المستريد و المحالية المراوع ديث وهشام بن الدالد مقي و محد بن سليمان المحيد و ال

له انخلافة وخلعها المستعين أقوالا كشهرة فن ذلك قول مروان بن أبى الجنوب من قصيدة طويلة ان الامور الى المعلمة ترقيد رجعت

والمستعين الى حالا به وجعا قدر الملك قد الملك المسلم

وأنه لك لكن نفسه خدعا وقى ذلك بقول رحل من

كل التحفيظ زائد * لابد عاقد درا
وقال منكانياً كلمااشته ي * و برى مخالفة الطبيب
سيرى مضرة ماأتى * بطراو يندم عن قريب
ان التحفظ فى الامو * ولشيمة الفط اللبيب
من لمردك ن مخفظ * يخطى و يبعد أن بصيب
وقال ولله ماما آتاذاما * نلفرت بها عثرت على النعيم
عناء وحكاك بحيد * وقول جريم على النعيم
وحوض مفع ما علديذا * وهام على النهج القويم
وللحلق الحديدة حين تمنى * وأطيبها حديث الحريم
وقال في الغزل وهي آخركتابه المذكور

أهلسام أوقد قيل أنه البحترى لله درعصابة تركية ﴿ ردوانوائب دهرهم بالسيف ﴿ قَتَلُوا الْحَلَيْفَةُ أَحَدَّ مِعْدَ وكسواجيم الماسنوب الخوف ﴿ وطغوافا صِحملكنا مُتَقَسَما ﴿ والماسنافية شبيه الضيف وفى المعتزورجوع الامراليه واتفاق المكامة عليه يقول أبوعلى البصير آب أمر الاسلام خيرما أبه ﴿ وغدا الملكُ ثَابَا في نصابه

مستقراقراره مطمعنا به الهلابعد نايه واغترابه فاحذالله وحده والتمس بالسد عفوع نه فاجر بل ثوابه وكان على وزارة المعترجة فرس محدثم استوزر جاعة فكانت الكتد تخرج باسم صالح بن وصيف كانه مرسوم بالوزارة وكانت وفاة أبي الحسن على بن مجد بن على بن موسى بن حعفر بن مجدف خلافة المعتز بالله وذلك في يوم الاثبين لار دع بقين من حمادى الانترة سدنة أربع بن وما تشنو وهوا بن أربع بن سنة وقيل ابن انتين وأربع بن وقيل اكثر من ذلك وسم في جنازته حاربة تقول ماذالقينا في يوم الاثنين قديم وحديثا وصلى عليه المدين المتوكل على الله في أحدف داره بسام المودف هناك حدثنا أبو الازهر قال حدثنى القاسم بن عبادقال حدثى يحيى بن هر عه فال وحدث المناف المدينة لا شخاص على المناف المدينة لا شخاص على المناف المن

فلم يكن بعد ذلك الاهنيهة حتى جاءت عدابة فارخت عزاليهاو نالنامن المطر أمر عظيم جدافا لتفت الى وقال أنا أعلم انكأن يكرت مارأيت وتوهمت أنىءالمت من الامر مالاتعلمه وليس ذلك كإظامنت ولكن نشأت بالبادية فانا أعرف الرياح التي يكون فى عقبها المطرفاما أصبحت هبت ريح لا تحلف وشممت مهارا تعة المطرفتا هبت لذلك فاما قدمت مدينة السكرم بدات باسعتى ابن ابراهم الطاهرى وكان على بغداد فقال ما يحيى ان هذا الرجل قدولده وسوف الله صلى الله عليه وسلم والمتوكل من تعلموان حرصته على قدله كانرسول الله صلى الله عليه وسلم خصمك فقلت والله ما وقفت أه الاعلى كل أمر جيل فصرت الى سام افبدات بوصيف التركى وكنت من اصحابه فقال والله التن سقطت من رأسهذا الرجل شعرة لا يكون المطالب بهاغيرى فجبت من قولهما وعرزفت المتوكل ماوقفت عليه وماسمعته من الثناء عليه فاحسن جائزته واظهدر مره وتكرمته وحدثي مجدين الفرج بمدينة جرجان فىالمحلة المعروفة سراىغسان فال-مدثني أبودعامة فال أتيتعلى بنعجدبن على بن موسىعا ثدا فى علته التي كانت وفأته منهافى هذه السنة فلما هممت بالانصراف قاللى باأبادعامة قدوجب حقك أفلااحد ثك بحديث تسربه قال فقلت له ما احوجني الى ذلك يا ابن رسول الله قال حدثني أبي محدّ بن على قال حدثني أبي على بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفرقال حدثني أنى حعفر بن مجدقال حدثني أبي مجدبن على قال حدثني الى على بن أنحسين قال حدثني إلى الحسن بن على قال حدثني أي على بن أي طالب رضى الله عنهم فال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا كتب قال قلت وما كتب قال في ا كتب بسم الله الرحن الرحيم الأيمان ما وقرته القلوب وصدقته الاعمال ٢٥٠ والأسلام ماحرى به اللسان وحلت

فقلت ماابن رسول الله

ماأدرى والله أيهما

أحسن الحددث أم

الاسنادفقال انها لعميفة

يخط عدلى بن أبي طالب

املاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم نتوار تهاصاغرا

عن كامر (قال المعودي)

وقدذ كرناخـبر علىبن

مه المناكمة قال أبودعامة شمس تطلع في أفق الجال لها 🚜 نورتاً لق في داج من الشعر ووردة الخدفي أمراد سوسنها يه شقائق زانها التغليف الدرر ومسكة الحال فوق الخدشا هدة به بان الداعها احكام مقتدر (وهذه نبذة من كتابه أنداء الديم في المواعظ والوصاياو الحكم)وكل ما فيه كالدي قبله من انظمه رجه الله تعمالي فن ذلك فوله رجه الله

العملم نور وهدى * فكن بحدّطالبه واحضعليه واعتمد * فعه الامور الواحسه من لازم المدلم عدلا مد عدلي الانام قاطبه خالف النفس عندقصده واها و تبق ماعشت سالماس أذاها وقال فاتباع الهوى هوانوا كمن مه هان للنفس كى تنال مناها وقال

محدين موسى رضى الله من يخالف في شي الناس رجع * هدفاللسهام من كل راشق عندهمع زينالكذاية بحضرة المتوكل ونزوله الىبركذ السباع وتذللهاله ورجوع زينب عاادعته من انها بنة الحسين ابنعلى بنابى طالب عليه السلام وأنالته تعالى أطال عرها الى ذلك الوقت في كتابنا أخبار الزمان وقيل الهمات مسموما عليه السلام (قال المسعودي) وفي سنة ثلاث وخسين ومائتين وذلك في خلافة المعتزمات محدين عبدالله بن طاهر للنصف من ذى القعدة بعد قتل وضيف بثلاثة عشر يوما والقمر مكسوف وكان من الجودوا الكرم وغزارة الادب وكثرة الحفظ وحسن الاشارة وفصاحة اللسان وملوكية المجالسة على مالم يكن عليه أحدمن نظرا ثه وفيه يقول الحسن بن على بن طاهر من كسف البدروالامبرجمعا يه فانحلى البدروالامبرغيد

عاود البدر نوره لتعليب مونور الاميرانس يعود ما كسوفين ليلة الاحد النحب الحسر احلت كماهناك السعود واحد كان حده مثل حدالسبيف والمارش فيها الوقود (ودكر) أبوا لعباس المبرد قال ارتاح مجدين عبدالله بن طاهر المناسمة وقدحضرها ين طالوت وكان وزبره وأخص الناس به واحضر هم كالواته فاقبل علمه وقال لامد لنااليوم من الث ه وتلذيمنا دمته المؤانسة فن ترى أن يكون وأعفنا أن يكون شرير الاخلاق أودنس الاعراق أوظاهر · & ' · · المالفكروقات أيها الاميرخطربهالى رجل ليسعلينا من مجالسته من مؤنة وقد برئ من ابرام المجالس أياموسي خفيف الوطأة اذا أحببت سريع الوثبة اذا اردت قال ومن ذلك قلتماني الموسوس قال أحسنت

والدفلية قدم الى إصحاب المطفية والغشر سن الرابع في طلبه يرفعه رفعة فاكان باسرع من أن اقتفضه صاحب المرخ فصار به الى باب الامير فاخدُ وحدف و نظف وأدخل الحام والبس ثيابا نظافا وأدخل عليه فقال السيلام عليك أيها الامير فقال محد وعلمك السلام ماماني أماآ نالك أن تزور ناعلى حمن توقان منااليك ومنازعة قلوب منانحوك فقال ماني الشوق شدمد والحب عتيد والمزاربعيد والحجاب صعبوا ابمواب فظ ولوسهل انافى الاذن انهات علينا الزيارة فقال الطفت في الاستثذاق فليلطف النف الاذن لاءنع مانى أى وقت وردمن ليل أونها وثم أذن له في الجلوس فحلس ودعابا اطعام فا كل ثم غسل يديه وأخذ محاسه وكان مجد قدتشوق الى السماع من مؤنسة حاربة بنت المهدى فاحضرت فكان أول ماغنت به

واست بناس اذغد وانتحملوا يد دموعي على الاحباب من شدة الوجد وقولى وقد درالت بليل حولهم 🐝 نوا كرنجـ دلايكن آخرالعهـ د

فقالماني أحسنت ويحق الامير الامازدت فيه وقت أناجي الفكرو الدمع حائر 🗱 عقلة موقوف على الضرو الجهد ولم يعدني هذا الامر بغيرة به على ظالم قدلج في الهجروالصد فاندفعت تغنيه فقال له مجدا عاشق أنت ياما في فاستحي وغزها بنطالوت أنلا يبوح له بشئ فيسقط من عينيه فقال مبلغ طرب وشوق كان كامنا فظهروهل بعدالشد بصبوة ثم اقترح مجدعلى مؤنسة هدذا الصوت جبوهاءن الرياح لاني يه قلت ياريح بلغيما السلاما

لورضوا باكحاب هان وليكن و ١٥٠ منعوهاءن الرياح البكلاما فغنته فطرب مجدود عاموطل فشرب فقال

مانى ماءلى قائل هذا الشعراورادفيه فتنعست ثم قلت الطيفي آءانزرت طيفهاالماما خصه بالسلام مني فأخشى يمنعوهالشقوتي انتساما لكان ائق لزند الصامة سأالاحشاء وأشد تغلغآلاالىالكبد الصديامن زلال الماء مع حسان تاليف نظما والانتهاء بالمعنى الىنهاية

كن مع الناس كيف كانواووافق يد ان من لا بوافق الناسمائي أرح النفس تنتفع بحياتك مه واغتم العيش قبل يوم وفاتلا وقال والمرح عيدمن سواك وسالم يو حلة الناس يغفلوا عن اذا تك واعتبر بالذين بادوا وبادر اله مايدانيك منسيل نحامل سالم النياس مااستطعت وحامل الله من يعاديك ان اردت السلامه وقال وتدريزه عن القييم وجنب * من برى بالفضول واحذر كالامه صديقي أنت ما أبقى بخير * وموتى غير محتاج المكا وقال فان أحجر اليك فانتمني به برى الاصداقة لى عليكا من أنت عنه غنى الله كن فه مثل اعتقاده وقال فان یکن منهود ی فیا ژه بو دا ده وان كن منه بعد * فد له لمعاده

تمامه فقال مجدأ حسنت ياماني ثم أمر مؤنسة بالحاقهما بالبيتين الاؤلين والغناء بهما ففعلت ثم غنت بهذين البيتين ماخليلي ساعة لاترعا * وعلى ذي صبابة فاقيما مام رنابد ارزينب الا * هتك الدمع سرنا المكتوما فاستعسنه مجد فقال مانى ولولارهبة التعدى لاضفت الى هـ ذين البيتين بيتين لأبردان على سمع ذى الب فيصدران الاعن استحسان لهما فقال مجدماماني الرغية في حسن ماتاتي به حائلة دون كل رهية فهات ماعندك فقال

غلسة كالهلال لوتلحظ الصخدر بطرف لغادرته هشيما واذاما تسمت خلت ايما ، ضروق أولؤلؤامنظوما فقال أحسنت ياماني فأجزهذا الشعر للمنطب اللذات الابمن ﴿ طَا بِت بِهَا اللَّذَا تَ مَأْنُوسُه ﴿ غَنَت بصوت أطلقت عبرة كانت سعن الصبر عبوسه فقال ماني وكيف صبر الناس عن غادة يد أظلمها ان قلت طاووسه

وَحِرْتَانَسَمِيتُهَا بِأَنَّة ﴾ في جنة الفردوس مغروسه وغيرعدل انعدلناها ، حوهرة في البحر مغموسه مُسكنت فقال مجدما عدافي وصفه لما فقال ماني جلت عن الوصف في اف كرة ، تلفقها بالنعث محسوسه م

وهال محداد سنت فق الت مؤنسة وجب شكرك باماني فساعدك دهرك وعطف عليك الفك وقار فك سرورك وفارقك محذورك والله يديم لناذلك ببقاءمن بهاجتمع شملنا فقال لهاماني عند قولها وعطف عليك الفك محتما لَسَ لَي الف فيعطفني عادقت نفسي الاباطيل أناموصول بنعيقمن على حبله بالمحد موصول

أناه غيوط بنعمة من به طبعه بالمحدمامول فاوما اليه ابن طالوت بالقيام فنهض وهو تعول - ملك قدل النظيرله به واله الغدر البهاليدل طاهرى في مواكبه به عرفه في الناسمبذول دم من يشقى بصارمه به مع هبوب الربح مطلول باأبا العباس صن أدبا به حدد بالدهر مقدلول

وهال مجدوجب خراقك الدرك على غير المهمة سبقت ثم اقبل على ابن طألوت فقال ليست خساسة المر ولا اتضاع الدهرولا نبو العين عن الفا هر بمذهب جوهرية الادب المركب في الانسان وما أخطأ صالح بن عبد القدّوس حيث يقول

لا يُعينكُ من يصُون ثنيايه عَيْه تَخوف الغيار وعُرضه مبذول فلرعا افتقر الفتى فرأيته دنس الثياب وعرضه مغسول فال أبن طالوت في الحضر ذهنا منه ادتقرل الجارية عظف عليك الفك وانشاده عند قولها ذلك

ليس في الف فيعطفى المحاعة من الموالى فيس المؤيد وأيا احدوهما لابوام وطولب المؤيد وغى الى المعتران المؤيد مدرعايه وانه قداستمال حاعة من الموالى فيس المؤيد وأيا احدوهما لاب وام وطولب المؤيد بنان يخلع نفسه من ولاية المعهد فضرب أد بعين عضا الى ان أحاب وأشهد على نفسة مذاك شم اتصل بالمعتر أن جاعة من الاتراك احتمع وأيهم على المواج المؤيد من حسة ولما كان يوم الحيس المحان بقين من رجب سنة النتين وخسين وعائمين أخرج المؤيد ميتا وأحضر القضاة والمقتل عدميا المواجدة والمعرفة والمعرفة المقتل المواجدة المناق المواجدة المناق المناق المواجدة المناق المن

عليك بنفسك لاتشتغل يدبشي سواهاوخل الفضول تعش راشح القلدفي غبطة 🐰 فلامن يضرولا من يقول وقال اترك الفكر في الاموروده في فكاقدرت تكون الامور كل فـــكروكل رأى وخرم 💀 غمر مجداذا حرى المقدور وفال هون عليك خطوب الدهران لها يد نهاية والتناهي عنده الفرج واصيرفان كم سسرا الصبرعاقبة 🜸 بصبحها ظلمة المكروب تنبلج احذرالبخل الهشرخلق 🚜 يتحلىبه وشرطريقه وقال من محدغر مسرف فهوفي النايوس موقى تثبي عليه الخليقه وقال الذل في طلب الافادة عزد من فاحرص على نيل الافادة ترشد ان التعزز في الدي تحتاجه 🚜 كرير وكبرالم وأقبع مقصد دعم عرفت ولاتشد دعليه مدايه وداره وتحفظ منه مابقيا وقال

ابن اسمعيل العلوى غلب على سكة ف الفي هذه السنة خلفه بعدو فاته أخوه مجد بن يوسف و كان أسن أما منه بعثر بي سنة فنال الناس في هذه السنة حهد شديد في علم الناس غيد الله بن طاهر فاخرجه عن طبرستان يوف هذه السنة وقتل خلق من أصحابه وفيها أوقع الحسن بن زيد الحسيني بسلمان بن عبد الله بن طاهر فاخرجه عن طبرستان يوفى هذه السنة قدم الى سام اعسى ابن الشديج الشياني من مصر ومعه مال كثير وسنة وسنعون رجلاه ن سائر ولد ألى طالب من ولد على وحقفر وعقيل كانواخرجو امن الحجاز خوف الفتنة والجهد النازل با كحاز الى مصر في مانواه نها فامر المعتر بتسكفيلهم والتخلية ومهم لما وقف عليه من أمرهم به وولى عسى بن الشيخ فلسطين بنوف هذه السنة قتل أهل كرخ سام امن الفراغت و والاتراك لوصيف صفوان العقيلي صاحب ديار مضم في حسس سام الهوفي هذه السنة قتل أهل كرخ سام امن الفراغت و والاتراك لوصيف التركي وتخاص بغامنهم واشتدام شاه و رائد المدار وانفض من كان معه من الحيش وانحسر في ورق فوقع به بعض خرج بغامن سام افقتل و فصب رأسه سام اوه و بغا الصد غير ثم أخذال أس الى مدينة السلام فنصب على الحسر وكان المعترف حياة بغالا يلتذبا انوم و لا يخلم سلاحه لا في الم ولا في المعترف حياة وقال لا أزال على هذه الحالة حتى أعلم لبغاراسي المعترف حياة بغالا يلتذبا انوم و لا يخلم سلاحه لا في الم المحاد في المن بغاو قال لا أزال على هذه الحالة حتى أعلم لبغاراسي أورأسده في وكان يقول الخيرة على وكان يقول الم المناه المناه وكان يقول المناه وكان يقول المناه المسام المناه المناه وكان يقول المناه وكان يقول المناه المناه وكان يقول المناه وكان يقول المناه المناه وكان يقول المناه وكان المناه وكان يقول المناه وكان المناه وكان المناه وكان المناه وكان المناه وكان المناه وكان المناه و

سرافيصل الى المراقى الليل و يصرف الاتراك عن المعتزوية يض فيهم الاموال في كان من أم مماوصفناول إي الاتراك من اقدام المستز على قتل رؤسام مواعاله الحيلة و فالهم وابه قداصانع المغاربة والفراغنة دونهم صار واليه باجعهم وذلك لا ربع بقدين من رجب سنة خسى وخسين ومائتين وجعلوا يقرع وبه بذنو به ويو بخونه على أفعاله وطالبوه بالأموال وكان المدرن المنصاح بن وصيف مع قواد الاتراك فلع وأنه كرأن يكون قبله شيء من المسال فلما حصل المعتزف الديم بعث الى مدينة السلام في محد بن الواثق الملقب بالمهتدى وقد كان المعتزفاه اليها واعتقله فيها فاتى به في يوم وليله الى سام افتلقاه الاولياء في الطريق وخوالي الموسق وأجاب المعتزلي الخلاع على ان يعطوه الامان أن لا يقتل وأن يؤمنوه على نفسه وماله الاولياء في المعتزوي مع كلامه فاقي بالمعتز وعليه قيص وولده وأبي عبد بن الواثق وتب المه فعانقه وحاسا جيعا على السر برفقال له مجدين الواثق ما أخي من مناهد الأمر قال المعتزل والمنافقة ولا أقوم به ولا أصلح له فاراد المهتدى أن يتوسط ام وويصلح الحال بينه وبين الاتراك فقال المعتزلا عاجه في ما قدما في صدرة ورد الى محسه فقتل في حسم بعد أن خام بستة أيام على ما قدمنا في صدره ذا الماب يهوقد حول وحدة فلما حتله في حدم ته ورداه المنافقة للى محسه فقتل في عسمة أيام على ما قدمنا في صدرة ودا الماب يهوقد والتراك والمنافقة للى المعتزلة والمنافقة ولا أحد من المد والمنافق والمنافق صدره في الماب يوقد حول وحدة فلما حتله في حدم الماب المنافقة للى خلاصة فالمنافقة للى خلاصة في ما قدمان قصيرة له الماب يوقد وقد المنافقة للى خلاصة في المنافقة لله المنافقة لله وينافل ولا أن المصر من قصيرة له المنافقة لله وينافل ولا أن المعر من قصيرة المنافقة لله ولا أن في خلاط المنافقة لله ولا أن في خلاط المنافقة المنافقة لله ولا أن المنافقة لله ولالمنافقة لله ولا أن المنافقة لله ولا أن المنافقة لله ولا أن المنافقة المنافقة لله ولا أن المنافقة لله ولا

عين لا تبغلي سفع الدموع ﴿ واندبي خيرفا جـع مفعوع ٣٥

خانه الناصح السفيه ونالته سريع سريع بكر الترك فالردى بحتف بكر الترك فاقين عليه خلعته افديه من علوع فتلوه ظلما وجورا فالقو مكن يعشى بحسنه بهجة البد رفتاها مه مطهرا للغضوع وترى الشعس تستدين فلا

ا ـ رق امار أنه وقت الطلوع

لميه الواحيشا ولاره واالسمد ف فله في على القنيل الخليم وترى الله فيهم مالك الأمد مرسيجر يهم بقتل ذريع

أصبح التركمالكي الامروالعا الله الممايين سامع و وطبع وقال فعد آخر من قصيدة طويلة

و قال

وفال

وقال

وقال

5 0

أصبحت مقلتي مدمع سفوط المد حين قالوا أخدى الامام ذبيحا

قتلوه ظلماوجو رآوغدرا « حين أهدوا اليه حتفام بحا نضرالله ذلك آلوجه وجها «وسقى الله ذلك آلروح روحاً أيها الترك سوف تلقون للده ـــرسمو فالاتستبل الحريجا فاستعدو اللسيف عافبة الامـــرفند جثتم فعالا قبيعا وقال آخومن قصيدة طويلة أيضا أصبحت مفلتي تسيح الدموعا « اذرأت سيد الانام خليعا

لهف نفسى عليسه ما كان أملا به وواسراه تابعا متبوعا الزموه ذنباعلى غيرجرم به فقوى فيهم قتيلاً صريعا و بنو عسه وعم أبيده به أظهر واذلة وأبدواخضوعا ماجذا يصح ملك ولا يغسرن عدقولان كون حيعا وكان المعتز أول خليفة أظهر الركوب محلية الذهب وكان من ساف قبله من خلفاه بنى العباس وكذلك جاعة من بنى أميسة مركبون بالحلية الحقيفة من الفضة والمتاطق واتحاذا لسيوف والسروج واللجم الماركب المعتز بحلية الذهب اتبعه الناس في فعل ذلك بهو كذلك المستعين قبله أحدث لدس الا كام الواسعة ولم يكن يعهد ذلك فعل عرضها ثلاثة أشبار و تحوذلك و فعل ذلك المارك كانت قبل ذلك طوالا كاقباع القضاة بهوفي سنة خس و خسين وما تثنين ظهر بالكوفة على بنزيد وعيسى و صغرالقلانس وكانت قبل ذلك طوالا كاقباع القضاة بهوفي سنة خس و خسين وما تثنين ظهر بالكوفة على بنزيد وعيسى

ابن عفر العلوى فسرس اليها المعترسعيد بن صالح المعروف بالحاجب في جيش عظيم فانهزم الطالبيان النفرق إصحابها عند ما يتوقد قد منافي ما المقاسلف من هذا الكتاب وفاة اسمعيل بن يوسف بن ابراهم بن عبدالله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحساب الحساب وهو الما المدينة وغيرهم من أهل الحجمة المالب حرف بنى الاخيصر الى اليوم وقد كان ظهر بناجية المدينة بعد ذلك ابن لوسى والمعروف بنى الاخيصر الى اليوم وقد كان ظهر بناجية المدينة بعد ذلك ابن لوسى الناجم بن الحسن بن المروقة بن المروسي بن المراسة بن مروسي بن المروسي بن المروسي بن المروسي فلما صار سعيد المروسي بن المراسيد المراسة بن المراسة بن المراسية المراسة بن المراسة المراسة بن المراسة المراسة بن المراسة بن

ولاتاسف على مافات منها ﴿ وبادر في حياتاتُ ان تطيعاً ان وحيدا ماغشت تحيالخير ﴿ سالمامن شروركل البريه ان من لا يخالط الناسييني ﴿ دهره لا تعر وهم ما حيت وما بسر ﴿ لصلميق ولا لغير صديق ان سرايحاو رَالصدرفاش ﴿ بدريه العداومن في الطريق وقال لا تصاحب ماغشت الا الكبارا ﴿ يَكْسَى منه مهنة واحتقارا ان من ماشي في طريق حقيرا ﴿ يكتسى منه مهنة واحتقارا فتعفظ من أن تواخى دنيا ﴿ فهوي سديك ذاة وصغارا عدامات الامور أردى الشرور ﴿ فتعفظ من عدامات الامور المعرفية عنه واحتمدان ترى مع المجهور المنابع المحوادث يشتى ﴿ واحتمدان ترى مع المجهود المنابع المحوادث يشتى المح

بناحيدة زبالة من جادة العرب من بنى فزارة وغيرهم لاخذ موسى من يده فسمه فات هنالك وخلصت بنو موسى يبوق خلافة المعنز في سنة اثنتين وخسسين ومائت من الملالية والسعدية بالحرة ومانتع من ذلك من طهور صاحب الزنج

كيفية قسله و تنازع الناس في ذلك مفصلا و رأيت إصحاب السيرو التواريخ و وي العناية باخبار الدول قد تباينوا في مقتله فنه سمون ذكر أن المهتزمات في حسه في خلافة المهتدى بالله على ما قد منامن التاريخ حيف أنه و ومنهم من ذكر أنه منع في حسه من الطعام والشرب و الشرب و منهم من رأى أنه حقن بالماء الحارا لمغلى فن أجل ذلك حين أخبار العباسيين أنه أدخل حاما وأكره في دخوله اياه وكان الحجام عياومنع الخروج منه ثم تنازع هؤلاء فنهم من قال انه ترك في الحام حيى فاضت نفسه و منهم من ذكر أنه أخرج بعد أن كادت نفسه تناف العمى ثم أسيق شربة ماء مقراة بناج في الحيار المباسيين أنه أدخل حاما وأكره ذكر أنه أخرج بعد أن كادت نفسه تناف العمى ثم أسيق شربة ماء مقرالا خبار في الكيام حتى فاضت نفسه و منهم من المهتدى مسيره وسي بن بغالل دار الملافة أنكر ذلك و كاتبه بالمقام في موضعه و ان لا يحل عن من من المرف المناف و المرعة فيه حتى وافي مام او ذلك في سنة ست و خسين و سائتين و صائح بن و صيف يد برالام مع المهتدى من سام اصاحت العامة في مواضعه و الغوغاء في ملرقاتها بافر عون قد عام و صيف يد برالام مع المهتدى على على المناف و مناف المناف المناف و المناف المنا

موسى فدخلواالداروجعلوا
عضرجون العامة منها باشد
ما يكون من الضرب
بالدبابيس والطبرزينات
والعدف فضعت العامة
فقام المهتدى منكر اعليهم
فعاهم عن في الدارفليرجعوا
فعاهم عليه فتنعى مغضبا
فقدم اليه فرسوقد
استشعرمنهم الغدرفضي
به الى دار مارجوج وقد
كان موسى بن بغاانصرف

من تفضلت عليه م انت لاشدال أمر وقال ومن احتجت المه الم أنت بالرغم أسمره ومن استغنت عنه * أنت في الدنيا نظ مره وقال لم يبقى من يطمسع في وده 🖟 كلا ولامن ترتضي صحبته الناس أشباء ذئات فهل اله بعلم ذئب حسنت عشرته من يدتعي اليوم صديقا كم * مرضى فقد زات به بغيته فاعل الخير موقى كلما * يتقى من ضراومن فتنمة وقال لىسىخشى فاعل الخير أذى 🚜 ان فعل الخير أوقى جنة تحفظ من صديقك في أمور * فريقا ضر بك الصديق وقال من اعتمد الصديق ولم يبالى 🚜 يصبه الضروه وبه خليق لاتر كنن لخلوق وكن أبدا ﴿ مِن تُوكِل فِي الدُّنسا عدلي الله وقال

عندارالمهتدى لمانظرالى ضعة العامة فيهافترل تلك الدارفسير بالمهتدى اليهافاقام فيها ثلاثا عندموسى بنه وكان فيهديانة وتقشف حتى ان المجند تاسوابه ولم يكن شهرب النييذوكان المهتدى في أخلاقه شراسة فنافر موسى وكادالام أن ينفرج والحال أن يسمع غيران موسى تعطف عليه وإعلاا كحيلة في قتل صائح بن وصيف وخاف موسى أن يكون صائح بن وصيف يعمل المحيلة عليه عليه العيون حتى وقع عليه فقا تل ومانع عن نفسه فقتل واحترزا سه واتى به الى موسى بن بغاومنهم من رأى أنه احمى له جام وأدخل اليه فات على حسب مافعل بالمعتزوة وى أمرشا ورائسارى و دنافى عسكره من سام اوعم الناس بالاذى وانقطعت السابلة وظهرت الاعراب فاخرج المهتدى بوقوى أمرشا ورائسارى و دنافى حب الشارى وخرج معهما فشيعهما ثم قعلامن غير أن يلقياشر افلما استشعر المهتدى وجوعهما خرج فعسر يحسرسام الى جرمان المقارية والفراغنة وغيرهم من الرسوم ليحارب المكمال فانصرف موسى على ظهرسام امتحر حالقتال المهتدى وكالم بن المهتدى وبنا يكمال حرب المهتدى ولي المهتدى وبنا يكمال واستظهر المهتدى والمها المتناس المناس المناس

صى الله علمه وسلم وأهل بيشه والخافاء الراشدين فقيل له الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع قوم قدوه فروا في الدنيا ورغبوا في الا خوة كافي برو عبر وعثمان وعلى وغيره م وأنت الحاجم لا يعلمون ما يحب عليهم من أم آخرتهم والمحافظ واشباهه ثم انقاد والله على حسب ما ظهر الناس من ذلك فلها كادالام أن فكر منهم ومنه المسكلام والمراجعة في هذا المعنى وأشباهه ثم انقاد والله على حسب ما ظهر الناس من ذلك فلها كادالام أن يتم قام فيهم سليمان بن وهب الكاتب وقيل غيره وقال هذا سوء رأى منكم وخطأ في تدبير كم ان أعطا كم بلسانه فنيته فيكم غير هذا قال وسياتي عليكم جيما ويفرق جعكم ولما سعواهذا القول استرجع واوجاؤه بالخناج وكان أول من حرحه ابن عم لما يكل حرف والمواد وسياتي عليكم جيما ويفرق حمل المقالمة من والتركي سكر ان فلما موحمة بعن ورائم المواد كرناه من المواد كرناه والمواد كرناه من الخروب والمواد كرناه و المواد كرناه كرنا

ولاتمل لسواهماحييت فنه برجوسوى اللههاوحبله واهى وقال طلب الغاية اتباع غوايه ﴿ فاعتمد في الامور ترك النهابه من يكن راضياعياً يتسنى الله عاش عدش الملوك دون اذا به لاتعتمد أبداءلي مخلوق ان مد تهمغ النجاح وتقصد الرشدا وقال منبرج غبرالله يحرم رشده 🐇 وبذل وهومخيب قصيدا وقاں سفرالمرء قطعةمن عذابه يه فيسه تخليق جسمه وثيابه الماالعس للهتي سأهليب وخدلانه وفأحمانه من برده بخسرالله يكفه م كرت تجواله وذل اغترابه وفال سلمولاتع ترض يوماعلى أحد وانشثت تسلمه نحقدواضرار من يعترص يعترض لاشك وهوج بذاك فالشر مقدار عقدار وقال ان الصديق لعون * في كلماتد غيريه

المهتدى فضرب عنقه ورمى بهالى أصحابه ومنهم من رأى أنه قتل في الحرب المتدم ذكرها في الموضع كان المهتدى لما افضت الحلافة اليه أخرج أحد البناسرائيل المكاتب المامة بسام ابوم المجيس المعامة بسام ابوم المجيس المامة بسام ابوم المجيس وأبائو حالكاتب المياب المعامة بسام ابوم المجيس ومضان فضرب كل واحد ومضان فضرب كل واحد ومضان فضرب كل واحد

منهما جسما فه سوطف الوقال الموركانت منهما استعدا عدا المهتدى فيما يحدق الشريعة فلا النيف على بهما ذلك وقت للمهتدى ولى أحد بن المدبر المعتدى ولى أخيار والمعتدى المعتدى ولى أخيار المعتدى المعتدى

المسدرائت طفيلى قال نعم اعزل الله قال ان الطفيلى يحتمسل على دخوله بيوت الناس وانساده عليه مهام يدونه من الخلوة بندما بمهم المحرض في المراب المعرض في المحرض في المحرض في المحرض المعرض في المحرض في المحرض في المراب المعرض في المحرض في المحرض

من ذلك وحدابن المدير في ذلك شفاء لنفسه وعقوبة ومكافأة له عدني مافرط منسه في ادخال الطفيلي الى فوق الاخوشد الحاجب فوق الاخوشد الحاجب فو قهما وأم بالقدوس والبندق فدفع الى الطفيلي عن الحاجب وهويتاوه عن الحاجب وهويتاوه للانه فقال له الطفيلي اعلى

فلاتسئ اصديق واحدرو قوعات فيه فالمرة قبل كثير على بنفسه واخيمه فالمرة قبل كثير على بنفسه واخيمه فاعل الخيرا المناسيخشي ومرف دهر ولاحلول حليل وقال محتى الحق المسكل والملا محتى الحق قد يخفي ولكن و بعيد خفائه لاشك بدو وقال الشكاء والمد وقال الشكاء والمد وقال الشكاء والمدو وقال الشكاء والمداوان من التناه المره القناء مناه عزة والدل عاقبة الطمع المره القناء المره المناه المره المناه المره المناه وقال المره المناه المره المناه والمناه وقعظ من شركل لسان وقال المناه والمناه المره المناه وقال المناه وقعظ من شركل لسان وقال المناه والمناه المناه وقعظ من شركل لسان كل ما لايدري و منام الخور المناه المناه والمناه والمناه والمناه والمناه وقال المناه والمناه وقال المناه وقال المناه والمناه وقال المناه والمناه وقال المناه والمناه والمناه وقال المناه والمناه والمنا

بابالاستاذمن يحسن مثل هذا وقال باقرنان ما والمرحاس استى فلا ولاطفيلين أخبار حسان مثل خبرساسان الظفيل مع المتوكل في اللوزينج وما ابتدامن العدد من الواحد الى ما فوقه من القران ولغيره منهم ماقدا تبناعلى ذكره في كتابنا إخبار الزمان والاوسط على الشرح والتمام والسكال والمعافورد في هذا السكتاب المعام ورفع من منازل الفقهاء وعهم ببره وكان يقول المعسني وقد كان المهتدى بالله هدائ عربن عبدالعزيز فاكون فيكم مثل عربن عبدالعزيز فاكون فيكم مثل عربن عبدالعزيز فاكون فيكم مثل عربن عبدالعزيز في أمة وقلل من اللباس والموسم والموسم والموسم والفصة من الحرائل في المرتوض بت دنانير و دراهم وعسدة ورفع والموسم ورفع بسط الديباج وكل فرس لم تردالشريعة بالموسمة والموسمة ورفع وحدل الموسم والموسم والموس

اللهم المدقد صحص فييك محمد لله الله عليه وسلم المدقال ثلاثة لا تحجب الهم دعوة عن الله دعوة الامام المعادل وقد أجهدت نفسي في العدل على رعيتي ودعوة الظاهم و أنام ظاهم ودعوة الصائم حتى بفطر وأناصائم وجعل بدعو عليم موان يكني شهرهم (وذكر) صالح بن على الهاشمي قال حضرت يوما من الايام جلوس المهتدى الظالم فرايت من سهولة الوصول المهونة وذكر صالح بنعالى النواحي فيما سقل بها الميما استحسنته قاقبات أرمة ببصرى اد نظر في القصص فاذا رفع طرفه الحيالة في من في كانه على الميم المؤمنين فا مسلك فلما فرعمن في كانه على الميم المؤمنين فا مسلك فلما فرعمن عمن على الميم المؤمنين فا مسلك فلما فرعمن عمن على الميم المؤمنين أحسب أن في نفسك شيأ تحسال تم خلف الله وهو على حصر الصلاق فقال في الميم المؤمنين فا مسلك فلما في عمن على الميم المؤمنين أحد ثني على الميم المؤمنين أحمد المؤمنين أحد المؤمنين أحد المؤمنين أحد بقل المؤمنين أحد بقال المؤمنين أحد بقل المؤمنين أحد بقال المؤمنين أحد بالمؤمنين أحد بقال المؤمنين المؤمنين أحد بقال المؤمنين أول المؤمنين أول

وقال مرمالعنك بشير شهم أنت عنه بيل فالله يغنيك فلسه في الودخير شهم ترك حدن القبول فليس في الودخير شهم ترك حدن القبول وقال لا تقطعت صديقا شهوان بيخة في الموسكر واحرص عليه وزده شهان يعنف براوشكر فالقاصل في القاصل في القاصل في المناس واحرى عليه وزير المناس المناز المناز المناس المناز المناز المناس المناز المناز

داخلة فى الدىن فلايكون الدين ناما الابالقول بها قال الشيخ رسول الله صلى الناس اليها أوتركهم قال الناس اليها أوتركهم قال الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم وتركهم اليه وسلم وتركهم اليه وسلم وتركهم منه قامسان الحدفقال

الشيخ بالممير المؤمنين هذه واحدة ثم فالله بعدساعة بالحدقال الله في كتابه العزيز اليوم اكات ليكم ديد المراقة متعليكم نعم على ورضيت أحكم الاسلام دينافقلت أنت لايكون آلدين تاما الاعقالت لام بخلق القرآن فالله اصدق في اكاله واتمامه أو انت في نقصانك فامسك فقال الشيخ يا أمير المؤمنين وهذه ثانية ثم قال اله بعد ساعة اخبرني يا احد عن قول الله عزوج - ل في كتابه باأيها الرسول بلغ ما انزل اليك من وبك الآية فقالتك هذه الني دعوت الناس اليهاع أبلغه الرسول صلى الله عليه وسلم للامة أم لافامسك فقال الشيخ ياا مير المؤمنين وهذه الثة ثم قال بعدساعة اخبرني ياأحد ماعلم رسول الله صلى الد طهو شلم من مقالتك هذه التي دعوت الناس اليهاو الى القول بها من خلق القرآب اوسعه أن المسك عنهم ممتلك وكذلك لايي بكروعرو كذلك لعثمان وكذلك لعلى رضى الله عنهم قال نع فصرف وحهه املاقال احديل اتسع ا ومستنهما أتسع لرسول اللهصلي الله عليه وسلم ولاصحابه فلأوسع الله علينا فغال الواثق نعم الى الواتق وقال ما امرالتي لاوسع الله علينا ان لم يتدع الدصلي الله عليه وسلم ولاصحابه ثم فال الواثق اقطه واقدده فلما فكواقيد محاذب علمه فقال الواثق دعو المعليه قاللاني عقدت في نتى ان احاذب عليه فاذا أخذته اوصنت ان معل بن كفني ومدنى حتىاق لهذالم قيدني ظلما واراعف اهلى فبكي الواثق وبكي الشيخ وكل من حضرتم قال آه المسدولا يوصى و المؤمنين ماحجت من منزلي حقى جعلتك في حل اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ماحاوسات مي

لقرابتك منه فتهال وجه الواثق وسروشم قالله اقم عندى آنس بك فقال مكانى ف ذلك الثغر أنفع أناشيخ كسيروني حاجسة قال سل ما بدالك قال يأذن أمير المؤمنين لى في الرحوع الى الموضع الذى اخرجني منسه هد ذا الظالم قال قد أذنت لك وأمرله بحائرة فلم يقبلها فرجعت من ذلك الوقت وأحسب أن الواثق رجع عنما يبقال وعرض على المه تدى يوما دفاتر خزائن الكتب فأذا على ظهر كتاب منها هذه الإبيات قالما المعتز بالله وكتبها بخطه وهي

انى عرفت علاج الطب من وجى وما عرف علاج الحب والخدد جه عتلات والمحى صبرت لها انى لا عجب من صبرى ومن جزعى من كان شدة له عن المعبود عه فليس يشغلى عن حبام وجى وما عرف المدت وما أمل حبيبي ليتني أبدا و مع الحبيب وما ليت الحبيب معى فقطب وجه المهتدى الله وقال حدث وسلطان الشماب وكان المهتدى كثيرا ما ينشد البيت الأول من هذا الشعر و وكان المهتدى كثيرا ما ينشد البيت الأول من هذا الشعر و وكان المهتدى فقال قال بعن عن يكثر ملازمة المهتدى فقال قال أنه و خدى المنظر الحريب والمنظر الى السماء ثم قال لى منافي المنظرة على المؤمنين فقال لى منافي المنظرة على المنظرة والمنظرة المنظرة والمنظرة ومنافي المنظرة والمنظرة وما المنظرة والمنظرة وا

الابقـ الوبوجلة وأبهار خاشـــ به وأكف نقيــة وا كف نقيــة وا كف نقيــة منهم دعوة ولاحدمن خلق على الربعى فوالله لقد كتب المهتدى هــ ذااكبر بخطه ولقد كنت أسمه في جوف اللهل و قدخلا بربه في بيت ويقـول يانوف طـــويمكي الزاهد من في الدنما الراهدين في الدنما الراهدين في الدنما الراهدين

ان البعوضة تؤذى المسملوك فوق الاسره ما ما ما ما الفنا الانسان في عشه به ما بين أهليه وفي منزله الذل في الغربة با كربها به وكرب من قوض عن معقبله وفي اقتلوا أو اخرجوا شاهد به ساوى خروج المدر عيب المرفق قتنده به واحفظه تبنى موقى مدة الزمن من ضيع المال أبدى عبه وجني به تمهينده أبدا من كل متهن سعر برة المدرة تبديها شديها شما ئله به حنى برى الناس ما يخفيه اعلانا فاحمل سرير تك التقوى ترى أملا به في كل ما أنت تبغيمه وبرها نا ما عت الدنيا لشخص ولا به أمل ذا فيها سوى من فتن عادتها الفت لل بالما أبد بالمنافق في المنافق في

وقال

وقال

وقال

وقال

فى الآخرة وعرف الخبرائ الى أن كان من أمره ما كان مع الاتراك وقتلهم الماء بوال محدين على قلت المهتدى ذات يوم وقد خلوت به وقدا كثرنامن ذكر آفات الدنياو من زعب ويها ومن انحرف عنها بالميرا المومني ما الانسان العاقل الميزم علمه بحميع قالدنيا وسرعة انتقالها و والها وغيرا يعادفهى كفاته وفيها اكتسب الحنة فهدى مبدأ سعادته والدنيا عمر الصاكين الى الحنة في مناقد روزقه فهى حياته وفيها يعادفهى كفاته وفيها اكتسب الحنة في مبدأ سعادته والدنيا عمر الصاكين الى الحنة فيها نعيم مقيم خالدا ان كان من إهلها وقيل ان هذا الكلام في جواب على بن الحسين بن على بن ألى طالب رضى المه عنه حين مدخ الدنيا وذم الذام لها على حسب ما قدمنا في ما المحتمدة والدكتاب من المؤمنين على بن الحسين بن على بن ألى طالب والمحتمدة والمحتم

أنصاره الزنج وكان ظهوره ببرغمل بين مدينة الفق وكرخ البصرة في ليلة الخيس لثلاث بقين من شهر رمضان سنف خس وخسين وقيل ليلة السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين وما ثنين وذلك في خلافة المعتمد على الله وقد صنف الناس في أخمارة وحوو مه وماكان من أمره كتبا كثيرة وكان أوّل من صنف أخباره وماكان من مدوّ أمره ووقوعه الى بلاد البحر من وما كان من خبره مع الاعراب مجدين الحسن بن سهل ابن أخى ذى الرياستين الفضل بن سهل صاحب المامون وهوالر حل الذى كان من أمر ومع المعتصد بالله ما قد ذكر ناه واشتهر قبل ذلك في الفاش وماكان من أمره الى أن جعله كدجاج على النار وجلده ينتفغ ويتقرقع * وقدد كرالناس احب الزنج في أخبار المبيضة وكتبهم وقد أتينا على جبيع خبر موبد وّخبرا لب الاليسة والسعدية بالبصرة فالكتاب الاوسط فاغنى ذلكءن اعادته واغسا أوردنا في هدذا المكتاب في الموضع المستعق له لمعامن د كره وماكان من أمره في مقتله (قال المسعودي) وفي هذه السنة سنه خس وخسين ومائتين وقيل سنة ست و خسين وماثتين كانت وفاة عروبن بحرالجاحظ بالبصرة في المحرم ولا يعلم أحدمن الرواة وأهل العلم أكثر كتبامنه مع قوله بالعثمانية وقد كان أبواكسن المدائمي كثيرا للكتب الاأن أبااكس المذائني كان يؤدى ماسمع وكتب الحاحظ مع انحرافه المشهور تجلوصدا الاذهان وتكثف وأضح البرهان لانه نظمها أحسن نظم ورصفها أحسن رصف وكساها من كالرمه أجزل افظ وكان اذا تخوف ملل القارئ وساسمة السامع خرج من جدالي هزل ومن حكمة بليغة الى نادرة ظريفة وله كتب حسان منها كتاب لانه جمع فيه بب المنثور والمنظوم وغررا لاشعار ومستحسن الاخبار وبليغ اليهان والتبيين وهواشرفها 4.4

ا وقال الطفيلة من والبخلاء وسائر وقال كتبيه فينهاية الكمال مالم رقصد منهاالي نصب ا وقال ولأألى دفع حق ولا يعلم ممن سلف وخلف من المعتزلة أفصع منه وكان غلام وقال أبراهم بنيسار النظام وعنمه اخمدومنه تعملم (وحدث) يوتين المزرع

الحطب مالواقتصر عليه

مقتصر لاكتين به

وكتاراكم وانوكتاب

لايكن عندك الخديم نديا ﴿ ان قدر الخديم دون النديم من ينادم خديمه يتاذى * ويصيرا كديم غيرخديم اغما يصلم الخديم ابتعماد 🚁 وأشستغال بشأ له المعملوم تشت في الامورولاتبادر ﴿ لشيَّدُونَ مَانظُـرُوفُـكُمْ صَيْحِ أَن سِيادر مُ تَعْطى ﴿ وَتُرجِع للتَّنْبَ دُونَ عَذُر ك في زمامان كيف رضي أهله * لا تعدم اورهم مولاتسدل فاذاترى الحقي تحامق معهمو له واذا ترى العقلاء فالتعقل من لم يكن أبداكا هـ لزمانه لله شقى والاعظى بنيل مؤمل الفاصل اليوم غريب الاسم عون على شئ من الحق انغاب لم يحضروان قال لم ﴿ يَسْمَعُ وَلَمْ يُوْ بُهُ عَالِمْ يَقَ ماأضيع الفاضل باو يحمه * كانه ليس من الخلق

وكان الحاحظ عاله قال دخل الى عالى أناس من البصرة من أصد قائه في العلة التي مات فيها فسالوه عن حاله فقال عليل من مكانين من الاسقام والدين ثم قال أنافي هذه العلة المتناقصة التي يتخوف من بعضها التلف وأعظمها نيف وسبعون سنة يعنى عره قال يموت بن المزر عوكان يطلى نصفه الاين بالصندل والكافور اشدة حرارته والنصف الآخر لوقرضبالمقاريضماشعربه منخدره وبرده قالآبن المزرع وسمعته يقول رأيت رجلايروح ويغدوفى حواثج ألناس فقلت له قد أتعنت مذلك مدنك وأخلفت ثيامك واعجفت مرذو مك وقتلت غلامك فالكراحة ولاقر ارفلوا قتصدت معض الاقتصاد قال سمعت تغريد الاطيار فساطر بتأطر فى لنغمة شاكر أولىته معروفا أوسعيت له في حاجة وكان يموت لا يعودم يضاخوفا من أن يتطير باسمه وله أخبار حسان وأشعار جماد وقد كأن سنكن طبرية من بلاد الاردن من الشام في التبهاو ذلك بعد الثلثماثة وكأنهن أهل العلم والنظر والمعرقة والجدل وله ولديقال له مهلهل بن عوت بن المزرع وهوشاعر مجيدمن شعراء هذا الوقت وهوسنة اثنتمن وثلاثمن وثلثمائة وفيه يقول أبوه عوت بنااز رع

> مهلهل قد حلبت شطوردهر * فكافئي بها الزمن العنوت * وجاريت الرجال بكل ربع فادعت الحبالة والذموت ي فاوجع ماأجن عليه قلبي ، كرنيم عضاء زمن عنوت كني خزنا بغييدة ذى وداع 🦟 وابقاء العتبيد لها النجوت 🚜 وقد أسهرت عني بعد غض

مخافة أن يضميع اذافنيت وفي لطف المهيمن في عزاء يه بمثلك ان فنيت وان بقيت وان يشتد عظمك بعدم رقي يه فلا تقطعك حائحة سبوت يه وقل بالعلم كان أب حوادا يقال ومن أبول فقل عوت يه تقر لك الاباعد والاداني يه بعدلم ليس يجعده البهوت

والمه من إخبار حسان قد أتينا على فركرها في ما الله في التوفيق و (فركر خلافة المعتمد على الله في المعتمد أحد بن جعفر المتوكل يوم الثلاثاء لار بع عشرة ليلة في تمن رجب سنة خس و خسين وما تتين وهوا بن خس وعشر بن سنة و يكنى أبا العباس و أمه أم ولد كوفية يقال له افتيان و مات في رجب سنة تسع و سبعين و ما تتين وهوا بن عمان واربعين سنة في كانت خلافته ثلاثا و عشر بن سنة و رفر الحسن بن عناد مم اكان في أيامه) به والما فضت الخلافة الى المعتمد على الله استوز عبيد الله بن يحيى بن خافان ثم استوز رائحسن بن عناد ثم صارت الوزارة الى سلمان بن وهب ثم صارت الى صاعد و خلع المعتمد على أخيه أبي أجد الموفق و على مفلح يوم الخيس مستهل و بيع الاقل سنة عمان و خدى مفلح و منافق التركي بصاحب الزنج يوم الذلائاء لا ثنتي عشرة الماه و خدى بها و حل الى سام المنافق المنافقة المنافق المنافقة المن

وفال وهو آخر أنداء النديم

العدرُ عاقبة التقى ﴿ والذل عاقبة الرياسة فاذا الفيتعلوت فى ﴿ أَهِلَ الْحَادةُ والنّفاسة ﴿ وَاذَارَأُسَتُ نُزَلَتُ فَى ﴿ طَرَقَ الْتَخَلَقُ وَالسّياسة فَاتَخَسَرُ التّقوى ولا ﴿ تَرَأْسُ فَتَخَطّيلُ الْكَيَاسة

وكان تاريخ فراغسه من كتاب أنداء النسديم نصف شعبان عام واحدو الا الشين وسبعما أنه أولدذكر بعض أنا شيده التي كان ينشدها أهل مجلسه ببلدقص به المرية أعادها آلله تعمالي) في ما أنشده وجه الله تعالى العباس أجد بن العريف صاحب محاسن المجالس من لم يشاور عالما باصوله * فيقينه في المستكلات طنون من أنكر الاشيادون تيقن * وتثبت فعاند مفتدون الكل تذكار لمن هو عالم * وصوابها بمعالها معون

تسع وعشرين سنة وهو أبو المهدى المنتظر والامام الشانى عشر عندالقطيعية منالامامية وهم جهور في الشيعة وقدتناز عهؤلاء في المنتظر من آل النسي المسان بن عالم علمواة وقدة كرنا حاج كل طائفة منهم الماجية المنسوا المنالة رحم سمراكياة في كنا بنا المترجم سمراكياة

وى كتابالمقالات إلى المستروعبدالله بالمعتز واسمعيل بالمتوكل وطلعة بالمتوكل وعبدالوهاب بالمنتصرالى مكة فلما أفضت الحلافة الى المعتزوعبدالله بالمعتز واسمعيل بالمتوكل وطلعة بالمتوكل وعبدالوهاب بالمنتصرالى مكة فلما أفضت الحلافة الى المعتروعبدالله بالمعتز واسمعيل بالمتوكل وطلعة بنا المتوكل وعبدالوهاب بالمنتصر المسالات المستريعة وبين الليث الصفار المعتروة العراق في حيوش عظيمة فلما المورد المعاقول على شاطئ دجلة بين واسط وبغدادو قدات افى كتأبنا فى أخبار الزمان على بدوّ مربع بن الميث بدلاسم بسان الى حياله المراة عما يلى المد المعسستان المعروفة باوق و ترقى الام بمعقوب الى أن كان من أم ووضولة بالادنيات المورد بين المعتروز بن كيث بن زياستان وما كان من أم معزميل ملك السند على جسر نسط ودخوله لادهراة تم المحمد المعتروز بن كيث بن زياستان وما ومعزم المعتروز بن المحسن مع ما ومعزم المعتروز بن المحسن من والمعتروز بن المحسن المعتروز بن المحسن أمام عبد الله بن طاهر بن المحسن أم والمعتروز بن المحسن المن المعتروز بن المحسن المعتروز بن المحتروز بن

كرمان وم الخيس لخمس خلون من وجب من هذه السنة فواقع الصفاريوم الاحدائسع خلون من وجب من السنة في الموضع المعروف باضطرنر بين السنت ودير الماقول فهزم الصفاروا سنباح عسكره وأخد ذمن إصابه نحوعشرة آلاف واسمن الدواب وذلك أنه فرعله النهر المعروف بالسبت فغشي الماء العجراء وعلم الصفار أن الحيلة قد توجه تعليه وقد كان جل على الحياب السلطان في ذلك اليوم بضع عشرة حلة وغرق ابراهم بن سباو قتل بيده خلقا كثير اوطعن مجدبن أو تامش الترك وكان يتوهم أنه خادم وقال لا محادم المناه ما رأيت في عسكرهم مثل هذا الخنادم وقد كان الصفار في هذا اليوم قصدا لميمنة وكان عليما موسى بن بغاو قتل خلقا كثير امن الناس منهم المغربي المعروف بالمرقع وفيا الصفار بنفسه والمنواص من أوليا ثه عليما موسى بن بغاو قتل خلقا كثير امن الناس منهم المغربي المعروف المنتقذ مجدبن طاهر وبن بناهر وكان مقيدا كان أسره من نيسابور على ماقدمنا ومعه الحسن بنقريش وأني الموفق وكان في القلب مجدبن طاهر فف للقيود ووائن مقيدا كان أسره من نيسابور على ماقدمنا ومعه الحسن بنقريش وأني الموفق وكان في القلب محدب بناهم وفيان في عدد والنام في المناهم والمناهم والمناه والمناه

والفكر غواص عليها مخرج ﴿ وَالْحَــَقَ فَيَهِــَالُوْلُوْمَكُمْنُونَ وَأَنْشَدُوهِ اللهُ تَعَالَى مِنْ وَجَادَة

وأنشدلنفسه أيضا

أعود بالله من أناس به تشيفواقبل ان شيفوا الم فورخ احدودنوا وانحنوارياء به فاحذرهم انهم فورخ وأنشد لنفسه رجه الله تعانى

أقلل العشرة تغبط « ان من أكثر يخط وعليك الصدق و احذر » أن ترى في القول تشتط والزم الصدت اذاما « خفت أن تلحي فتغلط فعلى الفاضل يلفى « كلمفضول مسلط

حنة العالم لاأد ، رى اذا ما احتاج جنه

منكراعلى المتسدد ومن معهمن الموالى اضاعتهم الدين واهم الهم أمر صاحب خواسان أحويها وأعمال فارس وما أما من ملك العراق والما أمور الدين ضاعت وأهملت ورثت فصارت كالرسوم والدوارس

خرجت بعون الله يمنا و نصرة على وصاحب را يات الهدى غير حارس وستين وما تمنى على ماذكر نا يحتد اسابور (وخلف) في وكانت و فاذا السبح الله الفيال السبح عنه الفي الفيد بنا روحافه أخوه عروب المدت مكانه وكانت سياسة يعقوب المن المدخسين الفي الفيد وكانت سياسة يعقوب المن المدخسين الفيالية الفيالية وكانت سياسة يعقوب المن المدخسين القيادهم لامره و استقامتهم على طاعته لما كان قد شماهم من العمالة الفرس وغيرهم من من هما وخلف وحدن انقيادهم لامره و استقامتهم على طاعته لما كان قد شماهم من احسانه وغرهم من مره و ملا قلوبهم من هيئته في المدون و منافق المرافق المرافقة المرافق المرافقة المرافق المرفق المرافق المرافق المرافق المرفق المرفق المرفق المرفق ال

واققه ماسمه همته عالى اصدوى عامه عن المال والماع والسلاح فيه عالى بيه ماهمه مم يبهت الاسا فدو بوالدلا فيليه ونديه في الدواب والبغال والمجرم ناصطبله حيى اليفقد الرحل جيم ما يحتاج اليه من أم على قدرم كانه ومرتبته فأن فقم عليه معدذ الله من أم على قدرم كانه ومرتبته فأن فقم عليه معدذ الله من أم يعد فالمرس احتياره سله حيم ما أنه به عليه عدى يخرج من عكم فوادخل اليه عدم ما أنه به عليه عدى أنه به عليه عدى خدوما دخل اليه عدم ما أنه به عليه عدى في خرج من عكم فوادخل اليه عدم ما إلى ما أنه به على المعه من ذلك العين والورق الا أن يكون ذلك الرحل مقتصد الهي سيراه في المن أرواقه في المرافعة ما كان له من مقدم ما لا إن ما ملكها وكان جيم دوابه ما التي تكون عندهم الاان ملكها اله والمنه والمنه والمنه والمنه وكان عندهم الاان ملكها والمنه والمن

غره وان تفرحه واشتغاله بغلمان صغار بتغدهم و يفرجهم ما و يفرجهم عماقد عماله المسيور بتضار بون بها بين بديه فق هدا أكثر شغله اذا المسين وبلاستان وند المسين بعابرستان وند في سنة ستين ومائتين وقيل سنة تسع وخسين

فاذا ما ترك الجندة بانت فيه جنده فالزم المجندة تسلم « أغما المجندة جندة وانشد للعلاج رجه الله تعالى

مابدرياشمس يانهار * انت لنا جنة ونار تحنب الاثم في لنام * وخشية العارفيك عاد يخلع في لناء خدار في في كيف من لاله عذار

وانشدم المسالعلاج أيضا

سَعْمَى فَى الْحَبِعَافَيْنَى ﴿ وَوَجُوى فَى الْهُوَى عَدْمِى وعَذَابِ تَرْتَضُونَ بِهِ ﴿ فَيْ فَى الْحَلَمِ النَّالَةِ عِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

وانشدا مدى الى العباس بن العريف في محاسن المحالس وهي احسن ماقيل في طول

وما تمين وانسكشف الحسن بن زيد و أمعن يعقوب في الطلب و كانت معه وسل السلطان قد قصد و وبكتب و وسالة من المعتمد وهم راجعون في طلب الحسن بن زيد قال الا بعضهم لما رأى من طاعة رحاله وما كان منهم في تلك الحرب ما رأيت إيها الامير كاليوم فالله الصفار و أعجب منسه ما إريك اماء ثم قر بوامن الموضع الذي كان فيه عسكر الحسن بن زيد فوجدوا المسلك والمكرا عوالمداو و المعتمر من القرب منسه من ويت برونه بالموضع الذي خافهم فسه الصفار فقال له الرسول هذه سياسة ورياضة راضهم معسكر بن بالقرب منسه منا راده و كان لا يجلس الاءلى قطعة مسع يشبه أن يكون طوله سبعة أشبار في عرض ذراعين أو يجع والى حانية ترسه وعليه اتكاؤه وليس في مضربه شئ غيره فاذا أرادان بنام من اله أونها ره اضطحح على ترسه و نزع رابة المجمله المعالمة و كان المناب الشقاق الى خيمة مضروبة بحيث لا برى هوموضعها بأب مضربه بحيث تقع عينه عليم و برى مذاخلهم في مرون م أطناب الشقاق الى خيمة مضروبة بحيث لا برى هوموضعها بأب مضربه بحيث تقع عينه عليم و برى مذاخلهم في مرون م أطناب الشقاق الى خيمة مضروبة بحيث لا برى هوموضعها بأب مضربه عينه عليم و يكان احتاج الي من مواحتاج الى كلامه او أم وامي واصد يعرف المناب الموالا بقام ما من المدافرة موامن المناب عليه والم من خواصد يعرف المناب عليه والم من وراء خمة حدة تقريب من اطناب علم في من خواصد والمناب الموالا و منابه والم من وراء خمة حدة تقريب من اطناب علم في مناب عاسه الارجل من خواصد بعرف المناب في المحالة و المناب والموالا و المدافرة المناب و المناب علم في مناب المناب علم في مناب المناب و المناب علم في مناب المناب علم في مناب المناب علم و المناب علم في مناب المناب علم في مناب المناب علم في منابع المناب علم في منابع المناب علم المناب علم في منابع المناب علم المناب علم المناب علم المنابع المن

فهوقاً كثرنها ردوليه في ذلك الموصم لا يقومون على رأسه و فيسته من داخل أخبية مظنية كلها يدور فيها محسما ته غلام يبيتون من داخه ل مضربه على كل نفس منهم تقة قدوكل يتفقد أحواله لللا يكون منه عبث أو فساد فه والما لخود به وينه في كل يوم عشرون شاة فقطيخ في خس قدور من الصفر الكيار وله قد ورهارة يتخذله فيها يعض ما يشتهيه وله أوزة في كل يوم و خبيصة وفالوذج مع الفدور الخس وهي ألوان غليظة فيا كل منها و يفرق الماقى في الغيان الذين في داخه لمضربه منه على حسب مراتبهم عنده (وقال) بعض من ورداليه مرسالة السلطان أيها الاميران في رياستك و علما للسرفي خيمة لما الاسلام الموسم أنت عليه فال المعرف في كل يوم المهامه والمفاوز والاوديه استعملت ماذكرت من الآثاث الاتفايال المنافرة المنافرة في على من في عسكرى وكان في عسكر عموا لمهامه والمفاوز والاودية والقيعان ولا يصل المنافرة ا

المعدمد كادت وقاه موسى من بعا مات موسى فهان ذاك علينا

لست ادرى اطال ليلى ام لا الله عندرى بذاك من يتقلى لوتفرغت لاستطالة ليلى الله ولرعى النعوم كنت مخلا ان لله اشقين عن قصر الليليسل وعن طوله من الفكر شدلا وانشدر جه الله تعالى عام شده بعض الوعاظ الغرباء

عانقت لام صدغها صادلتمی به فارتها المرآه فی الخدلصا فاسترابت لما رأت ثم قالت به اکتابااری ولم ارشخصا قلت بالکشطینمعی قالت اکشطیبالثنا یا و تأبع الکشط مصا ثم لما ذهبت اکشط قالت به کان لصافصار و الله فصا قلت ان الفصوص تطبع بالاثم علی خدکل من کان رخصا و أنشد لاین خفاحة

مات موسى فهان دال عليه الضرف اذقيل قدمات شيا و كذالا يضرف مو ت من لم يسدخيرا الى اذ كان حيا سنة أربع وستين وماثنين مات أبوابراهيم أسمعيل بن المزنى صاحب المختصر من علم المحسل الشياف على يوم المخبس الشياف المخبس المناف ال

السنة عمر (وفيها مات) أبوعبدالله أحدى عبدالرجن بنوهب ابن أخى عبد دالله بنوهب وهو وأغر صاحب مالك بن أس وقدر وى عن عه عبدالله بن وهب عن مالك (وفيها) مات يونس بن عبدالا على الصدف عصر وهوا بن النتين وتسعين سنة (وفيها) مات أبو خالد يزيد بن سنان عصر وصلى عليه بكار بن قديمة القاضى (وشخص المرفق) لمحار بة صاحب الزنج في صفر سنة بن وما تتين وقدم الموفق ابنه أبا العباس في ربيع الا بنوالي سوق المجيس وقسد كان الشعر أنى صاحب العلوى قد قصص بها في حتم كثيره بالمناف ويضم وغنم جيم عاكان فيه ووقت مواضع كثيرة وقد المنافيها من الزنج وسارا لموفق الى الاهواز فاصلح ماأوسده الزنج ثم عادالى البصرة في إلى مناز لالصاحب الزنج حتى قتل في منافيها من الزنج وسارا لموفق الى الاهواز فاصلح ماأوسده الزنج ثم عادالى البصرة في وقعدة واحدة على قتل ثاثما ئة الفي من الناس (وقد كان المهلي) من عليه أصحاب على بعد بعدهذه كان أقى بالبصرة في وقعدة واحدة على مقبرة بني يشكر وكان يصلى يوم المجمعة بالناس ويخطب على ذلك المنبراه لى من أبي سفيان ولا علم الوك المالي فاحتمعوا في بعض المجمعة فيهم السيف فن ناجسالمومن المومن المهلي فاحتمعوا في بعض أبجمع فوضع فيهم السيف فن ناجسالمومن أبي بالبصرة الى هذا الفعل من المهلي فاحتمعوا في بعض أبجمع فوضع فيهم السيف فن ناجسالمومن المومن المهلي فاحتمعوا في بعض أبجمع فوضع فيهم السيف فن ناجسالمومن المهلي فاحتمعوا في بعض أبجمع فوضع فيهم السيف فن ناجسالمومن

مقتول ومنغريق واختق كتسيرمن الناس في الدورو الاجهارف كاثو ايظهر ونبالليه ل فيأخه ون الكلاب فيسذ بحونهما ويا كلونها والفيران والمدنانير فافذ وهادتي لم يقدرواه تهاعلى شئ فكنوا أذامات منهم الواحد أكلوه وعد فوامع ذلك ألماه العدب (وذكر)عن ام أممنهم أنها حضرت امرأة تنازع ومعها أختها وقداحة وشوها ينظر ون أن عوت فيا كلو الجهاقالت المرأة فسأماتت حتى ابتدرنا فقطعناها وأكاناها واقدحضرت أختها وقدحاءت على النهر وهي تبكي ومعهآراس أختها فقيل له أويحلت مالك تبكين فالت اجتمعوا على أختى ف تركوها حتى تموت موتاحسفا حتى قطعوها فظلموني فلم يعطوني من مجها شأالارأسهاهذاوهي شتكي ظلمهم له افح اختهاومثل هذاكثير وأعظم ماوصفنا (و بلغ) من أم عسكره أنه كان ينادى فيهعلى المرأة من والدائحسن والحسين والعباس وغيرهم من ولدهاشم وقريش وغيرهم من سائر العرب وأبناء الناس تباع الحاربة منهم بالدرهمين والثلاثه وينادى عليها بنسبها هذه ابنة فلان افلاني لكل زنجي منهم العشرة والعشرون والثلاثون بطؤهن الزنج ويحدمن النساء الزنجيات كاتخدم الوصائف ولقداستغاث الى على بن مجدام أةمن ولدا كسن بن على بن أبى ماالب كانت عند بعض الزنج وسالته أن ينقلها منه الى غيره من الزنج أو يعتقها عماهي فيه فقال هومولاك وأولى بكمن بره (وقد تكلم) الناس في مقدار ما قتل في هذه السنين من الناس ف كثر ومقلل فاما الم كثر فانه يقول أفي من الماس مالا . وكد العدولايقع عليه الاحصاء ولا يعلم ذلك الاعالم الغيب فيما وتح من هذه الامصار والبلدان والضياع واباد أهلها ظناوحدسا آدكان شسشا

المقلل يقول أفنى من الناس خسمالة والف الف وكلا الفريقين يقول في ذلك

لايدرك ولايضبط (وكان) imlei T listo dia. سبمهن ومائتس وذلك في خلافة المعتمد (وقدكان) الموفق بعد ذلك وُسه بصاعد اس مخلد في سينة اثنتين وسبعين ومائتين الى حرب الصفارفامره علىمنمعه من الحبوش وشيعه الموفق فلماصار الى الادفارس تحدير واشتد سلطانه وانصرف من المدائن

واغركاداطافة وطلاقة يه تنساب ماءبننا مسكوبا قدقام في سطر الندامي فاستوى * فسنته ألف اله مكتوبا واكب شريها وتشرب ذهنه اله فرات منه شاربامشروبا مشمولة بد اترى في كفه ما عترى في خده الهوما وأنشدلابن عبدربه صاحب العقد عمانسه إدااعتم في مطمع الانفس ومسرح التأنس بالوَّلُوْايس في العقول أنيقا ﴿ وَرَشَايْتَقَطِّمْ عِ الْقَلُوبِ رَفِيقًا ماان رأيت ولاسمعت عثله * درا معود من الحياء عقيقا واذانظرت الى محانن وجهه اله الفيت وجهل في سناه عريقا مامن تقطع خصره من رقعة الله مامال قليد ف الأمكون رقيقا

ودعتني بزورة واعتباق * مُمقالت متى يكون التـ لاقى

وأنشدلا بن عبدرمه أرضآ

في وه الايام فاحتجم في حفة وأذنه عليه وغي ذلك إلى الموفق وما هو عليه من التجبر فقال في ذلك أبو مجد عبد الله بن انحسن سعيدالقطر بلى المكاتب في قصدة طويلة اقتصرنامنها على مانذ كره وهو

بكتمن أناهن * ودان بدين العم وأصبح فحفة * وفأذنة محتم

مخصه الموفق الى واسط فكان مدة مقامه في الوزارة سبع سنين الى أل قبض عليه وعلى اخيه عبدون النصر اني وماتت ية لصاعدبه محسه وكانت الغالبة على أمره وكان يقال لهاجمفر وماتت بعدها بايام أم الموفق فني ذلك يقول عبدالله المحسن سعيده فابياتله اخذت جعفر برأس القطار يه مقالت آذنتكم بالموار

جابت أم الامير وقالت ﴿ قداتيناكُ أول الزوّار وسيأ سلَّ صاعد عن قريب ﴿ كَتِبِهِ لِللَّهِ والاشكدار يمى ماوجد لصاعدم الرقيق والمتاع والمكسوة والسلاح والالانفي خاصة تفسه دون ماوجد لاخيه عبدون فسكان ف ثلتماثة الف ديناروكان مبلغ علته في سائر صيامه الف الف وثلث الف (ومات صاعد) في الحبس ودلا فسنة وسبعين ومائتين (وفي سنة)سبعين ومائتين كانت وفاة ابي ليمان بن وهب الكاتب واحد بن طولون وذلك عصريوم أَتُ الْعَشْرِخُ الْوَنْ مَنْ ذَى الْقَعْدَةُ مُنْ سَنَةُ سِبِعْ بِينَ وِمِا تُشْيَنُ وِلِهُ خَمِنَ وستَوْنَ سَنَة (وكانت) ولا بة أحد بن طولون سُبع عَشْرَة لة وكان أبن المظفر يصاحب الزنج ومرض إحدبن ملولون عشرة اشهر ولما يسس احدين طولون من نفسه بايع لابنها في الحيش بالام من بعده فلما توقى حددا بوالحيش تجارويه بن أجد بن طولون العهدانفسه (ووجه الموفق) ابنه أبا العباس فحار به أبى الحيش خارويه في سنة احدى وسبعين وما ثمين فسكانت المؤعة بينهما بالطواحين من أعال فلسطين يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت ن شوال من هذه السسنة فسكانت المؤعة على أبى الحيش واحتوى أبوالعباس على جيسع عسكره وأفات أبوالحيش في جاعة من قواده وحتى أتى الفسطاط وتخلف غلامه سعيد الاعسر فواقع أبا العباس فهزه مواستيات عسكره وقتل رؤساء قواده وجلة أصحابه ومضى أبوالعباس لا يلوى على شياحتى أتى العراق وقلد أبوالحيش أمروز ارته على المناز المناز

باقل لمن لم ترعيد ن من رآه مثله من كان من قدراه هما قدراى من قبله ومن كلامناله و حيث عقلناعقله الله من كان من عقلناعقله العلم ين عقلناعقله العلمية على العلم العلم ين عند العلم الع

العلهيدله

ا ا وانشدله أيضا و

لاهلهاهله
فيعشاليه عدين الحسن
با كثر كتبه التي سال عنها
(وبايح المعتمد) لابسه
جعفروسماه المفوض الى
الله وقد كان المعتمد آثر
اللذة وغلب الملاهى
وغلب إخوه أبوأ حسد
الموفق على الأموريد برها
محصر عسلى المعتمد

وتصدت فاشرق الصبح منها ﴿ بِينَ تَلْكُ الْحِيوبِ وَالْأَطُواقِ بِاسْقِيمِ الْحِفُونِ مِنْ عَـيْرِسْقَم ﴿ بِينْ عَيْنِيكُ مُصْرَعِ الْعَشَاقَ انْ يُومُ الْفُراقُ افْظَعِيوم ﴿ لَيْتَنَى مَتْ قَبِـلَ يُومُ الْمُراقَ

هیچالبن دواعی سقمی * و کساحسمی و بالالم ایها آلیدین اقلی م ق * فاذاعدت فقد دل دمی باخلی الذرع نم فی غبطه * ان من فارقت دلی سنم ولقده اج لقلبی سقما * حب من لوشا دداوی سقمی

واندللمصحفي صفراء تطرق في الزجاج فانسرت * في الجسم دبت مثل صل لادغ عبث الزمان بجسمها فتسترت * عن عينه برداء نور سابع

دن المحال أن تنفر جوييم سمقى ذلك اليوم حتى قبل في عسكر الموفق المعماسة معولوا الله المحاسبة موستين ومائتين ابن طولون على انطا كية في آخر بعوستين ومائتين وكان افتداحه اياها في سنة مسوستين ومائتين يسلة من داخلها من بعض أهلها بالليل وقد أخذوا بحر اسهم سورها فتحد ربعضهم عليلي المحبل و باب فارس فاتي ابن لون وقد شهر من فتحها لا عهاد وسيما في داره في انفر جعود الصبح الاوالطولونيسة قد كبروا على سورها ونزلوا منصدر بن اليها وأخد المصورة وأسيما في داره في النفر جعود الصبح الاوالطولونيسة قد كبروا على سورها ونزلوا منصدر بن اليها بنه واخد بعض من عرفة رأسه فاتي به ابن طولون وقد دخل من باب فارس ونزل على عنه الله الشاس المحسين بن الرسمن القاضي المعروف بابن الصابوني الانطاكي المحنى في فعات أصحاب ابن طولون ساعة بانطاكي المحتمل الناس أذاهم مم مذلك لساعتين من المهار وأورق النفر الشامي فاتي المسيمة وأذنة وامتع منه أهل طرسوس وفيها ماناز و الرسمة المحتمل الناس ولده قد عمل الناس المحتمل المحتمل المحتمل المحتمل الناس المحتمل المح

خفت على شرابهافك أنما * مجـــدون ريافي الماء فارغ انشدلابن شهيد

هبامن رقدته منكسرا بد مسبل الكموم خالسردا عمانعدة عن عينى رشا به صائد فى كل يوم أسدا شر بت اعطاف خرالصبا به وسقاه الحسن حتى عربدا رشأ بسل غادة محكورة به عمت صحابليل السودا المحمت من عضتى في نهدها به شم عضت حروجهى عدا فانا المجروح من عضتها به لاشفانى الله منها أبدا وانشد لصفوان بن ادريس

حمى الهوى قلبهواوقد ﴿ فهوعلى أن يُوت أوقد وقال عنه العذول سال ﴿ قلده الله ما تقلد

المدروف بكو كبوكان مولى الفتح بن خافان همل الفتح بن خافان همل المحهاد وذلك النصف من رجب سنة عمان وسمعين ومائتين وكان معه في المدروف المدروف المدروف بالحيني وابن أبي عيسى وكان على امر في المدروف وكان على امر في المدروف وكان على المدروف وكان على المدروف ا

والتحر وكان معهر جال من البحريين لم رمثلهم ولا أشده به موكان له في المدوّد كاية عظيمة وكان العدويها به وتفرع منسه النصر اندة في حصونها ولم برفي الثغورات المية والحرورية بعد عروب عبيدالله الاقطع صاحب ملطية وعلى بن يحيى الارمني صاحب الثغورالشامية أشدا قداما على الروم من ما زنارا تحاد م (وكانت) وفاة عروب عبيدالله الاقطع وعلى بن يحيى الارمني في سنة واحدة استنهدا جيعاوذ للتفيين المعتم تنالث السنة في المطين فلق ملك الروم في خسين الفاف مبرا الفريقان جيعافا ستشهد عرو بن عبيدالله ومن كان معهم من المسامين الااليسير وذلك يوم المجعة النصف من رحب من هذه السنة وقد كان على بن يحيى الارمني الشامي وولى أرمينية مم صرف عنافلما صار الى بلادميا فارقين من ديار بكر عدل الى ضياع له هنالك ووقع النفير فرب مسرعا وقد اغادت حيوس الروم عن كان قد أسل وحسن أسلامه أن الروم صورت عشرة أنفس في بعض كنا تسهامن أهل الباس والمتحدد والمتحد والمتحدد وا

وفاته فى سنة تسعوأر بعين ومائتين وحرس حارس أخت قرماس ومارنارا كخا دم فى موكيه والرجال حوله وابوالقاسم بن غَيدالباتى وقد اتيناعلى وصف مذهب البيالقة واعتقاداتهم وهرمذهب بين المصرانيه والمجوسية وقدد خلواف هذاالوقث وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلثما ثة في جلة الروم وقد فسرنا خبرهم في كتابنا أخبار الزمان (فاما خبرمعاوية) وماذ كرناهمن خبرالرحل الذي أسرالبطريق مسمدينة القسطنطينية فهوأن المسلمين غزواق أيام معاوية فاسرجهاعة منهم فأوقفوابين مذى الملك وتسكلم بعض أسارى المسلمين فدنامنه بعض البطارقة عن كان واقفا بين يدى لملك فلطم حروجهه فالم لمهوكان رجلامن قريش فصباح واسبلاماه ابن إنت عنايامعاوية اذحلتنا وضيعت ثغور ناوحكمت العبدة في ديارناو دما تنسأ وأعراضنا فنمى الخبرالي معاوية فالمهوامتنع من لذبذالطعام والشراب فلابنفسه وامتنع من الناس ولم ظهر ذلك لاحد من المخلوقين شم أجل الامرف اعال المعيلة باقامة الفداه للسلمين فلما صار الرجل الى دار الاسلام دعاء معاو ية فبره وأحسن المه شمقال المنهماك ولمنضيعك ولاأبحنادمك وعرضك ومعاوية معذلك يجبل الرأى ويعمل الحيلة ثم بعث الى رجل من سأحل دمشق من مدينة صوروكان معارفا كثير الغزوات في البحر مبل من الرحال مرطان بالرومية فاحضره وخلابه و أخسبره عاقدعزم عليه وساله اعاله الحيلة فيهوالثاني له فتوافقاعلى أن يدفع للرجل مالاعظيما يبتاع به أنواعا من الطرف والمخ والجهازوالطيب والجوهروغيرذ لأثوابتني لدم كسالا لحقو جرنه سرعة ولايدرك في مسيرة نيآنا عجيها فسارالر حل حيماتي ٣٦٨ رئيسهاو أخبره أن معه حارية للكوابه بريدالتعارة الى القيط طينية قاصدا الى مدينة قبرس فاتصل

> و باللَّوى شادن علميه ﴿ حِيدِغُزالُوكُخُطْ فَرَقَد عللمه رنقه مخسم يه حتى انتشى طرفه فعربد لاتعموالانهزامطرفي الهديش احفالهمسؤالد اناله كالذي تحمين * عبدنع عبدهوازيد انسلملت عينه اقتلى الله صلى فؤادى على عدد وأنشدلاني على ادرس س الهاني

المائ وخواصم مذلك

فروسل المالك مذلك وأعلم

محال الرحل فاذن له في

الدخول فدخال خليح

القسطنطمنية وسارفه

حتى انتهي الى القيط طفط مندة

وقدا أتناعلي مقدار

ماقة هذاالخلج واتصاله

بالبدرالرومي وبحسر

مانطش عندد كراليحار

فيماسسلفمنهسذا

عاقته شآدنا صغيرا م وكنت لاأعشق الصغارا يسفرعن مستنيروجه يه صير جنع الدجى نهارا لمأرمن قبل ذاك ماء عد اضرم قيد الحادثارا وأنشد للرمادي أولابن بردا لقرطي

المايداني لازور 🚁 دىاكحر يروقدبهر

الكثار فلما وصلالي القسطنطينية أهدى لللا وجيرع بطارقته وبايعهم وشاراهم ولميعط للبطريق الدى لطموجه

القرشي سيئا وقصده الى ذلك البطريق الذي لطم الرجل القرشي وتانى الصورى و الامرعلى حسب مارسمه معاوية وأقبل الرحل من القسطنطينية الى الشام وقد أمره البطارقة والملك بابتماع حواهج ذكروها وانواع من الامتعة وصفوها قلماصار الى الشام سارالى معاوية سراوذ كراه من الامرماجي فابنيع له جيم ماطلب منه وماعلم أن رغبتهم فيه وتقدم اليه فقال انذلك البطريق اذاعدت الى كردك هذه سيعذلك عن تخلفك عن مره واستها نتك مه فأعتذرا ليه ولاطفه ما لقصد والهداما واجعله القيم بأقرك والمتفقد ولاحوالك وانظر هاذا يظلب منك حين أوبك الى الشام فان منزلتك ستعلو وأحوالك تزداد عندهم فأذأ أتقنت جميع ماأمرتك به وعلمت غرض البطريق منك وأى شئ يامرك بابتياعه تبكرون الحيلة بحسب ذلك فلمارج عالصورى الى القسطنطينية ومعم يعماطلب منه بالزيادة على مالم يطلب منه زادت منزلت هوارتفعت أسواله عندالملك والبطارقة وسائر الحساشية فلماكان في بعض الأيام وهويريد الدخول آلى الملك قبض عليسه ذلك البطريق فدار الملك وقال له ماذنبي اليك وباذا استعق غيرى أن تقصده وتقضى - وأنجه وتعرض عنى فقال له الصورى أكدثر من ذكرت ابتدأنى وأناغريب أدخل الى هذا الملك والبلد كالمتنكرمن اسارى المسلمين وجواسيسهم لثلاينه وابخبرى ويعنوا بأمرى الى المسلمين فيكرون في ذلك فقدى واذقد علمت ميلك الى فاست احيان يُعتني أمرى سواك ولا يقوم به عند الملك وغيره غيرك

فام فى بحمد عدواتحك وجرع ما يعرض من امورك الوصالا سلام واهدى الما الموري وهد يحسب من روي الطيب والحواهر والطراق وغيره الفارة الفارة والمارة و

مافته والمراكب تختاف والقوار ببانواع المتاع والافوات الى القسطنطينية في هذا الاليم كثرة فلما في ضيعت في ضيعت في ضيعت في ضيعت في ضيعت في ضيعت في الساطون في المالوسائد والمخاد والحاس بالوسائد والمخاد والرجال تحت المحلسة والرجال تحت المحلسة والرجال تحت المحلسة والرجال المحت المحلسة والمحت المحلسة والرجال المحت المحلسة والرجال المحت المحلسة والرجال المحت المحلسة والمحت المحت المحت

كَبِرْتُمْ وَمُوالِكُمَانِيْ لَوْقَلْتُمَاهُذَا بِشَرِ فَاجَانِي لِاتَّنْكُرُواْ ﷺ ثُوبِ السَّمَا مُعَلَى الْقَمْرِ

وانشدمن وحادة

ياذاالذى عدر محبوبه * انخت عيس العزمغني الهوان لم ينت الشعرعلى خدد * بلدب في أصداعه عقربان رفقا على نفس للانفس در يصان

وانشدمن حديقة ابن بربوع

غز القلوب غزال * حبت اليه العيون خطت بخديه نون * و آخر الحسن نون

وانشدمن وجادة

أودع فؤادى حرقا أودعى * ذاتك تؤذى أنت في أضلعي

وال عن القام والمرق الحاج كانه سهم قد خرج من كبد قوس لا يستطيع القائم على الشط أن علا بصره منه أسرعة سيرمواستقاعته في حديد فاشرف على قصر البطريق وهو حالس في مستشرفه مع حره هوقد أخذت منه الخمر وعلاه الطرب وذهب به الفرح والسرور فلماراى البطريق م كب اله ورى غنى طربا وصاح فرحاو سروراوا بتهاجا بقدومه فدناه من أسفل القصروحط القلع وأشرف البطريق على المركب في طرالي مافيه من حسن ذلك البساط ونظم ذلك الفرش كانه رماض تزهر فلم ستطع اللبث في موضعه حتى نزل قبل أن يخرج الصورى من م كبه اليه فطلع المركب فلما استقرت قدمه في المركب في طرائه من ألحلس ضرب الصورى بعقبه على من تحت الدساط من الوقوف وكانت علامة بينه وبين الرحال الذين في طن المركب من المحلس ضرب الصورى بقيمة على من تحت الدساط من الوقوف وكانت علامة بينه وبين الرحال الذين في طن المركب المحالة المركب بالحاذيف فاذا هوفي وسط البحر لا يلوى على شي وارتم السائم وأمام المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة المحلومة المحالة المحالة المحالة المحالة المحلومة المحلوم

منه على حسب ماصد عدى ولا سعد وواعما اوجب الله هايت من المما المة فلطمه القرشي لطمات ووكره في حافقه تم الكب القرشي على يدمع اوية وأطرافه يقبلها وقال ما إضاعت معاوية الى البطريق وخلع عليه و رءوجل معده البساط وأضاف حالة و تصون رعيتك وأغرق في دعا فه ووصفه وأحسن معاوية الى البطريق وخلع عليه و رءوجل معده البساط وأضاف الى ذلك أموراً كثيرة وهدا ما الى الملك وقال الدرجة الى ما ككث وقل ادتركت ملك العرب يقم الحدود على ساطلت و قال الله و رئيس معهدتي تأتى الخليج فقط حه فيده ومن كان أسر معه غن بادر فصعد المركب من غلمان البطريق وخاصته في ملاه الله صور مكر مين وجلوا في المركب فطابت لهم الريح في كانوافي البوم الحادي عشر متعلقين ببلاد الروم وقر بواه ن فم الخليج و اذابه قد إحكم السلاس لوالمتعة فتباشرت الروم بقدومه و تقووم معده وانصر في الصوري راجعاو جل البطريق من ساغته الى الماك ومعه الهدا با والامتعة فتباشرت الروم بقدومه و تقوومه متنين الماك والمداونة وأمك الماك و أمكا الملك و أدهى العرب ولهذا قدمته العرب عليها فساس أم ها والقد لوهم باخسد كي المسلمين في أيامه وقال الملك هذا أمكا لملك و أدهى العرب ولهذا قدمته العرب عليها فساس أم ها والقد لوهم باخسد كي المسلمين في أيامه وقال المناف المكتب مناوية في ماسلف من هذا المكتاب وأتمنا على مسوماه وأخبا دالوافد ان عليه المياس في المعارفة المناف و منافر وقد من كتينا وان كناقدذ كرنا في ماسلف من هذا المكتاب من أخبار معاوية جلا ولموك الروم و بطار فتها عن ساف وخلف من كتينا وان كناقدذ كرنا في ماسلف من هذا المكتاب من أخبار معاوية ولموك الروم و بطار فتها عن ساف وخلف المياس في المعاس في المعاس في المعاس في المعارفة ما وكتم المنافية و المدلك المنافرة و المدلك المنافرة و كنافرة المنافرة و كنافرة و

وارمسهام اللعظ أوكفها * أنت عاتر مى مصاب معى موقعها قلبي وأنت الذى * مدكنه فى ذلك الموضع وأنشد من حديقة ابن بربوع

مخط الشوق شخصات في ضميرى ﴿ على بعدد التراور خط زور وتدنيد لله المانى من فؤادى ﴿ دَنَّوَ السَّرِقَ مَانَ لِمَ البِصَيْرِ فَلْالدَّهُ مِنْ فَانَكُنُو رَعِيدَى ﴿ اذَا مَاغَبِتَ لَمُ تَطْرُفَ بِنُسُورُ وأنشد الوزير المعجني

لعدنيك في المهاعلى عيون ﴿ وبين ضلوعي الشعون فنون المن كنت صبا مخلقا في مداله وي في المنافق الفؤ ادم صون ضير نصيبي من الدنيا هوالة وانه ﴿ عذا بي وله منافي عليه ضنين وأنشد اصالح بن شريف

لاهدل الثغور الشامية والحرورية الى هذا الوقت وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلاثيا أنه قد أتدناعلى مبسوطها فيما سلف من المثنات جلامن أخبارهم وأيامهم والمدامن سيرهم وكذلك وسيرهم (قال المسعودي) وكان المقتمد مشغوفا وكان المقتمد مشغوفا

بالطربوا الغالب عليه المعاقرة وعبة أنواع اللهووالملاهى وذكر عبدالله بن حداديه أله دخل عليه ذات يوم أيها وق المحلس عدة من ندما ته من ذوى العقول والمعرفة والمحافقال له أخبرنى عن أول من اتخذ العودقال ابن حداديه قد قيل في ذلك بالموالم أميرا لمؤمنين افا ويل كشرة أول من اتخذ اللهوالمئ بن متوشخ بن محويل بن عاد بن خنوخ بن فأد بن آدم وذلك أنه كان له أبن مجموعات المحاب على منه فذه والساق والقدم والاصابح فاخذ خشبا فرققه والصقه فعل صدر العود كالفخذ وعنقه كالساق وراسه كالقدم والملاوى كالاصابع والاو تاركا العروق شمضر به ونام عليه فنطق العود قال المحدوني وناماق بله بالدالم معرف المحدودة الى قدمى

يدى صفيرسواه في الحديث كما الله يبدى صفيرسوا منطق القدم واتخدموسك بنال الطبول والدفوف وحات صلال بنت الما المعازف مم التخدف وحات صلال بنت الما المعازف م التخدف وم الطنابير وستميلون مه الغلب نوالاكر ادنوعا عما يصفره ف كانت اغنامهم الااتفر قت صفروا فاجتمعت ثم اتخذا الفرس الناى العودوالثانى الطبلوت والسرياني الطبل والمدنع الصنع وكان غناء الفرس بالعبدان والصنوج وهي لهم ولهم النغم والايقاعات والمقاطع والطرق الملوكية وهي سبع طرق فاوله ما سكاف وهوا كثرها استعمالا التفعل الانهار وهوافيحه هامقاطع وامر سه وهواجعه المحاسن النغم والكرها تصعد او انحدار اومادار وسام وهوالحس المنقل وحويران وهو الدرج الموقوف على نغمة وكان غناء اهل خراسان

المرس تقدم الطنبوره لى كثيره ن المدلاه عن كان عناه النبط والحرامقة بالعيروارات وا يقاعها يسه ا يقاع الطنا بيروها له فرس تقدم الطنبوره لى كثيره ن المدلاه عن المسابقة على المربازاه المرقالة المربازاه المرباز المربازاه المربازاة المربازا

غناء أهل الدمن بالمعارف وايقاعها جنسامن واحد وغناؤه م جنسان حنف وحبرى والحنفي أحسنهما ولم تدكس قريش تعرف من الغناء الاالنصب حتى من الغناء الاالنصب حتى كلدة بن علقمة بن عبد مناف ابن عبد الدارين قصى من العراق واحد اعلى كسرى بالحيرة فتعلم ضرب العود والغناء عليه فقدم مكة فعلم

أيها العاذل بالله الله الله المالة ا

اندله أيضا

وافى وقدزانه جال * فيه لعشاقه اعتدار ثلاثة مالهاشبيه * الوجه والحدوالعدار فنرآ مرأى رياضا * الوردوالاسوالهار

انشدمن حديقة ابنربوع

هلها فاتحذوا القينات (والغداء) برق الدهن ويلين العربكة ويهيج النفس ويسرها ويشجع القلب ويستنى البغيل وهومع النبيذيه اونان على الحزن الهادم للبدن ويحدثان له نشاطا ويفرجان الكرب و الغناء على الانفر اديفعل ذلك وفضل الغناء على المنطق كفضل المنطق على الحرس والبروعلى السقم وقد قال الشاعر

لاتبعثن على همومك اذنون به غيرالمدام ونغمة الانوتار فله درحكم استنبطه وفيلسوف استخرده المحامض أظهرواى مكنون كشف وعلى أى فن دل والى أى علم وفضيلة سبق فذلك نسيج وحده وقريع دهره (وقد كأنت الملوك) تنام على الغناء ليسرى في عروقه اللسر وروكانت ملوك الاعاجم لاتنام الاعلى غياء مطرب اوسهر لذيذ والعربية لا تنوم ولده اوهو ويكر خوف أن سيرى الهم في حسده ويدب في عروقه ولدكم نها تنازعه و تضاحكه حتى ينام وهوفر حمسرور فينمو حسده ويصفولونه ودمه ويضف عقله والطفل برتاح الى الغناء ويستبدل بيكاته ضعكاو قد قال يحيى بن خالد بن برمك الغناء ما الغناء ما المناه المناه ويستبدل بيكاته ضعكاو قد قال على بن خالد بن برمك الغناء ما المناه والمائل فارقصك وابكاك فاشتحاك وماسوى ذلك فيلاء وهم (قال المعتمد) قد قلت فاحسنت ووصفت فاطندت وأفت في هذا اليوم سوقا للغناء وعلم أنواع ألملاهي وان كان كلامل الثوب الموشي يحتمع فيه الاحر والاصفر والاخضر وسائر الالوان فاصفة المغنى الحادق قال ابن و داد به المغنى المائم المؤمنين وهي طرب عول مستخف و تفرغ في احتاسه (قال المعتمد) فعلى كم تنقسم أنواع الطرب قال على ثلاثة أوجه باأمير المؤمنين وهي طرب عول مستخف و تفرغ في احتاسه (قال المعتمد) فعلى كم تنقسم أنواع الطرب قال على ثلاثة أوجه باأمير المؤمنين وهي طرب عول مستخف و تفرغ في احتاسه (قال المعتمد) فعلى كم تنقسم أنواع الطرب قال على ثلاثة أوجه باأمير المؤمنين وهي طرب عول مستخف و تفرغ في احتاسه (قال المعتمد) فعلى كم تنقسم أنواع الطرب قال على ثلاثة أوجه باأمير المؤمنين وهي طرب عول مستخف و تفرغ في المدينة في الموادي في المورد و تفرغ في المورد و تفرغ في المورد و المورد و تفرغ في المورد و المورد و تفرغ في المورد و المورد

لار محية بنعش النفش ودواعي الشيم عندالسماع وطرب شعن وخرن السيمااذا كان الشعر في وصف إيام الشياب والشوق الى الاوطان والمراقى ان عدم الصحيم من الاحباب وطرب يكون في صفاء النفس واطافة الحسر السيماع نسماع جودة التأليف واحكام الصنعة اذكان من الاعبر فه و لا يفهمه الايسر مبل تراه متشاغلاع نسه فذلك كالحرائج المدوائجاد الصلاسواء حوده وعدمه وقد قال بالميرا المؤمنسين بعض الفلاسفة المتقدمين وكثير من حكما اليونانيين من عرضت المآته في عاملة الشهر المؤمنين من تقدم ان منزلة الايقاع وأنواع الطرق وفنون الغناء فال قد قال في ذلك بالميرا المؤمنين من تقدم ان منزلة الايقاع من الشعر وقد أوضعوا الايقاع والمؤرث ومعسى أو فع وزن و الميوقع من الغناء عنزلة العام والمرات الاول وخفيفه و تقيل المانى وخفيفه والمرات المون الورن أوسرعة فالمقبل الأولى وخفيفه والمؤرث ومعسى أو فع وزن و الميوقع من الوزن والمنزلة والمناه من المؤرث والمدة والمدة والمناه على المؤرث والمؤرث والمناه والمؤرث المؤرث المؤرث المؤرث والمؤرث والمؤرث المؤرث والمؤرث والمؤرث المؤرث المؤرث والمؤرث المؤرث المؤرث المؤرث والمؤرث المؤرث المؤرث والمؤرث المؤرث والمؤرث والمؤرث المؤرث المؤرث والمؤرث والمؤرث والمؤرث والمؤرث المؤرث المؤرث

عليك باكرام و برلسستة ﴿ من الناس واحدُ وشرهم وتوقه طبيب و حجام وشيعُ وشاعر ﴿ وصاحب ديوان ومن يَدْفَقُهُ

وأنشدابعضالصوفية

ماتری عندأحق ﴿ فَي أَمْدُورُ تُوسَطَا بِل تَراهُ فَي أُمِرُهُ ﴾ مـفرطا أومفــرطا

وأندلبعضالادماء

الصبراولى بوقارالفتى به من قلق يهتك سترالوقار من لازم الصبر على حاله من لازم الصبر على حاله من النام الخيار

وانقتصرمن ترجـة ابن ايون على هذا القدرفق دحصلت الاطالة بلونكتني من مشاخ السان الدين بمن ذكرناو لنوردما في الاحاطة في ترجة مشيخته وان ترم مماتقدم * ونصا المشيخة قرأت كتاب الله عزوجل على المكتب نسيج وحده في تحمل المنزل حق حسله تقوة

من هدده الطرائق مرموم ومطلق وتختلف مواقع الاصطلاح فيها فيحدث لها ألقا باغيرها كالحصور والمخبول والمجدوع المدرا لامروح والعود عدد وناني صنعة إصحاب أهل المندسة على هيئة طبائع الوتاره عدلى الاقدار الشريفة جانس الطبائع الشريفة جانس الطبائع

فاطربوالطرب ردالنفس الى الحال الطبيعية دفعة وكل م ترمثل الذى يله ومثل ثلثه والرسان وصلاحا الذى يلى الانف موضوع على خط النسع من جلة الوترفهذه بالم المؤمنين وامع في صفة الابقاع ومنتهى حدوده فقر المعتمد في هذا اليوم وخلع على ابن حد اديه وعلى من حضره من ندما ثه و فضله عليه حم وكان يوم أم ووسرور (فلما كار قي صديحة تلك الليلة دعا المعترف مدمن حضرف اليوم الاول فلما اخذوا م اتبهم من المحلس قال لبعض من حضره من ندما نهم لله أله المعترف والمعتمد المؤلم المعترف والمعترف والمعتر

لاستدارة و ثبات القذمين على مدارهما و استواعما تعمل على الرجل و يستراهما حي يكون في ذلك واحدا ولوصع العصم مرفعها وجهان أحدهما أن يوافق بذلك الايقاع والا خران يشبطه فا كثر ما يكون هو فيه امكن وأحسن فليكن ما يوافق لا يقاع فهو من الحب والحسن سواء وأماما يشبط به فا كثر ما يكون هوفيه أمكن وأحسن فليكن ما يوافق الايقاع مترافعا ما يتشبط به متسافلا (فال المسعودي) وللعتمد مجالسات ومذا كرات ومجالس قد دونت في أنواع من آلاد ب منها مدح النديم صفاته وعفافه وأمن عبثه والتداعى في المناد ما توالم السيات في ذلك وعدد أنواع الشرب في المساع وأقسامه وأنواعه وأصول الغناء ومباديه في العرب وغيرها من الامم وأخبار الاعلام من مشهوري المغنين المتقدمين والمحدة بن وهيئة المحالس ومنازل التابيع والمتبوع وكيفية مراتهم وتعبية مجالس الندماء والتحيات كاقال العطوى في ذلك

حى التعبية أصحاب التعبات * القائلين اذالم تسقهم هات * أما الغداة ف كرى في نعيمهم م وبالعشى فصرعى غير أموات * وبير ذلك قصف الايعادله * قصف الخليفة في له وولدات

وقد أتمناه على وصف جميع ذلك فى كتابنا أخبار الزمان عمالم يتقدم لد ذكر كصنوف الشراب والاستعمال لانواع النقل الذا وضع ذلك فى المناقد لل والاطباق فنض نضا ورصف رصفا والابانة عن المراتب فى ذلك ووصف جيد للدات الطبيخ عما المتاب التلمل المناقد والارب الى قيمته من المتولدات فى معرفه الالوان ومقادير التوابل والأبرار وأنواع المحادثات ونسس يسيب صرة الرئيس والمقام عن عجله وادارات الكاسات وساحكى ٢٧٣ فى ذلك عن الاسلاف من ملوك

الام وغيرهموماقيسل في الا كثار والاقتلال من الشراب وماورد في ذلك من الاخباروطلب الحاجات والاستماحات من أهل وهيئة السديم وما يلزمه لنديه والفرق بين التابيع وما قال النياس في العلم وما قال النياس في العلم وما قال النياس في العلم التي من أجلها سوى النديم

وصلاحاوخصوصية واتقاباونعدمة وعناية وحفظا وتبحرا في هدذا الفن واطلاعا لغرائبه واستيعابا اسقطات الاعلام الاستاذا لصالح أبي عبد الله بن عبد المولى العقاد تكتب شمح عظا شمة يحويدا الى مقرآت أبي عرورجة الله عليهما شم تقلنى الى أستاذا كهاعة ومطيدة الفنون ومفيدا لطلبة الشيخ الخطيب المستادا المنافقة والتقسير والمعتمد على الفضاطي فقرأت عليه القرآن والعربية وهوا قل من انتفعت به وقرأت على الخطيب الصدر أبي القاسم بن جزى رجه الله ولازمت قراء قالعر بية والفقه والتقسير والمعتمد على المامة في قل المام بن جزى رجه الله ومفاوا طلاعا ويقلا وتوحيها عالا ما المجمع على المامة في قل العربية المفتو حعليه من الله حفظا واطلاعا ويقلا وتوحيها عالا مطمع شبه اسواه وقرأت على قاضى المجماعة الصدر المتفنن أبي عبد الله بن بكر رجه الله و تاديت بالشيخ الرئيس صاحب القلم الاعلى الصالح الفاضل أبي المحسر بن الحياب ورويت عن الكثير عن جعهم الزمان بمذا القطر من أهل الرواية كالحدث المحسر بن الحياب ورويت عن الكثير عن جعهم الزمان بمذا القطر من أهل الرواية كالحدث المحسر بن الحياب وأخيه أبي جعفر والقاضى الشهير الشيخ بقية السلف شيغما أبي البركات المحدد المقد بن طابر وأخيه أبي جعفر والقاضى الشهير الشيخ بقية السلف شيغما أبي البركات

نديا وكيفية الادب في المسارخ والفرق بينها و بين النرد وما وردى ذلك من الاحبار وانتفاه من عمن الدلائل والآثار وما وردي العرب في المسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمسافية والمن المسافية والمن المسافية والمنطقة والمنافية والمنطقة والمنطقة

وأسرعت العامة وساشرا محدم في النهب فانتهبوا دارا سمعيل بن بلبل ولم تبق دار حليل ولا كاتب فبيل الانهبوها وفقعت المحسور وابواب السعون ولم يبق أحد في المطبق ولا في الحديد الااخرج وكان أمرا فأظعا غليظا وخلع على أبي العباس وعلى السعيل بن بلبل وانصرف كل واحدم نهما الى منزله فلم يجد آسع بيل في داره ما يقعد عليه حتى وجه اليه الشاه بن ميكال ما قعد عليه وقام بام طعامه وشرابه وقد كان اسمعيل أسرع في بيوت الاموال وأسرف في النقات والجوائر والخلع وأمد العرب واجزل لم الانزال والارزاق واصطنع بني شيبان من العرب وغيرهم من ربيعة وكان يزعم أنه رجل من بني شببان وطالب بخراج سنة مهمة فئة لل على الرعية و كثر الداعي عليه ومكث الموفق به حد ذلك ثلاثة ايام ثم توقي يوم الحيس الملاث بقين من صفر سنة عمان وسبع بن وما ثنين ومات وله تسع وأربعون سنة وامه أم ولدرومية يقال لها استعق وكان اسم الموفق طلعة وفيسه يقول الشاعر

حطت عليه القدارمنيته به كذاك تصنع مالفاس المقادير فلما مات الموفق قام المعتضد بامور الناس في التدبير مكان أبيه الناصروهو الموفق وخلع جعفر المفوض من ولاية المهدوقام اسمعيل بن بلبل في الوزارة بعد شغب كثير كان في مدينة السلام وكان لا بي عبد الله بن أبي الساج وتخادمه وصيمف خطب جليل و قيد اسمعيل بن بلبل ووجه أبو العباس الى أبي عبد الله بن سلميان بن وهب فاحضره و خلم عليه ورد البه أمر كتما بة موذات في يوم الثلاثاء لشمان بقين من صفر سنة غمان وسبغين وما تتن ولم بن المهمل بن بلبل ٢٧٤ يعذب بانواع العذاب وجعل في عنقه غلافيه رمانة حديد والغل والرمانة

مائةوعشرون رطــــلا

والنسجبة صوف قدد

صيرت في ودلة الاكارع

وعلق معمراس ميت فملم

مزل على ذلك حتى مات في

حادى الاولى سنة عمان

وسسيعبن ومائتين ودفن

يغله وقيوده وامرا لمعتضد

بضرب جيع الآنية الي

كانت فىخرانتە فضربت

وفرقت في الجنه عد (قال

ابن الحاج والشيخ المحدث الصائح أبي محد بن سلمون وأخيه القاضى إلى القاسم سلمون وأبي عروا بن الاستاذ أبي حقفر بن الزيم ولد روا يقعالية والاستاد اللغوى أبي عبد الله بن بيش والمحدث الدكاتب أبي الحسن التلمساني المسن واتحاج أبي القاسم بن المهنى المالق والعدل أبي محد السعدى تحمل عن الامام ابن دقيق العبد والقائد الدكاتب ابن ذي الوزار تبن أبي بكر بن الحسكم والقاضى المحدث الاديب جلة الظرف أبي بكر بن شيرين والشيخ أبي عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن حرب الله كلهم من منظور والراوية أبي عبد الله بن حرب الله كلهم من ما له المريف أبي عبد الله بن مروف كلهم من تلمساني والمحدث الفاضل الحسيب أبي العباس بن مربوع والرئيس أبي عبد المحضر مي السبتيين والشيخ المقرى أبي محدين أبوب أبي العباس بن مربوع والرئيس أبي عبد المحضر مي السبتيين والشيخ المقرى أبي محدين أبوب المالة قرى أمن أمل رندة وطائفة كبيرة من المعاصرين تحدم الوند يجا ومن أهل المحدة ومن أهل والموري المحدود ومن أهل والموري المحدود ومن أهل ومن أهل ومن أهل الموري المحدود ومن أهل الموري ومن أهل ومن أهل ومن أهل والموري المحدود ومن أهل ومن أهل ومن أهل ومن أهل ومن أهل ومن أهل والموري المحدود ومن أهل والموري والموري

المعتمدة والمغداء واصطبح يوم الانبن لاحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين وما تبن فلما العدوة المعتمدة والمعام فقال باموه ميره الوكن به ما فعلما الرؤس بارقابها وقد كان قدم من الليل ان يقدم له رأسا جلين وقد فصل فيهما أوقابهما فقدما وكان معه على المائدة رجل من ندما فه يعرف بقف الملقم ورجل آخر يعرف بخلف المختل فاول من ضرب بيده الى الرؤس الملقم فانتزع أدن واحدم نها وأما المختلف فانه وقتلم اللهازم والاعبن فا كاو أواكل المعتمد وأثم وايومهم فاما الملقم ماحب اللقمة الاولى فانه تهرى في الليل واما المختلف فانه مات قبل المعتمد فاصح متا فدكتى بالقوم و دخل اسمعيل بن حياد القاضى الى المعتمد وعليه السواد فسلم عليه بالخلافة وكان اول من سلم عليه بها وحضر الشهود منهم أبوعوف والمحسن بن سالم وغيرهم من العدول حتى أشر فواعلى المعتمد ومعهم بدرغلام المعتمد بقول هل ترون به من باسم أو ترمان و تمويل الترفي عنها لله بعن المنافي المعتمد و القائل المنافق المعتمد و المعتمد بها و المعتمد و المعتمد و المعتمد و المعتمد بها و المعتمد و القائل المعتمد و المعتمد و المعتمد و المعتمد بها و المعتمد و

كل سنة من أيامه من الحوادث في كتابنا إخبار الزمان والاوسط فاغني ذلك عن اعادته في هذا السكتاب به (ذكرخلافة المعتضد بالله في الدي مات فيه المعتمد على الله عسه وهو يوم الثلاثاء لا ثني عشرة ليسلة بقيت من رجب سنة تسعو سبعين وما تتين وامه ام ولدروميسة يقال له عام ار وكانت وفاته يوم الثلاثاء لا ثني عشرة ليسلة بقيت من رجب سنة تسعو سبعين وما تتين وامه ام ولدروميسة يقال له عام ار وكانت وفاته يوم الاحد لسبع بقين من شهر ربيع الاخرسة تسعوع عن بن وما تتين وامه ام ولدروميسة يقال له عام ار ويومين وتوفي عدينة السلام وله سبع وأربعون سنة وقيل الخيلانة وهو ابن احدى وثلاث من سنة وتوفي شدنة تسعو وغيان ين على الله وكان الله وكان أخرو و وقي الله الموفق الله الموفقة الله الموفقة الله الموفقة والنع بالم الملاقة الله والموالة المولان النابي وكان منافر المولان المولانة والته من الموفقة والنع بالموفقة والمعالة الموفقة والنع بالموفقة والنع

منالرغفان فيها شلاث وأربع كذاوا كثرمن ذلك قال ابن جددون فتعسد من ذلك في اول أمره ثم تبينت القصة فاذا أنه يتوفر من ذلك في كل شهر مال عظيم وتقدم الى خوانه ان يختارله من الثياب انتدرية والدبيقيدة أحسنها لتقطيعها لنفسده (وكان) مع ذلك قليسل الرحة كثير الاقدام سفا كا

العدوة الغربسة والمشرق وأفريقية الكثير بالإجازة وأخذت الطب والتعالم والمنطق وصناعة التعديل عن الامام أبى و كريابن زهر ولازمته هذا على سبيل الالماع ولو تفرغت للذكر أفذاذهم كرج هذا التأليف علوضع له انتهل كلامه في الاحاطة وقدد كرت في هذا الماب ويادة في بعض التراجم على ما في الاحاطة على ماا قتضاه الحال اذذ للثلا يخلومن فائدة واكم يتكن في هذا الكتاب غيرهذا الباب للكافيا لاشتماله على تصوف وحكم وكرامات وآداب ووصا باوانشادات وغيرها عمايغ عن خبر مالعيان ويشتاق الى الوقوف عليه ذو والملكمة في البيان ولولم يشتمل الاعلى المدافح النبوية التي فيه ليت عاسنه والله سجانه يتفع به بجاه سيدنا محد صلى الله عليه وسلم وعلى آله و صحبة و تابعيه وحزبه

(الباب الرابع)

في المات الملوك والاكابر الموجهة الى حضرته العليه وثناء غيروا حدمن أعلام اهل الرحة كثير الاقدام سفاكا

لدماه شد، دالرغبة في ان يمل عن مقتله (وكان) اذا غضب على القائد النبيل والدى يحتصه من غلمانه أمران تحفر له حفيرة م يدلى على رأسه فيها و يطرح التراب عليه و وضفه الاسفل طاهر على التراب و يداس التراب فلا يزال كذلك حتى تخرج روحه من دبره (وذكر) من عذا به انه كان باخذ الرجل فيكنف و يقيد في وخذ القطن فيحشى في اذنه وخيه ومه ومه وقوضع المنافغ في دبره حتى ينتفخ و يعظم جسمه ثم يسد الدبر بشئ من القطن ثم يفصد وقد صار كالجمل العظيم من العرقس بن اللذين فوق المحاجبين فتخرج النفس من ذلك الموضع و ربعا كان يقتل الرجل في أعلى القصر بحر دام وثقاو برمى بالنشاب حتى يموت (واتخذ) المطامير و يحل فيها صنوف العذاب و جعل عليها الحرمى المتولى لعداب الناس ولم يكن له رغبة الافى النساء والبناء فله أنفق على قصر ما لمعروف بالثريا أد بعما ثنة ألف دينا روكان طول قصره المعروف بالثريا ثلاثة فراسخ (واقر) عبيدالله بن ما المصلى التحذيب في هذه السنة وهي سنة تسعو سبعين ومائتين أب يوم الفطر وهو يوم الاثنين الى مصلى التحذيب القرب من دره وكبر في الركسة الاولى ست تكبيرات وفي الانتخرة من القرب من دره وكبر في الركسة الاولى ست تكبيرات وفي الانتراق في ذلك) يقول بعض الشعراء

حصر الامام ولم يين خطبة ﴿ لَذَا سَفَى حلولاً أُوام ماذاك الامن حياء لم يكن ؛ ماكان من عي ولا الخام في هذه السنة) قدم أنحسن بن عبد الله المعروف بابن المحصاص رسولا من مصر كفيار و يه بن أحد ومعه هدا يا كنسيرة

والموال جليلة فوصل الى المعتضد يوم الاثنين لثلاث خلون من شوال وخلع عليه وعلى سبعة نفر معسه تم سعى في تزويجا بند تجارويه ونعلى المائة فقال المعتضد يفال المعتضد المعالم المعتملة وننا وانا أزيد في تشريفه انا المحصاص بعضه واعلم قطر المسدى المستخدا والمعالم وا

فوصفت له مارأيت فقال

وافعا رأسمه الى السماء

اللهدم انك لمتساويني

و بينه في العمى شماند فع

مكي فقلت ماأماء حدالله

ماشانك فقال لاتنكر

مادأیت منی لو رأیت

مارأيت لشعفت شمقال

الجديق على هـذه الحالة

وقال بالباسميد ماجدت

الله تعالى على العمى الافي

عصره عليه وصرف القاصدين وجوه التاميل الده واجتلائهم أنوار رياسته المحليسة وكتبهم بعض المؤلفات باسمه ووقوفه معند اشارته و رسمه ومايضاهي ذلك في حظه وقسمه وسعيهم بين يديه به (اعلم) سلات الله بي وبان الطربق الاقوم الاقوى وحلى صدور جيعنا بزينة التقوى أن اسان الدين ذكر في كتبه كالاحاطة و نفاضة الحراب وغيرهما جله عما خاطبه به الملوك وغيرهم من تبديل وتنويه وانذ كر بعض ذلك من كتبه ومن غيرها تتميم المقصود و تسليغ النفوس الناظرين في هذه المجال ما تؤهله و تنويه به فن ذلك ما ذكره في الاحاطة من اكرام السلطان أبي زيان المرين العيم المهم المعالمة على المال المالة في الاحاطة من اكرام السلطان أبي زيان المرين قوله أيده الله ونصره وسني له الفقع المهم ويسم وبعد ما صورته الشيخ الفقيه الاحل الاسني الاعزالا حلى الارفع الامحد الاسمى الاوحد الاثوه الارقى العالم المؤلس الاعرف المثقن الابرع المصنف المفيد الصدر الاحفل الافضل الاكمل أبي عبد الله ابن الشيخ الفقيه الوزير الأحل الاسني الاعزالا حفل الافضل الاكمل أبي عبد الله ابن الشيخ الفقيه الوزير الأحل الاسني الاعزا

كيف شريك النبيد فقال اعزعن قليله وافتضح من كثيره فقال له دع هـ ذاعنه كونادمنا فقال أما ام وجعوب والمحعوب تتخطرف اشارته و يجور قصده و ينظرمنه الى مالاينظر اليه وكل من في مجلسك يخدمك وانا احب إن اخدم وأخرى لست آمن ان تنظر الى بعير راض وقلبك غضبان أوبقل غضبان وعينك راضية ومتى لم أمير بين هاتين هلكت فأختار العافية على التعرض للبلاء واحفظ فقال بلغنا عنك بذاءقال با أميرا الومنين قدمدح الله تعالى وذم فقال نعم العبدانه اوّاب وقال حل

ذُكُوه هما زمشا وبنهم الآمه فال أبكن البذاء عنزلة العفر ب الدع الذي والذمي فلاصبر في ذلك قال الشاعر اذا أما بالمعروف لم ألبّ صادقاً * ولم أشتم الذكس اللهيم المذعما * فهيم عرفت الخيرو الشرباسمه * وشق لى الله المسامع والفما قال من أين أنت قال من البصرة قال ما تقول فيها قال ماؤها أجاج وحرهاء - ذاب و تعليب في الوقت الدى تطيب في مجهم وكان وزيره عبدالله بن محيى سنخاقان واقفاعلى رأسيه قال ما تقول في عبدالله بن يحيى سنخافان قال نعم العبيد منقسم مين مه الله تمالى وخدمتك ودخل ميمون بن ابراهيم صاحب ديوان البريد فقال له ما تقول في ميمون قال يد تسرق واللت ير مم بمنزلة يهودى قدسرق نصف خزينة له أقدام ومعه احجام احسانه تمكليف واساءته طبيعة فأضحك ذلك منه

ووصلة وصرفه (وفي سنة) ثلاث وعمانين ومائتين وردت هدايامن قبل عروبن اللهث الصفارمائة داية من مهارى خراسان وجاراتُ كثيرة وصنّاديق كثيرة وأربعة آلاف الف درهم وكان معهاصم من صفر على مثال امرأة لهـ أربعة أيد المثال أصنام صغارلها أيد

وعليها وشاحان من فضقم صعان مانحوهر الاحرو الابيض وبين بدى هذا

ووحدوه وعليها الحسلي والحوهروكان هذاالتمثال على على قدعه على على مقدارها تجره الجارات فصيرمذلك اجمعالىدار المتضدثم ردهذا التمثال ألى مجلس الشرطمة في الحانب الشرقى فنصب للناس ألاثة إمام شردالي دارالمتضد وذلك يوم الخيس لاربع خلون من شبهر ربيع الالخومن

الا وفع الاعدالوحيه الانوه الاحفل الافضل الحسد الاصيل الاكدل المبرو والمرحوم أبى المجدد بن الخطيب قابله أيده الله بوجه القبول والاقبال وأضفى عليمه ملابس الانعام والافصال ورغىله خدمةالساف الرفيع الجلال وماتقررمن مقاصده انحسنة فيخدمة أمرنا العمال وأمرفي حلة ماسوغه من الآ لاه الوارعة الظلال الفسيعة المحال مان يحددله حكم مابسده من الاوام المتقدم تاريخها المتضمنة نمشية خسما تهدينا رمن الفضة العشرية فى كل شهر عن مرتب إد ولولد والدى لنظره من مجى مدينة سلاح مها الله في كل شهر ومن حيث جرت العادة أن يتمشى له ورفع الاعتراص بما بهافه ما يجلب من الادم والافوات على اختلافها من حيوال وسواه وفيمايس تفيده خدامه بخارجها وأحوازها من عنب وقطن وكتانوفا كمةوخصر وغبرذلك فلايطلب في شئ من ذلك يمغرم ولاوظيف ولايتوجه فيسه اليه بتكليف يتصل لدحكم جيعماذ كرفى كلعام تجديداناما واحتراماعاما أعل ابتجسديد الحظوة واتصالها وأتمآم المعمة واكالهما منتواريخ الاوام المذكورة الى

هدهالسنة فسمت العامة هذا التمثال شغلالا شتغالهم عن إعالهم بالنظر اليهعدة هدذه الايام وقد كان عروبن الليث قد حسل هذا الصنم من مدن افتقتها من بلاد الهند ومن حبالها عما يلي بلاد بسط ومعبر وبلادا لدواروهي تعورق همذا الوقت وهوسمنة اثنتين وثلاثين وثلثما نتة عمايليها مسالا كأبروالام المختلفة حضر وبدوف الحضربلاد كابل وبلادماحان وهي بلادمته ببلادزا بلستان والرخع وقدقدمنا فيماسلف من هذا الكتاب فى أخبار الام الماضية والملوك الغابرة أر أبلستان تعرف بملاد فيروزين كمل ملك دابلستان (وقد كان) عيسى بن على بن ماهان مخل في طلب الحوارج في أمام الرشيد الى السندوج الهاو القندها ووالرخع وزابلستان يقتل و يفتح فتوحالم يتقدم مثلها في تلك الديار (ففي ذلك) يقول الاعمى الشاعر المعروف بابن القذافي القمى

كاد عيسى يكون ذا القرنين * بلغ المفر بين والمشرقين لميدع كابلاولاز ابلت " نفاحولما الى الرخيين وقدقدمنا فيماسلف من كتبنا الاخبارين قلاع فيروزين كنك الملك ببلاد زابل تان التي ليس في قلاع العالم على ماظهر لكناس منذوى العناية والتنقير ومن كثرفي الارض المسير احصن مناولا أمنه ولاأعلى في الجوّ ولا كثر عجائب منها و كرناعا أب تلك الديارالي بلاد الطسيس و بلاد خراسان واتصالها بسعيد ان وعجائب المشرقين والمغر بين من عام وعَامرُومَا في العام من الاتم المختلفة الخلق والحالق (وقد كان) أهل البصرة وردوا على المعتضدة م التك يخر بقدة

مشعمة بالشعموالنورة على مافي بحرهم ووفد فيها خلق من خطبائهم ومت كلميهم وأهل الرياسة والشرف والعسلم مها وخليفة الفضل بن الحباب المجهى وكان ولى آلجه من قريش وكان ولى القضاء بعد ذلك يسكون الى المعتضد من من عن الزمان وجدب فحقهم وجور من العمال اعتورهم وألحوا بالصياح والتحقيم في مراجع من المحمل المعتضد من وراء هجاب وأم الوزير القاسم بن عبيد الله وغيره من كتاب الدوا وين بالحملوس لهم من حيث يسمع المعتضد خطابهم من وراء هجاب وأم الوزير القاسم بن عبيد الله وغيره من كتاب الدوا وين بالحملوس لهم من حيث يسمع المعتضد خطابهم على وقد من المعتضد خطابهم على وقد من المعتضد ووعوارض جيلة وهيئة حسنة فاستعسن المعتضد ما رأى منهم وكان المبتدى منهم بالنطق الوخليفة فقال غير والمعلم وتنقاد المنافئ العوام وخسفت الجوزاء والاحم والمعتضد والمتور تناالحن وقام كل رجل منافى ظلة واصطلمت الضياء والتخفض المعتضد والمعتضد والمعتضد والمنافئ المعتضد والمعتضد والمعتضد والمعتضد والمعتضد والمعتضد والمعتضد والمعتضد والمعتضد والتنازع في المعتضد والمعتضد وا

الآن ومن الآن الماماياتي على الدوام واتصال الايام وأن يحمل عابسه فيمن بشركه المخدمه مجل الرعى والمحاشاة في السخرمه ماعرضت والوظائف اذا افترضت حتى يتصل له تالد العناية بالطارف وتنصاعف إسباب المن والعوارف بفضل الله وتحررله الازواج التي يحرثها بنائة تتمن كل وحيبة وتحاشى من كل مغرم أوضرية بالتحرير التام يحول الله وعنب في العاشر من شهر بيا الظهير الدريم فلمعمل عقتضاه وليمض ما أمضاه ان شاء الله وكتب في العاشر من شهر بياء الاخرما عام ثلاثة وستين وسبعما تقو كتب في التاريخ انتها على التهدي وقوله وكتب في التاريخ هوالعد المقالسطانية في ذلك الزمان بكتب بقلم غلط وبعض ملوك المغرب بكتب عند العلامة صعف التاريخ به وقد عرف الدان الدين في الأحاطة بهذا السلطان عمان من عشمان بن بعقوب بن عبد الرجن بن على أمير المسلمين بن عشمان بن يعقوب بن عبد الرجن بن على أمير المسلمين بن عشمان بن يعقوب بن عبد الله وين عبد المعارف مشتغل بخاصة المدول بن وأرشده الى سنن الخلفاء المهدين (حاله) فاضل سكون منقاد مشتغل بخاصة المدول المدون وأرشده الى سنن الخلفاء المهدين (حاله) فاضل سكون منقاد مشتغل بخاصة المدولة المدون بن على بن المدون بن على المدون بن على بن المدون بن على بن المدون بن المدون بن على بن المدون بن المد

شيطان قدف به البحر ومثله فالمهذف على الملوك (وكان) ابو خليفسة قدصا رله كالطبيع لدوام استعماله اياه من عنفوان حداثته وكان ذا على من ونوادر حسان قددونت (منها) أن بعض عمال المخراج بالبصرة كان مصروفا من عله وأبوذ ليفة

مصروفاعن قضائه فبعث العامل الى ألى خليفة ان مبرمان النحوى صاحب أبى البياس المبرد قد زارنى نفسه في هذا المدوم الى بعض الانها روالساتين فاتوه متندكرين مع من حضرنا من أصحابنا وسالوه المحضور ومعهم فلسوافي سهارية متفكه في قد غير واظواهر زيهم حتى أتوانه رامن أنها را ابصرة وقدم اليهم ما جلوا معهم من الطعام وكان أيام البادى وهي الايام التي يثمر فيها التمرو الرطب في كسونه في القواصر غير اوته كون حين قد الساتين مشحونة بالرجال عن يعرفه من المعرف من الاكرة وهما المناه وعلى من الاكرة وهما الزراع وغيره من فلما أكلواقال بعضهم لا يى خليفة غير مكن لدخوفا أن يعرفه من حضر عن ذكر نامن الاكرة والعمال في النحل أخبر في أطال الله بقاءك عن قول الله عز وجل قوا أنف كم وأهاد كم نار الهذه الواومام وقعها من من الاكرة والعمال في النحل أخبر في أطال الله بقاءك عن قول الواحدة من النساء وللا ثنين منهن والحماعة من الرجال المناه والمناه و

واخبا وه و مخاطبة لبغلته حين القته وما تشكامه حين دخول اللص الى داوه وغير ذلك في كتابنا الاوسط (وكانت) وفاة الح الحليفة بالبصرة في سنة خمير و المماثة (وفي سنة) ست و مماثيين في ربيح الاول بزل المعتضد على آمد و لله بعد وفاة المحديث عدي ابن الشيخ عبد الرزاق وقد تحصن بها ولده محد بن الحديث عدي بن عبد الرزاق فبت جيوشه حواما وطاهرها الحديث المحديث المن الشيخ لا تخذيا كحة عليه فلم اسرت اليه واتصل العبرام الشريف أرسلت الى فقالت باشهاب المحديث أمير المؤونين قال فقلت خلفته والقه المكاحد لا وحكاعد لا أمار ابا المعروف فعالا الخيرة و زاء لى أهل الباطل المدال المعتروجية و كيف لا يمون ذلك كذلك من المدال المعتمودية و كيف لا يمون ذلك كذلك المدال المعتمودية و مستوجية و كيف لا يمون ذلك كذلك المدال المعتمودية و مستوجية و كيف لا يمون ذلك كذلك كذلك المدال المعتمودية و مستوجية و كيف لا يمون ذلك كذلك المدال المعتمودية و مستوجية و كيف لا يمان و انتها المنافقة المنافقة و المستودية و كيف المناف المنافقة المنافقة المنافقة و كيف المنافقة و المستودية و كنت في المنافقة و المستودية و كيف الشافة و المستودية و كيف المناف المنافقة و المستودية و كيف المنافقة و المستودية و المستودية و المنافقة و المستودية و

مثل النعاج خول في بيوتهم حتى اذا أمنوا ألفيتهم أسدا وداوذلك والادوا وعكنة واذطيبيك قد ألقى اليك يدا وأعط الخليفة ما يرضيه منك ولا

عنعه مالاولا إهلاولاولدا واردد أخا يشكرردا يكون له ردامن السوء لا تشعت به أحدا قال فاخدت الكتاب وسرت به الى محد بن احد فلمانظر فيه رمى به الى ثم قال نذ حسب المكلام حس الشكل درب برك صالحه المفوض للوزراء عظيم التأنى الاغراضهم ووكل الاموران استحقاء مهم استقدم من أرض النصاوى بالانداد و وحد فرالهم خوفاعلى نفسه فسمع به ملك الروم بعد اشتراط و اشتطاط فيكان وصوله الى مدينة الملك بفاس يوم الاثنين الثانى والعشرين لصفر عام ثلاثة وستين وسبعما تقود خوله داره مغرب ليدلة المجعمة بطالع الثامن من السرطان ويه العدد الاعظم و كب المشترى من المكروا كب المسترى من المكروا للكفاية والاستطلاع بالعظمة عربن عبد الله بن على المائل بعده السلطان أبى سالم رحمه الله تعالى واقام الرسم باخيمه المعتوم المدوم المنافي على عبد الله المنافية النصارى المعتوم المائل المنافية من تصبه وقدنا زاد الامرع بد الحلم ابن عهدم و توجه عنه وسروله أثناء الحصار لماراى الام لا يستقيم بن تصبه وقدا المنافية النصارى واستعان بالسلطان أبى عبد الله بن صر وقد جعتم ما المالة فتم له الله العالى بالمغرب عنده وزوم الامرع بدائك المنافية النصارى الامرع بدائك المنافية المنافية النصارى الامرع بدائك المنافية المنافقة المنافقة المنافقة النصارى واستعان بالسلطان أبى عبد الله بن ضر وقد جعتم ما المالة فتم له الله المنافقة منافقة منافقة المنافقة والنافة والمنافقة والمنافقة

ما أغايشكرما بآراء النساء تساس الدول ولا بعقولهن يساس الملك ارجع الى صاحبات فرحة ت الى أمير المؤمنين فأخبر ته الخبرات عن حقه وصدقه فقال وأين كتاب إم الشريف قال فاظهر ته فلما عرض عليه أعجبه شعرها وعقلها ثم قال والله الى لا أرجوان أشقعها في كثير من القوم فلما كان في قر آمد ما كان و نزل محدين أحد على الأمان لما عظم القتال وحه الى أمير المؤمنين فقال ما شعلة بن شهاب هل عند لم علم ن أم الشريف قال قلت لا والله با أمير المؤمنين قال امض مع هذا الخاذم فانك محدها في جلة نسائها قال فضت فلما يصرف فله عنه وعدوم كشف القناعا فضت وسائر مان وصرفه عنه وعدوم كشف القناعا

صرت في أسفرت عن وجهها و أنشأت تقول ريب الزمان وصرفه به وعدوه كشف القناعا وإذل بعد العزمنا الصعب والبطل الشعباعا ولقد فعصت ف الطعمت و كم حرمت بان اطاعا فالى بنا المقدد ورالا أن نقسم أو نباعا باليت شعرى هل برى به يوما لفر فتما اجتماعا

قال ثم بكت وضر بت بيدها على الاخرى ثم قالت لى يا شهاب كآنى و الله كنت أرى ما أرى فانالله وانا اليه وانقل فقلت فلمان أمير المؤمنين قدوجهني اليك وماذاك الانحسن رأى منه فيك قالت فهل الثان أمير المؤمنين قدوجهني اليك وماذاك الانحسن رأى منه فيك قالت فهل الشائلة والابيات قل للغليفة والامام المرتضى به رأس الخلائق من قريش ألابطم قل المنطم

يابه عة الدنيا وبدرماً وكما 🚜 هـ خالمي ومفسدى لمصلح 📑 قال فاخذت الـكتاب وشرت به الي أمير المؤمنين فلما عرضت عليه الايمات أغجبته وأم أن يحمل اليها تخوت من الثياب وجلة من المال والى ابن أخيها محذب أحدمثل ذلك وشفعها في كثير من أهلها عن عظم حرمه واستحق العقوبة عليه (وكتب) المعتضد الى أحد بن عبد العزيز بزبن أبي دلف عواقعة رافع بن هرتمه ودلك فيسنة سبط وسبعين ومآثثين فسارأته كبن عبدالعزيز الىرافع والتقوا بالرى سبتع بقين من ذي القعدة من هذه السنة وأقامت الحرب بدنهم أياماتم كانت على وافع بن هرعة فولى وركب أمحاب ابن إلى دلف أكتافهم واستولواعلى عسرهموكانوصولهذا الخبرالي بغداداست خلون من ذى اكحة من هذه السنة (وفي سنة) عمانين وما تتين أخسد ببغداد رحل يعرف بمحمد بن الحسن بن سهل اس أخى ذى الرياستين الفضل بن سهل يلقب بشميلة ومعه عبد الله بن المهدى ولهمد ابن الكسن بنسهل هذا تصنيفات في إخبار المبيضة وله كتاب مؤلف في أخبار على بنعد صاحب الزنج على حسب ماذكرنا منامره فيماسلف من هذا الكتاب فاقرعليه جاءة من المستأمنة من عسكر العلوى وأصيدت أدحرالدفيها اسمأه رجال قد أخذعكم البيعة لرجل من 7 ل أبي طالب و كانوا قد عزموا على أن يظهروا ببغد ادفي وم بعينه ويفتكوا المعتصد فادخلوا الى المعتضد فانى من كان مع مجد بن الحد ن أن يقروا وقالوا أما الرجل الطالى فانا لانعر فه وقد أخدت علينا السعة له ولمنره وهذا كان الواسطة بينناو بينه يعنون محمد بن الحسن فام بهم فقتلو أواستبقي شميلة طمعافى أن يدله على الطالبي وخلى عبيد دالله بن المعتضد بالله ععمد بن الحسن بجميع الجهات أن يذله على الطالبي الذي المهدى لعلمه ببراءته ثم أراد

فابى وحرى بدنه و بدين

المعتضد خطب طرويل

وكان فيمخاطبته لامتضد

أنقال لوشو يتنىءلى النار

مازدتك على ماسمعت مي

ولم أقرعلى مندعوت

الناس الى طاعته وأقررت

مامات فاصنع ماأنت له

صانع فقال له المعتضد لسنا

نعيذمك الاعاذكرت

فذكر أنه حعل فى حديدة

أخذله العهد على الرجال الوستدعيه المذ كورمصنوعا له فى خدمته أعانه الله تعلى وأصلح حال وأحوال الخلف على مدمه ووفدت علمه من محل الانقطاع بسلاو أنشدته قولى

لمن علم في هضبة الملكُ خُمَّاق ﴿ أَفَاقَتْ بِهِ مَنْ عَشَيْتُهُ الْمُرْجِ آفَاقَ تقلر ياح النصرعنه غمامة * تمدّلها أبد وتخضع أعناق وبيعة شورى أحكم المعدعقدها م وأعدل اجاع عليها واصفاق قضى عرفيها تحق محسد يه فسحل عهدالوفاء وميثاق احلمًا ترى عيناى ام مى فترة ، أعند كاف مد كل الامر مصداق وفاض الفضل الله في الارض تستغي ي ومحتممات لاتر بدو أسواق وسرحتهنيه الكلاءةبالكلاء وفلج لسقى الغيث قامله ساق وقدكان طيف الحم لابعمل انخطا يبوللفتنة العمياء في الارض اطباق وللغيث امسالة وفي الارض رجة ، وللدين والدنيا وجوم واطراق

طورلة أدخلت في دره وأخرجت من فه وأمسك باطرافها على نارعظيمة حتى مات بحضرة المعتضد وهو يسبه ويقول فيه العظائم والاشهر أنهجعل بينرماح تلائة وشدأطرا فها وكتف وجعل فوق النارمن غدير أن يماسها وهوقى انحياة مدارعايها ويشوى كاتشوى الدجاج وغيرها الى ان تفرقع جسمه وأخرج فصلب بين المحسرين من الجانب الغربي (وفي هذه السنة) كانخروج المعتضد في طلب الاعر اب من بني شيب ان وكانوا عَتُواوا كَثْرُوا الفسادو أوقع بهم عما يلى اتجز ُ برَّمُوالدوابِ في ألموضع المعرَّوف بوادى الدِّثابِ فقتَلُ وأسرُ وسَاقَ الذراري وسأرالى الموصل (وفي هذه ألسنة) آفتتخ أبوعبيدالله بنأبي الساج المراغة من بلاد أذر بيجان فقبض على عبدالله بنائحسن واستبقى أمواله ثم أتى عليه بعدذلك (وفي هذه السنة) كانت وفاة أحدين عبد العزيزين إلى دلف (وق هذه السنة) افتح أحدين تورعان وكأن مسيره اليهامن يكادالبحرين ذواقع الشراة من الإماضية وكانو افي نحومن ما تتى ألف وكان أمامهم الصلت بن مالك ببلادير وامن أرض عمان وكانتُلَهُ عليهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وحل كثيرامن رؤمهم الى بغداد (وفيها) دخل المعتضد بغداد منصرفا من الجزيرة (وفه هذه السنة) كان دخول عروبن الليث نيسابور (وفي هذه السنة) نقلت ابنة محدبن إلى الساح إلى بدر غلام المعتصد وُقد إنساعلى خبرابن إب الساج وما كان من ترويجه أبنته لبدر بعضرة المعتصدوما كأن من خبرابن إلى الساج ورحلته عن بأبخرانان متوجها الى أذر بيجان في الكتاب الاوسط (وفي هذه السنة) ساراسمعيل بن الحد بعدو فاة أخيه عصر بن أحد

الشهلانه على امرة اسان الى اوض الترك فعض المنهة الموصوفة من مديم مدار الملك والسرخاتون وجة الملك واسرخسة شرالفا من الترك وقال منهم عشرة آلاف و بقال ان هذا الملك بقال له طفكس و هذا الاسم سمة لمكل ملك ملك ملك هذا البلد نمو كم مواراه من الجنسين المعروفين بالحد تجية وقد أنينا فيما سلف من هذا المكتاب على جل من أخبار الترك وأجناسهم موان الموان المعتمد المنه المناس المعتمد المناس المعتمد المعت

ابنائح-رثبن منصور بن لقمان وهوحدا في محد الحسن بن عبدالله ألمقب بناصر الدولة في هذا الوقت و هو سنة انتين و ثلاثين و ثلاثين الحسن بن حدان هرون الشارى وماكان من أخدا الحسن بن حدان الموسع في ما الموسع في ما المدودي) و في سنة انتين المدودي) و في سنة انتين المدودي) و في سنة انتين

فكل قريق فيد- البغى رابة * وكل عاريق فيه للغيث طراق أجل انه من آل يعقوب وارث * يحتنه البنت العتيق و يشتاق له من جناح الروح على مسعف * ومن رفرف العزالالهى رستاق اطل على الدنيا وقدعا دضوه ها * وساح بها لله اله في الدنيا وقدعا دضوه ها * وساح بها لله المف واشف ق فشرقت الارجاء من نور بها * وساح بها لله المف واشف ق فن ألسدن للعم البم الله ناقض * والمسلمة عى النجع في الله اخفاق وليس لام ابرم الله ناقض * والمسلمة عى النجع في الله اخفاق محدقد احيات دين محدد أولما من والمناق ولولم تتب عطى على شفق الضعى * دم لسيوف البغى في الارض مهراق ولولم تتب عطى على شفق الضعى * دم لسيوف البغى في الارض مهراق والها تناهم طاعة * له باختيار الله حط واساق والما والداماء تنظهم طاعة * الهات وصفع الماء أزرق رقراق

وشانين ومائين ذيح أبوانجيش خارويه بن أحد بن طولون بدمشق في ذى القددة وقد كان بنى في سفع المجبل أسفل من دير وأن قصرا وكان يشرب فيه في دلك اللية وعنده طغير وكان الذى تولى ذلك خادما من خدمه مواتى بم على أميال فقد الواقع من المساب ومنهم من شرح محهمن أنفاذه وعيزته وأكله السودان بما ليك أبى المجيش وقد أتينا على أخبار المنا سودان بما ليك أبى المجيش وقد أتينا على أخبار المنا سودان بما المساب ومنهم من قطع هذا العصوفي كتابنا أخبار الزمان وما أحدثته الطبيعة عندا لفلاسفة عيم عند ذلك كا قاله الناس فيهم وماذكر ومن الصفات (وذكر المدائني) أن معاوية بن أبى سفيان دخل ذات يوم على مراته فاخته و كانت ذلك عقل وحزم ومعه خصى وكانت وكانت وكانت والمناوية بن أبى سفيان دخل ذات يوم على مراته فاخته و كانت ذات عقل وحزم ومعه خصى وكانت وكانت وكانت وكانت معمه المناوية بن المحبوب والمسلون وأنها الماس فيهم وذكر واالفرق بين المجبوب والمسلون وأنهم و حال مع النساء على حرمه خادما وان كان كبيرا فانيا (وقد تسكلم) الناس فيهم وذكر واالفرق بين المجبوب والمسلون وأنهم وحال مع النساء ونساء مع الرحال وهذا خلف من المبارك وفاسد من المال فيهم ودال وليس في عدم عضو من أعضاه المسدما يوجب والمنافقة والمنافقة المسادة عند المنافقة وكانت تغير فعل البارئ من المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة وقد الباري وقد قلبا في منافقة والمنافقة وا

هدم نتنالا باط في الخدم وماقالته الفلاسفة فيماسلف من كتنالان الخدام بعلى الايوجدلا باطهر المحة وهذا من فضاأ الخدم (وجل أبوالحيش) في تابوت الح مصرور وردا تجبر فلك القاضي أبوعبيد الله مجد بن عبدة المعروف بالعبد الحق ولل على المعرور ولد الامير حيث وسائر الامراء والاولياء فتقدم القاضي أبوعبيد الله مجد بن عبدة المعروف بالعبد الحي وصلى على وذلك في الليل في كما بوسم الدولاني عن أبي عبد الله القبر وقد قدم أبوالحيث ليدلى في القبرون نقر أجداء قمن القراء سبه ومقارهم أنه كان بات في تلك الدولاني عن أبو بشر الدولاني عن أبوالحيث ليدلى في القبرون نقر أجداء قمن القراء سبه ومقاد خان العرب ودلى في القبر وانته بنامان السورة في هذا الوقت الى قوله عز وجل خدوه فاعتسلوه الى سورة الدخان فاحدر من السبورة في المناور وحيله أنه أطلق من بيت المال بعض الرسوم في المحمد و في المناور وحيله أنه أطلق من بيت المال لبعض الرسوم في المحمد و مناول المناول والمحتسلة والمحتسلة والمناول المناول والمحتسلة و

فتفرق القوم في الدروب

والا سواق والغرف

والمواخم ودكا كمن

الرواسين ودورا لقمارف

لبشوا أن احضروار حلا

نحيفات ميف انجسم رث

الكسوة همن الحالة فقالوا

اسميدىهمذاصاحب

الفعلة وهوغريب منغير

هذاالبلدواط والقوم

كلهم على انه صاحب النقب

ولص المال فاقبل عليه

الى هدف السعدانبرى منه والدجى يمضل المحاسه من السعدر شاق خطت لتقويم القوام جداول يوصحت من الترفيق واليمن أوفاق تبارك من اهداك الغلق رحة يه ومستبعد أن يهمل الحلق خلاق هوالله يبسلوالناس ما تخسر فتنة يه و مالثمر والايام سم و ترياق سمت منك أعناق الورى كليفة يه له في بحال السعد عدووا عناق وقالوا بنان ما استقل بكف هو تقيض على العافين أم هي أرزاق وأطنب فيك المادحون وأغرقوا به فلم يحد اطناب ولم يغن اغراق وأطنب فيك المدون وأغرقوا به فلم يحد اطناب ولم يغن اغراق الست من القوم الذين اكفهم به غام ندى ان اخلف الغيث غيداق الست من القوم الذين وجوههم به مدور له في ظلم قالم وعاشراق رياض اذا العافى استطل ظلالها به فقيها جنى مل الاكف وابراق و بالوك ولى المهد دلوسالم الردى به وجد لك قدفاق الملوك وان قاقوا أبوك ولى المهد دلوسالم الردى به وجد لك قدفاق الملوك وان قاقوا

مؤنس العلى فقال له ويلائمن كان معث ومن اعانك وابن اسحابك ما اظنك تقدر على عشريدر فن وحدالة في المه ما كنتم الاعشرة واقل فلائت حسة فاقرلى بالمال ان كان محتمعا وعلى اسحابك ان كان المال قد قسم في ازاده على الانكار شيافا قبل بترفق به ويعده أن يثيبه وبرزقه ويغظم حائزته ويعده بكل حيل على رده والاقرار به ويتوعده بكل مكو على جوده و انكاره فلما غاظه فلا في انسره ويتسم في اقراره اخذى عقو بته ومساء لته فضر به بالسوط و القلوس والمقار والدرة على طهره وبطنه وقفاه ورأسه واسفل رحليه و كعابه وعضله حتى لم يكن للضرب فيه موضح وبلغ به فلك الله على المعالمة وبلك ما خديد موضع وبلغ به فقال الايتقل فيها ولا ينطق فلم يقر بشئ فيلغ فلك المعتمد فاحضر صاحب الحيش فقال له ماصنعت في المال فاخيره المحتمد فقال المعارفة المنافقة المنافقة بين بديه وقد عقل فساله فانكو فقال له وبلك ان متلم ينفعك وان برقت من هدا الفرب فقال المعارفة المنافقة المنافقة

اله عن حاله فدعاو تسكر وقال افاعير ما التي الله إمير المؤمنين عماله عن المال فعادا لى الانكار فقال اله و بال است تخلومن تسكرون اخذته وحدك كله أو وصل المنابعضه فان كنت اخذته كله فان كنت اخذته في المحابك فانى اقتلك ان الم تقرولا بنه على بقاء المال بعدك و المناب فالموابك المقتلك و المنابعة المال المعدلة و لا يداك و المنابعة المنابعة المنابعة و المنابعة

فاقبل ما كل ويشرب و يحث عدل الاكل و يشرب و يعاد الشراب عليه و يكر حتى لم يمق للاكل و الشرب موص شمام يخور و طيب و الحد المحشية ريش و وطيب و الحالم المتلق و المراح و عفا أمر با زعاد و معد على المراح و عفا أمر با زعاد و معد على أقعد بين يد و في عينيه الوسن فقال له حد أني كيف صنعت

فنذاله جدد لحدك أوأب الآلئ والمحدد الموثل نداق وحسب العلاق آل بعقوب أنهم المحم الاصل في العلما موالناس ألحاق السدود سروح أو بدور أسرة الافان حاربوار اعواوان سالموارا قوا يطول انعصيل المكال سهادهم الافهدام المعالى والمكارم عشاق ومنها

لئن نسبت احسان حدك فرقة ﴿ تزرع لى اعناقه ممنه أطواق المازت خوج ابن ابنه عن تراثه ﴿ ولم تدرما ضمت من الذكر أوراق ومن دون ماراموه لله قدرة ﴿ ومن دون ماأه وه للفضح اغدلاً خذا العفووا بذل فيهم العرف ولتسع ﴿ برية من الدى المنا المعدر أخلاق فريتما تنبو مهندة الظبا ﴿ وَنَهْ فُو حَلُومُ الْهُومُ وَاللّهُ وَمَنْ الْفُومُ وَاللّهُ وَمَا النّاسُ الامذنب وابن مذنب ﴿ ولله الفاد عليه م وارفاق

و كميف نقبت ومن ابن خوت والى ابن دهبت بالمال ومن كان معك قال ما كمت الاوحدى وخوت من النقب الذي وخطيته و من المنطقة وضعة وضعة وغطيته و وهومنالك فام برده الى فراشه مردوه واضعفوه عليه مثم أمر بالمعاط المال وخصر عن آخره وأحضر مؤنس العمل وغطيته وهوهنالك فام برده الى فراشه مردوه واضعفوه عليه مثم أمر با يقاط اللصوة حداكتهى في النوم و ذهب عند وأحضر الوزير والجلساء وقد غطى المال بالساط ناحمة من المحلس ثم أمر با يقاط اللصوة حداكتهى في النوم و ذهب عند المساط وقال له وبلك أليس هند المال اليس فعلت الموسن فقال له عضرة المحمد عند قوله الأول في دوان في الدساط وقال له وبلك أليس هند المال اليس فعلت كذاو كذا يصف له ما كان حدث به فسقط في بد اللص ثم أمر بنفاخ و في الدين و منافزة و قد موازي تنفي في الأمر بالمنافزة و قد موازي بنفاز المنافزة و قد موازي بنفل المنافزة و قد و منافزة و قد كان بعداد اعظم منظر رؤى في ذلك المومن العذاب وقيل الله المنافزة و الموازي و يعمل المنافزة المنافزة المنافزة و المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة و قد المنافزة المنا

قضر حلقى بعض خدمة المعتضد فأخذت في حكاية المخدم فاعب الخادم بحكايتى وأشغف بنوادرى ثما نصرف عنى فلم البث المناعات وأحذ بيدى وقال الفلما المسرف عن من واحد المنطقة المناطقة الم

ولاترجى كل الامورسوى الذى مدخرا النه ماضرها قط انفاق وانحشدت طسموعادوعملاق اذاهو أعطى لميضرمنع مانع * تخوم عنتط الصايب وأعماق عرفت الردى واستاثرت مك للعدا فيسرلليسرى وأحيابك الورى مد والروع ارعادعلي كواراق فاز صنيع الله وازد بشكره 🚜 مواهب جود غيثما الدهر دفاق وَأُوفِ انْ أَوْفَى وَكَافِ الْدَى كَنِي ﴿ فَانْتَ كُرِيمِ طَهُرْتُ مِنْكُ أَعْرَاقَ وتهميمك يامولى الملوك خلافة 😹 شجتها تباريح اليمث وأشمواق وقد بلغت أقصى المي بك نفسها عد وكماز بالوصل المهذا مشتاق ولامال منهاجدة المعداخ الاق فلاراع منها السرب للدهررائع 🚜 فطرفي ملذعور وقلي خفاق أمولاى راع الدهرسرى وغالى 🚜 ولاليدى الاعمدك اعملق وايس الكسرى غبرك اليوم جابر أخلف ظنى وماعسى أن يكون من جراب في مدي ان أنا أضحكت مر بحت وان أنالم أضعكه فامرعشر صف عات بحراب منفوخ هين ثم أخدنت في النوادر والحكايات والنفاسة والعارة فلم أدع حكاية اعرابي ولا نحوى ولا مخنث ولا فاض ولازملى ولا نبطى ولاسندى ولا زنجى ولاخادم ولاشطارة ولا

وراقى خادم الاهرب ولاغلام الادهبا استفرهم الفحك وورد على من الامرة واحدة قال هاتها فقات ما أميرا المؤمندين فدنف دوالله مامعى وراقى خادم الاهرب ولاغلام الادهبا استفرهم الفحك وورد على من الامرة واحدة ققال هاتها فقات ما أميرا المؤمنين وعدتنى أن وصفع في عشر او حقلتها مكان الجاثرة فاسالك ان تضعف الحائرة و تفديف اليها عشر افاراد أن محك فاست مسلته قال ها فعلى عثم او حقلتها مكان الجاثرة فاسالك ان تضعف الحائرة و تفديف اليها عشر افراد أن محك فاست مسلته قال ها فعلى قفاى قلعة واذا فيه حصى مدور للفه من عند فعلى المؤلام خذيد مفاحد المؤمنين ومددت قفاى فصف المرافق ومنت المناهم والمؤمنين ومددت أن تنفصل وقبى وينكسرون ومدن أخيانه والمؤمنين المرافق والمؤمنين فلما استوفيت ما سيدى المؤمنين في المؤمنين الامانة ولا اقبره ون الخيانة وقد ضمنت المنادم الذى أدخاني عليك نصف هده الحائرة على المناق واستفره ما كان قد سمعه وي أولا وتحامل له وصبر عليه في الانظم و بيده ويف من حداد ويسان عراق بعلنه حتى اذا سدن ويف من حداد ويف من حداد ويفت والمؤمنين أمال الله بقاءه بفضله وكرمه قد اضعفها فقد السند ويفت نصفها و بقي المرافق في المؤمنين أمال الله بقاءه بفضله وكرمه قد اضعفها فقد السند ويفت نصفها وبقى كادمك نصفها في المناق واستفره ما كان قد سمعه و من أولا وتحامل له وصبر عليه في الماري في المرافق ويسان عمل المؤمنين أمال الله نفسه قال على في المناق به وكان طوالا فالم بصفعه فقال بالمرافق في المناق حتى اذا سدن في المناق واستفره من في المناق واستفره والمناق والمؤمني والمناق المناق والمناق المناق المناق المناق المناق المناق المناق والمناق والمناق

وطرق قفاه الصافع أقبات عليه أقول له أقول الشافى ضعيف معمل و مسكوت اليث الحاجة والمسكنة وأقول ما سيدى الا تأخذ نصفه الشدسه الشربعه او أنت تقول ما آخذ الانصفه أو وعلمت أن أمير المؤمني نا طال الله بقاء موائره صفع و هبتم الشكائه صرة قد كان أعده افيا خسما ثة دره م ثم فالله وقد أراد الانصر اف قف هذه كنت أعددتما الشفا في بدعث فضو الشكائه صرة قد كان أعده افيا خسما ثة دره ثم فالله وقد أراد الانصر اف قف هذه كنت أعددتما الشفا في بدعث فضو الشخص أف تصور المؤمني وأين الامانة وقد الحيانة و وددت أنك كنت تدوم من المؤمني المؤمني وأين الامانة وقد الحيانة و وددت أنك كنت تدوم المؤمني والمؤمني وأين الامانة وقد الحيانة و وددت أنك كنت المؤمني والمؤمني والمؤمني وأين الامانة وقد الحيانة و وددت أنك كنت تعدن و ما المؤمني و المؤمني و المؤمني والمؤمني و المؤمني و المؤمني و المؤمني و المؤمني و المؤمني و وف سنة و المؤمني و ال

وبرنس خزوسيرهم في اثر الحسن بن جدان وأصحابه ثم دخـل المعتضد في اثر علي عليه قباء أسودو قلنسوة على فرس ضاف عن يساره أخوه عبدالله غلامه وابوالقاسم وعبيدالله وزيره وابنه القاسم بن عبدالله فا كـثرالناس عبدالله فا كـثرالناس المعادلة وتكاثف الناس

ولى فيكود واعتداد غرسته الله فراقت به من مانع المحداوراق وقد عيل صبرى في ارتقابى خليفة الله تحدل به الضرعة في اوهاق وأنت حسام الله والله دزاق وأنت امين الله والله دزاق وأنت الامان المستجار من الردى الله اداراع خطب أوتوقع املاق وأهون ما ترجى لديل شفاعة اله ادالم يكن عزم حشث وارهاق ودونكها من ذائع آلمجد مخلص اله فيك تعييد بروق واطلاق ودونكها من ذائع آلمجد علص اله فيك تعييد بروق واطلاق ودم خافق الاعدام بالنصر كلاسات المناسبة المنا

وعدت منه ببركثير واحترام شهير (دخوله غرناطة كىق بهامفلتا عندالقبض على قرابته يراقع عندالقبض على قرابته المراقع عندالقبض على قرابته المراقع عندالي على عدو تقريبهم الى مصارعهم فكان وصوله فى رمضان من عام خسسين وسبعمائة ثم المراقب عنداله والمراقب والمراقب

والمنافرة والمن

التى على بالداره فقال باعبدالله أى شئ تصنع ومن أمركتهذا فعل الشيخ يعمل عله ولا يلتفت الى العدل ولا يكلمه فاجتمع الجيران وهما في المحاورة فاخذوا بيدا شيخ فو كره هذا ودفعه هذا فالثقت آليم فقال ويلدكم أى شئ بدون منى أما تستحيون تعبقون بي وأناشيخ كبير فقالوا ما الما والعبت بلن ويحك من أمرك بهذا قال ويحكم أم في صاحب الدار فقالوا هذا صاحب الدار عكم أم في صاحب الدار فقالوا هذا صاحب الدار عن قد حسده على ما أنع الله تعليه وهم الذين حلواهذا الشيخ على هذا الفعل فلما منعوه من الهذام مضى الى المرة العدل التي حامها وقد كان وضعها الى حانب الباب فادخل بده فيها كانه قد خبا ثيابه فيها فصرخ و بكي فلم يشك العمدل أن عمالا التي حامه وهما الدين حكواهذا الشيخ على هذا الفعل فلما منعوه من الهمدل أن عمالا التي حامه و وأخذ ثيابه فقال وأى شئ ذهب الكاف الدي والمساورة فيها فصرخ و بكي فلم يشك المعمل المعالم و قد كان وضعها الى حانب الباب فادخل المساورة وانصرف غالم اوهد ذا الشيخ كان يعرف بالعقاب و يكني بافي فسك الموافقة المنافقة و الم

المذاالعهداميرالمسلمين بالمغرب اعاله الله تعالى على الخيروا طلق به يده والهمه الى مايرضى منه المفضله وكرمه انتهت الترجة و وأيت على هاه شره ذاا لمحل من الاحاطة بخطا كنطيب الشهير الامام أبي عبد الله بن م وقى يعنى السلطان أبازيان مغتا لاعام سنة وسنتين على يدمظاهر ه الحائن عرب عبد الله بن على الوزير داه فى بئر وأشاع انه افرط فى السكر والتى نفسه فى البئر المعروفة برياض الغزلان وبايع لعمه عبد العزيرا بن السلطان أبى الحسن فسلطه الله عليه وأخذ حفوق الحلائق على يديه فقتله عبلة بعدان كان تغلب عليه فأعل الحملة فى قتله واستمر ملك عبد العزيز طاهر اظافرا قد جمع بين المغرب الى اقصاه وبين ملك تلمسان وقد شرداه الهاكل مشردة عند ما القبلت الدنيا عليه و استقام ملكه وكاديك في ملك ابيه اويزيد مات رجه الله تعالى قيل مطعونا وقبل غيرا فلك في حدود اربع وسبعين وولى ولده شم عزل بابن عسه الى العباس ابن السلطان الى سالم وحازماك المغرب الى حين كتب هذا سينة سبع وسبعين وسبعيا ثقة انتها عما الفيته بخطا سالم وحازماك المغرب الى حين كتب هذا سينة سبع وسبعين وسبعيا ثقة انتها عما الفيته بخطا سالم وحازماك المغرب الى حين كتب هذا سينة سبع وسبعين وسبعيا ثقة انتها عما الفيته بخطا سالم وحازماك المغرب الى حين كتب هذا سينة سبع وسبعين وسبعيا ثقة انتها عيما الفيته بخطا سالم وحازماك المغرب الى حين كتب هذا سينة سبع وسبعين وسبعيا ثقة انتها عيما الفيته بخطا سالم وحازماك المغرب الى حين كتب هذا سينة سبع وسبعين وسبعين وسبعيا المالم وعادما المناس القبل المعاس المناسبة سبع وسبعين وسبعيا المالية والمناسبة عرب المالم وحازماك المالم وحازماك المالم المالم وحازماك المالم وحازماك المالم وعازماك المالم وحازماك وكاديك وحازماك وكاديك وحازماك المالم وحازماك المالم وحازماك المالم وحازماك وحازماك المالم وحازماك وحالم المالك وحازماك وحازماك وحازماك وحازماك وحازماك وحازماك وحازماك

ابن مريم نزل الى بختيشوع بشمع أسرجه وتخليط عله و بنج في طعام الخدد و المعدمة الكراس لداره في تلك الميلة وقد ذكرنا ذلك في كتابنا أخبار الزمان وهذا الشيخ قد من حياه على دالة المختالة وغيرها من سائر المكارين وخلف من من سلف وخلف من من (ولطلاب المحالية المحالية وحلف من من الوللاب المحالية المحالية وحلف من من الوللاب

صنعة الكيمياء) من الذهب والفضة وانواع الجواهر من اللؤلؤ وغيره وصنعه إنواع آلا كسيرات من سدى الاكسير المعروف بالفرار وغيره واقامة الزئبق وصنعته فضة وغير ذلك من خدعهم وحيلهم في القرع والمعناطيس والتقطير والسيرالم والموادق والمحطب والفعم والمنافغ أخبار عيبة وحيل قد أتينا على ذكرها ووجوه الخدع فيها وكمفية الاحتيال بها في كتابنا أخبار الزمان وماذ كروه في ذلك من الاشعار وما عزوه الى من سلف من المونانيين والروم مثل قلوبطرة الملكمة ومادية وماذكره خالدين مزيدين معاوية في ذلك وهو عند أهل الصنعة من المتقدمين فيهم في شعره الذي يقول فيه

خذالطلق مع الاشق ﴿ ومايوجد في الطرق وشيأ يشب ما البرقا في دره والرق في الحالق المحدد والرقا المدرد والرقا المحدد والمحدد والمح

(وقدصنف) يعقوب بن استقى بن الصباح الكندى رسالة في ذلك وجعلها مقالتين يذكر فيها تعذر فعل الناس لما انفردت الطبعة بفعله وخدع الهله في الصناعة وحيله موترجم الرسالة بإبطال دعوى المدعين صنعة النهب والفضة من غير معادنه وقد نقض هذه الرسالة على المندي أبو بكر مجد بن زكر ما الرازى الفيلسوف صاحب الكتاب المنصورى في صناعة الطب الذى هو عشر مقالات وأرى القول أن ماذكره الدندى فاسدوان ذلك قد يتأتى فعله ولاى بكر بن زكر ما في هذا المعنى كتب قد صنفها وأفرد كل واحد منها بنوع من الكلام في هذه الصنعة في الإجرار المعدنية وغير ذلك من كيفية الاعلام في هذه الصنعة في الإجرار المعدنية وغير ذلك من كيفية الاعلام في هذه الصنعة في الإجرار المعدنية وغير ذلك من كيفية الاعلام في هذه المناس المناسبة في الإجرار المعدنية وغير ذلك من كيفية الاعلام في هذه المناسبة في الإجرار المعدنية وغير ذلك من كيفية الاعلام في هذه المناسبة في الإجرار المعدنية وغير ذلك من كيفية الاعلام في هذه المناسبة في المناسبة ف

باب قد ثنائر عالناس فسه من فعل قارون وغسره و فحن نعوذ بالله من التهوس نيما يخسف الدماغ و يذهب بنو رالا بصار ويكسف الالوان م بخار التصعيدات ورائحة الراجات وغيرها من المجادات (وفي سنة) ثلاث و عارفاتين كان الفذاء بالاسرى بين المسلمين والروم في شعبان وكان بدق يوم الثلاثاء وفيه كان مسير حيش بن خارويه بن أحمد بن طولون من الشأم المي مصرف حيوشه فع المه والمن و من الشار و في الشاروالي و المنافق و مند ذلك (وفيها) خرج عن حيش بن خارويه خافات المفلى و نبد في تسمير وقتل المسد وابن كنسدات فساروالي وادى القرى و دخلوامد بنة السلام فعلم عليه ما المعتصد (وفيها) كان الشخب عصر وقتل المسد المارداني بن مجد بن على المارداني المقبوض عليه في هذا الوقت وهوسينة اثنتين وثلاثين وثلاث الشخب على وأخيه سين تخارويه ونبي المالولوني وأخيه سين تخارويه ونبي المنافق وأراء مع وأخيه سين المنافق المنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق و منافق و المنافق و المنافق

الآلات خمسسين ومائة الف ديسار وكان ابن الطب قددولى الحسبة ببغداد وكان موضعه من الفلسفة لا يجهل وله من الفلسفة وننون من من الفلسفة وننون من الناس) في كيفية قتله الناس) في كيفية قتله والسب الذي من أجله كان قتل المعتضد الماء وقد أننا على ماقدل في ذلك في

سيدى الى عبدالله بن مرزوق ورأيت تحت مخط ابن الدين أبي الحسن على ماصورته رحة الله على المحرب من عبدالله بن على فلقد كنت غسلت ملك الغرب من دون كبير وقت على ملك فووضعف شهير وشهرت مف الحق على الزوا كرة الخرق فابته بع منبرالدين المتهدى ومراده بهذا المكلام الردعلى ابن مرزوق في ده للوز برعمر وقوله الزوا كرة الخط يست عمله المعاربة ومعناه عند دهم المتلس الذي يظهر النسك والعبادة و يبطل الفسق والفساد وعند الله تحتمع الخصوم يعولنرج على ما كناب ديله فيقول ومحاخوط به ابن الخطيب رجه الله تعالى من قبل سلطان المغرب المستعين بالله المسالم ابراهم ابن السلطان أبي الحسن المربي ماصورته بعد البسملة والصلاة من عبد الله المستعين بالله ابراهم ابن السلطان أبي الحسن المن ولانا أمير المسلمين المحاهد في سيل رب العالمين المحاهد في سيل رب العالمين أبي يوسف العالمين المحاهد أبي المدين المحاهد في سيل وب العالمين أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق أبد الله أمره وأعز نصره الى الشيخ الفقيد والاحدل الاستي الاعز

كَانِاللّه حمياً الوسط فاغنى ذلك عن اعادته فى هذا المكتاب (وفيها) وردا تخبر بقتل عروب اللمت ورافع بن هرغة (وفي سنة أربع وغمانين وما ثمين) أدخل الى بغدادرأس رافع بن هرغة محمل ساعة من نهار ثم ردا فى دارالسلطان (وفي هذه السنة) كان لاهل بغداد ثورة مع السلطان لصياحه مناتخدم السودان باعقيق صدماه واطرح دقيق باعاق ما طويل الساق وذلك ان الخدم في دارالسلطان منها حتمه والحكم السودان باعقيق صدماه والمرح دقيق باعاق ما طويل الساق الصغير والمسلمة في دارالسلط المعتصد بحيما المعتمد بعدما المعتصد بعدما المعتمد بعدما المعتصد بعدما المعتمد بعدما بعدما المعتمد بعدما المعتمد بعدما بعدما المعتمد بعدما المعتمد بعدما بعدما المعتمد بعدما بعدما

سعيد بن عبدالاعلى (ودخل) ابوالاغرمدينة السلام وقدامه رأس مالح و بحش ورأس غلام لها مح أسود و آربعة إسارى و هم بنوعم صالح بن مدرك فلام السلطان في ذلك الدوم على الحسون بنا الغربي وادخل الاسارى المطبق (وفي هذه) السنة ست اسحق بن ابوب العبدى وكان على حب ديار دبيسعة (وفيها) شخص العباس بن عروا لغنوى الى البصرة بحرب القرامطة بالبحر بن (وقي هذه السنة) كانت الحرب بين اسمعيل بن أجسد وعروب الليت صاحب الحفاس عرووقد أينا على كيفية اسره في المكتاب الاوسط (وفي سنة) سبع و هما في من كان خورج العباس بن عرومن البصرة في جيش عظيم ومعه خلق من المطوعة نحوه عرفالتي هو وأبوب عيد الجبائي في كانت بينهم وقائع انهزم فيها أصحاب العباس وأسر وقتل من أصحابه عليه من المطوعة نحوه عرفالتي هو وأبوب عيد الجبائي في كانت بينهم وقائع انهزم فيها أصحاب العباس بن عروب عدد الشخص المنافقة في المنافقة الديام ونبيا المنافقة المنافقة

عُرة برأبيكم في البنين وصنع لـكم في عدو كم الصنع الذي لا يقف عنده عداد وأداق العداب الاليم من أرادف مثابت كم بالحاد عبد كم الذي ما لكم رنه وآويت غربته وسترتم أهله وولده وأسنيتم رزقه وجبرتم قلبه يقبل مومائي الانجس المكريم من رجلكم الطاهرة المستوجبة بفضل الله تعالى لموقف النصر الفارعة هضبة العز المعملة الخطوف مجال السعد ومسر الحظ ابن الخطيب من شالة التي تا كديملك كم الرضي احترامها وتحدد برعيك عهدها واستدشر بملككم دفينها وأشرق بحسنات كم نورها وقدورد على العبدالجواب المولوي البرائر حيم المنع المحسن بما يليق بالمال الاصيل والقدر الرفيع والهمة السامية والعزة القعساء من رعى الدخيد لوالنصرة للدنمام والاه تزاز البرائر مع فثاب الرحاء وانبعث الامل وقوى العصد وزار اللطف فائح دلله الذي أجى الخديم على يدكم الكريم حيم أولا يقبورهم ومتعبد الهم وتراب أحداثهم بقبر مولاى ومولى اكم ومولى الحلق أجعين الذي تسبب في وجود كم

واخذهم السيف فقسل المهرم السيف فقسل الداعى ضربات وذلك أن الداعى ضربات وذلك أن في العند من وقف عليهم الجيوش عليهم الجيوش عليم الجيوش الحرب وقد المحنى في الما يسيره وتوفى لما الله وتوفى لما اله وتوفى لما الله وتوفى ل

جرجان وقبره هذالك معظم الى هذه انغاية (وقد أتيذا) على خبره بطبرستان وغيرها وماكان من واختصم سبرته وخبر بكرين عبد العزيز بن الى د لف حن دخل اليه مستأ مناى كتابنا أخبار الزمان و كذلك ذكر ناخبر عيى بن الحسين الكسنى الرسى باليمن و نظافره هو وأبوسه تدبر يعفر على ماكان من حوجهم باليمن مع القرامطة وماكان من أم هم مع على النا الفضل صاحب المذخورة وماكان من قصته وخبروفاته وقصة شيخ لاعة صاحب قلمة نحل وخبر ولده الى هد الافت بها النافض و ملائن و ثلثما ثة و نزول يحيى بن الحسين الرسى مدينة صعدة من بلاد اليمن وخبر ولده ألى القاسم وخبر ولدوا المعافرة و النافرة و المنافرة و المنافرة و المنافرة و المنافرة و نزول يحيى بن الحسين الرسى مدينة صعدة من بلاد اليمن وخبر ولده ألى القاسم وخبر ولده المنافرة و الم

قان المفلى ووصيف وشكيرو على كوزه وغيرهم من القواد فقا تلهم وصيف وذلك في الموضيع المعروف بدوب الحب في المستخد المعتقدة والمسلمة والمستخدسة المستخدسة المستخدة وحدل من طرسوس أباسحق المام المستخدسة والمستخدسة والمستخدرة والمستخدسة والمستخد

أبى الساج باذر بيبان واختافت كلة أصحابه وغلمانه بعده فتهممن انحازالى اخيه يوسفس انحازالى اخيه يوسفس الحاده يوادر (وفي هذه السنة) ادخل عروب الليث الى مدينة السلام في حيد الله بن الفتى رسول عبد الله بن الفتى رسول السلطان فشهر عروواركب على جل فالحوقد اليس

اختصكم يحبه وغير كم بلطة وحنانه وعلمكم آداب الشريعة وأو رشكم ملا الدنكم هيأتكم دعوانه بالاستفامة الى ملك الآخرة بعد طول المدى وانفساح البقاء وفي علومكم لمقدسة ما تضيئت الحكمانات عن العرب من النصرة عن طائر داست أفراخه ناقسة في جوار ئيس منهم و وما انتهى اليه الامتعاض لذلك عماه بنت فيه الانفس وهلمكت الاموال يقسل منهم و ما انتهى الدكر بيم الله المراكم و انتها الكر بيم المناف الله بير عنها الله المراكم و انتها الكر بيم المناف الله المراكم و انتها المراكم و انتها المراكم و المركم و المراكم و المر

عة ديباج وخافه بدروالوزيرالقاسم بن عبيدالله في المحيش فأنوابه الترمافرآه المعتضدةم أدخل المطاميروقد كان في هذا الوقت ارتعسا كرالشا كرية من قبل طاهر بن مجد بن غروب الميث غضبا بجده عروو محقه ببلادالاهوا زوخ جت عن حدود رس واضطرب الامروب المعتضد بعبدالله بن الفتح واستأمن الى اسمعيل بن أحد بهذا بامنها ما قديد الديباج منسوحة لذهب م صعة بالمحوهر ومنطقة ذهب مرصدة بالمحوهر وغديرذاك من المحواهر و ثاقيا ثه الفدين المفرقها في أصحيا به يعثهم الى بلاد سعستان الى حرب طاهر بن مجد بن عروب الليث وام عبدالله بن الفتح ان يحده ل يقه من خراج المجتفرة المنافقة الفدرهم وقضم فه الى الثانث وام عبدالله بن الفتح ان يحده ل يقه من خراج المجتفرة الفروب الدالم بن الموسار بدرغلام المعتضد بالله في عساكم المجتفرة المنافقة في المسلمة في المنافقة والمسلم المنافقة والمامة فعمدت العامة المه المه على منافقة والمنافقة والمسلم المنافقة والمنافقة والمسلم المنافقة والمنافقة والمسلم المنافقة والمنافقة و

من مائة الف من الناس مرقصون و يغنون و يصيدون حوله الاستاذ الاستاذ فلما ضحروا من ذلك طرحوه في دحلة وذلك أنهم شيعوه في الماء سباحة فقرى منهم في جوية الماء خلق كثير (وفي هذه السنة) أي يجماعة من القرامطة من ناحية الكوفة منهم المعروف الماء الفوارس و بعدان قطعت بداه ورجلاه صلب الى جانب وصديف الخادم عمول الى ناحيسة الكناس عما يلى وذلك أنه لما قراب الفرى فصلب مع قرامطة هناك (وقد كان لاهل بغداد) في قتل أبي الفوارس هذا أراجيف كشيرة وذلك أنه لما قد المن يقد من المحاف الماء المعام الماء المناس في قلل المناس في قلل ومناس و فلك في قتل أبي الفرون قبلك فافي راحي بعسد والماء المنافرون في العرف في ذلك المنافرة وقد كان كثر الغطهم واحتمه عواف كان وحصم يقول هذا جسده و يقول آخر قدم واغيا السلطان قتل وحملا آخر وصليه موضعه لكي لا يفتتن الناس في كثر تنازع الناس في ذلك حتى فودى بتفريقهم فترك التنازع والخوض فيه وحمل المنافرة والمنافرة والفيان المنافرة والمنافرة والمن

و مكم و كين و صول الحواب الكريم نهضت الى القبر المقدس ووضعته بازائه و قلت يامولاى ما كبير المدلول و خليفة الله و بركة بنى مرين صاحب الشهرة والذكر في المشرق و المغرب عبد له المنقطع اليك المترامي بين يدى قبرك المتوسل الى الله شم الى ولدك بك ابن الخطيب و صله من مولاه و لدك ما يليق عقام همن وعي وجهل والتقرب الى الله تعالى برعيد و الاشتهار في مشرق الدنيا و مغربها ببرك وأنتم من انتم من اذا صنيعة كلها واذا من منه تمها واذا أبدى يدا أبرزها طاهرة بيضاء غير معية ولا منونة ولا منتقضة وأنا بعد تحتذيل حميل وظلم تعمين و مناسبة التعلق في شم قلت للطلبة أيها السادة بينى و بين كم تلاوة كتاب الله تعالى مندأ يام ومناسبة التعلق وأخوة التالف بهذا الرباط المقدس و السكني بين أظهر كم عامنوا على دعا في باخلاص من قلوبكم واندفعت في الدعاء و التوسل الذي نرجوان يتقبله الله تعالى ولا يضيعه وخاطب العدم ولا مشاكر النعته مشيدا بصنيعته مسرورا بقبوله وشأنه من التعلق يضيعه وخاطب العدم ولا مشاكر النعته مشيدا بصنيعته مسرورا بقبوله وشأنه من التعلق

اليه وسلمتعليه فقال ما حدان هذا الامرصائر اليك الانتعرض لولدى ولاتؤذهم فقلت السمع والطاعة بالميرا لمؤمنين عنهم وكان انعام المعتضد عليم فقالت الشعراء في النعارها ذلك واطنبت في أشعارها ذلك واطنبت في المعارها ذلك واطنبت في المعارفة والمعارفة والم

یا عدی الشرف اللباب *و مجدد الملك الخراب و معیدر كن الدین فید اشابتا بعد اضطراب و التطارح فید الله الله فوت المبرزف الحلاب اسعد بند بروزج عسست الشكر فید الی الشواب و قوله فوم نیروزك فوم * واحد لایتانم من خیرما * قدمت فی تأخیرما * قدمت فی تأخیرما * قدمت فی تخریران بولی مدینة السلام مع ابن الجصاد فی دی ایجة سنة احدی و ما تین و ما تین فی ذلك یقول علی بن العباس الرومی

باسسيدالعسر بالذى زفت له به بالسن والبركات سيدة العم اسعد بها كسعودها بك انها ملف من الفرت على المنافع المنافع المنافع والمنافع والمنافع

وعليه برنس السخد و الماقت و المعتقد و المع

ف قصره المعروف بالحسنى عدينة السلام وقيل ان وفاته كانت بسم اسمعيل ابن بلبل قبدل قتدله اياه ومن حران في مسيره في حسمه تحلل في مسيره في ماذ كرنا ومنهم من وأي على ان بعض جوار يه سمته ومن حوار يه سمته ومن الماه اياه يتنشف به وقيل غير ذلك

والتطارح شائه حتى يكمل القصدوية الغرض معمورالوقت بخدمة يوفعها ودعاه يردده والله المستعان انتها يه وكان تقدم من لسان الدين كتاب السلطان المذكور وكان ما سبق من كتاب السلطان المذكور وكان ما سبق مدينة سلام باطان حواباله وذلك بعدر حوع لسان الدين من بم اكش و استقراره في مدينة سلام باطان الواعمة والدالسلطان الى سالم المذكور ونص الكتاب مولاى المرجو لاتمام الصنيعة وصلة النعمة واحراز الفخر أبقاكم الله تعالى تضرب بكم الامثال في البروال ضاوعات الممة ورعى الوسيلة مقبل الفخر أبقاكم المقطع الى تربة المولى والدكم ابن الخطيم من الضريح المقدس بشالة وقد حط الوجهة المباركة وزيارة المرائم ساعمة المابه من الحدالم ولى أبيكم ساعمة المابه من الوجهة المباركة والمرائم المولى المرح موعات هذا الوجهة المباركة من والدخيل المرعى حتى يصله من مقامكم ما يناسب هددا التطارح على قبره مذا المولى العزيز على أهدل الارض شم علكم والتماس شفاعته في أم سهل عليكم لا يحران ها دمال ولا المولى والمولى المولى المو

م م م م م م م م م م ما عامنده أعرضنا (وقد كان) أوصى أن بدفن في دار محد بن عبد الته بن طاهر في من الدارالمروفة بدارالرخام فلما اعتراه الغشى ووقع الموت شكوا في فاله فتقدم الطبيب الى بعض أعضا ثه في سه فاحس به وهوعلى ما به من السكرات فانف من ذلا وركاه برجله فقليه أذرعافيقال ان الطبيب ما تدمها و مات المعتضد من العدادة عند القدة المعتمد و حمل الى دار محد بن عبد الله بن طاهر فد فن بها (قال المسهودي) والمعتمد أخبار وسيروح وبومسيرفي الارض غير ماذكر فا والمعتمد و من المعتمد و من

خلافته ستسنىن وسببعة أشهروا ثنيز وعشر ينيوماوة يسلستسنين وسيتة أشهروستة عشريوما على تباين الناس في توار يخهموالله أعلم *(دُ كُرْحِل من أخمار موسير مولم عما كان في أمامه) *

ولم يتقلد الحلافة الى هذا الوقت وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة من خسلافة المتقى لله من أسمه على الاعلى بن أبي طااب والمكتنى ولمانزل المكتنى قصراكحسني في اليوم الذي كان دخوله الى مدينة السلام خلع عملي القاسم بن عبيد الله ولم يخلع على أحدَّمن القوَّادوام بهدّم المطأمير التي كان المعتضد اتخذه العذّاب الناس واطسلاق من كان محبوسا فيها وأم بردّالمنازل التى كان المعتصد اتخذه الموضع المطامير الى أهله اوفرق فيهم أمو الاف التقلوب الرعيدة اليه وكثر الداعي له بهدذا السبب وغلب عليه القاسم بن عبيد الله وفاتك مولاه شم غلب عليه بعدوفاة القاسم بن عبيد الله وزيره العباس بن الحسين وفاتك وقد كان القاسم بن عبيدا لله أوقع بمعمد بن غالب الأصبها نى وكان يتقلد ديوان الرسائل وكان ذاع ومعرفة وأوقع بمعمد بن يساد وابن منارة لشي بلغه عنهم فاوثقهم بالحديد وأحدرهم الى البصرة فيقال أنهم غرقوافى الطريق ولم بعرف الهم خسبرالى هدذه الغاية فني ذلك قول على بن بسام عدرناك في قتلك المسلمين وقلناعداوة أهل المال

فهذا المنارى مادنبه عز ودينكاء إحداميزل وقد كانت الحال انفرجت ببن القاسم بن عبيد الله و بدرقبل هذا الوقت فلما استخلف المكتنى أغراه القاسم يبذروكان ميل جماعمة من القواد ألى بذر فساروا ألى حضرة السلطان وسار المكتنى الى نهرو بال فعسكرهنا لك وجعل في نفس المسكتني من يدوكل حالة مدرالي واسطفاخ وجالقاسم

وذاك أن العبد عرفكم يوم وداعكم اله ينقل عنه كم الى المولى المقدس باسان المقال ما يحضرها يفتح الله تعالى فيه شمينة قل عنه للم بلسان الحال مايتلقى عنه من الجواب وقال لى صدر دولته كم وخالصتكم وخالصة المولى والدكم سيدى الخطيب يعنى ابن مرز وق سنى الله تعمالي أامله من سعادة مفامكم وطول عركم انت يا فلان والجدد لله عن لايندرعلمه الوفاء بهذين الفرضين وصدرهنكم من البشروالقبول والانعام ماصدر جراكم الله تعالى جراء الحسنين وقد أتقدم تعريف مولاى بما كان من قيام العبديما نقله الى التربة الزكية عذكم حسبما إداه منحضر ذلك المشهد منخدامكم والعبدالآن يعرض عليكم الجواب وهوأني لمافرغت من مخاطبته بمرأى من الملاا الحبير والجم الغفير أكبدت على اللعدال كريم داعيا ومخساطبا وأصفيت باذنى نحوقبره وجعل فؤادى يتلقى مأبوحه اليه لسان حاله فكاثني به يقول لي قل اولاك يا ولدى وقرة عين الخصوص برضاى وبرى وسترح بمي وردملكي وصان إهلى أباعر و بن موسف القاضي اوأكرم صنائعي ووصل على أسلم عليك وأسال الله تعالى أن يرضي عنك ويقب ل عليك

يقدر عليهامن الشرو أغراه به فاحضر القاسم أباحازم القاضى وكانذاع لمودراية فأمره عنأمسر المؤمنين بالمسرالي بدر فياخذله الاعمانو محيء مهمعه و رضمن له عن أمسير المؤمنين ماأحب فقالأبو حازم ماكنت أبلعءن أميرالمؤمنين رسالة أسمعه منه فلماامتنع علمه أحضر

فارسل به الى تدرف سرافاعطا والامان والعهود والمواثبيق عن المستحدين فلما انتهوا الى ناحية المدائن والسيب تلقاه جاعة بالحذرفاحا ماوا بالسرا وتنحي أبوعروعنه الىطيا رفرك فيه وقرب بدرالي الشط وسالهم أن يصلي ركعتين وذلك في يومن المجمعة استخطون من شهرر مضان سنة تسع وثمانين ومائتين وتأت الزوال فامهلوه للصلاة فلما كان في الركعة الثانية أ قطعت عنقه وأخذراسه فمل الى المكتفي فلما وضع الرأس بين يدى المكتفي سجدو فال الاس ذقت طع الحياة ولذة الخلافة ودخلا المكتنى الىمدينة السلاميوم الاحداثمان خلون من شهررمهان فقي مجدبن يوسف القاضي يقول بقض التعراء في ضمانه لبدرالعهودوالمواثيق عن الكتفي قل لقاضي مدينة المنصور * تم أحلات أخذر أس الاممر

بعداعطائه المواثية قوالعه شدوعقد الامان فح مسطور أين أيمانك التي شمدالله على انهايمين فور أن تأ كيدك الطلاق ثلاثا م ليس فيه-ن نيمة التخمير أن كفيك لاتفارق كفي شه الى ان ترى مايك السرم ما قليل المياء ما كدن الامة باشاه داشهادة زور ليس هذافعل القضاة ولا عدي أماله ولاة المحسور قدمضى من قتلت في رمضان و راكعا بعد سجدة التكبير أى ذنب أنيت في الجمعة الزه شراء في خبر خبر خبر الشهور فاعدد الجواب العكم العا مد دل من بعد منكر ونكر يابني يوسف بن يعقوب الحكي، المدل بغد ادمنكم في غرور

شئت الله شملكم وأراني * بكم الذل بعد ذل الوزير أنتم كا كم فداء أبي ما * زم المستقيم كل الامور قالوا وكاندر حراوه وبدر سنخير من موالى المتوكل وكان بدوق خدمة ناشى غلام الموفق صاحب ركامه ثم أنصل بالمعتضد وقرب من قلبه وخف بين يديه في أيام الموفق وكال المعتضد غلام يقال له فاتك وكان من أعلى غلمانه فيعدمن قلبه وانحطت مرتبته وكان السبب في ذلك المعتصد غصب على بعض جواريه فأم بديعها فدس فاتك مل ابتاعها له ف كان السعب في ابعا دومن قلب المعتصد عندغة ذلك اليدو وأدام بدر وعات مرتسه حتى كان يلتمس الحو افجه من المعتصد وكأنت الشعراء تقرن مدح بدرعدح المعتصدو كذلك من خاطبه فيهاعد اللنظوم من الكلام (قال المعودي) وأخبرني أبو بكرهمد ان يحيى الصولى النديم الشطر نجبي عدينة السلام قال كان لى وعد على المعتضد ف أطفرت به حتى عملت قصيدة ذكرت فيها أيهاالماح مزمالاعد يه إجراءالودان بلقي بصد مدراأولم

لامرالمؤمندين المعتضدي بحرجودليس مدوء احد وابوالعدمان بقصده يه جدول منه الى البحريرد قدمضي الفطرالي الاضحى وقد م آنار يقرب وعددقد بعد ما قتضاني الوعد أن استعلى تقسة من إنه أخسد بد غيران المفس تهوى عاجلا مد وسوا أعطى كريم أو وعد

قال فضك وأمرلى عماوعدني به (وأخبرنا) مجدب الديم عدينة السلام قال عدت المعتصد يقول أما آ نف من هبة القليل ولاأرى الدنبالوكانت لى أموالها وجعت عندى تفي بقد رجودى والباس بزعوراني يخيل أتراهم 490

الديادارغـروروالا حرةخـيرلمن اتقي الوماالناس الاهالك وابن هالك الولاتحـدالا ماهدمت من عل يقتضي العفوو أنغفرة أوثباء يجلب الدعاء بالرجة ومثلك من ذكر فدذكر وعرف ما المر وهذا ابن الحطيب قدوقف على قبرى وتهم بى وسق الناس الى رائى وانشدني ومجسد بي وبكاني ودعالى وهناني عصيرام يحاليك وعفروحهه فيتربى وأملني الما القطعت مني آمال الماس فلو كنت ما ولدى حيا لما وسعنى أن أعمل معه الامايد في وأن استقل فيه المكثير واحتقر العظيم لكن لماعزت عن جزائه وكلته البك وأحلته ياحبيب قلمي عليك وقداخبرنى الهسليب اتمال كثيرالعيال صغيف الجسم قدظهر في عدم نشاطه اثر السن وأمل أن ينقطع بجوارى ويستتريد خيلي وحدمتى ويردعليه حقه بخدمتى ووجهى ووجوه من ضاجعي من ساني و يعبد الله تعالى تحت حرمتك وحرمتي وقد كمت تشو قت الى استخدامه في الحياة حسبما يعلم حسنا الحالص المحبه وخطيبنا العظيم المزية القديم القربة إبوعبدالله بن مرزوق فاساله مذكرك واستخبرة يخبرك فامااليوم أريدأن يكون هذا الرجل يومابين بدى المتضدوهو

مقطب فأقبل بدرفاء ارآءمن بعيد ضحك وفاللى باليحيى من الدى يقول من الشعراء

فى وجهه شافع يم واساءته يد من القلوب وجيه حبثما شفعًا فقات يقول الحسم بن مرة المارني فقال تدره أنشدني هذا الشعرفانشدته ويلى على من أطار النوم فامتعا يد وزاد قلي على أوجاعه وجعا

كا عاالشمس في أعطافه لمعت من حسنا أوالبد در من أز راره طلما مستقبل بالذي يهوى وان كثرت منسه الذنوب ومعلذور بمناصنها في وجهه مشاوع يحواسناءته ﴿ مِنَ القَالُونِ وَجِيسِهُ حَيْمُ الْفُسِعَا قال وأخذقوله أوالبدرم أزراره طلعا أحدبن يحيى بن العراف الكوفي وقال

بداوكا عَما قر م على أز وأره طلعا بحت المسك عن عرق المسجيس بنانه ولعا

(وفي سنة) تسع وعُمانين وما تتين ظهر القرمطي بالشام وكان في حوبه مع طغيج وعسا كرا لصر يين ما قد أشتهر خبره وقد إثمنا عُلىه كره فيماسلفوما كان من خروج المحتنى الحالرقة وأخذالة رامطة وذلك في سنة احدى وتسعين وما ثنتن وكذلك ما كان من ذكرويه بن مبرويه ووقوعه بالحاج في سنة أربع وتسعين ومائتين الى أن قتل وأدخل الى مدينة السيلام (قال المسعودي) وكان فداء الغدر في ذي القعدة من سنة اثنتين و تسعين وماثتين بالامنين بعد أن فادوا بجماعة المسلمين لم إن الروم غدر وأبعد ذلك وكان فداء التمام بالامنسين بين السلمين عملى التمام في شوال من سنة خسرو تسمين وماثثين

لايعلم ون أنى حعلت أبا النجــم بيسي و بينمــم أعرف مامبلغ ماينغقه مومأ فدوما لوكنت تخيسلا مآ أطلقت ذلك له (وأخبرنا) أبوا كسسن عجد بنء لي الفق والوراق الانطاكي عدينة انطاكية قال أخريرني امراهيم ين محد الكاتب عن يحيى بنعلى المنعيم النسدح فأل كنت

خدى بعد المما تالى أن الحق جيما برضوان الله تعالى ورجته التى وسعت كل شي وله ياولدى الدخيب يحدم ببايات وينوب عنه في ملازمة بيت كتابات وقد استقر ببابات قراره و تعين المرائم تبسه ود الره فيكون الشيخ خديم الشيخ والشاب خديم الشياب هذه وغيني منك وحاجتي اليك واعدلم أن هذا الحديث لابدله أن يذكرو يتحسد ثبه في الدنيا وبين الدى الملوك والدكم ارفاعل ما يبقى التنافيين الدى الملوك والدكم ارفاعل ما يبقى التنافي في خلاص ماله والاحتياج المناف المنافية في المنافية والمحتاج المنافية المنافية والمنافية المنافية والمنافية والمنافي

رعب منه لايعرف أحد منهمانفسه نعصه منهمانفسه نعصه معه (وكانت) وفاته عشدية الاربعاء لعشرخاون من شهر و بيع الاستوساة بن ولدنيف وثلاثون سنة فني ذلك بقدول بعض أهسل الحسن بنسعد

شر بنا عشیةماتالوزیر ونشر بیاقوم فی الله

فلاقدسالله تلك العظام ﴿ ولاباركُ الله في وارثه بعا

(وكان) من قتل القاسم بن عبيد الله عبد الواحد بن الموفق وكان معتقلا عند مؤنس فبعث اليه حتى أخد نراسه وذلك في أيام المدكمة في قتل المعتضد يعزه و عبل اليه ميلاشديد اولم يكن لعبد الواحد همة في خلافة ولاسموالى رياسة بل كان همته في العب مع الاحداث وقد كان المدكمة في أخبر عنه انه أرسل عدة من غلمانه الخاصة فوكل به من يراعى خبره و ما يظهر من قوله اذا أخذ الشراب منه فسمع منه وقد طرب و هو ينشد شعر العمّا بي حيث يقول

تلوم على ترك الغناء باهله برطوى الدهر عنها من طريف و تالد رأت حولها النسوان عشين حلقة مقلدة أحياده سالة الفناء بالقيلاند يسرك أنى نات ما فالحسية و برد من الملك أوما فال يحيى بن خالد وان أمير المؤمنيين أغضني برد مفسم ما بالمرهفات البوارد ذريني تحتم مي تتى مطمئنية ولم أتجشم هول تلك الميوارد فان فيسات الامو رمشوية برعستوغدات في بطون الاساود

وان الذي يسموالى درك العلايد ملقى باسباب الردى والمكايد

فقالله بعض ندماته وقد إخذمنه الشراب باسيدى أين أنت عاعمل به يزيد بن المهلب

تاخرت استبقى الحماة فلم أحد يه حماة لنفسى مثل أن أتقدما

فقال لهعبدالواحدمه لقد أخطات الغرض وأخطا ابن ألمهاب وأخطاقا المصدذ أألبيت وأصاب أبوفرعون التصمىحيث

يقول قال المنديم حيث يقول ماذا قال قال وما بي شي في الوغى غيرانى به أخاف على بجزاى أن يقعطما ولو كنت مبتاعا من السوق مثلها به أدى الدرع ما باليت أن أتقدما فلما انتهى ذلك الى المدكت في ضحك وقال قد قلت القاسم اليس عى عبد الواحد عن تسموهم ته اليها هذا قول من الدس له همة غير فرجه وجوفه وأمرديا نقه وكلاب بهار شبها وكباش بناطع بهاو ديوك بقائل بها أطلقوا العسمى كذاو كذا فلم بزل القاسم بعبد الواحدة ي قتله (وقد كان) المدكن في المائلة والمعالم من قبره وضربه بالسوط وحرقه بالناروقد قيل غير ذلك والله أعلم (وعن أه الله) القاسم بن عبيد الله على ماقدل بالسم في خشكا تجه على بن العباس بنسريج الرومى وكان غير ذلك والله أعلم المنافرة بعندادو وفائه بها وكان من محتلق معانى الدور المتصرف المنافر ومن محكم شعر وجيده قوله رأيت الدهر يحرح ثم ياسو به يعقص أو يسلى أو ينسى وكان أقل أدواته الشعر ومن محكم شعر وجيده قوله رأيت الدهر يحرح ثم ياسو به يعقص أو يسلى أو ينسى

أبت نفسي الهلاك افقدشي و كنو زنالنفسي فقد نفسي (ومن قوله) العيب الذي ذهب فيد الى معانى

فلاسفة اليونانيين ومن مهرمن المتقدمين قواه في القصيدة التي قالها في صاعد بن مخلد للمنطقة اليونانيين ومن مهرمن المتقدمين قوله في القصيدة التي قالما في المنطقة على المنطقة على

غُوصَ الثَّيُّ حين تَذْبِعنه 🚜 يقللناصر ألخصم المحق 🛚 ٣٩٧

تضيق عقول مستمعيد عنه

فيقضى للعل على المدق

(وعالهاد) فيه في وصف

القماعة قوله

داماشت أن تعله

ف كل ماشئت يصدرك

عن المرة والحلوه

وما ماشئت بحصنك

عن المسناء والدره

وكم أنساك ماتهوا

وم أنساك ماتهوا

بعد إن بلغهم تذعى بهذا الدخيل ومقاعى بين هده القبور الكريمة ما وسع أحدام فهم من حيث الحياء والحسمة من الاحياء والاموات واليجاب الحقوق الذي لا يففلها الكبار لله المحده المحود الذي لا يففلها الكبار لله المحده المحود الذي لا يتعقبه البغل و المفوالذي لا تفسده المؤاخذة فضلاع في سلطان الاندلس أسعده المتعالمة والاتبار أسعاء والمناه والمناه و حدوله أكياس ما فيهم من يجهل قدر كم وقد رساف كم لاسما مولاى والدكم الذي أتوسل به اليكم واليهم فقد كان يتدنى مولاى أما الحجاج و شعله بنظره وضارخه بنفسه وأمده بالموالد في صبر الله تعالى ملكه اليكم وأنتم من أنتم ذا تا وطن المراكشي من وفو رحسود كم وقبيلا فقد قرت ما مولاى عن العبد بما رأت في هذا الوطن المراكشي من وفو رحسود كم وتبد و تمام و ترادف أموالكم وعدد كم زاد كم الله تعالى من فضله ولا شك عندعا قل المناه المناه المناه ولا المناه المناه المناه ولا المناه المناه والدالم والمراكم والمراكم والمناه وا

وله بابى حسن وجهك اليوسني به ياكني الهوى وفوق الكني فيه وردو نرجس وعجيب به اجتماع الشتوى والصيني لله في العنب الرازقي ورازق مخطف الحصور به كانه مخارن البلوريد الين في المسرمن انحر مر

نوانه بقي على الده ور الله القرطوه العسان الحرر الرولاب الروى) اخبار حسان مع القاسم بن عبيدا قدوا المن بن سليمان الاخفش القدوى و العباس الرجاجي القدوى و كان ابن الرومي الاغلب عليه من الاخلاط السودا و المناسم المنا

أَمَاطَالْ الْعَلَمُ لَا تَحْمِلُ * وَعَذَبَالْبَرِدَاوَ تَعَلَى الْتَحْمِدُ مَنْ عَلَمُ الْوَرَى * وَأَنْكُ كَالْحُمُلُ الْاحْرِبُ عَلَمُ الْمُرْدِي عَلَيْهِ الْمُرْدِي عَلَيْهِ الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَكَانَ عَلَيْهِ الْمُرْدِي عِلَيْهِ الْمُرْدِي فَالشَّرِقُ وَالْمُرْبِ (وَكَانَ) مَحْدَبُ يَزْ يَدَالْمِرْدِي عِلَيْهِ الْمُرْدِي وَالْمُرْدِي وَلِمُ الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَلَا الْمُرْدِي وَلِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَالِقُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّالِقُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ لَكُولُ لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّالِقُولُ لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّالِقُولُ لِلللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا اللَّالِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ل

مع أحدين يحيى ويستكثر منه وكان أحدين يحيى عنه من ذلك (وأخبرنا) أبوالقاسم جعفر بن حدان الموصلي ألفقيه وكان صديقه سماقاً ل قلت لا ي عبد الله الدينوري ختن أعلم لم يأبي احدين يحيى الاجتماع مع المبدد فقال في أبوالها سمجدين يريد حسن العبارة حلوالا شارة فصيح اللسان ظاهر البيان وأحدين يحيى مذهبه مذهب المعلمين فادا اجتمعافي محفل حكم لهذا على الفاهر المباطقة والسان في برا القاسم بن بشار الا نباري المتوى ان أباعلى الدينوري هذا كان يختلف الى آبي العباس المبرديقراً على مداولة المسلم بن المبدوية عبر و من عمان بن قنبرف كان أبعل الدينوري هذا كان مردعه وقيل ان وفاة احديث يحيى ثعلب كانت في سعة المنتفي سعيد وما تمين (وفي هذه السنة عبر و من عمان بن قنبرف كان أبعل المبدع لما تحديث عبد المحدولة المنافقة المبدولة المبادلة المبدولة المب

توسل اليهم قط بها الاالا آن وما يجهلون الااغتنام هذه الفضيلة الغربية وأملى مفكم أن يتعين من بين يديم خديم بكتاب كريم يتضمن الشفاعة في رد ما أخذلي و يخبر عثواى متراميا على قبروالد كم ويقر رما ألزم كم بسبب هذا الترامى من الضرورة المهمة والوظيفة الكبيرة عليكم وعلى قبيله كم حيث كانو او تطلبون منه عادة المكارمة بحل هذه العقدة ومن المحلوم أنى الوطن فا تحياه والحشمة ما بيان العذ رعن هذا في كل ملة و نحلة واذا تم هذا الغيبل وهذا العامه بالله تعلى تقعصد قد كم على القبر المركم وتعينوني كندمة هذا المركى وزيارته وتفقده ومدح النبي صلى الله على القبر المركم بي وتعينوني كندمة هذا المركى وزيارته لبركم به الحائل أن أحج بيت الله علمه وسلم المهالولد في حواره وبين يديه وهوغريب مناسب لبركم به الحائل أن أحج بيت الله بعنا ية مقامكم وأعود داعيا مثنيا مستدعيا الشكر والثفاء من أهل المبرق والمغرب و أتعوض من ذمتي بالاندلس ذمة بهذا الرباط المبارك مر تهاذريتي وقد دساومت في شيء من ذلك منتظر اعمد عليا عالاندلس بشفاعت كم ولوطننت انهم ميتوقفون ساومت في شيء من ذلك منتظر اعمد عليا عالاندلس بشفاعت كم ولوطننت انهم ميتوقفون

ويكنى أباعدران وهوابن نيف وغمانين سنة ودفن في مقارباب حرب الىجانب أحد بن حنبل وقد قدمنا الكتاب لذكرناو فا أه ولا الشيوخ اذ كان الناس في أغراض من مختلف بن وفي طلبهم الفو الدمتبا ينين ورعمة قدية في على هدذا ورعمة قدية في الكتاب من لاغدرض له في الكتاب من لاغدرض له في الكتاب من لاغدرض له في الكون

غرضه معرفة وفاة هؤلا النيوخ (وكانت) وفاة أبى مسلم الراهيم بن عبدالله الكبي البصرى المحدث لكم في المحرمسنة المنتين وتسعين ومائتين وكان مولده في شهر رمضان سنة مائتين (وقبض) البوالعباس الجدب يحيى تعلب وهو في سن أبي مسلم على ماذكر نامن تبازع الناس في تاريخ وفاته وقد كان البوالعباس الجدب يحيى قد ناله صمم وزاد عليه فبل موتة حتى كان المخاطب له يكتب مايريده في رقاع (وأخبرنا) مجدب يحيى الصولى الشطر يحيى قال كنابومانا كل بين بدى المكتفى فوضعت بين أيدينا قطائف رفعت من بين يدي في نها النظارة ورقة اكتبزوا حكام العمل فقال هل وصفت الشعراء هذ افقال له يحيى بن على نعم قال أحد بن يحيى فيها قطائف قد حشيت باللوزيد والسكر المازى حشوا لموز

تسجَّفُأزى دهن الجوز ﴿ سررت لما وقعت في حسوري ﴿ سرورعباس بقر ب فوز قال وانشدت لا بن الرومى وانت قطائف بعدذ الله اطائف ﴿ فقال هذا يقتضى ابتذاء فانشدنى الشعر من أوّله فانشدته لا بن الرومى وخبيصة صفراء دينارية ﴿ عَناولونا رَفِها للسَّحِوْد ر

عظمت فكادت أن تكون أوزة * ونوت فكاداها بها يتفطر طفيقت تعدود بلهاجو زابه فاذالباب الموزفيها السكر نعم السماء هناك فالسلام يهمي ونعم الارض ظلت عطس الحسب بافوق الخوان و بنتما * فدامها بصبه بها تتغرغر ظلنا نقير جلسدها عن مجها

وكان تبراعن محسين بقشر وتقدمتها قبل ذاك أرائد ، مشال الرياض علهن بصدر وم ققات كان ترخوف ، بالبيض منها ملبس وما در وات قطا تف بعد ذاك تطائف ترضى اللهاة بهاو مرضى الحنجر فعل الوجودمن الطبرز ذفوقها يد دمع العيون مع الدهان يعصر استعسن المكثفى بالله الابيات وأوسالي أن أكتبها له فكتبتها له (قال محمد) بن يحيى الصولى وأكانا يوما بين يديه بعدهذا بمقدارشهر بخاءت لوز ينجة فقالهل وصفابن الرومى اللوزينج فقلت اجم فقال انتدايه فانشدته

لايخطئني مندلك لوزينع * اداردا أعب أواعباً لم تعلق الشهوة أبوابها الاأرت زلفاه أن تحقيا لوشاء أن بذهب في صنه يد اسهل الطيب له مذهبا يدو ر بالنفعة في جامسه م دوراترى الدهن لدلولها عاون فيسمه منظر مخسرا مستحسن ساعدمستعذبا كاكحس المحسن في شدوه عد تم فاضحى مغر بالمطر با مستكنف الحشوولكنه ، أرق جلدامن نسم الصبا كاغا قسدت جلابيبه من أء من القطر الذي طنبا تخال في رقة خسانه به شارك في الاضعية الحندما لوأنه صَوَّرُمنَ خَـبْرُهُ ﴿ ثَغُرَالُهُ كَانَ الواضَّمُ الاشْنِيا ﴿ مِنْ كُلِّ بِيضًا، قُودُ الْفَتَي ان يعمل الكف لهام كبا مدهونة ارقاء مدفونة عده وسهماء تحكي الاورق الاشهما

دىن اه اللوز فلامرة م ت على الذا ثق الاأما وانتقد السكر نقاده وشارفوافي نقده الذهما فلا اذاالعسن رأتهانت ولااذاالطرسعلاهانبا فخفظها المكتني فكان ينشدها (وعماآستحسن) منشعر ألمكتني لنفسه انى كلفت فلاتحلومجارية كامها الشمس بلزادت اعلى الثمس

اركم في مثل هـ ذا أويتوقع فيه وحشة أوجفاء والله ماطابته الكهم أسرى وأفضل وانقطاعي إيضالوالدكم ممالايسع مجدكم الاعل مايليق بكم فيمه وهاأما أرتقب جوابكم عمالى عندكم بِمَنَ القَبُولُ وَيَسْعَنِي مُجَدُّ كُمْ فَي أَلْطَلْبُ وَخُرُوجِ الرُّسُولُ لاقتضاءَهُ ذَا الغَرضُ والله سبحالة يطلع من مولاى على ما يليق به والسلام وكتب في انحادى عشر من رجب عام احدوستين وسعمائة يوف مدرج الكتاب بعد تثرهذه القصيدة

> مولاى هــأالفحــوار أبمكا م فابذل من البر القـدرهيـكا أسمعه مارضيه من تحت الثرى ﴿ وَاللَّهُ بِسَمَّعُكُ الذَّي رَضَّيْكُمَا واجعل رضاه اذا تهدت كتيبة * تهدى اليك النصر أوتهديكا واجبر عبرى قلبه تناللني اله وتطالع الفدح المدسن وشيكا فهدوالذى سن البرو ربامه عه وأبيه فاشرع شرعه لينكا وابعث رسولك منذوا ومحذرا ﴿ وَمِمَا تَؤْمُلُ نَيْدُلُهُ مِاتَّيْدُكُمُا

> > بضا

لهامن الحسن اعلاه درؤيتها اله سعدى وغيبتهاءن ناظرى محسى

وللكنفي أيضا بلع النفس مااشتهت و فاذاهى قداشتفت اغا العس ساعمة أنت فيها وما انقضت كل من بعد - مذل الحد اذاماه - ما المحت من لى بان تعلم ما ألتى م فتعرف الصبوة والعشقا مازال لى عبداو حيله صيرنى عبد ذاله رقا أعتق من رقى والكنني به من حبه لاأملك العتقا

الحسبرنا) أبوعبدالله ابراهيم بن محدبن عرفة النحوى المعروف بنفطو يهقال اخبرنا أنوم عدعبدبن حدون قال تذاكرنا المحضرة المنكتني فقال فيهم من محفظ في نبيذ الدوشاب شيأ فانشدته قول ابن الروعي

إذا أخذت حبه وديسة من تم أخدت ضربه ومرسه في مم أطلت في الاناف بي شربت منه البابلي نفسه وتقال المسكتني قبعه الله ماأشرهه لقد شوتني في هد االهوم الى شرب الدوشا بي وقدم الطعام فوضع بين أيد يناطيه فورية عظيمة فيهاهر يسةوقد حعل فيوسطها مثل السكرجة الضغمة فيهادسم الدجاج فضعكت وخطر ببالى خبر الرشيد مع أمان القارئ فلمظنى المكتفى وفال بالباعب دالله ماهذا الصحك فقلت خبرذ كرته في الهر يسمة بالمير المؤمنين ودهن الدجاج مع حدلة الرشسيد فقال ماهو قلت نع ما أمير المؤمندين في كرا العنبي والمدائي أن أبان الفاري تعذى مع الرشيد في أو أبهر يسة عينة

قى وسطهامندل السكرجة الضخمة على هذا المثال من دهن الدجاج قال أبان فاشتهيت من ذلك الدسم وأحلات الرشيد من أن أمديدي فاغس فيه قال فقت باصبع فيه فتحا يسيرا فا نقلب الدسم تحوى فقال الرشيديا أبان أخرقتها لتغرق أهلها فقال المالم هدية زيادة الله بن عبد الله و يمكي أبا مضر وكانت الهدية ما شي خادم أسود وأبيض و ما ثين وردت الى مدينة السلام هدية زيادة الله بن عبد الله و يمكي أبا مضر وكانت الهدية ما شي خادم أسود وأبيض و ما ثة و خسين جارية وما تقمن الحد المالم من المالم في سنة أربع و غياني و ما ثنين و من المغرب فلم يول آل الاغلب أم اعام يقيمة حتى أخرج عنها زيادة الله بن عبد الله هذا أي الاغلب أم افريقي من و ما تنين و قيل في سنة خس و سعين و ما ثنين أخرجه و ن المغرب أبوعبد الله المناه و ناه الله من المناه و عني و ما تنين و قيل في سنة خس و سعين و ما ثنين أخرجه و ن المغرب أبوعبد الله عني الداعية الذى ظهر في كنا المغرب و قدد كرنافيما ساف من و ذا الكتاب تولية المنصور للاغلب بن سالم السعد و على قضيته بالعهد الى أحده جعفر و قد قد مناذ كروصية في ما ساف من و دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا الموالل في مناه دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا الموالي فتحد و من و دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا الموالل في مناه دا و المناه المناه و مناه دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا الموالي في وحود و حود و مناه و مناه دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا المناه و مناه دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا الموالل في مناه دا المناه في مناه دا الكتاب فاغي ذلك عن اعادته في هذا المناه و مناه دا الكتاب في مناه دا المناه و مناه دا المناه و مناه دا المناه و كتابنا أخبار الزمان و الاوسط و مناه دا المناه و مناه دا الكتاب في مناه دا المناه و مناه و مناه دا المناه و مناه دا المناه و مناه دا المناه و مناه و مناه و مناه دا المناه و مناه و مناه دا المناه و مناه و مناه دا المناه و مناه دا المناه و مناه دا المناه و مناه و مناه

قدهزعزمك كل قطرنازح ** وأعاف عماوكا به ومايكا فاذاسموت الى مرامشاسع ** فغصونه عمرااني تجنيكا ضمنت و حال الله منكمطالبي * لماجعلتك في الثواب شريكا فلمن كفيت وجوهها في مقصدي * ورعيتها بركاتها تكفيكا واذا قضنت حوائعي وأريني * أملا فحرنك ما أردت بريكا واشد دعلي قولي بدا فهوالدي * برها به لا يقبل التشكيكا مولاي ما استاثرت عنك به حيثي * أني ومه يحتى التي تفديكا وفر وض حقل لا تفوت فوقنها * باق اذا استجزيته يجزيكا ووعد تني و تصحيرا الوعد الدي * أت المكارم أن بكون أعيكا ووعد تني و تصحير الوعد الدي * أت المكارم أن بكون أعيكا أضفي عليك الله سترعنا به منكل محذو و الطريق يقيكا أضفي عليك الله سترعنا به منكل محذو و الطريق يقيكا

الله الله المقتدر بالله المقتدر بالله اله الله الله الله المستدور المستوفق و الدي توفي الله و المستوفق و كان بوم الاحدد لثلاث عشرة لم المتخدم و المتناو الم

فأغنى ذلكءن اعادة أ

وكذلك أمالكت في أمولا بها ولله الماطلام وقيل غيرذلك وكان له يوم يو يبع المائة فيكانت خلافته أو بعاو عدر ينسنة واحد عشر من والمتما المقد كانت خلافته أو بعاو عدر ينسنة واحد عشر من والمتما المقد كرناوالله أعلى عشر شهر الوسسة عشر يوما وقد قيل في مقدار عرو غيرماذ كرناوالله أعلى عشر شهر الوسسة عند المناف المناف المناف أيامه) **

وبويه المقتد ووعلى وزار تعالى المناف أيامه) **

وبويه المقتد ووعلى وزار تعالى المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف وال

فن ذلك قوله يقول العادلون تعزعنها يه وأطف لهيب فلك بالسلو وكيف وقبلة منه الختلاسا به الذمن الشما ته بالعدق (وقوله) ضعيفة أجفانه به والقلب منه حربه كاغنا ألحاظه به من فعله تعتذر (وقوله) تولى النها واقتصى الخود الكواب لقد أبغضت نفسى في مشيى به فد كيف تحيني الخود الكواب (وقوله) عب اللزمان من حالتيه به و بلا دفعت منه اليه رب يوم بكيت فيه فلما به صرت في غيره بكيت عليه وقوله في الحسن على بن مجد بن الفرات الوزير أباحسن ثبت في الارض وطأتي به وأدركتني في المحضلات الهزاهز والستني درعاعلى حصينة به فناديت صرف الدهرهل من مبارز

(وقوله) ومن شراهام الفتى بذل وجهه به الى غير من خفت عليه الصنائع منى يدرك الاحدان من لم تسكن له به الى طلب الاحدان نفس تنازع

متى يدرك الاحسان من لم تسكن له به الى طلب الاحسان نفس تنازع وقوله) فان شئت غاد تنى السقاة بكاسها يوقد فتح الاصباح في ليلة في الخلت الدجاو الفجر قدمد خيطه بهردا مموشى بالدكوا كب معلما (وقوله) وأبكى اذاما غالب نجم كاننى به فقدت صديقا أورزئت حيما

فُلُوشَقَ مَن طَرَفَ اللّهِ الْى كُواكِسِ ﴿ شُقَقَتْ الها مَنْ نَاظُرُى نَجُومًا وَمُمَا أَحَسَنُ فَيهُ قُولَه في عَبِيدَ اللّه بِنسليمان لا السليمان بن وهب صنائع ﴿ الى ومعروف لدى تقدما همو علموا الايام كيف بنوتى ﴿ وهم عَسلوا من قُوبِ والدى الدما وقوله عندوفاة المعتصم بالله قضوا ما قضوا من حقه ثم قدموا ﴿ اماما يَوْم الخَلق بِين يديه ٤٠١ }

وصلواعليه خاشعين كانهم صفوف قيام السلام عليه وقوله في فصادة المعتضد بالله

. بادماسال من ذراع آلامام

انت اذكى من عنبرومدام قدر ظنفاك اذجريت الى. الطشه

- تدموعامن مقلتي مستهام الماغرق الطبيب شباللب __ صعفى نفس مهجة الاسلام

بقائل الدنياته اط واهلها * فالله حل حلاله ببقيكا انتهى فلمه المارص الدكاب المحال الجامع المارة الما

اه ط ش (وقوله) اصبرعلی حسدانحسو * دهان صبرك يقتله المنارتاً كل نفسها * ان المتجدماتا كله (وقوله) يطوف بالراح بيننا بشر * محكم في القلوب والمقل كاد كحظ العيون حين بدا * يسفك من خده دم الخبل (وقوله) رشايتيه بحسن صورته * عبث الفتور بلحظ مقلته الناعقر بصدغه وقفت عداد نت من ناروجنته (وقوله) اذا اجتنى وردة من خده فه * تسكون تحتم النوى من الخيل

اقال) وكانت وفاة أى بكر مجد بن داود بن على بن خلف الاصبمانى الفقيه سنة ست و تسعين وما ثنين وكان عن قد علاق رئبة الادب و تصرف في بحار اللغة و تمنن في موارد المذاهب وأشفي على أغراض المظالب وكان عالماً بالهقه منفر داووا حدافيه فريد اوالف في عنفوان صباء وقبل كالدوانتها ثه الدي تاب المحروف بالزهرة ثم تناهت فكرته و نسقت قوته فصنف الفقه مات كمتابه في الوصول الى معرفة الانصول وكتاب الانذاروكتاب الانخدار والا محاروكتابه المعروف بالانتصاد على محد بن جروع بسد الله بن شرشي وعسى بن ابراهم الخرير (وعماقال) فيه فاحسن في عنفوان شبا مه وأثبته في كتابه على محسد بن جروع بسد الله بن شرشي وعسى بن ابراهم الخرير (وعماقال) فيه فاحسن في عنفوان شبا مه وأثبته في كتابه

المترجم بالزهرة وعزاء الى بعض أهدل عصره وان كان محسنا في سائر كلامه من منظومه ومنذوره قوله على المترجم بالزهرة وعزاء العبن والشيل المتحد على كبدى من خيفة البين لوعة * يكادلها قلى أسى يتصدع مخاف وقوع البين والشيل جامع في حكم الموحد رون عما يتوقد م

اكانسواء مرقوه وسقامه ، ولكن وشك البين أدهى وأوجع (erela) تمتعمن حبيبات بالوداغ ﴿ الىوقت السروربالاجتماع فَتَكْبِر بَتَّمَنُ وَصَلَّوهُ مِنْ ﴿ وَمَنْ حَالُ ارتفاعُ وانصاع وكم كانس أم من المنايا * شربت فلم يضق عنها ذراعي فلم أرى في الدى لاقيت شيأ * أمر من الفراق بالوداع عالى الله كل مواصلات ﴿ وَانْ طَالْتُ تُؤُلُّ الْيَانْقَطَاعَ (وقوله)

لاخـــبر في عاشـــق يخــــني صبابتـــه ﴿ بِالْقُولُ وَالسُّوقَ فَيْ رَفُّوا تَهُ بَادِي مِحْنِي هُوا مُومَا يَخْنِي عَلَى أحد حتى على العيس والركبان والحادى (وفسنة ثلاث وثلثمائة) فىخلافة المقتدربالله كانت وفاة على بن محدبن نصر بن منصور بن بسام وكان شاعرا اسنا مطبوعًا في الهجاء ولم يسلم منه وزير ولا أمير ولاصغير ولا في المجاء أبيه بني أنوجعفر دارافشيدها يه ومثاله كخيارالدوريناه واخوتهوسائر أهل بتهفماقال فيأبيه

(elient) فالحوع داخلها والذل خارجها م وفي حوانها بؤس وضراء (وله فيه) ماينه فع الدار من تشييد حائطها عد ولس داخلها خرولاماه

هبك عرت هرعشرين سرا * أترى أنى أموت وتبقى فلتن عثت بعديو ملك وما * لا شقق جيب مالك شقا (وله فيه) رأى المجوع طبافه ويحمى ويحتمى ﴿ فلـست ترى في داره غـ برحالُع ﴿ وَبِرْهُمُ انْ الْفَقْرُ فَي الْحُودُ والسَّفَا وأن ليس خطف اكتساب الصنائع ٢٠٤ مد لقد أمن الدنيا ولم يخش صُرفها مد ولم يدر أن الرء رهـ ن الفعائع

أَنَا في جـاه وأنت أيصر بالذي ﴿ مُرضَيَّه مَنْكُ وُوزَنَ عَالِكُ أَرْجِ فى مثلها سيف الحيسة ينتضى م فى مثلها زندا كفيظـة يقدح وعسى الذي بدأالجميل يعيده * وعسى الذي سدالمذاهب يفتم انتهى وقدعرف فى الاحاطة مالسه ملطان الى سالم فقال بعد كلام أمد لالدًا لمسلمين وحماة الدين وأمراء المغدرب الاقصى من بني مرس غيوث المواهب وليوث العدر س ومعتمد الصريخ وسهام الكافرين حفظ الله تعالى على الأسلام والمسلمين ظلهم وزين ببدورالدنيا والدين اهالتهم وأبقى المكام فيمن اختاره منهم أومن أفاربهم فاعسى أن يطنب اللسان في مدحهم وأين تقع العبارة وماذا يحصر الوصف الى أن قال وفاته وفي ليلة العشرين من إذى القعدة من عام اثنين وستبن وسيعمائة "الرعليه بدار الماك و المدالامارة المعروف بالملد الجدد ونمدية فاس اتخان الغادر خالفه عليماعر بن عبدالله بنعالى الماد السوء وجلة الشؤم والمثل البعيدفي الحراءة على الله تعالى وقداه تبل غرة انتقاله الى القصر

(وأنشدني)أبوالحسن مجد إ انء لى الفقيه الوراق الانطاكي مانطاكية اعلى ابنع دب سامير يو الموفقوا لوز برآباالصقر اسمعيل سنطيل والطائي أمسر بغسدادوعسدون النصرانى أخاصاء دوأبا العباس بنبسام وحامدين العياس وزبرا لمقتدرياته بعدد للثواسة ق بن عران أميرالكوفة يومثذ

رميرا مرحه يومند أيرجوالموفق اصرالاله « وأم العباد الى دانيه ومن قبلها كان أم العباد « اعمر أبيث الى زانيه السلطاني فان رضيت رضيت أنه و كدالمة فوقها دالسه وظل اس بليل مدعى الوزير ، ولمن في الاعصر الخالمه وطعمان طَى تُولَى أَكِمُ سُورٍ * وسقى الفرات وزرقاميه ويحكم عبدون في المسلمين * ومن صله موجدًا محاليه واحول سطام ظلل المشمر يه وكان محولة مرزاطيه وحامد ماقدوم لوامره يه الى لا لزمت الراويه نِعُمُ وَلا أَرْ جَمَّتُهُ صَاغَدُوا ﴿ الْحَالِمِ عَرْمَانَ حَصَرَاوِيهِ وَاسْتَقَاعُ رَانَ يَدِّعِي الأمير ﴿ لَذَا هَدِهُ أَيَّا دَاهِيمُهُ فهذى الخـ لافة قدودعت 🚜 وظلَّت على عرشها خاويه فخـ لل الزَّمَانُ لاَّوعَاده 🚜 الى لعنــ ة الله والهـ او به قياربة دركب الاردلون 🚜 ورجــلى فى رحله معالية فان كنت حامان المثلهــم 🚜 والافارحــل بني الزانية جع في شعره هذا جيم رؤساء أهل الدولة في ذلك العصر (وأنشد) أبواستق الزجاج التعوى صاحب المبرد في المعتضد وقد ختنابنه جعفرا المقتدران صرف الناس من ختان بدعون من جوعهم حراما فقلت لا تعبواله ذايد فهكذا تختن اليتامى الى كم لانرى مانرتحيه ﴿ وَلانتفالُ مِن امل كَدُوب (وله أسفافي المعتضد)

لمُنْ معوَّكُ مَعْتَضَدَافَانَى مِن اطْنَكُ سُوفَ تَعَضَدَعَنَ قَرْ يَبِ ﴿ وَلَهُ فَيَالُوزُ مِنَ ۖ الْعَبَاسِ بِنَ الْحَسَنِ وَآبِنَ عَرَوْبِهِ أَكْثَرُ اسْانَى لعن الله الذي قلد دعباس الوزار والذي ولي ابن عر مد ويه بعداد الاماره وكان امبر يغداد يومشذ

لوز برنمج الوجميه بطين كالقواره وقفافيه مناما ، نورأس كالخياره لميزل يعرف الزفسان قديماوالعياره وأمير أعسمي ي كمارابن مآره رحل الاسلام، يتوليه الوزاره (وانشدني في أبي انحسن بحظة البرمكي المغني) مجظة المحسن عندى يد اشكرها منه الى الحشر المااراني وجه يرذونه يدوصاني عن وجهه المسكر (ولد في أبيه محدين أصربن منصورين بسام) خبيصة تعقد من سكره يه ويرمـة تطبع في قنسره عندفتي أسمع من حاتم * يطبع قدرين على مجمره وليس ذافي كل أمامه ، أَكُمْ مِنْ الدعوة الممكره في وم لموفظ ع هائل * وتجمع اللذآت والقرقرة يقول الله كل من خبره * ته سالمذا البطن ما أكبره (وله في ابيه إيضا) خبرا ي جعفر طباشير مه فيه الافاويه والعقاقير فيه دواء لكل معضلة عللبطن والصدروالبواسير وقصعة الاكل مثل مدهنة يهرهق من حولها النواظير ونيل ماتر تجيه من يده يه ماليس تجرى به المقادير بعثت لاستهديه عيراولم آكن 🐇 لا علم أن العيرصار لناصهرا (ولدفيه) فُوجِه لَى كَى سَتَوى فَرَكُوبِه ﴿ فَيْرَكِبِهِ بِطِنَاوِ أَرْكِبِهِ مِلْهُمِ اللهِ وَقَالَ فَجَاعَةُ مِنَ الرؤسامُ وَ فَيَرَكِبِهِ بَطِنَاوِ أَرْكِبِهِ مِلْهِ الرفدوالعمل انتشغلوني باعال أصيرها وشغلا والافق أعراضكم شغل قل الرؤس ومن ترجى نوا فلهم ومن يؤمل فيه الرفدوالعمل انتشغلوني باعال أصيرها وشغلا والافق أعراضكم شغل

مانى رأيتك دائيا ، مستسخط الدالروفك ارجع الى ماتستحق قان قوتك فوق حقسسك

(وله في عبيدا لله سسليمان الوزير) عبيد الله ليس له معاد يد ولاعقل وليس له سداد ٤٠٣

رددتالي الحياة فعدت عما اقول الله لوردوا لعادوا (وله في القاسم بن عبيدالله ابنسليمان) قل للولى دولة السلطان عندالكمال توقع النقصان منوزير قدرأيت أضعى بدارمدلة وهوان

(وله في مبيدالله بن سليمان)

لابد بانفس من سحود

السلطاني بالبلدالقديم متعولااليه حدذ رامن قطعفا كي كان يحذرمنه استعجله بضعف انفسه واعانه على فرض صحة الحكم به وسدالباب في وجهه ودعا الماس الى بيعة أخيه المعتوه أوأصبع حائرا بنف مروم ارتجاع امرذهب من يدهو يطوف بالبلد يلتمس وجها الى نجساح حيلة فاعياه ذلك ورشقت من معه الهام وفرت عنه الاجنادو الوجوه واسلمه الدهر وتبرأه نه اكحد وعندماحن عليه الليل فرلوحهه وقدالتف عليه الوزراء فسفهت حلومهم وذالت آراؤهم ولو قصدواته بعض الجبال المنيعة لولوا أوحهم مطرمظنة الحلاص واتصفوما بلاغ الاعذار ولكنهم نكاواعسه ورجعوا أدراجهمو تسألوا راجعين الىيدغادرا كإلة وقدسابهمالله سعانه لباس اكياء والرجواية وتاذن الله تعالى لهم بعديسوء العاقبة وقصد بعض بيوت البادية وفد فضحة بهارالغد وافتني المتبعة أثره حتى وقعوا عليه فسيق الى مصرعه وقتسل بظاهراا بلد ثاني اليوم الذي غسدريه فوسه جعلها الله تعالىله شهادة ونفعه فلقد كان بقيسة أ البيت وآخرالقوم دمائة وحياء ويعدا عن الشرورو ركونا للعاقبة وأنشدت على قبره إ

فى زمن القرد القرود هبت المنال بحيا ابن وهب « نفذ لها أهبة الركود (وله فى اسمعيل سُ بأب ل الوزير) لا بي الصفر دولة « مثله فى التعلف عز نقد من المعت « آذنت بالتكشف (وله في العباس بن الحسن الوزير) تحمل أوزار البرية كلها مه وزير بظلم العالمين يجاهر المتراسات الذين تقدموا أيه وكيف أنتهم بالبسلاء الدوائر معدنا القرودرجاء دنيا محوتها دوننا ايدى القرود (وله في الوز مرصاعدن مخلد)

فاذا عَالَا مَا الله الله على على على على على الماله على الماله على الماله على الماله الماله على ال بنيت على دجلة مجلسا ي تباهى به فعل من قدمضى فلا تفرحن فكم مثل ذا ي رأيه اهماتم حتى القضى (وله في الوزير على بن محد بن الفرات) و قفت شهور اللوزير أعدها به فلم تذنه تحوى المقوق السوالف

فَلاهُو يرعى كَارِعاية مثله * ولاأناأ ستتى الوقوف وآنف (وله فى ابى جعفر محمد بن جعفر الفوملي) سأات أباجعفر م فقال يدى تقصر فقلت له عاجلا ، يكون كاندكر (وله فيه) تحية كنة أضربها ألنتمسف ووجه مشوّ ملعون قلت الماليج معم في القو يد لويهذي كاثُّه عينونٌ صدق الله أنت من ذكر الله مه ين ولا يكاديبين (فله في ابن المرزبان وقد كأن سأله دا به فنعه) بخلت عنى عقرف عطب * فلم ترافى ما هشت أركبه وان تكن صنته ف اخلق الله مصدونا وانت تركب م

(ولدعما أحسن فيه) تضمن لى في حاجة ما احبه عد فلما اقتضيت الوعد قطب واعتلى

وصرت عدارا شغله واتصاله به ولولاا تصال الشغل ما كان أشغلا (وله لى بن محد بن بسام) في هذه المعانى أشعار كثيرة اكتفينا بذكر البعض عن الرادماه واكثر منه في هذا الدكتاب الماعد مناذكره في ما سلف قبله من الدكتب وقد كان أو عبد الرحن العثبي عد بن عفر في غاية السبر والمرواة وكان رحلا مترفاحسن الزى ظاهر المرواة مشغوفا بالناء (وذكر) أبو عبد الوجن العثبي قال دخلت عليه وما شاتيا المديد البرد يبغد ادفاذاه و في قبة واسعة قد المدت بالطين الاجر الارمني وهو بلوح بر مقافقد رت أن تكون القبة عليه عشر من ذراعا في مثلها و في وسطها كانون برزافين ادا اجتمع و نصب كان مقد ارد عشرة أذر عنى مثلها وقد ملئ جرا الغضى وهو حالس في صدر القبة عليه غلالة تسترية و مافضل عن الدكانون مفروش بالديباج الاجرفاح السنى بالقرب مند و مند الكناب و في مثلها وقد قال في لا يصلح هذا المدت المن و بينه ثم حجت من عنده الى بردمانع و قد قال في لا يصلح هذا المدت النام وهو جالس في موجد مناه المنان و على حيرا الغزلان و حظيرة القماري و أشاهها فقلت با أبا جعفر أنت و الله حالس في المحنة قال فليس منبغي للشأن تحر جمن وعلى حيرا الغزلان و حظيرة القماري و أشاهها فقلت با أبا جعفر أنت و الله حالس في المحنة قال فليس منبغي للشأن تحر جمن على المنا الدهب الاحر على على المنا الدهب الاحر على على و مداله على المنا الله ومعة من صد و رالدجا حلى حنبا تها الذهب الاحر على على وهو مدور الدجاج على حنبا تها الذهب الاحر على عند و مداله على منا و في وسطها عام حرع ما و الدجاج على حنبا تها الذهب الاحر على على حنبا تها الذهب المناف كور على المناف كور الدحال على المناف كور الدحال على المناف كور المناف كور الدحال على المناف كور المناف كور الاحر على الدحر على المناف كور الدحال على المناف كور الدحال على المناف كور الدحال على المناف كور المناف كور الدحال على المناف كور المناف

الذى ووريت به جثته بالهامة من ظاهر المدينة قصيدة إديت فيها بعض حقه بني الدنيا بني الدنيا بني لمـع السراب ، لدواللوت وابنوا للخراب

انتها المقصود من الترجة وكان صف اسان الدين عقر بى و جليسى كاسبقت الاشارة اله من كلام اسان الدين فيما خاطب به ابن أبى رمانة والله يسلبل على المجيم رداء عفوه سبعاله وقد تقدم اله شفع لابن الخطيب عند أهل الانداس ولذلك قال يخاطبهم

سمى خليل الله أحدث هجيتى ﴿ وعاجلتى منك الصريخ على بعد د فان عشت أ بلغ فدل نفسي عذرها ﴿ وان لم أعشى فالله محز مل مربعدى

وقال الرئيس الامير الاديب أبوالوليدا معيل بن الاحرفي حق ابن الخطيب ماصورته) هو شاءر الدنيا وعلم المفردو الثنيا وكاتب الارص الى يوم العرض لايدا فع مدحه في المسكرة ولا يحف فيه الى العتب آخر من تقدم في الماضى وسيف مقوله ليس بالمهام اذهوا الماضى والافانظر كلام الكتاب الاول من العصبه كيف كان فيهم بالافادة صاحب

وعلى المائدة سكرجات جزع فيها الاصباغ وأنواع الملخ تم اتينا بشنبوشق بلور وبعده جامات اللوزينج ورفعت المائدة و قنامن فورنا الى موضع الستارة فقدم بين الدينا اجانة ضنى بيضاء قد كرمت بالبنفسج والخيرى واخرى مناها قدعى فيها التفاح الشامى قدرنا مقدار ساحضر فيها الفحبة فيارايت

طعاً ما انظف منه ولا ريحاً اظرف منه فقال في هذا حق الصبوح في النهى الى الساعة طيب القصبه ذلك اليوم (قال المسعودي) واغداذ كرناهذا الخبرعن مجدين جعفر ليعلم ان على بن مجدا بنه اخبر بضد ما كان عليه وانه لم يسلم من لسانه انسان وله أخبار وهجو كثير في الناس قدد أتبناء في منسوطها في ماسد لف من كذبنا وما كان من قوله في القاسم بن عبيد الله و دخوله الى المعتضد وهو يلعب بالشطر نج وية مثل بقول على بن بسام

حياة هذا كوت هذا به فليس يتخلون المصائب فلما أن رأسه نظر الى القاسم فاستحيافة الى اقاسم اقطع لسان ابن بسام عنسك فرج القاسم مبا درال قطع لسانه فقال له المعتضد بالبروال مغل ولا تعرض له بسوه فولاه القاسم البريدوا كسر جسر قنسر بن والعواصم من أرض الشام وماكان من قوله فى أسد بن جهورا لكاتب وخبره معه وماعم بهجا ثه أسدا وغسيره من الكتاب وهو تعسى الزمان لقد أتى بعائب به وعارسوم الظرف والا داب أوماترى أسد بن جهور قد أتى الكتاب متد بها باجلة الحكتاب وأتى باقوام لواند سطت يدى به فيهم ردد تهم الى الكتاب

(ولماقتل) العباسين الكسن استوزوالمقدر على بن محد بن موسى بن الفرات يوم الاربع الالربع ليال خسلون من ذى الحجة م سنة تسعو تسعين وما ثنين فكانت وزارته الى أن سخط عليه ثلاث سنين و تسعة أشهر و أيا ما واستوزر محد بن عبيدالله بن صحى بن خافان في اليوم الذى سخط فيه على هلى بن محد بن موسى بن الفرات وهويوم الاربع الدربع خيلون من ذى الحجسة وخلع عليه ولم يخلع على الحد غيره وقبض عليه يوم الائفين العشر غلام من الحرم سنة احدى و قلم على المور برعلى بن على بن داود بن الحراج يوم الثلا فا ولاحدى عشرة لية خلت من الحرم سنة احدى و قلم المة وقبض عليه يوم الا ننبن الممان خلون من ذى المجة سنة اربع و فلم مائة و استوزر على بن مجد بن الفرات فانية وخلع عليه يوم الا تنسين الممان خلون من بن المجه المجة سنة اربع و فلم المنه المجة سنة الوزير عامد بن المباس يوم الشيلا اعلله المن خلية من المرابع و قين من جدي الاولى سنة ست و فلم المنه المنافية و المن

فقال له المقتدر أى وقت هوفقال وقت الزوال فقطب له المقتدروأرادأن الا يخرج حتى أشرفت عليه خيسل وقنس ف كان آخراله هد سمادس مسنخلوع مقتول فكان المباس مخلوع مقتول فكان المباس علوع مقتول فكان المبتعين والسادس الا تح المبتعين والسادس الا تح المبتعين والسادس الا تح المبتعين والسادس الا تح المبتعين والسادس الا تح

القصبه للبراعة بالبراعية وبه أسكت ما ألهم وما حدت بكرهم وأصائلهم للجزالة المشربة بالحسلاوه ألمكنة من مفاصل الطلاوه وهونفس العدوتين ورئيس الاولتين بالاطلاع على العلوم العيامة من وعلى القول فيه المنافق المجاء ألسع ونحاد نطاقه في ذلك أنسع حتى صدمنى وعلى القول فيه أقدمنى بسبب هجوه لابن على الملك المقادري المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف بالقول المحنى والانسى مم صفحت عنده صفحة القادر الوارد من مياه الظفر غيرالها ذر لان مندلى لا يليو به اظهار العورات ولا يحمل له تتبع العثرات اتباعا للشرع في تحريم المعيمة والباتا كظرون النقيمة الرغيب في المناف المنافق به وتاسف عدلى ماشر به من ماه اللهدو بذنوبه وقد قال بعض الناس من تعرض للاعراض وتاسف عدلى ماشر به من ماه اللهدو بذنوبه وقد قال بعض الناس من تعرض للاعراض صارع صد عدفال المال الدين لا يقد مناف الدين لا يقد حال وماز الت الاشراف تهدى وتدو منابه الرفيع فالاولى وماز الت الاشراف تهدى وتدو منابه الرفيع فالاولى

أخبارحسان) وماكان ها مامه عنه الحروب والوقائع وأخباراً بن أى الساج وأخبار مؤنس واخبار سليمان بن الحسن الحيارى وماكان منه عكه في سنة سبع عشرة و ناغمائة وغيرها وماكان في المترق والمغرب قد أتينا على جميع ذلك في كتابنيا أخبارا لزمان مفصلا وفي المستمال المعالية والمنافع المنافع المنافع الله الله المعمر وسعد نابطول الايام فنعقب تأليف دا الكتاب بكتاب آخر فضيه فنون الاخبار و إنواعا من ظرائف الاسمال على على حسب ما يستع من قوائد الاخبار ويوجد من نواد را لاسمار و نترجه بكتاب فلم من تاليف ولا ترتيب من تصنيف على حسب ما يستع من قوائد الاخبار ويوجد من تواد را لاسمار و نترجه بكتاب وصل الهالس محوام الاخبار و خلافة المقتدر و ذلك في سنة سبع و تسعين و ماتين و محديث السلام بان أركان البيت الحرام الاربعة الشرق و كان هذه المنافق المنافقة و المنافقة المنافق المنافق المنافق المنافقة المنافقة

وهوابن نيف وشائين سنة ودقن في المجانب الغربي وانمافل كرهولا والتقاهم السنن واشتهارهم بذلك وحاحة أهل العسلم واصحاب الاحمار الى معرفة وقت وفاتهم (وفيما) مات أبو العباس احد بن مسروق المحدث وهوا بن أربيع وشائين سنة ودفن بياب آل حرب من الحجاب المخربي وقد كان طهر من الحجاب المجاب المجاب المجاب المحدث وقد كان طهر من الحين المحدث عدب عبد العباس وفي غيره عبد المحدث المحدث المحدث المحدث عبد بن عبد المحدث المحدث بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب فقتله أحد بن طولون بمد أقاصيص قدم المناعليما في ما سلف من كتمنا والمال والمح من أخبارهم في هذا الحكتاب الاشتراطنا في معالمة عنها أنه منامن الراحي بعد أن قطن عدية صعدة من أرض المدن في سنة عمل المحدث والمنافق المحدث والمحدث المحدث والمحدث المحدث والمحدث المحدث والمحدث المحدث والمحدث وا

واذاالحبيب أقى بذنب واحد الم جاءت عاسنه بالف شفيع المراعل المناف شفيع المرعل المناف الدين بن الخطيب وحد الله تعالى بعض المرعل المسان ولم المناف المالين الحياد المنافي العلم المنافي المنافية ال

وغيرها وبني في الديام ان يشد من الناس من ذوى المرقة المناس من ولد المال المناس من قبير في المرقة المناس من تميم وقد قبل ان دخول المناس المالموس الحالم المناس المالموس الحالم المناس المالموس الحالم المناس وقدل المناس الم

وقد المناعلى خبر الاطروش العلوى وخبرولده وخبراى مجد الحسن بن القاسم الحسى الداعى واستدلائه على رجهها طبستان ومقتله وماكان من الحيل والديا في أم و في كما منا إخبار الزمان (وكانت) وفاة إلى العباس أجد بن سريج القاضى في سنة ست و ناها ثة (وكانت) وفاة إلى حديث الم يستان ومائت وقد المهاجيش وحوله وقد شهر وقيل ان الليث أدخل الصفار الى مدينة السلام على الفيل في سنة سبح و سعين وماثتين وقد امه الحيش وحوله وقد شهر وقيل ان الليث أدخل الى مدينة السلام في سنة شمان و تسعين ومائتين مات بغداد أبو ورجم عدين سليمان المروزي الحديث ومرجم المسلمين المنافرة وقيل أيضا ان وقاته كانت في سنة شمان و تسعين (وفي هذه السيمة) كان دخول فارس صاحب من السيمان المروزي المنافرة وقيل أيضا ان وقاته كانت في سنة شمان و تسعين (وفي هذه السيمة) كان دخول وافتتم مدينة اللازقية وسيم من المسلمين وافتتم مدينة المروزي المنافرة والمنافرة والمروزي المنافرة والمنافرة وا

ويفتح مواضع قد قصن فيها وقد أتينا على خبرهذه الجزيرة فيما سلف من هذا الدكتاب عنداخبارنا عن جل التعاروم بادى الآنهار ومطارحها فنع ذلك من اعدة وصفها (وفي سنة آحدى وثلثما ثة) مات عبدالله بي ناجية الحدث عدينة السلام وكان مولده في سنة اثنتي عبرة وما ثنين وكان القبض على ابن الحصاص الجوهري عدينة السلام في سنة اثنتين وثلثما ثة والذى صح عما قبض من ماله من الحين والورق والجوهر والفرش والثمان والمستغلان خمسة آلاف الفوخ مما ثة الفدينا (وفيها) مات القاسم بن الحسن بن الاشيب ويكني أبا مجديوم الاثنت بن الميتن بقيدًا من جادى الا ولى وكان من كبار العلماء والحدثين ودفن في الحان الغربي في الشارع المحروف بشارع المجالية وحضر جنازته مجدب بوسف القاضي وأبوج عفر محمد الناسخة بن البهلول القاء عي وغيرهم من القعهاء والعدول والكتاب وأهدل الدولة وهو أبو أبي عران موسى بن القاسم بن المسلمان المسلم وقياء الشافعيين في هذا الوقت (وفي هذه المنة) وهي سنة اثنتين و ثلثما تقوره الميسمان الغرب في كان الأهل مصر من أصحاب الساهان معهم حروب عظيمة وقتل فيها حال كثير واستمان وجل من وجوه البياب المان وسنة من المناسخ والمناسفة بن أبي السامان وسارالي مدينة السلام في المعالية والمناسخة والمناسخ والموالة والمناسخ والمن

مندل ابن أبي الهيجاء

عبدالله بحدان وعلى بن

حسان وأبي الفضل

المروى وأحدين علىبن

صعلوك وغسيرهم من

الام اء والقدوادوذ كا

تخلية المقتدرلابن أبي

الساجوخروجسهمن ديار

ربياعة ومضرالي الاد

اذر بعان التيهيمن

أعماله وأرمينية وماكان

من غلامه مسكواستيلاثه

ارجهماالله تعالى

أيتها النفس اليه اذهبي م فيه المشهو رمن مذهبي أياسي التوبة منحبه يو طلوعه مسمسامن المغرب

ويغلب على على المخاطبه بذلك عندقدومه أعنى اسان الدين من المغرب الى الاندلس والله تعلى أعلى على المن الماعوني الشامى) كثيرا لشاء على اسان الدين رجمه الله تعالى لامه تلقى أخباره من فاضى القضاة ابن خلدون حسيماذ كرناه في غير هذا الموضع واقدر أيت بخطه على هام مش بعض الله في المنا الدين في الانشاء مانصه هذا المدين الغاية انتهى يو كتب اثره بعض اكابر علماء المشرق مانصه هدا خط العلامة فاضى القضاة برهان الدين الباعوني وهو شديد الاعتماء والمدح المصنف ابن الحطيب الاندلسي معظم لد ولانشائه وهو خلق ما لتعظيم جدير عزيد التمعيد والتكريم وكيف الاوهو شاعر معلق وخطيب مصقع وكاتب مترسل بليد عولاما في انشائه من الاكتار

على على مولاه ومفارقته الفارق وما كان من سائر أخمارا بن أبى الساج ومسيره الى واسط ممسيره الى السكوفة وما كان من خسيره قدر به لا بى طاهر سليمان بن الحسسن الجمائى وأسره اياه وقتله له نحوالا نبا روهيت حين أشرف على سواده بليق مستخص غلام ابن إلى الساج وما كان في هذه الوقعة وهزمه لبليق و نظيف ومسير القرم طى وتروله على هيت وغير ذلك وذلك ف مستخصى عشرة و تلاما أنه في ماسلف س كتناوكذلك في كناما كان من مؤسس الخساد مومن كان معهم من أولياه السلطان من المنظل مجيش صاحب المغرب عصروذلك في سنة تسعو الشمائة

وعلى بن بليق فها به الناس وخدوا صواته والتخدم به عظيمة معدى على من قبله من المائة مخلع يوم الار بعادي سوم المناس بالمائة وسمات عناه وكانت خلافته سنة وستة أشهر وسسة أمام و يكنى المي منصور وامه أم ولد به (ذكر جل من أخباره و سيره ولع مماكان في أيامه) ، واستو زرالة اهر أباعلى تجدين على ابن مقلة في سنة احدى وعشر بن و المنه مائة معزله واستو زرابا جماعة من أهل الدولة منهم و كانت أخلاقه لا تكاد تحصى القليم و تاون شهما شديد البطش باحداثه وأباد جماعة من أهل الدولة منهم و قس الخماد مو بليق وعلى بن بليق فها به الناس وخدوا صولته و التخذم به عظيمة محملها في يده اذا معى في داره و يطرحها بين يدي في حال جلوسة يا شراكر بي تلا المكرب بدات المناس وخدوا صولته و التخذم به عظيمة محملها في يده اذا معى في داره و يطرحها بين يدي في حال جلوسة يا شراكر بي تلا المكرب بدلات المكرب الم

قليل التنبت في المره مخوف السطوة فاذا ما وصفنا من فعله الى أن احتيل عليه في داره فقي صعليه وسملت كالماعد في هذا في المحانب الغربي في دارا بن طاهر على ما غي المنامن خبره وانصل بنامن أمره وذلك أن الراضى بالله غيب خبره وقطع ذكره فلما يوسع الراهيم التي لله أصيب القاهر معتقلا في بعض المقاصير فامرية الوابن طاهر فاعتقل بها الى هذه الغاية التي وصفنا (وذكر) مجدين على العبدى الخراساتي الاخبارى وكان القاهر به آسا فال خلافي القاهر فقال الصدق الموسنة والشار المؤمنين فقال لحائظ ويقولها ثلاثا فقلت نعيا أمير المؤمنين فال عربة والله المرت عمانا بيني و بدنه فقلت أصد قلا بالمورا المؤمنين فقال لحائظ والقيالات عبيرة والاتعباد على القصة ولا تستبع فيها ولا تسقط منها شيئا قلت نعيا أمير المؤمنين قال ذلك الله عبار المؤمنين قال ذلك المنابو العباس السفاح في كان مربعا الميسة فلا الدماء واتبعه عماله في الشرق والغرب من المؤمنين قال ذلك المؤمنين قال فلت أمرا الموسلة من المنابو المنابو المنابو المنابو المنابو والمؤمنية وكان معاد في المرق والغرب من المنابو والمنابو ولمنابو والمنابو وا

الدى لا يكاد يخد لومن عثار والاطناب الذى يفضى الى الاجتناب والاسماب الذى يقد الاهاب ويورث الالتهاب انتهالى قلت وهد الانتقاد غير مسلم فان السان الدين وان اطنب واسهب فقد سلك من البلاغة أحسن مذهب ويرحم الله تعالى العدلامة البرهان الباعونى المهاد كوراع لاماذ كتب يخطه في آخر بعض تا ليف المان الدين في الانشاء ماصورته قال كاتبه ابراهيم بن اجدالباعونى اطف الله تعالى به المجدلات على ما أله من البيان وعلم وصلى الله على سدفا محدو على آلد وسلم وقفت على هذا الكتاب من أقله الى آخره وعتمن بحر بلاغت في واخره وعددته من مناقب مؤلفه ومفاخره فانه برز فيه غاية التبريز وأتى عاهوا حسن من الذهب الابريز لا بل عاهوا بهمى من الحواهر والتحوم الزواهر وعبت من تلك الافاظ المشبهة المحد الالحاظ ورقة المعانى المحكمة والنحوم الزواهر وعبت من تلك الافاظ المشبهة المحد الالحاظ ورقة المعانى المحكمة المبانى انتها عن فاظر أيدك الله تعالى بعين الانصاف الى كلام هذا الفاضل المنصف المكامل وقسه مع كلام ذلك المنتقد المتعصب الماقص الحامل مغ أن المكلم الذي

النعوم وهيئة الفلك وعلى بن عيسى الاسطرلا بى المنعم وهوأول خليفة من ترجمت له الكتب من اللغات المعمد قالى العربية منها كتاب كليلة ودمنة وكتاب السند هدو ترجمت له كتب المنطقيات وغيرها و ترجم لمنطقيات وغيرها و ترجم للطيموس وكتاب المحسطى الارتما طيق وكتاب المحسطى وكتاب

افليدسوسائر الكتالقدية من اليونانية والرومية والفهاوية والفارسة والسر مانية وجحتالي تعرض الناس فنظروا فيها وتعلقوا الى علمها وفي أمامه وضع عهد من استقى كتاب المغازى والسروا خبارا المبتداولم تكن قبل ذلك عجوعة ولامعروفة ولامصنفة وكان أول خليفة استعمل مواليه وغلمانه وصرفهم في مهماته وقد مهم على الدرب فاتخذت ذلك الخالفاء من معدمة من ولده فسقطت و مادت العرب وزال باسهاو ذهبت مراتبها وأفضت الخلافة اليسه وقد نظر في العلوم وقرا المناه سوارتاض في الاكتراء ووقف على النحل و كتب الحديث و كثرت في أمامه روايات الماس واتسعت عليهم علومه منالا القام وقد قلت فاسمت عليهم علومه منالا القام ودقلت فاسمت المناه ودهبوا في أحديث فاسموان مناهدى كيف كانت خلافته قات كان سمعاسفها كريما موالا القام والسعوان و كتب المناه و كتب المناه ودهبوا في أم هم مناه و السعوافي مساعيهم وكان من فعله في وان يحمل معه بدر والدراه م فلا يساله أحد الإ إعلم وانسكت ابتداه المنافرة وبين يديه وقد تقدم بذلك اليه وامعن في قتل الملدين من المارسية والفها و يقال لعربية وماصنف من ذلك ابن أبي العراء وحاد عرد المناه مناه المنافرة والمناه والمنا

من المحاحدين وغيرهم وأقاء والبراهين على المعاندين وأذالوا البياما المعدين فاوضعوا المحق الشاكرة وشرع في بنساء المسعد المحرام ومسعدا التي صلى الله على ماهما عليه المحد الحرام ومسعدا التي صلى الله على الله على المحد المحراء والمناهدية المحدة المحراء على المحدة المحددة المحددة

وقرب الحذاق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل وكان أول من لعب بالشطر نج من خلفاء بني العباس والبرد وقدم اللعباب وأجى عليهم الرزق غدى الناس أيام مه لنضارتها وكثرة خيرها وخصبه اأيام العروس وكثير عن يجاوز النعت ويتفاوت فيه الوصف قال القياه و فاراك قد قصرت في تفضيل أم جعفر فإذ لك قلت بالمرالمؤمنين

من المحتود ال

والاخضروالازرق واتخذت الحفاف المرصعة بالمحوهر وشمع العنبروتشبه الناس في الرافعا لهم بام جعفرولما افضى الام والحدودة بالمولاة والمحدودة بالمحدودة ب

من مدارك نبله ومحاسن قوله وفعله انتهى قلت هذا من السلطان في حق لسال الدين عاية التجيل اعنى قوله ونعم الوكيل فاين هذا ان سماع كلام أعدا ثه فيه بعد حتى آل أمره الى النحس بعد ذلك السعد وسقاه دهره بعد الحلاوة مام ولم يكن قتله الابتسبب السلطان الذكور كامر

ثلاثة لىسلما أمان 🚁 البحروا لسلطان والزمان

(وقال السان الدين رجه الله تعالى) و الماقضى الله عزود له بالادالة ورجعنا الى أوطا اندامن المدوة واشتهر على ما شتهر من الانقباض عن المخدم في والتيه على السلطان والدالة والتكمر على أعلى رتب المخدمة وتطارحت على السلطان في استنجاز وعد الرحلة ورغبت في تبرئة الذمة ونفرت عن الاندلس بالمجلة خاطبني يعنى أباجع فربن خاتمة بعد صدر بلغ من حسب الاشارة و براعة الاستهلال الغاية بقوله والى هذا ما سيدى و محل تعظيمى و اجلالى أمتع الله تعالى الوجود بطول بقائد من الامراك الذي العرب العرب الدي العرب العرب الدي العرب الدي العرب العرب العرب العرب العرب العرب الدي العرب العرب الدي العرب الدي العرب الع

كابى الهذيل وأبى اسعق ابراهم بنسيار النظام وغيرهم عن وافقهم وخالفهم والزم مجلسه الادباء وأهل المعرفة من الارزاق فرغب الناس في البعث والمحدل ووضع كل البعث والمحدل ووضع كل فريق منم كتبا ينصر فيها مذهب ويؤيد بها قوله

وكان أكثرالناس عفو او أشدهم احتمالا وأحسنهم مقدرة وأجودهم بالمال الرغيب وأبدلهم المعتصم فانه بالمير المؤمنين للعطاما وأبعدهم من المسافة واتبعه وزراؤه و أسحاب في فعله وسلكو الديلة وذهبوا مذهبه منه المعتصم فانه بالمير المؤمنين سلك في المحسلة وأى أخده المسافة واتبعه وزراؤه و أصحابه في فعلم والتسبه بالموك الاعاجم في الاسم المعتمدة والشاهدة من المعتمدة والمناه وأمنت به السبم للمناه وأمنت به السبم للمناه وشمل احسانه في هرون بن مجد الوائق فانه البعد عائمة أبيه وعه وعاقب المخالف وامتحن الناس و كثر معروفه وأمر القضاة وسمل احسانه في هرون بن مجد الوائق فانه المبعد والمنافق المعلم المنافق المنافق والمنافق والمن

سنة ثلاث وثلاثين و ثلثما تقمد الماللوك شاعر الاهل الرياسات حسن الفهم جيد الرأى (وق خسلافه أنها هر بالله) وهي سنة الدى وعشرين وثلثما ثة كانت وفاة أى برعد بن الحسن بن دريد بمغد ادو كان عن قديرع في زمانناه مذافي الشعر وانتهى في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وكان بذهب في الشعر كل وانتهى في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وكان بذهب في الشعر كل مذهب فعنور المجزل وطورا برت وشعره أكثر من أن نحصيه أويا تي عليه كتابناهذا فن حيد شعرة قصيد ته المقصورة وأولها الله على المنازي والله على المنازي والله على المنازي والله المنازي والله الله على المنازي والله الله على المنازي والله الله على الله الله على الله الله على الله عل

واشتعل المبيض في مسوده منه مثل اشتعال النارفي خل الغضى المستعلق المبيض في مسوده منه مثل اشتعال النارفي خل الغضى النارفي خل النارفي خل المبين والمبين المبين والمبين والمب

(وفهايقول) وكمظباءرعيها الماظها ؛ اسرع في الانفس من حد الظبان ١١١ أسرع من حرف الى حرومن

حب الى حبة قلب وحشى فصاعد من ملك ابن جير ماده المرتقب مرتقي وقد سبق الى المقصورة أبو المقال النهد المناوية على المناوية على الله النهد المناوية ال

لم يغب عن رأى العدقول ولا اختلف فيه أرباب المعدقول أنهم بهده الجزيرة شمس افتها وتاج مفرقها وواسطة سلكها وطراز ملكها وقلادة نحرها وفريدة دروها وعقد حدها المنصوص وتمام زينتها على العموم والخصوص شم أنتم مدار أفلا كما وسر اساسة أملا كما وترجان بيانها وأسان احدانها وطبيب مارستانها والذى عليه عقد ادارتها ويه قوام امارتها ولاديه يحل الشكل واليه يحالى الام المعضل فلاغروان اتنقد مديم الاسماع والابصار وتحدق نحوكم الاذهان والافكار ويزج عنكم السائح اواليار ويستنبا ما تطرف عنده العين وتخط الجوار استقراء كم واستكشافا عرم المحسيمام العرب الماتم واستطلاعا الطالع اعتراء كم واستكشافا عرم المحسيمام الغروب والشروق حتى تستقر وظهو دكي ملتم عروق واضطراب الظنون فيكم مع الغروب والشروق حتى تستقر ومرورها باقائدكم لم يكسمل ولم يبر بعد جناحها المهيض ولاجم ماؤها المغيض ولا وسمورها باقائدكم لم يكسمل ولم يبر بعد جناحها المهيض ولاجم ماؤها المغيض ولا

(ولا من ورقاء في المقصورة إيضا) ماشئت قل هي المها هي القنا ي جوا هر بكين أطراف الدى وهر من المراف الدى ومن تأخر بعد موت ابن دريد العدماني أبوعبد الله المفجيع وكان كانباشاء رابصير أبا لغريب وهو صاحب الباهلي المصرى الذي كان يناقض ابن دريد فما حود فيه المفعيمة قوله الاطرب الفؤاد الي ددين ي ودون مزارها ذو الحلمتين

المخداله اوهنار حنى به فولى رعيه الشرطين عنى وقد اتبناء الماكان في آيام القاهرم قصر مدته من الكوائن في الكتاب الاوسط فنع ذلك من ذكره في هذا الكتاب به (ذكر خلافة الراضي بالله) به وبويع الراضي بالله عدن حقو المائة تدرويكي أبا العباس بوم الخميس لست خلون من جادى الاولى سنة انتمن وعشرين و تلثما ئة ومات حقف انفه عدينة السلام وكانت خلافته الكلافة الى أن مضى من وبيع الاولى عشرة أبام سنة تسع وعشرين و تلثما ئة ومات حقف انفه عدينة السلام وكانت خلافته ستسنين واحد عشر شهراو ثلاثة أبام وامه أم ولد يقال لها ظلوم به (ذكر حل من أخباره وسيره ولمع عماكان في أبامه) به واستوز دالراضي أباعلى عدين على بن مقلة ثم استوز داباعلى عبد الرحن بن عيسى بن داود بن الحراح ثم أبا حفر محسد بن القاسم المرتبي شم أبا القاسم سليمان بن الحسن بن عند المرتب الفضل بن حصفر بن الفرات ثم أباعبد الرحن بن عيسى المنافرات ثم أباعبد الرحن بن عيسى المنافرات ثم أباعبد الرحن بن عيسى من داود بن الفرات ثم أباعبد الرحن بن عيس و المنافرات ثم أباعبد الرحن بن عيسة في المنافرة المنافرة

حتى كا بالدى بوجنته يه من دم وجهى السه قد نقلا (ومن جيد شعره قوله) مازَنُ ليل قددنام اره ﴿ يُسترنى ومؤسِّي أزراره ﴿ سَافَ مَلْيَحُ القَدَّكُ حَارِهُ سراجهووجهه مناره مع يشهدلى بمدله زناره م تاه محدد فلهدرا حراره ماسمع الجرة جلاره ي أى كشب قد حوى ازاره ، وأى نورضمنت أزراره طوع الكوس غره عذاره * اخفاؤه تعتاده إمراؤه * لاكان لهولم يـ ترغباره

(وقد كان) أبو بكر الصولى يروى كثيرامن أشعار الراضي ويذكر حسن أخلاقه وجيل أخباره وارتياضه بالعلم وفنون الادب واشرافه على علوم المتقدمين وخوصه في بحار المحدليين من أهل الدراية والمتفلسفيز (وذكر)أن الراضي رأى في بعض منتزهاته باليوناب تأنامونقا وزهرارا ثقا فقال ان حضرهل وأيتم أحسن من هذاه كل قال أشياء ذهب فيها الى مدحه ووصف عاسَنَه وَأَنَهُ الا بني بها شيء مَن زهر أت الدنمافقال لعب الصولى بالشطر نج والله أحسن من هذا ومن كل ما تصفون (وذكر) أن الصولي في بدعد خوله الى المدكمة في وقد كان ذكر له بجودة العبه الشاعر نج وكان الماوردي اللاعب معبا بلعبه فلعباجيعا بحضرة المكتني فغمل المكتني حسن رأيه في الماوردي وتقدم الخدمة والالفة على نصرته وتسمعه حتى أدهش ذلك الصولى فأول وهلة علما أنصل اللعب بينهما وجعراة الصولى غايته غلبالا يكادير دعليه شيأو تبين حسن اعب الصولى الممتنى فعدل عن وقال له صارماء وردك بولا فاللسعودي وقد تناهى بنا الكلام وتغلغل هواهونصره للاوردى ٤١٢

إغيرت من داجيم الياليم البيض ولااستوى نهارها ولا تالفت أنهارها ولا اشتملت نعسماؤها ولانسيت غاؤها بلهى كالناقه والحديث العهد بالمكاره يستشعرنفس العافيه ويتمسخ منكم ماليدالشافيه فبمنازع عليها وعظيم ومتكم على من لديها لاتشو بوالهاءذب المجاج بالاجاج وتفطموها عاعقدت من طيب أزاج فالدائها وحياة قربكم غيرطبكم مناعسلاج وانى لينطر بخاطرى محبسة فيكم وعناية بمسايعنيكم مانال حانبكم صانه الله تعالى بهذا الوطن من الجفاء شماذ كرمانا لهمم مست العهدوكم الوفاء وان الوطن احدى المواطن الاعظا آرالتي يحق لهن جيدً لاحتُفاء وما يتعلق بكم من حرمة أوليا القرابة وأودا الصفاء فيغلب على ظنى أنكم تحسس العهد أجنح وبحق نفسكم عن السماوية فانذكر جلاما حق أولياً تنكم أسمع ولاثى هى أعظم قيمة من فصائلكم أوهب وأسحيح وهب أن ألدو ذكر في أله على المعتاج في الاثبات الى شهادة المحور واللبات والياقوت غينى المكان عن مظاهرة له ذكر في ما سلف من هذا القلائد والتبحان أليس أنه أعلى العيان وأبعد عن مكابرة البرهان تالقها في تاج الملك الكتاب مذكر عدوين

بناالتصنيف الىحدل من أخبار الشطرنج وماقسل فيهامع ماقدمنا فيماسلف من هذا الكتاب عندذكرنالاخسا رالمند ومبادى اللعب بالشطرنج والمنرد واتصال ذلك مالاحسام العلوية والاجرام السماوية فانذكر حلاءا الكتابوذ كرعموين

بحرائجاحظ فى كتابه فى تفصيل صنعة الكلام وهي الرسالة المعروفة بالهاشمية أن الخليل أبن أخدمن أجل الحسامه فى النحوو العروض وضع كتاباف الايقاع وترا كيب الاصوات وهولم يعالج وتراقط ولامس بيده قضيها قط ولا كثرت مشاهدته للغنين وكتب كتابافي الكلام ولوجهدكل بليغ في الارض أن يتعمد ذلك الخطاو التعقيد لما وقع له ولو أن عرووا استغرق قوى مرته في الهذ مأن لما تهيأ له مثل ذلك منه ولا يتأتى مثل ذلك لاحد الا بخد لان الله الذي لايقي منه شي قال الجاحظ ولولا أن أسحف الك تأب واهجر الرسالة وأخرجها من حد الجد الى الهزل حكيت صدر كتابه في التوحمدو بعض ماوصفه في العدل قال ولم يرض بذلك حتى عد الى الشطر نج فزاده في الدولاب حلافاً عبت به أناس من حاشية الشطرنجبين شمرموا بهوقدد كرالناس بمن ساف وخاف انجيح الاكتعلي هياتها ستصور لميظهر فى العب غيرها فأولها ألة المرباع المشهورة وهي تمانية في مثلها ونسبت الى قدماه الهند ثم الآلة المستطيلة وأبيانها أربعة في ستة عشر والامثملة تنصفها فيأول وهملة فيأر بعة صفوف من كالرالوجه من حتى تكون الرقاب منها فحصه فين والبيادق أيضا إمامهاصفين ومسترها كسير أمثلة الصورة الاولح والآلة المربعة وهي عشرة في مثلها والزيادة في أمثلتها قطعتان تسميان الدياسين ومسيرهما كسيرالشاة الاأنهما ماخدان ويؤخذان ثم الآلة المدورة المنسوبة الى الروم ثم الاله الالتجوميسة إلى تسمى الهاكمية وأبياتها على عدد نجوم الفلك مقسومة نصفيز وينقل فيهاسبعة أمثلة مختلفة إلالوأن على عددا كخسة

الانجموالنسيرين وعلى الوانها (وقدينا) فيماسلف من أخبار الهند كيفية اتصاله الإحسام السماوية وفقد فيل في عشعها المستحاص العلوية الفلائية الفلائية على المستحى تست بعد الله كر وجهلت بعد العلم وغيرذلك من تخاليطهم عما بتصل عله عنك معنذ "بالنظر نجثم آلة أخرى شعبي الجوادحية الله كر وجهلت بعد العلم وغيرذلك من تخاليطهم عما بتصل عله عنك معنذ "بالنظر نجثم آلة أخرى شعبي الجوادحية استحدث في وما نناهذا وهي سبعة أبيات في عمانية والمناعم الناعش في كل جهم المنه كل واحد من السبة يسمى باسم المناحم المناحمة والانسان التي بها عيزوينطق ويسمع ويصر ويبطش ويسعى وهي سعب السوالخامس المستحلة وهو الدى من القلم (وقد ذكرت) الهند وغيرها من الونانيين والفرس والروم وغيرهم عن العمر كيفية صورها ومباديها الدى من القلم (المنافز المنافز المنافز اللهنا القلم والمنافز المنافز المنافز وقد المنافز المنافز وقد المنافز المنافز وقد المنافز المنافز وقد المنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز المنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز والمنا

هذا يغيروعين الحرف لم تنم فانظر الى اكتيل قد جاشت عدركة

ق عسكرين بلاطبل ولاعلم
وهما قيدلها وبولغ في
وصفها واستوعب النظر
لا ترمعانيها مافاله أبو
الحسن بن ابى البغدل
الدكاتب وكان من جملة
الدكاتب وكبار العمال
وعن اشتهر ععرفتها واللعب

أنوشروان فاشمسوان كانت أم الانوار وجلاء الابصار مهما أغى مكانها من الاقق اقبل الملهو أمنهار وكافي علم مافارق ذووالارحام وأولوالا حلام مواطن استقرارهم الابرغ مم واصطرارهم واستبدال دارخ مرمن دارهم ومتى توازن الاندلس بالمغرب أو يعوض عنما الاعكة أو يثرب ما تحت أديها أشداء أولياء وعباد وما فوقه مرابط جهاد ومعا تدالوية في سبيل الله ومضارب أو تاد ثم يبو أولده مبوراً أجداده و يجمع له ين طارفه و بلاده أعيد أنظ أركم المسدد قمن رأى فائل وسعى طويل لم يحلمنه بطائل في سبيل الله والمودا كهيد وهي طويلة قال الدان الدين المتاب السعيد والمودا كهيد وهي طويلة قال المان الدين المتاب السعيد والمودا كهيد وهي طويلة قال الدان الدين المتاب السعيد والمودا كهيد وهي طويلة قال المتاب السعيد والمودا كهيد وهي طويلة قال المتاب المتعرب والمودا كهيد وهي طويلة قال المتاب السعيد والمودا كميد وهي طويلة قال المتاب السعيد والمودا كميد وهي طويلة قال المتاب المتعرب والمودا كميد وهي طويلة قال المتاب السعيد والمودا كميد وهي طويلة قال المتاب المتعرب والمودا كميد وهي طويلة قال المتاب المتعرب والمودا كميد وهي طويلة قال المتعرب والمودا كميد والمودا كم

لم في المدرى أولاتلم * فالعدل لا يدخل اسماعي شانك تعنيفي وشانى الهوى * كل امرى في شاره ساعى

إهلا بتدفة القادم وربحانة المنادم وذكرالهوى للتقادم لايصغرالله مسراك فسأسراك

والادبالة كنب الحصديقله يذم المردوكات بها مشتهرا أبياتا وهي

في نصب الشطر هج كيمارى بها به هواف الاسمو بها غير عالى أوا مبرا عقاب الاحاديث في غد بعينى بحسب من في خيراته المارة المجرى على السلطان في ذاك أنه به أراه بها كيف اتفاء الغوائل وتصريف مافيها اذا مااعتبرته به شبيه بتصريف القنا والقنابل (قال المسعودى) فاماماقيل في النرد وأوصافها فقد قدمنا في ماسلف من هذا الكتاب كيف في نصبه والمحدث العبها على ماحكي من التنازع في ذلك عند ذكرنا أخبار المند وفيها عند دوى المعرفة بهاضروب من اللعب وفنون من الترتيب ووجوه من النصب الاان عدد البيوت واحد الزراحة ويم الولانق مانقدم في ذلك من هما والمعتبل المان المصرفي الموسلة على المان عبرا المنازع في المناز المنازع في المناز المنازع في ال

فلعمرى وصتحهداعلى فسررك لولم تواتك الفصان واذاماالقضاة حاءت بحكم مالم يحدون قضائها الخصمان

أيها المعب المفاخر بالستر يه دايزه ويهاعلى الاخوان غمران الأذيب يكذبه الظن ويبكى لندة الحرمان ولهمريما كنت أوَّل انسا ﴿ نَعْنَى فَاخْلَفْتُهُ الْأَمَانِي ۗ وَأَنْشَدْنِي أَمُوالْفَتْحُ أَيْضَالَا فَنُواسَ

ومأمورة بالام تاتى بغيره 🚜 ولم تشع في ذاك غياولارشدا اذا قلت لم تفعل ولست مطيعة 🦛 وأفعل ما قالت فصرت لما عبدا (وقد قُدْمنا) في أخب أرملوك الهند فيما ساف من هـ ذا الهكتاب قول من قال في النرد والفصين انها جعلت مثلالله كاسب وأنهالاتنال بالكس ولاماكيه لوماذ كرعن أردشيرين بابك في ذلك أنه أوّل من احب بهاو أرى تفلب الدنيا باهلها وجعله ليبوتهاا ثني عشرعلى ترتب عددالشهور وان كلابها ثلاثون كلبا بعددأ بام الشهور وان الفصين مثال القدرو تلعبه ياهل هَذَاالِعَالِمُ وَغَيْرِدُلِكُ عِمَاوَصَفْنَامِنَ أَحُوالُهَا وَمَاقَدَمُنَا مِنْ ذَكُرُهَا ۚ فِي هَذَا الْكِتَابُ وَغَيْرُهُ عَاسَلْفٌ مِنْ كَتَمْنَا (وَذَكُرُ) بِعُضَ أهل النظرمن الاسلاميين أنواضع الشطرنج كانعدليام شطيعافي يفعلوان واضع البردكان بجبرا فتبين باللعب بهاأمه لاهـ نعله فيها بل تصرفه فيها على ما يوجبه القدر عليه بها (وذكر) العر وضي وهو بمن كان له أدب الراضي وغيره من الخلفاء وابنائهم قال حدثت الراضى ذات يوم خبرا الفيته عن مسلم الباهلي في المكبر وغيره من الخصال التي توجد في أهل الرياسات عما يحمد فيهمو يكرمهم من الاخلاق فكتب ذلك مني في عال صباه وعنفوان حداثة ولقدرا يتهمواظباعلى درسه الى ان وداخله عندذلك طربوفر حوار يحية لمأعهدها منهثم قال لى وقد أقبل على استكمل اتقانه في محلسه

اعل الزمان أن سلعى أن أمادب بهدده الخصال وا كون في مرتبعة من برياض مهدنه الاسحداب وهواله قيل اقتبة بن مسلم وهو والعملي خراسان المعاج محارب للترك لو وحهت فلانالرحه لمن أحسابه الىحرب يعض الملوك على الحسن فقال قسة الهرحل عظم المكير ومنعظم كبره اشتدعيه

القددجيت الىمن هموى ليلا وجست رجد لاوخيد لا ووفيت من صاع الوفاء كيلا وظننت فالاسف على مافات فأعلت الالتقات لكيلا فاقسم لوأن الامرالموم بيدى أوكانت الله السوداء منعددى ماأفلت أشراكي المنصوبة لامثالك حول المماءو بين المسالك ولاعامتماهنالك لكنك طرقت حي كسعتمه أالحارة التسعواء وغميرت ربعه الانواء فخمد بعدارتجاجه وسكت أذىن دجاجه وتلاعبت الرياح الهوج فوق فحاحه وطالءهمده بالزمن الاؤل وهمل عندرسم دارس من معول وحياالله ندبا الى زيارتى ندىك وبالتحابه أنحهمية أدبك فكان وقدأفاد بكالاماني كن أهدى الشفاءاني العليل وهي شيمة يوركت من شيمه وهبة الله تعالى قبله من لدن المشيمة ومن مثله في صلة ارعى وفضل معى وقول ووعى

> قسما بالكواك الزهر والزهرعاتمه اغا الفضل ملة يه خدمتان خاتمه

ومن اعجب مرأيه لم يشاور كفيتًا ولم يتوام فصيحاوس تبعيم بالاعجاب وغربا لاستبداد كان من الصنع بعيد أومن الخذلان قريباو الخطامع الجاعة خيرمن آنصواب مع الفرقة ومن تكبره لي عدة محقره واذا حقره تهاون بآمره ومنتهاون بايرعد وموثق بام قوته وسكن الىجيع عدته ومن سكن الىجيع عدته قل احتراسه ومن قل احتراسه كثر عثاره ومارأيتعظماتكبرعلىصاحب ربقط آلاكان منكوباومهز ولاوتخذولالاوالله حبتي يكون أسمح من فرس وأبصر منعةاب واهدى منقطاة واحذرمن عقعق وأشدا قدامامن أسدوأ وثب من فهدوا حقدمن حل واروغ من ثعلب واستغيمن دمل واشيح منظي واحرسمن كركى وأحفظ من كلب وأصبر من ضبوا جعمن الغمل وان النغس أغاتسمع بالعنابة على قدُّ والحاجة وتقدُّه ظاءلى قدرا كوف وتطمع على قدرا السبب وقد قيل على وجه الدهر ليس لجهب رأى ولالاسكبر صديق ومن احب ان يحب تحبب (قال اامر وضي) وتذا كرنايوما بحضرة الراضي بالله في حال سباه و قد حضر جاءة من ذ وي العاروالمعرفة باخبا دالماس ممن غيرفانته بي بنا الامرالي خبرمعاوية بن ابي سفيان حين وردعليه كتاب من ملك الزوم انبرسل اليهسراويل اجسم رجل عنده فقال معاوية لاأعلمه الاقيس بن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فابعث الى ميرآو بالكُ فقلعها ورعى بها فقال معاوية هلابعثت بهامن منزاك فقال قيس أوردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قس والوفودشهود وأن لا مقولواغات قس وهذر سراويل عاد قد غته عود

تغسف به من تحسه قال والعجب الثانى دودة تلكون من المثقال الى المثلاثة تضى بالليل كضو الشع وتطيرا لنهارو يرى المثاب لاجناحين لها غداؤها التراب لا تشبع منه قط خوفا أن يفي تراب الارض فته التجوعاوفيها خواص كثيرة ومنافع واسعة قال والعجب الشالث إلحب

كسانى حلة فضله وقد دفه زمان النجمل وجلى شكره وكتدى واه عن التحمل في فلزنى بالعين الكليلة عن العيب فهلا أحاد التامل واستطلع طلع نثى ووالى في ببرك المعزة حدى أغا أشكو بني ووترك القطاليل لا الناما بهوما حال شمل وتده مفر وق و هاعدته فر وق وصواع بي أبيه مسروق وقلب قرحه من عضة الدهردام وجرة مسرته ذات احتدام هذا وقد صادت الصغرى التى كانت الكبرى لمشيب لم يرع أن مسملة عمل الخيم شمته الرضه وانسخيم

الاتَّحِمِيهُ عِبرَاعِلِي وَغَرَّ بَهُ ﴾ فالهجرف تلف الغر يبسم بع

الفارتفاذا النفس فريسة ظفروناب والمال كيلة انتهاب والعمررة فن ذهاب والميد شفرم كل كنساب وسوق المعادمترامية والله سريع انحساب

ولونعطى الخيار افترقنا ﴿ والكنالاخيار مع الزمان

وهب أن الممرجديد وظل الامن مديد ورأى الاغتباط بالوطن سديد في الحجة لنفسى

الطهر والدودة من يكرى نفسه القتل عنى المرتزقة من المخدفاسة سن هذا الخبر من حضر فقال أبوالعباس الراضى أرضا لهذا الخبر الذي إخبر الأول قدد كرعرو بن بحرائجا حظ إن اعبر ما في الدنيا ثلاث البوم لا تفهر بالم ارخوفا ان يهم العين محسنها وجاله على المدتسق رفى نفسه المناها المسال المعيون فقطه ربالله الوالعيب الثانى المكرى لا يطأ ومنه الأرض بل باحداهما فا والمعتمد عليها اعتماد اقو باو مشى بالتانى خوفا من أن تخسف الارض في معتمد عليه العالم المناه المناو القين الذي يعرف عالم المناه الم

هاشم الى ابن عه بالمدينة فاقام عنده حولالم يدخل مستراحا فلما كان بعد الحول أراد الرجوع الى الكوفة فلف عليه أن و هم عنده أيا ما أخوفا قام عند ناحولا لم يدخل الخداد فقالتاله فعلينا ان نصيع له شيئالا يجدمه بدا من الخلاء قال شانكا وذلك فعمد نا الى خشب العشر فدقتا وهو مسهل وطرحتاه في شرابه فلما حضر وقت شرابه ما قدمتاه اليه وسقيام ولاهما من غيره فلما اخذا اشراب منهما تناوم المولى وتمغص الفتى فقال التى تليه ماسيدتى أن الخلاء فقالت له عاصا حبتها ما يقول التنقال قالت يسالك أن تغنيه

أوحش الدقرات والدرمنها به فغناه ما ما لمنزل المعمور فغنته فقال الفتى اطنه ما عراقيتين ومافه متاعني ثم الدري فقال له أعزك الله أن المتوضأ فقالت لها صاحبتها ما يقول لك قالت يسالك ان تغنيه

توضّاً للصلاة وصل خماً على وآذن ما الصلاة على السي فغنته فقال أظنهما هازيتين وما فهمة اعنى شم التفت الى الاخرى فقال لها ماسيدتي امن المكنيف قالت لها صاحبتها ما يقول لائة قالت يسالك ان تغنيه

تَدَكَنَّهُ فِي آلُوانُّونُ مِن كُلِجَانِب ﴿ وَلُو كَانُ وَأَسُّوا حَدَلَكُفَانَا ۚ فَعَنَتَهُ فَقَالَ اطْهُ مَا عَلَى مَا فَهِ مِنَاعِفَى مُ التَّفِيدِ الْكِالْخِرِي فَقَالَ لَهُ عَالَى اللهُ اللهُ قَالَتِ سِاللهُ أَن تَعْنِيهِ مُ التَّفِيدِ الْكِالْخِرِي فَقَالَ لَهُ عَالَمُ اللهُ قَالَتِ سِاللهُ أَن تَعْنِيهِ مُ النَّالِ اللهُ قَالَتِ سِاللهُ أَن تَعْنِيهِ مُ التَّفِيدِ اللهِ اللهُ اللهُ قَالَتِ سِاللهُ أَن تَعْنِيهِ مُن اللهُ اللهُ قَالَتُ اللهُ قَالَتِ سِاللهُ أَن تَعْنِيهِ مِن اللهُ اللهُ قَالَةُ اللهُ قَالَتُ اللهُ قَالَةُ اللهُ قَالَةُ اللهُ قَالَةُ اللهُ قَالِهُ اللهُ الل

آذام تعطار حجفوتها وملاعب هفوتها ومثاقف قناتها ومظاهر عزاها ومناتها والزمان ولود وزنادالكون غيرصلود

واذا أم ولد عنه افهيم من المحديد عراص قداشته وآراء الاكتساب مرحوحة مرفوضه والدهرقد استرجع ماوهب والعارص قداشتهب وآراء الاكتساب مرحوحة مرفوضه وأسماؤه على الجوار مخفوضة والنية معالله على الزهد قيما بايدى الماس معقوده والتو بة بفضل الله عزوجل منقوده والمعاملة سام يه ودر و عالصبر سام يه والا قتصاد قد قرت العين بعجبته والله قدعوض حب الدنيا بحبته فاذاراجها منى من بعد الفراق وقدر قلد قلائم الفراق وجعتني بها المحره ما الذي تكون الأحره منى ما الذي تكون الأحره جل شافى وان رضى الوامق وسعط الشانى انى الى الله تعالى مهاج وللعرض الادنى هاج ولاطعان السرى زاج لنجدان شاء الله تعالى وطاح لهذا عانى للهوى الى هذا المولى المنع هوى خلعت نعلى الوجود وما خلعته وشوقى أم نى فاطعته وغالم والله صبرى

قرك الفكاهة والمزاط وقلاالصبابة واستراط فعنته والمولى يسمع ذلك وهومتناوم فلما اشتدبه تكنفني السلاح وأضجروني على مالى بشكر برالاغابي فلماضاف عدن داك اصطباري ثمانه حلى وجه الزواني شمانه حلى وجه الزواني

عليهما فتركهما آنة

المفاعلة الشعوار برون الخرج صراطاه ستقيما لا يدالني عليه فلم اجبال على هذا الفعل قال با ابن في الفاعلة الشعوار برون الخرج عراطاه ستقيما لا يدالني عليه فلم اجد خاء غيرهذا ثم وحل عنه قال فذه ببالراضى المنعث كل مدّه بوسلم الى كل ما كان عليه وتحته من لباس وفرش في كان ما لم غنن ذلك نحوا من الف دينار (وذكر) الصولى قال فال الراضى ما كان السد في المس الما مون الخضرة ووفعه المواد ثم لمسه السواد بعد ذلك قلت هو ما اخبر نابه مجد بن في ما العلائى قال حدث نا يعقوب بنجه مربن سليمان قال لما قدم الما مون بغداد اجتمع الها شميون الى زيب بنت سليمان بن على وكانت اقد ولد العباس فسباوا كرمهم بينافسالوها أن تكلم أمير المؤمنين قنييره الخضرة وكن من الما مون فقالت بالمون في بنافي من المون فقالت بالمون فقالت بالمون في بنافي من المون في المون ف

ولايكون بعدهذا الاماتحبون ثم وجمع الى السوادو المامون بالميرالمؤمنين شعريشا كل معنى ماذ كرتمن هذا الخبر وهو قوله الأمعلى شكر الوصى الى الحسن و وذلك عندى من عجائب ذا الزمن

خليفة خير الناس والاقل الذي ﴿ أَعَانَ رَسُول الله في السر والعلن ﴿ وَلُولاه مَاعَدَدُ لَمُ الشَّمَ ام وَ وَكَانَتُ عَلَى الأَيْامِ الشَّالِيَ الْعَبَاسِ مَا اخْتَصْ غَرِهُم ﴿ وَمِنْ فِيهِ اوْلَى بَالسَّرُمُ وَالمَانَ فَاوَضَحَ عَبَدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَبَدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَّى اللّهُ عَلَّ عَلَّا اللّهُ عَلَّا عَلَمْ عَلَا عَلَّا عَلَّا عَ

المناسطة والحال المناسطة والمال المناسطة والمال والمالية والمالية

له وأن بدر تدبيره وبرجح

في كل الامه ورالي قهوله

وحلف له مالا مان الوكمدة

أنلابسعي في قتله ولا

باشلاءعبادهوزهاده حتى لا يفضله الاأحدا كرمين فحق برى من المين المدنى العرمين المخت وفي حوّالشوق اليهما سنحت فقد أفضت الى طريق قصدى محجمة ونصر تنى فوالمنة لله تعالى حجمة وقصد سيدى السنى قصدتو حاه المحدوالشا كر ومعروف عرف به النكر والآمال من فضل الله بعد تمتار ولله تعالى مختف وعدة و مره حالى الظعن والاقامة معتمل ومعتمد ومجال العرقة بفضله لا محصره أمد السلام انتها عن هو ومن خط ابن الصباغ ما صورته يكفى ابن خاتمة العالمة التى سلمها

ولده وأنع له القاهر بدلائه وقال له القاهر بدلائه وقال ليس لى مال الاى بستان النارنج فسار به الراضى الى الستان وستان والمناه على المناه والمناه والمنا

لا ينصرف أحدد ممن حضره الامسروراونحن وان لم تنات انا الاموركتات ما لمن سلف فانانواسي حلساه نابل اخواننا بيعض ما حضرناوكان مخياعلى سائر والامسرور المسائر الاهياء لا يستكثر لاحدمن ندمائه كثرة ما يصل اليه على طول الا يام حتى كان بعضهم مما يتاخرون المحضور الما يترادف عليه من فضيله وكان الغالمية عليه من الخدم راغب الخادم وزيرك ومن الغلمان في وغيره (وحدث) أبوا تحسن العروضي مؤدب الراضي قال احترت في يوم مهر حان بدخلة بدار بحيم التركيفر أيت من الحرب والملاهي والمدونة في المارة وقفت بين بديه فقال لما دن فدنوت فاذا بيده دينا رودهم في الدينار نحوه من الدينار في الدرهم كذلك عليه مورة وقفت بين بديه وحوله مكتوب العالم ومالم أرمثه م في الدينار نحوه من ما الدروم كذلك عليه مورد وربح كم شاك في سلاحه عليه كالمفرق فقال الراضي أماترى صنع هذا الانسان وماتسبو اليه همته وما تحدث به في أخبار من من ماوك الفرس وغيرها وما كانت تلقي من أتباعها وصبرهم عليهم وحسن سياستهم الناك حتى تسلح أمورهم وتستقيم أحوالهم فسلاعا عرض لنفسه ثم قلت يتع القرام المؤمنين أن يكون كالمامون في هذا الوقت حيث يقول وحنني الزيديد من المهرجان في مصاف من معتقة الدنان بكاش خسرواني عتيق في فان العيد عيد خسرواني وحنني الزيديد من مارا في فشان ذوى الزيد خلاف شاني فاشر بها وازعها حاما في وأرجوعفور بذى الفرس وحنني الزيديد من مارا في فشان ذوى الزيد خلاف شاني فاشر بها وازعها حاما في وأرجوعفور ودي الفرس و وحنني الزيديد و تقول المنان في المنان فعل من المنان في المنان و المنان في المنان و المنان في المنان في المنان في المنان و المنان في المنان و المنان في المنان و المنان في المنان في

له امام الطريقه وواحدها الفذعلى الحقيقه حيث قال الفائد على الفائد الفائ

ومن نظمه وقد تخلى عن الدكمة ابة وطلب منه أن يعود فالي وأنشد

تقضى فى الكتابة لى زمان ﴿ كَشَانَ العبدينتظرال كتابه فَنَ الله من عتمد قي عالا ﴿ يَطْمِقُ الشَّكْرُ أَنْ عَلَا كَتَابُهُ وَقَالُوا هَلَ مَعْدُودُ الْكَتَابُهُ وَقَالُوا هَلَ مَعْدُودُ الْكَتَابُهُ وَهَلَّ مِنْ عِلْمُ وَالْكَتَابُهُ الْكَتَابُهُ وَهَلَّ مِنْ عِلْمُ وَلَا الْكَتَابُهُ وَهَلَّ مِنْ عَلَّاكُمُ الْكَتَابُهُ وَهَلَّ مِنْ عَلَّا الْكَتَابُهُ وَهَلَّ مِنْ عَلَّا الْكَتَابُهُ وَهُلَّ مِنْ عَلَّا الْمُنْ الْكَتَابُهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

فانظرحسن هذه التورية المجيية انتهى الم ولابن حاعة يخاطب ابن حزى بالجى الذى المحاودة أن يجازى وسيدى الذى علا يحده عن أن يوازى وصل الله تعالى الك أسباب الاعتلاء والاعتراز وكافأ مالك من الاختصاص بالفضائل والامتماز أما اله لووسع التخلف عن حواب أخ أعز ولم يجب التكلف باجابة من ابان فاعيز لغطمت عين تعييزك ولما تعاطيت المشول بين يدى مناه زك أو يجيزك الكنه في حكم الود المكنون

مثل هدا اليوم عزوام باحضار الجلساء وقعد في مجلس التاج على دجلة فلم اربوما كان أحسن منه في ذلك اليوم من حضر من في ذلك اليوم من حضر من بالدنا نير والمدراهم والخلع بالدنا نير والدراهم والخلع وأنواع الطيب واتبه هدا يا التجم والطافه من أرض وجيع من حضره (قال

المسعودي) وقد آسنا على ما كان في أيام الراضى من المكوائن والحوادث مجملا ومفصلا في المسكود الم

الغائب فانضاف اليهم هرمة السلطان وغلب موس رحيس السلطان الاترالة والديم والحيل وافرمن القرامطة وكلفالة بتوون وكان توون وكان توون وكان توون وكان والمحدول من المحادة المحادة والمحدور والمحدا كسن بن عبدالله بن حكاداً المحدا المحدا على بن عبدالله سيف الدولة المنتجدوه وستقدوه عله ويفوض اليهم الملك والتدبير وقد كان قبسل شخرج اليهم وتورون في حلتهم منضاف وغيره من الاتراك والديم و ذلك عند قتلهم محدين والتي في سنة ثلاثين والمثمالة في المحدار المدام والمتمالين بديين وماكان بينهم من الوقائع الحان توجه عليهم في المدارة والمتدارة والمدارة والم

قائدامن قواده وجل أو وزادفي حاله وبرجيح من معه من وزيره أبي الحسن على بن مقلة وقاضي القضاة أحد بن عبد الله بن اسعى الحرق وسلام الحاجب المعروف باخي نجع الطولوني وجاعة الوجوه والعلمان مثم لم يعبر الاخشيد محسد بن طعع الى الرقة ولا الى شئ مصروعبر المتقى وساراتى مصروعبر المتقى وساراتى

كنور عمالا ولا يحوز فلكم الفصل والاغضاء عاجز دعاه حكم التسكلف الى منام قيام مناج وان لم يكن ذلك عند الانصاف وحيد الاوصاف من السائع الجائز من حهد ما بلغ وليك الى هذه الاحواز ولم يحصل الحقيقة الاعلى المجاز وأماماذه بنم اليه يقميس القصيدة التي أخرت وبلغت من البلاغة الغاية التي عزت مناهضته او أعوزت كن لاستهدف النيالمضاضة الاعجاز واسحل على نفسي بالافلاس و الاعواز انتهبي وكتب قبلها قصيدة والله أجابه بهاعن قصيدة واليسه التزم فيها ابن جزى ترك الراء وكتب قبلها قصيدة والله المحافظة الماء أعنينا رحم الله تعالى المجيد عنه وقال السان الدين في ترجمة ابن خاتمة في كور انه الصدر المنفن المشارك القوى الادراك السديد المظر الثاقب الذهن الكثير المحتماد الموفور الادوات المعين الطبع الجيد القريحة الدى هو حسنة من حسنات المدين بلده وأنا سحبت ولقائه الماء المربة الى أن قال وعمانا طبني به بعد المام الركاب الماني ببلده وأنا سحبته ولقائه الماء المناه من النيس وبر وتودد وتردد

كرومن الحانب الشامى فيكانت بينهم خطوب وأيمان وعهود وأبوا لحسن على بن عبد الله بن جدان مقم بحران طول المتقى بالتقى بالرقة وقد كان أبو عبد الله المحسن بن سعيد من جدان سارى خلب وبلاد جص عند مسير الاختسد الى بلاد قنسر بن المي فا نفض جعه و تفرق خده عنه و انضافوا الى الحسن بن على بن عبد الله واتصلت كتب تورون بالمتقى و تواترت رسله الرجوع الى الحضر و والمي المعتب و والمي المي المعتب و المعتب

ما كان معهوقيض على وزيره أبي المحسن على بن مجدين مقلة وعلى قاضيه أحدين عبدالله بن استق و تهب عيد على العسكر و انصرف القائد الذي كان الاخشيد ضمه الى المتقى ومن معه الى صاحبهم و احضر المستدى فيور معه و بكي المتقى وصاح النساء و المحدم لصياحه فام تورون بضرب الدبادب ولى المضرب عنى صراح الحدم وادخل الى المحضرة مسمول العينين و احدث المبددة و القضيب و المحاتم و سلم الى المستدى بالله (وحدث) محدين عبدالله الدمشي قال المائزل المتقى الرقة كنت فيهن يتصرف بين يديه و افريمنه في المحتدمة الطول صحيحة فقال لى في بعض الا يام في الرقة وهو حالس في داره على الفرات اطلب لى رجلا أخباريا تجعظ أيام الناس أتفر ج اليه في خلواتي و أستر يحدي في الا وقات فال في المنافر المنافرة و على المرافرة و منافرة و منافرة و منافرة و منافرة و المنافرة و منافرة و من

مامن حصلت على المكال عارأت الله عيناى منده من الجمال الرائع قدر بروق وفي عطاق برده الله ماشئت من كرم ومجد بارع أسكواليك من الزمان تحماملا الله في فض شدل لى بقر بال جامع هجسم البعاد عليه ضنا باللقا الله حدى تقلص مشل برق لا مسع فلوانني ذوم فه الشفاعة الله ناديته بامالكي باشافعي الشكواى الى سيدى ومعظمى أقرالله تعالى بنائه أعين المجد وأدر بثنائه ألسن المجد أسكوى ظما أن صدعن القراح العدب الاقراح والمحمان ودهم عن القراح العدب العمل صدوده من زمان هجم على بابعاده على حين السعاده ودهم عن تشييع كاله انارة أوقى به واشراقه عمل بلا فه ما بلا فه من توقية حقه ومنع من تادية مسخفه الإجرم إنه أنف لشعاع ذكائه من هذه المطالع النائية عن شريف الاناره و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع إلنائية من هذه المطالع النائية عن شريف الاناره و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع إلنائية من هذه المطالع النائية عن شريف الاناره و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع إلنائية عن شريف الاناره و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع إلنائية عن شريف الاناره و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع إلنائية عن شريف الانارة و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع النائية عن شريف الانارة و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع النائية عن شريف الانارة و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع النائية عن شريف الانارة و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامع النائية عن شريف الانارة و مخل بالامتاع بذكائه عن هذه المسامة المنابع بالمنابع بالمنابع بنائية بالمنابع بالمن

الهمةلطلب العلموالادب عليه مالم احفظ من أخبار الناس وأيامهم وأشعارهم فال أحضره ولم أخفيت عنى حضوره ولم أخفيت عنى حضوره ولا القالم من ووق الحضر الغلام من ووق الحضر الغلام من ووق الحضر الغلام من ووق الحضر الغلام من وقال المتقى أنشد أنيما فالمدانيما فالمدانيما فالمدانيما

لاتقل بشرى وقل لى بشريال * غرة الداعى و يوم المهرجان خوفصل فى زمان بدوى * وابن زيد ما الشرق الزمان فهو فصل فى زمان بدوى * وابن زيد ما الشرق الزمان فهو فصل فى زمان بدوى * وابن زيد ما الشرق الزمان فهو فسلكل بكل مستقل * بالعطا با والمنا با والامان أو حدفام بشييد المبانى * فه استنبط أجناس المعان مسرف فى الحود من غيراعتذار * وعظيم البرمن غيرامتنان وهو من أرسى رسول الله فيه * وعليا ما معلى على مسيد عدر قوسه السيدان * والدى المبرعن ذكر الحصان مختف في كرن في كل من قال الانهان دان بعرف الدهر على ما غاب عنه * وكفاه الدهر نطق الترجان كافر بالله جهر او المنانى * كل من قال اله فى الخلق بان واذا ما أسيخ الدر عمليه * وكفاه الدهر نطق الترجان كافر بالله جهر او المنانى * كل من قال اله فى الخلق بان واذا ما أسيخ الدر عمليه * وكفاه الدهر نطق الترجان ما أن الموت بناديه أجزى * منك كر و يضرب وطعان محدق الإبطال بالالحاظ حقى * يترك المقدام في نخص الحيان ما أن الموت بناديه أجزى * منك كر و يضرب وطعان المتعلى وادا ما أسيخ والموت المناز و المنان و المناز و المناز

أرخت كفاك في الآفاق حتى به ما تلاقى بسسواك الشفتان قدمتسك المدح الغروص الت بالث إضافي إعاديك المعان انتلاقحوى وعدوى وربور به والذى ضعت عليه الدفتان ها كها جوهرة تبرية تو بلى وجوه المرت تكفين الشقلان المام الدين خدها من المام بيملكت إشعاره سبق الرهان واستمع الرمل الاول عن به كشف المحتمن غيرا متحان عالمام الدين فاعد لاتن به سبقة أجراؤها عزالوزان كرة الاتفاع الحالا بيصارت الريح لها كالصونجان المين في المستمدي المقافع به يرتحيه كن ذى عفوو وان أنت تحكي حنة المخلاط عابدوا القوافي في لاكلور الحسان المين المتعدد الله على مناه المتعدد المتابع المتعددة الداعى أكتبا ما كاتبان المين المتعددة الداعى أكتبا ما كاتبان المين المتعددة الداعى أكتبا ما كاتبان المتقدد المتعددة الداعى أكتبا ما كاتبان المتقدد المتعددة الداعى أكتبا ما كاتبان المتعددة الداعى أكتبا ما كاتبان المتقدد المتعددة الداعى أكتبا ما كان المين المتعددة الداعى أكتبا ما الفلام المحلام وقد كان أنس به با أمير المؤمنين دامت الشرى فقل في بشريان فقال أنه المتحددة الداعى المتحددة الداعى المتحددة الداعى المتحددة الداعى المتحددة المتحددة

انحدرنا مع المتى من الرحبة وصرنا الى مدينة غانة دعا بالرق وغلامه في ادئاه وتسلسل بهم القول الى فنون من الاخبار الى أن صاروا الى ذكر الخيل فقال المتى إلى محفظ غير سليمان الغلام ذكر أبو عروب العلاء بالمرابع ويعديها في المرابع ويعديها في المحتول المحلود المحتول ويعديها في المحتول المحتول ويعديها في المحتول المحتول ويعديها في المحتول ا

عن لطيف العباره فراجع أنظاره واسترجم عاره والاعهدى بغروب الشمس الى الطاوع وان البدر بتصرف بن الاقامة والرجوع فياله هذا النير الاسعد غرب ثم المطلع من الغد ماذ المؤالة الاعدوى الايام وعدوانها وشانهاى تغطيمة اساء تهاوجه الحسانها وكافيل عادت هيف الى أديانها أستغفر الله أن لا يعدد لل من المغتفر في النب ما أولت من الاثر التي أزرى العيان فيها بالاثر واربي الخيرعلى الخسير فقد سرت متشرفات النواظر عادوت من ذلكم الكمال الباهر والمجان الذي قيد خطا الابصار عن التحقل والمجان النافر الذي قيد خطا الابصار عن التحقل عن التحقل عن التحقل عن المنافرة الله المنافرة أولا المنافرة المنافرة أولا المنافرة أو

و بن الخطاب فاه معروب معديكر بفرس كيت هينا فاستعدى عليه عروشكاه اليه فقال سليمان ادع باناه رحواج المحدود عابه فضب فيه ماء ثم أقى بفرس عتيق لاشك في عنقه فاسرع و نزل وشرب ثم أتى بفرس عروالذي كان هين المنظمة و المنظمة

واذا أمسكة وقال أرسلني قال الغلام إحسن ما قيل في القرس ووصفه قول بعضهم بين الشفلي عني الفيار بين ماير كب الشجاع اذاما توسل وما الااركبواللغوار كل عداقب معتدل الخاسة متن الشفلي عني الفيار

سلعم اللعى واسع المحرحد الاذن وافى الدماغ والوجسه عارى ماحسه الحراد واشتدعليا وفا كدى عددودبابالعدوار محضرالقص مكرب الرسدغ دامى الابط ساعى الجدف ون والاستقار مسرف مفتسل نجيب أذا أد يه مستدم كر صغار فهوفي خلقه طوال ورحب وعسراض الىسد مذادقصار طال زاهيه والذراعان والاضد دلاع منه فستم فاخمفار مُم طالت وأبدت نفيذاه * فهوكفت الوثوب بدت الخيار والرحيب الفروج والمجلدوالمة مسعر قدام منحسر كالوحار والعريض الوظيف والحنب والاو يه راك والحبمة العريض الفقار واتحسديد الفؤاد والسيعوالعر ﴿ قُدُونِ وَالطَّـرِفُ حَسَدَةٌ فِي وَقَارَ ﴿ فَهُوصًا فِي الاديمُ وَالْعَيْنُ وَاكْمَا قر غر مديهة الاحتضار والقصيرال راع والظهر والرسية العصيب العسيت والصلب وارى لمتحسن متسله القطاة ولم يستخسله تركسها الى استبغار مطمئن النسور بنزام كل لام أحم كالمنه قار يكفت المشي كالذي يقطى * طنبا أو يستل كالمنماد واذامااستمر من غيرمابا * س بهمانيع من استمرار * لان فاهمتز مقبلا فاذا أد بر أهموى متابع الادبار * في تعناقيب كالتماثيل أوكالسببين أوكالطباء أوكالحواد فَاذَا ماطعًا بِهِ الحِرِي فَالْعَقِينِ عِبِالرَّهِ وي كُواسِرِ الْأعسار ٤٢٢ فَلَمَا كَانَ فَى اللَّيلَةِ الثانية دعاجِ ما فقال عودا الى

افى غيرمرى خصيب ولاتستهدف الاذن بغيرسهم فحدق البلاغة مصيب ولاتستظلع النفس سوى مطلع لدفى الحسن والاحسان أوفر قصيب القد أورى بناظم دلاه في ما يتعاطأه التقصير وانفدح مدى علاه بكل باع قصير وسفه حلم القائل ان الانسان عالم صغير سكراللدهرعلى بدأسداها بقرب تزاره وتحقة أهداها بطلع أنواره على تغاليه في ادخاره أذكر قولاً جامعا أخبرني انفائسه وتحليه بغفائس ادخاره الاغروان يضمق عنانطاق الذكر ولا بتسع لناسوار الشكر نقدعت هذه الاقطار عاشأت من تحف بين تحف وكرامه واجتنت أهلها غرة الرحلة فى ظل الاقامه وحرى لهم الامرفى ذلك بحرى الكرامه ألاوان مفاتحتى لسيدى ومعظمي حرس الله تعالى مجده وضاعف سعده مفاتحة من ظفرمن الدهر عطلوبه وحرى والقصب سعة ولايدخل الدالقدر على وفق م غويه فشرع له الى أهله بابا ورفع له من حجله حلبابا فهو يكلف إبالاقتمام ويانف من الاهام غيران الحصرعن درج قصده يقيده والبصر بهرج نقده فيقعده فهويقدم رجلاويؤخ أخرى ويجدد عزماتم لايتدرى فان أبطاخطاني فلواضم

ما كنتماعليه البارحة واشرعافي أخبارا كحلائب ومراتب الخدل فيهاقال الغدالم باأميرا لمؤمنسين مه كلاب بن جزة العقيل قال كانت العرب ترسل خملهاعشرةعشرة أوأسفل الحدرالحدرون الخيل الاثمانية وهذه أسماؤها الاول السابق وهوالحلي

قال أبوالهندام كلاب اغسمي المجلى لانهجلى عن صاحبه ما كان فيه من المربوالشدة وقال الفراءاغاسمي المحلى لانه يجلى عن وجه صاحبه والثاني المصلى لانه وضع فحفلته على قطاة المجلي وهي صلاه والصلاعب الذنب بعينه والثالث المسلى لانه كأن شريكافي السبق وكانت العرب تعدمن كل ما يحتاج ثلاثة أولانه سلى عن صاحبه بعض همه بالسبق والرابع التالى سمى بذلك لانه تلاهذا المسلى في حال دون غيره والخامس المرتاح وهو المفتعل من الراحة لان في الراحة خس أصابع لا يعدمنها غيرهن واذا أومأت العرب من العدد الى خس فتح الذي يومي بهايده وفرق أصابعه الخس وذلك أيضاما يومؤن به من غير عقد الحساب ثم يكون بعده الى أن تكون عشرة في فتح الذي يومي بها يديه جيعا ويقابل الخيس أصابيع بالخيس فلما كأن الخامس مثل خامسة الإصابيع وهي الخنصر سمي مرتآحا وسمي السادس حظيا لان له حفا وقيل لانرسول اللهصلي الله عليه وسلم أعطى السادس حظه وهي آخر حظوظ خيل الجلبة فله حظ وسمى السابع العاطف للخوله المحرة لاته قدعطف بشئوان قلوحسن اذكان قددخل المحجوروسمي الثامن المؤمل على القلب والتفاؤل كاسموا الفلاة مفازة واللديه غسلما وكنوا الحشى أبا البيضاء ونحوذ للت فكذلك سموا انخا ثب للؤمل أى أنه يؤمل وان كان خاتبالانه قرب من بعض ذوات الحظوظ بعد والتاسع اللطيم لانه لورام الحجرة للطم دونها لانه أعظم بومامن السابع والثامن والعاشر التكيت لانصاحبه يعلوه خشوع وذاة ويسكت خزناوعيا فه كانوا يجعلون في عنق التكيت حب الرجيم اون عايسه قردا

يدفعون القردسوطافير كفه القردليعير بذلك صاحبه وأنشد في ذلك الوليد بن حصن الكلبي المذلة المذلة بالنبل المناسبة وكنت مخلفا يبسبقت اذالم تدعيا لقردوا كبل وان مل حقايا السكيت مخلفا يبسبقت الدالم تدعيا القريمية بالنبل حتى يتجعف وقد فعل ذلك المناسبة المهرسة النهرسة النهرسة النهرسة النهرسة النهرسة النهرسة النهرسة النهرسة المناسبة والاسلام وصف حيد الحلية العشرة باسماتها وصفاتها وذكرة المناسبة عن عبد الملك بن مروان وكان بالحريرة بالقريمة المعروفة بحصن مسلمة من أقلم بلخ من كورة المناوم ضرفا به المناسبة عن عبد المناسبة بن المناسبة

نقوداليهامقاد الجيم بوخن بصنعتها أقوم غدوناعقوودة كالقداح ، غدت بالسعود لها الانجم مقابلة نسبة في الصريح في في اللاكم الاكرم كست اداما تباطى بهدل ، فوت الخطوط ادايلهم فهن أحوى عراغد ، وأحرد نوغرة أرثم الائلاف وجهده فرجة ، كان تلا أوها المرزم فهندت الدخورما عندها للنظرى أنها تنجم عليهن سعم صغار الشعوص في غاهم عالم أن تنجم كأنهم فوق أشاحها ، زواز برفي نفق حوم فصفت على الخيل في محضر ، بلى أمره ثقة مسلم تراضوا به حكاية من الناس كلهم أعلم تراضوا به حكاية من الناس كلهم أعلم فقلت و بحن على من الارض نيرها مظلم القدفر غالله عاد كوره مهما يكن فهولا يكتم فقلت و بحن على من الناس المنافرة و الله عاد الله المنافرة و الله عاد الله المنافرة و الله المنافرة و الله عاد الله عاد الله المنافرة و المنافرة و

الاعدار مثلكم من قبل جليات الاقدار والله سعامه يصل المعوائد الاسعاد والاسعاف ويحفظ بكم ما معجد من جوانب وأكناف ان شاء الله تعالى وكتب في عاشر ربيع الاقام عام عمانية واربعين وسبعمائة انتهبي يهومن خاعة رسالة من انشاء ابن خاعة المذكور فلنصرف عنان البطآلة عن الاطاله ونسلم على السيادة الطاهرة الاصاله باطيب تسلم ختامه مسان ومراجه من تسلم يه ومن نظم ابن خاعة المذكور

هوالدهر لاستى على عائديه الله فن شاءعشا بصطبر لنوائيه مدلم بصب فى نفسه فصابه الله فامانيه وفقد حبائيه ومه قوله ملاك الام تقوى الله فاحدل الله تقاه عدة اصلاح أمرك وبادر نحدوط عته بعض الدرى منى يقضى بعرك

وقال المان الدين وكتب الى يعيى ابن خاتمة المذ كورعقب انصراف ممن غرناطة في بعض في الاغروصلي المكمة وما ته على المانصة عاقلته بدمة عند الاشراف على جنابكم السعيدود خواد مع النفر الذين وسلى فلم يذمم الادهم

كايتبل الوابل المتجم وأتبع فوضى وم فضة كارفض من سلكه المنظم أوالسرب سرب القطاراعه فواصل من كل سقط له كان عنا بسها العندم وللرءمن فرح ماتست بولي المكون سنا بكهن سنا بكون سنا

واردفها رابع تاليا به واين من المنحد المتهم وماذم مر تاحها عاصا به وقد عاء يقدم ما تقدم وجاء الحظى له الدست بكاد تحسيره وجاء المؤمد المنافية الماطف المستخبر به يكاد تحسيره وجاء المؤمد المؤمد المنافية الماطف المستخبر به يكرن الحسة بالملم وجاء المؤمد المنافية المنظم المنافية المنافية

السابع حظافى السبق والهندسة اجراء الخيل وتجربتها فيمادون الغاية واغساسميت الحلبة حلسة لان العرب تحلب البها خيو فأمن كل مكان (قال المتقى) أثبتا ما بحرى في هذه الاوقات ودوناه فلم يز الامعه في ذلك يجدد في البرالي أن كان من أمره ما قدا شهر وقد تناهى بنا المكلام الى هذا الموضع من خلافة المتقى فلنذ كر الان بعض من اشتهر شعره في هذا الوقت واستفاص في الناس وظهر فنهم أبو نصر القاسم بن أجد الحرورى وهو أحد المطبوعين المجودين في المديهة المعروفين بالغزل فن جيد شعره قوله

مازال ایجاد الهوی عدمی الی به أن صرت لواعد منه لم أوجد و من جید شعره ماعاتب به ابن انسکال الشاعروه و لم لاتری اصدیقا به دواله قل لاترضی بوسم صداقه حتی بری کحقوقها تحقیقا به فلن برجی الحب أن بدعی أخا به و عسلی الرفیق بان یکون رفیقا ان غاب غاب محافظ أو حال کان صدوقا وفهذا الشعر یقول

ويكادمن علق الهوى بفؤاده بيما تفكر أن برى زنديقا وقوله أعليك أعتب أم على الايام به بدأت وكنت مؤكدا بتمام قطع النواصل قر بنا بتواعد به وقطعت أنت تواصل الاقلام هلا الفت اذا زمان مشتت به الالف الارواح لا الاجسام وفي هذا الشعر يقول عذرا أباعيسى عسى الله في القلابي عذرا وذا علم بلا اعلام بمن غابت الاخبار عنه ودينه دين الامامة قال بالاوهام به فالدردرك والنظام نظامى

حكم معانيها معانيا معانيا التي التحقيم سيادتكم بالاشراف عليه والدخول اليه وتفعيم الابصار في المحاسن الجمعوعة فصلتها لى والكلام كلامي كلامي كلامي الديه وان كان يوما قدفا بتشمه ولم يتفق أن كل انسه وانشد ته حيدنذ بعض من كلامي

وشعره فی الهزل وغیره آکترمن آن ناتی علیه واکتر الغناه الحدث فی اشیع عوته وان البریدی غرقه لانه کان هجاه وقیل بلهرب من البصرة و محق بلهرب البصرة و محق سلیمان بن انجسن صاحب

لدیه وان کانیوما قدفایت شمسه ولم یتفق آن کدل آنیه وانشد ته حیدند بعض من حضر ولعله لم یباغتم وان کان قد باغیم ففضلیم مجملی فی اعادة اتحدیث اقول و عین الدمع نصب عیوننا یه ولاح لیستان الو زارة جانب الهدی سماه آمینیاهسما شهیه کواکی غضت عن سناها الکواکی تناظرت الاشکال منه تقیابلا یه علی السعد وسطی عقده والحباشی و قد دج تا الامواه فیسه مجسرة یه مدانیمات هیاه من ذوائب و شیما متناسب و اشرف من علیما و تحفیه یه شماسی زیاج و شیمامتناسب

وأشرف م علياه بهو تحفه منه شماسي زجاج وشيهامتناسب يطلع على ماديه الاس دائرا منه كاف ترتفر أو كالخضر شارب هنالك مانياه العلام ولالة منه بها يزدهي بسائل والمراتب

به عرو الماني ماه- ربن ولما حضر الطعام هذالك دعى شيغما القاضى أبو البركات فاعتذر أنه صائم قد بيته من الليل

المحرين (قال المسعودي) وقد أتدنا على أخبار المتقى وما كان في أيامه من الكو أثن والاحداث على الشرح والايضاح في من في الكتاب الاوسط الذي كما يتاهد المال و اغمان كرمن أخبارهم في هدا الكتاب المالا الشراط الذي كما أغينا الاختصار والا يجازو كذلك أتدنا على خبر مقتل بحكم التركي وكان مقتله في رجب سنة تسعوع شرين و ثلثما ثة وما كان من وعار بته كون كار بعد كرا و كان من المراد يلمي و اعتبالا من المناه و من كان من المراد و على المراد و على المراد و المرد و المرد

ني أن قات

دعونا الخطيب أبا البركات * لا كل طعمام الو زير الاحل وقد ضمنا في نداه منان * به احتمال الحسن حتى كمل فاعرض عنالعدرالصيام يد وما كل عدر له مستقل فان المحنيان عصل الحرزاء * وليس الحنيان على العدم ل

مافرغنامن الطعام أنشدت الأبيات شيغناأ باالبركات فقال لحالوأنشد تذيها وأنتم بعدلم المهنه لا كات معكم مرابهذه الايات والحوالة في ذلك على الله تعالى انتهاى بهومن نظم أة المذكور في فرأن

* ريفران جـ لاصفعتـه ، لهـ الفـرنجـ لامالعمعـد بضرم النار باحشاء الورى من مثل ما بضرم في المستوقد 57:1 وَمَكُا أَنَالُو حَهُ مِنْهُ خَسِرَةً ﴿ فُوقُهِ ٱلشَّعْرِ كَقَدِرَا سُود

أسان الدس رجه الله تعيالي والماقدمت مالقة آبيامن السفارة الي ملك المغرب محفوفا ألقه تعالى وجيل صنعه موفي الماآرب مصيما بالاعانة اقيني على عادته مهنيا يعني أحد مفوان أحداعلام مالقة وبقية إدبائها وصدور كتابها وأنشدني معيدافي الود ومبديا نغرضان تعل قضاءه واكحدلله تعالى

قدمت عاسر النفوس احتلاؤه 🐇 فهندت ماعدم الجيم هناؤه قدوما يخبرواف وعناية يه وعيز مشد بالمعالى بناؤه ورفعة قدرلابداني محلهما يد رفيع وانضاهي السماك اعتلاؤه عندت الرالمامين فكالهم يه عارقيه قدتوالى دعاؤه بلغت الذي أملته من صلاحهم * فادركت مأمولاعظ ما حزاقه فباواحدا أغنت عن الجمع ذاته يه وقام باعساء الامو رغساؤه تنوقل الماك الذي لل فيره ي وانت حقيقا حسنه ومهاؤه فلازال مزدانا بحليك حدوده * ولازال موفوراعليك اصطفاؤه وخصصت من رب العباد بنعمة به ينيل كها تخصصه واحتفاؤه وعشت عزيزافي النفوس محببا له يسلى بتبجيسل وبرنداؤه وقد عامني داعي السرو رمؤديا 🐲 تحق هناء فرض عنين أداؤه ولى بعده فامأرب متوقف ، على فضلك الرحب المحناب قضاؤه هر زت له عطف البطرني راحيا ﴿ له النَّعِ فَاسْتَعْضِي وَخَالَ رَحَاؤُهُ ولمندراني من علاك منتص * حساماً كفي الابالحاح انتصاؤه يصم انهزتهكني لمعضل ﴿ فَيَكُنِّي الْعَنَاتُصَمِّدُهُ وَمُضَاؤُهُ فقق له دامت سعودا حرمني يه لديك برحني مطاله والتواؤه وشارك محباخالصالك حبه قديماً كريما عوده وفاؤه وصل يحز بالرعى حبل زمامه * يصلك جزيلا شكره وثناؤه

المقتدرالذي يسمى بالمطيع قبل ذلك محاورة في دارا بن ما هروعداوه في اللعب بالحسام وتطييرها واللعب

وسارحتى نزلفي ومالاحد بالشماسية فلماكأن فيوم الانت سانح درفي الماء راكيا في الطيار الذي اسمي الغزالة وعلمه قلنسوة طويلة محدودةذ كراتها كانت لاسه المكتفى مالله وعلى رأسه تورون التركي ومجدن محدين محى شبرزاد وجماعة من غلمانه وسلم اليهالمة في ضر براو أحسد ابن محى القاضي مقبوضا عليه وحضر بعد ذلك سائر القضأة والهاشمين فبايعوا له واستوزر أباالفرج ابن على السامرى مدة شم غضبعليه وغاسعلي أمره مجد سشرزادو حلس للناس وسال عن القضاة وكشفءن أمرشهودا تحضوة فامر باستقاط بعضهم وأمر ماستثابة بعضهم من الكذب وقبول بعضهم لاشياء كان قدعلمهامنهم قبل المخلاقة فامتثل القضاة مأأمريه من ذلك واستقضى على الحانب الشرقي مجدين عسى المعروف مان الى موسى الحنفي وعلى الحانب الغربي مجدين الحسنين أبى الشوارب الاموى الحنفي فقالت العامة اليههنا انتهى سلطانه وانتهييفي الخلافة أمرمونهيه وقد كأن بينه و بين الفضل بن

بقیت وصنع الله یدنی الثالمنی 🐞 و تولیل من مصنوعه ماتشاؤه بحرمة من حقت سيادته على م بني آدم والخير منه التداؤه ا و جعت دوان شعره أطم مقامي علقة عند توجهي عجمة الركاب السلطاني الي اصراخ الخضراءعام أربعة وأربعين وسبعما ثة وقدمت صدره خطبة وسميت الجزء بالدرر الهاخرة واللعع الزاخره وطابت منه أن يحيرني وولدي عبدالله رواية ذلك عنسه فكتب بخطه الرائق بظهرالجموع مانصه الحديقه مستعق الحد أجبت سؤال الفقيه الاجل الافضل السرى الماجد آلاوحد الاحفل الاديب البارع الطالع في أفق المعرفة والنباهية والرفعة المكينة والوحاهة بابهى المطالع المصنف أكحافظ العيلامة اكحائرني فني النظم والنثر واسملوني الكتابة والشعر رتبة الرياسة والامامة محلي عيدالعصر بتاليفه الباهرة الرواء ومجلى محاسن بنيه الرائقة على منصة الاشارة والانباء الى عبدالله من الخطيب وصلى الله تعالى سعادته وحرس مجادته وسني من الخسرالاوفر وألصنع الابهر مقصده وارادته وبلغه في نجله الاسعد وابنه الراقى بمعتده الفاصل ومنشئه الاطهر عنسل الفرقد افصل مايؤهل نحلته اياه من المكرمات وافادته والمؤتله ولابنه عبدالله المذكور أبقاهما الله تعالى فيعزة سندة الخلال وعافية عتدة ة الافدأ وارفة الظلال رواية حميم ماتقيدني الاوراق المكتقب على فلهراول ورقة منهامن نظمي ونثرى وماتوليت انشاءه واعتمدت بالارتجال والرواية اختياره وانتقاءه ايام عرى وجيع مالى من تصنيف وتقييد ومقطوعة وقصيد وجيع مااحله عن اشياخي رضي الله تعالى عنهم من العملوم وفنون المنتوروالمنظوم ماىوحه تادى ذلك الى وصع حلى له وثبت استاده لدى الحازة تامة في إذلاك كله عامة على سنن الاحازات الشرعي وشرطها الأثور عند اهل الحديث المرعى والله ينفعني وأياهما بالعلموخله وينظمنا جيعا في سلك غربه المفلح وأهله ويفيض علينما من انوار بركته وفضله قال ذلك وكتبه بخط بده الفائية العبد الفقير الى الله الغفي مه احد ابنابراهيم بناجدين صفوان ختم الله تعالىله بخير حامدا الله تعالى ومصليا ومسلماعلى نيبه المصاطني المريم وعدلي آله الطاهرين ذوى المنصب العظيم وصحابته البرة أولى الاثرة والتقديم فسادس ربيع الاخرعام أربعة وأربعين وسبعما تةوحسنا اللهونعم الوكيال انتهى مد وكت الفقية الوجعفر بن عبد الملك العذري من اهل بلنسية الى لسان الدين ارجه الله تعالى في بعض الاغراض

انىء عدل لمازل مستيقنا * انلايهدم بالتغير مابى اذانت اعظم ماجد يعزى له * صفع واكرم من عفاع سجى وكتب ايضا

ان كان دهرى قداسا وجارا ﴿ فَدْمَامِ مِحْدَكَ لا يصيعجارا فَلا تَتَاعَظُم مِعْمَا يَعْمِى اذَا عِنْ مَا الدهر انجد موعد اواغارا

وقال لسان الدين رجه الله تعلى خاطبت الشيخ الشريف الفاضل اباعب دالله بن نفيس الصحبة غن سسكن اشتريته منه وكان قد أهداتي فرساعتيقا

المطيسع من داره وعلم أنه ساتى عليه فلمااستقرت للستسكني طلب المطيع فلم يقف له على خبر فهدم داره وأتى على جيع ماقدرعليه من بستان وغستره (وذكر) أبوائحسن على ابن أحد السكاتب البغدادي قال المتخلف المستكني ضم اليه تورون غلاماتر كما من غلمانه يقف بريديه وكان للستكني غلام قدوقف علىأخلاقه ونشأفى خدمته فكان المستمكني عيل الى غلامه وكانتورونىر يد من المستكني ان تقسدم المضموم المهعلى غلامه الاؤل فكان المستمكني يبعث بالغلام التركى فيحوائمه أتباعالمرضاة تور ونفلا يبلغله مايبلغ غلامه (قال) وأقبل المستكفى يوماعلي مجدد بن معدد بن محدي بن شر زادالكات فقالله اتعرف خبرانجاج بنوسف مع أهل الشام قال لاما أمير المؤمنين نقال ذكروا أن الحاج بن بوسف كان قد اجتبي قومامن أهل العراق وحدعندهممن المكفاية مالم محد عند مختصية من الشاميين فشق ذلك على الثاميين وتكاموا فيهفيلغ اله كلامهم فركب في

ققال المجلة هي أمغير مجلة قال الا ادرى ولكنى أعود وأتعرف ذلك وقد كان الحجام الحجام المجلة مناسلة ما كان أمر الشامى فلما الحجام وأهل الشام يسمعون وما تحمل قال زيتا قال ومن وما تحمل قال زيتا قال ومن ربها قال فلان فقال فلان الحجام الحجام الحجام قال والمنام كذا قال ومن ربها قال فلان فقال

ألامء لى عسرو ولومات أوناي

لقـــلالذىيغــنىغنا.ك ياعمرو

قَعَالَ ابن شـــيرزاد فقد قال ياأمير المؤمنين بعض أهل الادب في هذا المعنى شرالرسولين من يحتاج مرسله

منه الى العودو الامران سان

كَذَاكُ مَاقَالُ أَهِلَ المَهِ فَي مَثَلَ مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا مَثُل

منریق کل آخی جهل طریقان

قال آلمست كني ماأحسسن ماوصف البحترى الرسول مالذ كاءبقوله

وكان الذكاء يعث منه في سواد الامور شعلة نار

خِيتَ يَا أَن رسول الله أَفْضَلُها * جَرى الآله شريف البيت يوم جزى ان اعزال من منه ضعفت اله عن بعض حقل شكرالله ماعزا سيدى أبقي الله شرفك تشهديه الطباع اذابعدت المعاهد المقدسة والرباع وتعترف به لابصار والأسماع وانجدت عارضهاالاجاع باى لسان أنني أم أى الأفسان أهصر وأجنى أم أى المقاصد المكريمة أعنى أمطيت حوادك المبارك وأسكنت دارك واوسعت مطلى اصطبارك وهضمت حقلة و بوات جوارك ووصلت الغرباء ايثارك أشهدبانك التكريم ابن الكريم لاأتف في تعدادهاعند الىخير فان اعان الدهرعلى مجاراه وانترفع كرمك عن موزاه فحاجة نفس قضيت وأحكام آ مال أمضيت واناتصل العز فعين على القذى اغضيت وساصل عزم ما انتضيت وعلى كل حال فالثناءذا أموا المد شأثع واللسان وانجدلله طائع والله مشترما أنتبائع وفدوجهت مس يحاول استذى غن ماا كتبه بجده وسفرعنه حده والعقيدة بعدالتراضي وكال التقاضي وحيدالصبر وسعة التغاضي وكونه الخصم والقاضى انه هبة سوغها انعامه وأكلة هناها مطعامه نسال الله تعالى أن يعلى ذكره ويتولى شكره وينمى ماله و يرفع قدره والولد حاره الغر يبالذى مرزالى مقارعة الايام عن خبرة قاصره وتحر بة غير منعدة على الدهروناصره قدد علته ودينه في كرم حواره ووصعته في حرايثاره فان زاغ فيده العلما في تبصيره ومؤاخذته بتقصيره ومنانبه مثله نام ومن استدام اليهعهمه أكرم عن السه استنام وان الشوف سدى كالمعيه فطلق للدنيا منعقال ورافض أثقال ومؤمل اعتياض مخدمة الله تعالى وانتقال أنتهسي (وقال) رجه الله تعالى عاخاطبت به صدرالفضلاء الفقيه المعظم أباالقاسم بن رضوان عايظهر داعيته من فواه

أُمرضت فأيامى لديث مريضة ﴿ ويروُّكُ مفرون ببرءاعتلالها فلا راع َلكَ الذات الضررائع ﴿ ولاوسمت بالسقم غرخلالها

وردت على من فد تى التى اليها فى معرك الدهر اتحيز و بفضل فضاها فى الاقدار المستركة الميز سعاءة سرت وساءت وبلغت من القصدين ماشاءت اطلعبها سيدى صنيعة وده من سكواه على كل عابث فى السويداء موجب اقتعام البيداء مضرم نار الشفقة فى فؤادلم يتى من صبره الاالقليل ولامن اقصاح لسابه الاالانين والاليل ونوى مدت لغيرضرو رة برضاها المخليل فلا تسال عن ضنين تطرئت اليدالى رأس ماله أو عابد نوزع متقبل إعماله أو آمل ضويتى فى فذا كمة آماله لكنى رهد ديل المفهوم على دليل المنطوق وعارضت القواعد الموحشة بالفروق ورأيت الخطيج رواكم دلله تعمالي يروق واللفظ الحسن تومض فى حبره لمعنى الاصيل بروق فقلت ارتفع الوصب وردمن الععقة المفتصب آلة الحسن والمركة هى العصب واذا أشرق سراج الادراك دل على سلامة سليطه والروح خليط والمرت خليط وعذراءن التكليف فهو على الاستقصاء والاستقساء والاطناب بالاكتار وزند القلق وعذراءن التكليف فهو على الاستقصاء والاستقساء والاطناب بالاكتار وزند القلق في مثله اأورى والشفيق بسوء الظن مغرى وسيدى هو العمدة التى سلمت لى الايام فيها في مثله اأورى والشفيق بسوء الظن مغرى وسيدى هو العمدة التى سلمت لى الايام فيها في مثله اأورى والشفيق بسوء الظن مغرى وسيدى هو العمدة التى سلمت لى الايام فيها

وعلمابن شيرزاداستنقال المستكني لغلام تورون فاخبر تورون بذلك فاعفاه منه وأزاله عن خدمته

فلما كان من أأمره ما اشتهر صرت في خداله اخمه عبدالله أس المكتفي فلما أفضت الخلافة السه كنت أخص الناس مه فرأيته في بعض الامام وعنده حماعةمن ندمائه عن كان يعاشرهم قدل الخلافة من حسرانه بناحة دارابن طاهروقد تذاكرواالخمر وأفعالها وماقال الناس فيهامن المنثور والمنظوم وماوصفت مه فقيال بعض من حضر ما أمير المؤمنين مار أيت أحدا وصف الخمرةباحسن من وصف بعضمن تاخرفانه ذَكر في بعض كتبه في الشراب ووصفه أنه ليسف العالمشي واحد أخددن أمهاته الاربع فضيلتها وابتزها كرمخواصها الااكنمرة فلهالون الناروهو إحسن الالوان ولدونة الهواء وهي الين المحسات وعذو به الماءوهي أطيب المذاقات وبردالارض وهسى ألذ المشروباتقال وهذه الاربع وان كن في جيع الما كل والمشارب متركبة فلس الغالب عليه ماوصفنا من الغالب على الخمر قال واصفها قدقلت في احتماع

ماعنده بقولي

وفالت حسب آمالك و يكفيها فلميف لااشفق ومن انفق من عينه فانامن عيني لا أنفق والله لا يحبظ سعيى في سؤال عصمتها ولا يخفق ويرشدا في شكره على ماوه ب منها و يوفق والسلام المكر يم على سيدى البرالوصول الذي و كتمنه الفروع لماطابت الاصول وخلص من وده لا بن الخطيب المحصول ورجة الله تعالى و بركاته قال فراجه في حفظ الله سادته عانصه

مقى شقت ألنى من عدلا المكلما به ينيل من الا تمال خدير منا لها كبره اعتدلال من دعا المكار رفى به وعادات برلم ترم عدن وصالها أبقى الله ذلك المحدود المدرود تني المدالة على معهود تشريفه وفضله الغنى عن تعريفه متعفيا فى السؤال عن شرح الحال ومعلنا علقت لمي المحال والمعظم على ما يسر ذلك الحال ومعلنا علقت لحي المحال والمعظم على ما يسر ذلك الحلال الوزارى الرياسى أجراه الله تعالى على أفضل ما عوده كا أعلى في كل مكرمة يده ذلك يبرك دعاته الصالح وحب المختم بين الحوالح والله سبحانه المحمود على نعمه ومواهب الطفه وكرمه رهو سبحانه المدول أن يهي أسيدى قرار الخاطر على ما يسر وفى الباطن والظاهر على الله تعالى وفضله والدلام الكريم على حلاله الاعلى ورجة الله و بركاته كتبه المعظم على الشاكر الذاكر الداعى الحب ابن رضوان وفقه الله تعالى فذى المجتمعة أمام وأحدو ستنيرا وسبعما ثه انته على (وقال) رجه الله تعالى وفاتحته يعنى الشيخ المجنان عمر كاقر يحتبه ومستثيرا

ان كانت الا حمال أضعت جنة عد فلقد غدا جنانها الجنان أقلامه القضب اللدان بدوحها عد والزهر مارقته منه بنان وذكر بعد البيتين سجعا بليغاثم قال فراجعني الجنان بمانصه

ما خاطب الا داب م الافقاد ، ردك عن خطبتها ابن الخطيب هل غليره في الارض كف الها و وشرطها الداماة قول مصيب أصبح للشرط بها معسسرسا ، فاستفت في الفسخ فهل من مجيب

ایهاالسددالذی شنافس فی لقائه و بتغالی و یصادم بولائه صرف الزمان و پتعالی و تستنج نتاهج الشرف عقدمات مرفانه و تقتنص شوارد العلوم بروایات کلامه فکیف عدانات میانه جلوت علی من بنات فکرلئ عقائل نواهد و اقت بها علی معارفات المحمة دلائل و شواهد و اقتنصت بشرك بدیه تسک من العافی اوابد شوار د و فرت من بلاغتما و براعت حداضا عذبة الموارد ثم کلفتنی من اجراء نظالی فی میدان ضلیعها مقابلة الشمس المنبرة بسراج عند طلوعها فاخلات اخلاد مهیض المجناح و فروت فرار الاعزل عن شاکی السلاح و علمت انبی ان اخذت نفسی بالمقابله و ادلیت دلوقر محتی للمساجله کنت کن کلف الایام مراجمة امسها او طلب عن علمت انفرالا یک کفت امنحت من در کیتها اصبحت مسخرة للراوین بسیمیته ما و الدین می المورن العین شمان امرادین و السیمی و العین شمان امرادین

الصفات التي ذكرنافيها

صنوف اللذات والمدتربها ساينفع من فنون الشهوات قال فآماشها ع الخرفانه يشبه بكل شئ نورى من شهمس وقرونحم وناروغم ذالثمن الاشاء النورية فامالونها فيعتمل أن يشبه بكل أحر فحالعالم وأصفرمن ماقوت وعقبق وذهب وغبرذاك م الحواهر النفسة والحلي الفاخرة قال وقدشهها الاولون بدم الذبيع ودم الجسون وشبها غيرهم بالزيت والرازق وغرهما وتشيهها ماكحوهرالاكرم أفصل لها وأحس في مدحها قال فاما صفاؤها فيعتملان شبه مكل ما يقع عليه اسم الصفاه وقدةال بعض الشعراء المتقدمين فيصفائها تريك القذى من دونها وهي وهذاأحسن ماقاله الشعراء في وصف الخمر قال وقد إتى أبوتواس فى وصفها ووصف طعمهاور بحها وحسنها ولونها وشعاءها وفعلها في النفس وصفة آلاتها وظروفها وادنانها وحال المنادمات عليها والاصطباح والاغتماق وغيرذلك من أحوالها عما كاديعاو بمابوصفهالولا اتضاع الاوصاف لهما واحتمالهاا باهاوانها لاتبكاد تحصرولا يتآخ الى غاماتها قال وقدوصف أبونواس نورها مثل فعل الصبع في الظلم

ياسيدى لا يحلونيق مبره ولا يحل نسخ محكمه فاهتلته امتنال من المجدى نفسه حيا من قضائل ورجون حسن تجاوزك واغضائك إبقاك الله تعالى قطبالغلك المحكرم وللما ثر وفصائحاتم المحامدوالمفاخر والسلام انتهى يو والجنان المذكور مغرب من مكناسة الزيتون وهوالشيخ الفقيه العدل الادب الاخبارى المشادك أبو حعفراً حدين محد بن ابراهيم الاوسى المجنان من أهل الظرف والانطباع والفضيلة كاتب عاقل ناظم ناثر مشادك في فنون من العلمة تصدف في ثلاث مجلدات سماه المنهل المورود في شرح مشادك في فنون من العلمة تصدف في ثلاث مجلدات سماه المنهل المورود في شرح المقصد المحمود شرح في موائق أبى القاسم المجزيرى المالكي فأربى على غيره بيانا وافادة قال في نفاطة المجراب وناولني المواذن في حلى عنه وأنشدني كثيرا من شعره فن ذلك ماصدر به رسالة يهني بهانا قها من مرض

البس الصحة برداقشيب بيد وارشف النعسمة تغراشدنيا وأقطف الآمال زهر انضيرا بيد واعطف الاقبال غصفار طيبا ان يكن ساءك وعك تقضى بيد تجدد الاجرعظيد مارحيبا فانتعش في دهدرنا ذاسرور بيد يصديح الحاسد منه كثيبا أيضا لدان الدين في النفاضة قرأت بالدورا لحشدي في الدار التي نرات بها بمكفاسة بن أبيا تاميقشة استحدث ته السهولة افاخير ني انها من نظمه وهي

انظرالى منزل مـ قى نظرت ، عناك يعبث كل ما فيده بنبئ عن رفعه الماكه ، وعدن كاء اكما لبانيه بناسب الوشى في أسافله ، مارقم النقش في أعاليه كأنه روضة مديجة ، حاد لها وابل عافيه فاظهرت العيون و حوفها ، ووافقتها على تحليمه فه وعلى بهدة تلوحه ، ورونق المحمال يمديه يشهد الساكنين أن أم ، من حنة الخلام الحما كيه

أنظر بعينك به معتى وسنائى به وبديع اتقانى وحسن بنائى وبديع اتقانى وحسن بنائى وبديع اتقانى وحسن بنائى وبديع شكلى وأعتبر فعاتمى من نشأتى بل من تدفق مائى حسم الطيف دائب سيلانه به صافى كذوب الفضة البيضاء قد حفى في إزهاروشي غقت به فعدت كثل الروض غب سماء

وما أنشده بعض أهل الغصر في المغرب بقصد أن يرسم في الاستار المذهبة المحكمة الصنعة التي حملها السلطان المنصور أبو العباس الشريف الحسنى رجه الله تعالى الحي ستربها النواحي الار بعمن القبسة الكبيرة بالجسائطي فني المجهة الاولى المجهة المحاسبة المجهة الاولى المحاسبة المجهة المحاسبة المح

متع جفونك منبديع لباسي ، وأدرعلى حسني حياالكاس

فقال فكانه في كفه يوشمس وراحته قر (وقال) فعلت في البيت اذخرجت

اذاعب فيهاشارب القوم

خلته يقبل فى داج من الليل كوكبا ترىحيثما كأنت من المدت مشرقا

ومالمتكنفيهمنالبت مقريا

(وقال أيضا)

وكائن شاربهما لفرط lecle.

فى المكاس يكرع فى ضيا

(وقال أيضا) فقلت لد ترفق مى قانى

رأيت الصعمن خال الديار فقال تعبامني أصبح ولاصم سوى ضوء العقار

وقام آثى الدنان فسدفاها فعاد اللملمصبوغ الازار (وقال أيضاً)

وجراءقبل المزج صفراء دونه

كانشعاع الشمس يلقاك دونها

(وقال)

كانارابها محرشة

تهاجها تارة وتخذاها (وقال أيضاً)

جراءلولاانكمار الماء لاختطفت

تورالنواظرمن بيناامجاليق (وقال إيصا) ينقض منها شعاع كلا

هذى الرباوالروض من حرعائها مه ماأغتذى بالعارض البحاس أنى لروض أن بروق بهاؤه ﴿ مثلى وأن محرى على مقياس فالروض تغشاه السوامواغيا 🚁 نأوى الى كنفي ظباء كناس

من كل حسنا كالقضيب اذا انتنى م تزرى يغصن البانة المياس ولقدنشرت على السمالة دوائبي ﴿ وَنَظْرِتُ مِنْ شُرْرًا لَى الْكَمَّاسُ وجرد ذيلي بالحسرة عابثًا * فراعضتري الى العباس مانيط منلى فالقباب ولاازدهت، بفي سواهم اتب وكراسي وعلى المهة الثالثة

وعلى الحهة النانية

ملك تقاصرت الملوك لعزه * ورماهـم بالذلو الاتعـاس غيت المواهب يحركل فصلة م ايث الحروب مسعر الاوطاس فردالمحاسن والمفاخركلها يبقطباكهالأخوالندىوالباسل أر ملك اذاوافي البلادتار جت منه الوهادبعاطر الانفاسل أر وعلىالحهة الرائعة

واذاتطلع مدره منهالة 🙇 يغشى سناه نواظرا كحسلاس 🌃 أمامه غررتحات كلها * أبهى من الاعياد والاعراس إر لأزال للعسدالي شدده اله ويقيرمنا معملي الأساس مامال ما أغصن النسم وحبَّدت على دروا أندى في جده المياس

اوماأنشدنيه بعض العصر يتزمن المغاربة لصاحبنا المرحوم الفقيه الكاتب المحقق إبي عجد المسان بن أحدالمفسيومى المراكشي أحدمنا هيراا كتاب باب أمسيرا لمؤمنين المتصور مالله إلى العباس الشريف الحسني ملك المغرب صب الله تعالى على أنجميد أمطار الراف وان عما حتف في مض مبانى صاحبه الوزيرا لعلامة الاجل سيدى عبد العز بزالقشما في رجمه الله اتعاني وهو

أحلاله في من قداح سروري ﴿ وَإِدْرُكُوسُ الْأُنْسُ دُونُ أَشْرُورُ خلعت على عطف البهاء محاسى و مكست به الا فاق ثوب حبور وتناسق الوشي المفوّف حاتى 😹 نسق الشــذور على نحور الحور شاوالقصورقصورهاعن رتبة يه لىبالسنا المدود في المقصور في المِتني المراكشي وافقه 🚜 ازرىء لى الزورا والخارور اعلىمقامى البارع الاسمى الذى يه قدحاز سبق النظم والمنشور فاذا اقسل منابة اقسلامه يه نفثت عقود السعريين سماور عبدالعز يزاخوا لجلالة كاتب * سر الخليفة احد المنسور لازال في عَنْ وأمن ماشدت * ورق بروض بالنسدى عَمُورَ انتهى وي وي بعضه كتبته بالمعنى من حفظى الطول العهد والغاية في هذا الباب ما أنشد تيه لنفسه الوزير أبو

يزجت * كالشهب تنقض في اثر العفاريت

فارس

وروس محودها حتى عيانابرى لما الى الشرف الاعلى شعاغا مطنعا

. فال ابغنی المصباح قلت له

مسى وحسبك ضوؤها مسى المسلك ضوؤها

فسكبت منها فالزجاجة شرية

كأنت لناحتى الصباح

قال وله في هذا الفن أشياء كثيرة قدوصفهافي مشابهة النار ومخالعة الانوار والرفع للظلام وتصيير الليل تهارا والظلم أنوارا عاهواغراق الواصف واشطاط المادح قال واسر الىصفة لونها ونو رها ماهوأحانعا وصفهااذابس بعدالانوار شئ في الحدن قال فداخل المستكني سرور وفرح وابتهاج عاوصف فقال ومح لأفرج عني من هذا الوصف قال نعم ماسسدى (قال) عبدالله بن محد الناشى وقدكان المستكني ترك النسلحتي أقضت الافة السه فدعامامن وقته ودعاألى شربهاوقد كان المستكنى حين أفضت الحلاقة اليه طلب الفضل

ى عبد العزيز القشالى المذكوروهي جلة من قصائد مت في المبانى الملوكية المنصورية في مرة المراكشية حاطها الله تعالى في أحسون عاما لعمل وذلَك قوله رجه الله تعالى على لسان القبة

مموت فرّالبدر دونى وانحط ، وأصبح قرص النمس في أذفي قرطا وصغت من الاكايل تاحالمفرق * ونيطت بي الجوزاء في عنقي سمطا ولاحت باطواق الترياك أنها * نشمير حان قد تتبعته اقطا وعديت عنزهرالنعـوملانني * حملتعـلي كيوانرحـلي منعطا وأحريت من فيص السماحة والندى * خايجا على نهر المحرة قد عطى معقدت عليه المسرلا فعفر فارتحت مد المعوفود البحر تغرق ماأنطى إصصما بنالغروسكانه * وقدرقرقت حصاؤه حيدة رقطا والسه مندوح الرماض خرائد * وغيد تجرر من خائلهام ما رُإِ أُوسِلْتُلُدُنُ الْفُسِرُوعُ وَنَقِيتَ * حِسَى الزَّهُرُلاحِ فَيْدُوائِبُهَا وَخَطَا محهام النسسيم آذاسرى * كمال نشوان تشرب اسفنطا أى رياضا حادها الحودوالندى م سواء لديها العدث أسكب أم أخطا ات سلسال اللعن حياصه * محاراء عداء رض السيطالما العمنها وسط وسطاه دمية يه هي التبس لا تحشى كسوفا ولاغطا مُحَمَّتُ وحبابِ الماء في جنب اتها له سنى المدرحل من نحوم السماوسطا اذاغازلتها الشمس القي شعاعها مد على حسمها الفضى نهرام الط توسمت فيهامن مفاء أدعها الله نقوشا كأن المسك ينقطها نقطا اذا أتسقت بيض القباب قلادة ﴿ فَانِّي لِهَا فِي الْحُسن درتُها الوسطى تكنفني بيمض الدمى فكانها ي عدارى نضت عنها القلائد والرطا قدودولكن رانها الحس عريها * وأجل في تنعيمها التحت والخرطا غتصعدا نعمانها فتكسرت * قوارير إف الأو السماح بماضغطا فيالك شاوابالمعادة آهلا * ماكنافهرحل العلاوالهدى حطا وكعبة محد شادها العزفانبرت * تطوف عنناها أماني الورى شوطا ومسرح غزلان الصريم كناسها بدحنا باقباب لاالكثيب ولاالمقطا فلكن به ماطاب الالاتل والخمطان ووسدن فيه الوشي السدروالارطى نوا من المسك الفتيت مدرا * اذاماز حده الدهب عادم اخلطا وان اكرته نسمة اسرى بها * الى كل انف عرف عند بره قد طا اقرن له الزهراء و الخلدواتية ، أواوين كسرى الفرس تغبطه غبطا حنابرواق المحدقيه مطنب اله على خيرمن يعزى كيسرالورى عطا المام يسمر الدهر تحتلوانه * وترسى سمفان للعلاحيثماوطا

فهرب الفضل وقيسل اله مات تورون ودخل الديلمي الى بغداد ونوج الاتراك عنهاصار الىناصر الدواة الى عداكسن بنعبدالله انجدان وانحدره مههو وانعه أبوعب دالله بن العلاء فكان بنسهويين ان بويه الديلمي من الحرب ماقدأشتهروانحازالديلمي الى الحائد الغربي ومعه المستكفى والمطيع مختف بمغداد والمستكفي بطلبه أشد الطلب وأنزل المستكفي فى بيعة النصارى المعروفة مدونامن الحانب الغربي فذكر أبواستق ابراهيم بن اسمتق المعسر وف بابن الوكمل ومنزلته من خدمة المشكني ماقدمناقال كانالمتدكفي في سائر أوقاته فازعا وحلامن المطبع أن يسلى الخدلافة ويسلم اليه فيعكم فيه بمامريد فكانصدره يضيق لذلك فشيكو ذلك في وعض الأوقات الى مدنة كرنا عن كان يألفه من ندمائه فشعدونه ويهونونعلمه أمرالط - جالى أن قال لممنى بعض الايام قداشتهيت أن نجتمع في مكان كذاو كذا فنتذآ كرانواع الاطعمة وماقال الناس فيذلك منظومافاتفق معمهم على

تطلع من خرصانه الشهب فانشنت بهذوا أب أرض الزنج من ضوئها شمطا كائب نصران جرت المهة به جرت قبلها الاقدار تسبقها فرطا اذاماعة حسدن را قعلوية بهدهان ضمان الفتح فى عقدها شرطا فعالسما تلك الاهد الة على به سدينا بكها أبقت مثالا بهاخطا يطاوع أيدى المعلوات عنانها به فيعتاد من فيض الزمان بها بسطا يدلام يرالمؤمن حيانكها به زمام يقود الفرس والروم والقبطا يدلام حدار اللعلا وسراد قا به يحوط جهات الارض من رعده حوطا

وقوله مما كتب بهوه أعرم أسودفي أبيض

ذلك فلما كان في اليوم الذي حضرو أقبل المستكنى فقال هاتوا ما إلذي أعده كل واحدمنه كم فعال واحد

لله بهوع ــــرمنه نظيم له الزهاكالر وضوهو تضيير وصفت نقوش حلاه رصف قلائدي قدنض مدتها في النحور الحورس فكانهاوالت برسال خلالها 🚜 وشي وفضية تربها كافوس وكان أرض قراره ديباحية 😹 قدران حسي طرازه الشعاس واذاته و ربه عطو اسم شاوالقصورقصورهاعن وصفه * سيان فيسسه خورنق وسد فاذا أحلت اللعظ في حنب الله له مرتدوهو يحسب نه محسرس وكان موج البركتين أمامه * حركات معف صافت دوس صفت بصفتهاتما ثل فضة به ملك النفوس بحسم اتصوبر فتدرمن صفوالزلال معتقا م يسرى الى الارواح منه سرور مابــــ تن آساد يهيم زئيرهـ ﴿ وَاسَاوُدْ يُسْلِّي لَمُنْ صَـــفَيْرُ ودحت ن الانهار أرض زحاحة ، وأظلها فلك يضي مندر راقت فن حصب الهماوفواقع * تطفو عليها اللؤلؤ المنثور ياحسنه من مصنع فبهاؤه * باهدى نجوم الافق وهي تنور وكاغا زهرالرياص يجنبه * حيث النعت كوا كبويدور ولدسته الاسمى تخير رصفه مد فحرالورى وامامها المنصور ملك إناف على الفراقد درتمة 🚁 واقله فوق السمال سرير قط الحلافة تاج مقرق دولة * رميت بحسفلها اللهام الكور وحرى الى أقصى العراق لرعبها * حيش على حسر الفرات عبور نجل النبي ابن الوصى سليل من مد حقن الدماه وعف وهو قدير بحرالندى لمنهمتمؤج ، سميف العلالكنهمطرور طــود مخف محلمــه ووقاره مد ومحيد سمه وم النزال ثمير دامت معاليد و دام وعجده يه طوق عملي ميسدالعلام وور وتعاهدته عن الفتوح بشائر * يغدو علينك مبها الماوبكور

مادام منزل سيسحد مرتاده ﴿ نصر مرف لواؤه المنسيسور

امتع بسلة قضيان انتلاوقد حفت حوانهما الحامات

فيهاسكارج أنواع مصففة حروصفرو مافيهن انكار فيهن كامخ طرخون مبوهرة وكامخ أحرفيها وتيار أعظته شمس الضحى لونا 4:12

كأنه من ضياء الشمس عطار فيهن كامح مرزنجوش قابله من القرنفل نوع منه مختار وكامخ الدارصيني فليسله فى الطعم شبه ولافي لونه عار كاله المسلار محافي تنسمه حرّ يف في طعه والريح

وكامخ الزعتر البرى اند لوناحكاه لدينا المسك والقار وكأمخ الثوم الأن يصرت به ابصرتعطرال بالاكل أمأر كانز يتونهافيهاظلامدحى في الجيب منه من المحضور

اداتا ملتمافيهن من بصل كالنهن كحسن حشوه نار وسلمم سندم القدخالطة طعممن الخل قدحازته أسطار كأن أبيضه فيه وأحره دراهم صففت فيهن ديناو فىكل ناحية منها يلوح لنا نجم الينابصفوالفعرنظار كانهازهرة الستان قاملها بدروشمس وأغالام وأثوار

ومشت به مرحا حيادهسرة يه وأداركاس الانس فيهسمبر وقوله عما كتسبداخل ألقبة المذكورة

جال بدائعي معرالعيدونا يه ورونق منظرى بهدراتحفونا وقدحسنت قوشي واستطارت؛ سنى يعشي عيون الناظرينا وأطلع سمكي الاعسلي نحوما ي ثواقب لاتغورالدهــرحينا وحوى من دخان الندالق يعلى ارضي الغياهب والدجونا علوت دوائر الافلاك سعا يه لذاك الدهرما الفت سكونا فصغتمن الاهدالة والحنايا 🚜 أساور والخالاخل والبرسا تكنفني حياض مائحات المامى والشمال أواليمينا رتدد حسنها الطرف انفساط ي ويحرى الفلافيها والسفسنا تدافع نهرهما نحدوى فلما يه تسلاقي البحر فحرى دفيغا ترى شهب السماء بمان غرق ، فقسبها بها الدر المصونا وقد نشرا كجاب على سماها يه لآلئ تزدرى العقد النمينا نفرت وحق لي الماحتماني * لمحلسب امرارا المؤمنينا هوالمنصور حائز خصل سميق الله و ماني المحمد بنيانا مكينا وليث وغى اذاز أراء تعاضا يه بروع زئيره هندا وصينا اذا امت كما شه الاعادى ، بعثن برعيسه جيشا كيفا مدر عليهـــم من كلحب عد تدقهــم رحى أو منجنونا أمام بالمغارب لاح شمسا يدبها الشرق اكتسى فورامبنا بقيت مذى القصور الغريدوا م تلوح بافقهن مدى السنينا تحف بكم عوا كف عندماني مدالك كاتب ونا لل الدشرى المومنين أد مد خداوها مع سلام آمنينا وقوله في بعض الماني المنصورية

معانى المسسن تظهر فى المعانى مد ظهور المعرفى حدق الحسان مثابه في صفات الحسن اضدت * تم بها المغاني للغواني بكل عمدود صبح من نجدين به تكوّن في استقامة خوط بان مفصلة القدود مثلثات الم مواصلة العناق من التداني تردت سامری الحسان بزری * بحسان السامری الحسروانی وتعطو الخيز رائة من دما ها . بالفية القطيع البرهماني لجددك تنتمي لكن غاها يد الى صنعاءما صنع اليددان يدين الشابن ذي يزن ويعني و لها غدان في أرض اليماني غدت حرماولكن حل فيها م لوفدكم الامان مع الاماني عبسان بالخسلانة آهسلات عد بهايتلوا لهدى السبع المثاني

هى الدنيا وساكنها امام يولاهل الارض من قاص وداني قصورمالها في الارض شبه يه ومافي المحمد للنصور ألى وقوله رجه الله تعالى عما كتب في المصرية المطلة على الرياض المرتفعة على القبة المخضراء من بديع المنصوروكان انشاها في جادى الاولى من عام جسة وتسعين وسبعما ثة باكر لدى من السرور كؤسا ﴿ وارض الندم أهلة وشموسا واعرج على غرفي المنيف سماؤها يد تلق الفراقد في جاي حلوسا واذاطلعت ماوحها قسرالعلا للا لاترتضى غسير النعوم حلسا شرق القصورير يقها الماحتات * منى على سط الرياض عروسا واعتضت المنصور إحد ضيغها م ورداتح سرمن بديعي خسا ملك أرى كل الملوك عماله لله العمالاه والدنياعليمه حبدسا دامت وفودااسعدوهي عواكفي تصل المقبل لديه والتعريسا وقوله من جلة قصيدة من غط ما تقدم لم استعضر أولها

> سلبت عماثلهااكحالمااغتدت يه تزهو بحسن طرازهاتذهيبا ولقد تشامخ في العلوسماكها 🚜 فخرى على الفلك المنبر حنيبا وسماالى الشهب الزواهر فاغتدى الاكليل منها تاجها للعصوبا هـذا البدييع يعزشه بدائع مد الدعتهدن به فحاء غدريا أصنى الغزالة حسمنه حسد الذا يد أبدى عليه الأصمل شعبو ما وانقضت الزهرالمنسرة اذرأت ، زهر الرياض به منسور عيا شمدتهان مصانعا وصنائعا المخزن وعدك للعدلا المرقوبا وح بت في كل الفغارلغالة الله أدركتها ومامست لغويا فانع علكك فيمه دام مؤ بدا مه تحنى به فسن النعم رطيبا والبكهاع فراء فكرأهديت يبوحمات مدحك مهرهاا أوهو با ونظمت من دررالب الاغة عقدها مد فغدا مروق بجمدها ترتبها ورفعتها لمقامكم تمشى على استحيا فيزعمها الولا ترغيبا فأنت على شرف لكم فتوقفت مد المارأت ذاك الحلال مهيبا شفعت اليك يحسحدك أحد التنيلها منك الرضا المرغو ما دامت مك الدنيا روق حمالها ع والى القياممة أمركم رهوما

وكلا كُمالله العظم كلاءة * مرعى بماخاه الكموعقيما انتهى ومحاسن صاحبنا المذكور في النظم والنثر يضيق عنهاهذا التاليف وكنت أثنت منهاجلة في غيره ـ ذا الموضع ولما أحس بعزمي على الرحلة الى اكحاز واقتضافي من سلطان المغرب في وعده لىبها النعاز كتب الى من حضرة مراكش وأناحينتذ بفاس ماصورته بعد دسمار الافتتاح

ققال آخرمن الحلساء من نشط للاكل فقد إصلعت الحونه وقدرينها الطأهي لنااحس مازينه فاءتوهىمنأطيد بمايؤ كلمشعوبه فنحدى شو ساه وعصنامصاريه ونضدناعليه نع سنع الفلفل وطرخونه وفرخ وافرالز ور أحدنالك تسفينه وطيهوج وفروج أحدثالك تطعينه وسلبوسية مقلوة فأثر طرعونه وحراءمن البيض الىجانب زينونه وأوساط سطيرات مزيت الماءمدهونه بولدن لذى التخم ـة حوعاو شهدنه ربوع بكسرورا اندما لعنبر مععونه وح يف من الخنز به الاوساط مقروبه وطلع كاللا لى في سموط العيدمكنونه وخل ترعف الأنا فمنهوهي يختونه و ماذنحان بوران مه نفسل مفتونه وهلبون وعهدى ب

مل تستعدب هليونه

الامامن لمحزون هاءذرك في نلا

الأىءن دارمعز ونه نرىمن سكره طينه فقال المستكفي احسنت واحسن القائل فما وصف ثم امر باحضاركل مايجرى في وصفه ممايمكن احضاره ثم قال ها توامن معهشي فهذاالعني فقال T خ في هـ ذالله في لان الرومي في صفة وسط ياسا ثلىءن مجمع اللذات سألتءنه أنعت النعات فهالة ماانشاتهمن قصه مسلما من سو ته و نقصه خذمام مدالما كل اللذمذ حردقتي خبزمن السميذ المترعمة أنافلر مثليهما فقشر الحرفين عن وحهيها حتى اذاماصار تاطفاطفا فضفعلى احداهما تأنفا من عمافر وجو عمم فرخ تذوب حوذاماهما بالنفغ واحعل عليها أسطر امن لوز معارضات أسطر امن معوز اكفاحها الحين مع الزيتون وشكلها النعنع بالطرخون حتى ترى سنهما مثل اللبن مقسومة كانهاوشي اليمن واعدالى السيض السليق الاجر

ماسمةعطست باأنف الصابد فتضمغت بعسرها فسنااريا هيء في احادًا حدوا شرحي ﴿ شُدُوقَ الْيُلْقِينَا وَشُرِّعًا مُطْلِبًا وصدفي لدمالنعني من أصلعي * قلبا عـلى حرالغضي متقلسا بانالاحبة عنه مى قدتوى يه منهم وآخرقد نأى وتغيما

فعسالة تسعديا زمان يقربهم به فافول أهـ لاباللقماء ومرحسا

السيادة التي سؤاها الله من طينة الشرف وامحسب وغرس دوحتها الطيبة بعدن العلم الزاكى المحتدوالنسب سيادة العالم الذى تمشى تحت علم فتياء العلماء الاعسلام وتخضع الفصاحة وبلاغته صيارفة المتروالظام وحلة الاقلام كألخط أوكتب وأذااستطار بفكره الوقاد سواجع السحع انثالت عليه منكل أوكارها ونسلت من كلحدب وحكت بانسجامها السدل والقطرقصد الفقيه العالم العدلم والمحصل الذي ساجلت العلماء التدرك ويحسال الادراك شأوه فلم سيدنا الفقيه الحافظ حامل لواء الفتيا ومالك المملكة فالمنقول والمعقول من غيرشرط ولاثنيا أنوالعباس سيدى أحدد بن محدا لمقرى أبقاه الله تعالى للعلم فقض أبكاره ويحنى من روضه اليانع عماره سلام عليكم ورحمة الله تعالى ومركاته كتبه المحك الشاكر عن ودراسخ العماد ثابت الاوتاد مزه والاغوار والانجاد ولأجديد الاالشوق الذي تحق الى لقيا كم ركائبه وترتاح وتحوم على وردالانس بكم حوم ذات الجناح على العذب القراح جمع الله تعالى الارواح المؤتلفة على ساما السرور وأسرة المنا وأتاح للنقوس منحسن محاضرته كمزطف الشهبى وهوغض انجني وقداتصل بالمحب الودوداارقم الذى راقت من سوادالنقش وبماض الطرس شياته وأوانا معزاجد فبمرت آماته وخبأسقط الزندلما أشرقتمن سماء فكركم آماته فاطربنا متغر بدطبورهمزاته عُدِي أغصان الفاته وعوَّدُناما لسبح المثاني بنانا أحادث نثر زهرا ته على صفعاته شمم رنا بتضاعيفه بسوق الرقيق فرمنا السأوك على منعاها فعمى علينا الطريق وقانا واهاعلي سوق ابن نباتة وكسا درقيقها واستلاب البهجة عن نفيس دررها وأفيقها لاكسوق نفق فيهاسوق الغزل وعلاكعب الرامح والأعزل وتظافر على سحر النفوس والالباب هاروت الجدوماروت الهزل وقد القيفاا اللاح وجنعنا للسلم وتهيأنا للسباحة فوقفنا باحل اليم وسلمنالمن استوت يهسفينة البلاغة على انجودى فابنا وانجداله على السلامة بالفهاهة والعي وقلنا مالناوللانشاء فهوفصل الله وترسه من شاء وعدرا أيها الشيخ عن الست الذي عطست به أنف الصبافقذ وتبه البديهة من الهم وشرقت به صدرة ما والقدلم كاشرقت صدرالقنأة من الدم وأتماما تحمل الرسول من كلام في صورة ملام لاللمدام أترع مهمن سلاف المحسة كاسوجام فلاوريكماهي الانفعة نفعت لاسموم لفعت هزرنا بهآجذع إدبكركي يتساقط علينارطباجنيا ويهمى ودقه عسلي الربع المحيل من أفسكارناو سمباووابيا فادواروى وأحادفهمارقى وأحيامن القرائح ميتاكان حديثاروى وطرسابن أنامل الامام ينشرو يطسوى أحيا الله تعالى قلويناه وقدته ونواسم رجته وعرب بارواحناءند الممات الى المحل الاخص بالمؤمن من حضرته وأهدى السلام المزرى عسك الحمام الى

فدرهم الوسط بمودنر وترب الاسطر بالملولا * تكثرولاترل معتدلا وردد العينين فيه عظا * فأن للعينين مبتعظا

طوارترى حاقة الدولاب حروفه ودوره كالداب وتارةمثل الرحى بلاسغب قدشدبت عنهابناييك الشذب لمفي عليها وأناالزعم

ععدة شيطانها رجيم وقال آخريا أميرا الومنين لامحق بن ابراهيم الموصلي فى صفة سنبوسيم ماسا على عن اطب الطعام

سالت عنه أيصر الانام اعدالى اللعم الاطيف الاحر فدقه مالشعم غيرمكثر واطر تعليه بصلامدورا وكرنباطرحا حنيا أخضرا

والقالسذاب بعدهموفرا ودارسني وكف كربرا وبعده شئمن القرنفل

وزنحبيل صالح وفلفل وكف كون وشيمن مرى ومل كفين علم تدم فدقه ماسيدى شديدا

شمأوقدالنارله وقودا واحعله في القدروص الماء

من فوقه واجعل له غطاء حتى اذا الماءفي وقدلا ونشفته النارعنك كلا فالمه ان شئت في قاق ثم احكم الاطراف بالالزاق اوشئت خذخ أمن العين معتدل التفريك مستكنن

الفقيهن الاعدن الصدرت الأنجدين الفذين التوامين الفاضلين المحيدين فارسى البراعة والبراعة ورئيسي الجاعة في هذه الصناعة رضيعي لبان الادب و واسطى عقده ومجيلي فدحه المعلى وموري زنده الممتعين شميم عرار مورنده الكارعين بالبحر الفياص من هزله وجده الا تبين بالجنس والفصل من رسمه وحدد المكاتب البارع أبي الحسن سيدى على بن أحد الشامي والمكاتب البليغ أبي عبد الله سيدى محد بن على الوجدى وأقرفهما الود المستعكر المعاقد الصافى المناهل العذب الموارد وانى قائم بوردالشاء عليكم وعليهمالدى المقام العلى الامامى الناصرى دام سلطانه وتمهدت أوطاره وأوطانه وننهى البكم أن الفقيه الحب الاستاذسيدي عمد بن يوسف طلق اللسان بالشكر صادح على أيك النناءعن تلكم السيادة عااولت موه بهمن حزيل الاحسان وقابلتموه به عندالورود والصدرمن الشروال كرامة وجيل الامتنان والسلام الثام معادعليكم ورجمة الله تعالى وبركاته وبهوجب الكتب اليكم والقسيمانه برعاكم فيوم الخيس موفى عشرين من محرم الحرام فاتح سُبعة وعشر ين و الف المحسالودودالشا ترعبدالعز يزبن عجد القشتالي الطف الله تعالى به وخارله عنه وكرمه انتهاى ومن أراد شيأ من احباره قعليه بكتابي الوسوم لروضة الآس العاطر الانفاس وذكرمن لقبته من أعلام م اكشوفاس وقد بلغتني وفاته رجه الله تعالى وأنافى مصر بعدعام تلاتين والفرجه الله تعالى فلقد كان أوحدعصره حتى انسلطان المغر بكان يقول ان القشد الى نفخريه على ملوك الارض و أبارى به لسان الدين بن الخطيب رحم الله تعالى المجيع والشامى الذى أشار اليه هومن أعيان أهل فاس وذوى البيوت بها وجده قدم من الشآم على حضرة فاس فشهر بنوه بالسبة الى الشام وقد بالختني وفاته أيضا بعسدالثلاثين بعدالالف وقدأ جابءن الابيات البائية الى خاطبني بها الوزبرسيدى عبدالعزيز القشالى المذ كوررحم الله تعالى الحياح بقوله

غتنوافع عرف أنفاس الصبا م فنهما بهاروض الودادوأخصبا تثرتجوأهر سلكها فتتوج السيفصن النضيربدرهاوتعصبا ورمت محاج منحني ذاك الحبي يه فغدابها خيف القلوب محصبا وروت إحاد بث الغرام صحيحة 🚜 فشفت فؤادا من بعادل موصبا لاغروأن طارت حشاشة لبه يد طرباف اخلو الغرام كن صبا

لازلتم والزهر ينشق عرفكم 🚜 والزهر تحدد من كالك منصبا انتهى وانمسك عنمان البنان ونرجع الى مأكنا بصدده منشان اسمان الدىن بن الخطيب المريع منمه عزن البدلاغمة والقصاحة جنان الجنان فنقول والله سجاله ولى التوفيق والامداد وليس الاعليه الاعتماد وقال أبن الصباغ العقيل كان أبواكسن بنامجياب رئيس كتاب الاندلس وهم رؤسا عفيرهم واختص بهذو الوزارتين أوعبدالله بن الخطيب اختصاصا تاماوأور ثهرته فمن معده وعهذيها اليه مشهرا مذلك على من استشاره من أعلام اكحاب عندحضورعره وتدرب بذكائه حتى استعق أزمته فأنسى بحسن سسياسته شيغه المذ كورونال التى لا فوقها من الحظوة وبعد الصيت وسعادة البغت أتفق له يوما بعدما عرم

فابسطه مالسويق مستذبرا يوشم اظفرن اطرافه تظفيرا وصب في الطابق زيتاطيبا يهثم الله بالزيت قلما عجبا النصراني

فهوالذالماً كل المعيل فقال آخراام يرالمؤمنين لحسمود بن الحسين بن السندى كشاجم الكاتب في وصف هليون لنارماح في اعاليها اود مشقلات الحسم فتلا كالمسد مستعسنات ليس فيها من عقد

لهارؤسطالعات في حسد مكسورة من صنعة الفرد الصمد

منتصبات كالقداح في العمد ثوب من السندس من فوق برد قداشر بت جرة لون يتقد كانها نمز وجة جرة خد قد فرضت حرقه كف حرد نخالطته جرة خدويد

كأنهافي صحن مام أومرد منصدات كتماضد الزرد ندائج العسدد حسنا منتضد كانها مطرف خرقد نضد لوأنها تبقى على طول الامد كانت فصوصا بخواتهم المخرد امن فوقها مودى عليها بطرد محول في حانها حودمرد مكشوفة من فوقها توب زيد كانهمن فوقهحين ليد شراك تبرأوعين قدمسد فلور آهاعاند اوعتهد إفطرهما يشتهيها وسعيد فلما فرغ منها قالداد المستكفي هذامما يتعذر وحوده في هذا الوقت بهذا الوصف في هذا البلدالا

النصراني على ورود البلدوضا قت به الصدور فانشد ابن الحياب بديها بعضر الكتاب هذا العدو قد طغى يد وقد متعدى و بغى

وقاللابن الخطيب أجزأ باعبدالله فانشده بديها

واظهر السلموقد * أسرحسوافي أرتعا في المنطقة ا

فقال ابن الجياب هكذا والانلا وعب المحاضرون من هذه ألبديه انتهى ومماخوطب به اسان الدين قول الفقيه إلى يحيى البلوى المرى دحم الله الجميع

علايني ولوبوعد محال ، وصلوني ولوبطيد ف خيال واعلموا أنني أميرهوا كم * است انف لل دائما عن عقال فدموعي من بينكم في انسكاب يد وفؤادي من هجر كم في اشتعال ما إهيل الحي كذاني غرامي * لاتر مدواحسي ما قد حرى لي من محيرى من عمظ ويم ظلوم * حلل الهجر بعد منيب الوصال ناعس الطرف اسهراتحفن مني ، عالمنه الحفا بطول الليالي بابلي اللعماظ أصمى فؤادى يه و رماه من غنعمه بنبال وكساائح من موا مخرولا و قصده في النوى بذاك انتمالي ماا بتدافى الوصال بوما بعطف يدمدروى في الغرام ماب اشتغالي ايس لى منه في الهوى من مجير ، غيرتاج العلاو قطب الكمال علم الدين عزه وسناه م ذروة المحددرأفق الحلال ه وغيث الندى و بحر العطاما م هوشمس الهدى فر بدالمالي انوشى في الرقاع ما لنقش قلنا من صفحة الطرس حاست باللالى أودما الخطب فهرقيه شهاب * زانه الصبح في ظلم الضلال أونيا الارفهوفي الارعض * صادق العرم عندضيق الحال است تلقى مثاله في زمان * جلف الدهر ما أخى عن مثال قدناًى يى دىله عن دمارى * لائح ــ دوى ولالنيدل نوال لكن اشتقت أن أرى منه وجها يد نوره فاضح لنور الهـــــلال وكم همت فيدم الثم كف عد حادل بالنوال قبدل الدوال ها كما ابن الخطيب عدراً عاءت ، ألتم الارض قبل شسع النعال وتوفى حــق الوزارة عن ﴿ هوملْكُ الماءــلي كُلِّحال

ومن نظمة قول مخاطبه مهنئا في اعذاره أولاده بعد نثر نصه يعتذر عن خدمة الاعذار و يصل المدحوالثناء على بعد دالدار بتاريخ الوسط من شهر شعبان عام تسعة وأد بعين وسبعما ثة لاعذر لي ولثن ناى وطني وشط مزارى

ان نكتب الى الاخشد يدمجد بن طعيم يحمل الينامن ذلك البرمن دمشق فانشد ونافيما بمكن وجوده قال آخريا أمير المؤمنين

أنقى من الثلج المضاعف العه من صنعة الاهواء والانداء قد كنت ارغب أن أفوز بحدمتي الله وأحط رحلي عندماب الدار وكانها في صحفة مقدودة ادى المسرة مالصنيح وأهسله يه مشمرا فيه بفضل ازارى بيضاء مثل الدرة البيضاء من شاء أن يلقى الزمان وأهله الله ومرى حد الالشاع في الاقطار جرتعيدون الناظرين فليأت حيابن الخطيب ملبيا ﴿ فَيَفُوزُ بِالْاعْظَامُ وَالْأَكِبَارِ كمضمن صيد كرام قدرهم 🚁 يسموو يعلوفى دوى الا قدار وتربك ضوء البدروقت انحثت ناديه فنب عنى وقل ي نات المدنى بتلطف ووقار يامن له الشرف القديم ومن لدا المحسب الصدميم العي يوم فخار وكان سرهاءلي أكنافها يهنيك ماقد نلت من إمل مه ف الفرقد من النير من اسارى ن رتحد فوقها بضاء نجلال قطباكل عدماذخ م أملان مرجوان في الاعسار فقال آخر ما أمير المؤمنين عبد الاله وصنوه قرالعلا يه فرعان من أصل ز كاونجار أنشدت لبعض الماخرين في ناهيكُمن قرين في أفق العلا م ينميهما نور من الانوار زاكى الارومية معرق في عده 😹 حم العضائل طيب الاخبار الذماما كله الاسان رقت طبائعه وراق حاله ﴿ فَكُمْ عَاخَلَقَامُنَ الْأَرْهِ الْ اذا أتى من صيفه نيسان وحلت شمائل حسنه فكانف ب خلعت عليه رقة الاسمار وكانت الحديان واتخرفان فاذاتكام قلتطل ساقط ، أووقعدرمن نحورجوارى هريسة بصنعها النسوان أوفت حبر المسك في قرط اسه * فالروض غد الواكف المدرار لهن طيب الكف والاتقان تتسم الافعلام بين بنانه * فتر بل تظم الدرف الامطار يجمهن فيه الطيرو اكحلان وَهُمَالُ مِن تَلَكُ البِنَّانَ كَإِمُّ مِن مَلَتُ الْفَرْمُ النَّوَّادِ وتلتني فىقدرها الأدهان تلقاه فياض الندى متهلا * يلقال بالشرى والاستشار واللعم والالمة والشعمان بحرالب لغمة قسهاوامادها اله سعيانها حيرمن الاحيار وبعده أو زه السمان أنناظر العلماءفهوامامهم يدشرف المعارف واحدالنظار والحنطة البيضاء والحلبان أرى على العلماء مالصدت الذي يد قدط مارفي الا فاق كل مطار وبعده الارة واللبان ماضره أنام محتى متقدما * مالستى يعرف آخرالمضمار حودها طعنه الطعان ان كان أخره الزمان محكمة 🛪 ظهرت وماخفيت كضوءتهار وبعده الملح وخوانجان الشمس تحجبوهى اعظمنير مد وترى من الإفاق الردراري ياابن الخطيب خطبته العلاكم م بكراتزف لـكممن الافكار كا نهار مدوترسان جاءتك من حيل على قدم الحيا م قد مليت بنسائك المعطار تخعل من رؤ يتها الالوان وأنت تودى بعض حق واحب * عن نازح الاوطان والاوطار اذابدت محملها الغلمان مدَّت مدالنطفيل نحوعلاكم من فتوشعت من حليكم بنضار تضمها الععقة والخوان فالذل لهاأفى النقدصة عدل انها يد تشكومن التقصير في الاشعار وفوقها كالقنوخيزران لازات في دعمة وعز دائم ، ومسرة تترى مع الاعمار عسكه سقف له حسطان

هر اساله

أبرزها للا كل الولدان يونفتر من الهبها العينان والمره فيها فله مكان * يؤثرها الجائع والشبعان من

مقب وماله أركان الالسان الدين في حق المذكو رق الأحاطة هوم دبن محدين عبد الواحد بن محد البلوى

من إبنا والنع وذوى البيوتات كثير السكون والحياء آلبه ذلك أخسير الى لو ثه لم يستفق متالطف الله بهدن أنخط مطبوع الادب سيال الطبع مغينه ونابءن بعض القضاة وهو الآن رهين ماذكر يتمنى أهله موته والله ولى المعافاة وجرى ذكره في الاكليل بمانصه منأولي الاتصال ماولى الخلال المارعة والخصال خطاراتها ونظما عثله لاثقا ودعابة يسترهاتجهم وسكونافي طيهادراك وتفهم عنى بالدراية والتقييد ومالفي النظمالي بعضالتوليد ولداصالة نبئت في السرعروقها وتالقت في سماء المحادة مروقها وتصرف بينالنيابة فىالاحكام الشرعبه وبننالشهادات العلمية المرعبه أنتهني ورأيت يخط أى الحسن على بن اسان الدُّينَ على هامش هذا المحل من الاحاطة ماصورته رجة الله عليه ما اعدب حلاوته وأعظم مروءته وأكرم اصالته وبنوالبلوى دووحسب وأهل نعيموتر بيةملو كية حياهم الله و بياهم قالذلك حسبهم وأخوهم على بن الخطيب انتهى وقال لسان الدين رجه الله تعالى عندذ كرالخطيب الرئيس إى عبدالله مجدين مرزوق التلمساني ماصورته والاقدمت على مدينة فاسفى غرض الرسالة خاطبني عنزل الشاطي اعلى مرحلة منهاعاته

بافادماوافي بكل نجاح * أشر بماتلقاه من أفراح هــ ذا ذراماك الملوك فلذيها يد تنل المني وتفز بكل سماح مغنى الامام أبى عنان عمن مد تظافر بيعرف العلاطفاح من قاس حود إلى عنان في الندى بد بسواه قاس البحر مالف عضاح ملك يفيض عنى العفاة نواله ، قبل السؤال وقبل بسطة رآح فلدود كعبوان سعدى في الندى الله ذكر محاه عن نداه ماحى ماأن سمعت ولا رأيت عثله الله من أر يحي للنسدى مرتاح بسط الامان على الانام فأصحوا يد قد ألحقوامنه بظل حناح وهمىعلى العافين سيسانواله * حتى حكى مع الغمام الساحى فنواله وحمد الله وفعاله م فاقت وأعيت ألس المداح ومه الدناأفخت تروق وأصبحت 🐰 كل المني تنقياد بعد حماح من كان ذاتر - فرؤ مه وجهم * متلافة الاحزان والاتراح فانهض أباعبد الالد تفزعا يد تبغيه من أمل ونيل نجاح لازات ترتشف الاماني واحمة من راحة المولى بكل صبات

فاتجدلله باسيدى وأخى على نعمه التى لاتحصى حدايؤم بهجيعنا المقصد الاسني فيبلغ الامد الاقصى فطالما كان معظم سيدى للرسى في خبال والاسف بين اشتغال بال وأشتعال بليال ولقدومكم علىهذا المحل المولوى في ارتقاب ولمواعيد كمذلك في تحقق وقوعه من غيرشك ولاارتياب فهاأنت تحتلى من هذاالمقام العلى بتشيعك وجوه المسرة صباحا وتتلقى أعاديث مكارمه ومواهبه مسندة صحاحا بحول الله تعالى واسدى الفضل في قبول مركوبه الواصل اليسه بسرجه وكجامه فهومن بعض مالدى المعظممن احسبان مولاه وانعامته

وانتفعت ما كلها الامدان أندعهافعصرهاسان وأعبت كسرى انوشروان اذارآهاا تجاثع الغرثان لم يعط صبر امعها الحيعان وقال آخرما أمير المؤمدس لبعض المتأخرين فيصفية المضبرة

ان المضيرة في الطعام كالبدرفي ليل التمام اشراقهافوق الموا تدكالضياءعلى الظلام مثلالهلالاذالدا للناسر فيخلل الغمام وصحفة مملوءة

للناس منجرع الهمام قدأع بت لالى هريد مرةادأت بنالطعام حتى اقد مال الهوى بهواه عن طلب الصيام واقدراى فيأكلها حظافيادر بالقيام

ولقدتمك انمكو ن مؤاكلاء مدالامام اذلس مضرة تشفى السقيم من السقام لاعذرفي اتيانها منغراتهان الحرام فهمى اللذرذة والغري _مة والعسة في الانام فقال آخر بالميرا لمؤمنسين

حوزاية حوزابة من أرزفائق مصفرة في اللون كالعاشق

لحمودين ألحسن فيصفة

عِيبة مشرِقة لونها ، في كف طاء محكم حاذق نسيجة كالتبرق جرة 🗽 وردية من صنعة إلخالق

. ٤٤ خطعمها إحلى من الراثق غريقة في الدهن وحاجسة يد تزووبا انفغ من الرائق سكر الاهواز مصنوعة لنةملمسهازيدة

ولعمرى اقدكان وافداعلى سيدى في مستقره مع غيره فاتجدلله الذي يسرفي ايصاله على إفضل حوالد فراحته عانصه

راحتُ تَذَكُّونَى كُوسُ الراحِ مِنْ والقربِيخَفْضُ للعِنْوحِجِناحي وسرت والماعدلي القبول كالعباس الماليسم عدلي البلاج صباح حسناه قدغنت مسن صفاتها م عن دملج وقلادة ووشاح أمست تحض على الاياذ عن جرت يد بعوده الاقلام في الالواح بخليف --- - قالله المؤيد فأرس مد شمس المعالى الأزهر الوضاح ماشتت من شيم ومن هم م غدت 🔹 كالزهر أوكالزهر في الادوآج فضل الماوك فليس مدرك شاوه يه أني قاس الغمر بالعصاح أسنى بني عباسهم بالوائه السامنصور أوجحسامه السفاح وغدت مغانى الماك لماحلها يد تزرى بدرهدى وبحرسماح وحساة من أهداك تحفة قادم م في العرف منها راحة الارواح مازلت أحدل ذكره ونشاءه * روحي ورمحاني الاريج وراحي ولقد عَازج حبه بجوارج * كتمازج الاحسام الارواح ولو انبي أبصرت يوما في يدى * أمرى اطرت اليه دون حناح فالآن المنافر الزَّمان وأيقنت ، من قدريه نفسي بفوز قداحي اله أباهب مدد الآله واله * السداء ودفى عملال صراح أمااذا استنعدتني من بعدما اله ركدت لماخبت الخطوب رياحي فاليكها مهزولة وأناامرؤ يه قررت عزى واطرحت سلاحي

وفي اللون منها كلون الخلوق السيدي أبق ل الله لعهد تحفظه وولا وبعين الوفاء تلحظه وصلتي رقعتك التي أبدعت علم اللاكاني من فوقها أوماكي من مولى الخليقة صدعت وألفت في وفد سطت بي الاوحال حتى كادت تضم جوانبها ضمضديق التلف الرحال والحاجة الى الغذاء قد شمرت كشع البطين وثانية الع ون قدتوقع فوات وقتهاوان كانت صلاتها صلاة الطين والفكر قدعاص معينه وضعف وعلى الله والمالذي يعينه فغزتني بكتيبة بيان اسده اهصور وعامها منصور وألفاظها المس فيهاقصور ومعانيها عليها الحسن مقصور واعتراف مشلى المعزفي المضايق حول ومنه وقول لاأدرى للعالم فكيف لغيره جنمه لكنمابشرتي عايق ل اؤده بذل االنفوس وانجلت وأطلعتني من السراءعلى وجه تحسده الشمس اذاتحات عاأعلمتني المهمن حيل اعتقادمولانا أميرا المؤمنين أيده اللهفى عبده وصدق المخيلة في كرم مجده وهذا هراكردالحض والفضل ألذى شكرهوا لفرض وتلك اكحلافة المولوية تتصف بصفات من بدامالنوال من قبل الضراعة والسؤال من غيراعتمارللاسباب ولامحازاة للإعال إنسال الله تعالى أن يبقى منها على الاسلام أوفى الفلال ويبلغها من فضله أعصى الآمال ووصلمابعثه سيدى سحبتهامن الهديه والتعفة الوديه وقبلتها امتثالا واستعلبت منهاءة قاوحالا وسدى في الوقت أنسب لاتخاذذاك الحنس وأقدرعلي الاستكثارمن

وريحها كالعنسير الفيائق كانهافي حامها اذمدت تزدركالبكوكب فىالغاسق عقيقةصفرنهافاقع فيجدد خودبضة عاتق أحلى من الاس أنى موهنا الى فؤاد قلق خافق (وفال آخريا أمير المؤمنين معيلمض الحدثين في صفة حوزابة أخرى) وجوزابة مثل لون العقمق وق الطعم عندى كمام الرحيق من السكر الحص معمولة ومنخالص الزعفران المحيق مغرقمة بشحوم الدحاج وبالشعم أكرم بهامن غريق لذبذة طغماذا استعملت

برددهافي الانانفعه ومافى حلاوتها من مطنق (وقال آخر ما أمير المؤمنين لحمودين الحسين كشاحم في صفة قطائف)

عندى أصانى اذااشتد

قطائف مشدل أضابير الكتي

كانه اذا التدى من كثب كوافرالعل بياضاقد مهوالانس والمضعفالقدو غيرمسطيع على ذلك الافرائدوه فلوراى سيدى ورايه سداد وقصده فضار ووداد أن ينقل القضة الى بالعارية من بالعلمة مع وجود الحقوق المرتبة لبسط خاطرى وجعه وعسل فى رفع المؤية على شاكلة حافى معه وقسد استصبت مركو بايشق على هعره ويناسب مقامى شكله ونجره وسيدى في الاسعاف على الله أجره وهذا أمرعرض وفرض وعلى ظره المحقل واعتماد اغضائه هوالمعقول الاول والسلام على سيدى من معظم قدره وملتزم بوه ابن الخطيب اغضائه هوالمعشرين الذى قعدة خسو خسين وسبعمائة والسماء قد حادت عطر سهرت منه الاحفان وظل انه طوفان واللعاق فى غدها بالبال المولوى و ملتزم بعض انتهى به و كتب القياضي أبو القياسم البرجى السيان الدين في غرض الشياعات المعلق في قرائمة قوله

أماسابقا في محال البراء .. به وفاوس ميدان إهل البراعه ومزيدره في سماه المعالى به بزين بوصف الكال ارتفاعه عالك في الفضل من حجة به ومن امرة في ذويه مطاعمه فضاؤك في معسر حسل دين به عليه فارجاؤه قد أضاعه وقد كان يبغي لديكم شفيعا به توسط عند دكم في شفاعه على ابه في اقتضاء الوداد به يوفى موازينه أوصواعه وماهو في سوق تقريظ كم به ونشر حلاكم بزجي البضاعه

كَتَيْتُ بِالسِّيدِي أَدَامِ اللهُ تَعَمَّا لَكُمْ وَرُسْمِعِلْدَكُمُ الطَّاهِرُوسِمِنَاكُمْ وأَمَّا بِينَ حبل مفعم وعجل مقعم أتذكر تسدويني بلقائكم حدين سمع الدهسر باقترابكم فاحجموا فدكر في أن احجامي عند د ذلك بارجائي عسى أن يكون و فق رجائي أفاتني المصود فارى انحرم فحان أقدم وموقعها بين بديكم فلان يطالبني مطالب ألغريم وأروم مطاله فلايبرحولابريم والانقياد في زمام طاعته مماتوجبه المرقه بعدما أوجبه الشارع اذجعل لدحظافىالابؤه وقداءاقته منذمام علائكم بالحبلالمتين وأنزلته منحا كمربوةذات قرار ومعين فان أعرتموه م كظم الجيد طرف اهتبال وأقبلتموه من أعتنائكم الجزيل وجه اقبال فقدعاددهره بعدالمفارموانيا ونزل على أهل المهاب شاتيا ومجدكم كفيل يتبليه غامله وتوسيع حدذله وذا كم يدعلى معظمكم شدكرها وعلى الله أحرهما انتهى 🚜 والبرجي المذكوره وعمدبن يحيي بن محمد بن يحيي بن على بن امراهم الغساني البرجى كنى أباالقاسم من أهل غرناطة قال في الاحاطة هوفاضل مجمع على فضله صالح الابوة طاهرالنشاة بادى الصيانة والعفة طرف والخبروا كحشمة صدرق الادب جم المشاركة فاقب الفهم جيل العشرة عمتع المحالسة حسن الشعروا كخط والكتابة فذفي الانطباع صناع اليدين عكم العمل المثير من الات العلمة و يجيد تفسير المكتب وحل الى العدوة ولقيجلة وتوسل الحسلكها مجدد الرسم ومقام أولى النهرة وعام دست الشعر والكتابة أمير المسلمين ألى عنان فاشتمل علمه ونومه وملا الخيريد ه فاقتني جددة وحظوة وذكرا

اطيب منه ان تراه ينتهب كل الرئ الدته فيما احب فاقبل المستكفى على معلم كان يعلمه في صباه طيب النفس وكان يخطئ منه ماسمعت فقال الشدنا انت مضيت فقال الشدوا غسير قال لا إدرى ماقال انى مضيت في أمس يومناهذا أدور حتى أتيت باطر نجا أدور حتى أتيت باطر نجا من أم هافقات من أم هافقات غرار

ولنار الهوى بقلبث نار منحدیث انی مررت بها بو ماو قلبی من الهوی مستطار وبها ترجعن بنادی علانا قف فقد ادر کث لدینا العقار

وتغنى دراج واستهطرالله-ووجادت بنورها الازهار فانتنالى و باضعيون ناظرات ماان بهن احوراد ومكان الحفون من البيضاض ومكان الاحداق منها

بينمانحن عندها صرح الور د الينا مامعشر السمار عندناقه و قتفافل عنها دهرها فالوجوه منها تحار و انتينا للوردمن غير أن تد بوعن الترجس المضاعف دار

واستجاش البهارجيشا من الات

سر ج**فیه**صغاره والکبار فرایت الر بیع فیمسکر الصف

سروقلي شفه الاجرار لس الانحمرة منحدود من أناس بغواء ليناوحاروا فلم ارالستكني مندولي الخلافة أشدسرورامنه في ذاك اليوم وأحازجيعمن حضرمن أتحلساء والمغنين والملهين ثم أحضر ماحضره في وقته من عدين وورق عنصيق الامراايسه فوالله مارأ بتله يعمدذلك يوما مثله حتى قيض علمه اجد انوبه الديلمي وسمل عسه وذلك أن الحرسلا طالت بس إلى عجد الحسس ابن عبدالله بن حدان وكان في الحانب الشرقي ومعمالاتراك وابنعه الحسين سعيدين جدان وابن أحدين بويه الديلمي في الجانب الغربي والمستكني معماتهم الديلم المستكني عساءلة الى حدان ومكاتبتهم باخباره واطلاعهم على أسراره معماكان قدتقدم له في نفسه فسمل عسيه وولى المطيع وأعمل الديلمي اكيلة في ألبيات بالديسلم

وشهرة وانقبض مع استرسال الملك المضاحة حى تشكى المسلطانه بث ذلك عفد قدومى عليه و آثر الراحة وجهد في التماس الرحلة المجازية ونبذالكل وقصر الخطوة وسلا الحظوة فاسعفه سلطانه بغرضه وجعل حبل همه على غاربه وأصحبه الى النبي الكريم صلوات الله عليه دسالة من انشأ قه وقصيدة من نظمه وكالاهما يعلن في الخلفاء ببعد شاوه و وسوخ قدم علمه وعراقة البلاغة في نسخصله ولما هلك وولى ابنه ما لكه وضاعف الماتنا فاحرى الخطة ولم المسلك في السلطان الوسالم عه أجواه على الرسم المذكور واستعلى المسكلات بصدقه وهو الآن بحاله الموسوفة مفخر من مفاخرة لك الباب الملطاني على تعدد مفاخره (شعره) ثبت في كتاب نفاضة الحراب من تاليفنا عندة كرالمدعى السلطاني على تعدد مفاخره (شعره) ثبت في كتاب نفاضة الحراب من تاليفنا عندة كرالمدعى المنافية وابن الملاح والعبادة و نشاة القرآن المتحير الى خرب السلامة المنقبض النفس وخدن العافية وابن الصلاح والعبادة و نشاة القرآن المتحير الى خرب السلامة المنقبض النفس وخدن العافية وابن الصلاح والعبادة و نشاة القرآن المتحير الى خرب السلامة المنقبض النفس وخدن العافية وابن الصلاح والعبادة ونشاة القرآن المتحير الى خرب السلامة المنقبض عن الغمار العزوف عن فضول القول والعمل حامع الحاسن من عقل رصين وطلب عتم وأدب نقا وة ويدصناع أبو القاسم بن أبي زكر ما البرجي فانشدت له على الرسم المسذكور وهذه القصدة الفوريدة.

أصفى الى الوجد لماجدعاتبه اله صبله شغل عن يعاتبه لم يعط للصبر من بعد الفراق بدا * فصل من ظل أرشاد ا يخاطب لولاالنسوى لمينت حران مكتما يديغالب الوحد كتما وهوغالبه يستودع الليل أسرار الغراموما 👑 تملسه أشحانه فالدمع كاتبسه لله عصر بشرقي الجدى سجعت مد بالوصل أوقاته لوعادداهمه ماجسيرة أودعموا اذودعم واحرقا 🚜 يصليبها من صمم القلم ذائبه ماهلترى تحميع الامام فرقتنا يهركعهدنا أو مرد القلب اكبه وماأهيل ودادي والنسوى قذف يهوالقرب قدأجهمت دوني مذاهبه هل ناقض العهد بعدالبعد حافظه يدوصادع الشمل يوم الشعب شاعبه وماربوع الحسى لازلت ناعمة عديكي عهودا مضني الحسم شاحبه يام القلب مع الاهواء منعطف اله فكل أوله شوق يحاديه يسموانى طلب الباقي بهسمته يه والنفس الميل للفاني تطالبه وفتنسة المرمالمألوف معضلة يهوالانس بالألف نحوالالف حاذبه أبكي العهد الصباو الشدب يخملُ في المرحال ست حدى ملاعبه وان ترى كالهموى اشحما وسالفه يو ولا كوعد المني أحلاه كاذبه وهمة المرء تغليه وترخصه * من عزنفسالقدعزت مطالمه ماهان كسب المعالى أوتناولها الله بلهان في ذاكما يلقاه طالبه لولاسرى الفَلَاث السامى لمناظهرت ﴿ آثاره ولمنالاحت كوا كيه في ذمة الله ركب للعلا ركبوا م ظهر المرى فأحام تهم نحسائله

فهملهم في السنف مع يوقات ودبادب في الليل وألغاهم في مواضع كثيرة من الشارع الى الحانب يرمون

احداث كثيرة بين الاتراك وبين-م بعدادتكريت واستوتق الام لاحدين بو يه الديلمي وشرع في عارة البلد وسد البتوق عدل حسب ما ينموا لينا من أخباره واتصل بنامن وفساد السبل وانقطاع وفساد السبل وانقطاع والشام (قال المسعودي) ولم ينات لنا من أخباد ولم ينات لنا من أخباد ولم ينات لنا من أخباد المستكفي مع قصر أيا مسه غير ماذ كرنا والله الموقق الصواب

(ذ خلافة المطيع لله) واديع المطيع للهوهوابو القياسم الفضل بنجعفر المقتدر لسيع بقينمن شعبان سنة أربيع وثلاثين وثلثما ثةوقيل أندبويع في حادى الاولى من هذه المنة وغلب عملي الامر ابر بو يه والطيم في ده لاأمرله ولانهى ولاخلافة تعرف ولاوزارة تذكروقد كان أبوجعفر محدين يحيى النشرزاديد بوالام بحضرة الديلمي قيمانام الوزارة برسم المكتبة ولمضامل بالوزارة الى أن أستامن الحسين بن على بن حدان الحاتجانب الغربي وخوج معه عندخوحه الى ناحية الموصل الىأن اتهمه

مرمون عرض الفلابالسيرعن غرض، على السحل اذاماجد كاتبه كا نهم في فؤاد الليـــلسرهوى * لولا الضرامل خفت دوانبه شدواعلى لهب الرمضاء وطأتهم يو فعاص في محة الظلما وراسبه وكلفوا الليل من طول السرى شططا يه فلفوه وقد شاءت ذوا ثب حتى اذا أبصروا الاعدلام مائلة مد بجانب الحرم المحمى جانبه حيث بأمن من مولاه خاثف المدادة المدراغية فيهما وفي طيبة الغراءلى إمل يديصاحب القلب منه مايصاحبه لمأنس لاأنس أياما بظلهما اله سقى ثرادعم الغنث ساكبه شوق اليهاوان شط المدراريها يشوق المقروفد سأرت حاليه انردهاالدهربوما معدماعيث يدفالشمل منابداه لانعاتبه معاهدشرفت بالمصطفى فلها ﴿ مِن فَصْلُهُ شَرِفٌ تَعَلُّومُ اللَّهِ محدالجتي المادى الشفيع الى * ربالعباد أمين الوحى عاقبه أوفى الورى دعا أسماهم همما * أعلاهم كرماً حلت مناقبه هوالمحكمل فيخلق وفي خلق يه زكت حلاه كإطابت مناسبه عناية قبل بدء الخلق سابقة * من أجلها كال آتيه وذاهبه جاءت تبشرنا الرسال الكراميه * كالصبح تبدوتهاشيرا كوآكيه أخباره سرعد لم الاول بنوسل * بدر بيماء ماأبداه راهبه تطابق الكون في المشرى عدولده * وطبّق الارض أعلاما تحاويه فالحِنتِهِ اعداما هواتفه ، والحِنتَقدف احراقاتُوا قبه ولمهرل عصمة التابيد = نفه يدحى انجلي الحق و انزاحت شواثبه سرى وحفوظ الماللسل منسدل بهوالمتيم لايهتدى فى الافق ساريه يستمولكل سعاء منه منفرد 😹 عن الانامو حبرا ثيل صاحبه لمنتهى وقف الروح الامن به يه وامتازقر بافلاخلق يقاربه لقاب قوسين أوادني فاعلمت م نفس عقدار ماأولاه واهبه أراه أسرارما قدكان أودعه * في الخلق والامر با ديه وغاثبه وآبوالبدر فيحر الدحى غرق يه والصحمل يؤب للشرف آبيه فأشرقت سناه الارص واتبعت * سبل التعامما أست مذاهبه وأقبل الرشدوالتاحت زواهره 😹 وأدمرالغي فانجابت غياهبه وحاء بالدكر آيات مفصدلة يديم امن صراط الله لاحمه نورمن الحكم لاتخبو سواطعه مد بحر من العمارلاتفي عالمه له مقام الرضا المحمود شاهده ي في موقف الحشر أدنا بت نوائمه والرسل تحتلوا الجديقدمها يرعد احسدالمامي ماتسه له الشفاعات مقب ولاوسائلها به اذادهي الامرواشدت مصاعبه

بتغربته الاتراك عليه فسيل عينيه وقدقيل ان ابا المسنعد بنعلى بن مقلة يعرض الكتب

هلى الديلمي والطيع سنةست وثلاثين وثلثمأثنا ولم نفرد محوامع تاريخ المطيع بابا مفصلاعن أخباره كافرادنالغسره بمأسلف ذكره فحهدا الكتاب لانافي خلافته بعد (قال المسعودي)وقد كنا شرطنافي صدركتا بناهدا أننذ كرمقاتل آلاف طالب ومن ظهرمة -م في أيام بني أسةو بني العباس وماكان من أمرهم من قتل اوحيس اوضرب تمذكرنا ما ما في لناذ كره من أخبارهممن قسل أمير المؤمنين على بن أي طالب ردى الله عنده (ويقي) علينامن ذلك مالم نورد وقدد كرناه في هذا الموضع وفاءعا تقدم منشرطنا في هذا المكتاب (فن) ذلك أنهقام بصعب دمصر أحدبن عبدالله بن الراهيم ابن اسمعيل بن ابر اهيم بن عدالله من الحدين بن الحسن بن على بن إلى طالب رضى الله عنم مفقتله أحدين طولون معداقا صيص قدد أسناعلى ذكرهافيماسلف من كنداوذلك نحوسنة سسيعتن وماثتسين وكأن خروج ابن عبد الرحن العسمرى على الحسدين طولون بصعيدمصر وما

والحوص روى الصدى من عدب مورده لايت كي علا الظما "ن شاريه غمامد الصطؤ لاينتهسي أندا عاتعدادها هل يعدالقطر حاسبه فضل تكفل بالدارين بوسعها يه نعمى ورحى فلافضل يناسبه حسى التوسل منها الذي سمعت عد به القوافي وحلتها غرائيمه حياً من صاوات الله صوب حيا ، تحدى الى قبرة الزاكى نجائبه وخلد الله ملك المستعينية ﴿ مَوْ بدالام منصورا كَمَا عُبِيهِ امامعدل بتقوى الله مشتمل * فى الأمر والنهى برضيه براقبه مسدد الحكمممون نقسته يه مظفرالعزم صدق الرائ صائبه مشمر للتسقى أذيال محتهد ، حواراذيال المصالحود ساحيه قد أوسعت أمل الراجي مكارمه مد وأحست رغبة العافى رغائبه وقاز بالامن محبدورامسالمسه ، وباءباكنزى مقهدورامحار به كموافد ملمعهودنائله ، أنى واثنت عا أولى حقائب ومستعير بعز من مشا بتسه الله عزت مراميه وانقادت مآربه وجاء الدهر يسترضيه معتدرا ه مستغفرا من وقوع الذنب تائبه لولا الخليفة ابراهيم لانبهمت و طرق المعالى ونال الملاث عاصيه سمت انيل تراث المحسدهمة ، والملك ميراث محدوه وعاصيه ينميه للعزوالعليا أبوحسن يد سمع الخدلائق مجودضرا أبسه من ال يعقوب حسب الملك مفتخراء بباب عزهم السامى تعاقب اطواد حلم رسا بالارض عقده جوزاجت مسكب الحوزاما كسه تحفها من مرين أبحر زخوت * أمواجها وغمام الرصائبه بكل تجم لدى الهيجاء ملتهب مدينقض وسط سماء النقع الفيه أكفهم في دباحيها مطالعه عد وفي نحور أعاديهــــم مغاربه ماخير منخلصت للهنشه و في اللك أوخط العلماء خاطسه حردت والفتنة الشعواء مآسة م سيقا من العزم لاتنبومضاريه وخضتها غرهيال ولاوكل * وقلما أدرك المطلوب هائبه صربرت نفسالعقى الصبر حامدة مد والصبر مذ كان المحود عواقبه فليهن دين الهدى أذ كنت ناصره امن بواليه أوخوف يحانبه لازالملكك والتايسد يخدمه به تقضى بخفض مناو مهقواضبه ودمت في بم تضفو ملايسها و في فلل عزعـ الاتصفومشاريه مُ الصلاة على خيرالبرية ما ي سارت اليه عدد الدركائبه

ومن شعره ما قيده في بخطه صاحب قلم الانشاء بالمحضرة المرينية الفقيه الرئيس الصدوالمتفن

صاالفلاعا علمين فاقلعا م وعطل من تلك المعاهد أربعا

كان من أمره الى أن قتل (ومن ذلك) ظهو رابن الرصاوه وعدن بنجه فربن على بن موسى بنج ففر وأصبح

دمشق سنه ملتماته و١٥٠٠ المع أميرها أجدين كيلا فقتل صبراوقيل قتل في المعركة وجلرأسه الى مدينة البلام فنصب على الحسرانحسديد بالمحانب الغربي (وظهر) ببلاد طبرستأن والديلمالاطروا وهوالحسن سنعلى بنعد ابن على بن إلى طالب رضو القعنهم وأخرج عنها المدودة وذلك فيسنا احدى وثلثماثة وقسا كان أقام في الديا والحبل منين وهم عاهليا ومنهم عوس فدعاهم الح الله تعالى فاستحابو وأسلموا الاقلملامنهم مواضع من بـ لأدا محيـــل والديسلم فيجبال شادقنا وقلاع وأودية ومواض خشنه على الشرك الى هذ الغايةو بني في للاده ماحدوقد كانالسلم بازائهم ثغور مثل قزوع وسالوس وغيرهمامن بلا طبرستان وقدكانعد شالشحصن منيعو بني عظم بنته مملوك فارس يدكن فيمه الرحا المرامطون بازاء الديال عاء الاسلام في كان كذا ألى أنهدمه الاطروس والحسن بنالقاسماك

الداعي وافي الري وذلك

واصعى من الموان في حرز معقل عدد عن الطرف الحلى المودعا واضعى من الموان في حرز معقل عدد عن الامام أن يتضعضها مرد الحفان التحمل عن شرفاته عدوان محظت عن كل أجيد إلما عزير ملى داعى الغرام انقياده هدوكان اذا فاداه الموحد اهطها اهمان به المشيب انصح واعظ عداصاخ له قلبا مندما ومسحما وسافر في أوق التفكر وانحيا عدواهسره لا تبرح الدهر طلعا لعرى القد أنضيت عزمى تطلبا عدوقت عرى رقبة وتطلعا وخضت عباب المعر أخضر مزيد اعودست أديم الارض اغبر أسفعا وقال حسيما قيده المذكور

نها النه مى بعد طول العارب ، ولاح له منه عال سددلاحب وخاطبه دهر وناصحا ، بأسد نقالوعظ من كل جانب فاضعى الى نصد مواهيا ، والغي حديث الامانى المكواذب وأصبح لا تسديد العوانى ، ولا تزدر به حظوظ المناصب

مم قال في الاحاط - قواحدانه كذير في النثر والنظم والقصار والماوّلات واستعمل في الدفارة الى ملك مصروماك قد تالة وهوالان قاضى حضرة الملك نديج وحده في الملامة والتخصص واحتنات فضول القول والعمل كان الله له انتهى ﴿ وَكُتْبِ) * ابن المصنف لهامش ترجة المذكورمن الاحاطة ماصورته سيدىوشيغي علامة المغر باليوم وحائر وتبه العلية من خطابة وقضاء وعلامة وهواحق بهالخلاله الحيدة أبقاه الله تعالى قاله محبه على بن الخطيب انتهى وكتب على القصيدة الميلادية المتقدمة مانصه رويتها عنه وسمعتها أن لفظه وأحازني الاهابة لمسان انتهى وكتب على حاشية قصيدته صحاالفلسالي خ وماصو رته سمعتمامن افظ سيدى وشقيق روحى الامام العلامة الرئيس أى زيدين المدون الاندلس امتع الله مه تعمالي فالذلك أخوه عملي من الخطيب انتهى أله وقال في لاحاطة فىترجة ابنزم ل ماصورته وشعره مترام الى هدف الاحادة خفاحى النرعة كلف لعانى البعديعة والالفاظ الصقيلة غزيرالمادة فنذلك ماخاطبني به وهي من أول ظمه قصيدة مطلعها *أماوا نصداع النورمن مطلع الفعر عقول فيها بعدا بيات السَّالله من فذا كم لله أوحد * تطاوعه الآمل في النهى والام الالقلم الاعلى الذي طال نفره يعمل المره فات البيض والاسل السمر يقلداجيادالطروس تمائما يه بصنفيلا لمن نظام وسنثر تهيبك القرطاس فاحراذعدا يديقل بحورامن أناملك العشر كالنرياض الطرس خدموود ، يطرزه وشي العسدارمن الحبر فشارة هـ ذا الماكرائقة اكملي عد بالوية حــروبالععف اكحــر ومار وصنة غناه عاهدها الحيآ ، تحرك بهاوشي ألر بيع مدالقطر تفنى قيسان الطير في جنب الها * فيرقص المان في حلل خضر

ستقسب عشرة وتلشماثة فيجيوش كثيرة من الجبل والديلم ووجوهه مافاتر جعما كر إحدين اسمه

الراجد وصاحبه عنها فكتب المقتدر كتابا الى نصر بن إحدين اسمعيل ان احسد صاحب خراسان سكرعليمه ذلك ويقول آنى ضمنتك المال والدمفاهملت أمر الرعية وأضعفت البلدحي دخلته الميضة والزمه اخراجهم عنه فوقع اختيار المرصاحب خراسان على انفاذرحل من أصحابه بالحبل يقال له اسفارين شمرو بهوأخرج معهابن النساج وهو أمسيرمان أمراء خراسان فيحيش كثرليعارب منمع الداعي وما كان شكاركي مس الديلم لمابين الجبل والديلم من آلصُ فالنُّ وَاللَّمَا السَّاافِ رَأَ فساراسفار بن شميرو يه الحبسلي فيمزمعهمسن الحموش الى حدودالرى فكانت الوقعة سناسفار این شدرو به الحب لی وین ما كان بن كا كي الديلسي فاستأمن أكثر أصحاب ماكان ين كالحجى الديلسي وقواده مثل مستروتا يحبن وسليمان بنسلكة والاسكرى ومردالاشكرى وهشونه بنأومكن فيآخرين من قواد الجبلي فعمل عليهم ماكان في نفسر يسسيرمسان

تمذلا كواس العمدرار أناملا مه من السوسان الغض الختم بالتسير وبحرس خدالو ردصارم نهرها 🚜 و عنم تغراله ور بالدابل النصر يفاخرم آهاالسماء محاسسنا عه وتزرى نجوم الزهرمنم اعلى الزهر اذامست كف الصباحفن تورهاي تنفس تغرالزهرعن عنبرالشحر بأعطرمن وماثناثك السرى يه وأجرحست تامن شماثلك الغر عجبت له يحكي خـــ لال خميــ له مه وتفرق منه الاسدفي موقف الذعر اذااضرمت من إسها الحرب عاجاء تاجع منه العضفى كمة البحر وان كلع الايطال في حومة الوغى 🚜 ترقرق ماء الدسر في صفحة البدر لك الحسب الوصاح والسود دالذي يوبضيق نطاق الوصف فيه عن الحصر تشرف أفق أنت مدركماله ، فغرناطة تختال تيهاعلى مصر تمكل تاج الملك منك عاسمنا * وفاخرت الاملاك منك بنونصر بعزمة مضمون السعادة أوحد مه وغرة وضاح المكارم والنجر طوى الحيف منشور اللواء مؤيدا 🚁 فعزجي الاستلام بالطي والشر ومدخلال الامن اذقصر العددا 😹 فمثلى سيناء الملك مالمدوا اقصر ادا احتفال الانوان يوم مشورة مد وتضطرر الاتراء من كل ذي حر صدعت بفصل القول غيرمنازع 🚜 وأطلعت آراء قيسن من الفجر فان تظفر اكخل المغيرة بالضحى يد فعن رأيث الميمون تظفر بالنصر فلزلت للعلياء تحمى ذمارها 🚜 وتسعت إذبال الفغارعلى النسر وللمم فخرالدين والعتك بالعدا اله بأوت به مااس الخطيب على الفدر فيهنيك عيدالفطرمن إنت عيده * و يثني عَــا أوليت من جمغـــر حبرت مهيضامن حناجي ورشته 😹 وسهلت لي من حانب الزمن الوعر وبوأتني مز ذروة العزمع تسلى يهوشرفتني من حمث أدرى ولاأدرى وسوغتني الآمال عذمامسلسلا بهواسميت سذكرى ورفعت من قدري فدهرى عيدبالسرورو بالمي يه وكل ليالى العمرلي ليدلة القدر فاصبحت مغبوطاعلى خيرنعمة 😹 يقللادماها المكثيرمن الشكر

والسامن المراصحاب الخطيب والم انتها والمنادرة ثمانقلب عليه معالدهرو كفر نعمة وجها اشراء وحوا الخطيب والمراء والخطيب والمراء والمراء والمناف والاسترى ومرد الاشكرى ومرد الاسامة والاسترى والاستراء والاسترى والا

ومدت لدعسا كرخواسان ومن معهمن الاتراك فولى ماكان ودخل بلاد طبرستان واتهزم الداعي

والاتراك فيهم اسفارين شيرو مدومضيماكان لكثرة الخسول وانحماز الداعي وقد كحق بتر ب لادطبرستان الىناحية هذالك وقد تحلي عنه من كأن معممن الانصار فقتل هذالك ومحق ماكان بالديلم واستولى اسفارين شرويه على الاد طارستان والري وجرحان وقزوس وزفيتان وأبهروقهم وهممذان والكرجودعالصاحب خراسان واستوثقت له الامور وعظمت جيوشه وكثرت عدته فتعبروطغي وكان لامدنعلة الاسلام وعصى صاحب خراسان وخالف علمه وأرادأن معقدالتاجعلى رأسه وينصب بالرى سريرامن ذهب للكاث ويشملك مافي مدمعاقدة كرناهن البلاد و يحارب السلطان وصاحب خراسان فسسمر المقتدرهرون ينغريساقي الحال نحوقزون فكانت لدمعه حروب فانكشف هرون وقتل من أصحامه خلق كنسر وذلك يباب قزو منوقدكان إصحاب قزو بن عاونوا أصحاب اللطأن فقتلوامنهمعدة فكانت لهم بعمده وعة هرون بن غريب مع الديلم

مثاله هذا الوغدابنزمك من سياطين المثاب ابن حداد بالبيازين قسل أباه بيده الوجعه ضربا في المناف من المناف ال

حمت صباحافا حميسا كنى القصيمة واسترجعت أنفسابالشوق مغتصيه قضى البسان لها أن لانظير لها * فاحرزت من معا نى خصله قصيه ناجت طلح سرى لا يستفيق لها * هدت جوارحه واستوهنت عصيم فركته على قتسال المكاللية * وأذهبت بسرورا لملتقى فصيمه واذكرت عهد مهديها على شخط * فعاودالقلب من تذكاره وصبه ما كنت أسمع من دهرى بحوهره * لوكان يسمع لى بالقاب من غصبه سل أدم عالصيم من اعدى السخاب ما اله وقليم بحمارا لتوق من حصيه فالله بحفظ مهديها و شدي و فوجهها بعصاب الحسن قدعصيه من كان وارث آداب يشعشهها * بالفرض الى فى ارثى له عصيمه من كان وارث آداب يشعشهها * بالفرض الى فى ارثى له عصيمه هو الملاذ ملاذ الماس قاطيمة * سجمان من لغيات المحلق قد نصيمه و الملاذ ملاذ الماس قاطيمة * سجمان من لغيات المحلق قد نصيمه و حاطمه كذلك بقوله

يكلفتى مولاى رجع جوابه و مالتعاطى المعزات وماليا أحبيك للفضل الذى أنت أهله و أكتب عماقة د أفدت الاماليا فأنت الذى طوقتنى كل منة و أحسبت آمالى وأكسبت ماليا و أنت الذى أعدى الزمان كاله و وسيرت أحوار الزمان مواليا فلازلت للقعل الجيل مواصلا و لازلت للشكر المجزيل مواصلا و وخاطعه كذلك قوله

طالعتها دون الصماح صماط الله المجلت عر والبيان صماط وقد درأيت ومارأيت كسما الله وجها أغر ومبسما وضاط عدراء أرضعها البيان لبانه الله وأطال مغدى عنده اوم اط فأتت كاشاءت وشاء نحيمها الله تذكى الحجا وتنع الارواط لابسل كمثل الروض اكره الحيا الله وسبق به زهر الكمام ففاط وطوت بساط الشوق منى بعدما الله نشرت عملي من القبول جناط وخاط به كذاك بقوله

فرونى فانى بالعسسلا، خسير به أسسير فان النيرات تسير وكربت أماوى الليل في طلب الملا به كانى الى نجسم السماء سفير

جروب وسارا ليهم اسفار بن شديرو بدفائي على خلق عظيم بها وملك القياء ـ قد التي في وسلط قز وين وتدعي بالفارسية

بالرجال لان الديلم والجيل مذ كانوالم ينقادواالىملة ولا استعبراشرعا ثمحاء الاسلام وفقع الله عالي المسالم الملاد فعلت قرزون لاديام تغراهي وغررهاما أطاف ببلاد الدراوالحيل وقصدها الطوعة والغزاة فرابطوا وغزواو تفروامتماالى أن كان و أمرائحسن على ااملوى الداعي الاطروش واسلام من ذكر نامن ملوك الحسل والدياعلىديه ماتقدمذ كرمفى صدرهذا الباب منخبره والاسن فقد فسددتمد فاهجم وتغيرت آراؤهم وأكحد أكثرهم وقدكان قبال ذاكحاعة منملوك الديلمورؤسائهم يدخلون في الأسلام وينصرون ون خلهر بالادطابرستان من الألى طالب وثل الحسن ابنع دبن ريدا كسنى وخرب إسفار بزشمير ويه وزوس الكان من فعدل أهلها ومعاونتهم أصحاب السلطان على رجاله وقلع أنوابها وساوأباح الفروج

بعزم اذاما الليمال معدرواقه ع يكرعملي ظلماته فندير أخدو كلف بأنجه لايستفزه يه مهاداداجن الظلام وثسير اذاماطوى وما على السركشعه ، فلس له حدثي الممات نشدو ر والى وان كنت الممنع جاره ، لتسمى فؤادى أغسين وثعدور ومانعتر بني فترة في مدى العلا يه الى أن أرى محظا عليه فتسور وفي السرب من نحد تعلفت ظبية يد تصبول عملي البابنا وتغمير وعنعميسو والكلام إخالهـدى * وتجدل حدى بالخيال مرود أسكان تُجدُّ عِلْمُ المال الله هوا كم بقلى مُعَبدُ ومعسَّر وباسكنى الاج ع الفردمن من وأيسر حظ من رضاك كشير ذكرتك فوق البحروالبعسد سننسأ ته فدته من فمض الدموع محور وأومض خفاق الذؤابة بارق م فطارت بقلمي أنة وزفسير ويهفو فؤادى كلاهبت الصبا اله أمالفؤادى في هدواك نصير و والله ماأدرى أذ كرك هزني * أمالكاس مابين الخيام تدور فرمباغ عنى النوى ما سوءهما يد وللبين حكم يعتدى و مجور بأناغدا أوبعده سوف للتسقى يه وغسى ومنا زائر ومزور الى كأرى اكتى ووجدى مصرح اله وأخفى اسم من أهواه وهوشهير امنجد آمالي ومفيلي كاسدى م ومصدوط هي والحديث كشر أ أنسى ولاأنسى مجالسك التي * بها تلتقسني نضرة وسرور نزورك في جنم الظملام وننثني 🚁 و بين بدينا من حدديث لم أنور على أنني ان غبت هندك فعلم تغب مد لطائف لم يحص لهن سفور نر وحونغدو كل يوم وعندها ﴿ رواح علينا دائم و بكو ر وعددرا فانى اناطلت فاغل م قصاراى من بعد البيان قصور وكتب اليه خاتمة رسالة كذلك

وحقك مااستطعمت بعدك غضة الله من النوم حتى آذن النعم بالعروب وعارضت مسرى الربح قلت لعلها الله تنم بريا مفل عاطرة الهبوب الى أن بداوجه الصباح كائه الله محيناك اذيج لو بغرته الخطوب فقلت لقلى استشعر الانس و التهجيد فان تبعد الاجسام لم تبعد القلوب وسر في ضان الله حيث توجهت الدركان لا تخشى الحوادث أن تنوب

السلطان على رجاله وقلع قلت هدف غاية في معناها لولاخروجها عن القواعد في ترتيب قافيتها ومبناها فانظرالي أبوابها وسباو أناح الفروج وسباو أناح الفروج المؤذن يؤذن على المنادر ن الاخوان ولاحول ولاقوة الابالله عن قال في الاحاطة في ترجمة ابن سلبطو و صومعة المجامع فام أن ماتصه ومما خاطبني به ينكس منها على أم رأسه ومما خاطبني به ينكس منها على أم رأسه

وغوب المساجدومنهم الصلوات فاستغاث الماس في المساجد في أمصار المشرق واستفعل أمر موسا وصاحب تالله

مدينسة مخارى وهيدار علكة صاحب خراسان فيهذا الوقت وعسرنهر المؤفيزل مساسية تدسانور وشاراسفارين شيرو مدالي الرى وجمع عساكر موصم اليهرحالة من الاطراف وعزم على محاربة صاحب خراسان فاشارعلمهوزيره وهومطرف الجرجاني وكأن يخسأ طلب بالوزير الرئيس أن الاطف صاحب حراسا نوبراسله ويطمعه فالمال وأقامة الدعوة فان الحرب تارات وأوقاتها سحال والانفاق عليهامن رأس المال فان حنع الى مادهوته وراسلته مهوالا فالحرب بن مديك لان من معدل من الاتراك وأكثر فرسان خراسان اغاهم وحاله واغاقد علكتهم بالاحسان اليهم ولايدرىعلمهاذاقرب منتصاروامعصاحبهم فقبل قوله وأمرعكا تبته فأما وردنالكت علىصاحب خراسان الى أن يقبل شيأ من ذلك وعزم على المسير اليه فاشار عليه وزامره أن بقبل منه وأن برضي منه عامحملمن الامسوال واقامة الدعوةفان الحرب عثراتها لاتقال ولامدرى الىماتول لان الرحل قوى

تَالله ما أورى زناد الف أق * سوى بريق لاح لى بالابرق أبقنت بالحين فلولا تفعية ي نجدية منكم تلافت رمقي لكنت أقضى بثلظى زفرة ، وحسرة بين الضاوع تلتقي فالممن هول النوى وماحني على القسلوب موقف التفرق ياحاك الغصن انثني متوحا يه مالسدرتحت المةمن غسق الله في نفس معنى اقصدت ، من لاعم الشوق عالم تعلق ائى على اكثرهابر الاسى يد دعمامضى منها وأدرك مابقى ولومالمامخيال في الكرى هان ساعد الجفن رقيب الارق فربز ورمن خيال زائر * أقرعياني وان لميصدق شقيت من برح الاسى لوان من اصبح رقى فيديه معتق ففي معماناة الليمالي عائق يد عن التصابي وفنون القماق وقي ضمان مايعاني المرممن يه نوائب الذهرمشيب المفرق هذا العمرىمع أنى لمابت من منابشكوى روعة أوفرق زقد إخدت من خطوب غدرها على الخطيب الاثمن عااتق فر الوزارة الذي مامشله لله مدره المف مغرب أومشرق ومدارانيد ورماني الله من صرف معرعد أومري لاسمامنذحططت فحي اله مقاممه الامنعرحل أينقي أيقنت أنى في رحائى لم أخب يد وأن مسعى بغيب في لم يخفق ندرله في كل حدر ١٦ له * تناست في الخلق أوفي الخلق فى وحهه مدعة شران بدت * تبهرحت أنوار شمس الا "فق تعتبرالانصارق اللالاهما الاعلمان وراسماح المشرق كالدهر في استينائه وبطشه عد كالسيف في حد الطبآ والرونق ان بخل الغيث استهات مده مع بوابل من غيث جود غدف وانوشت صفعة طرس انجلي اليال دجاها عن سنى ورالق عِثلهامن حبرات إخعلت * حواشي الروض خدودالمهرق ماراق في الآذار أشناف سوى يد مات قطات لفظ ما المعترق تود أجياد الغواني أنرى يد حليها من درذال المدطق فسلمه هل آده الام آلذي * حل في شرخ الشاب المونى اذاراى الرأى فلا يخطئه من عن اختيار للطريق الاوفق اله أماعيد الالدهاكما يد عدرا وتحتوف وجوه السبق خَدْهُا الْيُكْبِكُرُوكُر يزدري، لديكُ بالاعشى لدى المحلق لازات مرهوب الجناب مرتجى يه موصول عز في سعود ترتقي مسلغ الآمال فيما تنتغي عد مؤمن الاغدراض مساتنتي

وضممت المعسا كرك صاحب خراسان ذوى الرأى من قوّاده وأصمامه فيما قالو زيره فسددوا رأيه وصو يواقوله فينع الىقولهموماأشرعلية فاحاب اسفارين شرويه الى ماسأل وأعطاه ماطلب من يعد شروط اشترطهاعلمه من حل أموال وغر رذلك فاماوردالكتاب على اسفار ابن شيرويه قال لوز بره هذه أموال عظيمة قداشترط علمناجاها ولاسبيل الى اخراحهامان ست المال فالواحب أن ستفتع خراج هد اللادفقال له وزيرهان في استفتاح الخراج في غير وقته وضرة عملي أرياب الضياع وخواب البلاد وخلا للكثيرمن أهل الخراج قبل ادراك غلاتهم قالله اسفار فاالوحهقال الوز برائخراج اغما يخص بعض الناسمن أرباب الضياع خاصة وههذاوحه يعمسا ترالناس من أرياب الضياع وغيرهم من المسلين وسائر آللل من أهل هـذه البلادوغيرهممسالغرباء من غيرضر رعليهم ولاكثير مؤنة بل اعظاء شي يسير وهوأن تحمل على كلرأس دىنارا فيكون في دلك

العرام المعظمان الدرينظم على وريعسام مسلم الماحكم ووجهدان أمادمن الصبح أير على وفرعدان أمداح من الليدل مظلم أعلل منك الوجدوا لليل ملتق على وهل ينفع التعليل والخالب مؤلم وأقنع من طيف الخيال بزورة على لوان حفدوني بالمنام تنسع

تُمسرداسان الدينَ القصيدة وهي طورالة تُمقال ومن شعره مذيلاً على البيت الاخاسير حسبما نسب اليه ببلده

نامت جفونك يأسؤلى ولمأنم * ماذاك الالفرط الوحدوالسقم أشكوالى الله ما في من الالم أسكوالى الله ما في من الالم أن الكان من أقصى م ادكم * في غاخلت نظرة منكم بسفك دمى وعما ينسب اليه كذلك

قف بى ونادبين الث الطلطول على أن الانى كانوا عليها نزول أين ليها لينها بهم والمنى على نجنيه غضا بالرضاوا لقبول لاجهاوا بعض الذى جهاوا على تولت بالقبهاب الحهول ان غبه على أنتم وضاوعى حهول من قال ناب في القيادة البحرية عن خاله القائد أبى على الزندا حى و ولى أسطول المركب برهة وتوفى عراكش عام خسة و خسين و سبعما ثة رجه الله تعالى انتهى على وقال لسان الدين كتب الى أبو عبد الله بن راجع التونسي عما يظهر من أبياته وهي

أماوالدى لى في حلال مراكم له ومالك ملاكى لدى من الرفد القد أشعر بنى النفس انك معرض بيعن المسرف الآتى لفضلك ستجدى فان زلة مسنى بدت المنجه سرة وضفعا في اوالله أذنت عن قصد

فراحعته بقولي

أجلك عن عتب يغض من الود م وأكرم وجمه العدر منك عن الرد

ولـكمنني أهدىاليك نصيحتى * وانكنت داهـ ديتها تم لم تحدى اذامقول الانسان حاوز حده م تحولت الاغراض منه الى الصد فاصيرمنه الحسد هزلامذعا ، وأصبح منه الهزل في معرض الجد في أسطعت قبضا للعنان فأنه م أحتق السيما ماماله لدو مالحد

وقال في الاحاطة في حق ابن راج المذكور ما محصله مجد بن على بن الحسن بن راجع الشريف الحسنه باعترافه ولاتزر وازرة وزرى أخرى تونسي أبوعبدا لله يعرف بابزراجع صاحب رواء وأبهة نظيف البزة فاره المركب مطفف مكيال الأماراء جوح في المجاب المقوق مترام الى إقصى آمادًا لتوغل سخى السان بالثناء ثر ثاره مرسل لعنا أنه في كل المحمافل متواضع متودد فكهمطبو عحسن انخلق عذب المفكاهة مخصوص حيث حل من الملوك والامراء بالاثرة وعن دونهم بالداخلة والعصبة ينظم الشعرو يحاضر بالابيات ويقوم على تاريخ بلده وينابرعلى لقاء إهمل المعرفة والاخذعن أولى الرواية قدم الانداس عام خمس وسبعماثة مفلتأمن الوقيعة بالسلطان إلى الحسن فهدله سلطانها كنف بره وآواه الى سعة رعيمه وتأكدت بني وسنه صحبة كتبت المه أول قدومه بمانصه إحذو حذوا بمات ذكر أن شيخنا الاعدالحضرى خاطبهبها

آمن حانب الغربي نفعة مارج يؤسرت منه أرواح الحوى في الجوادج قدحت بهازند الغرام واغا * تحافيت قدين السلولقادح وماهى الانسمة حاجرية بدرمي الشوق منهاكل قلب بفادح رجعنالها من غيرشك كأنها من شمائل أخلاف الشريف أبن واجع فتى هاشم سبقاالى كل غاية * وصبرامغارالمتل فى كل فادح : أصيل العلاجم السيادة ذكره * طراز اضار في رود المسدافي وفرقان محديصد ع الشك نوره الله حسالله منه كل صدر بشارح وفارس ميدان البيآن اذاانتضى يوصائفه أنست مضاء الصف فح رقيق كإراقتك نغمة ساجع ﴿ وجرل كإراعتـك صـولةجارح اذامااحتي مستحضرافي بلاغة 🚜 وخوض خضم القول منه بسائح وقدشرعت في مجمع الحفل نحوه * أسسسنة حرب للعيسون اللواتم فاضعضعت منه اصولة صادعه ولاذهبت منسه يحكم فناصح تذكرت قسافاتما في عكاظه ، وقدغص بالشم الانوف الجاجيم ليه مَلْ شَمْسَ الدين ماخرت من علايه خواتمـــه موصولة بالفـوا تح رعى الله ركبا أطلع الصبح مسفراه المرآك من فوق الربا والبطائح وللماأهدته كوما ، أوضعت به سرحاك في قف رعن الأنس نازح أقول لقومى عندماحط كورها يؤوسا عدها السدمدان وسبط الاياطع ذروها وأرض الله لاتعرض والهايه عمسرض سدو فهي ناقة صاتح اذا ماأودنا القول فمه فن لنا له بطوع القوافى وانبعاث القسرائح

في طاعته فسادٍ م ادريج الى سلام فتشاكيا ما نزل بالاسلام من استفار بن شيرويه والمرابعة البلادوقتله الرعية وتركه

التعاروغيرهم وحشرالناس الى دارا كخراج بالرى وسائر أعمالما فطولموا بهذه انجزية فن أدى كتب له سراءة بالاداء مختومة علىحسب ماتسكت براءة أهل الدُّمة عند أداتهم الجزية فيسائر الامصار فاخبرني جماعة من إهل الرى وغيرهم عنطرأ عليهم من الغرباء والتعار والكتاب وغيرهم وأنا يومثذبالاهوازوفارس أتهم أدواهذه الحزية وأخذوا هذه البراءة بادائها فاحتمع من ذلك أموال عظيم جـل منهامااشترط جا وكان الباقي من ذلك الف ألف دينار ونيفا وقير حسب الخلائق الذين بالرى و أعمالما ور حع صاحب خراسان الى بخارى وعظم أم اسفارعلى خلاف ماعهدوبعث مرحلمن أصابه يقالله مرداويجين ومارالي ملكم ين ملوك ألديلم ممايلي قزوين وهو صاحب الطرم من أرض الديلم وهدوابن اسدوار المروف بسلام الذي ولده في هـ ذاالوقت صاحب أذربيجان وغبرها ليأخذ عليه البعة لاسفارن شيرومه والمهدوالدخول

بقیت منی نفس و تحقیق فادم من و مورد نظما آن و حکمه مادج ولازات تلفی البر و الرحب حیثما من ارحت السری من تل غادورا مح اجازه عانصه

أمن وطلع الافوارلحة لامح مد تعادلمفود عن الحي نازح وهلبالمي من موردالوصل يرتوى ي غليه ل عليل التواصل جانح فيافيض عين الدمع مالك وأنجى يه ورندا محمى والشيح شيح الاشايح م أبع آزامى ومو ردنا قدى ، فسقيالهاسقيالناقة صالح سَسَقَى الله ذاك الحيودقافانه م حيات العمين عن لمع لاتح وأبدى لناحور الخيام ترف في * حلى الحسن والحسناو حلى الملامح ترى حى النا الحورالة ورمهيدع * يدلوهـل جسم لداء التبارح و يادوحة الريحان هل لى عودة 🚁 لمفوعفار الانس بين الاباطع وهمل أنت الاحلة حاتمية يه تغص نواديهما بغاد وراشح أقام بها الفخر الخطيب منسام الله لترتيس آمات الندى والمنامح وشفع بالانجيدل حدمديعه * وأوتر بالتدوراة شفع المدائح وفترق بالفرقانكلفريقمة 🚜 نأتءن رشادفيه محض المنصاهح وهمل هموالاللبرية مرشمه المكلهدىهادلا رجع راجع فيشرى الدان الدين سادبك الورى بدواورى الهدى الرشد أوضع واضم متى قلت لم مترك مقالالقائل مد وان لم تقللم يغن مدح الحر فــن حاما محى الذى إنتربه ، وعام بحرمن عطايال طافع يحــق له أن يشــفع اكحدبالثنا ﴿ ويغدو بذاكُ البحر اسبحـــابح ومافوزماك دمت صدرصدوره * وبشرى له قدراح ارتجراع بأراثك الاق تدل على الهدى موتبدى لنخصصت سبل المناجع ملكت خصال السبق في كل غاية * وملكت ماملكت ياابن الجاجع مطامح آمال لاشرف همسة يه أقسل مراميهما أحل المطامح فدوتكها بامهدى المدحمدحة عاجبت بهاعن مدح اشرف مادح تهنيك بالعام الذي عمم دحمه م مواهب هاتيك المعار الطوافع غذه اسمى الفدر ياخير مسبل يه على الخلق اغضا مستور النسامج ودمخاطب الملياب أخيرخاطب * وأتوق توَّاق وأطمع طائح

مُ قال لسان الدين توفي وم الخيس الشهان سنة خسة وستين وسبعما لله وقدناهز السبعين ودفناه بروضتنا بباب البهرة واعنى شادب الشعرمن الني مقصه عفا الله تعمالي عنا وعنه انتهى و قلت وأيت بخط البدر البشسكي في اختصاره لاحاطة لسان الدين وسماه بمركز الاحاطة في هذا المحلمان صه قال كاتبه لوونق الله تعالى هذا الرجل المحب عن مثل الله المحاشة بهذا الهذا واهل مافى كتاب إلى البركات الذي اسمه شعر من الاشعراد أنزل من هذه

andl!

ساكروالى قزوىن وقرب بن نحو الديلم من أرض الطرمم مملكة ابن اسواد افاجابي بمانصه ستظر الصاحبه مرداويج بنزمار والمان لم ينقداب اسوارالي طاعته ورجع اليه رسوله عالا يحسوماتي للاده وسلام هذا هوخال علىينوهشوذان المعروف ماين حسان ملك آخرمن ملوك الديل وهوالذى قتل ما لرى قتله ابن اسوار هذا في خبر يطول ذكره فلما قرب مرادو يج من عسا كر اسفارراسل قوّاده وڭاتېم فى معاونته على الفتك باسفار وأعلهم مظافرة سلام عليه وقد كان القواد وسائر أصحامه ببهواوماوادولته وكرهوا سبرته فاحابوامرداو يجالي ذلك فلما دنامن المسس استشعراسفارينشرو به البلاء وعلم توجه أعيلة عليه وان لاناصر له من أصابه ولاغر هماأتقدم من سوء سيرته فهرب في تفرمن غلمانه فواقى مرداويج وقدفاته اسفارفاستولى على الجس وحاز الحزائن والاموال وأحضروز بر اسفار المعروف عطرف الحرحاني فاستخرجمنه الاموال وأخذالهمعةعلى

ملياً يقصده وحادفامه فرجع يريد قلعة من قلاع ألديلمنيجة تعرف بقلعة الوتوكان فيهاشيخ مرشيوخ الديلم يعرف بالح موسى مع عدة من الرجال قبله ذخائر المفارين شيرويه منخزاثنه وأمواله وكانا م ا دو يجالاً توجه إله ذلك وملك آلجس والاموال خرج يتصيدعلى أميال مز قزون نحوالطريق الذى سلكه اسفارلستعلم أمره وإى البلادساك والى أى القلاع كحأفال الى القلمة فيظر الىخيال يسبرة في بعض الاودية فاسرع إحسابه نحوها لياخذوا خبرهافوحدوا اسفارت شبرويه في عددة يسيرة من غلمانه يؤم القلعة لياخذ مالدفيهامان الاماوال ويجمع الرجال والديسلم والجبلو يعوداني وب مرداويج بزربارهاتى عليه مرداويج فالماوقعت عينه عليه نزل فذيحه من ساعته وأقبل رحال الديلم والحيل نحو مرداو يجلمانهم من بذله واحسابه الىحسده وتسامع الناس بأدواوه الارزاق على منده فقصدوه منسائر الامصار فعظمت عساكره وكثرت حدوشه واستدام وولم سعموافي

الطبقة انتهى وقد المسار الدين فذا بقوله السابق واعنى شارب الشعر من أنى مقصه فلادره من لودعى زان خاتم المراعة بقصه فله كله من عبارة وجديرة يقضى جاها لم بسلط عنيره أن يعبر عنه عالمانا به فعلى كل من يروم التعبير عالى الفيه ير أن يقسل المنابات وقال ابن خاتمة حد شى الشريف الادرب أبوع بسدالله بن راجع الدونسي مقدمه علينا بالمريف المنابا وسيما كمن تعين عليه فانشدته مداعبا القاضى المسلم بن عبد السلمين حكمت حكما عند الوجه الزمان له عموسا

سجنت على الدراهم ذاجال به ولم تسجنه اذعصب النفوسا
عاماني بان قال المسكاء لى أرباب الدراه م دون أرباب النفوس انتهى (رجع) الى
ماخوطب به لسان الدين رجه الله تعالى وعانا طبه به أبوعب دالله العتاب التونسي في

بعن أبيء مدالاله عدد به أبين هدد القطروانسجم القطر المجرر أقاض علينامن خيل عطائه به تحورا تديم المدلس له خرد وآنسد الماعد مناه غمانيا به أذاذ كرت ق القلب ليس له اذعر هنتابعيد القطر ما خير ماحد به كريم به تسموالسيادة والفغر ودمت مدى الايام في طل نعمة به تطبع لل الدنيا و يعنولك الدهر وقال لسان الدين في ترجة ابن عبد الملك المراكشي ماصور ته و خاطبني يقوله وليت ولاية أحسنت ويها به ليعلم أنها شرفت بقد دلا وكموال أساء فقيل في عدني القدر لدس لها عدرك

وقال إيضا يخاطبي في المعنى

وليت فقيل أحسن خبروال به ففاق مدى مداركما بفضله وليت فقيل أحسن خبروال به ففاق مدى مداركما بفعله انتهى

وفى الاحاطة ما محصله ان المذكور مجدين مجدين عبد الماك بن سعيد الانصارى الاوسى كان شديد الانقباض محمور الحساس تنبر العين عنه حهامة ووحشة ظاهرة وغرابة شكل وفى طى ذلك أدب غض ونفس حرة وحديث ممتع وأبوة كريمة أحد الصابرين على الجهد المستمسكين ما سباب الحشمة الراضي بالخصاصة وأبوه قاضى القضاة نسيج وحدده الامام العالم التاريخي المتبعر في الاحداب تقلبت به أبدى اللساني بعدوفاته لتبعة سلطت على نشبه هاستقر عمالة قدو راعليه لايم تدى لمكان قضله الامن عبر عليه ومن شعره قوله

من لم يصن في أمل وجهم عدماً فصن وجها عن رده واعرف لدا لفضل وعرف لد عدماً حل النفس من قصده

ثمقال توفى فى ذى القعدة عام ثلاثه وأربعين وسبعمائة انتهمى يوم عامد حربه لسان الدين قول إلى عبد الله محدالم كودى الفاسى رجه الله تعالى

رجاك بى فلقد خلدت فى خلدى ، هوى أكلد منه حرقة الكبد

يديه من الامصارولا كفي رجاله مافيها من الاموال ففرق قواده الى بلاد تموخ ج أبود اف الى البرج وهجذان

والمروزنحان فكأنءن وكان بهاجس السلطان مع أبي عبدالله عدين خاف ألدينورى السرماني ومعهدفيفا غلام اي المجاءعبد اللهن حدأن في جاء من قواد الــــــلطان فكانت لمم مع الديلم حروب متصالة ووقائم كثيرة وعاون أهل همذان اعجاب السلطان فقتل من وحال مرداو يج خلق كثير من الديلم والحمل أربعة آلاف وقتل ابن اخترداو يج صاحب انجيش المعروف مابى الكراديس بنعلى الطلعي وكان من وحوه قدواد مرداويج وولت الديلم نحومرداو يجاوحش هـ زعة فلماأناه الخـبر وضعت أخد ــ مو رأى مانزل بهامن أمر ولدهاسار عن الرى في حيوشه حتى نزلمدينة همذانعلي الياب المعسروف بسأب الاسد واغاسمي هدا الياب بياب الاسدلان أسدامن عيارة كانعلى اعدة من هدداالباب عملي الطمر يق المؤدية الىالرى وحادة شراسان أعظم مايكون من الاسد كالثورالعظيم كانه أسدحى

يدنو الانسان منه فيعملم

م التدرى وذكرال التذاذفي ودين حبك اضماري ومعتقدي ومن جالك فورلاح في بصرى 🐞 ومن ودادلة روح حل في خلدى لاتحدين فؤادى عنك مصطما يه فقبل حبث كان الصبر طوع مدى وهال جسمي قد أودى التعوليه ، فلوطلبت وجود امنسه لم تجد عما بطرفك من غنج ومن حور * وما شغرك من در ومن برد كن بين طرف وقلى منصفا فلقد الله حابيت بعضهما فاعدل ولاتحدد فقال أى قد جعلت القلب لى وطنا يد وقد قصيت على الاجفان السهد وكيف تطأب عدلاوالموى حكم مد وحكمه قط لم يعدل على أحد من لى بأغه مدلار في لذي شعن * ولمس يعرف ما للقماه ذوكم ما كنت من قبل ادَّعاني اسطوته عد اخال أن الرشا سطو على الاسد ان حامالوعد لم تصدق مواعده و فان قنعت مزور الوعد لم يعدد شكوته عانى منه فقال الا يد سرلاطيد في الروالضي بيدى فقلت ان شئت رقى أوشفا ألى ي فبأرتشاف المالة الكوثري حد وان بخلت فلي مولى مجودعلى الهضعني ويبرئ ما أضنيت من جدى

وخرج بعدهذا الى مدح الالدين فاطال وأطاب وكيف لاوقد ملامن احسانه الوطاب رحم الله تعالى الجيع ووقال لمان الدين كتبت الى أبي عبد الله اليتيم أسأل منه ما أنبت في

آماالغرام فلم أخلل عددهبه * فلمحرمت فؤادى نيل مطلبه يامعرضًا عَنْ فَوَادُ لَمِينَ كَلْفًا ﴿ بَحِيهُ ذَاحَدَارُ مِنْ تَجِنْبُهُ قَطعتَ عنه الذي عـ وَدَّنه فغـدا ﴿ وَحَظُّهُ مِن رَضَّا مِن وَخَلِّهِ أمام وصلك مبد ذول ومرك بي مجددةد صفاليء ذب مشربه وَسَمِع ودكُ عن أفكُ العوادُل في ﴿ شغل وبدرالدحيناس لمغربه أ لا أنت تمنعني نيــل الرضاكرما ، ولافؤادي بوان في تطلبه لله عرف ل ماأذي تنسب مه مد لوكنت تمنحني استنشاق طيمه أنت الجبيب الذي لم أتخد ذردلا عد منه وحاشي القلي من تقاممه ماا بن الخطم الذي قد فقت كل سني و أزال عن ناظري اظلام عيهم مجد الحسدن في خاق وفي حلق م اكلت باسمك معنى الحسن فازمه حضرت أوغبت مالى عن هوال عني لاينقص الدرحسنافي تغييه سيان حال التداني والبعادوها * لمصر المدر نيل في ترقبه مامن أحسن ظني في رضاه وما ﴿ يَنْفُكُ يُهِدَى قَيْمُامِن تَعْضِيهِ أن كانذنى الموى فَالقلب منى لا يد يصغى لسمع ملاممن مونبه إفاجبته بهذه الرسالة وهي ظريفة في معناها باسيدى الذي اذار فعت راية ثنا تعتاقيتها

الليدين واذا قسمتسهام وداده على ذوى اعتقاده كنت صاحب الفريضة والدين دام

خراشان ورجوعهمن مطافهمن الهندوالصين وغيرهما وأنذلك الاسد حعسل طلسما للديسة وسورهاوأن خراب البلد وفناء أهله وهسدمسوره والقتمل الذريع يكوين عندكسرذلك الاسدد وقلعهمن موضعه وأن ذلك من وجده الديل والحمل وكان اهمل هــمذان عنعونمن يجتماز بهممن العسباكر والسابلة والتألفة من أحداثهم أن يقلبواذلك الاسداو يكسرواشأمنه ولميكن يقلب لعظممه وصلاية حجروالابالخلق الكشيرمن الناسوقيد کان عسکر مرداو یج الذى سيرمع إين اختمه نزلواعلى همددأ الباب وانسطوافي تلك العمراء قبل الوقعة بيناسم وبين أصحاب السلطان فقلب علىمأذ كرهذا الاسد فكسر فكانمان أتر الوقعةماذ كرناوذلكعلى طريق الولع من الديلم فلما سارم داو يجونزل على هدذا البآبوظرالي مصارع أصحابه وقتل اهلهمذان لابن اخته انستدغفسه لذلك

المازن بكظمها وحكاف الده ربثت نظمها تؤسما وتسلم المازل أشدعلى بدائعا المئزن بكظمها وحكاف الده ربثت نظمها تؤسما وتسلم المازل أشدعلى بدائعا يدالضنين وأقتى درركلامك ونفئات أقلامك اقتناء الدرائمين والابام بلقائك تعد ولاسعد وفي هذه الابام انثالت على سماؤك بعدق عط وتواترت لدى آلاؤك على شعط وزارتنى من عقائل بيانك كل فاتنة الطرف عامارة العرف وافلة في حلل البيان والظرف الوضربت بيوتها بالحاز لاقرت لها العرب العاربة بالاعاز ماشت من رصف المدى أو مطاوعة اللفظ الخرض المعنى وطيب الاسلوب والنشبث بالقلوب غيران سيدى أفرط في التنزل وخلط المخاطبة بالتغزل و راجع الالتفات ورام استدر الدمافات ويرحم الله العالى شاعر المعرة فلقد أحاد في قوله وأنكر مناحاة الشوق بعدا نصرام حوله قعالى شاعر المعرة والمقالة ويرحم الله العالمة بالمعرف والعرف المناف ويرحم الله العالمة والمعرف المعرف والعرف والعرف المعرف والعرف المعرف والعرف المعرف والعرف العرف والعرف العرف والعرف المعرف والعرف المعرف والعرف المعرف والعرف العرف العرف المعرف والعرف المعرف العرف المعرف العرف العرف العرف المعرف العرف العرف المعرف المعر

أبعد حول تناحى الشوق ناحمة ، هـ الا ونحن على عشر من العشر ولقد تحساورت في الامد وأنست أخمار ساحيث عبدالصمد فاقسم بالفات القدود وهمزات الحفون السود وحامل ألار واحمع الالواح بالغدة والرواح لولا بعمد مزارك ماأمنت غاثلة ماتحت ازارك شماني حققت أآفرض وبحثت عن المنسكل الذي عسرض ففلت للخواطرانتقال ولكل مقاممقال وتحتلف أنحواثج باخت-لاف ألاوفات ثمرفع اللبس خسيرالثقات * (ومنها)وتعرفت ماكان من مراجة ــ قسديدى محرفة التكتيب والتعلم واكحنسن الىالعهدالقدم فسررت باستقامة حاله وفضلماله وانلاحظ اللاحظ ماقال اتجاحظ فاعتراس لأبرد وقياس لايطرد حبدد اواقه عش التأديب فلابالضنك ولابا محديب معاهدة الآحسان ومشاهدة الصورا كحسان يمناآن المعلمن السادة المسلمن وأني لأنظر منهم كلماخطرت على للمكاتب أمراء فوق المراتب من كل مسيطرالدرة متقطب الاسره متنمرلاواردتسمرالهره يغدوالى مكتبه كالاميرفي موكبه حتىاذا استقل في فرشه واستوى على عرشمه وترخم بتلاوة فالونه وورشمه أظهر للغلق احتقارا وأزرى بالحبال وقارا ورفعت اليه الحصوم ووقف بين يديه الظالم والظلوم فثقول كمرى في أيوانه والرشيد في أوامه أواكحاج بن أعوانه فأذا أستولى على اليدر السرار وتبين الشهرالغرار تحرك الى انخرج تحرك العودالى الفرج استغفرالله بما يشقعلى سيدى سماعه وتشمئزهن فروطباعه شيم اللسان خلط الاساءة بالأحسان والغفلة من صفات الانسان فاي عيش كمذا العيش وكيف طال أميرهذا الجيش طاعة مدروفه ووجوه اليمه مصرونه فان أشاربا لانصات لتحقق القصات فكالهاطمس على الأفواه ولائم بين الشفاة وان أمر بالافصاح وتلاوة الالواح علاالنحيج والعيج وحفيه كإحف البيت انجيع وكم بين ذاك من رشوة تدس وغزة لاتحس ووعد يستنجز وحاجة تستعمل وتحفز هناالله سيدى ماخوله وانساه بطيب أخراه أؤله وقد بعثت بدعابتي هذه مع اجلال قدره والنقة بسعة صدره فليتلقها بمينه ويفده لمافي المرتبة بينه وبين خدينه ويفرغ لمراجعتها وقتامن اوقاته عملا عفتضي دينه وقضل يقينه والسلام شم فالومن المداعبة التي وقعت المها الاشارة ما كتب به صديقه اليه أبوعبد السلام

فكانت بينه وبين أهل همدمذان نورة شمولى أأة وموقد إسلمهم قبل ذلك أصاب المسلطان

فدخلوافقتهاوا فياليوم في المسسركة تحوامن أربعين الفاواقام السيف بعدمل فيها أسلانة أيام افاحابه بقوله والناروالسي ثم نادى برقم السع في اليوم الثالث وأمن يقيتهم ونادى أن تخسرج شديوخ البلد ومستوروه اليسه فلما سمحواالنداء أملوا الفرج فغرجهن وثق بنفسه منالشيو خوأهل البتر ومن عمق بهم تفرجواالي المصلى فدخل اليه صاحب عددابه وكان يقالله الشقطني فساله عن أمره فيهم فامره أن يطوف بهم الديلوا تحبيل بحرابهم وخناحهم فيؤتى عليهم فاطافت بهدم الرجال من الديدلم فاتىءلى القوم

جمعا والحقواءن مضي

منهمو بعث منها بقائد

من قوّاده يعدرف مابن

علان القر ويني وكان

ياقب بخواجه وذاكان

أهل خاسان اذاعظموا

الشيخ فيهمسموه خواجه

في عسكرهن عسا كره الى

مدينسة الدينو رومن

هدمذانالها ثلاثة أمام

فدخلها بالسيف وقتل من

أهلهافى الموم الاولسمة

عشر الفافي قول المقال

والمكثر يقول خسية

أياعبد الالدندامخل ۾ وق علم بيضل النصيحة الى كم تالف الأبان غيامه وخذلانا أما تخشى الفضيعه

فدشك صاحب المهة اللجع يه ومن طابت أرومته الصريحيه ومدن قلبي وضعت له محملا عد فعا عنمه بيحمل بأن أزيحمه نأيت قدمغ عيني في انسكاب * وأكبادي لفرقة - كم قريحـــه وطررفي لايتماح له رقاد * وهمل نوم لاجفان مريحمه وزادتشوق أبيات شعر ، اتتمنكم بالفاظ فصيحه ولم تقصد بهاجدا والكن يه قصدت بهامداء مة وقعمه فقلت أتالف الشبان غسا مد وخدد لانا أماتخشي الفضيعه ففيهم حرفتى وقدوام عيشي يه وأح والى بخلطته م نحيده وأمرى فيهم أمر مطاع * وأوجهم مصابيح صبيعه وتعمل أنني رجمل حصور ، وتعمرف ذاك معمرف في صحيصه

ثم قال لما ب الدين بعد ابراده مامر ماصورته ولما اشتهر المشب بعارة وطنه وخفر الدهر بعهودصباه وأذمته أقلعواسترجع وتالمهافرط وتوجع وهوالان نرجلة الخطباء طاهر العرض والثوب خالص من آلشوب بادعليه قبول قابل التوب وتوفى في أخريات صفرسنة حسين وسبعما ثة في الطاعون رجه الله تعالى وغفرله انتهسيه والمنتم المذكور هوأبوعبدالله محدب على العبدرى المالقي وفحه يقول اسان الدين في التاج مامثاله هو إمجموع أدوات حمان منخط ونغمة اسأن اخلاقهر وض تتضوّع سماته وشره صبرتالق قسماته ولاتخفي سماته يقرطس اغراض الدعامة ويصميها ويفوق سمام الفكاهة الى مراميها فكلماصدرت وعصره قصيدة هازله أوأسات معطة عن الاحادة انازله خسرابياتهاوذيلها وصرف معانيهاوسيلها وتركما سمرالنسدمان وأضحوكة الازمان وهوالآن خطب المسحد الاعلى عالقة متحل بوقاروسكينه حال من أهلها إعكانة محكينه اسهولة جانبه واتضاح مقاصده في الخيرومذا هبه واشتغل لاوّل أمره بالتكتيب وبلغالغاية فالتعليم والترتب والشباب أينصل خضابه ولاسلت للشيب عضامه ونفسه بالمحاسن كلفةصبه وشأبه كله هوى ومحبه ولذلك ماخاطمه يعض أودائه وكالأهمارمي أخامدائه حسبماياتي خلاله ذاالةولوق اثنائه انتهبي وذكرنحو ماتقدمذكره سامح الله الجميع بفضله عد وفال الدان الدين في ترجة إلى عبد الله محدين عبد الرجن الرسوطي الفاسي نزيل مالقة ماصورته وأنشدني وأناعا لقة أحاول لوث العامة وأستعين المالغيرعلى الاحكام لما

امعمماقرا مكامل حسنه يه اربى على الشمس المنيرة في البها لاتلتمس عملديك زيادة ع فالبدرلايتسارمن فورااسها انتهى أقال الدان الدين وه وفقيه محدث متكلم ألف كتبا منها الغرر في تسكمها الطرر طررأبي

وعشر ينالفا غرجاليه رمل من مشهورى أهل الدينو روصوفيتم اوزها دهايقال لدعشاد

الراهم

الله وارفع السيفعن هؤلاء السلمين فبلاذنب لهـمولاحناية ستعقون ماقدنول بهمفام باخد العمف من يده تضرب بهوجهده شمأم به فذيح وسسى وأباح الاموال والدماء والفروج وبلغت عاكر مرداو يخ وحنودهالى الموضحع المعروف بالديحوس وهو فرزين الحبل واعمال حلوان عمايلي العسراق وذلكمن بسلادطرز والمطاميرومرج القلعة قتلا وسبياوغنم الاموالثم واتحبوشه راحعةوقد غنمت الاموال وقتلت الرجال وملكت الاولاد واخمد فوا الغلمان وتملكوهم وسبوامن بلاد الدينور وقددساسسن والرمذةاليحيث مايلغوا عماوصفنامن اللادعما أدركه الاحصاءمين الحوارى العتق العواتق والغلمان في قول المقطل نجسم الفاوفي قول المكثرمائة ألف فاحاتم لمرداويج ماوصفنا وجلت اليمه الاموال والغناشم بعث بهالى اصبهان الحماعية من قوادم في قطعة من عسياكره فلكوها وأقيمتهم

واهم الاعرج ثم كتاب الدور في اختصار الطرو المذكور وتقييدان على الرسالة كيروصغير ولخص التهذيب لابن بشيروحذف أسانيدا اصنفات الثلاثة والتزم اسقاط لتكرار واستدرك الصاح الواقعة في الترمذي على المخارى ومسلم وقيد على مختصر لطليطلي وشرع في تقييد دعلى قواعد الامام ألى الفضل عياض بن موسى مرسم ولدى بصدرمنه المشاهرة عرمصدر الاتكيفه منه العناية وكانت له البدالطولى في عبارة الرؤيا ولده بفاس عام تسمين وستمائة انتهى ملفضا يهوقال في ترجمة أبى عرو بن الزبير ماصورته و مماخاط بني يه عندا يا بي من العدوة في غرض الرسالة قوله

نوالى الشكر للرحن فسرضا يه على نع كست طولاوعرضا وكم الله من الطف خـ في * لنامنه الذي قدشا وأمضى عقدمك السعيد أتتسعود يه ننال بهانعم الدهـر محضا فيابشرى لانداس عاقد * به والاك بأريا وأرضى و مالله من ســـفرســعيد عدد قدا قرضك المهيمن فيه قرضاً ورحت بنيسة أخلصت فيها ﴿ فَأَبِتَ بَكُلُ مَا يَبْغِي وَمِرْضِي وثنت انصرة الاسملام الله اليك علمت أن الامرأفضي القد أحييت بالتقوى رسوما به كاأرضيت بالتمهيد أرضا وقت بسانة المختبار فينبا * تمهد سسسانة وتقير فسرضا ورضت من العلوم الصعب حتى عندت عمارهما رطبا وغضا فدررايك راجع فيماتراه عاوعرمك من مواضى المندامضى تدر أم مولانا فيلت قي الشهدى الديك اشتفاقاواعضا فأعقبنا شمفاء وانساطا يه وقدكانت قلوب الناسم ضي ومن أضعي على ظماو أمسى 🚜 بردان شاءمن نعماك حوضا الماعبد الاله اليك أشكو يه زماني حين زاد الفقرعضا ومن نعمال أستخدى إماسا له تفيض به عدلي الحادفيضا بقيت مــؤملاترج وتخشى 🚜 ومثلك من اداماحاد ارضى

وأبوعروالمذ كورهومجدس أحدين الراهيم بن الزيبر أبوه الاستاذ أبوجه فرين الزيبر أستاذ الزمان شيخ الي حدان وغيره وقال في الاحاطة في حقة أنه في كه حسن الحديث وكض طرف الشبية في ميذان الراحة مسكماء لي سدين أبيه وقومه مع شدة وف ادراك وجودة حفظ كانا الشبية في ميذان الراحة مسكماء لي سدين أبيه وقومه مع شدة وقد حت عليه مخطوب ثم عادا لي الاندلس فقطور بها وهوالا نقد نال منه الكبريز جي لوقته عالقة متم اللا يرمق من بعض الخدم المخزونية وسقة ازله والده الطموالرم من أهل المغرب والمشرق و بضاعته في الشعر المزحاة شم قال مات تاسع المحرم عام خسة وستين وسبعما ثقانته سي وقال في ترجة أبي يحيى المحدين المحدين الا كل ماصورته شيخ هدوري الذقن خدو عالظا هر خلوب اللفظ شديد الموي الي الصوفية والكلف باطراء أهل الخيرة ن بدت صون و حشمة متقدم في السديد الموي الي الصوفية والكلف باطراء أهل الخيرة ن بدت صون و حشمة متقدم في السديد الموي الي الصوفية والكلف باطراء أهل الخيرة ن بدت صون و حشمة متقدم في المديد الموي الي الصوفية والكلف باطراء أهل الخيرة ن بدت صون و حشمة متقدم في المديد الموي المناسبة على المديد الموي المديد الموي المديد الموي الميان الميان المالية المراء أهل المناسبة الميان الميان

٥٥ م م م الانزال والعلوفات وعرت لهم قصور أحدين أبي دلف العدلي وه يشت له البدأ بين والرياض وزرع

لدفيها انواع الرماحين على من خسس الفاوقيل اربعسن سوى ماله مالرى وقم وهمذان وسائر أعاله مزرالعسا كروقدكان أنفذ حماعسةم قواده وعسا كرممع إلى الحسن هدبن وهبان الصنعاني وهوالذى استامن بعد ذاك الى السلطان ثم قصد الى محدين رائى وهو عالرقةمن بالادديارمضر قبدل دخول الشام ومحاربته الاخشيدعمد ابن طغير فاحتال عليه رافع القرمطي وكان من قوآدا بنراثق حتى فرق بينهو بينعسكره وغرقه في الفيرات وذلك نحو رحية مالك بن طوق وقد أتساعلى خسيره وماكان من الحيسلة في أمر مومدة بقائه في الماءمقيد الى أن خرج ثم قتل بعد ذلك في الكتاب الاوسيطاق أخبارمح دنرائق وسار ابنوهبانفيمن معهمن العساكرالي أوسعكور الاهوازوذلك على طريق مناذر والعش وثوح واحتوىعلى هذهاللآد وحيى أموالها وحل ذلك الى رداو يج فتكبر رمنا مي وشهوامواله

معرفة الامور العلمية خائض في غمار التصوّف وانتحال كيميا والسعادة راكسمتن دعوى عريضة في مقام التوحيد تكذبها أحوالد الراهنة لمعاصاة خلقه معلى الرياضة واستيلاء الشره وغلبة سلطان الشهوة والمشاحة إيام الولاية والسباب الشاهد بالشدة والحانف المتصل بيماض اليوم في عن الخرداة باليممين التي فيهافسا دالانكمة والغضب الذى يقاب العين خاطبني بين يدى تكبيه ولم اكن أظن الشعر عما تلوكه جفلته ولمكنه من أهل الكفاية

رجونك بعدالله باخد يرمعد يه واكرم مامول وأعظم مفد وأفضل من أملت للعادث الذي فقدت به صبرى ومام الكت مدى وحاشاوكلاأن يخيب مؤملي يه وقد علقت ما بن الخطيب مجد وماأنا الاعد ــ نعمته الني ب عهدت بايني وانحاح مقصدي وأشرف من حض الملوك على التقي الله وأبدى لم رشدا نصيحة مرشد وساس الرعاماالات خيرسياسة * مباركة في كل غيب ومد-- ٥٠ وأعرض عن دنياه زهداوانها مد لظهدرة طوعاله عن تودد وماهوالاالليثوالغيثان أتى النطائف أوحاممغناه مجتدى وجهر علوم دره كلاته * اذارددت في الحفيل أى تردد صقيل مرائى الفكررب اطائف يو محساسة اتحلى بحسن تعبد مديع عروج النفس لللاالدي ي تعلقله الاسرار في كل مصعد شَعْبِقُ رَفْيَقَ دَائِمُ الْحُـلِمُ رَاحِم ﴿ وَ رَأَى حَيْدَ لَا لِلْعَمْيُلُ مَعَوَّدُ صفو حين الحانى على حين قدرة بهمواصل تقوى الله في اليوم والعد أماسيدى ماعدتى عندشدني ب ومامشرى مهما طمئت وموردى حنانيات والطف في وكن لى راجا ورفقاعلى شيخ صعيف منكد رحاك رجاء للذي أنت أهله ﴿ وواعاك يهدى للناء المحدد وأمل مضطر الرحال شاكيا ب يحال كرالشمس حال توقد وعندى افتقار لامزال مواصد لله لأ كرم مولى طراج اوسسيد ترفق باولاد صــ غار بكاؤهـم ﴿ مِنْ بدلوقـم الحـادث المـ تز يد وليس لهم الاالمك تطلع الدامسم مرالم التعهد أتلهم أمامولاى تظرة مشفق ، وجدمالرضا وانظر لشمل مبدد وعامل أعااله كرب الشديدم حقيد وأسعف بغفران الدنوب وأسعد ولاتنظـــرن الالفضلك لاألى * ج يمة شــيخ عن محلك مبعــد وان كنت قد إذنيت اني تائب ، فعود لى الفعل الجميل وحدد بقيت بخمير لابزال وعمسرة هوعيش هنيء كمف شئت وأسعد وسنسرك الرجن للعبداله * لمن وداع للعل المحسدد

مُقال وهوالا من مسطرى الاعمال على تهوروا قصام كربره من خطلانهما يهوراءه في

وعشر بن الله بسربرام الذهر رصد على بالجوه روعلت له بدلة وتاجمن الذهب وجمع

ال كاكة كافال المعرى

تمشت فوقه جرالمنايا ﴿ وَالْكُنْ مِعْدُمُامِهِ خَتَّاكُمُ الْ وقالف ترجة إبىء بدالله محدبن على بنعياش بن مشرف الام اله من أهل الاصالة والحسب ظهرت منه على حدائة السن أبيات ونسب المه شعر توسل به وتصرف في الاشراف فمدت سرته وكتسالي بقوله

سفرت شموس المن والاقبال، و بدت مدور السعدذات كال لقدوم سيدنا ألوز برمجد م أعزز به من سيدمفضال قريحلى من زهر محسل به يهدى لفعل الخير لا الاصلال سر آمنالات كترث فلا أنت في يه حفظ الاله الواحد دالمتعالى مراويح رالاتخاف ملمة جوعدة ذاتك خاف ظهرا اصالى لأيست قرله قرار بعدكم * عما الحسل به من الاوحال والا تترحي الماومشراد ببداوغ كل مسرة ومنال

وهي طويلة غطهام تخلف عن الاجادة وهي من مثله عما يستظرف انتهى وقال فترجة أبىء بدالله محدب مجدالعراق الوادى آشى فاضل الابوة بادى الاستقامة حسن الاخلاق تولى إعمالا كتمالى وقد إلى علا عرض عليه بقوله

أأصمت ألفائم أنطق بالخلف * وأفقد الفائم آنس بالحلف وأمل دهرى ثم افطرعلقما * و يعق بدرى ثم الحق ما كخدف وعز كم لا كنت بالذل عاملا * ولوأن صعفي ينته عي الى المحتف فان تعملوني في تصرف عمرة ، وعدل والأفاحم واعلة الصرف

بِعَيْتُ وَسُحِبِ الْعُفُومُ مُنْ لَكُمْ تَطْلَقَى ﴿ وَحَلَّا ثُمَّا لَّهُ الْمُعَالِمُ الْعُطُّفُ وقال في ترجة أبي مجدء بدالله بن الراهيم الازدي ماصو رته وخاطبني لما وليت خطة الانشاء وغيرهافي أواخرعام تسعة وأربعين وسبعما ثة عمانصه

حشاشة نفس أعلنت لذيبها اله بتذكارأمام الوصال وطيبها ونادته رجى أختها نفس مدنف يه تموت اذا لمتحيها بوحيها فداو بقرب منك لاعج وحدها اله وفيض أماقيها وطول نحييها وقدبلغت حسدا به صح في الهوى * وأحكامه ثوب الضي في نسبها وهل شداوى داء نفس تعسمة اذا كان بوماداؤها من طبيبها لعسل أوارالحد تخمد ناره يه فيدرعها مابها مناهيها اليك حداها الشوق بالدره الذي * يعز عليها منه طول مغيها سلكت بهاسيل الموى فهي تنتغي * لقال وتبغي غفلة من رقيبها أجبها بابقاء عليها فانها ي ستفنى اذامالمتكن عجيها ومل تحوها بالودفهي قدادعنت اله كاتدعن الاقد الاملابن خطيمها وحيدالزمان الماهر الماهراكلي * وجهبذ آداب العلا وأديها

لهومسلت واحسارمها ياج أنوشروان بن قباد (وكأنَّ) غى السمه من كالمومن أطاف مهمن أتباعمه دهاة العمالم وشياطينه أن الكوا كسترى شعاعاتها الى الادامسهان فيظهر بهادمانة وينصبها سربر ملك ويحبىله كنوز الارض وأناللك الذى بلهاتكون مصيفر الرجلين ويكون من صفته كيت وكيتوأن مدةعره في الملث كذا وكذائم تلومهن بعدده في هـده الملكة أربعون ملكاوقربواله الزمانف ذلك وحنددوه وتقربوا اليه باشياء من هذه المعاتبي عامال المهمواء واستدعار منهم واسمتهواه وأنه المسمقرالر حلى الذي تملك الارض وكان معه من الاتراك نحوار بعسة آ لافء اليك دون من في عسكره من الانراك مع ماعنده من الامراء والاتراك وكانسيئ الععبة لمم كثير القنال فيهم فعملواعلى قتسله وتحالفوا وقدكان على المسترالي مدينة السسلام والقبض على الملك وتولية إصحابهمدن الاسلاماسرها فيشرق البلادوغر بهاعافى دولد العباس وغسيرهم فاقطع الدور ببغد ادلاه لهولم يشسبك أن الامرف بده والملاك له غرج ذات يهم

الى الصديد وهوقسرح أجدين عبدالهزيزين أبىداف العلىاصمان فذخل المه غلام من وجوه الاتراك وهويحهوكان منخواص الغلمان ومعه أسلائة نفر من وجوه الاتراك أرى أحسدهم تورون مدمر الدولة بعد محكم فقد أوه فدرج بحكم ومن معه وقد كان أعلم الاتراك مذلك فكانواله متاهبين فسركبوامن فورهم وذلك فيسنة ثلاث وعشر بنوثلثما ثة فيخلافة الراضي وتفسرق الحش عنه حدوقوع الضحة ونهب بعض الناس بعضا وأخسذت الخرائن وانتبت الاموال ثمان أتحبسل والدسلم ثابوا واحتمعواوتناورواوقالوا ان بقينا على مانحن علمه من التعرب تعسير تس تنقاداله هلكنافاحتمع امرهم على مبايعة وشمكير أخى مرداو يج وتفسسير مرداو يج معلق الرجال وقديكت مزادويج بالزاى فيانعوا وشمكر بعدان تفرق كشمر من الحش ففرق فيهم كشيرا عمايقي من الاموال واحسن اليهم وتوهده فيمن معسهمن العساكر الى الرى فنزلها

أمام معاليهاويحر عاومها يد ويدردباحها وصدر شعوبها مصرفهآكيف انتنت ومعيدها يه ومبدئها حيث انتهت ومصيبها ورانع أعلام البلاغية والدي يه أتى ناثرا أوناظمها بعيها وحامل رامات الرماسة رفعة * قضى المحسد تخصيصاله بوجوبها من الغرعن أوجبت لشبابها م معاليهم الفضل العظيم وشبها من ابنا ارباد الزمان الالحبها ي سما فرهم بين الورى يركوبها خلال ان عدد الله طود انجا أبي الله عدد مادحد ما من ضرو بها أحادواحدى فاسل عن ذكرطني م وحاتمها زهوا به وحسمها ففي كل مايدى محددع برة ي محاسنها تني سر غيوبها تحدب القوافي ان دعايسدها به وتمقاد طوعا أن دعا بقرسها تَخْسِرُ أَخْسَلُاقُ الْكُرَامُ فَلِمِيكُنَّ ﴾ نهمي ولهما يرضي بغميروحيبها تقدم في دارا تحد الغة حاجبا الا لينجدها في سلمها وحروبها وقامهما في ساحة العزكاتيا م ععضرها أسرارها ومغيبها فالدى من الواع الفضائل أوجها يه تقرلها بالحسن عين لسمها هنياً مه عنا ماسعد ماثل م لغرناطة قاض بصرف خطوبها فللسعد تاثير محى، اذا برى * به قدر كالربح عندهبوبها اموقدبارالفكر يقدح زندها م فيسيء الالباب سحرنسيها حدانى اليك الحدقد مأومال في وحديث لآمال خلت عن غربها / فقد متها نظما قوافي قصرت 🚜 لديك بذاوي فدكرتي ورطيبها وكنتكن واقد لدى الدرباكي ي برفعمنها عن عيوبها

فصلها وخذ بالعفوفيها فلم أصل الم المنطقة المنظم من فنوسها انتهى وصاحب هذا المطممن اهل بالشوله اقتدار على النظم والنثر قال في الاحاطة ما يحصله ويما وقعله أثناء مقامات وأغراض تشهد باقتداره مهملا

رعى الله عهدا حوى مأحوى * لاهل الوداد وأهل الهوى أراهم أمورا حلاوردها * وأعطاهم السؤل كلاسوى ولما حلا الوصل صالواله * وراموه مأوى وما وي وأوردهم سر أسرارهم * ورد الى كل دادوا وما أسل طال الاوهى * وماأسل صال الاهوى وقال معمة

بث بينى بىئنى فيض جەنى ﴿ شغفى شفنى فشبت بدينى فتندى بغنج فلى تَجنى ﴿ تَبَعَى الْقَصْ نَدَى بِنَعَى مُو مَنْ مَ رَبَعَ مُنْ مَ رَبَعَ مُنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَ رَبَعْت فَعْرَت بغن فَعْرَت بغن خَفْت تَشْتَدَ بَعْنَ ﴿ تَقْسَلُهُ تَنْفُى شَعْبِ فَلْنَى فَعْرَت بغنى خَفْت تَشْتَدَ بَعْنَى ﴿ تَقْسَلُهُ تَنْفُى شَعْبِ فَلْنَى فَعْرَت بَعْنَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّا

وقال

وكان الغالبء ليأم

الماحة وعدة من الغلمان

اكحرية فابوا أن يتركره

بصل الى الحضرة خوفا أن

مغلب على الدولة فضي بحكم لما

منعمن الحضرة الى واسط

الى عمد بن وائدق وكان

مقيمابها فادناه وحياه

وغلب علمه وقوى أم

يحكم واصطنع الرحال وضعف

أران رائق عنه فحكان

من أمره ماقد اشتهروفد

قده ناذ كره فيماساف

من كتمنامان اختفائه

وخرو بمعكم مع الراضى

الىالمرصل ومعهم على بن

خلف نطيبات الىدمار

بني حدان من بلاد الموصل

وديارر بيعة وظهورعد

ابنرائق بفدادومعاونة

وقالكلةوكلة

الهرى شفني وأهمل حفني ۾ أدمعا تنثني دما بتثني أحور شب حربتي لما ، نقض العهد بين طول تحنى حاكم يتقى ولاذنب الا يه شغف لم يخب لمعاهظني ماله ينقص العهود فيشعى يد ولها ينشي مسهد حفن لم يعز وصله فبت محالا م يقتضى حل بغينى كل فن

271

وفال يرقى ديكافقده ويصف الوجدالذي وجده ويبكي عدم ادانه الي غير ذلك من مستظرف أودىمه الحنف الحاء الاحل يد ديكا فلاعوض منه ولابدل

قدكان لى امل في ان يعيش فلم ﴿ يُسْتُ مِع الْحَمْفُ فِي الْعَيام لَا أَمْلُ فقدته فلعمرى الهاعظة ، وبالمواعظ تذرى دمعهاالمقال ما كان ابدع مرآه ومنظره ، وصفايه كلحين ضرب المثل كالنمطرف وشي فوق ملسه م عليه من كل حسن با هر حلل كان اكليل كسرى فوق مفرقه ، وتاحه فهوعالى الد - كل محتفل موقت لميكن يعزى لهخطا * فيمامرتب منورد ولاخلل كأن زرقال فيمام عامه * علم ألمو أفيت ممارتب الاول برحل الليل يحيى بالصراخ في الم يصده كل عنه ولامال رايته قدوهت منه القوى فهوى اللارض فعلا بريه الشارب الثمل لويفتدى بديوك الارض قل اله وذاك الفداء والأن فاحاً الاحل قالوا الدواء في لم يغن الدواء ولم يدينه فعه من ذاك ماقالوا وما فعلوا

انتهى أملت فيه فرايا أحرعتس الاستدال مح القول والعمل وأمره السلطان أبوعبدالله سادس الملوك النصريين وقسد نظراني شليروقد تردى بالنلج وتعم وكمل ماأرادهن ترته وتمم أن ينظم في وصفه فقال مديها

> وشيخ حليل أ قدر تدما لعره * وماعنده علم بطول ولاقصر علية لباس أبيض باهرالسني ع وايسر بشوب أحكمتسه يدالبشر فطوراتراه كله كاسيامه 🛪 وكسوته فيهالاه ل النهي عبر وطور اتراه عاريا ايس يكسى * محرولا بردمن الشمس والقدم وكم مرت الايام وهـوكاترى يه على حاله لم يشكن صفا ولاكبر ودَاكُ شايرشيخ غرناطـة التي * اجهم الحالارض ذكر قداشمر بالمائساي المراقى اطاعه وكبارماوك الارض فحالة الصغر تولاور ب العرش منه بعصمة م تقيه مدى الايام من كل ماضرو

وتوفى المذكورفي بالده باش في طاعون عام خسين وسبعما ثة أنتهسي ﴿ وَقَالَ فَالْأَحَاطَةُ فى رجة صاحب العلم الاعلى بالمغرب إلى القساسم بن رضوان العارى ماصور مولماولى الانشاء بباب ملك المغرب ظهر لسلطاننا بعض قصورفى المراجعات فسكتبت اليه

الغوغاءله ومسبره الىدار المامان وقدله لان بدر الشرابي وخروجمسهمن المضرة ومن تبعسه من انجبل والقرامطة مثسل راد عوعارة وغسرهما وكانوا إنصاره ومسردالي دنارمضر ونزوله الرقةوما كانسهو بسغمودخول مانس المؤنسي وحلتسه ومسيره الى سندقيسر س والعواصم واخواحه فطريفا الشكرى عنهاوتوليه الثغر

الشام (وقد أتينا) في المكتاب الاوسط الذي كتابا هذا تال له والاوسط الكتابنا إخبار الزمان ومن

أماده الحدثان من الامم مجدين طغع بالعسريش من بلادمصر والمكشافه ورجوعه الى دمشت وما كان من قتله لاخيه الاختسد مجدين طغع باللعون من الادالاردنوما كأنقبل وقعة العريش سنهوين عبدالله بنطغع ومنكان معهمن القوادوا نبكشافهم عنه واستئمان من استامن منهم اليه مثل محدين يكسين الحاصة وبكرانخاقاني غلام خاقان المفلحي وغيرهما وغيرذاكم أخباره وأخبارغيره وذكرنا مقتسل ظريف البشكرى في سـ منه غيان وعشر س وتلثما ثةعلى ماب طرسوس ؤماكان من وقيعته مع الثميلية وهمغلمان عيل الخادم فاغنى ذلكعن اعادته مسوطافيهسذا الكتاب واغا تغلغل منا الكلام في التصنيف فيما ذكرنا من إخبار الديل والجبالوما كانمن أمر استفارين شيرويه ومرداو يج عندد كرنا لاتل إبي ملالب وأمرالداعي المسن بن القاسم المسى صاحب طبرستان ومقتله وخيرألاطر وشانحسن ابن عملى بن الحسن (قال

أباقاسم لازلت للفضل قاسما يد عيزان عدل ينصرا كمق من نصر مدادك وهوالمسك طباومنظرا يد والاسواد القاب والفودوالبصر عهدناه فى كل المعارف مطنبا يد فعا بالدفى حرمة الود عنصر اطنك من ليل الوصال انتخبته يد اليناوذاك الليل يوصف بالقصر اردنا بك العذر الذى أنت أهله يد ومندلك لا يرمى بعى ولاحصر فراجعنى ولا أدرى أهى من نظمه أم نظم غيره

حقيق أباعبد الآله بال الذي به لمددهبه في البر يتضع الآثر وان الذي بهتم المثر وان الذي بهتم المثر وان الذي بهتم المرد وان الذي بهتم المرد ورب اختصار لم يعب نقرمان شروعذرا وعذرا عنى من محاسنا التي به نظام حلاها في الممادح ما انتشر ومن عرف الوصف المناسب منصفا بها تاتي له نهع من العدر مادشر

وهوعبد الله بن يوسف بن رضوان التجارى من أهل مالقه صاحب العدامة العلمية والقلم الاعلى بالمغرب قرأعلى جاءة منهم بتونس قاضى الجاءة ابن عبد السلام قال في التاج فيه أيام لم يفهق حوضه ولا أزهر روضه مانصه أديب أحسن ماشاه ومنح قليب هذالالو وبل الرشاء وعانى على حداثته الشه روالانشاء وله ببلاه بيت معهور بفض ل وأمانة وعدود مانة ونشاهذا الفاضل على التم العفاف والصون في مال الى فساد بعد الكون ولدخط مارع وفهم الى الغوامض مسارع وقد أثبت من كلامه ونفثات أقد الامه كل عدا العقود زار ما بنة العنقود فن ذلك قوله

الملكان ترعيائي مسائلا ، و فيالله عو جابال كابوسائلا (ومنها) لقدخاردهرى اذناى عطالي ، وظل عا أبغى من القرب ماطلا عندت عليه فاغتدى لى عاتبا ، وقال أصخ لى لا تكن تط عاد لا أنعتنى أن قد افتد لل موقفا ، لدى أعظم الاملاك حلى وناثلا ملك حبادالله بالخلق الرضا ، وأعلى له في المكرمات الممازلا وهى طويلة ومن نظم ابن رضوان المذكور

تبرأت من حولى الكوأيقن برجال آمالى أصع يقين فلا أرهب الا إم الم كنت ملح فلا أرهب الا إم الم كنت ملح الله وحسى يقيني باليقين يقيل وكلفه أبوعنان وصف صيد من غدر فقال من أبيات

ورب وم قدال شهدته به والسرح ناشرة عليك ظلالها حيث الغديريون من صفعاته به درعاتجيديه الرياح صقالها والمنشات به تدير حبائلا به للصيد في حيل تدير حبالها وتريك أذيلق بها آليم الذي به أخفت جوانحه وغاب خدلالها فسنتها زردا وأن عواليا به تركت به عند الطعان نصالها وقال فيه أيضا

المسعودي) وقد أتينا على الوقال فيه أيضا

الىهذا الوقت وهوجادي الاولى سنةست وثلاثمن وثلثما ته ونحن مفسطاط مصروالغالب على أمرائدولة والحضرة أنوالحسن أجد اس به الديلمي المسمى معزألدولة وأخوما كحسن ابن بو به صاحب بالأد أصبان وكور الاهوار وغيرها السمىركن الدولة وأخوهما الاكبر والرثيس المعظم عسلي بن يو مه الملقب بعميد الدولة ألمقتم بارض فارس والمدير منهم لامرالمطيع أحدين بويهمهزالد ولةوهوالحارب للتربديين ارص البصرة والطيع معه عملي حسب ما منهوالمنا من أخمارهم ودلااف كتابناهذابالقليل على الكثير وبالحزء القليل على الحليل الخطير وذكرنا في كل كتاب من هده الكتب مالم نذكره في الآخ الامالاسع تركه ولمقدد بدامن ايراده لما دعت الماحة الى وصفه وأتمنا على أخبار أهلكل عصر وماحدث فيسهمن الاحداث وماكان فيهمن الكوائن الى وقتناهدامع ماأسلفناه فيهذ االمكتلب منذ كرالبر والبعروالعامر منهما والعام والماوك وسيرها والام وأخبارها

ابصرت في موم الغدر عجائبا * حاءت ما " بأن العبائب مبصره سيكا لدى شبك فقل ليل مدت ، قيمه الرواهم النواطس نيره فكاندازردتضاعف نسعه ، وكانتلك أسنة مسكسره وعمانظمه عنأم الخلافة المستعينية ليكتب في طرة قبة رياض الغر لان من حضرته هذا محل الني بالامن مغمو ر 🤹 من حــله فهو بالآمال مجبو و مأوى النعيم به ماشت من ترف * تهوى محاسنه الولدان والحود و يطلع الروض منه مصنعاعما * يضاحك النورمن لا لائه النور و يسطع الزهرمن أرجائه أرجا مه يشافع الند نشرمنه منشو و مغنى السرورسقاه اللهماجلت يه غر الغمام وحلته الازاهم انظر الى الروض تنظركل معبة يه مما ارتضاه لرأى العين تحبير م النسم به ينفي القرى فقرى 😹 دراهـم النو رتبـديد وتندير وهامت الشمس فيحسن الفلال بهين ففرزقت فوقهما منمه دنانير والدوح باعسة تبتزمن طرب مد همساوصوت غنا الطبر محهور كانما الطيرق افنانهاصدحت ، بشكرمالكها والفضل مشكور والنهرشق بساطالروض تحسبه 🚜 سيفاولكنه في السلممشهو ر رسال العدة الحضرا ازرقه ي كالمجداندياب وهومذعو و هذى مصانع مولاما التي جعت عد شمل السرو روام السعدمامور وهدده القيدة الغراءمانظرت مد اشكلها العسين الاعز تفظير ولايصوّرها في الفهـم ذوفكر * الاومنـه لـكل الحسن تصوير ولايرام بحصروص فمأجعت * من الحاسن الأصد تقصير فيها المقاصر تحميها مهاسته * لله ماجعت تلك المقاصير كانهاالافق بدوالنيراتيه 🚜 و يستقيم بها في السعد تسيير و بنشا المنزن فحار حائهوله م من عنسرالشعر انشياء وتسخير وينهمي القطرمنه وهومنسكب 🚜 ماءمن الورديذكو منمه تقطير وتخفق الربح منه وهي ناسمة ﴿ مما أهب به مسال وكافو ر و يشرق الصحمنه وهومن غرر * غـر تلاثلاً منهن الاســار بر وتطلع الشمس فيهمن في ملك يد تسم الدهرمنه وهـ ومسرور لله منسه امام عادل بهرت * أوصافه فهي للامداح تحبير غيت العماح وليث الباس فالق مع عبى المدى وه وللعادي تثبير قل للباري وانام تلقمه أمدا به وريفرض عمال وهو تقدين فرالانام أحل الفغرم نزله به فكل مدح على علياه مقصور اذا أبوسالممولى الملوك بدا يد بدراتضيء عسراه الدماحسر فأى خُطب يُخاف الدهر آمله مه واى سؤل ا. في النيل تعدير وارجسو أن يفس الله تعمالى لنا في البقاء وعدنا بالعمر و يسمعدنا بطول الايام فنعقب اليف هذا

الكتاب بكتاب آخرتضمنه ترتب من الصنيف على حسب مايستجمن فواثد الاخبارونتر حمه بكتاب وصدل المسالس يحوامع الاخبار ومختاطالا ثار تأليا لماسلف من كندنا ولاحقا عاتقدممن تصدفنا وجيع ماأوردناه في هذاالمكتاب لاسعدوى الدراية جهله ولايعذرفي تركه والتغافل عند مفنعد ألواب كتابي هذاولميمين النظرفى قرأءة كل باب منه لم يداع حقيقة ماقلنا ولاعرف للعلمقداره فلقدحعنا فيه فىعدة السنس باحتهادوتعب عظيم وجولان فى الاسفار وطواف فاللدازمن الشرق والغرب وكثيرمن المالك غيرعل كمة الاسلام فن قرأ كتّابناهذا فلمتديره به بن المحبة وليتفضل هو بأصلاح ماأنكر منهما عبره الناسخ وصفه الكاتب وليرعلى نسبة العلموحمة الادب وموحبات الرواية مع تعشمت من النعب فيرافان منزلى فيمهوفى نظمه وتاليفه عنزلة من وحد حوهمرامنثوراذا أنواع وفظممنها سلكا واتحد مختلفة وفنون متماسة عقدانفساغينا باقيا اطلابه وليعلم من نظرفيه

بشراك شراك مانحل الخلافة مايه خؤات من نيلهها والصدمقهو ر للث اتخـ لموديعـ زآلمات في نع لايعترى صفوها في الدهر تكدير فانع هنيئابلذات مواصلة ع لا تاتليهن المسام وتحكرتر لازات تلقى المي في غبرطة إبدا م مادام لله تهايل وتكبير وقال وكتب بهءلى قلم فضة

أذأشهدت بالنصر خطية القناء وفالكت أمراافتح من غيرماشرط كفي شاهدامني بفضلك ناطقها يد اساني مهما أفععت ألسن الخطي وقال وكتب به على سكمن

أروح بام المستعين وأغتدى * لاذهاب طغيان البراع الرواقم ويفعل فىالاقلام حدى مصلما 🚁 كف مل ظب أسمياقه فى الاقالم إقال وعما كتب مه على قصيدة عيد مة

لمارأيت هداما العمد أعظمها و هدية الطيب في حسن وتعيي ولم أحدفي ضروب العاطرار شذى يحكى انساءك في شروفي طيب أهديت نحول منه كل ذي أرج * أنفاسه بين تشريق و تغريب وفي القبول منال السعدفالق مه تلق الاماني بتاهيل وترحيب وقال في رحل القيالالعمر

وذى لقب عنت له عند صحبه الله ما ربلم يسعد عليهن مسعد دعوه بعبرا فاستشاط فقال مه * أماأ حدوار تدعنهم يهدهد فقلت له عد نحوهم لتعودمن ورامك بالمطلوب توفي و فحمد فقال وقدغص الفضاء بصوته يهوقدهد وتمنه الشقاشق تزيد المنعدت نادوني بعيرا كشاها يه فقلت له لاتمش والعود أجدد وبخيل لما دعوه لسكني * منزل بالجنبان ضـن بذلك قال لى يخزن مدارى فيه يد كل مالى فلست للدار تارك قلتوفقت الصواب فاذر ي قولخل مرغب في التهااك لاتعرج على الجنان بسكى ، ولتمكن ساكنا بمغزن مالك

ا وقال رجه الله تعالى في مركب

أنى لم انتصرفيه لمذهب ولا تخرب الى قول ولا حكيت عن الناس الاعجالس اخبار هم ولم اعرض

وقال

مارس منشاة عبت لشائها لله وقداحتوت في العر أعسشان سَكُنت يحتديها عصامة شدة يه حلت محل الروح في المحتمان فتعركت بأرادة مع أنها * فجنها ليت من الحياوان وحرت كأقدشاء سكانها عد فعلمت أن السرفي السكان

وذىخدع دعوه لاشتغال * وماعرفوه غِنا منسمين فاظهر زهده وغني عال م وجيش الحرص منه في كين الوعدماراده في صدرهذا الكتاب

(د كرماه عالساريخ المأق من المعرة الى هذا الوقت)

وهوجادى الاولى سنة ستوثلاث من وثلثماثة الذي فسه أنتهينا من الفراغمن هذاالكتاب قدافردنافيماسلفمن هذاالكتاب ابالتاريخ في تاريخ العالم والانساء والموك الىمولدنيمنا عد صلى الله عليه وسلرومبعثه اليهم وته ثمذكر ناهم وته الىوفاته وأمام اكخلفاء والملوك الى هذا الوقت علىحسبمالوجبه الحساب ومافى كتب السرواصاب التواريءنءي باخسار الخلفاء والملوك ولمنعرض فمماذ كامن ذلك الماق كثب الزنحات ممادكره أصحاب النعوم على حسب ما بوحيه تاريخهم فلنذكر في هدد الباب جيع ما أنسوه في كنب زيحات النعوم من الهعرة الى هذا الوقت المؤرخ ليكون ذلك أكثراف الدة الكتاب وأجع اءرفة تباس أصحاب التواريح من الاخباريين والمتعمن ومااتفقواعليه من ذلك فالذى وحدناء ا من ذلك في كتاب الزيحات

وأقسم لافعات ومنخب ﴿ فيماعما محملاف مهدس يغر بيسره ويمين حنت الله لياكل بالسار وبالمين وهوالا ن محاله الموصوفة التهي مه وقال اسان الدين رحمه الله تعمالي خاطب ي أبوبكر عبدالرجن معبداللك متدعيا الى اعدار ولده بقوله

أر يدمن سيدى الاعلى تكلفه 🐞 الى الوصول الى دارى صباح غد يز يدني شرفا منه و يبصرني الله صناعة القاطع الحجام في ولدى

ماسدى الاوحد الاسمى ومعتمدى يه وذاالوسسيلة من أهلى ومن بلدى دعوت في وم الاثنين العمال فعي * وفيه ماليس في سدت ولاأحد وم السلام على المولى وخدمته * فاصفح وان عثرت رحلي فذيدى والعدر أوضح من نار عدليه لم يو فعد أن غبت عن لوم وعن فند بقيت في فلل عيش لانفادله * مصاحباغ يرمحمو رالى أمد انتهى والوبكرالمذ كوراصله مساغة ونثأ بلوشة وهومحسوب من الغرناطيين عد وفي التاج في حقهماصورته مادحهاجي مداهن مداحي أخبث من نظرمن طرف خفي وأعدرمن تلبس بشعاروفي الى مكيدة مبثوثة الحبائل واغراء يقطع بين الشمعوب والقبائل من شوخطر يقة العمل المتقلبين من أحوالها بين العصووا أعمل المتعللين برسومها حين اختلط المرعى بالهمدل وهوناظم أرجاز ومستعمل حقيقة ومجاز نظم مختصر السيرة في الالفاظ اليسيرة ونظمر جزاف الزجوالفال نبسه به تلك الطريقة بعدالاغفال انتهى قال ومن

ان الولاية رفع مدة اكنها ، أبد الذا حققتها تثنق ال فانظر فضائل مسن مضى من أهلها مد تجدد الفضائل كلها لاتعزل توفى الطاعون بغرناطة عام خسين وسبعمائة انتهاى جوفال في ترجة إلى ساطان عمد المزنز بنعلى الغرناطي بنيشتماصو وتهوما خاطبني به قوله

أطلت عتب زمان قدل من أملي به وسمته الذم في حدل وم تحدل عاتدته لدلين العتب جانبه مد فاتراجع عن مطل ولايخل فعدت أمنحه العتبي ليشفق لي و فقال لى انسم ي عنك في شغل فالمتاعندى كالعشى الستأرى ب أصفى الدحدث اذام صغالعدل فقات النفسك في عن معاتبة * لاتنقضى وجواب صيبغ من وجل من يعتلق في الدنامابن المنطيب فقد 🚜 سماعن الذل واستولى على الحذل قالت فن لى يتقر يبي كالمدمد يد فقد أجاب قريما من حوالل لى فقال للناس كفواعب معادثي مه فليس ينفعكم حسولي ولاحيسلي قداشة عليت عن الدنياما حرق * وكانما كان من أيامي الاول وقددرهيت ومالهم ملت من مع مد فكيف بختاط المسرعي بالهما

تمعمالة وثلاثة وثلاثين بعدان مضى منهاشهران وشمانية أيام فكشبها حتى قبض صلى الله عليه وسلم تسعسسنين وأحد عشر شدهرا واثنين وعشر بن يومافذلك عشر سنين وشه مران (أبو بكر الصديق)رضي الله عنده سنتمن وثلاثة أشهر وثمانية أمام فذلك اثنتا عشرة سنة وخسة أشهروغمانية أيام (عربن الخطاب) رضي الله عنه عشرسنان وستة أشهر وتسعة عشر يومافذلك اثنتان وعشرون سنة (عثمان بنعفان) رضي الله عنه الحدى عشرة سانة وأحدعشرشهرا وتسعة عشر يوما (على بن ابي طالب)رضي الله عنه أربع تسعو ثلاثون سنة وغانية أشهر وسبعة عشربوماوالي بيعة معاوية بن أتى سفيان سمتة أشهروثلاثة أمام فذلك أر بعدون سنة وشهران وعشرون يوما (معاوية بن أبي سفيان) رضى الله عنسه تدع عشرة سنةوألائة أشهر وخسة وعشرين بوما فذلك تسع وخسونسنة وستة أشهر وحسمة وعشرون يوما

ولت أرجع للدنياو زخرفها م من بعد شيد غدافي الرأس مشتعل ألست تصرأطمارى وبعدى عن سل الحظوظ واغذاذى الى احلى فقلت ذلك قدول صح محمدله يه أكرن من شانه المقصيل المعمل ماأنت حالب أم تستعينيه مد على المظالم في حال ومقتبال ولاتحــل حراما أوتحــرمما الله أحـل ربك في قـول ولاعـل ولاتبع آجل الدنيابعاجلها ، كالولاة تبيع الم بالوشدل والن عنك الرشاان ظلت تطلبها يد هدالعدمرى أم غديرمنفعدل هـ ل أنت تطلب الأأن تعرود الى مد كتب المقام الرفيع القدر في الدول فيالا وحدهذا الكونقاطية ، وأسمع الخاق من حاف ومنتعل لم يلتفت نحدوما تبغيده من وطسر مد ولم يستدالذى قددان من خال انام تقع نظرة منه عليك في يصفولديك الذي أملت من أمل فددونك السيدالاعلى فطلبكم و قدنيط منه بقضل غيرمنفصل فقد من عالم وحكم عارف وولى فارأيت له في الناس من شبه الله قل النظ عراد عندى فلاتسدل وقد قصد تل يا أسمى الورى همما يد وليس لى عن جي عليال من حول فاستواك آمات من إمال يه والسلى عنك من زيغ ولاميل فانظر كحالى فقدرق الحسرودلها 🚜 وأحسم زمانة ما قدسياء من عال ودم لناولدس الله ترفع ___ ماأعقبت بكرالاصباح بالاصل

عشر يوما (على بن ابى الماد كورهوعبد العزيز بن على بن أجد بن عبد الدرين عبد العزيز بن يشت من الله عبد العزيز بن يشت من الله المادة الماد

القلب يعشق والمدامع تنطق عد برح الخفاء فكل عضو منطق ال كنت أكتم ما أكر من الحوى عد فشعوب لونى في الغرام مصدق وتذللي عند اللقا وتملسق عد ان الحسب اذا دنا يتملق فلكم سسترت عن الوجود عبى عد والدم عيفضع ما يسر المنطق وله حراك بيب فلست أبصر غيره عد فبكل مرقى أرى مقدق ما في الوجود تكثر ملا المكتر بالإباطل يعلق ما في المكتر بالإباطل علي عن بعض كنه صفاته عد كل اللسان وكل عند معا لمنطق

(يزيدبن معاوية) اللات سنين وغانية أشهر (معاوية بنيزيد بن معاوية) الانة أشهروا أنين

سنان وخمسة أشهمر (عبداللك بن مروان) حتى قتل ابن الزبيرسنة وشهرين

وستة أيام *(ذكر أيام بني مروان)* (عبد الملك بنمروان ابناه_کم) اثنتیءشرة سنةوار بعة اشهروخمة أيام (الوليدين عبداللك) تسعسنين وتسعة أشهر وعشرين يوما (سليمان بن عبدالملك) سنتن وسعة أشهروعشرين بوما (عسر ابن عبدالعز يربن مروان) سنتي وخسة إشهرو ثلاثة عشر يوما (يز بدين عبد الملك) أربع سنين و يوما واحدا (هشام بنعبد الملك) تسمع عشرة سنة وغمانية أشهر وسعة أيام فذلك مائة سنةوار بعة وعشرون شسنة وثلاثة أشهروستة أيام (الوليد ابن يزيدبن عبدالملك)دي قتل سنة وشهرين وعشرين يوما فذلكمائة سنةوحسة وعشرون سنةوخسة أشهر وسيعةوعشرون بوما وكانت الفتنة بعدمقتله بشهر بنوجسة وعشرين يوماقد الثمائة سنة وخمية وعشرون سنة وثمانية اشهروا ثنتان وعشرون يوما (يريدبن الوليدين عبدالملك)شهرين وسبعة أيام فيد الشمالة وجس وعشر ون سنة وأحدع شرشهراويوم واحد (ابراهم بن الوليدين عبد إلملك)

فاسلك مقامات الرحال محققاً * ان المحقدق شأوه الايلاق من عياب الوهم الاتحال به فالوهم يسترما العقول تحقق واخلص اذاشت الوصول ولاتسل وفالعزعن طلب المعارف موبق ان التعلى فالتعلى فاقتصد يد ذال الحنات فياله لايعلق والقنبس نارالك لم ولاتخف عد والغ السوى أن كنت منها تفرق ومنى في _ لى في لل السرحاله منه وصعقت خوفا فالمكام رصعق دعرتبـ ألتقليدعنك ولاته يه تلق الذى قيدت وهوالطلق وأقطع حبال علائق وعدوائق مد ان العدوائق بالمكاره تطرق جرد حدام النفس عن جفن الهوى و ان العدوائد بالتجرد تخدرق فأذافه مت السرمنك فلاتح يد فالسيف من بث الحقائق أصدق بالذوق لابالعملم بدرك علمنا م سرعكن ونالكتاب مصدق و عائق عن خير من وطئ الثرى يد سرالوحدود وغيشه المتدفق خـبر الورى وابن الذبيعن الذي ، أنواره في هـديها تتألق من أخسر الانباء قبل بعثم ي ولنصم سرالكتاب يصدق رفعت لداكحب الـي لمترتفع * الاالميه فكلستر يخرق ورقى مقا ماقصرت عن كنهـ ، وتمالوجود وكع عنه السبق وطي الساط تدللا وحرى الى اله أمدتناهي مااليه مسمق انسان عين الكون مبلغ سره ي قطب الكمال وغيثه المتدفق سرالوجود وتكتة الدهدر الذي * كل الوجود بحدوده يتعلق منجاءبالا عات يسطع نورهما يد والذكرفهوعن الهوى لأينطق بالسيدالا رسال غميرمدافع ، وأجلهمسبقاوان هم أعنقوا بَّالْفَقَـرَجِئْتَـكُ مُونَّلِي لا بالغَـنَى ﴿ فَالذَّلُ وَالاَدْعَانَ عَنْسَدَكُ يَسْفَقَ فاجبر كسسير جراثر وجرائم * فالقلب من عظم الخطاما يقلق أرحبوك ماغوث الامام فلاتدع يد ماب الرضادوني سدو بغايق ماشاك تطرد من إمّاك مؤمد لله فدلا " نصل منى احن وأرفق وعبتى تقضى مانكمنه قذى يد عما أخاف ف بغسيرك أعلق ماهـ ل تساعدني ألاماني والمني * وأحل حيث سنى الرسالة يشرق أنكان ثبطني القضا عقسد ، فعنان عزمي نحو مجدل مطلق ولنن روى شفصى ماتصى مغرب بد فتسترق مدنى السلك شرق فعليسك ماأسني ألوحبود تحيية من مايب نفعتها السيطة تعبق وعلى صحابتك الذين تانقوا به رسالكال ومثلهدم يتأنق وعملى الالى آووك في أوطامهم * نالوابدلك ربسة لاتلمت أعظم بانصار النسبي وحربه * وعنن إذَى بعباءة يتعلق

وي خلعشهرين وأحد نعد تحققد لنجس سنين وشهر من فذلك ماثة سنة واحدى وثلاثون سنة وثلاثة أشهروا ثنيا عشر يوما * (ذ كر الخلفاء من بني هاشم) به (ابوالعباس عبدالله بن

مجد) اربع سنين وتمانية أشهرو يومين قذاكما ثة وخس وثلاثون سنة وأحد عشرشهرا وأريعةعشر موماحتى انتهت البيامة ألى النصور أربعة عشر يوما فذلك مائة ونجس وثلاثون سنة وأحدعشر شهرا وغمانية وعشرون وما (أبوجعفر عبدالله بن مجدالمنصور) اددى وعشران سنة وأحدمشر شهراوستة إيامحى أنتهى الخيرالى المهدى اثنى عشر دوما فذلكمائة وسمع وخسونسنة وأحد عشر شهراوغانيةعشريوما (الهددي) عشرسيني وشهراواحداوحسة أمام فذلك مائة وغمان وستون سينة وثلاثة عشريوما حي انتهى الخبرالي المادى عمانية أمام فذلكمائة وأحدويوم وأحد (المادى)

من مشل سعداو كقيس نجوله م عرف السيادة من حماهم ينشق أكرم بهم وعن أتى من سرهم ي عسر النظير فعدهم لأيلمق من منسل اصر أو بنيسه ماو كنا عد كل الانام العدر هدم يتماسق بعدد نجل الخليفة وسف م وزالمدى فدماه ما ال يطرق مولى الملوك وتاج مفرق عزهم * وأجل من تحدى اليده الايتق ملك يرى أن التقديدم معنم ، مهموا تعرض موكب أوفياتي تروى أحاديث الوغى عن باسمه يه فالسيف يستندوالدوالي تطلق ملك البسالة والمكارم والنهدى و فعداته منمه تغصوتشرق ملثت قلوى عداه منه مهابة مد فعدرت من خوفه ومشرق مولاى بالسمى الملولة ومن غدت يد عين الزمان الى سنام تحديق لاتقطعوا عنى الذي عرودتم الله فالمبدد من قطع العوائد يشفق لاتحر مونى مطارى فعيدى * تقضى لسدمي أنه لا يخفق فانع ردى في بساط لن كاتبا ﴿ وأعدا اقد كنت فهوالاليق فاسلم أمير المسلمين لاممة يد أفواههمماان بعميرك تنطق وإهنائها من ليلة نبسوية ﴿ حادث باكرم من به يتعلم ق صلى عليمه الله ماهبت صبا * والمترغصن في الحديقة مورق

م قال وهو الآن محالته الموصوفة انتهى وماخوطب به لمان الدير جمه الله تعالى ماحكاه في الاحاطة في ترجة القاضي إلى الحسن النباهي اذقال ما نصمه وخاطبني يستة وأما ومثذيب لابقوله ياأيتها ألاآية البالغة وقدطمست الاعلام والغرة الواضحة وقدتنسك ألايام اوالبقية الصائحة وقددهم الكرام أبقا كالله تعالى البقاء الجيل وأبلعكم غاية المسراد ومنتهى التاميل أبي الله أن يتمكن المقسام بالاندلس بعسدكم وأن يكون سكون النفس الاعندكم سرمن الكون غريب ومعنى فى التشاكل عيب أختصركم الكلام فاقول بعدالتعية والسلام تفاقت الحوادث وتعاظمت الخطووب الكوارث واستأسدت الذئاب الاخابث ونكث الاكثرمن ولدسام وحام ومافث فلينف الاكاشم ماحث أومكافع عابث وبالبت شعرى من الثالث فينتذوجه توجهي للفاطر الباءث ونجوت بنفسي لكن منجي اتحرث وقدعبرت البعركسيرا مجنساح دامي المجراح وانى لارجوالله سبعانه يحسن نيشكم أن يكون الفرج قريبا والصنع عجيبا فعمادى أعانالله على القيام بواجبه هوالركل الذي مازات أميل على حوانسه ولاتزيد في الايام الابصيرة فى الاقرار بفضله والاعتداديه وقدوصاني خطاب سيدى الذي حلى الشكوك بنور يقينه ونصح النصح اللاثق بعلمه ودينه وكانه نظر الى الغيب من وراء هجاب فاشار اعاأشار به على سارية عرب الخطاب ومن العب أني علت عقتصي اشارته فبل بلوغ وعان وستونسنة وشهر المسارته فللهما تضمنه مكتوبكم الكريم من الدر وحرره من الكلام الحسر وايم الله الوتعسم لكان ملكا ولوتنسم لكان مسكا ولوقيس لكان شهابا ولوابس لكان شبابا سنة وثلاثة أشهر فذلك مائة وتسع وستونسبة وشهران وستة عشرما (الرشيد) ثلاثاوعشر ينسنة وشهرين وستةعشر

ثلاث سنبن وخسة وعشرين يوما فدلك ماثةونس وتسعون سنه وستة أشهر واثنيا عشريوما وأحرج وبويع لهوحاربوحوصر حنى قتل سنة وسنة أشهر وثلاثة عشربوما (المأمون) عشرين سنة وخسة أشهر واثنمن وعشرين يوما فذلك ماثتان وسبع عشرة سينة وستة أشهروسعة عشريوما (المعتصم) ثمان سنبن وغأنة أشهروبوما فذلك ماثتان وستة وعشرون سنة وشهران وتعقعشر يوما (الواثق) خسسة ينوتسعة أشهر وخسة أيام فذلكما ثتان واحدى وثلاثون سنة وأحدعشرشهرا وأربعة وعشرون يوما (المتوكل) أر بسع عشرة سنة وتسمة أشهر وسبعة أمام فذلك مائتان وستوأربعون سنة وتسعة أشهرويوم واحد (المتصر)ستة أشهر فدذلك مائتمان وسبعة وأر بعدون سبنة وثلاثة أشهرويوم واحددالى أن انحدرالم تعين الىمدينة السلام سنتين وتسمة أشهرو ثلاثة أمام فسذنات ماثتان وخسون سنة وأرسةعشر بوماواليان

ا فل منى على الله تعلى عدل السرومن المريض وأعاد الانس عائضة من التعريض والكام المزرية بقطع الروض الاريض فقبلته عن داحتكم وتخيلت انه مقيم ساحتكم ثم وردت معينه الاصفى وكلت من مركات مواعظه بالمكيال الاوفى ولست باول أياديكم والحالت كم على الله فهوالذي يجازيكم وبالحالة فالامو وبيسد الاقدار الالى المراد والاختيار

وما كل ماترجوالنفوس بنافع * ولا كلما تخشى النفوس بضرار قلت أين هذا الكتاب من الذي قدمناه عنه في الباب الثاني حين أظلم بينه وبين المان الدين الجووعطف الىمهاجاته ناني وسفرفي أم والى العدوة واجتهدفي ضرره بعدان كان له به القدوة وقدقابله لسان الدين بماأذهب عن حفنه الوسن وألف فيه كاسبق خلع الرسن على اله عرف به في الاداطة أحسن تعريف وشرفه بحلاه أجل تشريف اذهال مآملخصه على بن عبدالله بنعدب عدين عبدالله بناكسن بنعدب الحسن الجذاى المالق أبوالحسن ويعرف بالنباهي هذا الفاضل قررح بيت مجادة وجلالة وبقية تعين وإصالة عف النشاة طاهرالثوب مؤثر للوقاروا كمشمة خاطب الشيغوخ يقمستعل للشيبة ظاهر الحياء متعرك مع المحكون بعيد الغورم هف الحوانب مع الانكاش مقتصد في الملس والآلة متظاهر بالسذاجة برى من النواة والغفلة يقظ للعاريض مهتدالي الملاحن طرف في الجود حافظ مقيد طلعة اخبارى قائم على تاريخ بلده شرع في تكميل ماصنف فيه ملازم للتقييد والنظريف متغرعن الاجادات والفوا ثدآستفدت منه في هذا الغرض وغيره كثيرا حسن الحطناظم ناثر تشره يشف على نظمه ذا كرلامكثيرا ستظهر محفوظات منها النواد وللقالى وناهدك معفوظا مهجوراوه سلكاغفلا فاطنك بسواه نشابالده حرالطعمة فاصل الابوة وقرأمه شمولي القضاء علتماس تم ببلش وعلهاف يج الخطسة مطلق المحراية بعيد دالمدى في باب النزاهة لماصماعد هيوبدي أربى في الزمن القريب على المحتنكين وغير في وجوه أهل الدرية وحرت إحكامه مستندة الى الفتياجارية على المسائل المشهورة ثم نقل منها الى المطرف أمورا كمل والعقد عالقية مضافة اليه الخطط النديمة وصدرله منشورمن املائي الى أن قال في ترجة ظمه قال

نظمت مع الله تعالى في قطعتين موطنا فيهما على الميتين المشهورين احداهما ونفسى من غزلان خوى غزالة به حال محماها عن السكرام تصيد بلعظ الطرف من وام صيدها به ولوانه النسر الذى هوطائر معطرة الانفاس واثقة الحلى به هواها بقلي في المهامه سائر اذا رمت عنها سماوة قال شافع به من الحب ميعاد السلولة البرى والانبى

وقائلة لمارأت شيسائى ؛ النمات عنسلمى فعذرك ظاهر زمان التصابى قدمضى اسبيله ؛ وهل لك بعد الثيب في المحب عادر فقلت لها كلاوان تلف الفتى ؛ فعا لمواها عند مشلى آخر سيتى لها في مضمر القلب والحشى ؛ ممريرة وديوم تبسلى السرائر

خطب للعتزعدينة السلام احده شرشهر اوعشرين يومافذ الثماثتان واحدى وخسون سنةوأر بعة أيام

وكتبعلى مثال النعل الكريم وإهداه لزمع سفر

فديتك لايه دى اليك إحلمن و حديث ني الله خاتم وسله ومن ذلك الباب المثال الذي أتى و به الاثر الما ورفي شان نعله ومن فضله مهما يكن عند حامل و لد نال ما يهواه ساعة جله ولا سيما ان كان ذا سفر به و فقد ظفرت ينا وبالامن كله فدونت منه أيها العلم الرضا و مثالا كريما لا نظيم الله المنافرة منه أيها العلم الرضا و مثالا كريما لا نظيم الله

وقال مراجعاعن أبيات يظهر منهاغرضها

فلاعهـديرغى لاولا بعــمه يرى ﴿ وَلا اللهِ عَلَى اللهِ وَلا اللهِ عَلَى اللهِ وَلا اللهِ وَلا اللهِ اللهُ مِن و

النّالله قلبي في هـوال رهـين * وروحى عـنى ان رحات ظعـين ملكت بحكم الفضـل كلى خالصا * وملكك للعر الصريح بزين فهب لى من نطقى عقـدار مابه * يترجـمسر فى الفـؤاد دفـين فقـد شملتنا من رضاك ملابس * وسع لدينا من داك معين أعنت على الدهر الغشوم ولم تزل * بديناك فى الامر المهـم تعـين وقصر من لم تعــيا النهس انه * خـذول اذا خان الزمان بخـون وانى بحمـد الله عند لفي غـنى * وحسى صبر عن سواك يصون وانى بحمـد الله عند في في في في مناب المربح يهين ونفس سمت فوق السماكين همة * وماكل نفس بالمـوان تدين ولمارات عيني عياك اقسـمت * بانك للفعـل انجيل ضعين وعادلما الانس الذي كان قدمضى * برية اذشر خ الشـماب خـدين وعادلما الانس الذي كان قدمضى * برية اذشر خ الشـماب خـدين

والى أنخلع ثلاتسنين وسمة وعشرون يوماوالي بيعة المهتدى يومين فذلك مائتان وأربع وحسون سنةوسيعة أشهر (المهدى) احده شرشهرا وغمانيمة وعشرين يوما فسذلك مائتان وخس وخسون ستةوستة أشهر وسبعة عشر يوما (المعتمد) ثلاثا وعشرت سنة وثلاثه أمام فدذلك مائتمان وعمان وثالون نة وثلاثة أشهر واتشان وعشر ون يوما (المقتدر)ديخلع احدى وعشرين سنة وشهرين وخسة أيام فذلك ثلثمآثة سنةوست عشرة سنة وتسمعة عشر يوما (المعتز) حتىخلع بومين فُذُلكُ ثَالْمُمَا تُهْسَمْ وُسَتَ عنزة سنة واحدى وعشرون يوما(المقتدر) حتى قتل ثلاثسنين وتسعة أشهر وغانية أمام فذلك ثلثماثة وتسع عشرة سنة وعشرون يوما (القاهر) حتى خلع نسنةوسة أشهرواثني عشر بوماف للك ثلثماثة واحدى وعشر ونسنة وأربعة أشهروسمعة أمام (الراضي) ست بيسنين وأحدعشرشهر الاغمانية أيام قذلك ثلثما تةوغانية وعشرون سنةوسيعةعشر

وقال

وقال

سنةوسعة أشهر واثنا عشريوما (المطيع لله) الىغرة حادى الاولى سنة ستوثلاثمن وثلثما تقسنة وغانية أشهروخمة عشر يوماقذلك ثلثماثة وخسة وثلاثون سنة وأربعة أشهر الاتلات المال (قال المسعودي) وسنوالمعرة قرية وبن هـ ذاالناريخ وتاريخ أصحاب الاخبار والسير تفاوت من زمادات الشهوروالامام ومعولنافيما ذكرنامن التاريخ من الهمرة الىهذاالوقت علىماوحدنا في كنالز يحات وكان إهلهده الصناعة براعون هذه الاوقات و يحيطون علمهاعلى التعديدوالذي القلناه من التاريخ فن زيج الى عبدالله محدن مار الساني وغيرهمن الزيحات الىهذاالوقت فاماماقدمنا ذ كره في هذا الوقت من المعرة الىهذاالوقت قانا تعيدذ كرممفصلاقي هذا الكتاب لكي يقرب تناول على الظالسل ولايبعد عياد كرناه من الزيحات (فالذي صع)من تاريخ إسحاب السيروالاخيار من أهل النقل والآثار أنه يعث صلى الله عليه وسلم وهوابن اربعين سنة فاقام المكة ثلاث عشرة سنة وهاج

بحيث نشانالاب منحلي التقي الله وكل بكل عند ذاك صنين الماوسي تلك الليالى وطيها * ووحد غرامى والحديث شعون وفتيان صدق كالشموس وكالحما ي حدديثهم ماشئت عنه يكون المن ترحت تلك الدما وقوحدنا م عليها له بين الصلوع أنين اذام حسين زاده الشوق حدة م وايس يعماب الربوع حنسين وانى عسلاها والبسين لذعمة يه أقسل اذا هما للسمليم حنون القدعبث أبدى الزمان يجمده فل * وحان افتراق لمنخله يحدين وبعدالتقينا فيمحل تغسر ساء وكل الذى دون ألفراق يهون فقابلت بالفضل الذي أنت أهله * ومالك في حسن الصنيع قرين وغبت وماغات مكارم لأالتي 😹 على شكرها الرب العظم يعبن عمنا لقسد أوليتنامنسك تعسمة ي تلذيها عند العيان عيون و بقصر عنها الوصف اذهبي كلها به لهاوحه مر بالحياء مصون والماقدمت الاتنزادسرورنا الله ومقدمك الاسنى بذاك قبن لا أن أنت الروح منا وكانا * جسوم فعند البعد كيف نكون ولوكان قدرامحت فيك لقاؤنا لله اليك لكنا بالازوم ندين والكن قصدناراحة المحدمة في فراحته شمل الحيام تصون هنيئًا هنيئًا أيها العلم الرضا به عمالك في ملى القلوب كمن للنَّا الْحُسْنُ والاحسانُ والْعَلِمُ والنَّقِي ﴿ فَبِسَلَّ وَنُسِالِكُ فِي وَدِّينَ وكم لك في باب الخد لاف من مد * أقرت لها ما اصدق منك مرس وقامت عليها للماوك أدلة م فانت لديها ماحييت مكين فلاوجه الاوهوبالبشر مشرق * ولانطق الاعن عدلاك مبين بقستار بع الفضل تحمى ذماره مد صحيحا كاقدص مندل يقدين ودومل ماقط المعالى بنسة * من الفكرعن حال الحستية أتسك أبن رضوان تمت بودها مد ومالسوى الاغضاء منكر كون فخل انتقاد البحر عن هفواتها * ومهدلمالالسمع حيث تكون وخددها على علاتها فللمديث غريب قدعراه سكون وهو بحاله الموصوفة انتهى بالمقصار وأساكتب لسان الدين الى شيخه الرئيس السكاتب إبي

وهو بخاله الموضوفه النهي بالمصار ولما المباله الدين الى شيحه الرئيس السكاتب إلي الحسن الجياب قصيدة أوّلها أمستغرجا كنزالعــقيق با ماقى * أناشدك الرحن في الرمق الباقي

المستخرج ترافعه من مای به الاستد الرحمان الرمان الراق المان الرحمان الرحمان المان ا

سقانى فأهد للبالمدامة والساقى و سلافاج اقام السر و رعلى ساق ولائقد الامن بدائع حكمة ولاكائس الامن سطورو أوراق

عشرا وقبض وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله عليه وسلم (ابوبكر) سنتين وثلاثة اشهر وعشرة أيام

EVT

ابن ابی طالب) اربع سنین فقد أنشات لىنشوة بعدنشوة يه تمدير وحانسة ذات أدواق (الخسين بن عملي) فنخطها الفاني مناع لناظرى يد وسيعى وحظ الروح منخطها الباقي سيتةاشهر وعشرة إيام اعادت شدياني بعدست بعين عنه فاثوابه قدحددت بعداخلاق (معاوية بن الى سقيان) وماكنت ومالا - دامة صاحبا منه ولا قبلتها قط نشاة اخلاق سبع عشرة سنة وعمانية ولاخالطت كجي ولاما زحتدى يدكني شرهام ولاى فالفضل للواقي اشهر (بزید بن معاویة) وهذاعل عهدالشباب فكيف في بهابعدما الشبسة مهراق الاتسنين وغمانية إشهر تمصرفككا القمهوتين تخمالفا عد فكمبين أثبات لعمقلي وازهاق الاغمان ليال (معاوية وشـتانسابين المدامة فاعتسبر اله فكم بين انجاح لسعى واخفاق ابن مزيد)شهر أواحدا فتلك تهادى بينظلم وظلمة يه وهذى تهادى بينعدل واشراق واحدعشر يوما (مروان بن أماء الم الاحسان غيرمنازع مد شهادة اجماع عليها واصفاق الحكم) ثمانية أشهر وخسة فَضَا اللَّهُ الْحَدِي عِلَى تُواتِرتُ ﴿ عَمْمِرِمن مُعَدِّفُ كَلَّ عَدِاقَ أمام (عبدالملك بنمروان) خزائن آداب بعثت مدرها مد الى ولمتمان بخسية انفاق احدى وعثر سانة ولامنسل بكر حرقه مرسمة * ذكية اخدالاق كريمة اعراق وشهراونصفا (الوليد بن فأقسم ماالبيض الحسان تبرجت م تناحيك سرابين وعى واطراق

عيد الملك سيعسنين مدوريدت من أفق أطواقها على مرياض شدت في قطم ادات أطواق وتمانية أشهر وتومسن فناظرهم الاقعوان ثغورها يد وقابل منهائر حسامعر أحداق (سلیمان بنعبدالملات) وناسب منهاالو ردخد اموردا على سقاءا لشباب النضريورك منساقى

> عبدالعزيز)سنتينوخسة أشهروخمة أيام (بزيد

این عبدالملاث) اربع سنین وشهراو یومین (هشام

ابن عبد الملك) تسع عشرة

سنة وتسعة أشهر واحدى

عشرة ليلة (الوليدين بريد)

سنة وشهر بن واثنسان

وعشر بن قوما (مروان

ابن محد) جسسنين وعشرة

أمام (عبداللهن محدد

الدَّفَاحِ) أَرْ بِمِ سَنْمِنُ وَتُدْعَةً

سندن وسبعة أشهروسعة والسنومن صنعا وشيامنهنما يه وحلبن من درنف اس أعلاق وعشرين يوما (عرين

المامل لا فواه وأميل لا عدن ما وأحي لالباب واشهبي لعشاق رأيت بهاشهب السماء تنزلت مد الى تحييني تحية مشددياق

الاانهــذا السحورلاسعر مابل مد فقد محرت قلى المني فن واقى

لقد اعزت شكرى فضائل ماجد * أمر بأحباب وأوفى عيشاف

تقاضى ديون الشعرمني منها ، رويدك لا تعسل على ارهاق

فلونشرالصادان من ملحديه ما يه لانصاف هذا الدين لاذا باملاق

تخذرمام الرفق شيخا تقاصرت يه خطاه وعاهده عمهوداشفاق

فلازلت تحيى للكارم رسمها بيوقدوك فيأهل العلاوالم يراق

قالوكتيت اليه في غرض العتاب قصيدة إولها

أدرناوضو الافق قدصد عالفضا * مدامة عتب بسنانقلها الرضا فللمعينا من رآ ناولاً عيا عد حنى ما فاق الشاشية أومضا نفرالى عدل الزمان الذي الى يد ونبرامن جورالزمان الذي مضى ونأسوكلوم اللغط باللفظ عاحلا يد كذاقدح الصهباء داوى وأمرضا

فراجعني عنهابهذه القصيدة

الاحبداذاك العتاب الذي طي يه وانجره واش برو رتمضمضا

أشهر (المنصور) اثنتين وعشرن سنة الاتسم ليال(المهدي)عشرسنينوشهراوخسةعشر يوما(الها دي) سنة وستة أشهر

(الرشيد) ثلاثة وعشر ين سنة وستة أشهر (الامين) أو بع سنيز وسنة أشهر ٤٧٣ (المأمون) احدى وعشر بن سنة سواء

(المعتصم) عمان سمنين وُعْمانية أشهر (الواثق) خس سنين وتسعة أشهر وخمسة ايام (المدوكل) أربع عشرة سنة وتسعة اشهروت عليال (المنتصر) ستة أشهر (المستعين) ثلاثسنين وغمانية أشهر (المعتز) أربع سنين وستة أشهر (المهتدى) أحدد عشرشهرا (المعشمد) ثلاثا وعشر ينسنة (المعتضد) اسعسانين واستعة أشهر و يومسن (المسكنفي)ست سنين وسبعة أشهر ويومين (المقتدر) أربعاوعشوين سنة واحدعشرشهرا وستة عشر يوما (القاهر) سنة وسنتة اشهر وسنتةامام (الراضى) ست سسنين واحده فيرشهراوغانية أيام (المتنى) ثلاث سنين وتسعة إشهروبستةعشر موما (المستكفي) سنة ونسلانة أشهر (المطيع) الىغرة جادى الاولى سنة سدو ثلاثين وثلثما ثة سنة رغمانية أشهروخمة عشر يوما (ونحس) نؤمسل من الله تعالى البقاء والزيادة في العمر لتريد في هسيدا الكتاب مايحدث في ال أيامهم وماه يكون في

أغارتله خيـل فـاذغرتجي * ولكنها كانت طلائـع للرضـا تالق مند مارق صاب ربه وعلى معهد الحب الصميم فسروضا تلالانوراللصدداقة حافظنا به وانظن سديفاللقطيعة منتضى فان سود الشريطان منه صيفة يه أتى ملائ الرجى عليها فبيضا وما كالحد أحكم الصدق عهده البرمي بوسدواس الوشاة فيرفضا أعيد ودادازاكي القصدوافيا ، تخلص من أدرابه فتعصا ونيةصدق في رضالته أخاصت من سناهاما فاق السيطة قد أضا من الا وَلُـ الساعي ليغين نورها ﴿ أَيْخَنَّى شَعَاعُ الشَّمْسُ قَدَّمُلا الفَضَا وكيف يحسل المبطلون بافتكهم به معاقد مدر إحكمتها بدالقضا تعرض يبعي هدمها في كالله * لنشيدمبناها الوثيق تعرضا وحرص في تنفيره فيكا على على البروالسكين والحب حرضا وأوقدنارافهو يصلى هيمها ه يقلب منهاالقلب في موقد دالغضى أياواحدى المعدود بالالف وحده و بأولدى البرالر كي ان ارتضى بعثت من الدرالنفس قلائدا * على ماارتضى حكم الحبة واقتضى نتيجة آداب وطبح مهدنب به أطال مداه في البيان وأعدرضا ولامثل مكرما كرتني آنفا * كزورة خل بعدما كان أعرضا هي الروضة الغداء إينع زهرها 🚜 تناظر حسسنا مذهبا ومفضضا أوالغادة الحسناه راقت فينقضي يهمدى العمرف وصفي لها وهوما انقضى تطابق منها شعرها وجبدتها * فذا الليل مسود اوذ االصم أبيضا اوالشمه مازينة وهداية * ورجم اشـ ـ سيطال اذاهو قيضا أتت ببديع الثعرطور امصرعاه بالمائك الحسنى وطورامعرضا ومهدت الاعداردون جناية * ولوأنك الحاني لكنت المعمضا الثالله من بروق وصاحب معضت المصدق الصمرفاعضا اسامك في شركى مفيض تفضلا فوياحسن ما أهدى وأسدى وأقرضا وقليدان فاضت فيه انوارخاى * فالقيدى سيدلمه لى مفوضا وقصدك مشكروروعهدك البته وفضاك منشوروفعلكم تضي فهل مع هــذا ريبة في مودة مه بحال وان رابت هـ أنامعــرضا فئق يولائي انني الله علص * هوى البسي السي الدانقضا عليكُ سلام الله ماهبت الصبا * وما بارف جنع الدجندة أومضا (وقال لسان الدين)م غريب ماخاطبني به قوله

اقسم بالقيسين والنابغ بين الله وساعد رى طيق المولدين وبابن هر وزهيروابنده الاعسين بعدم الاعين مربعة الاعين مربعة الدر ما والرقيات وعدرة ومي و بدرين

وثلاثمن ثلثماثة وقد والطاآب له انشاءالله تُمالى والتّار يخمن المولد الىهذاالوقت معلومومن المعث الى الوفاة معسروف غم معهول ولايتعذر تناوله علىذى الدراية منهذا الحكتاب الاأنمعول الناس أنبدء التاريخ من الهجرة عملى حسب ماسناف اسلف في كتينا من مشاورة عمر الناسف التاريخ عندحدوث بدئه وماقاله النياس منكل فريق مهم وأحدده بقول على بن إلى ما السرضي الله تعالى عنهان يؤر خبهجرة النى صلى الله عليه وسلم وتركد أرض الشرك وأن ذلك كان من عروضي الله عنه فى سنة سبع عشرة أوتماني عشرة على حسب التنازع في ذلك والله

*(ذكر تسميدة من حج بالناس أول الاسلام الى سنة خس وتسلائسين وثلثما أنه) ع

(قال المسهودي) في رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان سنة عمان من الهجسرة ورجم الى المدينة واستعمل عمان المي على مكة في بالناس

وبابى الشيص ودعبل ومن * كشاعرى خزامة الخضرمين وولد المعتز والرضى والعسرى ثم حسدن وابن الحسين واختم بقس وسعبان وان * أوجب حق أن يحكونا أوّلين وحلبى نثره مونظمهم * فى مشرق أ قطارهم والمغربين النظيب بن الخطيب التمالتي * شاهدت فيها المسلم ماترأى عين المعترب المنافذي المنافذي * مراعة الا الفاظ كاتبا الحسنيين الشهد أنك الذي سبقت في خطريق الا تداب أقصى الامدين الشهد أنك الذي سبقت في خطريق الا تداب أقصى الامدين مساعل أزهاره المنافرة * تصاغمنه حلة الشدم يين ما أحوذ يا يا نسيج وحدد * شهادة تنزهت عن قول مين يا أحوذ يا يا نسيج وحدد * شهادة تنزهت عن قول مين يا تقرعه ين قول مين يقرعه ين قول مين يا تقرعه ين قول مين يا تقرعه ين قول مين يا تقرعه ين قول مين يقرعه ين قول مين ين قول مين يا تقرعه ين يا تقرعه ين يا تقرعه ين تقرعه ين تقرعه ين يا تقري يا تقريب يا ت

بقیت فی مواهب الله التی یه تقرعمنیك و علا الیددین انتهی (وحكی لسان الدین) أن سعید بن مجد الغرناطی الغدانی استعارمنه كتابافارسله الیه وعلی طهره ده دو الابیات

ولم أقف على حواب لمان الدين له عنها والله تعالى أعلم بهوولد معيد المذ كورسنة ١٩٩ (ويماخوط به لمان الدين) لما تقلد المكتابة العلما قول أبى الحسن على بن مجد بن على بن البناء الوادى آشى رجه الله تعالى

هوالعدد العجى بالمنطائره به فكان منك على الآمال ناصره ولو جى بك عمدد الهائمد بهلا عزالت مس ما آبت عما كره لقد مد عالمدني العدامة به بفاضل منك لا تحصى ما آثره فليزه في دراف اخلق بعارض به ولاعلاء مدى الدنيا يفاخه لله أوصافك الحسني لقد عجزت به منكل ذى اسن عنها خواطره هيمات ليس عيما عجز ذى اسن به عن وصف بحرر مى بالدرزاخ همل أنت الا الخطيب بالخطيب ومن بهزانت حلى الدين والدنيا مفاخره فان يقصم عن الاوصاف ذو أدب به في الدامنك في التقصير عاذره بالن الكرام الالى ماشب طفلهم به الاولام عدقد شدت ما زره مهلا عليك في العلماء فافيد به ولا المناقب طبا أنت ما هده ولا المناقب طبا القبا المناقب المناقب طبا المناقب طبا أنت المناقب طبا المناقب ال

مدنة ثم أرسل على اثره على أبن الى طالب رضي الله عنه فادركه بالعرج ومعه سورة مراءة فاذن بهانوم العرعند العقبة فاقام أبو بكرانج وخطبابو بكر عكة قب لالترو ية بدوم وبومعرفة بعرقةوبوم النعر بمني ثم كانت سنة عشر فيح بالناس سيد المرسلين رسول اللهصالي الله عليه وسلمتم كانت سنة احدى عشرة فع بالناس عربن الخطاب رضى الله عنه ثم كانت سنة ائنتيءشرة فنعيالناس أبو بكر الصديقرضي الله عنده ثم كانت سنة أسلات عشرة فعربالناس عبدالرجن بنعوفهم كانتسنة أد بع عشرة عبرالناس عسر بن الخطاب رضى الله عنهشم كانتسسنة جس عشرة

في بالناس المست عشرة في بالناس المست عشرة الخطاب ثم كانت سنة الناس الخطاب ثم كانت سنة عشرة في الناس عربن الخطاب ثم بالناس عربن الخطاب ثم بالناس عربن الخطاب ثم بالناس عربن الخطاب ألناس عربن الخطاب ألناس عربن الخطاب ألناس عربن الخطاب ألناس عربن الخطاب الناس عربن الخطاب الماس عربن الخطاب

ماذاعلى العلم العلماء متشدا المامل المامل المامل العلماء متشدا الماملة المامل

ها كماضمرامطا باحسانا به نشات في الرياض قضبالدانا وقوت بين روضة وغدير مه مرضد عات من النميرلسانا الإسات من الظلال مرودا به دونها القضب وقد ولدانا شملا أراد اكرامها الله وسدى لها المدنى والامانا قصدت با بل الدلى ابتدارا به ورجت في قبولك الاحسانا

قال وأحبته

قد قبلنا حادك الدهمل * انبلونامنها العناق الحسانا أقبلت خلف كل حرتبيع * خلعت وصفها عليه عيانا فعنينا برعيها وقسعنا * فربو عالعلالها ميدانا وأردنا امتطاعها فاتخذنا * من شراك الاديم فيها عنانا قدمت قبلها كتيبة سعر * من كتاب سبت به الاذهانا مثل ما تجنب المحموش المذاكى * عدة المقاعمه هما كانا لم يق مقلى ولاراق قلى * كعلاها براعة وبيانا من يكن مهديا فثلاثيه دى * لما حدالثنا عليك أساما

(وقال لسان الدين) ومن أبدع ماهزيه الى اقامة سوقه ورعى حقوقه قوله

مامعدن الفض مورو فاومكنسها * وكل بحدالى عليائه انتسبا بباب مجد كم الاسمى أخوأدب * مستصر خ بكم يستنجد الادبا ذل الرمان له طورافي الخدسه * من بعض آماله فوق الذي طلبا والا تأركيه من كل فائسة * وسعب الاعتقلام الوبه نصبا فعلته دواعى حبكم وكفى * بذاك شافع صدق يبلغ الاربا فهل سرى نسمة من جاه كم فيها * خليف قالله فينا يمطر الذهبا فهل سرى نسمة من جاه كم فيها * خليف قالله فينا يمطر الذهبا

(وقال المان الدين) في الاكال في حق الذكورما صورته فاصل يروقك وقاره وصقر

مُ كانت سنة عشر ين في بالناس عر بنا يخطاب م كانت سينة إحدى وعشر ين في بالناس

إبعدمطاره قدم من بلده بروم اللعاق بكتاب الانشاء وتوسل بنظم أنيق ونسب في نسب الاجادةعدريق تعدرب براعته عن السان ذايق وطبع طليق وذ كاء بالأثرة خلتي ويسماهو يلمدم في ذلك الغرص ويسدى ويعيدو يبدى وقد كادت وسائله أن تفيع وليل رجائه أن يصبح اغتاله الحام وخانته الامام والبقاء لله تعالى والدوام توفي بالطاعون فيعام وأحدوخسسين وسبعما تةوسنه دون الثلاثين رجمه الله تعالى أنتهمي ولماخوطب لسأن الدين من سلطان تونس بمالم يحضرني الاس ن أحاب عنه معا الصفالقام الامامى الابراهيمي المولوي المستنصري المحفصي الذي كرم فرعاو أصلا وشرف منسأ وفصلا وعلافي رعاية المجد من لدن المهد كرماوخصلا وصرفت متعردة الاقلام الى مثابة خلافته المنصورة الاعلام وجوه عبارة الكلام فاتخذمن مقام الراهم مصلي مقام مولانا أمير المؤمنين الخلمفة الامام أى اسحق ابن مولانا أى يحدى أى بكرابن الخلف، الراشدين أبقاه الله تعالى تهوى اليه الافئدة كلاانتشت بذكره وتتنافس الالسنة في احرازغاية حدووشكره وتتكفل الاقداربا نفاذنهمه وأمره وتغرىءواملءوامله يحذف زيدعدة موعره ويتبرع أسمرا لليل وابيض النمار باعال بيضه وسمره ولازال حسامه الماضى يغنى يومه قي النصر عن شهره والروض يحييه عباسم زهره و يرفع المدوقع الحدد ببنان قضبه الفاشئة من معصم نهره وولى الدنيا والاخرة يتعنابهما بعد الاعانة على مهره يقبل بساطه المعودالاستلام بصفعات الخدود الرافع عاده ظل العدل المدود عبدمقامه المحمسود وواردغرانعامه غيرالمتزورولاالمثمود المثنيءلي نعمه العميمه ومنعه الحسمة ثناء الروض المحود على العهود ابن الخطيب من باب المولى المو حب حقمه المتاكد الفروض الثابت المهود المعتدمن بالودائجامع الرسوم والحسدود والفضل المتوارث عن الآباء واتجدود يسلم على مثابتها سلام متلوعلى مثلها أن و يعود كالهابالسبع المثاني أو يدعوالله تعمألي لسلطانها بنشييم ذالمباني وتيسمرا لأماني وينهى ألى علوم تلك الخلافة الف اروقية المقدسة بما يناسب التوحيد المستولية من مدارك الأتمال على الأمد البعيد أن مخاطبتها المولوية تأهت على الملوك فارعة العسلا مزعفرة الحلل واكحلي ذهبية المحلي تغيدالعزالم كمين والدنياوالدين وترعى فى الآباءوالبنسين على م السنين صفرا فاقع لونها تسر الناظرين قد حلت من مدحه االكر عما أخفي للملوك منقرةعين ودرةزأين جبينااشرفالوضاح ومستوجباكي علىمثلهمناكخلق بالنسب الصراح والغرروالاوضاح والارجالفواح فاقتنى درءالنفيس ووجدالمروع في جانب الحلاقة التنفيس وقرامل قراه التعظيم والتقديس وقال يا إيها الملا أني التي إلى أثباب كر حروان لم يكن ملقاس أعلى الله تعالى تألت البدمطة قة الامادي ومخصلة العماتم والغوادي وإبقاهاعامرة النوادي غالبة الاعادي وحعل سيفها ألسفاح ورأيها الرشد وعلها الهادى ووصل ماألطف بدرعيها من أشتات بربلغت وموارد فضل سوغت أمدتها استعادة المولى عدد لم يضرمعه البحر الهائل ولاالعد والغائل وأقام أودها عندالشدائد الفاك الماثل لابل الملك الذى له الى الله الوسائل وحسب المحفن رسالته كم المرعة كحفا

عدرس الخطاب ثم كانت ثيلات وعشرين نحج مالماس عربن الخطابة قتل رضى الله عنه آخرذى ا کچة شم كانت سنة أربع وعشرين فخع بالناس عبد الرجن بنعوف ثم كانت سنة نجس وعشرين فح بالناس عثمان بن عفانالى سسنفار بع وثلاثين ثمكانتسسنة خس و ثلاثين حبح بالناس عددالله من عياس مامر عثمان وهومحصورتم كانت سنةست وثلاثين ج بالناس عيدالله بن عباسثم كانتسنةسبع وألاثين بعثء ليبن أبى طالب عدلي الموسم عبدالله بن العماس وبعث معاوية من أبي سيفيان محرة الرهاوي فاحتمعا عكة وتنازعا الامارة ولم يسلم احدهما لصاحبه فاصطلعاعلى انيصلي مالناس شية بنعثمان الجعى ففعل ذلك ثم كانت سنةثمان وثلاثينج مالناس قدم بن عباس نائب مكةثم كانت سنةتسع وألماثن حجشا يببةس عثمان مم كانت سسنة أربعسن والتنازعمع معاوية والحسن بنعلي فى اتخلافة فحبح بالنماس

فصان وأكرم وعودة قدة وذبها وتحرم وتولى المهلائة تنفيق عروضها ما نشراح صدره وعلى قدره فوقعت الموقع الذي لم يقعه سواها فاما الخيل فاكرم منواها و جعلت حنان الصون ماواها ولوكسمت الربع المزهر حلا وأوردت في برالجرة علاونها وقلدت النحوم العواتم صحلا ومسحت أعطافها عنديل النسيم والحفت باردية الصباح الوسيم وانترشت لمرابطها الحشايا وانضعت حبات القلوب بالعشايا الكان بعض ما يجب محقها الذي لا يحجد ولا يحتجب وماعد اهامن الرقيق والقيان رعاة ذلك الغربي تحقيله الاستحان وأطنب الاعتقادوان قصر اللسان تولى الله تعالى تلك الخلافة بالشكر الذي يسمر من طاالامل الامتطاع وأما ما يختص بالمهلوك فقد حصه بقوله تبركا بتلك المقاصد التي سددها الدين وعددها الفضل ما يختص بالمهلوك فقد حصه بقوله تبركا بتلك المقاصد التي سددها الدين وعددها الفضل المبين وأشدا لحلاقة التي راقد مرجما الحبين

ورعيت نسبتها فانسبيكة ما يلائم لونها قطع السبخ والمملول بهذا الباب النصرى أعزه الله تعالى على قدم خدمه وقائم بشكر منة لهم ونعمه وحاضر في جلة الاوليا عبدعا ته وحبه ومتوسل في دوام بقاء أمامكم ونصر أعلامكم الى ربه وان عديج سمه فلم يعديقله والسلام الكريم الطيب البرالعميم بخصها دائما متصلا ورجة الله تعالى وبركاته انتهى * وعمان وطب به لسان الدين قول أبى الحسن على بن ايحيى الفزارى المالي المعروف بابن البرزى وكان عن يمدح المولة والسكراء

البابان أمالاً مالون و عموا « وقي ساحتى رجالة حطواوخيه وا ومن راحى كفيك حدوالة تهمى « اذا شاهدوام آلة المواقر موا وأنت لما راموه كعبية جهم » اذا شاهدوام آلة المواقر موا فهمنالة عن الرعايا ومنية « و يسرالة يسم العيفاة ومغيم ولهيالة بشر النفوس و جنية » ترنبها و رق الميني وترنم وياواحدا الازمان علما ومنصاه « ويامن به الدنيا تروق وتسم ومن وجهه كالبدر شرق نو ره » ومن جوده كالغيث بلهوا كرم ومن ذكره كالمدن فوره » وكالشمس نو را بشره المتوسم ومن ذكره كالمدن فوره » وكالشمس نو را بشره المتوسم ومن ذكره كالمان فضياء عنه فانت على أدل السباق مقدم وياهمت أقد الم الفيام براء به في فانت على أدل السباق مقدم وياهمت أقد الم الفيام براء به في في المنالة في الله المناسم وان سكرا كنت البليغ لديم « تعبر عن سر العداد وما فاغا » لحدلة في حال الفيار يسلم وان سكرا كنت البليغ لديم « تعبر عن سر العداد تر جسم في وان عرب عدم الدون تر جسم في وان عرب عدم الدون تر بسامل وقولاله عبد بسابل برتجي « قضاء لبانات لديل تم

جمعاوية بن الى شفيان ثم كانت سينة نحس وار بعسين ج بالناس مروان بن الحيكم مم كانت سنة ست وأر بعينج بالناسء به بن الى سفيان الم كانت سدنة سبع وأربعين جالاسعتبة ان الى سفان م كانت سنة غمان وار بعمين ج بالناسر وأن بنامحكم شمكانت سنة تسع وأربعين ج بالناس سلميدين العاص ثمكانت سنة خسين حج بالناس معاو ية بن أبي سفيان ثم كانت سنة اثنتين و جسين ع مالناس سعيد بن العاصعامين شمكانت سنة أربح وخسينحج بالناسم وانساع كم ثمكايت نسسنة خس وخيين جمالناس مروان ابن الحكم ثم كانت سنة ست وخسس مج بالاسعمة بن الى فيان شمكانت سنة سيبع وحسان ج بالناس الوليدبن عتبة عامينهم كانت سنة تسع وخسين ح بالناس عمَّان بنأتي سعدهم كانت سنة ستبن جرالناسعرو بنسعيد آبن العاص ثم كانت سنة احدى وستينجع بالناس

ومنها

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ثم كانت سنة النتين وسين عبالناس الوليد بن عتبة بن أبي سقيان ثم كانت

سنة الانوسية من حج وقتل عبدالله بن الزبيرتم كانت سنة أربع وسبعين جمالناس انحاج بنيوسف تمكانت شنة حسوسبعين ح بالناس عبدالملكين مروان ثم كانت سنة ست وسبعين جبالناس الىسنة عُمانين أبان بن عمان ابن عفان ثم كانت سنة احدى وغمانين جيالناس سليمان بنعبدالملكين مروان شمكانت سنة اثنتين وغانين حيالناس أمانين عمان بنعفان مكانت سنة الأثوشانينج بالنياس الى سينة نحس وغانين هشام بناسمعيل النهشام سالوليدس مغيرة المخزومي ثمكانت سنةست وغانين جيالناس العباس ابن الوليدين عبد الملكثم كانت سنة سع وغمانين يجمالناس عربن عبدالعزيز آن مروان شم كانتسنة عمان وعمانين جمالناس الوليدين عبدالملائخ كانت سنة تسع وغمانين ج مالناسعر بن عبد العزبزغم كانتسنة تسعين جمالناس عدر بنعبد العز مزغم كانتسنة احدى وتسعتن جمالناس الوليد ابن عداللك م كانتسنة ائنتين وتسعين جمالناس

فليس له الا علاك وسديلة * ولاشي اسمى من علاك واعظم فدبالذي يرجوه منك فأله * كعقد غين من ننائك ينظم بقيت ونجم السعد عند لكطالع * يضيء له بدر وتشرق أنجم توفى المذكور بالطاعون عام خدين وسبعمائة انتهى * ومما خوطب به تحول أبى القاسم قاسم بن مجد الحرالي المالتي القاضي بانتقيرة قبل وفاته

علىك قصرت المدح باخير ماحد به وافضل موصوف بكل المحامد ويا كهف ماهدوف وملح أخاف به ومورد حود قد كفي كل وارد لقد شهرت بالمحدمنك شدمائل به محاسم ازكى وأعدل شاهد وكل الذي يدومن الفضل بعض ما به حيت به أعظم بهامن مشاهد اذا أملت مندك المدوافر تم بالمساعد اذا أملت مندن أمل الغنى به فالمدوافر تم بالمواحد عام وانة مجدد كابرا بعد كابر بعد كابر ابعد كابر بعد كابر ابعد كابر بعد وأصل زكى الفرع عذب الموارد

وتوفى المسدد كوربالطاعون عام خمسين وسبعما ية وفى حقه يقول فى آلا كليل مشمر فى الطاب عن ساق مثابر على اللعاق بدرجات المحذاق منقعل للعربيسة حادفى احصاء خدافها ومعاطاة سلافها ورعما شرست فى المذاكرة إخلاقه اذا بهرجت أعلاقه وتوزع تمسكه ما كحبة واعتلاقه يه وقال لسمان الدين فى ترجسة شعر المذكور المضعيف مهزول انتها عن يه ومما خوطب به قول ألى الكجاج بوسف بن موسى الجسدامى المنتشافرى من أهل رندة ونصه

حباك فؤادى نيل شرى وأحياكا * وحيد با داب نفائس حياكا بدائع أبداها بديع زمانه * فطاب بها ياعاطر الروض رياكا أمهديها أودعت قلي علاقة * وان أبرل مغرى قديما بعلياكا اذا ماأشار المصر نحوفريده * فاياك يعنى بالاشارة اياكا لا تحفى لقياك أسنى مؤملى * وهل تحفة في الدهر الا بلقياكا واعقبت اتحافى فرائدك التى * وجوب ثناها يالسانى أعياكا

ووصل هذا النظم بنترصور ته خصصتنى أيها المخصوص عنا تراعيا عدها وحصرها ومكارم طيب أرواح الازاهدر عطرها وسارت الركبان بثنائها وشملت الاواطر عبية علائها بفرائدك الازيقة وفوائدك المزرية جالاعلى أذهار الحديقة ومعارفك الني ذكت حقا وحقيقة وهدت الصال عن سدل الادب مهيعه وطريقه وسبق تحفيل أعلى التعف عندى وهوما مول لقائك والتمتع بالتماح سناك الباهر وسنائك على حين امتدت لذلكم اللقاء أشواقى وعظم من فوت استنادتى بنور عياك اشفاقى وتردد له عي عملي من معاليك ومعانيك وما أهلت به بلاغتك من دارسه وما أضغيت على الزمان من دائق ملابسة وما جعت من أشتاته وأحيت من أمواته وايقظت من سناته وما جادبه الزمان من دارسة والمقطت من أشتاته وما جادبه الزمان من دارسة والقطات من أساته وما جادبه الزمان من دارسة والمقطنة والمعادبة الزمان من دارسة والمعادبة الإلى التمادة والمعادبة الزمان من دارسة والمعادبة الإلى المعادبة الزمان من دارسة والمعادبة الإلى المعادبة الزمان من دارسة والمعادبة الزمان من حسناته فلترداده في المعادبة الزمان من حسناته فلترداده في المعادبة الزمان من حسناته والمعادبة الزمان من حسناته وما جادبة الزمان من حسناته فلترداده في المعادبة الزمان من حسناته وما جادبة الزمان من حسناته وما جادبة الزمان من حسناته فلترداده في المعادبة الزمان من حسناته وما جادبة الزمان من حسناته والمعادبة المعادبة الزمان من حسناته فلترداده في المدر المعادبة الزمان من حسناته والمعادبة المعادبة الزمان من حسناته والمعادبة المعادبة ال

عربن عبدالعز يرثم كانتسنة ثلاث وتسعين جيالناس عمان بن الوليدين عبدالملك ثم كانتسنة

بثنائل علقت النفس من هواها باشدهلاقه وجنعت الى لقائل جنوح والهة مشتاقه والحوادث الحارية تصرفها والعواثق الحادثة كلماعطفت املها اليه لاتحقها بهولا تعطفها الىانساعدالوقت وأسعدالبخت بلقائكم فيهذه السفرة الجهاديه وجاداسعاف الاسعاد من امنيي باسني هديه فلقيدكم لقياخيل ولمحت انوار كم نحة على وجدل ومحدي في محاسنكم الرائقة ومعاليكم الفاثقه على سايعامه ربناعز وحلونذ كرت عنداقا ثكم المامول انشاءقائل بقول

كانتمسائلة الركبان تخبرون * محدين خطيب الحيب الخسير حتى التقينا فلاوالله ماسعت يد ادنى باحسن مماقدراي بصرى

قسم لعمرى اقو له اهتقده واعتده واعتمده فلقد بهرت منك المحاسن وفقت من يحاسن وقصرعن شاولة كل بليغ لسن وسبقت فطنتك النارية النورية بلاغة كل فطن وشهداك الزمان انك وحيده ورئيس عصبته الادبية وفريده فبورك الث فسما انلت من الفضائل واوتيت من آيات المعارف الني بهانو والغزالة منائل ولازلت ترقى في مراتب المعالى موقى صروف الايام والليالى انتهى وهـذا لخطاب جواب من المذكور لكلام إخاطبه به اسان الدى نصه

حدت على فرط المشقة رحلة * أناحت لعيني احتلامحيا كا وقد كنت بالند كارفي المعدقانعا ، وبالريح ان هبت بعاطر رياكا علت لى النعمى عا انعمت به على تعياها الاله وحيا كا

أيها الصدر الذي بمخاطبته يباهى ويتشرف والعلم الذي بالاضافة اليه يتعرف والروض الذى لم يزل على البعد بازهاره الغضة بقف دمت تتزاحم على موارد ثنا ثك الالسن وروى الرواة من أنها ثلُّ ما يصح و يحسن طالمه المالت اليك النفوس مناو حنحت وزحرت الطائر الميمون من رفاعل كماسخت فالا ناتضح البيان وصدق الاثر العيان ولقد كناللقام بهذه الرحال نرعض ويجن الظلام فلاز فتمض هذا يقلقه اصفاركيسه وهدذا يتوجع لبعدانسه وهذاتروعه الاهوال وتضجره بتقلباتهاالاحوال فنأنة لاتنفع وشكوي الى الله تعمالى ترفع فلماورد بقدومك البشير وأشارالي ثنية طلوعك المشير تشوفت النفوس الصدية الى والمتهاوصقالها والعقول الى حل عقالها والانفس المفعمة الى فصل مقالها شمان الدهر راجع التفاته واستدركمافاته فلميسمع من لقائل الابلميه ولا بعث من نسيم روضك بغير نفحه فازادان هيج الاشواق فالتهبت وشن غاراتها على الجوائح فانتهبت وأعل القلوب وامرضها ورمى ثغرة الصبرفاصاب غرضها فان وأيت أن تنفس عن نفس شداك وتعنقها وكدرمشارب أنسها وأذهب رونقها وتتعف من آدابك الدررتقتني وروضة طيبة الجني فليست ببدع فشيمك ولاشاذة فياب كرمك ولولاشاغل الايبرح وعوائق أكثرها لاشرج لنافست هذه السحاءة في القدوم عليك والمتوليين الديل فنشوق الى اجتلاء إنوارك شديد وتشيع الى ابلاء الزمان جديد انتهى * (ووصف آران الدين في الناج المحلى أبا الحجاج المذكور عماصورته) * حسنة الدهر الكثير العيوب

اللك شمكانت سنقست وتسعين جبالناس أبوبكر محدينعر وينحومتم كانتسنة سبحوتسعين ج الناس سليمان بن عبد الملكثم كانت سنة ثمان وتسعينج بالناس عبدالعزيز بنعبداللهبن خالدين أسيد بن العاص ابن أمية ثم كانتسنة تسع وتسعين جمالناس أنوبكر عدينعر وبنومم كانت سنة مائة ج بالناس أبويكرأ يضائم كانتسنة احدى ومانة ح مالناس عبدالعز بزبن عبدالله أمير مكه م كانت سنة ا تنتين ومائة حبالناس عبدالرحن ابن الفعال الفهرى ثم كأنتسنة ثلاث وماثة ج بالناس عبدالله بن كعب أسعرين سبع بنعوف ابن نضربن معاوية النضرى ثم كانت سنة أربع وماثة ج فيها أيضام كانتسنة نجس ومائة ج بالناس الراهم بنهشام بن اسعديل المخزومي ثم كانت سنةست وماثة ج بالناسهشامين عبدالملك ثم كانتسنة سبيع وماثة ج بالياس اراهم بن هشام المخزومي الىسنة اثنى عشرة ومائة م كانتسنة ثلاث عشرة وماتة ج بالناس الممان بنهذا ام بن عبدا الكثم كانت سنة أربع عشرة ومائة ج بالناس خالدين

عدد الملك بن الحرث بن هشام بن اسمعيل بن الوليد ابن المغيرة ثم كانت سنة ست عشرة ومائهج بالناس الوليدين مربن عبد الملك وهو ولى عهده م كانت سنة سيع عشرة ومائة حيالناس خالد بنعبد الماك ثم كانت سنة عمان عشرة ومائةج بالنباس ثم كانت سنة تسع عشرة ومائة حج بالناسمسلمة بن هشام بن عبدالملك أبوشاكر وقدل بلمسلمة بن عبد الملك ثمكانت سنة عشرين وماثة جِمالناسعدين هشام بن اسمعيل ثم كانت سنة احدى وعشر بن ومائة جمالناس محدين هشام س أسععيل الىسنة أربع وعشر ينومائة ثم كانتسنة لجس وعشرين وماثةج بالناس بوسف ابن إخى الحياج بن يوسف ممكانت سنة ستوعشرين ومائة ج بالناس عـر بن مدالله بنعبددالملك ثم كانت سنة سبيع وعشرين وماثة يج مالنياس عبدا العدز تزسعدربن عبدد العزيزتم كانت سنة مال وعشر بنوما تة يج بالناس عبدالعز يزين عدرين

المنافية الناسمة الناس والمنافية الزمان الجمالة وب ما المنتاب الدرا الفرائب المنطقة والمنافية الناسمات و المنافية المنافية المنافية المنافية و المنافية و

الماتناهي الصب في تشدو يقمه يد در رالدموع اعتاضها بعقيقه متلهف وفدو اده متلهب * كيف البقابعد احتدام حريقه متموّج بحرالدمـوع بخـده * أنىخـلاص رتحى لغريقــه متجر عصاب النوى من هاج مد ماان يحن للاعجات مشوقه يسي الخواطرحسنه ببديعه ع يصبي النفوس جاله بانيقه قيد الدواظراد يلوح لرامق * لاتنتنى الاحداق عن تحديقه البدرلحته كيشرضيائه * المدل نفيته كنشر فتيقه سكرتخواطرلاعيه كانهم 🚜 شربواس الصهباء كاسرحيقه عطا والثغر لاسبيل لريقه الاكاعهم للدع بريقه ماضرممولى عاشقوه عبيده م لورق اشفاقا كحال رقيقمه عنمه اصطبارى مأأناعطيعم مد مندل الساق ولاأنا عطيقمه سحمع الحام يشوق ترجيع الهوى 🚜 فاثار شعبو مشوقمه بمشوقمه و بَكْتُ هَـدُ للاراعِهِـا تَفُرُ لقُـهُ ﴿ وَمِحْـقَ أَنْ يُبِكِي أَخُو تَفْرُ يَقُّـهُ و بكاءامثمالي أحق لانني 🛪 لم أقض للولى أكيد حقوقه وغفلت في زمن الشباب المنقضى 🚜 أقبح بنسخ برو ره بعقوقمه ومداالمشيب وفه وزجردوى النهدى مد لوكنت مزدجوالشم بروقه خسري ندامة آسف مماحني م يصل النشيج لوزره بشمهيقه وبرمماخ مالهـوى زمن الصبا اله ويروم مسمولاه رتق فتوقمه وترددالشكوى لدمه تذللا م على الرضا يحبيه درك محوقه فيصح من سكرا لتصافى سكره يه نسحا كم مسيوحه وغبوقه

عبد العزيز ثم كانت سنة تسع وعشر ين ومائة ج بالاس عبدالواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

بطالب الحتى قدد وقف وخرج تلك السنة فكلمه الناسحى نزل سدالواحد يصلى بالناس ويخرج الى منزله ثم كانت سنة ثلاثين ومائة ج بالناس عدبن عبد آلماك بنم وان مم كانت سنة احدى وثلاثين ومائة حج بالناس عروة بن محدين عطيمة السعدى بكنال افتعله على لسان ع عدالمال سعدوهو والى الحازواليمن لروان اس مجد (قال المسمودي) فهذا آخرُماحج بنوأمية تم كانت سنة النتين وثلاثين وماثة حبم بالناس داودين على ب عبدالله بن العباس النعد دالمطلب شمكانت سنة ثلاث وثلاثين ومائة حج بالناس زمادين عبدالله الإرثى ثم كانت سنة اربع وثلاثين وماثة حج مالناس ميسى بن موسى بن عجدبن على بن عبدالله بن عباستم كانتسنة جس وثلاثين وماثة حيربالناس سليمآن بن على بن عبد الله ابن عباس ثم كانت سنة ست وثلاث بن وماثة حبع بالناسأبو جعفر المنصور وفيهابو يعالىجعفر المنصورهم كأنت سنة سبع والاثين ومائة حج بالناس اسعويل بنعلى بنعبدالله

لوكنت بمت القاوصية ﴿ وسلكت الماراسواء طريقه لا فدت منه فوائدا وفرائدا م عرضت تسام لرائج في سوقه لله أرباب القلوب فانهم مد من حزب من نال الرضاوفريقه قاموا وقدنام الانام فنورهم م مثل الدحى بضمائه وشروقه ونانسوا بحبيه م فله مه مد بشراصدق الفضل في تحقيقه قصرت عمم عند دماس قواالدى مد ولسابق فضل على مستبوقه لولا رجاء تلمج من نورهم م يحيى الفؤاديد يرموطروقه وتارج يستناف من أر واحهم الاستب انتماش الروح طيب خلوقه لعنبت منحرًا جائري التي يه منخوفها قلى حليف خفوقه ومعى رجاء توسل أعددته عد ذخرالصدمات الزمان وضيقه حي ومدحى احد الهادى الذي * فو زالانام يصم في تصديقه أسمى الورى في منصب وعنسب ، من هاشم زاكي الندار عريقه المحق أظهره عقيب خفائه يه والدين نظمه لدى تفريقه ونني هداه صلالة منجائر ، مستوثق بيغدو تهو يعوقه سبعان مرسله المنا رحمة * يهدى ويهدى الفضل من تواليقه والمعزات بدت بصدق رسوله ﴿ وحقية ـــ م بِالْمَاثُرَاتُ خَلَيةً ــ م كالظي في تنكليمه والجددع في مع تحنينه والبدر في تشقيقه والناراذ خدت بنور ولادة * وأجاجماء قدددلامن ريقه والزادقل فرزاد من بركاته ﴿ فَكُلُّوا لِحِيوشُ بَمْرُهُ وَسُو يَقُّهُ وندو عماء الكف من آيانه ١٠٠٠ وسلام أحجار بدت بطريقه والنخال لماأن دعاه مشىله مد ذاسرعة بعد ذوقه وعروقه والارص عاينها وقدر ويتله مه فقر سمافيها رأى كد حيقه وكذاذراع الشاة قدنطقتله ، نطق أللسان فصيحه وذليقه ورمى عداه بمفحصما فانثنت ، هرما كد دعو رامحم ان فروقه وعليمه آمات الكتاب تستزلت ﴿ تَلَيْ بِعَمْلُو حَمْمًا بِهِ وَ يَسُوفُهُ وإذرق من كاس المحبلة صرفها * سبحان سا قيله بهاومذيقه حاز السناء والدبعر وجمه يه جازالسماء طباقها بخر وقه ولكمله من آية منزربه * وعناية و رعاية بحقوقه ياحسيرة الارسال عنداله م ياعر زالعلب على مخلوقه عَلَقْتُ آمالي عِلَهُ عَدَّةً ﴿ وَالْقَصِدُ السَّ يَعْسِفَ تَعَلَيْقُهُ وعلقت من حبل اعتمادي عدة يد لتمدكي بقويه و وثيقه ولنْنغدوت اخيد ذنبي اني ، ارجو بقصدك از أرى كطليقه وكسادسوقى مذنجأت لبابكم يه يتضى حصول نفوذه ونفوقه

و يحنّ قلمي وهو في تغريبه ع لمزاره لربالة في تشريقه وتزيدلوعته مدى حشالسرى * حادمدا محسماله وينوفه وأرى قشيب العدمرامسي باليها يه ومروردهرى جدف تمزيقه وأخاف أن أقضى ولم أقض المني عد بنفوذسهم منيستى ومر وقسه فَي أحط على اللوي رحلى وقد ﴿ بِلغت رِكَانِي للحمي وعقيقه وأمرغ الخدين فيترب غدا يه كالمسك فيأرج شذامنشوقه وأعيدانشا في وانشادى الثنا ، يسديع نظم قريحتى و رقيقه حدى أميل العاشقين تطرما م كالغصن مرصبا على عشوقه وتحيمة التمليم أبلغ شافع مد وتناالمديح حديثه وعتيقه ولذى الفغاروذي الحلى ووزيره مه صديقه وأخى الهدى فاروقه منى السلام عليهم كالزهرف * تأليقها والزهر في تأنيقه هوا لم بقلى مالا حكامه نسخ يه ومن أحداه حفني عدمعه يسخو ومن نشاقي ماان صحت منه نشوتي السواء به عصر المسيب أوالشرخ عليــه حياتي مذتمــادتوميتتي 🖝 وبعثى اذابالصــو ريتفق النفغ ولى خاد أضحى يبيض غرامه م ولاشراء مدنى اليـــــه ولافخ قتلت سلوى حين أحييت لوءى 🚜 ومااجته بالاقررار في حالتي لع وأغدوالى معدى بمرخ علاقتى يدوقصدى قصدى استعدى ولاالكرخ وناصح كتمى اذركت بيناته 🚜 مجول عليه من دموع الاسي نضخ وأرجوبكحقيقي هواكم بانافي فعهد ولانقضوعة دولافستم ومااكحبالامااسمة لأثبوته مدلمبناهرص فيانجهوانج أورسنخ اذامسكاك لم يستقم بطريقه ه سلكت اعتدالامثل مايسلك الرخ بداله میری من سنا کم تلمع 🚁 فبخ لعد قل لم بطرعند دها جُخ على عود ذاك اللم مازات نادباً * كَاتُّندب الورقاء فارقها الفرخ يدىباياديكم وقلسي شاغل يه فن فكرتى نسيج ومن اغلى نسخ السك تحن النجب والعياء فهموهي في أشوا تهم شركاء تَخْتُ مِكَانَ تَحَدُّ وَصَدُولُمَا ﴿ لَارْضَ بِهَا مَادَسَى وَسَنَاهُ فانفاسهاماان ثني صعداؤها 😹 وأنفسهم من فوقها عداء هموعاكموااذعل السيرداءهم 🚁 وأشباه مثلى مدنفون بطاء فعدت ودوني للعسب ترحلوا عد وماقاعد والراحلون سواء له وعليه حد قلي وأدمى يه وقدم على حسوسم بكاء بطيبة هل أرضى وتبدوسماؤها وانتك أرضا فانحبس سماه شـذانهُ عبروالضيَّاء كانه مد د كاء عبروالضيَّاء د كاء فماحادياغني وللركب حادما به عناني بعسدالبعدعنك عناء

مُحكانت سنة احدى وأربعين وماثة جمالناس صالح بنعلى ثم كانتسنة التشين وأربعين ومائة ج عالناس المعيل بنعلى ثم كانت سنة ثلاث وأربعين وماثة حيالناس أبوحعفر المنصورهم كانت سنة أربع وأربعين ومأثة جيالياس

ثم كانت سنة نحس وأر بعين ومائة جمالناس السرى سعبدالله س الحرث بنالعباس بنعيد المطاب ثم كانت سفة ست وأر بعن ومائة جمالناس عبدالوهاب بنالراهيمين محدبن على بن على بن عبدالله ابن العباس ثم كانت سنة سمع وأربع من وما تهج بالناس أبو جعفر المنصور وقيل محدبن ابراهيم الامام وقتل في سنة ثمان ثم كانت سنة تسعوار بعين ومائة جيالناس عبدالوهاب بن ابراهم بن معدين عدلي مم كأنت شنة جسين وماثة حج بالناس عبدالصد بنعلى مُ کانت سنة احدى وخسين وماثة جمالناس مجدين الواهيرين مجدين على شمكانت سنة الدين وخسين وماثة جبالناس أبوجعفر المنصورتم كانت

بسنة تملاث وخسمن

وقال

وقال

بالناس عبد الصمدين علىثم كانتسمنةست وخسين ومائة حيم بالناس العباس بنعد بنعليم كانتسنةسبع وخسين وماثة حج بالنآس ابراهيم ابن محين عدين على كأنت سنه ثمان وخسين وماثة حج بالناس ابراهيم ابن محيى أيضائم كانت سمنةتسع وخسينوماثة حج بالناس بزيد بن منصور ابن عبدالله بن شهر بن ر بدين منوب الجيرى شم كانتسنة ستينوماتة حج بالنماس الممادي بن موسى بن المدى وهوولى عهدهم كانتسنة اثنتين وستين ومائة حجمالناس ابراهيم بنجعه فرينابي جعفر ثم كانت سنة ثلاث وستبن وماثةحج بالناس عـ في بن المهدى ثم كانت سمنة أربع وستين وماثة حمالناس صالحي أبيجهفرتم كانتسنة خس وسستين وما ثقميم بالنياس صائح أيضاتم كانتسنة ستوستين وماثة حبع بالناس محدبن ابراهم تعدبنعليم كأنت سنفسع وسيتين

يسلع فسل عما أقاسي من الهوى ، وسسل بقبا واذيلو ح قبا ه وفي عالج مني بقا ____ لاعج * فهل لي علاج عند موشفاه وق الرقتين أرقم الشوق لادغ 🛊 ودر ماقه آن لو يساح لقاء أما كن عمر كمين وأرض بها الرضاية وارجاه فيها المشوق رجاء وقال أدب الفي فأن رى متيقظ 🚁 لا وأمرمن ريه وثواهي فاذاتمسك بالهوى يهوى بوانحبل منهلن تيقن واهى يامن بدنياه ظل في مجم م حقق بان النجاة في الشاطي وقال تطمع في أرثك الفلاح وقد يد أضمعتما قبله من اشراط كنحذرافي الذى طمعت به من جب نقص وجب اسقاط ترى شعروا أنى غبطت نسيمة بذكت تلاقى الروض غدا الغمائم وقال وردالمشد مبيضا بوروده * ما كان من شعر الشبية حالكا وقال مِاليتـ علو كانبيض بالتقي مل ماسـودته ما ممن حالسكا أن المشيب غدارداء للردى * فاذاعلاك أحدق ترحالكا لوعة الحيف فؤادى تعاصت * انتداوى ولواتي الفراق وقال كيف يبرامن علة وعليها * زائد علة النوى والفسراق فانسكاب الدموع جارا والتهاب الضاوع راق فراق «(ومن غرائب الاتفاق) أبه قال كنت جالسا بين يدى الخطيب إلى القاسم الناكروني

صديعة يوم بمسعد مائقة فقال لنافي أثناء حديثه رأيت البارحة في عالم النوم كالن اباعبد الله المجلساني بالتدين بديثي شعرفي بده وهما

كُلْ عَلَمْ يَكُونَ لِلْرِ مُشْغِلًا يَدِيدُوكِ الْحَقّ قَادَحِ فَى رَشَادُهُ فَاذَا كَانَ فَيَـــــه للله حَظْ يَدْ فَهُومُنَا يَعَـدُهُ لَعَنَّادُهُ

فال فلم ينفص ل المجاس حتى دخل على العقيه الادب أو عبد الله المجلس اخبرنا بهما الشيخ فاخبره أنه صنعهما البارحة فقال له كل من في المجلس اخبرنا بهما الشيخ فاخبره أنه صنعهما البارحة فقال له كل من في المجلس اخبرنا بهما الشيخ فاخبره أنه المجالس المجلس المجلس المستعين في بعض خصائص سيد المرسلين أو بعون حيديثا و كتاب تخصيص القرب وقبول المراعات المرسلين أو بعون حيديثا و كتاب تخصيص القرب وانتشاق النساس صالح أيضائم المسمات المجديد واستاق النرعات المجديد وقبول المراعات المحديد وحقائق بركات المناس في مراى المحديد والاستشفاع العمده وقفي المراكب وتفي الاربح والمستشفاع العمده والاستشفاع العمده وأخيس البرده وتوجع الناس عدين المحديد والمستشفاع المحديد وتقائق المحديد وتقائل والمحديد وتقالان والمستشفاء المحديد وكتاب تعريد والمستشفاء المحديد والاستشفاع المحديد وكتاب تعريد والمستشفين عبارات حديد وكتاب تعريد والتحديد والتحديد والمستشفين والمحديد والمستشفاء المحديد وكتاب تعريد والمستشفاء المحديد والمستشفاء المحديد وكتاب تعريد والمستشفاء المحديد والمستشفاء المحديد وكتاب تعريد والمستشفاء المحديد وكتاب تعريد والمستشفاء المحديد والمستشفاء المحديد والمستشفاء المحديد وكتاب تعريد والمستشفاء المحديد والمستشفاء المحديد والمحديد والمستشفاء المحديد والمستشفاء المحديد والمحديد والمح

كانتسنة شانوستين وماثة حج بالناس على بعدالمهدى ثم كانتسنة تسعوستين وماثة حج

بالناس اليمان بن أبي سنة احدى وسبعين وماثة حج بالناس وبدالصمد بن على شم كانت سنة انتين وسلسبعين وماثة حج بالناس ٣

مم كانتسنة الاثوسمعين و ماثة حج بالناس هرون الرشيدخ ج محرمامن عسكره الى ملة ثم كانتسنة أربع وسبعين وماثة حم بالماس هر ون الرشيدالي سينة تسع وسبعين ومائة شمكانت ســنة ثمانين ومائة حج بالناسموسي بنعيسى ابن موسى بن معدبن على ثم كانتسنة احدى وثمانين وماثة حج بالناس هرون الرشيدتم كانت سنة اثنت من وعمائين ومائة حبح بالناس موسىبن عسىم كانتسنة ثلاث وغانين ومائة حيربالناس المياسين مجدالمدىثم كانتسنة أربع وثمانين ومائة حج بالناس ابراهيم ابنالمهدى شمكانت سنة خسوشمانين وماثةحج بالناس منصورين المهدى ثم كانتسنة ستوعانين وماثة حبج بالنباس هرون الرشيدتم كانتسنةسبع وغانين وماثة حبربالناس

ورجزد كرمشايخ ابي عسر الطنعي وكتاب أدج الارجاء فيمزج المخوف والرحاء أربعون حديثا فى الرجاء والخوف وكان رجه الله تعالى حياحين ألف أسان الدين الاحاطة رحمالله تعمالي الجميع 🚜 ورأيت على ظهر أوّل ورقة من الرّ يحانة بخط الامام الكبير الشهيرالشيخ ابراهيم الباعوني الدمشقي رحه الله تعماني مانصه قال كأتبه ابراهم بن أجد الساعوني غفراللهذنوبه وسترعيوبه وبلغهمن فضاله مطلوبه صاحب كتاب الريحانة آية من آيات الله سبحانه لوجه أدبه طلاقه والسانه ذلاقه والقلوب به علاقه وفى خطه غلاقه يقرفهامنء ـ رف اصـطـلاحه بمطالعته وينفقرله باب فهمها بشكر مر مراحته فليتامل الناظراليه والقبل عليه مافيهمن الجواهر والتعوم الزواهر بل الأن مات البواهر وليسبح الله تعالى تعباس قدرته حلوعلا ومواهبه التيء ذب ماؤها النميروح الا وليقل عندتاءل دره النظيم ذلك فضل الله وقتيه من يشاءوالله ذوالفضل العظيم اه وقوله رجه الله تعالى وفي خطه غلاقه ليس المراديه الاصعوبة الخط المغربي على أهل المشرق حسبما يعلم مما بعده والافان خط اسأن الدين رجه الله تعمل مجود عنسد المغاربة ولنقتصرمن هداالغرض علىماذكرفان تتبعه يطول اذهو بحرلاساحل له و كَانَ لَسَانَ الدَّينَ رَجِهُ الله تعالى • وَثَرُ القَصَاءَ عَاجِهُ مِن أَمَلِهُ وَقَصَدُبَابِهِ وأُمُلِهُ سُواءً كَان من أودائه أومن أعدائه وقدذكر الوزير الرئيس الكاتب أويحي بن عاصم رجه الله تعالى عنه في ذلك حكاية في أثناء كلام وأيت أن إذ كرجلته لما استمل عليه من الفائدة وهو أنه ذكر فى ترجة شموس المصر من ملوك بني نصر من كتابه المسمى بالروض الاريض في اسم السلطان الذى كان ابن الخطيب وزيره وهوالغني بالقد مجد بن يوسف بن اسمعيل سن فرج بن تصرا لخزرجي بعد كالرمما صورته كان قديرى عليه التمعيص الذي أزعه عن وطنه الى الدار البيضاء بالمغرب من امالة بني مرين فافادته ألحنه كمة والتعر به هذه السيرة التي وقف شبوخف على حقيقتها وانتهجواواضح طريقتها وبلغتنا منقولة بألسنة صدقهم معبراعنها في عرف التخاطب بالعادة فليكن الوزير الكيس والرئيس الجهبد فيحرمان من الاستقامة على قاتون ولايطردان من الصواب على اللوب الابانحافظة على مارسم من القواعد والمطابقة لمأثبت من العوائد وكان ذووالنبل من هذه الطبقة وأولو الحذق من أرباب هذه المهن السياسية يتعجبون من صحة اختياره لمارسم وجودة تمييزه لماقصد ويرون المفسدة في الخروج عنها ضربة لأزب وان الاستمرار على مراسمها آكدواجب فيتعرونها بالالتزام كاتفرى السنن ويتوخونها بالاقامة كاتتوخى الفرائض وسواء تبادراسم معناها ففهموم أوخفي عليهم وجه رسمها فخهلوه حدثني شيغنا القاضي أبوالعباس احدبن أبى القاسم الحسني أن الرئيس أباعبدالله بنزم لة دخل على الشيخ ذى الوزارتين إبى عبداً لله بن الخطيب يستة ذنه فى جسلة مسائل عاية وقف عادة على اذن الوزروكان معظمها فيما رجدع الى مصلحة الرئيس أى عبدالله بززمك قال الشريف فامضاها كلهاله ماعداو احدة منها تضمنت نقض عادة مستمرة فقال له ذوالوزارتين بن الخطيب لاوالله بارئيس أباعب دالله لا آذن في هددا لانا مااستقمنا في هذه الدار الا يحفظ العو آثدهم قال صاحب الروض فلما تأذن الله تعالى للدولة

بن عسى بن محدين على شركانت نه تسعين وماته حج بالناس على بن الرشيد مركانت سنة احدى وتسعين وماثة حيج بالناس العياس بنعيسد اللهبن حعمة بنابي جعمقر المنصور ثم كأنت سنة النتين وتسعين وماثة حج ؛ الماس العباس من عبيدالله أيضائم كانت سينة أللث وتسعين وماثة جج بالناس داودبن عسى س موسى بن محدين على ثم كانتسنة إر بعوتسعين ومائةحيم بالناسعليين الرشيدهم كانت سنة نحس وتسمسين وماثة حبح بالناس داودبن عيسىبن موسى ثم كانت سنةست. وتسعين وماثة حج بالناس العباس بن موسى الى شمان وتسعين ثم كانت سنة تسعواسمسنوماثة حج بالناس محدين داود اسعسى سعمدين على و وثب ابن الانطس العلوى عكة فقيض عليها فتعي عدين داود ولم يمض الى عرفة وخرج النأس فوقفوا بغسيرامآم فلما كانوا بالمردلفية طلع عليهمابن الافطس فاقأم لمهاني عبتهم كانت سنةماثتين ج بالناس

إبالاصطراب واستعكم الوهن بتمكن الاسباب عدل عن تلك القواعد الراسخة واستخف إبتاك القوانين الثابتة فنشأمن المفاسدماأعوز رفعه وتعددوتره وشفعه واستحكم ضرره حتى لم يمكن دفعه وتعذره والدواء الذي رجى نفعه وكان قد صبه من الجدماسي آماله وأنجع باذن الله تعالى أقواله وأفعاله فكان يجرى الامرعلى رسم من السياسة واضح ونظرمن الآراء السديدة راجع شميحفه من اتجد سيأج لايفارقه الى تمام الغاية المطاوبة من حصوله وعمكن مقتضي الارادة السلطانية من فروعه وأصوله انتهى كلام ابن عاصم «واذ جىد كره فلاباس أن تلع شي من أحواله لان أهل الانداس كانوا يسمونه ابن الخطيب الثانى فنقول هوالامام أاءلامة الوزيرالر تسس المكاتب انجليل الباييغ الخطيب انجسامع الكامل الشاعر المفلق الناثر اكحة خاتمة رؤساء الاندلس بالاستعقاق ومالك خدم البراعة بالاسترقاق أوريحيي محدين مجدين مجدين مجدن عاصم القسبي الاندلسي الغرناملي قاضى الجماعة بها كان رجه الله تعالى من اكالرفقها ثها وعلمائها ورؤسائها أخذعن الامام ألمحقق أبى الحسدن بنسمعت والأمام القاضي أبى القاسم بنسراج والشبخ الراوية أبي عبدالله المنفوري والأمام أبي عبدالله البياني وغيرهم ومن تا ليفه شرح تحفة والده وذ كرفيه أنهولى القضاء سنة عمان وثلاثمن وعمائة ومنها كتاب حنة الرضآ في التسليم لماقدرالله تعالى وقضى وكتاب الروض الاربض فيتراجم ذوى السميرف والاقلام والقريض كانهذيل مه احاطة لسأن الدين بن الخطيب وله غير ذلك وقد أملت الكلام فى ترجته من كتابى أزهار الرياض فى أخبار عماض وما مناسم اعا يحصل للنفس به ارتماح وللعقل ارتباض ووصفه ابن فرج المدي بانه الاستاذ العلم الصدر المفتى القاضي رثيس الكتاب ومعدن السماحة ومنبع الآداب انتهي وفدتقدم بعض كالرمه فمامر ومنبديه عنثره الذى يساك بهناسج آبن الخطيب رجه الله تعالى قوله من كلام جلبت جلته فأزها رالر ياض واقتصرت هناعلى قوله بعد الجدلة الطويلة ماصو رته أمّا بعدفان الله على كل شئ قدر وانه بعباده كنبير بصير وهولن أهل نته وأخلص طويته نعم المولى ونع النصير بيده الرفع والخفض والبسط والقبض والرشدوالغي والنشروالطي والمنم والمذم والضروالنفع والبطءوالعمل والرزقوالاحل والمسرةوالمساءة والاحسيان والاساءة والادراك والفوت والحياة والموت اذاقضي أمرافا نمايقول لدكن فيكون وهوالفاعل على الحقيقة وتعالى الله عمايقول الا فمكون وهوالمكفيل بال يظهر دينمه على الدين كله ولوكره المشركون وإن في أحوال الوقت الداهية لذكري لن كان له قلب أوالتي أأسمع وهوشهيد وعبرة لمن يفهم قوله تعالى ان الله يفعل ما يشاءوان الله يحكم ماسريد يتنما الدسوت عامره والولاة آمره والفئسة مجموعه والدعوة مسموعه والامرة مطاعه والاجوبة سمعاوطاعه واذابالنعمة قدكفرت والذمة قدخفرت الى أن قال والسعدمن التعظ بغيره ولايزيدا الؤمن عره الاخيراج علنا الله تعالى عن قضي عره بخسره وسنما الفرقة حاصله والقطيعة فاصله والمضرة واصله والحب لفي انتتات والوطن في شستات والخلاف يمنع رعى متأت والقلوب شي من قوم أشتات والطاغية يتمطى لقصم الوطن

المعتصم بن استحق ثم كانتسنة احدى ومائتين عبالنياس استق بن موسى بن عيسى بن مدوسي بن

لحدد من على ثم كانت سنة النءلي بن أبي طالب رضى الله عنهم وهرأول طالي اقام للناس الحج في الاسلام على أنه أقام متغلباعلمه لامولى من قسل خلوفة وكان عن سعى في الارض مالف ادوقت ل اصحاب أراهم بنعبيدالداكجي وغيره فالمعداكرأم وبزمدن عجدد نحظلة المفر ومي وغيرهمن أهل العبادة ثم كانت منة تلاث ومائلتن جمالناس سليمان ابنء بدالله بن حعفر بن سليمان بنعملي ثم كانت سنة أربع ومائتينج مالناس عبيدالله بن الحسن النعبيدالله ثمكانتسنة تجس وماثنين جمالناس عبيدالله بنائحسنايصا ممكأنت سنة ستوسيع وماثشهن حجبالناس أبو عيسي بنالرشيدم كانت سنة عمانوما تسسنج مالناس صالح بنالرشد ومعهز بيدة الىسنةعشر وماتسينثم كانتسنة احدى عشرة وما تتسنج مالناس امعتق بن العباس ابن محدين على ثم كانت سنة اثنتى عشرة ومائتين يج بالناس المأمون ثم كانت سنة ثلاث عشرة وماثتين جمالناس أحدين

وقضمه ولحظه كحظ اكنا ثف على هضمه والآخذ بكظمه ويتوقع المحسرة أن يأذن الله يحمع شمله وأنظمه على رغم التسيطان ورغه واذابالق لوب قدائتلفت والمتنافرة قدد احتمعت بعدما اختلفت والافئدة بالالفة قداقتربت الى الله تعالى وازدلفت والمتضرعة الى الله تعالى قددا بتهات في اصلاح الحالة التي سلفت فالقت الحرب اوزارها وادنت الفرقة النافرة مزارها وحلت الالفة الدينية انوادها وأوضعت العصمة الشرعية آثارها ورفعت الوحشة الناشبة أظفارها اعذارها وأرضت الخلافة الفلانسة أنصارها وغضت الفئة المتعرضة أبصارها وأدلح الله تعالى أسرارها فجمعت الاوطان بالطاعه والتزمت نصيعة الدن باقصى الاستطاعه وسابقت الى ازوم السنة والجاعه وألقت الى الامامة الفلانية بدالتسليموالضراعه فتقبلت فيا تهسم واحدت بيا تهسم واسعدت آمالهم وارتضيت إعالهم وكملت مطالبهم وتممتما وبهم وقضيت طعاتهم واستمعت مناحاتهم والسنتهم بالدعاء قدانطلقت ووجهتهم في الحلوص قدصد قت وقلوبهم على جع الكامة قداتفقت واكفهم بهذه الامامة الفلانية قداعتلفت وكانت الادالة في الوقت على عدد والدس قد مظهرت ومرقت الى أن قال وكفت القدرة القياهر والعزة الساهره منعدوأن الطاغية غوائل ماعزازدين الله الموعود بظهوره على الدين كله فواتح وأوائل ومعلوم بالضرو رةأن الله تعالى لطبف بعباده حسبما شهديذ للثرهان الوحود وأن تعددوا نعمة الله لا تحصوها دليلاء لى ماسق غمن الكرم والجود أنتهى المقصودمنه وهوكلام بليغ ومن أرادجلته فعليه بأزهار آلرياض يومس نظم ابن عاصم المذكور قوله مخاطبا شيغه قاضي انجاءية إباالقاسم بنسراج وقد ملك الاحتماع يهزمن

فتنة فظن انه يستخبره عن سرون أسرار الساطان فأعده معتذر اولم يصدق الظن فدينة فظن انه يستخبره عن سرون أسرار الساطان فاعده معتذر اولم يصدق الظن فدينة للاسلام السركانيا به فتلقاه في حال من الرساط في الاباطل فلافرق عندى بين قاض و كاتب به وشى ذا يسر أوقضى ذا بماطل ومن مديم ما نظم في مدح الرئيس أي يحيى بن عاصم المذكور قول العلامة ابن الاز وق رحه الله تعالى

خضعت لمطفه الغصون الميس برورنا فهام عقلتيده النرجس ذومبسم زهرالربا في كسبه برمندافس عن طييده متنفس ومدورد من ورد، أوناره بريندم القلب العسميد ويياس فالوردفيه من دموعي برتوى بروالنارفيده من ضلوعي تقيس كلت محاسدته فقد ناظر برواد خانجل و ثغر المعس صعب التعطف بالغرام حبيته برفاكب يحسى والمتعلق بغرس التشوق ثم أغرى الوجدي به فالوجد يغرى والمتطف يغرس ما كنت أشقى لوحلات بجنت به من وصله تحيالديها الأنفس ما كنت أشقى لوحلات بجنة به من وصله تحيالديها الأنفس أنحاظه ورضابه وعداره به حوربها او كوثر أو سيدس

العياس مكانت سنة أربع عشرة ومائنين جالناس عبيدالله بنعبدالله ثم كانتسنة نحس

م كانتسة سبع عشرة وماثتين جيالناسسايمان ابن عبدالله بن على ثم كانت سنةغانعشرة ومأثنين حيرمالناس صائح من العبآس أبن محدثم كانتسنة تسع عشرة وما السي حج بالناس صالح بنالعباس بنعجد مُ كَانت سنة عشرين وماثتين حبي مالناس صالح ابن العماس أيضاهم كانت س نهاح آدیو عشرین ومائتين حج بالناس أيضا صالح بن العباس بن عديم كانت سنة النتين وعسرين وماثتين حبج بالناس محمد ابن داودبن عسى بن عد ابنء لي بن عبد الله بن العباس يتعبد المطلب ثم كسذلك الى سنةست وعشرين ومائتين ثم كانت سنة سبع وعشرين وماثتين حيم بالناسج مفرالمتوكل بن المعتصم بن الرشيد ثم كانت سنة شان وعشران وماثتمن حيربالناس الىسنة خمس و ثلاثسان وماثلان عدبن داودبن عدسى تم كأنت سمنة ستوثلاثين وماثتين حج بالناس محمد المنتصر ومعه حدته شحاع م كانت سنة سبع و ثلاثين ومالتين حيربالناس على بن عيسى بن جعفر بن النصور م كانت منة عمان و الا نين وما لتين الى سنة احدى واربعين وما تتين حم بالناس عبد الله بن عدب

وليالأنس قد أمنت بهن من ﴿ وَأَسْ يَمْ وَمِنْ رَقِيبٍ مِحْدِسُ اطاءت شمس الراح فيها فاهتدى يه عاش الينا فى الدحى ومعلس صفراء كالعقيان في الالوان المنسدمان كالشهبان منها كؤس صبت شقيقافا ستعالت نرجسا ، في مزجها فورد ومورس وحمام الغني باسمى جوهر * أنفي لغم المعدمين وأنفس يجلى بها للغم منها حسدسا يه قرقليبه من الذؤابة حسدس حتى اذاعشت مراة البدرمن يه صبح مدا تلقاه اذ يتنفس ناديته وسدى الصباح محصص 🦋 ينجاب عنه من الظلام معسمس يامظلع الانوار زهرا يحتنى بد ومشعشع الصهبانارا تلمس يك باس الانس اطمأن وبابن عالى عاصم الممان من الرياسة علس بدر بانوار الحدى متطلع * غيث باشتات الندى متبعس حامى فىلم فرتع كخطب يعسترى ، ووفى فسلم نحفسل مدهر يحس شيم مهندية وعلم راسخ مد ومكارم همتن ومجد أقعس لو كان شخصاد كر البداء لى يد اعطاقه من كل حدد ملس ذاكم أبويحيى به تحمى العلا * ويه خـ لال الفغر مارًا تحرس بيت على عدد الفضار مطنب * عد على متن السمال مؤسس خيم وعرّس في جماء فكم حوى ع فيسه المراد مخسيم ومعرس اما النغيب دو هما فيندلنا به رماو بوحشاما النوى فدؤنس حــ تى الهذا والامّاني منهضا ، توابنسمنا والزمان معس لمندر قبـل براعـه وبنانه ﴿ انالدُوابِـلْبِالغَـمَامُ تَعِبُسُ هن البراع بهمايؤمن خائف ﴿ وَ يَحَاطُ مُدْعُو رُو يَغْنَى مُفْلُسُ مهما أنبرت فهي السهام يرى لهما 🚜 وقع لاغراض البيان مقرطس يشفي عامله الشكى المعترى يد يحيى عامنه انجام المؤس فتقص حين تشقيمها ألسن ﴿ وتسير حين تقط منها رؤس من كل وشاء ماسرار النهدى عد درباطهمار السرائر يهجي قدجه الاصداد في حكاته ﴿ فَلَذَا أَطُرُ ادْ فَعَارُهُ لَا يَعَكُمُ مَ عطشان ذورى يبيس مثمر 😹 غضبان ذوصفع فصيح انرس لله من آلك البراع جواذب م للسمرمنك كانهما المعنيطس رضناشماس القول في أوصافها 🚁 فهي التي راضت لناما يشمس واليكها حللاتشابه نسجها يه مثلي يفصلها ومثلك يلدس واهنأ بعسد باسم متهاسل عه وافاك يحمر بالسرور ويهمس واحبس لواء الفغر موقوفا فاناتجد موقوف عليل محسى قلت وعندى الآنشك في صاحب هذه القصيدة هل هوقاضي الجاعة بغرناطة محدين

الازرق أواس الاز رق الثاني القائل فيما يكتب على سيف

انعت الافق من نقع الوغي معد مد فيم بهابارقامن لع ايماضي وان وتحركات النصر أرض عدا يه فليس للفتح الافعلى الماضي

والله سعانه علم

إ ومن انشاء الرئيس ابن عاصم المذكور) م ماكتب به يخاطب الكاتب ابالقاسم بن اطركاط وهو القضاء حفظ الله تعالى كالك وأنجع آمالك أذالم يحطه العدل من كالرجانديه استيل معوج ومذهب لايوافق عليه مناظر ولاينصره محتج كاله اذاحاطه المدل جادة النعاه وسند في حصول رحمة الله تعالى المرتجاه وسوق النفاق بضاعة العبد المزجاه وأجل العدل ما تحلى به في نفسه الحريم وجرى على مقتضى ماشهدت به الآراء المشهورة والحريم حتى يكون عن السغى رادعا وبالقسط صادعا ولا نف الانفة من الاذعان للعق جادعا وأنت أحلك الله تعالى على سعة اطلاعك وشدة ساعد قيامك بالطريفة واضطلاعك عن لاينبه على ماينبغي ولابردعلى طلبته من الانصاف المبتغي فلك في الطريفة القياضوية التبريز وأنتاذا كأن غيرك الشبه الذهب الامرز ولعلمية عدلك التوشية بالنزاهية والتطريز وليثني كنت اظهرك الحكمي حاضرا ولاعلام القضاة با واثل المرتضاة محاضرا والوازع قدتمرس بالخصوم وجعل المتصدى للإذن فيمحسل المخصوم وأنت حفظك الله تعالى قدقت من غلظ المحاب بالمقام المعصوم ومثلت من سعة المنزل في الفضل والطول كالشهرالمصوم والباب قدسد وداعي الشفاعة قدرد والميقات للاذن قدحد أومطلب الاجرة المتعارفة قدباغ الاشد حتى اذاقضي الواحب وأذن في دخول الخصمين الحاجب وأولج السابقين آلىاكحدالذى لايعدونه وحفزايماؤهمن تعداه أووقف دونه وقد حصل اللعظ واللفظ النساوى وأنتج المطالب الاربعة هذا اللازم المساوى ومحلسك قدرجع وقاره برضوى ومجتلاك قدفض نوره البدر الاضوا وقدامتزت عن سواك من القضاة عراسم لاتليق بجماتهم معارفها وتخصصت عنهم علابس تعج عيجامن جدامهم مطارفها بحيث تحدكناع النعلين حدا لايتجاوز طواه وتسدني بعض الاوقات الباب سدأ الاترفع المحاحركواه وتفصل بين الخصمين أحيانا بالنية دون الكلام ولكل امرى مانواه وهدده أعانك الله تعالى مكملات من العدل في الحمم وقف عياض دون تحقيق مناطها وأعبت ابن رشد فلم يهتد بيانه ولا تحصيله لاستنباطها فابال النازحة عنك حساومعني الناؤلة من تقاضى دينك عنزلة الممطول المونى المعتقلة من ملكة رقك بحيث أقصاها لاعج الشوق المعذبة من الصباية فيك باشب عروعن الطوق تتنفس الصعداء عاتشاهده أمنك من مبتدعات الجور وتردد البكاء على ضياع مااستعار الحسن لصفاتها من النجدو الغور وتقضى العب عما تسمع من عدداك الذي لم تحتل لمحة من نوره ومن حلمك الذي إشقاها فلم تحضر لذكه ماوره وتستصوب أنظار العامف هام التهيئة والقطع في العامل وتستعلب اصطلاح العروضيين في المديد والبسيط دون الطويل والكامل فهلاراجعت فيها النظر وأنجزت لهاالوعد المنتظر وكففت من عيونها دموعامستهله واجتليت منجبيها

داودبن عسى سموسى حيم اللناس الى سنة اربع وأربعسين ومانتسين عبد الصمد بنموسى بن عجدبنا براهيم الامام ابن مجدين على بن عبدالله بن عباس ثم كانت سنة خس وأر بعين وماثتين حع بالناس الىسنة عان وأد بعين وماثنين محدبن سليمان سعبد الله بن معد ابن امراهيم الامام ثم كانت سنة تسع وأربعين وماثتين حيربالناسعبدالصمد ابن موسى بن محدين الراهيمين مجدينعلىبن عبدد اللهن عباستم كانت سيدينة خمدين وماثلب بنجيح بالناس حدفرتن الفضل من موسى ابن عسى بن موسى ويلقب بساسان ثم كانت سدنة احدى وخسسن ومائتين وقف مالناس اسمعيل بن موسيف العلوى المقيدم ذكره فيمامضي منهذأ الكتاب وبطل انحج الايسسرالان اسمعيل هـذاطلععلى الحاجوهم معرفة في جوعه فقتل من المسلمين خلقا عظيما حتىزعواانه كانيسمع مالليل تلبه القتسلي وكان شأنه في الفسادعظيم اثم

ابنج مفربن المنصورهم كائت سنة ثلاث وخسين وماثتين جبه بالناس عبد الله بن محده ١٨٩ بن سليمان بن عبد الله الرسي هم كا

سنة اربع وخسي وماثن حير بالناس على بن المساؤ ابن اسمعيل بن العبام بن على ثم كانت سسنة خس وخسسان وماثت يزجع بالناس على ان الحدين إيضاهم كأنت سنةست وخسان ومالتين حبر مالنياس تعب البقر عدن إحدي عسى حعفر بن المنصور ثم كانت سنة سبع وخسين وماثتين حيرمالناس الفضيل بن العباس بن الحسسن بن اسمديل بن العباس بن محد بن على ثم كانت سنة ثمان وحسين وماثتين حبم مالناس الفضيل بن أامباس أيضائم كأنت سنة تسع والحسين وماثتين حج بالناس أراهمين مجد ساسمعيل سنحقر اس سليمان بن على بن بويه مُم كانت سـ بنة ســــين ومالتينجع بالناساين بويه أيضا مُم كانت سنة أحدى وستنن وماثتين حبربالناس الفصدلين العباسين اعمسسين اسدمعيل بن العداس بن عدبنءلى مكانتسنة ائلتىن وستىن وما تتين حيم مالنياس القصيل من العباس أيضا ثم كانتبسنة الأنوستين وماثنينجيم

الوصاح ما احمل بدورامشرقه واهله ولم تحوجها الى أن ينطق قريبها الروحاني الشعر على انها واسانك ولم تضطرها في هذه المعاملة الى مالا ترتضيه من كفر احسانات والعذر أظهر والبرهان أبهر وخدلافك فيالعالم أشهر وأنتان لميكل ماعصم المه تعالى منه لمقتضى الطبيعة أقهر وقدادرحت الثاقي طيه مذاما يصل الى بدك وتلهج به في يومك وغدك منتظرةمنك اطفاء الحوى بالجواب ومحوماسبق من الخطابا كخطاب أن شاءالله تعالى والله تعالى يصل سعادته ومحفظ مجادته ومعادالسلام من الشاكر الذاكر ابن عاصم وفقه القدتمالى فأواثل ذى الحدة عام حسة وأربعين وتماغا ثقانته ي وهوممالم إذكره فازهارا لرياض وولنذ كرهنا الظهير الذى جلبته فيها بتقديم المذكور للنظرفي أمور الفقهاء وغيرهم ونصه مذاخله يركريم اليه انتهت الفلهائر شرفاعليا وبه تقررت الماتر برهانا حليا وراقت المفاخر قلا تداوحليا وتميزت الاكآس الذين أفتغرث يهم مالاقلام والمحاس اختصاصامولويا يخفهو وانتكاثرت الرسومات وتعددت وتوالت المنشورات وتحددت أكرم رسوم غمني الاعتقاد نظر اخطيرا واحكم في التفويض أم اكبيرا وام فالاختصاص عزما أبياء اعتصدعه طو رهااور بز واختصعنشو ره الذي تلقاه اليمن بالتعزيز مرلميزل بالمعظيم حقيقا وبالاكبارخليقا وبالاجلالح بالهفهوشهيرلميزل فى الثمرة سابقا أهادلم يزل بالهدى ناطقا بليغ لم يزل بالبلاغة دريا يعظم لم يزل في الفهوس معظما علم رزل في الأعلام وقدما كر علم يزل في الدرام سنيا عداشتمات منه محافل الملك عملى العقد النمن وحلت به المشورة في المك ف المحوط والحرم الامين فكان في مشكاة الامو رهاديا وفي ميدان المراشدير بالهفالي مقاماته تبلغ مقامات الأخلاص والى مرتبته تدهيي م انس الاختصاص فيمن حازخصلا وزسح ملا وشرف ندما واستكمل همما واستعمل قلما واستحدم شرفياء وللهماأعلى قدره فاالشرف ألحامع بينالمتلد والمطرف السابق في العضل أمدا قصياً ١٤٤ الحال من الاصطفاء مظهرًا الفارع من العلاء منبرا الصاعد من العز كرسياه حازالفضل ارتاوتعصيبا واستوفى الكتال خفاونصيما ثناء أرجه كالروض لولم يكن الروض ذا بلاوه ديا «نوره كالبدر لولم بكن البدر آ فلاو محد عاده كالسهالولم يكن السهاخفيا وفا أشرف الملك الذي اصطفاه وكدل احق التقريب ووقاه وأحدله قرارة التمكن ومرباختصاصه بالكان المكن فسبق في ميسدان التفويض وسما ورأى من الانظار المجيدة مارأى صادعا ماكحق اماماعلما موضحامن الدين م- اع هاديام الواجب صراطاسو بالهاني المحدصر حامد مدا مشهر الاعدل قولامؤ بدا مبرماللغ برسماقو بأيه فالله تعالى يصل لمقام هـ ذا الملك الذي طلع في سمائه بدرادونه البدور وصدرا تلوذيه الصدور سعدالاعطاله الايام في تقاضمه ونصراعضيه نصل الجهاد فلايزال ماصية على الفتح مبنيا و يوالى له عزا يذود عن حرم الدين و عفه تاييدا يصبح فأعناق الكفرح ديث سيفه قطعيا يتأمريه مرسوماعز يزالا تبلغ المرسومات الىمداه ولايبدى بأ الالختصاص مثلما أبداه عبدالله أمير المسلمين محدالغالب بالله الدالله تعالى قامه ونصراعلامه وشكرا عامه وسر مرامه لامام الاغمة وعلم بالناس الفصل بن العباس أيضا مم كأنت سنة أربع وستين وما تتين حج بالناس الى سنة عان وسبعين وما تتين

الاعلام وعادذوىالعقول والاحلام وبركة حملة السيهرفوالاقلام وقدوة رجال الدين وعلماء الاسلام الشيخ الفقيه أبي يحيى أبن كبيرا العلماء شهيرا العظماء حمة الاكابر والاعيان مصباح البلاغة والبيان قاضي القضاة وامامهم أوحد الجلة وطود شمامهم الشيخ الفقيه الىبكربن عاصم أبقاء الله تعالى ومناطق الشكرله فصيعة اللسان ومواهب الملك معمهودة الاحسان وقلائدالابادى منه متقلدة يحيدكل انسان قد تقر روالماخ الاتنسب الالبذيها والفضائل لاتعتبرالاءن يشيد أركانها ويبذيها والمكمال لايصفي شريه الالمن يؤمن سربه ان هـ ذا العلم الكبير الدى لايني بوصفه التعبير علم بالم اره يقتدى ومانظاره يهتدى وباشارته ستشهد ومادارته بسترشد ادلا مدعلوالأوقد تخطأه ولا م كب فضل الاوقد عطاه ولاشارقة هدى الاوقد حلاها ولالية غرالاوقد حلاها ولا انعمة الاوقد أسداها ولاسومة الاوقد أبداها الماله في دارالملك من الخصوصية العظمي والمكانة التي تسرؤغ النعمي والرتب التي تسموا لعيون اليء تقاها وتستقبلها النفوس بالتفليم وتتلقاهم حيثسر الملكمكموم وقرطاسه مختوم وأمره محتوم والاقدلام قدر قضت الطروس وهي ذاويه وقسمت الارزاق وهي طاويه شقت ألسنتهأ فنطقت وقطت أرجاها فسيبقت وينست فاغرت انعاما ونكست فاظهرت قدواما وخطت فاعطت وكنت فوهبت ومشقت فرفقت وأبرمت فانعمت فكم سينة الى سينة خس إيسرتا بجبر وعقرت الهزير وشنفت المسامع وكيفت المطامع وأقلت فيما ارتخعمن المواضع والمت المتنعمن المراضع فهي تنجزالنع وتحجزالقم وتدث المذاهب وقعث المواهب وتروض المراد وتنهض المراد وتحرس الاكناف وتغرس الاشراف مصيغة لنداء هذا العماد الاعلى طاعة الكانه الذي سماواستعلى فيما على عليها من البيان الذي يقرله بالتفضيل الملك الضليل ويشهدله بالاحسان لسان حسان ويحكمله ابن ابراهم الامام وهدو البرى القوس حبيب بن اوس ويهيم علمن الاساليب عنده شاعر كسده ويستمطر اسعبه التره فصيح المعره الىمنتورتزيل الفقرفقره وندوالرزق دروه لوأنهى الى أقس اماد لشركي الصليعة اماديه واستمطر سعبه وغواديه أو بلغ الى سعبان لمعره ومافارقه عشدته ولاسعره ولورآه الصابي لابدى اليهمن صبوته ماأبدى أوسمعه ابن عباد الكاناله عبدا أو بلغيديا الزمان لهجر بدائعه واستنزر بصائعه أوأتحف بهالبستي الاتخذه بستانا أوعرض على عبدالحيد الاجدمن صوبه هنانا فاعظم به من عال لاترقى ثذيته ولاتحازميته ولامرجم أفقه ولايكتم حقه ولاينام له عن اكتساب الجدناظر ولا إينقاسيه في الفصل مناظر وهل تقاس الاحادل بالبغاث أو الحقائق بالاضغاث الاوان مسته هوالست الذي طلع في أفعده كل كوكب وقاد عن وشع به للعلوم أنقاء وانقاد وترامي الهلداركة كاءوانقاد فاعظم بهما علاماوصدورا واهلة ومدورا خلدت كرهم الدواوين المسطره وسرت في عامدهم الانفاس المعطره الى أن شأف سمائهم مدا الاوحد الذى شهرة فضله لا تجعد فكال قرهم الازهر ونيرهم الاظهر ووسيطة عقدهم الانفس ونتيجة عدهم الاقعس فابعدني المناقب آماده ورفع الفخرو إقام عاده وبي

المسنة سع وسيعين وماثنين عالناس الىسنة سبع وتمانين ومائتسين رنسع هجع متوالية أبو مدالله مجدين عبدالله بن اداو دبن ميسى بن موسى عم كانتسنة غمان وغمانين وماثنن جمالناس عدين هدر ون سن العباس من اراهمنعسىبنحمر ان أتى معقرالمنصور مم كانت سنةتسع وثمانين وماثنين حجمالناس الفضل ابن عبدالملك بعدالله الن المراس بن محد بن على ولم يزل يحبر بالساس كل وثلثمائه ثم كانتسنة ست وثائماً ثة جبالياس أحدين العباسين عجدين عيسى من سليمان بن محد للعسروف ماخى أمموسي الهماشمية قهرمانةشعب أمالقتدر بالدشمكانت سنةسبع وثلثماثة ج بالناس أجدين العياس أيضائم كانتسخه عان وثلثما أذج بالناسالي سنة احدى عثرة وتلمائه اسحق بنءبد الماكن عبدالله بن عبدالله ابن العماس بن عجمد ثم كأنت سنة أثني عشرة وثلثمائة جم بالناس الحسن

ا بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عهد بن على بن عبد الله بن العباس ثم كانت سنة ولات عشرة على

بن العباس بن محد خلفة العمه الحسن ثم كانتسنة اربع عشرونات مائةج بالناس عبدالله بعسدالله أسليمان فعدالاكم ثم كانت سنة حس عشرة وثلثما ثةج بالناس عبداله بنعبيدالله بن العباس سعدالمعروف ماني إحدالازرق خلسفة المسن بن عبد العزيزين العباس ثم كانت سنة ست عشرة وثلثمائة جمالناس أنوأحد الازرق أيضائم كأنت سنة سبع عشرة وثلثما تقدخل سليمان بن الحسن صاحب البحرين مكة وقدحض عدرين المسان بن عبد العزيز المقدم نسبه اليه لاقامة الج خليفة لابيه فكان من أم الناسماكان فسماقدمت ذكره فسما سافسهن هذا المكتاب ولميتم جحف موسم سنةسمع عشرة والنمائة هذهمن أحل حادثة القرامطة لعنهم الله الالقوم يسرغدروا فتم همم دون امام و كانوا رحالة ثم كانت سنه غيان عشرة وثلثما تةج بالناس عربن الحسسن بن عسد العزيزالماشمي خليفة لايه الحسن بن عبد العزيز مرة معان سنة تدع عشرة معان مسيح مالناس فيهدا

على ملك الأساس المشهد، و حرى لادراك المشالغايات البعيد، فسبق و جلى وشنف بذكره المسامعودلي ورفع المذكل بيمانه وحروا لماتسر ببرهانه الى أن إحله قضاء اكماعة ذروة أفقه الاصعد وبؤاه عزيز ذلك المقعد فشرف الحطه وأخدعلي الايدى المستطه لايراقب الزربه ولايضمر الاالعدل وحبه والمحلس السلطاني أسماء الله تعالى يختصمه ونقسه ويفرغ عليه منحلل الاصطفاء ولسه ويستمطر فوائده ويحرب بانظاره حقوق الملك وعوائده فكان سنديه حكمامقطا ومقسما كمظوظ الانعام مقسطا الى انخصه بالكتابة المولوية ورأى أه في ذلك حق الاولوية اذكان والده المقدس نع الله تعالى ثراء ومفعه السعادة فيأخراه مشرف ذلك الديوان ومعلى ذلك الايوان يحمرها عالملك فتروق وتلوح كأ كهس عندالشروق فحل ابنة هذا الكبرشرف الشهيرسلفا مرتثته التي سعت وافترت أالسعد وابتسمت فمعمت معلامرف مطارف وأحزرت بعمن أافغر التبالد والطارف والوم في وحهمها غره وفي عنما قره ولله هو في ملاحظة الحقائق ورعيما وسع انجيح ووعيها فأقد فضل مذلك أهل الاختصاص وسبقهم في تعييس مايشكل منها ومايعتاص اذالمشكلةمعه جلية الاغراض والآراء لديه آمنة من مأخه الاعتراض فكمرتبةع رهابذويها فأكسماتهم بفاوتنويها وعلىذلكفاء حلام قضاة الوطن ومن عبرهم موقظن مع أقدارهم الساميه ومعاليهمالتي هي للزهر مسامسه اغمارقتهم وسأطته التي أحسنت وزينت بهم المحسانس وحسنت فبه أمضوا أحكامهم وأعماوافي الاباطيل احتمامهم وكتبواالرسوم وكبتواالخصوم وحلوا دست القضاء وسلوا سيف المضاء وفي زمانه تخرَّحوا وفي ستانه تأرحوا ومن خلقه اكتسبوا أوالي طرقه أنسبوا وعلىموارده عاموا وحول فوائده قاموا وبتعريقه عرفوا وينشر يفهشرفوا وبصفاته كلفوا وبعرفانه وقفسوا فامنوامع انسكاب محسافاه تهمن الجبادس وقاموا الذاك الفرض سدد ذاك الندب وهل العلماء وانعت فوائدهم وانتظالت محساد الاذهان فرائدهم الامن أنواره مستمدون والى الاستفادةمن أظاره عتدون وببركاته معتدون وباسبابه مشتدون فبهاحتنبت من أفنان المنابر ثمراتهم وتارجت في روضات المعارف زهراتهم وبه عروا كات المتالية في هما التلق اذ كل من اصطناعه عدوب والى مركمه من فهو بدرهم الأهد في في مما التلق اذ كل من اصطناعه وروضهم المحتى وعقدهم المقتنى وبدره في من وصدر عافلهم وأمرم من اعتمال ما أعلى المقام المولوى من مكانه وقضى به من استمال المتالية المناسبة والمرم من اعتمال المتالية من المالية والمرم من اعتمال المتالية والمرم المتالية والمتالية والمتالية والمرم المتالية والمرم المتالية والمتالية والمتالية والمتالية والمتالية والمرم المتالية والمتالية والمرم المتالية والمتالية والمتالي من مهاده واختص علاه واعلى من اختصاصه واستخاص ومهدمن اكرامه وكرم استغلاصه وفيمن ترمه وكرممن وفائه واصطفى من مجده وحدلاه وحدلامن وقدم من وعدة وحكم من يراعته وشقق من كتابته وأنطق من خطع في زمن اصطفائه اظابي وعلمن اختياره فيذ كاذكره وسطاسطره وأمهن معناه والمتعلمان إنار أيده الله تعالى باستشاف خصوصيته وتحديدها واثبات مقاماته وتحديدها لتعرف تلائ الحدود فلاتقفظي وتسكبر تلائ المراتب فلأتستعطى فاصدرله شكرالله تعالى اصداره خلفة الحسن من عبدالعزيز شم كانت سنة عشرين وثنما ثة عجبالناس فيها عربن الحسن من غبداله

وعربالنصرداره هذاالمنشورالذي تارج بمعامده نشره وتضمن مناقبه البديع فراق طيمه و نشره وغداوفرائد الما تر لديه موحدة مكونة واصبح للفاخ مالكلما الق به مدوية وخصه فيه بالنظر المطلق الشروط الملازم للتفويض ملازمة الشرط للشروط المستنف يل الفروع وألاصول المستوفى الاجناس والفصول في الاسورالتي تمختص باعسلام القضياة الاكامر وكذاب القصاة ذوى الاقلام والمحساس وشيوخ العلم وخطباء المناس وسائرارباب الاقلام القاطن منهموا لعامر بالحضرة العلية وجميع البلاد النصريه تونى الله تعالى جيه ذلك عمهو دستره ووصل لد مه ما تعود من شفع اللطف ووتره يحوماً مراتبهم التي قطفت من روضاتها غرار الحصكم وجنيت وبراعي أمورهم التى أقيمت على الموائدو بنيت وحقوقهم التى حفظت لهم في الحاس السلطانية ورعيت ويحلكل واحدمهم في منزلته الى تليق ومرتبته التي هوبها خليق على مايقتضي ما يعلم من أدواتهم ويخبرمن تباين ذواتهم ويرشح كل واحدالى مااستعقه ويؤتى كل ذى حق حقه اعتماداعلى أغراضه التي عدلت وصدحت على أفنانها من الافواه طيورا اشكروهدات واستنادا في ذلك الى آرائه وقفو يضاله في هذا الشان بين خلصاء الملك وظهرائه وذلك على مقتضي ماكان عليه أعلام الرياسة الذين سبقوا وانتهضوا بهممهم واستبقوا كالشيخ الرثيس الصائح الى الحسن ابن الجياب والشيخ ذى الوزارتين إلى عبد الله بن الخطيب وجهما الله تمالى فلمقم أبقاه الله تعالى ببذه الاعمال الى سمت وأعترت ومالت بهاأعطاف العدل واهترت وساربها الحبر حثيث السرى وصاربهااكحق مشدودالعرى وعلى جيم القضاة الامضاء والعلماء الارضياء والخطباءالاولياء والمقرئينالازكياء وحلةالأقلامالاحظياء أن يعتمدوا هذاالولى العمادف كل مايرجع الى عوائدهم ويختص في دارا لملك من مرتباتهم وقوائدهم ومايتعلق بولاياتهم وأمنيأتهم ويليق عقاصدهم ونياتهم فهوالذي يستوغهم المسارب ويباغهم الما وب ويستقبل العلى بالعلى والعاطل بانحلى والشكل بانجلى والمفرق بالتاج والمقدمة بالانتاج وعلى ذلك فهذاالمنشور الكريم قدا قرهم على ولاياتهم وأبقاهم ولقاهممن حفظ المراتب مارقاهم فايجرواعلى ماهم سبيله وايهتدواعر شدهذاالاعتناء ودليله وكتب في صفر عام سبعة وخم مناعف العرائع على المتات وإغا أتد مه لوحوه أحدهاماً تعلق بلسان الدين أذو تس الأ إشارة الى مرتبته في آخره و الثاني ما اشتمل عليه من الانشأة العرب والآسال مدرفة حال الرئيس أنى يحيى بن عاطم وعَدَنه من الرياسة الانابنيناهذا الكتاب على المنابعة المشرقية لمسلميه نيزرا والرابعان بعضأ كابرشيوخنا عمن ألف ف ملقات المالكمة الماعرِّف بأبي من المتعمر مفرنحوا سرعشرة وقال هذا الذي حضرتي من المتعربف مد والخامسط يعاصم المذكور كإقالد الوادى آشى وغيره كان يدعى فى الاندريس ابن الكصيب الثاني ويعنون بذلك البلاغة والبراعة والرياسة والسياسة الدرجع) الى أمنهما السان الدين فنقول وأمما كتب الماليف باسم اسان الدين رجه الله تعالى فقد قال في الاحاطة المااجرى ذكر ذلك ماصورته والمآمار فع الحمن الموضوعات العليمه والوسائل الادبيمه أ

المناقبة والمنافة واليه قضاءمصر وغيرها (قال أنوائحسن عدلي بن المسن بن على المسعودي حمالله) قدد كرنافيما سلف من هدذاالكتاب أنواعامن الاخباروفنونا من العلم من أخما والانبياء اليهم الصلاة والسلام وأبالوك وسرها والامروأخبارها واخما والارض والعار وما يهامن العمائب والاستمار وما أتصل لذلك لستدليه على ماسلف من كتنا ومدخلاالى ماتقدم من تصنيفنا فيأنوا عالعملوم عماقدمناذ كرمولمنترك توعامن العملوم ولافتمامن الاخمار ولاطر بقامن الاتئار الاأوردناه فهذا المكتاب فصلا أوذكرياه عملا أوأشرنا اليه بضرب من الاشارات أولوحنااليه بفعوى من العبارات من إخبار العسم والعسرب والكوائن والاحداثق سائرا الاممف ن حرف ششا من معنى هـ ذاالكتاب أو أزال كذام ن ميناه أو طهمر واضحة من معيانيه أوليس شاهرة منتراحه أوغره أوبدله أوانتعله أو اختصره أونسبه الى غبرا أوأضافه الى سوانا المسقط منه ذكر الزرد ان غضب